

A circular seal with Arabic calligraphy. The text inside the seal reads: "الذي هناك هذا" (The one who is there, this) and "فما كان له من هذا" (So what was it for him of this). The seal is dark with white or light-colored calligraphy.

۱۴۲۵

FAVI

$$\frac{22}{45}$$
[illegible]

وكتب هذه السجدة بطا ساطع العظمى  
والبحر حارم الحريم رضى الله تعالى  
عنهما وحقها سر عظيم وأمره علم راوه  
اسمع يا نعمة عليه وأجلح العظمى  
المحسن دوافد الحبيب  
عم لها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ • كَلِمَتُهُ فِي جَلَالِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَلِعَظِيمِ مَجْدِهِ • خَدْلَاغًا  
 لِعَدِّهِ • وَلَا نَهَاةَ لِحُجَّتِهِ • وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَبِيصَةٍ مُؤَمَّنَةٍ وَرَسُولِهِ  
 وَعَبْدِهِ • وَعَلَى آلِهِ وَأَخْبَائِهِ وَخُلَفَائِهِ وَوَرَثَائِهِ وَجَعْدِهِ • هَذَا عَنَّا شَرِيفٌ  
 وَتَرْجَمَانٌ لَطِيفٌ • يُعَرِّبُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ • وَيُبَيِّنُ بِدِيَارٍ صَوِيحٍ • عَنْ نَبِيٍّ كَبِيرٍ  
 مِنْ نَجَبِ خَطْبٍ شَهِيرٍ • يَجْمَعُ أَيْمَةَ الدِّينِ • الْمُتَقِيِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ رَحْمَةً تَعَالَى عَنْهُمْ  
 أَجْمَعِينَ • صَدْرُهَا بِهَا مُصْطَفَايَتُهُمْ • وَافْتَحُوا بِهَا مَقَالَتَهُمْ • تَبَرُّكًا بِأَنَارِهِمْ الْجَلِيلَةِ  
 وَأَقْبَابًا مِنْ أَوَارِهِمُ الْجَمِيلَةِ • وَتَجَدِيدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ لِأَصْنَافِ الْمَحَابِدِ وَأَنْوَاعِ الشَّائِ  
 عَلَى اللَّهِ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ • وَلَدَوَامَ لَطَائِفِ الصَّلَوَاتِ وَشَرَائِفِ التَّسْلِيمَاتِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُسْتَوْفَى  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَشْكُرُ بِجَعْلِهِمَا مِنَ الْهَمَّةِ اللَّهُ تَعَالَى شَدَّةً وَأَيْدِيَهُ بِفَضْلِ الدِّينِ  
 وَشَفَقَتِي بِتَلَاخِمْهُ وَجَلِيهِ وَحُكْمِهِ وَعَزِيمَتِهِ وَخَرْمِهِ مُدَوِّدِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ • وَجَدَّدَ مَعَالَهُ  
 السَّلَفَ وَالْخَلَفَ السَّابِقِينَ وَالْآخِرِينَ • الْوَزِيرَ الْمَكْرَمَ • وَالشَّيْخَ الْمُفِيدَ • وَالْمُسْتَوْفَى الْمُجْتَلَى  
 الْمُعَظَّمُ بِرَحْمَةِ وَرَأْفَةٍ دَهْرًا وَعَصْفًا • وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَأَعَزِّيزٍ مُصْرِفًا • حَضَرَةَ مَوْلَانَا الْوَزَرَ  
**ابْرَاهِيمَ كَاتِبًا** كَانَتْ لِي بِإِيَادِهِ السَّرِيرَةِ • أَيْدِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ أَقْوَالًا وَأَعْمَالًا  
 وَأَعَادَاتِهِ وَتَحْوَالِهِ بِتَوْفِيقِهِ وَالطَّائِفَةِ الْمُجِدَّةِ وَبِطَائِفَةِ • وَرَزَقَهُ السَّعَادَةَ النَّاتِيَةَ الْعَامَّةَ  
 وَأَدَامَ لِشَرِافِ أَيَّامِهِ دَوْلَتِهِ الرَّاجِيَةِ الرَّابِعَةَ الْبَهِيَّةَ • فِي نِعْمَةٍ سَابِقَةٍ كَلَامَةٍ شَارِفَةٍ وَأَمْرَةٍ  
 وَأَمْرَةٍ بِوَقَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى الشَّرْمَدِيَّةِ • آمِينَ • **وَقَدْ رَتَبْتُ** هَذَا الْجَمْعَ رَتَبَتِ تَقَاتِيَةِ الْعِلْمِ  
 وَرَفَضَاتِ الْعُلُومِ • فَتَذَاتُ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ لِتَعْلُقِ بِأُمُورِ الدِّينِ لِأَنَّهُ أَشْرَفُ الْعُلُومِ مُطْلَقًا بِمَعْلُومِ  
 مِنْ تَنْبِيهِ قُرْآنٍ وَتَجْوِيدِ تَعْلُقِهَا بِأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَلَّ جَلُّهُ عَمَّا يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ أَقْوَالِ النَّاسِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَيْئَتِهِ الدَّائِمَةِ وَالْمَقْنُونَةِ • وَبِهِرَةِ وَأَحْوَالِهِ الشَّرِيفَةِ • تَعَالَى بِأَمْرِهِ  
 ثُمَّ يَفْرَعُ عَلَى النَّاسِ بِإِذْنِهِ • تَعَالَى بِالْقُوَّةِ وَالْقَضِيَّةِ وَالنَّظْمِ وَالْمَقَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ وَالْعَرَبِ  
 وَالْقَوَانِي وَالْمُسْلِقِ وَالشَّرْحِ وَالطَّبَعِ وَالنَّاسِخِ وَأَنْوَاعِ مِنْ فَنُونِ الْأَدَبِ تَعَالَى بِالتَّصَوُّفِ الَّذِي

هُوَ مُنْتَهَى الْأَدَبِ • وَمَرْغَابَةُ الْكِتَابِ • وَاللَّهُ الرَّحِيمُ وَالْمَلَأَ • وَآيَةُ الْإِلَهِيَّةِ  
 إِلَى صَوْنِ الْقُرْآنِ • وَتَمَيُّنَتُهُ بِشَرِّ الْوَزِيرِ اِبْرَاهِيمَ بِدَوَامِ الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ • وَالْفَيْضِ الْعَظِيمِ • جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَالِصًا لِرَجَاءِ الْكَرِيمِ  
**خُطْبَةٌ شَرِيفَةٌ بِبُيُوتِهِ • مِنْ جَوَامِعِ كُلِّ خَلِيفَةٍ • عَلَيْهِ الْفَضْلُ**  
**الْمَكْلَامَةُ • وَادْكَا السَّلَامَ وَالطَّفَا الْحَيَّةَ**

الْحَمْدُ لِلَّهِ غَمْدًا وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُ • وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُ • وَنَعُوذُ بِأَعْيُنِ  
 شُرُورِ أَنْفُسِنَا • وَمِنْ سَيِّئَاتِ عَمَلِنَا • مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ • وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا  
 مُهْدِيَ لَهُ • وَفَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا  
 بِمَنْ يَكُونُ السَّاعَةَ • مَنْ يَطْلُقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رُشِدَ • وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَخَّرَ  
 حَقِّي يَقِي إِلَى أَمْرٍ قَامَةٍ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ وَلَا يَضُرُّهُ لَأَنَّهُ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ أَمْرًا  
 لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ • وَأَوَّلُكَ الْعَرَفَةُ الْعُتُوبَى • وَخَيْرُ الْمَسْأَلَةِ اِبْرَاهِيمَ • وَخَيْرُ الشَّيْءِ  
 عَمَلُهُ • وَأَشْرَفُ الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ • وَاحْسَنُ الْقَصْرِ هَذَا الْقُرْآنَ • وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَمَلُهَا  
 وَشَرُّ الْأُمُورِ مُعَادَاةُهَا • وَخَيْرُ الْمَهْدَى هَذَا الْبَيْتَ • وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ قِتْلُ الشُّهَدَاءِ  
 وَأَفْضَلُ الْعَمَلِ السَّالِكُ إِلَى اللَّهِ • وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعُ • وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا اتَّبَعَ • وَخَيْرُ الْعَمَلِ  
 عَمَلُ الْقَلْبِ • وَالْيَدِ الْعَمَلِ الْخَيْرُ مِنَ الْيَدِ الشَّغْلَى • وَمَا قُلْتُ وَكُنْتُ خَيْرًا مِمَّا كُنْتُ وَأَلْفَى • وَشَرُّ  
 جَنِّ بِحَضَرِ الْمَوْتِ • وَشَرُّ النَّفْسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ • وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا أَهْجًا • وَلَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ لِقَوْمٍ إِذَا ذُكِرُوا بِاللَّذِّبِ • وَخَيْرُ الْغِنَى  
 غِنَى الْقُرَى • وَخَيْرُ الزَّادِ الْقُرَى • وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ عِفَافَةُ اللَّهِ • وَخَيْرُ مَا وَقَرَفَ فِي الْقُلُوبِ  
 الْيَقِينُ • وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْكُفْرِ • وَالْبَيْتُ الْحَكِيمُ مِنَ الْعَمَلِ الْبَاطِلِ • وَالْقُلُوبُ مِنْ جُنَاكُمُ  
 وَالْكَفَرُ مِنَ النَّارِ • وَالشُّعْرُ مِنْ مَرَامِيرِ ابْلِيسَ • وَالْمَرْجِعُ جَمَاعُ الْأَوْثَمِ • وَالنَّشَاءُ  
 جَنَّةُ الشَّيْطَانِ • وَالشَّبَابُ شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ • وَشَرُّ الْكَاتِبِ كَتَبَ الرِّيَا • وَشَرُّ  
 مَالِ الْيَتِيمِ • وَالسَّيِّدُ مَنْ يَعْطَى بِدِينِهِ • وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ • وَأَمَّا يُصِيرُ  
 إِلَى مَوْضِعٍ أَرْبَعِ أَدْرَجَ • وَالْأَمْرُ بِأَجْرِهِ • وَمِلَاكُ الْعُلُومِ خَوَاتِمُهُ • وَشَرُّ الرُّوَايَا رَوَايَا  
 الْكَذِبِ • وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ • وَسَيِّئَاتُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ • وَفَسَادُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ  
 وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ • وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دِينِهِ • وَمَنْ يَشَأْ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُ  
 وَمَنْ يَغْفِرُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ • وَمَنْ يَغْفِرُ يَغْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ • وَمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ يَأْخُذْ  
 اللَّهُ • وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الْوَدَّيَةِ يَغُورْهُ اللَّهُ • وَمَنْ يَتَّبِعِ السَّمْعَةَ يَتَّبِعِ اللَّهُ بِهِ • وَمَنْ يَصْبِرْ







بعقد الائمة بها والقاء الشراشر عليها • واذا آب النفس فيها وصرف الزمان اليها  
 علم الكلام المتكفل باثبات الصانع وتوحيده وتزويده عن مشابهة الانعام • واتصاف  
 بصفات الجلال والاکرام • واثبات النبوة التي هي اساس الاسلام • وعليه مبني الشرايع  
 والاحكام • وبه يرتقي في الايمان باليوم الآخر من درجة التقليد الى الايمان  
 وذلك هو السبب المهدى والتجاح والقوز والغلاج • وانه في زماننا هذا قد اتخذ  
 ظهورنا • وصار طلبه عند اكثر من شيئا فريتا • لم يبق منه بين الناس الا قليل •  
 ومطعم نظير من يشتغل به على التذرة قال وقيل • واني قد طالع ما وقع الي  
 الكتب المستغنى في هذا الفن فلم ارفه شفاء العليل • او زوا القليل • سيما والمهم  
 قاصرة • والارغبات فائرة • والدواعي قليلة • والصور متكررة • فمختصراتها  
 قاصرة عن فائدة المرام • ومطوقاتها مع الاسام مذهبة للافهام • منهم من كشف  
 عن مقاصد القناع • وقمع مراد ليله بلا فاع • ومنهم من سلك المسلك السديد  
 لكن يخط من مكان بعيد • ومنهم من غرضه نقل المذاهب والاقوال • والنصرف في  
 وجوه الاستدلال • وتكثير التوال والجواب ولا يبالى الى الحال • ومنهم من يلحق  
 مغالطة الترويج رايه • ولا يدري ان التقاد من ورايه • ومنهم من ينظر في مقدمة مقدمة  
 ويختار فيها ما يودى اليها بادي رايه • وربما يكره بعض ما على بعض الابطال • ويتطرق الى  
 المقاصد بسببه الاخلاص • ومنهم من يكثر تحجج الكتاب بالبسط والتكرار • ليطن  
 انه مخترع ربح • ومنهم من هو كطبيب ليل • وجاب رجل وخيل • يجمع ما يحسن كلام  
 القوم ينقله نقلا • ولا يستعمل عقلا • اعنت ما اخذه ام يمين • ويخفف ما القاء  
 ام ميتين • فخذ في الحذب على اهل الطلب • ومنه في تحقيق الحق ارب •  
 ان كبت هذا كتابا مقتصدا لا مطولا • ولا مختصرا • ولا محصرا • او دعته كبت  
 الابواب • وميزت فيه القصر من اللباب • ولم اجد في تحجج المطالب وتقرير المذا  
 وترك الحجج بتجسس تضلعا • والشبهة شتاء لافضلها • ونبقت في التقدير والزيغ  
 والخدم والترصيف • على نكت من يتابع التحقيق • وفقر تهدي الى مظان التدقيق • وانا  
 انظر في الموارد الى المصادر • وانا مكر في الخارج قبل ان اضع قدي في المدخل • ثم ارجع القهري  
 انا مثل فيما قدمت من هذا من صور • وارجع البصر كربة بعد اخرى الى ردى من فطور • حافظ الاول  
 زائر مشي عاني مقام الرمز والاشباع • حتى جاء كما اردت • ووفق الله وسدد لي ائتمام  
 ما قصدت • جاء كلاما لا يروج فيه ولا ارياب • ولا الجحفة ولا اضطرابا • متناجيا

ضد وزه وروادف • متعارفا سوابقه ولو احقه • يكر امر انكار الجنان • لم يظن بها قبل  
 انش ولا جان • وكنت برهة من الزمان اجيل زاني واردد قد احيى ولو ابر نفسي • واشاد  
 ذوقا لشي من امدقائي مع قعد دخاليتها • وكثرة الراغبين فيها • في كفو انقها اليه  
 يعرف قدرها • ويغلب مفرها • موفق له موافق يعز الدين فيها بالتيق • والتبان  
 وهو مستطاع الى موافقة ينصره فيها الحجة والبرهان • فان التيق العاجب • اذا لم  
 يعض الحجة حدة • كما قيل مخراق لا عيب • حتى وقع الاختيار على من لا يوازن ولا يوزن  
 وهو غني من ان يباهي • ولجل من ان يباهي • وهو اعظم من ملك العباد والبلاد  
 شانا • وانه لا هم منزل لا ومكانا • وانه لا هم راحة وبنا • واجمعهم بكاشا •  
 واقولهم ديننا • وادعهم سينفا وسنانا • وابسطهم ملكا وساطانا •  
 عملا وخسانا • واعزهم انصارا لوطا غوانا • واجمعهم للعقائل التيق • واولا  
 بالرياسة الانيس • من شيد قواعد الدين بعد ان كانت تنهد • واستبق خاشا  
 حين اراد ان تنهد • ورفع رايات المعالي • ونافرت الانسكاس • ويحد ذمكار  
 القرعة • وقد اذنت بلانيد راس • محرمها لك الا كاسيرت بلاد • والانسحاق جمال  
 الدنيا والدين الى انحق • لاذالت لافلاك متتابعة بخواه • والافكار متجربة لرضا  
 والى الله ان يكل باطلق لسان • وارقد جنان • ان يديه ايام دولته • وميتعة بما نحو  
 طويلا • وبوقفة لان يكتب به الابقين ذكر اجيالا • واجرا جريلا • انه على ذلك قد  
 وبلاجاته جدير • **ديباجة شرح المواقف للسيد الشريف الجرجاني**  
 وهو السيد الشريف علي بن محمد بن علي الحنفي عالم المشق وعلاقة دهر لمصنفات تزيد على  
 الخمسين • ولد بمرجان سنة اربعين وسبعمائة • وتوفي بشير سنة ست عشرة ومائتين •  
**سبحان** من تعدت سبحات جهاله عن برهة الحدوث والزوال • وتزهدت  
 جلالة عن وقته المتغير والانتقال • تلا لاث على صفات الموجودات انوار جبروتية  
 وهملت على وجنات الكاينات آثار ملكوتية واجسانية • تحيرت العقول والافهام  
 كبرياه ذاتية • وتولعت الادهان والافهام في بيئاته عظمه صفاته • يامن دل بذله  
 على ذاته • وشهد بوحده ابدته نظام مسنومة • صل على نبيك المصطفى • ورسولك  
 المجتبي • محمد المبعوث بالهدى الى كافة الورد • وعلى آله البزرة لائقيا • واصحابه الجيرة  
 ما شاقب الظلام والظن • **وبعد** فان انفع المطالب حالا ومالا • وارفع  
 متعبه وكالا • واكمل المناصب مرتبة وجلالا • وافضل الرغائب ابهة • وملا ماله

وتوكلت  
 في  
 قوله



الدينية • والعالمية الحقيقية • اذ يدور عليه الفوز بالسعادة العظمى والكرامة  
 الكبرى في الآخرة والأولى • وعلم الكلام في عقائد الاسلام من بينها اعلاها شأنا  
 واقواها برهاناً • وادنىها بياناً • واضحا بينا • فانه ماخذها واساسها • والله  
 يستند فيها • واقتباسها بل هو كما وصفت رئيسها ورأسها • وما صرف فيه من الكتب  
 النقية المتبررة • والفت فيه من الزمر الممثلة للحرية • كتاب المواقف الذي احتوى  
 اصوله وقواعده على اتمها وأولها • ومن شعبيه وفرايد • على الطيفها واستقامتها  
 ومن دلائله العقلية على اعمدها ولوحدها • ومن شواهد العقلية على اقيدها  
 وكيف لا وقد انطوى على خلاصة ابدكار الافكار • وزبدة نهاية العقول والانظار • وحصل  
 ملخصه لسان التحقيق • وملخص لحرره بنان التدقيق • في من عبارات رايقة  
 معجزة • واشارات شايقة مؤثرة • فصار بذلك في الاشهر ما • كالشمس في رابعة النهار  
 واستمال اليه بصائر اولي الابصار • من اذ كبراء الامصار والافطار • فاستهتروا  
 بكون عباراته الجملة والجملة واطيعها ليل • واستهتروا برؤوس اشاراته الالفة  
 بهتدوا واليهاسيلا • فاجتمع اليه من اجله الاحباب • المتطلعين الى سر آيات الحكمة  
 واقتروا على ان اكشف لهم عن مخدريه الاشعار • وابرزهم عن نقاب الجبابرة  
 الاسرار • ليجتالوا بها عنهم متبرجات بزينة مستخرجات بحاير من فطرته • فافهم  
 الى ذلك ممتدحا كجبل التوفيق • ومنتهديا الى سماء العليين • وشرحه بآية  
 شرحا يذلل من شوايده صوابها • ويميط من خرايده نقابها • يستدري به الما شئ الى الابد  
 ويطلع به الناس على الغيب الجباب • وضحت به جميع ما يحتاج اليه • في بيان ما يدورنا  
 له وما عليه • مرأينا في ذلك شريطة الانصاف • مجابنا عن طريقة التمسك • ولنا  
 تيسر الى اتمامه • وختمه بالخير اختتامه • بحجته بدعاء من ايدى الله بالتلطنة  
 العظمى • والحلافة الكبرى • وزاده بسطة في الفضل والهدى • وشيد ملكه  
 بجنود لا قبل لها • وايدى بمعقبات من السموات العلى • يحفظونه من بين يديه ومن خلفه  
 بأمر ربه الاعلى • وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء • ليعني الحق ويقطع دابر الكفرة  
 ويبطل به الباطل ويشفي غيبضه والمؤمنين • ويجعله لسان صدق في الآخرة  
 ويرفع مكانه في يوم الدين • وما هو الا حضرة المولى السلطان الاعظم • والنفائات  
 الاعلى الاكرم • مالك وقاب الأمم • مرطويف العرب والعجم • المختص من لدن حكيم علم  
 يعزله جسيم وخلق عظيم ولطف عظيم **نظم** شمل الوري الطامه • وعمهم اعطافه

من شئ الله ولا يمتنع من شئ  
 الا ما هو عليه

وصانهم احفانه • من كل ما لا يرتضى • مكارمه لا تحصى • وما تراه لا تنقص  
 مولى عطايا • سميت فوق المدى • وتباعدت عن رتبة الادراك  
 الدر والدرى حكا فاجوده • فتخصنا بالبحر والافلاك  
 من النجا الى جنبه بجده • مكانا عليا • ومن اعرض عن باب به يجد له نصرا ولا  
 اذاه متقنة امنى • واذا من له مكرمة اسرع اليه ومضى •  
 عز مائة مثل الشئوف صورا • لولا تكن للصايريات فلول  
 نأثر العدل والاحسان على الانام • وباسط الاثر والاثان في الايام • هو الذي  
 رايات العلم والكمال بعد اشكاسها • وعمر ربيع الفضل والافضل بعد اندراسها  
 فعادت رياض العلوم الى رؤياها محضرة الاطراف • وامتت خديتها الى رايها منورها  
 الجوانب والاكشاف • ملجأ سلاطين العالم بالاشتياق • ومغز اساطين بني آدم  
 في الافاق • السلطان المؤيد المنصور المظفر • جلال الحق والدولة الدين اسكندر  
 حلال الله ملكه وسلطانه • واقاض على العالمين برة • ولخصائه  
 وهذا دعاء لا يرد لانه • صالح لأضاف البرية شاملا  
 وهماذا افترض في المقصود • متوكيلا على الصمد المعبود

**ديباجة شرح عقائد النسخة للسعد النفاذاني**

وهو الامام الحق والصفائيف المتقنة المحررة معوذ بعون الله العزيز النفاذاني ان شاء الله  
 الحمد لله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته • المتقدس في نفوس الجبروت عن شراب  
 النقص وبهامة • والصلوة على نبيه محمد المؤيد بساطع حججه وواضح بيناته  
 وعلى آله واصحابه هذه طرقة الحق ونهاية • **وبعد** فان معنى علم الشريعة والفكر  
 واساس قواعد عقائد الاسلام • هو علم التوحيد والصفات المنسوبة بالكلام • للمنى  
 عن غياهب الشكوك وظلمات الاوهام • وان المختصر المسمى بالعقائد الامام الامام  
 قدوة علماء الاسلام • نجم الملة والدين عمر النسخة اعلى الله تعالى رجة في دار السلام  
 من هذا الفن على غير الفوائد • ودرر الفرائد • في ضمن فصول • هي الذين قواعد واصول  
 واشياء نصوص • هي اليقين جواهر وفصوص • مع غاية من التيقن والتهذيب • ونهاية  
 حسن التنظيم والترتيب • فحاولت ان اشركه شرحا بفصل مجلدة • وبينت معضلا  
 ونشر معلولاته • ويظهر مكنوناته • مع توجيه الكلام في تنقيح • وتبيين على الما  
 في توضيح • وتحقيق المسائل التي تقرر • وتدقيق الدلائل التي تقرر • وتفسير العقائد



بعد تمهيد • وتكثير للفوائد مع تجريد • طائرا كشمس المقال • عن الإطالة والإللال  
ومحتاجا من طرفي الإقتصاد والإختاب والإختلال • واهل القادر الى السبيل  
الرشد • والمشور لئلا العظمة والتداد • وهو حبي ونعم الوكيل •

### • ديباجة المقاصد للسعد النفاذ في أيضا •

حمدًا لمن تفرح نفعات الإمكان بوجوب وجوده • وتلوح على صفات الأكو  
آثار كرمه وجوده • وتشرق في ظلم الحوادث لأربع قدم كبريائه • وتنطق بحكم  
الاهو جوامع كل صفة وأسمائه • وأصلي على من أرسله بالتور الساطع  
أيضا للفتح • وإفصلها من الميقات • وأبعثه بالامر الصالح إقامة الحجج  
وأزاحه للشبهات • مساجد الله القاهرة • والحكمة الباهرة • محمد خاتم رسله  
وأنبيائه • وعلى العزة الطاهرة • والأجتم الزاهرة • من الله وصي وخلفائه  
وخلفائه وسلم تسليمًا • معاشر الأذكياء من اخواني في الدين • وأعوذ  
على نيل اليقين • اعتمو ليصل الله اليقين • تصعدوا وفق الحق المبين  
واستقيموا على الأتم الميثاق تصلوا الى ظل ظليل • ولا تتبعوا خطوات الالهو  
ففضلوا عن سواه السبيل • وهاتنا التي اليكم في هذا المختصر من مقاصد الكلام  
غرر ما نفخته العقول وخصه الافهام • وأبلى عليكم في تمهيد قواعد عقائد  
الإسلام • ما يطالعكم فيها الحسن مستقر ومقام • بارقا عكالة الجهد في نيل  
التحقيق في التوحيد • ونافضا عما حجة الرد عن ذيل دلائل التقدير والتجديد  
ناثرا فصوصا نصوص حتى ما يعقلها إلا العالمون • وناصبا آيات آيات حجة  
ما يحدوها إلا القوم الظالمون • لعنكم اذا حصلتم من محصل كلامي على لواعج  
الاشرار • وأشرقت على بصائرهم من مطالعة طوارق الأنوار • لا تعفون  
عند تخاضع الآراء مخائف شكوك يثيرها أقوام • ولا تعفون حين تصادم  
مواقف القنن والأوهام • بل تتراوون من مقاصدكم أجملة النجاة وأدلة الفلاح  
وتتنادون فيما بينكم أن اطفئوا المضباح • فقد طلع الصبح • والى الله انصر  
في أن تهديني الى سواه السبيل • وعليه أتوكل وهو حبي ونعم الوكيل •

### • ديباجة شرح المقاصد للسعد النفاذ في •

تتملك يامن بيده ملكوت كل شيء واعتصماده • ومن عنده ابتداء كل شيء واليه  
معاذه • يتلى من أوراق الطباق آيات ترجيح وتجيده • ويجلي من الآفاق والآثار

شواهد تقديسه • وتجيده • ما سقط في الأكوآن من ورقة الأبعها حكيمه  
الباهرة • ولا يوجد في الامكان طبقة إلا يشتملها قدرته القاهرة • تقدر على الإنشا  
والاكفاء ذاتة الاحدية • وتنزه عن الزوال والفناء صفاته الازلية والابدية  
تجدت لبرجله جباه الاجرام العلوية • وتطقت بشكر نواله شفاه الأنوار  
القدرية • ونشرك على ما علمنا من قواعد العقائد الدينية • وخولنا من  
الموارف المعارف اليقينية • وهديتنا اليه من طريق النجاة وسبيل الرشاد • وذ  
عليه من سنن الاستقامة ونهج الشداد • ونصلي على نبيك محمد المنعوت بأكرم  
الخلقين المبعوث رحمة للعالمين • أرسلته حين درست علامات الهدى •  
وظهرت اعلام رايات الردى • والنسج الحق وعفا • وأشرق منضاح الصدق على  
الانطفا • فأعلن الذين معالمه • ومن اليقين مراسمه • وبين من البرهان سبيله •  
ومن الإيمان دليله • وأقام الحق حجته • وأناذ للشرع محجته • حتى أشرح الصدور  
بنور المبينات • وأزاح عن القلوب صدأ الشبهات • وأشرق وجد الأيام • وتشرق  
امر الاسلام • واعتصم لانام باذن عصام ماله من انصاف • وعلى الله واصحابه خلفاء  
وخلفاء اليقين • مصابيح الأمم • ومفاتيح الكرم • وكنوز العلم • ورموز الحكم • رؤساء  
خطاير القدس • وعظماء بقاع الأنس • قد صدقوا ذرى الحقان بأقدم الأذكار • وقورا  
سبيع طرايق بانوار الآثار • فادعوا على الذين فكشفوا عند القوايع والكروب • وساروا  
الى اليقين فصرقوا عند القوايع والخطوب • فابتم نزع الاسلام واستظه امر المسلمين •  
وانفتح • وعند امر الله وحقا عليه نصر المؤمنين • وبعد • فقد كنت في امان الغر • وعفوا  
الامر • اذا العيش غمر والشباب بياض • وغصن الحداثة على ثمائه • وبدد الآمال على  
مفسرة • ووجوه الاخوال ضاحكة مستبشرة • ورباع الفضل مغورة الأكاف • والمشتا  
وربما من العلم منلورة الاكام والزهرات • أشرح النظر في العلوم طلبا لأزهارها • وانوارها  
وأشرح الكتب من الفنون كسفا لا شارة من انوارها • يرد على خدق الآفاق غوصا  
على فرائد فائدها • ويتردد الى أكناس الناس دوما لشوارب عوايدها • علما منهم بأننا  
بدلنا قوتنا لا كتاب الدقائق • وقتلنا نانا في طلبا الحقائق • وحين نانا  
على الكلام الذي هو اساس الشرايع والاكلام • ومقياس قواعده الاسلام • أمرنا  
ويخرج عليه • وأتم ما يأنح مطالبا للطلب ليه • لكونه أدق العلوم نبينا • وأصدقها  
نبينا • وأكرمها ساجدا • وانورها سيراجا • واصحها حجة ودليلا • واصحها حجة وسبيلا



حانوا جميعا حول طلبة • وراموا طريقا الى جنبه • والقسموا مصلحا على قباله  
 ومفتاحا الى فتح بابه • فافترضت لغة من ظلم الدهر • ونبوة من آياها التواب  
 واستهزئت قسمة من عين الزمان • وخرقة من زحام الشوايب • واخذت في تصفيف  
 مختصر موسوم بالمقاصد • منطوية غرر الفرائد • ودور الفوائد • وشرح  
 له يتضمن بسط موجزه • وحل ملغزه • وتفصيل مجمل • وتبيين مفصله  
 مع تحقيق المقاصد وفق ما يرتاد • وتدقيق المعاني فوق ما يعتاد • وخرجه  
 للمسايل حسب ما يراد ولا يتراد • وتقرير للدلائل بحيث لا يضاد ولا يصاد  
 بالفاظ تنفتح لها الاذان وتنشرح الصدور • وتسطير بلا تنهار والازهار  
 جبال وصخور • ومعان يتسلل بها وجوه الأوزار وتنبس ثغور السطور •  
 وتلا لأجل ذلك الكلام كلها نور على نور • بإذلال الجهد في ايراد مباحث قلت  
 عناية المتأخرين بها من المتكلمين • وقد بالغ في الاعتناء بها المحققون المتقدمين  
 لا سيما السجيات التي هي المطلب الأعلى والمقصد الأقصى في أصول الدين • والبررة  
 الوثقى والعروة القوية لأهل الحق واليقين • وحين حررت بعضا من الكتاب •  
 من الفصول والأبواب • تسارع اليها الطلاب • وتداولته أيدي عاوي الألباب • وأخطأ  
 به طلبته كل طالب • ونأط به الرغبة كل راغب • وعشاشوه ناره كل واد • وروى  
 اليهمته كل رايد • فطغوا بمتدحون ويفترحون • وزناد الازدياد يقصدون  
 وأنا أضرب جهدي والمراد ينصرف • والمقصود يتقاعس عن الحصول ويخرف  
 والايام تحول وتجز وتعد فلا تجز • والذهريشكي ويكي • والفعل ينحكي ويكي  
 اتجبت من تقاضهم الرجال وفسادها • وتراجع سوق الفضائل وكسادها • و  
 بنيان الحق وتداعي أركانها • وترعرع شان الباطل وتماهى طغيانه • وقطأ  
 ايام كلها عصب وعتب • وعلى الابواب غول وآلب • تجمع بين الجفون والشهاد  
 وتفرق بين العيون والرقاد • لأنه القول لا مكان وللخصيل لا بيد • ولا في قوس  
 منزوع ولمسه الفصال لتدبير • وهلم جرا • الى ان رما في زمانى بارماي • وبلا في الحوادث  
 بما بلاني • وحالت الاحوال دون الآمال بله الاماني • وأضنى شاني ان يعتصم عز وشاني  
 نباني الأوطان والادطار • وترامت بي الاقطار والاشفار • أما هي أحوالنا في شيب  
 وأهوالنا في زيب الرواسي • أشاهد من كتبنا بقرائن العلوم واستعاض مددها وانتفا  
 مررها • ما كاد الانفس له تنقطع • والجبال تصدع • قد نكدها وحشة المضاع • وخيرة

المرتاع • ووقفت على خيبة الدواع • لأطلول ولا يقطع ولا دسوم ولا ربايع • كل ثانوي نشير  
 ما طويت • ونصديت لا تأسد أو تميت • عرفت من الموانع والقواطع • وحدثت من التبا  
 والشوايب ما يحول ليسر هاتين المرءة وقلبه • ويصدي برآة فكره وعقله • ويؤثر بأدوة  
 ريق خاطره وبألفه • ويذهب ذوق باطنه وظاهره • الى ان تداركني نعمة من ربي • وتأسد  
 بعودة من فمي • فاقبلت على اتمام الكتاب • واستظام تلك الفصول والأبواب • فجاءت  
 على كرامته فزنا من جواهر الفوائد • ونحرا مشحونا بنقايش الفرائد • في لطائف الاما  
 مخزونة • وعن الاضاعة مصونة • مع تنقيح الكلام • وتوضيح المرام • بتقريب تزيان لها نفوس  
 المتعقلين • وتزاج منهاشيه الباطلين • وتضيئ انوارها على قلوب الطالبين • وتطلع نيرانها  
 على اقية الكاسدين • لا يعقل ينشأها الا العالمون • ولا يتخذ آياتها الا القوم  
 العالمون • تهتز بها عتاة البلاد في كل ناد • ولا يفتقر منها الا كل هائم في كل واد •  
 من يندى الله فهو المستند • ومن يضلل فله من هاد • واذا فرغ من كتابك ما لم تشع به  
 الأولين • فلا تشزع • وثق وقفة التأملين • لعلة تطلع به من شرق البحر • وتأتي  
 نور ربك • من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة على رءفان ارجل • اوبيا من  
 والجمع خفي • والسخانة في الاعانة والتوفيق • وتحقيق آمال المؤمنين • وتحقيق  
 تلك القصة العمد والمنة • وعلى شوك وأصابع الصلاة والتجدة • وبك الاستعانة  
 ومنك التوفيق • وعليك الشكر والحمد والثناء

### • **دسباجة شرح عقيدة العضد للجمال الدواني** •

يا من وفقت التحقيق العقائد الاصلية • وعصمتنا عن التقليد في الأصول  
 والفروع الكلامية • صل على سيدنا محمد الموديع بقران الحق والبرهان • للشيد  
 لوكيع السيف واللسان • وعلى آله وأصحابه الأعيان • المبشرين بالدخول والخروج  
 عرف الجنان • **وبعد** فيقول الفقير الى عفوة ربه الفقي • محمد بن أحمد الصديقي الدواني  
 ملك الله تعالى له الاماني • ان العقائد العنصرية • لم تبق قاعدة من اصول العقائد  
 الاوهانت عليها • ولم تزل من آياتها ومهماتها مشكلة الا وقد صرحت بها او اومات  
 اليها • ولما طلع على شرح عليها كبريت مقاصدها • ويضط غرورها • بل لم ازلها  
 ما بعد في عداد الشروح • اذ كل ما وصل الى من ذلك مقدوح مخروج • فاذني  
 ذلك ان اشرح شرحا وافيا لجل المعاني • كافيا في تحقيق المقاصد والمقصي عن  
 والواسترسال مع شعب اهل البقال • على ما هو ذاب اصل الجدل • الفصيرين عن التبرج



ديباجة المسيرة للكمال ابن النمام الحنفي

الحمد لله يا رب الأُمم • ومولانا نعم الذي لا إله إلا هو • ولا مانع لما أعطى وقسم المنع

بِعَفْوٍ مَنْ شَاءَ وَمَنْ شَاءَ مِنْهُ انْتَقِمَ لَهُ الْاِمْرُكَةُ لَا يَنْتَهِالُ عَمَّا فَعَلَ وَتَحْكُمُ وَالصَّلَاةُ

لَمْ يَأْمُرْ بِالْعِصْيَانِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالنَّهْيِ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا نُهُوا عَنْهُ **وَبَعَثَ** فَاِنْ بَلَغَ الْفَقْرَاءَ

شَرَعْتُ عَلَىٰ هَذَا الْمَقْصِدِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَعَزَّنِي فِى الْحَيَاةِ وَتَعَزَّزْتُ بِمُحَمَّدٍ وَرَقِيَّتَيْنِ وَتَعَرَّضْتُ لِلْخَاطِرِ الرَّجِيحِ

وَدَّتْ عَلَيْهَا خَاتَمَةً وَمُقَدِّمَةً • وَبِهَا أَوْرُوثٌ حَاصِلَةٌ بِرَاجِعِ عِدْلِكِ فِي تَرْجَمِ وَلَا

حسبى نعم الرجل **ديباجة شح المسايرو للكمالين** بى شريف

المصطفى وآله واجابه العالمين بنصره ويايدين وتايلي مستر حجاب  
الله في تقوية العقد وتشدده **وللعقد** فمزايا تضره لآثار المصداقة

سبطه عقد حمقى عصره قال الدين محمد بن همام الدين محمد الواحدي

عبدالله

علامه محمد بن محمد بن محمد النجفي العثماني الشافعي شارح الشفا وغيره رحمه الله تعالى

الانسان بعد ما هيله بتد راطواره • والتفكر في الحواله • ليورده مشايخ العلمين

بالبقاء والعدم. وذائق ما سواه مرارة العدم. يفعل ما يشاء بحكمته. ولم يمار

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وانزل عليه قرآنا عربيا كريما وقرآننا

عَلَّمَ الْكَلَامَ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ شَانًا وَأَتَوَاهُ حُجَّةً وَبَيَانًا لِيَكُونَ مَعْلُومُهُ أَشْرَفَ الْعُلُومِ  
وَأَتَمُّهَا دَعَاةً وَأَكْبَرَهَا نَصِيحَةً وَأَسَاسًا عَقَائِدَ الْإِسْلَامِ وَمَقَاتِلَ

[illegible]

أبدى الأفكار • وغرائب فقرمحت بها أذهان الأنظار • فاشرفت طوابع أنواره •

سویں درجہ کے رہنے والے ہیں۔

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly due to age or handling. There is a faint, irregular brown stain near the top center of the page. The page is otherwise empty of any text or markings.



## • ديباجة شرح مقاصد المقاصد لمؤلفها الديلمي المتقدم •

حمد لمن تفرّد بالبقاء والقدم وقضى على من سواه بالفناء والعدم • له الملك والقدرة  
وربّه الحكمة والتقدير لا يجب عليه شيء ولا عنه ولا يدركه لذاته كنهه • أرسل  
بمعجزات ظاهرة وآيات باهرة فاقاموا الحجّة • وادّوا الحجّة • ودعوا إلى  
توحيده وتغيّبه • ثم ختمهم بأكرم الخلايق • الخصوص بأشرف المخلوقات  
جبرئيل بن القاسم • محمد بن عبد الله بن محمد الملقب بن هاشم • صلى الله عليه وعلى  
من نصر دينه وانتهى إليه • **وبعد** فهذا شرح كتابنا مقاصد المقاصد للعلامة  
المفتي إمامنا • بلغة الله تعالى رفيع الدجّات • في غروب البحّات • مشتمل على كشف  
استاره • وإبراز مخبّات سراره • لتجلى على الأذهان شجرات برزخه بأوضح بيان  
متبحّرات في مشيها على صفة بافصح بيان • مع تحرير مسائله • وتقرير دلائله  
بعبارات سهّلها وأوجّها الصّحائف • وإشارات تيسر دلالها ثغور الطوائف  
وتوضيحات تطلّع بها بدو وتحقيقاته منقّرة • وتلويحات تشرق لها دجّات • ثم قفاه  
مستبشرة • لا يعقلها إلا العالمون • وما يجذبها إلا المعاندون • والله أشدّ أن  
إمامه • وأن يجتمع بالخيرات اختتامه • أنه جواد كريم • وعباده رؤوف رحيم

## • ديباجة الأربعين في أصول الدين للامام فخر الدين الرازي •

الامام المجتهد محمد بن عبد الله الحنّ القرشي الشافعي البكري الطبري الأشعري المازندراني في العلوم  
العقلية • واحداً لآئمة في العلوم الشرعية • ولد بالري خامس عشر شهر رمضان سنة  
أربع وأربعين وثلثمائة • وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين  
• يوم عيد الفطر سنة ثمان وستماية •

سبحان المنفرد في قنونه • وجوب الأريّة والبقا • المنفرد في ديمونه الوحيّة  
بامتاع التغيّر والفناء • المتعالي جلاله • هو به صمدية عن التركيب من الأجزاء  
المنزّه بموسر مدبره عن مشاكلة النظائر ومماثلة الاشياء • العالم الذي لا يغيب عن  
علمه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء • المحيى الذي لا يقطع نواذير من عبيد في طوبى  
الستره والقرّاء وحالتي الشدة والرخاء • الجليل الذي غرقت في بحار جلاله عايات  
العقلاء • العظيم الذي ضلّلت في سرديات كالمنايا علوم العلماء • الكريم الذي  
أنواع الآيات ولعاب من الخديده والإحصاء • الحكيم الذي تحيرت في كيفية حكمه في خلقه  
أسعّر ذرة من ذرات مبدعته ومكوّناته الباب الألباب وحكمة الحكماء • الحمد على ما

من النعماء ودفع من البلاء • واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له • أوكل  
بها إلى رجبته يوم اللقاء • وأشهد أن محمداً عبده ورسوله • وخاتم  
الأنبياء • وسيد الأصفياء والأتقياء • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً  
**أما بعد** فان الله تعالى لما وفقني حتى صفت في كثر العلوم الدينية  
والباحثات القيمة كتباً مشتملة على تقرير الدلائل والبيّنات • والأجوبة من الشكوك  
والشبهات • أدت أن أكتب هذا الكتاب لأجل أكبر أولادي وأعزهم عليّ الولد محمد  
رزقه الله تعالى الوصول إلى أسرار المعالم الحكيم والحكيم • والإطلاع على حقايق  
المباحث العقلية والنقلية • وأشرح فيه المسائل الإلهية • وأبهر على  
العقلية • لكن يكون الكتاب دستوراً يرجع في المضائق إليه • ويعول عليه •  
وسميته بالأربعين في أصول الدين • فاقه سبحانه وتعالى بوقتنا للصدق  
والصواب • ويصون عقلنا عن الزيف والارتياب

## • قواعد العقائد للامام نجمة الاسلام الغزالي •

المحدث المبدى الميمون الفقيه الميرد ذي العرش المجيد • والبطل الشديد  
الهادي صفوة العبيد • إلى المنهج الرشيد • والملك السديد • المنعم عليهم  
بعد شهادة التوحيد • بحراسة عقائدهم من ظلمات التشكيك والتزويد • السابق  
إلى اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم واقفلة آثاره • صلبه الأكرمين المكرمين بالثبوت  
والشديد • المتجلى لهم عن ذاته وأفعاله بحايس صفاته التي لا يدركها إلا من اتقى  
السمع وهو شهيد • المتعرف لهم في ذاته أنه واحد لا شريك له • فرد لا يذل له •  
صمد لا يند له • متفرد لا ند له • وأنه قديم لا أول له • أزلي لا بداية له • قويم  
لا انقطاع له • دائم لا انصرام له • لم يزل ولا يزال • موصوفاً بنعوت الجلال  
لا يقضى عليه بالانقضاء والانفصال • ولا يقطع له يتصرّم الأمان والقرائن الباطنة  
بل هو الأول والأخر • والباطن والظاهر • وهو بكل شيء عليم

## • ديباجة الطواع للقاضي ناصر الدين البضاوي •

الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه • وانتفع عده وفناؤه • دلّ على وجوده أرضه  
وسماؤه • وشهد بوجدانيته وصف العالم وبناؤه • العليم الذي يحيط علمه بما  
لا يتناهى عده وإحصاؤه • القدير الذي لا ينهي قدرته عند المراد إعادته وإبدائه •  
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض يثالي قدره سكن السابق قضاؤه • وجلّت قدرته وتباركت



اسماؤه • وعظمت نعمته وعمت آلاؤه • تاهت في بيداؤ الوحيته انظار العقول  
 وآراؤه • وارتهجت دون ادراكه طرق الفكر وانحاءه • واحمد ولا يحصى شانه  
 واشكره والشكر ايضا عطاؤه • واصلى على رسوله الذي رفع الهدى بجمده وعناؤه •  
 وقبح الضلالة باسمه وعناؤه • وصلى الله عليه وعلى آله ما احسا البذر الميرحيلاؤه •  
**وبعد** فان اعظم العلوم موضوعا • واقومها اصولا وفروعا • واقوامها  
 حجة ودليلا • واجلاها حجة وسبيلا • هو العلم الكافي بآثار انوار الاصول من  
 استار الجبروت • المطلع على مشاهدات الملك ومغيبات الملكوت • الفاروق بين  
 المتخمين للرسالة والهدى • والمنطيقين على الضلالة والردى • الكاشف عن الخلال  
 والاشقياء في الالبقا • يوم العذل والقضا • مبني قواعد الملة واسماها • ورئيس معالم  
 الدين وراسها • **هذا** وان كانا يشتمل على عقايل المعقول وغيب المنقول في  
 تنقيح اصوله • وتخليج فصوله • وتلخيص فوائده • وتحقيق براهينه وحل  
 وابانة معضلاته • وهو منع وجازة لفظه • وسهولة حفظه • يحتوي على معان  
 كثيرة الشعوب • مدانية الحروب • مستوية المبادئ والمطالع • مقومة المعالي والعلل  
 وسميته طوابع الانوار • من طوابع الانظار • والله سبحانه اشال ان يعصني عن الابليل  
 ويهديني سبيل السبيل • ويغفر لي خطيئتي يوم الدين • ويؤتي في اعلاطين  
 مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين • وبعد فقصو كتاب مرشدي على مقدمة وثلاثة

تخرج

### ديباجة من التجريد للطوسي

اما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه • والصلاة على سيدنا بيته • وعلى كريم  
 اجباية • فاني مجيب الى ما سالت من تجريد مسائل الكلام • وترتيبها على المنهج النظام  
 مشيرا الى غرر فرياد الاعتقاد • وتكبي مسائل الاجتهاد • بما قاد في السبيل اليه وقو  
 اعتقادي عليه • والله تعالى اشال العظمة والشداد • وان يجعله ذخرا ليوم  
 وسميته تجريد القواعد • وربنته على ستة مقاصد •

### ديباجة شرح التجريد للأصفهاني

الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود ودوام البقا • المستقر باستحالة التغير •  
 الفناء • المنزه عن التأليف والانقسام والاجزاء • المقدس عن مناسبة الاشكال  
 ومشاكله الاشياء • الازل الذي عجزت عن ادراك ذاته عقول العقلاء • وتجزت في  
 بيداؤ الوحيته اوهام العلماء • العليم الذي لا يغيب عنه ديب النملة السوداء على الصخرة

النقاء

السماء في ليلة الظلم • القدير الذي خلق الارض والسموات العلى • الحكيم الذي  
 دبر الامور بقدره الذي صوّت الى سابق القضا • الجواد الذي انعم على البرايا نعمالا  
 ولا تحصى • الغفور الذي يغفر عن السيئات ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء •  
 والصلاة على من اصطفاه الله تعالى لتكميل الخلق من المرسلين والانبياء • خصوصا  
 على خاتم النبيين وسيد الانبياء • محمد الذي بعثه الله تعالى الى كافة البرايا وعدله  
 مقام الشفاعة يوم العرض والحجاء • وعلى آله واصحابه اعلام الحق والحمد لله الذي  
 ما اخضر نعم في الغرأ وطلع نجم في الغضرا • **اما بعد** فان اصغف عما داهه  
 واخو جهه الى غفرانه • محمد بن ابى القاسم بن احمد الاصفهاني يقول لما كان غلاما  
 اليه اغناق المعلم • واجلى ما يتناظر فيه اختيار الازم • تحليلة النفس بالعلوم التي من  
 اصنافها ثمرات العقول تجتني • ومن اقسامها ذخائر العقائد تقنى • صبح السعادة  
 من مشارق المطالع • وروح السيادة من مقامها ساطع • ومن تحلى به فقد فاز الفتح  
 المعلى • ونال لفظ الاوفر من لائق العظمى • وكان آمنا فائده • واعماله عايدة • واشرفها  
 مرتبة • واجلاها منقبة • علوم الشريعة التي هي وسيلة الشهدا • الى مقاربه للعلم  
 وحنة الخلد وملاك النبلى • من تشك بها فقد هتدى • ومن غرض عنها يحشر يوم القيمة  
 اتقى • وكان اشرفها موضوعا • وانفعها اصولا وفروعا • واقومها بحجة • واوضحها بحجة  
 هو علم اصول الدين الذي يشتمل عليه معانيها • وتخلل اياه مقاصدها • هو الكاشف عن  
 الالوهية • المطلع على آثر الرأبويه • العارف بين من اختاره الله تعالى رسالته •  
 وبين من رادى زورا وشبى • المميز بين المطيعين من اهل المغفرة والرضوان • والقاسم  
 من اهل الضلالة والطغيان • وقد صنف فيه مصنفات شريفة • وتختصرات لطيفة •  
 من جعلتها المختصر الموصوم بالتجريد المنسوب الى المولى الامام المحقق العلامة الخضر  
 المدقق • الحبر الفاجر • والبحر الزاخر • مكملا لعلوم الاولين • افضل المتقدمين والناجين  
 محمد الطوسي • كساه الله تعالى حلايب رضوانه • واشكته اهل عرف جنانه • وهو صغير  
 المجتهد • عزيز العلم • يحتوى من الدقايق الامولية على اسماها • وينطوى من الحقايق  
 العلوية على اجلاها • يشتمل على مدافع شريفة • وغرائب لطيفة • لكن غاية الاجابة  
 نازل منزلة الانوار • لا ينكشف لكل احد مغزاه • ولا يدرك قبل التأمل معناه •  
 فاشار الى من طاعته فرض يجب على الآؤه • ومشايعته فرض يلزم من فضله • ان يشرح  
 شرحا منججلا ييسر بكار معانيه للطلاب • ويحلو محاسن غوايبه للباحثين •



وأحرر معاقبته. وأبين مقاصده. وأقرب قواعده. وأجود قرائده. وأبهر على ما  
 عليه من الاعتراضات. وأشير إلى الجوبة مما أورد فيه من الشبهات. خصوصاً  
 على مباحث الأمانة. فانه قد عدل فيها عن سمت الاستقامة. فاستلث أمره  
 وميزت عن اللباب فشرح مع قلة البضاعة. وقصور الباع في الصناعة. فشر  
 له شرحاً لا يورث في الاطناب المربك. ولا يقضي إلى الاختصار المخل. وسعت في  
 حلل الكفاية وتبين معانيه. وتقرر برأيه. وتحقيق بنيانه. وتعرضت لما  
 عليه من الاعتراضات. فحجبت عن ارتكاب التفتتات. وتعمته بتحديد العقائد  
 في شرح تجريد القواعد. ولما نزل من نظريه. فن يستره فراق. عند الغار على  
 خطاها

والشرح في شرح الكتاب مستحباً بلطف القاب

**ديباجة العلامة ابن أبي شريف على عقايد النسفي** وهذا العلامة كمال الدين محمد بن أبي  
 محمد الحسن بن علي بن نظام خلقة الباهر على وحدانيته. وشهد دواً فضيله  
 الوافر برحمانيته. ونطق آثار قدرته بتوحد بصفاته وأفعاله. وتقرؤ به  
 كبريائه وجلاله. أحسن على نعم من أجلها التوفيق لحده. وكيف لا والشكر أفضل  
 بمزيد ربه. واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة هي أساس العقائد  
 وأساس ما سجدنا عند ربه. ورسوله الذي أودع به سبل الرضاد. وأتخذ به حقيقته  
 العباد من الرغب والرهبة. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة متضاعفة  
 الامداد. مشرفة أبداً الآباد. وسلم تسليماً. **وبعد** هذه حواش على شرح  
 العقائد النسفية. فرفع اشراقه الخفية. وتمتع ثبات وفوائده. وتتمتع بهجته  
 بعوائده وزايله. حداني إلى تعليلها ما أسأل الله تعالى تحقيقه من رضاء التمتع بها.

انه قريب محجب. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائب

**ديباجة حواشي شيخ الاسلام زكريا على شرح عقائد النسفي للتعد**  
 الحمد لله الموفق بالوجود الذي لا انقطاع له. المتقدي من عن الحديث والفن والمنا  
 المنزه عن الخلل والاتحاد والمنازل. الجواد الذي امت نعمه المتزايدة المتفاضلة  
 والصلاة والسلام على عباده الذين كانوا رتب السبق بالمناخلة. خصوصاً على من  
 اشرح صدره بانوار العقائد المتواصلة. محمد وآله وصحبه صلاة لا تزل على الأبد  
 مع التسليم متداولة. **وبعد** فان شرح العقائد في علم الكلام للعلامة السعد  
 طيب الله ثراه. وجعل الجنة مثواه. لما كان من أبداع كتاب في الكلام متين

موضوع فيه على مقدار جهة الف. القس متى بعض الأجرة على. من الفضلاء المبرزين  
 إلى. أن أضع عليه حاشية توضح ما اشكل منه. وتفتح ما أقفل منه. ضمناً إلى  
 ذلك من الفوائد المستجدات. والقواعد المخرجات. ما تقر به عين الرغبات.  
 راجحاً بذلك جزيل الاجر والثواب. ومؤيداً من الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب  
 ومرجعاً يذكركم الأكرم الوهاب. وتيسره فتح الآله المأجد. بايضاح شرح العقائد  
 والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم. وسبباً للفوز بجنات النعيم.

**ديباجة حاشية الغزالي على شرح عقائد النسفي** وهو العلامة محمد بن  
 اقبال بن محمد بن عبد الله الذي نارت بضاير القلوب بحقائق معارفه. وشارت جواهر  
 العقول في دقائق لطائفه. ودل انتقاء الفساد عن الأرض والسماء على وحدانيته.  
 وقهد التجاه العباد في الصالح والمساو بصمدانيته. والصلاة والسلام على نبيه محمد  
 العالم الأكمل. والحمد لله الذي جعل الشريعة الفراء. وحامى بيعة الطبرية  
 البيضاء. وعلى آله وأصحابه بنو مالا يمتد. ومعالير لا تقدر. **فهذه** نفايس الفوائد  
 وغرائب اللوايح. جففتها تحفة للقاصد. الى شرح العقائد. تفتح ما أقفل من مبانيه  
 وتشرح ما اشكل من معانيه. وتظهر من مكنوناته ما خفي مكانه. وتبشر من مطويات  
 ما عسر بيانها. مع غاية من التوضيح والتقرير. وفيها من التيسير والتجويد. واجياً  
 ان تكون غمد في نيل الثواب. وعدى للجهاد يوم يقوم الحساب. والله أسأل أن ينفع  
 الله قريب محجب. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائب

**ديباجة شرح عقائد النسفي**

الحمد لله الذي خلق بوجوب وجوده أرضه وسماءه. وشهد بوحدانيته خلو خلقه  
 وقناؤه. وتكلم بصيقات كماله رصف العالم وشأؤه. ودل على تنزهه عن المشاكلة  
 إيجاده وابتدائه. هو الذي تاهت في تيه تقرير كنهه عقول العقلاء. وغرقت في  
 حمار معرفته علوم العلماء. أحسنه والحمد لله على ما لا يد ونعمائه. حمداً يديم دوام  
 جوده ونعيمه وإقامه. ثم الصلاة والسلام على منبج الجود وأشراف النعم.  
 محمد البعوث من سريرة البطحاء ومعدن الكرم. صلاة دائمة دواً متعشس مكروب  
 وتبقى بقاء كرو الإقوام والشهود. وعلى آله وأصحابه يسلم الحكمة والصلاح. **وبعد**  
 الصدق والصلاح. **وبعد** فان لرباب العقل قد توافوا على أن ارفع المطالب  
 واستأما اجبه. العلم بالبحث من ذلك الله تعالى وحيفاته لان شرف العلم بقدره







والصلوات **تمتته** مطلع المنال في العقائد الاسلامية **وتتمتع الكمال**  
 في المسائل الكلاسيكية **في شرح القصيدة العريضة الاممية** التي يحيى الروح  
 كالماء الزلال **وتعريفنا** اقلب من زغلتها اهل الصلال **وانا انال الله العظيم**  
 ان يجعل ذلك سبيلا للثواب الجسيم **مستعينا بالله** ولعمري المعين  
**ديباجة العقيدة الجزائرية** نظم سيدى احمد بن عبد الله الجزائري  
 الحمد لله وهو الواحد الاذلى **سبحانه** جل عن عظمة وعن مثل  
 فليس يحصى الذي اولاه من نعمه **اجلها** بعمرة الايمان بالوحد  
 اسد من الخلق يقف شكرها **لو كان** ينكر طول الدهور في كل  
 ثم الصلاة على خير الابرار **وتجمع** سلام طيق حصيل  
**ووقف** فالعلم بالتوحيد مقدر **بالاحكام** وفيل غير مختل  
 وبالحضرة بين حدة ذكرها **وليس** من الحق الامتياز وال  
 بل كما بيان الشرع تفعله **فمن** تكلمه وان خطبك سبل  
 فقال نظم فصول من ذراعيه **من** زلم بالنظم حصر الكمال في  
 لعل قادية بالنظم تحفظه **قد** حوى جلا تعبته عن حبل  
 ومنه يفهم ما يكفيه معتقدا **فليس** ينقل بعد بالكيف من  
 والله فتال في نفع الجميع به **اذ** لا يضيع فضلا كل ذي عقل  
**ديباجة شرح العقيدة الجزائرية للسببوى رحمه الله**  
 وهو القارئ الرباني السيد الشريف ابو عبد الله محمد بن يوسف السببوى في يوم الأحد  
 غدا الحضر الثامن عشر من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمان مائة لله تعالى وله  
 مصنفات في العقائد وغيرها في مقصدا  
 الحمد لله العلي في جلالي **الواضح** في سلطانه ونوالي **المخرج** من شام من ظلمات الباطل  
 وتيسير المسالك الى نور الحق وسبحة محالي **محمدا** سبحانه على ما منحنا من نعم الكفاية في  
 وشكره جل وعلا على ما اورد القلب من زود اليمان حتى اشفى منه وشفاوكم من  
 والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي انزل من سمير طه في السجدة على افاق الفلح  
 الميمونة المخرجة والبركة حتى ابصرت الامم المعنى وشادها من زعت الطروق فيما  
 يحصل في الاخرى **بخطها** بفضل من يرفع المستبين منها الله من حيلة لا اله الا  
 لها ولا نهاية **فصلى** الله وسلم عليه من رسول انكشف بنور مشرقه من انوار

البحار ما كان بهامى العنى الشديد في خبايا نيل البراية **وارتجت** ببركة عوالات  
 قسيما ونجيدا **وعباد** لظاهرها المعبود بلحق ونحو بعد ما كان انماها الباطل  
 وحملها السعة على ان صرقت لغير تعلق وجه العناية **وروى** الله تعالى عن الله  
 الذين لما الاح لهم على الهدى استبقوا فيه الى بعد المدا واقصى الغاية **ثم** ساقوا  
 الى ذلك لظلمة شفقهم وشدة غيرتهم لله تعالى **وكال** يستحيهم بمصاحب علومهم  
 ومخفات سيولهم من سبق لهم في الدل من الله تعالى ثم في الولاية **وقاية** باللال  
 والهداية **وبعد** فافضل العلوم كلها باطيان دليل المعقول والمنقول  
 وتعاقد شهادة على الفروع والاصول **هو** العلم المتعلق بتوجيه الله تعالى  
 وحياته **المضى** القلب مما الرتب فيه من وحل غياوب الشكوك والاهام المنقذ  
 له من الشك في غير المعقول وما تراكم من ظلمات **ثم** اثبات النبوة التي هي  
 الذي ينبغي عليه على جميع الشرائع والاحكام **وهي** الاساس الذي عليه ينبغي  
 ما تقرق من قواعد عقائد الاسلام **ثم** يرقى العبد في الايمان باليوم الآخر وسحقا  
 امور اليه وثوابه وعقابه الى املا درجات الايمان وينقص حال الامور **ويحصل** له  
 الفوز في الاخرى **ثم** افاض عن بار الغرور **ومن** كل ما هو فان **وان** من افضل ما في  
 فيه من المختصرات المفيدة من كثير من المطولات **منظوم** الشيخ الفقيه الامام  
 العالم قدوة المتقين **المولى** العلامة علم الاعلام **السيد** ابى العباس احمد بن  
 عبد الله الجزائري **اقلى** الله درجته بلا محنة في دار السلام **واطار**  
 بقاءه مع السلامة والعاوية في الدين والدنيا وبارك في عمره ولاهل الاسلام  
 اذ هو منطون مشتمل على طريق هداية الخواص والعوام **لانه** قد تم فيه  
 خلاصة النظر المستميلة للطباع بتقرير الاولة البرهانية للعقائد على التمام  
 ثم وشحا بخطابات تصوفية ثمز النفوس لثانية لتعظيم جناب الحق ويدخل بها  
 الضعيف مع القوى في سلك الانقياد **وبذلك** سنة الله تعالى في تقرير الادلة في كتابه  
 العزيز ثم سنة مصطفىاه الرسول **وما** اتركها من طريقة وانصتها من دلالة  
 لتتمها الهداية العامة **وانا** له البغية لكل مؤمن يردم الى الحق والوصول  
 ثم في هذا المنظوم بعد بيان العلم الشريف الترييض في آخره على حسن العمل وذكر  
 ما بيعت العاقل على الجدة فيما يحصل رضى المولى جل وعلا والظفر بالفوز الاسنى بعد  
 حلول الاجل **وقد** دعاني الى شرح هذا النظم المبارك بعف مؤلفه رضى الله



بمصلحة منه يحفظه الى • وبمكتوب ادى امتثاله واجبا على • يستدعي فيه  
 متى حفظه الله تعالى على سبيل التجميع والتمسك الى المشاركة في الثواب • ان  
 اصنع عليه شرعا يشد غراه ويحلي على منقصة كمال الظهور بحا من معانيها الرقعة  
 من الطلابة • فاجبته الى ذلك طابا ارضاه ودعا الصالح ثم رجا الدخول  
 في من لا ينقطع عمله الصالح بعد الموت • وتعرضت له لك ايضا لا تحضر  
 صاحبه سألني من مقبول يقضى له بغير فائدة من جهة اجد ما غدا في جيل وفي  
 الحسرة والفوت • والله تعالى المسئول ان يخلص له النية فيه ويجعله في الآخرة  
 عملا مقبولا وان يجعل النفع به وبأصله كاملا لكافة المؤمنين • والله يوفى  
 الجميع بركة طوبى من سأل الله التوفيق بعناية اعظم شيعه عند افضل التبيين  
 سيدنا ومولانا محمد صلى الله وسلم عليه وعليهم اجمعين

### • ديباجة شرح عقيدة السنوسى الكبرى له •

الحمد لله الذى شرح صدور العلماء الراشدين • لقبول انوار المعارف مستمدة  
 من سواطع البراهين • واظهر لهم آيات مضمونة لكل على ما قسمه بفضل من ساق  
 قضائه • ومن عليهم فيها بالنظر القويم فاستوفوا على ما لا يحاط ولا يكفى من عظيم  
 جلالة وكبريائه • فها هو فى ذلك الجلال والجلال حتى اذ صلاه بعد من مجايب رضى  
 فبصان من ظهوره لا وليا غير خفايه • وقرب عين بعين والجزء من ذلك لست جلا  
 نزهة لا تكفى وغاية كماله لا صفيايه • والصلاة والسلام على من يخص من ربه بالمعاني  
 وروح في روح التحصيل والتقريب مرقى لا تكفى وقفت العقول من لحدود دانها •  
 ورضى الله تعالى عن آله وصحبه الذين سرفوا غاية الشرف مشاهدة طلعت العيا  
 والاقباس من عظم انواره • فكان لهم شكاوهم انهم يتدبر بهم في ذي الحى طم  
 وتثبت القدم بافتقار آثاره في مزايا اوعاره • **وبعد** فيقول العبد الفقير  
 ربه • المشفق من حيث صديقه وكسبه • محمد بن يوسف السنوسى الحسينى  
 غفر الله تعالى له بلا محنة ولا كبرية ولا جنة • وذريته وكسبه • وجمع الجميع بفضل  
 في اعالى الفردوس مع المقربين من امنبيائه واهل بيته وشريف ربه • لما وفق الله سبحانه  
 بوضئ العقيدة للثناء بعقيدة اهل التوحيد • المخرجة بعون الله تعالى من ظلمات الجهل  
 وريقة التقليد • الرغبة بفضل الله انك كل مستدعي عبيد • طلبت متى بعض ما  
 اعتنى بقرآنها ان اصنع عليها مختصرا لكل مقاصدها • ويهتد الشرح الى جماعت

من مواردها • فاجبته الى ذلك طابا ارضاه ودعا الصالح ثم رجا الدخول  
 للقبول في المظاهرة والموطن التى هي عن كثير من العبد غير مقبولة • وتبينته  
 عند اهل التوفيق والتسديد • في شرح عقيدة اهل التوحيد • والله تعالى  
 ان ينفع به وبأصله • وبين على من سقى في تحصيلها بغير مراتب العرفان والنور  
 الدارين بخوله وطوله • والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا افضل العالمين بعضه وكذا

### • ديباجة شرح العقيدة الوسطى للسنوسى •

الحمد لله العليم القدير • المنفرد بالخلق والتدبير • المنزه عن الحاجة الى معين او وزير  
 الذى اخطأ علمه بما يستلجج في الضمير • الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير •  
 محمد سبحانه على نعم لا تحصى ومن اجها ما انفضل به سبحانه من نعمه الايمان • ومن نعمه  
 في عقائد من ظلمات التقليد واسره الى منسج انوار الانظار الصبيحة المطلقة على  
 عين الايقان • ومن احق من مولانا جل وعز ما الحمد وجميع صفات الكمال اما يجب له  
 ويجز عن اخصائها العقل واللسان والبيان • وكل النعم دينا واخرى هو المنفرد  
 سبحانه باختيارها فضلا منه لا تستحق منه بشئ سوى كرمه وليس معه في ايصالها  
 ثان • والصلاة والسلام الاكلان • على افضل الخلق واكرمهم على الرحمن المبعوث  
 بالمد الحنيفية والشرعية السجدة الى كافة الانوع الجنان • المؤيد بما لا يحصى ولا  
 يحجده ديوان • من داحيات الدلائل وسواطع البرهان • الشفيق المشفق في عرشه  
 الآخرة وحيث تفادى الهول وعظمت الاخران • وحين بلغت القلوب الحناجر والظفر  
 لا يتردد والا يندفع هو اذ قد عجز الخطب وسارته في وجهه التماس الاذمان • واشتد  
 المحنة حتى اتى البراءة من كل عيب خافوا على انفسهم وقمر من نفع الخلق والشفاعة لهم  
 اكابر الرسل والاعيان • فليجأ الناس الى عزو من المملكة باشرها وقطب الكائنات  
 كلها وعينها واكسبرها وشرها • ومن اوى المقام المحمود وثبت له على كل مخلوق سر  
 المنزلة وعظم الشأن • فينهض وحده للشفاعة لهم فردا في محاسنه منوع  
 مشقة في دفع كل تهول معطى لكل مسئلة • يرفل في اروية العز والتمظيم  
 قد خص من مولانا بجل وعز باسرف تكريم واعظم رضوان • فصل الله عليه من  
 رسول به تفرج الكرب • وحمل العقد • ورجيته وكثرة الصلاة عليه سال المنار  
 العلية من فرائد الجنان • ورضى الله تعالى عن الاله الصخب ومن تبعهم الى يوم  
 الدين يا احسان • **وبعد** فلما من الله سبحانه وتعالى على بوضع العقيدة



المتأمة بعقيدة اهل التوحيد. ووضع شرحها المسمى بعدة اهل التوفيق والتشديد  
 استقصي العقيدة انما شئ واستطال الشرح آخرون. والكافي هذا الزمان الذي  
 قل ختم واستغفر. وكثر شرع واستغفر. ممدون فيما يدعون اذ المصيبة  
 في زماننا هذا قد مكنت من القرب حتى امتنعت من جسد الاستماع. فصار من الغفلة  
 والانتفاع. لما تراكمت عليها من ظلمات الفتن ودان الذنوب فانا لله واننا  
 اليه راجعون. ولزب شئ في هذا الزمان واصعبه اجتماع ذكاهم مع حشر  
 نيتهم. وسقي ما يعني هجر الغواية التي قادت الى كل بلي. وانما الذكي اليوم  
 مبتلى في الغالب بخت الدنيا والسقي لهو عدم الاهتبال بالآخرة. مثل هذا ليس اقلا  
 لان يستفيدا ويغاد شئ من نفايس العلوم الفارحة. لانه على تقدير ان يحصل له شئ منها  
 انما يتخذ جباله لخطوطه العارجله. وسلمنا الصعبة الظلمة وان يكون رداه لهم  
 كل فتنة نازله. هذا وان الغالب في امثال هؤلاء عدم تسديد يديهم لتتور بالان  
 تحصيل ما نافع. وانما قصاراهم التصدق بما هو قسنة في حقهم ووبال عليهم  
 الدنيا ويوم لا نبي سوى الله نافع. ولا خفاء ان الدنيا الان هي شالج الترع وقد  
 اذنت برجيل علم. وقرب نصرام. ومغايرة اشرط ليجسام. واهوال عظام. فقول  
 ابو عبد الله بن الحاج في زماننا الكبير الخبير بعد كلام له قال فصرنا كاقال الامام الحق  
 ابن زرقون رحمه الله تعالى لا تعرف العقلاء من كثرة الكفارة. قال وهذا الذي  
 قاله رحمه الله تعالى لما كان في زمانه ولما اليوم فقد عمه الامر واشتد الكرب  
 الاعلى الفرد السادر. وقد كان سيدي ابو محمد يعني ابن ابي جعفر رحمه الله تعالى قد  
 يقول لولا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يزال طائفة من هذه الامة قائمة  
 على امر الله لا يضرم من خلفهم حتى ياتي امر الله لا يمس الانسان في هذا الزمان ان  
 يجد لعدائهم ولكن الحديث يرد هذا الامور يأس او كما قال لكتهم في القلعة بحيث  
 لا يعرفون. فطوبى لمن عرفوا لحد منهم اوراه بعين التعظيم فهم القوم الذين  
 لا يشقى بهم جليسهم. فقال الله تعالى ان لا يحزننا بركاتهم بميتة امين. هذا  
 ما قاله الائمة الاعلم. في ذمتهم الفاضلة الزاهرة بخودهم ووجود امثالهم من  
 سادات وطلاب كرام. فكيف لوزا وازمانا هذا او اخر القرن التاسع  
 سبحانه المستعان. وما عسى ان يصرف الواصف من شرور هذا الوقت وشرور  
 اهلها وقد اغنى فيه عن الخبر العيان. والواجب فيه قطعنا عن ارادة النجاة بعد

تحصيل ما يلزم من العلم ان يعزل الناس جملة ويكون جلس منته. ويكنى على نفسه  
 ويدعو دعة الخريق. لعل الله سبحانه يحرق له العادة ويغلي بين هذه الفتن  
 المتراكمة في نفسه ودرسه الى ان يتجدد عن هذه الدنيا بموته. **●**  
 هذا الزمان الذي كنا نحاذره في قول كعب وفي قول ابن مسعود  
 دهر بما كثر مردود باجمعه والظلم والبغي فيه غير مردود  
 ان دام هذا ولم يحدث له غير. لذي بك مهت ولم يفرج يملو. **●**  
 وقد مر في هذه الايام الغريبة بوضع عقيدة يظهر انها اخبر من الاول  
 واوثر مع اختصارها فيها من تحقيق البراهين ملبس عن النفوس المسترة لغرض الحق  
 وقبوله من اهل كل الكرب. وفيها من التنبيه على جزئيات من العقائد ما لا يوجد  
 في كثير من المطولات فضلا عن المختصرات. بل لا يتوصل القريب الى تحقيق الا بتوفيق خاص  
 وعظيم تعب. فاردت ان اشفع ذلك بوضع مختصر يجسر على الشرع من عذب مراد  
 فيتم ما عسى ان يتوهم من عرائس معانيها على خاطبها ومكاهدها. وعزمت ان  
 اقتصر فيه على ما يتعلق باللفظة ونحوها. جردا على معنى النفس بالاختصار الى  
 الى الاستفادة. مسددا مع على ما عليه اكثر اهل الزمان. من نقل الحق على قلوبهم  
 بها الى غرور وخائف الشيطان. فيقطع عليهم طريق النجاة بان يريم انهم على اكل حاله  
 في عقائد الايمان. وان حرمهم مما اشتبه منها ولو تحض التقليد هو غاية الغرور  
 ويؤكد في قلوبهم هذا الغرور بان يقولهم الى سماع غفلة من اغواهم من علماء الشوم  
 الرهبان. ولقد صدق ابن المبارك رضي الله تعالى عنه في قوله **●**  
 وقد افسد القوم الا الملوكة وابصار سورة وزهاها  
 فاعوا النفوس فلم يبرعوا. ولقد قل في البيع انما لها  
 لقد ربح القوم في حيلة. بين لذي العقل انما لها  
 ولقد كنت اذ كنت في غير عقيدة. وفققة حقا. على هوام السيلين. بل وعلى كثير  
 من الطلبة المتفكرين. لما رايت من بعض الفساق في عقائدهم. واغراضهم عن الظلم  
 في اوله التوحيد واهمالهم كثير من مراكبهم. ففرغت في اراء هذه العقيدة  
 وغيرها والتطلف في ايضاح الحق بالبراهين ليجسم. وعدم الاكبراث بايداد  
 نفيس في ذلك بين وضعهم ورفيعهم. فابتدأت بذلك والله سبحانه اعلم انقاذ الله  
 من سبي الايقاد وخطر التقليد. منبها لهم المرة بعد المرة على الحق في ذلك



وَقَوَّاهَا وَقَدَّحُوا أَنَّهُمْ فِيهَا عَلَى الرَّأْيِ السَّيِّدِ • وَبَقِيَ عَلَى هَذَا الْأَمْرُ مَا نَأْتِي  
 فِيهِ أَنَّهُ لَا يَلِيسُ الْقَبِيلُ وَتَقَطَّعَ ظَهْرُهُ وَتَكْنِصَ سَحَابُهُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا الْحَقُّ بِمَا تَقْدَحُهُ مِنْ  
 سَوَاطِعِ الْبَرَاهِينِ • فَلَمَّا أَنَّ عَظُمْتَ عَلَى الشَّيْطَانِ الْمُصِيبَةِ • وَطَلَّتْ عَلَيْهِ مَدْنَاهَا  
 الَّتِي هِيَ بِسَمِئَةِ مُنْذِرِيهِ • أَجَلَتْ عَلَيْهِ نَاحِيَتَهُ وَوَجَلَتْ • وَجَرَّ إِلَى الْمَجْلِسِ مِنْ  
 مَسْطُورٍ عَنْ قَدَمِ الْحَقِّ دَعْوَى مَعْرِفَةِ أَهْلِهِ • ثُمَّ هَوَّجَ ذَلِكَ جَاهِلَ جَهْلِيهِ • فَصَارَ وَاقِعًا  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حُسْبِيهِ يَنْقُلُ عَنَّا حَسْبَ قَهْمِهِ الْأَعْوَجَ • وَدِينَهُ الْأَعْوَجَ • مِنَ الْكَلَامِ  
 الْكَاذِبَةِ مَا يُوجِبُ الْإِذَابَةَ فِي النَّفْسِ وَالْدِينِ • وَيُقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَيُكْتَبُ مِنْهُ  
 عَلَى شَأْنِهِ مِمَّنْ لَمْ يَمُتْ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءَكُمْ فَرَسٌ بَنِيَاءُ  
 فَيَتَوَكَّنُ فِيكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا قَوْلَ الْبَاطِلِ فَتَقْبَلُوا عَلَى مَا قَبِلْتُمْ نَادِيَةً • وَلَهُ تَعَالَى دَرَجَاتُ  
 زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا حَيْثُ أُنْشِدَ •

يَا رَبِّ جَوْهَرُهُ لَوْ أُبْرِجَ بِهِ لَقِيلَ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْوَسْطَى  
 وَلَا تَحْتَلُّ رِجَالٌ مُسَلِّمُونَ دَمِي يَرَوْنَ أَقْبَحَ مَا يَأْتُونَ حَسَنًا  
 لَكِنْ مِثْلُ هَذَا أَكْبَرُ مِنْهُ لَا يَسْتَعْرِبُ فِي هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي خُنَ فِيهِ وَهُوَ  
 الْقَرْنُ الْقَاسِعُ الَّذِي صَارَ الْمَعْرُوفُ فِيهِ مُنْكَرًا وَالْمُنْكَرُ فِيهِ مَعْرُوفًا • وَتَعَذَّرَ فِيهِ  
 مَعْرِفَةُ الْحَقِّ لِنُدُورِ أَهْلِهِ وَاتَّسَعَ الْخَرَقُ فِيهِ جَدًّا عَلَى الرَّاقِعِ • فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ لِلْعَالِ  
 إِلَّا التَّحَصُّنُ بِالسُّكُوتِ وَمَلَامَةُ الْبُيُوتِ • وَالرَّصْنَةُ فِي الْمَعَاشِ بِإِدْقِ الْقَوْتِ  
 وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَزَلْ يَفْضُلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ • الَّذِي الشَّرُّ فِيهِ يَكْتُمُ  
 عُرْيَانًا • عَلَى نَادِيرٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَشْرَحَ صُدُورَهُمْ لِقَهْمِ الْحَقِّ وَيُمَيِّزَهُ عَنِ الْبَاطِلِ  
 وَيُنَوِّرَ قُلُوبَهُمْ بِحُسْنِ النِّيَّةِ وَجِبَتْ الْخَيْرُ وَأَهْلُهُ وَعَدَمَ أَصْغَائِهِمْ فِي اقْتِبَاسِ بَلَاخِ  
 لِقُلُوبِهِمْ مِنَ التَّوَالِي هَذَا كُلُّ مَا ذَلَّ • كُنْتُ أَقُولُ إِنَّ إِبْدَاءَ الْعِلْمِ فِي زَمَانِنَا هَذَا  
 يَحْرُمُ بِالْكَلِيَّةِ • وَيَجِبُ تَجَرُّدُ الْإِنْسَانِ لِمَا يَخْصُهُ فِي غَيْرِهِ مِنْ حِفْظِ الْكَوَاجِ  
 وَتَحَرُّسٍ أَمْرٍ الطَّوِيلِ • لَكِنْ هَذَا التَّأْوِيلُ مِنَ النَّاسِ هُوَ الَّذِي وَقَفَ الْعَقْلُ  
 عَنْ الْجَزْمِ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِهَذَا الْحُكْمِ الظَّاهِرِ فِيهِ الْقَرِيبِ • وَالْيَقِينُ سُبْحَانَهُ أَنْ  
 فِي التَّوْفِيقِ إِلَى أَرْشَادِ الْأُمُورِ وَأَخْبَرَهَا عَاقِبَةُ وَهُوَ السَّمْعُ الْمَجِيدُ •

• وَيَسْجُدُ حَقِيقَةُ السَّنَوِيِّ الصَّغَرِيِّ الْمُسَمَّاةِ أَمْرَ الْبَرَاهِينِ •

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاسِعُ الْجُودِ وَالْعَطَا • الَّذِي شَهِدَ بِرُجُوبِ جُودِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَعَظِيمِ  
 جَلَالِهِ وَجُودِ فَتَارِ الْكَلِمَاتِ كُلِّهَا إِلَيْهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ • الْعَزِيزُ الَّذِي عَزَى فِي مُلْكِهِ

عَنْ أَنْ يَكُونَ سُرِّيكَ فِي تَبْدِيرِ شَيْءٍ مَّا • فَتَعَالَى حُكْمُهُ وَغَزَرَ عَنْ الشُّرَكَاءِ • الرَّحِيمِ  
 الرَّحْمَنُ الَّذِي مَحْتَبَعُهُ الْقَوْلُ كُلُّهَا فَلَا يَخْلُصُ كَائِفٌ عَنْ بِلَاكِ النَّعَا • الْوَاسِعِ  
 الْكَرِيمِ الْمُتَعَرِّدِ بِالْإِبَادَةِ فَلَا يُسْتَطَاعُ شُكْرُ نِعْمَةِ الْإِلَهَاءِ مِنْ لَعْمِ الْجَنَّا • الَّذِي الْقَدِيدِ  
 فَلَا يَصُولُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِمَحْضِ فَضْلِهِ تَعَالَى جَدًّا عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْوَانِ  
 وَالْوَكَلَةِ وَالْوُزَرَا • نَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمِهِ لَا يَحْصَى • وَنَحْمَدُ نَالَه جَدًّا وَعَزَّ مِنْ  
 بَعْدِ الْآلَاءِ • وَنُشْكِرُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى • وَهُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الَّذِي يُسَبِّحُ بِفَضْلِهِ  
 مُنْقَبِضَ الْقُلُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ وَلِكُجَرَارِهَا مَا شَاءَ مِنْ جَبَلِ الشَّنَاءِ • وَنُشْكِرُهُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ ثَابَتَتْ عَنْ مَحْضِ الْيَقِينِ فَلَا يَطْرُقُ  
 بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى ضَرْبُ الشُّكِّ وَالْإِثْرَا • وَنُشْكِرُهُ أَنْ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُنْجِدُنَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ شَهَادَةٌ نَدْخُرُهَا بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَبَلِ عَزَّةٍ  
 لِمَا حَصَّمَ الظُّهُورَ وَأَذَابَ الْإِبَادَةِ مِنْ أَهْوَالِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَمَا يَتَقَا فَرَمَ مِنَ الْمَعْضَلَاتِ  
 فِي يَوْمِ الْبَعْثِ وَالْجَزَا • وَنَحْمَدُهَا بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ الْإِبَادَةِ وَالْأَهْمَاتِ وَالذُّبِيَّةِ وَالْأَعْوَانِ  
 وَالْأَجْبَةِ فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ غَايَةِ السَّمَوِ وَالْأَرْضِيَا • وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الْوُجُودِ وَسِرِّ الْكَائِنَاتِ وَمَعْرُوسِ الْمُلْكَةِ ذِي الْمَغَايِرِ الَّذِي جَلَّتْ  
 الْعِزَّةُ وَالْإِحْصَا • ذِي الْمَقَامِ الْمُحْمَدِ • وَالْحَوْضِ الْمَوْزُونِ • وَالْوَسِيلَةِ الْعَظِيمِ دُنْيَا  
 وَآخِرَى • وَمَلِجَا الْخَلَائِقِ كُلِّهَا وَإِلَيْهِ يَهْرَعُونَ يَوْمَ تَمْرَأَتِ الْأَهْوَالِ وَتَمْتَدُّ أَرْزَمَتُهَا  
 حَقَّقَ شَبْرَ أَمْرِ الشَّفَاعَةِ وَيَهْتَمُّ بِأَنْفُسِهِمْ أَكْبَارُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَا • فَصَلَّى اللَّهُ  
 وَسَلَّمْ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْهِ الْحَمْدُ وَالْمَغَايِرُ كُلُّهَا مُقَالِيدَ مَا فَسَّأَ عَلَى أَعْلَى  
 بِحَيْثُ لَا سَطَعَ لِلْخَلْقِ عَلَى الْعَوَمِ فِي شَيْءٍ تِلْكَ الْمَتَرَلَةَ الْعَلِيَّاءِ • وَرَبَّنِي اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْإِلَهِ  
 وَصَحْبِهِ الَّذِينَ طَلَعُوا بَعْدَ غَيْبَةِ شُمُوسِ النُّبُوَّةِ ابْتِغَاءَ سَاءِ الْعِلَالِ لِلْإِشَادِ وَالْإِهْتِدَا •

وَعَنِ السَّابِعِينَ وَبَابِهِمْ بِأَسْمَانِ إِلَى يَوْمِ الْقَبْضِ وَالْقَضَا • وَبَعْدُ

فَأَهْمُهُ مَا يَشْتَغِلُ بِهِ الْعَاثِلُ الْبَيْبِ فِي هَذَا الزَّمَانِ الصَّغَبِ أَنْ يَسْتَعِي فَمَا يُقَدِّرُ بِهِ مَقَرَّهُ  
 مِنَ الْخُلُودِ فِي النَّارِ • وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا بِإِتْقَانِ عَقَائِدِ التَّوْحِيدِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي قَرَّرَهُ اللَّهُ  
 أَهْلُ السَّنَةِ الْعَارِفُونَ الْأَخْيَارَ • وَمَا أُنْذِرُ مَنْ تَيَقَّنَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ الْعُشْبِ  
 فَانْصَرَفَ فِيهِ عَنِ الْمَحَالَةِ وَانْتَشَرَ فِيهِ الْبَاطِلُ إِلَى أَنْتِشَارِ • وَدُرِّعِي فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ مَلَايِشِ  
 بِأَشْرَاجِ انْكَارِ الْحَقِّ وَبَعْضِ أَهْلِهِ وَتَنْزِيلِ الْبَاطِلِ بِالْزُّهْرِ الْفَارِ • وَمَا السَّنَةُ الْيَوْمَ مِنْ  
 وَرَقٍ لِحَقِيقِ عَقَائِدِ إِيْمَانِهِ لَمْ يَعْرِفْ بِهَذِهِ مَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ مِنْ فِرْعَوْنٍ وَبِهِ فِي ظَاهِرِهِ



حتى اتيته سره بنور الحق واستنار • ثم اعتزل الخلق طرا طوايا عنهم شره الى ان  
ينفصل قريبا بالموت من فساد هذين الدارين • فبينما له عايري اثر الموت من  
تجسيم سره ولا يكتف ولا يدخل تحت ميزان لا نظار • لقد صبر قليلا لنفاذ كبره  
من يحض بفضله من شاء وعياوه ويقر بمر شاة ويعد من شاء من محض الاختيار •  
وقد التفت مولانا استجانه بفضله وعظم جوده في هذا الزمان الكبر الشرا لما  
لا ينطق شكره من معرفة عقايد الايمان • وانزلها بجل جوده ومجيد القلب بما يتجلى اليه  
من قواعب البرهان • ولما سمعنا من بعض فضله واحسانه جزئيات قل من يعرفه اليه  
ومن يربته عليها الخصوص من الائمة الاعيان • ولو شد سمعنا من بعض كبره لعقبت  
امور قد اتي بها الغلط فيها من لا يظن به ذلك ممن عرف بكثرة الحفظ والاتقان •  
**اللهم** كما انعمت يا ذا الجلال والاکرام فردك من فضلك وتهم لنا ذلك  
بعش الخاتمة والحلول اثر الموت مع الاجرة في دار الايمان • ولا تجعلنا يا ارحم  
الراحمين من المستد رحمن بنعمتك يا ذا الفضل والامتنان • فكرم بجلالك  
وعلو ذالك فمربح خورك المنة اذ انسا سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه  
نعد من السلب بعد العطا ومن عفتك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل  
والجزمان • ومن قبله نعم مولانا العظيمة • ومجيد القايقة الکرمة • ان وفقنا  
سبحانه بفضله لوضع عقيدة صغيرة الحزم كثيرة العلم محتوية على جميع عقايد  
التوحيد • ثم تأييدها بالبراهين القطعية القوية لكل من له نظر مستديد •  
ثم حتمنا هار بشئ لم نر سمح به احد غيرنا من المتقدمين ولا من المتأخرين • وهو  
شرحتا كل شئ الشهادة التي لا غنا للشكف عن معرفتها والى عذب مودها  
طال ما يشد عطش المتعطشين • اذ بها يفرغ ابواب فضل الله تعالى والدخول  
في روضة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين • وبانقار معرفتها ينل  
العبد من آفات الخلود في غضب الله تعالى ويرقى بفضل الله تعالى الى اعلیٰ عليین  
فذكرنا منها ما اولاهم ميتا وجد دخول جميع عقايد الايمان فيها بحيث  
يتجهج عند ذلك بذكرها قلوب المتقين • وينبسط على بوابهم وظواهرهم  
ما انظروا من محاسنها فاصبحوا يتعشرون في حلال معارفها بين يداي الجنة  
مترددين • فدونك ايها المتعطش للدخول في روضة اولياء الله تعالى عقيدة لا حد  
عنها بعد الاطلاع عليها والاحتياج اليها في الآمن هو من المؤمنين • اول انظر لها

فيها علمت وهي بفضل الله تعالى من محاسنها على كبار الدواوين • فقولنا  
الحافظ لها ان قمتها بقايت الامنية • والشكر لله تعالى اذ من عليك بنعمه عظيمة  
طرد عنها كثير من الخلق فيكون اصول عقايدهم باعظم رزية • واخلص الى من  
دعاك اذ اخرجها من جوف وحرك بها يدي ولما في مولاي المنفرد بايجاد  
الكائنات كلها والعالمة بكل طويته • وهذا بنا امدك ثانيا بعون الله تعالى  
بشرح لما اختصر بكل لك منها المقصود • ويكشف لك ان شاء الله تعالى  
عما انهم عليك مشاهير المعنى المستود • فخطبوا ان شاء الله تعالى كيمياء السبح  
والكبر والبقاء • وتفضل بجنتي منها ان وفق الله تعالى ثمرات الايمان الى ان  
ينزل بك من منات • **الحمد لله** الذي جعل هذا الشرح المبارك ان  
شاء الله تعالى فتقول • الحمد لله الكريم الوهاب • المعطي النعم الجميلة  
شاء بعض فضله لا يستحب من الاشياء • الفتح بصائر القلوب بجوده حتى خرجت  
بنورها اجبال كائنات كلها وظهرت بشئ الارباب • والصلاة والسلام على سيدنا  
ومولانا محمد ممدن الكالات • والوسيلة العظيمة دينا واخرى لئيل المعنى والحق  
وتسبح الفضائل واسما من جميع الخيرات • المشرف على كل مخلوق لله تعالى في الارض  
والسموات • ورحمى الله تعالى من آله وصحبه الذين هم بعد عيبتهم ولحوقهم  
الاعلىٰ الانجم الزاهرات • والذين هم القدوة للخلائق بعدد وهم خير الامة الا  
الهداة • وعن اشيائهم ومن يعظم بالحيان الى يوم بعث الله تعالى الرقات  
وبشائنا انفسنا ظلمنا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاعف لنا منفسنا  
من عندك وارحمنا انت انت العفو الرحيم • ربنا لا تجعلنا ضلة للقوم  
الظالمين • ونجتا برحمتك من القوم الكافرين • **اللهم** يا غياث المستغيثين  
وملجأ ذوي القامة الملهولين • اسألك يا ارحم الراحمين • يا ذا الجلال والاکرام  
ان تجعلنا في الدنيا والاخرة من خيار اهل لا اله الا الله ومن خيار اهل معرفتك •  
وان تمتعنا اثر الموت مع الاجرة لحيمة الفردوس بجلال نعمك وبجلال ذمتك  
وان تغفر لنا جميع ذنوبنا لا حقوية ولا اجنة • وان تؤدى عنا جميع تبعاتنا  
بمحض فضلك بالبري دينا واخرى بلاء الفضل والمث • **اللهم** المستعبد  
والتيك المشككي من انفسنا من عوان قد عسر منها في هذه الارضة القبيحة  
الضاقة • فانا يا مولانا من طهرها في ديننا ودنيانا حالاً وما الاخرى نفور يا عظيم



لِقَوْلِكَ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ • اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُ قَدِ اسْتَشَارَ  
 الْأَوْهَامَ وَالْقَوَى • وَصَغَفَ عَنْ الْمَنُوشِ إِلَى التَّقَرُّعِ بِسَبْعِ جَنَابِكَ الْخَلْقِ وَمَنَّا  
 الْقَوَى • وَقَدْ اسْتَشَرَّ عَلَيْكَ وَثَاقُ الْقُلُوبِ لِنُفُوسِهَا وَأَعْيَ عَنْهَا تَوَاطَى  
 ظِلْمَاتِ الْعَالَمِ عَلَيْهَا وَتَوَاصَرَّ رَأْيُ الْأَعْيُنِ فِي قُلُوبِهَا تَبَكُّي وَتَذَكُّرُ فَإِنْ  
 فَجَّرَكَ مَنَا الْإِنْسَانِ • وَتَوَدَّ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى سَائِلِ الْكُلِّ فَتَرَى إِلَيْكَ فَتَقَرُّعُهَا الْأَسْرَى  
 وَلَا تَصَاعِدُهَا عَلَيْهِ الْقَوَى وَلَا تَنْقُصُهَا الْأَوَاقَاتِ • فَتَجْزِيهَا بِمَا قَوْلَا مَطْرُودَ  
 فِي مَضِيٍّ بِحُلِّ الْأَقَاتِ • مُكْتَبِلِينَ فِيهِ بِمَقْلُوبِ الْقُلُوبِ وَالْأَفْئِدَةِ فَتَقَرُّعُهَا الْعِظَمَاءُ  
 الْإِنْسَانِ لِجُودِهَا لَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ وَلَا يَحْذَرُ  
 كَانَهَا حَتَّى طَمَحَ فِيهِ الْقَرِيبُ • وَمَنْ هُوَ فِي قَايَةِ الْبُحْرِ وَكَشْرَانِ • قَدْ أَمْرُ تَابَا إِذَا جَلَا  
 وَالْأَكْرَامَ عَلَى لِحَانِ بَيْتِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ الْعَالَمُ  
 وَانْقَادَ مِنْ الْأَسْرَى الَّذِي خَرَّجَهُ مِنْ مَرْفَعِهِ فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ مَا لَنَا الْفَانُونَ خَيْرٌ مِنْكَ  
 الْإِنْقِطَاعُ مَا يَدُومُ مِنْ خَيْرِ الْعِظَمَاءِ مَا هِيَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ مَا لَا يَحْذَرُ الْقَوَى  
 سَبَّحَكَ الرَّحْمَنُ • فَتَرَى عَلَى قُلُوبِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا الَّذِي سَدَّ عَلَى الْفَتَحِ جَلَّتْ  
 خَلَايَاكَ إِلَى لَيْلِكَ الْبَيْتِ وَفِيهَا مَا يَنْفَرُ تَابَا بِكَ يَا وَهَّابُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 فِي بَيْتِكَ الْكَشَافِ • اللَّهُمَّ كَمَا أَفْقَرْنَا بِأَفْئِدَتِنَا وَأَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا  
 وَلَا يَرْبَا شَاوَا وَجَمْعَ شَيْئًا وَشَيْئًا بِاللَّحْمَةِ بِحُلِّ الْأَوَاقَاتِ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ • وَجَمْعَ شَيْئًا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ وَفِي بَيْتِكَ وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا وَفِي أَسْرَارِنَا  
 وَالْمَهْدَاءُ وَالصَّاحِبِينَ • اللَّهُمَّ أَنْفَعْ بِكَ الشَّرْحَ كُلَّ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ أَهْلِ الْقَبْرِ  
 وَالْإِيمَانِ • وَمَنْ الْأَفْسَدَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَفِظَ الْحَقَّ وَاسْتَلْجَسَ الْفِتْنَةَ وَالْقَوَى  
 الْقَبْرِ لِنَا • اللَّهُمَّ الْعِظَمَاءُ الْبُحْرَانُ فِي أَعْلَى الْفَضْلِ وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى  
 بِسَبَابِ الْإِيمَانِ مِنَ الْفَرْدِ وَمِنْ أَعْلَى الْفَضْلِ الْقَابِلِ • وَاسْتَلْجَسَ الْفِتْنَةَ وَالْقَوَى  
 مِنْ جَمْعِ الْفِتْنَةِ وَاجْتِمَاعِ الْفِتْنَةِ وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى  
 وَالْقَوَى • تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 فِي الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَعْلَى الْفَضْلِ وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى  
 وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى  
 بِاللَّحْمَةِ الْعِظَمَاءُ وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى وَالْقَوَى

عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرْدِ الْأَشْجَارِ  
 وَعَدَدَ مَشَاقِلِ الْجِبَالِ وَالْأَنْجَارِ • وَعَدَدَ الرِّمَالِ وَذَبْدِ الْبَحَارِ • وَعَدَدَ الْإِرَارِ وَالْفُجَارِ  
 وَعَدَدَ مَا يَجْتَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ • وَأَجْعَلْ الْقَهْمَ هَذِهِ الصَّلَاةَ لِنَاخِجَةٍ مِنَ النَّارِ  
 يَا وَاحِدَ يَا مَيِّمِينَ يَا قَهَّارَ • وَسَلَامٌ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 • **دِيبَاجَةُ نَزْهَةِ النَّاطِلِينَ فِي مَحَاسِنِ أَمْرِ الْبَرَاهِينِ** •  
 لِيُخَيَّرَنَا الْعِلْمُ بِأَجْدِ الْعُظَمَاءِ الْإِنْسَانِ الْخَفِيِّ تَوْفِيكَ لِيُذْخِرَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ  
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَارْبَعِينَ وَالف  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ الْوَجُودِ الْقَدِيمِ بِالزَّمَانِ وَالذَّاتِ • الْغَنَى عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ حَتَّى مَرَّتِ الصُّفَا  
 الْعَالِيَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْمَعْدُومَاتِ وَالْمُسْتَقِيلَاتِ • السَّمْعُ لِكَلَامِهِ الْقَدِيمِ وَسَائِرِ الْمَرْجُوعِ  
 الْبَصِيرُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَ الْكَائِنَاتِ • السَّعْيَاتِ وَالْعُقُوبَاتِ • الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مِنَ الْمُرَكَّاتِ الْمُرِيدُ لَوْ قَرَّبَهَا طَبَقَ مَا بَعْدَهُ بِبَيْتِكَ الْفَخْرِيَّاتِ • التَّكْوِينُ بِكَلَامِهِ قَدِيمِ  
 جَلَّ مِنْ الْأَلْفَاظِ الْمُتَشَابِهَاتِ • الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ تَعَالَى عَنْ مَصْنُوعَاتِ  
 الْمَخْلُوقَاتِ • الْبَاقِي بِهَا مَنْزِلُهُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْأَنَاءِ • وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ  
 شَرَفَهُ اللَّهُ بِبَيْتَانِهِ بِأَكْمَلِ الْخِصَامَاتِ • سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالَةِ عَلَيْهِ  
 مِنَ الشُّبُهَاتِ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُكْتَفِيَةٌ  
 تَزِيلُ الْأَقْدَامَ فِي تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْمَذْهَبَاتِ • وَتُثَبِّتُ الْقَدَامَ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ حَتَّى  
 تَدْخُلَ حَقِيقَةَ النُّجُومِ وَتَرْقَى بِهَا فِيهَا كَالْيَدْرِجَاتِ • فَتَرَى رَبَّنَا عَيْنَانَا مِنْ مَرْفَعِهِ الْكَافِ  
 وَالْإِيمَانِ وَالْجَمْعَاتِ • وَتِلْكَ أَعْلَى الْمَقَامَاتِ • فَتَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا  
 بِذَلِكَ وَعَلَى مَشَاقِلِ أَخَوَاتِنَا وَأَهْلِيَانَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ • اللَّهُ قَرِيبٌ بِجَمِيعِ الْعَوَاتِ  
 • **وَبَعْدَ** فَيَقُولُ الْعَبْدُ الصَّغِيرُ الْمَلْفِي إِلَى ذِي الْمَقَامِ الشَّرِيفِ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَنِي  
 الْخَوْجِي الْإِنْسَارِي • عَقْلُهُ وَتَبَهُ الْكَرِيمِ الْبَارِي • قَدْ سَأَلَنِي جَمْعٌ مِنْ صُلَحَاءِ الْأَفَاكِلِ  
 إِخْوَانِ الصَّفَا • الْمُتَحَرِّصِينَ فِي اسْتِغْلَالِهِ بِالْعُلُومِ مَعَ الْحَيَّةِ وَحِفْظِ الْعَهْدِ وَالْوَفَا  
 أَنْ أَطَالِعَ لَهُمُ الْمَقْدَمَةَ فِي صُورِ الْبَرَاهِينِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَمْرِ الْبَرَاهِينِ • الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَهْمَا  
 عَزَّ وَجَلَّ شَلَحَ الْإِسْلَامِ • الْعَارِفِ بِاللَّحْمَةِ • الْمُسْتَعْفِي بِعَمْرِ سَوَاءٍ • الْجَامِعِ بَيْنَ الْحَقُولِ وَالْمَقُولِ  
 عَجْرَةِ الْفَرْجِ وَالْأَصْبُولِ • الْخَائِصِ بِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَأَحْوَالِهِ • الْمُرِيدِ إِلَى طَرِيقِ الصَّوَابِ  
 سَائِرَ أَوَالِهِ • مَوْلَانَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِجَانِ مُحَمَّدٍ فِي سُبْحَتِ السُّبُوحِ مَنَّا الشُّبُهَاتِ  
 ذُرَاهُ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ نَسَبًا • بَوَاهُ اللَّهُ بِبَيْتَانِهِ دَارَ السَّلَامِ • وَأَنْفَرْنَا مِنْ عَارِفِ الْجَمَامِ



وَأَفَافَ مِلْنَا مِنْ مَعَارِفِ الْحَكَامِ فَأَعْرَضْتُ عَنْ ذَلِكَ صَغِيماً وَطَوَّيْتُ عَنْهُمْ كَثِيراً  
بِالْقُصُورِ عَنْ كَيْسِمْ حُلَّ مَعْلَانَهَا وَكَشَفْتُ شِكْلَانَهَا مَعَ قَدَمِ خِرَاقٍ يَبْدِي طَبَقَ الْمَرَادِ  
وَقَدَّمَ مَنْ أَرَادَ جَعْلَهُ فِي أَوْقَافِ الْعُلَمَاءِ الْكَامِلِينَ أَهْلَ الصَّالِحِ وَالْإِرْشَادِ ثُمَّ لَعَلَّ  
مَنْ لَتَوَّالٍ مُلْحِنٍ وَفِيهَا طَلَبُوهُ رَاهِبِينَ فَخَلَّتْ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْبَيْتَةِ وَشَقَّ الْبَالُ  
بِأَنْفَاسِي فِي حَارِ الْمَشَاغِلِ وَاسْتَفْرَاقِي فِي الْمَوَارِغِ وَالشَّوَاغِلِ مِنْ أُمُورِ اللَّهِ أَعْلَمُ بِهَا  
وَقَوَّالِي دِي حُلِيِّهَا لَوْ قَتَا فَقَالُوا خُصْ بِالْوَقُوفِ عَلَى مَا تَحْتَ الْبَنَانِي مِنْ عَجَبٍ  
مَزِيدٍ تَحْرِيرِ لَتَاكَ الْمَعَانِي فَعِنْدَ ذَلِكَ مَا لَقِيْتُ وَأَنْتَ تَحْصِي وَتَقْلُ أَنْ فِي ذَلِكَ  
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ تَبَيَّنَ مَا لَا يَذْكُوكَ كَلَمَةً لَا يَذْكُوكَ قُلَّةً دَعَيْتُ أَنْ يَفْخَ عَلَيْنَا  
بِزَكَاةٍ مُؤَلَّفَةٍ بِأَبَا الْبِرِّ فَإِنْ فَتَحْنَا رَأْيَ فِيهِ إِلَى أَعْلَامِ مَكَانٍ فَشَرَعْتُ فِي الْقِرَاءَةِ مَعَهُمْ  
حَسْبَ الْأَمْكَانِ فَوَقَعْتُ مِنْ صَدَاءِ خَاطِرِهِمْ وَخُسْنِ لِقَائِهِمْ وَعَقْدَ آدَمِ  
مَوْجِ الْقَبُولِ وَرَأَوْهَا غَايَةَ الْإِحْسَانِ وَقَالُوا هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ثُمَّ سَأَلُونِي أَنْ أَكْتُبَ  
لَهُمْ مَا أَقْرَرَهُ وَأَبْرَزَ مَا أَعْرَزَهُ لِيَكُونَ كَالْحَاشِيَةِ عَلَيْهَا بَلْ وَعَلَى غَيْرِهَا تَذَكُّرًا  
سُبْحَانَهُ مِنْ شَوَارِدِ مَا صَغَابَهَا وَتَهَيَّطُ مِنْ خَرَائِدِ مَا تَقَابَلَهَا فَتَجَلَّى عَلَى الْأَذْهَانِ مُنْجَرِّ  
فِي سَائِرِهَا عَلَى مِثْلَةِ مَا فَصَحَ بَيَانٍ فَقَدَمْتُ رِجْلًا وَخَرْتُ أُخْرَى وَقُلْتُ مُجِيبًا  
تِلْكَ الْمُقَدِّمَةُ فَدَكَّتْ عَلَيْهَا أَفَاضِلُ أَهْلِ الْقُرْبِ وَعَقَفُوا دَهْمَ أَصْحَابِ الْبَيْتِ وَهَمَّ بِهَا أَدْرَى  
فَإِذَا ابْتَدَأْتُ أَوَّلَ دَفْعِي شَيْءٍ أَجُولُ أَنْ لَوْ أَقْبَنَ وَلَوْ عَلَى بَعْضِ مَا كَتَبْتَهُ وَجَرَّدُوهُ  
فَاخْضَرُوا إِلَى بَعْضِ تِلْكَ الْكَوَاشِي ذُرَائِيهَا لَا تَخْلُو عَنْ الْفَوَائِدِ وَتَبِيلُ غَالِبًا إِلَى جَانِبِ النُّقْلِ وَتَا  
اعْتَرَضُوا عَلَى الْمُؤَلَّفِ نَفْعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَا لَا يَنْفَضِيهِ نَقْلٌ وَلَا عَقْلٌ مَعَ تَرْكِ مَا يَرْفَعُهُ  
مَقَامَ الْكَوَاشِي مِنْ تَحْرِيرِ تِلْكَ الْأَنْفَاطِ الدُّرَرِ وَالْمُخْتَصَرِّ مِنْ مَعَانِيهَا الْغُرَرُ فَعِنْدَ  
ذَلِكَ أَخَذْتُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ حَتَّى رَأَيْتُ فِي مَنْأَى وَأَنَا مَرِيضٌ مِنْ مَوْلَانَا نَفْعَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
بِهِ نَوْعَ إِشَارَةٍ فَقَوَّى عِنْدَ ذَلِكَ عَزْمِي وَشَرَعْتُ مَعَ صَاحِبِي فِي كِتَابَةِ حَاشِيَةٍ عَلَيْهَا رَفِيقِي  
لَا تَخْلُو عَنْ شَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ أَفْكَارِ دُفْقِهِ تَارِكًا التَّعَرُّضَ لِمَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْكَوَاشِي الْأَشْيَاءِ  
فَإِنَّ التَّعَرُّضَ لِلنَّافِثَةِ فِيهَا مَا فِيهِ طَوْلٌ فَيَفُوتُ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ بِالْحَقِيقَةِ الْقَلَمِ  
إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمَقَامُ ذَلِكَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ دَفْعُ اعْتِرَاضٍ عَنِ الْمُؤَلَّفِ نَفْعَنَا اللَّهُ بِهِ  
فِي تِلْكَ الْمَسَائِلِ أَوْ إِضْاحٍ مُغْلِقٍ يَتَوَقَّفُ بَيَانُهُ عَلَى تَقْرِيرِ مُقَدِّمَاتٍ فَادْكُرْهَا دَفْعًا  
لِمَا يَعْزِضُ مِنَ الشُّبُهَاتِ أَوْ بَيَانِ شَيْءٍ فِي كَلَامِ الشَّيْخِ نَفْعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِأَعْقَلُوهُ  
أَوْ ذَكَرَ نَقْلَ مَجْمُوعٍ عَنِ الْإِمَامِ خَلَّاهُ مَا نَقَلُوهُ وَرَبَّمَا ذَكَرْتُ بَعْضَ مَسَائِلِ أَوْ مُسْتَعْرَبَاتٍ

حِفْظًا لِهَلْ عَنِ الضِّيَاعِ وَأَنْ يَنْفُسُهَا الْمَقْنِيسَةُ بَعْضُ أَهْلِ السَّرِقَاتِ وَخُصُوصًا  
فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي عَمَّتْ فِيهِ سَرَقَةُ كَلَامِ الْإِمَامِ بِرَقْمَتِهِ السَّابِقِينَ وَالْمَأْخُورِينَ وَتِلْكَ  
ذِي الْمَخَالِاتِ وَكَثُرَتْ فِيهِ الدَّعَاوِي الْبَاطِلَةُ النَّارِشِيَّةُ عَنْ حُجُودِ الْخِيَالَاتِ وَالْإِثَارِ  
عَلَى مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْحَقِّ أَنْ يَحْفَظَ عَلَى عَدَمِ الْكِبَانَةِ فَانِ الْعِلْمُ أَمَانَةٌ وَأَنْ يَكُونَ  
مُرَافِعًا لِمَزِيدِ الْأَنْصَافِ مُجَانِبًا لِلتَّكْبَرِ وَالْإِهْتِنَافِ عَارِضًا لِلْقَوْلِ إِلَى صَحَابِهَا  
مُتَبَيِّنًا خَطَايَاهَا مِنْ صَوَابِهَا أَنْ كَانَ لَهُ قُدْرَةٌ عَلَى ذَلِكَ وَالْأَفْخَسُ أَنْ يَعْتَرِفَ  
بِالْعَجْزِ عَنْ تِلْكَ الْمَسَالِكِ أَوْ يَتْرَكَ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِالْكُلِّيَّةِ فَإِنْ ارْتَكَبَ ذَلِكَ  
وَجْهَرِيَّةً وَأَتَى بَلِيَّةً فَقَدْ قَالَ بِبَعْضِ آيَةِ الْأَعْلَامِ مَا نَفَسَهُ الْأَقْسَامُ السَّبْعَةُ  
الَّتِي لَا يُولُفُ قَالِمُ عَاطِلِ الْإِيهَاهِي إِمَّا شَيْءٌ لَوْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ بِخَيْرِهِ أَوْ شَيْءٌ يَأْقِصُ  
أَوْ شَيْءٌ مُغْلَقٌ يَنْتَرِخُ أَوْ شَيْءٌ طَوِيلٌ يَخْتَصِرُ دُونَ أَنْ يَخْلُشَ مِنْ مَعَانِيهِ أَوْ شَيْءٌ مُفَرَّقٌ  
يَجْمَعُ أَوْ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ يَرْتَبِعُ أَوْ شَيْءٌ أَخْطَأَ فِيهِ مُصَنِّفُهُ يُصْلِحُهُ أَهْلُ  
وَأَنَا أَرْجُو أَنَّ سُبْحَانَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُدْرَجِ فِي تِلْكَ الْأَقْسَامِ يَعْنِي الْمَلِكُ الْعَلَامُ  
فِي بَابِ مُفْتَوَحٍ لِلْسَّائِلِينَ وَقَدْ قَالَ أَدْعُونِي أَجِبْكُمْ وَقَدْ دَعَوَانِي وَهُوَ أَكْثَرُ  
الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ جَعَلْتُ قَامِي هَدْيِي لِأَهْلِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ رَاجِيًا مِنْهُمْ الدَّعَاءَ  
لِي وَلِأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَآخِرَانِي بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَبَلِغِ الْمَأْرَبِ وَأَنْ يَعْفُو عَمَّا طَفِيَ بِهِ  
الْقَلَمُ مِنَ الزَّلَلِ فَانْهَ الْأَخْلَافَ مِنْ بَيِّنَاتِ أَفْكَارِهِ وَهِيَ مَالِبٌ لِحُلِّ الْكَلَالِ وَلَيْسَتْ بِمُجْتَرِ  
نِقْلٍ مَنَاسِبٍ وَغَيْرِهَا سَبَبٌ كَمَا يَقَعُ مِنْ بَعْضِ بَنَاءِ هَذَا الزَّمَنِ مُخَافَةً مِنْهُمْ أَنْ يَعْدُوا  
مِنَ الْمُصَنِّفِينَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَقَدْ اسْتَحْرَجْتُ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ الَّذِي مَا خَابَ مِنْ اسْتِخَارَةٍ وَتَهَيَّيْتُهَا بِجَعَةِ النَّاطِرِينَ فِي مَحَارِبِ  
أُمِّ الْبَرَاهِينِ وَنَحِيتُ أَطْلَقْتُ شَيْخَنَا فَرَادَى بِخَاتَمِ الْحَقِّقِينَ وَعَمَرَهُ الْمُدْقِقِينَ  
الْمُسْتَقْدِمَ فِي عَصْرِهِ عَلَى السَّامِ تَقَدَّمَ النَّصْرُ عَلَى الْقِيَاسِ الْعَالَمَةِ أَحَدِينَ قَاسِمِ الْقِيَادِ  
صَاحِبِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ عَلَى جَمْعِ الْجَوَامِيعِ وَكَرْهِهِ لِسَيِّدِ الشَّارِحِينَ الْحَقِّقِينَ جَلَالُ الْبَرِّ  
أَمْطَرَهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ مَا وَعَدَ عَلَى سَائِرِ الْعَالَمِ وَالْمُسْلِمِينَ تَحَابِبَ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ وَنَفْعًا بِمِ  
اللَّهُ الْكَرِيمِ الْمَتَّانِ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ آمِينَ وَهَاتُخْ نَسْجَ شَكْلِيْنَ  
عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَاطِطِ الْخَطْبَةِ وَأَنْ أَهْلَ الْكَوَاشِي قَدْ أَهْلَوْهُ وَكَانَتْهُمْ اسْتِثْمَالُ أَوْ رَأَوْا أَنَّ  
عَلَى مَا هُوَ الْمَقْصُودُ بِالذَّاتِ مِنْ أَوَّلَى الْإِهْمَاتِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِنَايَاتِ وَنَحْنُ  
مَزِيدُ التَّبَوُّكِ بِكَلَامِ هَذَا الْعَارِفِ الْفَاجِرِ وَبَيَانِ بَعْضِ اسْتِثْمَالِ طَائِفَةٍ مِنَ الطَّائِفِ وَالْإِثْمَانِ



ويزالة الاستهلال وانواع الاستعارات وتكون الكتابة عليها ان كانت استعارات او لا

**ديباجة جوهر التوحيد منظومة شيخنا محدث عصره**  
البرهان احمد الملقاني توفي رحمه الله في القرنين فله عترة ائمة من بعده

الحمد لله على جلالاته ثم سلام الله مع صلواته  
على نبي جاء بالتوحيد وقد عرى الدين عن التوحيد  
فارشده الخلق لدين الحق بسيفه وهديه الحق  
محمد العاقب لرسول ربه وآله وصحبه وحزبه  
**وبعد** فالعلم بأصل الدين محتاج يحتاج للتبيين  
ليكن من التطويل كلفت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم  
وهذه بآزجورة لقبها جوهر التوحيد قد هذبها  
والله أرجو في القبول نافعا بها مزيد الشراب طامعا

**ديباجة شرح المنظومة جوهر التوحيد لناظرها**

الحمد لله الذي تفرد بوجوب وجوده ففاضت الحوادث كلها عن كرمه وجوده  
له على نعمتي الوجود والاسلام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
العالَم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب البعث العام لوجود المقام صلى  
وسلم عليه وعلى آله واصحابه الكرام صلاة وسلاما تامين دالين لا يقتربهما نقص  
انصرام **اما بعد** فان افضل العلوم علم دين الله وشرائعه فان حفظ  
الايان والاسلام اللذين هما من اجل دواعيه وافضل علم العقائد الدينية فاما  
به يفتدى الكلف الى المسالك الشبهة وتزق الى مراتب الشبهة وقد وضعت فيه  
منظومة المساهمة بجوهر التوحيد كذا حوت من بدايته ما هو كالفرقة في العقد  
الفردي من الجيد وشرحتها قبل هذا شرحين جليلين تصداهما عمق المريد وثابها  
تلخيص التوحيد ثم ادركتني رحمة الوضائف فتشيت عن القلب الهمم حجت الاستان  
حين طلبتني جماعة من الاخوان وجلة من الخلدان شرحا لها لا يكون قاصرا عن افادة  
القاصرين خاليا عن الاسهاب والاطناب وما يصعب فهمه من الايجاز على المشد  
وغير المأربين ليحرف عنه العباد ويتفرع له العباد ويتعاطاه الكفري والباد  
فاجتهدت لذلك واشابا قدر الكبر الممالك مستمسكا بهدي المريد بجوهر التوحيد  
واقتضت ان ينفع به العباد وان يملأ بالافطار والبلاد وان يصفى اليه

في الامير

من الراغبين في اصلاح عقائدهم القلوب وان يرفع لديهم قدره المرقوب وان  
يجعله تذكرة لا ولي الا لئلا يئس ولا يفتخر وروضة نفع للطلاب لا يترك ولا يترك  
واند كننا جميعا في الدنيا ذكر الجليل وفي الآخرة ثوابا جزيلا

**علم التفسير**  
**وعلم القرآن والقراءات**

**علم التفسير** يعرفه ابو حيان بانه علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن  
ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التي يحمل عليها حاله  
التركيب وتماثل لذلك فيشمل علم القراءة واللغة المتعلق بها فيه وعلم التفسير  
والبيان والمبدع والتمويل المعاني وما دلالة الحقيقة او بالمجاز ومعرفه النسخ  
الزول وتوضيح ما بهم ونحو ذلك **قال** الجلال واول من صنّف في تفسير  
القرآن مالك بن ابيس بالاسناد على طريق الموطأ ثم تبعه الائمة لحفاظ فظروا  
الاوله تفسير مشدّد **قال** الحافظ ابن حجر والذين اعتنوا بجمع التفسيرين  
الائمة السبعة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وابيه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن النضر  
وابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومن طبقة شيخهم عبد بن  
ابن نصر الكشي فحين التفسير الامر بعة قل ان يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف  
على الصحابة والمقطوع عن التابعين وقد اضاف الطبري الى النقل المستوعب اشياء  
لم يشارك فيها كاستيعاب القراءات والاهراب والكلام في اكثر الآيات على المعاني والتقدير  
لترجيح بعض النوازل على بعض فكل من صنّف بعده لم يجمع له ما اجمع فيه لانه في هذه  
في مراتب مقاربة وغيره يغلب عليه من المتن فيتميز فيه ويقصر في غيره

**ديباجة تفسير الامام المجتهد المطلق ابي جعفر محمد بن جرير الطبري**

**ولد** بالطبرستان في آخر سنة اربع مائة او اول سنة خمس مائة واثنتين  
وتوفي ببغداد يوم السبت فدفن يوم الاحد بالغداة في داره لا يري  
من شوال سنة ثمان مائة في روضة من ارضه في بغداد

الحمد لله الذي جبت الابواب بديع حكمه وحصت العقول الطائفة بحججه  
وقطعت عذر الملحدين بجواب منتهيه وهتكت في اسمع العالمين السن أدلة  
شاهدة انه الله الذي لا اله الا هو الذي لا عدل له ولا مثل له ولا شريك له  
مظاهر ولا ولد له ولا والد له ولم يكن له صاحبة ولا كفوا احد والله الخبير



الذي خصصت لجبروت الجبارة والعزيم الذي ذلت لعزيم الملوك الأربعة  
 ونسخت لها سبطايتها وذو المهابة وأذن له جميع الخلق بالطاعة طوعا  
 وكرها **كان الله جل وعز** **لنجد من في السموات والأرض طوعا وكرها**  
 وظلالهم بالغدو والآصال **فكل موجود إلى وجودنا** **داع** وكل موجود  
 إلى ربوبيته **هاد** **بأسمهم** به من آثار الصفة من نقص وزيادة **ومعجز**  
 وحاجة **وتصرف** في ما هات غارضة **ومقارنة** لحدث لازمة **تكون له**  
 الحجة البالغة **فأردف** ما شهد به من ذلك أدلة **والله ما استأثرت في**  
 منه **أنجته** **برسول** **يتعلمون** **عباده** **دعاة** إلى ما أنتجت له **بسمه** **صحة** **و**  
 في العقول **أنجته** **بأن لا يكون** **للمن على الله حجة بعد الرسل** **وليدكر** **أولوا**  
**والحلم** **فأمد** **هم** **يعوليه** **وإبانهم** من سائر خلقه **بما دل به على صدقهم من الأدلة**  
**وأيدهم** به من الحجج البالغة والآي المعجزة **بأن لا يقول** **المتكلم** **منهم** **ما هو** **لا بشر**  
**يشكمكم** **ياكل ما تاكلون** **وهو منه** **ويشرب ما تشربون** **ولئن لم نعلم بشر** **مشكم**  
**انتم** **إذا تخابرون** **فجعلهم** **سفر** **أه** **بينه** **وبين خلقه** **فأنزل** **على قريحه** **وأنزل**  
**بفضلهم** **واضططافهم** **بمسالكهم** **ثم جعلهم** **فما خسرهم** **به من مواجبه** **ومن علمهم**  
**من كرامته** **مراتب** **مختلفة** **ومنازل** **مفترقة** **ورفع بعضهم** **فوق بعض** **درجات**  
**مساكنات** **مختلفة** **فكرم بعضهم** **بالكليم** **والقوى** **وأنت** **بعضهم** **بروح القدس**  
**وتحصه** **بالحياء** **الوقى** **وأبواه** **دوى** **لصامه** **والعنى** **وفصل** **بيننا** **محمدا**  
**صلى الله عليه وسلم** **من** **الأنبياء** **العلويين** **ومن** **المراتب** **العظمى** **فجاء** **مراقم** **كرامته**  
**بالسم** **الأفضل** **وخصه** **بمودة** **وكنيت** **النبوة** **بالخط** **الأنزل** **ومن** **الأنبياء** **والأسماء** **الأنبياء**  
**الأدنى** **وأبعثه** **بالدعوى** **الثابتة** **والرسالة** **العلمية** **وحاطه** **بجود** **وعظم** **فهم**  
**من** **كل** **جبل** **عائيد** **وكل** **شيطان** **مارد** **حتى** **أظهره** **الدين** **وأخرج** **به** **السبل** **وأخرج**  
**به** **معالي** **الحق** **ومحق** **به** **من** **أشراك** **وذهق** **به** **الباطل** **واستعمل** **به** **الضلال**  
**وخضع** **الشيطان** **وعباد** **الأنعام** **والإنسان** **مؤيدا** **بآياته** **على** **الأيام** **بأقبحه** **وأنزل**  
**والإنسان** **بأقبحه** **وعلى** **من** **الشهود** **والشهود** **بآياته** **يتواذ** **بشهادتها** **على** **كل** **الدهور** **بشهادتها**  
**وعلى** **من** **القبلى** **والأيام** **أشهادها** **خصيصا** **من** **أهل** **الهدى** **دون** **سائر** **الذين** **قد** **شتم**  
**الجبارة** **واستدلتهم** **الأمم** **الفاجرة** **فعمت** **بعدم** **منهم** **الأنار** **واخلتكم**  
**النار** **والأيام** **ودون** **من** **كان** **منهم** **مرسل** **إلى** **أمة** **دون** **أمة** **وخلق** **دون** **خلق**

دعاجة دون كافة **فالحمد** **له** **الذي** **أكرمنا** **بتصديق** **وشرقا** **بإتباعه**  
**وجعلنا** **من** **أهل** **الانقار** **والإيمان** **عماد** **عالمه** **وتجاء** **به** **ثم** **أما** **بعد**  
**فان** **من** **جسيم** **ما** **ختم** **به** **أمة** **ببيتنا** **محمد** **صلى الله عليه وسلم** **من** **الفضيلة** **وشرهم**  
**به** **على** **سائر** **الأمم** **من** **المنازل** **الرابعة** **وحياهم** **به** **من** **الكرامة** **الشنيعة** **حفظ** **ما**  
**عليهم** **من** **ذكر** **وتقدست** **أشاده** **من** **وحيه** **وتزيله** **الذي** **جعله** **على** **حقيقة** **نبوة**  
**بنيهم** **صلى الله عليه وسلم** **دلالة** **وعلى** **ما** **ختم** **به** **من** **الكرامة** **علامة** **واضحة** **ومحجة**  
**بالغة** **أبانه** **بهم** **كل** **كاذب** **ومفتر** **وفصل** **بينهم** **مبين** **كل** **باجد** **مخدع**  
**وفرق** **بينهم** **وبين** **كل** **كافر** **ومشرك** **الذي** **لو** **اجتمع** **جميع** **من** **بين** **أقطار**  
**من** **جنها** **والنهار** **صغير** **ما** **وكبر** **ما** **على** **أن** **يأتوا** **بصورة** **من** **مثله** **لأن** **أشبهه** **ولولا**  
**بعضهم** **لبعض** **ظهير** **فجعله** **لهم** **في** **دنى** **الظلم** **نورا** **ساطعا** **وفي** **سدى** **الشبه**  
**شهابا** **الاجفا** **وفي** **مسلة** **المسالك** **ديارا** **هاديا** **والى** **سبل** **النجاة** **والحق** **هاديا**  
**يهدى** **الله** **به** **من** **اتباع** **رضوانه** **سبل** **السلام** **ويخرجهم** **من** **الظلمات** **الى** **النور** **بأذن** **وهدى**  
**الى** **صراط** **مستقيم** **حرسه** **بعين** **منه** **لا** **تنام** **وحاطه** **بكرن** **منه** **لا** **يفنام** **لا** **يغنى**  
**على** **الأيام** **دعائه** **ولا** **يبيد** **على** **طول** **الزمان** **معاليه** **ولا** **يجور** **عن** **قصد** **الحجة** **تأنيده**  
**ولا** **يضل** **عن** **سبل** **الهدى** **مضاجبه** **من** **اتباعه** **فأرؤى** **هدى** **ومن** **عاد** **عند** **ظل**  
**فهم** **مؤايلهم** **الذى** **ألمه** **عند** **الاختلاف** **سئلون** **ومعقلم** **الذى** **ألمه** **في** **النوازل**  
**يعتقلون** **وحصنهم** **الذى** **من** **وساوس** **الشيطان** **يحصنون** **وحكمة** **وبهم**  
**التي** **ألمهم** **يحيون** **وفصل** **فصله** **بينهم** **الذى** **ألمه** **يشتقون** **وعن** **الرضا** **بصدقه**  
**وبجمله** **الذى** **يملك** **به** **الملكة** **يعتصمون** **اللهم** **فوقنا** **الإصابة** **صواب**  
**في** **محكم** **ومتشابه** **وحلاله** **وحرامه** **وعابه** **وخاصه** **وبجمله** **ومفسره** **وبناجيه**  
**وظاهره** **وباطنه** **وتأويله** **وتفسيره** **مشكله** **والله** **منا** **التشك** **ب** **والإعتصام**  
**بالحكمة** **والثبات** **على** **التسليم** **ومتشابهه** **وأورعنا** **الشكر** **على** **ما** **أنعمت**  
**به** **عليكنا** **من** **حفظه** **والجله** **عذوبه** **أنك** **جميع** **الدعاء** **قريبا** **الإجابة** **صلى**  
**على** **محمد** **وآله** **وسلم** **كثيرا** **اعلموا** **عباد الله** **رحمكم الله** **أن** **الحق** **ما**  
**صرفت** **الى** **علمه** **العناية** **وبلغت** **في** **معرفة** **الغاية** **ما** **كان** **له** **في** **العلم**  
**ومنى** **واللعاليم** **به** **الى** **سبل** **الرشاد** **هدى** **وأن** **اجمع** **ذلك** **لإتباعه**  
**كتاب الله** **الذى** **لا** **ريب** **فيه** **وتزيله** **الذى** **لا** **يرى** **فيه** **الغاية** **بغير** **الذكر**



وسننى الاجتهاد اليه . الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . نزله  
 من حكيم حميد . **وشرح** في شرح تأويله وبيان ما فيه من معانيه منشون  
 ان شاء الله تعالى ذلك كتابا مستوعبا لكل ما بالناس اليه الكاثر من علمه جامع  
 ومن سائر الكتب غيره في ذلك كافيا . وخبرون في كل ذلك بما انتهى  
 من اتفاق الحق فيها اتفقت عليه الأمة . ولخلافا لما اختلفت فيه منه  
 ونسبوا لكل مذهب من مذاهبهم . وموضحا للصحيح والخطأ من ذلك  
 بأوجز ما اتكن من الاجازة في ذلك . وانحصرا اتكن من الاختصار فيه والله يستل  
 بعونه وتوفيقه لما يقرب من محاجة . ويبعد من مسأله . وصلى الله على صفوة  
 من خلقه وعلى آله وسلم كثيرا . وان اول ما ابتدأ به من القيل في ذلك الالهة عن الاسباب  
 البديهة اولى . وتقدمها قبل ما عداها اخرى . وذلك البيان عاى القرآن  
 من المعاني التي من قبها يدخل اللبس على من لم يعان رياضة العلوم العربية . وله  
 يستخرج معرفته بتعاريف وجوه منطق الاثن السليقة .

**دباجة تفسير الى الليث التمرقندي**

وهو الامام الكبير الفقيه ابو الليث المعروف بابا المهدى التمرقندي صاحب التصانيف  
 المشهورة التفسير اربع مجلدات وخزانة الفقه وتبليغ الفاطميين والبستان  
 توفي ليلة الثلاثاء احدى عشر خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة  
 الحمد لله رب العالمين . والعاقبة للمتقين . ولا عذر وان الاعلى الطالعين . الصلاة  
 والسلام على محمد سيد المرسلين . وآله وعترته الطاهرين . **باب** الحق  
 طلب تفسير القرآن العظيم . قال الفقيه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم التمرقندي  
 اخبرنا جعفر بن محمد بن الفضل قال حدثنا يوسف قال حدثنا وكيع عن عيسى بن  
 عن اسحق بن من الهادي قال قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد العبد ان يثبت  
 القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين . وروى وكيع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 ما من شيء الا وعلمه في القرآن غير ان آراء الرجال تعجز عنه .

قول في تفسير القرآن الى فقيهنا  
 ويذكر في معانيه وتفسيره  
 ورواه عنه  
 بنو

**دباجة زاد المسير تفسير الاستاذ الى القاسم القشيري**

هو ابو القاسم عبد الكريم بن هوان بن عبد الملك القشيري النيسابوري مصنف  
 شيخ المشايخ استاذ الجامعة الطائفة اخذ اخبار الامة وعلماء الملة توفي في جمادى  
 سادس عشر سنة خمس وستين واربعمائة .

الحمد لله الذي شرفنا على الامة بالقرآن المجيد . ودعانا بتوفيقه على الحكم الى الامم  
 الرشيد . وقوم نفوسنا من الوعد والوعيد . وحفظه من تغيير الحقول وتحريف  
 العتيد . لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . نزله من حكيم حميد .  
 احسن على التوفيق للتحميد . واشكوه على التحقيق في التوحيد . وانه  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة على التأييد . وان محمد عبده  
 ورسوله ارسله الى القرب والبعيد . بشيرا للخلائق ونذيرا . وسراجا في الاكوار  
 منيرة . ووهب له من فضله خيرا كثيرا . وجعله مقدما على الكل كبيرا . وله  
 يجعل له من آيات جديسه نظيرا . ونهى ان يدعى باسمه تعظيما له وتوقيرا .  
 وانزل عليه كلاما قويا صدق قوله بالتحدي مثل تقريره . فقال قل لئن اجتمعت  
 الالاس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض  
 ظهير . فصلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه . وارسلهم بسلامة تمام  
 كثيرا . لما كان القرآن العزيز اشرف العلوم . كان الفهم لمعانيه اوفى  
 الفهم . لان شرف العلوم يشرف المعلوم . واني نظرت في جملة من كتب التفسير  
 فوجدتها بين كبر قد يشك في حفظه منه . وصغير لا يستفاد كل المقصود عنه . والتمس  
 منها قليل القواعد عديم الترتيب . وربما اهل فيه المشكل وشرح غير الغريب .  
 فاتيته بهذا المختصر اليسير منطويا على العلم الغرير . ووسمته بزيادة المسير  
 في علم التفسير . وقد بالغت في اختصار لفظه . فاجتهد وتقلد الله في حفظه  
 والله المعين على الحقيقة . فزال جامعنا بتوفيقه .

**دباجة التفسير الوسيط للواحد**

وهو الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواسطي المفسر امام عصره ذو التصانيف  
 توفي بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واربعمائة .  
 الحمد لله القادر العظيم . الفاطم الكريم . الجواد الكريم . الرب الرحيم . منزه الدلائم  
 والقرآن العظيم . والصلاة على المبعوث بالدين القويم . والصراط المستقيم  
 خاتم الرسالة . والهادي من الضلالة . المرسل باثرت الكتب . الى العجم والعرب محمد  
 النبي العربي . صلى الله عليه وعلى آله الهداة والمهتدين . واجابة الاخبار السجينة  
 وسلة كثيرا . **وبعد هذا** فالعلم اشرف صنعة . واجل مرتبة . وانتهى  
 منجز . وارتجح متجيز . به يتوكل الى توحيد رب العالمين . وتصديق انبيائه المرسلين .



فالعلماء خواص عبادة الله الذين أحببناهم. **والعلماء دينهم هدام** وعزتهم  
 الفضل أثرهم واضطفاهم. **هم ورثة الانبياء وخلفاؤهم**. وساعة المشايخ  
 وعزيرتهم. **والدعاة الى المحجة المشي**. **والتمسك بالشرعية والتقوى**.  
**أخبرنا** ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الزنجاري اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد  
 ابن حماد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن معاوية البجلي حدثنا محمد بن مطرف  
 عن شريك عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العلماء ورثة الانبياء يحبهم الله ويحبهم اهل السموات وتستغفر لهم في كل يوم  
 القيمة. **أخبرنا** محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى اما ابو بكر عبد الله بن محمد  
 الطائي ثنا ابو يعلى محمد بن احمد بن عبد الله الطائي ثنا احمد بن صالح عن ميثم بن عثمان  
 عن صدقة بن عبد الله عن طلحة بن زيد عن موسى بن عبيدة عن عبيد بن ابي هند عن ابي موسى  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يبعث العلماء  
 فيقول يا معشر العلماء اني افاض عليكم العلم بكم ولما اضعه فيكم لا فديكم  
 انظروا فقد غفرت لكم. **وان** ام العلوم الشرعية. **وتجمع الاحكام الشرعية**  
 كتاب الله المودع نصوص الاحكام. **وبان** للال والحرارة. **والمواعظ النافعة** والبر  
 الشافية. **والحجج البالغة**. **والعلم** به اشرف العلوم واغزرها واكثرها. **وان**  
 لان شرف العلم يشرف العلوم. **ولما** كان كادام الله سبحانه اشرف العلوم كانت  
 العلم بتفسيره واستنباط تزييله. **ومعانيه** وتأويله. **اشرف العلوم** **اشرفها**  
 العلم وعزته في نفسه انه لا يجوز القول فيه بالعقل والتدبر. **والرأي** والتفكر  
 دون السماع والاخذ بمن شاهدوا التزييل بالرواية والنقل. **والسبي** صلى  
 عليه وسلم ومن بعده من الصحابة والتابعين قد شددوا في هذا حتى جعلوا المصيب  
 فيه برأيه فخطأ. **أخبرنا** ابو نصر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا  
 الجوزي ثنا بشر بن احمد بن بشر ابا احمد بن علي بن المشي ثنا بشر بن الوليد  
 الكندي ثنا سهل اخوهم عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. **ودرو** عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده  
 من النار. **وكل** علم سوى الكتاب والسنة وما يستند اليها فهو باطل  
 ومن تحلى من العلماء بغيرها فهو غايل. **الايات** الواضحة الباهرة. **والسنن** الماثورة

على هذا روح الاولون والسلف الصالحون. **ابنا** اسمعيل بن محمد ابنا محمد  
 ابن الحسين بن الخليل ثنا محمد بن عبيدة ثنا صالح بن موسى عن ابي بصير  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلقت فيكم لن تضلوا ابدا  
 بها وعلمكم بما فيها كتاب الله تعالى وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردوا على الحق  
**وقل** سبق لي قبل هذا الكتاب مجموعات ثلاث في هذا العلم معاني التفسير  
 ومفند التفسير ومختصر التفسير. **وقد** ما كنت اطالب باملاء كتاب في تفسير  
 القرآن وبسط خط عن دوة البسيط الذي يخففه الى اذنيال الاقوال ويوضح عن  
 الاخير الذي يقتصر فيه على الاجلال. **والايات** تدفع في صدر المطلوب بصروفها  
 على اختلاف صنوفها. **وسأجبت** نفسي على ثورها. **وقرحت** على صورتها لما  
 ارى من جفا الزمان ونموال الولد واهله. **وعلق** اثر الجمل على جملة. **بتصنيف**  
 من رسم من تفسير. **اعني** من التطويل والاختار. **واسلم** من قبل الجاهل ولا  
 وآتي به على الخط الاضط. **والقصد** الاقرب الايسر. **حسنه** من البسطين. **وتزلا**  
 بين المنزلتين. **لا** اقل ولا املال. **ونعم** المعين بتوفيق الله تعالى بتمام ما  
 وتيسره لاحكام ما تصديت ان شاء الله تعالى وهو جني ونعم الوكيل  
**ديباجة معارف التنزيل للبعوى بجملة الله تعالى**  
 ومن الامامة التفسير والحديث والعقد قدوة الامة وناص الحق على سنة ابو محمد  
 الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالقرابة وبيان الفراء مصنفاته تهذيب شرح  
 الشرح المبسج توفي بمصر الروذ في ثوال سنة ست عشرة وخمسة  
 الحمد لله ذي العظمة والكبرياء. **والعزة** والبرقا. **والرفعة** والعلو. **والجد** والثناء.  
 تعالى عن الانداد والشركا. **وتقدس** عن الامثال والنظرا. **والصلاة** على نبينا  
 خاتم الانبياء. **وامام** الانبياء. **عدد** ذرات الثرى ونجوم السما. **والحمد** لله  
 الملك السلام المهيم العلام شارع الاحكام. **ذي** الجلال والاکرام الذي اكرنا  
 بدين الاسلام. **ومن** علينا بنينا محمد عليه النعمة والسلام. **وانم** علينا بكتابه المبرق  
 بين الكلال والكرام. **والصلاة** والسلام على جيبه وخيرته من خلقه سيد الانام.  
 عدد ساكنات القبال والايام. **وعلى** الله وأصحابه نجوم الظلام. **وعلى** جميع الانبياء والملا  
 البررة الكرام. **اما** بعد فان الله جل ذكره ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم  
 بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين. **بشير** المؤمنين. **ونذير** النكالين. **انكل** به







تتبرهن من حكيمة حميد الذي اشتغل بالشتة والعرض وتزل به امين السما والى  
 امين الارض هو العلم الذي شرع للشرع قواما واشتغل سائر المعارف خداما منه  
 شاخذا مبادئها وبه يغتبروا شيئا فوافقه منه نصع وما خالفه دفع ودفع  
 وهو عنصرا المير وسراجها الرهاج وقرها المنير وايقنت ان اعظم العلوم  
 تقر بنا الى الله تعالى وتحليصا للنيات ونهتيا عن الباطل وحضا على الصالحات  
 اذ ليس من علوم الدنيا مختبرا حامله من منازلها صيدا ويشي في التلطف لها  
 رؤيدا ورجوت ان الله تعالى يحرم على النار فكريا عمرته الكثرة معانيه ولسانا  
 مرنا على آياته ومثاليه ونفسا اميرت براعة رصيفه ومهانيه وجات سرجهها  
 في مباديه ومعانيه فثبتت اليه عنان النظر واقطعت بهابا الفكر وحملت  
 فائق العثر وما وثبت علم الله الاعن ضرورة بحسب ما يلزم في هذه الدار من شئون  
 ويمس من لغوب او حسب عقد نصيب من سائر المعارف فلما سلكت سبيل بفضل الله  
 ذللا وبلغت من افراد الفهم فيه املا رايث ان نكته وتواين تغلب قوة اللفظ  
 وتقدح وتسبح من يوم تقييد ما في فكره وتبرج وانها قد اخذت بحفظها من الثقل  
 في تقصص من الصدر تقصى الابل من العقل قال الله تعالى انا سئلتك عليك ولا نقلا  
 قال المفسرون ان علم معانيه والعمل بها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ويا  
 العلم بالكتاب ففرغت الى تعليل ما سجل في المناظر من علم التفسير وترتيبها  
 وقصدت فيه ان يكون جليا وجيزا محتررا لا اذكر من القصص الا ما لا ينقل الا به  
 الاية وابنت احوال العلماء في المعاني منسوبة اليهم على ما تلقى السلف الشاه والوان  
 الله عليهم كتاب الله تعالى من مقاصد العربية السليمة من الجاد اهل القول بالرموز  
 واهل القول بعلم الباطن وغيرهم فتي وقع لاحد من العلماء الذين قد طاروا حسن  
 الظن بهم لفظ نحو الى شيء من اعراض المجدين بنهت عليه وسردت التفسير في هذا  
 التعليق بحسب رتبة الفاظ الاية من حكم او نحو او لغة او معنى او قراءة وقصدت  
 تتبع الالفاظ حتى لا يقع طعن كافي كغير من كتب المفسرين ورايت ان تصنيف  
 التفسير كاصنع المهدوي رحمه الله تعالى مفرقا للنظر مشجبا للفكر وقصدت ايراد  
 جميع الفقرات مستعملها وشاذاها واعتدلت ببيان المعاني وجميع محملات الالفاظ  
 كل ذلك بحسب جهدي وما انتهى الى علمه وعلى غايته من الاجاز وحذف فضول  
 القول وانا اسأل الله جللت قدرته ان يجعل ذلك لوجهه وان يبارك فيه وينفع

انصت فخلص من غير  
 او تترك كمنفس  
 تامل

وانا وان كنت من المقصرين فقد ذكرت في هذا الكتاب كثيرا من علم التفسير  
 وحملت خواطري فيه على التقب الخطير وعمرت به ذمتي واستفغرت فيه مني  
 اذ كتاب الله تعالى لا يتفسر الا بتصرف جميع العلوم فيه وجعلت ثروة  
 وجودي وغنيته بجهودي فليست صرف المرة باجتهاده وليغدر في تفسيره  
 وخطايه وحسبنا الله ونعم الوكيل

**ديباجة الكشاف لابي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن احمد الرشتري**

جا ربه العلامة فخر خوارزم كاشعش ليا وكان مذهبا حنيفيا ولد  
 في رجب سنة سبع وستمائة واربعمائة ووفى يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة  
 الحمد لله الذي انزل القرآن كلاما مؤلفا منقطعا ونزله بحسب المصالح المنجها وجعل  
 بالتحديد مفتحا وبالاستيعاد مختصا واوحاه على قسمين متشابهين  
 وفصله سور وسورة آيات وميز بينهن بفصول وغايات وما هي تلك  
 صفات مبتدئ مبتنع وبسات منشي مخترع فسبحان من انشا في الآيات  
 والقدم وتسم كل شيء سواء بالحدوث عن القدم انشاء كتابا ساطعا  
 بدينا قاطعا بمرهاذ وخيالا طائفتا في الحج قرانا غريبا غير ذي عوج  
 مفتاحا للناسع الدينية والشيوية مضادا لما بين يديه من الكتب السماوية  
 منجها باقيا دون كل مجر على وجه كل زمان واذن من بين سائر الكتب على كل لسان  
 كل مكان انهم به من طلب معارضة من العرب الغريب وانكم به من تحدى به من تصانيع  
 الخطباء فله يتصد الايمان بما يوازيه لويدانه واحد من فصحاءهم ولم يهض  
 بمقدار اقصر سورة منه ناهض من بلغايمهم على انهم كانوا اكثر من حتى الخطا  
 واوفر عدد امين ربما الدنقا ولم يهض منهم عرق العصبية مع اشتراكهم  
 بالافراط في المضادة والمضادة والقائهم الشراير على المعازرة والمعاراة والقائهم  
 دون المناصلة عن اعتبارهم لخطط وركوبهم في كل ما يروونه الشطط ان انا  
 احد مخففة اوقعها في وان رماهم بماثرة روضة يماثر وقد جرد لهم الحجة اذ  
 والسيف آخر اقله يعارضوا الا السيف وحده على ان السيف القاضب محرقا  
 لا يهين لمض الحجة حده فالعزموا عن معارضة الحجة الا ليعلموا ان البحر قد جرد  
 قطع على الكواكب وان الشمس قد اشرقت فطست نور الكواكب والصلاة على  
 من اوجى اليه حبيب الله ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم



ذى اللؤلؤ المرفوع في بني لؤي • ذى الفرع المنيح في عبد مناف بن قصي • البنت  
 بالعصمة • المؤيد بالجملة • الشاذخ الفرقة الواضح التخييل • البنتى الأتى المكتنى  
 في الثورات والنجيل • وعلى آله الأطهار • وخلفاء من الأخوان والاصهار • وكل  
 جميع المهاجرين والاضمار • **اعلم** ان من كل علم وعمود كل صناعة  
 طبقات العلماء فيه متدانية • وادام الصنائع فيه متعارفة او متساوية • ان  
 العالم العالم لم يشبهه الا بخلق بيده • او تقدم الصانع الصانع له  
 لم يتقدمه الا بساذه قصير • وانما الذى تباينت فيه الرب • وتفاوت فيه  
 الركب • ووقع فيه الاستباق والتناضل • وعظم التفاوت والتفاضل  
 حتى انتهى الامر الى امر من الوهم متباين • وترقى الى ان عد الف بواحد  
 ساقى العلوم والصناعات من تحارين التلك والفقر • ومن لطائف معانيها ما  
 الفكر • ومن غوامض اسرار • متجسدة ورفق استار • لا يكشف عنها الا وحده  
 وأخصهم • والا واسطهم وقصصهم • وما شملهم عماء عن اذر الرحا  
 باخلاقهم • ضاة في يد التقليد لا يمن عليهم بحسن نواصيرهم وإطلاقيهم • ثم ان  
 املا العلوم بها يعجز القرايح • وانهمضها بما ينهد الابواب القوايح • من غير  
 نكت يظلف مستلها • ومستودعات اسرار يدق سلها • علم التفسير الذي  
 لا يتم لتعاطيه • واجالة النظر فيه • كل ذى علم كاذر للما حظه في كتاب  
 نظم القرآن • فالعقبة وان برز عن القرآن في علم الفتاوى والاحكام • التكلم  
 وان بداهل الدنيا في صناعة الكلام • وحافظ القصص والاحبار وان كان  
 من ابن القرية أحفظ • والواعظ وان كان من الحسن البصري أو عظم • والنوع  
 وان كان أغنى من مسيوني • والفرقى وان علك اللغات بقوة الحنية • لا يتعد  
 منهم احد لسلك تلك الطرائق • ولا يغوص على شئ من تلك الحقائق • الا  
 رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن • وهما علم المعاني وعلم البيا  
 وتمهل في ارتياها آوذه • وتحقق في لتغير عنهما ازمته • بعثته  
 على تتبع مظانها همة في معرفة لطايف حجة الله • وحرص على استيضاح  
 منجزة رسول الله • بعد ان يكون اخذ من سائر العلوم يحفظ • جايعا بين  
 امرين تحقيق وحفظ • كثير المطالعات • طويلا المراجعات • قد رجع زمانا  
 ورجع اليه • وردد عليك • فارسانا في علم الغريب مقدما في حلة الكتاب

وكان مع ذلك مسترسل الطبيعة متقادها • مشتغلا بالقرينة وقادها • بقلنا  
 النفس دكار للتمتع وان لطيف شأنها • متبها على الرمز وان خفي مكانها • لا  
 كزاجيا • ولا غلظا متجافيا • متعزفا ذا ذرية بالساليب النظم والتمز • مرناضا  
 غير رقيق بتلويح نبات الفكر • قد علم كيف يرتب الكلام ويولف • وكيف نظم  
 ويرصف • طامادع الى مضائقه • ووقع في مداحضة ومزالقه • ولقد رايت الخواص  
 من افاضل البنية الناجية العذلية • الجاهلين من علم العربية والاصول الدينية  
 كلما رجوا الى تفسير آية فبرزت لهم بعض الحقائق من الحجب • افاضلهم  
 والتجيب • واستطيروا شوقا الى مصنف يقم اطرافهم ذلك • حتى اجتمعوا الى  
 ان املوا عليهم في كشف من حجب التنزيل • ويعبر الاقارب • في وجه التاويل • كما  
 فابوا الا للرجعة والاستشفاع بفضلاء الدين • وعلمه العبد التوحيد • والذمى حذاف  
 على الاستعفاء على علمي انهم طلبوا ما الاجابة اليه على واجبة لان الحق فيه كثر من العين  
 ما يرى الى الزمان من دثاته احواله • وكما كره رجاله • وتعلمهمهم من ادنى عدد هذا  
 العلم • فضلا ان يترقى الى الكلام المؤنس على المعاني والبيان • فأنشئت عليهم  
 في الفوايح • وطايف من الكلام في حقائق سورة البقرة • وكان كلاما منسوطا  
 السؤال والجواب • طويلا التورل والآداب • وانما حاولت به التسمية على غرار  
 نكت هذا العلم • وان يكون له منادى متخوة • ومثالا لاحتدونه • فلما صمم القوم  
 على معاودة جوار الله • والافضة بحرم الله • فتوجت تلقا مملكة وجدت في  
 بختارنى بكل بلد من فيه مشك • من اهلها وقليل ما هم عطشى الكباد الى العثور على  
 ذلك الشئ • متطلعين الى انايته • جراسا على اقتباسه • فمراريت عن عطف  
 وحرك الساكن من نشاطي • فلما حطت الزخمة اذ انا بالشعبة السنية  
 من الدعوة للسنية • الامير الشريف الامام شرف الى رسول الله الى الحسن على  
 حسن بن وهاس ادم الله مجده • وهو التكنة والشامة في بني الحسن مع كثرة  
 محاسنهم • وهموم ساقهم • اعطش الناس كيدا والقبهم حشا وادفاهم غيبة  
 حتى كراته كان يحدث نفسه في من غيبتي من كجاز مع تراحم ما هو فيه من  
 بقطع الغيا في طي المهامير • والوفادة علينا بخوارزم • ليتوصل الى صابة هذا الغر  
 فقلت قد ضاقت على المستعفى الجبل • وعيت به العلل • ورايتني قد اجد  
 مني الشن • وتقعقع الشن • وناهرت العصر التي سميتها العرب دقا الزنا







اليه رآته • ولطفاً بمراته • يعيش قديماً وسيصل سعيه • فإدراج الجود وبلغاً  
كل مقصود • حمل عليه صلاة توازي غياه • وتجاوز عناء • وعلى من أعان  
وقررت بيكاته • تقرأ • وأفضل علينا من بركاتهم • واستلذ بنا مشاك  
كر أمانتهم • وسلم علينا وعليهم تسليماً كثيراً • **أما بعد** فإن أعظم العلوم  
مقداراً • وأرفعها شرفاً ومناراً • علم التفسير الذي هو رئيس العلوم الدينية  
وراسها • ومبنى قواعد الشرع وأساسها • لا يليق تعاطيه • والتصدى للكلام  
الأسمن ربع في الأمور القينية كلها احتولها وفردوها • وفان في الصناعات  
والفنون الأدبية بأنواعها • ولطال ما الفخرت نفسي بأن أصبحت في هذا الفن  
كتاباً يحتوي على صنعة ما بلغني من عطاء الصماتة وعلماء المتابعين • ومن ثم  
من السلف الصالحين • وتنطوي على نكت بارعة • ولطائف رامية • استنبطتها  
أنا ومن قبلي من أفاضل المتأخرين • وأما المحققين • ويعرب عن وجوه القراءات  
المعربة إلى الأئمة القماتية المشهورين • والشواذ المروية عن القراء المعبرين • إلا أن  
قصور بضاعتني يبطئني عن الإقدام • ويمنعني عن الانصباب في هذا المقام حتى  
سبح لي بعد الاستشارة ما قسم به عن عزمي على الشرح فيما أردته • والبيان بما قصدت  
ناوياً أن أؤنبه • بعد أن أتمته • بأوزار التنزيل • وأشرار التأويل • فهأنذا الآن  
ويعسن توفيقه أقول • وهم الموفق لكل خير والموفق لكل شر

**تمت في الخامس**

اتفق تمام تعليق سواد هذا الكتاب • المنطوي على فوايد ذوى الأبواب المشتمل  
خلاصة أقوال كبار الأئمة • وصفوة آراء اعلام الأئمة • في تفسير القرآن وتحقيق  
والكشف عن غوامض الفاظه ومفردات مبانيه • مع الإيجاز الكال عن الإخلال •  
والتمليس العاري عن الإملال • الميقوم بأوزار التنزيل • وأشرار التأويل • وأسأل الله  
أن يعصم نفعه للطلاب • ولا يحلني سعي من يعجب فيه من الاجز والتواب • وختم كل  
خاتمه امرى بتوحيته وتخليصه من الإثام • وتبليغي على منازل دار السلام • في جوار  
الجليلين • من اليقين والصدق يقين • والشهادة والصالحين • وحسن أولئك  
رفيعاً • وهو سبحانه حقيق بأن يحقق رجاء الراغبين تحقيقاً • ولله الحمد  
رب العالمين • والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين  
وصحبه وأتباعه أجمعين

**ديباجة المذاهب تفسير العلامة النسفي**

هو العلامة أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمد بن حافظ الدين النسفي صاحب التفسير  
المفيد توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة عشر وألحقه عشر وسبعمائة  
الحمد لله المنزه بذاته عن إشارة الأوهام • المقدس بصفاته عن إدراك العقول واللاهوت  
المشكف بالاهوية قبل كل موجود • الباقي منت الترميزية بعد كل محدود • الملك الذي  
طمست بجمالات جلالة الأضواء • المتكبر الذي أذحت سطوات كبريائه الأفكار القديمة  
تعالى عن نمائلة الخدثان • العظيم الذي نزهه عن مما يحد المكان • المتعالي  
عن مضاهات الأضام • ومشابهة الأثام • العتاد الذي يشار إليه بالتكليف  
القاور الذي لا يشل عن التحصيل والتكليف • العليم الذي خلق الإنسان •  
البيان الحكيم الذي نزل القرآن • شفاعة للأزواج والأبدان • والقلاة  
والسلام على المستل من أرومة الهلافة والبرامة • المختل في مجموعته  
والفصاحة • محمد البعث إلى خليفته • الداعي إلى الحق وطريقته • صلى الله  
عليه وعلى آله وصحبه • وعلى الآخزين بعهوده وبشر بعته • ق  
مولانا الشيخ الامام المعظم • والحبر الهمام المقدم • استاذ أهل الارض  
السنة والعرض • كشاف حقايق أشرار التنزيل • مفتاح أشرار دقايق  
ترجمان كلام الرحمن • صاحب على المعاني والبيان • الجامع بين الأصول والفرع •  
اليد في العقول والمستمع • حافظ الملة والدين • شيخ الاسلام والمسلمين • وأثر  
علوم الانبياء والمرسلين • لكل فحول المجتهدين • قدوة قوم المحققين والستاد  
والكرامات أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمد النسفي شيخ الاسلام بطول  
بقائه • والمسلمين بمن لقائه • قدسأني من يتعين لاجابه كتاباً  
في التأويلات • جامعاً لوجوه الأعراب والقراءات • مستظماً لدقايق علم  
والإشارات • جالياً بقاويل أهل السنة والجماعة • خالياً عن أباطيل أهل البع  
والضلالة • ليس بالطويل الممل • ولا بالقصير المخل • وكنت أقدم فيه  
رجلاً وأوجر آخرى • استقصاراً لقوة البشر • عن درك هذا الوطر •  
وأخذت سبيل الحذر عن ركوب متن الخطر • حتى شرعت فيه توفيق الله تعالى  
والعوائق كثيرة وأتمته في مدة يسيرة • وتميته بمذكر التنزيل • وحقايق  
التأويل • وهو الميسر لكل عسير • وهو على ما يشاء قدير • وبالله التوفيق



**ديكاحة تفسير المولى أبي السعود الحق العادى**  
 سبحان من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق. وبين له من شعائر الشرائع كل ما جلد ودق. انزل عليه اظهر بيان وانتهى حجج. قرأنا غيرنا غير ذي عوج. مصدق لما بين يديه من الكتاب. ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. ناطقا بكل امر رشيد. هاديا الى صراط العزم الحيد. امر ابعبادة القصد المعبر. كتابا متشابها مشافى تقتصر منه الجلود. تكاد الرواسي ليعينه تمور. ويدوب منه الحديد ويجمع ضم العقور. حقيقا بان شير به الجبال. ويقتصر كل صفيح بحال. منحرا الفخم كل مضيق من مقبرة فحطان. وبكت كل مغلق من سمرة البيان. حيث لو اجتمعت الانس والجان على معارضة ومباراة. لعجزوا عن الايمان بمثل آية من آياته. نزل عليه على فترة من الرسل. ليؤيد الامة الى اقوم السبل. فهذا هو الحق وهم في ضلال مبين. فاستجلى الباطل وسطع نور اليقين. لم يجمع هذا. فقد فاز عناه. واما من فاته وعصاه. واتخذ الحق هواه. فقد قام في مرامي الردى وتردى في مهاوى الزور. ومن لم يجد الله له نور فانه نور صلى الله عليه وعلى آله الاخيار. وصحبه الابرار. ما شاء وبنا الانوار. وتعار الظلم والاضواء. وعلى من تبعهم باحسان. مد الدهور والازمان. **وبعد** فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الهادى. ابو السعود بن محمد العادى ان الغاية القصوى من تحرير نسخة العالم. وما كان خرف منها مستظورا. والحكمة الكبرى في تحرير طينة آدم ولم يكن شيئا مذكورا. ليست الا معرفة الصانع المجيد. الهادى المبدى المجيد. ولا سبيل الى ذلك الطلب الجليل سوى الوقوف على مواقف التز فانه عز سلطان. ولا يبرهان. وان سطر آيات قدرته في صفات الاكوان. ورايات وحدته في صنائع الاقراض والاميان. وجعل كل ذرة من قدرات العالم وكل قطر من قطرات العيتم. وكل نقطة جرى عليها طهر الابداع. وكل حرف رقم في لوح الاختراع. مראה لمشاهدة جلاله. ومطالعة صناعات كاله. حجة نيرة واضحة المكنون. وآية بينة لقوم يعقلون. برهان جليا لا ريب فيه. ومنها ما سوا ما يصدر من تنجيده. بل ناطقا يتلو آيات ربه في كل من سامع واع. ويجيب اصادقا فهل من داع. يكلم الناس على قدر عقولهم. ويرد جوابهم بحسب عقولهم. ويحاو دارة باوضح عبارة. ويلوح اخرى بالطف اشارة. لكن الاستدلال تلك الايات

سليم ابو ق

والذليل. والاستشهاد بتيك الاحارات والمخايل. والتنبه لتلك الاعطاء السرية. والتفطن لهايتك العبارات العبقريه. وما في تضاعيفها من رموز اسرار القضا والقدر. وكوزانار التعايب والعبير. مما لا يطبق به عقول البشر الا بتوفيق القوى والقدر. فاذن مدار المراد ليس الا كلام رب العباد. اذ هو لتفصيل الشعائر الدينية. والمفسر لشكوكات التكوينية. والكاشف عن خفايا حظائر القدس. والمطلع على خبايا سراير الانس. وبه يكتب الملكات الفاعل. وبه يتوصل الى سعادة الدنيا والآخرة. حلا لانه ايضا من فو الشا. وسمو المكان. ونهاية العزم والاعمال. وصعوبة المأخذ وعزلة المثال. في غاية الغايات القاصية. ونهاية النهايات النائية. اعز من فضل الانوار. وان بعد مناسط العتوق. لا يستنى العروج الى مقارجه الرفيعه. ولا يتانى الرقى الى معارج المنيعة. كيف لا وان مع كونه متخفيا لدقائق العلوم النظرية والعمليّة. ومنطويا على دقائق الفنون الخفية والحكيّة. حاويا لتفاصيل الاحكام الشرعية. محيطا بمناط الدلائل الاصلية والفروعية. منبها عن اسرار الحقا والنفوس. مخبرا باطوار الملكات والملوك. عليه يدور ظلك الاول والآخر واليه تشهد معرفة الاشياء كما هي. قد نسج على غروب نواله ابداع طراز واحتجبت طلعه بسجحات الانجاز. حلوت حقايقه الالهية عن العقول. ودويت دقايقه الخفية عن ذهان الفحول. يدعيون العقول سبحانه. وتختلف ابصار البصائر بريقه ولعانه. ولقد تصدى لتفسير غوامض مشكلاته. اساطين ائمة التفسير في كل عصر من الاعصار. وتولى لتفسير غوامضات معضلاته. سلاطين اسرة التقرير والتحرير في كل قطر من الاقطار. ففما في الحجة. وخاضوا في شجبه. فنظروا فرائد في التحرير. وبرزوا فوايده في معرض التقدير. وصنفوا كتب الجيلة الادوار. والقوا برأجل الانوار. اما المتقدمون المحققون فاقصروا على تهيد المعاني. وتيسيد المعاني. وتبيين المرام. وترتيب الاحكام. حسبما بلغهم من سيد الانام. عليه شرف العظمة والسلام. واما المتأخرون المذققون فرأوا مع ذلك اظهار مزاياه الرايقه. واذله خفاياه الغائقة. ليعلن الناس دلائل انجازه. ويشاهدوا شواهد فضله وامتيازه. عن سائر الكتب الكريمة الربانية. والذبرا العظيمة السماوية.



قد ونا أسفاراً بارعة • جامعة لغنون المحاسن الرائعة • تضمن كل منها  
 نوايد شريفة • تقر بها عيون الأعيان • وقوايد لطيفة • تشف بها آذان  
 الأذهان • لاسيما الكشاف والوار التنزيل • المنفردان بالشان الجليل • والتحقيل  
 فان كلامهما قد أخرج قصص السنين الى إخراج • كأنه من آة اجلاء وجه الإعجاز •  
 صحايفها مرآيا المزايا الحسان • وسطورها عقود الجمان وقلايد العيوان • ولقد كان  
 في سوان الأيام • وسوان الدهور والاعوام • أو أن اشغال مطالعتهما وممارستها • وزمان  
 استغابا لمقاوضتهما ومدارستهما • يدور في خلد على الاستمرار • انما قيل وأطراف  
 النهار ان انظروا في نوايد ما في منظر دقيق • وأربع حروف آية ما على ترتيب انيق • وأضيف  
 اليهما ما ألفت في تصنيف الكتب الفاخرة من جواهر الحقائق • وصادفة في تصانيف العجا  
 الزائغ من زواجر الدقائق • واسلك خلاها بطريق التجميع على نسق انيق واسلوب  
 حسبها يقتضيه جلالة شان التنزيل • ويستدعيه جلاله نظمه الجليل • ما سخ الفكر  
 العليل بالعناية الربانية • وسخ به النظر الكليل الهداية الشبانية • من عوارق معاني  
 تمتد إليها اعتناق المهتم • من كل ما هرب كيب • وفرايب رقايب ترواها اخذاق الام  
 من كل غرير اريب • وتحقيقات رصينة • تغلظ حشرات الافهام من مدحجى الاقدام • وتنفذ  
 منبته تزيل خطرات الادغام من خواطر الانام • في معارك افكار وتشتبه فيها الشؤ  
 ومدارك التطاوت تحتلط فيها الظنون • وأبرز من وراء استوار الكون من دلائل التبر  
 المخزون • في خزائن الكتاب المكنون • ما تطين اليه النفوس • وتقر به العيون • من خصايا  
 الرموز • وخبيايا الكنوز • واصبر بها الى الخزائن العابرة • والغامر للبحار الزا  
 بجناب من حقه الله تعالى بجلالة الارض • واصطفاه لسلطنتها في الطول والرخ  
 الأول هو السلطان المنعم المظفر • والحاقان الانجيد الكرم • فخر مالك الامامة العظمى  
 والسلطان الباهر • وارث الخلافة الكرى كابر من كابر • وافع رايات الدين  
 موضع آيات الشرح الأور • مرغم أوف الفراعنة والكبار • معقود جباه القياس  
 والأكابر • فاج بلاد المشارق والمغرب • بتصرفاته العزيز والغالب • المهام الذ  
 شرق عزمه المشرقا انتهى الى المشرق الاسنى • وغوب حتى بلغ مغرب الشمس اودى  
 بحميس عز مزمر متر آرم الافواج • وصحت كوكبهم سلاطير الامواج • فاصبح ما بين  
 افقى الطلوع والغروب • وما بين نقطتى الشمال والجنوب • منتظا في سلك  
 ولاياته الواسعة • ومنذر بجلالت ظلال راياته الرائعة • فاصبحت منابر الزج

مشقة بذكر اسمه اليمون • فيا له من ملك استوعب ملكه البر البسيط • واستغرد  
 قلكه دجة البحر المحيط • فكانه قضا مشرب فيه خيامة • او نصب عليه البرقة  
 واعلامه • مالك ممالك العالم • ظل الله الظليل على كافة الأمم • قاصم القياصرة  
 وقاهر القروم • سلطان العرب والجم والروم • سلطان الشرقيين وخاقان الخاقان  
 الامام المقدر بالقدره الربانية • والخليفة المعتز بالعرش الشبانية • المعتمد بخير  
 الحرمين الجليلين المعظمين • وجماعة المقامين البهيمين المعجزين • نائير القواين الشان  
 غاير القواين العثمانية • السلطان بن السلطان بن السلطان • السلطان سليمان  
 ابن السلطان المظفر المصور • والحاقان الموقر المشهور • صاحب المغازى المشورة في اقطا  
 الانصار • والقنوجات المذكورة في محافل الافكار • السلطان سليم خان ابن السلطان  
 والحاقان المجيد • السلطان بايزيد خان • لادالت سلسلة سلطنته متصلة الى  
 سلسلة الزمان • وادواح سلاطه العظام مشرقة في دوشة الرضوان • وكنت ارتد  
 في ذلك بين اقدام وانجام • بقصور شاني وعزة المرام • ابن الخفيض من الذرى شتا  
 بين لثريا والثرى • وهيات اضياد الضياء الشبال • واقبى اذ الجزر آرم ربيع الافلا  
 فصحت عيل الدهور والسنون • ونفرت الاطوار وتبدلت الشجون • فابليت بتدريج  
 مصالح العباد • برهة في قضا البلاد • واخرى في قضا الصنادر والجناد • فخال بين  
 ما كنت اخال • تراكم المهنات وزاحل الاشغال • وجرم العوام والعللين • وجرم  
 والعواقب • والتردد الى المغازى والاشغال • والشغل من ذار الى دار • وكنت في  
 هاتيك الامور • اتقد في نفسي ان استمر فوضعت من الدهور • ويشغى الى القرار • وقلد  
 الى دار • وانظر حينئذ بوقت خال • ابتلى فيه الجبابرة العظمى والجلال • واثق  
 اليه وجنتى • واسلم له برى وعلاني • وانظر الى كل شى غير الشهود • واقترن سرحتى  
 في كل موجود • تلافت الماقدات • واستعداد الماهوت • وانصدمت بحميد ما عرمت  
 واتولى لتكيد ما انت تحت اليه • برقاصة واطمينان • وسور قلب وقرع جنان • فيما اتا  
 هذا الخيال • انبى الى ما لم يحط به بال • تحوت الاحوال والدهر حول • فوكت في امر شق  
 من الاول • ابرزت عجز مشكلات الانام • فيما شجرت من الترع والخصام • فليست  
 طويل الذبول • ويزنث كالباب من المطر الى السيل • فبلغ السيل الزنى وعمرى الى  
 غوارب اجري من زيد وهرود • فاصبحت في ضيق الجبال • وسعة الاشغال • اشهر من شرب  
 بها الاشغال • فحصلت امثل يقول من قال

الملك السعيد











المتكلم بقدر الخطاب صلى الله عليه وسلم وما نقلت فيه شيئا إلا بعد  
 وتبني تام. فاعتمد على نقل الشيخ النافذ في علم الرواية عماد الدين بن كثير  
 فانه في تفسيره قد تفحص عن تصحيح الرواية وتحتس عن عجوها وتبجها ولو  
 فيه مخالفة بين تفسيره وتفسير يحيى السنة العام البغوي الذي هو من سرات  
 ومخرج المحققين المحققين. تنبعت كتب القدم الذين لم يذ في التصحيح ثم بعد  
 كتبت ما رويته لكن اعتمد قليلا على كلام ابن كثير فانه متأخر معين في شأن التصحيح  
 في تفسيره ما تعرض لهذا بل قد يذكروا في المعاني والبركات ما انقثت كلمة  
 على صفه بل على صفه. واما الاخبار المذكورة في تفسيرنا فنعلمها من الصحاح  
 السنة ونجد نفعها مستطورا في الحاشية عليها. وكل معنى ذكرناه بصيغة  
 فما هو الا للثقل وما ذكرنا بغيره فالكثرة من مختارات المتأخرين وما ظفروا فيه  
 بنقل. ولما وجه الاعراب فاخرت الالهام والكثرة فيه وجبت او وجوها  
 فليكنوا لا يخفى على المتأدب. فان وقع سقطك شيء خالف الكشاف ومنه فليعمل  
 الى الرد انكارا وارجع بصير البصيرة لعلك تجد من جانب طوبى العلم ناله مع اني لا ادرك  
 عدم الخطا والخطأ والشهو والزلل. نعم اجتهدت غاية الاجتهاد في تصحيح الكلام  
 اجروا حرم اصابة المرام. ثم ان ما أخذ كتابي هذا المعالج والوسيط  
 ابن كثير والفاسي والكافي مع شرحه العيني والكشاف وشرح المحقق النفاذ في تفسير  
 القاضي ناصر الدين البغوي. واذ رجت فيه ما سمع به الحافظ الفاضل اوسع النظر القاص  
 وقل ما تجد آية الا وقد رمرت في تفسيرها الى دفع اشكال. او الى تحقيق مقال  
 بعبارة وبجيزة او اومات اليه باشارة لطيفة دقيقة في كثير من المواضع او  
 في الحاشية وقد عرفت فيها بوجوه اخر من المعاني والاعراب فليست في حكاية  
 من هذا التفسير والعالم حفوظ. وسميته جامع البيان في تفسير القرآن  
 وانا اخرج الخلق الى رحمة ربه معين بن صفي. اذ وكما الله بلفظه الجلي الخفي  
 وكان بين ابتدائه وانه مستان وثلاثة اشهر حين بلغ سني اربعين. والله اسأل  
 ان يجعل ما كتبت فيه سببا ينجيني من ذنوبي في الآخرة. وهو حبيب من  
 عليه. ومعين من فوض الامور اليه هو العفو الرحيم. الوقت الكريم.

وقال في آخره  
 والحمد لله الاول الآخر الباطن الظاهر الاول الآخر وباطنا وظاهرا كما ذكره

وسها من ذكره الغافلون. هذا يليق بعظمة جلالة. وحسن نواله وكماله واستغنى  
 بعفوه من كل ذل. واستجبر بصفه وغفرانه. من كل خطا وخطا. وصلى الله  
 على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

### ديباجة تفسير الحجاز

وهو الحافظ علاء الدين علي بن محمد بن ابي بصير المصوفي البغدادي مؤلف مقبول المنقول  
 اربعة اجزاء في الحديث وله بعد اذ سنه ثمان مائة وخمسة وتسعين وقوف في جبل في

### آخره جيب سنة احدى واربعين وسبعماية

الحمد لله الذي خلق الاشياء قدرها قديرا. وصور شكل الانسان فانه  
 تصويرا ونحو العقل جعله سبيحا بصيرا. وشرقه باعز من العلم ونور قلبه نور  
 وهذه المعرفة فاما نعمة فضلا كبيرا. وانطق لسانه فاذ عن بشركه  
 وتسللا وتكبرا. وارسل محمدا صلى الله عليه وسلم الى كافة الخلق بشيرا ونذيرا.  
 وانزل عليه كتابا مبيرا. واودعه حكمة وحكما ومغيبا ونجيرا. وانعم خلقا خلقا  
 له وتجييرا. وعلم عباده علومه تفهيميا وتجييرا. وصرف فيه الامثال ليبرل جماله  
 وتجييرا. وجعله برهانا واضحا. وصوابا لا يحا. ووقر فضله توفيرا. في الصدور  
 وبالنسبة مثلا. وفي الصفحات مستطرا. يهدي للذي هو اقرب ويبشر المؤمنين الذين  
 يعملون الصالحات ان لهم اجر كبيرا. وجعل كل بلغ على الايمان بالله حسيروا قل  
 لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بشرا هذا القرآن كياتون مثله ولو كان  
 لبعضهم فهميرا. اخذته على قواها بما هو محمد كبيرا. واتوا كل عليه مفهوما امريا  
 وانتم دان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يخذو قلب قايدها سطرا  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كساه من فضله عزا ومهابة وتوقيرا. صلى الله عليه وسلم  
 الله واصحابه كما اذ غيب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا. وبكفان الله جل ذكره  
 امره ما رسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ومن الحق رحمة للعالمين  
 للمؤمنين ونذرا للمنافقين. اكل به بينان النبوة. وختم به ديوان الرسالة. واثم  
 مكارم الاخلاق. ونشر فضله في الآفاق. وانزل عليه نورا هديا من الضلالة. وانقذ  
 من الجحالة. وحكمه بالفوز والفلاح لمن اتبعه. وبالحشر اذ لم يفر من عند ما جمعه  
 عجز الخلائق عن معارضة. حين عداهم على ان ياتوا بسورة من مثله في مقابلته.  
 ثم سئل على عباد المؤمنين انجاز تلاوته. ويشتر على الاثنى قرآنه امر فيه ونزله



وذكر المواقف ليتذكر. وضرب فيه الامثال ليتذكر. وقص فيه من اخبار الامم  
 ليتذكر. ودل فيه على آيات التوحيد ليتفكر. ثم ذكر من شاردة خروجه دون  
 حفظ حدوده. ولا باقامة كتابته. دون العزل والحكاية. ولا بلاؤيه. دون تدبر  
 في قرآنه. ولا بدريه. دون تعلم حقايقه. وتفهم دقايقه. ولا حصول هذه المقامات  
 منه الا بدراية تفسيره واحكامه. ومعرفة حلاله وحرامه. واشباب نزوله  
 والوقوف على ناسخه ومنسوخه في خاصه وعامة. فانه ادخ العلوم اصلا. وابتسقاها  
 وفضلا. واكرمها شاجا. واورها سراجا. فلا شرف الا وهو السبيل اليه. ولا خير الا  
 وهو الدال عليه. وقد تيسر الله تعالى رجلا موقنين. وياحق ناطقين. حتى صنفوا  
 في سائر علوم المصنفات. وجعلوا سائر فوائده المقررات. كل على قدر فهمه. وشيخ  
 نظرا للخلق. فشكر الله سبحانه ورحمهم. **ولما كان** كتاب معالم التنزيل  
 الذي صنفه الشيخ الكبير. والجرايدين. الامام العالم الكامل. نجي المنة.  
 الامة وامام الامة. مفتي الفرق. ناصر الحديث. ظهير الدين. ابو محمد الحسين بن مسعود  
 البغوي قدس الله تعالى روحه. وتوزع ترجمته. من اجل المصنفات في علم التفسير ولما  
 وابتغوا منها جامعا للتحقيق من الاقوال. عارفا من التشبيه والتخييل. على  
 بالاحاديث النبوية. مطروقا بالاحكام الشرعية. موشى بالقصص الغريبة. ولما كان  
 العجبة. مرصعا باحسن الاشارات. مخرجا بوضع العبادات. مفرقا في قالب البالاضح  
 فبحم الله شال مصنفه ولجل زواجره. وجعل الجنته متقلبه ومائة. **ولما كان** هذا  
 كما وصفت. اجبت ان اتجنت من غرر فرائض. ودرر فرائض. وزواجره ووصوفه.  
 فصره. مختصرا جامعا معاني التفسير. وباب التاويل والتبجير. خلوا خلافة  
 منقول. منقولنا لنبكة واصول. مع فوائدها. وفرايد منها. من كتب التفسير  
 في سائر علوم المؤلف. ولم اجل نفسي تصرفا في سائر النقل والانتخاب. متجنا احد  
 والانهاب. وحذف منه الاستاذ. لانه اقرب الى تحصيل المراد. فاما اوردت في  
 الاحاديث النبوية. والاجاز المصطفوية. على تفسير آية اوسان حكم. فان الكتاب  
 يطلب بيان من السنة. وقيلها ممدار الشرح. واحكام الدين عزوته الى مخرجه. و  
 انهم ناوله. وجعلت من كلامه حقايق. به يهتدون على الطالب عليه. فكان من حج  
 ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري فعلامته قبل ذكر الصحابي الراوي الحديث. وما كان  
 من جميع الكين من اجل الحاج اليه يورد فعلامته. وما كان ما انتقل عليه فعلامته.

الشيخ  
 محمد بن  
 الحسين

وما كان من كتب المتن كثر بابه اودوا الترمذي والقشاي فاني اذكر اسمه من غير  
 علامة. وما لراجده في هذه الكتب. وجدت البغوي باسناد الثعلبي قلت  
 البغوي باسناد الثعلبي. وما كان فيه من احاديث زائدة والفاظ متغيرة فاعلم  
 فاني اجتهدت في تصحيح ما اخرجته من الكتب المعتمدة عند العلماء كالمجمع بين  
 للجهدي وكتاب جامع الأصول لابن الاثير الجزي. ثم اني حذف الاستاذ عوضت  
 بشرح غريب الحديث وما يتعلق به ليكون اكمل فائدة في هذا الكتاب. واهون على الطلاب  
 وسقته بالبلغ ما قدرت عليه من الاجاز. وحسن الترتيب مع التسهيل والتعريب. كل  
 وينبغي ان يكون كتابا في فن قد سبق اليه ان لا يخلو كتابه من خمس فوائده. استنباط  
 شيء ان كان مفصلا. او جمعه ان كان مفرقا. او شرحه ان كان غامضا. او حسن  
 وتاليف. او استقراط حشو وتطويل. وارجوان لا يخلو هذا الكتاب من هذه الخصا  
 التي ذكرت. وسميته لباب التاويل في معاني التنزيل. والله تعالى ابل  
 لتمام ما قصدت. واليه ارجع في تفسير ما اردت. وان يجعله خالصا لوجه الكريم.  
 وان يتقبله مني انه هو السميع العليم. وهو جيب نعم الوكيل عليه تكلت واليه انيب.

**ديباجة تفسير العلامة الكواشي**

ومولوا العلامة احمد يوسف حسين الزاهد الكبير موقد العباد الموصلي  
 في كواشيه فلقه بالموصل سند في احدى تسعين وخمسة وتسعون بالموصل فانه  
 الحمد لله حق حمد. واسمته ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وانتهى  
 محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. **وبعد** فليأت  
 الكتاب العزيز في غاية الاجاز ونهاية الاجاز. وان لا يسيل الى معرفة ذلك الا  
 المحي. او توقيف نبوي. لمختص مختصرا في تفسيره. ملجئا الى الله في تفسيره  
 عونا لطالب هذا الشأن. وارجوا اليه ان يجعله خالصا لوجه الكريم بمئة وكومة  
 وان ينفع به من صدق منه ومن وصل اليه. وسأبلا من وقف عليه المرحم على مصنفه  
 وكاتبه. وقاريه ومنفعيه. وعلى جميع المسلمين. وقد ذكرت فيه ثلاثة وثلاثين  
 والحسن والكل في لائها الحسن الوقت. واجبها الى فلتان. **والحسن** للكلاني  
 واذا قلت القراءة كذا وكذا اني الصنف. واذا قلت قرى بكذا اني شاذ. والكتب  
 مباحة سنده واستقام وجهه في العربية. ووافق لفظه خط الامام. وما لم يوجد  
 فيه مجموع هذه الثلاثة والنوادر وموافقة خط الامام فهو شاذ. وكثير استعماله ومعنى



ولنذكر التفسير والتأويل والفرق بينهما **أما** التفسير فاصلة الكشف والظهور  
وكذلك جميع المركب من **ف** **س** **ر** وتعكيسه من سفرات المرأة كشفت خفيها  
وأشهر الصبح وسفره **والتأويل** أصل الرجوع والكشف وكذلك جميع  
المستعمل من تعاكس **اول** ومنه آل الشيء يؤول اذا رجع ومنه الإيالة  
نكان التفسير الوقوف على اسباب نزول الآية وشأنها وقصتها ولا يجوز ذلك إلا  
بالسمع والتأويل ما يرجع في كشفه الى معنى الكلمة **بيان** ذلك ولو قيل ما معنى  
فقول لا شك هذا التفسير فان قيل فقد نفيت الريب وقد ارتابوا فان اجبت  
انه في نفسه صدق واذا اتوسل وجد لذلك ما ينفي عنه الريب فهذا تأويل تلخيص  
التفسير ما يتعلق بالرواية والتأويل ما يتعلق بالرؤية

**ديباجة تفسير العلامة محمد المنشي**

ابن بدر الدين شيخ الحرم الشريف النبوي  
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب **والصلاة والسلام على نبي امة** قسرة  
بالصواب وعلى آله وصحبه اصحاب شرف الاحساب والافساب **ومن** يؤت  
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الاباب **وبعد** هذا ما دعى  
اليه طلب كل راغب ورغبة كل طالب من تفسير القرآن المبين وكشف الكما  
المستبين **القطعة** الفقير الى الله تعالى محمد بن بدر الدين المنشي تذكروا لنعنه  
وذخيرة لرؤيته لقاء الله نصرته قدسية **معه** على غيب الاقوال **ومبينا**  
اغراب ما يقتضيه الحال **ومقتصر** على قراءة الامام **المجود** الامام **حفيظ** من  
الاستاذ المتلقن **المقرئ** الملقن **عالم** قدس الله تعالى ورحمهم **وجعل** رياض الجنان  
على وجه لطيف عزيز **وتصير** جرد وجزير **بذات** يد مستعينا بالله مستزيدا لواله  
وايقا بافاضته وافضاله **في** وطني **وشريعة** عطني **ومسقط** راسي **وشرق** بزازي  
بلدة الحصار من اهل صاروخان **في** مستهل رمضان لسنة احدى وثلاثين  
من هجرة نبي نبوت ال كر فيته **عليه** من الله القدوس السلام **ان** الى السلام **مادرت**  
محيلة النماء **واخضرت** خياله النماء **فبعد** الله ماله وتوالي تشرفت من ميا  
مستحقة الحرم النبوي **اخر** الريعين **لسته** اثنين **وتشتت** تشتت الحدة  
ليلة الثلاثا ساج عشر صفر لسنة ثلاث **ووسمت** نزيل التنزيل **واشا**  
الله تعالى نفعه الجزيل **وهو** جني ونعم الوكيل

**ديباجة تفسير العلامة محمد الشريفي الخطيب الفقيه**

الحمد لله الملك السلام المهيمن العالم **شارع** الاحكام **ذي** الجلال والاكرام  
الذي انزل القرآن **بحسب** الصالح **مجتبا** **وجعله** بالتحديد **مفتحا** **وبالاستغادة** مفتحا  
واوحاه على قسرين متشابهين **فتمت** من استأثر بالاولية **والقدم** **ووسم** كل شيء  
سواه بالحدوث عن القدم **ومن** علينا **بني** سنا **محمد** عليه **فضل** الصلاة والسلام **وانهم**  
يكابه الفرق بين الخلا والكرم **والصلاة والسلام على خير من اوحى اليه جيب الله**  
الي القاسم محمد النبي الاثني عشر **بالعصمة** **المؤيد** بالحكمة **وعلى** جميع الانبياء والملائكة  
البررة الكرام **عدد** ساعات القيل والاليام **وعلى** آله الطهار **وخلفائه** **وجميع** المهاجرين  
والانصار **وعلى** بقية الصحابة **الاخيار** **صلاة** وسلاما **وايمين** متلازمين **انا** **والاقليل**  
**وأطراف** النهار **أما** **بعد** فيقول فيدير رحمة ربه القريب **محمد** الشريفي  
الخطيب **ان** الله جل ذكره **ارسل** رسوله بالهدى **ودين** الحق **رحمة** للعالمين **ايضا**  
للمؤمنين **ونذيرا** **للمنافقين** **اكمل** به **بيان** النبوة **وختم** به **ديوان** الرسالة **وانزل**  
عليه **بفضله** كتابا **ساطعا** **ببينانه** **قاطعا** **برهانه** **ما** **يطا** **ببينانه** **وجم** **قرا** **اعرابا**  
غير ذي مرجع **يفتح** **الحا** **للتنافع** **الدينية** **والدنيوية** **مصدقا** **للمباين** **يدي** **مركبت** **الشهاد**  
**حسنا** **ظاهرة** **باهرة** **في** **وجه** **كل** **زمان** **داير** **امن** **بين** **سائر** **الكتب** **على** **كل** **لسان** **في** **كل** **مكان**  
**انجز** **الحقيقة** **من** **معارضة** **وعن** **لا** **يمان** **بسورة** **مطلة** **في** **مقابلته** **ثم** **تمهل** **على** **الحق**  
**انجازه** **بلا** **اوتة** **ويشتر** **على** **الأنس** **قراءة** **امز** **فيه** **وزجر** **وبشر** **وانذر** **في** **كل** **لسان**  
**في** **رقائق** **منطوقة** **ودقائق** **مفهومة** **وتحقيق** **لانها** **لا** **تتراد** **طوبى** **وقد** **الف** **آية**  
**كتبا** **في** **معرفة** **احكامه** **دزوله** **كل** **على** **قدر** **فهو** **ومبلغ** **فهو** **فكراهة** **الله** **تعالى** **سعيهم**  
**كافهم** **ثم** **خطر** **لي** **ان** **امتنى** **ازهر** **ولذلك** **طريقهم** **لعل** **الله** **ان** **يرزقني** **من** **مد** **دهم**  
**ويجود** **على** **من** **بركهم** **فترددت** **في** **ذلك** **مدة** **من** **الزمان** **خوف** **من** **الدخول** **في** **هذا**  
**الشان** **لقوله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **له** **القرآن** **بأمر** **فاحص** **قد** **اخطأ** **وقول**  
**سحر** **من** **جيب** **عن** **ابن** **عباس** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **قال** **في** **القرآن** **برأي**  
**رواية** **بغير** **علم** **فليتبوء** **مقعد** **من** **النار** **وقال** **ابو** **الفضل** **بن** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **ما**  
**سئل** **عن** **قوله** **تعالى** **وفاكهة** **وابا** **قال** **اي** **سائر** **مطلني** **واي** **لمن** **تغني** **اذا** **قلت** **في** **كفا**  
**ملا** **اعلم** **الي** **ان** **يترا** **الله** **سبحانه** **وتعالى** **في** **زيارة** **سيد** **المرسلين** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**سائر** **النبيين** **والا** **والصحب** **اجمعين** **في** **اول** **علم** **تسجاية** **تسجاية** **اخذ** **سجين**







وبعثه به إلى خير أمة كما شهد به كتاب المبين على لسان رسوله الصادق الأمين  
جعله كتاباً فارقاً بين الشك واليقين **أعجزت الفصحاء معارضته** **وأعجزت**  
مناقضته **وأخرست ألسنة** مشاكسته فلا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض  
ظهيراً **وجعل أمثاله جبراً للمعجزين** **وأمره هدى للمستبصرين** **وضرب**  
فيه الأمثال **وفرّق فيه بين الحرام والحلال** **وكرد القصص والمواقف بالفاظ لا تتكلم**  
**ولا تخلق على كفة التردّاد** **وحشاً على قدر معانيه** **وبين أغراضه ومبانيه**  
المراد حفظه وسرده من غير تأمل لمعناه **ولا تفهم لمعانيه** **فقال جلّ من قائل**  
**يذهب القرآن أم على قلوب أقفالها** **وقال تعالى** ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب أن  
هم اليهود حيث يقرؤون التوراة تلاوة من غير فهم **وقد ذمّ السلف الصالح من**  
ذلك **فالأولى بالعالم الأريب** **والفطن اللبيب** **أن يرأى بنفسه عن هذه المرتبة**  
ويأخذها بالمرتبة الشنيعة **فقطّيع من علوه على أمثاله** **وهي بعد تجرّد الفاعل**  
**بالتلاوة خمسة علوم** **علم الأعراب** **وعلم التصريف** **وعلم اللغة** **وعلم المعاني** **وعلم**  
**وقد أكثر العلماء ربحهم الله تعالى من النحويين** **واهتموا به غاية الاهتمام** **فزارهم الله**  
**عن غيرهم أفضل الجزاء يوم الفصل والقضاء** **أذم الأئمة المسيهون للقواعد المبنيّة**  
**لاصل المعاني** **غير أن منهم جماعة لم يقتصرُوا على هذه العلوم الخمسة في مصنف**  
**بل ضموا إلى ذلك** **ذكر سبب النزول** **وذكر القصص على ما ضلّ فيه من** **لأنهم لم يقتصرُوا**  
**إلا على ذلك** **ومنهم من اقتصر على علم مقرّبات الألفاظ فقط وترك شيئاً كثيراً من علم**  
**التصريف المتعلّق** **باشتقاق اللغة** **ما لا يسع الإنسان جهله** **ومنهم من اقتصر على معرفة**  
**لغة** **وجزائيه** **وبلاغته** **ما يتكفّل به علم المعاني والبيان** **ورأيت أن هذه العلوم الخمسة**  
**متجاذبة بمعنى متساوية** **شديدة الاتصال ببعضها ببعض** **لا يحسن التأمل في بعضها كغيرها**  
**بدون الاطلاع على إيمها** **فإن من عرّف كون هذا فاعلم أو مفعولاً أو مبتدأ مثلاً** **ولم يعرف**  
**كيفية** **تصريفه** **ولا اشتقاقه** **ولا كيف موقعه من النظم لم يحسن بطلاً** **وكذا يعرف موقعه**  
**النظم** **ولم يعرف باقية** **فأرأت لأمر ذلك** **وأطلقت على ما ذكره الناس في هذه الفنون**  
**ليأذكر الواضح البين الذي لا يعمج التنبه على الأجنبي من الصناعة** **ولما اقتصر على**  
**بلغها مختصراً** **استخرج الله الكريم القوى المبين في جمع الحرف من العلوم** **أخذ من**  
**علم** **بالخط الوافر** **حيث أتى إذا عرضت قاعلة كهيئة من قرايد هذه العلوم** **أضابطاً**  
**منتشرة** **الاهلاد** **ذكرت ذلك** **عجراً** **له من كتب لغو** **ولا أذكر الأماهر المختار عند أهل**

تلك الصناعة **وإذا ذكرت مذهبنا** **لا تخد من أهل العلم** **فقد عجز هذا الكتاب**  
**ذكره** **لا يله** **والاعتراضات طيلة الجواب عنه** **فأذكره** **وقد لا يحتل فاحيله على**  
**ذلك العلم** **وله الجهد في استيفاء الكلام على مسائل هذا الكتاب** **فإن تفرّقت**  
**للقراءات المشهورة** **والشاذة** **وما ذكر الناس في تفاسيرها** **ولم أتزل ولا أفر** **فربما**  
**الافراب** **وإن كان واهياً** **ومقصودي** **بذلك التنبيه على ضعفه** **حتى لا يفتربه**  
**الطبع عليه** **وذكرت كثيراً من المناقشات الواردة على إمامنا** **الشيخ** **وإني محمد**  
**عظيمة** **وعجب الدين** **إني أبقا** **وإن اتكن الجواب عنهم** **بشيء ذكرته** **وكذلك تفرّقت**  
**الكلام** **كيشن** **المفسر** **بالمهدوي** **ومكي** **والنحاس** **دون غيرهم** **فأقيم** **أعني** **الكتاب**  
**عنا** **قصيدة** **وأغناها** **وهذا المصنف في الحقيقة** **نتيجة** **عمري** **ودخيرة** **عمري**  
**فإنه** **لست** **كلام** **أهل هذه العلوم** **وإذا تكررت الآية الكريمة** **أو ما يقدّر بها** **في كتبها**  
**أو قاعدة** **كثيرة** **أو ضابط** **وقد مر ذكره** **فلا أعيد لها** **بل إن بعد العهد** **ذكرت**  
**ما ينبتك عليها** **وسميت** **بالدرر المصنوع** **في علم** **الكتاب** **الممكن**  
**وعليه** **تصحت** **والله** **أثبت**

**دباجة أحكام القرآن العزيز للشهاب السمين الحلي المتقدّم ذكره رحمه الله تعالى**

الحمد لله الذي شرع الأحكام **رحمة** **ولطفاً** **بالانام** **وبعث رسوله الكرام**  
**الحلال والحرام** **وانزل عليهم صحفاً مطهرة** **وفيها كتب قيمة** **بأبلغ معنى** **وأحسن**  
**وأعجز لفظ** **وأفصح كلام** **وأصطفى من بين أنبيائه محمدًا عليه أفضل الصلوة والسلام**  
**ومن بين كتبه الشريف** **القرآن** **الذي** **الآيات** **العظام** **والمن** **لجسام** **جعله نوراً**  
**وضياءً** **للعالم** **ونجاة** **بالشعور** **إلى يوم القيمة** **طالعا** **مترجماً** **في الأمثال** **وبين يده**  
**والحلال** **حمد** **لا يحصره** **عد** **ولا يحيط به** **حد** **ولا ينفد على ممر الأيام** **وتكرّر**  
**الدور** **والأعوام** **والله** **دان** **لا اله الا الله** **وحده** **لا شريك له** **الذي**  
**تصرف** **الأمور** **وبارادته** **تقلب** **الدهور** **يعلم** **العلو** **والانوار** **والجهر** **والإد**  
**عالم** **لا يفكر** **واجتهاد** **ومبصر** **لا يجد** **قوة** **وسواد** **ومشكلم** **لا يلبس** **ان** **ولها**  
**وصانع** **لا ياله** **وأداه** **لا يخفى** **عليه** **الشاهد** **والغيب** **لا يشوب** **علمه** **شك** **ولا**  
**ريب** **بيده** **العصمة** **والنابذ** **ومنه** **التوفيق** **والتمديد** **هو** **الموجود** **المستعان**  
**وبه** **الثقة** **وعليه** **الكلان** **الله** **له** **في كل شيء** **شاهد** **بأنه** **رب** **واحد** **وصمد** **ما**



وفي كل ما خلقه بصره وانقلبه نظره وهجته القلوب وخطره دليل قاهر  
على انه قد بر قدره ينطق بذلك برهانه ويظهر لكل منصف تبيينه على الحكيم عالم  
يخلق الحكمة وقضاء امره وصنع انفعه وسير كونه سمك السموات السبع فلن يرد  
بها فطور ودبر الافلاك بحركات فليس لها فطور كما هو الاغصان الزهر لياسا وكل  
بها من الشافقة حواسا فلا على محمد رفع السماء ولا على مثل الحدث الاشياء ذلك  
من لا يفتوره الاحوال ولا يقرب به الاشكال ولا يلحق به الاولاد ولا يقاس اليه  
الانذار فالحق والحق والحق وموجد الاشياء من بعد العدم وخالق اللوح والقلم  
وجاعل النور والظلمة جل فينا انشا وفطر عن وزير وتعالى عما تدبر وقد ركن  
واستغنى عن مشير وتقدم عن نظير ليس كمثل شئ وهو السميع البصير  
لا يذكره الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان محمدا عبده  
ومصطفاه وخليفه خاتم الانبياء وسيد الانبياء وخير الانبياء الطيب المنصور  
عنصر اكرم المخادون جوهر افضل المواليد مولد اكرم المعابد مجددا خير  
قريب بطنا وانصرها عضنا واطولها باها واسترها قناعا واسطها شيا  
واشرها حسبا واحسنها ادبا واشهرها اتما واما صاحب الحق المودع في المقام  
المحمود الموصول بالحق الابن المسمى بالسلام وما دنا للانام وداعيا الى دار السلام  
المختص من كبر الالات المحرر باشراف المميزات القرآن المبين والجل المتين  
والعروة الوثقى والمخيم الاوثى خير من اوحى اليه حبيب الله ابو القاسم محمد  
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الشايع الغرة الواضح التجميل النبي الامي  
في التوراة والانجيل جعل كتابه غير كتاب وصحافته افضل اصحاب تلقوه  
فيه الكريه غشا وواظبوا عليه ثلاثة وعرضا حتى اذوه السنخا الصاخفا شهادة  
اوتشلت بها الى رختته يوم القاء فدار البقاء وانجوها من الشقا واجاورها الا  
في دار القرار واخرج بها عن الكدار واصلى واسلم على رسوله المرسل من انوار  
والمستعش من اكرم جبرئيله شرف به خير الجليلين العرب وكشف الغم والكرب  
وعلى له الالهاد وصحافته الاخبار والمهاجرين والانصار ما تعاقب ليلها  
صلاة اعدتها زاد اليوم المحاد ووقاية من فزع يوم السناد **وبعد**  
فافضل ما على الاثرب واراد ان به الفطن اللبيب واستفرغ في موجه  
واستجلب به نفعه واذاب فيه نفسه واذهب فيه يومه وامسه وانفس

ما انفق فيه نفائس وقاته واغنى ما اذهبته من انفة وساماته وارشد ما اتبع  
واعز ما به امتنع هو العلم الذي يخرج النفوس من ظلماتها الى نورها ويهديها الى  
فرجها وسرورها **فمن اعلم** ان اشرف العلوم واشناها واعزها واغنىها  
وازكاها واغدا اصلا وامسدها قولا وفعلها وابتها حجة واوضحها حجة  
واوضحها قولا وابتها دليلا علوم الشريعة الشريفة ذات الخيرات المشيئة لذاتها  
تخلص السعادة وتكسر الازمة واجتلبت اكلها وامتها وافضلها واكثرها فائدة  
وتبعها عويدة واعلاها سادرا واكملها فخارا علم القرآن المجيد الذي لا يابى الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جعله كتابا وادخلك البينات والنجى قرات  
عمرته غير ذي عوج حلوا على من التكرار جديدا على تقدم الاعصار حاليا على معانيه  
كل الانبياء جالسا بانواره فلم الشبه والاتحاد جالسا للخيرات خالسا من الرقات  
بالسقا في عماره الذروة العليا بما سألها الصالح الآخرة والدينا جله ينوع الحكيم بجلها  
للظام ونورا مبيها وجلا مبيها وصراطا مستقيما وفضلا عيما ومناجيا  
ومظنرا ديبيا لخبرين به السننا لطقه باقوال مساوغة والفخر به اضافة  
وعبارات راقية واودعه من اللفظ دوزة ومن المعاني غررة تختص المثلين  
وعمرته على الفرقين على ان يا تو اعمله او يحسوا بقطعه وشككه فنجروا  
البحر من معارضته وكبوا من مناقضته هكذا وهم القربى القرناء وصاح  
المطبات ونحو الشجرة وحيلة البكتا وامراء الكلام نثره وقريضة وانما  
عليه ومريضه وهذا من اكر الآيات واظهر المعجزات فان فائدة لا تحصى  
ومعانيه لا تستقصى والله المتكامل

كالبدن من حيث التفت رائته يهدي الى عينيك نورنا قريبا  
كالشمس في كبد السماء وضوها يغشى البلاد مشارقا ومغاربها  
وعلمه كثير وفوائده كثيرة تغد الاغارة بعضها ونحو البشرى بسطها  
فعل الفاضل الذي والخير الامني ان ياخذ نفسه بالهدى وهي الاطراف على الحكا  
ومعرفة خلاصه وحرمة وقد وضع الناس في ذلك تصانيف والقوانين تأليف  
الآيات المختلطة بغيرها من علوم كذكر القصص والاشجار والامم والتاريخ واللغات  
وتجمل المعاني والبيان فيكون على الناظر تطلبها ولغيرها من مطالبها وقد اوردنا  
في التصنيف جماعة حليهم كالشيخ الامام الخليلي الامام قدوة العلماء ومبتوع النبوة



محمد بن جرير الطبري رحمه الله. وجعل الجنة متقلبة ومثواه. فانه ينبوع هذه  
 وجالب هذه البضاعة. والامام العالم الفاضل تميم الاسلام مفتي الانام تلج  
 الائمة عماد الدين ابو الحسين علي بن الشيخ الامام محمد الطبري المعروف بلقب المراسي  
 والامام العالم المتقن الفاضل القاضي ابو بكر الرازي الحنفي. والقاضي احمد بن محمد بن كبر  
 والامام العالم الفاضل المتقن المحقق ابو بكر بن الشيخ الاجل المرحوم محمد بن العربي المالكي  
 والشيخ الامام العالم ابو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي عرف بلقب العدر  
 واخصر من وضع في ذلك الكيا الهاسي. فانه الله بذلك المأما فلم يسلوكن اعلموا بعض  
 هؤلاء ذكر ما اغفله غيره. **فلما** رايث ذلك. وعرف ما هنالك استخرجت  
 الذي لا يجب من استخارة ان اجمع كتابا لمقالاتهم. ذكر امارا به بعضهم على الا  
 خسر الله من كلام الائمة. واهتم الى ذلك كثيرا ما اغفلوه فلم يذكره. وقد  
 ذكره غيرهم من علماء التفسير. والفقه. والتجارب. ذكر امارا يتشتر من ادلتهم  
 والاعتراض عليها ان كان والجواب من ذلك. والذي خلني على وضع هذا التلخيص  
 مع ما رايته من الكتب المذكورة انما اتى لمراد احدا من اصحاب الشافعي سلك هذا  
 الا الكيا الطبري الا انه كما بنهت عليه لم يستوف مسائل واعقل  
 من الاحكام المهمة تعرض لها غير. ورايت غير من المايكة والخفية قد اوسع  
 عباراته. ورد عليه بعض الدلائل. ووضعت هذا الكتاب ناقلا في مذاهب العلماء  
 الاول. وهذا لتلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم وهذا هو المعروف  
 بعلمه الخلاف وهو من اهل العلم. وناقلا مذهب الشافعي في المسئلة صحيحة وغير  
 صحيحة. محتررا لذلك من الامهات. واذكر ايضا النسخ والنسخ فانه من اهل  
 علوم الكتاب العزيز. وكذلك اذكر سبب نزول الآيات الكريمة فانها. وكذلك  
 اذكر العام والخاص والمطلق والمقتيد والمجمل والمبين. والظاهر والمؤول  
 فان هذه الاشياء ما يكثرة ورها في عبارات العلماء. واذكر حدود هذه الاشياء  
 ما يكثرة ورها في عبارات العلماء. واذكر حدود هذه الاشياء في مقدمات بين  
 يدي هذا التلخيص لتعين الناظر فيه ولا يخرج الى غير. واذكر فيها ايضا  
 حد الحكم عند اهل السنة واقسامه. ومادة لفظ القرآن فان الكتاب مترجم  
 بذلك. واما ما يتعلق بلغاته واشتقاقه وتصريفه والاشياء ومعانيه وبديحة  
 ديانته ما يتعلق بعلم نظم القرآن فاني لم اعرض لشي من ذلك في هذا الكتاب

استغناء بكتاب وضعته في هذه العلوم. سميت بالدر المصون في علوم  
 الكتاب المكنون. واما ما يتعلق بتفسيره من ذكر وقصص اخبار واستغناء  
 عن ذكره هنا بكتاب شرفت فيه مستوفيا لفوائد جلية ارجو من الله الكريم اتمامه  
 واذكر في هذا الكتاب في اول كل سورة كونها ميكية او مدنية. وعدد آياتها وما  
 ورد في فضيلتها من حديث صحيح او ما يقارب. وسميت بالقرن العزيز في الحكم الكتاب  
 العزيز. **هكذا** مع اعترافي بقللة البضاعة. والآت البضاعة والقر  
 الجامعة. والفطنة الخامة. ووجود شواغل لازمة. وآراء متضاربة. وأحوال  
 صادة. ومعايش كادة. الا اني جعلت امام ذلك الاستعانة بالله تعالى اليؤكل  
 عليه. والاعتصام به والتقوى عليه. منسجعا اليه بغير خلقه في العفة من الزلل  
 في القول والفعل. وهو حسي ونعم الوكيل لا اله غير. ولا مرجو الاخير

**ديباجة اعرب القرآن للشافعي**  
 وهو العلامة تبرزها في الدنيا ابو يحيى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن القاسم بن العباس بن  
 النعمي ولد في حدود سنة سبع وتسعين وستمائة ومات في ثمان مئة في القعدة سنة  
 واربعمائة وسبعمائة والسفاسية نسبة الى بلد بادر بغير يسين في البحر وفي القاسم  
 صفار قسرا قضا صادة

الحمد لله الذي شرقتنا بحفظ كتابه. ووقفنا لفهم منطوقه وفهوم خطابه. ووعدنا  
 على تبين معانيه واعرابه. بجود مواهبه وعظيم ثوابه. وهذا انما يشبهه المصطفى  
 ورسوله المجتبي خير من عرف بآياته وبأهله القرآن وهو اعظم مخزاة كتاب محمد  
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزيل من حكيم حميد. اذلت بلاغته اعنا  
 ادباب الكلام. واجزت فصاحته السنة فصحا الانام. فبسط المؤمنون بلاذمان  
 والتسليم. واطلقوا السنة بالقرن الصحيح السليم. انه لقرن رسول كريم. وقبض  
 بيد الانصاف. وقيدوا السنة بخلاف. فخرجوا عن طرق الهدايا. وحصلوا في شرا  
 الضلالات. والذين كفروا اولياؤهم الطافوت يخرجونهم من النور الى الظلمات.  
 فلما وتروا في امة وصيا اجابوا بغبطة عن عيها فقالوا بلسان الكلال والحصر  
 ان هذا الا شجر مؤثر ان هذا الا قول البشر. اتقوا ثم براءت. ودهمتهم فصاحته.  
 فاجابوا بلسان الباطل والمجون. وقالوا ايها النازكوا الحقنا لشارع مجنون. انتم  
 جزالة آياته. ودمتم بهم مغيباته. فتأهوا في ظلمة معانيه اورا من وقالوا لهو كما







وكتبه المذنب **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك أو عليك  
خرجته سنن **قال** أبو جهم على من حفظه الله يحفظ كتابه ان يلدوه حتى تلاوته **وسنة**  
حقائق عبارته **وتفهمه عجائبه** **وتبين غرائب** **قال** الله تعالى كتاب انزلنا  
إليك مبارك ليده بزواله **وقال** أفلا تدبرون القرآن ام على قلوبكم  
أفقا لها **جعلنا الله** من رعاها حتى رعايته **ويده تده حتى تدبره** **ويقوم**  
ويؤتي بشرطه **ولا يلتمس الهدى في غيره** **وهو انما لعلامه الظاهر** **وأحكامه**  
القاطعة الباهرة **وجمع لنا به خيرى الدنيا والآخرة** **فانه أهل التقوى أهل**  
**تم** **جعلنا** **رسوله** **صلى الله عليه وسلم** **بيان** **كان** **مجال** **وتفسير** **ما كان** **منه** **مشكلا** **أو**  
**ما كان** **منه** **معتلا** **ليكون** **له** **مع** **تبلغ** **الرسالة** **ظهور** **الاختصاص** **بمنزلة** **التفويض**  
**إليه** **قال** **الله** **تعالى** **وانزلنا** **إليك** **الذكر** **لتبين** **للناس** **ما نزل** **إليهم** **فجعل** **إلى**  
**العلماء** **بعد** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **استنباط** **ما نبه** **على** **معانيه** **وأشأ**  
**إلى** **أصوله** **ليتم** **صلوا** **بالاجتهاد** **فيه** **إلى** **علم** **المراء** **ويفتاروا** **بذلك** **عن** **غيره**  
**ويختصوا** **بثواب** **اجتهادهم** **قال** **الله** **تعالى** **يرفع الله** **الذين آمنوا**  
**منكم** **والذين أتوا** **العلم** **وأفصار** **الكتاب** **أصلا** **والسنة** **له** **بيانا** **واستنباط**  
**العلماء** **أيضا** **حادثياتنا** **فاحمد الله** **الذى** **جعل** **صدورنا** **أوعية** **كتاب**  
**وأذا** **تابوا** **رق** **سنة** **نبية** **وهمتنا** **مصرفة** **إلى** **تفهمها** **والبحث** **عن** **معانيها**  
**وعرايها** **طالبين** **بذلك** **رضى** **رب العالمين** **ومن** **دفعين** **به** **إلى** **علم** **المسئلة**  
**في** **الدين** **وبعد** **فلما** **كان** **كتاب الله** **هو** **الكفيل** **جميع** **طرم** **الشرع** **الذى**  
**استقل** **السنة** **والفرض** **ونزل** **إلى** **أمين** **السماء** **إلى** **أمين** **الأرض** **وأيت** **ان**  
**استغفر** **مضى** **عمرى** **استغفر** **فيه** **حيفى** **وأن** **الكتب** **فيه** **تعلقا** **وجيزا**  
**يتضمن** **لكل** **من** **التفسير** **واللغات** **والأقارب** **والقرآيات** **والرؤى** **على** **أهل** **الزنج**  
**والضلالات** **وأحاديث** **كثير** **شاهدة** **لما** **ذكره** **من** **الأحكام** **ونزول** **الآيات**  
**جامعين** **معانيها** **ومبين** **ما** **أشك** **منها** **بأقوال** **السلف** **ومن** **يعلمهم** **من** **الخلف**  
**وعملته** **تذكر** **لنفسى** **وفيرة** **ليوم** **ومشى** **وعلا** **ما** **كان** **بعد** **موتى** **قال** **الله** **تعالى**  
**ينبأ** **الإنسان** **يومئذ** **بما** **قدم** **ولخر** **وقال** **علمت** **نفسى** **ما** **قدمت** **ولخرت**  
**وقال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **إذا** **مات** **الإنسان** **انقطع** **عمله** **إلا** **من**  
**تلاوت** **صدقه** **جارية** **أو** **علم** **ينفع** **به** **أو** **ولد** **صالح** **يدعوه** **وشرط** **في** **هذا** **الكتاب**

إضافة الآوال إلى قائلها **والأحاديث** **إلى** **مستفها** **فانه** **يقال** **من** **بركة** **المعلم**  
**أن** **يضاف** **القول** **إلى** **قائله** **وكثيرا** **ما** **يجئ** **الحديث** **في** **كتب** **الفقه** **والتفسير** **ومنها**  
**لا** **يعرف** **من** **خرجه** **الأم** **أطلع** **على** **كتب** **الحديث** **فيبقى** **من** **لا** **يجز** **له** **بذلك** **حاج**  
**لا** **يعرف** **الصحيح** **من** **التيقن** **ومعرفة** **ذلك** **علم** **حجيم** **فلا** **يقبل** **منه** **الاختصاص**  
**به** **والاستدلال** **حتى** **يضيفه** **إلى** **من** **خرجه** **من** **أية** **الأعلام** **والمشاهير** **من** **علماء**  
**الاسلام** **ومن** **نشر** **إلى** **جمل** **من** **ذلك** **في** **هذا** **الكتاب** **والله** **الموفق** **للصواب**  
**وأمر** **بمن** **كثير** **من** **قصص** **المفكرين** **والخيار** **المؤرخين** **إلى** **تلايد** **منه** **ولا** **غنى**  
**للتبيين** **واقصت** **من** **ذلك** **بين** **أى** **الأحكام** **بمسائل** **تفرع** **منها** **وأمر** **بشيد**  
**الطالب** **إلى** **مقتضاها** **فضمنت** **كل** **آية** **تضمن** **حكما** **أو** **حكما** **فما** **زاد**  
**بنيت** **فيها** **ما** **تحتوى** **عليه** **من** **أشياء** **المترول** **والتغيير** **والقريب** **والحكم** **فان**  
**تضمن** **حكما** **ذكرت** **فيها** **من** **التفسير** **والشأن** **هكذا** **إلى** **آخر** **الباب** **وسميت** **سنة**  
**بالجامع** **لأحكام** **القرآن** **والبين** **لما** **تضمنه** **السنة** **وآى** **القرآن** **جعل** **الله** **تعالى** **الظا**  
**الكثير** **وان** **ينفعنى** **به** **ووالله** **دمن** **أداه** **منه** **وكونه** **إذ** **سيع** **الوقت** **قريب** **يجب**

### • ديباجة مناسبات العلامة البقاعى •

وبواب الحق إبراهيم عمن حسن الرباط بغير التراء وتحفيف الموحى إلى على الحكيم  
**البقاعى** **الشافعى** **نزل** **القاهرة** **ثم** **مشق** **وقال** **الشيخ** **ثمان** **عشر** **رجب** **سنة** **حسن**  
**ثمانين** **قائمة** **وذكر** **في** **حساب** **رجب** **مشق**

**الحمد لله** **الذى** **أنزل** **الكتاب** **من** **أشياء** **سورة** **وآيات** **مشتباها** **فأريد** **فأريد** **وقامته**  
**وأشهد** **أن** **لا** **إله** **إلا** **الله** **الذى** **مات** **كلمات** **وعزت** **مكرامة** **وأشهد** **أن** **سيدنا**  
**محمد** **الذى** **ختمت** **به** **نبوته** **وكلت** **ببرسالة** **رسالة** **قوات** **عليه** **عمل** **آله** **وأصحابه**  
**وفريته** **وأحبابه** **صلواته** **وقوات** **تسليمه** **وبركاته** **ما** **دامت** **حياته** **وبقيت** **فائدة**

**وبعد** **فهذا** **كتاب** **عجاب** **رفيع** **عجاب** **في** **فن** **مرايت** **من** **سبقت** **إلى** **ولا** **عول** **ثافه**  
**فكره** **عليه** **أذكر** **فيه** **أن** **شاء** **الله** **تعالى** **مناسبات** **ترتيب** **التور** **والآيات** **أطلقت**  
**فيه** **التدبر** **واقصت** **فيه** **التفكر** **لايات** **الكتاب** **استثنا** **لأقوله** **تعالى** **ليدبر**  
**آياته** **وليدبر** **كروا** **لوا** **الآيات** **واستثنانا** **بما** **أشار** **إليه** **أمير** **المؤمنين** **علي** **عليه**  
**كرم** **الله** **وجنته** **ورضى** **منه** **فيما** **خرجه** **للمجاهد** **وغيره** **عن** **أبي** **حيفة** **قال** **قلت**  
**لعلي** **رضي** **الله** **عنه** **هل** **عندكم** **شئ** **من** **الرحى** **الاماني** **كتاب** **الله** **قال** **لا** **والله** **فقلت**



وَبَرَأَ الشَّمْسَ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُمْ يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصِّحْفَةِ  
وَتَعْرُضُ الْمَنَاقِبَ مَا أَشَابَ إِلَيْهِ مَا أَخْرَجَهُ الْخَارِيُّ وَغَيْرَ عَيْنٍ عَيْنَهُ عَنْ عَمْرٍ وَصِيَّهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُخْرِجَنِي وَلَوْ آتَيْتُهُ بِالْخَارِيِّ وَغَيْرِ أَصْحَابٍ أَوْ بَكَرٍ وَغَيْرِهِ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ لِيُجْلِبِ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ قُرْبَ مُبْلَغٍ أَوْ عَمَى مِنْ سَابِغٍ وَوَقَفَ عَلَى  
الْبَابِ الَّذِي أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرَ الْأُمَّةِ وَخَيْرَ عُلَمَائِهَا الْحَجَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالطَّهْرَانِ وَهَذَا لَفْظُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي رَيْثِ خَالِ  
يَمُوتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ وَضَعَهُ قِيلَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ فَغَضِبَ عَلَى مَنْكَبِي وَقَالَ لَقَدْ فَتَقَهُ فِي الدِّينِ وَفِي الْعِلْمِ  
وَرَوَى عَنْهُ الْأَمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ مَقْدُونَةً تَقْوِيهِ وَالْأَمَامُ أَبُو كُرَيْبٍ  
ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِ الرَّقْفِ وَالْإِبْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ عَلَى  
أَرْبَعَةِ وَجُوهِ تَفْسِيرٍ بِعِلْمِ الْعُلَمَاءِ وَتَفْسِيرٍ تَقْرِئُهُ الْعَرَبُ وَتَفْسِيرٍ يُفْزِرُ أَخْبَارَهَا لِلنَّاسِ  
لَا يَنْتَهِي إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَدْعَى عِلْمًا بِهِ فَهُوَ كَاذِبٌ وَهَذَا لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ وَفِي أَنَّ عَمَى الدِّينِ  
الْمُتَوَدِّي فِي آخِرِ كِتَابِ الْفَسَلِ مِنْ تَرْجُمٍ لِلْهَدْيِ وَتَحْرُمُ تَفْسِيرُهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَالْكَلَامُ فِي مَعَانِيهِ  
لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْجَمْعِ عَلَيْهِ وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْعُلَمَاءِ فَحَسَنٌ بِإِتِّجَاعٍ فَأَمَّا تَقْوِيهِ وَتَقْوِيهِ  
تَأْيِيدُ سَأَوِيٍّ فَجَعَلْتَهُ كَالرَّدِّيفِ لِتَفْسِيرِ الْقَامِي نَاصِرِ الدِّينِ الْبَيْهَقَوِيِّ وَفِي تَفْسِيرِهِ  
كَانَ بِهَرَكَةٍ مُبْتَدِئَةٍ مِنْ أَثَارِ الثَّبُوتِ رَايَتَهَا فِي سَبَائِي وَأَنَا فِي خَدِّهِ الْعَاقِبَةِ مِنْ سَبْقِي فِي قِيَمَتِهَا  
مِنْ بِلَادِ الْبَقَاعِ رَايَتُهُ رُوحُ الْقُدُسِ جَبْرِيلُ الْمَنْزِلُ هَذَا الرُّوحُ وَالْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقُدُسِ  
الْمَنْزِلُ عَلَيْهِ هَذَا الرُّوحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةٍ فِي شَتَائِيْنِ أَمْزُوجٍ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَكَانَ  
فَرَسَيْنِ أَحْضَرَيْنِ فِي غَايَةِ كُسْنٍ مُتَوَحِّجَيْنِ غَوَّاسَيْنِ قَائِدَيْنِ اللَّهُ بِهَرَكَتِهِمَا فِي تَفْسِيرِهِ  
بِرُوحٍ مِنْهُ كَأَيْشُهُمْ مِنْ طَالَعِهِ وَتَدْبُرُ دَاهِيَهُ وَفِي التَّوْفِيقِ وَتَمَيُّنُهُ نَظْمُ الدُّرَرِ  
فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ وَيُنَاسِبُ أَنْ يُسَمَّى فَتَحَ الرَّحْمَنِ فِي تَنَاسُبِ اجْزَاءِ الْقُرْآنِ  
وَأَنْسَبَ الْأَسْمَاءَ لَهُ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَهَذَا مِنْ مَنَاسِبَاتِ الْفَرْقَانِ

### ● دِيْبَاخَةٌ مُخْتَصَرٌ الْمَنَاسِبَاتِ لِلْعَلَامَةِ بُرْهَانَ الدِّينِ الْبَقَاعِي ●

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْبَيَانِ مُتَنَاسِبًا لِقَوَائِدِ الْأَرْكَانِ  
مُحْكَمًا الرَّصْفَ مُلْتَمِثًا الْبَيَانَ فِي الْأَنْزَالِ وَالْتَّرْتِيبِ وَالْبَيِّنَاتِ وَأَمَّا هَذَا  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ وَشَهِدْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْعَظِيمَ  
الْشَّانَ الَّذِي دَلَّى جَوَامِيعَ الْكَلِمِ وَاخْتَصَرَتْ لَهُ الْمَعَانِي الْكَثْرَانَ فَاجْعَلْ بِلَدِّكَ

مِنْ عَدْنَانِ • وَلَخَرَسَ هَلْ الْبَيَانَ مِنْ كُفْطَانِ • فَدَانَ لَهُ أَرْبَابَ الْإِثْقَانِ  
مِنْ أَدْوَى الْمَنْظَرِ وَالْمَنْشَرِ كُلِّ زَمَانِ • وَشَلُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عُلُوجِينَ بِكُلِّ لِسَانِ  
فِي كُلِّ مَكَانِ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَدِهِ وَخَلْبَتِهِ وَالتَّابِينَ  
لَهُمْ بِأَحْسَنِ • وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا يَدُورُ وَتَجِدُوهُ كُلَّ آنِ • وَبَعْدُ  
فَلَمَّا أَرَدْتُ فِي هَذَا الدِّيَّانِ الْعَظِيمِ الشَّانِ اخْتِصَارَ كِتَابِي نَظْمَ الدُّرَرِ وَمِنْ  
الْأَمْرِ وَالسُّورِ مِنَ الْفَرْقَانِ • كَلِمَةً طَالِيسُوقِ الْأَحَادِيثِ وَتَقْلِيدِ مَوَادِّ اللُّغَةِ وَإِرَادِ  
مَا يَشْهَدُ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ بِطُلَانِ غَيْرِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَدْيَانِ • وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي  
يُجَوِّدُهَا الْعِلْمَانِ • حَتَّى بَدَأْتُ فِي جَوَادِهَا سَوَابِقَ الْإِقْرَانِ يَوْمَ الرِّهَانِ • فِي أَرْسَالِ  
قَوْلِ الْبَرْهَانِ • وَزَادَتْ عَلَى الْكُتُبَانِ • وَأَرِيدُهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَرْضَ مَا اخْتَصَرْتُ  
مِنْ ذَلِكَ مَا يُعْلِيهِ عَلَى كَثْرَتِهِ • فَا الْجُزْأَتِ وَالْمِيزَانَ • وَأَضْبَطُ فِيهِ كَلِمَاتِ  
فِي أَهْلِ السُّورَةِ بِمَا كَانَ مَقْصُودَهَا • فَانْهَادُوا إِلَى مَعْرِفَةِ تَنَاسُبِهَا • وَأَدْلُ عَلَيْهِ تَقْلِيدُ  
بَيْتِهِ وَبَيْنَ مَذَلُّهَا سِمْهَا سَوَاءً كَانَ وَاحِدًا أَوْ كَثْرًا • وَأَقْبَرُ الْبَيْتِ بِمَا يَنْبَغِي  
ذَلِكَ الْمَقْصُودُ مِنْ غَيْرِ خُرُوجٍ عَنْ مَذَلُّهَا الْكَلِمَاتِ مِنْ جِهَةِ اللُّغَةِ • ثُمَّ اشْرَعْتُ فِي السُّورَةِ  
بَعْدَ رِبْطِ أَوَّلِهَا بِآخِرِهَا قَلْبًا • وَأَقْبَرُ الْكَلِمَةِ بِحَسَبِ سَوَابِقِ الْكَلَامِ وَلَوْ اجْتَمَعَ مَعَ  
حِفْظِ الْقَانُونِ الْقَوِيِّ • وَبِذَلِكَ تَقَرَّرَ أَثَارُ التَّخْيِيلِ لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَرَادِفَةِ  
بِبَعْضِ الْأَمَاكِنِ وَلَا يَمُوتُ آخِرُ مَا دِينُ لَهُ بِمَا كَانَ آخِرُ ذَلِكَ مِنْ أَشْرَارِ تَكْفُلِهَا  
هَذَا الْمِصْمَارُ • فَلَا يَبْدُو مِنْ يَرَى ذَلِكَ إِلَى انْكَارِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى يُرَاجِعَ كِتَابَ اللَّهِ  
وَيَنْظُرَ جَمِيعَ مَادَّةِ ذَلِكَ الْكَلِمَةِ بِحَسَبِ تَقَالِيِبِهَا • كَمَا فَتَحَ بَابَ ذَلِكَ الْكُتُبِ الْفَقِيهِ  
الْأَمَامُ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ حُجَّى وَتَأَسَّعَ مِنْ شَوَاطِلِ الزَّمَانِ عَنْ تَضْيِيقِ فِيهِ وَتَأَسَّعَ  
مِنْ ذَلِكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ سَمِيَّتِهِ الْمَعَانِي الْأَنْعَمَةِ • فِي أَصُولِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
حَصَلَتْ كَثْرًا مِنْ مَخْرُوجِهَا • وَمَصْنُوعَةٍ وَمَكُونَةٍ • وَأَوْفَقَتْ كَثِيرًا مِنْ أَصْلِ هَذَا  
دَلَالَةً عَلَى الْعَوَابِ • فِي كَثِيرٍ مَحْصُولٍ فِي الْأَرْتِيَابِ وَكَثْرَ الْأَضْطِرَابِ • وَلَا يَقْصُرُ  
الْخَطَرُ إِنْ أَرَى مَا يَتَوَقَّفُ فِيهِ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ  
فَعَلَى الْقَامُوسِ • وَمِنْ حَقِّقِ مَقْصُودِ السُّورَةِ وَالْمَقَامِ الَّذِي سَبَقَ لَهُ الْكَلَامُ بِتَقْلِيدِهِ  
إِسْكَالَ فَيَا دُرَّةً عَلَيْهِ مِنْ سُؤَالِ دَاهِيَةِ الْمُؤَقَّتِ • وَسَمِيَّتُهُ دَلَالَةُ الْبَرْهَانِ الْقَوِيِّ عَلَى  
تَنَاسُبِ آيِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ • وَلَهُ أَذْكُرُ فِيهِ عَدَّ الْأَمْرِ • وَلَا كُونَ السُّورَةَ مَكِينَةً أَوْ مَكْنَةً  
لِتَكْفُلَ كِتَابِي مَصَارِعَ النُّظَرِ لِأَثَرِ أَوْ عَلَى مَقَامِهَا السُّورَةُ بِذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ الْفَضَائِلِ



ومكان قليل ولا مخرج بالاحتياط للاستغناء عن كتاب الإلهاء فأقول  
 والله المستعان وقيل لكل من هذا ما سبقته والله الحكيم بحكمته في  
 من الأخيان ولا استوفاه أحد من أولي العرفان والاتقان إلى هذا الأوان  
**• في ساجدة حاشية الكشاف لمولى حيدر •**  
 الحمد لله الذي صور بكامل فضله وجود الإنسان وشرح بشمول طوله خزانة صدوره  
 بجواهر التوحيد والعرفان ووقفه ببدء لطفه لإيضاح المعاني وتبيين السبل  
 يشرف لتحقيق الحق في انتقاد غيور الأقاويل فجعل مفتاح العلم كشفا لأبواب  
 فتوح الغيب بأنوار التنزيل وكشف أسرار الهلافة وكشف أسرار البلافة  
 بدلائل الإعجاز وسلك مسلك معالمة التنزيل من بداية الاطناب إلى نهاية الإعجاز  
 بدايته في باب الهداية نهاية السالكين وكفايته في دفع الغواية غاية الواصلين  
 فطوبى لمن حصل له طوف من هذه الغوايد كافي وثبت له بعض من هذه العوايد  
 وأني بأن صرف شخص هذه في مواقف الدعاء لتحقيق هذه المقاصد ووجه  
 محقق دهره تلقاه الوصول إلى هذه العوايد حتى طلع من مطالع ضائره طوارق  
 الأنوار وسطع من مجاميع الأسرار والصلوة والسلام على نبي المصطفى وآله  
 المجتبى خلد أغنياء الرسالة في الشدة والرخاء وتعالى رايات النبوة في الأرض  
 والسماء الذي محبته علت القبة المحضرة ودجيت البسيطة الغبراء  
 وبثوبه شهدته العجايب وبرساته نطقت الصخرة الصماء محمد الداعي إلى سوا  
 السبيل المبشر بقدر ومير الثروة والانبياى صلى الله عليه وعلى آله الطيبين  
 وأصحابه الطاهرين ما قدس ذاته من التشبيه والتمثيل **• وبعد •** فإن  
 كتاب الكشاف لجار الله العلامة عاملة الله بفضل له بعد له يوم القيمة  
 وتلقاه بالعفو والكرامة كتاب على القدر رفيع الشأن جلي الشرف فيج  
 البنيان له يرميه في تضائفا لأولين ولغيره شبهة في تأليف الآخرين  
 نحو طول لا يعبره الشايعون بالسباحة وفيه عيني لا يقطع السائحون  
 بالسباحة اتفقت على ثمانية تراكميه الرشقة كلمة المهره المحققين واجتمع  
 على رصانة أساليبه الانيقة المسنة الكلمة المغلطين وتغيرت في جزر البحار  
 المهدية عقول العارفين بصناعة الصياغة وتدهشت في عذوبة استعاراته المستعذبة  
 أنياب وأبواب الفصاحة والهلافة ما قصر في تجميع قوانين التفسير وتهديب برأيه

وجهه قواعده وتشييد معاقده واستخراج لطائف الأدب من معادنها  
 واستنباط شرايف التلكت من كامناتها وشريطة العريضة في استيفاء المعاني  
 من النصوص واختيار النتائج التي هي بمنزلة <sup>الفصل</sup> كتاب بعده في التفسير لوفى  
 أنه لا يخلو عن التفسير والتعليق إذا قيل أنه لا يكون له تلك الطلاوة ولا جديده  
 من تلك الحلاوة على أن مؤلفه يقتضي أثره ويشال خبره وقلمه غير تركب من تركيبة  
 واستلزام أساليب الأدب في الخطاء والخطأ وسقط في مزان الخطأ والزلل ومع ذلك  
 كلما دافقت من حقيقة الخبر فلا عين منه ولا أثر وما أحسن ما قيل في وصفه  
 إن القاسمير في الدنيا بلا عذب وليس فيها لغز مثل كشاف  
 أن سكنت تبحر الهدى في الزمراء فالجمل كالداء والكافي كالشفا  
 وذلك تدأ وتلايد في الفخار وتسابقت في مضماره فوارس الأنظار فاستهزى  
 كالشمس وسيل النهار إلا أنه لا خطا في سلوك طريق الدرب للاجتناب في القلوب  
 أدركته جنة الأمان وكسر طوقه في باطن الإفترال وإجلاله بإجلال أرباب  
 أصابته عين الكمال فالزوم في كتابه أمورا الذهبية رواقه ومآله وأبطلت منظره وزوا  
 متكررت مشارع العجايب وتزلزلت ريشته العجايب منها أنه كتبا شرع في تفسيره  
 من الألف القرآنية مغمورها لا يساعده هو ومنذ لولها لا يطالع مشتهرا صرنا  
 بكلمات بارده وتشتات بجايده وصرف الآيات بلا تكتة من ضرورة عن القام  
 تحريف الكلام أمه الباهر وليته يكفى بقدر الضرورة بل يسأل في الاطناب  
 ليلا يروم بالبحر والتفسير وهذا المعنى في كتابه أكثر من أن يحصى وأشهر من أن يحصى  
 فلذلك تراه مستحورا بلا غير آلات الظاهر التي تبادرت إلى الأذهان والحقبة التي  
 إليها الأرواح بل لم يستدس إلى جباله الأوان بعد واد من الأدواء الحذائق ولا يقبضه  
 لمكايده الأوبى بعد ولجود من فضلة اتفاق وهذه آفة عظيمة ومصيبة جسيمة  
 وكشفها الله يظفر في أولياء الله المكونين من عباده ويغفل عن سوء هذا الصنيع  
 عتاده ونعم ما قال الامام الرازي رحمه الله تعالى في تفسيره في قوله تعالى فيهم  
 خاص صليبا الكشاف في هذا المقام في الطعن في أولياء الله تعالى وكبت ما لا يليق بالقام  
 أن يكتم ثله في كتابه الفخري فبما أنه أجترأ على أولياء الله تعالى فكيف جترأ به على آية  
 الكلام الفاضل في تفسير كلام الله تعالى كمال العظمة والهداية ومنها أنه لشغفه  
 الفضائل والكالات قايد از غلمه وساوس لا وهام والخيالات وإن يعرف طبقات الألفا







السنن وعنفوان الصبي أدركتني عناية الملك العلامة فطويت ردة صبا  
 باخراز بعض العلوم والاقسام وصرفت كثيرا من اوقاتي بمطالعة هذا الكتاب  
 اقتبس من مشكلاته وانقر عن مفضلاته واستغلت بذكره **والتيقظ**  
 لمواضع تدريس **وكلمة** احطرت بها في شئ من اللطائف والنبكات فذكرته لاحتمالي  
 يخوضون في الاطرا والاطراب **وتبعثوه** من نقاس هذا الكتاب **وتبهرحون**  
 ان اكتب لهذا الكتاب شرحا جامعيا فيه مقاصد الكتاب **مقتصد** بين الايمان  
 متعقبا لما نسخ **بخطري** من الاعتراضات **على** تصرفات الشارحين في بعض البيانات  
 وربما كان يدور في خلوي **اجاح** مسئول **وانجاز** ما مؤلفه ثم يعوقني عن ذلك  
 على بقلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعة **مع** ما شاهد من كساد  
 هذه الصناعة وسوء حالها **واندراس** قواعد العلوم واختلالها حتى صار ذكر  
 الفضائل شيئا منسيا **وحديث** الفضائل شيئا فرسيا **وكلمة** اردت من دفع والا  
 ارداد وفي الحث والاستدعا **ومضى** على هذا زمن اقدم فيه رجلا او اخر فيه  
 اخرى **راجيس** من فضل الله تعالى ان يعوذني قايده التقدير الى جناب الحق الخيرة  
 لا تفس من فوائده **والقطر** من فرائده **الى** ان سعدني الله تعالى بالوفادة عليه  
 في بلد سخر من بلاد خراسان صانها الله تعالى عن الكد ثاب والنقصان **فوجدت**  
 بحرا آخر **وخبر** ما هرا **وسبحا** ما طرا **فاغتمت** سعادة مجاورته **وقصرت**  
 اوقاتي على ملازمته **اراجعه** كل يوم في المطالعات **واعرض** على ذايه الشريف  
 ما خطر ببالى من الاعتراضات **وكتبت** بذلك مخطوطا **ونظام** شملى مضمونا  
 مربوطا **فبينما** انا في عين الاشتغال بالمطالعات **وظط** الورع بالمراجعات **جزء**  
 الزمان **مكرب** العدوان **وتعاقبت** صنوف الفن في بلاد خراسان

ديارها ينطش على تلامي **وارضعت** عن غاتها بلبلان  
 وداع الهرج والمرج **وضاع** الدخول والخروج **وتعصت** المعيشة فيها **وتضيقت**  
 صدور ساكنيها **فتوجه** التفرير الى صوب سمرقند **وتوجهت** انا الى جانب شيراز  
 حيث عن الاعزاز **وطنت** نفسي على مقاساة المشاق والمتاعب **لجوب** الصافي **وطع**  
 السبارب **يوم** ما جردوى **ويوما** بالعقيق **وبالعدنيب** يوما **وبما** بالخليصا  
 وتارة **انجى** غبدا **او** اونة **شعب** العقيق **وطورا** قصريا  
 وكان يجرني ارض الى ارض **ورفع** الى خفض **الى** وصلت مالدار فارس **دخلت**

بلدة شيراز واقمت بها سنين مشتغلا بتدريس العلوم **فاعتقد** جمع من  
 الخلاق **وتفوج** من الاخوان **انه** حصل عندي من مبادئ هذا الكتاب ما لا يحصى  
 عند اخبر من الانجاب **وارقيت** في مراجب حقايقه **هذا** الميراث **احد** الى هذا  
 الامد **فرجعوا** الى الحث والاقتراح **والخواص** الى الملح **وكنش** اعلان نفسي **لعل**  
 فانما استغفم الله **ومضت** على هذا شهور وسنون **وبعد** من مدورة الشون **ثم** جدا  
 بواحث البراءة والشريرة **الى** ان اتمت بمدينة تبريز **وتوقفت** فيها اكثر من اربع سنين  
 وقاسيت فيها من الكولوت والرتائب مالا يدخل تحت الوصف والتقدير **وان** قام  
 بجلالة العديبر **وتوجهت** منها الى شروان **معدن** اولاد نوشروان **وتوقفت** ثمان سنين  
 ثم عزمت على زيارة بيت الله الحرام **والطواف** ببرقعة البقي عليه الصلاة والسلام **فوجدت**  
 من شروان لامضاة تلك العزيرة **وانقاد** تلك الصبرية **فولفت** الاسباب **على** ان قد  
 ببلاد الرثم **الى** ان دخلت بروصا وهي حينئذ كانت دار السلطنة لحضرة **السلطان**  
 المغفور المبرور شمس الحق والديار والدين عياث الاسلام والسلمين سلطان محمد  
 ابن السلطان المجاهد الغازي بجلال الدنيا والدين ابى يزيد خان روح الله تعالى **روحها**  
 وكثر في المنته فتوحهما **فالتمس** متى ان اتوقف في مملكته برهة من الزمان **فامتلكت**  
 افرو **وتوطنت** البروسا قريبا من عشرين سنين **حتى** اشرفت بان ذكرني **السلطان**  
 والحاقان **الافند** مستعبد سلاطين العالم **مظهر** سرائر الانواع **مكمل** نوع **الانواع**  
 المؤيد بالنقل القدسية **والثابيد** الالهية **بلهط** سرائر العز والجلال **ناشرها**  
 الانعام والاضلال **ملك** سيرة الخلافة في الآفاق **والى** اناليم العالم بلاسحقان **الغيا**  
 انوار مكرهية الى طبقات الجهور **الاج** آثار مكرهية على صفحات الدهور **المعروف** مكرهية  
 الى حاية الاسلام **المصيب** بجال عاطفته على كافة الانام

خليفة باهت الدنيا بحضرة **لما** رأت نظمها في نثر راقية  
 ترى السلاطين والاقبال قاطبة **قد** يستفيضون مرجع ذي خلافة  
 بها توقد نار الحرب واشتعلت **ذابت** قلوب العدى من نار سطوته  
 لو استمرت لدى الهماة صولته **لذكت** الارض من طوفان صدمته  
 افراسياب خافان اذا اجتمعا **لرئيس** طيعا بشا انا عند صولته  
 له خصايس كل الامور **اظمى** عطارا ويصفها اكنيته  
 يفتنى المداد ولا يبقى له تكلم **وكان** مسطوره من بعض قصته



اخبار يونان بالتحقيق انفسهم لو كان يبلغهم اخبار فطنته  
 وكل ما اذنت يونان من حكمه فانها قطرة من بحر حكمته  
 الوهم شبهته بالشمس مشرقة وكان قد تاه في بديا حيرته  
 وخالف العقل اياه وعييره لما جاء من فوط صغورته  
 اذ ليس يشبهه شمس ولا قمر فهو الذي تشرق الدنيا ببعثه  
 من الاله على ساجين صيره خليفة الارض من اثار نعمته  
 واختاره راحة للعالمين وقد ولاه فانظروا الى آثار رحمته

والاد هو السلطان ابن السلطان السلطان شاه رخ بهادير الامير الحكيم الشرف  
 الامير يوركو كان خلق الله في خلافة الارض ملكه وسلطانه وافاض على العالمين بره  
 فلما جعلني الله تعالى محمدا والافان باذنه تلك النعمة العظيمة والدة الكبرياء  
 خاطبني روح ابي الطيب بلان الحال وقال

يا طيب  
 انك المشير

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليبعد الشيطان لم تشع الكمال  
 فقلت هذا اوان ايجاد الموعود وبيان الخوض في المقصود فخطرت بالي ان اغتر  
 هذا الكتاب ممر اشتهر عن الباب اخوصا فيه وافذ كدوده يخرجها عن صدف  
 دوزة ليكون كشفا خاليا عن الاعتزال عاريا عما لا يليق به من الايات والاشغال ثم  
 اشترعه شرحا يكشف المشكلات ويحل المضكلات مورد اياه من الشروح المتداول  
 محاسنها ومن البكات الحقيقية انما فيها ذوق الدخوع وان كانت في غاية الاستعداد  
 الاستعظام فيقوم البرهان عليها بتوفيق الملك العلام واجعله غفلة يحضره  
 العلية وخدمة لخدمة السنية لازالت مزدحم بالوفود العظيمة والجلال وتبعها  
 لارباب الفضل الكمال ويحكم الله بعدد قاسمينا وهما انا اخوض في شرح الكتاب

والله تعالى الوقي للقواب

**دبيلحة حاشية على تفسير سورة الانعام من اواخر التنزيل المبين زاده**  
 الحمد لله الذي رجع عباده بسورة الانعام وعلم عباده احكامها في ما  
 الى كثر الانعام والصلاة والسلام على خاتم الرسل الموقد بآثار البينات  
 والهدى الاعلام وعلى آله وصحبه الكاثرين لقصبات السنين في مضمار التبليغ والاعلام  
**وبعد** فان الكتاب المسمى بانوار التنزيل للتحرير المحقق المدقق في التفسير والناظر  
 المولى العلامة الشهير الفاضل البصراوي اعزاه الله في العقبى كما عاهد الدنيا وني

عن حقايق معاني القرآن والبيان لمجملات مقاصد الفرقان وضع قناع الارتياح  
 عن وجع تحكاته المعقولة ورفع حجاب الاضطراب عن جمال مقشاهاته المعقولة  
 بالتحقيقات المؤسسة على القواعد العقلية والتدقيقات المرصعة بالاشهاد  
 النقليية واذا اشغفت الادلون بمشاهدة اثار افكاره واشهر البهرون  
 بمناظرات مخدرات انظاره فتعلقوا به حتى اغترقوا من اجل بحره وعلقوا ساقه  
 في ايديهم من الجواهر في غمر مع ان رمانهم ساعدتهم وقدمهم ومكانهم عاشقهم  
 فتصدت ان ارتج من منجمهم وادخل مدخلهم ومخرجهم مع خزيه غرض في وسط البحر  
 المتراج والغداه صدف الكمال في تلك الامواج ثم اخترت بموجب الاستظهار تفسير  
 سورة الانعام فخرت عليه بحواشي مما افاض الملك العلام مراعى شريطة الاجابة  
 وتجانبا لطريقة الانصار مع تقدير يدع كلمات فضلاء المفسرين وتحريره لي  
 اعانهم من اجتهاد جلال الوحي المبين وبدايتها في غمر شهر رمضان ونقمتها مع خيرة  
 المعين المستعان وقد انتهيت بخطب من الزمان وصرف من صراف الخدعان  
 ثلثت الصدور والافئدة والاكباد واستندت حرق البهتان من نار العار الموقدة على القواد  
 نار المهمل تحرق قلبى وشاهدى ما في تأويلي حكد خان تصعدا  
 وبعد ما انما العناية بالبحرانية لقيت من سما الاشارة بالرسالة السلطانية لاني  
 جعلت اخذت بحجاب السلطان وتغفد الى باب الذي هو بيت الطاف الرحمن وهو  
 سلطان سلاطين المشرقين وخافان خوافين الخافقين نور حدة الدولة السلطانية  
 ونور حدة السلطنة العثمانية بدو برزج السيادة والاقبال شمس اوج السعيا  
 والاجلال ناصير رايات الشيع القويمة باصرايات العرط المستقيم باسبط بساط  
 العدل والاحسان ما جديها الاقن والامان لاهل الايمان حامى خطه اهل الدين  
 وبيعتهم ما جى فتنة الشرك عن جريد الملك وخوزية ليش وثاب زمان هيمان  
 عيش وقابل وان فيضان النعماء علم العلم والهداية والدين غابر الرواية والبراهين  
 عمون الاسلام غوث المسلمين خليفة الحق في الارضين خلافة تعالى على العالمين امير  
 المؤمنين مولانا الامير الميرزا ابو الحسن الاكبري الاعظمي الجاهدين في  
 ابواب الخيرات والمبرات سلطان بايزيد خان بن سلطان محمد خان وهو الذي اغترت  
 الاعطاف بيمينه وبركاته واغترت الاطراف من محاسن آثاره في عركاته وسكاته  
 ومن طرفة انوار التوفيق والايمن ووجهه بسبب آثار الصادق والكفر الطغيان فصار



أولياء الدين في عيشته راضية. كأنهم في جنة عالية. واعتداه الحق واليقين في هادييه وما  
أدراك ما هيته. نار حاميته.

من الأوله عليا حيث صيرته. خليفة الأرض من إمام نعمته  
واختاره راحة للعالمين قلده. ولاية فأنظر إلى آثار رحمته  
أين مثلي من بيلين النعت في ذلك الجناح. لم تحط شمس الضحى أصلا بمرات التمام  
دأمت أملت مسطوره منشورة في مشارق الأرض ومغاربها. وقامت زلازل مولده  
مرفوعة إلى منكب السما وغاربه. ولا زال وجوده الشريف محفوظا بالعنايات السخيا  
ومابرج روجه اللطيف محفوظا بالفتوحات الربانية. فمضى الحزمي بشأن من يرى  
هذه الجملة ان يمتد فيها على نفع من العثرة والزلة. ان يقينه عمله على ادم البشرية  
ويقبل وقوع مثله من القوة النظرية. فأول الناس اول الناس. وأما الرجال  
والأخشي لظلمة بعين الإيضاح. وصحفهم عن وجوه النقشب جهات الاعيان  
أنا لى ذمير ترك القبح. من أكثر الناس إحسان وإفضال

وأن لم يتفق الامر كما هو المرام. فليس هذا اول قارورة كسرت في الاسلام. فلا  
ياس به اذا الحكمة خالدة الحكيم. ينشد وينشد هايتا يسير ونعيم. على ان القول  
في نظر السلطان. من اعز عواطف الفتح الثاق. فان السلطان بصير كامل في  
إمالة استار الحقائق. خير كافر لملاحظة اسرار الدقائق. والله للقول  
لينال المأمول. وهو على كل شئ قدير. وبإسعاد راجية تحقيق وجدير

### • ديباجة حاشية الكشاف لمؤلف دُرر الاضداد •

الحمد لله الذي أنزل قرآنه العظيم. وفرقائه الكريم. على أسلوب بلاغية الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه تزييل من حكيمة حميد. آخر من مصابح الخطباء المفلحين  
واكمل به شقائق البلغاء المتفهمين. فها هو من معارضته الى البراع والمصارع بقول  
كل ظالم عتيد. وذلك بان عدهم منه بأقصر سورة. فأعجزوا عن المعارضة  
غير ميسورة. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد. فبما  
من أنزل على منال البلاغة العجيب. تبصير وذكرى لكل عبد منيب. مشحونا بالبر  
الامر والنهي. والصلاة على من نطق بصدق نبوة الحنصا. وخبرست عند  
هدرت شفقته مصابح الخطباء. محمد الداعي الى العود والتوحيد. وعلى  
آله مصابيح الظلم. وصحابته مفايح البهم. المحضون بالتوفيق والنصرة والبر

والثابدين. هذا ولما وقفت على حواشي كتاب الكشاف من حقائق التبريل  
ودقائق المعاني والبيان والتأويل. للعلاقة الافضل المحقق. شرفا للدين  
اطاب الله ذكره. وأطال عمره. ووجدتها مملوءة بالثبوت والفوائد. مشحونة  
بالطائفة والفرايد. مذكورا منها ما ذكره صاحب النصف والإضاف. وما ذكره غيرها  
من فضلاء الأئمة الاشراف. وذلك بعد فراغ من كتابي المسمى بدُرر الاضداد. في  
حل عقد الكشاف. أحييت أن أجمع كتابا آخر أجمع فيه بين ما ذكره في الكتابين من  
الفتاوى الطييفة والبركات الشريفة. والتزم فيه الذب عن المصنف بقدر الإمكان  
والامكان. والله المستعان وعليه التمسك.

### • ديباجة معاني القرآن للفر •

ومنو امام العتبة ابو بكر يا يحيى زياذ بن عبد الله بن مولى الزبير المكنى بالفر  
اعلم الكوفيين بعد الكاشي اخذ منه على اعتدات بطريق كندسيني ومات في  
عن سبع وستين سنة.

حكى لنا ابو منصور نصر مولى احدى رشتته قال سمعنا ابو الفضل  
ابن يوسف بن معقل التميمي اورد سنة احدى وسبعين ومائتين قال سمعت  
ابا عبد الله محمد بن الجعفر بن هروذ السدي سنة ثمان وستين ومائتين قال سمعت  
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وبارك وسلم على محمد خاتم النبيين وعلى آله  
وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآباء نساء المؤمنين والصواب وحسن الثواب والعصمة  
من الخطاء والزلا في القول والعمل. قال هذا كتاب في معاني القرآن أفلا  
حلينا ابو بكر يا يحيى بن زيار الفراء رحمه الله تعالى عن جعفر بن غير نخبة في مجاز  
اول النهار من أيام الثلاثاء وأات والجمع في شهر رمضان وما بعد من سنة اثنين  
شهر سنة ثلاث وشهر من سنة اربع ومائتين. قال حسبك شامخ محمد بن الجهم  
يحدثنا القراء قال في تفسير مشكل اعراب القرآن ومعانيه قال فاول ذلك  
القرآن وكتاب المصاحف على حذف الالف من بسم الله الرحمن الرحيم دون فسبح  
باسم ربك لأنها وقعت في موضع معروف لا يجمل القاري معناه ولا يحتاج الى قرينة  
فاستجفت طرحتها لأن من شأن الغريب الإيجاز وتقليل الكثرة اذا عرف معناه  
في قوله فسبح باسم ربك لأنها تكرر هذا الاسم ولا تكثر معه ككثرة تاء مع الله تعالى  
وتعالى الآية أنك تقول بسم الله عند ابتداء كل فعل تأخذ منه من تأكل أو







وتذهب للشافعي وقيل انه لم يزل ظاهرها وتوفي في ثامن عشر صفر سنة  
٢٨٩ **غفر له** يعني في سبعايه رحمه الله تعالى

الحمد لله بندي منور المعارف والافكار في مرآيا العقول. وميزان هارم بحال الافكار الى حال  
المقول. وحارسها بالقوانين الذكورية المنقول والمفكرة للعقول. ومفيضها لغيره  
من نتيجة مقدمات الوجود. لتأثير روح قدسيه في بطون التهايم وظهور الجود المبرز  
في الاتصالات الالهية والمواهب الربانية على كل موجود. فحده في المقام المحمود والحمد  
المورود. **المبشع** بالبحر الابنيج. **للانعام** دليلا. وبالطريق الانج. الى دار السلام  
الصالح بالحق الهادي للخلق. **المختص** بالقرآن المبين. **والكتاب** المستبين الذي هو  
المعجزات. **واكب** الآيات البينات. **التأثير** الاطلاق. **الباق** بقاء الطول في الاعيان  
الجديده على تقدم الاختصار. **الذي** على توالي التكرار. **الباسم** في الإيجاز الى الذرة العليا  
الجامع لمصالح الآخرة واقفا. **لجالي** بالوزاره ظلم الإجماع. **الحالي** بجماله معانيه على الاجاد  
صلى الله على من ارسل عليه. **واهدى** آرجح تحته وازكاه الله. **وعلى** الآلهة المحييين بالزلفي  
لديه. **ورضى** اضر عن صفة الذين نقلوا عنه كتاب الله لادامو غرضا. **وتلقوه** من فيه  
جنتا غضا. **وادوه** الى صيرجنا غضا. **وبعد** فان المعارف جمعة. وفي  
كلها مهتدة. **واهدى** ما به الحياة الابدية. **والشهادة** الشريفة. **وذلك**  
كتاب الله هو المقصود بالذات. **وغيره** من العلوم له كالادوات. **هو** القوة الوثيق والور  
الاقوى الاوثى. **والجهد** الميتين. **والصراط** المبين. **وما** اليتجلى في ذكرى. **ويصلح** في فكرة  
اى اذا بلغت الامد الذي يتفرض فيه الاديم. **ويقتض** بروحي البيم. **وهو** العقد  
يحل غري الشهاب. **المقول** فيه اذ ابلغ الرجل الستين فلما به ورايا الشواب. **اذا**  
جنتاب الرحمن. **واقصر** على النظر في تفسير القرآن. **فاتاح** الله لك قبل بلوغ  
ذلك العقد. **وبلغنى** ما كنت اروع من ذلك المقصد. **وذلك** باستطاعته من ساقى علم  
بقية السلطان الملك المنصور. **قد** راحة مرقده. **وبلغنى** الرحمة معه. **وذلك**  
دولة لده السلطان القاهر. **الملك** التامير. **التي** راحة الله به الحق الى الآخرة. **واسع**  
على الحال واراد ظله. **واستغنى** به الملك من غصابه. **واقرة** في منيف محلي  
نصابه. **وكان** ذلك في اواخر سنة عشر وسبع مائة. **وهي** اواخر سنة سبع وخمسين  
عمرى. **فكلفت** على تصنيف هذا الكتاب. **وانتخاب** الصفوة والنباب. **بجمل** الفكر  
فيما وضع الناس في نصايه فهم. **والبحر** الناطقون في اقروحه من تاليفهم

فانخص مطولها. **واحكم** مشكلها. **واقيد** مطلقها. **واقف** مطلقها. **واجمع** مبدؤها  
وانخلص منتقدتها. **واضيف** الى ذلك ما استخرجته القوة المفكرة من لطايف  
علم البيان. **المطلع** على اعجاز القرآن. **ومن** دقائق علم الاغراب. **المغرب** في  
اى اغراب. **المقتض** في الاغراب الطويلة من لسان العرب. **وبين** الادب. **فكر** حوى  
من لطيفة فكري مستخرجها. **ومن** غريبة ذهني منبجها. **تخلصت** بالفكر على علم  
العربية. **والنظر** في التركيب النورية. **والنصر** في اساليب المنظم والنثر. **والنقل**  
في فائز الخطب والشعر. **لم** يهتد الى اثارها ذهن. **ولا** صاب برقيقها من.  
وهي اذ امر خايل عقل. **ومناظر** ما اشتغل اثارها من عقل. **في** اذراك مثلها شفاؤ  
الافهام. **وتبارى** لاوهام. **وليس** العلم على زمان مقصورا. **ولا** في اهل مكان  
محصورا. **بل** جعله الله حيث شاء من البلاد. **وبثه** في الشهايم والنجاد. **وابرزه**  
اذا انتوتم. **وازهرا** تنبستم. **وما زال** باقينا المغربى الذي لى على  
من هبط الوحي النبوي. **علماء** بالعلوم الاسلامية وغيرها كمل. **وقد** ما  
تلاميذ لهم دراهة نكته. **يردون** فيردون. **ويستقون** فيرتون.  
**ويشددون** فيشدون. **ويهدون** فيهدون. **هذا** وان اختلفوا في مدارك  
العلوم. **وتباينوا** في العلوم. **فكل** منهم له مزية لا يجهل مدركها. **وقضية**  
لا يستبدوها. **وجما** برغوا فيه علم الكتاب. **انفردوا** باقائه منذ انصار دول  
غيرهم من ذوي الآداب. **اناروا** كنوزة. **وفكروا** رموزه. **وقرئوا** قاصيده.  
**عاصيده**. **وتنقوا** مقفله. **واضحو** مشكله. **وانجوا** اشغابه. **وذلك** لوصافه وانك  
معانيه في صور التمهيل. **وابدع** بالتركيب والتحليل. **فالكتاب** هو الرقاة الى  
ذم الكتاب. **اذا** هو المطلع على علم الاغراب. **والمبدى** من معانيه ما درس المنطق  
من لسانه لغرس. **والنحى** من دقائقه ما درس. **والراد** من بواضعه ما طس فخير  
لمن تالت نفسه الى العلم التفسير. **وترقت** الى التحقيق فيه والتحقيق ان يعكف على  
كتاب سيبويه. **فهو** في هذا الفن المعول عليه. **والاستند** في حل المشكلات اليه.  
**وله** الحق في هذا الفن من يقارب أهل قطونا الاندلسي فضلا من المائله. **ولا** من نياهم  
في ذات المناضلة. **وما زال** لشك من لدن ميراث اللمة للعلماء. **ولما** للغفلة  
واربعين بجاليهم. **واما** في تاليفهم. **واسلك** طريقهم. **واتبع** وريقهم. **فلا**  
الا من امام الامام. **ولا** اتوقل لاندوة علم. **فكر** صدر او فعت علمه صدرى



وحبر أفئدة في فوائده جبري. وإمام أكثر من الألف لنام. وقلام أطال  
 الاستعلام. اشتغال المسامع بما يحسد عليه الحيون. واذيل في تطلب ذلك المال  
 وارتفع في رياض ذابرة الظلال. وأكزع في رياض صافية التلال. وأقبح من الزايم  
 واقطع من أرقارهم. وابتلع من صفحاتهم. وأنتج من نجاتهم. والعظم من ثارهم  
 واضبط من فضائل أثارهم. وأقصد من شواهدهم. وانتهى من فرائدهم. فجعلت العلم  
 بالنهاد سجي. وبالليل سجي. زمان فيرى تقصير ما ربه على الصبا. ويهتد للفقير  
 ولا كعبوب الصبا. ويحذف مطاير اللغو. ويقتصر أروية الزهو. ويؤثر مسترا  
 الاشتياح. على لذات الادواح. ويقطع نفاثات الاوقات. في خبايا الشهوات. من  
 شهي. ومغرب روي. وملين يهي. ومركب خطي. ومغرب روي. ومنصب سخي  
 وأنا أوتد أبواب العلم. وانقصد أمثال الفناء. واستغر في حنادس الظلم  
 وأصبر على شظف الايام. وأثر العلم على المال والأهل والولد. وأرجل من بلال  
 بك. حتى أقيت بمصر حصا القتيار. وقلت ما بعد عتادان من دار. هذه  
 الارض ومغاربها. وبها طوائع شيوخها وقوادبها. بمضة الاسلام. ومستقر الايام  
 فاقنت بها لمعرفته ابدية. وعارفة على اسيرها. وثاني اربابها. وفاضل اصحابها  
 صفت نصايفي. وألفت تآلفي. ومن بركاتها على تصنيفي لهذا الكتاب المقتدر  
 من رب الارباب. المرجوان يكون نوراً يستضي بي يدي. وسر من التاديفي في خلق  
 بتأليفه قصدت. ولا غير وجه الله به اودت. جعلت كتاب الله والتدبر لمعانيه  
 اذهروا فضل مؤانيس. وكبري اذا اخلوكت ظلم لكنايس.

الشجر من قبل النفس  
 محمد بن محمد  
 سنة

نعم التبرير كتاب الله ان له. خلاوة هي اخل من جنى الصرب  
 به فنون المعاني قد جعفرنا. يفتن من عجب الابرار الى عجب  
 امرؤ ونهى والمثال وموعظة. وحكمة اودعت في افصح الكتب  
 لطائف يجتليها كل ذي بصير. وروضة يجتنيها كل ذي ادب  
 وترتبي في هذا الكتاب في ابتدى ولا بالكلام على مقدمات الآية التي اقبلها  
 لفظة فيما يحتاج اليه من اللغة والاحكام النحوية التي لتلك اللفظة قبل التركيب  
 واذا كان للكلمة معنوا او معاني ذكرته في ذلك في كل موضع يقع فيه تلك الكلمة  
 ما يناسب لها من تلك المعاني في كل موضع يقع فيه فيجوز عليه. ثم اشرع في تفسير الآية  
 ذكر اسباب نزولها ان كان لها سبب ونسخها ونسخها سببها وارتباطها بما قبلها

فيها القراءات شاذة واستعملها ذكر التوجيه ذلك في علم الكريمة ناقة اقبال  
 الشلف والخلف في فهم معانيها مشكلا على جليتها وخفياتها بحيث لا تحاد منها كلمة وان  
 اشهرت حتى تكلم عليها منبذاً ما فيها من غوامض الاعراب ودقائق الادب من بديع وبيان  
 جتهد في لا اكرر الكلام في لفظ سبق ولا في جملة تقدم الكلام عليها ولا في آية فسرت بل اذكر  
 في كثير منها الحواشي على الموضع الذي يحكم به على تلك اللفظة الطويلة لولا الآية وان عمن تكبر  
 فزيد فائدة ناقة اقبال الفقهية الاربعة وغيرهم في الاحكام الشرعية ما فيه تعليل  
 باللفظ القرآني فيجوز لافي الدليل التي في كتب الفقه. وكذلك ما ذكره من القواعد  
 احياله في تقريرها والاستدلال عليها على كتب الفقه. وتما اذكر الدليل اذا كان الحجة فيها  
 او خلا من مشهور ما لا يعظم الناس. باديا بمقتضى ما دل عليه ظاهر اللفظ من جملة ذلك  
 ما لم يصد عن الظاهر ما يجب به اخراجه عنه. سبكا في الاعراب عن الوجه التي يترد القراء  
 عنها ميقنا انها ما يجب ان يجلد عنه. وان ينبغي ان يجل على احسن اعراب واحسن  
 اذ كلام الله تعالى انصح الكلام فلا يجوز فيه جميع ما يجوز في المعاني في شعر الشماخ والطراح  
 وغيرهما من تلك التعادير البعيدة والمراكيب المقلقة والمجازات المقتدة. قد اختتم  
 الكلام في جملة من الايات التي فسرتها افراد تركيبا بما ذكرنا فيها من علم البيان والبصير  
 مليحاً ثم اتبع آخر الايات بكلام منشور اشرح به مضمون تلك الايات على اختاره  
 من تلك المعاني التي سبقت لمختصا جعلها في احسن تجييس. وقد تجر معها ذكر معاني  
 لم تقدم في التفسير وصار ذلك النموذجاً لمن يريد ان يفسر ذلك في حق من  
 القرآن وسوق على هذا المنهج الذي سلكته ان شاء الله تعالى. وربما المنة  
 بشئ من كلام القرطبي مما فيه بعض مناسبة لدلول اللفظ. وجئت كثير من  
 اذويلهم ومعانيهم التي يخلوها الالفاظ. وشركت اذويل المتعبد من الباطنية المخزنية  
 الالفاظ العربية عن مدلولاتها في اللغة الى هذين افرده على الله تعالى وعلى علمكم  
 وحجته وعلى ذريته وليتونه علم التاويل. وقد وقفت على تفسير لبعض نصوصهم  
 وهو تفسير عجيب يذكرونه اذويل الشلف مزرعاً عليهم وذكروا انه ما جعل  
 ثم يفسر هو الآية على شئ لا يكاد يحيط في فهمه بل قد يزعم ان ذلك هو المراد من هذه  
 الآية وهذه الطائفة لا يلتفت اليها. وقد رد ائمة المسلمين عليهم اذويلهم  
 وذلك مقدر في علم اصول الدين نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة في

عقولنا وادياننا وابداننا آمين



## • ديباجة التمهيد لربح كان •

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اسْتَفِمْ وَبَنُورِكَ اسْتَوْضِحْ وَبِمِنْ فَضْلِكَ اسْتَفِمْ وَبِقُرْبِكَ اسْتَفِمْ  
وَعَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ أَسْمِي مَصْلِيًا مَسْلَمًا وَأَصْبَحَ **وبعد**  
فَأَبْقَى مَا صَنَعْتَ كِتَابًا كَبِيرًا مَسْمُومًا بِالْمَعْرِضِ الْخَطِ فِي عِلْمِ التَّحْقِيقِ عَجَزَ عَنْ قَطْعِهِ لَطُولُهُ الشَّيْخَ  
وَنَكَلَتْ لَمْ عَنْ اقْتِنَاصِهِ الْبَارِحَ مِنْهُ الشَّيْخَ فَاجْرِتَ مِنْهُ نَهْرًا عَجَزَ عَنْ عَيْنِي وَتَلَفْتِي  
بِاجَارِعُونِي لِيَنْشِطَ الْكَلَالُ فِي اجْتِلَادِ جَالِهِ وَيَرْتَوِي الظَّالِمُ بِارْتِشَافِ نَالِهِ  
وَرَبَّانِي شَأْنِي هَذَا التَّهْمُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرِ وَذَلِكَ بِتَجِدَةٍ تَنْظُرُ الْمُسْتَحْرِجَ لَوْلَا **المستخرج**  
فِي حَاجَتِهِ وَمَعَالِيهِ وَمَا أَخْلَيْتَهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا تَضَعُ الْبَحْرُ مِنْ نَقْوَدِهِ بِمَا اقْتَصَرَتْ عَلَى بَرَايَتِ  
عُقُودِهِ وَتَكَلَّتْ فِي مَعْنَى ذِكْرِي فِي الْبَحْرِ مِنْ أَقْوَالِ اضْطُرَّتْ بِهَا الْجَمْعُ وَلِقَرَابِ مَكَلَّفِ  
تَقَاعُصَتْ عَنْهُ حِجَّةُ وَتَفْلِكُ اجْزَاءَ يَخْرُجُ مِنْهُ الْكَلَامُ عَنْ بَرَايَتِهِ وَتَجَرَّدَ مِنْ بَاطِلِ  
بِلَاغَتِهِ وَبِضَاعَتِهِ وَهَذَا التَّهْمُ مَقْدَمٌ مِنْ بَحْرِ لَيْسَ لَهُ جُزْءٌ فَيَعْسُرُ وَرَدُّهُ عَلَى مَنْ حَظَّهُ  
فِي الْقَوَائِدِ لِأَنَّ أَذْكَاءَ غَوِيضِ الْعَالِي مُرْتَبٌ عَلَى تَقْدِيمِ مَعْرِفَةِ الْبَيَانِ وَلَمَّا أَرَادَ  
ذَرْ هَذَا التَّهْمُ مِنْ بَحْرِهِ وَتَوَرَّعَ حُلُمَةً عَلَى مَفْرَقِ الزَّمَانِ وَجُودِهِ وَغَرِّهِ

## • ديباجة تفسير التمهيد لربح كان •

مَوْلَانَا الْحَكِيمُ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَرِي  
الْإِسْطِيلِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرْجَانٍ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ خَمْسًا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفُ بِحَقِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُتَقِيدِ بِمَخَالِصَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ الْأُولَى دُونَ بِلَاغَةٍ  
وَالْآخِرَةَ إِلَى نَهَايَةِ سَبْقِ الْقَبْلِ قَدَمُهُ مَلَا جَلَّ لَهُ وَقَاتِ الْبَعْدَ بِقَاوِهِ فَلَا يَبْقَاهُ  
مَوْجِدُ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ وَجَاعِلُ النُّورِ وَالظُّلُمِ مَقْدَرُ الْكَوْنِ فِي الْقَدَمِ وَثَبَتَهُ فِي  
الْوَجْهِ الْمَحْفُوظِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْعَرْشِ السُّوْيِ وَعَلَى الْعِلَاقِ حَوِي نَائِي قَدْ نَا وَتَوَقُّبِ الْعَرَبِ  
كَلِمَةً فَلَا يَرَى يَشْهَدُ الْبَحْرُ وَيَعْلَمُ السَّمَاءُ وَخَفِيَ وَمَا تَعَطَّفَ لَهُ الْعَقْبَى وَلَا يَفْتَرِ  
عِنْدَ مَشْغَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَزَلْ أَوْ لَا بِأَسَاءَةٍ لَمْ يَكُنْ فَلَا يَزَالُ  
آخِرًا بِصِفَاتِهِ الْعَلِيِّ مُتَوَحِّدًا فِي بُرْهَانٍ وَخَفِيَةٍ مُشْتَكِرًا فِي تَوَحُّدِ جَلَالِهِ مَسْأَلَاتًا  
فِيهَا تَجَرُّدٌ وَتَوَحُّدٌ بِالْكَرِيَامَةِ وَتَوَحُّدٌ بِالْعِظَمَةِ جَاءَ لَا يَمُوتُ يَقْطَعُ نَا لَا يَنْجِي  
فَيَوْمًا لَا يَقْتُلُهُ خَيْطُ لَا يَشِي شَيْئًا لَا يَنْجِي أَحَدًا مَالِدًا يَلِدُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ  
لَهُ كَمَرٌ أَحَدٌ أَوْجَدَ مَا شَاءَ لِيَجَادَ بِقُدْرَتِهِ أَشَاءَ كَيْفَ شَاءَ وَلَمْ يَزَلْ مُرْتَشِيًا وَاضْرَ  
عَنْ إِبْجَادِ مَا لَمْ يَشَأْ إِبْجَادَهُ بِعَرَفَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا عِلْمُ الْكَائِنَاتِ قَبْلَ الْوَلَدِ

فِي عِنْدِهِ بَعْدَ الْكَوْنِ عَلَى مَا قَدْ كَانَ عَلِيمًا أَذْكَانَ وَجُودِ كُلِّ دَنَى وَجُودِ فِي حَاقِ مِلْهُ  
الْعَلِيِّ مَعْلُومًا وَفِي مَشِيئَتِهِ الْعَالِيَةِ وَقُدْرَتِهِ الْمَحِيطَةِ مَضْمُونًا مَرْمُومًا  
لَهُ يَجْمَعُ أَوْصَافَ الْكَائِنَةِ وَنَهْ فِي مَقْدَمِهِ وَمَا تَجَلَّى ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْهُ إِلَى الْجَالَةِ وَقُدْرَتِهِ إِلَى الْإِنَانَةِ  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنَ التُّرَى وَخَلَقَ مِنْ الرُّجُومِ الذِّكْرَ وَالْأُنْثَى بِأَنْ خَلَقَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْثَى  
آخَرَى ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ طَلْقِ بَيْنِي مَا تَهَيَّأَ قَسْلَهَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعِينَهَا بَيْنَ التُّرَى  
وَالطُّى أَقْرَةً قَرَارًا مَكِينًا فِي ظِلِّهِ لِكُشَا مَضْمُونًا مِنَ الْآفَاتِ فِي قِبَاطِ السَّيَا حَيْثُ لَا يَصِلُ  
إِلَّا لُطْفَ الْإِهَاتِ وَالْآبَاءِ لِمَا قَدْ كَانَ قُدْرَتُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ كَلَامًا مَوْرَدًا وَمَا وَفَّقَا ابْنُ  
فِيهِ رُوحَ الْحَيَاةِ بِنَصَا وَكُتِبَ لَهُ هُنَاكَ مَا قُدْرَتُهُ لَهُ فِيهِ كَأَسْبَقَ فِي عِلْمِ الْعَالِي أَنْشَى بِقَلْبِهِ  
فِي تَحْكِيمِ خَلْقِهِ طَبَقًا بِفَتْحٍ فِي ظِلَاتِ ثَلَاثِ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقِ إِلَى أَنْ سَوَّاهُ وَعَلَّمَ  
فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْبَارِكِينَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
الْحَقُّ الْمُبِينُ وَإِنْ تَعَذَّرَ عَبْدُهُ الْأَمِينُ وَرَسُولُهُ الْمَكِينُ الْأَقْبَرُ مِنْ عِنْدِهِ تَهَيَّأَ الْبَرُّ الْقَرِينُ  
يَهْدِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي اخْتَلَعَ لِيُشَاقَّ عَلَى الْإِنْبِيَاءِ قَبْلَهُ وَالْمُرْسَلِينَ لَقَدْ  
بَرَّ وَنَشَرَهُ لَوْ بَعْدَ حِينٍ هُوَ الَّذِي يُقَرِّبُ عِيسَى وَيُجِدُّ ذِكْرَهُ فِي صَفْحِ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي الْعَالَمِينَ شَهَادَةً مَقْرُونَةً بِشَهَادَةِ الْكِبَرِيَاءِ  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْكَرِيمِ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ جَعَلَهُ أَمَامًا لِكِتَابَةِ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَاهُ  
إِلَى سَبِيلِ الْمُتَّقِينَ بِشِيرٍ وَأَنْذَرَهُ وَهَدَاهُ إِلَى اللَّهِ بِأَنَّهُ وَبَرٌّ لِحَامِيهِ وَأَوْفَى الْبَرِّ هَانِ  
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَرَقًا فِيهِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَمَرْفُوعٍ صَادِقٍ الْمَقَالِ  
وَضَرْبٍ فِيهِ نَحْمَاتُ الْأَسْثَالِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَكُونُ وَمَا قَدْ كَانَ ذَلِكَ هُدًى لِقَوْمٍ يُهْتَدُونَ  
مِنْ بَيْنِ مَنْ عِبَادَةٍ وَأَتَى أَعْلَى حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ **أَمَّا بعد** فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ  
نَجَّ سُبُلَ الْهَدَايَةِ قَاصِدَ الْيَدِ وَأَقَامَ أَعْلَامَ الرِّشَادِ وَلَا إِلَهَ عَلَيْهِ فَأَوْجَدَ الْمَوْجُودَاتِ  
لِلْمُتَّقِينَ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ لِلذِّكْرِينَ وَأَرْسَلَ الْهَدَايَةَ آيَةً لِلْمُسْتَبِينَ فَاقْتَسَلَ لَهُمْ لِهَيْلِ  
لِلْمُسْتَقِيمِ سَلَكًا أَوَّلَهُمْ تَقَادُورًا وَطَهَرُوا وَعَزَّزَ عَنْهَا آخَرُونَ لِحَامِيهِ أَوْجَدَ  
الْأَوَّلَ قَوْمًا أَنَا هُمْ كِتَابٌ وَبِهِمُ الْيَمِينُ فَاصْبِرُوا مَنْ تَذَكَّرَ مَا يَأْتِيهِمْ وَالتَّذَكُّرُ صَفْحًا  
لِقَاهُونَ وَإِنْ مَبَادِئُ اللَّهِ فَجَاءَتْهُمْ حِكْمَةُ اللَّهِ فِي مَضْمُونَاتِهِمْ فِي سَوَاسِمِ مَا يَسِيرُ  
وَمَا لَا يَسِيرُ فَهَوَا عَنِ التَّنْظِيرِ فِيهَا وَالْحَيْثُ لَهَا لُجْبَاءُ وَغَافِلُونَ أَلَمْ تَتَعَوَّذُوا مِنْ  
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْعَيْدُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَيِّنَاتٍ دَرَجَةً فَاعْرِضْ مِنْهَا وَشَيْءًا مَقْدَمًا يَدَاهُ  
أَنَا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلْيُفْسِدُوا



والإعراض عن الذكر بذكر عدم التدحكر وعدم الذكر بذكر الطبع على القل  
والعشاوة على الأضداد والورقة الأذان لذلك قال عز من قائل اقرب للناس  
حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتهم من ذكر من ربه سمعهم ألا سمعوا  
يلعبون لاهية قلوبهم ولما علم خبرهم غرأهم وشملوا الغفلة على الكثر  
قال وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون فليتنعبدوا لله وحده  
والنظر في عجائب حكمته بحجة من مفرمة وقرآن من قلبه قبل أن يزل قدمه فلا ينفعه  
إذا ذاك ندمه وانما يقدر هناك على ما هنا قدمه من عمل صالح ينجيه لا يورثون  
يقتبسه ومكتابه الله جل جلاله وأن كان مبينا للكلام البشري فانه وله الحمد  
قد نزلت لفهم المتكلم وان كان كلاما للسلطان الجبار وفور أصدر عن نور الأثره فانه  
شأنه قد نزل قلوب أهل الإيمان بنور الايمان واخبرهم بحياة العلم وأيدهم من  
ولولا ذلك ما المحنة بصيرة مستبصر ولا استخرج منه غامضا عقلي متفكر رغب  
في ذلك فوق بعض درجات يبلوهم فيها آثامهم وليستبقوا إليه بالكرات جعلنا الله ويا  
بنهم ولا جعل خلقنا من صفاتهم ومنهم من استعبد عليهم

### ديباجة الانتصاف من صاحب الكشف لابن المنير

وهو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم ناصر الدين المعز  
باب المنير الجرجاني الجدي الأسكندري المالكي ولد سنة ثمان وستين وثمان مائة  
في الفقه والأصول والعقوبة بالنظر والبالغة والانشاء وفقه شيعته بأهل الحجاز  
وحفظ عنده وروى عنه أن جياش ولم تصانيف حسنة جليلة منها تفسير البحر  
الكبير ومناقبات تاج الطائفة مات قبل منتهى في سنة ثمان مائة وسبع الأولى سنة ثمان مائة  
الشمس التي أخذت على أن يرضى من كذا العقيدة عقيدة السنة واستغنى  
أد التمسني لخدمتها عظيم المنفعة وسددت خاطري للرد على أقوالها البنية  
وشددت من السنة وأوقعت على قواي من التقييم على حقايقها احصى حجة ونقطة  
على مغلون ابتداءها بفتح النظر الشديد وأبيت لي أن أكون تكله على إقليد  
التقليد ولورث لي مصباح العقل وقضيت في على آثار دليل الشريعة  
فانتشعت عن صدرى كل غمة ورفعته عن مضاهاة القائلين لنا وجدنا  
آباءنا على أمة أحسنك على نبيك التي لا تحصى عددا فلا يشقني  
شكرها هذا وأصلي على نبيك الذي بعثته خاتما للرسول وأن كان في حلية

سابقهم بجلايا ولعنته بسيد ولد آدم فكان كل نبي له مصليا  
وعليه مصليا محمد الذي اصطفيته من أوسط العرب نسبيا وأزكا هم  
حسبا وتخيرته من سلاله الطيبين الأكابر وفقأت عنه بيضة هاشم  
اللهم فصل عليه وعلى آله الأهل الأهل في الغار وعلى أصحابه وخلفائه  
المهاجرين والأنصار صلاة رسول الله بكاتبها من مستقرهم من رضوانك وحف  
القائمة بحقايقها بعقولك وغفرانك ثم الحمد لك يارب غضا جديا  
والشكر لا نعلمك لنستوجب منها مزيدا اذ حترت دينك القوي على أهل  
السنة والجماعة وصنعت لهم قيامه ودوامه الى قيام الساعة في السنة  
سلي الله عليه وسلم فيما استنده عنه معاوية رضي الله عنه من يزيد امة به خيرا  
في الدين ولا تزال طائفة من أمتي قائمين على الحق ظاهرين على من نأوا وأهم حتى  
يأتي أمر الله وهم على ذلك وأعلم ان الدين انما يجزى من أعدائه  
قتل الله كلاً منهم بدابة واعداؤه قيلان عدو ظاهر لياجي وعدو  
باطن يراعي أما العدو الظاهر فاولئك هم المخزبون للأشرار المباحة  
لسيف الحق أو لغلز الوق وأمرهم للاستلاب المضمر حون بكلمة الشريك جارا  
الكافرين الذين لا يرجون الله وقاره كني الامعة ردهم الله على أعقابهم بالجنة والقصر  
وأناب منهم بحسام الاسلام للحام والقصر وجعل للمستسلمين الكوة عليهم بالنصر  
والقصر حتى لا يفلت لهم شريك في الخبر وأما العدو الباطن فاولئك  
المخزون على سنة الله ورسوله أهولا وبداها المستعملون في حراة كتابه جيل  
وجدها الذين قوادينهم وكانوا شيعا كالمعتزلة طهرا الله القلوب من رجس  
مذاهبهم ودانا ضلالة جابرهم وذاهبهم الجاهدين لصفات الكمال الإلهي  
يدعون بذلك التوحيد والتوحيد والمنكرين للوعد الصادق برويته تعالى حذر على  
وهمهم من التشبيه والقائلين أن الأمراء ولا قضاء ولا قدر والراعيين  
انهم شركاء الله في المخلوقات بما ادعوه لانفسهم من تأثير القدر تعالى الله عما يشركون  
ولا تكبر على من لا هذين العدو بين في قرن التحذير فهما شيان عند الحاذق  
فالعدو الظاهر كما يجادون أهل الدين باطلاق الأعمدة وتقويم الأسمدة  
وارسال اليهاهم وتجريد الحسام فكذلك العدو الباطن يطعنون في البراهين  
بالغوايل الوهمية عنادها وكها ومولون بل يعطلون آيات الله بغيرها عوجا



ويخبرون الكلم عن مواضعهم • ويعشون الى نار الهوى • ويعشون عن واضح نور الهدى  
 وساطعه • وكما اهلكوا من اتباع يورود هذا المنهل الربى الويل • وكان من  
 قبيل من اهل القبلة اقبلوا وصلوا عن سواد السيل • ولزيتك اتم انكى  
 سهاماً • وافكهم حساماً • لان غايته اولئك من المؤمن • اقبل يقربونه • وجسد  
 مخربونه • لم ينقل الى الحيلة الدائمة مع انداح الشهدا • وفي زمرة السعداء • يشرح في  
 رياض الجنان • ويؤى الى عمرها الرمن • واما قبيل البشعة فذلك البائس الخشن  
 قرينه القبيح • يئس القرين مات غير شهيد • وخبر غير بعيد • قد علمت ان كلاً  
 هذا العدد انفذ النكابين • وشكاية الذين منه اوتجع الشكاكين • لكن الله تعالى  
 يطفه نصب من خراف خلقه ليد من كل واحد من هذين العدوين اخرائهما • وكل كلاً  
 منهم في حرب قرنه الطفاختلاسا • وتعرف مراساً • فنصب للعدو الباطن حيلة  
 العلوم والظاهر على الاعلام • وايد هالولوا بالسيوف واولئك بلادهم • وكلاهما  
 من الجهاد • وسبل الله شئ من العباد • ولا ريب ان اجرا القسمن من اهله الله ليدافع عنه  
 انكى لخصمين • وقد علمت ان ذلك الى العلماء الذين اوتت وايد هذا المصنف منهم • وقد  
 نفسى في رمتهم • ولولا محبتي فيهم ما رجوت ان اكون منهم • وفي قوله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المزمع من احب ما ينشط ابل في مراقبهم • ويوفني ما عاود من مراقبهم • وقد  
 استخرت الله تعالى في كفاح المبتدعة • فامكن قواطع البراهين من قلم ادهامهم • في  
 بيتات الحج في مع احكامهم • فجاهدتم تحت لواء توحيد الاسنى • وجعلت شعارهم  
 الاعلان بصفات العظمى واسمايه الحسنى • ليسر بها ذكر هذا المصنف من المؤمنين  
 وليندوا بحق على الباطل فيدفعه فلذا هو زاهق كرايب بريقه • وانما باروتهم  
 المبتدعة فارسم الخربت في مهامهم عيا ملهم • ويظهره السابق في ظن باطلهم • ابا القاسم  
 محمود بن عمر الوائشورى • فانه في تفسيره الموسوم بالكشاف اخر قصبات السبق  
 عليه احراراً • واستدعى من اهل السنة كفا وكاويرازا • بما صنفه كتابه المسمى  
 انقام الطعن في عقائدهم لاييه على المطاعين • الهادية جنة صحتها بالطاعين •  
 فكم تطاول منها الى ما بان الحق عند قصوره • وكما حاول طغاة نورها فيه ويأبى الله  
 الا ان يتم نوره • وكما ومن متبعيها بوسه • وسما عكب اللقيضه باسمه • فرة  
 سماهم قدريه • وتارة ومنهم حشونه • ودمار قهرهم نجوين • ولما ما تعالى في  
 اخوان الكفرة • الى غير ذلك من طبع في اتباع الاقواء والعداء • واقامته لها قها

وتبريل آيات الكتاب العزيز على ملايلق بها تكلفا • وتجهلها من عقايد البيع •  
 تعشا وتفسدا • وهفوه هي الشبا بالبايشة لي على تخصيص هذا الكتاب الرد • ولا  
 فكتب المبتدعة في علم الكلام تغوت الحصر والعد • ورتما كمن في ثايا كلامه مقابله  
 مقاصد سترها بطلاوة العبارة • وحلاوة البراه • طال ما طالعها غير النور قها •  
 وباقى • وصمم على عقاودها طول عمر لانه لا يشترط فلا يخاف عقابها • فكان  
 في ذلك كمن كمن الشتم في العسل • ورتن بين حذرين الشيلوفر اطران لا تله • كنه  
 بعون الله تعالى كافلا وصافيا • بتسبع ما اوردته من هذا القليل بارزا  
 وكامنا • حتى هزمت الباطل ناكصا على عقبيه • وابنت الحق مستقرا في نصبه  
 واجملت العقايد المغسدة فلن تمزق بفر • الا قائلها بشكر • وقال اذ رجي فليمن  
 لك عندي ذكر • ورتما ساجله في مواضع من العريية استولى عليه فيها الاغفال •  
 فدلا بالعدور الادلال • والافه في هن الصناعة لما ذق البصير • وباعه الأطول  
 وكل باع بعده قصير • ورتما انجز الكلام الى نكت من فنون شتى تروق لها لبعها  
 اذا وقف عليها في مواضعها ان شاء الله تعالى • على انى كره القيت في كتابه هذا  
 شيئا الا صادف فتا • وحكم مررت فيه برخصة دمت كاعيت وعشا •  
 فلم يسعنى الا ذكر حسناته فاعنتها ولعبرها • وحيتا ت فابطلها ولرد ها •  
 ولذلك سميت الانصاف من الكشاف • وافحت بتصفية في اشاد سنبغ  
 واربعين • وهى من مولدى سنة سبع وعشرين • وفي ثانيا ايضا ختمته وادعته  
 ولودر عني كان علم واجب الاداعة لكتمه • وما دوت على ان حدثت بغيره  
 تعالى على • والطايف السابقة لادى • وسبيلك ايها الناظر الموقف في هذا  
 المصنف ان شأمله بين الرضا لتضعفه • ولا ترققه معرضا فتميل عليه وتضعفه  
 فاخذت فيه الا مطالعة ونظرة • ولا حكت الاعلى اعداى ناصره • والله  
 المستولان يسبح على بعفوه المنه • وان يحتم على بايمان اهل السنة •  
 ويجعل جزائى على نصرتهم ان يحشر في زمرة • وجميع المسلمين • وهو حنى ونحو الى

دي ساجه تفسير الحافظ الناقد العباد اسمعيل  
 ابن الخطيب حفيظ عشرين كثير الشافى رحمه الله تعالى  
 توفي في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعماية  
 الحمد لله الذى افتح كتابه بالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والى يوم الدين

انما هذا الكتاب من تصانيف  
 شيخنا العلامة  
 رحمه الله تعالى







الحمد لله الذي أنزل آيات بينات محكمات هدى أم الكتاب وأخر من كتابه  
وأفضل الصلوات وأكمل التسليمات على سيدنا محمد المودع بالجزء الثاني  
وعلى آله وأصحابه وذوي الفضائل والكرامات الطاهرات **وبعد** فلهذا  
وإزالة غوايش كتبها على تفسير القرآن العظيم معلومة المحقق المدقق المولى العلامة  
القاضي ناصر الدين البیضاوی دوح الله روحه برضوانه واسكنه جنة جنة استغنى  
بتوفيق الله تعالى بعد إحالة النظر وإدارة الفكر وإظهار العقين في الانحياز  
والاستيعان بالعالمات الخفيات الأسرار وما توفيق إله الله عليه توكلت وإليه أنيب

**ديباجة حاشية الكشاف للقطب الرازي**

الحمد لله الذي علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان أرسل رسوله بالهدى ودين  
الحق وإبكم بمعجزاته الباهرة مصابيح الخلق صلى الله عليه وعلى آله الذين سادوا  
الدين وأصحابهم المهتدين الهادين ما توفيق فأرسل في القرآن أو تفرّد طاهر على  
رؤس الأغصان زبدان تشرح مشكلات كتاب الكشاف وتبسط حجاب الحقائق  
عن مباحث الطوائف ناقد بين الكلام في كل باب فمميز بين الفسر واللباب

**ديباجة حاشية الكشاف للبرزا ابراهيم الهمداني**

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أفضل الخلق سيد المرسلين وخاتم  
النبيين محمد وآله الطاهرين ومحبته جميعين اللهم اجعل شغلي هذا وسائر  
الأعمال خالصاً لك ومخرجاً عنك وهما أنا أشرع في المقصود بعونك  
وتوفيقك وما التوفيق إلا منك فتوبلاً مستعيناً معتصماً بك إليك

**ديباجة الكشف على مشكلات الكشاف**

للعلامة المحقق عمر بن عبد الرحمن صاحب الدرر القاري الكافي البهياني قرأ  
على قدام الدين الشيرازي وتفرّد على القطب المعال توفي سنة خمس وأربعين  
عن سبع أو ثمان وثلاثين سنة

الحمد لله الذي أنار الأيمان بنور الجود وجعلنا من آي هديته ولما منها نفع الناس  
لجوده وسائر الأكرام فكل سبج في ذابته وخلقه أطوار أو أخوال لا يتحقق نشأته  
ثم كلفه أعمالاً وأحوالاً لجميع شئاته وصيرها وسائل الفوز لمحبتته ومرصاته وأمر  
عليه كتابه الجيد حاملاً أسرار خلقه وآياته كافيلاً للمفسر بجله الرقي إلى أعلى  
الكمال في آياته والصلوة على المصطفين من عباده لرسالة خصوصاً على بيتنا

خير الرسل نبي الله محمد وآياته وعلى آله آية الهدى وساداته وأصحابه وآله  
عليه وخلافة صلاة يروى شذاهم على الدارين وتوفي به ما احتوى الدرر على نبه  
ونبأته وأقتر الروض من زهره ونشأته **أما بعد** فإن أول خلق الله تعالى  
وأفقرهم إليه عمر بن عبد الرحمن القاري صلح الله حاله بقول أشاد إلى من  
في دين المروءة إجابته وأقترض على في شريعة الفتوة طاعته أيد الله من عنده  
نصره وأبد له عباده وجنود عظمه لا بل أمرني بجزاها ورشده لحاقاً أن أجد  
في الكشاف عن مشكلات الكشاف بحمد الله العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري  
عليه ما بعد لعله وإدريه أنتم شاف مع علمه إمام الله تأييده بقوله بضاعتهم  
وعدم استطاعتهم فقلت في نفسي إن اشتغلت في كبير وإن اشتغلت فاني  
وليت على بصير **توفقت** بين عريتين كلاهما أغنى وأرهن من طلبات سنان  
ثم تحققت أن إشارته الموقية بلا لقاء القدس في الإمداد كايمة وشرعت معيها  
بتوفيق من لا يخفى عليه خافية أكتب فيه ما تلقيت من الإجماع ربح الله منهم  
الماضين وبارك في عمر الباقي وما تلقفته من كرايته أشقارهم أو  
تيمناً من الاستضاءة بأفوارهم واخص هذا الأخير بنحو قول وارد منها بذلك  
على وجه عداورد هذا القسم وأردت به أن أنظم سحبي مع الدرة كي أكشف  
عن وجهه أقاديلهم الغرر فيمنعها تبيين الأشياء وهذا أو أن الشروع في  
والاستمداد من مفيض الخيرات والجود وهو حبنا ونعم الوكيل

**ديباجة فتوح الغيب شرح الكشاف للطبي**

وهو الحسن بن محمد بن عبد الله شرف الدين الطبي بكسر الطاء المهملة الأما  
العلامة توفى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة  
للسنة التي أنزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجاً وجعله في الإقامة أود  
ذو الآيات فلا تروى فيه عوجاً ولا يوم حوله عانيه سوى الاستقامة لأنها من  
الكلمات الثقات ولا ينزل بها كتاب الفاطمة الأعرج أذهروا من العجرات الباهرات  
آياته صاوغه ويبتسامة ساطعة زواجره وأدغمه ورواجه قارعه فكلاً لا  
لا يقف على أدراكه بلا غنة الآذوق لا يسع كنه معرفته مخاينه نطق الطرق  
مشاع بموارده عن لوكت الحدود ووصفه الانصرام كالحصى شارب مصادره  
منتهى إلى الانعدام فاهو الأبرص صفات متفرع الحايكات ونفوس منبع الأرض



منه في الاثبات ومثلا لاثباته . اخبر على ما ينبغي فيه من ابلغ رضاه . **وَأَشْأَلُ الصَّلَاةَ**  
 عَلَى خَيْرِ خَلْقٍ مُحَمَّدَنِيَّةٍ وَمُصْطَفَاةٍ . **لَقَدْ لَمَسْتُكَ** . **وَالْفَاتِحُ** لما اشفق . **وَأَنْعَ خَيْرًا**  
**الْبَاطِلُ** قايح مولات الاضاليل . **وَقَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الْبَهَائِلِ** . **وَبَعْدُ**  
 فان كتاب الله المجيد هو قانون الاصول الدينية . ودستور الاحكام الشرعية  
 وهو المختص من بين سائر الكتب النبوية . بصفة البلاغة التي تغطت عليها احسان  
 ووتت منها خطي الجياد في التبيان . فالموفق من العلماء الاعلام وانصار ملة الاسلام  
 من كانت مطامح نظره . ومسارح فكره . **الجهل** التي تفتت لطايف الكتب **المكتوبة**  
 واشتملت على اسرار المعاني المصونة . فلم يوفق تايلها جمع لتلك الدقائق . **و**  
**انفع** لذلك الحقائق . **واكشف** للقناع عن وجهه عجز التنزيل . **واعون**  
 مداحي الكلام على تعالي التفسير والتاويل . **الا** **الحبر** الهام ابو القاسم محمود  
 عمر الزمخشري شكره سعيه . **اذ** **مُصَنَّفُهُ** **الكشاف** عن حقائق التنزيل  
 مصنف لا يخفى مقداره . **ولا** **يشق** **عبارة** . **ان** **تفهم** **بيانه** . **واضاه** **برهانه**  
**وعمت** **اشواؤه** . **وانجلى** **سماؤه** . **تفرق** **الافكار** في عار غبار رايه .  
**ولا** **انتهى** **الاهام** الى ساحل اشارته . **هزت** **اربعه** **الفصل** من عطف الفضلاء  
 لا غترلاه وزوده الشاعره . **وابتغاه** **غايته** **البازخه** . **فكل** **غايه** **تبارده**  
**لا** **استحاج** **درر معاني** . **انهم** **من** **نيل** **الاماني** . **في** **طليحة** **ولمان** . **فان** **من** **الراد**  
**عظيما** **خاطر** **عظيمه** . **ومن** **رام** **جسيرا** **راهن** **بكره** **ميتة** . **ومن** **هاب** **خائب**  
**ومن** **انجم** **أخفق** . **فقد** **استخرجت** **الله** **تعالى** **مع** **قوله** **البصاعة**  
**وقصور** **الباع** **في** **الصناعة** **لنقد** **شرح** **بجمله** . **وحله** **مفصلة** . **وتلخيص** **مشكل**  
**وتلخيص** **مبهم** . **ونزل** **عويصه** . **وفك** **عقوده** **الموربة** . **وتبين** **قوده** **المكورة**  
**وانهاض** **اخر** **اقتضات** **عيون** **التفاسير** . **العلماء** **والفخارير** . **وخلاصة** **افكار** **المحققين**  
**ونقاوة** **انظار** **المبصرين** . **المتقنين** **منهم** **والشاهرين** . **لنسهيل** **وعره**  
**وتيسير** **صعبه** . **بعد** **تبع** **مطالع** **المعلين** **المختصين** **بالقرآن** . **او** **من**  
**الزمان** . **والاياف** **على** **الاساليب** **البدعيه** . **والافان** **الليانية** . **وتحصيل**  
**غرائب** **المفقه** **ملايكاد** **لأحصاء** . **ولطايف** **الاعراب** **ملا** **ايضبط** **املا** . **وعلى** **نكا**  
**علم** **اصول** **فقهه** **وكلامه** . **واستنباط** **ظروعه** **واحكامه** . **وله** **الجهل** **في** **جهت**  
**المنقول** . **سيما** **استناد** **الاحاديث** **الى** **الاصول** . **وانساب** **القرآن** **ات** **المشهورة**

ديان وجوهها . وكشف ستورها . **هكذا** **وان** **استعبد** **التبيل** **تعييد** **لغيره**  
**المبهمه** **فانه** **يلج** **في** **الغوص** **وراء** **حد** **خلل** **الانوار** . **وهو** **الذي** **يجز** **الناظر** **فيه** **كل**  
**الانوار** . **وله** **اقصر** **على** **ذلك** . **بل** **جمعت** **معارضات** **عظاء** **المشرق** . **ومناقضات**  
**فضلاء** **المغرب** . **وتجنت** **التعصب** **في** **الرد** **الا** **فيما** **له** **رئيسا** **عليه** **النص** **القاهر**  
**والنظم** **الباهر** . **وعثرت** **بعد** **طول** **المباحثات** **على** **ان** **معرفه** **الغاز** **النظم**  
**هي** **اعظم** **المطالب** . **واشتى** **المقاصد** **والمآرب** . **فانها** **مستبار** **بالبلاغة** **ومعيار**  
**البزاقة** . **اذ** **ها** **تستقد** **الاقاويل** . **ويروح** **تاويل** **على** **تاويل** . **ثم** **ان** **تر** **خللا** **فان**  
**الى** **الوق** **والقصود** . **وان** **تعر** **على** **ما** **تقر** **به** **العون** **فليجده** **الى** **فيضان** **النور** **من**  
**جناب** **سيد** **المرسلين** . **وامام** **المتقين** . **وقايد** **الغرا** **المجملين** . **فاي** **رايت** **وايه** **الوا**  
**فيما** **ي** **الناس** . **اشاء** **الشرع** **او** **قبيله** . **انه** **صلوات** **الله** **عليه** **وسلامه** **تاويل** **قد** **حدا**  
**من** **البن** . **ولشرا** **اي** **فاصب** **منه** **ثم** **ناولته** **صلى** **الله** **تعالى** **عليه** **فان** **صاب** **منه** .  
**وسميت** **الكتاب** **بفتح** **الغيب** **في** **الكشف** **عن** **قناع** **الرب** . **وبالله** **استعين** **على**  
**ما** **وتيه** **واعتقته** . **واستعين** **من** **الزلا** **فيما** **تخوته** **واعتدته** .

● **ديباجة حاشية الكشاف لتسعد الفتاوي** ●

وتقدمت ترجمته اصول الدين في ديباجة شرح عقيدته الشافعي  
 الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا . **ويشفيه** **لاولى** **الآيات**  
**بينات** **وتجما** **نزله** **بالحق** **مصدق** **قالمبين** **يدين** **من** **الكتاب** . **وانطقه** **بالصدق** **محققا** **لما**  
**يقول** **عليه** **في** **كل** **ما** **اب** . **يقضي** **له** **بحق** **القدم** **انه** **من** **صفاته** . **ولا** **يقضي** **الى** **سب** **العدم**  
**سأله** **فيما** **من** **قديم** **عالمه** **وكاله** . **حكيم** **في** **كل** **ما** **دبر** **وقد** **من** **افعاله** . **ابن** **حكيمه**  
**ان** **يرضى** **لجساده** **الغشا** . **وعلت** **قدرته** **ان** **يجري** **ملكه** **الاماشا** . **والصلاة**  
**على** **خير** **الاصفياء** . **وصفق** **الانبياء** . **محمد** **المبعوث** **بكتاب** **اعجز** **بفصاحته**  
**المطبا** . **والحسن** **بالبقية** **شقا** **من** **الغرب** **الغريب** . **فما** **صرت** **عن** **اقصر** **شؤره**  
**نواره** **فخطان** **ومحوها** . **وتضاءلت** **دون** **الانبياء** **بما** **يدانه** **عز** **عنان** **محوها**  
**حتى** **فرغوا** **عن** **المعارضه** **باسل** **اللسنة** **الفصاح** . **وقرعو** **ابا** **بالمقارعة** **باسنة**  
**الاسل** **والرماح** . **وعلى** **آله** **واصحابه** **رمة** **حق** **الفصاحه** **واللسان** . **وحما** **طرق**  
**الهدي** **والنبيان** . **الكاشفين** **للاستار** **عن** **حقائق** **التنزيل** . **الواصفين** **للأشهر**  
**من** **دقائق** **التاويل** . **وبعد** **فان** **كتاب** **الكشاف** **للشيخ** **الاجل** **العالمه**



أجله الله تعالى من فضله دار المقامه • قطار رحمت جلالة قدره كالامطار في الاقطار  
وصار امر بياضة فكره كالامثال في الامصار • ودمقت نحوه عيون العيون من  
الافاضل • ونطقت بفضل كلمة الكلمة من الامثال حتى وصفه بحسن التاليف  
الطباق الافاق • ودمت للطف الترتيب الحذاق على الاحقاد • واعتبرت  
محله المحاذ والمعادى • ونادى بجلور رتبته كل واحد ونادى بتراج له ارباب العلم  
المبتين • والفضل المبين • وينزاح به عن وجوه الامجاز شبه المرتابين بآلاء  
الودقة قلوب الافاضل وتلك لغوهم • وبها الاستعجاب منه اعطاهم ويرقصون  
فيهم لكل محند مثال • ولكل منسوب مثال • وينظال على الناظر البصير من غريب  
نكتته اربال • تهت حوليه رباح اما لا الفضلاء • ويرت عليه نعام قلوب الودكا  
ويخوضون غمار نكته واشرايه • ويقوضون على فوايد الفوايد فعلاه لاسيه المعاني  
الذين سبقونا اليه • فقد ابتدوا اليه بجماله • وادعوا فيه ليل الطويل • وسبروا عليه  
سبر الجبال • يستدون ما تركه الاولون من كلمه • ويتبينون ما اشبه على الاثر  
من كلمه • ولولم يكن الا التنبيه على مظان الاشياء • والتوبيه بشأن ما يجب له  
الكنى • فكيف وقد وجهوا ركايبهم نحو يارب • وطرحوا سفايتهم في عماره • وشهدوا  
من مسالك شغابيه • وذلوا لما صعب من شوارب صغابيه • وبلغوا كل مبلغ في كشف  
عن أسراره • والسدود عن انواريه • وسيل الاستفسار بسطوع ناره • وطلع نهاره • وقد  
دخلت في زميرهم • واتصلت بحيلهم • حين كان غرض الشباب رطبيا • وبرق الحمار  
قريبيا • وكذا امل طريا • والتمس من الحذر ريبا • استكشف لتحقيقه خفاياه •  
في طريقه ركايب الطلب ومطاييه • مع حبه في الامر جديد • وجرى على الكه عديد •  
واستدار من السجود متواصيل • واقترار على السجود متكامل • فقايت قفايت  
حتى احتوت على ما تنوت • ثم طغقت ابدل الطالين مصادفت من مخزون فقير  
وانت على الراغبين ما حصلت من مكنون كرميه • وكانوا كل واحد جوارا • وسبحوا  
فانصروا في الاستغراب • فقالوا ان هذا الشئ عجيب • ما سمعنا به في الاولين • والاف  
ولا حله حوله المهره من المستعجبين • وطلبوا متى ان ايت ما ثبت عندي • واقر  
ما تقرر في يدي • ما سمعت من كبار الافاضل • او النقط من كلام الاديب • ادعهم بآلاء  
الغافر • اوسخ للنظر القاصير • حين كان الرأي ولودا والفكر عمو لا والتامل قطونا  
ووصلوا • وزعموا اني كالا اخذت في هذا الكتاب ما عند المصنف طرا واحطت باليه

وجعت في ذلك الكتاب من الحقائق الجليله والحقائق • ما لم يحسنه احد من الخلق  
وان الحرف فيه على قوس العين • ووضعت بعض ما كتبت على الراس والعين • وكان  
على • والائق على ان ما افعله ما عاينوا • ولا ابل ما داروا قلدا لما ارى عليه  
من قلة الاضاف • وقيل الجوده والافيتاف • وسيل الطبع الى الحسد والفتاد • وظهور  
الفساد في البر والخر على كسب ايدى الجباد • على اني جعلت في المنايا • ومردم صرحت  
الغدايا والعشايا تجاوزت • مشتصف دقايق الرقاب • وناهرت ملتزم امواج الغيا •  
الانهم كروا كلمتهم • وردوا وادوا في طيبتهم • والذوا بحيث لم يبق الى الممانعة  
ولا في قوس الممانعة منزع • فصرقت الحمة والعزيمة • واجملت البنية والعمدة  
وحملت من الفكر مملتي طريقه • ومن الشغل مجتمعت فرقه • ثم اخذت في تفرقة  
الحزن • وفتر قوايده المكنونه • بحيث ينشد مثلك كل طائيفه • ويعبر على  
دالة كل غايط واصيف • مع على بان البعض كحقيق بان يزوي عنده هذه الاماني •  
ولا يروى هذه المعاني • وضعت برؤيه التي كانت عن الانظار خفيه • وسحت  
بكوره التي كانت على الاعصار خفيه • وان كانت طيقا بان لا يبدل منها الا  
الواحد فالواحد • ولا يبدل فيها الا الواحد بعد الواحد • اذ لم اذكرها الا في مدة  
طويلة لا اذكر طرفها • وبما هدايت عجيبه لا انسى مجازيا فيها ومراجعات  
الى لقاء • مطالعات تحقيقها اثبتت في الاثبات • حين كان في القول امكان  
وللتحصيل ارضاد • ولست في الحال شديد • وفي قوس المرامه منزع • وتبين واثر  
في معتك الوجوه • ومردم المعاني ما هو الا بعد من مع الاسماع • والاقرب ابتداء الجاهل  
واوردت في كشف المعضلات • وحل التراكيب • اشرك الاغاطر واخسر الاساليب  
بتقريات تنفتح لها الاذان • وتتمتع عند ورودها الاذهان • وسر السامع ليدها  
قودية • وتميل الواقف عليها عطفه • وتجرى رات تضييها على التحقير الشبه •  
وتسلك عندها المنطق المغيرة • وتندفع ما في بعض الحواسي من الميل • او وقع لبعض  
الافهام من الزلل • وعوت في مصال الرك • ومضات الاقدام • على ما هو الاوث  
الاعتصام • والوثق بالرام • وما به يخدم الباطل الضرام • ويخدم العاقل الكنا  
وصيغت بالحجابين المستعجبين في مزا القهر • والطالين المتحيرين في مضام  
الى ما يهتديهم الى طريق المستبين • ويخطيهم الخج الصدور • وتزد اليقين • واعت  
عن الجاهلين الذين هم في طغيانهم يجمعون • وبالبا طيرة يتيانهم يستغيثون • بادان



الانعام يشعرون وبأنهم يعقلون • واذا فرغ سمعك • ما ليسبق اليه ذلك  
فلا تجعل الى الرد والامكار • واقبل على التأمل والاستعداد • فذلك تونس من جانب  
العلو • جذوة نار • وفي ظلمة الليل اجمع غيرة النهار • وتعرف انها آيات  
لعمرك يعقلون • ولا تحجبها الا القوم الظالمون • ويحجبها ضلالة البلاد  
والاذكاء من كل حاضر وباد في كل حاضر وباد في واد واد واد واد واد  
من يهدي الله فهو المهتدي • ومن يضلل الله فليس له هادي • وان كان دويبع  
فليأت بعد ذلك • اولهت بغيظه في جهنم • فان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء  
والله ذو الفضل العظيم • وعلى الله التوكل • في ان يهدي من يشاء • السبيل  
برحمته في كل شئ • ويعصمني حين تضر الاقدام • ويثبتني يوم تزل الاقدام  
انه قريب مجيب • وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائيب •

• **ديباجة حاشية البيضاوي للمولى غني زاده** •

الحمد لله الذي علم القرآن • خلق الانسان • علمه البيان • والحمد لله الذي  
والفرقان • وكذا في كل شئ ما ذكرناه • هذه بلاييج اوزار التوكل الى  
مخارج اشراق الاول • والله يقول الحق وهو يهدي السبيل • فطوبى لمن اهتدى  
سعيه كان مشكورا • والعتلاء على النبي العزيز الامين • الذي كان نبيا وادام  
بين الماء والطين • ولقد هدانا الى هذا الصراط المستقيم • حتى عدوا  
عن المعارضة بالحروف الى المقارعة بالسيف • وكانوا قوما بورا • وعلى الله الرجوع  
الاجبار • وعلى التابعين لهم اولى الابدى • الابصار • وعلى كل من اتى اليه بالقرينة  
من الاحرار ما استقر في الروضات الجنانية باثوان النعم الربانية • وسقاهم  
ربهم شرابا طهورا • **اما بعد** فيقول الفقير محمد بن عبد الله الخي عاظمها  
بفضله الشئ ان اتفع المطالب الدينية • غاية ومآلا • وارفع المآثر القيمة  
بهاجة وكالا • لابل انفس ما يتنافس فيه اهل الورع والمدد • واجل ما تصرف للاجل  
بجميع القوى والقدر • هو علم التفسير • الكتاب عن حقائق التنزيل • والوزان  
لعيون الاقارب • يكفي التحقيق والتأويل • الكامل في ارشاد العباد الى معالم  
الانوار • والكافي بتبيين كشاف الغواشي من عيونهم في مدارك الاشراق • تمثيلا  
به فقد استمسك بالعروة الوثقى • ومن طوى عنه الكشح فقد استحق من الله شحفا •  
ولعمري انه المرقاة المنصوبة على متن اليقين • والذريعة الموصلة الى الكشوف البينين

والصديقين • مستحقون على محارف ربانية عيون اصحاب الزئبق عنها راقدة وسنى •  
ويطوى على محارف روحانية اذينة ارباب الحق اليها هامة صرعى • ولقد تعدى  
اساطير ائمة العلوم • وانتصب سلاطين ائمة المنطق والمفهوم • من لدن عهد  
النسوة الى هذا الآن • في كل قطر من الاقطار وحين من الاحيان • لتدوين  
ذلك الفن الناطق بانوار التنزيل • وتبيين مراد الله المودع في كلامه الجليل •  
واقتوا باوزان معانيه المكنونة في اواشي الفاظه المقدسة • وتشييد مبانيه  
التي هي على تقوى من الله موصية • وإمالة لثام الانعام من وجوه محدثات  
وافلاذ اناسي التكاثر من عيون حكماية ومثابرة • فالتواكبا جليل الشئون  
وصنفوا ذرأ جلييلة المنطق والمضمون • اصبح كلامنا بحر ايقظ باللالى •  
دشمنا تلالا لاسمها انوار المعالي • بل فخرنا بايضا على ممر الاقطاب • وذكرنا اساميا  
توارده الاقطاب • وكان الكشاف يحوى منها محروى لغرة من كيت • وقد انحصرت مواد  
الاستيفاء بحيث لا نقول لبت • كتاب اعترف بسموه من تبتيه اجلة اعيان الملل • لم ترق  
مثله عيون الكواكب ولم تسمع نظير اذان الاهل • تحيرت في جزالة معانيه المهدى  
عقول الفحول • وتدهشت في ثناءه منارات المستعذبة اصحاب الرد والقبول • كذلك  
مخفوة المسمى بانوار التنزيل • كانه مرآة بشاهدة وجوه السيف والناويل اخوة  
على مبات الكشاف مع رواديجان • من ابحار افكار لم يطيش من انس قبل ولا جان •  
تقد وبكثرة المعاني مع نهاية الامجاد • بحيث تلوح عليه غيايل البحر صلافة بحار من  
عليها انماج من المنك • والعجب ان فيها جواهر ثمينة تداست بدون التلك  
مياله من كليات مجازات به الركان الجمع الاراضى • ولا غرو فانه المتملك في ايات المخر  
والزام الخصم لانه حجة القاضى • وطلمارت اليه احقاد بحار الكائن • واستدث  
نحو اعناق مزمار الفضلا في الاذن • وسعت اصابعهم في خدمة تحشيتة على الرؤس  
حتى ملأوا عليه حواشي نفيسه على العروس • لكن لم يتفق له حاشية تناسبه في  
التحقيق والتدقيق • وتفاير بين تنزيل كل كلمة على ما هو حقيقة • نعمه قد كانت  
مخزونة لتلك الفضيلة • غير انها بقيت بتر افلم تحظ بما فيه من الفوائد الجريية • واني  
كنت قد ما حرك الهمة الى استقصاء فرائده • ولقى الرقبة في استيفاء الحظ من مؤلفه •  
تايقا الى استطلاع طلع حقايقه توفق الصب الى لقاء اللبيب • مشوقا الى استكشاف  
كنهه دقايقه شوق الغليل الى لقاء الطيب • فلما صرنا الى شرايف الاحوال طرأ •



أَحْطَتْ بِالْعَنَاءِ الْإِلَهِيِّ بِمَا فِيهِ خَيْرٌ فَطَفَفَتْ أَيْدِيهَا لِيَسْتَبْلِغَتْهُ مِنْ  
مَخْرُوجَاتِ فَقْرِهِ وَأَثَرُ عَلَى الرَّأْيَيْنِ مَا اسْتَحْوَجَتْهُ مِنْ مَكْتُوباتِ قَدِيرِهِ وَأَحْزَرَ  
بَابُهَا شَاءَ ذَلِكَ سَالِكًا فِي التَّجَرُّدِ عَنْهُ أَقْوَمَ الْمَسَالِكِ وَلَمْ أَرْجُ مُقْتَضِيًا عَنْ  
سَبْقِ الْجَدِّ فِي التَّجَرُّدِ وَالْتِمَاسِ حَتَّى اجْتَمَعَ مِنَ التَّوَالِيحِ مَا يَتَلَيَّ بِهَا كَرَارِينَ ثُمَّ عَرَضْتُ  
شَطْرًا مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْإِجَابِ فَاسْتَحْسَنُوهُ قَائِلِينَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ عَجَابٍ وَتَحَسُّوا  
مِنْ شَيْءٍ جَدِيدٍ إِلَى الْإِيمَانِ وَلَهْتُمْ بِالْإِذْلَالِ بِالْأَقْوَمِ عَلَى غَايَةِ الْإِهْلَامِ وَكَتَبْتُ  
فِي ذَلِكَ أَقْدَمَ رَجُلًا وَأَوْجَرَ أُخْرَى لِأَنَّ الضَّعِيفَ فِي هَذَا الْعَصْرِ يُعَدُّ شَيْئًا نَكْرًا  
كَيْفَ لَا وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَهْلِ رِيحُ لَيْتِيَمِيُونِ فِي عَالَمِ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالشَّوْلِ  
وَأَمَّا عِلْمُؤُهُ فَلَمْ يَخْلُصْ لَهُ مِنْ رَذِيلَةِ الْكُفْرِ وَلِذَا تَرَاهُمْ فِي الْبَحْثِ يَصْرُفُونَ عَلَى الْعِنَادِ  
وَاللَّدِّ بَلْ لَمْ تَخْرُجْ عَنْ رِبْقَةِ التَّقْلِيدِ أَعْمَارًا تَسْتَحْجِجُ فِي حَقَائِقِ التَّحْقِيقِ  
إِلَّا بِرُؤْيَا قَلِيلَةٍ مِنَ الْأَوَادِ عَامِلَةً اللَّهُ تَعَالَى فِي الدَّائِرَةِ بِالْإِبْخَالِ وَكَلَّمَ كَوْنُ  
مُدَاغَةِ الْأَهْلِيَّةِ كَوْنُ مَسْمُومِ الْأَوَالِيحِ وَتَقَفْتُ بِالْآخِرَةِ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ بِهِمْ مِنَ الْإِفْخَالِ  
فِيهِ مُتَوَكِّلًا عَلَى الْمُجِيبِ الْعَالَمِ مُتَقَبِّلًا بِذِي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْتَعْمِلًا مِنْ  
مَعْرِفَةِ الْأَسْلَافِ مُسْتَفِيدًا مِنْ مَنَاطِرَةِ أَذْكِيَاءِ الْأَخْلَافِ وَشَرَطْتُ عَلَى نَفْسِي  
أَنْ أَصْبِرَ عَلَى الصَّغْرِ مِنَ الظُّوَاهِرِ وَأَقْبَحِ الْمَعَارِكِ الَّتِي تَصَادِمَتْ فِيهَا كِتَابُ الْخَوَاطِرِ  
وَأُخْصِ مِنْ كَلَامِ الْقَوْمِ مَا لَا يَدْرِيهِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُهَيْمَةِ لِيَعْتَدَّ بِهَا السَّارِقُ فِي ظُلُمَاتِ  
مِنْ الْحِكْمَةِ مَدْلُوعَةً مُقْبِلًا لِعَثْرَاتٍ يُمْكِنُ أَمَالُهَا جَذْبًا بِأَبْضَعِ الْعَاصِرِينَ مُزِيلًا  
لِشَهَابَاتٍ تَهْتَدِ إِذَا تَهَاشَدَ الْعَصْدُ النَّاطِرِينَ مَعَ عَقِيمِ الْمَوَاضِعِ مِنَ الْكَثَافِ نَلَتْ  
فِيهَا أَقْدَامُ الْإِهْلَامِ وَتَوَيَّرَ لِمَوَاقِعِ مِنْ شُرُوحِ تَرَكَتْ عَلَيْهَا ظِلُّاتُ الْأَوَاهِمِ مُفْرَعًا جَمِيعَ  
ذَلِكَ فِي قَالِبِ الْإِقْتِصَادِ مَعْرِضًا مِنَ الْإِهْلَالِ لِلْمُسْتَفِيدِ وَالْإِفْخَالِ لِلْمُسْتَقَادِ بِعِيَادَةِ  
مَرْيَمَ تَرْتَابِهَا النُّفُوسِ وَأَشَارَاتِ عِبْقَرِيَّةِ تَجَلَّى لِلطَّالِبِ الْعَرُوسِ وَأَنْ قَرَعَ فِيهِ  
سَمْعُكَ مَا لَمْ يُوَاقِفْ طَبْعُكَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَسْلُقَاهُ بِالْإِنْكَارِ وَعَلَيْكَ بِالتَّأَمُّلِ فِيهِ  
وَالِاسْتِبْصَارِ لَعَلَّكَ تَوَسَّلَ مِنْ شَجَرَةِ عِمَارَةِ جَنَّةِ نَارٍ وَعَسَاكَ تَسِيمُ مِنْ حَبَابَةِ  
إِشَارَتِهِ وَفِيضَايِكَ كَادِ يَخْطِفُ بِالْإِبْصَارِ وَبِقِيَّةِ الْحُجَّةِ عَلَى مَا أَدْلَى بِطَبْعِهِ الْجَسِيمِ مِنْ قَوَانِ  
مَعَارِضِ الْمَخْرُوجَةِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ثُمَّ أَنَّهُ لَمْ يَتَسَّرْ لِي هَذَا الْكُتُبُ الْخَطِيرُ إِلَّا بِإِذْنِ  
دَوْلَةٍ مِنْ أَسَافِ الْعُضَلَاءِ الْغَزِيرِ ذَلِكَ السُّلْطَانُ الَّذِي أَطْلَقَ مَسْمُومَ الْعَالَمِ بِصِيَّتِهِ  
وَأَنَامَ الْأَنَامَ فِي ظِلِّ عُدْلِهِ سُرَادِقَاتِ أَنْصَالِهِ أَطْلَعَ فِي سَاءِ الْغُرُوبِ مِنْ سِفْرِ الْأَلْبَحْرِ مَرَاتِبَهَا

وَأَنزَلَ الْأَعْرَافَ الْعِدَّةَ مِنْ مَخْضَرَاتِ تَبْنَالِهِ مَا مِنْ النُّضَالِ غَاجِبًا نَاشِرًا لَوِيَّةِ الْوَلَايَةِ فِي  
الْأَقْلَاقِ سَلَكَ سِرَّ مَخْلَقَاتِهِ بِلَاوُثِ وَالْإِسْتِحْقَاقِ كَأَسْرَ الْأَكَاوِيرِ وَتَمَرَّ مَانَ الْقُرُومِ تَوَلَّى  
مُلُوكَ الْعَرَبِ بِالنَّجْمِ وَالرُّومِ بِحُجَى أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ فِي الْبِلَادِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَعَارِيقِ  
ذِي الْمَقَاتِلِ الَّتِي تَتَلَّى آيَاتُهَا الْبَيِّنَاتِ فِي الشَّاهِدِ وَتَرَوِي أَحَادِيثَهَا الْعَجِيبَةَ عَنْ مِثَالِ  
مَلْجَلِ الْخَنَازِيرِ الْخَوَافِ الْأَلْمِيَّةِ الْخَطِيرَةِ وَلَا دِينَتِ الْأَحْدَاثِ بِكَلِّ الْخَوَافِ إِلَّا لَهَا  
تَوَلَّى إِلَهُهُ بَلْ مَا صَفَرَتْ وَبَحْنَةُ الْقَمَرِ إِذَا اتَّصَقَ الْأَخْشِيَّةُ مِنْ لِحَافِ سَيْفِهِ الْمَطْلُوقِ  
وَلَا أُجْرَى الْفَلَاحُ مِنْ مِيزَانِ شَمْسِهِ وَنُفْعُ الشُّقْرِ لَا رُحْبَةَ مِنْ أَعْرَاسِ سَوَانِهِ بِيَدِ الْعَصْدِ الْأَدْرِ  
مُرْغَمِ أَوْتِ الْفَرَاعِيَّةِ مُعْرِضًا بَيْنَ الْجَابِرَةِ بِحُجَى الْبَيْنِ الْمُبِينِ فِي رَأْسِ الْمَاءِ الْعَالِيَةِ  
الْإِيمَانِ الْمُتَعَصِّمِ بِالْعَصْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْخَلِيقَةِ الْمُقْتَبِرِ بِالْقُدْرَةِ السَّخَّارِيَّةِ خَادِمِ الْكَمِينِ  
الْشَّرِيفِينَ وَخَارِسَهَا مِنْ شَوَائِلِ الْقَيْنِ السُّلْطَانِ بَيْنَ السُّلْطَانِ مُفْتَحِ السَّابِقِينَ  
السُّلْطَانِ الْخَدِيمَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدَانِ خَلَّدَ اللَّهُ تَعَالَى سُلْطَنَتَهُ إِلَى آخِرَةِ الزَّمَانِ قُدُّو  
الَّذِي أَخَذَتْ بِسِقَاتِ الْكَلَامِ بَاءَ لَطْفِهِ فِي الْقَلَمِ حَتَّى صَارَتْ كَشَجَرَةٍ طَلِيَّةٍ أَصْلُهَا تَأْكُلُ  
وَفَرْعُهَا فِي الشَّمَا تَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بِدَائِعِ الْأَنْطَافِ وَلَمْ يَقْنَعْ بِتَضْيِيقِ صِلَاتِهِمْ  
لَا دِينَهُ الْإِسْتِغْنَاءَ وَقَدْ شَمَلَتْهُ الْعَامَّةُ مَعَ مَا بَيْنَ الْحَقَارَةِ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى تَسْمِيَةِ الْخَوَاشِي  
الْإِشَارَةِ فَلَبِثَتْ مَعْرِضًا لَشَرِيَّةِ بِلْسَانِ الْإِهْلَالِ وَتَلَقَّيْتُ أَمْرَهُ الْأَعْلَى بِالْمَبَادِرَةِ إِلَى  
وَهَا أَنَا شَيْخٌ فِي ذَلِكَ بَعْدَ تَرْجُمٍ جَدِيدٍ أَذْكَفُ عَنْ عِيَالَةِ الْغَمِّ فَصَرَى الْيَوْمَ حَكِيمٌ وَلَمَّا كَانَ  
هَذَا التَّأْلِيفُ الْبَزْزِي الْخَوَاشِي أَوَّلَ التَّزْوِيلِ وَاسْتَرَارَ التَّأْوِيلُ فَوَيْتَ أَنْ أَسْمِيَهُ بِقُدْرَةِ الْقَائِمِ  
بِتَوْفِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَبِقُدْرَةِ الْعَالَمِ الْأَوَّارِ وَعَيْلَةُ الْأَسْرَارِ وَأَرْجُو مِنْ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ  
أَنْ يَمُنَّ عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الْعَاجِزِ بِتَيْسِيرِ الْأَتَامِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى قَرِيبُ حَبِيبِ  
وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْكَيْدُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

**وَيْسَاجَةُ خَاشِعَةٍ عَصَامٍ عَلَى تَقْسِيرِ الْبَيْضَادِي**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَمَّ بِإِزَادَةِ إِشَادَةِ الْفُرْقَانِ كُلَّ إِنْسَانٍ وَأَمَدَّ عَلَى طُولِ الْأَمَدِ مَنْ تَقَالَ  
طَوْلُ هَذَا الْقُرْآنِ بِكُلِّ أَحْسَانٍ كَتَابَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُطْفَعُوا أَوْ يُزَيَّرَ أَسَدُهُمْ  
يُزَيَّرُ الَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا بِأَيُّ دَيْعِ النَّصْرِ عَلَى الْحُكْمِ مِنْ سَائِرِهِ آيَاتُهُ نُفِصِلَتْ  
أَذْهَبَتْ وَبِمَا دِيرُهَا يَأْتِي فَكَلَّتْ بِكَيْلِكَ إِلَى غَارِ فَرْعِهَا إِذَا صِلَتْ أَتَوَلَّى عَلَى طَلْعِ الْأَمِينِ  
وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُبْعُوثِ إِلَى النَّارِ بِجَمْعِينَ الْمَجْرُ بِأَقْصَرِ سُرُورَةٍ مِنْ سُرُورِ مَنْ يَصْنَعُ  
الْخَطِيئَةَ فَاظْنِكُ بِالْإِعْجَابِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ وَأَذْوَاجِهِ وَعَتَرَتِهِ وَآجِبَا



ما طعنت بوزن شمس الاشرار القرآنية ساطعة من آفاق عبادتها وسطعت بوزن  
 بوارق الاول الفزانية طالع من آفاق اشرارها **أما بعد** فيقولون لا تقدر الا  
 القوي المبين ابراهيم بن محمد بن عثمان الاسفرايئي الشهير بعصام الدين لما كان العراق  
 الحقيق على وجه التحقيق بأجل العظم **غير جليس** لا يلهي حديثه وأولى أئمة طلبة  
 حديثه وصولك الى امراره قايمن بشؤون وآزاده وبلوغك الى كشف خباياه ونواياه  
 بلوغ الى طبعي فويلج وياح ما كان من مزايه وكان كتاب التوارة المتبيل ولما اراد ان  
 ما يشفي القليل من القليل ويضع من غير المعاني باللفظ القليل سلطان من حقيقة  
 قايض بان رتبة من ذوي الانعام اخصا البصائر ووزن رجال ترتبه وتركيبه حاكم بان  
 ينشرف برتبة أيدي الاقلام بامداد مبداد الحبار صبغت القرحة الكامدة نارها والفكر  
 الجارية انما هي مطاوعة حسنة وجماله وشاهد على كلام في خلق كاله وكان يدر  
 في الحكمة ولكن أين الصبر والجلد ان اعلق عليه من نقائس الفوائد وعرايس الفوائد  
 ما تميل اليه النفوس وتخرج به جروح الفردوس الى العروس لكن طوارق الخلدان  
 والقوم فرقت البلاد وقواع الرمان والمهيم اودت البلبان فاختدت في  
 صوغ شذرة من النضار وترصيع درة من دور البحار على شطير متباحة البوغة  
 وطائفة من مكاييد المنحة لتكون ناعقة وهدية فدية وعجوبة انجنت بها  
 السلطان الاكرم **الافتح** والحاكمان اجل الاعظم سلطان العرب العجم وليت  
**القرى والجم** ماخ الوراء من ورد عطايه جانا وما من الوفاء تاخر امره ما دام  
 واجمانا كاسر جيش الكاسر وقامع فرقة الجبار ما جى آثار الكفر فسادا وحاجا  
 مائة الفجاد بقوة حسام وسنار اكبر كسرجوش البيعة الشريعة وهو كذا  
 القبيحة الفظيعة تاور جيش اهل السنة والجماعة ومقوى جاش ارباب التوفيق والاطم  
 نجبة اعظم الملوك ومجبت احباب السلوك تمنع لها القيتة وجمع التاج الكونية  
 مليك له في الجود مجد مؤثر وفي قوة البطش السيد القوي  
 في الجود يلقى ذواله من منه مئة وبالبطش يلقى الضدة بقوة الردى  
 سليمان هذا الرمان وجمال مجاهدا الاوان السلطان ابن السلطان ابن السلطان  
 المظفر الغازي ناصر الرحمن صاحب القرآن سلطان سليمان بن سليم شاه بن باريد  
 بلزات سماف به العظام مطهرة وحديق وعين بالاجال خضر من ممر ولا يخرج  
 العلم مستعين بالخير جوده وان بالاشقي والملم في رفايته برضاة وجوده الذي

لم يخب من مثله ولا خير من قصده وام له  
 ملك يرجيه الفقى وهو جازم بان خبايا بزه لم تكن تخفى  
 وان يدعه فهو المجهب دعاة وان كان ما يرجوه هو المقصد  
 ثم المسئول من رفق ما زقر القلم بالعين ان يتلقاه بكتبا اليمين وان يدركه  
 بالحنة مستعينا بمن لا يأخذه نوم ولا سنة ان يقدردان زلت القدم او طوى على  
 طر به العلم اذ القرحة قليلة وعين الرضا من كبر عيب كليله وما توفى  
**الاباقو** عليه تركت واليه ائيت  
**ديباجة تفسير سورة هو دلولا ناسعد الدين روح الله الانصاري**  
 ان احسن ما تخرج به صدور الطور وايم ما يفتح به كل ريق منشور ولنهج  
 ما يفتح به رؤس المقال واول ما يبدا به كل امر ذي بال حذر من انزل على عبده الكتاب  
 ولم يجعل له جوبا واشكم ايامه وجعلنا القدرية برعين وجمعا وانار من نوره المطالبين  
 برلجا وقلبا وادفع في معرفة فصاحته للسالكين سبلا فهاجا واعذ في بيده  
 بلغمته للعارفين طريقا ومنهاجا وذايت الناس يدخلون في دين الله افولجا وادوح  
 فيه لطائف الاطبا والايجاز واودع فيه اسرار البلاغة ودلائل الانجاز منطويا  
 على لطافة التفصيل والاجمال محتويا على ضروري من الامثال منظر ما على ابي  
 واحسن طراز متماز عن سائر الكتب غاية الامتياز بحيث ناهت الانعام في اقامة  
 عن وجد انجاز وحارث عقول الفحول في الاله حافظة بركات حقيقته ومجاز واكم  
 فصاحته السن الفصح العفصا من العرب العربية وانجم بلاغته من تصدى بمعارفه  
 من ابلغ البلاغة من مصانح الخطباء عجزت مهرق لخطان الذين هم سحرة فن البيان  
 عن معارضته ومباراته ولما يفتدوا احد منهم على ان ياتي بمثل آية من آياته  
 اثر ما بذلوا في السعي فاية الجهد والطاقثة ثقة بالهمة في فنون البلاغة من الحذلة  
 مستشعنين بلاذيا لراكين من كل صنف صعب ومجال وفيه در من افصح عن هنا  
**الحال** واخرى من خيرة العذب الزلاله حيث قال  
 فجاء كلام الله اقطع حجة واقطع برهان لدى العقل منزلا  
 على من عجز اهم باقصر سورة فالحسد بلا انجاز من كان لبحر لا  
 واكم منهم من تصدى خلافة وصدق بلا انجاز من كان اغفلا  
 فكان كلام الله بالنظم مخجرا كسأل دوق جين بحري مستكلا



وَفِي وَصْفِهِ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مُنْصَرَفٌ فَاصْدَافُوه سِوَى الْعِجْرِ مُعْقِلًا  
 وَهُوَ النَّاطِقُ بِكُلِّ أَمْرٍ مُشِيدٍ . وَالتَّهَادِي إِلَى جِزَارِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ . كِتَابُ فَصْلِ الْخَطِّ  
 مَلَأَ دُجَى بِهِ الْعِقَابُ . قَادَ إِلَى الَّذِي خَلَقَ فَشَوَى . وَالَّذِي تَقَدَّرَ رَهْدَى . فَمَنْ شِيعَ  
 هُدَاهُ . فَقَدْ قَارَى بِمَنَاهُ . وَأَمَّا مَنْ قَاتَلَ وَعَصَاهُ . وَاتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ . فَقَدْ وَصَلَ  
 إِلَى الذَّرَكِ الْأَسْفَلِ لِلْأَحْيَاءِ . وَمَنْ يَنْصَرِفْ لِقَاءَهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ . فَتَحْتَمِلُ عَلَى أَنْ  
 أَرَاهُ ظِلْمَ الشُّكُوكِ عَنْ عِيُونِ الْبَصَائِرِ . وَأَزَالُ كُدُورَاتِ الشُّبُهَةِ عَنْ مَرَايَا الْعُمَامِ  
 وَنُصْبِي عَلَى أَفْضَلِ مَنْ أَوْفَى الرِّسَالَةَ وَالْكِتَابَ . صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْقِرَاءَةِ الْمَشْتَهَرَةِ  
 سَيِّدِ دَارِ كَانِ الْمِلَّةِ وَالْبَرِّ . نَبِيِّ نَبِيِّ الشَّرْعِ عَلَى أَسَاسِ سَبْعِينَ . وَرَسُولِ نَبِيِّتِ تَارِكِ  
 الْجَوَامِيعِ عَلَى أَفْئَانِ عَذَابَاتِ لِسَانِهِ . وَبُحْتِزَاتِ نَبَايِصِ الْحُكْمِ النَّوَاجِيعِ مِنْ بَحْرِ خَيْرِهِ وَحَدَائِقِ جَنَّتِهِ  
 وَهُوَ الَّذِي تَوَرَّطَ بِسَاطِ الْغَبْرِ ابْطُلُو عِيدَ مِنْ أَفْقِ الْكَمَالِ . وَاصْنَعُوا ظِلْمَاتِ الشَّرِكِ لَشُرُوقِهِ  
 مِنْ مَطْلِعِ الْجَمَالِ . فَعَمَّ الَّذِي أُسْرِيَ لَيْلَةَ الْمِرْجَاجِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى  
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَلَوْلَاهُ لَمَا خَلِقَ الْفَلَاحُ . وَلَمَّا دَارَى فِي أَدْوَارِهَا الْأَمْلاكُ  
 وَعَلَى آلِهِ دَاخِلُهَا الَّذِينَ هُمْ رَجُومُ سَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْغَرَا . وَرِيَاضِ الْمِلَّةِ الْخَفِيفَةِ الْبَيْضَاءِ  
 مَنَاجِ الْبَرِّ . وَحَمَاءَ مَسَائِلِ الشَّرْعِ الْمُسِينِ . **وَبَعْدُ** يَقُولُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْأَذِلُّ  
 رَحِمَهُ رَبُّهُ الْغَلِيفُ . أَحْمَدُ بْنُ رُوحِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَادِ خُضْرَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ . رَحِمَهُ اللَّهُ  
 الْبَاهِي . مَرْكُوزِي كُلِّ أَمْرٍ سَائِبٍ . وَعَقْلُ كَلَامِي فِيهِ مُجِيبٌ . لَا يَجِدُونَ لِرَدِّهِ مَقَالًا  
 لَا تَرْكَابُ يَحْدُوهُ نَجَالًا . الشَّرَفُ الَّذِي لَا يَذَرُكَ إِلَّا كَمَا فِي . وَلَيْسَ نَالَ بِالْقَادِرِ وَالْوَثَاقِ  
 الْعِلْمُ الَّذِي اسْتَارَتْ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْفَضَائِلِ شَرَفًا وَسُمُوًا . وَخَلَّجَتْهُ هَامُ الشَّرَافِ بِجَدِّهِ  
 أَذِيهِ يَسْتَفْهِمُ . أَبْوَابَ الْجَنَانِ . وَمَنْ يَأْلُ رَحْمَتِي لِيَسْتَعْلِمَ التَّغْيِيرَ . الْمَطْلَعُ عَلَى كَلَامِ  
 الْقُرْآنِ بِطَرِيقِ التَّسْكِينِ وَالْيَتِيرِ . كَتَبْتُ عَنْ حَقَائِقِ التَّزْوِيلِ . مِفْتَاحُ الدَّلَائِلِ النَّاطِقِ  
 بِتَيْمَانِ لِبَرَاهِينِ الْإِعْجَازِ . ابْنِ صَاحِبِ لِحَالِهِ الْإِعْجَازِ . أَصْلُهُ جَبِلُ شَرِيفٍ . اسْمُهُ عَمْرُ بْنُ رَسِيدٍ  
 فَوْعُهُ سَالِحُ بَنِي . مَرْجِيهِ مَبْنِي عَلَى . مَقْصُورُهُ دَفْنُهُ . وَارْتِدَادُهُ الْإِهْتِدَادُ . وَالْإِفْرَازُ  
 فَكَوْنُ الْمَعْلُومِ أَعْلَى الْمَطَالِبِ . وَأَقْصَى الْمَأْرَبِ . قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كَلَامِهِ الْقَدِيرِ لِرَسُولِهِ  
 الْكَاسِمِ . وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا . وَكَفَى أَصْعَابَ حَطَائِلِهَا . وَأَشْكَالَ مَسَائِلِهَا لَا يَنْتَبِرُ  
 تَحْقِيقُ الْمَقَاصِدِ وَالْمَرَامِ . إِلَّا بِالْيَتَاتِ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ الْعِظَامِ . فَاخْتَارَ لِقَاءَهُ تَعَالَى  
 فِي هَذِهِ الدُّوَرَانِ . مِنْ جِلَّةِ الْأَعْصَارِ وَالْأَزْمَانِ . لِأَحْكَامِ ابْنِيَةِ الْعِلْمِ بَعْدَ الظَّاهِرِ  
 وَلَا تَقَانِ رُسُومِ الْفَضَائِلِ إِذَا أُنْزِلَ رَاهِبُهَا . مِنْ لُجَا مَرَامِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ . وَأَزَالُ عَنْ

مَخَاطِلِ الظُّلْمِ وَالْإِعْتَادِ . سُلْطَانِ الْغُرَاةِ وَالْمُجَاهِدِينَ . نَاشِرِ الْوَيْةِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
 قَطِبِ السَّلَاطِينِ الْعِظَامِ . فَصُّ الْخَوَاصِّ الْكِرَامِ . ثَالِثِ الْقُرُونِ . مُجْتَمِعِ أَمَارِ الْعَمَرِينَ  
 كَهْفِ الثَّقَلَيْنِ لُطْفِ اللَّهِ فِي الْكَافِرِينَ . سُلْطَانِ الْمَشْرِقِينَ وَالْمَغْرِبِينَ . مَالِكِ رِقَابِ الْأُمَمِ  
 خَلِيفَةِ فِي الْعَالَمِ السَّيْفِ الْمُسْتَوْلِ لَاهِدًا وَاللَّهُ وَالرَّسُولُ . مُجَوِّزِ مَالِكِ الدُّنْيَا وَمُظْهِرِ  
 كَلِمَةِ اللَّهِ الْعَلِيَّا . دَافِعِ آيَاتِ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ . مَا حِجَى أَمَارِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ . أَصْبَحَ الْعَالَمُ  
 فِي عَهْدِ خَلِيفَتِهِ فَارِغَ الْبَالِ . وَقُلَّ الْبِرَايَا فِي مَهْدِ ذَاخِرَةِ رَافِدِ الْكَمَالِ . مَظْهَرِ لَطَائِفِ  
 الْأَمْنِ . ظِلَاةِ الْمَلِكِ الْمُنَانِ . لَا يَشْتَكِي بِمِثْلِهِ إِحْسَانُهُ الْإِفْضَالِ مِنْ أَضَاعَةِ  
 الْعُلُومِ وَالْقَوَائِلِ . وَهُوَ الَّذِي فَاقَ سُلَاطِينَ الْأَتَامِ . بِمَزَالِهِ الْبُحُودَ وَالْإِنصَافَ . أَجْمَلَ  
 بِجُودِهِ السَّيَّابَ فَتَصَبَّبَ هَرَقًا . وَارْتَعَدَ يَابِغًا فَارْتَعَدَ فَرَقًا . أَنَامَ الْأَتَامُ . فِي مَهْدِ الْأَمْنِ  
 وَالْأَمَانِ . عَمَّ طَوَائِفُ الْخَلْقِ بِمَزِيدِ الْكَرَمِ وَالْإِمْتِنَانِ . اسْهَرِ الشَّمْسُ لَوُحَهَا عَلَى  
 قَدَمِهِ . وَافْتَحَرِ السَّمَاءُ بِدَوْدَانِهِ مَقُولَ رَأْسِ حُدْرَتِهِ .  
 وَمَا هُوَ إِلَّا حَضَرُ الْمُلُوكِ وَالْعُلَا . إِمَامُ سُلَاطِينِ الْوَرَى فِي الْفَضَائِلِ  
 غِيَاثُ الْأَرْبَابِ الْفَضَائِلِ كُلِّهِمْ . مَلَأَ الْأَعْيَانِ الْعِلَاةَ الْإِفْضَالِ  
 مَعَاذُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ كَادِثٍ . ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ الْوَرَاثِلِ  
 هُوَ الْخُرُجُودُ أَبْرَهُ . سَمِلُ الْوَرَى . لَقَدْ نَالَ مِنْ مَعْرُوفِهِ كُلِّ مَسْأَلِ  
 هُوَ الشَّمْسُ فِيضًا عَمَّ فَيْضُ نَوَالِهِ . جَمِيعِ الْبِرَايَا مِنْ صُنُوفِ الْقَبَائِلِ  
 الْأَوَّلُ هُوَ السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ . مَرَادُ خَادِمِ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ  
 رِزْقُ اللَّهِ تَعَالَى بِرَبِّ الْعَزِيزِ بِجُودِهِ . وَأَقَامَ عَلَى الْعَالَمِينَ الْوَارِدَ عَذْلَهُ وَجُودَهُ .  
 الْقَهْمُ يَدُ السُّلْطَانِ سُلْطَانَتُهُ . مَدْخَلُهُ بِنُصْرَتِهِ قُدْرَتُهُ وَنُصْرَتُهُ . وَبُحْرَانُهُ رِقَابُهُ  
 الْإِعْتَادُ وَالْإِعْدَادُ . وَأَقْلَهُ مَا يَجْتَنَاهُ مَا أَرَادَ . وَاجْتَمَلَ عَمْرُ فِي الدُّنْيَا أَقْوَلُ الْأَعَارِ .  
 وَدَهْرُهُ أَيْمَنُ الدَّهُورِ وَالْإِقْصَارِ . وَأَوْفَى عَلَيْهِ بِرَالِغِ نَعْمَتِكَ الرَّاحِرَةِ . وَبِشَرِّهِ لَهْ  
 مَطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . بِالْبَيْتِ الْمُخْتَارِ وَالْإِلَاحِيَارِ . وَصَحْبِهِ الْإِبْرَارِ . مِنَ الْمُهَاجِرِ  
 وَالْإِنصَارِ . إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَبِإِجَابَةِ رِجَاءِ الْمُؤْمِنِينَ جَبِيرٌ . **وَقَدْ**  
 كُنْتُ قَبْلَ هَذَا بَيْنَ بَيْنَيْنِ فَتَشَرُّتْ سُورَةُ يُوسُفَ . فَالآنَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَشَرُّتْ سُورَةَ  
 أُخْرَى . فَتَقَاءَتِ الْقُرْآنُ فِي سُورَةِ هُودَ . مِنْ كَلَامِ اللَّهِ الْوَدُودِ . فَتَشَرُّتِ الدَّلِيلُ  
 بِجُودِهِ مَاسَحَ لِلْيَهْنِ الْعَلِيلِ . وَتَمَحَّ بِالعَقْلِ الْكَلِيلِ . فَجَاءَتْ بِخَطَرَاتِ الْأَوْهَامِ بِرَشَا  
 صَطَرَاتِ الْأَقْلَامِ . وَصَحَّتْ مَاسَحُ السَّلَكِ فِي السَّلَكِ تَحْرِيرُهُ . وَاتَّمَمَتْ مَالِهِ سُلْطَانُهُ بَعْدَ



لا تحريره ولا تقريره • فجاء بحمد الله تفسيره على تحقيقات تدل على  
 صحتها • ويظهر على تحقيقات تزيل عن خباياها نقابها مع إشارات إلى دقائق  
 هي لطائف لا شرار • واعتبارات انيقة هي غرائب الأفكار لم يطعم من قبل  
 إنس ولا جان ولا مستحسن يد اعتبار إلى هذا الآن • بل خور مقصورات في الجاني  
 ونور يستضي به المأمون في ظلمات الأوهام • فإذ ارفع سمعك • مالم يسبق إلى هذا  
 فلا تستعمل إلى الرد والانكار • لعلك إذا دقت النظر واطلقت الفكر توس  
 من جانب الطور ناراً • وفي ظلمة الليل البهيم نهاراً • ولئن دمت شريفة الأعيان  
 والأداني • فمدح جماعة الأذكى • من القاصي والدواني • ثم اني اردت أن أتم  
 هذه الفؤيدة • باسم ذلك السلطان الذي خضع لديه رقب الاكاسرة والسلاطين  
 والوفى هذه النتيجة بسمي ذلك الخافان الذي انقاد له جبابرة الخواقين • وهو الذي  
 تعز السلاطين بلسه سدة السنية • وتعظم الخواقين بتعظيمه العلية •  
 واجلست بالارجلانية فيأهب الظلم والمحن • وانقضت بانار عدالة سحر النغم  
 والغفر • وجزر بصوارم سيوفه اعناق عتاة الجبابرة • وجزر بقواضيه اجنبه  
 اجساد عصاة الاكاسرة • وبلا لا بعده وجه الاسلام • وانشرج صدره واستيا  
 بطول عزته الايام واقطع بذره • ونشر في الخافقين اعلام العدل والامان • وله  
 اعناق الخلق قلايد البر والاحسان • واسطة عقد ملوك الزمان • فريد  
 قلاوة آل عثمان • مالك الامانة العظمى والسلطان الباهر وارث الخلافة الكبرى  
 كابر اعز كابر • خلقه الله ظلاله عواطفه على الاقطار والامصار • ما انصرفت  
 اعصار باعصار • ولا برحت سدة السنية مشرق افوار اليمان • ومشرق فيض  
 ومجر ذبول الاقبال • ويجري ميول الاقبال • ما ركب ابن ذكوا اشهب السما في شعاع  
 الاسفار • ونجى الفجر انهار النهار • وانخفضت نسجة منها الى خزائنه الغار  
 اعناق النملة ربحل الجراد الى حضرة سليمان • وامداد الشهاب رشفة القطرة  
 الى محيط عمان • فان تقع في خيزر القبول فبرغاية الحق ونهاية المسؤل • وقد كنت  
 بتراكم العراق وافراج قلوبها • وتلاطط العلقان وانواع عومها • وعقاساة الاخران  
 وبمأرأة الزمان • حتى لقيت منه يوماً يجمل البلدان بشيها •  
 عندي من الحمد ما لوان ايسره • يلق على الفلك الدوار لم يدبر  
 ومنا برى نفسي ان النفس مارة بالسوء • على ان الانسان يسارق السهو والنسيان

فارجو من الناظر ان ينظر فيه بعين العناية والوداد • ويستقر بطفه مواضع الخلل  
 والفساد • وان يستحي دماي بالاحسان • ولا يخيب رجائي حسب الامكان  
 • **ديباجة فتح الجليل ببيان حقي انوار التنزيل**  
 • **لشيخ الاسلام ذكروا الانصاري**  
 الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وجعله قيماً • وبين فيه لأولي الالباب  
 ما يحتاجون له مختصاً ومعمماً • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له • واشهد ان محمداً عبده ورسوله وعلى خلقه فضله • والصلاة والسلام  
 على اشرف المرسلين • وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين • **وبعد**  
 فهذا تعليق وضعته على تفسير القرآن العظيم المسمى بانوار التنزيل وشرار  
 التأويل للامام المحقق والكبر المذقق • ناصر الملة والدين • أبي الخير عبد  
 ابن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البغدادى • طيب الله ثراه • وجعل الجنة مأواه  
 يفتح منه مقفله • ويوضح بحججه • مع بيان ماير دفعه • والجواب عنه ان امكن • مصحح  
 بقواعد محترمة • وفوائد مختصرة • وقد تعرض فيه للقرآن لايضاح اوضح  
 وسميته فتح الجليل • ببيان حقي انوار التنزيل • وانه تعالى في المعونة  
 والتوفيق • ومنه العناية الى حواء الطريق • وهو حسبي ونعم الوكيل  
 • **ديباجة حاشية تفسير البصيرضاوى**  
 للمولى محمد حسين الشهير بالصديق وهو تفضل من الشيوخ والشيخ  
 الحمد لله الذي ارشد النفوس البشرية الى طريق يحصل به التكميل بازال الكسب  
 وتبيانها • واستعد العقل الانسانية بارسال الرسل وامتنانها ليحصل  
 القوة النظرية معرفة المبدأ والمعاد وما بينهما ومايزيد يقانها • وبلغتها  
 القوة العملية ما يلائم نظام المعاش ونجاة المعاد ويتم انتانها • فبما انزل  
 من سبحانه لافضل انظار الهداية والتوفيق • وزين حداث النفوس برياض الحق  
 والتحقيق • والصلاة والسلام • بالحق الى الخلق اجمعين • وجعل سيدا لكافة  
 العالمين • من الاولين والآخرين • دل على رسالته انعام مصانع الخطباء العرب  
 العرباء • بعد ان تصدى لمعارضتنا قصص سورة منه • حتى اغترقوا في بحر القوة  
 البشرية عنه • فبما انزل من شرف الكائنات بشريف وجوده • وكرم الموجودات  
 بتكريم شؤنه • وعلى آله العظام • واصحابه الكرام • الذين فازوا بسعادة المؤمنين



من شرف كتابه **ورفعه** للذين من كمال موافقته **فبشأن** من ظهر  
أحسن الأديان **بضميرهم** وأكرم الملل بحمايتهم **اللهم** وفقنا **لكمال**  
الحكمة **والكرام** ما كرام ثوابهم **لجزيل** **وبعد** فيقول الجيد الفقير  
الراجي بالعفو الشجاع **محمد بن حسين** الشهير بالصادق في الكلا في القسم  
بهند البلد وأنه لقسم لا تقبلون عظيم **إنه** كان في زمان قد اندرس في دار  
العلم مدارس العلوم ومعارف التعليم **فبحسب** حبه في الإلمام بعد تحصيل العلوم النافعة  
على الترتيل إلى دليل الرقوم لما كنت أسمع أنها خالية من كد العيشة وهم القوم  
وبعد الرضا إلى ما حصلت في سعادة تقبيل الأمانى الشريفة للوزير الأعظم **إلى**  
زمان أحكام العرب والجم **أصبح** الزمان **ووجد** الدوران الذي رفع بشأن **العلم**  
والانصاف **وقم** أساس الظلم والافساد **أراهم** ناشأ المرحوم **مهل** الله له  
مواضع للظلم ولباكن المؤمنين **ونشرت** الجلي الطاهر العجيب **وقزت** بالبحر  
من انوار الخطا الكريمة **حتى** حصل لي في تحصيل الشرف الامتحان **والبلد** مع  
علماء هذه الزمان في العلوم المتعددة بالثقة والتكرار حتى قيل ما سعتنا هذا  
في آياتنا الأولى **فأستدما** من الحق المبين **ورقى** أمرى ما لا يشرح من المقال  
وما كان ذلك إلا بعون الملك المتعال **أفلا** يتدبرون فيه لو كان من عند غير  
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا **قال** هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا **ولا**  
يحدثون إلى القليل منه **سبيل** **ثم** لما خلى الزمان من وجود شريف الوزير  
عنقر الله له كل ما وقع من الزلل والقصور **ما** رأيت من ابتداء الحكيم إلا قطع العلم  
والأزلاق بالحكمة والكذب والاختلاف **قال** لا يؤمنون يوم الدين **وما** هم عنها  
بغائبين **والأمر** إلى أن السلطان يعقد أمر الأديان ويحكم **وحكام** يصير  
سقط أمرهم **ولست** أقول ذلك خلافة شأنه **كيف** وأنا معروف بكمال  
عدله وإخائه **اللهم** أيدأعلام دولته محفوفة بالنصرة والتأييد **وأحكام**  
عظيمة مكنونة بالعز والتأييد **بل** سبب ذلك أنه كان في غاية الاحتياج **لأجل**  
حول سدرة السنية إلى الاتحاد ونهاية النقاب **لا** يمشي تقبيل شرق عتبة  
الإلهام **فبشأن** الله ما لا عظم شأنه **وما** أكرم إجابته **فلو** وجدت الخلاص  
من أيدي أهل القدر **الآن** ما يحصل من أيامهم بالحق والامتنان **والثبوت**  
بذيل مدينة سيد المرسلين **والخلق** بأخلاق خدام رؤسهم من أهل رحمة العالين

المال والبون ذينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند رب ثوابا  
وخيرا **فقطرت** في حالي الكمال والاستقبال **وقامت** في أحوالي في  
الماضي والمآل **ما** وجدت شيئا يليق بهلا هدا واليه **الآن** لكم في الكلام المتروك  
عليه **ولعمري** هو نهاية المقاصد في الدارين اهتدا وغاية المراسد في المتروكين  
فبشأن الله ما أحسن شأن هذه **الوسيلة** فضلا من الإله الحمد لله الذي هدانا لهذا  
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله **فأردت** أن أغلق على أنوار التنزيل  
التأويل الذي هو أعظم ما صيغت في تفسير التنزيل **المنسوب** إلى الوحيد في هذا  
العز في دوائيه **المستقر** بجميع العلوم والحكاوي **عبد** الله بن عمر ناصر الدين  
قاضي القضاة البيضاوي **تقدم** الله بالرحمة والرضوان **وأسكنه** في أعلى الجنات  
مناجى للناظر الفاتر من الزوائد مع قلة المباشرة فيه **وما** ظهر من إيان الأفا  
مع كثرة الملازمة عليه **وأشرح** منه محال الصعوبة والاعلاق **وأبرز** غيبات  
مكنونات الحقيقة **وأجلى** على الأذهان عرائس تلك المعاني الأبية **ليكون** وسيلة  
إلى تقبيل سدة التي هي أعظم المقاصد **وعتبه** التي انغم المآرب وأنجد  
من البلاد المثلث **وأبشى** إنجاز التوال بإفاضة لا يخشان **والله** ولي التوفيق

**وبين أربعة التحقيق**

**ديباجة حاشية الحافظ الجلال السيوطي على تفسير القاسمي البيضاوي**  
بشأن الله وحجته منزه الكتاب **تبصير** لأولى الألياب آيات من ساليب البلاغة  
بالعجب العجيب **واقام** من نوري الفصاحة مرقى لإيجاد وإيجاب **مفخرة** لبني الهاد  
سند من ركب الجواد **وأهدى** من سلك الجواد **وأفصح** من نطق بالصاد **المبشور**  
بالمثل العذبة في كل صاد **ويهدى** مناد **المؤيد** بالفتيات التي لا يحصى ما عدا  
المخصوص باستمرار معجزته إلى يوم التشاد **وبقرة** كتابه في الجنان بلسان العز  
المستجاد **والمؤن** جوامع الكلم بلا إيجاز ليقوم أمته إلى قيام الساعة بالاستنباط  
والاجتهاد **صلوات** الله تعالى وسلامه عليه ما حاد **وشاد** وبدا باد  
وعدا عاد **وما** عدا وراح وعاد **وعلى** آله الامجاد **وأعجابه** الانجاد **أما** **بعد**  
فإن التفسير في الصمد الأول كان مقصورا على السماع **مقصورا** في باب السماع  
يحفظ في الصمد وعن الصدور **ويرجع** إلى الأثر والنقل ويبدور **فلما** حدث  
تدوين الكتب وتعليقها **وذلك** في منتصف المائة الثانية أجروا بحرى الأحاديث



والآثار. وسأفره منادون من الاجار. فقد اعلم من اية للفظ الف  
جاءا او مستندا الاول الف تفسير اساق فيه ما وقع له بالاسانيد مؤردا  
ومفتوح هذه الطبقة مالك وكيك وسفيان. وتبعهم من جاء بعدهم من الامة  
الاعنيان. كعبد الرزاق والفرجاني وسعيد بن منصور. وادم بن ابي اسحاق  
ابن شبيب. واسحق بن راهويه. وهشيم بن حميد. وحلايق. كلهم ملوك بالحفظ  
ديان. وجاءت طبقة اخرى اصحاب بخرو ولغة. فالتفوا في معاني القرآن  
ما يزيد الاغراب. وضموا الى معانيه المتنبه من الفقه ما يحتاج الى التراكيب من  
الاعراب. كالقرآن والزجاج. والقاس. وابن الانباري في آخره ارباب.  
ثم حدث في المائة الرابعة مصنفون القوا تفاسير لم يقتصروا فيها من تفاسير الحقا  
الاقوال بترأ. ومن اصحاب المعاني معاني واعراب صاغوها بعد ان كان تبرا.  
ثم جاءت فرقة اصحاب نظري علوم البلاغة التي بها يدرك وجه الاعجاز.  
البلاغة التي هي بحال التراكيب طراز. كصاحب الكشاف. وهو سلطان هذه  
الطريقة. والامام السالك في هذا المجالز الى الحقيقة. فلذا طار كتابه في  
الشرق والغرب. ودار عليه النظر اذ لم يكن لكتابيه نظير في هذا الضرب. ولما  
علم مصنفه انه بهذا الوصف قد تجلى. وترقى الى رتبة ما دنى اليها غيره  
ولانتهى. قال تحت ثابته زبر وشكرا. لا علوا في الارض ولا نفرا.  
ان التفاسير في الدنيا بلا عود. وليس فيها لغز مثل كشافي  
ان كنت تهني الهدى فالزم قراءة. فلجل كالداء والكشاف كالقوة  
وقد نبهه هو في خطبة كتابه. على الوصف الذي عجز جليل نصابه. فقال اعلم  
ان متن كل علم. وعمود كل صناعة. طبقات العلماء فيه متداينة. وادام الصانع  
فيه متقاربة او متساوية. ان سبق العالم العالم لم يسبقه الا على يسيرة  
او تقدم الصانع الصانع لم يتقدمه الا بمسافة قصيرة. وانما الذي شابه  
فيه الرتب. وتماثل فيه الرتب. وقع فيه الاستباق والتأخر حتى انتهى الامر  
الى اميد من الوهم متباعد. وترقى الى ان عد الف بواحد. ما في العلوم والصناعات  
من محاسن الكتب والفقر. ومن لطائف معانيها ما باجث الفكر. ومن غوامض امرار  
محبوبة وراة استار. لا يكشف عنها من الخاصة الا اوحدهم ختمهم. والاولا  
وقصم. وعلمهم غماة عن ذراك حقايقها يا خذهم. غناه في اليد القليلة لا يمن

عليهم جزوا لاسم واطلاقهم. ثم ان انشأ العلوم ما يعجز القريح. وانهاضها ما  
الالباب والقريح من غرائب نكت. يلطف مسلكها ومستودعات اشرار يدق  
علم التفسير الذي لا يتم لبقا طوبى. واجالة النظر فيه. كل ذي علم كاذر الجا  
في كتاب نظم القرآن. القبيد. وان برز على القرآن. في علم الفتاوى والاحكام  
والمتكلم وان بدت اقل الدنيا في صناعة الكلام. وحافظ القصص والاجار ولن كان من  
ابن القرية اخف. والوليد وان كان من الحسن البصري او غط. والفجوى وان كان  
اغنى من سيبويه. والفجوى وان ملك اللغات بقوة لحيته. لا يتصدى منهم احد  
ليسا لك تلك الطرائق. ولا يعض على شئ من تلك الحقائق. الا رجل قد برع في  
تحقيق القرآن. وهما علم المعاني وعلم البيان. وتقبلت ادبيتهما او تة.  
في التفسير منها الزينة. ويعيش على تتبع مظاهرها. في معرفة لطائف حجة الله  
وحرص على استصلاح معرفة رسول الله بعد ان يكون اخذ من آية العلوم حفظا جامعيا  
اقرن تحقيق وحفظا. كغير المطالعات. طوبى للرجعات. قد رجع زمانا ورجع اليه  
وردة ورد عليه. فارشاني علم الاغراب. مقدما في جملة الكتاب. وكان مع ذلك  
الطبيعة متقادما. مستجيبا للرجعة وقادما. يحفظان النفس ذكرا للهجة. وان لطف  
مستفيها على الرمز وان حصى مكانها. لا كزاجا سينا ولا غيظا جافيا. مستقرا  
ذا ذراية باصايب النظر والنقش. مرتاضا غير رقيق بليغ بنات الفكر. قد علم  
كيف يرتب الكلام ويؤلف. وكيف ينظم ويرصف. طالع ما دفع الى مضائق  
في مدحضية ومزائق. **هـ** اما ذكره في خطبة الكشاف مشير الى ما يجب  
في هذا الباب من الاوصاف مع ما بان في المحل بهذا الوصف. وان كتابه هو الذي  
سكن هذا الوصف. ولقد صدق برون. ورسخ نظامه في القلوب فوقه وقرة. وتعقبه  
البليغ في الكشاف فلم يترك مقراء. ولا طابق ما اوردته منطوق ما ذكره ولا  
قائلا قصد الزمخشري بما ابان للاشارة الى براعيه في علم المعاني وعلم البيان  
وكيف يترجم فتان جميعهما اوراق يسيرة. وجد وكان جارا بان في احاديث  
قد وضعها بعد الصحابة والتابعين. بمئين من السنين. وحفر بعد البحار الراسخ  
وشياها لتجويد بعد تحلة الخلق الفاجرة. على الفنون التي طافت المشارق  
والمغارب كالطوفان. اين ذكرها في التابعين الذين كانوا للمعاني شافين  
ساجدين. اين ذكرها في عصر الفقهاء. من نبه عليها في الاقدمين من التبعاء



وما على الناس من اصطلاح اتى به عبد القاهر الجرجاني • **واقتفاء الشكوك** في إيراد  
من المعاني • ولا يقوم لها في كثير من المقامات دليل وليس لها إلى ذلك سبيل • **علم**  
التفسير إنما يتلقى من الإخبار • وتلك فيسلك الآثار • **وأقول**  
لقد توارد الملقيني والنحوي على واحد • وليس النحوي ليخصار تلقى <sup>التفسير</sup>  
من الأحاديث والآثار بجاحد • كيف ولخصار التفسير في السماع كلمة والنحوي عن القول  
القرآن بالرائي ملاه سماع • ولهذا لم يذكر أهل الحديث مع من عده من آداب الفنون ولا  
أوردوه في ذم من ذكر • وإن جازت من الغرض الظنون • ولما قصوده ما أشار إليه  
أولان القدر الزايد على التفسير من استخراج محاسن التلخيص والفقر • **ولطائف**  
التي تستعمل فيها الفكر • وكشف الاستدعاء عن غوامض الأثر • **وبيان** معاني القرآن  
من الأساليب • وما تضمنته من وجوه البلاغة في التراكيب لا يتيسر له إلا من رغب في  
هذين العلمين • وتشرقي هذين الفنون • وصار يجتهد في علوم البلاغة • **وانصرف**  
في آفان البراعة • **خير** الأساليب الكلام • بصير لجمال النظام • **لأن لكل**  
نوع أصولاً وقواعد • هي الأصول الحقيقية مصاعيد • ولا يدرك في بقاها غيره  
آخر • وإن شئت فقل الفن وفصل على الأول لما تكرر • **والفقيه** والتكليم • **وعزل**  
عن أسرار البلاغة • **والطوري** والتجوي إنما يدركان من مذكور القدر أعز به بلاغة  
والقاصر الأخباري أقل من أن يتوصل بهما إلى صلاحية التكلم في القرآن • **وأد**  
من أن يجوز لهما الخوض في أسرار القرآن • **ومراده** بحفاظ الأخبار • **الحافظ** أيام  
المؤرخ الذي أقصر على ما ليس له في تبيين العلم أساس • **ولهذا** ضرب التلخيص  
القيمة لأنه كان بهن الصفة • **ولم يكن** له بالأخبار النبوية حفظ ولا معرفة •  
ولو أراد الحفاظ لأحدث ضرباً مثل مالك وسفيان • **وأحمد** البخاري وغيرهم  
من الأعيان • **فعرفت** أن للنحوي مقصداً غير ما فيه المعترض • **ومنحى** لا يتخذ  
بما ذكره المتعقب ولا ينتقص • **وقد كان** العناية يعرفون هذا المقصود في التلخيص  
وبدأتم عندهم المعجزة على الحقيقة • **فاهتدوا** بسبيله إلى اقرب طريقه • **الذي**  
ثبتت عن جبرين مطعيراته قال آتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قداء آخر  
بذير فوجدته يقرأ في المغرب لظهور فلما بلغ ثم خلقوا من غير شيء أمهات القرون كاد  
قلبي يطير وأدركه الإسلام • **ومرأه** ابن علي قارئ يقرأ فاصبح بما توتر فوجد  
سجدت لفصله هذا الكلام • **فكانوا** يعرفون بالطبع وجوه بلاغته كما كانوا يعرفون

أعز به • **ولم يحتجوا** إلى بيان النوعين ذلك العصر لأنه لم يكن يحفظها أحد من الصحابة  
فلما ذهب أدب التلخيص • **والتي** الإعراب بالتحسين والمجاد بالحقبة • **ومنع**  
كل من الإعراب والبلاغة قواعداً يذكرها ما أدركه الأولون بالطبع ويساعد فكان  
حكم علم المعاني والبيان كحكم علم النحو والإعراب • **وكانت** الحجة داعية لأدراك  
وجه الإجازة والإعراب • **ولما كان** كتاب الكشاف هو الكافل في هذا الفن <sup>البيان</sup>  
الشافئ أشهر في الآفاق اشتهاه السامعون وجمهوره في محافل المجالس من الفضلاء من  
غيرهم • **واعتنى** الأئمة والمحققون بالكتابة عليه • **وليس** أرباب العلماء والفضلاء  
المناقشة والمناقشة اليقظة • **فمن** مميزات الالتهال حاد فيه من ضرب القلوب ومن  
مناقبه ما أتى به من الوجوه الإعراب • **ومن** يحش وفتح ونقح وتم ويمر وفتن  
وقرر وحبر وحرر وجال وجاب واستشكل والجاب • **ومن** يخرج لأحاديثه  
عزى واستند وفتح واستند • **ومن** يختصر لخص وأجز وكل ما أعوزه فمكت  
الأمم ناصر الدين أحمد بن محمد بن الميز السكندري المالكى كتابه الانصاف  
بين فيه الجدل • **وتلاه** الإمام علم الدين عبد الكريم بن علي العراقي كتاب الانصاف  
جعل حكماً بين الكشاف والانصاف • **ولخصها** الإمام جمال الدين بن هشام  
مختصر لطيف مع يسير زيادة خفيف • **وأكثر** الإمام أبو حيان في تجزئه من مناهج  
في الإعراب ومجاوذه بلاضرب • **وتلاه** تليذه الشهابي أحمد بن يوسف المشهور  
بالسجين • **والبرهان** إبراهيم بن محمد السفارقي أعز بها ثم قد يوافقه وقد  
يتعابه الجواب • **ويقرآن** الذي قاله النحوي هو القلوب • **ولخص** الشيخ تاج الدين  
مكتوم مناقشات شيخه أبي حيان في ألفه مفرد سماه الدر اللقيط من البحر المحيط  
ومن كتب على حاشية العلامة قطب الدين الرازي في مجلد من لطيفين • **والعلامة** الذي  
أحمد بن الحسن الجادري • **والعلامة** شرف الدين الحسن بن محمد بن عبد الله الطبري  
أجل خواشيه في بيت مجلدات ضخمة • **والعلامة** أكل الدين محمد بن محمد الباقري  
ورأيت منها مجلداً على القامحة وقطعة من البقرة ولا أدري أكلها أم لا • **والعلامة**  
سعد الدين مسعود بن عمر التتارزاني وهي مصلحة من حاشية الطبري مع زيادة تفصيل  
العبارة ولم يتمها • **والعلامة** السيد الجرجاني رأيت منها كراسين ولا أدري إلى أين  
وشيح الإسلام سراج الدين البلقيني وهو أسلوب آخر غير أساليب المذكورين • **والعلامة**  
التيسير • **والشيخ** ولي الدين البرزعة أحمد بن الحافظ الكبير زين الدين عبد الرحيم



في مجلدين مختصرين في كلام ابن المنير والعلامة العراقي والشيخان ولجوبه الجلي والشمس  
مع زيادة تخرج أحاديثه ومن خرج أحاديثه الإمام المحدث فخر الدين الزيلعي  
ولخص كتابه حافظ العصر الشهاب أبو الفضل بن حجر في مختصر لطيف وسيد  
المختصرات منه كتاب نوار التناويل وامتداد التنزيل للقاضي ناصر الدين البياض  
لمختصه فأجاد وأتى بكل مستجد وماز منه أماكن الاعتزال وطرح  
المتسايس وأزال وحرر مهمات واستدرك ثبات فبرز كانه سبيكة فضاء و  
استهارة الشمس وسط النهار وعكف عليه لعاكون ولحق بذكر حاشيته الواصف  
وذاق طعمه قايقه العارفون فاكبت عليه العلماء والفضلاء تدرسا ومطالعة  
وبادروا إلى تلقيه بالقول وعبدته ومساوغة ومروا على ذلك طبقة بعد  
ودرجوا عليه من زمن مصنفه إلى زمن شهوخته متبقة ولقد كان شيخنا الإمام  
الأكابر والامتنان الفضلان بغيته النجاة المذقية ومن الساج  
المحققين تقي الدين السبكي ومحيي الدين الكافجي سقى الله تعالى ثراهما الرزق  
وأعطاه على مسجدهما سحاب الغفران يقرآن هذا الكتاب في تقريره  
بالعجب العجيب ويرشدان من كنوزه ورؤوسه إلى صوب العتوب فلما توفاهما  
الحق إلى رحته ونقلهما من هذه الدنيا الدنية إلى كسح جنه شمرت الدنيا  
المصرية من محقق وطلعت من مدرستين يتبدى عمارته مدقق فصار الكتاب بما  
من الكنوز كصندوق مغفل وأصبح لفقده من فيه أهلية لتدريسه كانه مغفل  
فألهمني الله سبحانه أن أجود الله لتدريسه وشدة المؤثر لتقرير ما قد  
فسرعت في إقراءه مفتوح سنة ثمان وثمان مائة فأقرأت منه في مدة عشرين سنة  
من أوله إلى أشاء سورة هود وبذلك الجهد في استقراء مراده والتفكير عن معاده  
ولزمت النظر والشهود والكواكب شهود وشرعت مع ذلك في تعليق حاشية  
على حفاياه وتذليل مطاياها فسمع بذلك السامعون وطلع في الرصود إليها العا  
وجسروا على إقراءه حينئذ كل جسور وهجم من متعربة ومن نجم من لا يفرق في  
التصريف بين باب ضرب يضرب وباب نصير نصير فضلا عن أن يحوي عنده شيا من  
العلوم التي هي أصوله ويحضر ومن أقرأ الكرايم نظره ولا يصفه التقية النقية  
ويجوز الترقية بالترقية وإذا سمع بسيرة أو عجز كان بينه وبين أدراك ذلك حجاز  
بحيث يبع قول في مقامه وأنا للملأ لواء الشريعة المحمدية على أهل والرائق لها في

بأنامل فاستنكر ذلك وقال الشريعة لا تحمل على الكواويل ولا تم المأزقة الخطوط  
الدالة عليها لأنامل فانظر وأمن تلج به العمل المفروض هذا المحل ومن أداه السقوط  
والعامة إلى أن يجب هذا الكلام البليغ ويوجه عن الرد ويبحث ببع قول أعلم خاتمة  
الآن قلنا ورقا فاستنكر ذلك من حيث الأعراب وعدوهما وقال ان نصيب من  
التمييز فزع ان يقال قلتم عالمه دقة عالمه وهو بعيد عن التحيز فانظر والى من لم يبع  
في علم المعاني بالاسناد المجازي ولا مر على أدبه تمثيله بشعر شاعر وفقيه فاض  
ونهار متأمر وماله يراى ولا قرأ القرآن وهو متشبه على لغة كل عربين مجازي وغير  
ججاري ثمر ارتقى من الجهل مضطحا يترقى عنه أسفل السافلين ويرتفع عنده  
الجهل الجاهلين الغافلين وقال ان هذه العبارة منكورة شرعا متنوعة من قبل الحكم  
الديني معنا لانها تشمل الملائكة وجبريل وميكائيل فلا بذلك وعاء وجملا لا ورنة  
ولا كال لانه لم يقف قط على قول العلماء في مثل ذلك انه موكول إلى تخصيص العقل  
بعلم القابل لذلك وعلى ذلك قوله تعالى لئن اشرأب ولى فضلكم على العالمين  
قالوا لا يدخل فيما ذكر الانبياء والملائكة ولولا اعتبار هذه القاعدة التي ليس  
براح لكان التلقيب بقاضي القضاة محرما غير مباح لانه شامل لكل من اجل بل  
ولرب العالمين سبحانه عز وجل

لقد استعنت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي  
ومن اذا سمع بذكر الاجتهاد الذي هو من أكفروض الشريعة تعجب من عده  
من المنكرات الفظيعة الله أكبر نزل العلم وغرر الجهل وتكلم من ليس للخطاب  
ومن اذا روى له حديث لم يفرق بين الموقوف والموقوف ولا بين الموقوف والموقوف  
ولا بين الصحيح والموضوع وأعظم من ذلك انه يعتمد الاخبار المختلفة المتضاربة  
ويرد الاحاديث المشتملة سنة بنى اسرائيل وتحرى بين صوريات على جبريل  
ان هذا الكتاب البديع المشال غرضه هو لا خبر شعير وفيمن قرأه القوائد ما جمل  
عن مقابلة من الذهب القدير جعل بعير فقرة تأكله وتدمه وتوهم فيه حسب فها  
السيقم أدنى خلل فلا ترمه ومنهم من يريد ان يعرف به فيجمله ويصيح فلان وفي العو  
غلبت ما كتبت من عشرين سنة ولما نسخ به جذا في بقعة ولا في سنة ولقد  
جاءني رأي ناصب للعباله مرية التوسل إلى من يستعين به على إقراء الأمانة فالتفت  
الجرفاه وتلوت على قفاه أنت بجرها تكمل فيه فرددت وهي فارغة للرب



الذي تراه في الدنيا بآيات الكفافة وتومل الدنيا بآولاد الكفافة وتطفل  
في الموائد فادنا بالاميد ان يتبعوا له ببعض ما للناس القوايد وكان اقل  
نصيب واخره نصيب واغار على كتابنا المعجزات والخصائص وغيره وكان  
وجتي ثمار غرسنا وهو فينا جناه جان فسد بذلك وجهه وتوجه من ترك  
اداء الامانة الى شرب وجهه وسرق من عن كتيب لنا جواهر لا ملك له فيها ولا  
فتنهنا على خيائنه وانا لصاوقن وبعثنا في ناديه مؤذنا يوقن اننا الجيد  
انكم لتسارقون وعلينا بذلك نحن ميزانه في الازنين وتكونا على ققاء وان  
لا يهدى كيد الخائنين فلما كان هذا العالم الذي هو ختام القرن رايت ان انظر  
في تبيين هذا الكتاب وتحريره وتكيد ما بقي منه الى اخير فجمعت المواد وسكنت  
وحررت شجيرة وبالغت في تنزيهه تقريرا وسميته نواهد الابكار وشوار  
الافكار ولقمت اتي لخصت فيه مهمات ما في خواشي الكشاف السابق ذكرها ماله  
تعلق بعبادة الكتاب ونهضت الى ذلك نقايس لتجد وتنسب طلب ما لخصه  
من كتب الائمة الكاللة كذكره ان على الفايدي والخصائص والمختص  
لار جقي وامالي بن الشجري وامالي بن الكاجب وتذكرة الشيخ جلال الدين بن هشام  
ومغنيه وكاشية للامام بند الدين بن الدمايني وشيخنا الامام تقي الدين  
غيرنا قبل حرف من كلام احد الامراء اليه لان بركة العلم عزوه الى قابله وحيث  
كان المحل من المشكلات التي كثر كلام الناس عليها اشبعنا القول فيه بذكر كلام كل  
من تكلم عليه تكثير الفائدة ومن المواضيع ما وقع فيه تنازع وتباحث بين الامة  
فقدما واحدا عينا عيشا فزده بالتأليف فاسوق خلاصة ذلك المؤلف فذلك  
كتابا تشذ اليه الرجال وتخصص له اعناق فحول الرجال جعل الله تعالى لنا  
لوجه الكرم ونور الهدى به على الصراط الى جنات الرحيم غية وكرمه  
**دينا جمة كاشية سنان افندي على الانعام من تفسير النيسابوري**  
يامن انتم شفايق البلاغة بين آي منافع الايات والذكر الحكيم وآيكم مصانع  
به قايق لطائف البينات والقرآن العظيم وادفع عتائق حقائق الحقيقة والبيان في كتاب  
الكرم واثبت شقائق حقائق البلاغة والاعجاز من لدن حكيم مليم عندك على  
على مكنونات اسرار كالك واولفتنا على مخزونات لا في خطابك ولشكرنا على  
عوارف انصالك وبدايع زواجر اكرامك في سبيل الله يا واجب الوجود وبما يقضي الحق

دواف

وبما يقضي كل موجود فقال ان تصلي على نبيك المبعوث يا رسول الله محمد المصطفى  
بقية الانبياء على اعدائهم واصحابه المستطوفين من عباده فخلدة بخلد لا يشاء  
في الافاق ما اضطفت السطور في مضائق الاوراق **وبعد** فتمركز  
في ذهن كل ادب لبيب وعقل صمد في فهم مصيب لا يحدون لوجه  
مقالا ولا لاد كتاب بخبره بجلا ان الشرف الذي لا يدرك بالاماني  
ولا ينال بالثاؤون والتواقي العسل الذي هو اشرف الصفات واكبر الهبات  
اذ به ارق المملوك رقاب المملوك وصار عند ارباب النهى اعز من النجس المستور  
منه بما ارضى الرحمن وبه تستفتح الابواب الجمان ولقد كنت مدايبت عنى تائم الاطفال  
ونيطت لهما يد الرجال الى امام المشيب المعيب المر لطلع الامر المعيب  
مشغونا باقتناء وايد العلوم ومشغولا لاكتساب عوايد الفنون اسرج  
طرف طرفي في رياضها وادفع ظا الشوق الى برد اليقين بالتروى من خيامها  
مستقيما دقا وجتها ومستقيما دبلها وظلها ونهضت اكتب المصنف  
وتصفت الزبر المولفة مع جدي في جدي وجرى على الكد غتيد بقا  
ما قاسيت حتى اجثيت من ريام اشجارها ثمار اشجار الاقدام واستخرجت  
من بحار اسطوارها وايد قوايد المهرة الاعلام فعاخذت ايدل للطالبين ما  
من مخزونات الدرر وانتزعت على الراغبين ملاقيت من مكنونات الغرر فطفقوا  
يتوجهون الى من كل مكان محقق ويلقون عيشهم لدى بعد ان ياؤا من كل  
في عقيق وكنت انظم في سلك الشعر وما يلوح للبال الفاتر اشاء المطالعة  
واشترى بمطالعة التقرير ما يفيض للخاطر وان المذاكرة مستغيا في ذلك ليل  
جرى وطلع كل عليه ليس في القرباس مناع فاحللت اقباء القضا لا رغبة  
فيه ورضا وكلفت باهور قاسيت فيها احوالا تشيب النواصي وشاهدت  
احوالا تذيب الروابي واحسنت ما يدقش العقول والالباب ويثلب العقول ازاعنا  
عندي من الدهر ما لو ان ايتره يلقي على الفلك الدوار لمة يدبر  
والا الله المشتكى من زمان حيث زمان من ارض الى ارض كان الجوز فز من عليه او عين  
ولواني اعد ذنوب دهنري لناع القطر فيها والرمال  
فطرحت ما سودت من الاوراق في زاوية العجان حتى لجت عليه غايب التسيان  
فلما لقا الله شغقي وجمع اشتاقي وشمل اجتماع من خلالي لدى وانصب



عصاة من خلص اخواني بين يدي **فما كثر على غاية الإكثار** **واقتصر على النهاية** **الاعتدال**  
 أن اجز ما كنت قد رمت من فرايد الفوائد **واجر ما صدر من حرد عن الزيادة** **وكنة**  
 في ذلك بين اقرانهم واجتام **لفساد الزمان من كثر الليالي** **فان اكثرهم اما على**  
**قلوبهم** **أكنة** **أذا سمعوا حديثا لا يفهمون** **فيلغطون** **ويظنون** **او يحسدون**  
**بما اتى الله من فضله** **فاذا عرفوا الحق لا يعترفون** **ولا ينصفون** **بل يعسفون**  
**ولما كانت العقيدة مظنة للضن** **ومينه للثقة** **فلقيت باسراف مطلوبهم**  
**لا حاجة مستولهم** **فتفقدت الأذواق فوجدتها يا دوى سببا** **فجزء حوته الدور**  
**وغيره حوته الضيق** **فلأثرت من بينها ما علقته على تصوير القاصي** **المعترف**  
**سأله الداني والقاصي** **ولعنى هو في كتب التفسير كالزمن الرخيص** **والواطة**  
**في العلق النقيض** **يحاكي مداه على الأذواق** **سواد الانسان في بياض الاحقاد**  
**بل ابيض سواد العيون حتى اسود بياض هذا الكتاب الميمون** **وكنة قبل هذا**  
**مخبرين** **علقت على تفسير سورة الملك** **وسورة القمر** **وعلى شطرين تفسير سورة**  
**الانعام** **ما سخر للذهن الخليل** **وسمى به العقل الكليل** **مليئة بمحاجة خطرات**  
**الاهوام** **برشاشة قطرات الأفلام** **فشرت الذيل لتضيح ما استظم في تلك**  
**وتيسر ما لم يظن بعد لا تحريم ولا تقرير** **فجاء بحمد الله تعالى رسالة تحتوي على**  
**تحقيقات تدل على شواهد صحتها** **وتعطي على تدقيقات تزيل عن خرابية نقابها**  
**فمع اشارتي الى دقان هي لطايف الامور** **واختبارات لنقايس هي عرايس الافكار**  
**لنظمتها اني قبل ولا جان** **وما مستهين بعدية اغنياني الى هذا الآن** **بل جوار**  
**فما حياهم** **ونور يستضي به الهائمون في ظلمات الأوهام** **فاذا فرغ ستمك** **مأله**  
**اليه تمك** **فلا تستعمل الازد بالانكار** **لعلك اذا دقت النظر** **واطلت الفكر**  
**تونس من جانب الطور نارا** **وفي ظلمة الليل البهيم نارا** **ولئن دمه شرمه**  
**والاداني** **فسيهد به قول الفضلاء من القواضي والدواني**

بذه القطعة مرت في  
 وسياحه المولى سدي  
 ابن روح اسد الانصار  
 فالتاخر سارق  
 ٥

**٨** **اذا رويت على كرام عشرين** **فلا زال عضبا ناعلي لياها**  
**ثم اتى اردت ان اسم هذه العقيلة باسم من خضع لدير رقاب الكاسر** **السلطان**  
**واكوى جبهة هذه النتيجة** **بسمي من انقاد له جبابرة الخواص** **وهو الذي صحت**  
**حدائق العلم بغواي يا دوى رايحة الأذهار** **يا رايحة التمار** **فكأنها نباتات عدن تجري**  
**من تحتها الأنهار** **ولا يشكك بها من احسانه الا خاسل من امانه** **بصافه العلوم** **والفضل**

استقل رائى الشمس شيئا ولم تصادف من نوارى نارا ويا دوى **والكل عيون التجم**  
**الليل** **وهذا لم يبار من يقاوبه اويدي** **سلطان الاسلام** **والسلبين** **المحققين**  
**عند الله** **بالنصر العزيز** **والفتح المبين** **السلطان بن السلطان** **السلطان**  
**سليمان خان** **ابن السلطان سليم خان** **ابن السلطان بايزيد خان** **خلد الله تعالى طلال**  
**على الاقطار والامصار** **ما انصكت اعصارا بعصار** **ولا رجت سدة الشية مسوق**  
**مشرق اوزار الامان** **ومشرق فيض الاحسان** **ومحرد ذوق الاقبال** **ومجرى سؤل**  
**ما كبت ابن دكا** **سهب الساء** **في اسفار الاوسفار** **وفجر الفجر انهار النهار** **وانفتحت**  
**نصفه منها الى خزانته العايم** **اختلف القلعة** **رجل الجراد الى حطرق سليمان** **والهداية**  
**رشفة القطرة الى محيط عمان** **فان وقع في خيم القبول** **فهو غايه المنى ونهاية المأمول**

**ديباجة حاشية شهاب افندي على تفسير البضاوى**  
 وهو شيخ الاسلام قاضي القضاة احمد شهاب الدين العلامة الرباني محمد الخطابي  
 بجليلة الجليدة مها شرح تفسير البضاوى والشفاعة ودره الغوام وقد ترجم نفسه  
 في ديوانه في يوم ثاني عشر شهر رمضان سنة ١٠٢٠

**بامفيض البركات** **ومنزل الآيات البينات** **افتح عيون انصارنا بمشاهدة انوار الله**  
**واردتنا من موائد كرمك** **ذوق حلالة اسرارك** **ووفيقنا لشكر الايك** **والتوفيق له**  
**جمله انمايك** **واجعلنا من عتقك يجرى اليقين** **واغنصم عجبك المبين** **من**  
**كتابك الكريم** **المنزل بجوامع مشرقه** **هنود الهدى** **وبجوامع الشياطين** **الغواية المسترفقة**  
**يسمع الحديث في ظلمات الردى** **فقطع علاقه عن طرق الحقيقة** **فله سند والى الحجاز**  
**حتى تصفى سماعهم الى هيمنة الإجمار** **فظل كل شاعر في واديهم** **لجبر شعورا** **وكل**  
**لبن يرى انجاءه صبا** **مشورا** **الامن لمعت اواردة من خلف سراقبات صفات**  
**فدخل عكاظ الحقائق** **وفار على اشوار الرقاين** **بالوساطة المحمدية** **فذلك الملايكه شدي**  
**منازل لاجين انفس سلاة وسلام** **وتحمة** **فانه جزاء الله خيرا** **لخير الذي ختمت به**  
**وفتح به ابواب الرحمة** **وقصور الجنان** **ملى الله عليه وعلى آله واصحابه** **غراين** **الكريم**  
**ومصاييح الدجى والظلم** **كما يبيضه الهدى** **وخلة حوة الدجى** **مالمعت برقت** **البراهين**  
**من طالع اليقين** **هكذا والله لما خلق السموات والارض** **وجعل الظلمات والنور**  
**خطا على مهارق البسيطة** **آيات نوحين** **معرفة بالنبات** **منقوطة بالزهور**  
**والأرض طرس** **والرياض سطو** **والزهر شكل** **بينها وحرد**



وجعل آدم النضار المحيط السود لاودا قهلا من هباب الشمس والبدر بعد  
 ما خلط وفاتر الرياض بأبر الطلح وخيط الوشم الفياض ثم نشر صفها على كوا  
 الروابي بأيدي الصبا والقبول حتى درستها في سكت الهوى لطفال<sup>الطابع</sup>  
 والعقول فزودها خيرا بالماء الجاري وخطبت بسجعا على منابر القصب  
 فصحاء القاري فاذان الزهور مصغية ورؤس الجبال مطرقة وعيون  
 الزهر ملخيرة باهتة محبرة فلم يستد لها قلب ميتة ظلت اجسامها مقبورة  
 وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا  
 فصبا ما اوضحه لابل توحيد وما افسح السك الكائنات الناطقة بحجج  
 كما ابدت رجمة الكثرة القدسية دونه جزومة المجد الانطية من فرع  
 هامة العز والشرق وشفت مسامح الدهر بدير لا تعرف اذان الصدف  
 من كتابه تفتت مياه البلاغ من جياضه وتغيرت رياح الجوار خلا دياره  
 فشرقت بها المصانع صعدا وعصفت بغريض العز كذا قال الوليد وقد اصاغ  
 والله ان له خلادة وان عليه لخلادة وان استقله لعزق وان اعلاه لم يشر  
 وما هذا بقول بشر والفضل ما شهدت به الاعداء فكل من نفع النظرية ويغني  
 يقول هذا طراز ما احسنه وهما هم في الجلاء والجبال وفتح الاوله اكام  
 انوار المقال من كل من ساجل الدهر حتى مل مساجله وصبر حتى وجد صبر  
 من الفرج خالته وكانت ماضل تفسيره ترد لها سائلة الافهام وللورد العذ  
 كثير الرخام وتفسير البيضاوي من بينها اليد البيضاء لاقتناصه روائع الاصلين  
 وبدائع الشريعة القراء وقد تقدم رتبة وان كان رتبة اخيرا فطمان حلاله يتلو  
 ولاياتك مثل الاجيال بلحى واحسن تفسيره وان امتعت في تأويله نظر ليس  
 حيرا ولا كليله فهو خير واخس تأويله

اتيت بها يدا بيضا حتى كانت في الذي ابدعت موسى  
 وقد اخيت مرقى الفضل كما قد كان يحكي الميت عيسى  
 له وفور خطه وسلاسة لفظه كالفن البصري  
 قد ركن اللفظ القريب فاذ ركن به غاية المرام البعيد  
 على لفظه قريب لكنه اقدر من معشوق له قريب وشاؤه بعيد ولكن ليس لمقرب  
 الفكر وراه تسويد فدا انظر دوش طا بستر ثاره ونفخت بيد التميم انوار

من صعب البلاغة متونة حتى تشعبت قروعه وهذلت غصونه فجوه بصوب  
 الرحي ممدق وجهه في دبيع المعاني ثم مودق وكنتش من اجتنى بكورة  
 الجارة وتمشت في حدائقه اخلاقا لكاره وقد كثرت خواشيه ونهت على  
 ضاير اشراة واخيه ويزج القلب يغذب مأوه وبانفاق المال يركو مأوه  
 ويصقل الفرند بيد وجوهه وعشقه وزيد في عطر المنك الذكي متقه والد  
 محاسنه فالعيون والاذان ترواها فلو لم يبق الحسن ما في ما نقداما

اذا امتنعت محاسنه اتته غرايجه من حكايا  
 وكيف تشبث يد الحبي باهذاب محمده او يصل غايص النظر الى قرار فكره والفقار  
 جداول تنصب في لجة بحر وكنتي رايت البغاث دجما تفككت باعذب الثمار  
 ووردت قبل الصواري غير الانهار فخذاني ذكك الى موارده ومصادره وحشي  
 على الغوص على فرايد جواهره وان اكتب عليه حواشي تكون سياجا للمارة ومقدما  
 لنتائج الكاره التي تحير فيها واكثرت الفضل لمقدم في كل زمان ولما نفقت دورا  
 من الاقلام بمشاقب وكان نكر الشهاب لها هو الثاقب

ولاح نور من سنا افقها لا يدعيه البدر والشمس  
 نظمتها في سلك التجر يد عقود واجتهدت في ان اقلبه بها جيد هكذا  
 الصغر تقليدا فجاءت موارد ما صافية من الكدر ورياضها حروسة بعين القضا  
 والقدرة لازالت وجوهها ناضرة وعيون معانيها الى ربها لا نظره ما انجلي  
 صدا القلوب والافهام بقدر ما في الذكر الحكيم من الاحكام فزعم الله من  
 من نور القرآن واستنصا بقبس البيان وجعل ذلك مطيعة الى سبل الجنان  
 اخلق بدي الصبر ان يحكي على جده ومن القمع الابواب ان يلجا  
 ولما وقفت دهم الاقلام على ساجل التمام سميت هذه القامعي وكهانة الرا  
 ها انا اول مستعيلها بكت الضراعة والقبول مستغف هذا الكتاب ابو سعيد  
 عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ابو الخير القامعي ناصر الدين البيضاوي رتبة الى البيضا  
 قديم من اعلام شيراز كان اماما في فقه الشافعي والتفسير والاصليين والعربية والمنطق  
 نظارا ازاهدا مستعيرا ومن مصنفاته هذا التفسير وهو اجملها ومنهاج الأصول  
 وشرح مختصر ابن الخطيب ومنشأ في علم الهيئة وشرح المنقب للأزدي والطولوع والايام  
 في اصول الدين والغاية القصوى في فقه الشافعي وشرح الصايغ ومختصر الكافية وشرح الأصول



الذي سماه نظام التوايح وتوفي سنة خمس وخمسين وستمائة بتعريف وقال الشبكي  
 في سنة احدى وتسعين وستمائة اقول هذا هو المشهور والذي اعتمدته وصححه  
 المؤرخون في التوايح الفارسية انه توفي في شهر جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة  
**ديكاجة في شرح خطبة الكشاف لصاحب القاموس**  
 الحمد لله مانع طرف الاعطاف ومانع طرف الانطاف ومانع الالفه بين الالف  
 وعرفت اباك فزأيد التالي الى افكار انا جاد الاعلى اشرف ارفاف والصلوة والسلام  
 الايمان الاكلان على خير خلق واشرف الاشرف اكمل النبأ المستكمل من انحاء  
 الجاهجة الشم الامان ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد  
 مطلب عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه من كل خير من مشاف واريحني مشاف  
 يقول محمد بن يعقوب الفيزي وذا باذي تجلوز امة عند الاوطاف والاشراف وحشره  
 بابي الاوطاف من صاحب الامتلاف واودعه شكر ما من به عليه من الاستغفار والافتاء  
 يشتموا نظرا لفضله الاكرم الاجماد الفضل المعطاف سيد العلماء الامجاد  
 وعلما النبلاء الاعراف المقام الاقدس الصناديد الطراف ادام الله على العالمين  
 عوارض الداية التوكاف واجتني شريف وجوده مرايم العدل والانصاف واوفى  
 على اهل الاسلام ظلاله الراية الابرار السابعة الاشراق وكاه من تحافيف الانطاف  
 اصغى تحفاف وجرأه غنى وعن سائر المشتمين الى خدمة العلم باحسن ما تجزى  
 صغاسه اكمل الشراف وادام الى حسن نظرم الذي ابرخ منه في معين صاف  
 ومعين مصاف قد صككت سالت مقرة الكريم عن الفرق بين الزل وتزلزل  
 الزل تحشرى في صدر كتابه الكشاف وهذا لقول العلقمة سكان في الاصل خلق مكان انزل  
 اصكر ام لا وما المعتمد في هذا الخلاف فاق الحق الابلج من الجواب المصوب على  
 حسادر الاعراض واحدا ان الصادق كاسا وضح بيان على ما قرره وابانه  
 اعلى الله تعالى شأنه ببيان شاف وشان كاف فلما فصدت انشاء تلك  
 الجواهر بسط ما انظمه على ما هو خير آي فيما اظفر به من فوائده الراية الاعطاف  
 وفوائده الفايقه على الاختصاص والانطاف انما على لوامع انوار كلامه المبارك  
 فيه مسالك الكاظم الغامر وموارد الرمانه الزمنية والحجج الوقوف وشرح صدر  
 للاضافة الى تلك الفرائد ما يضمن حل سائر الفاظ الخطبة وشتان ما بين المضاف  
 والمضاف واشيمته قطبة الخشاف بجل خطبة الكشاف وتقربت بها الى المقر

اليت من شرف عن الشئ اذا  
 اعرض عنه

المشار اليه في سنة ثمان وستين في تصديق السلطان الاشرف عقاف سرباقوس  
 اطيبت بهام حفاف فتناولتها ايدي الامانة الى ان نلت لي كيف مشاف او كفة الا  
 فامرت بتجديدي على ذلك الموال ولعركن بها نسخة سوى التي اصيبت بها الخفاف  
 فاحذت في الايقاف وصهرت الزهر العذاف واستعنت ثانيا بغير آيد المقر  
 الاشرف المشار اليه سايلا الامانة بالتكفف والاستكفاف فاجبت على المجهود  
 من مراجع الزوارف بالاسعاف والاطفاف جعل الله عوارفه العارفة على الكاف  
 داية الايكاف وغير عوارطف متواصل الانصباب من سحاب جوده الانطاف  
 وشتمه بالحسنى وبؤاه مع النبيين والصدقيين بمناجج جنات الفاف وسقاه  
 من كاس رضوانه كما سقانا من كاس احسانه حتى ابر كل كبد ميافا فعلقته  
 هذه النبذة عوضا عما اصابته ايدي الغيرة بلاخفاف والافتلاف  
 وسميت به بنعمة الرشاف من خطبة الكشاف والله جل جلاله حكيم  
 وسعيني بمعتدي من كل ما ايقوا خاف وانه خفي الاطف خفي الانطاف

**ديكاجة اسباب النزول للواحدى**

الحمد لله الكريم الوهاب هازم الأحزاب ومفتح الابواب ومبشئ السحاب ومزج  
 المصائب ومنزل الكتاب في حكايت غميلة الاسباب انزله مقروا نجوما  
 واودعه الحكماء وعلوما قال عمر من قابل وقرأنا فقرأه على الناس على مكث  
 ونزلناه تنزيلا اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني قال اننا بعد  
 ابن محمد بن حبان قال اما ابو يحيى الرازى قال اما سهل بن عثمان العسكري قال يا يزيد  
 زريع قال حدثنا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول في قوله تعالى وقرأنا فقرأه  
 على الناس على مكث ذكر لنا انه كان بين اذله وآخره ثمانى عشر سنة انزل  
 بكه ثمانين قبل ان يهاجر وبالمدينة عشرين **انا احمد** قال اننا بعد الله قال  
 ابو يحيى قال اما سهل قال اما يحيى بن ابي بكر عن هشيم عن دود عن الشعبي قال  
 فرق الله تعالى تنزيلا فكان بين اذله وآخره عشرين اذ نحو من عشرين سنة انزل  
 قنا اعظما وذكر احكامها وجلا ممدودا وعهدا معهودا وظلالا عينا وبراطا  
 مستقيا فيه منجلى باهرة وآيات ظاهرة وحجج صادقة ودلائل شاططة  
 برجح البطلين ورد به كيد الكايدين وقوى به الاسلام والدين فلم يهاجم وثقت  
 برأجه وشملت بركته وبلغت حكمته على خاتم الرسالة والصانع بالآلة المعاد

الخطبة رطبة من  
 اعطاه قطرة من  
 حلف الالى بسطت اشرف السحاب  
 مطرت وثلقت المطر  
 بفيضات من الابرار الجبار  
 ونبات السحاب اعطشوا  
 ونبات السحاب اعطشوا



للامنة . الكاشف للغممة . الناطق بالحكمة . المبعوث بالرحمة . رفع اعلام الحق .  
واحياء عالم الصدق . ودفع الكفر وعنى آثاره . ودفع الشرك وهدم مناره .  
ولم يزل يعارض بيقينانه ابا طير المشركين حتى مئذ الدين . وابطل شبهة  
صلى الله عليه صلاة لا ينهى مدها . ولا ينقطع مدها . وعلى آله واصحابه الذين  
هداهم وطهرهم . ويصحبهم خصمهم واثرهم . وسلم كثيرا . **وبعد هذا**  
فان علوم القرآن غزيرة . وغروبها جمة كثيرة . يقتصر عنها القول وان كان  
بالعنا . ويتقصر عنها ذيله وان كان سابقا . وقد سبق لى ولله الحمد مجموعات  
على اكثرها . وتنطوي على غيرها . وفيها لمن اراد الوثوق عليها منفع وبلاغ . وعن  
ما عداها من جميع الصفات غنية وفراغ . لا شئ لها على عملها محققا . وما دية  
الى ما تامله متيقنا . غير ان الرغبات اليوم عن علوم القرآن صادقة كاذبة فيها . قد  
عجزت قوى الملامنة عن تلافيها . قال الامرياء الى افادة المتبتلين بعلوم الكتاب انما  
ما انزل فيه من الاشباب . اذ هي اول ما يجب الوقوف عليها . واول ما تنصرف اليه  
لاستماع معرفة تفسير الآية وقصص سبلها دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها  
ولا يحل القول في اشباب نزول الكتاب الا بالرواية والتابع من شاهدوا النزول  
ودققوا على الاشباب . ويخوون عملها وجدوا في الطلاب والطلب من ما ورد الشرع  
بالوعيد للجاهل ذي . في هذا العلم بالثنا . **اخبرنا ابو ابراهيم**  
**ابن ابراهيم الواعظ** قال اما ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد القطار قال ما اخبرني  
ابن عبد الجبار قال ما حبيب بن حماد قال اما ابو عوانة عن عبد الاعلى عن  
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انقوا  
الحديث الا ما علمتم فانه من كذب على منعدا فليتبوا مقعده من النار ومن كذب  
على القرآن من غير علم فليتبوا مقعده من النار . **والثلف الماصون** **اخبرنا**  
كانوا من ابعد الغاية اخترازا عن القول في نزول الآية . **اخبرنا ابو نصر**  
**ابن عميد الله المحلى** قال اما ابو عمرو بن عبيد قال اما ابو مسلم قال اما عبد الرحمن بن  
قال اما ابو عمير عن محمد بن سيرين قال سالت عبيدة عن آية من القرآن فقال ان  
وقد سردا ذهب الذين يعلمون فيما انزل القرآن واما اليوم فكل احد يخترع  
سببا ويخترق انكا وكذا با ملقبيا رفاة الى الجاهل غير مفكر الوعيد للجاهل بسبب  
الآية وذلك الذي خذاني الى اقله هذا الكتاب الجامع للاشباب ليقتدى به

هذا الشان . والمتكلمون في نزول القرآن فيخبروا الصدق . ويستغنوا عن  
التوبة والكذب . ويجدون في تحفظه بعد الشاع والطيب . **ولا بد من القول** **الذي**  
وكيفية نزول القرآن ابتداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم جبريل اياه بالنزول  
والكشف على تلك الأحوال والقول فيها على طريق الاجمال ثم نلشع القول مفصلا  
سبب نزول كل آية روى لها سبب مقهور ومعنى يروى منقول والله تعالى الموفق  
والشكور . **والأخذ بنا عن العاثر الى الجسد** .  
**ديباجة العجايب في بيان الاشباب للحافظ ابن حجر العسقلاني**  
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب . ويستر للعاكفين على تلاوته الحيرات في القيا  
والاشباب . **وأشهد ان لا اله الا الله الواحد الاحد العلي الاعلى الوهاب . وأشهد**  
**ان محمدا عبده ورسوله** المصطفى المختار القاب . **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه**  
**الآل واصحابه** . **اما بعد** فان من اهم ما يعنى به من تصدى لتفسير الكتاب  
العزير والنظر في الاحكام الشرعية معرفة سبب نزول الآية لما فيه من التوصل الى  
بالرأى . وقد افرد الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي البينا بوري  
المعروف بالواجدي بالتصنيف . وكان احدهم من شرع في علم التفسير واللغة  
والعربية وتلك لابي اسحق الثعلبي وسمع من اصحاب الاصم وطبقهم ومات في جاد  
القرنة سنة ثمان وستين وارب مائة وقد قارب السبعين وكان طلبه للحديث بعد  
**سبعة** . وله في التفسير ثلاثة كتب البسيط والوسيط والرجيز واشباب  
النزول وغير ذلك واشتهر كتابه هذا واكتفى العلماء بالنقل منه والاعتقاد  
الى ان كان بعده يدق طويلا اختصره شيخ شيوخنا الامام برهان الدين الجفري  
وزاد فيه شيا . وساق الجميع مساقا واحدا من غير ان يستند شيئا منها بخلاف الواحد  
فانه يستدكها ما يذكره . وقد **اخبرنا** جميع كتابا الواجدي ابو الحسن علي بن  
ابي الخير الشامي اننا مشافهة اما محمد بن جيب الجلي اما سرى القضاى اما محمد بن  
ابن احمد الارغواني اما المصنف . وقد عاب في خطبة كتابه على من يعتد في المنقول  
على الكتب من غير ان يكون له بما يذكره سماع او رواية فقال لمنقشه ولا يحل القول  
في اشباب نزول الكتاب لعزير الا بالرواية والتابع من شاهدوا النزول ودققوا  
على الاشباب ولحقوا عن عملها وجدوا في الطلب قال . **وقد ورد الوعيد للجاهل**  
ذي العثار في هذا العلم بالثنا **تدساق الحديث** الذي اخبرنا به ابو هريرة ان الحافظ



الذي اجازته منه غير مرة لتأمر دمشق وقراءة على ام الحسن بنت العزيم بن احمد  
النجاشي بد مشكلاها من ان ينجيل من يوسف بن مكرم القيسي قال لمجداه من غير بن علي  
زيدنا ابو العزيم بن محمد بن محمد بن النحاس انا ابو القاسم علي بن احمد السدار لاجازة ان لم يكن سادسا  
عن ابي ظاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الملقب ابا ابن ميسع يعني عمه محمد بن محمد بن عبد  
الغفرى وهو ابن بنت احمد بن ميسع سادس هو ابن حماد الصغار سادس الرواة هو  
عن عبد الاصل هو ابن عامر العلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث الا ما علمتم فان من كذب على متعمدا فليتبوأ  
من النار **مسند احمد بن حنبل** اخبرني احمد بن حنبل عن جابر بن محمد واوراد في رواية  
ابن الحسن بن الجهم عن مسدد كلاهما عن ابي عوانة فوافقاها من شيخ شيخها بطول  
واخرجه الترمذي في التفسير والناس في فضائل القرآن كلاهما من رواية سيفان  
عن عبد الاصل واخرجه الترمذي ايضا عن سيفان بن وكيع عن سويد بن عمرو عن ابي عوانة  
وقال الحسن بن قرق عن علي بن ابراهيم عن ابيهم عن ابي اعين عن ابي الحسين  
حامد عن احمد بن الحسن بن محمد الجهم عن ابي بن حماد فوقع لنا ما يلي ثلاث درجات  
اوراد الراوي عن هذا الحديث مستدلا به على ما قال في صدر كتابه لاجل القول في سبب  
القرآن الا بالرواية والسام الى آخره ثم قال وكان السلف المأثرون في بعد غاية احترازا  
عن القول في نزول الآية **مسند احمد بن حنبل** عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي  
ابن في القرآن فقال اي الله وقل سداذا فقد ذهب الذين كانوا يقولون في نزول القرآن  
وسنده صحيح الى عبيدة وهو بفتح او له قاله ولما اليوم فكل احد يخرج الآية  
سببا ويخلق افكوا وكذا الى ان قال فذلك الذي قداني الى امثلة هذا الكتاب  
الجامع للاسباب لينتهي اليه طالع هذا الشأن والمتكلمون في نزول القرآن ليخروا  
الصدق وليستغثوا به عن التوراة ويحذروا في حفظه بعد السماع والطلب انتهى كلامه  
ولما وقفنا على هذه الخطبة الشرح صدر لي لخطابها **وسعت الى الوصول** لاجل  
من ابوابها فوجدت شجرة الله تعالى قد وقع فيها عاب من ايراد كثير من ذلك بغير اشارة  
مع تصريحه بالمنع الا فيما كان بالرواية والسماع ثم فيما اورده بالرواية والسماع والام  
وبعض روايته **بما اقتضاه كلامه** ان السماع ان يساق الخبر من غير رواية دون  
الذي يساق برواية او سماع لا يكون فيه ذلك ليس سلم طرزا ولا عكسا بل لئلا يكون  
الخبر من رواية من لا يؤتى به سواء ساق المصنف سند به او لم يسقه فكم من سند

موصول برواية كذا اب وامرؤثا وفاقط الفلظ وكم من خبر يذكرون بغير سند ورواية  
على انه من تصنيف فلان مثلاً بسند قوي في كتاب من لم يعرفه ان الاعتماد على الكتاب  
هو الذي يتعين اجتنابه ثم ان ظاهر كلامه انه استوعب ما قصد لي وقد  
فاته منه شئ كثير ولما رايت الناس قد عكفوا على كتابه وسلموا له تتبعته  
مع تخفيض كلامه ما فاته محذوف الاسانيد لكن مع بيان حال ذلك الحديث من  
العتبة والحسن والضعف والوهاب قصد النفع المسلمين **وتابع حديث سعيد**  
ولاستماتنا يتعلق بالكتاب المبين فانه غالباً بكلام الراوي ثم بما استعدته من  
كلام الجعبري ثم بما التقطته من كتب غيرهما من كتب التفسير والفتاوى  
وكتب المسانيد والسنن والعلل وغير ذلك من الاجزاء النبوية ناسباً  
كل رواية لراويها وكل مقالة لمؤلفها فلا ذكر من الزيادات الا ما هو بسبب  
بيادى الراي لا ما يكون من هذا القبيل يضرب من التأويل وقد اورد الراوي  
من ذلك اشياء ليست بكثيرة فقد اخذت منها شيئاً بل جعلت علامة ما اريد  
في اشارة كلامه فهو بغير علامة لكن يتابع ما كان في حوزة المصنف من مثله من  
بدا الحوض في المقصود اقدم فصلاً جامعاً لبيان حاله من نقله عن التفسيرين  
ومن بعد هذا يعني من التكرار

**دبياجة كتاب النقول في اشباب النقول للجلال السيوطي**  
الحمد لله الذي جعل لكل شئ سبباً واوراد على حدة كتاباً جامعاً فيه من  
شئ احكمه ونبأ **والصلاة والسلام على سيدنا محمد** الشريف الخليفة محمد وعلينا  
وازكاهم حسبا ونسبا وعلى آله واصحابه السادة النجباء **وبعد**  
فهذا كتاب شيمته لباب النقول المختصه من جوامع الحديث والاصول  
وحزرة من تفاسير اهل العقول والله اعلم ان النفع به فهو اكرم مسئلة  
واعظم مأمور **دبياجة البرهان للزركشي**  
وقول الامام محمد بن عبد الله العلامة بدر الدين بن محمد الزركشي المصنف المحدث  
اخذه عن المجال الاسنوي والسراج البلقيني والاوراعي ومغلطاي وكان يقيمها في  
ادبها فاضلا في شئ من ذلك منقطعاً الى الاشتغال بالعلم لا يشغل عنه شئ واما  
بكتفه امره فياه توفى في حبيب سنة اربع مائة وسبعين وثمانين ودفن بالقاهرة الصغرى  
ولما كان في الفقه والنكت على البخاري والرواية في الاصول وغير ذلك



أحمد لله الذي أورثنا بالقلوب وانزله في أذننا لفظاً وأعجزنا أسلوباً فاعيت  
بلاغته البلقاً وانجزت حكمته الحكماء وأبكت فصاحته الخطباء أحمك  
أن جعل المحمد فاجحة أسرارهم وخاتمة تصارييفهم وأقداره وأشهدان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله المصطفى ونبوته المرتضى الظاهر من الجلال  
الجلال الظاهر بفضل على ذوي الفضل معلم الحكمة وهادي الأمة أرسله  
بالنور الساطع والضياء الالامع صلى الله عليه وعلى آله الأبرار ومحبيه الأخيار  
**أما بعد** فإن أولى ما علمت فيه الفواح وعلمت به الأفكار والواقع  
الفحص عن أسرار التنزيل والكشف عن حقائق التأويل الذي يقوم به العالم  
ويثبت العقائد فهذه الكلمة الوافية والنتيجة الباقية والمحنة الباقية والذلة  
الرافعة وهو شفاعة الصدور والحكم العدل عند مشبهات الأمور وهو  
الكلام الجزل وهو الفصل الذي ليس بالهزل سراج لا يخفى ضياؤه وشهاب  
نوره ومثاره ونحو لا يدرك غوره يهتد بهلجنة العقول وتظهرت فصاحته على  
كل معقول ويظاها انجازه وانجازه وتظاهرت حقيقة وبجازه وتعالى في  
مطالعة ومقايضة وحوت كل البيان جوامع وبداية قد شكم الحكيم صيغة  
ومبناه وقسم لفظه ومعناه الى ما ينشط السامع ويقرط المسامع من تخيل  
أنيق وتطبيقات لبيق وتشبيه بنية وتقسيم وسيم وتفصيل أصيل وتطبيقات  
وتصدير بالحسن جدير وترديد ماله مزيد الى غير ذلك مما اختص على الصياغة  
البدعية والصناعة الدقيقة فالأذان باقراً طمخالية والأذهان من امتاطه  
غير خالية فهو من تأسب لفاظة وتناشأ أغراضه وقلاوة ذات اتساق ومن  
تسيم وتقسيم شبره حقيقة منجزة للنفوس والاشباع والاحراق كل كلمة لها من  
نفسها طرب ومن ذابها حجب ومن طلقها غرة ومن يجمعها درة ولاحت عليه  
والقدرة ونزل من له الأمر على كل كلام سلطان واجره بهر مكر فواصله  
واحسن ارتباط أو أجزه بأوائله ويديم اشاراته ويحجب انتقالاته من قصص  
باهره الى مواضع طارئة وأمثال سائرة وحكم زاهرة وأدلة على التوحيد ظاهر  
وامثال بالترتيب والتميز سائر ومواقع يجمعها اعتبار ومواطن تزيين واستغفار  
ان كان توجيه الكلام سياق لفظ وان كان تخويفاً بفض وان كان وعداً بالخير وان كان  
انذار وان كان دعوة جدي وان كان زخراً الرعب وان كان من عظمة اقلتي وان كان

زاجره

شوق هذا وكفه فيه من مرآيا وفي ذواياه من خبايا يطبع الخبر في القاموس  
فيكشف الخبر عن قضايا فيجنان من ملكه يابيع في القلوب وصورة  
بأبدع معنى وأعذب أسلوب لا يستغنى عما فيه فتم الخلق ولا يحيط بوصفه  
على الإطلاق ذواللسان المطلق فالسعيد من صرف همته اليه ووقف فكره عن  
عليه والموفق من وفق قلبه بذكره واصطفاه للتذكير به وتذكره فهو ربح منه  
رباض ويخرج منه في حياض  
أندى على الأكبأ من قطر الندى والذ في الأجنان من سيرة الكرى  
يملا القلوب بشري ويهتد للقرآن بصيرا ونشرا يحكي القلوب بأوراده وهذا  
سماه الله تعالى وحافظ بلقي الروح من امره على من يشاء من عباده فساها روحاً لا  
يؤدي الى الحياة الأبد ولولا الروح لما كان الجسد فجعل هذا الروح سبباً  
لاقتدار وعلماً على الاعتبار  
يزيد على طول التأمل بجملة كأن العيون الناظرات صياقل  
والأبصار بعض معانيه ويطلع على أسرارها ومبانيه من قوى نظره واتسع  
بحاله في الفكر وتدبره واستدباعه ورق بطاقته واستد في شؤون الأدب والخط  
بلغة العرب قاله الجزال في حسانه مفتاح الباب المغفل به في القرآن المنشزل  
وقد مزاج جعلها أصولاً للتكاسب فمن فهمه الله عقلاً يستعمله السبيل ومن ركبت  
خرفاً نقص ضبطه من التحصيل ومن أيدته شقوى الاستدال اليه في جميع الأمور علمه  
قاله أكل العلماء من فهمه الله فهما في كلامه ودعاه عن كل منة صغيرة في العزلة  
بجاستاد من علوم القرآن ففهمه تام فهو ما كتبه الله لمخلوقاته بذكره الحكيم بما يزيد بركه  
من غطاء الأعين أذنيه كل العلوم وقاله الشافعي رضي الله عنه جميع ما يقول الأمة  
شرح السنة وجميع الشئ شرح للقرآن وجميع القرآن شرح اسماء الله الحسنى وصفاها  
وأدغمه وجميع الاسماء الحسنى شرح لاسمه الأعظم وكأنا أفضل من كل كلام سواه  
أفضل من كل علم غيره قاله تعالى ان تعلم انما الله لا يعلم وبك الحق كن من المتفكرين  
وقال تعالى يؤت الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وكأنا أعلم  
العلم والاسماء في القرآن وقاله من علم القرآن فكأنه علم كل شيء في قوله تعالى  
نما صرف من آيات الذين يذكرون في الآخرة يعني الحق قاله الجرمي في القرآن وقاله  
التوري لا يجمع هم القرآن والاستقبال بالحكمة في قلب مؤمن إيماناً وقاله محمد بن علي الكاظمي



مثل علم القرآن مثل الامد لا يمكن من غيبتة سواه **وقال** ذو النون المصري **يا معتز** **قل**  
**ان** يكتم قلوب الطالبين مكنون حكمة القرآن **وقال** عز وجل **ما فرطنا في الكتاب من شيء**  
**وقال** **افلا يتقون** **وقال** **عبد الله بن مسعود** في قوله تعالى **هنا الصراط المستقيم**  
**قال** القرآن يقول **استدنا الى علمه** **وقال الحسن البصري** القرآن ذكر لا يعلمه الا  
**الذكور من الرجال** **وقال** **الله جل ذكره** فان شاذ غت في شيء فزوده الى الله والى  
**وقال** **قال** **ما اختلفتم فيه من شيء فحكم الى الله** يقول الى كتاب **وقال** **علم من العلوم**  
**من القرآن** **والا فليس** **يقول** **قال** **ابن مسعود** من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه  
**علم الاولين والآخرين** رواه البيهقي في المثل **وقال** **اراد به اصول العلم** **وقد كانت** **القصيدة**  
**رضي الله تعالى عنهم** علماء كل واحد منهم مخصوص بنوع من العلم كحكي **رضي الله تعالى عنه** بالقضا  
**وزيد بن ثابت** بالفرائض **ومعاذ بن ابي اذينة** بالحلال والحرام **وابن عباس** بالقرابة **فلم يسم** **احدا منهم** **الا**  
**عبد الله بن عباس** **في** **اختصاصه** **دونهم** **القبير** **وهذا** **الساو** **وقال** **في** **علي بن ابي**  
**كاما** **ينظر** **الى** **الغيب** **من** **وراء** **رقبي** **وقال** **في** **عبد الله بن مسعود** **يقم** **تربيعان** **القرآن**  
**عبد الله بن عباس** **وقد مات** **عبد الله بن مسعود** **في** **سنة** **ثنتين** **وثلاثين** **وبعد** **ابن**  
**سنة** **وثلاثين** **سنة** **في** **الملك** **ما** **كسبه** **من** **العلوم** **بعدين** **مسعود** **فعمد** **كان** **علي** **في** **الملك**  
**قيل** **ابن عباس** **وهو** **القاتل** **لارذيث** **ان** **املو** **وقر** **يعبر** **على** **القائمة** **لنعت** **وقال**  
**ابن عبيد** **فاما** **صند** **المفسرين** **والمؤلفين** **فعل** **بن** **ابن** **طاي** **وقوله** **ابن عباس** **رضي**  
**تعالى** **عنهما** **وهو** **عزود** **للأمر** **وكلمه** **وتبعية** **العلماء** **عليه** **كجاءه** **وبعيد** **بن** **جبر**  
**وكان** **جله** **من** **المكلف** **بمحدث** **النسب** **والشعب** **وغيرها** **يعطون** **تفسير** **القرآن** **وتفهمون**  
**عنه** **تورما** **واجتبا** **طامع** **ادراكه** **وتقدم** **هم** **في** **معرفة** **طبيعة** **فجده** **واجتهدوا** **واكل**  
**يتقن** **ما** **ارزقه** **الله** **والله** **ذا** **اسهل** **من** **عبد الله** **رضي** **الله** **عنه** **يقول** **لوا** **اعطى**  
**بكل** **حرف** **من** **القرآن** **الف** **فهم** **لم** **يبلغ** **نهاية** **ما** **اودع** **الله** **في** **آيات** **من** **كلامه**  
**كلام** **الله** **وكلامه** **صفتة** **وكما** **ان** **ليس** **له** **نهاية** **فذلك** **لانهاية** **لهم**  
**كلامه** **واما** **يفهم** **كل** **مقدار** **ما** **يفتح** **عليه** **وكلام** **الله** **غير** **مخلوق** **ولا** **يبلغ**  
**الى** **نهاية** **فهمه** **فهم** **محدث** **مخلوق** **ولما** **كانت** **علوم** **القرآن** **لا** **تخسر** **بمات**  
**لا** **تستغنى** **وجبت** **العناية** **بالقدر** **الممكن** **وما** **كانت** **المقدمين** **وضع** **كتاب**  
**ليشمل** **على** **أزاج** **علومه** **لا** **وضع** **الناس** **ذلك** **بالنسبة** **الى** **علم** **الحديث** **فاستخرج** **الله**  
**وله** **الحديث** **وضع** **كتاب** **في** **ذلك** **جامع** **لما** **كلم** **الناس** **في** **شؤنه** **وخامنه** **في** **لكنه** **وعينه**

وصفتة من المعاني الأنيقة **والحكمة** **الرشيدة** **ما** **بهر** **القلوب** **عجبا** **ليكون** **مفتحا**  
**لا** **وابر** **عنوانا** **على** **كتاب** **مختصا** **للتفسير** **على** **حقايقه** **مطلعا** **على** **بعض** **اسراره** **ودقايقه**  
**واحد** **المخلص** **والمعين** **وعليه** **اتوكل** **وبه** **استعين** **وتتمت** **شأنه** **البرهان** **في** **علوم**  
**القرآن** **وهذه** **مترسة** **انواع** **تذكرها** **نذكر** **لك** **واعلم** **انه** **ما** **من** **نوع** **من**  
**هذه** **الانواع** **الا** **لو** **اداد** **الانسان** **استقصا** **لا** **استفرغ** **عمره** **ولو** **حكيم** **أفوه**  
**ولكن** **امصر** **تامن** **كل** **نوع** **على** **أصوله** **والرزم** **الى** **بعض** **أصوله** **فان** **الصناعة** **طويلة**  
**قصير** **وما** **ذا** **عسى** **ان** **يبلغ** **لسان** **التقصير**

**قالوا** **خذ** **العين** **من** **كل** **فقلت** **لهم** **في** **العين** **فضل** **لكن** **ناظر** **العين**  
**ديباجة** **الانسان** **في** **علم** **القرآن** **لحكمة** **الحفاظ** **للالدين** **السيوطي**  
**الحمد لله** **الذي** **أثر** **على** **عبد** **الكتاب** **تبصرة** **لأولي** **الالباب** **وأودع** **فيها**  
**من** **فنون** **العلم** **والحكم** **العجب** **العجاب** **وجعله** **اجل** **الكتب** **قدرا** **وتقر** **ها** **علما** **واعذ**  
**نظما** **أبلغها** **في** **الخطاب** **وأنا** **عربيا** **غير** **دني** **مخرج** **ولا** **مخلوق** **ولا** **مشبه** **فيه** **ولا** **انسان**  
**واشهد** **ان** **لا** **إله** **الا** **الله** **وخذه** **لا** **شريك** **له** **وبالارباب** **الذي** **عنت** **لغيره** **ميتة**  
**الرجوه** **وخضعت** **لحظية** **الرقاب** **وأشهد** **ان** **سيدنا** **محمد** **أعبد** **ودرس** **وله**  
**المبعوث** **من** **أكرم** **الشعوب** **وأشرف** **الجناب** **الخير** **أمة** **بأفضل** **كتاب** **صلى** **الله** **عليه**  
**وعلى** **آله** **الأجواب** **صلاة** **وسلام** **ما** **أدب** **الى** **يوم** **المآب** **وبعد** **فان** **العلم** **بحر**  
**زاهر** **لا** **يزرك** **له** **قار** **وطود** **شراح** **لا** **يسلك** **الى** **قمتيه** **ولا** **يصار** **ومن** **اراد** **التبيل**  
**الى** **استقصا** **له** **يبلغ** **الى** **ذلك** **وصولا** **ومن** **اراد** **الوصول** **الوصول** **الى** **أخصا** **له** **يوجد** **الى**  
**الى** **ذلك** **سبلا** **كيف** **وقد** **قال** **الله** **تعالى** **مخاطبا** **لخلقه** **وما** **اوتيت** **من** **العلم** **الا** **قليلا**  
**وان** **كتابنا** **القرآن** **لهو** **معجز** **العلوم** **ومنبها** **ودائرة** **شمسها** **مطلعا** **اودع** **فيها**  
**علم** **كل** **شي** **وابان** **فيه** **كل** **هدى** **وعنى** **فترى** **كل** **ذي** **فطن** **منه** **يشهد** **وعليه** **يعتمد**  
**فالغيبه** **يستنبط** **منه** **الأنعام** **ويستخرج** **منه** **الحلال** **والحرام** **والنهي** **يبنى**  
**وأعد** **أعرا** **وبيرجع** **اليه** **في** **معرفة** **خطا** **القول** **وصوابه** **والبيان** **يبتدى** **به** **الى**  
**النظام** **ويعتبر** **مسالك** **البلاغة** **في** **منوع** **الكلام** **ويفيد** **من** **القصص** **الاجبار** **ما** **يذكر**  
**اول** **الابصار** **ومن** **المواعظ** **والأمثال** **ما** **يزجر** **به** **اولوا** **الفكر** **والاعتبار** **الى** **غير** **ذلك**  
**من** **العلوم** **لا** **يقدر** **قدرا** **ما** **الأم** **علم** **حضرها** **هذا** **مع** **نصاحة** **لفظ** **وبلاغة** **أسلوب** **أبر**  
**العقول** **وتسلي** **القلوب** **وإنما** **انظم** **ليقده** **عليه** **لأعلام** **الغيب** **ولقد** **كنت**



في زمان الطلب النجيب من المتقدمين اذ لم يدوروا كتابا في انواع علوم القرآن كما هو  
ذلك بالنسبة الى علم الحديث فسمعت شيخنا استاذ الاستاذين **وانسان عين الناظرين**  
خلاصة الوجود علاما الزمان فخر العصر وعين الاذان **ابا عبد الله محيي الدين الكافجي**  
مد الله في اجله **واسبح عليه ضاني ظله** يقول قد وثقت في علوم التفسير كتابا لم  
المية فكيفتته عنه فاذا هو صغير المجهر جدا وحاصل ما فيه بابان الاول  
في ذكر معنى التفسير والتاويل والقرآن والتوراة والآية **والثاني في شروط**  
القول فيه بالرائي **وبعد** هاخرة في آداب العلم والتعلم فلم يشف في ذلك قليلا  
ولم يهتد في الطرق المقصود سبيلا **ثم** اوقفت شيخنا شيخ الاسلام قاضي  
خلاصة الانام خليل لواء المطلب علم الدين البلقيني رحمه الله تعالى على كتاب في  
ذلك بكنية قاضي القضاة جلال الدين سماه مواضع العلوم من مواضع التجوم **وايته**  
تاليفا لطيفا ومجوعا لطيفا **ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتجميع** **لمرقي** **لخصت**  
في ذلك كتابا سميت به التجميع في علوم التفسير فمضت ما ذكره البلقيني من انواع  
مع زيادة مثلها واصف الى فريد سميت القريحة بنقلها **وقلت** في خطبته  
اما بعد فان العلوم وان كثر عدددها وانتشر في الخافقين مددها **فغاتها**  
بحرقه ولا يدرك ونهايتها طود شامخ لا يستطاع الى ذروتها ان يسلك **والغدا**  
يفتح لها بعد آخر من الابواب **ما لم يتطرق اليه من المتقدمين لاسباب** **وان**  
ما اهتمل المتقدمون تدوينه حتى تحلى في آخر الزمان باحسن زينة **علم التفسير**  
الذي هو مصطلح الحديث **ولم يدوروا احد لا في القديم ولا في الحديث حتى جاء شيخ**  
الاسلام عمدة الانام علاما لعصر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى  
فعمل فيه كتابا مواضع العلوم من مواضع التجوم **ففتحها** **وهذه** **وقسم** **انواعه** **ورسده**  
ولم يسبق الى هذه المرتبة **فانه جعله** **نيقا** **ومبين** **نوعا** **منقصة** **الى ستة انواع** **وتكلم**  
في كل نوع منها بالمئين من الكلام **لكن** **كافا** **له** **التمام** **ابو المعادات بن الاثير** **في مقدمته**  
بنهايته **كل مبتدئ يشي** **لم يسبق اليه** **ومستنع** **امر** **الذي تقدم** **فيه** **فانه** **يكون** **قليل**  
ثم يكثر **ومصنفاته** **يكبر** **فظهر** **لي** **استخراج** **انواع** **لم يسبق اليها** **وزيادة** **فيها** **لم يستو**  
الكلام عليها **فجرت** **اليه** **الى** **وضع** **كتاب** **في** **هذا** **العلم** **اجمع** **فيه** **ان** **شاء** **الله** **شاور**  
**واضم** **اليه** **قوانين** **وانظم** **في** **سلكه** **فرائده** **لاكون** **في** **ايجاد** **هذا** **العلم** **باني** **اشين**  
**واحد** **في** **جمع** **الشريف** **منه** **كالف** **والف** **ومصير** **الي** **التفسير** **والحديث** **في** **استكمال**

التقاسيم **واذا** **ابرز** **زهر** **كل** **ميد** **وفاح** **وطلع** **بد** **زكاه** **ولاح** **واذن** **فجره**  
بالصباح **ونادى** **اعية** **بالفلاح** **سميت** **به** **بالتجميع** **علوم** **التفسير** **لمرقي**  
ثم خطرت لي بعد ذلك ان اولت كتابا مبسوطا ومجوعا مضبوطا استلكت في طريقه  
واشيت فيه على منهاج الاستقصا هذا كله **وانا** **اطلق** **الى** **منفرد** **به** **غير** **مستورق** **المجرب**  
في هذه السالك فينا انا اجد في ذلك فكريا اقدم رجلا واوخر لخرى **اذ** **بلفي** **ان** **شيخ**  
الامام بدو الدين محمد بن عبد الله الزركشي **احد** **متأخري** **اشحابنا** **الشافعيين** **كتابا** **في**  
**حافل** **يسمى** **البرهان** **في** **علوم** **القرآن** **فقطبته** **حتى** **وقفت** **عليه** **فوجدته** **قال** **في** **خطبته**  
**لما** **كانت** **علوم** **القرآن** **لا** **تغني** **ومعانيه** **لا** **تستقصى** **وليت** **العناية** **بالقدر** **الممكن** **وما**  
**كانت** **المتقدمين** **وضع** **كتابا** **يشتمل** **على** **انواع** **علومه** **كوضع** **الناس** **ملك** **الرب** **الى** **العلم**  
**فاستخرت** **الله** **تعالى** **وله** **المجد** **في** **وضع** **كتابا** **في** **جميع** **لما** **تلك** **الشاخ** **العلم** **وخطبته**  
**في** **نكته** **وعيون** **ومضت** **من** **لغاني** **الايقة** **والحكم** **الرشيقه** **مباهر** **القلوب**  
**ليكون** **مفتاحا** **للابواب** **عنوانا** **على** **كتاب** **معي** **التفسير** **على** **حقايقه** **مطلعا** **على** **بعض**  
**اسراره** **ودقايقه** **وسميت** **به** **البرهان** **في** **علوم** **القرآن** **لمرقي** **اولا** **وقفت**  
**على** **هذا** **الكتاب** **ازدوت** **به** **سرورا** **وجذبت** **الله** **كثيرا** **وقرى** **العلم** **على** **ابرازها**  
**وسددت** **الحرم** **على** **انشاء** **التصنيف** **الذي** **قصده** **فوضعت** **هذا** **الكتاب** **على**  
**الشان** **البحر** **البرهان** **واذبح** **بعض** **انواع** **في** **بعض** **وقضت** **ملحقه** **ان** **يبان**  
**وزيدته** **على** **ما** **فيه** **من** **الفرائد** **والفرايد** **والقواعد** **والقواعد** **ما** **يشتمل** **الاذان**  
**وسميت** **به** **بالاقتان** **في** **علوم** **القرآن** **وسرى** **في** **كل** **نوع** **منه** **ان** **شاء** **الله** **تعالى**  
**ان** **يكون** **بالصحيح** **مفردا** **وسرور** **من** **مناجله** **العدبة** **ربا** **لا** **طاب** **بعده** **ابدا** **وقد**  
**مستقيمة** **للتفسير** **الكبير** **الذي** **شرحت** **فيه** **وسميت** **به** **تجميع** **التحريم** **وطلع** **البدن**  
**الجامع** **لتحريم** **الرواية** **وتقرير** **الدراية** **ومن** **الله** **عالي** **استمد** **التوفيق** **والهداية** **والفهم**  
**والرعاية** **انه** **قريب** **موجب** **وما** **توفيق** **الي** **الباهة** **عليه** **توكلت** **في** **الدين** **لمرقي** **قال**  
**وقد** **من** **الله** **تعالى** **باتمام** **هذا** **الكتاب** **البيدع** **المثال** **المبني** **المثال** **العاين** **بمحسن**  
**على** **عمود** **الآل** **الجامع** **لقوائد** **ومحامين** **للتجمع** **في** **كتاب** **قبل** **في** **العصر** **للكمال**  
**استنت** **في** **قواعد** **محيته** **على** **انهم** **الكتاب** **المترد** **وبثت** **فيه** **مصادره** **وتوفيق** **فيها** **لا**  
**على** **مقاصده** **وتوصل** **والا** **كنت** **فيه** **من** **اصد** **تجمع** **من** **كنوز** **كل** **باب** **مقتفل** **في** **الباب**  
**وعباب** **المقول** **ومواب** **كل** **قول** **مقبول** **مخصت** **في** **كتب** **العلوم** **على** **توحيها** **واخذت**



برها ودرها ومرتت على رياض القياس على كثرة عددها واقطعت ثراها وزهوا  
وعصفت بحار فنون القرآن فاستخرجت جواهرها ودررها وبقرت عن معادن  
كنوزها فخلصت سبايكها وسبكت فقرها فلهذا تحصل فيه من البنايع ما يستلزم عند  
الاعتناء بها وتجمع في كل نوع من أنواعها في مؤلفات شتى على أن لا يسهل بشرط  
من كل عيب ولا ادعى لجمع سلامة كيف والبشر على التقص بلا ريب هذا وان  
في زمان ملائكة قلوبها له من الحسد وقلب عليهم اللوم حتى جرى منهم مجرى اللوم  
من الجسد واذا اراد الله نشر فضيلة طوبى اتاح لها لسان خلود  
لولا اشتغال النار فيها باجوارها ما كان يعرف طيب عرف العود  
وقوم غلب عليهم الجهل وطهم وانما هربت الرئاسة واصفهم قد يكون من علم الشر  
ولسوء واكبر على علم الفلاسفة وتدارسوه يريد الانسان منهم ان يتقدم ويأتي  
الله الا ان يزيد تاخيرا ويبقى العزة ولا يعلم عنده فلا يجد له وليا ولا نصيرا  
انتمى القوافي تحت غير لوايشنا ونحن على قولها امراء  
وسمع ذلك فلا تجد الا التوقا مشتمره وقلوبنا عن الحق مستكبره واوقالا تشد  
عنهم مفتراة مزورة كلما هديتهم الى الحق كان اسم واعنى لهم وكان الله  
لم يؤكل لهم حافظين يظبطون اقوالهم واعمالهم فالعالم بينهم مؤجر  
تلاعبت به الجهال والصبليان والكاميل عندهم مذموم داخل في كفة القضا  
وايم الله ان هذا هو الزمان الذي يلزم فيه السكوت والمصير حلا من خلا  
البيوت ورد العبد الى العمل لولا ما ورد في صحيح الاخبار من علم علما  
فكلمة لجمه الله بلجام من نار والله ذر العسايل  
اذا ثبت الى جمع العسايل بجاهدا وادم لها ثوب القريمه والحمد  
واقصدها وجه الاله ونفع من بلغته من جديتها واجتهاد  
وارك كلام الحاسدين وخمسهم هلال بعد الموت يقطع الحسد  
وانا اخبر الى الله جلد جلاله وعز سلطانه كما مر بتمام هذا الكتاب  
ان يتم النعمة بقبوله وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله  
وان لا ينجيب سخطنا فهو اجوابا لا يوجب سخطه ولا يخذل من اتقاه عن  
سواه وام له فلك مؤلفه فصح الله تعالى في مدته ونفع بعلمه ونحت  
بالصالحات اعماله وقرئت من مائة يوم السبت ثالث عشر شوال سنة

ثمان وسبعين وثمان مائة سوى اشياء الحقها بعد ذلك والحمد لله  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين  
**ديباجة تفسير القرآن العظيم الذي اختصر الشاذلي**  
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى للايمان وصنعه للحكمة  
وفصل الخطاب فاعني اللسان وبهر الاحلام واورثه المصطفين من عباده  
وعرف به العلماء الاعلام فالمشتد عليه مضاعف الاجر والماهر فيه مع البررة الكرام  
فتموس معارف آية الكسوف صارف الضلال باهرة النور باهية التمام  
وعروض عوارف ذائبة القطر وارفة الظلال زاهرة النور زاهية الاكام  
لا يخلق جدته الايام ولا يرقى بجمته الاقسام انزله مفصل الاحكام  
مفصل الاحكام فشتت به الكلام وشرف به الافهام لا تسقى عجايبه  
ان ما في الارض من شجرة اقلام ولا ياتيد الباطل من بين يديه فلا من خلفه فلا شامئ  
ولا ينام احسد قلبه العزق وله الاعظام واشكره قلبه المنه وله الانكا  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ادخها بقول القيام واذكرا  
عند نزول الحام واشهد بان محمدا عبده ورسوله الناطق باصدق لهجة وانصح  
لسان السابق لاشرف حجة وادفع برهان من قبله اويل للباطل نقام وعنى  
بالعرضة ولا اعتصام حتى اذا انقضت برزائه ونصيح به اياته فمحق الكفر  
والاسلام فجاهد في الله حجة اللسان وحجة اللسان فكل الكلام وفل الاحكام  
فانصح مثل الدين منسج النظام وبجانب الحق متمتع التمام صلى الله عليه وعلى آله  
واصحابه وعترته ومحبيه صلاة لا انفصال لها ولا انقضاء ما اعتقب وزلال  
ولسقيت بذر نظام اما بعد فان العقول معاقل المعارف والقلوب  
قوابل اللطائف والاذنان السليمة مطالع الحقيقة والمفوس الزكية من المعارف  
في جهات اثنى عشر غقت تماهي وطبخت عزائي وصلح للوغي فقهني وحصل  
في يد الطالين سمني وعلمت ان فضل الانسان بغيره وشرف كل عالم  
بحسب علمه طلبت لنفسى علما ادخره لحشري واعتدت للعلم قنوى ونظرت  
فلم ادنى بغير القرآن الحيد مطلبيا ولا غير معارف الزكية مكسبا وغير خاف  
الذين سما الى هذا المقصد مؤامره ونقص به الى شرفه غرامه وعمل على انتباه  
طالبين معانيه وعول على الانتباه جديان مغاربه لا ينال سؤله الا بتحصيل العلم



وتعرفها • ورفض ما يعترضه من المطامع وزخرفها • ولن يحصل له ذلك إلا إذا  
 أثر الشرف على الترتيب • وترك الدعاء للسفعة • واعتد غاريل الجذ • واعتقد  
 واجب القصد • وهجر الهوى • واجهد نفسه سهرًا وأثينا • وبث من الناس  
 ملائكة • وناظبا لياسر منهم خلافة • فقلت على شيل هذا المقصد العالي • وهما  
 على في طلبه كل فرد غالي • فصرخت اليه مطامحي • وارفعت في نفسيه قرايخ  
 فسخر الله تعالى لقلب شياخ رمت في العلوم أقدامهم • وعمرت بالقوى احلام  
 ففرشت الخلد لهم فكسبه ارضا • ورأيت النذل لهم في جنبه قرضا • الى ان  
 شرعت لي عهد الله موارده • فوردتها عللا • وطوعت لي شرارده • فوجدت  
 ذللا • فطقت بطلبه ابا ن عمري • وقصيت في تكسبه آخيان عمري  
 وتخذته بعمري وسيمري • وشهدته شمس قري • **وكان مصنف الشيخ**  
 الامام شيخ الاسلام حسنة الايام الى عهد عبد الحق بن عطية المعنى بالخير  
 في تفسير الكتاب العزيز • اكثر ما عرفت به • وبلغت اسباب الخير بهيمة •  
 فاني نظرت في التفسير طويلا • فوجدته اقوم قولا • فاهدي بيلا • فانه وفي ضل  
 بجميع ما شرط فيه • وحمدت السبل لمعتيه • فسرد لوال الغلار وبين ما جده  
 وذكر ما عساه يعترض به عليها • وترك الحشو والمهذر • وفتح الحاد للمزيد • وكر  
 الملغزين • واحالات اهل الباطن والخراف • وسلك في ذلك الجادة التي  
 سلكها العلماء نجاء تفسير • وعليه طلاوة الحق وعمرة • وروث الحسن •  
 مع ما يشه عليه من حقايقه ومعناه • وأشار اليه من دقايقه وغواه • وكنت  
 محمدا الله قد خبرت ضروريه • وسبرت اساليبه • شرح الله صدره لاختصار  
 بحمارة مع استيفاء المزايا منها ان شاء الله تعالى لينهل حرامه • وتقوم مقام  
 الاعوام ايامه • هكذا مع اني كلف بعبارته • لكني قصدت ضبط كتاب التفسير  
 هذا المختصر بما لما اوعيت منه • وهذا الاختصار لما كتبه الى نفسي  
 فان اخطأت في شيء منه فاستغفره • فيبني لاني من الام • ويخلص من ثم تقوى  
 واوتت لمن علم من تفسير الكفاءة • ان يصلح منه ما رآه عالما • وان كنت  
 خاللا • ويسامح في القصير • ويعفى عن الخطا • والمجهد اولى بالمعذرة •  
 غاية عجزه • وحفظا في جعله الله لوجه الكريم عالما • ونفع به • وعلى  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه النامين والحمد لله افضل صلاة وتسليم

**ديباجة تفسير الجلالين للكوخي**  
 الحمد لله الذي انزل الكتاب • تبصره لاولي الالباب • آتيا من عالب البلاغة  
 العجائب • ومنع مقصيره هداية الصواب • الى استخراج درر معانيه الصغاب  
 وافضل الصلاة والسلام على نبيه الاواب • وعلى آله واصحابه السادة الانبا •  
**وبعد** فيقول بقير رجة ربه الوهاب • محمد بن محمد المدعو الكرخي بن الاصفا  
 هذا تعليق لطيف على التفسير المسمى بالجلالين • لمضته من كتابي التعليق الكبير • لان  
 طلاب العلم يختلفون باختلاف مقاصدهم • وهم في مختلف باختلاف مراتبهم  
 فهذا يطلب لغو من البحر ونحو ليل الدمد الكبار • وهذا يقنع بل يجد في غايته  
 ثم هذا القامح صنفان احدهما ذو عيال قد غلبه الكد • والاخر متوجه الى الله تعالى  
 بصدق وجد • فلا الاول يقدر على تلازمة الخلق • والمسالك مشغولة بالمال •  
 ليله ونهاره مع نفسه في قلق • فاردت راحة كل مناهي قاده ما هو عليه •  
 حتى كل منها يما تدعو الحاجة اليه • وتيسر عرقا النشرون في تلخيص جميع النسخ  
 سائل الله تعالى النفع به • ولمن قرأه اوزقته • ولمن فهمه بقدان فهمه • انه  
 تعالى ولي كل نفعه • وبه العون والتوفيق والعصمة •

**ديباجة تفسير الجلالين للمنشاوي**  
 وموا العلامة بدر الدين المطالع محمد المنشاوي الشافعي  
 الحمد لله الذي لا انقطاع لربانيته • ولا اقطاع لرحمته • على ما انزلت  
 من القرآن المجيد بقصاحته • واصلي صلاة مقدرة بالشليم على صفيك محمد  
 وصحابة • ما مد الذاعي بالافعال الى سميع الدعاة يد حاجته • **وبعد** فهذا  
 تعليق نايف • وجيز جامع • ومنعته اولها شيعة على تفسير القرآن الكريم للامام  
 العالمين السامعين المحققين • الجلالين المحلى والسبوطي • ثمهما الله تعالى  
 يقع منه ما اتقى • ويوضح ما اشكل • ويبين ما اجل • ويظهر خبايا • ويختبر  
 عن خبايا • ثم زدت فيه الكلام على آي كثيرة لم يوضحها شيكها • وقراءات لم يذكرها  
 توجيهها • ووثقت ذلك بقوايد جيدة ودقائق مهمة • ونكت مخيرة وقواعد  
 راجيا ان تم تحرير على هذه الصفات ان يستحق به وبالموضع عليه من راجعة لكثير  
 من كتب التفسير والاعراب والقراءات • وتيسر به بقيس التبيين على تفسير  
 نظر لما قصدت اولاه والله اسأل في النفع به • وان يجعله خالصا لوجهه

الرب السبيل النعم







من السعة والرياء. **ديباجة** في بيان ما في القرآن من العلوم والبرهان

اما بعد حمد الله على ما منح من الالهام. وفتح من غو بعض العلوم باستخراج الانعام والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي ازال الجساسة كلها بها. وعلى آله واصحابه اولى النجى والاحلام. **فان** من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهمات. وقد صنف من هذا النوع ابو القاسم السهيلي كتابا يسمى بالتعرف الى توفيق عليه تلميذ تلاميذ ابن عسكركتابة السهلي بالكيل والادغام. وجميع كتابها القاضي بزر الدين بن جماعة في كتاب سماه التبيان في مبهمات القرآن. وهذا كتاب يغرق الكتب الثلاثة بما حوى من القوائد الروايد وحسن اليجاز وغزو قوله الى من قاله مخترجا من كتب الحديث والتفسير المستندة. فان ذلك ادعى لقبوله واوقع في النفس فان لم اقف مستندا عزوته الى قابله من المفسرين والعلماء. وقد سميته مفتحات الاقران. في مبهمات القرآن.

**ديباجة درة التنزيل وغرة التأويل**

للامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب قالس ابراهيم بن علي بن محمد المعروف بابن ابي الفرج الارستاني. هذه المسائل بيان الايات المتشابهة لفظا باعلام نصبت عليها من المعنى املاها ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب في القلعة المحمية املاها لما خلاصتها ولم يحضره غيري ممن يسوغ له حمل ما يكتب فيه ويكتب به فكتبت عن لفظه المسائل والاجوبة وسأته ان يصورها بخطه فان كان رجال يتاخر الكلام بعدها قالس الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة على رسوله محمد وآله الراشدين المرشدين الطاهرين الزاهدين. **اما بعد** فاعلموا احملوا الكتاب حملة الكتاب المئين الحكيم. وحفظوا القرآن المئين الكريم. وفقكم الله لحق حله بعد حق تلاوته. واذا كنتم من لذة قرأته وبرود شراب معرفته. ما يشغف قلوبكم بجلالاته. اني مذكى عن الله باكرامه وعنايته. وشرقي بآراءه كلامه وديانته. تدعوني دواعي قوتي. يبعثها نظر ورؤية. في الايات المتكررة المتفقة والمختلفة. وحرورها المتشابهة المنفصلة والمنفردة. فطلبنا العلامات ترفع لئلا يشك لها. ونخص الكلمة بآياتها دون اشكالها. فقررت عليها بعد ان تأملت كثرة اكثر المتقديين والمتأخرين. وفقت على اسرارها في المتأولين المحققين المتبحرين.

فأوجدت احدا من أهلها بلغ غاية كنهها ولم يفرغ بابها ولم يفرغ لهدى ناهها. ولم يفرغ من وجوهها. ففقت من احكام المعاني ما توقع قرائنا وسار اليهم المتشابه وتكرار المتكررات بياننا. ولطفن الجاهدين ردا. ولمسلك المجهين. وسميته درة التنزيل. وغرة التأويل. وليس لله منكر مستبعد ان يعثر خابر عبادي على كشف حكمة في القرآن خبي او يلغ من لطايف كلامه حدا لا يبلغه احدا وان كان او حدا. فاذا عرفتم ما غونا اليه من سنن الايات امسست عند القراءة بخوف العثار ثم يطلعون بعده على علوم تبدوا للنفس معها بيان اللبس. وترون ممالك لم يملكها قبلكم الله. وممالك لم يحل في مدارجها جهة. فتعلمون ان كلام الله جل ذكره وعلا شأنه وامره. عز ولا جوارحه. وذو عجايب لا تستدرك بواطنه وظواهره. وذو عمق لا يبلغ آخره وذو طول وعرض لا يقطع من آخره. وهو العلم الذي من حازه ظفرت يدا. ولم يجزع لغوات ماعده. كالدنيا قد تتبرج برخاؤها. وتخدع نفس عارفها بالانفسا غلب نور قلبها ضياء بصرها. وتصور العواقب من ثمرها لا البواد من زهرها. وسوه ما تناضرت فيها بالذكرك قوله قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فلا تحزن ان اجذبت مراعيها المنجعة. ولا ان زويت عنه معارفها المرجحة. فحق من ذلكم عليه ان يدعو له بالمعفرة والرحمة والمعونة على شكر ما اولى من النعمة. شغلنا الله بالحق عما يلهم من احوال العالم وبالعمل على ما يهون احوال الآجلة. الله لطيف قريب. سميع مجيب. ومن الان الطريق الذي سلكته. وافضيت الى علم ما عرفت. واذكر ما ينهني وليا ادعيت. لا يركم مثل ما رأيت. وبالله استعين. وهو حسي ونعم المعين. ثم اعلموا ان الاخير والاول. ان تكون المسئلة الاولى. من هذا الكتاب مسالة من الحروف المقطعة. لان الاسئلة عنها متفرعة مفرعة. لكن قد افردت لها كتابا مفردا بحدوث الحروف اشكالها مبردا. والاسئلة عليها تروى على ماية. والاجوبة عنها تغني من فقه. فأردت ان تكون بحيرة عن اخواتها مخلصه من الافة تخلص التمرة من نواتها وسرورها بعد ان شاء الله. ولا قوة الا بالله.

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين



# علم القراءة

هو علم يعرف منه اتفاق التالين لكتاب الله واختلافهم في الحذف والاضافات  
والاسكان والفتحة والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال من حيث السماع  
علم يعرف منه اتفاقهم واختلافهم في اللغة والعرب والحذف والاضافات والفتحة  
من حيث النقل او يقال علم كيفية اداء كل آيات القراءات واختلاف  
معروا المناوئة فخرج علم اللغة والنحو والتفسير وموضوعه كلمات الكتاب  
العزيز من الجهة المذكورة وفائدة ميسرة عن التحريف والتغيير مع ما فيه من  
فوائد كثيرة لا تحصى من الاحكام وغيرها ولا ريب ان القرآن كلام الله تعالى  
القبائل بناء غير مخلوق ولا حال في المصاحف ولا في القلوب والالفة  
بل هو معنى قديم قائم بذاته تعالى مكتوب في مصاحفنا بنقوش وضوءها  
موضوع الحروف الدالة عليه قال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون مقروء  
بالسنة تبارخ وتعالى المنظومة السموعة قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقر  
القرآن حائض ولا جنب مستمع باذنه تعالى قال تعالى حتى يسمع كلام الله  
محفوظ في صدورنا بالالفاظ المخيلة قال تعالى بل هو آيات بينات في صدور  
الذين اوتوا العلم وهذا كما يقال النار جوهر محرق يذكر باللفظ ويكتب  
بالقلم ولا يلزم منه كون حقيقة النار صورتها وحرفها وتحقيقه ان للشيء  
وجود في الاعيان ووجود في الالهام ووجود في العبارة ووجود في الكتابة  
فالكتابة تدل على العبارة وهي على ما في الالهام وهو على ما في الاعيان فثبت  
القرآن بما هو من لوازم القدير كما في قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد بحقيقته  
في الخارج وحيث وصف بما هو من لوازم المخلوقات والمخلوقات يراد بها الالفاظ  
المسموعة كما في قولنا قرأت نصف القرآن او المخيلة كما في قولنا حفظت القرآن  
او الاشكال المنقوشة كما في قولنا يحرم على الحديث من القرآن وما بين الدفتين  
كلام الله تعالى وهو مائة واربع عشرة سورة اولها الفاتحة وآخرها الناس  
ويحفظه من فروع الكتابات انتهى مختصا من لطائف الاشارات

## ديباجة التفسير في علم القراءات السبع للداني

ومن ثمان سجد بن عثمان بن سعيد بن عمير بن ابي عمير الداني الانبؤي مولانا المصطفى الامام  
الحافظ استاذ الاشراف شيخ مشايخ المفسرين والسنن احدثي شيخنا

وتوفي بدانية يوم الاثنين من سنة اربع واربعمائة وسباني  
شي من ترجمته في ديباغة شرح ابن القايح

الحمد لله المتطوّل بالانعام خالق الخلق بقدرته ومقدر الامور بحكمته لا راد لامره  
ولا معقب لقضائه وحكمته وهو سراج الحساب احمد على جميع نعمائه وانه  
على سابع الآيات ومنته واستأله المريد من انعمه والجليل من احسانه وصلى الله  
على البشير النذير السراج المنير نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته  
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وبعد فانكم سالتوني احسن الله  
ارشادكم ان اصنف لكم كتابا مختصرا في مذهب القرية السنية بالانصار يقرّب عليكم  
تأوله ويثقل عليكم حفظه ويخفف عليكم درسه ويتضمن من الروايات والطرق  
وانتشر عند التالين وفتح وثبت عند المتسبدين من الائمة المتقين فاجتكم الى  
مات الله واعلمك نفسي في تصنيفي ارجو منكم على الخواص والشدقوة واعتد  
في ذلك على الاجازة والاختصار وترك التطويل والتكرار وقربت الالفاظ وهذا  
الترجم ونبهت على الشيء بما يوردي عن حقيقته من غير اشتغاف لكن يوصل الى  
ذلك في يسر ويحفظ في قرب وذكرت عن كل واحد روايتان قد كرت عن نافع  
رواية قالون ودرش عنه وعن ابن كثير رواية قنبل والبرقي عن اصحابها عنه  
وعن ابن عسكو رواية ابن عسكو والدوري وابي شعيب عن الميزيدي عنه وعن  
ابن عامر رواية ابن ذكوان وهشام عن اصحابها عنه اي بواسيطة وعن عاصم  
رواية ابى بكر وحفص عنه وعن حمزة رواية خلف وخلاص عن سليم عنه  
وعن الكاشي رواية ابي عمرو وابي الحارث عنه فتلك اربع عشرة رواية عنهم هي المثل  
بها والمعول عليها فاذا اختلفت عنهم ذكرت الراوي باسمه وامر عن ذكر الامام  
واذا اتفقت ذكرت الامام باسمه فاذا اتفق نافع وابن كثير قلت الحريان واذا  
اتفق ماصم جرة والحياتي قلت الكوفيون طلبا للتقريب على الطالبين ورغبة في  
التيسير على المستعدين وعلى الله عز وجل اعتمد وعليه توكل وهو حسبي وابي اليه انيب

## ديباجة الشاطبية

نظم الامام القاسم بن فيثرو بقاء مكسورة ففتحني ساكنة فراء مصمومة  
فهاء ومعناه بلغة نجم الاندلس الحديدي ابو القاسم واما هذا الشاطبي القسري  
ولي الله تعالى الامام العلامة اخذ الامام الجار المشهورين في سائر الاقطار



وكذا في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسين بشاطنة من الانفس وتوفي ما بين عشرين  
جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسين بالقاهرة ودفن بالقاهرة بمقبرة القاضي علي بن  
القاضيل وقبره مشهور.

بدأت بحمد الله في النظم أولا  
ونيت من الله تعالى وتوفى على الرضى  
وشرته ثم القضاة ثم من  
وثقت ان الحمد لله دائما  
**وبعد** فحمد الله فينا كتابه  
واخلق به اذ ليس يخلق خلة  
وتأريه الرضى قوما له  
هو الرضى اما اذا كان امة  
هو المحرمان كان المحرمان حوايا  
وان كتاب الله او ثوب شافع  
وخير جليس لا يمل حديثه  
وحيث الفقيه تطلع في ظلماته  
صالحك يهنيه بقبلا وروية  
يأخذ في ارضائه لجيبه  
في ايها القاري به تمتك  
هنيئا مريئا والى لك عليهما  
فاظنكم بالجلد عند جرائه  
اولوا البر والاحسان الصبر  
عليك بها ما عشت فيها نسا  
جزي الله بالخيرات من ايمته  
فمنهم بدور سبعة قد توطئة  
لها شهيدها استنارت فؤاد  
وسوف تراهم ولجدا بعد واحد  
تخيرهم نقادهم كل بايع

ثم ذكرهم

### ديباجة النشر في القراءات العشر للعلامة ابن الجوزي

وبلوا الامام ابو الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجوزي شعبة الى جزيرة  
ابن عمر بن ياركر العراق قريبا الموصل الشافعي المشرق ولدها سبعة  
وحسين بن ياركر والى الروم واليمن والقاهرة وصنف التصانيف  
وتوفي بشير في ربيع الاول سنة ثلاثين وثلاثين وثمانمائة  
الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه وبيّنه وسهل شروحه لمن رآه وقدره ووثق لبقائه  
به من اختاره وبصره واقام بحفظه خيرة من ربيته الخيرة واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقربة بانها النجاة مقررة ولشهداء  
سيدنا محمد عبده ورسوله القابل الماهر بالقرآن مع الشفاعة الكرام البررة  
عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم التكليم وحفظهم المظهر  
وسلم وشرف وكرم ورضي الله تعالى عن ائمة القراءة الماهرة خصوصا القراء  
العشرة الذين كل منهم تجرد كتاب الله فجوده وحده ورثه كما انزل وعلم به  
وتدبره وزينه بصوته وتلقى به وحيدته وجماعته السادة الشايع الذين  
جمعوا في اختلاف خروجه ورواياته الكتب المبسوطة والمختصر كسهم من جعل يميز  
بينها عنانا ونذكره ومنهم من اورد المعاني في جزر الاماني مفيدة وخبره لاهلهم الله  
تعالى اجيبين وجع بيننا وبينهم في دار كرامته في علبتين بيمينه وكرمه **وبعد**  
ان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يعقل ولا ينجب الا بمن  
يصحب فلما كان القرآن العظيم اعظم كتابا انزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم  
افضل نبي اُنزل وكانت امة من العرب والعجم افضل امة اُخرجت للناس  
من الامم وكانت حلة اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرؤه افضل منه الملة  
لان الله قد خص الله تعالى هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم  
صلى الله عليه وسلم به لم يكن لامة من الامم في كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه  
دون سائر الكتب لم يكمل حفظه اليقظة لعلنا انما نحن نزلنا الذكر واناله كما  
وقد اعظم لاعتظام منجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه تعالى تحدى سورة منه افصح  
لسانا واعظمهم عنادا وعموا وانكارا فلم يقعدوا على ان ياتوا بآية مثله ثم  
لم يزل حتى انما الليل والنهار ومن ينف وتاما يمتد سنة مع كل من المؤمنين وانما  
الذين ولم يستطع احد منهم معارضة شيء منه وادى دالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم

هذا هو الكتاب الذي  
نشره في القراءات العشر  
ابن الجوزي



من هذا وايضا قلنا علماء هذه الامة لم يزل من الصدور الاول والآخر وقت يستنبطون  
منه من الادلة والبراهين والبراهين والحكم وغيرها ما لم يبلغ علمه متقدم  
ولا يخفى شأنا بل هو البحر الذي قار له ينهي اليه ولا غاية لآخره يوقف عليه **وبعد** فلما  
لم يخرج هذه الامة الى نبي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم كما كانت الامة قبل ذلك  
لم يخل زمان من ازمنته من انبياء يعكفون احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم  
في عملهم ومبايهم **قال** الله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها  
النبيون الذين اسلموا الذين هادوا بما اسخفوا من **كتاب الله** وكل حفظ  
اليهم فلما خطا بعد انبيائهم القريب والتبديل ولما تكفل الله بحفظه خفف من  
شأن من يريه **واورثه من اسطفاه من خليفته** **قال** تعالى ثم اودنا الكتاب  
اصطفينا من عبادنا **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله اهلين من الناس قبل من  
يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجة واحمد والدارق  
وغيرهم من حديث ابيس باسناد رجاله ثقات

**ديباجة تقريبا للنشر لابن الجزري ايضا**

الحمد لله على التقريب والتيسير **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له نعم المولى ونعم النصير **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله الذي هو نور الله  
بر كل عسير **صلى** الله عليه وعلى آله وصحبه وذوي القربى الكبار والعلم الكثير  
والقدر العظيم **وسلم** تسليما كثيرا الى يوم الدين **وبعد** فلما كان كتابي في  
القراءات العشر ما عرفت قدره واشتهر من الطلبة ذكره **ولم** يسع احد منهم تركه  
فجزه **غير** انه في الانشباب والاطناب **بقا** عز سادته على بعض النسخ **وعبر** خوصلا  
على كثير من الطلاب **التمس** من ان اقرب به وابهره **واقصر** على اذنين الخلف  
ليقل لفظه **ينهل** حفظه **ويروق** دلفه **ويكون** كشفه **ويكون** نشر الطيبة  
ويتمز الحلتها الطيبة **فاستخرجت** الله في ذلك **سالك** فيه اقرب المسالك  
والله تعالى شفع به في المال والمال **ويجعله** لوجهه من خالص الاموال

**ديباجة طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري**

**قال** محمد بن الجزري **يا** ذا الجلال والازمة **وانشر** واغفر  
الحمد لله على ما يسره **من** نشر منقول حروف العشرة  
ثم الصلاة والسلام الترمذي **على** النبي للضطفي محمد

والله وحده ومن سلا **وبعد** فالانسان ليس بشر  
لذلك كان حاملوا القرآن **وانتم** في الناس اهل الله  
**وقال** في القرآن عنهم وكفى **وهو** في الاخرى شافع مشفع  
يعطي به الملك مع الخلد اذا **يقرا** ويرقى وترج الجنان  
فليجرح من السعيد في تحصيله **ولم** يتهد فيه وفي تصحيحه  
فكلما وافق وجه يحوى **وصح** اننا هو القرآن  
وحيث ما يخل زكن اثبت **فكن** على نهج سبيل السلف  
واصل الاختلاف ان ربنا **وقيل** في المراد منها الوجهة  
قام بها ائمة العشر ان **وهم** عشر شمس ظهرا  
حتى استمد نور كل بدر **وما** هم بذكرهم من  
منافع بطيية قد خطيا **وابن** كثير مكره بلكه  
ثم ابو عيسى ويحيى عنه **ثم** ابن عامر الدمشقي بسند  
ثلاثة من كوفة فقامم **وجمعة** عنه سليمان خلف  
ثم الكسائي الفتي قاني **عن** ابو الحارث الدورقي

كتاب ربنا على ما انزلا **الايمان** يحفظه ويعرف  
اشرف الامة اولي الاحا **وان** ربنا بهم سيابهي  
بانه اورثه من اضطفي **فيه** وقوله عليه ليسمع  
ترجته تاج الكرامة كذا **وابواه** منه يكسبان  
ولا يمل قط من ترتيبه **على** الذي نقل من صحيحه  
وكان للرسم اختلا يحوى **فهذه** الثلاثة الاركان  
شدوده لوانه في السبعة **في** مجمع عليه وتختلف  
انزله بسبعة مهنونا **وكونه** اختلاف لفظ او جهة  
ومحرزوا التحقيق واليقان **ضيا** وهم في الانام  
منهم وعنهم كل نجم دري **كل** امام عنه راويان  
فعله قالون ودورق روي **بر** وقيل له على سند  
ونقل الدورق وسوس مند **عنه** هشام وابن كوان  
فعنه شعبة وحفص قاي **منه** وخالد كلانا اغتر  
عنه ابو الحارث الدورقي



ثم اوجعته الحبر الرقوي  
تاسعهم يعقوب وهو الخضر  
والعاشر البزار وهو خلف  
وهذه الرواة عنهم طرق  
لاثنين اثنين والا اربع  
جئت رمرهم على الترتيب  
انج وهو خطي كله نضع فضق  
والواو فاصل ولا تزيروا  
فعله عيسى وابن حمار مضع  
له رويس ثم روح ينسب  
اسحق مع اذ ليس عنه يعرف  
اصحها في شرا يحقق  
في زها الف طريق تجمع  
من نافع كذا الى يعقوب  
رست تحذفش على هذا الشق  
عن خلف لانه لم يفسر

### ثم قال في آخرها

وهنا ثم نظام الطيبة  
بالرؤم من شعبان وطمسنة  
وقد اجزها لكل مقبرى  
رواية بشرطها المعتبر  
يرحمه بفضل الرحمن  
الفية سعيدة مهدي  
تسبح وتسعين وسبعين  
كذا اجزت كل من عصرى  
وقاله محمد بن الجوزي  
فظنه من جوده الفقراء

**ديباجة لطائف الاشارات لقول القائل للقطا**  
هو المحقق احمد بن محمد بن بكر الخطيب القسطلاني القاهري الشافعي مؤلف  
المواهب اللدنية وغيرها وشايع الصحيحين وولد في ثاني عشر القعدة  
احدى وخمسين وثمان مائة بمصر وتوفي بها يوم الخميس شوال محرم اربع مائة  
وعشرين وتسعين وهو اليوم الذي دخل فيه لطلوع ليلة الجمعة وفي يوم  
البدن العتيق بقر جامع الانهر يقول احمد بن محمد بن بكر القسطلاني

احمد بن محمد بن بكر القسطلاني عواقبه وبلغه خبري الدارين شاربين  
الحمد لله الذي انزل كتابه العزيز بالسبعة الاحرف اسبيلنا ونصير  
وجوه قراءاته فمنها في طرق رواياته مستشقين من نشرها الارجع عينا  
على ان من في قراءته بالاهتمام بحسن الاداء والحوكمة على النعم في تلاوته  
التبصرة لمواقع الوقف والابتداء واشهد ان لا اله الا الله ومن لا اله الا  
الذي لا يحده الحدود ولا يحصر الجهات المتكلم بكلام قد يميز بين حسن القول  
والاصوات المحدثات واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المحضون بالقران الذين

والكتاب المستبين الجديد على تعادد الاضمار واللاذيد على توالي التكرار  
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين تلقوه من فيه الكريمة غضا واطمرا عليه  
بلاوة وعرضا وضبطوا برسمه في المصاحف لغته الفصيحة وبذلوا بجهته وكاربه  
ورسوله النصيحة صلاة وسلا كما دأبتم ما وصحت الذلالة وحسنت  
في ذوا اليتامى الامالة **وبعد** فان القرآن العظيم ينبوع العلوم  
ومنشورها ومعدن المعارف ومبدؤها ومبني قواعد الشرع وآساها  
واصل كل علم ورأسه والاستشراف الى معانيه لا يتحقق الا بفهمه وصغفه  
ومبانيه ولا يطعم في حقايقها التي لا تنتهي لخرابها ودقايقها الا بقدر العلم بوجود  
قراءاته واختلاف رواياته ومن ثم صار علم القراءات من اجل العلوم النافعا  
واذا كان كل علم يشرف بشرف متعلقه فلا جرم خص اهله الذين هم اهل الله ورسوله  
بانهم المصطفون من بريته والمجتوبون من طيبته وناهبك بهذا الشرف الباذل  
والمجد الراجح مع ما لهم من الفضائل والآحق والمنازل السابقة فمناقبهم ابدان  
ومناسبتهم على طول الامد على كيف لا وقد رفع قدوسهم الرافع وطيح الدرجات حيث قال  
نحلم الايات البينات ثم ادركنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الايات قال ابن عباس  
رضي الله تعالى عنها همة امة محمد صلى الله عليه وسلم ويدل له حديث اسامة بن زيد  
المروي في الطبراني فمنهم طائفة لبقية ومنهم مقصد ومنهم سابق الية قال ابن  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من هذه الامة والتورث هنا في موضع الادب  
لان الله محمد صلى الله عليه وسلم لم يورثوا القرآن من امة بعد منهم ولكن الله تعالى  
خصهم به وهم الذين اصطفانا الله تعالى من عباده

### ديباجة شرح الشاطبية لابن القاصح

الحمد لله الذي علم القرآن ورتب الانسان يشطق اللسان وقطوف لمن يتلو  
كتاب الله حق تلاوته ويروا طلبة لانه الليل واطراف النهار على دراسته  
كلام الله الذي انزله على عبده ورسوله المصطفى محمد النبي الامي العربي الحبيب  
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرامين ورضي الله عن الصحابة اجمعين وسلم تسليمنا  
**اما بعد** فان اتمهل ما ينسب الى علم القراءات من التبصير في المنطويات  
نظم الشيخ الامام العالم العلامة ابو محمد قاسم بن فيروز بن ابى القاسم خلف بن احمد  
الشاطبي من قصيدته الالامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المتعربة



بحر زلزاله ووجهه للسموات فلو لم يبلغ شرحها الامام علي بن ابي طالب في كتابه  
عن ناطقها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها لهم من مقتصر ومنهم من عمل واطال  
ورجح من غير الاعتدال وقد استخرجت الله تعالى في حل الفاظها واستخرج القرآن  
منها بعبارة سهلة يفهمها البصري ولهذا لا تعرض للتعاقيل الطويلة فانها  
مذكورة في قصايف صنعت لها كغراب القرآن والفاييد وغير ذلك وقد  
هذا الكتاب من شرح التناوي والفاييد ابي شامه ابن جبار والجفري وغيرهم  
وزدت فيه فرائد من مولانا الشروحات وسميته سراج القاري البند  
وتذكره المقرئ المسمى واسأل الله تعالى ان ينفع به كاتبه باطله انه قريب بحيث  
ولد الشاطبي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة بشاطبة وهي قرية بجزيرة الاندلس  
من بلاد المغرب وقوله الرعي نسبة الى قبيلة اخذوا القراءة عن ابي الحسن علي بن  
هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان عن ابي عمر الداني مصنف كتاب السير  
الشاطبي ايضا عن ابي عبد الله بن ابي العاصم القزويني في ابي المجتهدين عن ابي عبد الله محمد بن  
عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو الداني ومات الشاطبي بمصر بعد  
الأحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمس مائة  
ودفن في يوم الاثنين في قرية الفاضل المجاورة للقرية ولله الكبر في صاحب  
المعروف في القراءة الصغرى بالقرب من سطح المقطم وتعرف هذه الناحية بشارية

### • ديباجة شرح الشاطبية للجفري •

هو العلامة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن خليل الاستاذ ابو محمد الرعي الجفري  
بفتحين نسبة الى طريق السلف محقق حاذق ثقة كبير شرح الشاطبية  
والفناصيف في انواع العلوم ولد سنة اربع مائة وسبعمائة او قبلها بقرية  
بمنطقته جفري واستوطن بلد الخليل قبل الصلاة واليوم حتى توفي ثلث عشر  
رمضان سنة اثنى عشر وثلاثين وسبعمائة

الحمد لله رب العالمين ومنشور الرعي الذي علمه بالعلم علم الانسان ما لم يعلم  
تمه من الصلوات والاعناد فالن الاصباح وكما في الاشباح ورازي  
الارواح تغرس عن الافلاك والافلاك لا تدرك الابصار ولا تكلف الاكوار  
ولا يحيط به الاقطار ولا تغير الدهور والاباد لا اول ليرتدية ولا آخر  
لدنوميتها ولا نهاية لعمديتها ولا تارة لافلاكها والاحاد واشهرها

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عاليتها الرب عارية من الرعي  
مؤمنة من الرعب مذخرة ليوم المعاد واشهرها ان محمد عبده وبيته  
المرسل لا كلال لاديان واظهار الايمان وابطال الاوثان واذهاب الشرك  
والعتاد المنعوت في الانجيل اخذ المنعوت الى الاحمر والاسود بالكتاب  
الغزني المجيد المبرأ من التناقض والنضاد صلى الله عليه صلاة تجلب النعم  
وتسلب النقم وتدفع السقم وتنفع قائلها يوم يقوم الاشهاد وعلى الله  
الكرام واعتمده نجوم الظلام وتأبى بهم من الانام على سبيل الرشاد  
**وبعد** فان فضيلة العلم بينة لا تشفع وترتبة جليلة لا تسقط وال  
العلوم وارفعها واشرفها وانفعها علم كتاب رب العالمين المنزل على النبي  
الروح الامين وحيث كان بحر المفضل ومغناه فيما اخترناه احتسب الله  
ليحفظ كتابه طائفة ارتضاها وقضها على من جواها فاصنت الشهادة راسية  
وتوقرت دواعيها على حراسته وصانته عن التبديل والتحريف وحفظته  
من الطغيان والتطريف واوصحت وجوه اعزابه ولغايتها وحررت طريقه  
ورواياته وبيئت المتواتر من الفاظه والمشهور من الشاذ ووقرت بين  
ومدغمه ومرققة ومفحمة وميزت بين اختلافه وانما به ودومه  
واشماره فانسدت مذاهب الطاعنين واسودت وجوه الخافضين وظهر  
ببرقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر واتنا له كما يقولون ولما اهلنى  
الله تعالى الاقراء بحرم خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام وجعلني من  
بش جباه بهذا الاكرام تلقينه بالقبول والقبول معقولة الوصول  
والقبول به جرائي وسجدته على ما اولاني وجنوت الطلبة من اخواني بكتاب  
كفر المعاني في شرح بحر الاماني ووجهه الثاني بالفاظ سيدية المباني  
بانوار المعاني اذ كان مخترع الاساليب مستدع الاعاجيب قليل الحجة جليل  
طال ما امتدت اليه اعناق المخلفين واحتدت فيه اخلاق المبرزين ومن  
نظر بعين الانصاف علم انه احسن كتب الخلافات واول كتاب حفظته من النظم في  
الخلافات كتابه والافكار في قراءة العشرة من آية الانصار ثم حجب الله الى هذه  
القصيدة فحفظتها في دروس حس مناهج الملايين بمدينة السلام ولما اجد شيخنا  
بأكبر اهتمام وكابدتها وجهدا من الخليل فقيد الانيس وتكلفت بتجميع الفاظها



وقوله معانيها الى ان اخلصني الله بخيرته مبانيها وكنت استرق في الفكر حتى  
يعتاشني المتعاسر مرارا وارى بين يدي اسفارا فاستقر بها فاذا فيها شرح الايات  
التي اتاها فتارة يسترل وتارة يعلق على ولما فخرت يبنوها توطن بمعلوم  
ربوعها وما انا انهدك اياها الطالب اصولا بين دونه وفصولا تحزين  
غوره ان حقت النظر واعلمت الفكر اغلت لك غرائب رموزه وانتهت  
عليك مطالب كوزره تاديت عن الاملال وتجاخت عن الاخلال ونسجت باخلا  
اقوال الشارحين مبينا ما طاب الناطل او مذاهبا لتاقلين ورشحت بحاسن القليل  
مبين من الدليل ورضيت على اختاري من القرآت غير مقلدا احدا من ارباب  
الاختيارات واكر اجملة الترجيح وهو اقمع من النصيح ووجهت ما يرد عليه من  
انكار واجبت عما ظفرت به من سؤال ولعمري ان جل ما اثبتته من انما هو جوب  
من نقولهم ونفزع على اصولهم ولقد نزلت بمنزلة قد حله العلماء وقيل  
وعرفت من سلسالهم ما صاب من طلي وبلي وانا على انارهم عما كليل صاح صلي  
ماذا انظارك بعدنا بمعمل فعمدك بالحل وكل كل على فاتح قصيدها  
وما غن قصيدها الشيخ العلامة تاج القراء وسراج الادبا علم الدين ابو الحسن  
على بن محمد السخاوي جزاه الله تعالى عنا خيرا جزا ونفعنا بالقرآن العظيم يوم  
ولو قبل قيس هام قلبي بحبته يلى لحوت التيق يوم التيسر  
ولكن هو قلبي فهاج هو لي هو اي فقلت الفضل للفقير  
وان الذي اورد من مكنونها على قدر زبونها فلما راينا اذ بها خطاياها رفعت  
لهم منبع نقابها ثم اشارت بمباح وتريب وماخذ وتهذيب وتفرع مجز  
في استلوب مجز ونقول حبه الهمة اذ اوقفت عليها علمنا ان استوب البها  
ورببت الكتاب ثلاثة انواع الاول في اللغة والاعراب والبيان والثاني في شرح  
معاني الكلام والثالث في توجيه وجوه القراءات وقد اخترنا الاقتصار على  
من اراد ان يفرد بها ولكن الخاتمة لكل خاتمة والله اشاد ان يخلصني مني انقرب  
محيب وما توفيق الله عليه توكلت واليه ائيب

**ديباجة شرح الشاطبية للفكاسي**  
وتواين بداهة محمد حسن بن محمد بن يوسف الفكاسي نزيل حلب المكي استاذ كماله  
ولدي فاس بعد الثمانين فسا به وقد مررت فقهه على مذهب ابي حنيفة واتمت عليه

رياسة الامام قرا حجب وتوفي بها في احد ايام ربيع سنة ثمان مائة  
يقول العبد الفقير الى رحمة ربه المستغفر من ذنوبه محمد بن الحسن المقرئ الفاسي  
الحمد لله الذي ازل على عبد الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب احمد  
حمد مؤمن مؤمن يوم الحساب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده  
له شهادة سلمة من الارتباب واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله باوضح طرق  
والقواب صلي الله عليه وعلى آله صالحه سراج وهطل حجاب **اما بعد** فان  
من الشغطين بقصيدة الشيخ الامام ابو القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى سألوني ان  
اشرحها لهم شرحا يعينهم على فهمها فوفيتهم على علمها فوفيت على ذلك زمانا  
اغر اضيئه في الكثير والقليل اذ اجمع بينها في شرح واحد مستحيل ثم استخرجت  
في جمع شرح وسيل لا اهيل فيه الى الاكثار ولا اخل فيه بالمقصود لقصدا  
بمقتضى على ما رايت من الترتيب واترت فيه من التجميع والتعريب وسميته  
بالا في الغزيرة في شرح القصيدة فمن سمى حقه الله ودقق غرمة عليه او  
على ما قصد من فهم مقاصدها الشريفة وانا له ما طلب من معرفة معانيها اللطيفة  
ان يحل ذلك خالصا لوجه الكريم وان يجعلنا ببركة كتابه العزيز من ورثة الجنة  
وان يرين علينا مغفرته ورحمته انه هو الغفور الرحيم

**ديباجة شرح الشاطبية للتزويدي**  
وهو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابي ابي القاسم بن الفضل الشمس التزويدي  
ونزيل قرية بصعيد مصر الذي ولد في رجب سنة احدى وثمان مائة بالمينوقية بقرية  
وقات بمكة فمضى في الاشراف على الاولين في شرحه وبلغنا عليه وصلى عليه  
عند باب الكعبة المعظمة ودفن بالمعالم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بالاطيبة نشر كتابه وحفظنا بحجزنا ما فيه من الاوقام في  
شكل خطابه وانعم علينا ببلاوته ونشأه لن يظلمنا بظلم كتابه ويوقلنا  
الى دأره واوقابه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعهد عليه  
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل ان القرآن يشفع يوم القيمة لاصحابه صلي الله  
وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين حادوا قصب الشفق في جودهم وانقادوا لحكامه وانبياء  
ورضى الله تعالى عن ائمة القرآن ومتقنيه وطلابه خصوصا العشرة الذين جرد  
منهم نفسه للفحص عن خباياها واطاها ابوابه ورثله كما ازل وصار من الغير اذرى



وَرَجَمَ اللَّهُ الْمَشَاحِجَ الَّذِينَ اسْتَهْوُوا بِالْهَيْمَةِ فِي جَمْعِ حُرُوفِ وَرَوَايَاتِهِ • وَطُرُقِ رَوَايَاتِهِ  
 وَمُفْرَدَاتِهِ وَتَرْكِيبَاتِهِ • وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي عِلْمَيْنِ فِي دَارِ احْتِنَانِهِ مَعَ احِبَائِهِ  
 وَكَذَلِكَ مَرَّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَدَعَا لِمَوْلَانِهِ بِحُسْنِ الْحَاثِمَةِ وَالرَّضْوَانَةِ  
**وَبَعْدُ** فيقول الجليل الفقير • المعترف بالعجز • والقصير • الملتجئ إلى جناب  
 ربه السامع للجوى • المنكسر خاطره لِقَلَّةِ الْعِلْمِ وَالْقُوَّةِ • الرَّاجِي بِعَفْوِيَّتِهِ  
 الْمُسْتَعِذِّ بِمَحَبَّةِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيلِ نَسْبًا • وَالنُّورِيِّ شَهْرَةً • وَالْمَالِكِيِّ مَدِينَةً  
 لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرَ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ مِنْ  
 عِلِّيٍّ بِالْحِلَّةِ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِقَةِ زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى شَرَفًا وَتَكْرِيمًا وَالمجاورة بها  
 فَاجْتَمَعَتْ هُنَاكَ بِإِمَامِ الزَّمَانِ • وَفَالِهَةِ الْأَوَانِ • وَمُلْحِقِ الْأَصَاغِرِ بِالْأَكْبَارِ  
 وَالْمُسَوِّىِّ بَيْنَ الْأَسَافِلِ وَارْتَبَابِ الْمَنَائِرِ حَافِظَ وَقْتِهِ • وَمُسْتَقِنَ عَصْرِهِ • الْخَيْرُ  
 وَالْخَيْرُ النَّامِعُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيُّ • اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَدِينَةِ • وَأَسْكَنَهُ  
 بِجَنَّةِ جَنَّتِهِ • فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ خِزْيَةُ امْرِئِ الْقُرْآنِ • وَجَاءَ بِمَقْصُودِ كِتَابَةِ الثَّلَاثَةِ الشَّرِّ  
 وَالتَّقْرِيبِ وَالطَّيْبَةِ • وَاجَارَ فِيهَا يَمِينَهُ • ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَحَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْحَبَشَةِ  
 مَرَّفَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا نَوَاصِبُ الزَّمَانِ • وَحَرَسَهَا عَنْ طَوَارِقِ الدُّثَانِ لِزِيَارَةِ سَيِّدِ  
 وَلَدِ عَدْنَانَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ • فَلَمَّا قَضَيْتَ مِنْهُ الْوَطْرَ • عَزَمْتَ  
 إِذْ ذَاكَ عَلَى السَّفَرِ قَاصِدًا خَلِيلَ اللَّهِ الْمُكْرَمِ • وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ الْمُشْرِفِ الْمُعَظَّمِ  
 وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْبِقَاعِ • لَمَّا اسْتَهْرَمَ مِنْ بَرَكَاتِهَا وَدَاعَ • فَاجْتَمَعَتْ فِي مَدِينَةِ عَزَّةَ بِجَمَاعَةٍ  
 مِنَ الْخُدَّاقِ • قَدْ حَارَزُوا مِنْ عِلْمِ الْقُرَّاءَاتِ قَصَبَ الْبِشَاقِ • فَشَمَّرُوا إِذْ ذَاكَ عَنِ سَاقِ  
 الْبَكَّةِ وَالتَّحْقِيقِ • وَجَدُوا وَاحِدَ الدَّبِيبِ النَّبِيلِ • فَصَرَفَتْ مَعَهُمُ مِنَ الزَّمَانِ شَطْرًا  
 إِلَى الْفَحْصِ مِنْ دَائِقِهِ فَكَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ عَنْ بَعْضِهَا سِتْرًا • فَالْتَمَسُوا مَعْنَى أَنْ  
 لَهُمْ كِتَابَ طَيْبَةِ الشَّرِّ فِي الْقُرْآنَاتِ الْعَشْرِ • لِإِمَامِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 الْمَذْكُورِ لَا نَهْمَ بِمُقْتَضَاهَا قَرَأَ • وَعَلَى فَوَائِدِهَا اجْتَرَوْا • وَإِنْ تَرَكْتُ هِيَ سَبِيلُهَا  
 لَمْ يَقْدِرْ رَأْيِي عَلَى تَحْقِيقِهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَى مَنْ كُلِّ فَرْخَةٍ • وَادْعُوا أَنْ تَعَيَّنَ كَالْحَجَّةِ فَالْتَفَتَ  
 إِلَيْهِ فَوَجَدَ تَرْكُهَا لَا يَسْتَطَاعُ • وَلَا يَسْلُكُ بِذِيهِ الْأَطَاعُ • جَامِعًا لِمَعْرُوفِ هَذَا  
 الْفَرْقِ وَقَوَائِدِ • حَارِثًا بِكُتُبِ سَيِّئَاتِهِ وَفَوَائِدِ • مَا يَلَاغِي غَايَةَ الْاِكْتَارِ إِلَى نَهَائِهِ  
 كَادَ يُعَدُّ مِنَ الْأَقَارِ • فَنَقَلَ كُلَّ لَفْظٍ مِنْهُ رَوْضًا مِنَ الْمَوْثِقِ وَفِي كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ عَمْدٌ مِنَ الدُّرَى  
 فَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْعَاوِلُ مِنَ عَمَلِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ • وَجَدَ فِيهَا نَيْفَعَهُ هَذَا اللَّهُ قَبْلَ الْقَوْلِ

وَالزَّمَانِ مِنْ هَذَا الْمُطْلَبِ قَصِيرٌ • وَالِاسْتِغْنَاءُ بِهِ غَيْرُ نَاسِبٍ • وَالْأَعْمَالُ الْخَيْرُ وَجِبَ اللَّهُ  
 قَدْ صَارَتْ مَشُوبَةً • وَالصَّدُورُ مِنْ دَاخِلِ السُّدُورِ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ • وَإِنْ هَذَا خَطْبُ  
 عَسِيرٌ عَلَى • وَأَمْرٌ عَظِيمٌ لَدُنِّي • لَا يَلْقَى لَهُ مُسَبِّقٌ مِنْ نَسِجٍ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ • وَلَا  
 إِزَالَةٍ عَنْهُ مَا هُوَ أَشْأَلُ الْجِبَالِ • وَبَانَ الْبِضَافَةُ قَلِيلَةً • وَالْأَذْهَانُ كَلِيلَةً • وَبَانَ  
 هَذَا الزَّمَانُ قَدْ عَطَلَتْ فِيهِ مَشَاهِدُ هَذَا الْعِلْمِ وَمَعَارِضُ • وَهُوَ مَثَرٌ مَقْصُودُهُ  
 وَمَوَارِدُهُ • وَخَلَّتْ دِيَارُهُ وَمَرَامِيهِ • وَعَقَتْ أَطْلَالُهُ وَمَعَالِمُهُ • حَتَّى أَشْفَتْ شَمْسُ  
 الْقَضِيلِ عَلَى الْأَقْوَالِ • وَاسْتَوْطَنَ الْفَاضِلُ دَوَابَّ الْخَمُولِ • يَتَلَقَّوْنَ مِنْ أَيْدِي الْمَطْلُوعِ  
 الْعُلُومِ وَالْفَضَائِلِ • وَيَتَأَسَّفُونَ مِنْ أَنْعَاسِ أَسْوَاقِ الْأَذْهَانِ وَالْأَفَاضِلِ فَاصْبِرُوا  
 مِنْ هَذَا الْكَلَامِ صَفْحًا • وَتَكَثَّرُوا وَلَحُوا عَلَى لَحْنِنَا • فَخَلَّتْ لَهَا جِلْدَانُ أَفْرَدَهَا فِيهِ  
 بِالْظُّلْمِ • وَرَمَيْتْ بِنَفْسِي فِي هَذَا الْخَطَرِ • فَادْعِي خَرِيْبَةَ فِي مَرْجِعِهَا النَّبِيلِ •  
 بِرَبِيعَةِ إِذَا تَأَمَّلْتَهَا أَوْ لَوِ الْتَقَيْتَهَا ثُمَّ رَمَيْتَهَا فَاسْتَنْعَتْ • وَكَلَفَتْهَا وَضَعُ الْفَنَاعِ قَدْ  
 نَسَبَتْهَا لِزَوَالِ الْإِسْكَالِ • وَرَفَضَتْهَا قَدْ لَشَتْ عَلَى إِذْ لَالِ • فَرُبَّ جَنِّي لَيْدِيهَا أَظْهَرَتْ  
 فَبَرَزَ بَعْدَ كُودِهِ • وَأَسِيرَ مِنَ الْمَعْلُوفِ فِي يَدَيْهَا فَكَلَّتْ مِنْهُ قِيُودُ الرَّمْزِ ضَارِطُهَا طَرِيقًا  
 مَعَ كَوْنِي غَرِيبًا فِي هَذَا الطَّرِيقِ • فَرِيدًا لَيْسَ فِيهِ مِنْ رَفِيقٍ • لَمْ يَحْمَشْ قَبْلِي أَحَدٌ فَاسْتَدَّ  
 بِأَثَرِهِ • وَلَمْ يَشَارِكْ قَبْلَ الشَّرْعِ حَارِقًا أَشْأَلُ مِنْهُ عَنْ غَيْرِهِ • وَدَبَّ مَا كَانَ يَرُدُّ عَلَى  
 خَالٍ فَاتْرَكَ هَذَا يَدَايَ وَأَشْتَغَلَ بِذِكْرِ أَوْغِيْنِ مَا وَضَعَ فِيهِ الْهُدَى فَالْتَهَمَ الرُّجُومُ  
 بِكُتُبِ الْفَنَاعِ • فَاتَّبَعَ مَرْغُومُ الْأَنْفِ وَالْمُؤْمِنُ رَجَاعُ • وَلَوْلَا تَطَاهُ الْأَهْقَاقِ الْأَخْوَالِ  
 إِلَيْهِ • وَطَلَبَتْ مِنْهُمْ التَّعَطُّفَ عَلَيْهِ • لَمَّا تَغَوَّهَتْ يَوْمًا بِأَخْبَارِهِ • وَلَا سَاعِدَتُهُمْ عَلَى  
 إِشْهَادِهِ • فَإِنْ كَانَ مَا وَضَعَتْهُ صَوَابًا مِنْ فَضْلِ دُبِّي لِلنَّاسِرِ • وَإِنْ كَانَ خَطَأً  
 مِنْ قَهْرِي لِقَاتِ الْقَاصِرِ • وَإِنْ كَانَ هَذَا الزَّمَانُ قَدْ رَلَجَتْ فِيهِ بِضَافَةُ هَذَا  
 فَقَدْ انْقَرَضَ الْعِلْمُ وَجَاءَ الْخُرَيْفُ • وَلَكِنْ أَوْجِبَ هَذَا مَوْتُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَخْيَارِ وَقَوْلُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا وَسَمِعَهُ عَنْ النَّاسِ الْجَمَّةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ • وَسُئِلَ كُلُّ  
 مَنْ رَفَعَ عَلَيْهِ وَرَأَى مَا يَعْابُ • أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُ الرِّضَى وَالصَّرَابِ قَاصِدًا لِلْجَزَاءِ وَالْثَوَابِ  
 فَمَا كَانَ مِنْ نَقِصٍ كَمَلَهُ • وَمِنْ خَطَايَا أَصْلَحَهُ • فَقَلَّ مَا يَخْلُصُ مُصْغَفٍ مِنْ  
 ● الْمَقْصُودَاتِ أَوْ يَجُودُ مَوْلُفٌ مِنَ الْعَشْرَاتِ ●  
**دِيبَاجَةٌ شَرَحَ الشَّاطِيبَةَ لِلشَّهَابِ الْجَلِيِّ السَّمِينِ**  
 مُحَمَّدٌ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَى الْعِبَادَةِ فِي الْمَبْنَى وَالْمَعَادَةِ بِأَنْزَالِ كِتَابِهِ الْبَلِينِ • تَطَوَّلَ



عليه يفضله العبد **ان ارسل رسلك الكرام** خصوصاً بعد كتاب التبيين **انزل**  
 بالبلغ معنى واختر نظام **واوجز لفظ وافصح كلام** جعله نوراً ساطعاً **وضياء**  
 لامعاً **مترب في الامثال** وبين به الحرام والحلال **جعل كتاباً واضح البيان**  
 وانا امرتاً غير ذي عوج **خطوا على مسر التكرار** جدياً على تقدم الاعتصار **باسفا**  
 في عجزه الذروة العليا **جاء المصطلح الآخر** والدينا **عند الاختصار**  
 عذ **ولا يحيط به حد** **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له** الذي  
 يمشي به تصرف الامور **وبارادته تغلب الدهور** يعلم العلى والاشرار  
 والمظهر والاضمار **واشهد ان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء** وسيد  
 الاتقياء **واطيب العناصر عنصراً** واكرم المعاون جوداً **خير قريش** بطناً  
 وانضرها عنصراً **واوسطها نسباً** واشرفها حساباً **واحسنها ادباً** واشهر  
 امثالها **الشايخ الفروع الواضح التجميل** النبي الذي المكوب في التوراة والآنجيل  
 جعل كتابه خير كتاب **ومحابة افضل الاطهار** تلقون من فيه الكرم **غضاً**  
 وواظبوا على قرآنه تلاوة وعرضاً **حتى اذوه الى ان خالفنا بعضاً** صلى  
 عليه وعلى آله الاطهار **ومحابة الاخيار من المهاجرين والانصار** صلاة  
 اريد ما زاد اليوم المعاد **وقاية من فزع يوم التدار** **وبعد** فافضل  
 ما تحلى به الاديب **واردان به القطن اللبيب** علوم الشريعة الشريفة ذات  
 الخيرات المشيدة **وافضلها علم كتاب الله تعالى** فينبغي البداية بتقويم لفظه  
 والمحافظة على ضبطه وحفظه **مع معرفة القراء السبعة** والاحاطة بتوجيه  
 قراءتهم وفهم معانيها **وقد وضع الناس قديماً وجدياً كتباً كثيرة متضمنة**  
 في منطوق ومختصر **وكل ما ثبت على قسوس** واخص ما وضع في ذلك جزالاً  
 ووجدته الثاني **للامام ابو القاسم الشافعي** بركة الله مقبلة **فانه اتى فيها باب**  
 العجايب **واما القسوس عن الباب** وقد شرح هذا الكتاب جماعة كرامهم **المقصود**  
 واخص ما شرحه شرح الشافعيين الجليلين **ابى عبد الله الفارسي** وشهاب الدين  
 ابى شامة **غير ان كلا منهما اهتم ما عني به الآخر مع انها لهما اشياء مهمة**  
 فزيت ان اشرح الكتاب بما يروى في المقصود ان شاء الله تعالى **واجتهدت في**  
 الرموز **وبيان اعراب الايات** وتوجيه المشكل من القراءات وتفسير غريب  
 وبيان معاني الالفاظ **وما تضمنته من بديع وبيان** وجعلت الشين المجهة علا

للشيخ شهاب الدين ابى شامة **والعين لابي عبد الله** **وقد اصرح باسمها** **كنت**  
 الفت قد الفت **وتتبع الحمد اعراب الكتاب العزيز** كما يحسنه **الدر المصون**  
 علوم الكتاب المكنون **فقلت منه هنا ما ينشر** وربما اجيل عليه **وقد جابت**  
 الميل **والاختصار المختل** فانهما سبب للاعراب عن التصانيف **والصدق عن التأليف**  
 وتعرفت ايضا لما شكك فيه الشراح **من اعراب آية او بيت من القصيد** اذا وقع  
 فيه **ما يحتمل البعث** سالكاً في ذلك الطريقة المشي **فانه اخرى واولى**  
 وسميته بالعقد النفيد **في شرح القصيد** مستعيناً بالله متوكلاً عليه  
 مقومنا جميع اموري اليه **فانه حسي ونعم الوكيل**

### ديباجة شرح الشافعية لابي شامة

وهو الامام **والقوس الشافعي** **ابن اسمعيل بن ابراهيم** **عبد الله الشافعي**  
 كانت له شامة على حاجبه الايسر **ولد سنة تسع وخمسين ومائة** وتوفي تاسع عشر  
 رمضان سنة خمس وستين ومائة

الحمد لله الذي شفي طينته **وافاض علينا منته** **واقره اليانا كتابه الذي فصل آياته**  
 فالحمد والتقدير **وجعلنا من خدمته وخدامه من الذين علمنا قوسه وسنة** **وخصنا**  
 بالرسالة اكرم الخلق عليه الذي طهر قلبه وظهر لسانه **وجعل خير الناس امتي**  
 القرون قومه الذي **قرنه** **ابا القاسم محمد بن عبد الله** **قاسم** **ابن شامة**  
**وعلى اوليائه** **الذي اذن افضل الايمان عصره** **وشرف خير الاعصار منه**  
**سلاواته وسلامته عليه** **ما قصد شامة وبلغ بان يئنه** **وعلى آله الابوار**  
**المتمثلون امره المتقين سنة** **وعلى اصحاب الكرام الذين منهم من آواه** **بصره**  
**ونهم من هم لا يجله** **أهله وماله ووطنه** **وعلى كل من تبعهم باحسان** **في جميع الايام**  
**من اتخذ طاعة ربه سكة** **وداوى في الصلح بصره** **وجعلنا من اصغى**  
**في الدنيا اذنه** **واذعبت عنه في الآخرة حمزه** **من الذين يستمعون القول فيتبعون**  
**احسنه** **انما عرفت** **فان اول ما القى فيه المكلف عموره** **وعلى به خارجه** **والمحل**  
**فيه بكرة** **تجصيل العلوم النافعة الشرعية** **واستعمالها في الاعمال المرعية** **وهي**  
**ذلك علم كتاب الله الذي تولى سبحانه وتعالى حفظه** **والتحقيق للحلال والحرام**  
**عنه** **وجعل ذلك برهاناً للتدبر في رسالة من امره عليه** **واخبر ان المايل لآياته**  
**من خلقه** **ولامن بين يديه** **ثم العلم المتعلقة به كثير** **ووايد كونه من غيرة**



لكن الائمة اولاً اثنان حفظه **وتقويم لفظه** ولا يحصل ذلك الا بعد الاطمة  
بما صح من قراءة آية **وثبت من آياته** **ليقلد باقي لفظه يقرأه** او على أي وجه يروي  
والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل اليه  
صلى الله عليه وسلم عليه **لهزل في كل حين** ويجيد ينقله خلق لا يحصى **ويثبت عن**  
**ومعانيه ويستقصي** وانما يخذ اهل العلم منهم من كثرت عنايته به **واشتهر**  
**عند الناس بسببه** **وذكر الاجام** **ابن القاسم** من سلام رجه الله تعالى في  
اول كتابه في القرآن تسمية من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم من كبار ائمة المسلمين **فذكر الخلفاء الاربعة** وطهته وسعدا وابن مسعود **وحدث**  
**وسلاما مولى ابن حذيفة** وذكر ابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمر بن الخطاب **واشتهر**  
**عبد الله ومعاوية وابن الزبير** وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة  
كلهم من المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين **وذكر من الانصار ابي بن كعب** **ومعاذ**  
**ابن جبل** و**ابا الدرداء** و**زيد بن ثابت** و**ابا زيد** و**مجمع بن حارث** و**انسن بن مالك** ومن  
بالمدينة **ابن المسيب** و**عروة** و**سليمان** و**عمر بن عبد العزيز** و**سليمان** و**عطاء بن يسار**  
**ابن الحارث** الذي يعرف بمعاذ القناري و**عبد الرحمن بن هرم** **والاعرج** و**ابن شاذان**  
**ومسلم بن جندب** و**زيد بن اسلم** و**بكر بن عبيد بن عمير** و**عطاء** و**طائفا** و**بجاء**  
**وعكرمة** و**ابن ابي ليلى** و**بالكوفة** **علقمة** و**الاسود** و**مسروق** و**عبيدة**  
**وعمرو بن شرحبيل** و**الحارث بن قيس** **بالريج** **بن خيثمة** و**عمرو بن ميمون** و**ابا الحسن**  
**الستلي** و**زرق بن حبيش** و**عبيد بن فضال** و**ابا زرق** **بن عمرو بن جابر**  
**وسعيد بن جبيل** و**التخفي** و**الشعبي** و**بالبصرة** **عائز بن عبد قيس** و**ابا القاسم**  
**وابا رجاء** و**نصر بن عاصم** و**يحيى بن يعمر** و**جابر بن زيد** و**الحسن بن سيرين**  
**وبالشام** **المغيرة بن ابى شهاب** **الحنفى** **صاحب عثمان بن عفان** **رضي الله تعالى عنه** في القراءة  
**قال** **ثم تجرد قوم للقراءة** فاشتدت بها عنايتهم **وكرها طلبهم** حتى  
صاروا بذلك ائمة يأخذها الناس عنهم **ويقتدون بهم** فيها **وهي خمسة عشر** **وهي**  
**هذه الانصار الخمسة** في كل مائة ثلاثة رجال فكان بالمدينة **ابو جعفر** **زيد بن**  
**ثم شيبه** **بن نضاح** **ثم نافع بن ابى نعيم** و**اليه** **صار** **قراءة** **اهل المدينة** **وكان** **بكرة**  
**عبد الله بن كثير** و**حميد بن قيس** **الأعرج** و**محمد بن يحيى** **فاقدم** **ابن كثير** و**اليه** **صار**  
**قراءة** **اهل مكة** **وكان** **بالكوفة** **يحيى بن وثاب** و**عليه** **بن يثرب** و**سليمان** **الامش** **ثم**

تلاهم حمزة و**ابا ثور** **الكاهن** **وكان** **بالبصرة** **عبد الله بن ابى اسحق** و**عيسى بن**  
**وابي عمرو بن العلاء** و**اليه** **صار** **اهل البصرة** **في القراءة** و**اتخذوا** **اماماً** **وكان**  
**له** **رابع** **وهو** **عاصم** **المجدي** **وكان** **بالشام** **عبد الله بن عامر** **ويحيى بن الحارث**  
**الدماري** و**ثالث** **الشعبي** **اسمه** **قلت** **فيل** **هو** **خليفة** **بن سعد** **صاحب** **الندوة** **عند**  
**انه** **عطية** **بن قيس** **المكلابي** **او** **اسم** **عبد الله بن عبد الله بن ابى المهاجر** **فكان**  
**بعد** **هؤلاء** **كثروا** **وتفرقوا** **في البلاد** **وانشروا** **وخطفهم** **امم** **بعد** **امم** **عزلت**  
**وطغلت** **صفاتهم** **فهم** **المحكم** **للأدلة** **للقرآن** **بالرواية** **والندوة** **ومنهم** **المقتصر**  
**ومنهم** **من** **هذه** **الاوصاف** **وكثر** **بسبب** **ذلك** **بينهم** **الاختلاف** **وقد** **الضبط** **واتسع**  
**والنقص** **بالاطل** **الحق** **فبرز** **ذلك** **جهابذة** **العلماء** **بصانينهم** **وحرر** **وهو**  
**في** **تواضعهم** **وقد** **اتقن** **تفسيرهم** **الامام** **ابو بكر** **أحمد بن موسى بن العباس**  
**بجاهد** **رحم** **الله** **تعالى** **في** **اول** **كتاب** **الشيعة** **له** **ثم** **قال** **القراءة** **التي** **عليها**  
**بالدينة** **ومكة** **والكوفة** **والبصرة** **والشام** **هي** **القراءة** **التي** **تلقوها** **اوليهم**  
**تلقياً** **وقام** **بها** **في** **كل** **مصر** **من** **هذه** **الانصار** **رجل** **من** **أخذ** **عن** **التابعين**  
**الخاصة** **والعامة** **على** **قراءة** **وسلكوا** **ايها** **طريقه** **وتمسكوا** **بذريعة** **على** **ما** **روى** **عن**  
**الخطاب** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **وزيد بن ثابت** **ثم** **محمد بن المنكدر** **وعروة بن الزبير**  
**وعروة بن عبد العزيز** **وعامر** **الشعبي** **رضي** **الله** **تعالى** **عنهم** **اجمعين** **يعني** **انهم** **قالوا**  
**ان** **القراءة** **سنة** **ياخذها** **الاخرون** **الاول** **فاقرأوا** **الاعلمتوه** **قال** **زيد**  
**ابن ثابت** **القراءة** **سنة** **قال** **اسم** **عبد القاسم** **رحم** **الله** **تعالى** **احسبه** **يعني**  
**يعني** **هذه** **القراءة** **التي** **جمعت** **في** **المصنف** **وذكر** **عن** **محمد بن سيرين** **قال** **ان**  
**ان** **القرآن** **كان** **يقرض** **على** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كل** **عام** **مرة** **في** **شهر** **رمضان**  
**فلما** **كان** **العام** **الذي** **توفي** **فيه** **عرض** **عليه** **مرتين** **قال** **ابن سيرين** **فيرون**  
**او** **يجون** **ان** **يكون** **قراءة** **هذه** **أحدث** **القراءة** **آيت** **عهد** **ابا** **العرنة** **الا**  
**وعنه** **عن** **ابو عبيدة** **السماني** **قال** **القراءة** **التي** **عرضت** **على** **رسول الله** **صلى**  
**عليه** **وسلم** **في** **العام** **الذي** **قبض** **فيه** **هي** **التي** **يقرونها** **الناس** **اليوم** **قلت**  
**وهذه** **السنة** **التي** **اشاروا** **اليها** **هي** **ما** **ثبت** **عن** **رسول الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **نصاً**  
**انه** **قراءة** **او** **اذن** **فيه** **على** **ما** **صح** **عنده** **ان** **القرآن** **انزل** **على** **سبعة** **آخر** **فلا** **يجل**  
**كثرة** **الاختلاف** **في** **القراءة** **في** **زمانه** **وبعده** **الي** **ان** **كثرت** **المصاحف** **بالتفاق** **من**



الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَنَفَذَتْ إِلَى الْأَنْصَارِ وَأَمَرُوا بِاتِّبَاعِهَا  
 وَتَرْكِ مَا عَدَاهَا وَأَخَذَ النَّاسُ بِهَا وَتَرَكُوا مِنْ تِلْكَ الْقِرَاءَاتِ كُلَّ مَا خَالَفَهَا وَتَرَكُوا  
 مَا خَالَفَهَا نَصًّا وَاحْتِمَالًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَصَاحِفَ كُتِبَتْ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي نَزَلَتْ  
 الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْعُرْضَةُ الْآخِرَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَعْرَضَهَا  
 هُوَ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ ثَابِتٌ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مُفْرَقًا  
 فِي أَبْوَابِهِ قَدْ وَقَفَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ لَهْ بِهَا عُنَايَةً فَمِنْ ذَلِكَ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ رَوَايَةٍ أَنَّ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مِنْ فَاعِلَةٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مِنْ أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 اسْتَرَّ إِلَيْهَا فِي مَرَضٍ مَوْتِهِ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَخَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارِضُنِي  
 بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَفِي صَحِيحِ الْخَارِجِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً تُعْرَضُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ  
 وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقِرَاءَةِ مَنَاطًا حَسَنًا فِي تَمْيِيزِ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ  
 وَمَا يُطْرَحُ فَقَالُوا كُلُّ قِرَاءَةٍ سَاعِدَةٌ هَاطِلَةٌ مَخْطُوعَةٌ مَعِ صِحَّةِ الْقَوْلِ فِيهَا وَاجْتِمَاعِهَا  
 عَلَى الْفَصِيحِ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ هِيَ قِرَاءَةُ صَحِيحَةٍ مُعْتَبَرَةٍ فَإِنْ اخْتَلَفَ أَحَدُ هَذِهِ الْأَرْكَانِ  
 الْمَذْكُورَةِ أَطْلُقَ عَلَى تِلْكَ الْقِرَاءَةِ أَنَّهَا شَاذَةٌ وَصَحِيحَةٌ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ كَلَامُ الْأِيْمَةِ  
 الْمُتَّقِيَةِ مِينَ وَنَصْرُ صِلَةِ ابْنِ مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ فِي تَصْنِيفِهِ لَهُ مُرَارًا وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُجَادَلُ  
 عَلَى تَفْصِيلِهِ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ هَذَا وَقَدْ كَثُرَتْ تَصَانِيفُ الْأِيْمَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ  
 الْمُعْتَبَرَةِ وَالشَّاذَةِ وَوَقَعَ اخْتِيَارُ أَكْثَرِهِمْ عَلَى الْاِقْتِسَادِ عَلَى ذِكْرِ قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ  
 مِنْ آيَةِ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ كَانَ الْأَخْلَاقُ أَيْضًا وَاقْفَانِ النَّبِيِّ  
 وَأَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ بِمَجَاهِدٍ قَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ أَوْ فِي غَوَاهِ وَتَابِعَهُ بَعْدَهُ  
 مَنْ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ آيَةِ هَذَا الشَّانِ وَبَعْضُهُمْ سَتَقَتْ قِرَاءَةُ أَكْثَرِهِمْ هَذَا  
 الْعَدَدَ وَبَعْضُهُمْ نَقَصَ مِنْهُ فَاجْتَمَعَ رَأْيُ مَجَاهِدٍ مَنْ بَعْدَهُ هَذَا الْعَدَدُ وَوُفَاقَةً  
 عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَأَنَّ كَانَ الْمَرَادُ بِهَا غَيْرُ ذَلِكَ عَلَى  
 مَا ذَكَرْنَاهُ فِي كِتَابِ غَرَرِهِ لِمَا ذَكَرْنَا بِمَصَاحِفِ الْأِيْمَةِ الَّتِي نَفَذَهَا الصَّحَابَةُ إِلَى  
 الْأَنْصَارِ قَائِلًا كَانَتْ سَبْعَةً عَلَى مَا نَطَقَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَوَقَعَ اخْتِيَارُ مَنْ مِنْ آيَةِ الْقِرَاءَةِ  
 عَلَى كُلِّ اخْتِيَارٍ وَتَوَلَّى شَرْحَ كِتَابِ ابْنِ مَجَاهِدٍ فِي السَّبْعَةِ أَبُو عَلِيٍّ الْغَارِي فِي الْغُرَى كِتَابُهُ  
 يُسَمَّى الْحِجَّةُ وَقَدْ أَوْضَحَ فِيهِ الْحِجَّةَ وَكَانَ شَرْحَ فِيهِ قَبْلَهُ شَيْخُهُ أَبُو بَكْرٍ السَّرَاجُ  
 فَسَلَّمَ أَبُو عَلِيٍّ بَعْدَهُ ذَلِكَ الْمَنْهَاجَ وَهَاجَمَ كِبَارَ آيَةِ الْغُرَى الْمُحَقِّقِينَ الْمُتَقِينَ فَمِنْ

كِتَابِ ابْنِ مَجَاهِدٍ فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّوَادِ أَبُو الْفَتْحِ بَنِي حَتَّى مَلَّحَ الشَّيْخَ ابْنَ عَلِيٍّ ذَكَرْنَا  
 شَمَاهُ بِالْمَحْتَسَبِ وَأَتَى فِيهِ بِكُلِّ عَجَبٍ وَاللَّهُ الْمَوْقُ  
**وَيَبَاجَةِ الْمُحْتَسَبِ فِي تَمْيِيزِ شَوَادِ الْقِرَاءَاتِ لَابْنِ حَتَّى**  
 بِكُونِ الْإِلَاحِ مَعْرُوبٍ كُنِيَ وَهُوَ أَبُو الْفَتْحِ شَمَاهُ الْغُرَى أَخَذَ أَهْلُ الْأَرْبَعِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 أَبَا عَلِيٍّ الْغَارِي سَرِيحِيَّةً وَتَصَدَّرَ بَعْدَهُ بِمَكَانِهِ بِغَدَادٍ وَكَانَ مَوْلَاهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
 وَثَلَاثِيَّةً وَمَاتَ لِلْيَلِيقِ بَقِيَّةً مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَتَسْعِ وَثَلَاثِيَّةً  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ أَقْصَى مَدَى الْحَامِدِينَ وَنَعْتَرِفُ بِأَسْمَائِكَ كَمَا أُوتِيتَ عَلَى الْمُطِيعِينَ مِنْ  
 عِبَادِكَ الْمُعْتَرِفِينَ وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُعَلِّقَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْتَضَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ  
 تُعْزِمَ حُورًا وَتُسَبِّحَ نَاعِلًا وَاجْتَمَعْنَا فِيهِ الْقُرْبَةَ إِلَيْكَ فِي كِتَابِهِ لَطِيفِ الْمُنْعَاةِ فِيهَا  
 بِرَبِّكَ وَبِحُطَى الْمَرْفَعَةِ لَدَيْكَ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَكَ وَأَبْصَالَكَ وَمَطَالِبَنَا  
 عَلَى رِضَائِكَ وَأَنْ تَقَرَّرَ أَفْعَالَنَا مِنْ مَقَرِّكَ وَمَسْأَلَتَنَا بِرَأْفَتِكَ بِنَاءً وَتَلَاوُثًا بِرَحْمَتِكَ  
 أَتَقْنَا فَا مَسْتَعَانَ سَبَابَةِ الْحَيَاةِ لَنَا فَإِنَّا انْقَضَتْ مَلَأَتِ مَدُونَنَا وَاسْتَرْفَى مَا فِي الصَّغِيرِ  
 لَدَيْكَ مِنْ هَدَايَا نَفْسَانَا وَاسْتَرْفَيْتَ أَحْرَالَ لَدَارِ الْآخِرَةِ بِنَا فَأَثَلْنَا إِلَى ظِلِّ حَرْبِكَ الَّتِي  
 عَلَّقَهَا الْإِلَاحُ وَبَسَّحَ ظِلَّ رَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ أَمَانًا مَادِيًا مِنْ طَاعَاتِنَا لَكَ وَزَكَاةً مَادِيًا  
 مِنْ وَجْهِ جَمِيلِكَ وَشَرَحْتَ صَدْرَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ لَطَائِفِ مَرَدَاتِ لُغَةِ نَبِيِّكَ الَّتِي فَضَّلْتَهَا  
 سَائِرَ اللُّغَاتِ وَزَعَمْتَ بِهَا فَيْدَ سَائِرِ الدُّرَرَاتِ وَخَصَصْتَ بِأَشْرَفِهَا طَرِيقًا وَطَرِيقًا  
 سَرِيًّا غُرُوقًا كِتَابَكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى لِسَانِ إِمَامِكَ الْمُرْسَلِ إِلَى جَنَابِ صَفِيكَ خَاتَمِ الرُّسُلِ ثُمَّ  
 مَعْقَبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ وَكْرَهُ وَجَعَلْتَ عُنْوَانَهُ تَصْدِيقَ  
 الْبَائِسِ عَلَى سُلُوكِ طَرِيقِهِ مَا أَوْدَعَهُ مِنْ حِمَاكِ كَلِمَةٍ بِمَوْلَاهُ مِيدَانِ الْمَجْدِ  
 بِأَوَّلِهِ عَلَى آخِرِ أَعْمَالِ النَّاطِقِينَ وَرَدَّ دُونَ أَدْنَاهُ مَثَرُ الْمُبْتَزِّينِ وَعَظَمْتَ إِلَهُ  
 الْقَوْمِينَ وَخَرَسَتْ بِحِكْمَةِ شَفَاقِ الْغِيَاطِينَ مَا اسْتَظَمَّ لُغَاتِ الْعَرَبِ عَلَى مَنَاسِلِهَا  
 وَأَفَادَ مَوَارِدَ الْقِرَاءَاتِ مِنْ مَتَوَجِّهَاتِهَا فَأَتَى عَلَى ذَلِكَ عَلَى طَهَارَةٍ جَمِيعَةٍ وَخَرَارَةٍ بِمَجَاهِدِ  
 صُرْتَيْنِ حُرِيًّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ قُرَآءِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ مَا أَوْدَعَهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَوْسَى  
 حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى كِتَابَهُ الْمَوْسُومَ بِقِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ وَهُوَ بِشَهْرَةِ عَارِضٍ تَحْدِيدِهِ وَضَرَبَ  
 قَدْرَ ذَلِكَ غُسْنَهُ أَهْلُ زَمَانِنَا شَاوُوا أَيْ خَارِجًا مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ السَّبْعَةِ الْقَدِيمِ كَرَامًا  
 لِأَنَّهُ مَعَ خُرُوجِهِ مِنْهَا نَازِعٌ بِالثَّقَةِ إِلَى قِرَائَتِهِ مُحَقِّقٌ بِالرُّوَايَاتِ مِنْ ثَلَاثِيَّةٍ وَوَرَايَةٍ  
 وَلَعَلَّهُ أَوْ كَثِيرًا مِنْهُ مَسَاوِي فِي الْفَصَاحَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ نَعْمَ وَرَبِّكَ كَانَ فِيهِ مَا تَلَطَّفَ



وتعريف غيره فصاحته ومطوره قوى شبيهة وترويه قدم اعرابه ولذا قد قرأ  
 بكثير من مرصاد وابن جاهد عنان القول فيه وما اطلعه عليه وراى الى كفى الحسن  
 احدين محمد بن شبنوذ وابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم وغيرهما ممن اوى الى رواية  
 استغواها واغنى على صناعة من الاعراب وصيها واستغلاها ولشأن  
 ذلك فجاءت خلاصة القراءة المجمع في اهل الامصار على قراءة اتم او تسويها للحدود  
 عما اشتهر الثقات عنهم لكن فرضنا انه ان نرى وجه قوة ما يسمى الآن شاذا وانما  
 صواب في صحة الرواية بجزيرة اخذ من سميت العربية مهلة بيدانية لا يارى يرى ان  
 العدول عنه انما هو غش من ادوية له ومعد الله وكيف يكون هذا الرواية  
 تنبيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول وما انا انا الرسول فخذوه  
 حكم عام في المعاني والالفاظ واخذ هو الاخذ فكيف يسوغ مع ذلك ان نرضيه  
 فان قصر شئ منه على يوفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقصر عن وجه من الاعراب  
 داع الى الفسحة والاسهاب الا اننا وان لم نقصر في التلاوة به بحاقة الاختلاف فيه  
 وتابع من يتبع في القراءة كل جاز رواية ورواية فاننا نعتقد قوة هذا المسمى شاذ وانما  
 ما امر الله تعالى بتقبله واراد منا العمل بوجبه وانما حبيب الله وقوم من القوم  
 نعم واكثر ما فيه ان يكون غير من الجتمع عند هو عليه اقوى منه اقرابا وانهم قنا  
 اذ هما جميعا مرويان مستندان الى السلف رضي الله عنهم فان كان هذا قاردا  
 وما انعام الاخذ به فيكون ما صاحب اعرابه ما قصر بقص السبعة به هذه حاله  
 تعلم مع ذلك ضعف قراءة ابن كثير من انما يمتزج نكتة في الالف وقراءة ابن كثير  
 وكذلك في كثير من المشركين قرا اولادهم بتركيبهم وسند ذكر هذا ونحوه في مواضع  
 متبلا بغيره وهو ايضا مع ذلك مأثور به ولعمري ان القارى به من شاعت قراة  
 واعني الاخذ عنه فاما ان يتوقف عن الاخذ به لان غير اقوى اقرا به فلا مانع  
 واذا كانت هذه حاله عند الله تعالى وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصطفى واولي العلم بقراءة القرآن  
 وكان من معنى من اضبابنا لم يصحوا للصحاح كتابا فيه ولا اولو طرفا من القول وانما ذكره  
 مرويا مسكنا بخروفا او متفرقا وربما اعترضوا الحروف منه فقالوا القول المقتض فيه  
 فاما ان يفردوا له كتابا مقصورا عليه او يجرؤوا والاستصار له ويؤمنوا الامراء  
 وعلمه فلا نعلم مع حسن بل وجب التوجه بعلمه اليه والتاغل بعلمه ونسبة  
 القول على قاصيه ومشككاه وما اكثر ما يخرج فيه باذن الله وادبه بطريق الصحة

لايتما اذا كان مشوبا بالالفاظ السميحة السريعة الا انما مع ذلك لا تنسى قريحته  
 على اهل القرآن ليجطوا به ولا ينسوا اعني فيه فان ابا علي رحمه الله تعالى عمل كتابا في  
 القراءات فجاوزه فيه قدر حاجته القراء الى ما يحفظه عند كثير من العلماء ونحن باه ذلك  
 واليه وهو حاسبنا على ان ابا علي رحمه الله تعالى قد كان قد شاعرت نفسه بعلمه وانما  
 ان يضع يده فيه ويبداه فاعتزشت خراج هذا الدهر دونه وحالت هوانه  
 وبيته هذا على ما كان عليه من خلوصه وسرور فكره وبرودة سقمته والنبال  
 ملايق المصوم عن قلبه بحيث وقوامي بصره محوطة عليه واخا تصور به محوطة اليه  
 ومعداه ومراحه مقصوران على حفظ تبتشه ولعل الخطر الواحدة تحرق  
 بفكر في أقصى الحجب المتراخية عنى في جرح الشتات من امرى دمل العواض الحايطة  
 واشكر الله تعالى ولا اشكوه واسأله توفيقا لما يرضيه وانا باذن الله تعالى  
 باوى بكتاب ذكر فيه احوال ما شذ عن السبعة وقايل في مغناه ما يريه الله عز اسمه  
 واياه استعين وهو كافي ونعم الوكيل

**ديباجة البشائر في القراءات الاربعة عشر في الجند**

هو الامام ابن كبر بن اسفندي بن عبد الله الشيرازي الجندكي شيخ مشايخ القراء  
 بصرة سنة تسع وتسعين وسماية بمشقة مات في تاسع عشر ثوال سنة تسع وستين  
 وسبعماية بالقاهرة ودفن خارج باب النصر

خبرته ذي الجلال والاکرام والشكر له على سوابغ الفضال والانعام وعلى منتهى بان  
 هذان الاسلام واقراني حكاية العزيز الفارق بين الحلال والحرام الذي جاء  
 به نبوته المصطفى محمد سيد الانام صلوات الله وسلامه عليه ما دامت الشهور والاقوام  
 وعلى آله وصحبه وورثته صلواتهم صلاة تحمق عنى الخطايا والآثام وتخلص في دار السلام  
**وبعد** فلما اهلني الله تعالى لقراءة كتابه وإقراية وجعلني مستحقا لنقله  
 ومن على بشيخ اعلام قراة عليهم واسندت بروايته اليهم اردت ان اجمع  
 ما رواه من اخلاص القراءات ما هو مشهور في الكتب ليكون استحضاره سهلا على  
 من في قراة على رغب ولما ذكر فيه الاما اتصلا بقراءة الحروف او بالتلاوة  
 ونبت ما كان متصلا بطريق الاجازة والرواية وكان شيخنا تقي الدين بن محمد  
 ابن احمد رحمه الله تعالى يستحضرني الفاظا قرأني بها من بعض كتبه التي لم اقبلها  
 في الفتح والموضع لابن خبزون وسأذكرها ان شاء الله تعالى سوى الفاظ لم ارد







بشأونها وخلاها سكا نهما

رعى الله من يدعونا في طريقنا بصنع جميل والرجوع الى المضمر  
ومن قد رأى ما قد كتبناه دار أعاد عليه بالمداد او الجبر  
فصيحان ربنا الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم انها لآية عجيبة  
وصناعة شريفة **وقد حدثني** ابو المظفر بن فيروز بن عبد الله  
الجوهري رحمه الله تعالى قال قالني ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف انا ابو جعفر محمد بن  
ابن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم بن البراء  
بن ادمي حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الاذي من لفظه  
ما عبد الله بن محمد الزهري ما سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال سألنا المهاجرين  
من اين تعلمون الكتابة فقالوا من اهل الحيرة وسألنا اهل الحيرة من اين تعلمون الكتابة  
قالوا من اهل الانبار **قال** ابو بكر بن ابي اود حدثنا علي بن حرب عن هشام بن محمد  
ابن السائب قال لا اكيد دومة هو الاكدم من عبد الملك الكندي واخوه بشر بن عبد  
هو الذي علمه اهل الانبار خطنا هذا **الحسين** بشر الى مكة فترجع القصباء  
حرب ابن ابيته **قال** ابو بكر وقال غيره على فلما ترجع القصباء بنت حرب علم هذا  
لخط سفيان بن حرب وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومن مكة من يري  
تعلموا الكتاب من حرب بن ابيته **قال** ابو بكر وتعلموه من عمة سفيان بن  
**فلم** كان كل من اراد ابقاء حكمه وتخليد علم او فضيلة لا يجد لذلك  
اقوى من كسبه ولا اوثق من رسمه وكان كتاب الله عز وجل اولى بذلك من كل كتاب اخر  
به من كل خطاب كتب لآل هذه الامة رضي الله تعالى عنهم وللفقه من ائمة يقتد  
بها ويرجع اليها ويرتفع الخلاف معها والتماع عندها ثم كانت الميثة التي كتبت  
عليها تلك الآية والهجاء الذي ليعا اولى ما اهتموا به لان فقهها انما ياتى  
ويصح مع معرفة **وقد حدثنا** شيخنا القاسم رحمه الله تعالى ما ابو الحسين  
ابن محمد ما اود ما ابو عمرو ما خلف بن حمران المالكى ما محمد بن عبد الله بن زكريا  
حدثني عتي بن يحيى بن زكريا شايونس قال ثنا ابن وهب قال سمعت ما ثابرا  
انما آلف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
المقام من هجاء المصنف كتابا وكتاب ابو عمرو المقنع من اجتمعا واخبرنا ابو الحسن  
وقد اختصر شيخنا القاسم رحمه الله تعالى اختصارا ولفظ جميع ما فيه في

سماها بعقيلة اتراب القاصد قاسنى المقاصد وزاد على ما في المقنع واورثنا  
استعين بالله على شرح تلك القصيدة وتبيين معانيها واظهار غايتها وايضا  
ووجوه لغزاتها وهو خير معين وقد سميت هذا الكتاب بالوسيلة الى  
كشف العقيلة وهو حسبي ونعم الوكيل

**ديباجة شرح الراية للبحريري**

الحمد لله الذي اتممنا وضع الكلام دليلا على معاني الخطاب وارشدنا الى جعل الكتاب  
وسيلة الى حفظه في بطون اوراق الكتاب تذكرا يرجع اليها وذخيرة نعوذ  
عليها فصارت صناعة لفظ عقيلة يشرف بها العالمون الا من خسر قلبه تعالى  
كنت تملكون قلبه من كتاب ولا تحطه بيمينك اذا الازاب المبطون دلالة  
على كمال قدرته القاهرة واسادة ساطعة على احكام حكمته الباهر فصحان  
لابد ان لا يثيبه ولا نهاية لبرهانه **الحمد** خدمنا ولا واهم وزواجر  
واجر بقضائه وقدره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة  
بالتوحيد مدخرة ليوم الوعد والوعيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الا  
المؤيد بالكتاب العزيز المفهم بالجاز والملم بالجاز ارسد رحمة الانام وللرسالة خير  
ختام مثل الله عليه وعلى آله فتابع الذي وصيحه مصابيح النبي ما وسمت وطف  
البرية ورسمت بان بقلم **وبعد** فلما يستر الله تعالى كالكاتب كز العيان  
شرح جز الاماني مختصر التفسير وكنت اجعل في مسأله من الرسم الخالة  
على الفن المتكامل تحصيلها شغفت وتره الوحيد وانست ربه الفريد بكتاب  
جميلة ارباب المراد في شرح عقيلة اتراب القاصد جامعة شوار المقنع في  
سبع اذ كانت شقيقته الواجدة وكلاهما يرجعان الى اتم واجدة **والقرآن**  
هذه العقيلة القصيرة عن طويته شرحا يوضح لمن غمرها ويبرز لمعالمة در  
بالتقاط متنايسة يسيرة تحتها بيان رقيقة غزيرة يعلم منها كيفية الرسم  
اقاويل مصنفى الرسوم ابدا بلغة البيت والجزابة وتصريفه وصناعته ثم  
اردفه شرحه ثم ايقه نكته فيتم الترجمة بما يحتاج اليه واوجه ما يرد عليه واين  
اسباب التغيير وكنت بعد ان كان حفظها طالت وسيلة الشرح لا سبيل لئلا  
الى القمع فوجدتها الجلي والمصلي لكنها ابرزت البجلي وهما لا تكتفاه كافيان وبما  
كفان لكن اجبت الانسلا في نبط المرشدين والاهتم الى لفظ الهادين رجاء دعا

تقدمت ترجمته



اقتنى بركته • وشاء اجتناء ثمرته • واهه اسأل المعونة في تهليله • والعصمة  
من الزلل الى تكيله • والتوفيق لاجل من النية • انه مجيب قريب • وما توفيق الاباء  
عليه تركت واليه انيب •

### • ديباجة التبيان في آداب حملة القرآن للعلامة محيي الدين النواوي •

الحمد لله الكريم المنان • ذي الطول والفضل والاحسان • الذي هدانا لهذا  
وقضل ديننا على سائر الاديان • ومن علينا برسالة الهنا اكرم خلقه عليه • وافضلهم  
لديه • حبيبنا وخليفته • وعبدنا ورسوله • محمد صلى الله عليه وسلم • فتحى به  
عبادة الاله • وكرم صلى الله عليه وسلم بالقرآن • المجزة المستمرة على صاحب  
الازمان • الذي تعدى بها الجن والانس باجمعهم • وانعم بها جميع اهل الزمان  
وجعله ربي القرب اهل البصائر والبرهان • لا يخلق على كثرة الرد وتغايير الاجر  
ويشعره للذكر حتى استظهره صفار البلدان • وخيم حفته من طرق التغيير  
اليه والحدان • وهو محفوظ بمجدا لله ومثبه وقضيه ما اختلف الملوان • ووثق  
الاعتناء بعلمه من اضطفاه من اهل الحق واليقان • فجمعوا فيها من كل فن ما ينفع  
له ضد وراهل الايمان • احسن على له وغيره من نعمه التي لا تحصى خصوصاً على  
نعمه الايمان • واسئل الله المنه على وعلى جميع اهلها وسائر المسلمين يا رزوان •  
واسئل ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله شهادة  
شهادة مخلصه للغفران • منقذ صاحبها من البئس ان • موصلة الى سكنى الجنان •  
**اما بعد** فان الله سبحانه وتعالى من على هذه الامة وادها الله تعالى  
بالدين الذي رضاه من الاسلام • وارساله اليها محمد خيرا انام • عليه من افضل  
والبركات والسلام • واكرمها بكتابه افضل الكلام • وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع  
ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين والمواعظ والاشارة والآداب من الاحكام  
والحج القطعيات الطاهرات بالادلة على وحدايته • وغير ذلك مما جاءت به رسالة  
صلوات الله وسلامه عليه والارغفات لاهل الاتحاد الضلال الطغام • وصفتهم  
في تلاوته وامرنا بالاعتناء به والاعظام • وملازمة الآداب معه وبذلك النوع في  
وقد صنف في فضل تلاوته جماعات من الاماير والاعلام كتباً معروفة عند اولي التمر  
والاحلام • لكن ضعفنا الهم من حفظها بل من مطالعتها فصار لا يتسع بها الا اقل  
من اولي الانعام • ورأيت اهل بلدنا يمشقونها الله تعالى وصانها وسائر بلاد الانس

مكتوبين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز نقلاً وتعليماً وعملاً ودراسة في جماعات  
وفرادى مجتهدين في ذلك بالليل والايام زادهم الله تعالى حرصاً عليه وعلى جميع  
انواع الطاعات يريدون وجهه ذي الجلال والاله كرام • فدعا في ذلك الى اختصار  
في آداب حملته وادوات حفظه وطلبته • فقد اوجب الله سبحانه التسمية  
بكتابه ومن التسمية له بيان آداب حملته وطلبته • وارشادهم اليها وتبيينهم  
عليها واوضح الاختصار • واكثر التطويل والاكثر • واقصر من كل باب على  
من اطرافه • وازم من كل ضرب من آدابه الى بعض اختصاره فذلك اذكر ما اذكره بعد  
استياده • وان كانت اسانيد عندي عند الله تعالى من الكاخرة العبيدة فان مقصود  
التيسير على اصل ذلك والاشارة بما اذكره الى ما حقه مما هنالك والسبب في اشارة  
اشارتي حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره ثم ما وقع من غريب الاشياء والفتن في  
ازنه بالشرح والقبض الجدير الواضح على ترتيب وتوجيه باب في آخر الكتاب ليكن اذ  
صاحبه وزيد الشك من طلبة ويتدرج في من ذلك وفي خلال الابواب جل من العوالم  
وتعائش من مآلات الغرائب • وابتنى الاماير الصحيحة والضعيفة مضافاً الى من رواها  
من الاية الاثبات • وقد اذهر عن نادر من ذلك في بعض الحالات • واعلم ان العلماء  
من اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل الضعيف بضعف الادعاء ومع هذا فاني  
على الصحيح ولا اذكر الضعيف الا في بعض الاحوال • وعلى اية الكريم تركي واعتباري  
والية تفويض استنادي • واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل العباد  
والدوام على ذلك وغيره من الخير في ازدياد • واجتهد اليه سبحانه ان يوفقني لمثاله وان يجعلني  
من عيشه وشقيقه حتى تقام • وان يهديني لحسن البتات • وييسر لي جميع ابواب الخيرات  
ويعينني على ابواب المكرمات • ويديم علي ذلك حتى الممات • وان يفعل ذلك كله  
اجاب وسائر المسلمين والمسلمات وحسن الله نعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

## علم الحديث

المختص بالرواية • علم يشتمل على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله  
ومبطلها ومحررها لفاظها • وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انه نبي  
وغاية الصون عن الخلل في النقل والقول بسعادة الدارين • وعلم الحديث المختص بالرواية وهو



علمه بصدق الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحالة الرواية وشروطها  
وأصناف الروايات وما يتعلق بها كذا في شرح المقرئ وغيره • وأول  
من دون الحديث ابن شهاب الزهري في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمره •  
وأول من رتب على الأبواب مالك بالمدينة وابن جرير بمكة والبيهقي  
أوسعيد بن أبي عروبة أو حاد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري الكوفي والأوداعي  
بالسكاه ومشييم بواسط ومعاوية بن جابر باليمن وجابر بن عبد الحميد بالري وابن  
غير أسان قال الحافظان العراقي وابن حجر كان هؤلاء في عصر واحد فلا يدري أيهم  
وذلك في سنة بضع وأربعين ومائة • وأول من صنف في الصحيح المجلد الأمام البخاري  
وأول من تكلم في مختلف الحديث الإمام الشافعي • وأول من صنف في علوم  
الراهن مزي • وأول من رتب أنواعه ونوعها الأنواع المشهورة الآن ابن الصلاح  
• في مختصره المشهور كذا في الأوليات •

## • صحيح البخاري •

أما الحافظ والمحدثين عبد الله بن محمد بن إسحاق المصنف في بعض فكري برور  
وهو القائل سنة الزمان الجعفي مولاهم ولده أسلم مات عن غير ولد وقت العشاء  
ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائة بمكة في يوم سبعة الأمل  
ويوم ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة  
قال • بسم الله الرحمن الرحيم •

**باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده  
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال  
أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع ملقية بن أبي وقاص التيمي يقول سمعت عمر  
ابن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إنا الأعمال بالنيابة وإنما لكل امرئ ما لوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها  
أو امرأة ينجسها فهاجرته إلى ما هاجر إليه • هكذا أوردته البخاري هنا مختصراً  
ورواه في موضع آخر تاماً فقال • فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهاجرته إلى الله ورسوله  
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينجسها فهاجرته إلى ما هاجر إليه • وجعل  
ما في صحيح البخاري سبعة آلاف وبائتان وخمسة وستون حديثاً بالمكررة ومخزون المكرر

أربعة آلاف • قال الحافظ ابن حجر هذا ما قاله تقي الدين المكي ولقد عُدَّ  
الحديث صحيح البخاري وحديثاً فليخت بالمكررة سوى المخططات والمتابعات سبعة  
وثلاث مائة وستة وتسعين حديثاً • وبداون المكررة الفين وستماية حديثاً وحديثاً  
وفيه من التعاليق ألف وثلاثماية وأحد وأربعون وأكثرها مخرج في أصول متونة  
لغير خمسة مائة وستون • وفيه من المتابعات والتبعية على اختلاف الروايات ثلاثماية  
وأربعة وثلاثون قال • وهذا خارج عن الموقوفات والمطابع والله تعالى أعلم

## • صحيح مسلم بن الحجاج القشيري •

من بني قشيرة قبيلة من العرب النيسابوري • وحَدَّثَ الأئمة الأعلام في عشرين يوماً  
بمسجد يقين من شهر ربيع سنة إحدى وخمسين ومائة في يوم الاثنين نيسابور قال  
الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على محمد خاتم النبيين • وعلى جميع الأنبياء  
والمرسلين • **أما بعد** فإني أذكر بحمد الله تعالى ما فوق خالقك ذكرت أنك هممت  
بالفحص عن تعرف جملة الأخبار والمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن  
وأحكام وما كان منها في الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من  
الأمور بالأسانيد التي هي بقوتها وتداولها أهل العلم بها بينهم • فأردت أن أزيد  
أن توقف على جملة مؤلفات مختصة • وسألتني أن أخصها لك في التأليف فلا  
مكثرت ذلك زعمت شغل عمالي قصدت من التفهيم فيها والاستنباط  
والذي سألتك أكرهه الله حين رجعت إلى تدبره وما تؤول به الحال  
إن شاء الله تعالى هاجية محمود • وظننت حين سألتني تجشم ذلك أن  
لو عزم لي عليه وقضيت تمامه كان أول من يصيبه نفع ذلك إياي خاصة قبل غيري  
من الناس لا شباب كثيرة يطول به كرها الوصف إلا أن جملة ذلك أن ضبط  
من هذا الشأن وإتقانه أيسر على المؤمن من عابجه الكثير منه • ولا سيما عند  
لا يميز عنده من العوام إلا بان يوقعه على التمييز غيره • وأذا كان الأمر في هذا  
كما وصفنا فاقصد منه إلى الصحيح القليل أو إلى ما من أزيد من القيمة • وأنا أرجو  
المصلحة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع للكرات فيه خاصة من الناس ممن رزق فيه بعض  
السياسة والمعرفة بالنسب • فإني أذكر الله أن شاء الله عز وجل أن يجمع ما أوتي من ذلك  
على القليلة في الاستكثار من جميعه • فإني أذكر الله أن شاء الله عز وجل أن يجمع ما أوتي من ذلك  
السياسة والمعرفة فلا يخفى لهم طلباً كبيراً وقد عجزوا عن معرفة القليل • ثم إن شاء الله



مُسْتَدِينُونَ فِي تَجَرُّعِ مَا سَأَلَتْ وَتَالِيفَةِ عَلَى شَرِيطَةِ سُرُوفٍ ذَكَرَهَا لَكَ وَهِيَ أَنَا بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَا أَشَدَّ مِنْ الْإِخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَسَّمَهَا عَلَى ثَلَاثِ أَقْسَامٍ  
 طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِ تَكَرُّرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ لَا يَسْتَعْنِي فِيهِ عَنْ تَرْوَادِ حَوَائِثٍ فِيهِ  
 زِيَادَةٌ مَعْنَى أَوْاسِنًا وَيَقَعُ إِلَى جَنْبِ إِسْنَادٍ لَعَلَّهُ تَكُونُ هُنَاكَ لَانِ الْمَعْنَى الْإِسْنَادُ  
 فِي الْحَدِيثِ الْمَحْتَاجِ إِلَيْهِ يَقُومُ مَقَامُ حَدِيثٍ تَامٍ فَلَا يَدَّ مِنْ إِعَادَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي فِيهِ  
 مَا وَصَفْنَا مِنَ الزِّيَادَةِ أَوْ أَنْ يَفْتَدِلَ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ حَيْثُ الْحَدِيثُ عَلَى اخْتِصَارِهِ إِذَا  
 وَلَكِنْ تَقْصِيلُهُ زَيْدًا عَسَرَ مِنْ جُلَيْتِهِ فَإِعَادَتُهُ بِمِثْلِهِمْ إِذَا حَاقَ ذَلِكَ بِكُمْ فَأَمَّا مَا لَوْ جَاءَ  
 بِدَلِيلٍ مِنْ إِعَادَتِهِ بِجُمْلَتِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِمَّا إِلَيْهِ فَلَا يَتَوَقَّى فَعَلَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 ثُمَّ بَيْنَ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ وَذَكَرَ الْمُقَدِّمَةَ بِطَوَّلِهَا ثُمَّ قَالَ **أَوَّلُ كِتَابِ الْإِيمَانِ**  
 قَالَ **مُسْلِمٌ** بِنَ الْحَاجِّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَآيَاهُ تَسْتَكُونُ  
 وَمَا وَفَّقَنَا إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ  
 حَرْبِي شَاوِكِيْعٌ عَنْ كَثْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّينَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ شَاءَ إِلَى ثَنَا كَثْمَسٌ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ يَحْيَى قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدِّمَةِ بِالْبَصْرَةِ مُعْتَدٌ بِمُعْتَدٍ الْجَهَنِّي فَأُتِيَ  
 أَنَا وَخَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُبَرِّقِيُّ حَاجَتَيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ فَقُلْنَا لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا سَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَكَذَا فِي الْقَدِّمَةِ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 ابْنُ الْمُخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ فَاسْتَفْتَاهُ أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ  
 فَظَنَنْتُ أَنْ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ فَقُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قُلْنَا  
 نَأْسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَفْقِرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرَ مِنْ كُنَانِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ  
 لَأَقْدَمَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أَفْقٌ قَالَ إِذَا لَقِيتَ أَوَّلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّي بَرِيٌّ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ  
 مِنِّي وَالَّذِي جَلَّفَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُخْرَدَ هُنَا فَانْفَعَهُ مَا قَبِلَ  
 مِنْهُ حَقٌّ يَوْثَمُ بِالْقَدِّمَةِ قَالَ حَسَنٌ لَيْسَ ابْنُ عُمَرَ لَنَا طَابَ قَالَ يَبَاقُ مِنْ هُنَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضَ الشَّيْبِ شَدِيدٌ سَوَادَ  
 الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّقَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِمَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
 أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ تُعْبُدَ رَسُولَ اللَّهِ وَتَقِيْمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ

يَتَقَرَّرُونَ بِتَقْدِيمِ الْقَدِّمَةِ مِنَ الْقَدِّمَةِ  
 وَمِمَّا يُعْبَرُ بِهِ فِي تَقْدِيمِ الْقَدِّمَةِ  
 بِتَقْدِيمِ الْقَدِّمَةِ وَمِمَّا  
 يَتَقَرَّرُونَ بِهِ

وَتَحُجَّ الْبَيْتَ أَوْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ **صَدَقْتَ** قَالَ فَحُجَّاهُ لَيْسَ لَهُ  
 وَيَصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
 وَاليَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْعَدَدِ بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ **صَدَقْتَ** قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ الْإِيمَانِ  
 قَالَ أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاتَّقِ اللَّهَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ الشَّيْءِ  
 مَا الْمُسْتَوْدَعُ لَهَا بِأَعْلَى مِنَ السَّكَايِلِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَبْلُغَ الْأُمُورَ  
 وَأَنْ تَرَى الْخَفَاءَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِقَاءَ الشَّاةِ يَنْطَاطِرُونَ فِي الْبَنِيَانِ قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ  
 نَبِيَّائِهِ قَالَ يَا عُمَرُ أَتَرَى مِنَ الشَّيْءِ لَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفَلَمْ تَكُنْ فَاتَّقِ جَبْرِيَلًا مَا كَمْ  
 يُعَلِّمُكُمْ وَيُنصَحُكُمْ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيْفَةَ مَا فِي مَجِيْعِ مُسْلِمٍ بِاسْقَاطِ الْمَكْرُخِ وَالْبَعْدِ

### مَوْطَأُ الْإِمَامِ مَالِكٍ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

أَمَّا الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَأْسُ الْأَجْمَةِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي رِجْلِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ دَخَلَ عَلَى الْأَشْهُرِ وَفَاتَ  
 بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَبَاقٍ فِي خِلَافَةِ هَرُونَ وَقَبْرُهُ بِالْبَيْتِ مَشْهُورٌ وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 فَصَاحِبُ الرِّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ الْآنَ فَهُوَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَيْسَانَ رِشْلَاسِ اللَّيْلِ الْأَنْدَلُسِيِّ  
 مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانِينَ وَبَاقٍ فِي رِوَايَةِ الْإِسْنَادِ مِنْ تِلْكَ الْأَسَانِيدِ  
 وَبَيْنَهُنَّ مُمْلَكِيَّةٌ أَوْ لَهَا مَسَاكِنُ وَبَعْدَ هَذَا الْمَرَّةِ وَيُقَالُ رِشْلَاسُ زِيَادَةَ  
 وَمَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ مُسْتَقِيمٌ أَنْتَهَى • وَهُوَ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْقِيَمِيِّ الْمَدِينِيِّ

الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ دَاوُدَ وَلِلْعَدَدِ عِلْمٌ قَالَ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَوْلُ الصَّلَاةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

الَّذِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَرَأَ خَرِ الصَّلَاةَ يَوْمًا  
 عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوَّةِ  
 فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيْلَ نَزَلَ  
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَبَّكَ هَذَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَأَيْتُ  
 مَا حَدَّثَكَ بِهِ يَا عُرْوَةُ أَوْ أَنَّ جَبْرِيْلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
 قَالَ عُرْوَةُ وَبِهِدَا حَدَّثَنِي مَا يَشَاءُ زَوْجُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي جَنْبِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ • قَالَ الزُّكَنْدِيُّ  
 قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَرِيُّ جُمْلَةً مَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْأَثَارِ عَنْ ابْنِ يَحْيَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الصَّائِبِ وَالثَّوَالِي  
 الْعَدُوِّ سَبْعًا وَعَشْرُونَ حَدِيثًا مُسْتَدْمَةً مِمَّا يَحْدِثُ وَالْمَرْكَبُ مَا تَارَكَ أَثَرًا



والموقوف ستماية وثلاثة عشر ومن قول التابعين مائتان وخمسة وثمانون

### سنة ابن داود السجستاني

ومن الامام سليمان بن الأشعث السجستاني الذي اصابته الامنة والحفاظ الجليل  
الاعلام ولد سنة ثنتين ومائتين ومات بالبصرة لاربعة عشر ليلة بقيت من شوال

سنة خمس مئة وثمانين ومائتين

### باب التخلي عند الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن يحيى بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعده قال لجلال الشيو  
عدة احاديث كتاب ابن داود اربعة آلاف وثمانماية حديث وهو روايات انما  
رواية ابن بكير داسة والمتصلة الآن بالسلم رواية ابي علي اللؤلؤي

### جامع الترمذي

ومن الامام الحجة ابو عيسى محمد بن عيسى بن سفيان بن موسى البغداد الشامي الترمذي  
مات ليلة الاثنين ثالث عشر ربيع سنة تسع وتسعين ومائتين

### ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن  
ابن حزم قال وجدنا هذا شاو كيع عن اسرايل عن سالم عن مصعب بن سعد عن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غل  
قال هذا في حديثه الا بطهورة قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب  
واحسن ذكر الزركشي انه لم ير من عده احاديثه

### سنة النسائي الكبرى

ومن الامام ابو عبد الرحمن احمد بن حنبل بن علي بن حنبل بن عثمان بن قيس بن  
وقيل سنة ثلث وثلاثين قال

### كتاب الطهارة وضوء التيمم اذا قام الى الصلاة

حدثنا ابن سبيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في وضوءه  
حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى حيث باتت يده ذكر الزركشي انه لم ير من عده

### سنة النسائي الصغرى

### ماوراء قول الله عز وجل

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق  
حدثنا الشيخ الامام العالم ابو الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري قال حدثنا  
الشيخ الراشد الثقة شيخ الشيخ ابو محمد عبد الرحمن الدوني رحمه الله تعالى في حديثه  
الشماء بدونه يقرأ عليه وهو يستمع فاقربه قال اما القاضي ابو نصر احمد بن الحسين  
الكتار فاقربه قال ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن السبي الحافظ قال اما قتيبة  
ابن سعيدة لحدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده في وضوءه  
يغسلها ثلاثا فان اخذكم لا يدرى اين باتت يده

### سنة ابن ماجه

ومن الامام الحافظ ابن عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه بسكن البصرة ووفقا  
القرطبي وكذا مسند فتح ومات في رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين

### باب تبلغ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو بكر بن  
ابن شيبة قال حدثنا شيخنا عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا قال الزركشي انما كتاب  
ابن ماجه فقال ابو الحسن عدة اربعة آلاف حديث

### التقوى من احاديث الموطا لابن عبد البر

ومن الامام حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النهمي القرطبي  
ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثين وطلب الحديث قبل مولد الخطيب البغدادي  
بلان لس شلو الحديث وكذا التمهيد شرح الموطا والاستدكار مختصره والاستيعاب  
في الصحابة والتقوى على الموطا وغير ذلك مات ليلة الجمعة سلم ربيع الاخر  
ثلاث وتسعين ومائتين

### الحمد لله شكرا على ما هدانا له

والحمد لله على ما هدانا له ولا نعذر الاما علمناه فبقطان المبدى النعم بفضل الله  
على العباد والهادي من يشاء منهم من اختصهم برحمته الى سبيل الرشاد  
بقى الرسل ونجح السبل وختم انبياء بكرهم عليه واجتبه اليه وانزل  
القران بالحنة والبرهان يسلك من هلك عن بينة ويحيى من حق عن بينة  
والجمل في كتابه جمل فرائضه واحكام شرايع دينه الذي ارتضاه لخلق وجعل آل



بيان ما في كتابه من ذلك اجل . وتنعيل ما منه اشكل . فقال تبارك الله  
وانزلنا اليك الوحي لتبين للناس ما نزل اليهم . فبين ملكات الله  
عليه . ما بالناس الحاجة اليه . حتى اكل الله الدين . واقام به الحجة على العالمين  
صلى الله عليه وعلى آله اجمعين . فاذى الامور بمن نفسه . والله رشح .  
السنن التي هي البيان . بمجل القرآن . بها يوصل الى مراد الله تعالى من عباده  
فيما تعبدهم به من شرائع دينه الذي به الابتلاء وعليه الجزاء في دار الخلود  
والبقاء التي اليها ينسحب الالباب العقلية والعلماء الحكماء . فمن من الله  
عز وجل يحفظ السنن والقرآن . فقد جعل بيده لواء الايمان . وان فقه  
وفهم . واستعمل ما علم . وبعث ملكوت السموات عظيمها . وقال فضلا جميعا  
وعلى كماله . فاعلم بجاه من لجلال . وقايد الى الله الكبير المتعال . **اما بعد**  
فانما ذكرنا في كتاب التمهيد من معاني السنن ووجوهها . واتساع هذا  
العلماء فيها . وامتد بذلك الشرح . وطال عليه الاستشهاد . وعلينا ان اكثر  
الناس من قخرت همته . وضعفت عنايته . ودعاه الى القناعة باقل ذلك  
طلب راحته . وضيق معيشته . وانما ان تجرد تلك السنن التي جعلناها  
اصل كتابنا . وهي السنن الثابتة بنقل الامام ابو عبد الله مالك بن انس  
لاختياره لها واتقاده اياها . واجتهاده فيها واعتماده عليها في موطنه الذي  
لا يشك له . ولا كتاب فوقه بعد كتاب الله تعالى . **وقد** ذكرنا في كتاب التمهيد من  
فصائله وتقدمه في صحة النقل والتوقي فيه . وترك الرواية عن لا يرتضى حاله  
واعتماده على الثقات الائمة الاثبات في كل ما رواه . وشاء العلماء عليه بذلك  
الى ما ذكرنا هنا من معرفة علل النقل وما دخل فيه قدما وحديثا من الخوايل  
والافات ما فيه كفاية وشفاء في ذلك المعنى ظهور وجهها لذلك **ههنا**  
**وجردنا** في هذا الكتاب كل ما في الموطا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
ومرسله ومثله ومنقطعه اذ كل ذلك عن مالك واخاياه ومن ذلك سبيلهم  
قوية العمل . ويظهر من لجأ اليها عند التذرع والاختلاف في رد الفروع اليها  
قياسا عليها واستنباطا منها لا يختلف لما يكون بذلك . وعليه كان السلف في  
قبول مراسيل الشفاء على ما قد اوضحناه في كتاب التمهيد . **على** اننا قد وصلنا  
مراسيل الموطا في كتاب التمهيد من كتب الشفاء وفي ذلك ما بين لك صحة مراسيل

ومن تأمل ذلك رآه هنالك . وجعلناه موطا على حرف المعجم في اسماء شيخ  
مالك رحمه الله تعالى ليستطالع . ويقرب تأوله . وقد تمت المتصل المستند  
نايكه على ربه حتى يفضي ذلك الى ذكر المرسل والمقطوع . وبلغ لتلك الفائدة  
بالتعاقب ما في الموطا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وجعلته موطا  
سهيلا الى كتاب التمهيد قريبا متقادا الى الحفظ مخلصا من هذا موطا مقربا من  
عليه شيء مما بين علمه استنادا ومعنى مستعلق او وجهه غير متفصح فليقتصد الى ما  
من كتاب التمهيد بحده . واجتنب استوطا والحديث . واعتدنا من الروايات في الموطا  
على رواية يحيى بن يحيى لما قد ذكرناه في كتاب التمهيد . وقد رويها من طريق يحيى  
احدها . انما ثمان بن سعد قرأه منه علينا جميع الموطا عن قاسم بن اصبغ  
وذهب ابن مبيرة عن ابن وضا عن يحيى عن مالك وقرأه على ابن الفضل الجدي .  
عبد الرحمن التاهري عن ابى عبد الملك محمد بن عبد الله بن ابي دليم وذهب بن  
عن ابن وضا عن يحيى عن مالك . واخبرنا به ابو عمر اخبرنا محمد بن احمد  
من عليه عن ابى عمرو سعيد واخبرنا مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن  
مالك . وعن وهب بن ميسرة عن ابن وضا عن يحيى عن مالك . **ولم**  
هذا الكتاب من التنبية على اختلاف رواة مالك فيما ارتكبه في ذلك او صلوه  
على كبري الاختصار . وبالله عز وجل جلاله وصلنا الى ذلك وبوجه

**اختلاف الحديث للإمام الشافعي**

امام الائمة وناظر السنن ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعي القرشي المصلي  
وعنه النبي صلى الله عليه وسلم توفي آخر يوم من رجب ليلة الخميس او ليلة الجمعة  
ابن وضا بن يحيى . بقصر ظاهر زار وعاش اربعين سنة او اثنتين وخمسين  
الحمد لله بما هو اهل . وكما ينبغي له . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
وان محمد عبده ورسوله . **اما بعد** فان الله جل ثناؤه . ومنع رسول الله  
عليه وسلم موضع الابانة لما اقتصر على خلقه في كتابه . ثم على لسان نبينه صلى الله عليه وسلم  
فان لم يكن ما اقتصر على لسانه نصا في كتاب الله فابان في كتابه ان رسول الله صلى  
عليه وسلم يهدي الى صراط مستقيم صراط الله . ففرض على العباد طاعته وامرهم بما  
ما اقره والاشياء عتاقها من عبثه . وكان فرضه على كل من عاين رسول الله ومن بعده الى



ولم يأتني على كل طائفة ولم يكن أحد غاب عن رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم  
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالخبر عنه وأوجب الله جل ثناؤه على عباده  
حدوداً وبينهم حقوقاً فدل على أن يؤخذ منهم ولهم بشهادات والشهادات إجماع  
فدل في كتابه على أن يؤخذ من كل طائفة من كل طائفة في الزنا أربعة وأمر في  
النسب بشاهدين وكانت حقوقاً بين الناس ولم يذكر في القرآن عدد الشهود في  
القتل وغيره أخذ عدد الشهود منها من سنة أو إجماع وأخذان يقبل في غير الزنا  
وتؤخذ الحقوق من جميع الجهات بشاهدين بقول أكثر من أهل العلم ولا يحد  
على الزنا وأخذان تؤخذ الأثقال بشاهدين وانما ثبت في كتابه تعالى بأها في الآ  
وهو مال وأخبرنا أن يؤخذ المال بيمين وشاهد لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأخبرنا أن يجب الحق في القسامة بدلائل وقد وصفناها وان لم يكن مع الدلائل  
شاهد بالخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ما فرض الله عز وجل من  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مواده أخبرنا كما تودى الشهادات خبراً وشرط  
في الشهود ذوي عدل ومن يرضى وكان الواجب أن لا يقبل خبر أحد على شيء يكون  
حله حتى يكون عدلاً في نفسه ويضيق خبره وكان مما إذا اقرض الله تعالى علينا  
قبول أهل القبلة انه إنما كلفنا العدل عندنا على أن ما يظهر لنا بان لا نعلم من  
معتب غيرنا فلما تعبدنا الله تعالى بقبول الشهود على العدالة عندنا وذلك  
السنة على إتيان الحكم بشهادتهم وشهادتهم إخبار دل على أن قبول قولهم  
تعبد وعددهم تعبد لأنه لا يكون منهم عدد إلا وفي الناس أكثر منه فكان  
في قبولهم على اختلافهم قبولاً من وجوه وصفت من كتابه أو شعبة أو قول قولهم  
أهل العلم لا أن ما ثبت وشهد به عندنا من قطعنا الحكم بشهادتهم إحاطة عندنا  
على المعتب ولكنه صدق على الظاهر بصدق الخبر عندنا وأن أمكن فيه الغلط  
ففيه ما دل على الظاهر من علينا من قبول الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر  
عدو من يقبل خبر عندنا صلى الله عليه وسلم إلا بأحد الدلائل التي قبلنا بها عدداً  
من الشهود فمن جحدنا بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبول الخبر الواحد  
فلزمنا والله أعلم أن يقبل خبره إذا كان من أهل الصدق كالزنا ما قبول عدلين  
وصفت عدده في الشهادة بل قبول خبر الواحد عنه أقوى سبباً بالدلالة عنه  
أهل فيه خلافاً من أحد من أهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأجمع

فأجمعهم إلى اليوم خبراً نقض عنهم ودلالة معقولة عنهم من قبول عدد الشهود  
في بعض ما قبلناه فيه وقد كتبت في كتاب جماع العلم الدليل على ما وصفت  
فأكتفيت به وكثير منه في كتابي هذا وقد رددت منه جملاً يدل من كره  
كتاب جامع العلم على ما ورأه ها ان شاء الله تعالى

**مسند الإمام الشافعي**

قال أبو ذؤنة طاهر بن محمد بن طاهر أنا مكي بن منصور بن علي  
الكرخي نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب  
الأصم نا الربيع بن سليمان نا الراوي نا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي  
أنا مالك بن صفوان بن سليم عن سعيد بن سليمان جيل من آل ابن الأوزق أنا المغيرة  
ابن أبي برة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رجل لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا زكيت البحر ونخل مع الماء القليل فإن وضأتنا  
به عطشنا افتروا ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءؤه  
البحر ميتته قال لك الجلال السيوطي اشتمل على ألف ومائة وتسعين حديثاً  
على ما فيه من التكرير والتأليف ثمانمائة وعشرون حديثاً

**مسند الإمام أحمد بن حنبل**

أبو عبد الله الشيباني المروزي المصابر على الحنة الناصر للسنة ومولده سنة  
اربع وستين ومائة ومات ببغداد في سنة احدى وأربعين ومائتين والمسنود  
الف حديث بالمرور وزيادة ابنه عبد الله قال حدثني أبي قال اسمعيل بن محمد بن العزير  
قال سألت قتادة أنفاً في دعوة كان أكثر دعوتها النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
أكثر دعوة يدعونها النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا أنشأنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحديث

**مسند الدارمي**

هو الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن الربيع التماري الدارمي  
صاحب المسندات سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وسبعون  
**باب** ما كان عليه الناس قبل بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفيل  
والفضالة أخبرنا أحمد بن يوسف عن سفيان عن الأعشى عن أبي ذؤنة عن عبد الله  
قال قال رجل يا رسول الله ما عمل في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام



لم يؤخذ بما كان عمله الجاهلية ومن أشاء في الإسلام أخذ بأولها  
وعنه أحاديثه كافي خط البرهان الحلي ثلاثة الآث وخمسة وسبعة وخمسون

### الأدب المفرد للبخاري

قال أبو طالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلافي قال أنا القاضي أبو  
محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي قراءة عليه قراءة عليه قال أنا أبو نصر محمد بن  
ابن الشاذلي قال أنا أبو الخير أحمد بن محمد الطوسي قال أنا محمد بن اسمعيل بن  
البخاري رحمه الله تعالى **باب** التقاؤل بعلام الحسن حسن بن الشاذلي  
ابن المنذر عن معمر بن عيسى قال حدثني عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن  
أن النبي صلى الله عليه وسلم عام المدينة حين ذكر عثمان بن عفان أن من يئلا  
أرسله قومه فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلو حاله قابل ثلاثة أيام فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم حين أتى بهيلاً لم يزل معه وكان عبد الله بن السائب روى النبي

### السنن الكبير للبيهقي

وتو كذا أبو بكر أحمد الحسين بن علي بن عيسى بن عبد الله بن أبي نعيم  
والهاتين ما تحته سكتة كونه بنو أبي نعيم ولد في شعبان سنة أربع وثلاثين  
وكان شيخاً بوزن عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ولم يعاينوه نقل ما رواه إلى البيهقي  
للحده بما هو له ولا ينبغي له **وأشهر** دلائل الآلهة وحده لا شريك له أن  
محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليم **كتاب** الطهارة  
**باب** التطهير بماء البخر والبر والمطر والثلج والبرد قال الله جل ثناؤه  
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا وقال فلم تجدوا ماء فتيمموا كالأوبى  
محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طهارة  
ماء بخر وغير وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن  
في استناده من لا أعرفه ثم ذكر الحديث الذي أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد  
الحافظ وأبو بكر ياء يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله تعالى لأحمد ثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب أسا الربيع بن سلمان أسا الشافعي أسا مالك ح  
ولحسن نا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الرود باري في كتاب السنن أسا أبو بكر  
محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن واسد بالضرع أسا أبو داود سليمان بن الأشعث  
السجستاني ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن معوية بن سلمة عن ابن

أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبر أنه سمع أبا هريرة يقول قال  
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنا تركت البحر ونجيت معنى القليل  
من الماء فإن توفنا بنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم  
هو الطهور ماؤه الحبل ميتته

### المدخل إلى علم السنة للبيهقي

الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته وجعلهم بمشيئته وكرم بني آدم بما شاء من نعمته  
ونفسهم على كثير من برئته بما ركب فيهم من العقل الذي يستدل به على  
وحدانيته وبعث فيهم الرسل مبشرين ومنذرين فدعاهم إلى طاعته ونهاهم  
عن معصيته وخص من شاء منهم بهدائه أحسن على جميع نعمه بما هو أهله  
وكما ينبغي له واستبحه استعانه من لا حول ولا قوة إلا به واستهد بهداه  
الذي لا يضل من أنعم به عليه واستغفر لما قدمت وأخرت استغفار من يقو  
بعبوديته ويفتر بحضيتته ويعلم الله لا يخفى من عقوبته الأسعة  
رحمته وأشهر دلائل آلهة وحده لا شريك له وأن محمد عبده  
بعثه بكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد  
وفرض اتباع كتابه فقال فاستميتك بالذي أوحى إليك وقال وإن أحكم بينهم  
بما أنزل الله فقال بثل هذا في غير آية ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
موضع الإله بآية عظمى أراد بكتابه عاماً وخصاً وفرشاً وأدباً وأباحة وأرشاد  
ووثقاً وعدداً فقال جل ثناؤه وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل  
اليهم ولعلهم يفكرون وجعل له أن ليس في الدين فيه نص كتاب فقال  
لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويوحيهم  
ويعلمهم الكتاب والحكمة وفرض اتباع رسوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول  
وقال من يطع الرسول فقد أطاع الله وفرض في الدين نص بكتاب ولا سنة  
متابعة المؤمنين فيما أجمعوا عليه والاجتهاد في طلب الصواب فيما اختلفوا فيه  
بالدلائل المنصوبة عليه فقال ومن يتأق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسألت مصيراً وقال واعتبروا  
يا أولى الأنصار فصلوات الله على رسوله محمد وعلى آله كلما ذكره الذكر  
وقفل عن ذكره الخائفون **أما بعد** لقد اجتهد المجتهدون من هذه الأمة







اَيُّهَا شَرَعَهُ مِنَ الْعِبَاد وَلَكِنْ يَقْبَضُ الْعِلْمَ يَقْبَضُ الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ  
عَالِمًا اخْتَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جَهْلًا فَاسْتَلَوْا فَافْتَوُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا  
**وَمَا كَانَ الْأَنْزَارُ عَلَى مَا وَصَفْتَهُ لَكَ أَرَدْتَ أَنْ أَجِدَ دَلِيلًا مَرَّ الْعِلْمَ ذَكَرَ الْعِلْمَ**  
**يَنْشَطُ فِيهِ رَاغِبٌ مُتَنَبِّهٌ أَوْ يَثْبُتُ لَهُ وَاقِفٌ مُتَمَبِّطٌ فَلَا كُونَ كُنْ فَتَقَوَّاهُ إِيْقَادَ سِرَاجٍ**  
**فِي ظُلُمَةٍ مُطْبِقَةٍ فَتَهْتَدِي بِهِ مَخْرَجًا أَوْ يَتَّقِ عَلَى الطَّرِيقِ مُسْتَرْشِدًا بِحَبِثِ لُحْيٍ**  
**مِنْ السَّمَاءِ سَفِيحَةٍ وَلَا يَنْصَبُ حَقْلَهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيْهِ التَّكَلُّفُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ**

### ● مُسْتَدْبِئُ دَاوُدَ الطَّيَّاسِي ●

وَهُوَ الْحَافِظُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَصْرِيُّ مَا تَمَثَّلَ سَنَةً أَسْرَعَ وَبَاسْتَيْسَ  
**أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا ثَمَانُ بْنُ الْخَثِيمَةِ سَمِعْتُ  
ابْنَ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَسَاءِ أَوْ ابْنِ أَسَاءِ الْفَزَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ كُنْتُ  
إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ  
قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
ذُنُوبُهُ تَمُوتُ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ يَلْهِيهِ الْيَوْمَ  
إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
وَمَنْ يَعْمَلْ سُوَّةَ الْأَوْفَالِ يُغْفِرْ لَهُ اللَّهُ الْآيَةَ

### ● مُسْتَدْعِي عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ ●

وَهُوَ الْحَافِظُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ بَنِي نَصْرِ الْكُتَيْبِيِّ نَسَبُهُ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ بَنِي هَارِثَةَ وَابْنِ عَبْدِ  
رَوَى عَنِ الشَّيْخَانِ لَخِيْرًا وَكَانَ مِنَ الْأَهْلِ الثَّقَاتِ وَلَهُ التَّغْيِيرُ وَالْمُسْتَدْعِي لَخِيْرًا وَتَوَفَّى  
سَنَةَ قِسْعٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَتِينَ

**فِي مُسْتَدْبِئِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ** دَعَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَا بَرِيدُ بْنُ هَرُونَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ لَمْ تَقْرُؤْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ إِذَا أَهْمْتُمْ وَأَنْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الشَّامِرُ إِذَا رَأَى الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذْهُ عَلَى يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ بِغَابِ

### ● دَلَالَةُ النَّبِيِّ لِلْبَرِّ فِي ●

لِلْحَمْدِ الْأَوَّلِ بِالْإِسْنَاءِ وَالْآخِرِ بِالْإِسْمَاءِ الْقَدِيرِ الْمَوْجُودِ لَوْ نَزَلَ اللَّهُ الْبَاقِي  
ذَوَالِ التَّوْحِيدِ بِالْفَرْدَانِيَةِ الْمَفْرُودِ بِالْأَوْهِيَةِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْكُنْيَةُ وَالْمُسْنَدُ  
الْعَلِيُّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْوَلِيُّ الْبَرُّ

الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَعَالِي الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْقَتَّالُ الْمَلِكُ الْبَرُّ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بِهِ التَّغْيِيرُ وَالْقُدْرَةُ  
وَالِإِلَهَ الْكَوْنِ وَالْمُتَعَالِي وَالْمُتَعَالِي وَالْمُتَعَالِي لَيْسَ لَهُ صِفَاتٌ شَبِيهَةٌ وَلَا تَطْلُغُ  
وَلَا لَيْقُ الْأَهْمِيَّةُ شَرِيكَ وَلَا ظَهِيرٌ وَلَا لَهَ فِي مَلِكِهِ عَدِيلٌ وَلَا وَزِيرٌ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلِيٌّ وَلَا  
نَصِيرٌ هَذَا الْمَفْرُودُ بِالْمَلِكِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِظَمَةِ لَا يَحْتَرِضُ أَحَدٌ مِثْلَهُ مَلِكُهُ  
وَلَا يَحْتَرِضُ عَلَيْهِ تَدْبِيرُهُ وَلَا لَمْ فِي تَقْدِيرِهِ وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَائِلُ وَاحِدًا أَحَدًا سَيِّدًا صَمَدًا لَا يُشْبِهُ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا وَتَشْهَدُ  
أَنْ سَيِّدًا عَمَدًا عَبْدًا وَرَسُولًا وَرَبِّيَّةً وَصَفِيَّةً وَنَجِيَّةً وَوَلِيَّةً وَرَضِيَّةً وَبَرًّا  
عَلَى وَجْهِهِ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ يُبَشِّرُ وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بَازِلًا  
مُنِيرًا مَسْأَلَةً عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَهْلِهَا الطَّاهِرِينَ وَقَدْ أَرْسَلَهُ إِلَى الْأُمَمِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَجَنَّتْهُمْ بِأَرْوَاحِهِ وَخَلَقَ  
دَلِيلًا عَلَى الْآيَةِ فَكُلُّ مَفْظُورٍ شَاهِدٌ بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَكُلُّ مَفْظُورٍ دَلِيلٌ عَلَى رَبِّيَّةِ خَلْقِهِ  
بِحُجَّتِهِ وَالْإِنْفِصَالُ لِيَأْمُرَ بِعِبَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ إِلَهُهُمْ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ رَبِّيَّةٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
الَّذِي يَشِيرُ بِكَ دَلِيلٌ قَدِيرٌ وَوَجُودٌ وَتَوْجِيحٌ وَتَجْدِيدٌ وَخَدُوتٌ فَيَرَهُ بِأَبْدَانِهِ وَخَلْقُهُ  
وَإِحْدَاثُهُ وَإِحْيَاؤُهُ وَبَعَثَ فِيهِمُ الرُّسُلَ كَمَا قَالَ لِيُخَلِّشَ آدَمَ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَلَامًا  
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى قَوْلِهِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِيَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ  
حِجَةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا يَعْنِي أَنَّهُ عَالِمٌ لِيَلَا يَقُولُوا نَحْنُ وَإِنْ  
عَلَّمْنَا بِمَقُولِنَا أَنْ لَنَا صَانِعًا وَمُدَبِّرًا فَلَمْ نَعْلَمْ وَجُوبَ عِبَادَتِهِ عَلَيْنَا وَلَا كَيْفِيَّتَهَا  
وَإِذَا مَبْدَأُ مَا يَكُونُ لَنَا وَإِذَا الْمَقْدُومُ مَا يَكُونُ عَلَيْنَا فَتَقَطَّعَ حُجَّتُهُمْ وَبَعَثَ فِيهِمْ  
رُسُلًا يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَتِهِ وَيُنْذِرُونَهُمْ كَيْفِيَّتَهَا وَيُنْذِرُونَ بِالْحِجَّةِ مِنْ طَاعَتِهِ وَيُنْذِرُونَ  
بِالنَّارِ مِنْ عَسَاءٍ وَهَذَا كَقَوْلِهِ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَا نَامُوسَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا إِنَّمَا  
رُؤُسُ الْأَرْسَلَتِ إِلَيْنَا وَرُسُلًا فَتَسْبِيحُ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِنَا أَنْ نَبْذُلَ وَتَحْزَنُ وَآيَةُ كُلِّ قَوْمٍ  
مِنْ قَبْلِهِ بِمَا دَلَّ عَلَى صِدْقِهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تُعْزِزُ وَابْعَاثُ عَنْهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ اسْتِغْنَاءُ  
فِي عَيْنِ مَا يُدْرَأُ بِهِ **وَمُعْجَزَاتُ الرُّسُلِ** كَانَتْ أَجْنَالًا كَثِيرَةً وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ أَعْطَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَعَ آيَاتٍ الْعَصَا وَالْيَدَ وَالْذِّمَّ وَالطُّوفَانَ  
وَالْحَمْرَ وَالْقَمْلَ وَالضَّفَافِجَ وَالطَّمْسَ وَالْبَحْرَ فَأَمَّا الْعَصَا فَكَانَتْ حِجَّةً عَلَى  
وَالشَّجَرَةِ جَمِيعًا وَكَانَ التَّحَرُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ نَاشِئًا فَلَمَّا انْقَلَبَتْ عَصَا حِجَّةً تَسْمَى  
وَتَلَقَّتْ جِبَالُ الشَّجَرَةِ وَصِيَّتَهُمْ عَلِمُوا أَنَّ حُرُوكَهَا عَنْ حَيَاتِهِمْ حَلَاةٌ فِيهَا بِالْحَقِيقَةِ وَ



من جنس ما يختلج بالخيال فجمع ذلك الدلائل على الصانع وعلى نبوته جميعا وامانة  
 الآيات التي لا تحصى اليها مع السحرة فكانت دلائل على زعمه وقوته القائلين  
 بالدهر فظهر الله تعالى بها صحة ما أخبر به موسى من ان له ولهم رباً وخالقاً  
 والآن الله عز وجل الخديده لداود عليه السلام وسخر له اجماراً والطيور فكان  
 قسماً له بالعشي والاشراق • واقد رعى بن مريم عليه السلام على الكلام  
 المهد فكان يتكلم بكلام الحكماء وكان يعنى له الموت وينرى بدعاية الوبيد  
 الا انهم الاكله والابرص وجعل له ان يجعل من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون  
 طائراً باذن الله • ثم انه دفعه من بين اليهود لما ارادوا قتله ومثله فقصه بذلك  
 ان يخلص الله القتل والصلب الى يده وكان الطلب عاتياً غاباً الى زمانه فظهر الله  
 بما اجرى على يده وعجز الخلق الاطباء عما هو اقل من ذلك بدريجات كثيرة ان الثعلب  
 على الطبايع وانكار ما خرج عنها باطل وان العالم خالفوا ومذبحا ودل باظهاره ذلك له  
 وبدعاية على صفة • **فاما** النبي المصطفى والرسول المجتبي المبعوث بالحق  
 الى كافة الخلق من الجن والانس • ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب خاتم النبيين  
 ورسول رب العالمين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين • فانه اكثر  
 الرسل آيات وبيّنات وذكر بعض أهل العلم ان اعلام نبوته تبلغ ألفاً  
 فاما العلم الذي اقترن بدعوتيه ولم يزل يترأى ايام حياته • ودام بعد وفاته في  
 القرآن العظيم المعجز المبين • وجعل الله المبين الذي لا ياتي به الباطل من بين  
 ولا من قبله تنزيل من حكيم حميد • **وقال** قل ليس اجتمع الانس والجن على ان ياتوا  
 بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا • فابان جل جلاله الله  
 على وصف مبين لا وصف كلام البشر واعلم ان احدا لا يستطيع ان ياتي بمثله ثم  
 امره ان يتحداهم على الايمان بمثله ان ادعوا اليهم بقدر ذلك عليه او ظنوا فقال  
 قاتوا بعشر سور مثله مفتريات • ثم نقصهم تسعا فقال قاتوا بسورة من مثله • فكان  
 من الامر ما نصفه • غير ان من جعل ذلك دالة وهي الاشارة على الله عليه وسلم كان غير  
 مدفع عند المواقف والمخالف عن الحصانة والمسانة وقوة العقل والرائي ومن كان  
 بهذه المنزلة وكان مع ذلك قد انصب لدعوة الناس الى دينه لم يجدوا من  
 من الجمع ان يقول للناس اتوا بسورة من مثل ما جيئكم به من القرآن ولن نستطيعوا  
 فان اتيتهم فانا كاذب وهو يعلم من نفسه ان القرآن لم ينزل عليه ولا يات من ان

حصف كرم وكرم  
 فقد ورجع  
 تاسر

يكون في قومه من يعارضه وان ذلك ان كان بطلت دعوتيه فهذا الى ان تذكرنا  
 دليل فاطح على انه لم ينزل للعرب اتوا بمثله ان استطعوه ولن نستطيعوه الا  
 وهو ان لم يحقق انهم لا يستطيعونه ولا يجوز ان يكون هذا اليقين وقع له  
 الا من قبل ربه الذي اوحى اليه فوثن بخبر • وبالله التوفيق •

**ديباجة جامع الاصول لابن الأثير**

وهو المبارك محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني في العلم مجد الدين السعدي  
 الجزلي ابن الشيخ مصنف جامع الاصول غريب الحديث وشرح مسند ابن القيم والتفسير  
 ذلك ولد بمصر سنة اربع مائة وسنة اربع مائة وسنة اربع مائة وسنة اربع مائة  
 الحمد لله الذي اوضح لعمارة الاسلام سبيلا • وجعل السنة على الاحكام دليلا • ونزل  
 لنا هج المجدي رسولاً ومهد لنا شريع الشرايع وصولا • اخذه حمداً يكون برصاة  
 كفيلا • وللقور بلباقه نبولا • واشهد ان لا اله الا الله شهادة تجعل ربح الغواية  
 نجلا • ومنار الشريعة كيقام هيبلا • واشهد ان محمد عبده ورسوله شهادة  
 نشئ من ظلال القلوب غليلا • وتصح من مرض النفوس هيبلا • واصلى عليه وعلى آله  
 واصحابه صلاة ترجع ظل التوفيق لليللا • ويحقق اخلاصها املا وسولا •  
**اما بعد** فان مبني هذا الكتاب على ثلاثة اركان الاول في المبادئ والثاني  
 في المقاصد والثالث في الخواتم • والركن الاول ينقسم الى خمسة ابواب الباب  
 الاول في الباعث على عمل الكتاب وفيه مقدمة واربعة فصول • المقدمة ما ركت في  
 ريعان الشباب وحداثة الجن مشغوقاً بطلب العلم ومجالسة اهل الشبهة  
 بهم حسب الامكان وذلك من فضل الله علي ولطفه بي ان حببت اليّ فذلك  
 في تحصيل ما وقعت له من ازايم حتى سارني قوة الاطلاع على خفاياه • واذا رأتني  
 ولما لم يجدوا الله الموفق في اجمال الطلب • وابتغاء الادب • ان تشبثت من كل  
 بطرف تشبثت فيه باصراحي • ولا اقول تميزت به عن اترابي • والله الحمد على ما  
 به من فضله واجزل من طوله • واليه المخرج في الاستعداد بالزلفى يوم المعاد والامن يوم  
 الفزع الاكبر يوم السناد • وان يؤمنني شكر ما منحني من الهداية وحبسني من الغواية  
 وانا به من نعمة الغنى والبرائة منذ المنشأ والبرائة • واليه ارجع ان يجعل ذلك  
 بتجل طارده وتليد • ولما سالا يئلى جدين • ونحرا لا يئلى غيبه • وجا يورق عود  
 ونحرا عوده • **وبعد** فان شرف العلم يتفاوت بشرف عدولها وتدرقا



يعظم محورها • ولا خلاف عند ذوي الألبصار والبصائر أن أجلها مالات الفائدة في العلم  
والنفع بمائة • والسعادة باقتناء أدوم • والافسان بتحصيله أنتم • كعلم الشريعة  
هو طريق السعادة إلى دار البقاء • ما سلكه أحد إلا اهتدى • ولا استغنى به عن  
ولا تجنبت من ربه • فامتنع جناب من احتج بها • وأردع ما أب من الرذائل بخلافه  
وعلم الشريعة على اختلافها تنقسم إلى فرض ونفل • والفرض ينقسم إلى فرض عين وفرض  
كفاية • ولكل واحد منها اتسام وأنواع بعضها الأصول وبعضها فروع وبعضها بقية  
وبعضها متمم • ليس هذا موضع تفصيلها إذ ليس لنا بغير من إلا أن من أصول  
الكفايات علم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما اختياره وحقه تعالى  
التي هي ثلثي أدلة الأحكام • ومعرفتها أمر شريف وشان جليل لا يحيط به إلا  
هذب نفسه بما بعده أو امر الشريعة وفوائده • وأزال الزيف عن قلبه ولبسائه  
وله أصول وأحكام وقواعد وأوضاع وأصول وأحكام ذكرها العلماء وشرحها للدار  
والعقل يحتاج طالبه إلى معرفتها والوقوف عليها بعد تفهيم معرفة اللغة والله  
الذين همما أسهل لمعرفة الحديث لزودا الشريعة للظاهرة بلسان العرب • ولما كانت  
الاشياء لا يعلم بالرجال واسماهم وأسماءهم وأعمارهم ووقت وفاتهم والعلم  
الرواية وشرايطهم التي يجوز معها قبول روايتهم والعلم مستند الرواية وكيفية  
اختصم للحديث وتقسيم طرقه والعلم لفظ الرواية وإيرادهم ما يجمعون وإرساله إلى  
عنهم وذكر ما بعد العلم بجواز نقل الحديث بالمعنى ورواية بعضها والزيادة فيه  
والإضافة إليه ما ليس منه • وانفراد الثقة بزيادة فيه والعلم بالمستند وشرايطه  
والعالي منه والثأول والعلم بالمرسل وانقسامه إلى المنقطع والموقوف والمقتضى  
ذلك واختلاف الناس في قبوله ورواه والعلم بالجرم والتعديل وجوازه ووقوعها  
وبيان طبقات المجريين والعلم بأقسام الصحيح من الحديث والكذب وانقسام الخبر إلى ما  
الغريب والحسن وغيرها والعلم بخبر التواتر والآحاد والناصح والمنسوخ وغير ذلك  
ما تراشع عليه إمام الحديث وهو يكتفيهم متعارف فمن اتقنها أتى دار هذا العلم من  
وأحاط بها من جميع جهاتها وبعد ما يفوته منها ينزل عن الغاية ودرجته وتتخذ عن  
النهاية رتبته • الآن معرفة التواتر والآحاد والناصح والمنسوخ • وإن تعلق بهم  
فإن الحديث لا يقتصر إليه لأن ذلك من وظيفة العقوبة لأنه يتنبط الأحكام من ربه  
يفتتح إلى معرفة التواتر والآحاد والناصح والمنسوخ • فاما الحديث فوظيفته أن ينقل

ما يقع من الأحكام كما يتبعه • فإن تصدي ما وآدم فزيادة في الفضل وكان في  
الخير • جمعنا الله وآياكم معشر المطالبين على قبول الدلائل • وأتينا وآياكم  
الأمم بالثبوت الصالح من الأئمة الأول • وأحلنا وآياكم من العلم النافع  
الحل للشارك • وقد قننا وآياكم العلم بالعالم من الحديث والشارك • ربه سبحانه  
الدعا حق الجابة • **ديباجة المشتقي في الخواص الأحكام** •  
• شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم محمد بن  
الحارثي توفي سنة ثمان مائة وخمسة عشر وهاجر إلى العباس أحد الحفاظ العلم المشير  
المفتي شيخ الإسلام رحمه الله تعالى •  
الحمد لله الذي لم يخلد ولا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا • وعلى  
علي محمد النبي الأمي المفضل فاسم الله بغيرا وتقبلا • وعلى آله وصحبه وسلم تسليما •  
**هذا** كتاب يشتمل على جملة من الأحاديث النبوية التي ترجع أصول الأحكام  
إليها • وتعتمد عليها أهل الإسلام عليها • انتقيتها من صحيح البخاري ومسلم ومسنند  
الامام أحمد بن حنبل • وجميع أبي عيسى الترمذي وكتاب السنن لأبي عبد الرحمن النيسابوري  
وكتاب السنن لأبي داود التميمي وكتاب السنن لابن ماجه القرظي وعلى آله وسلم  
واستغنيت بالعرض إلى هذه المسانيد عن الإطالة بذكر الأسانيد • والعلامة لما  
أخرج البخاري ومسلم وأخرجهما • ولينقيتها من هذه الكتب قوام جمعهم رواه الجماعة  
ولا خمد مع البخاري ومسلم متفق عليه • وفيما سوى ذلك انهم من رواه منهم ولم  
يما عروته من كتبهم إلا في مواضع يسيرة • وذكرت في ضمن ذلك شيئا يسيرا من آثار  
الصفابة • ورتبت الأحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء أهل زماننا المشتهرين  
على متبعتها وترجمت لها أبوابا ببعض ما دللت عليه من الفوائد • نسأل الله تعالى أن  
يوفقنا للصواب ويعصمنا من الخطأ • وذل الله جواد كريم •

**ديباجة مقبول المنقول باللفظ لحافظ علا الدين محمد بن محمد الشافعي الحارثي**

• للبخاري في موطأ الشافعي رحمه الله • وقد تقدمت حجة •  
الحمد لله الذي أعطى جزيلًا ومنح جميلًا • وأرسل محمدًا صلى الله عليه وسلم إلى كافة  
رسله • وأرسل إليه الكتاب تزيلا • ليكون لقواعد الأحكام دليلا • وجعل السنة  
ليسان الكتاب وإمامه كنيلا • أحمد من خمد من ينقل بحجة بتقبلا •  
وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة من لم يجعل له من خلقه عبدًا • وأشهد



ان محمد عبده ورسوله الذي انزل عنده ربه **الفيصل** وانزل عليه  
ورتل القرآن ترتيلا **انا سنلقي عليك ولا نقيل** **صلى الله عليه وعلى آله**  
صلاة بؤهم بها في الجنة **مقبلا** **وبعد** فان شرف العلم يتقو  
بشرف مدلولها ويعظم قدرها بعظم محصلها **ولا خلاف** عند ذوي البصائر  
والابصار ان اجلها ما كانت الفائدة فيه اعم **والنفع** به اتم **والستعادة**  
باقتناءه ادم **والايشان** تحصيله الزم **كجمل الشريعة الشريفة** الذي هو طريق  
السعادة **الى دار الخلد والبقاء** فاسلكه احدا الا اهتدى **ولا استعانة** به الا  
من فاز ونجا **ولا يتجنبه** الا من ضل وغوى **فما امنع** جناب من احتج بحججه **وارغوا** من  
من اراد ان يجلاء **يتجنب** على العبد المؤمن ان يذهب نفسه مذ ذهاب الاخيار **وتسلك**  
مسلك اولي النقي والبصائر **ويسارع** في تحصيل ما يبلغ به الى دار القراء **ويتأهب** لما يترتب  
وليقدم ما يقدم في المعاد **وان يخلق** بالاخلاق الشريفة النبوية **ويتأدب** بالادب  
المرضية المصطفوية **ويتمسك** باحكام الشريعة **وهي تنقسم** الى اقسام فاجلها  
على الحديث الذي صدر عن سيد المرسلين **وخاتم النبيين** **وايام** المتقين **وخير** الاولين  
والاخرين الذي لا ينطق من الهوى **ان هو** لا يخفى **المنزل** عليه من الجلال القدسي والوحي  
السموي **قال** الله عز وجل وما ينطق من الهوى **ان هو** الا وحي يوحى **وقال** تعالى وما لانكم  
الرسول لتخذوه **وما نهاكم** عند فانهموا **وقال** تعالى وان طيعوه تهتدوا **وقال**  
**قل** ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **وقال** تعالى فان شاقفتم في شيء فرددوه الى  
الله والرسول **قال** العلماء معناه الى الكتاب والسنة **وقال** تعالى وانك لتهدى  
الى صراط مستقيم **وقال** تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله **فقد قرن** الله عز وجل  
طاعته بطاعته **واوجب** علينا الاقضية بركيته **صلى الله عليه وسلم** في جميع اقواله  
وافعاله **وان** يتلقى العبد المؤمن ما يامر به او ينهى عنه بالسمع والطاعة في ظاهره وباطنه  
احواله **ومعرفة** الحديث امر عظيم **وخطيب** جليل **وشرف** عظيم **لا يغتنى** به **ويقتله**  
وجمعه والقيام به الامن **هذب** نفسه بمطابقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع  
وواجبه **وازال** الانبياء والشبه عن قلبه ولسانه في ظاهره وباطنه **وعلم** الحديث  
ومعرفته من اجل العلم وفضلها واشرفها **لئلا** يلبس على الاحكام الشرعية من الحلال  
والحرام **والحدود** والاحكام **والنواهي** والاولا **وامر** بما يجب العمل به في باطنه وظاهره  
ويترك على مكانه الاخلاق والعياد **في جميع** الاقوال والافعال **واجتناب** كل رذيلة

والاخذ بكل خصلة حسنة **ولما** كان علم الحديث كذلك **وجب** علينا الاعتناء  
به والقيام بصحته وحفظه والاهتمام بتحصيله **ولذلك** ليس الله تعالى العلماء  
الافاضل والصفات الامثال حتى يحفظوا قوانينه واصوله **وهذا** هو اساسه وقصده  
وضبطوا فؤاده **وعرفوا** اسانيده **ومنونه** **كابر** **اعن** **كابر** **واوصلوه** كما سمعوه  
من اول الى آخر **وجتبه** الله عز وجل اليهم حتى يجرؤوا في تحصيله لذيل المنام **والكفو**  
بالعلقة من الطعام **وسلكوا** في طلبه **وقاموا** القفار **فجعلوا** امشاق الاستقام **ودأبوا**  
في تحصيله **وجمعه** القيل والنهار **كل ذلك** لحفظ دينه **وجراسته** شرفه **فشكر** الله  
سعيهم **ورحم** كافتهم **وجراسته** الدنيا والاخر **خيرا** **وانالهم** نعيم الدنيا  
بغيرهم **دار البقا** بفضله **ومر به** **وقد كان** اعتناء العلماء في  
الاول على حفظ الحديث في القلوب والخواطر على الكتب والمجاهد **فلما** انتشر الاسلام وكثر  
وانتشر عصر الصحابة وغيره **احتاج** العلماء الى كتابة الحديث وتعيينه **وتدوين**  
متونه في الكتب وتعيينه **فقبل** ان اقبل من دقن الحديث **جمع** عبد الملك بن جريج  
ثم تلاه مالك بن انس كان له تبع **وقيل** ان اول من صنف فيه **وقيل** الربيع بن ربيع  
بالبصرة **ثم** تلاه غيرهم من ائمة فيه **ورتب** **ثم** انتشر بعد ذلك جمع الحديث وتكون  
في الكتب **فجمع** الاجام لعبد بن حنبل كتابه المنسند **وكان** في فعله مستند **المحصل** للسمع  
في ذلك الزمان **وبعد** في كل عصر **وان** **ثم** تلاه **ابو** **عبد الله** محمد بن اسحق  
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في الجمع والتأليف **والفرج** والتبويب **فجاء**  
في كتابهم الحديث الصحيح **ما** شهد به بالترجيح **فبقيت** **الامة** كتابها بالقبول **وتسلكوا**  
ما اخرجوه من حديث الرسول **ثم** سلك طريقهم القويرو **وتبعهم** المستقيم **العلماء** **ابو**  
**والشكاة** **الاخبار** **مثلا** **ابو** **اود** سليمان بن الاشعث البجستاني **وابو** **عيسى** محمد بن  
الترمذي **وابو** **عبد الرحمن** بن شعيب النخعي **فجمع** كل منهم من الحديث ما طاب جنا  
وحظي به **بالا** **التي** **عنده** **مولاه** **واطلقوا** على كتبهم اسم السنن **لما** جمعوا فيها **الصحاح**  
والغريب والحسن **ثم** وفق الله سبحانه وتعالى من جمع بين هذه الكتب الستة التي عليها  
مدار الاسلام **واعتماد** العلماء الاعلام **وهي** صحيح البخاري وموطا مالك بن انس وسنن  
ابو داود وجامع الترمذي وسنن النسائي **وهو** الامام الحافظ **والشيخ** العاصم **والشيخ** الكامل  
ولامام الفاضل **عبد** الدين **ابو** **السعادات** **المبارك** **ابن** **محمد** **بن** **عبد** **الكريم** **الجزري** **المعروف**  
بابن **الاشير** **رحمة** الله عليه **وهي** كتاب جامع الاصول في الحديث الرسول **ولقد** اخرج فيها جميع



وَأَتَقَنَ فَيَا صَنَعَ وَبَرَعَ • وَأَصَافَ إِلَى جَمْعِ الْحَدِيثِ وَالْأَمَارِ • شَرَحَ غُرُبَا الْحَدِيثِ  
وَمَعْرِفَةَ أَهْمَاءِ الرِّوَاةِ الْأَخْيَارِ • وَرَتَّبَ كِتَابَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمَعِ فَجَعَلَ مَا أَوَّلَهُ أَلْفًا  
وَالْإِسْلَامَ وَتَجَوَّزَ ذَلِكَ فِي حُرُوفِ الْمَجْمَعِ • وَمَا أَوَّلَهُ بَاءً كَالْبُرِّ وَالْبَيْعِ فِي حُرُوفِ الْبَاءِ  
حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ الْحُرُوفِ • فَيَا كِتَابَهُ كَذَا ذَكَرْتُ وَأَخْرَجْتُ أَمْوَاجَهُ • وَتَرَاوَعْتُ فِي جَانِبِهِ  
وَكُنْتُ قَدْ بَلَغْتُه بِكَمَالِهِ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْفَقِيهِ ابْنِ الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ قَاسِمٍ  
ابْنِ الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَلَجِ الشَّهِيدِ الْحَنَبِيِّ الْمَالِكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِحَقِّ  
سَمَاعِهِ مِنَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ جَلَّالَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْخِ الْمُرَوِّ  
بِالْبَاهِ خُزَيْ بِقَرْنِهِ عَلَى الشَّيْخِ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَاصِ الْبَغْدَادِيِّ  
بِسَامِعِهِ مِنْ مَوْلَاهُ الْمُقَدَّمِ رُكْرَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ • وَبِإِجَازَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الْوَلِيدِ الْمَذْكُورِ  
الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُعْتَمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بَنِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاحِدٍ الْقَدِيمِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ  
بِإِجَازَتِهِ مِنْ مَوْلَاهُ • وَذَلِكَ فِي مَجَالِسٍ آخِرَهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً خَمْسَةَ وَسِتِّينَ  
**قُرْآنِي** أَكْثَرْتُ مُطَالَعَةَ هَذَا الْكِتَابِ وَالنَّظَرِ فِيهِ فَوَيْلٌ لِي كَثِيرَ الطَّرِيقِ وَالرَّوَايَاتِ • تَع  
مَا أَصَافَ إِلَى مَلِكٍ مِنْ شَرَحِ الْغَرَبِ وَاسْمِ الرِّوَاةِ • وَذَعَانِي إِلَى الْخِصَارِ وَتَلْخِيصِهِ وَتَجْمِيعِهِ  
وَنُصُومِهِ الْحَرَمِ عَلَى تَحْصِيلِ الْفَرَائِدِ • وَطَرَحِ الزَّوَايِدِ • فَخَذْتُ مِنْهُ الرِّوَايَاتِ الرَّائِدَةَ  
الْمَكْرُورَةَ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْفَائِدِ رَوَايَاتُ الْحَدِيثِ مُبَاشِرَةً فَإِنَّا أَذْكَرُ  
الْأَلْفَاظِ عَلَى الْفَائِدَةِ بِكَمَالِهَا • وَأَخَذْتُ مِنْهُ أَسْمَاءَ الرِّوَاةِ لِلدُّرَرِ  
فِي آخِرِ الْكِتَابِ • **قُرْآنِي** نَظَرْتُ فِي تَرْجِيئِهِ وَجَمْعِهِ وَرَأَيْتُ فِيهِ بَعْضَ الْمُتَقَرِّينَ  
إِذَا كَلَّمَنِي إِذَا أُصِيفَ إِلَى جَنْبِهِ خَلِيقٌ • فَإِنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ  
حُرُوفَ الْأَنْزَاقِ وَذَكَرَ فَضْلَهُمَا فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ مِنْ حُرُوفِ الْفَاءِ • وَكَذَلِكَ شَايَرَ الْعِبَادَةَ  
ذَكَرَهَا فِي مَوَاضِعَ مِنْ حُرُوفِهَا وَذَكَرَ فَضْلَهَا فِي الْفَضَائِلِ مِنْ حُرُوفِ الْقَامَةِ • وَكَذَلِكَ ذَكَرَ  
فَضْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَضَائِلِ وَذَكَرَ بَقِيَّةَ حُرُوفِ التَّوْنِ وَأَوَّلَ آخِرِهِ  
كِتَابَ الْكَلَامِ مِنْ حُرُوفِ التَّوْنِ • وَهَجَرَهُ فِي حُرُوفِ الْهَاءِ وَمَوْتَهُ فِي حُرُوفِ الْمِيمِ فَيَا فِيهِ بَعْضُ  
الْمُتَقَرِّينَ وَرَأَيْتُ أَنْ أَرْتَبِعَهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّرْتِيبِ • وَأَعْتَرْتُكَ الْأَسَالِيبَ وَأَجْمَعَ  
كُلَّ قُرْنٍ إِلَى مَا يَلِيقُ بِهِ فِي الْبَلْعِ • وَفِي النَّظَرِ وَالنَّمْعِ • فَلَمَّا أَوَّلْتُ بِكِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَذَكَرْتُ  
فَضْلَهُ أَوَّلًا ثُمَّ بَعْدَهُ كِتَابَ الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ لَوْلَا مِنْ جُمْلَةِ الْإِيمَانِ ثُمَّ كِتَابُ الْعَقِيدَةِ ثُمَّ  
وَالسُّنَّةِ ثُمَّ كِتَابُ الْعِلْمِ ثُمَّ اتَّبَعْتُ ذَلِكَ بِالْعِبَادَاتِ إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ بِالْبَيْعِ وَالْعَامَلَاتِ  
بِالْهَبَاتِ وَالتَّهَرُّمَاتِ ثُمَّ بِالْوَصَايَا وَالزَّوَالِيسِ وَالْحَقِّ ثُمَّ بِالْكَلَامِ وَأَحْكَامِهِ وَالْهَدَايَةِ وَخَيْرِ الْعَشْرِ

ثُمَّ بِالْإِسْلَامِ وَالْقَدَرِ وَالنَّمْعَاتِ • ثُمَّ بِالْقَتْلِ وَالْقَتْلِ وَالْجَرَاحِ وَالْقِيَامَاتِ ثُمَّ بِالْإِيمَانِ  
وَالْعَقِيدَةِ وَالشَّهَادَاتِ • ثُمَّ أَسَوَّفْتُ بَاقِيَ الْأَتْرَابِ عَلَى مَا يَأْتِي بَيَانُهُ وَشَرَحْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ  
رَأَيْتُ أَنْ أَرْتَبِعَهُ عَلَى كِتَابِ الشُّهُورَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُعْتَمَدِ عَلَيْهَا فِي الْأَحْكَامِ  
عِنْدَ السُّلَاطَةِ الْفَقْهَاءِ لِيَكُنْ ذَلِكَ الْفَائِدَةُ وَالنَّمْعُ • وَيُظْهِرُ قُرْنَهُ فِي السَّالِفِ وَالْمُخْتَصَرِ  
وَهُوَ مُسْتَدِ الْإِمَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْخَانِي • وَسُنَنَ الْإِمَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ مَلِجَةَ الْقُرْطُوبِيِّ • وَسُنَنَ الْإِمَامِ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى بْنِ عُمَرَ الدَّارِ قَطْنِي الْبَغْدَادِيِّ  
فَهَذَا أَرْبَعَةُ كُتُبٍ مَعَ السُّنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَتِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ هِيَ وَأَوَّلُ الْإِسْلَامِ  
عَلَيْهَا فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ • عِنْدَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ • وَمَا عَدَا هَذِهِ الْعَشْرَةَ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ  
يُؤْتَلَفُ فِي مَنَاسِكِهَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْهَا إِلَّا السُّنَنُ الْقَلِيلُ • ثُمَّ أَتَى أَغْنَيْتُ فِي مُسْتَدِ الْإِمَامِ  
ابْنِ حَنْبَلٍ عَلَى مَا اخْتَصَرَهُ وَخَصَّصَهُ وَهَذِهِ الْإِمَامُ الْكَافِظُ أَبُو الْفَرَجِ جَلَّالَ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ الَّذِي تَبَاهَى جَامِعُ الْمُسَائِدِ لَا تَرَى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَصَرَ مُسْتَدَ أَحْمَدَ  
وَحَذَفَ الرِّوَايَاتِ الزَّائِدَةَ فِيهِ وَالْأَحَادِيثَ الْمَكْرُورَةَ مِنْهُ وَتَوَكَّلَ عَلَى بَعْضِ رِجَالِهِ مِنْ جَمْعِ  
وَتَعْدِيلِ • وَشَرَحَ بَعْضَ لُغَاتِهِ بِالْخِصَارِ الْأَوَّلِ فَأَعْتَدْتُ بِهَا اعْزَارَهُ إِلَى مُسْتَدِ أَحْمَدَ  
كِتَابِ جَامِعِ الْمُسَائِدِ لَا عَلَى نَفْسِ مُسْتَدِ أَحْمَدَ فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ • وَأَذْكَرُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الْكَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَضْعِيفِ وَتَرْثِيقِ وَجْهِهِ وَتَعْدِيلِ وَكَذَلِكَ  
أَذْكَرُ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الْكَافِظُ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَضْعِيفِ وَتَضْعِيفِ فَإِذَا  
كَانَ الْحَدِيثُ لَهُ أَصْلٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَوْ فِي أَحَدِهِمَا وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِ فِيهِ  
لَمَّا ذَكَرَهُ وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَيْهِ عَلَى مَا سَتَرَاهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَأَذْكَرُ شَرَحَ بَعْضِ الْفَائِدِ غَرِبًا  
الْحَدِيثِ بَعْدَهُ عَلَى آثَرِهِ عَلَى سَبِيلِ الْخِصَارِ وَالْإِيجَازِ لِيَلَا يَخْطُرُ الْفَائِدَةُ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا  
الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرَهَا صَاحِبُ جَامِعِ الْأَصُولِ فِي كِتَابِهِ وَعَزَاهَا إِلَى كِتَابِ زَيْنٍ وَذَكَرَتْ  
لَمْ يَجِدْهَا فِي الْأَصُولِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ فَأَوْجَدْتُ لَهُ أَصْلًا فِي أَحَدِ هَذِهِ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ  
أَتَمَّتْهُ وَمَا لَا أَجِدُ لَهُ أَصْلًا حَذَفْتُ • وَسَمَّيْتُهُ بِكِتَابِ مَقْبُولِ الْمَقْبُولِ • الْجَامِعِ  
لِأَحَادِيثِ الرُّسُولِ تَخْرِيجِ الْآيَةِ الْبَرَّةِ فِي كِتَابِهِمُ الْعَشْرَةِ • وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِالتَّعْصِيرِ عَنْ  
هَذَا الْمَقَامِ الْكَبِيرِ لَكِنِ الْبَاحِثُ عَلَيْهِ تَحْصِيلُ الْفَائِدَةِ فِي الدُّنْيَا وَخَزِيرٌ لِمَنْ جَرَى الْعَقْبَى  
وَدَعَا إِلَى مَسْئَلٍ مُتَفَعِّلٍ بِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَأَسْأَلُ مَنْ دَقَّقَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِيمَةِ  
أَنْ يُسَارِعَ بِيَا عَسَى أَنْ يَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ • أَوْ يُلِمُّ فِيهِ مِنْ تَحْرِيفٍ وَخَلَلٍ وَأَنْ يُعْلِمَ جَائِزًا أَنْ يَنْتَهِ  
جَزِيلَ الْإِجْرَ وَجَزِيلَ الذِّكْرِ • إِذْ لَا مَقْصُومَ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَا أَسْأَلُ



العظيم ان يجعل ما اعلنت فيه يدى. واذابت في جسدي. خالصا لوجه الكريم. وان  
يقتله متى اذ هو السميع العليم. وان تدفع به جميع الطلاب. انه كبرياءه ما تخرج ثواب  
وقوله للطلاب. **ديباجة جامع السنن والاجار والحداد والاثار**  
الحديث اخبرني محمد الشريحي الكندي سيدي آخر الدنيا بغير غيره في سنة ٧٧٨  
الحمد لله الذي خلق الخلق اطوارا. وقسم الرزق اقدارا. وارسل الى عباده رسلا  
فرسخوا المناهج الحق منارا. وشرعوا في الدين سننا واثارا. ثم بعث محمد ارسلا  
وعلمه من الشرائع احكاما واصولا. وانزل عليه الكتاب حجة ودليلا. وجعل  
سننه في معرفته سبيلا. فقام على فترة من الرسل. واخلاف من النبيل. فوضع  
الاحكام والشرائع. وفتح الآذان والسماع. وقمع الاهواء والمطامع. وهدى القلوب  
بعد ضلالها. وكشف الحيرة بعد اشتغالها. واطفا الفتنة بعد اشتغالها. ونبه  
بعد غفولها. وايقظ الافكار بعد دهرها. ونزه الالهة بعد خمولها. معتمدا على  
القواعد. وتوكلت المعاهد. وتبينت المصادر والموارد. وظهرت الكلمة الانسانية  
في المشارق والمغارب. وبلغت راية الشريعة القوية بمكة طالع النجوم والغياب  
على الله عليه وعلى آله اعلام الهدى. ومعادن النقي. وانما به مصابح الدجى وبيات  
الحجى. وسلم تسليما كثيرا. **وبعد** ففقدنا الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن  
محمد الشريحي الكندي الشايسر في سنة سيد المرسلين. وصفاة رب العالمين. صلى  
عليه وعلى آله الطيبين. بئر النور. ووحى ثابت بالجنة والدليل. نازلة في القل  
الكتاب. جامعة لما فيه من الاقسام والاثواب. منطوية على حقائق العلوم ودقائقها  
محتوية على جزل الاحكام ورقايقها. مشتملة على غوامض الفروع والاصول. مغيرة عن  
اشرار المنقول والمنقول. ناطقة بما فيه صلاح للعاش والمعاد. مرشدة الى ما يجب من  
الارتياذ. لا يشقة مما سلف من الهم والاديان. مؤثرة بما سيكون في قابل الزمان. كيفة  
لا وقد خلقه الله على اتم ربح الكمال. وحمله على ما بين الشيم والخلال. وزينه بآثار  
الحيمه. وخصه بالمواهب العدين. واثق بالآيات الطاهر. وصدقه  
الباهر. وان علماء الدين. وهداة الاسلام والمسلمين. الذين اناز الله قلوبهم بالعرفان  
وشرح صدورهم للإيمان. قد شتموا من ساق الهدى في طلائعها. واجتهدوا في الاعلا  
باوثق لسانها فغصبوها من مراجع الكمال. وجعلوها في مخارج القاطن. ونقصوا  
وطابا الراى حتى ظهرت زبدته. وهزلوا بعض النظر حتى دنت ثمرته. وبالغوا في

اودعها. وامنعوا في تقويم ميدها. وعرفوا طريق الرزق والصدور. ونجحوا في  
جدد اوضح الأثر. واستفروا الوضع في معرفة رجالها وروايتها. واشتغلوا  
الطرق في تحقيق طرقها. واستخرجوا من الجبايا مكنونها. واشتروا بعد التعب ضوئها  
وعيونها. وهجروا السماع الاطمان والبلاد. وقطعوا التضييها الاقوار والاشجار.  
وسلكوا مهابة تحاربها العطا. وجابوا مقار وقصير عنها الخفى. حتى ميزوا المغلول من  
القيح. والمندوق من الصريح. والغريب من المشهور. والمكسر من المستور. والمؤنق من المرفوع  
والموضوع من المسموع. فلم يبالوا بشهرتها مجمع. ولا قصر في حفظها سموة. فعملوها  
كأبرار كابر. فاذاها اول الى آخر. وعلوا فيها كتب كثيرة. وصنفوا تصانيف طويلة  
وقصيرة. وكان زمن السلطان الاعظم. والقهرمان المعظم. موضع معالي السنن.  
وهادم قواعد الفتن. ناصر اهل العلم وصحبه. خاد لجيل المفضل وخزينة الوافي  
الرحمن **المظفر فيروز شاه السلطان** استعد الله تعالى ايامه. وتكمن من  
وقايت الامم حكامه. غرة سال على وجه الايام والدهور. وشامة زانت  
خدا الاحوام والشهور. وقد تضمن فيه نشر العلم ونجاح. وسطح نور الحق  
ورفع من منار الشيع ما كان مخفوضا. واحكم من الدين ما كان منقوضا. واجمع  
القلوب كفة عليه. وصارت الغزاية متوجهة اليه. واستند اهل العلم بالبحث والشعر  
وصنفوا الكتب في الفقه والتفسير. فاشاءوا في من شئت الاثاق آيات فضله  
وروى في الاقطار اخبار نبيله. ودفع على خضر نجايه الاطباء والجماع. واستوى  
في معرفة مزايده الحيان والسام. ولبست بالتواتر زاهته فارتفع عنها النزاع.  
ملك العالم الفاضل. والوزير الناصح الكامل. ذو العقل الصائب. والفكر الناقص  
والهدى الرايع. والعلم البارع. والفصل المشهور. والعمل المبرور. والاصل  
والعرض النقي. والحسب الظاهر الكريم. والنسب الظاهر العظيم. محيي السنة ومبديها  
ماحي البدع ومفنيها. ملاذ اهل العلم والدين. مقصدا لطلب الحق واليقين. على  
الناس في الفضل ذروة. واشبهت بالالكالات خطوه. افند وزراة الاثاق اشرف امراء  
بالاستحقاق مشرع الجود والكرم. مصدر الخير والنعيم. بحر المعاني. اصف الثاني المعنى  
ثار الرسول ووصاياه. التابع ادب النبي وسجاياه. الجاري في الامور على السنة الشايه  
الناضج الاعمال على الطرق القويمه. جامع الفضيلتين. فريد الدوله والدين. **حسن**  
الكرم ايمان الكبراه. الكطبقات الامرا. ملك ملوك الوزراء نظام الملل. الامير الامير



والكريم الباذل الطاهر عن دنس النقائص آديم الزاكي عن طبع الرذائل حذونه  
وقديمه صاحب المقامات العلية مؤلف المراتب السنية ركن صرح المعالي  
قطب فلك الاعالي قوة عين الايمان سراج الدولة والدين **امير ميدان** ابن الصدر  
الجليل والمآجد النبيل الطالع عن فلك الكرامة نجمه الثابت في روض السيادة  
نجمه خلاصة الادوار والازمان نقادة علماء الاديان قدوة اهل اليقين ركن  
الحق واليقين الهادي الهدواني لازالت اخبار خيرات مرويته بلسان الوالي والحمد  
وآثار حسنة لا تحصى على الدوام والخلود **ان اولف في السنن والاجا**  
والاحاديث والاشار كتابا يتضمن عامة ما في كتب الاحاديث من السنن  
والخبر والحديث تهذيب الطلبة وتيسير اهل المفظلة وغناية لهم عن جمع الكتب  
وكفاية مؤلفي الطلب وتكميل المعاد واحتراس من المعاد فان جمع الكتب العديدة  
متعسر واكثر الاحاديث والسنن متكرر **فان الصبايح** خلاصة احاديث  
عن شرح السنن ومشارقا لآثار زائيد بقليل من مصباح الدجته ومع ذلك فاليه  
عن ابتساح الكل قاصره والمهتم من حشد الجميع فائده والجدة عن التفصيل جدا فاعيد  
والوقت لأهل العلم غير متناه فاحترت عن هذا المقام واجتمعت من الاقدام على  
المرام فان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الخطر والشان رفيع الشرف والمكان  
ثاني اوله الشرح وساطة معرفة الأصول والفرع منه تؤخذ الآداب والاحكام ويعرف  
الحلال والحرام وتذكر سعادة الدين والدنيا ونال كرامة الآخرة والاولى من تمتك  
بادابه نازا بالسعادات ومن اعتلى بأسبابها حاز الكالات ومن جاد عن سبيلها ومن  
طلب الرشد في غير ذلك وله اصول لا ينضبط نظامها وقواعد لا يتغير بحكامها وثريا  
حار عن القبط نظامها وطرق استصعب على السالك مرأها وقد تصدى لذلك  
من العلماء من قصص عمره في تحقيقه وجمع منه في منبطله وتدقيقه وتدريج بابا  
الورع والتقوى ونفى النفس عن المطامع والهوى وحصل على كثير من علوم العزيم  
وفنون من الصناعات الادبية وصنوف من الاسرار النورية وقد رتقا في طرق  
والأذى ما ضاق عنه نطاق الاختصاص ومع ذلك لم يلقوا اشاوة ومداة ولم يدركوا  
غايته ومشتهاه فكيف يستتبع هذا الأمر الخطير والخطيب الكبير مع العجز  
والقصور الظاهر غير الخفي والصعف الشامل القوي والطبع الجامع غير الذكر  
والذهن الجامع غير القوي والتعري عن لباس العلم والتجرد عن المعرفة والذم

فلما لمستم بقبول العذر وابقى الاستغفار بهذا الأمر استخبر الله تعالى الكريم  
واستعنت بفضل العظمة ورغبت اليه في تحقيق هذا المسؤل **وابا هذا**  
واخذت في التفسير والتفصيل وتصعيد النظر والتصويب وشرفت في جمع الكتب  
وتحصيلها وطلب الفهم من قصيرها وطولها والمفحص عن اغراضها ومرايها والكشف  
عن مضامينها ومطابرها والوقوف على ترتيبها واوضاعها والعثور على اجناسها وانوارها  
رايتها شتى للسالك والمشارب مختلفة الطرق والمذايب فمنها ما ذكر في الاقسام  
واسانيد ما قبل مرآيها ومسايد ما نطال بذكره الكتاب وقرأوا الغرض  
ومنها ما اقتصر فيه على العبادات والاجرية والعلل والافعال ومنها ما اكتفى فيه بذكر  
الفصائل والمناقب والزاد والمناقب ووجدت كتاب جامع الاصول في احاديث  
الرسول للعالم المحمد بن السعد استاذ ابن الاثير كتابا جامعاً لجميع الابواب والمعاني  
شتملا على جل الاغراض والمباني متضمنا من الاحاديث غيرتها ومن السنن اصولها  
مختصا على احكام الدين والدنيا منظوما على مصالح الآخرة والاولى قد تشعبت اصولها  
وتعشت فروعها وتوزعت فتشعبت في النفس والقلب وكلف به العقل واللب  
في التاليف مجالا طويلا وازاح من الشغل هينا ثقيلا واجمع الى المرام اهدى قايدها  
للطريق اقوى ما وجد فخلطه اضلا يرجع اليه واستأجنتني عليه وتبعته الرقا  
من الكتب المعتمدة والتصانيف المعتبرة التي تلقىها العلماء بالقبول وشهدوا  
بجهرة القول وتمسك بالاحاديث اهل الفقه والفتيا وعمل بها ارباب العلم  
واستغنىوا الى احاديثه المتأصلة لها القفا او متعينة والمتصلة بها غرضا ورمي  
الاشانيد رقما للاختصاص واقتدا ببعض العلماء الكبار واعتمادا على ابراهيم في  
فائهم ارباب هذا العلم وكلامه واعلام هذا الفن وثقاته وعليتهم الامتداد فاعادوا  
وجروا وعليهم القبول انما اوضحوا ولم اذكر الا اسم الراوي الذي روي  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان خبرا وامم من يروي عن الصحابي ان كان  
اشرا الا فيما دعت الضرورة اليه وحمل الغرض الصحيح عليه وصدرت الكتب  
وابواب بذكره استجابة للتصدير وقد مشى على سائر الكتب لاستحقاقه التقدير دون  
الناخير وغيرت ترتيبه الذي وقع اختياره عليه وادى اجتهاده اليه فانه ان  
الاحاديث على ترتيب حروف الهجاء فذكره حرف الهمزة كتاب الايمان وكتاب الانبياء  
والايتلاء وكتاب البيع والبخل والبيان في حروف الباء فتقدم ذكر الايتلاء على



والبسيع والرهين على الزكاة. وهذا الترتيب وأن كان سهلا لنيل المراد وأقرب  
 الى ذلك المتبادر. لكن بعد المناجحة ياباه. والطباع البشرية لا تحب ولا تحفظ  
 وذكرت الكتب والأبواب على ترتيب الكتب المشهورة. **مواضع التصانيف المقبولة**  
 ما أوردته السلف الصالح. اقتداء بأدبهم الكريم. وإيقاظ لآثارهم القوية.  
 السابقون الى شأنا وهذا العلم وقاياته. والقارون اعلم هذا الفن. وهما  
 والجلالة على القدم. وبعثتها مطردة الهم. وقد عرفت الترتيب الذي ذكرته  
 الذي نويت وقصدت. على الثبات من علماء الأنام. وولاية القرن والاسلام. فان  
 جدا. وأوسعوه شأنا. وكنت شرح الفقه والاعراب. تحت كل نوع وكتاب  
 وأخر كل فصل وباب بجملة الفوائد. وتبجها للعايد. فان الحاجة للحال تمس اليه  
 وفهم المعنى موقوف عليه. وقد ذكره صاحب الجامع بعد استيفاء جميع كتب الحرف  
 وأبوابه. وسرد جميع فصوله وفروعه وأزواجه. فوقع الشرح عن المتن بعدد ما  
 الامر على الطالب شديدا. وأدبرت اشياء الرواة في متن الكتاب هربا عن الهمال  
 والترك. وحذرا عن الالتباس بالشك. وقد كتبه الفاضل على هامش. على ان  
 في الأحوال. والصواب في ما رآه وحاوله. فانه البصر المختص. والعقول الأتم  
 والعلم المشهور. والحديث المأثور. والبذل والطائع. والنور الساطع. والمتابع الى  
 الفضل ما لا يبرح المشرق المشق. وقد اثبت في هذا الكتاب بعون الملك الزمان  
 جميع ما في جميع الأصول المشتمل على الكتب الستة. وهي صحيح البخاري ومسلم والموطأ  
 والترمذي وسنن أبي داود والنسائي. والروايات التي أدها الحديث الجليل وزين  
 ابن معاذ بن عبد ربي على هذه الكتب الستة. ولما أتت شيئا ما في جميع الامور  
 واقتضت اشياء ما لجمال الرواة. وانفقت اليه بعد هذا المكدات جميع ما في  
 المستند للإمام أبي عبد الله محمد بن ادریس الشافعي رحمه الله تعالى. جميع ما في شرح الار  
 للفقهاء أبي جعفر الطحاوي. وجميع ما في كتاب السنن لابن عبد الله محمد بن يزيد  
 القزويني. وجميع ما في كتاب العظمة للشيخ أبي حاتم محمد بن ادریس الخطابي. وجميع  
 ما في دلائل النبوة للإمام الحق أبي سليمان الخطابي. وجميع ما في كتاب اشفا القفا  
 الجليل أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض المالك. وجميع ما في شرح السنة  
 الفقيه أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي. وجميع ما في كتاب الاذكار  
 للفقهاء المحدث يحيى السنه القزويني. وجميع ما في كتاب المنطق للشيخ الاسلام أبي

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الرشتي الحنبلي. وجميع ما في كتاب المشكاة  
 للشيخ الامام محمد بن عبد الله الخطيب. وبعض ما في كتاب السنن للحاكم علي بن عمر الدارقطني  
 وبعض ما في كتاب السير للحافظ الجليل محمد بن عمر الواقدي. وبعض ما في كتاب الابواب للشيخ  
 العابد المجاب الدعوى أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان بن بطة العسكري. وبعض  
 كتاب حقائق المشتمل على الصيغتين للشيخ الحافظ ابن منصور مظهر بن الحسن بن  
 الفارس. وبعض ما في كتاب الوفا للحافظ المحدث أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد  
 ابن الجوزي. وبعض ما في كتاب مناجاة الحفاظ المشتمل على الصيغتين والترمذي وسنن  
 أبي داود وسنن أبي حاتم البستي. وانا انشأ من نظري في هذا الكتاب فوقف على ذلك  
 او اطلع على خلاطه على خلاطه في تقديم مؤخر او تأخير ما صدر. اورأى وضع حديث في  
 موضعه او وقع اثر في غير موضعه او غلط في عدد الأبواب والفصول وكلماتها او خطا  
 في وضع الفروع والافراد وكيفية ترتيبها او تصحيفها في المتن ولغاتها او ترجمتها في ترجمتها  
 ومشكلاتها فليصلحها راجعا الى الله في الثواب. وراجعا منه الاجرم الكتاب في العلم  
 لآثاره خيرة والكتاب بنفسه طويلا كبيرا والكتب مستقيمة والابواب متنوعة والفصول  
 والآثار كثيرة والافراد غزيرة لا يحيط بها العلم ولا يقبضها الوهم والقصور  
 لا يدفع دافع العجز ولا يفتح لا يفتح له التسا. واقع ولولا التوفيق ناصر. وعون الله تعالى  
 موازر. وبركة كلام الرسول شافعه. وللعلايق المعترضة دافعه. والية الصادقة  
 عليه. والعزيمة القوية داعية اليه. لما تم ثلاث سنين مع تقسيم الحافظ والاشغال  
 بالتعليم. وقد تيسر فجاءه بتوفيق الله العزيز في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة من الهجرة  
 الشريفة النبوية. ولما جسد في جميعه وترتيبه وتأليفه وهذبه. وسميته  
 جامع السنن والاحاديث والآثار. واسأل الله تعالى ان ينفع به عباده ولا  
 يخله بوقت. ومجلبة للفت. وهو خير موقفي ومعين.

### ديكاجة المطالب العاليه للحافظ ابن حجر العسقلاني

وهو شيخ الاسلام قاضي القضاة حافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقا في زمانه  
 ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري ولد سنة ثلاث وسبعين  
 ولازم الحافظ ابا الفضل عبد الرحيم العراقي وسمع في الحديث من تقدمه في فنونه وانتهى اليه  
 والراية الحديث في الدنيا باسرها فانه من عصر حافظ سواء وصنف التصانيف التي عثر  
 الشيوخ بها فشرح صحيح البخاري الذي يصنف احده الاول ولا في الاخرين مثله وانغلش الغيلين







شهادة تكون للجهاد وسبيله. ورفع الدرجات كفيلة. وأشهره أن محمد عبده  
الذي بعثه وطرق الإيمان قد غفرت آثارها. وحبت أوارها. وهنت أركانها  
وجعل مكانها. فتشيد صلوات الله عليه من معالمها ما عفى. وشفى من الغليل في تارة  
كله التوحيد من كان على شفا. وأوضح سبيل الهداية لمن أراد أن يسلكها. وأظهر  
كنوز السعادة لمن قصد أن يملكها. **أما بعد** فان التمسك بهذه  
لا يستتب إلا بالافتقار لما صدر من مشكاة. والاعتصام بحبل الله لا يتم  
إيمان كشفه. وكان كتاب المصباح الذي صنعه الإمام محمد بن الحسن قاسم ليد  
أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله تعالى درجاته أجمع كتاب صنعه  
في باب. واضبط لشوارد الأجويد وأوابرها. ولما سلك رضى الله عنه طريق  
وحذف الأسانيد ككلمة فيه الشقاد. وإن كان نقله وأنه من الثقات كالاستاد  
لكن ليس فيه اعلام كالأفعال. فاستخرج الله تعالى واستوفت منه فاعلمت  
ما أفعله كما رواه الأئمة المتقنون. والثقات الراشون. مثل أبي عبد الله محمد بن  
البحاري. وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. وأبي عبد الله أحمد بن حنبل  
وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. وأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. وأبي عبد  
أحمد بن شعيب النشائي. وأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني. وأبي عبد الله  
ابن عبد الرحمن الدارمي. وأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. وأبي بكر أحمد بن الحسين البزار  
وأبي الحسن دفين بن معاوية العبدي وغيرهم وقيل لما هم. وأنى إذا ثبت الحديث  
كأنى استندت إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم قد فرغوا منه وأغنوا عنه. وسرد  
الكتب والأبواب كما سردوها اقتضيت أثره فيها. وقسمت كل باب غالباً على  
فصول ثلاثة أولها ما أخرج الشيخان أو أحدهما واكتفيت بهما وإن اشترك في غيره  
إعلاء درجاتها في الرواية. وثانيها ما أوردته غيرهما من الأئمة المذكورين. وثالثها ما اشبهت  
معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظته على الشريعة وإن كان ما أورد من الشك  
فإنك إن تفقت حديثاً في باب فذلك من تكرير استقطة. وإن وجدت آخره  
على آخره أو مضى إليه تمامه فمن دأبى اهتماماً تركه وألحقه. وإن عثرت على  
في الفضل من ذكر غير الشيخين في الأول وذكرها في الثاني فاعلم أنى بعد تنبهي كافي  
بين الصحيحين للحديث وجميع الأصول اعتمدت على صحيح الشيخين ومتفقهما وإن كنت  
اختلافاً في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الأحاديث ولعل ما اطلعت على ذلك إردية في

سلكها الشيخ رضي الله تعالى عنه. وقيل لما تجد في قول ما وجدت هذه الرواية في كتب  
الأصول أو وجدت خلافها فيها فإذا وقفت عليه فالتفت إلى لقللة الرواية لا إلى  
جانب الشيخ رفع الله قدره في الدارين كما شأبه من الله. ورحم الله من أوقف على ذلك  
بهتاً عليه. وأرشدنا طريق الصواب. ولم أجد في السهول والتفتيش بقدر الوضوح  
وتلك في الاختلاف كلوجدت وما أشاء إلى المصنف رضي الله عنه من قريب أو ضيق  
غير ما بينت وجهه غالباً. وما لم يشر إليه ما في الأصول فقد قفيت في تركه لأن  
الفرق. وربما تجد مواضع مهمة وذلك حيث لم اطلع على رواية فتركت اليأس. وإن عثرت  
عليه فالحق به أحسن الله بركاته. وسيتت الحجاب بمشكاة المصباح. والله أعلم  
والامانة. والهداية والبرهان. ويتيسر ما قصده. وإن ينفعني الحياة وبعد  
وجميع المسلمين والمسلمات خيرية ونعم الوكيل. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
قال قد رسل الله صلى الله عليه وسلم إنما الاختلاف بالثبوت وإنما لكل امرئ ما نزل  
فركنت بهجرة إلى الله ورسوله فهاجرة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا  
يعصيا أو امرأة يزوجها فهجرة إلى ما جاز الله. متفق عليه.

### • ديباجة المشارق للإمام الصاغانى •

وهو الحسن بن محمد بن الحسن ولد سنة سبع وستمائة وتوفي سنة خمس وستمائة  
وصاغانى له ما أوردناه التمهيد.

الحمد لله على الرزق. وذكرى الأسماء. وبارئ الشدة ليعبدوه ولا يشركوا به. فأرج الأسماء  
وقال الأصباح. وخالف الأرواح. وباعت الأشباح. في حنادس الكثرة وعكوبة  
مرج الرياح. ومفعج الرياح. ومبجج المباح. ومزجج الجناح. ليحتمو وينتفوا عن كوبة  
مدن النعيق. ومغن المضيق. ومزجج الغديق. ومجنى الغريق. ليذكره في إنشاده  
وسروره. جزيل الثواب. كريم المآب. سريج الحساب. شديد العقاب. ليرد جبر  
المجرم عن حربه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له غافر الذنوب  
وساتر العيوب. وكاشف الكروب. ومصرف القلوب. ليكف من تحمل علم غيوبه  
وأشهد أن محمد عبده ورسوله فصيح اللسان صريح البيان حديد الجنان  
شديد الطعان. إلى من ثبت يدر أن حروبه. صلى الله عليه وعلى أسرته الأطهار وصحابته  
الكرام الأبرار. ما طلع الشرق. ولمع البرق. ووقع الحرق. وجمع الحرق ما أفاض  
تسنان سيوره. قال الملحق إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن

العكوب الأرواح والهم تعرف  
وغيره في البعد  
تأخر



منه  
بها  
بها

الصغاني بتهمة الله فخطر العظيم قبل ان يضعض الميثا وكانه وحده على ان  
يعمر ربيع الورد ويشيد بغيته واباحه باحة مبوخة واناخ بها عبودة وصبوخة  
وامانة بها جندا فاقبره ثم اذا شاة منها انشع **اما بعد** فان منذرت  
مراقى الشرف وتعرفت مساقى الشرف عطوت بشارة العزم على اعراق الجند  
بزلجها وطوت بعباب الختم في خوض عمار الحديث وكوب بجمها لعلوا في رستم  
المحال اشتد من لاذر خصيصها ومن اعتلى ذرى المناقب التسمية اذ عنت له الام  
بخصيصها ومن افتتح قلاع صحاح الحديث وخصرها واخذت له شواربها ومن عاين  
ثوابت الخبر والآخر عدا تقيت له اوابداها ومن سرد ليريه وشرد ثومها فادجزية  
قومة وهذه ربيع الحديث مملحة معطله ومن اخبر رفا حادثة في له وكان  
اذا جعلتها طراقي وعزز على المصاحبة اليها رقيقى ووجدت مرادها معا والذباب  
العاوية وصغارها اما كن متعاوية تتجاوز لاصدا في ارجائها وتنادب  
العوا في املها وتخطب على نابرها الا بوم بعد ما هددت بها شقا شق لا قوام قد  
اكت الجناكب ما لست بها الشامل وامتدت اليها ايدي الامحار والاصائل علا  
البكا وعراى الغيب اذ ليس بها داع ولا يجب

وقولها صحتي على مطيهم يقولون لا تملك اشي وتحمل  
وان شفا في غير مهراقة فهل عند رستم دار من معول  
ولعمري ان هذه الخايل اقضاض جذرائه وانقياض جيطانه وانطاس هذا الار  
على العين وايضا كظايم سخن العين وكان قد يستناخ بعرسها ولا يفتح  
ويتشد بغيرها ولا يفتح عفت البوار محلها فقامها اللهم لا تقم باهاتها وان  
هذا واهة المستعان طر والشكى من اهل اليه بخرهم في الحديث من حفظ كتاب الفضا  
او كتبه ونعاهم من اختصر النجم او اختبه فان انقم اليهما الخطب الا بغير التي  
زيتها النقا واجرهم قد شاكلهم طريقه واعلمهم في الحقيقة فان اشرايت  
هتد الى خطبة الوداع يسمى بالرايعظ الناصح ويلقب بالذراع الراج قد خطب  
عشوا وحملوا على يا بر السما ولولا على الغاب من اسامة ابى البشكين لما ضح  
شالة ابو الحسين ارتدى برده اذ اوى من ينضح عن جنى الموت وابلى بلاء البلا  
من كان يغيث جرت الرياح على مكان ديارها فكانهم كانوا على ميعاد  
وهذه بثة مضرور ونقطة مصدور ولما توخى الله تعالى ودونى نيل صحاح

الذي من صحاح حديث المصطفى ودراج الشمس المشرقة من الصبح الماثره والما  
الناس الى الاشتغال بها جدا لا هوادة فيه واستيفاح كل حديث منها وانكشاف  
معانيه وايت ان اتباع احسنه وكسنة واجرار حصان الخيل رسته في العزم الذي  
سنة منه رسته انصن ما انصرفنا اليه في الحق الشرايع العوالي واخصنا الخ  
اليه اسنة القسم الشرايع والعوالي فترجت العزمين يفتيان وحضت على نايها  
من الذور والعيان وتمت الى ما فيها ما فتح من كمال الشهاب والجم لفتح الصبح في كتاب  
الحكم وهذا الكتاب مجتبي بين دين الله تعالى في الحق والرضا والامان والمثابة  
انيسى في حياى في الدنيا وشفيق المشفق ان شاء الله في العقبى وكل ما به الذي هو  
من وضع لقال بجه حقيقة جده وعامد من وضع لنعرج جده في عتدى جده عالما  
في اليه وترتبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه وسميت له مشارق  
النورية من صحاح الاخبار المصطفوية فعلامة الحقا كتاب الى عبد الله محمد بن اسمعيل  
برو الله سبحانه وعلامة الميم كتاب الى حسين مسلم بن ابي حجاج البصري وطيب  
منهجه وعلامة العاق لما اتفقا عليه واستبقا في السعي اليه وما يعقل شرف  
هذا الكتاب وقدره الادوية وبعيرة من العالمين ولله الحمد الكثير الطيب فيه  
لرب العالمين والصلاة الزاكية النامية على سيد الانبياء والمرسلين وعلى صحابه

والنقات واسرة الطاهرين الاثبات  
**ديباجة عمدة الاحكام المقدسي**  
مولانا فظن الذي ابن محمد كبلد لغني بن عبد الواحد بن سري المقدسي الزاهد الفاضل  
مؤلف الكمال وغيره تزل بصره آخر عمره ومات بايول الاشيس ثالث عشر شهر ربيع  
سنة ستماية واثني وتسعين سنة وخمسين بالقرافة  
الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب  
السموات والارض وما بينهما العفاز وصلى الله على محمد النبي المصطفى المختار والحمد  
الامهار **اما بعد** فان بعض اخواني سألني احصا رجلة في احاديث الاحكام  
ما اتفق عليه الامامان محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج فاجبت الى سؤاله  
وجاء المنفعة واسأل الله تعالى ان يفعنا به ومن قرأه او سمع منه او حفظه او  
نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفرز لديه فانه حسبنا و نعم الوكيل  
**ديباجة مختصر مستدرك الحاكم للحافظ الهبسي**



الحمد لله الذي أنعم علينا بالتوحيد وهذا ما بعثه محمد سيد العبيد صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم إلى يوم القيمة هذا ما كتبه محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي من كتاب  
المستدرک على الصحيحين للحافظ أبي عبد الله الحاكم رحمه الله تعالى فاني بالمعروف والنهي  
وتكلم عليها كتاب الإيمان ابن عجلان من الاعتقاد برحيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً أما لا  
فهو امام الحديث أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد التيسابوري يعرف بابن السعدي  
المستدرک والتاريخ وعلم الحديث والإكبر والمعدل وغير ذلك وله في بيع الأدب سنة  
وعشرين وثلاثمائة ورحل وكان إمام عصره في الحديث دخل الشام ثم خرج فقال آه  
وقبض وهو متبرر ولم يلبس قميصه وذلك في صفر سنة خمس وأربعين وأما الذي هو  
هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الزكافي الملقب بالمعري امام الحنفية  
فرده الدهر ولده سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وطلب الحديث وصنف التصانيف الكثير منها  
تاريخ الإسلام وتهدية الكمال والمعنى لمحمد بن المستدرک والاطراف قال السيوطي  
أقول إن مدار الحديث الآن في الرجال وغيره من فروع الحديث على أربعة المزي والذهبي والترمذي  
وابن حجر توفي الذهبي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بمش

**دبياجة المنع بين الصحيحين للحافظ الجيادي**

وتوالا ما ثبت القدوة أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فروع الأندلس مؤلف الجمع بين  
الذي لم يلفه بآية الله صاحب الحافظ البغدادي وكتب عن خلق وكان أحفظ حفاظ  
الدنيا وصنف كثير من مؤلفاته المذهب توفي سنة ثمان وثمانين وأربعين في  
سابع عشر ذي الحجة وكان مولد قبل خمس وعشرين وأربعين

قال لنا الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الحافظ الاجل القادر  
الحمد لله الذي لا يحصى نعمته ولا ينأى كرمه وصلى الله على محمد النبي الذي انزلنا آياته  
بيننا وعلى آله الذين اهدوا قلوبنا له واهتدوا بآثاره وسلم عليه وعليهم اجمعين وعلى  
التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين تسليماً وآمناً آمين **أما بعد** قال الله تعالى  
يقول في كتابه المنزل على نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم كان الناس أمة واحدة فبعث  
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه  
الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا  
فيه لئلا يكون باذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فكان كل من الاطراف قبل نبيتنا

صلى الله عليه وسلم يبعث إلى قومه او إلى الطائفة من الناس خاصة والنصوص شاهدة  
بذلك وخبر الله تعالى نبيتنا صلى الله عليه وسلم بعوم الرسالة الى الناس كافة قال الله تعالى  
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً **وأوجب عليه التبليغ** وأما  
الحجة عليهم واكرمه بالعظمة منهم فقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
وان لم تفعل فلا تلحق رسالته والله يعصمك من الناس **وأوجب عليهم طاعة** في  
مرجع من كتابه فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله **وقال** تعالى ولا وربك  
حتى يحكمون فيما شجر بينهم فلا يجزوا في انفسهم حرجاً ما قضيت ويسئلوا تسليماً  
ثم قال قوله الحق ووعده الصديق انما نحن نزلنا الذكر واننا لا نظنون **وقال** تعالى  
نبيته صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فامسنا بذلك من دفع  
التبديل عن التبليغ فقال تعالى ولو قوله علينا بغض الا نادى بل لاخذنا منه باليمين ثم  
منه الرتين فامسك من احد عنه خارجين تحقيقاً لاستحالة ذلك في حق البتة وزاد  
ذلك تأكيداً بقوله تعالى وانك لتعبدني الى صراط مستقيم صراط الله **وقال** تعالى فورت  
الناس والادب انتم كنتم مثل ما انكم تطعون **الى** سائر النصوص في هذا المعنى وقال تعالى  
وانزلنا اليك الذكر لئبين للناس من انزلنا اليهم وقال تعالى في شأنه وما انزلنا عليك  
الكتاب الا لآيتين لهدى الذين اختلفوا فامسك على الصلوة والسلام ما امر ببلع اليهم  
اليه فبين لكل منهم منة ما اشكل عليه ثم امتن تعالى على المؤمنين به حين عرفوا الله رسول  
اليهم ما اوجب عليهم فقال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلهم فتمت  
لإسلام دينه ثم قرأ صلى الله عليه وسلم كما نزلني على تبليغ اليهم ما اوحى اليه فقال لهم في  
الغوم الا هن لفتن فقالوا الله فتم فلما اوردوا ذلك امرهم بالتبليغ عنه فقال ليبلغ  
الغائب تبليها على انه لا تقوم الحجة الا بالبلاغ ولله ان يفران يقول لا بدكم به ومن بلغ  
فتعين عليه النقل والتبليغ والتموه **وتعين** على من بعدهم التبليغ والطاعة الصحيح  
فكلوه ولم تنزل الصحابة والتابعون وآية الاعصار المستعدين داشرين في نشر ما علقوا من  
علموا شرايع الاسلام وتعليم ما عملوا من واجبات العبادات والاحكام جرساً على اوصال  
الى الغائب والشاهد **وتعويده** فيهم من القريب والبعيد وهكذا اجاباً بعد جيل ولما  
امتد الزمان وخيف اختلاط الصحيح بالضعيف ولشباه الرقاب بالسليم استدل بجملة  
من الآيات السالفة روي الله تعالى عنهم اجمعين **الى** تقييد ذلك بالكيفية وحفظه  
بالجمع والتصنيف **كالذي** بن النسي وابن جريج وسفيان ومن بعدهم



قَبْلَهُ كُلُّ مَنْ دَلَّكَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَى إِلَيْهِ وَسَعَهُ وَأَمَلَهُ اسْتِيفَاؤُهُ وَجَمْعُهُ  
 وَانْتِزَاعُهُ لَكَ إِلَى نَعَانِ الْأَمَانِينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُخَارِيِّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ  
 مُسْتَلَمٌ مِنَ الْحِجَابِ الْيَسَارِيِّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَقْلُهُمْ فَخْصًا مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي ذَلِكَ  
 وَانْقَادُ الْوُسْعِ فِيهِ وَاعْتِبَارُهُ فِي الْأَنْصَارِ وَالرَّحْلَةِ فِيهِ إِلَى مَبَادِئِ الْأَقْطَارِ  
 مِنْ دَرَاةِ التَّهَرُّمِ إِلَى فُسْطَاطِ مِصْرَ وَاسْتِقَادُهُ خِرَافَاتِهَا وَاجْتِبَاؤُهُ سُنَنَاسِهَا  
 كَأَنَّهُ وَقَعَ اتِّفَاقُ الْقَادِمِينَ بِهَا بَذَلُ الْأَسْنَادِ عَلَيْهِ وَالْتِمِيزُ مِنْهُمْ وَذَلِكَ  
 مَا رُفِيقًا مِنْ هَيْأَةِ الْبَرَاءَةِ وَأَحْكَامِ الْمَعْرِفَةِ بِالسَّعَادَةِ وَجُودَةِ التَّيْمِينِ لَاسْتِقَادِ الزُّوْا  
 وَالْبُلُوحِ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْاجْتِهَادِ وَالْأَمَانَةِ فِي دَقِّهَا وَالتَّجَرُّدِ لِحِفْظِ دِينِ اللَّهِ  
 فِيمَنْ حَفِظَهُ وَتَقَرُّرِهِ الْخَافِظِينَ لَهُ بِالْإِحْلَاسِ قَدِيرِهِ وَشَهِيدَ ذَلِكَ مَا وَضَعَ اللَّهُ  
 لَهُمَا وَلَهُمْ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْأَمْرِ عَلَى مَا وَدَّ بِهِ النَّصْرَ فِيمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَمَرَ أَهْلَ السَّمَوَاتِ  
 الْعُلَى بِحَيْثُ • وَلَمَّا اسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ إِلَى مَا قَصَدَا • وَتَرَدَّدَ مِنْهُ مَا اسْتَقْدَاهُ عَلَى  
 شَايِبِهِمَا فِي الْأَسْتِقْرَاجِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْإِجْتِهَادِ جَمْعًا آخَرًا ذَلِكَ فِي هَذَيْنِ الْكُتَابَيْنِ الْمُنْتَقَيْنِ  
 إِلَيْهِمَا • وَسَمَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِكُتَابِهِ بِالْقَصِيرِ وَلَمْ يَقْدَمْهُمَا إِلَى ذَلِكَ أَخَذَ قَلْبُهُمَا  
 وَلَا انْفَصَحَ بِهِمَا التَّشْبِيهُ فِي جَمِيعِ مَا جَعَلَ أَخَذَ سَوَاحِدَهُمَا فِيمَا عُلِنَا • إِذْ لَمْ يَسْتَقِمَّ  
 لِغَيْرِهِمَا فِي كُلِّ مَا أوردوه • فَتَبَادَرَتِ الْبَيِّنَاتُ الْمَوْفُوقَةُ عَلَى تَبَاهُهَا مِنَ الْعُلَاوَةِ  
 الْمَحْقُوقَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا إِلَى الْأَسْتِفَادَةِ مِنْهَا وَالْتِمِيزِ لَهَا فِي مِلْهُمَا وَتَمْيِيزِهَا قَوْلًا  
 مَا شَهِدَ ابْتِجَاعُهَا يَتَقَرَّبُ مِنْهَا فِي الْبَيِّنَةِ • وَبَرَاءَتُهُمَا مِنَ الْإِقْبَالِ عَلَى جِهَةِ بَعْضِيَّةٍ • أَوْ  
 الْإِبْقَاتِ إِلَى مَا يَنْبَغِي بِهِ • سَوَى مَا صَحَّ عَنْ مَنْ أَمَرْنَا بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ • وَالْتِمِيزُ فِي كِلَا  
 الْخَبَرَيْنَا بِهِ عَلَيْهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِئْنَا اسْتِقْرَاجَ ذَلِكَ وَانْتَشَرَ • وَسَارَ سِيرَ الشُّبُهَانِ  
 وَالْمُتَرَدِّدِ أَوْ دَنَى تَحْيِيلُ الْفَائِدَةِ لِنَفْسِي وَتَهْيِيلُ الرُّسُولِ إِلَى شَرْقِ الْمَطْلُوبِ وَذَخِيرَةِ الْمَطْلُوبِ  
 وَحِفْظِي وَالْإِحْتِجَاطَ مِنَ التَّقَرُّبِ فِي التَّبْلِيغِ • يَنْتَفِعُ بِهِ مَنْ سَرَى وَأَخْطَى بِهِ حَتَّى  
 فَاسْتَحْضَرَهُ تَعَالَى وَجَلَّ • وَسَلَّطَهُ الْعَوْنُ وَالتَّأْيِيدُ عَلَى تَجْرِيدِ مَا فِي هَذَيْنِ الْكُتَابَيْنِ  
 مِمَّنْ الْأَخْبَارُ وَنُصُوصُ الْأَمَارِ إِذْ قَدِمَ الْإِنْقِيَادُ لِلْأَسْنَادِ مِنْ جِهَةِ الْإِيْتِمَانِ الْقَادِرِ  
 وَتَحْلِيلِهِ لَكَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ مَعَ جَمْعِ مُفْتَرِقَاتِهَا وَحِفْظِ تَرَاوُجِهَا • وَلَوْ إِذَا كَرِهَ الْأَسْنَادُ  
 الْأَكْثَرَ إِلَّا النَّاسِخَ عَنْ الْقَاضِي وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّايِجِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَلَا يَمِينِ  
 الْأَمَانَةِ عَوَالِجُ الصُّرُورَةِ إِلَيْهِ لَزِيْلَةٌ بَيَانٍ أَوْ لَمَعْنِي تَصْلَحُ بِمَا لَا يَتَقَعُ الْقَهْمُ إِلَّا بِأَرَادَةٍ  
 أَصَفْنَا إِلَى ذَلِكَ بِنْدًا مَا تَنْبَغِيهَا عَلَيْهِمْ كِتَابُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَقْلَقِيِّ وَابْنِ بَكْرِ الْأَخْبَارِيِّ

الْحَوَاشِي وَابْنُ مَسْعُودٍ الدَّمَشَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَفَاطِ الَّذِينَ عَنُوا بِالْقَصِيرِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكَتَابِ  
 مِنْ تَبْيِينِ غُرُوضِهِ وَتَتَبُّعِ لَحْظَاتِهِ وَزِيَادَةِ فِي تَرْجُحِ أَدْبَارِ الْأَهْلِ وَأَنْسَبِ أَوْكَلَامِ عَلَى  
 وَاسْتِجَاعِ لَوْحِهِمْ بَعْضُ أَهْلِ التَّعَالِي فِي الْحَاكِيَةِ عَنْهَا وَغَرَضُ ذَلِكَ مِنَ الْغَوَائِضِ الَّتِي يُقِفُ عَلَيْهَا  
 مَنْ يَتَعَدَّاهُ تَعَالَى عَقْرُوقُهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَجَمَعْتُ أَحَدِيثَ كُلِّ صُلْبٍ مَذْكُورٍ فِيهَا  
 عَلَى حِدَةٍ • وَرَبَّنَاهُمْ عَلَى خَيْرِ مَرَاتِبٍ • فَبَدَأْنَا بِسُنَنِ الْعَشَرَةِ • ثُمَّ بِالْمُقَدِّمِينَ بَعْدَ الْعَشَرَةِ  
 ثُمَّ بِالْمُكْتَرِبِينَ ثُمَّ بِالْمُقَلِّدِينَ ثُمَّ بِالْفَسَادِ • وَمِمَّنْ نَا الْمُسْتَقْبَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ مُسْتَدٍّ عَلَى حِدَةٍ  
 وَمَا انْقَرَدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ • **ثُمَّ قَالَ** بَعْدَ وَرَقَةٍ مَا نَصَّبِي •  
 وَتَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَا اتَّجَمْنَا الْخَاطِرَ فِيهِ وَانْفَقْنَا الْعَمَلِيَّةَ وَجَمَعْنَا اسْتِثْنَاءَ  
 سَبَاعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَخْصَرْنَا فِي الْمَطَالَعَةِ وَاجْتَمَعَ لِلْحِفْظِ وَاسْتَرْجَعَ لِلتَّبْلِيغِ وَأَقْلَنَّا لِلْفَقْهِ  
 وَالِاسْتِزْبَاطِ • وَأَزِيدُ فِي الْأَسْتِصَارِ وَأَنْفَعُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَأَدْعِي إِلَى دَعْوَةِ اسْتِغْفَارِ  
 مِنْ مُسْتَفِيدٍ حَقٌّ غَنِيَّةٌ قَصَّرَتْ عَلَيْهِ الْمَسَافَةِ فِيهَا • وَلَمْ تَخُفْ فِي تَحْيِيلِهَا وَبَيِّنَاتِهَا  
 تَعَالَى فَتَحْمِلُهَا وَيَا هَ • نَسْأَلُ تَعَالَى الْأَسْخَافَ بِنَا وَالرَّاقِي لَدَيْهِ • بِكُلِّ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ جَعَلْنَا  
 وَيَا أَكْرَمَ الْمُتَعَبِّينَ تَحِيَّةً وَسُنَّةً يَنْتَبِهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمُ الدَّاعِينَ إِلَيْهِمَا الْمَوْلَعِينَ لِلْإِسْلَامِ  
 وَاسْتِغْنَاءَهُمَا • وَرَدَّ عَنْهُمَا لِكُلِّ الْأَخْصَرِ وَالْيَقِينِ صَلَاحُ الدِّيَارِ وَالْبَرِّ وَالْقَبُولِ الْمَعْلُومِ  
 بَيْنَهُمَا • وَغَرَضُنَا مِنَ الْآيَةِ السَّالِفَةِ • وَلَا يَأْتِيَا أَجْعَلِينَ • وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ • وَلِلْحَسَنَةِ  
 أَوَّلًا وَآخِرًا وَغَرَضُ أَوَّلِهَا عَمَلٌ بِدَوَامٍ وَلَا يَزِيدُ • وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُسْطَقْبَلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 الْمُتَقَرِّبِينَ بِهِ وَسَلَّمَ تَبْلِيغًا دَائِمًا يَتَكَرَّرُ وَيَزِيدُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

**وَيْسُ سَابِغَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ**

الْحَافِظُ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَامِيُّ الْحَجَّيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَلِيُّ مَوْلَى الْأَكْبَرِ  
 وَالصَّغَرِ وَالْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ • وَابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ الْحَسَنِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ • وَكَانَتْ فِي  
 رِيسِ الْأَمْرِ سُنَّةُ أَحَدِيثِ وَثَائِرِهَا وَخُصْمَانِيَّةُ

فَاسْتَحْضَرَهُ تَعَالَى وَجَلَّ • وَسَلَّطَهُ الْعَوْنُ وَالتَّأْيِيدُ عَلَى تَجْرِيدِ مَا فِي هَذَيْنِ الْكُتَابَيْنِ  
 مِمَّنْ الْأَخْبَارُ وَنُصُوصُ الْأَمَارِ إِذْ قَدِمَ الْإِنْقِيَادُ لِلْأَسْنَادِ مِنْ جِهَةِ الْإِيْتِمَانِ الْقَادِرِ  
 وَتَحْلِيلِهِ لَكَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ مَعَ جَمْعِ مُفْتَرِقَاتِهَا وَحِفْظِ تَرَاوُجِهَا • وَلَوْ إِذَا كَرِهَ الْأَسْنَادُ  
 الْأَكْثَرَ إِلَّا النَّاسِخَ عَنْ الْقَاضِي وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّايِجِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَلَا يَمِينِ  
 الْأَمَانَةِ عَوَالِجُ الصُّرُورَةِ إِلَيْهِ لَزِيْلَةٌ بَيَانٍ أَوْ لَمَعْنِي تَصْلَحُ بِمَا لَا يَتَقَعُ الْقَهْمُ إِلَّا بِأَرَادَةٍ  
 أَصَفْنَا إِلَى ذَلِكَ بِنْدًا مَا تَنْبَغِيهَا عَلَيْهِمْ كِتَابُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَقْلَقِيِّ وَابْنِ بَكْرِ الْأَخْبَارِيِّ



ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري على كتاب مسلم من كلمة فافرقها واذا ذكر اسمه عند ذكر  
 حديثه وايته على يادته **مقال** بعد غص ورفقة **والغرض**  
 من هذا المختصر ان تحفظ به الكتابان على من اقياه حفظ الاسانيد واعتمد العلم بها على  
 ما فيها وقد اشتهرا في الصدقة مشهورا لمطعن عليها وتضمنت الاخبار ما لجا الناس في الاكثر اليها  
 وحسبك في هذين الكتابين انهما انما يعرفان بالصحيحين وليكون ايضا قريب لما اخذت  
 المتأول لمن اراد النظر في الفقه في معانيه اذ الفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه  
 وهو السبيل الذي يشرق منها والشمس الذي ينشئ في جناتها ومن لم يستعمله **الشيخ**  
 فادله به دليل الدليل فلم يحصل من العلم بلاضافة الا على اثر اليسير **والشيء القليل**  
 في الاسانيد جدا لا يخون وايته مشهورون وقيل بما مشغولون فلهذا راني في تحصيلها جدهم  
 الى غير هاهنا من الامتياز ما كان عندهم حتى دفعت اليكم الاطراش برتبها واليت اليهم الا انار  
 بانها قد فرغوا من تصنيفها ومرتباها من عليها معونة من الله **وعناية من تبارك وتعالى**  
 حتى حفظت الشريعة على من لم ينسها بهم ولا قام في ذلك مقامهم واذا اخلصت الطرقة  
 وصلت النية كان لكل واحد من الفريقين حفظه من الشك ونصيبه عند الله عز وجل **الام**  
 فضله عظيم وجوده تعالى واسم عظيم **والله جل جلاله** زغب ان يجعلنا من الغالبين  
 وان يثبتنا برحمته في جنات الصالحين **انا اذكر** هذا الصدق ما ذكره مسلم بن الحجاج  
 في صدر كتابه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقصر من السند على ذكر صاحب كتابه  
 ثم ايد بعد ذلك بكتاب الايمان ثم الطهارة ثم الصلاة على اذكريه من رتبة كتاب مسلم والله

وقليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل  
**ديباجة مختصر جمع عبد الحق بن الصديقين**  
 للعلامة ابو عبد الله محمد بن عثمان بن الخليل الشافعي ذكره في آخره انه قد روي عنه

شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وسبعمائة  
 الحمد لله الذي ارسل محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين **بسم الله الرحمن الرحيم** كان في اليوم  
 فاشهد به من الغنى وبصر من العسى والعذب من الحلاله ونفع به اعيننا وادانا ما نلنا  
 قلنا **وهدي من الضلالة مستد** من الرضى والنعمة وايته بما اوحاه اليكم الكتاب  
**والحكم** وحمله بكلام الاخلاق وعلم الشريعة **وفضله** بجمع الحكم وجواهر الحكم ونفع  
 به كل كربة وعقبة وجعله خير نبي اوتى الخيرة **صلى الله وسلم عليه وعلى جميع**  
 وآل كل وصياله الصالحين **والحمد لله** وسلام على عباده الذين امنوا **وحسبنا الله**

تعالى وكفى **وبعد** فلما كان الوجود من الله تبارك وتعالى فسميتم هوقان بخير  
 على كل من الايمان **وقسم** نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكرمه دينه الذي فضلوا  
 على سائر الاديان **من الله تعالى** ولا تكذب بان جعل حمله ذلك من كل خلف عدوله بالعلم  
 ينقون عنه تحريف الغالين **وامتثال المبطلين** وتأويل الجاهلين **فانتهى** بذلك  
 الفتاة **والاية** الحفظ الاثبات **واشتهر** عنه كل فعل جميل فشكر الله له عظيم  
 ونفعهم **بجزالة الجليل** **ولما كانت** السنة الشريفة احدثت في الوجود  
 على كل مكلف استغراغ الوسخ فيها بالحفظ والوقاية وكان سلف الامة ورحمهم  
 فيهم بالحفظ والاتقان **ملحصول** به العلم والاتقان **ثم تقاسمت** اليهم من جمع على  
 المشيئة من صحبها وسبقها **فانتدب** الشيخان الامامان الجليلان **الذان هما** في اهلها  
 وهما ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري **وابو الحسين** مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري  
 اشبع الله قلبها **المنة** وبواها عرفت فروع الجنة **فانتدب** من اهلها **الشيخ**  
 ما اوردناه **مختصا** بها **الذين تلقاها** جميع الامة بالقول **فصار** الصالح كتاب بطاقران  
 فيما مضى وبقي من الايمان **واحق** ما اعتنى المقصد بحفظه **وقام** وسعى المشيئة  
 في تقديم تحقيق علمه **والعلماء** ورحمهم الله تعالى عليهم من الشروح والشرح والظفران **والا**  
 ما هو مشهور عند اهل التاريخ والاختصار **احسن** ما رايته من الجمع بين الامام **الحافظ**  
 ابن عبد الحق بن عبد الرحمن الاذوي الاشبيلي رحمه الله تعالى واباه **وجعل** فروع وس  
 السلام عقباه ومآبته **فانه** وجهه الله تعالى ربه على الابواب **واعنى** بجمع رايته **الصحيحين**  
 في الاطنا **فاختصر** فيه اول ما يجمع مسلم ثم حله بزيادات البخاري فيقول بكل من ذلك معلوم  
 ركب اول كل حديث مسلم فان وافقه البخاري لفظا او معنى مكت فهو شافعي والابنه  
 ازيدهما وحققوا سقط المكرر المستغنى عنه وحذف الاسناد الا الضعيف والاحتياج  
 اليه **واكتفى** في المتفق بسياق مسلم الا ان يكون في لفظ البخاري زيادات كثيرة او كان  
 غريبا لفظا او احسن سياقا **وذكر** تراجم العقيدة الحقة عليه وتعاليقه **وجميع**  
 اخرها فاجتمعت وفاقا فاحسن ما جمع فيه **وضم** فيه **ومعانيه** لكن في اصطلاحه  
 على الالفاظ **وصغوبة** على الدرس الحافظ **فوقفت** الله عز وجل لاختصاره **وتهذيبه**  
 وتقريره **فخذت** منه كثيرا **وزدت** بما فات من الفاظ والقواعد **مختصا** فان انتفا  
 على الراي واللفظ **والمتى** رمت في الاجزافا او انفرد البخاري فله او مسلم فيما خلافا  
 احدهما بالحديث وراويه **رقته** اولاه **واذا قلت** وفي لفظ فهو وما قبله المرقوم اولاه



أو آخره محصلا وقصدي بذلك تيسير حفظه على وعلى من شاء الله بعدى وسأله  
 الله تعالى أن ينفع به ويخرج قصدي ويوفقني للضراب ويخلصني شدي ويغير لي  
 منزلي وجدي وخطاي وعدي وكل ذلك عندي. وسميته الاختصار الجري  
 للصحيحين من التكاثر والاسانيد. ويختصر الصحيحين. وتجريد الصحيحين. وهذا  
 الجمع بين الصحيحين للمحافظة على صحة الحديث وحسنه تعالى والله أسأل تيسير النفع به لمن رغب  
 وإن يجعلني من ذوي خير وأهليه. فانه يتكلم كبره هاتين جميع قريبا. وما توفيقي إلا بالله عليه  
 توكلت وإليه أنيب. وصلاته وسلامه على سيدنا ونبينا محمد وعباده الذين اصطفى  
 وهو حسبي في كل حال وكفى. نسأله التوفيق لأمدق القول وجوابه ولا حول ولا قوة إلا  
**بواسطة مستند الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه**  
 قال الحافظ ابن حجر توفيقه الله جمع أبي حنيفة وليس كذلك والموجود من حديث  
 أبي حنيفة إنما هو كتاب الآثار التي رواها محمد بن الحسن عنه ويوجد في تصانيف  
 الحسن وأبي يوسف قبل من حديث أبي حنيفة أشياء أخرى. وقد اعتنى الحافظ أبو  
 الحارثي وكان بعد الثلاثمائة بحديث أبي حنيفة فجمعه في مجلدة ورتبه على  
 أبي حنيفة وكذلك خرج المرفوع منه الحافظ أبو بكر المقرئ وتصنيفه أصغر من  
 الحارثي ونظيره مستند أبي حنيفة الحافظ أبي الحسن بن المظفر وأما الذي اعتمدت  
 الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي بن حمر الحسني الذي مشق في مستند أبي حنيفة الذي  
 الحسين بن محمد بن خرو وهو متأخر وفي كتابه زيادات على ما في كتاب أبي الحارثي وإن  
 انتهى ما كتب الحسين بن محمد بن خرو سنة ثنتين وعشرين وثمانمائة. قال  
 ذكر من روى عنه الإمام أبو حنيفة الثعلبي بن ثابت حكى في مستند الأثرية أو من الله  
 أو روى مرتباً ذلك على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل وجوده على العالمين  
 ونسأل الله تعالى أن يوفقنا للإصابة أنه سميع قريب. **حرف الالف**  
**أبو حنيفة عن ابن مالك** أبو حمزة البخاري الخزازي الانصاري خادم النبي صلى  
 عليه وسلم ورضي عنه. قرأت على الشيخ أبي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم  
 فاقتربه قلت له أخبركم القاضي الإمام عبد الله بن الحسين بن علي الصيمري قراءة عليه  
 حدثنا هلال بن محمد بن محمد بن أخى هلال الرأزي بالبصرة. حدثني أبي أبو عبد الله  
 ابن حمدان الطنافسي حدثنا أحمد بن الصلت عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن  
 قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير كذا

والله يحب الثمالة الثمان. **حدثنا** الشيخ العدل أبو الفضل أحمد بن الحسين بن  
 خير بن من لفظه وكتابه وأنا حاضر سمع قال قرأت على القاضي أبي سعد عبد الملك بن محمد  
 ابن محمد السرخسي كتب من كتابه أخبرنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه فاقتر  
 حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن زبينا الوزير أبو العباس الأسفرائيني إمامنا السلام  
 أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذي هو حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن  
 ابن عبد الرحمن المروزي حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الهاقي حدثنا بشر  
 الوليد الطنافسي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي حدثنا أبو حنيفة الطنافسي  
 قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة  
 على كل مسلم. وقرأت على أبي نصر المعتمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع  
 فاقتربه قلت أخبركم القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد بقرأتك عليه حدثنا أبو سعد  
 اسمعيل بن علي الرأزي أنا أحمد بن محمد ثنا الحسين بن أحمد ثنا أبو العباس أحمد بن الصلت  
 ابن المغلس سابق بن الوليد الطنافسي عن أبي يوسف الطنافسي عن أبي حنيفة قال سمعت  
 ابن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب الثمالة الثمان  
 وبالأندلس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل  
 وبالأندلس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كذا  
**ديباجة الآثار للإمام محمد بن الحسن**  
 ابن فرقد السجستاني الإمام صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه  
 توفي محمد سنة سبع وثمانين ومائة وموافق ثمان وخمسين من اليوم الذي توفي فيه  
 إمامنا القراء والتمناه الكافي رحمه الله تعالى  
**باب الوضوء** محمد بن الحسن أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه توضأ فغسل يديه مثنى ومثنى واستنشق مثنى  
 وغسل وجهه مثنى وغسل ذراعيه مثنى مثنى ولا يداوي مسح رأسه مثنى وحرك رجله مثنى  
 وقال حماد الوضوء ثم شرب الماء فقلت قال محمد وهذا قول أبي حنيفة وبه نأخذ  
 محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال اغسل مقدم أذنيك مع التي  
 وامسح بؤخر أذنيك مع الرأس قال محمد قال أبو حنيفة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه  
 قال الإنسان من الرأس قال محمد يعني أن مسح مقدمها ومؤخرها مع الرأس وبه نأخذ  
 محمد قال أخبرنا أبو حنيفة قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي نصر عن أبي



الحذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء رفح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم  
ولا تجزئ صلاة إلا بطلان الكتاب ومنها غيرها في كل ركعتين يسلم يعني بشهد قال  
محمد وبه نأخذ وإن قرأ بام الكتاب وحده فقد استأذنت وتجزئ قال محمد  
إن ابن عباس سئل عن الركعة في الصلاة فقال هو لما مك ان شئت فاقبل منه وإن  
شئت نأكله وهو قول أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه

**ديباجة مؤطا الامام مالك رواية الامام محمد بن الحسن**

**باب موافقة الصلاة** قال الشيخ المسند ابو الحسن علي بن الحسين  
ابن علي بن ابي البراء اخبرني ابو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المودعي قال  
عليه وانا اسمع في سنة خمس وعشرين قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف  
قال حدثنا ابو علي السمر بن موسى قال سمع بن عميرة الحمدي قال اخبرني ابو جعفر احمد  
محمد بن مهران النسي قال اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا مالك بن انس عن يزيد بن زيد  
ابن هشام عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة  
انه سأل عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة الا اخبرك صلى الله عليه وسلم ان اصار ظلك مثلك  
والعصر اذا صار ظلك مثلك والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين  
ثلث الليل فاذا امت الى نصف الليل فلا تأمئ عيناك وميل الصبح بقلبك قال محمد  
وهذا قول أبي حنيفة فوقت العصر وكان يرى الاسفار بالجمر واما قولنا فانفق  
الاذان اذ الظل على المثل فصار مثل الشئ وزيادة من حين زوال الشمس فقد دخل وقت  
واما قول أبي حنيفة فقال لا يدخل وقت العصر حتى يصير ظل الشئ مثله

**ديباجة معاني الآثار للطحاوي**

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين وثلاثين وطلب العلم بقرن  
قال ابو جعفر احمد بن محمد بن سلام بن سلمة الازدي الطحاوي رحمه الله تعالى سألني بعض  
اصحابنا من اهل العلم ان امع كتابا اذكر فيه الآثار للأئمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الاحكام التي يتوهم اهل الاتحاد والشفعة من اهل الاسلام ان بعضها ينقض بعضها  
عليهم ناسخها ونسخها وما يجب به العمل منها لما يشهد له من الكتاب والسنن والفتاوى  
عليها واجعل لذلك اربابا اذكر في كل باب منها ما فيه من الناسخ والمنسوخ وتاويل العلماء  
واحتجاج بعضهم على بعض واقامة الحجج لمن صح عنده قول منهم بما يصح به مثله من كتاب  
اولي راجع او تراثر من افاضل الصحابة او تابعيهم واني نظرت في ذلك وجدت عندنا شيئا

فاستخرجت منه اربابا على هذا النحو الذي سأل وجعلت ذلك كتابا ذكرت في  
كل كتاب منها جانا من تلك الاجناس فاول ما ابتدأت بذكره منه ما رووه  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطهارة

**ديباجة شرعة الاسلام**

ركن الاسلام محمد بن عبد الله المكي بن ابي القاسم الشريفي الواعظ عرف بابا من زاده  
كانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربعمائة

الحمد لله الذي لنا على معرفته بالشواهد والاعلام وتعبنا الكرامتنا باقسام العبودية  
والاحكام وشرع لنا فينا الصلح في الدارين سنن الاسلام وهذا بنا الى ارفعه من غير  
الذين بنيتهم محمد عليه السلام وجعله قايما وناوينا بطين خلقه الى دار السلام  
صلى الله عليه وعلى آله سالم في السام برك وتعالى فقام **اما بعد** هذه مقود  
منظومة من سنن سيد المرسلين وامام المتقين مستفدة من نسب الائمة  
من علماء الدين متفصلة شذورها للمشغوف باجتنابها مشروحة فضوها وابوابها  
للمستضي مصابيح اصواتها فانه اول ما يلحق به اطفال اهل الايمان ولحق  
اهل الايمان بل امتدوحة من دونه لسانك سيد الهدى لئلا يتردى في الهوى في  
هواة الردى كاهل رب العالمين بجلاله فاذا بعد الحق الا الضلال وما الحق  
الاينا قاله او عجل به او اشار اليه او فكرفيه او خطر به اليه او تجس في غلبه من كان  
لا يطق من الهوى ولا يبرود لايهم بكم ما ينزل عليه ويوحى ومن كان صفة حاله  
الدارين ما ذلغ البصر وما طغى ومن كان رفع فوق المقربين اجمعين الى المقام الذي  
والما قول من فضل الكريم الوهاب ان يبارك له لمن اخلف من العقاب بما اودعه  
هذا الكتاب رائه ولي الاجابة والايهاب واليه المصير والمآب وما آتاكم من ذلك  
رخمة وهي لنا من امرنا وشدا **فصل** في التبريز والاتباع سيد المرسلين  
الكتاب والحديث اعلم يا اخي ان اجمع آية قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا فقله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك في شجر بينهم ولا  
في انفسهم حرجا ما قضيت عليكم السليما فاتباع الرسول عليه الصلاة والسلام من  
لازم لا يسع ترك حاله ومخالفة تعرض لخدمة الاسلام للزوال وقد دل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ضيق سنيين حرمت عليه غامق وقد دل رسول الله  
بكون هراء بما لا جشبه وقد دل من اخي سني بعد موتها فقد اخيانا من اخيانا



فقد اجتنبت ومن اجتنبت كان معنى الجنة يوم القيمة • وقد جاء في الآثار المشهورة  
ان التمسك بسنة سيد الخلق عند فساد الخلق واختلاف المذاهب والميل  
كان له اجر مائة شهيد • وانه كالفارس على الجبهة لا ينعقه تركه ولا انشائه  
والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليها القرآن المشهور لهم  
بالخير والصلاح والرشاد • وهم الخلفاء الراشدون ومن ما سريدهم الخلق على  
عليه وسلم ثم الذين من بعدهم من التابعين ثم من بعدهم فاحدث بعد ذلك  
من امر على خلاف منهاجهم فهو من البدعة وكل بدعة ضلالة • وقد كانت  
الصحابة رضي الله تعالى عنهم يشكرون أشد الانكار على من أخذت امرا واستدع  
لغيره في عهد النبوة قل او كثر صغر ذلك او كبر في المعاملة او في العبادة او في  
فمن السنة ترك البحث والتفتيش فاجأت به السنة بعد ما صح سند • واستند  
مستند فانه يخرج الى التفتيش في الدين وانه مفتاح الضلالة • وما هلك الامم الا  
بالتفريط في الدين • وكثرة القيل والقال • بل يقتض شواهد على ما يعمل بها ويؤثر  
اليها ويحكم بها ولا يصح الى كلام اهل البدع ولا ميل اليهم انتهى والله الموفق للقراب

**• ديباجة تقريب الأسانيد •**

للمحافظ الكبير الشريف الفاضل في الدين عبد الجبار العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الاولى سنة  
خمسة عشر من جمادى منشاء اليه في مصر القاهرة وافضل ابيه من اهل اربل الذين  
المؤلفات في الفقه الاثني عشرية وشرحها وكتب في الصلح وغيره احاديث الاحياء  
ذلك والى اكثر من اربع مائة مجلسات في ثلثي مجامع مستمت وثانائيد •

الحمد لله الذي نزل الاحكام لامضاء على القديم • وأجزل الانعام لشكر فضل العيمير • وأشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له البر الرحيم • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي  
بالدين القويم • المبعوث بالخلق العظيم • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم افضل الصلوة  
السليم • **وبعد** فقد اردت ان اجمع لابن ابى ذريرة مختصر في احاديث الاحكام  
يكون مستقلا بالاسانيد بالامام فانه يقع بطالب بل بطالب العلم ان يعقظ باسناد  
عن من الاجاب ويستغنى بها عن حمل الاستفارة الاستفارة • وعن مراجعة الأصول المتكثرة  
والاستحضار • ويتخلص به من الحرج في الحجوم بنقل ما ليس له به رواية فانه غير مستحب  
باجماع اهل البداية • ولما رأيت صعوبة حفظ الاسانيد في هذه الامصار بطولها  
فقد رأيت ان اجمع احاديث عديده في كتابي

وتكون تلك الترتيب فيما عدا من اصح الاسانيد مذكورة اما مطلقا على قول من عهده او  
مقتضا بصواب تلك الترجمة • **ديباجة شرح التقريب** • **للفاضل عبد الجبار العراقي**

الحمد لله الذي بين احكام الملّة الشريفة • وزين اعلام الملّة الشريفة • وبصرتم بها  
المنعم من الآثار النبوية • اشكره على ما دى حيايه وحقيقه • واستغفروا بلساني  
بإذنه وخفيته • وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتوحد بالبقاء  
في الازلية المتفرد بالكرية والجبروتية • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي  
ابلى الزمان الخفيف • وتكامل على محبة بيضاء نقيه • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى  
العليه • والمآثر الجليلية • **وبعد** فلما اكملت كتابي المسمى بتقريب الاسانيد ومنه  
المتايند • وحفظه اخي ابو زرعة المؤلف له • وطلب حمل على جماعة من الطلبة للعلم  
جماعة من طاباني كتابه شرح له فيسهل ما عساه يصعب من موضع الكتاب ويكون متوسطا  
بين الاجازة والاسهاب • فتعلقت بقصر زمن المجاورة بكه عن ذلك • وبغلة الكتب المقيمة  
على امانك • فعدت ان المشاركة الى الخير اولى واجل • وتلوت فان لم يصحبها اهل  
ولما ذكرت من قصر الزمان وقلة الاخوان • سميت شرح الترتيب في شرح الترتيب  
الناظر فيه عذرا • وليقتض مؤمن فواين عذرا • والله المستول في الكلام اياه • وحول  
التفتيح به وقامة الله على ما يشاء • وباجابة جدير • ورايت ان اقيم قبل شرح مقصود  
مقدم في ترتيب اسانيد • ورايت ان اقيم المقام في بقية الكتاب لرواية حديث او كتاب  
عليه او لذكره في شارب حديث عموم القائلين به • وهذا ليس اشبع في الكلام • على خطة الاول  
ومات المؤلف قبل اتمام هذا الشرح فتمت ابد ابو زرعة رحمه الله

**• ديباجة مجمع القوائد للحافظ الميمني •**

وهو في الدين الحسن على ما يوجب من صالح الالهي • ولله سنة خمس ولا شريك  
ولم يبق المحفظ الكثير ايا الفضل على خير المرافقة من الاحاديث ولا زهر وكان العراقي  
كثيرا ويرشد الى التصنيف وترايف له الخطبات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وخمسين  
سنة وسلام على عباده الذين اسلموا • وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تشهد  
لصاحبها بالصدق والوفاء • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي شرفه بالبيت والصفاء صلى  
الله عليه وعلى آله واصحابه الذين اظهروا الدين بعد الخفا • **وبعد** فان بينت شيئا  
ابن الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي احسن الله الى واليه والى اصولنا  
المرتبج لحدوث ابى بكر الشافعي وقام الرازي واقره الدار قطنى وقوايد الخلفاء

والله اعلم  
بالحق



**ديباجة بلوغ الرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني**

الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قدما وحديثا والصلاة والسلام على نبيه ورسوله وآله وصحبه الذين ساروا وحاشا وعلى أتباعهم الذين دؤوا بعلمهم والعلماء وورثة الأنبياء وأدناؤهم وورثا **أما بعد** فهذا مختصر يشمل على أصول الأدلة الخيرية للأئمة حوزة تحريرها بالغا ليسير من حفظ بين أقرانه نابغا ويستعين به الطالب المتبدي ولا يستغنى عنه الراغب المتهنى وقد بينت عقب كل حديث من آخره من الإيضاح لإرادة نفع الأمة فالمراد بالسبعة أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وبالسبعة من هذا أحمد وبالحفصة من هذا البخاري ومسلم وقد اتوا الأربعة وأحمد وبالأربعة من هذا الثلاثة الأول وبالثلاثة من هذا وبالمستوفى البخاري ومسلم وقد لا ذكر منها غيرهما وما عدا ذلك فهو مبني وتبيينه بلوغ الرام من أدلة الأحكام واقفا شالان لا يجعل ما عدا ذلك علينا وبالأدلة والبرهان العقل بما يرصده سبحانه وتعالى

**ديباجة مجمع الزوائد لابن حجر الهيتمي**

الحمد لله جامع الشتات ونجى القموات واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكسب الحسنات وتحول السيئات وتنجي من المنكبات واشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات الأبرار بالخيرات الناهية عن المنكبات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة وآية بدوام الأرض والسموات **وبعد** فقد كنت جمعت زوايد مستند الإمام أحمد وأبي يعلى الموصلي وأبي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة عن مؤلفيهم وأرضاهم وجعل الجنة مشواهم كل واحد منهم في مصنف مستقل ما خلا المجمع الأوسط والصغير فانها في مصنف واحد فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الفقهاء بالمشرق والمغرب ومفيد الكتاب ومن دونهم الشيخ زين الدين ابن الفضل عبد الرحيم بن رضى الله تعالى عنه وأرضاه وجعل الجنة مشوا أنا ومثوا **أجمع** هذه التصانيف وأخذت أسانيدها لكي يجمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا فلما رأيت إشارته إلى صروف همتي إليه وسألت الله تعالى تهليله والامانة عليه وسألت الله تعالى النفع به أنه قريب

**ديباجة إتحاف المهرة للحافظ البوصيري**

وتوالت شهاب بو العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي البصري القاهري الشافعي ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة ثنتين وستين ومائة

وسمع الكثير من محاميات ولازم الحافظ ابن حجر العسقلاني في توفيق حياته بالحسينية بين الأحد سابع عشر المحرم سنة أربعين وثمانمائة ودفن بمرقد طه في دار الحديث الذي من أسند لفره اليه كفاء ومن دفع إليه يد يراجه وسمع دعاءه والصلوة والسلام على سيدنا محمدا وشركه من أجل اجتهاده وعلى آله وصحبه وأوليائه **وبعد** فلما وفق الله سبحانه وتعالى لي فراد زوايد مسانيد الأئمة الاعلام وحفاظ الاسلام أودع الطيار ومسند الترمذي وابن أبي عمير وأحمد بن راجه وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن حميد والحارث بن أبي اسلمة وأبو يعلى الموصلي بأسانيدهم وطرقهم والكلام على غالب أسانيدهم على الكتب الستة معجم البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي الصغير وابن ماجه ومن أهد تعالى عنهم فحاشا بحمد الله وعونه كتابا حافلا وإنما كاملا لكن طال على العلم القاصر تحصيله وصدد عن ضبطه وطوله سألني بعض خواص أولى الإسم العالي أن المتقن من الأسناد ليتم النفع من العباد فاستخرت الله تعالى وأجبتني إلى ما طلبت لما وقفت عندي من صدق نيته فأضفتها هذه من الأسناد

**ديباجة تسويد القوس بترتيب مسند الفردوس للحافظ ابن حجر**

لحمد لله المفيض المنفرد بالملك المسمى بالجامع المطبوع على البخاري ومثواه المحقق كل شيء المحيط بخلق عالم واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم واشهد أن محمدا عبده ورسوله الهادي إلى الدين القويم الداعي إلى الصراط المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كانوا يتلقون ذكره وأمره بالصلاة والسلام صلاة وسلاما يوصلان إلى جنان النعيم **أما بعد** فاني كنت أرى شيخنا الإمام شيخ حافظ عصر زين الدين المكنى بابي الفضل العراقي تخرج الله تعالى برحمته بكشف كثير من الأحاديث الغريبة التي يسأل عنها من مسند الفردوس الذي هو حقا حافظ أبو منصور وهو زاد ابن الإمام أبي شجاع شيرويه بن شهردار الذي هو الأصل المسمى فاستد في الأحاديث التي ذكرها واليه في كتاب الفردوس الذي صنفه في كتاب الشهاب القضاة مقتصر فيه على الألفاظ النبوية وذكر أن كتاب الشهاب الحديث فجمع هو في الفردوس اثني عشر ألفا من المسانيد والخواص والصحف ورتب ذلك على جردت الجمع مقتصر على المتن ذكر اسم الصحابة في الحديث فذكر ابن في خطبة كتابه بعد أن ذكر مقامه كتاب واليه وأطلب في شكره أن أباه أهل كثير من الأقطار بسبب اقتضاه على القصار وأنه ضم إلى ذلك شيئا كثيرا من الأحاديث النقطها من غرضه في الأصول على غلط ما ذكره بوجه وأن عدة ذلك زادت على سبعة عشر ألف حديث الأصل والمز



وأما عزى كحديث من أخرجه وجعل لكل ما رقى. ثم ذكر الرقم ثم قال فاختص  
 الكتاب المذكور مقتصر على طرف كل حديث يعزوه إلى من خرجته. ثم قال لم اجدت فيه عذرة  
 على شرطه. وأرجو من الله تعالى ان يمن علي بتبيين ما كان موضوعا او منكرا حتى يتمر القاء  
**ديباجة تبليغ الأصول إلى جامع الأصول للإمام الديبع الميني**  
 وبوالعلاقة وكبير الدين عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني الرندي الشافعي  
 والديبع لقب جده الأعلى ومعناه بلغة النوبة الأبيض ولد بعد الهجرة سنة ست وستين  
 ومائة وأخذ عن أبي الخير النخاوي وعلماء الكوفة وكان وفاته سنة أربع وأربعين  
 الحمد لله الذي يثبت الأصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول. ومثل في غزوات  
 اختصاره مع حسن الإيراد ولطف العبارة والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول. آخره واستغفر  
 واستعين به واستنصره وأقرب إليه وأسأله العون. فلله الحمد بجانته على ما نرى به وافهم من  
 حفته حديث جليله الكريم. وبلغ مبتغاه من الشول. ولما شكر على ان جعلني من أشبه الملتزم  
 لدعوتهم المقيمين لما يقول. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انه  
 يجزي المسائل ولكل هؤلاء مهول. وأشهد ان محمدا عبده النبي الكريم. ورسوله الوفي  
 وجليل الشفيع المقبول. المبين للناس ما نزل اليهم الموصول لله بشفاعة عليهم إلى  
 مأول. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن هاجر إليه ما قبله من رضى او روى  
 منقول. صلاة دائمة لا تترار. مشرقة الأنوار لا انقطاع لها ولا قول. **أما بعد**  
 فاني وقفت على كثير مما روي من كتب الحديث في القديم والحديث. فلهذا اني اكتب  
 ولا أحسن وضعا من كتاب جامع الأصول من حديث الرسول. صلى الله عليه وسلم وفي  
 وكرم وعظم. الذي الله الامام العلامة الكبير محمد بن ابراهيم السعدي بن الاثير في امره  
 الشقة المشهورة صحيح البخاري وسلم وموطا الامام مالك وسنن ابى داود والسنن  
 وجامع ابى يعقوب الترمذي وسنن ابى عبد الرحمن الساعى رحمهم الله تعالى جميعا وبيننا العلا  
 على ما اشتملت عليه من علومها وقولها ما عينا شكر الله تعالى مستغنا. وأحسن ما بقى ورجاه  
 فلقد اجاد فيه كل الاجادة مع كثرة الجدوى وحسن الافادة. **وقد جردته في حق**  
 حجمه فاقنى القضاء شرف الدين هبة الله بن البارزى فاضى خلقه رحمه الله في كتاب ما أخرجه  
 الأصول من حديث الرسول. فتدأته الطلبة لحسن اختصاره واعماله على تجريد أخباره  
 وآثاره. **فلم تظفرت في كل من الجامع وتجردين** فكرت بعد استشارة الله تعالى على  
 للتبيين. وتبجيره للسميعين. رغبة في حياة الشقة النبوية. وبجدة لاقتفاء

الآثار الشريفة المعتمدة. ثم ذكر اصطلاحه وقال جميعته تبليغ الأصول إلى جامع الأصول من احاديث  
**ديباجة كثر العمال للفتى على بن حسام الهندي**  
 ذكره الشيخ عبد الوهاب الشافعي واشي عليه بالعدل والوجع والزهد وانه اجتمع به في مكة  
 المشرفة سنة سبع وأربعين ونسبها به ولم يذكر تاريخ وفاته. **أما بعد**  
 الحمد لله الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد المستبج في الأقوال والأفعال والأقوال  
 سائر الأبناء وآله وصحبه والتابعين له في كل حال. **أما بعد** فيقول المحقر عبد الله بن حسام  
 الصغير عند الناس بالمتقى. لما رأيت كثرة الجامع الصغير وروايت تاليفي شيخ الاسلام  
 السيوطي عاملة الله بلطفه ملخصا من أقوال من جايجه الكبير وهو مرتب على الحروف  
 جفت بينهما مبروتا ذلك على الابواب الفقهية من حيث الملح المذكور من جامع العمال في سنن  
 ثم عزى ان اوتيت ما يقرب من قسم الاقوال فغيرت بحمد الله تعالى وتيسره. الإكمال لمنهج العمال  
 ثم مرتجت بين هذين التاليفين كتابا بعد كتاب وهايا بعد باب وفصل بعد فصل  
 ثم تاليفت احاديث الإكمال من نفع العمال. ومقصودي من هذا التاليف ان المؤلف رحمه الله تعالى  
 ذكر ان الاحاديث التي في الجامع الصغير وروايت أصح وأخضر وأبعد من التكرار كما يعلم من  
 جامع الصغير نصا كتابا ثم سميت به غاية العمال في سنن الأقوال. ثم عزى ان اوتيت قسم  
 الأفعال ايضا فبرئت على النماذج المذكور وجفت بين احاديث الأقوال والأفعال فأذكر  
 أولا احاديث من جملة العمال ثم اذكر احاديث الإكمال ثم احاديث قسم الأفعال كتابا بعد كتابا  
 نصا وذلك كتابا واحدا ميمزا في عاين بحيث ان من اراد تحصيل قسم الأول والأفعال منفردا  
 او تحصيلها مجتمعتين لمكة ذلك. **ثم كثر العمال** في ترويض من الأول والأفعال  
 فمن ظهر هذا التاليف فقد ظهر هذا التاليف فقد ظهر. جميع للجامع متنوع احاديث  
 ليست في جميع للجامع لان المؤلف رحمه الله تعالى زاد في الجامع الصغير وزيده احاديث لم تكن  
 فيه للروايع. وهذا انا اذكر ديباجة المؤلف رحمه الله تعالى من الجامع الصغير وروايت من  
 الجامع الكبير حتى لا اكون تاركا ولا مغفرا لفاظه ان شاء الله تعالى لا بعض الرموز وكما الشيخ  
 رحمه الله تعالى. **ديباجة للجامع الصغير** بنسوة الرحمن  
 الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من نبيته ورفعه الله منزلة فيها. وأقام في كل  
 عصر من عصور هذه الملة بتشييد دار لها وتأييد سننها وتبيينها. وأشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة قد نزع ظلام الشك ضج يقينها. وأشهد ان سيدنا محمدا عبده  
 ورسوله المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشييدها وخفض كلمة الكفر وتوحيدها صلى الله عليه وسلم



وعلى آله وصحبه ليوشا الغاية واستدعيناها **هكذا** كتاب أو دعت فيمن العلم النبوية  
 الوفا ومن الحكمة المضطربة صنوفا انصرفت فيه على الأحاديث الوجيزة • ولخصت  
 من مسانيد الأثر ابن رزق • وبالفث في تحريرها التخرج فتركت القدر وأخذت الكتاب  
 عما تقره به وضاع أو كذاب • فتعاق بذلك الكتب المولدة في هذا السبع كالغاية التي  
 وحوى من نقائص الصاحبة الحديثة ماله يردع قبله في كتاب • وبنته على حروف المعجم  
 أول الحديث فابعد قسمها لأعلى الطلاب • وسميت في الجامع الصغير من حديث النبوة  
 التذير لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع • وقصدت فيه جمع الأثر  
 النبوية بأسرها ووزع رموز **ح** للخاري **م** لمسلق لها دلايل داود للترمذي  
 للنسائي **ه** لابن ماجه **م** لمولاه الأربعة **س** لمر الأبن ماجه **ح** لاحد في مسنده **ع** لابن  
 زوايد **ك** للحاكم فان كان في مسنده ترك أطلقت والآيئته **خ** الخاري في الأدب **خ**  
 له في التاريخ **ج** لابن جنان في صحيحه **ط** لطبراني في الكبير **ط** له في الأوسط **ط** له في الصغير  
**ص** لصعبد بن منصور في مسنده **ش** لابن أبي شيبة **ع** لعبد الرزاق في الجامع **ع** لابي يعقوب  
 في مسنده **ف** للدارقطني فان كان في السنن أطلقت والآيئته **فر** للذهبي في مسنده  
**حل** لأبي نعيم في الحلية **هب** لليثقي في شعب الإيمان **هق** له في السنن **عد** لابن عدو  
 الكامل **عق** للعقيلي في الضعفاء **خط** للخطيب فان كان في التاريخ أطلقت والآيئته  
 فاسأل الله تعالى ان يمن بقبوله وأن يجعلنا عنده من جزير المفلحين ورحب رسوله  
 انتهى رباحة الجامع الصغير • **ديبا** رباحة زوايد الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم المودة على الأئمة  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله • هذا دليل على كمال المشي الجامع الصغير  
 من حديث النبوة التذير • سميته زيادة الجوامع • رموزه كرموزه والترتيب كالتدوين  
 • وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب •

**ديبا رباحة قسم الاقوال من جتمع الجوامع •**

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين • سبحان الله مبدى الكواكب النور  
 ومبشئ التحايا الأربع • ومعلئ السنة الشريفة وأزباها في مجاميع الصدور  
 الجوامع • بأعش البقي العزوي بالحكم الجوامع • والحكمة الروائع • ومؤيده بالذليل القوا  
 وبالبراهين السرايل • فشتت بحديثه المسامع • وسيف من عاذه في معارك المقامع  
 وقطع من أهل الشرك أعناق الأعداء ومطابا المطامع • ووعدهم في المآب بالحكيم من الشر

ولقد من الجويد مقام • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما أنزلت المنافع • وأنهلت عند  
 ذكر حديثه المدائح • وسكو تسليما • **هكذا** كتاب شريف حافل • ولباب شريف  
 جمع الأحاديث الشريفة النبوية كافلة • قصدت فيه الاستيعاب للأحاديث النبوية • وأخذت  
 منها خلاصتها المسانيد العلية • وسميت في قسمين الأول استوف في لفظ المضطرب  
 بغيره • وأطوق كل خاتم منه بقبضه • وأتبع متن الحديث بذكر من خرج من الأئمة أصحاب  
 المعبر • ومن رواه من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين من واحد إلى عشرة أو أكثر ثم شره  
 سالك طريقه يقرن منها حديث وحده • وصغفه • مرتبا ترتيب اللغة على حروف المعجم  
 برأيا أول الكثرة فابعد • ووزعت في خوارق **خ** وللمسلم ولابن جنان **ج** وللمسلم  
**ن** وللغيا المقدسي في المختارة **ص** وجميع ما في هذه الكتب الخمسة صحيح فالعزوا إليها  
 بالقبضه يروى في المستند ترك من المتعقب فأنه عليه • وكذا ما في موطأ مالك • وصحيح ابن خزيمة  
 وابن حبان وابن السكك • والمستفي لابن الجارود • والمستفيقات فالعزوا إليها مقلد بالقبضه  
 ووزعت لابن داود • فاسكت عليه فهو صالح وما بين منغفه نقلت عنه وللمزمذني  
 وانقل كلامه على الحديث • وللنسائي • ولابن ماجه • ولابن داود الطيالسي • ولأحمد  
 ولزوائد ابنه عباد • ثم ولعبد الرزاق **ع** لصعبد بن منصور **ص** ولابن أبي شيبة **ش**  
 ولابن يعقوب • وللطبراني في الكبير **ط** في الأوسط **ط** له في السنن • فان كان في السنن  
 والآيئته • وله في شعب الإيمان **هب** وهذه فيها الصحيح والحسن العظيم فأنيت غايها • وكذا ما  
 في مسنده أحمد فهو مقبولان الضعيف الذي يورق من الحسن والعقيل في الضعفاء **هق** ولابن  
 في الكامل **عد** للخطيب **خط** فان كان في تأييده أطلقت والآيئته • ولابن عسكرو في تاريخه **كو**  
 وكل ما جرى لهؤلاء الأربعة أو للحكيم الترمذي أو داود لأصول أو للحاكم في تاريخه أو لابن الجار  
 في تاريخه أو للذهبي في مسنده الفردوس فهو ضعيف فيستفي بالعزوا إليها أو إلى بعضها عن كمال  
 ضيقه • وإذا أطلقت العزوا إلى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار فان كان في تفسيره أو في تاريخه  
 • وحيث أطلق في هذا القسم أبو بكر بن الصديق أو عمر بن الخطاب أو عثمان بن عفان  
 أو علي بن أبي طالب أو سعد بن أبي وقاص أو أنس بن مالك أو البراء بن عازب أو بلال بن رباح  
 أو جابر بن عبد الله أو حفصة بن أسياد أو معاذ بن جبل أو معوية بن أبي سفيان أو أبو أمية  
 فابعد إلى أبو بصير فالحديث أو الجاس فابعد المطلب أو عبادة بن الصامت أو عمار فابعد  
 • والشك في الأحاديث العلية المحضة أو المشبهة على قول أو قيل أو سئل أو سئل أو سئل  
 أو غيره مرتبا على مسانيد الصحابة على ما يأتي بيانه في القسم الثاني وقد سميته جتمع الجوامع

ولا يغير في الحديث أو في الحديث  
 فان كان في السنن أطلقت  
 والآيئته



والله سبحانه اسأل المعونة على جمعه **والمن يعقوله وتغفه** فهو البر الرحيم **وروي**  
**الكريم** **روى** ابن عساکر في تاريخه عن ابى العباس المرادي قال رأيت ابا  
 في النعم نقلت ما فعل الله بك قال لبيت ربي فقال يا ابا زرعة اني اوتيت بالفضل فأتى  
 به الى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي بتوامر الجنة حيث شئت **وروي**  
 ايضا عن جعفر بن عبد الله قال رأيت ابا زرعة في النعم بعد موته يصلي في السماء الدنيا  
 بالملايكة قلت لهم انك هذا قال كبرت يدي لثلاث حديث اقولها من النبي صلى الله عليه  
 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرين انتهى بياحه  
 الاقوال الموثقة رحمه تعالى **ديباجة قسم الافعال**

**بسم الله الرحمن الرحيم** وبه تفتي الحمد لله وسلام على الذين اصطفى  
 لما انتهى قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم في اول اللفظ النبوي  
 ببقية الاحاديث الخارجة عن هذه الشريعة وهي الفعلية المختصة او المشتملة  
 فعلى قول او سبب او مراجعة او عود ذلك ليكون الكتاب جامعاً لجميع هو موجود من الاحاد  
 النبوية ان شاء الله تعالى وهذا القسم مرتب على سبيل الصحابة باديا بالعشرة ثم  
 بالباقي على حروف المعجم في الاسماء ثم في الكثر كذلك في المسميات ثم في النسب كذلك في المراتب  
 وبها الله التوفيق انتهت خطبة المؤلف بحسبه الله تعالى من الكتب المذكورة **واعلم**  
 ان المؤلف جليل نظر البهي في جمع الجوامع قاف وفي الجامع لتفسير جعل **ق** رمز الشيخين  
 فاستلزاما رأيت في احاديث الاملاء لك فاعلم انه رمز البهي واذ رأيت ذلك في اعاب الجامع  
 فاعلم انه للشيخين فلا تغفل من ذلك والله الموفق لأرب فيه **فان المؤلف رحمه الله**  
 قد يذكر في جمع الجوامع **رمز برزور** وما كتبه **ز** وما كتبه في الخطبة انها لمن فعله في او  
 سهر من الكاتب فالغالب انها لا يحد يحد بل لا يزال يذكر فليعلم والله تعالى اعلم

**ديباجة منتخب كنز العمال للمتنبي المذكور ايضا**  
 الحمد لله الذي سطر على عباده حفظ الكتاب والسنه **و** جعل صدورهم محفظة لما  
 والمنة **و** اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ترجب الفوز بالجنة  
 الجنة **و** اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من اوتي الحكمة وفضل الخطاب  
**اما بعد** فيقول الحق جواد الله على من حاسم الدين الشهير بالمتنبي **عالمه** الله بلطفه  
 اني وقفت على كثير مما دونه الاية من كتب الحديث فلما رافيتها اكثر رجعا **ولا اكبر** نفعنا  
 كتاب جمع الجوامع الذي ألفه الامام العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي **سقى الله** تعالى

وجعل الجنة مثواه **حيث** جمع فيه من الاصول الستة وغيرها الا في ذكرها عند روضة  
 الكتاب **و** ادفع فيه من الاحاديث الموثقة **ومن** الآثار مشنونا **واجاد** فيه كل الاجادة **مع**  
 كثرة الجدوى وحسن الافادة **وجعل** قسمين قسمين **وتسار** به على حروف المعجم وقبلا على سبيل  
 القمارة لكن كان عاريا من نوادر جليله **منها** ان من اراد ان يكشف من حديثه وهو عالم  
 لا يمكنه الا اذا حفظ رأس الحديث ان كان قوليا او اسم راويا ان كان فعليا ومن كان  
 كذلك تقتر عليه ذلك **ومنها** ان من اراد ان يحيط ويطلع على جميع احاديث الشيخ  
 او احاديث الصلاة او الزكاة او غيرها لم يمكنه ذلك ايضا الا اذا قلب جميع الكتاب وقدره  
 وهذا ايضا عسير جدا **ومنها** ان الأبواب والفصول والترجيح بمنزلة الشرح للاتحاد  
 وذلك ان بعض الاحاديث يخل وبعضها مفصل وبعضها ذكر فيه سببه وقصته وبعضها  
 لذات **ف** كانت اجتمعت في التوسيع صار المفضل موقفا للجزء والمذيل بالقصيدة والسبب  
 بيننا الذي ليس كذلك كما ستره ان شاء الله تعالى فادرت ان اجعله موقفا ليشمل هذه  
 الفوائد الجلية مع نوادر اخر لا تحصى على من ذاق لذة الفصول والأبواب وطعم حمارة كشف اللثام  
 من كل ترجمة وباب **ف** توثق اول كتاب الجامع الصغير ورواياته **وما** كتابان لم يخرجا المؤلف المذكور  
 من قسم الاقوال من كتاب جمع الجوامع المذكور **وسميت** منه **منهج العمال** في سنن الاقوال **ثم** توثق  
 ببقية قسم الاقوال منه **وسميت** منه **الاكوال** لمنهج العمال **ثم** جمعتها بمائة الاحاديث بحيث  
 بعد كل ترجمة او لا احاديث منه **منهج العمال** **ثم** كتبت بالخرنق لفظ الاكوال وسقت لعمارة  
 وانما تميزت بين احاديث الكتابين لان احاديث منهج العمال يفتيها الاكوال التي ينسبها  
 القسرة للاحاد في خطبته فتركت القسرة واخذت الباب **وسميت** فاية العمال في سنن  
 الاقوال **ثم** توثق منه **الاكوال** من جمع الجوامع **وسميت** منه **الاكوال** في سنن الاقوال  
**ثم** جمعتها بمائة بحيث كتبت كتاب الايمان مثلا من غاية العمال **ثم** كتبت كتاب الايمان من  
 الاقوال **وهذا** الى آخر التاليف **وسميت** منه **العمال** في سنن الاقوال والافعال فصار كتابا  
 حافلا بآربعة مجلدات جامعاً لمصادر الحديث وموارد **و** صياغة الفتوى وشوارده  
 فاعترف في السنين واشتهر بعبه الحمد **ثم** اني لما كانت احاديث جمع الجوامع مؤلفة  
 على الحروف وسبيل الصحابة كانت تكرارها وزيادتها القولية والفعلية منطوية تحت حرفها  
 من جهة في مستند ما ولم يثبتين للطلاب تكرارها ولم تظهر زيادتها كحديث عمار على  
 بياننا الى شاشيه **وحديث** على عمار ايماننا الى شاشيه **ف** اذكر ذكره رضي الله تعالى عنه في حروف  
 في حروف المعجم والمعنى واحد وقس على هذا باقي الاحاديث المذكورة فيه **فلما** اعتقلت

المشاهدة بعظم واسم العظم  
 الممكن المصنف جده  
 شاشيه







وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ الَّذِي جَدَّ اللَّهُ قَلْبَهُ كَثَاةً فِيهَا مِصْبَاحُ الْمُنِيرِ  
 فِي رُجَاةِ الرَّجَاةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةِ زَيْتُونَةٍ لَأَشْرَقَتْهُ وَلَا غَرْبَ لَهَا يَكَاذُ  
 زَيْتُونُهَا يُضِيءُ وَلَوْلَا غَمْسُهَا تَارَ **وَبَعَثَ** فَكَانَ اللَّهُ يُبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ مِنْ رُسُلِهِ  
 الْمُسَنَّةَ وَيُنْشِئُ أَعْلَامَهَا وَيُعِيدُ رُسُومَهَا وَيُحْكِمُ أَحْكَامَهَا وَيُسْتَجِجُ سَاجِدِيهَا مِنْ أَمَّاكِنِهَا  
 وَيُظَاهِرُ مَاسِيَرَتَهَا مِنْ مَكَامِنِهَا وَهَذَا عَلَى شَرِيفِ دُفْعِ الْمَنَادِ جَمْعُ بَيْنِ الْإِحَادِ وَالْإِثْنَيْنِ  
 الْفَاءُ أَوْ زَعَامَةُ الْقَدَارِ الذَّكَرِيَّةِ كُلُّ حَدِيثٍ مُعَقَّبًا بِهِ بَيَانُ خَالٍ مِنْ فَيْسٍ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ  
 الصُّلْفِ وَالْكَوْنِ وَهَكَذَا طَرِيقُ قَدَارِ رُسْتٍ وَمَعَالِمُهُ هُفَّتْ وَأَنْطَلَسَتْ وَأَعْرَضَتْ عَنْهَا  
 وَأَقْتَصَرَ وَاعْتَصَرَ طَرِيقُ الْمُنَى وَمَقَرُّ مِيدَانِ يَقْرُونَ وَيَقْرُونَ مَعَ أَقْدَانِ هُوَ الْأَسَاسُ الَّذِي عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ يَوْمُ الْمَوْتِ وَيَوْمُ الْحُكْمِ فَاتَاهُ وَأَنَا إِلَهُ رَاجُونَ فَأَعْتَبْتُ بَيَانُ ذَلِكَ بِصَرْحِ الْعِبَارِ  
 لَا يَطْرُقُ الرُّتْبُ وَالْإِشَارَةُ وَقَدْ كُنْتُ أَذْهَبْتُ مِنْهُ قِطْعَةً صَاحِبَةً تَقْرُبُ عَلَى الْإِسْمَاءِ  
 تَشْدِيدًا وَالزَّيَا بَعْدَ أُخْرَى فَصَارَ مَطْرُوحًا فِي بَعْضِ زَوَايَا الْبَيْتِ فَصَحِيَ عَلَى ذَلِكَ  
 حَتَّى فَشَّرَ عَلَيْهِ الْحَمَامُ وَنَسِيَ عَلَيْهِ الْفَكْرُوتُ فَاطْلَعَ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَازْدَحَمَ  
 بِأَهْلَامِ مَا كُنْتُ وَتَبَسُّمُ مَا سَوَدَتْ وَأَبْرَأَ مَا عَلَى الشَّاهِدِ حُجَّتْ فَشَرَعَتْ فِي كَلَامِهِ  
 وَتَضَوُّبِهِ وَتَرْجِيئِهِ مَعَ سُوءِ الْكَمَالِ وَشَقْلِ الْبَالِ وَهَذَا الْعَيْشِيُّ وَشَقْلِ الْيَدَيْنِ غَمٌّ  
 وَسُوءٌ وَخَرْنٌ مَعًا فِي خِيَانٍ وَاحْتِشَاءٍ بِخَانٍ وَدَمْعٌ مِنْهُ لِمَا قَدْ وَافَى أَلْفَهُ أَشْكَو مَا أَقَابِي بِالْأَوَّلِ  
 إِنَّ الْبِلَاءَ يُطَاقُ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَذَا تَضَاعَفَ وَهُوَ غَيْرُ مُطَاقٍ  
 وَمِنْ الْبَوَاقِ عَلَى تَأْلِيهِ هَذَا الْكِتَابُ أَنَّ الْكَافِيَ فِي الْكِبَرِ الْجَلَالِ السَّيَاطِلِ أَدْعَى أَنَّهُ جَمْعًا  
 فِي كِتَابِهِ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ الْإِحَادِيثُ الْبَنَوِيَّةُ مَعَ أَنَّهُ قَدْ فَاتَهُ الثَّلَاثُ فَكَثُرَ وَهَذَا إِذَا  
 إِلَيْهِ أَيْدِيًا يَحْضُرُ وَمَا لَهُ يُقْبَلُ الْبِنَاءُ أَكْثَرُ وَفِي الْأَقْطَارِ الْخَارِجَةِ عَنْهَا مِنْ ذَلِكَ  
 فَأَعْتَرَبْتُ بِهِنَ الدُّعْوَى كَثِيرًا مِنْ الْأَكْبَارِ فَصَارَ كُلُّ حَدِيثٍ يُسْأَلُ عَنْهُ أَوْ يُرِيدُ الْكَشْفُ عَنْهُ  
 يُدَاجِعُ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ فَإِنْ لَوِجُهُ فِي قَلْبِ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَا وَجُودَ لَهُ فَرَجَا الْجَابِلُ لَمْ لَا أَهْلُ  
 فَعُظْمُ ذَلِكَ الْقَرَرُ لِيَكُونَ النَّفْسُ إِلَى الثَّقَةِ بِزَعْمِ الْإِسْتِيفَاتِ وَتَوْفَعُ أَنْ مَا زَادَ  
 لَا يُوْجَدُ فِي كِتَابٍ فَارَدْتُ التَّجَنُّبَ عَلَى مَا فَاتَهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ فَكَانَ فِي الْجَمْعِ الْكَبِيرِ  
 بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ وَمَا كَانَ مِنَ الزَّيْدِ بِنَا لِمَا ذَا الْأَخَرِ أَوْ اجْعَلْ عَلَيْهِ مَدَّةَ خَرَاءٍ وَلَهُ أَوْدُودُهُ  
 مَا فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ لِشَهْرَتِهَا وَكَثْرَةِ تَعْدُودِهَا وَشَهْرَتِهَا الْوُقُوفُ عَلَيْهَا فَعُدْتُ إِلَى جَمْعِ الشُّرُوحِ  
 وَالْإِعْتِنَاءِ بِالزَّوَادِ وَأَعْتَدْتُ فِي بَيَانِ خَالِ الْأَسَانِيدِ عَلَى مَا حَرَّرَهُ جَدُّنَا مِنْ قَبْلِ الْأَمَانَةِ  
 وَأَسْطَلَّةِ عَقْدِ الْخَطِّ الظَّرِيفِ الْإِعْرَاقِي وَوَلَدِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَلِيِّ الدِّينِ الْإِعْرَاقِي تَعَالَى

أقول لم يجمع ذلك وأما قال  
 قصيدته في كتابه  
 قبله كماله كماله  
 ذلك أجملاً فلا بد

أقول ليس في المزمع من ذلك  
 ذكره السبكي في موطأه  
 وهو يشك في شريفة

الكبير نور الدين المصطفى ومن في طبقته منهم من المرجع في ذلك والعُدَّةُ وعليهم الاعتماد  
 والعُدَّةُ ولما تم هذا المطلب على هذا النمط الأنيب . وسنمته بالجامع الأزهر  
 من حديث النبي الأنور . وهذا رموزه حم للامام أحمد بن حنبل عم لابنه في الزوايد **ط**  
 لطيف في هذا الكبير **ط** في الأوسط **ط** في الصغير **ط** في الكبير والوسط **ط** في الكبير  
 الكبير والصغير **ط** في الأوسط **ط** في الصغير **ط** في الكبير والوسط **ط** في الكبير والصغير **ط** في الأوسط  
 وأما شأن أن يصلح لي في هذه النية . ويحمله سبباً لئلا السعادة الأبدية . ولا يوافق  
 بارتفع فيه من غلظة فاق لست بمقصود من ذلك . وأن يذعن لي للثقة برحمة فلهذا لم يدخلها  
 جملة كيف ولا عمل . ومنه عزت قدرته وتعالى عقله الاعانة والتوفيق . والهداية لأقوم طريق  
**د** **ديكاجة مختصر صحيح مسيل للمندري**  
 وهو الحافظ الكبير الورع الزاهد في الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن علي بن سنان  
 سعد المندري ولد في قرية شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وثلاثين في مدينة خراسان  
 الحرة من الرعية القنار الكريمة القهار . مقبل القلب والابصار . وعالم الجهر والاشرار . أحمد  
 حمداً دائماً بالعشي والابكار . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة  
 قائلها من قذاب النار . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المختار . ورسوله المجتبي من أشرف  
 بنجار . صلى الله عليه وعلى آله وذريته وأصحابه الجدد وآلهم التسليم والإكبار . صلوات  
 داية باقية بقاء الليل والنهار . **وبعد** هذا كتاب مختصر من صحيح الإمام أبي الحسين  
 مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله تعالى عنه . اختصرته اختصاراً يسيراً على ما  
 ويقربه للنظر فيه . ورسمته ترتيباً يسيراً بالطالب إلى وجود مطلبه من طهرته . وقد تم  
 مع مسفر حجة مجله مقصود الأصل . والحمد لله سبحانه وتعالى الذي أوفى ما عني به وقاية  
 وكتابة والنظر فيه أنه قريب مجيب **ديكاجة مختصر سنن أبي داود للحافظ المندري**  
 الحمد لله حق حمده . وصلواته على خيرته من خلقه محمد بن عبد الله وعلى آله  
 وأصحابه من بعده . وسلم كثيراً كثيراً **أما بعد** فإني لما أيسر الله تعالى لي اختصار صحيح  
 الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله تعالى عنه واشتغل الجماعة بجمعه دروساً  
 في دار الحديث الكاملية عمرها الله تعالى بذكره وتقدري وواجبها وتعلم بغفرته ورحمته  
 يسبح جنانه ويحفظها له في خيرة صاحبه في آخره . وشمله بفضله ورحمته . حدثت الله  
 سبحانه وتعالى على فضاله . وما من به من أتاه به وإكاده . واستخرته بتبارك وتعالى  
 في التمسك بغيره . فتمت عندي أن أسقعه باختصار كتاب السنن للإمام أبي داود



سليمان بن الاشعث وحشي الله تعالى عنه فانه احد الكتب المشهورة في الاقطار **و** حقه  
وانه في مقدمه محفوظ عند حفاظ الامصار **و** شانه الاية على هذا الكتاب على من  
عزوة الآثار **درب السجدة الترغيب والترهيب للإمام المنذري**  
الحمد لله المبدئ المحيّد الغني المجيد ذي العز والواسع والعقاب الشديد من هذه  
السجدة **ومن** اخذ منه الطريق البعيد **ومن** ارشده الى سبيل النجاة ووفقه فهو الرشيد  
كل الرشيد **يعلم** ما ظهر وما خفى وما جنى وما طعن وما يحسن وما كثر وهو ان  
الى كل مرشد من خيل الوريد **قسم** لكل قنبرين **وجعل** لهم سبيلين **فرق** في الجنة **وفرق** في النار  
ان ربك فعال لما يريد **ورغب** في ثوابه **ورهب** من عقابه **والله** المحمّد الباقية من عمل  
صالحا لنفسه **ومن** استاء ضليعا **ومار** بك بظلام الجسد **اخبر** وهو فضل للمرشد **والله**  
والشكره والشكر لله من احبها المريد **وانت** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
المجيد والبطش الشديد شهادة كاطلة في عينه باعلى درجات اول التوحيد في دار القربان  
وانت **ان** عتدا عتده **ورسوله** البشير المنذير **اشرف** من انزلت السماء **واقلت** البيوت  
عليه وعلى اله **واستجاب** اول المعونة على الطاعة والتأييد **صلاة** وآية في كل حين **تتو** وتريد  
تسند ما دامت الدنيا والآخرة **ولا يبد** **وسلم** تسليما كثيرا **اما بعد** فاعوذ بالله  
وتعالى لإجله **كتاب** مختصر في دأد وأمل **كتاب** الخلاقيات ومذاهب الشلف **والله**  
تعالى وسعته منه **سألت** بعض الطلبة الخذاق اولي الهيم العاليه **عن** انقص بالتمديد  
والابتال على الله عز وجل **بالعمل** زاد الله قربا منه وعزوا من دار القربان  
عليه كتابا جامعاً في الترغيب والترهيب **مجرد** من التطويل **بذكر** اسناد او كثر **تكيل**  
فاستحوت الله تعالى واستغفرت بطليبة لما ذكره من بين صدق بيته **واخلاص** طويته  
عليه هذا الكتاب صغير الحجم **عز** العلم **حاور** لما اشرف في عين من الكتب **مختصر** انه في ياد  
صريحاً في الترغيب والترهيب **ولما** ذكر ما كان من افعال النبي صلى الله عليه وسلم **المجرد**  
فمن صريحها **الا** نادراً في من باب **او** غير **لا** **لوقعت** ذلك **لمنع** هذا **الاستسلام** الى  
المخلع **ان** الله قد اخلاص **القصود** والبراهين قد قبل عليها **القصود** **وقصر** الترميز من استنباط  
المقصود **فاذا** كذا الحديث **فما** عزوه الى من **دواء** من الاية **احد** الكتب المشهورة التي ياتي ذكرها  
اعزوه الى بعضها دون بعض **طليبا** للاختصار سيما ان كان في الصحيحين او احدهما **له** **شهر**  
استناؤه وحسنه **او** ضعفه **وغرور** لك ان لم يكن من فوزه **المر** من التزم **اخراج** الصحيح  
اذكر الاسناد **لا** **قد** لان المقصود الاظم من ذكره **انما** هو معرفة حاله من الصحيح **والله**

وتوذلك **وهذا** لا يذكره الا اية الحفاظ او المعجزة الثامنة والاثقان **فاذا** اثير الى  
حالة الحق عن التطويل **بإيراد** **واشتر** في معرفة حاله **من** يد في هذه الصناعة  
ولما دأبوا في الاقطار **فلا** **مطلع** في شئ منها **غير** **للمعاينة** **الثقة** **من** **أمة** **هذا** **الشان** **وقد**  
**استربت** من ذكر كثير منها في هذا الكتاب **طليبا** للاختصار **وخوفا** من التغيير المناقض **للمقصود**  
**قال** **والله** **استمد** **العون** على ما ذكرت من القوى المتين **وامد** الى من يعيجه **المضطرب**  
**الكف** **الضراعة** ان يتقرب به كآيته وقايره وسامعه **وجميع** **المستلين** **وان** **يردق** **بغير**  
**ومن** **الذين** **ما** **يد** **لن** **على** **ارشد** **طريق** **واذ** **جوهنة** **الإمامة** **على** **خرن** **الامور** **وسفله**  
**واؤص** **كذلك** **طية** **واعتصم** **بصلية** **وهو** **حسني** **ونعم** **الوكيل**

**درب السجدة الشفا للقاضي ابى الفضل عياض**  
الحمد لله المنفرد باسمه الاسمي **المختص** **بالمالك** **الاعز** **الأخفى** **الذي** **ليس** **دونه**  
**ولا** **دواء** **مرعى** **الظاهر** **لا** **تخيلا** **دوقا** **والباطن** **تعد** **شال** **أعدما** **وسبح** **كل** **شئ** **رفعة**  
**واسبح** **على** **أولياء** **لنا** **عما** **وبعث** **فيهم** **رسولا** **من** **انفسهم** **انفسهم** **غزبا** **ونجا** **واذا** **كان**  
**عند** **ارمني** **وارحمهم** **عقلا** **ولما** **واؤفرهم** **علما** **وفهمها** **واقوام** **يقينا** **وعزما**  
**واشد** **هم** **بهداة** **ورحما** **زكاة** **روحا** **وجشا** **وحاشا** **عينا** **ورحما** **واناء** **حكمة**  
**وتبع** **بر** **أفئنا** **عيا** **وكلنا** **بأعفا** **واذا** **انا** **عما** **فأمر** **به** **وعززه** **ونصره** **من** **جدا** **الله** **له**  
**مخند** **السعادة** **رثما** **وكذب** **به** **ومد** **عن** **آيات** **من** **كتب** **الله** **عليه** **الشقاء** **حما** **وكان**  
**في** **هذه** **أفئ** **فهو** **في** **الآخرة** **أعنى** **صلى** **الله** **عليه** **صلاة** **تمو** **وتنمى** **وعلى** **الد** **وسلم** **سليما**  
**اما بعد** **اشرف** **الله** **قلبي** **وقلبك** **بأزوار** **اليقين** **ولطف** **لي** **ذلك** **بما** **لطف** **بلا** **أولياء**  
**التيقن** **الذين** **شرقت** **بزل** **قدسه** **واوحشهم** **من** **الخلقة** **بأنية** **وخصمهم** **معرقة**  
**ومن** **مشاهدة** **عجايب** **ملكوته** **واما** **تدبرته** **بما** **نلا** **قلوبهم** **خبرة** **وواله** **قلوبهم** **في** **عظمة** **خبرته**  
**بخلوا** **اهمهم** **واجدا** **ولم** **يروا** **الى** **الدارين** **غيره** **شاهدا** **فهم** **مشاهدة** **كله** **وكل** **اله**  
**يتخون** **وبين** **اما** **قد** **دريته** **وعجايب** **عظمته** **يبره** **دون** **وبلا** **انقطاع** **اليه** **في** **التوكل** **عليه**  
**يعززون** **لجميع** **بصادق** **قوله** **قل** **الله** **قد** **دريته** **خوبهم** **يلعبون** **فانك** **كررت**  
**على** **السؤال** **في** **جميع** **بشتم** **التعريف** **بقدر** **المصطفى** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **ولما** **يجب** **له** **من**  
**توقيره** **اكرام** **وما** **حكم** **من** **له** **يؤتي** **واجب** **عظيم** **ذلك** **القدر** **او** **قصر** **في** **حق** **منصبه** **الجليل**  
**فلا** **تظفر** **وان** **اجتمع** **لك** **ما** **لا** **تلا** **خا** **وايمتسا** **في** **ذلك** **من** **قال** **وايسته** **بتريل** **صوير**  
**فاعلم** **الكرمك** **الله** **انك** **حلت** **من** **لك** **امرا** **امرا** **وارهقني** **فيما** **تبتني** **اليه** **عسرا**

هذا الكتاب من اهل السنة والجماعة  
والشيخ الفاضل  
ابى الفضل عياض  
رحمه الله تعالى  
في سنة ١٠٠٠  
في مدينة طرابلس



وَأَرْقَيْتَنِي بِمَا كَلَّفْتَنِي مُرْتَقًا صَغِيرًا مَلَأَ قَلْبِي رَغْبًا فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ يَسْتَدْعِي تَقَرُّرَ أَصْلِهِ  
وَتَحْقِيقَ فَصُولِهِ **وَالْكَشْفُ عَنْ غَوَائِضِ دَعَائِقِ مَنْ عَمِلَ الْخَيْرَاتِ مَا يَجِبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِغَاثِ الْإِيمَةِ أَوْ يَمْتَنِعُ أَوْ يَجُوزُ عَلَيْهِ** وَمَعْرِفَةُ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ وَالرَّسَالَةِ وَالنَّبَوَّةِ وَالْجَنَّةِ  
وَالْخُلَّةِ وَخَصَائِصِ هَذِهِ الدَّرَجَةِ الْعَلِيَّةِ وَهَمَّتْهَا مَفَاحِجُ بَيَانِهَا الْقَطَا وَتَقَصَّرَ  
الْخَطَا وَبِحَاجِلِ تَقْصِيلِهَا الْأَحْلَامُ إِنْ لَمْ تُشَدَّ بِعِلْمٍ عَلَى رُفْهِ سَدِيدٍ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
بِهَا الْأَوْدَامُ إِنْ لَمْ تُعْتَدَ عَلَى تَرْفِيقِ مَنْ أَمَّه وَتَأْيِيدٍ **لَكِنِّي لَا رَجُوتُ لِي فِي ذَلِكَ فِي هَذَا الشُّوَالِ**  
**مِنْ تَوَالِدِ تَوَابٍ** بِتَعْرِيفِ تَعَدُّهِ لِحَبِيبِهِمْ وَخَلْقِهِ الْعَظِيمِ وَبَيَانِ خَصَائِصِهَا الَّتِي لَمْ يَجْمَعْ قَبْلُ فِي  
مَخْلُوقٍ وَمَا يَدَّ أَنْ أَفْعَ تَعَالَى بِمَنْ جَعَلَهُ الَّذِي هُوَ أَوْفَعُ الْحَقُّوq لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أَوْفُوا الْكُتُبَ  
وَيُرَدُّوا الَّذِينَ آمَنُوا إِيَّانَا وَلَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ أَوْفُوا الْكُتُبَ لِيَجِيئَتْ هَلَاكُ سَائِرِ  
وَلَا حَسَدُ شَايِرِ الْوَالِدِ هَشَامُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيرِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ تَعَالَى شَاكِرُ  
شَاكِرِ الْغَمْرِ الْقَمَرِيِّ شَاكِرِ الْوَحْدَانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ شَاكِرِ الْبُرْكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ شَاكِرِ الْإِيمَانِ بَرَكَةُ  
شَامِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَدِ أَمَّا عَلَى بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سِئِلَ عَنْ عِلْمِهِ فَكَتَمَهُ الْجَنَّةُ اللَّهُ يَجْزِي  
مَنْ نَاهَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ **فَبَا دُرَّتْ** إِلَى نُكَيْتِ مُسْفِرَةٍ عَنْ وَجْهِ الْغُرْنِ مُؤَدِّيَا  
مِنْ ذَلِكَ الْحَقِّ الْمُفْتَرَضِ اخْتَلَسَتْهَا عَلَى اسْتِجْلَالِهَا الْمَرْءُ بِصَدْرِهِ مِنْ شُغْلِ  
الْبَدَنِ وَالْبَالِ بِمَا طَوَّقَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَقَالِيدِ الْجَنَّةِ الَّتِي ابْتَلَى بِهَا فَكَادَتْ تُشْغِلُ عَنْ  
كُلِّ فَرْضٍ وَنَفْلٍ وَتَرَدُّهُ بَعْدَ حُسْنِ التَّقْوِيمِ إِلَى اسْتِقْلَالِ سُبُلٍ وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ بِالْإِنْسَانِ  
خَيْرًا لَجَعَلَ شُغْلَهُ وَهَمَّهُ كُلَّهُ فَيَا نَجْدَ غَدَا أَوْ يَدْمُ هَلْهُ فَلَيْسَ بِسُوءِ حَضَرٍ النِّعَمِ  
أَوْ عَذَابِ الْحَجِيمِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ تَحْوِيلُ نَفْسِهِ وَاسْتِنْقَادُ نَفْسِهِ وَعَمَلُ صَالِحٍ يَسْتَرْزِقُ بِهِ  
نَافِعٌ يُقِيمُهُ أَوْ يَسْتَفِيدُهُ جَبْرُ اللَّهِ صَدَقَ قَوْلُنَا وَغَفَرَ عَظِيمُ ذُنُوبُنَا وَجَعَلَ مِيعَ  
اسْتِعْدَادِنَا لِمَعَادِنَا وَتَوَفَّرَ دَوَائِشُنَا فَيَا بَحِيثِنَا وَيُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ تَعَالَى لِقَائِهِ يَحْطِئُنَا  
بِمَنْهٍ وَرَحْمَتِهِ **وَلَمَّا نَوَيْتَ تَقَرُّبَهُ** وَوَجَّهْتَ بِتَوْبَتِهِ وَمَهَّدْتَ تَأْوِيلَهُ  
تَقْوِيلَهُ **وَانْتَجَبْتَ حَضَرَهُ** وَتَحْوِيلَهُ وَرَجَمْتَهُ بِالْإِسْقَا بِتَعْرِيفِ حَقِّقِ الْمُصْطَفَى

وَحَصَرْتَهُ الْكَلَامَ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ

**دَيْبَاحَةُ الرَّوْضِ الْأَنْفِ لِلشَّهِيدِ**

وَهُوَ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا عَنِ اللَّهِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى الشَّهِيدِ الْخَلِيِّ الْأَمَامِ الْقَاسِمِ  
لِكَافِظِ وَلَدِ سَنَانٍ وَغُسَايَةِ كَفَّ بَصَرَهُ وَهُوَ بِأَمْرِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَكَانَ جَامِعًا بَيْنَ الرَّوْضِ

وَفِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ خَامِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ اِخْتِصَارِ غَايَةِ قِسْمِيَّةِ وَتَهْكِيلِ قَرِيَةِ قَرِيَةِ الْقَدَمِ  
حَسْبَ دَعَاةٍ مُقَدَّمَةٍ عَلَى كُلِّ إِهْدَى بَالٍ وَذِكْرُهُ سُبْحَانَهُ جَرَى أَنْ لَا يَفَارِقَ الْكَلَامَ وَالْبَالُ كَلَامُ  
بَدَا نَاجِلٌ وَعَلَا يَجْزِي بِرُغْوَارِهِ بِقَدْرِ الْعُرْفَةِ إِلَيْهِ وَالْإِهْتِبَالِ فَلَهُ الْحَمْدُ تَعَالَى جَدُّ لَا يَزَالُ يَأْتِي  
مُنَا فِي التَّرْبَالِ جَوِيدًا عَلَى مَرَّ الْجَدِيدِ يَدِينُ غَيْرَ بَالٍ عَلَى أَنْ تَحْمَدَهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمِهِ وَحَمِيدٌ بِبِلَايَةِ  
بَشَّةٍ مِنْ بَيْنِهِ وَالْأَمْرُ الْإِلَهِيُّ فَيَسْتَبَاحُ مِنْ لَاحِظَةِ الْجُودِ وَتَقَالِيدِهِ وَلَا خَدَّ لِلْجَلَالِ وَلَا خَفَرُ  
لَا شَيْءَ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي** الْحَقُّنَا بِعَصَا بَدِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَقَفْنَا لِلْإِعْتِصَامِ بِعُرْوَةِ  
هَذَا الْأَمْرِ لِلتَّيْنِ وَجَعَلْنَا فِي إِبَانَةِ الْإِيمَانِ الْمُؤْتَوِّدِ بِرُكَايَتِهِ عَلَى لِسَانِ الضَّادِ لَأَمِينِ أَمَانَةٍ  
سَيِّدِنَا الْخَلِيفَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّاطِعَةَ أَوَّاهًا فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ  
الْمُطِيفَةَ بِصُورِ تَحَايَاهَا وَجُوبِ تَحَايَا جَرَاتِ الْكُفْرِ وَالْإِفْطَاقِ فِي دَوْلَةِ لِحَظَةِ الزَّمَانِ تَحَايَاهَا  
فَارْتَدَّ مُشْكَا بِعَيْنِي أَرْمِدًا مِنْ كَانَ مَوْلَانُ تَقَدَّ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا فَكَأَنَّهُ لَمْ يُولَدْ فَلَهُ الْحَمْدُ  
تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ كَرَمًا لَا يَزَالُ الرَّجْعُ دَوِيثَالِي وَهُوَ لِلْمُسْتَوَلِّ سُبْحَانَهُ أَنْ يَخْفَى بِشَرَفِ صَلَاتِهِ  
وَكَشْفِ بَرَكَاتِهِ **الْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ** الْمُسْتَدَى بِطَرِيقَتِهِ الدَّاعِي إِلَى الْقَدَمِ الْأَفْخِجِ وَالْمُحَادِي إِلَى  
دِينِ اللَّهِ مِنْ أَفْخِجِ نَبِيَّتِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَقْدَامِ بَرِّ الْمَلَكَةِ الْعَرَا وَأَوْفَعِ بَهْرَةِ  
الْبَيْتِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى آلِهِ صَلَاةٌ عَلَى أَعْلَى مَنَازِلِ الْأَنْبِيَاءِ كَانَتْ أَفَانًا صَاحِبًا وَغَيْرَهَا غَايَا  
وَقُلُوبًا غُلْفًا **وَبَعْدَ ذَلِكَ** انْتَجَبْتُ فِي هَذَا الْإِهْلَا بَعْدَ اسْتِخَارَةِ ذِي الطُّلُوعِ وَالْأَسْفَالِ  
مِنْ لَمَاعَةِ ذُرَّةِ الْخُلَّةِ إِلَى إِيضَاحِ مَا دَفَنِي فِي سِرِّهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي سَبَقَ إِلَى  
تَأْيِيدِنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطُّبْكِيُّ وَلَحْظَتُنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَشَامٍ الْمَعَارِضِيُّ الْحَضَرِيُّ النَّسَابَةُ  
الْقَوِيُّ مَا يَلْفِظُ هَلْهُ وَيُتَرَى فِي ذِمَّتِهِ مِنْ لَفْظِ قَرِيبٍ وَالْإِرْثَابِ غَايِضُ أَوْ كَلَامُ مُسْتَقْلِقٍ  
نَسْبِ بَوَاسِطٍ أَوْ مَوْضِعٍ فَقَدْ يَنْبَغِي التَّجَنُّبُ عَلَيْهِ أَوْ خَيْرٌ نَاقِضٌ يُوْجِدُ السَّبِيلَ إِلَى تَقَرُّبِهِ  
الْإِعْتِرَافُ بِكُلِّ لَوْحٍ **عَنِ مِجْلَعِ ذَلِكَ الْحَدِّ** فَلَيْسَ الْغُرْنُ الْعَمْدُ إِلَّا اسْتَوَى إِلَى الْإِسْلَامِ لَكِنِّي  
لَمْ يَدْعُ الْكُفْرَ مِنْ عَدْلَانِ الْخِيَارِ وَمَنْ سَافَرَتْ فِي الْعِلْمِ هَمَّتْ فَلَا يَلُوقُ عَمَّا الشَّيَارِ وَكَذَلِكَ لَوَّلُ

وَمَنْ تَرَدَّدَ الْكثيرُ مِنَ الْعَقْمِ لَوْ أَكُنْتُ نَارًا لَا قَسْلَهُ

نَسَّالَ اللَّهُ التَّوَلَّى لِلْمَدِينَةِ وَشَكَرَ أَنْتَ جَلِيلُ الْمَرْيَمِ فَضِيلُهُ وَبِصَوْنِهِ قَالِ الْوَلَدِ  
أَوْ الْقَائِمِ قُلْتُ هَذَا لَأَنْ كُنْتُ جَبِينِ شَرَعْتُ فِي سَلَاةِ هَذَا الْكُتَابِ غَيْبٌ لِي أَنْ الْمَرَامَ عَسِيرٌ  
خَطَرُ خَطَرِ الْكَبِيرِ وَأَنْهَضُ نَفْسَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ وَكُنْتُ كَيْفَ أَرَدْتُ شَرَعًا لَمْ يَسْتَقِرْ مِنَ اللَّهِ  
فَاطِرُ وَأَسْأَلُكَ سَيِّدَا لَمْ يُوَاطِئْهُ وَلَا خَلْفَ بَيْنَنَا أَنَا أَرَدْتُ ذِكْرَهُ بِالْحَالِ إِذْ سَخَّ لِي  
مَنْ بَطَرُ أَنْ هَذَا الْكُتَابُ سَيُورِدُ لِلْعَصْرِ الْعَلِيِّ الْبَارِكَةِ لِلْقَدَسَةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ وَأَنَّ الْإِيمَانَةَ



سَخَطَهُ بِعَيْنِ الْقَبُولِ وَالْإِقْبَالَ. فَانَّهُ سَيَكْتُبُ لِرَبِّهِ الْمُبَارَكَةِ. عَمَّا هَا اللهُ بِحِفْظِهِ وَكَلاَمِهِ  
وَأَمَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِتَأْيِيدِهِ وَرِغَائِهِ. فَيَحْتَظِرُ الْكَاتِبُ بِسِلْكَ أَعْلَاقِهَا. وَيَتَّقِي مَعَ تِلْكَ  
الْأَوَارِغِ مَطَالِغَ إِشْرَاقِهَا. فَغَدَاً لِي أَنْ تَطْلُتُ حَيَوَةُ الْجَدِّ. وَهَزَزْتُ بِنُجَّةِ الْعَزَمِ وَرُ  
أَخْلَافَ الْخُفْلَةِ. وَاسْتَفْرَتِ نِيَابِغِ الْفِكْرِ. وَعَصَرْتُ بِلَالَةِ الطَّبَعِ. فَالْتَفَتْتُ بِجَدِّ  
الْبَابِ فَتَحًا. وَتَكَلْتُ سُبُلَ رَبِّي ذُلًّا. فَتَبَيَّنَتْ لِي مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي الْغَرِيبَةِ طَيِّبًا وَأَسَا  
عَلَى مِنَ الْغَوَايِدِ اللَّطِيفَةِ وَغَرُوبِهَا. وَطُفِقْتُ عَقَائِلَ الْكَلِمَةِ بِزُؤْلِقِنَ إِلَى بَابَيْهِمْ أَيْدًا قَاوِرًا  
عَنْ بَعْضِهَا أَيْشَارًا لِلْإِبْجَازِ. وَدَفَعْتُ فِي هَذَا وَرَأَيْتُهَا خَشِيشَةً الْإِطْلَاقِ وَالْإِبْرَازِ  
لَكِنْ يَحْصُلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوَائِدِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ وَاسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالْأَنْسَابِ  
وَمِنْ الرِّقْعَةِ الْبَاطِنِ الْقَلْبَابِ وَتَحْلِيلِ الْخَوَاصِّ وَصُنْعَةِ الْأَعْرَابِ مَا هُوَ مُسْتَحْجَجٌ مِنْ بَيْتٍ  
مِائَةٍ وَعِشْرِينَ دِيوَانًا سَرَى مَا لَقِيتُ مِنْ مَشَاطِي وَنَفْحَةٍ تَكْرِي وَتَبِيجَةٍ تَقْرِي. مِنْ كَيْتٍ مَلِيَّةٍ  
لِرَأْسِئِهَا. وَلَوْ أَرَحْتُ عَلَيْهَا كُلَّ ذِي لَبَنٍ مِنْ أَلْفِ تَعَالَى. بَرَكَتُهُ هَذَا الْأَمْرُ الْحَقِيقِيُّ الْخَوَاطِرُ  
الطَّالِبِينَ الْمَوْقُوفِينَ الْمُسْتَرْشِدِينَ. وَالْمُجْرِدَ الْقُلُوبَ الْعَاقِلَةَ إِلَى الْإِطْلَاقِ عَلَى مَعَالِمِ  
الْبَيِّنِ مَعَ أَيْ تَحَلَّتِ الْفُضُولُ. وَشَدَّتْ طَرَفَ الْفُضُولِ. وَلَمْ اسْتَبِغْ بِجُودِ الْأَحَادِيثِ  
بِجُودِ. وَلَا حَسَبْتُ بِخَيْلِ الْكَلَامِ إِلَى غَايَةِ لَوَادِهَا وَقَدَّرْتُ لِي مِنْهُ نَوْنٌ. فَجَاءَ الْكِتَابُ بِرُ  
الدَّوَابِّ وَجَمًّا وَلِكِنَّهُ كَيْفَ بُلِيَ هَذَا. وَلَوْ أَنَّهُ غَيْرِي لَقُلْتُ فِيهِ كَثْرًا مِنْ هَذَا. وَكَانَ بَدْءُ  
إِبْلَاسِي هَذَا الْكِتَابِ فِي شَهْرِ الْحِجْرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ. وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهُ فِي جَاهِدِي الْأَمْرِ

### وَيْسَاجَةُ سِيرَةِ الْكَلَامِ وَهِيَ الْأَكْتَفَا

وَالْأَمْرُ بِالْحِفْظِ الْبَارِعِ فَحُورَتِ الْأَنْدَلُسُ بِرُؤُوسِ سُلَيْمَانَ مَوْحِي بِسَالِحِ حِجْرَانِ الْكَلَامِ  
الْبَلَسِيِّ وَلِدَ بَظَاهِرِ مَرْيَمَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ وَتَوَفَّى فِيهِ بِأَيْدِ الْعُدُوِّ عَزَى فِي الْحَيَّةِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ. وَكَرَّمَنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَجَعَلَ آثَارَهُ الْكَرَمِ  
صَالَتَنَا الْمَشْرُودَةَ. وَالْأَقْدَامَ بِهَيْبَةِ الْأَهْدَى. وَنُورَهُ الْأَوْفَى. الْأَيْدِي قَائِمَتَنَا لِلْقَصُودَةِ  
وَأَمْنَتَنَا الْمَوْدُودَةَ. وَانْفَعَتْ قُلُوبَنَا بِالْإِتْيَاجِ لَذِكْرِهِ. وَالْأَخِيرَ أَرْغَمْتُ خَيْرَ عَمَلِهِ  
أَوْ إِلَهِي مُتَهَمًا. وَانَّهُ لَا تَرَى رَجُلًا فِي هَذِهِ الْقُلُوبِ الْبَطَالَةِ. وَالْكَارِخِينَ رَبِّي أَنْ يَكُونُوا  
عَنْ مَشَارِيعِ الْجَاهِلَةِ. وَمَنَازِعِ الصَّلَاةِ. فَإِنَّ الْإِتْيَاجَ لَذِكْرِ شَهَادَةِ قَبِيَّتِهِ وَفَنَادَةِ هَجَبِ  
وَقَدَّرْتُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَلَّةَ السَّنَةِ أَنْ مَنَّ لِحَبَّتِهِ كَانَ مَعْنَى الْحَبَّةِ. فَتَنَالَتْ  
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَنَا فِي مَحَبَّتِهِ حَقِيقَةً. وَيَسْئَلُكَ بِتَامِ الْوَقُوفِ عِنْدَ مَقْصِدَاتِ قُلُوبِهِمْ  
طَرِيقَةَ السَّعَادَةِ خَلِيقَةً. فَأَمَّا الرَّائِلِينَ ذَلِكَ مِنْ أَمِّ مَطْلُوبٍ لَدِي. وَاعْيُنِي إِلَى خَيْرِ عَمَلِي

وَأَنْ لَمْ تَكُنْ أَهْلًا لِلْإِسْتِعَانِ بِتَقْصِيرِنَا فِي الْأَعْمَالِ. فَاتَّجِلْ جَلَالَهُ أَهْلُ الْبُحُورِ وَالْأَنْفَالِ وَنُصَلِّي  
قَبْلَ وَبَعْدَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُبَارَكِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ. وَحُجَّجَهُ الْمُتَخَيَّرِينَ خَيْرَ مَحَبِّ  
وَحُجْرَاتِ. وَهَذَا الْكِتَابُ نَفَسَتْ فِيهِ الْإِتْقَانُ الْإِتْقَانُ. وَاسْتِغْنَاءُ الْقُلُوبِ وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِاتِّسَاقِ الْخَبَرِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِ نَسَبِهِ وَمَوْلَاهُ وَمَصْرِفَتِهِ وَمُسَبِّحَتِهِ وَكَيْفِ خُصَائِصِهِ  
نُفَرَتِهِ وَمُخَاطَبَتِهِ وَأَيَّامِهِ مِنْ لَدُنْ مَوْلَاهُ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَقَضَى رُحْمَتَهُ الْخَالِدَةَ إِلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ دَائِمًا عَلَيْهِ. فَقَدْ مَالَتْ ذَلِكَ مَا يَجِبُ تَقْدِيرُهُ وَتَحْقِيقُهُ  
ذِكْرًا لِنَبِيِّهِ الْمُبَارَكِ كَيْلًا وَتَحْتِثًا مَا يَحْسُنُ عَلَيْهِ وَتَعْلِيمُهُ. مُلَخَّصًا جَمِيعَهُ مِنْ كِتَابَةِ أَمَّةٍ هَذَا  
الْثَّانِ. الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْإِلَهِ اعْتِنَاءَهُ بِهِ. وَاسْتِغْنَاءُ وَافِيهِ آثَارُهُ. كَمَا كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
تَرْجُمَةً لِلْمَدِينِ بْنِ هِشَامٍ تَهْنِئَةً وَاحْتِصَارًا. وَكِتَابُ مَرْيَمَ بْنِ عَقِيْبَةَ الَّذِي اسْتَحْسَنَ الْإِيْمَةَ  
اِقْتِصَادًا وَاقْتِصَارًا. وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْجُمُوعَاتِ الَّتِي لَا يَخْفَى بِهَا الْأَضَافُ قَصْدُ جَامِعِهَا لَا يَذَمُّ  
الْإِخْتِيارَ وَاجْتِيارَهُ. وَلَكِنْ عِظْمُ الْمُعْوَلِ عَلَيْكَ لِلْقَائِدِ الْأَوَّلِ عَلَى كِتَابِ ابْنِ إِسْحَاقَ يَا أَرَدْتُ  
وَتَجَرِيدَهُ مِنَ الثَّغَائِرِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْأَنْسَابِ وَالْأَشْعَارِ قَصَدْتُ. وَعَلَى تَرْجِيهِ قَالِبًا جَرِيْتُ. وَنُفَرْتُ  
فِي أَكْثَرِ مَا يَحْضُرُ الْمَغَازِي تَحْرِيْتُ. فَانَّهُ الَّذِي شَرِبَ مَا هَذَا الثَّانِ فَاثْقَعَ. وَوَكَّعَ كِتَابِي بِرُغْبٍ  
الْحَاضِرِ وَالْعَامِ أَجْمَعِينَ. إِلَّا أَنْ تَجَلَّلَهُ كَأَشْرَافِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْمَغَازِي تَعَدَّ عِنْدَ  
لِلْمُتَوَدِّقِ إِشْرَاقَهُ. وَتَقَطَّعَ بِالْخَوَاطِرِ الْمُجْتَمِعَةِ بِسَامِعِهِ. وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْقَوَائِمُ مَرْقِيَةً فِي  
الْبُحُورِ وَحَقِيقَةً بِالْتَقْيِيدِ فِي النُّظُرِ. فَكَيْفَ أَنْ يَكُونَ لَهَا مَكَانٌ هُوَ بِأَوَّلِهَا أَخْصَرُ أَذْكَرُ  
مَقَامٌ مَعَالِ لَا يَحْسُنُ فِي غَيْرِهِ الْإِيْرَادُ لَهُ وَالنَّقْصُ. وَلِذَلِكَ قُوتِي فِيهِ أَنْ أَخُذَ مَا تَحْتَلِّهُ  
مِنْ شُبُوحِ الْأَنْسَابِ الَّتِي لَيْسَ لِحَبَّتِهَا كُلُّ النَّاسِ إِلَّا بِهَا بِالْعَرُوبِ وَالْحَقِيقَةِ. وَنَفْسُ الثَّغَائِرِ  
الْمُفْرَقِ اعْتِنَاءُهَا اتِّصَالَ الْأَحَادِيثِ. حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا الْأَجْنَادُ الْمَجْرُودَةُ. وَخَلَاصَةُ الْمَغَازِي  
عَنِ هَذَا الْجَمْعِ الْمُقْصُودَةِ الْمُعْتَمَدَةِ. فَلَمَّا مَنَى أَنْ إِذَا أَوَّلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَقَامِهِ  
تَعَالَى تَقْيِيدُ مَحَاولَةٍ وَفِي الْمَأْمُولِ وَتَقْرِيْبُ رَأْيِهِ اسْتَأْنَفْتُ الْقُلُوبَ لَهُ قَبُولًا وَعَلَيْهِ إِقْبَالًا  
زَلْمُ يَزِيدُهُ هَذَا النَّقْصُ لَدِي جَهْدُوهَا لَا كَالْأَلَا. تَعَدُّ إِلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى هَذَا الْمَقْدَارِ مَا حَسُنَ  
فِي هَذَا الْمَقْدَارِ. وَأَعُوْزُ مِنْ مَحَاضِلِ مِنْهُ مِنَ الثَّغَائِرِ وَالْأَنْسَابِ وَالْأَشْعَارِ بِمَا يَكُونُ لَهُ  
رِشَاءُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَرْيَمَةِ الْإِخْتِيارِ وَبِرُؤُوقِ عَلَيْهِ دَوْنُ الْإِيْثَارِ. وَمُسْتَقْبَلُ ذَلِكَ مِنْ  
لَدُنْ أَوَّلِ النَّاسِ طَائِرُ الْأَشْهَارِ. وَمُسْتَحْبِلُهَا مِنَ الْأَمَّاكِنِ الَّتِي لَا يَسْتَقْبَلُ  
أَيُّهَا. وَاسْتِغْنَاءُ فَرَايِدِهَا كُلِّهَا كِتَابُ ابْنِ عَقِيْبَةَ. وَقَدْ سَمِعْتُهُ قَائِمًا وَانْخِصَرَّ  
جِدَا قَدْ أَحْسَنَ الْبَهَارَةَ. وَلَقِيَ مَوَاضِعَ مِنَ الْمَغَازِي جَدًّا بِاسْتِغْنَاءِ جَاهَا اخْتِصَارَهُ وَنَافِعَ



على كثير من ميامينهم وارسمها في هذا المختصر على نحو ما رسمه . وقد وقعت على كتاب محمد بن عمر الواقدي رحمه الله تعالى عليه في المغازي ولم يحضر في الآن لكني رأيت كثيرا من مع ابن اسحق فاستغفرت عنه به لفضل فضائله ان استحق الايراد . وحسن بيانه الذي معه استحسان الحديث المعاد . والواقدي رحمه الله تعالى ايضا كتاب البحث وهو مشبع في بابيه متمتع باستيفائه واستيعابه . وقد نقلت منه هنا جملة ما رتب الفرض المستطوع وقصد المعترض ان يحور . وكذلك كتاب الزبير بن ابي بكر القاضي في انساب قرشي . وهو كما سمعت شيخنا الخطيب ابا القاسم بن جبير رحمه الله تعالى عنك عن شيخه ابي الحسن بن ميثم رحمه الله تعالى ان كان يقول فيموت كتاب عجب بكتاب كتب القبط ايضا من يحوره نفايس عجبه . وتخيرت من فوائده غبا الخبير ما رجسته . وفيه في التامخ الكبري في كبري ابي خنيس رحمه الله تعالى وناهيك به من يحور لا تكدره الدلالة وغيره لا ينفده الاخذ بالادب والى ولا يستشعر في الورد الولا . وكمرشي استحقته من غير هذه الكتب المتناهية فانظروا في هذا النظام واضطر الى الرضا فيه مساق الكلام اما فيما بالحديث سابقا فاما مفيدا لغرض من انما تقدمه طابق فان لم يثبت في الاحاديث اختلا يشترى نقص وكثيرا ما ادخل حديث بعضهم في حديث بعض ليكون المساق اثنين والاشياء احسن وان عرض عارض خلاف الفصل حيث ارفع الالتماس كالادفع للمقال وربما فصلت بين بعض احاديثهم وان اشبهت معانيها بحسب ما تدعو اليه ضرورة الموضوع او لاجل على عادته خلاوة الموقع . وكل ذلك يشهد الله تعالى ان المراد فيه بالفضل الاول وجهه الكريم والحقانية العظمى ورحمته التي منها شق تعالى انفسه انه الرحمن الرحيم ثم الله متوفيه على اساس الرغبة في ايمان الناس باخبارهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلمه ما يكون لهم في العاجل والاجل النفع والاشم . وقد عرفت على الصلاة والسلام بركة وقاية شامخة ومباعدة . وقال صلى الله عليه وسلم افاذ المسلم اخاه المسلم افضل من عيشي خيري . فليقله . ولا احسن بعد كتاب الله تعالى التوراة احسن القصص واصدق القصص والفضل واجل الاشياء للقصص من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بالوقوف عليها توجد الاسلام ويعرف كيف تمهد السبيل الى دار السلام فانه لا يخلو لخاصة من هذه الكتاب من ان يسمعوا ما سمع الله لرسوله في اعداء تزييله . فيستخرجوا اثار الفرج بفسرارة او يسمعوا ما سمع الله به من الجن التي لا يطيق لاجلها الا نفوس انبياء الله تعالى في ايدى الله تعالى فيعتبروا بعظم القبة من شأنا الخطوب . ويصطبروا الرخا من الكروب . تاذبا بآيات

وجزيا في الصبر على ما يصيبهم . والاحتساب لما ينوبهم . على طريقه صبره واحتسابه . تلك لم يبلغ عفوها بعدنا . وان قيل اذ ايمنا بنهاية زكنا وشكنا . وانما علينا بالجلد من تصد الاعتناء وعلى الله المعونة في العافية والابتداء . واذا استوفيت بفضل الله سبحانه مطلق هذا المعنى كارتيت . وبلفت حلبة نفسي منه وقضيت . فلي فيه ان ساعدني المشية عليها في ان اصل هذا العرض المتقدم من ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر مغازي الخلفاء الثلاثة الاولين مني الله عنهم متجيلا على رجا معونة الله استبائها . وسجلا من كتاب شيخنا الخطيب النجاشي ومن غيره ما هو في نحو معناه صفوها ولباها . لتتظلم القايه تان معا . ويكون الخبر عن مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازي خلفائه الذين يهديهم الایتمام في مكان واحد بجملة ما . وانما يحول الله الذي له الطول . ويبدء القوة والحول . ان يكون هذا المجمع كافي في ان . وايف ما القرع من المتباينين . ولذلك رخصت بكتاب الاكفا . بما تضمنته في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازي الثلاثة الخلفاء . وفضل جلاله نعم الكليل ان يجزي به خير الجزاء . ويجعله في غددنا الدافعة يوم اللقاء فهو من وجهه النجاة والموت . وبه تعالى استعين وعليه اتوكل لا اله الا هو سبحانه هو حسي واليه ائيب .

**ديباجة عمون الأثر سيرة ابن سيد الناس**

وهو الحافظ البارز الفقيه الذي افاض الفتح على الخلفاء الذين هم من عظماء الكفاية ابن محمد الرافعي البغوي لانه لم يسل للمري المرتب بانه شوق الناس وليلة ذى القعدة سنة الف وستمائة . واليه يستأجر . وسمع الكثير من كبرى الغيرة بآبوز الألف . ولازم الامام الجليل في الدنيا . وتخرج به من صفات الصانفة الحسنة وما شفاة في حجاب اربع ولا يشوبها في البراءة عند من احدثه على عمارين الشنة العظمى بذكر اخبارها . على بيان السيرة النبوية عن غرار آثارها . مؤيد من اقتبس نور هدايته من شكاة انوارها . ومسد من التمس من بها من اذوق سنانها وايض بشارها . وسهل طريق الجنة لمن اشبع مستقيم مرادها . هدية بغيرها منارها . ومثل سبيل الهداية لمن اقتفى سيرة هاديتها منارها . اخلا على ما اولى من نعمه قد لسان الشكر عن القيام بمقدارها . وامهت دان لا اله الا الله ولا شريك له شهادة بثلقتا من ميازين القبول غاية بمقدارها . وتوعدنا من شايح الرقة اشم مؤلفها واعذب ثمارها . وامهت ان محمدا عبده ورسوله الذي اشعة وقد طرعت بحار الكثر ثمارها . وطقت شياطين الضلال بعنادها واهترارها . وعنت طائفة الادنا . وعقبت الاصنام على خالفها وجبارها . فقام بالبره حتى اخلت غيايب ظلماتها عن سنا

جملة



ابن أبيها: **وجاهدته الله حتى جاهد** حتى لم يبق له من سباع بناتها **بصل الله عليه وعلى آله**  
ومحبته الذين حاربت نفوسهم الآية من رأييه فآية أو طارها: **وقامت من سباع مقال**  
أخره: **ورؤية جلاله** بملي مسامحة وأزاهها وأبصارها **وسلم تسليما كثيرا** **وبعد**  
فلما وقعت على ما جمعه الناس قديما وحديثا من الجاهيل في سير النبي صلى الله عليه وسلم  
وأيامه إلى غير ذلك ما يتوصل له أو إلى مبطلة ملامه أو مقصرا بها كثر المقاصد **فما**  
إما معتن بالاشك والانشاب والاشعار والأكاذيب أو آخر يأخذ كل ما خزنه جمع الطرق  
والزوايات **ويصرف إلى ذلك ما يحصل إليه القدرة من الغنايات** **والمقصود**  
المنهج الواحد ومع ذلك فلا بد وأن يترك كثيرا من القوائد **وان كانا من جهة تعالى**  
القدرة في ذلك **ومما جعده يستعمله من أراد ما هنالك** فليش في هذا المجموع  
الاحتمال الاختيار من كلامه **والشترك بالدخول في نظامهم** غير أن المصنف  
في عشرة أنواع كما ذكره بعض العلماء **فأخذ ما جعده للمفردات** وهو ما نحن فيه فإني  
أرجو أن الناظر لي كما في هذا لا يجد ما مضى إليه في مكان ولا مكانين ولا ثلاثة ولا  
أكثر من ذلك **الزيادة كثيرة** **تعب القاصد** **ويعتمد بها على أكثر الناس القاصد** **فما**  
ذلك أن جعلت هذه الأوراق **ومنمنها أكثر** **أما انتهى إلى ما نسب سيدنا وبيننا محمد**  
عليه وسلم ومولاه **ورقمناه وقصصناه** **وأقامته في نسج** **ومما قرأ له هناك** **فما**  
**وغيره** **ومما شاء** **وكفاله جده** **عبد المطلب** **إياه إلى أن توفي** **وانتهى إلى كماله** **فما**  
**بعد ذلك** **وسفره إلى الشام** **ورجوعه منه** **وما وقع له في ذلك** **السفر من الظلال** **فما**  
**وأخبار الكائن واليهان عن نبوته** **وتروجه** **فما** **عليه السلام** **ومبدا البعث** **والنبوة**  
الروح **وذكر قومه السابقين الأولين في الدعوة في الإسلام** **وما كان من الصبرين إلى الأرض**  
**والشفاق** **والغفر** **وما عزم له بكة من الحصار بالشعب** **وأمر العقبة** **وخرجه إلى الطائف**  
**ورجوعه بعد ذلك إلى مكة** **وذكر العقبة** **وبدء الإسلام** **والأشهر** **والفراج**  
**الصلاة** **وأخبار الهجرة إلى المدينة** **ودخوله على الصلاة والسلام المدينة** **ومزولة**  
**الصلاة والسلام** **حيث نزل** **وبدء السجود** **واخذ الميثاق** **وحيث بلغ** **ومعاذ**  
**وسيرة** **وبعوثه** **وما نزل من الوحي في ذلك** **وعمره** **وكتبه إلى الملوك** **والسلام** **الأود**  
**ونحوه** **الوفاة** **وصلى الله عليه وسلم** **وغير ذلك** **ما أتت ذلك** **بذكره** **فما**  
**وأزواجه** **وأولاده** **وصحبه** **وشايله** **وعبيده** **وأما** **ومواله** **وفخوه** **وسلامه** **فما**  
**بذلك** **ما ذكره العلماء في ذلك** **على سبيل الاختصار** **والإيجاز** **سألكا في ذلك** **فما**

التاريخ من لواء واقعة بعد أخرى لما اقتضاء الترتيب من ضم الشيء إلى شكله **ومما**  
ذكره وأجداد لاده عليه السلام **فإن لم أكن ذكره على اقتضائه** **التاريخ** **بل دخل ذلك**  
**فيما أتت فيه** **باب المغازي** **والسير** **من باب الحكي** **والشايك** **ولما أتت من ذلك** **الذكر**  
**ترجيحه** **على الصلاة والسلام** **فما** **لما وقع في آخرها من اعلام النبوة** **وقد ألفت** **التاريخ**  
**هذا الكتاب** **من طرق** **الاشعار** **وما يقع الاختيار** **ومن تناف الانساب** **فما** **ألف** **التاريخ**  
**حق** **ومن وإلى** **الاسانيد** **ما يستغنى** **بالناهل** **وزوده** **ويستغنى** **بالناهل** **فما** **ألف** **التاريخ**  
**من الاصل** **له** **بذكر** **أما** **بذكر** **منها** **وذلك** **أن** **عدت** **إلى** **ما** **يكثر** **التكرار** **منه** **من كتب** **التاريخ**  
**والمنشقات** **على** **الآداب** **والسانيد** **وكتب** **المغازي** **والسير** **فما** **ألف** **التاريخ**  
**فأذكر** **ما** **أذكره** **من ذلك** **بأسانيد** **غير** **إلى** **منها** **في** **وأخيه** **وأذكر** **ما** **ألف** **التاريخ**  
**تلك** **الكتب** **في** **مكان** **واحد** **عند** **انتهاء** **الغرض** **من** **هذا** **المجموع** **ولما** **ألف** **التاريخ** **والنقل** **من** **الأقليات**  
**أو** **بلا** **بكره** **منه** **نقل** **ما** **حصل** **من** **الزوائد** **والنقط** **والاجزاء** **المستغرقة** **فإن** **أذكر** **تلك**  
**عند** **ذكر** **ما** **أورد** **به** **الحصول** **من** **الغرض** **من** **الاختصار** **وذكر** **الاسانيد** **مع** **عدم** **الشك** **أو**  
**وأما** **الانساب** **فمن** **ذكرته** **استوفيت** **نسبه** **إلى** **أن** **أصل** **إلى** **فخذ** **أو** **بطنه** **الشهر** **وأما**  
**من** **ذلك** **من** **شعبه** **أو** **قبيله** **فما** **يقضي** **بحال** **ان** **وجدته** **فإن** **تكرر** **ذكر** **له** **ألف** **التاريخ**  
**وأكتفيت** **بما** **سلف** **من** **ذلك** **غير** **إلى** **أنته** **على** **المكان** **الذي** **سبق** **فيه** **نسبه** **فما** **ألف** **التاريخ**  
**أرضها** **بالبحر** **فمن** **ذكر** **في** **السالفين** **الأولين** **ألف** **له** **س** **والفاجين** **الأول** **إلى** **أرض** **البحر**  
**والثانية** **هب** **ولما** **أجره** **المبينة** **ه** **ولما** **ألف** **العقبة** **الأولى** **ه** **والثانية** **عب** **والذكر**  
**التيق** **ولما** **ألف** **العقبة** **الثالثة** **ج** **والبنديتين** **ب** **ولما** **ألف** **أحد** **ه** **وعند** **ألف** **أورد** **ذلك**  
**على** **محمد** **بن** **الحسن** **أد** **هو** **العرة** **في** **هذا** **الباب** **لنا** **وغيرنا** **غير** **إلى** **قد** **أجد** **الخبر** **عنده** **نزل**  
**عند** **غير** **من** **سند** **فأذكره** **من** **حيث** **هو** **سند** **ترجيحا** **لحل** **الاستاد** **وان** **كان** **في** **مراسيل** **ألف**  
**زيادة** **أبنته** **بما** **ولم** **استبج** **اسناد** **مراسيل** **أنا** **كتب** **ذلك** **بما** **حصل** **إلى** **وغير**  
**ما** **ألف** **عن** **الواقعي** **من** **طريق** **محمد** **بن** **سعد** **وغير** **أخبار** **أذكر** **كثيرا** **منها** **لا** **يوجد** **عنده**  
**على** **محمد** **بن** **عمر** **أنته** **له** **ذلك** **أيضا** **في** **رأسه** **وأن** **كان** **قد** **وقع** **لأهل** **العلم** **كلام** **في** **محمد**  
**كلام** **في** **محمد** **بن** **عمر** **الواقعي** **أشد** **منه** **فما** **ألف** **ذلك** **من** **الكتاب** **فما** **ألف** **ذلك** **من** **الكتاب**  
**فألف** **التاريخ** **من** **ذلك** **أخذت** **في** **الاجوبة** **من** **المجموع** **فما** **ألف** **ذلك** **من** **الكتاب** **فما** **ألف** **ذلك** **من** **الكتاب**  
**وإذا** **ألف** **إليه** **الاختصار** **والله** **الموفق**

**ديباجة نور البيراس على سيرة ابن سيد الناس**







الحمد لله رب العالمين • والعاقبة للمتقين • ولا عدوان الا على الظالمين • ولا اله الا  
الله الاولين والآخرين • وقبوم السموات والارضين • ومالك يوم الدين • الذي لا يورد  
طاعة • ولا يعز الا في الاقبحار الى رحمة • ولا هدى الا في الشهادة او نبوة • ولا اول الا  
رسمه • ولا ينعم الا في قر • ولا صلاح للقلب ولا فلاح الا في الاخلاص له وتوحيد حبه •  
الذي اذا اطيع شكر • واذا عصي تاب • وعفرو • واذا دعى اطع • واذا عول انا • والله اكبر  
كبراً • والحمد لله كثير • وسبحان الله بكرة واصيلاً • وسبحان من يسبح له السموات والارض  
والجودم واطلاكها • والارض وسكانها • والبلد وجهانها • والجمود والجبال • والشجر والدواب  
والآكام والرمال • وكل رطب وزابس • وكل حق وبيت • تسبح له السموات السبع والارض  
فيهن • وان من شئ الا يسبح بحمد • ولكن لا تفهمون تسبيحهم انه كل حين غفور •  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة قامت بها الارض والسموات • وخلقت كل طائفة  
المخلوقات • وبها ارسل الله رسله • وانزل كتبه • وشرع شرايعه • ولا يظلم نصيب المؤمن •  
الدارين • وقام سوق الجنة والنفار • وبها نصبت الجنة الى المؤمنين والكفار • والارز  
والنجم • وفي منشأ الخلق والامر والثواب والعقاب • وفي الحق الذي خلقت له الخلق •  
وهو حقوقها السؤال والحساب • وعليها الثواب والعقاب • وعليها استسبب الله •  
سيوف الجهاد • وفي حق على جميع العباد • في كلمة الاسلام • ومفتح دار السلام • وعنها يقال  
الاولون والآخرين • فلا تزول قدما العبد بين يدي الله تعالى حتى يسأل عن مسئلتين • ماذا كنتم  
تعبدون • وماذا اجبتم المرسلين • فجوابة الاولى تحقيق لا اله الا الله معرفة • واقراد  
واجواب الثانية تحقيق ان محمداً رسول الله معرفة • واقراد او اقبائاً واطاعة • واشهد  
ان محمداً عبده ورسوله وامينه على وجهه وخبرته من خلقه • وسيفيره بينه وبين  
المبعوث بالبين القويم • والنتج المستقيم ارسله الله رحمة للعالمين • واما ما التفتين  
ولحجة على الكافرين اجمعين ارسله على حين فرج من الرسل فيهدى بالي اقم الطرق  
السبل • واقرض على العباد طاعته والفرية وتوفيره وعجته والقيام بحقوقه • وسد  
دون جنته الطرق للذليح لاحبا لامن طريقه • فشرح له صدره • ورفع له ذكره • وفتح  
ودره • وجعل اليزك والصغار على من خالف امره • ففي المسند من حديث عبد الله بن عبد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيوف بين يدي الساعة حتى يبين  
وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والهوان على من خالف أمري

وَمِنْ نَشْتِم بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ • وَكَذَٰلِكَ الذِّمَّةُ مَقْرُونَةٌ عَلَى تَرْكِ الْقَاتِلَةِ • فَالْعِزَّةُ لَا تَقِلُّ  
طَاعَتِهِ وَمُتَابَعَتِهِ • قَالَ تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوا أَوْلَاءَهُمْ وَلَا تَعَزَّزُوا وَانْتَهُمُ الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ  
تَعَالَى وَبِهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ • وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَتَّبِعُوا دَعْوَةَ الْفَاسِقِينَ إِلَى الْمَيْمَنَةِ وَانْتَهُمُ  
الْأَعْلُونَ وَآخِذُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَجْهَ إِلَى اللَّهِ وَلِئَلَّكُمْ تَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
إِنِ اتَّخَذْتُمْ آبَاءَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ فَيَنْقُضُوا عَلَيْكُمْ وَأَوْرَاثَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ فَحَبِطُوا عَلَيْكُمْ سَنَاطَعُ الْفُلْكِ عَنَّا وَالْكُفْرَ تَكُونُونَ

وَفِيهَا نَفْثُ مَنِيخِ الدِّبَابِ لِلضَّرْبَةِ تَعْلِيْقُ الدِّبَابِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَازِزِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغَفَّرِ وَابْنُ  
 تَيْمِيَّةَ وَابْنُ سَعْدٍ وَخَالِدُ الْأَكْبَرُ وَصَنُفْ كَبَا كُنْتُ وَمَاتَ سَنَةَ اربعين وثمان مائة ذَكَرَ أَنَّهُ  
 ابْتَدَأَ فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرَ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ اثنَينِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِ مائة  
 الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ أَيَاكَ نَعْبُدُ وَأَيَاكَ نَسْتَعِينُ وَصَلَّى  
 عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَزَّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَأَرْسَلَهُ بِالْبَقِيعِ الْعَلَمِ إِلَى  
 الْأَنْبَاءِ لِيَكُونَ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَنَجَاةً لِّمَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَلِيَكُونَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْعَالَمِينَ  
 فَلَمَّا خَلَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَفَضَّحَ الْأُمَّةَ وَكَشَفَ الْهَيْبَةَ وَلَعَنَ الْبَغَاةَ أَقْدَامًا  
 اللَّهُ تَعَالَى الْأَبْلَهَةَ وَالْعَتَاةَ وَارْتَبَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السُّؤْمَةُ الْجَنِيادُ وَنَهَضَ لِمُحَارَبَةِ مَنْ خَالَفَ  
 وَرَسُولَهُ بِمَقْصِدِهِ تَارَةً وَثَلَاثًا وَأَتَتْهُمُ مِنْ جِهَاتِهِمْ مِنْ رُضِيَّةٍ لِيُذْلِكَ وَاخْتَارَهُ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهَمُّهُ  
 تَفْطِيعُ وَابْرَأَ الْقَوْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّالَهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ يَأْكُلُ  
 الطُّبِّيَّاتِ مِنَ الْقَطَامِ وَتَكْثُرُ الْمَبْرُكَاتِ مِنَ الْغَيْبِ وَالْأَنْبَاءِ وَتُسْتَفْهِمُ الْمَوَالِي مِنَ الْأَرْقَاءِ وَالْأَخْوَارِ  
 فِي مَهْنَتِهِ وَفِي مَنَامِهِ الْجَلِيلَاتِ الْأَقْدَارِ وَيَرْكَبُ الْبَعْلَةَ الرَّابِعَةَ وَيَلْبَسُ الْحَبْرَةَ وَالْقِنَاءَ وَيَتَمَشَّى  
 بِحَاظِهِمْ مِنْ خَيْبِ إِلَى خَوْبِنَا وَيَذْهَبُ لِأَهْلِهِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَقْوَاتِ سَنَةٍ كَامِلَةٍ وَيَجْعَلُهَا حَسَنَةً  
 يُبْرِئُ مُحَمَّدًا خَاتَمَهُ وَيُوَثِّرُ بِقُوَّةٍ وَتَوْفِيهِ أَهْلَ الْحَاجَةِ وَالْمُسَاكِينِ ثِقَةً مِنْهُ بِغَيْرِ الرَّاوِزِ  
 الْقَصَّةَ وَأَعْنَهُ مَقَامًا عَزَمُوا أَنْ يَغْلِبَهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَسَبِّحْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشُجْعِهِ  
 لِيَوْمِ الدِّينِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبَعْدُ فَتَقَرَّرَ جَيْدٌ مِنْ نَصَرَةِ الرَّشِيدِ وَالْإِقْنَاءِ وَخَلَّصَ  
 الْعِلْمَ بِرِيَالِ الشَّاهِدِ فَقَضَى الْقَضَاءَ أَنْ يَجْهَلَ مِنْ آخِرِ الدُّعَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسِيَ  
 وَبَنِي سَبِيْرِهِ وَرَفِيعَ مَنْصِبِهِ وَمَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ الدَّائِمَةِ وَالْعُزْزَةِ مَا لَا يَخْلُفُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَأَمِنْ بَعْثِ مَوْفِقِهِ وَلَا يَدَّ لِكُلِّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْعِلْمِ مِنْ دِرَاسَةٍ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَفَاعْصِرُوا وَتَجَنَّبُوا  
 نَيْرًا مِنْهُمْ عَنْ هَذِهِ النَّبَا الْعَظِيمِ مَوْفُورُونَ وَلَهُذَا نَزَّحَ الشَّرِيفُ مِنَ الْعِلْمِ تَارِكُونَ وَيَجْهَلُونَ



فجئت في هذا المختصر من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم جملة ارجوا ان تكون ان شاء الله تعالى كافية. ولكن رفق الله سبحانه من قاء الجفائر شانه. وسميت اسماع الاشاع بما للرسول من الابنا والاحوال والمفردة والتشاع صلى الله تعالى عليه وسلم والله اشأل التوفيق لخدمة العمل بالسنه ومراقبه الذين انعم الله عليهم في تبحرهم بالعلم.

**ديباجة المواجهه للدينه القسط لاني**

الحمد لله الذي اطلع في تمام الاول شمس اوار معارف النبوه المحمديه واشرق من افق اشراق مظاهر بحلى الصفات الاخويه. احسن على ان ومنع لسان نبوته على سواي اذ لا يرفع وقع دعائه رساله على لواح ابديته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد في فردانيته بالعظمة والجلال الوحد المتوحد بوحده ذاته باستحقاق الملاله ان سيدنا محمد بن عبد الله ورسوله اشرف نوح الانسان انسان عيون الانبياء من خالص خلصه ولد ههنا. المنهج بتدريج الرذائل المنصوص بعوم الرساله وقرآن المجرات البصر بجامع الفرقان. والمختصر بمواجهه لربوب النعم الانساني. مورد المحرم الاذنيه وسندرها وبجامع جوامع مفرداتها ومبناها. وخيلها اذ احضره خطابه ومحضرها بيت الله الموقر الذي لا يذوق عذبه لنبيه. وحله من اهل الحقايق قدسية مناد نقطة الاكوان ومنبع نيايح الحكم والعرفان. المفيض من بحر مدد الوفاء على من اهل المعارف والاضطفا حيث خاطبته الله القدسيه. بالبحر الانقيس. فقامت

فانت رسول الله اعظمه كائن	وانت لكل الخلق الحق مرسل
عليك مدار الخلق اذ انت قطبه	وانت مدار الحق تسلو وتعدل
فواذك بيت الله دار علومه	وباب عليه منه بالحق ينخل
يشايح عليه الله منه تفرقت	ففي كل حي منه لله منسل
منحت بفيض الفضل كل مفضل	فكل له فضل به منك يفضل
نظمت بنار الانبياء قناجهم	لديك بازراع الكمال مكمّل
فيا مدّة الابد نقطه خطيه	ويا ذرة الاطلاق اذ يتكلم
محال تحول القلب عنك وانثى	وحقك لا تسلو ولا تحول
عليك صلاة الله منه تروا	صلاة ايصال عنك لا تنصل

شخصت انصار بصائر سكان سيرة المشي بالال جلاله. وحتت ارواح رؤساء الانبياء الى مشاهد كلاله. وتلففت لفتات انفس الملا الى مشاهد نفايس نفايس

وتطلّوت اعناق العقول الى اعيان لحياته وحفظاته. فوج به الى المستوى القدس والمفد على البر الانفس في حلقه الجامعه وحضرات حطيرة قدسه الواسعه. فوكت اشحا ملائكة في حرم الحرمه على اقدام المذمّه. وقامت اشباح الملائكة في معارج الجلال على ارجل الاجلال. وهامت ارواح العشاق في مقامات الاشواق.

كل اليك بحله مشتاق وعليك من رقبته اخذاق  
 يهواك مانح للحمام بايكه اولاح برق في الشجا حفاق  
 شوق اليه لا يزال يديره فجميعه لجميعه عشاق

شفاق القمر لمشاهده فاشق شفق مرآة الاشباح المشاقيق. وحن لفاذيه الجفج فتصنع فاصنعت قلوبا لافيا والمناقبين. وبرقت من مشكاة بعثته بواق ملائق الحقايق. وانادت لدعوة العامة خاصة خلاصه الخلقين. ولم يزل يجاهد الله بصاويق عزماته ويظهر شتات السلام بعد افراق جهاته. حتى كملت كالات دينه ونجحه بالرفقه. وتمت على سائر امتيه الايتيه نعمه السابقه. وخير فاختار الرقي الاملى. واثر الاخر على الاول. فقله الله قايما على قدم السلاية الى دار السلام وزود من الكرامة. وبزاه اسنى مرآة التكرير في دار المقامه. ومنحه اعلام مواهب المشرق في اليوم المشهود فهو الشاهد المشهود. والمجود بالمعايد التي يهتف بها للمجاود المحمود ذو العلية والدرجة السنية. في خطابه القدس لا قدسيه. والشاهد الانقيس. وامل الله عليه فضائل الصلوات. وشرايف التسليم ونواهي البركات وعلى له الاطهار والاحباب الابرار. صلاة وسلاما لا ينقطع عنها امتداد المدد ولا يحصرها العدد ابد الابدي.

**وبعد** فهذه لطيفة من لطايف نفايس العواطف الرحانية. ومنحة من منحة مرآة المطالب الرابيه. ينبئ من بديع من كال شرف يمتسا محمد عليه افضل الصلوات والتمني التسليم واشتى الصلوات. وسبق نبوته في الايمان الاذليه. وثبت رسالته والقبلا الاخديه. والنبير باخديه في الاخصر الحاقليه. والتذكير بمحمدية في الالم الماميه. واشراق بدارق لوامع اوارايات ولادته التي سار من جواهرها في سائر برقيه. ودار بذر نمراني اقمار مبهية. وعواطف لطايف رضاه وحضانيته. ونيابح اشراق سر مشرقه. ونبهته وهجرت. وعواطف معارف محبته. المشار عرف شذاها في افان قلوب اهل الله. ونفايس انوار احواله الزكية. ودلائل حقايق سيرته العلية. الى حين نقله الى ومة الاخديه. وتشريره بشرايف الآيات. وتكريره بكرامات المعجزات. وترفيه في آبي التبريل



برفقة ذكره وعلو خطره وتغلبه على شياؤه وخلقه وتخصه بعموم رسالته  
 وجوب محبة الجماعة مستحب بطريقه وسياسته الجامعة لمواقع الشدة في مشه  
 مشاهد المصلين وتفضيله بالشفاقة العظيمة العامة للزواجر والآخرين التي  
 ذلك من عجائب آياته ونجته وطرائق اطلام نورته ونجته اوردتها بحججها قاهرة  
 على المخربين وذكرى نافعة للمخربين ونبيه القزائم المفسدين ولما كان ذلك  
 اهل ذلك ولم اذ نفسي بما هنالك بصعوبة هذا المشاك ومشقة السير في طريق  
 تكن مثل مشاك وانما هو مكتبة سرور في كتاب الشفاقة العظيمة والاضمة  
 في مكتب التاديب والتعليم في مشاهد مشاهد المواهب والتكريم مستجيبا في مجالس الجلال  
 الاخيرة مما عرفت خلقه وعظم اخلاقه الزكية ساريا بيسر سيرته في منهاج ملكية  
 سماه هدية الانبياء راتقا في رايه من نور شدة البرقة كسبا مشقة لم يدرج الهادي  
 فضله الشارح في معنى صاحب هذه النسخ من مضمون حقايقه واولا في ما المكنة من مكنون  
 فالتفت بالفتح المحمدي من بصيرة الاستبصار وتزكوا الناظر في رايه رايه من دلائل  
 فاستجلبت من ايامه رأت السنة النبوية من كل صورة مغناها وانجست من تلال  
 مضجعات وشكاة المعارف من كل بارقة اضواها وانشتقت من كل عبقة موقوتة شدة  
 وانجست من اركان الطمان تأويل اي الكتاب العزيز من كل فرع مغناها ولازلت في جبا  
 لطايف من النسخ القدوة وادرج في غنوق ومبوح حتى انكثت غابر المعاني على ارض  
 الباقي فابعدت اثارها ونكثت بغير اسرار العلم وادواها وطابت لمحتش وقاين  
 ثمارها وتدقت حياض بياض الفاظها لزال جوامع كلماتها وخطبت خطيب قلبها في  
 على سبيل الغرام القدوس يدنو الكمال عما من الجبيل المراسن فتروعت بشاوة راح الامم  
 نقايس الانواع وتايلت بطرايات الخان الخبير الى جبال الجيوب كرايه لاشباح وزعم  
 الصفا يحضن خلاصة اصل الوفا منشودا امر قد ا

حضر الجيب وقابله رقيه حببي نعيمه زاله عنه حبيبته  
 داوى راوى الوصل من اذوايه طوبى لقلبى للجيب حبيبته  
 صدق الحب حبيبته في حبه نجاة من يدق الحب منه حبيبته  
 لبنا لب توأده فاجابة لما دعاه الى الغرام وحبيبته  
 ولما مع الاقواء خيل حبه وحبته خطبت القلب حبيبته  
 فلتا سمعت من الواهب ذللا قلوب والالاب تلقت عيون اعيانهم لتخلص خلا

جوهرة هذا الخطاب في سفير سفير من وجه المنح النبوية سبيع البقاب فليت حنان  
 القلم التحصيل شاربهم وشقير مطايبهم جاعجا صوب القلوب مودعا ما كان  
 في غيايات الغيب في هذا الكتاب مستعجبا في ذلك بالقوى الوهاب حتى اناج الله  
 لي ذلك وتم ما هنالك فافتحت لمخفى من اليل ومهدت عاتق من السيل  
 وسميت له الواهب الدنية بالمع المحمدية وربته على شرة مقاصد شهادته للسالك

**وبساجة السيرة الشامية**

المائة سبل الهدى الرشاد في سيرة العباد جمع غشوة والدين خاتمة المحسنين  
 القدوة محمد يوسف بن علي بن يوسف في المشق الصالحى نزل البرقية التي بعث بها القاء  
 وهو اجل اصحاب الجلال السيوطي مشق الصانف الكثرة وتوفي في سنة ١٠١٠ ربيع الثاني  
 المحمدية الذي خص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بأسمى المناقب ونفعه في الشرف الى اهل  
 وايدى المهن لبيت الهامات العجايب التي فاقت صوة النبيين وراوت على عدد النجوم الثواق  
 وجعل سيرته الزكية لتسائل من سلك بها ونجاة من العارطب احمد بن محمد زكاري  
 حرا انالاه بقاءه وطلع المآرب وانهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب  
 المشارق والمغارب واستفاد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث بالبين الواسع  
 وسلم عليه وعلى آله واصحابه الذين نالوا به اشرف المناقب اما بعد هذا كتاب  
 من الكون ثمانية كتاب وتحت فيه القلوب ذكرت في قطرات من بحار فضائل سيدنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من مبتدا خلقه قبل خلق سيدنا آدم صلى الله عليه وسلم واعلام نبوته وشايد  
 وبيته وشواهد واقعا له وتلقاؤه الى ان نقله الله تعالى الى اهل الجنة وما احدث له فيها  
 من الانعام والتعظيم عليه من الله افضل الصلاة وازكى التسليم ولما ذكر فيه شيان  
 الاعايب الموصولة تحت كل باب بايقاع ما افكل فيه وبعضها اشتمل على من  
 المشاوات وبيان كرمها لالفاظ وضبط الشكليات والجمع بين الاخبار التي قد يظن  
 من استحضات والاذكرت حيا شامرا عند احد من الرمة فاني اجمع بين الفاظها في اذا اتفقا  
 والرواية لمخبرين فاكثر فاني اجمع بين الفاظهم اذا اتفقا فلا تغتر من على اذا اختلفت الحديث  
 بخاري وسلم وكرت مما غيرهما فان ذلك لاجل الإيضا التي عند غيرهما غالبا واذا كان  
 الراوى عن النبي صلى الله عليه وسلم محليا قلت روى الله تعالى عنه فان كان تابعا او من تابعه  
 تلك رحمة الله تعالى واذا اطلقت التخصيص بالظاهر وسلم او قلت مستقاة عليه رواه  
 والربعة فاذا راووا الترمذي والشافعي ابن ماجة او الرسة فالشيخان ولا رقة او



فالسنة إلا ابن ماجه أو الثلاثة فالارعة تها هو أو الأئمة فالامام مالك والشافعي والحنابلة  
أخذوا السنة والدارقطني ولما اختلف على شيء من المسائل للمخرج للامام الاعظم أبي حنيفة  
التمسان فلهذا لم يذكره أو لاجل ما قام أحد السنة أو أبا عمرو والحافظون من غير  
أو القاضى فابن الفضل عياض أو الأمير فالامام الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله الوزيرى البغدادي  
المعروف بابن مأكولا أو السهيلي فالامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي أو الرضائي  
لأنه لم يربح الحسن بن وخيرة أو أبا ذر فالحافظ ابو ذر محمد بن مسعود الحنفي أو الأمام  
فأما على غيره من هشام أو زاد المعاد أو المعاد في هدى خير العباد فالامام العلامة  
محمد بن ابى بكر بن الفقيه أو أبا البرقع فالبقرة ثبت سليمان بن سائر الحلبي أو الأكتاف كتاب  
الأكتاف أو أبا الفتح فالحافظ محمد بن محمد بن سيد الناس أو السيوطي فيكون لأثره لا  
فالحافظ قطب الدين الحلبي أو المودود فالمويد العذبة أو الزهرى فالزهري الباقين أو الأثر  
فالإشارة الى سير سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كالأثر الحافظ علا الدين مغلق  
أو الامتاع فكتاب امتاع الامتاع العلامة مؤرخ الديار المصرية الشيخ تقي الدين المعيني  
أو المصباح المنير للامام العلامة ابى العباس محمد بن علي بن أبي شيبة بن جليل  
أو التقريب فالعزيب في علم العرب أو محمد أو الحافظ فشيخ الاسلام ابو الفضل  
ابن حجر أو الفتح فتح البكري أو شرح الدرر فشرح على الفقيه البيهقي لشيخ العراقي أو  
فتور البزار فالحافظ برهان الدين الحلبي أو الفرد فالغفر المصنعة العلامة محبت الدين  
شهاب الدين بن الهيثم أو السيد فالامام العلامة شيخ الشافعية بعلبة نو الدين التتويضي  
أو شيخنا فالحافظ الاسلام بقلبة المجتهدين لاعلام جلال الدين ابو الفضل محمد بن الحسن بن ابى بكر  
السيوطي دبره سلكه تعالى وحيث اطلقت للوجه في ثاني الحرف أو المشقة  
أو الحاشية في آخره وقد سميت هذا الكتاب بسبل الهدى والرشاد في سيرة خير  
وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله وقرآله في المبدأ والعداد. فإذا تأملت على  
نتيجة غبري وذخيرة دهرى والله سبحانه وتعالى أشرف من يحمله خالص الوجه الكريم  
يمن على النظر اليه في دار النعيم وهو خير من غيره ما شاء الله كان وما لا يشاء  
لا يمكن لأحد دافعة الأمانة العبد العليل

### ديباجة السيرة المشتملة على انساب العيون

الشيخنا فاضل عصره على العلامة بزان الدين ابراهيم الحلبي الشافعي توفي في  
سنة ١٠٠٠ سنة اربع واربعين والفت

ختمه من فقر وجوه أهل الحديث وصلاة وسلاما على من نزل عليه الحسن الحديث وعلى آله  
واصحابه أهل التقية في القدير والحديث صلاة وسلاما ما يؤمن ما سار سالكه في جميع  
سير المصطفى السيرة الحديث **وبعد** فيقول أفقر المحتاجين وأخرج الفقير  
يعني ذبي الفضل والطول المبين على بن برهان الدين الحلبي الشافعي أن سيرة المصطفى  
عليه أفضل الصلاة والسلام من أهم ما اشتهر بالعلماء الاكابر وحفاظ الأمة الاسلام  
وهو المصنف لعلم الخلافة الحرك والحامل على التفتق بالاعلاق للخطام وقد قال الزهري رحمه الله  
في علم القاضى خير الدنيا والآخرة وهو أول من ألفت في السيرة قال بعضهم أول سيرة الفت  
في الاسلام سيرة الزهري وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال كان ابى بكر  
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه فيقول يا بني هذه سيرة بابكم فلا تنسوا ذكرها  
وأحسن ما ألفت في ذلك وتداولته الأئمة سيرة الحافظ ابى الفتح بن سينا كان من جملة  
لما جئت من الندري والدور ومن تدها عيون الأثر غير أنه اطلال يذكر الاستناد  
الذي كان للجدنين به يربط الامتداد وعليه لم يكن لغيره اذ هو من خصائص هذه الأمة  
ومقرر الأئمة ولكنه صار الآن لقصور المحسن لا تقبله الطباعة وتمتد اليه الاطلاع  
وأما سيرة الشمس الشافعي رحمه الله تعالى وإن أتى فيها ما يفيد في صلبه ووجه القام  
حسنات لكنه أتى فيها ما هو في أشاع ذوي الاقدام كالعادات ولا يخفى أن السيرة  
الصحيح والتقيم والمصنف والبلاغ والمرسل والمنقطع والمفضل دون الموضوع وتنا  
ثم قال الزين العراقي **ويكفي** ويعلم الطالبان السيرة **بجمع** ماصح وما قد ذكره  
قد قال الامام أحمد بن حنبل وغيره من الأئمة إذا روينا في الحلال والحرام شددنا  
وإذا روينا في الفضائل ونحوها شددنا في الفضل والذي في حلاله كليل من أهل العلم  
في ذلك الحكم فيه من أخبار المغازي وما يجرى مجرى ذلك وأنه يقبل منها ما لا يقبل في الحلال  
لعدم نقل الأحكام بها فلما رأيت السيرة من المذكورين على الوجه الذي لا يكاد ينظر اليه  
لما اشتهر عليه عن أن الحسن من تراث السيرة من مؤلفي لطيف يروق الاضداد وحو  
بالدوق ويترامع ما اشتهر اليه بين يدي المشايخ على غاية الانجاء ونهاية الانظام ولا  
في ذلك أقدم رجلا وأخر آخرى كوني لست من أهل هذا الشأن ولا من ذائق في ميدان  
على خيل الرهان حتى اشارك في بدهن وسلوك تلك المسالك من اشارته واجبه الانجاء  
ومخالفة أمره لا يستطيع ذو البهية المطاوعة والفضائل البارقة والفواضل الكريمة  
من إذ استل من أي مفصلة اشكلت على ذوي المعرفة والوقوف لا تراه يتوقف ولا يخرج عن



صَوَّبَ الصَّارِبَ لَا يَتَعَسَفُ • وَلَا أَخْبَرَنِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَوْقَاتِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْغِيَاثِ وَكَأَدَانِ  
يَتَخَلَّفُ • وَهُوَ الْأَسْتَاذُ الْأَعْظَمُ وَالْمَلَاذُ الْأَكْرَمُ • مَوْلَانَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ  
خُسْرٍ الْأَسْلَامَ الْبَكْرِي الصَّدِيقِي كَيْفَ لَا وَهُوَ مَحَلُّ نَظَرٍ وَالْهَدْيُ مَنْ نُشِرَ ذِكْرُهُ مَلَأَ الْمَشَارِقَ  
وَالْمَغَارِبَ • وَسَرَى سِرَّهُ فِي سَائِرِ الْمَشَارِقِ وَالْمَسَابِقِ وَلَيْتَ اللَّهُ وَالْقَائِمُ خُدْرَتُهُ فِي الْأَسْرَارِ  
وَالْأَعْلَانِ وَالْعَارِفِ بِرَأْسِهِ لَمْ يَمُوتْ فِي بَابِ الْقُطْبِ الْفَرْجِ الْبَاطِنِ أَشَانِ • مَوْلَانَا الْأَسْتَاذُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ الْبَكْرِي الصَّدِيقِي وَلَا يَدْعُ فَإِنَّهُ يَنْجِي سِدْرَ الْعُلَمَاءِ الْعَابِلِينَ • فَاسْتَازَ تَمَجُّدَ الْأَسْتَاذِ  
الْمَعْدُودِ مِنَ الْمُجْتَبِينَ صَاحِبِ الْمَقَانِينِ الْبُغْيَةِ فِي الْعُلُومِ الْعَدِيدَةِ مَوْلَانَا الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ بْنُ  
تَالِجٍ الْفَارِسِيُّ الْبَكْرِي الصَّدِيقِي أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَجَائِهِ مِنْ بَرَكَاتِهِ وَجَعَلْنَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
جِلَّةِ أَتَابِهِمْ • فَلَمَّا أَشَارَ عَلَى ذَلِكَ الْأَسْتَاذِ ذَلِكَ الْإِشَارَةَ • وَرَأَيْنَاهَا مُنَا عَظَمَ بِشَارَهُ • مُشْرِ  
مُعْتَدًا فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَبْلُغُ كُلُّ مُؤْمِلٍ أَمَلَهُ • وَلَمْ يَخِمْ مَرَّضَهُ وَأَمَلَهُ • وَقَدْ لَيْتَ رَأَى اللَّهُ  
ذَلِكَ عَلَى اسْتَلْبَاطِ لَطِيفٍ وَمَسَلِكِ شَرِيفٍ لَا مَلَّةَ الْإِشَاعِ وَلَا تَفَرُّغَ الْإِطَاعِ وَالزَّيَادِ  
الَّتِي أَخَذَتْهَا مِنْ سِيرَةِ الشَّمْسِ الشَّامِي عَلَى سَبِيلِ الْفَتْحِ مِنْ سَيِّدِ النَّاسِ الْمُسَوِّمَةِ بِعِيُونِ الْأَثَرِ أَنْ كُنْتُ  
مِيزَتُهُ بِقَوْلِهِ أَدْلَاهَا قَالِدٌ فِي آخِرِهَا اسْتَعَى وَأَنْ قُلْتُ أَيُّهَا لَفْظُهُ أَيْ وَجَعَلْتُ فِي آخِرِ الْقَوْلِ  
دَائِرَةً هَكَذَا • بِالْحَرَجِ وَرَبَّمَا أَوَّلَ فِي السَّيْرَةِ الشَّامِيَّةِ وَدُبَّهَا عُبِّرَتْ عَنْ الزِّيَادَةِ الْقَلْبِيَّةِ  
بِقَوْلِهِ عَنْ الْكُثْرَةِ بَأَى وَمَا لَيْسَ بَعْدَ تِلْكَ الدَّائِرَةِ فَهِيَ الْأَصْلُ أَهْنَى عِيُونِ الْأَثَرِ  
وَقَدْ تَكُونُ مِنْ زِيَادَةٍ عَلَى الْأَصْلِ وَالشَّامِي لَا يَعْلَمُ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا • وَرَبَّمَا مِيزَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ  
بِقَوْلِهِ أَدْلَاهَا قُلْتُ فِي آخِرِهَا وَاعْلَمْ أَهْلُكُمْ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الزِّيَادَةِ مَا أَقُولُ فِي السَّيْرَةِ لِلشَّامِيَّةِ  
بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى الشَّيْنِ • وَحَيْثُ أَقُولُ قَالِدٌ فِي الْأَصْلِ أَوْ ذَكَرْتُ فِي الْأَصْلِ أَوْ خَوَّلْتُ ذَلِكَ فَالْمَزَادُ  
عِيُونِ الْأَثَرِ • ثُمَّ عَنَّا لِي أَنْ أَذْكَرُ مِنْ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ الْعَزِيمَةِ الْمُنَوَّسَةِ لِلْعَالِمِ الشُّرَّاءِ وَالْغُلَمَاءِ  
وَهُوَ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو جَبْرِ النَّظْمِ الْقَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْبُرْدَةِ مَا قَضَيْتُهُ  
الْآيَاتِ وَاشَارَاتِ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْبَيِّنَاتِ فَإِنَّهُ أَخْلَى فِي الْأَذْوَانِ وَرَبَّمَا أَخْلَى ذَلِكَ النَّظْمُ  
بِوَضُوحٍ مَعْنَاهُ وَيُظْهِرُ تَرْكِيبَ مَعْنَاهُ • وَرَبَّمَا أَذْكَرُ مِنْ آيَاتِ تَأْسِيفَةِ الْأَمَامِ الشَّيْخِ مَا يَنْبَغِي الْمَقَامِ  
وَرَبَّمَا أَذْكَرُ أَيْضًا بَعْضَ آيَاتِ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ الْأَصْلِ مِنْ قَضَائِهِ الْبُتُورَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِدِرْوَانَةِ الْمُشْتَمَلِ  
بِبَشَرِي الْبَلِيْبِ بِذِكْرِ الْحَبِيبِ • وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَجْرُوعِ ذَلِكَ إِنْشَاءَ الْغِيُونِ فِي سِيرَةِ الْأَجِينَ  
وَأَسْأَلُ مِنَ لَأَسْأَلُ الْآيَاتِ • أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ وَسِيلَةً لِرُضَاؤِهِ آمِينَ

**• دَيْبُكَاجَةُ شَرْحِ الْخَارِي لِلْإِمَامِ النَّوَوِي •**

وَهُوَ اسْتِزَادُ الْمَتَأَخِّرِينَ الْجَامِعُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّائِلُ سَبِيلَ الْأَقْدَامِ

ابن زكريا يحيى بن زكريا النَوَوِي وَالتَّصَانِيفُ الْمَشْهُورَةُ مَوْلَانَا فِي الْحَمْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
بَنُو أَقَرَّةٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَاسْتَنْفَلُ بِدَمْعٍ عَلَى عَمَامَاتٍ وَعَادَ قُرْبَ وَفَاتَهُ إِلَى نَوَاقِثِهَا  
عِنْدَ الدَّوْلِ وَأَهْلِهِ عَشِيرَتُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ سِتِّ مِائَةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ • وَهُوَ تَابِلُطْفَةٍ وَرَحْمَتُهُ إِلَى دَوَارِ السَّلَامِ • وَمَنْ عَلَيْنَا بِأَسَالِهِ  
خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ سَيِّدِ الْأَتَامِ مُحَمَّدٌ أَهْبَدَهُ وَرَسُولُهُ وَخَلِيفَتُهُ الَّذِي عَنِ سَعَادَةِ الْأَتَامِ  
وَعَنْ بَدْخُوتِهِ مَعَالِمِ الْأَنْصَابِ الْأَنْزَامِ • الْمُبِينِ لِمَنْ يَتِمَّ بَحْثُ الْإِيمَانِ وَالْأَحْكَامِ • الْبَازِلِ  
غَايَةِ الْوَسْخِ فِي تَقْدِيرِهِمْ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ • صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى صِلَاةٍ وَأَيَّةٍ بِلَا انْقِطَاعٍ مُتَزَكِّيًا  
عَلَى مِرَّةِ السَّنِينَ وَالْآيَاتِ • وَعَلَى سَائِرِ الْبَنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ وَآلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِالْبُرْدَةِ الْكِرَامِ •

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ • وَالْفَضْلِ وَالْأَنْطَافِ الْبِحَامِ •  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ **أَمَّا بَعْدُ**  
فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ مِنْ أَفْضَلِ مَا اعْتَنَى بِهِ الْعُلَمَاءُ وَأَحَقُّ مَا شَمَّرَ بِهِ الْبَلَاءُ • فَاتَّحَقَّ مَا شَرَفَتْ  
بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى • وَقَدْ عَظُمَ الْإِنْتِغَاعُ بِهِ • فَاسْتَحَرَّتْ اللَّهُ الْكُرْبُ  
فِي جَمْعِ مَخْصَرَةٍ فِي عِيُونِ عَزِيمَةٍ أَذْكَرُ فِيهِ أَنْ نَعَاةَ اللَّهِ تَعَالَى يَأْنِي الْمَطَائِدِ مِنْ تَأْيِيقِ مَلُومِ الْحَدِيثِ وَتَحْصِيلِ  
وَأَشْأَدُّ رَوَاةً • وَأَشِيرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْأَحْكَامِ الْحَقِيقَةِ الْمُسْتَفَادَاتِ • وَإِذَا ذَكَرْتُ بَيَانَ أَيْتِمِ رَأْيِي  
أَوَّلَ مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَذْكَرُ الْإِنْدَادَ الْبَعْدَ الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَالْخَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمَقَامِ الْأَوَّلِ وَأَبَالِغُ  
فِي الْخُصَّاصِ مَا أَذْكَرُ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْإِسْلَامِ بِهِ • وَعَلَى اللَّهِ اعْتِمَادِي وَإِلَيْهِ تَقْوِي عِيُونِي  
وَأَسْتِزَادِي

**فصل في بيان ما وجدته في نسخة**

الصحاح من أبو عبد الله الخارجي رحمه الله تعالى تسعون ألف رجل فابن أبي خزيمة وغيره  
**اعلم** أن هذا الكتاب متواتر عن الخارجي واشتهر عنه من رواية أبي خزيمة ورواه عن أبي خزيمة  
خلائق منهم أبو محمد الجوهري وأبو زيد المروزي وأبو إسحق السعدي وأبو سعيد أحمد بن محمد  
وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن الجرجاني وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشي هاشمي وأبو بكر شعيب  
ابن محمد بن أحمد بن حبيب الكشاني ومحمد بن أحمد بن ممت بفتح اللام وتشديد المشاء فوق ثمانية  
عن كل واحد جماعات واشتهر في بلادنا عن أبي الوقت من الرواية عن الجوهري عن أبي خزيمة ورواه  
عن جماعة عن أبي خزيمة عن أبي الوقت **الحمد لله** وأما شيخنا الذين جمعناهم عن أبي خزيمة  
فإنهم الإمام العلامة ذو القرنين من أرواح الحكم والمعارف أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام الجليل  
جلالة صلاحه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي إمام الكتاب في عصرنا  
وسائر زعماء الشام ذو الوجاهة والقبول هذا الحاشي والعام سمعته يقول مولدي في



الحاكم من العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة بركة الله للسيد في حياته

### ديباجة شرح البخاري للزركشي

الحمد لله على ما عظم من الانعام ونقص البيان والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم القلاد **اما بعد** فان  
قد صدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل  
البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب واغريب غامض ونسب غريب ونحوه في صحيحه  
او خبرنا قصير علم تمتته او مبهم علمت حقيقته او امر مجهوليه او كلام متعلق بغيره  
او يبين مطابقة الحديث للثبوت وساطته على وجه التقريب **محس** من الاقوال الصالحة  
ومن المعاني او غيرها وايضا مع اتحاد العبارة والرمز بلاشارة فان الاكثار دليمة اللام  
وذلك لما رأيت من ماسه هذا القصد حين قارئ الخليل للشرح الصحيح وربما لا يكون  
اللفظ فضلا من غشا وربما يغير حواشيهم فيه ويصحح ما يظنه ويبدل **وبما** المنص  
لو كشف عما يشك لا يجد الغرض الا منقضا من ترايف او مفرقا من تصانيف وارجو ان  
الا فلا يرجح من غير المراجعة والكشف والطاعة مع زيادة فوائد وتحقيق مقاصد  
يستغنى بها الشيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان **والما** يشرح ما يشك  
وسمئته السبع لالفاظ الجاه الصحيح والله تعالى بحجته خالصا لوجهه الكريم **مغربا**  
بالدور لثبات التعمد ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقة فليكن القاب للمعنى  
بالصحيح في شرح الجامع الصحيح **اعان** الله تعالى على كاله **محمد وآله**

### ديباجة شرح البخاري للكرمانلي

الحمد لله الذي نعم علينا بآلائه النعم ودقائقها واعظمها هويته الاسلام **وجعل** ديننا  
اشرف الاديان وملتنا خير الملت **وامتنا** اوسط الامم وديننا هو افضل الانام بين المل  
والكرام وشرع الشرائع وسن السن وعلم بالقلم وقد احكم الاحكام واتبع الكتاب بالبين  
لتفصيل الامانة ونجدة كلياته وتبشيع مشكلات راحة للعالمين **وشقق** القرآن بالحديث  
نصوصه وشيئين فصوصه **وتعصم** مؤمنه وتقيم ضوابط رافة وعملته بالمؤمنين وصلى الله  
على سيدنا محمد المصطفى الذي من مشكاة ميامين وجوده شوقه جميع اوزار الكلال والشقاء  
ومنا الاقتباس ومن شجرة البشارة الطيبة ظهرت اصول خيرات الدنيا والآخرة وشيئين فصوصها  
الشجارات وقد قال تعالى لبيتن للناس كما ذكره الذكرون والذكريات وكلما غفل عنه الغافلون  
ووضع الله قلوبهم العتبات والرايين **وتبع** التاربيين الذين نشروا العلم في الاخلاق وظهر دامن

البشر والنفاق وقد تطوعوا من الدنيا الفلوق وزرعوا مشايق الارض ومقامها بالخارجين  
الافلاك ومكارم الاخلاق واولئك هم افضل الخلايق **ما** انصل اسانيد الروايات من الاخلاق  
الى الانسالات وارتفع الدرجات بشرايت العلوم لاصناف الاشراف **اما بعد** فان  
المحدث بعد القرآن هو افضل العلوم واعلاها واجل المعارف واسناتها من حيث انه يرفع  
مراد الله تعالى من كلامه **ومنه** يظهر المقاصد من الحكاية لان احكام القرآن كلها بل كلها  
كليات وللعلوم منه ليس الامور الجليات كقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة  
فان السنة هي المعروفة بجزئياتها كمقادير اوقات الصلاة واعداد ركعاتها وكلماتها  
ورأيتها وفوائدها وهياتها وادابها واولادها وصفاتها وهي المصنعة لفضلها كاقادير  
نصيب الزكاة وانواع ما يجب فيها واوقات الاداء ومن وجب عليه وما وجب منها واهل جرها  
ولذلك اقل العلماء قدرا ونورهم بديرا والختم خطر او ابلغه شأنه واعظمهم عند الله  
منزلة ومنزلا **واكرمه** مكانة ومكانة حلة الشئ النبوية وناقوا البخاريها وحفظت  
وعادوا انرارها وتحقيقوا الفاظها وارباب رواياتها ومدققوا معانيها واتحباب رواياتها  
وهذه الطائفة للنسوة الشدة المباني التي والمسالك ولين الروايات من مائة حتى سائر امر الله  
رشد على ذلك وكان الكتاب الجامع الصحيح الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله  
عن الاسلام والمسلمين خير اجل الكتب الصحيحة نقلا ورواية وقفا ورواية واكثرها  
وتفصيلا وضبطا وتنقيحا وتبشيعا طوا واجتباها وفي الجملة هو اصح الكتب الموثقة  
على الاطلاق والمقبل القول من ائمة الافاق فقد فاق اشأه في جميع القنون والامام  
رخن المزايا من بين دواوين الاجلام **شهد** له بالبراعة والقدرة الصادرة بالعظام  
الكلام **وفاز** هذا الكتاب العظيم الشان المرتفع المقدار الذي يستحق بر كاته **وتستحق**  
بختامه اكثر من ان يحصى واغتر من ان يستقصى وكيف لا وهو شامل لاكثر اقوال  
صلى الله عليه وسلم وافعاله واخواله مشاؤله لاكثر اخباره وآثاره وفعاله وفيه مشايخه  
وغزواته واخلاقه ونجراته وكرام اوابه **ومنا** بآثاره الى غير ذلك مما لا يحصى من غرض  
الاستنباطات التي ترتب عليها في الابواب **والاشارة** الى المذاهب المستخرجة من الاصول  
والتي ازاله شرا مشتملا على كشف بعض ما يتعلق من الكتاب فضلا عن غيرها او مشتملا على  
بالبحث عن عويصاته فضلا عن حقا مع ارتحال الى بلاد كثير وفي مكان وجدانه وله  
تفصيل لتفصيل الشرح لا على فقدانه **والشرح** التي شرحها الشارحون لا على غللا  
والاستقلا **ها هو** كتاب الامام ابو الحسن علي بن خلف الماكي الخزرجي السهمي بن جلال الباهلي



في فقه الامام مالك من غير تعرض لما هو الكتاب منسوخ له. وكتاب الشيخ العلامة ابو سليمان احمد بن  
ابراهيم الخطابي شكر الله مساعده في تكملة متفرقات. ولطائف على سبيل الفطرات ليس لما للشيخ  
موسى له. واما الذي في الفقه العالم المشهور معطى الترتيب العصري من كتب تحصيل الاطران  
وبعض تفصيل الشكوك اصيل. وكانت من اخلاص من اجمل من مقاصد الكتاب على امان وشرح  
وتوضيح معانيه على امان. ولا قول ذلك ولله اعلم به غضا من مراتب كماله العلية او غضا  
رفيعات اقدارهم الشريفه السنية. حاشا من ذلك وكيف وان مقتضى من راسع اوزارهم  
الشائعات. ملتقى من جوامع آثارهم الباريات. فلهذا القوة وهم الاجرة. وفيه  
منهم ومن جميع اسلافنا ائمة جادوا في تحصيلها الفلوات. ونسوا في خدتها الذلت والشك  
ومارسوا القابرة وسامروا القابر. فاجازوا في نظم قلائد انكارهم. والفقهاء على اقتباس  
شواهد ما اعمارهم. ودققوا التقييد وايدوا اليقظة ونارهم. فاخذوا وبلغوا واصلوا  
ومشدوا واشسوا وجمروا وفتنوا وشتروا وافتنوا وافتوا وشتفوا ورتبوا ودنوا  
وفرعوا ورتبوا وصحروا ونحووا صاوغوا من العزيب والفساد وحفظوها من التعجيل  
والازدياد. وكلما عرّض لهم شيء من الفقرة. رد الله لها الكرم. واكمل لهم القوة والشفقة  
حتى وصلت اليها صافية المصارع. وخافه المصارع. ورياض صافيها فيصبح مرصدا  
لطايفها فيضي مترعة. فاعظم الله لقدارهم القابرة. ورضع اخطارهم الشريف في الآخرة. واعلا  
دربا تهم في اعلا علقين. مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
وائاما فصدت بذات الطار اختاج هذا الكتاب الذي هو تالي كتاب الله تعالى الى شرح مكره في الآيات  
شامل للعوائد. قام المنافع تمام المصالح. جامع لشرح الانفاط اللغوية العربية. ووجه  
المعجزة البعيدة وبيان للواضع التركيبية. واصطلاحات الحديث. ومباحث الأصول  
والقضايا المحيية. والمسائل الفقهية. وضبط الروايات. وتجميع أسماء الرجال والآثار  
الرواة. وانشاءهم وصفاتهم ومواليهم ووفاءهم وبلادهم ومزوياتهم والتلفيق بين  
الأحاديث المتأخفة القلواهم والتوفيق بينها وبين التراجم المشهورة كثر العناير  
ولتوضيح ما صعب سلوكه مناهجها. وتبيين ما لم يظهر من مقدماتها نتائجها وتبيين ما لم  
يذكر من معانيها. ولم يفتن للفهم من رعاياها. وبعض عويصاتها بما جرت بها عن أن  
يكون شريعة لكل وارث. او يطلع على الأواحد بعد واحد. فاستخرجت الله تعالى  
به في تاليف شرح موصوفات بالصفات وزيادة معرفة باعادة ذلك ونظم الإفادة  
اعترافا بالقصور وقلة البصائر والقصور وقصر الباع في هذه الصناعة فصدت بذلك

وشرح مفرقات اللغة الغير الواضحة. وذكر توجيه الأقرابات النحوية الغير اللائحة  
وتعريف لبيان خواص التركيب بحسب علم المعاني. وإظهار أوقع التصرفات البنية  
من الجواز والاستعارة والحكاية والاشارة الى ما يستفاد منها من القواعد الكلاسيكية ومن  
الفقه من العام والخاص والمجلد المبين. وانواع الأقيسة الجلالية والحفاية والمسائل  
الفقهية. والمسائل الفقهية. ومن الآداب والرقائق ونحوها. ولما يتعلق بعلوم الحديث  
واصطلاحات الحديث من المتأينة والاشارة والرفع والادخال والوقف والتعليقات  
وغیرها وتجميع الروايات واختلاف الشيخ وتجميعها. والشرح من أسماء الرجال وتجميع  
الفاظها وتوضيح ملقبها وكشف مشتبها وتبيين مختلفها وتحقيق مؤلفها واسمائها  
وبلادهم وديارهم الى آخره. وجميعها. ولقد تفتت بين الحاديث التي يحسب ظاهرها متنافية والاختلاف  
التي بادي الرأي مقتضياتها متباينة. وبينت مناسبة الأحاديث التي في كتابها لما خرج عليه  
ومطابقتها لما عرفت له وكبر اليه وهو قسم عجز عنه القول بالبراز الى الاعصار والعلماء  
والاعصار تركوها واعتدروا عنها باقتدار. ومن جعلتها ماقال القاضي الكاف ابو الوليد سليمان  
الباجي بالمعجزة والجميم المغربية كتابا لتعديل والتجريح لرجال البخاري قال اخبرنا ابو عبد الله  
ابن محمد بن احمد الهروي حدثنا ابراهيم بن المشيخي ابراهيم بن احمد قال استفتيت كتاب البخاري من  
كان عند محمد بن يوسف الغزيري فرائيه لم يبق بعد وقد بقيت عليه مواضع مبهمة كثيرة  
ترجم لم يثبت بعد ما شئت ومنها احاديث لم يترجم عليها فاصفنا بعض ذلك الى بعض قال وما  
يدل على صحة هذا القول ان رواية ابي اسحق ورواية ابو محمد ورواية ابن الحيثم ورواية ابو ليث  
وقد نسخوا من اصيلها التقدير والتأخير واما ذلك بحسب ما ذكره واحد منهم فيا كان  
طرية او رقيقة مضادة من موضع ما فاصفا اليه. وتبين ذلك تلك تجد تهمتين واكثر من ذلك  
مستقلة ليس فيها احاديث قال واما اودئت هذا لما عني به اهل بلدنا من طلب معنى جميع  
الترجمة والحديث الذي فيها وتكلفهم في ذلك من عصف لتأويل ما لا يسوغ. والبخاري وان  
كان يظن الشايع صحيح الحديث وسقيه طويش ذلك من علم المعاني وتحقيق الالفاظ بسبيل  
وتدري بواضح العلة في ذلك وتبينها ان الحديث الذي في الترجمة ليس مرصع لها واما  
هو موضوع ليا قبل ترجمته ويا في الترجمة التي قبله من الحديث بما يليق بها. وسعيت فيه  
لرصيح العبارات وكشف القناع عن المشكلات. ولما بال من الإعادة في الاثر فاداة عند الحاجة  
البيان ولادة تفيد بعض انتهاء التي هي واجهة عند اهل هذا الشأن لاني قصدت فيه النفع  
للمستفيدين والفايدة للمتقدمين والمتأخرين. وقد جرى في هذه الأيام في بعض أقطاب الاسلا



امرو هو ان سلطان مريض فاذ التبرك بقراءة البخاري لاستشفاء وكنه  
فاشار الى اهلها بقراءته وامرهم بتلاوته فاشبهت عليهم اكثر الاسماء مثل ابن بكر هو  
او كثر حتى كادوا يتركوا قراءته لانه صار هذا ايضا مضاعفا لما كانت تصد من الزيادة  
على التجميع في اسم الاسماء لاسيما وقد صار هذا الفن يتجوز في اكثر الامصار وليس للعقل  
ولا للقياس اعتبار بما وجد الله كتابا خلافا لكل ما يتبع اليه المتخلفون فهو شيخ الطلاب  
المستعلم مرشد المستدل في الهانئة عظيمة الخلق لك نقاءها ونسبها بركة اختار  
لك صحتها ولقمة هنية اعدت لك فيها هكذا تني الجهد وتوفر عن مطالعتها  
عش بجدة صاعدا قرب مبلغ القامد فانك استغنيت بر عن اي كتاب وازيد ولو كان  
هذا نفس ناطقة ولسان مطلق لقال بمقال صريح وكلام فصيح لله ورسوله هذا  
الراي القوي الرئيس ولا شك يد مصنف هذا التصنيف الفائق الثمين وهذا الكتاب  
لا بد ان يقع لا خير يجلنى اما عالم منصف فيتمد لي بالخير ويذكر في دعائى جوده  
العشار الذي هو لادم الاكثار واما جاهل متعسف فلا اعتبار له وقوته ولا اعداد بوش  
وميله لا يثبت له الحالفه ولا يرافقه واما الاجتهاد في النظر الذي يعلى كذا في حق  
اذا رويت عن كرامه عشرين في فلا زال عظمنا على ريشانها  
هذا ولا اتي العضة والبشر يحمل المشقان الامن عصمة تعالى والمخطا والشان  
لأدم الانسان لكن المقصود طلب الاضاف والتجرب عن كسده الياء والاعتناء  
الله للتداد وثبتنا على الصواب والرشاد وما قوسك في الى غرض ديوى من لا انا  
او تقرت الى سلطان او خليفة كما هو عادة ابناء زماننا من اصحاب الهم العاصرة  
الضعيفة بل جعلته لله ووجهه خالصا لئلا ان يغنى به حين يكون الظل في الاخرة  
وان يثبت عليه قول القبول فانه اكرم مستول واقر ما نزل وشرقت ريبا جده باسم  
الاولين والآخرين محمد عليه افضل الصلوات واشراف التسليمات ولجلها وجعلت  
الى حضرة الشريعة الطهارة العظيمة وسيلة الى عبادة الجليله المقدسة المكنة  
عليه وعلى آله اذكى صلاة واعلاها وكنت في زمان مجاورى بركة الشريعة ميلا لينا  
فيها اذا عرفت الملتزم المهلك كنت لاجل الكفة للعقل زادها الله تعالى عظمة وجلالا  
في ان يتقبل الله مني احسن التقبلات ويصير عثره صلى الله عليه وسلم من اشرف الوسا  
واحسن الرسالات وكل من على من اشى عليه وكل متوكل على من يتوكل عليه من  
من جواد او عارفة من عظمه وانا ارجو شفاعته في ان يغفر عني ذلالت ودعوتى في ان

ويوقع الدرجات تجارة واخبارا وعطية واستظهارا الله طيب رجاؤنا واشتجبت  
دعاءنا ولازلت متفكرا في تسميته اذ كنت في بعض الليالي المطاف بعد  
من الطواف فالتفتني من خلفه هو الكواكب الدمشقي في شرح صحيح البخاري فسميت به واسما  
الله تعالى ان يواخذنا بما نسينا او اخطانا فيه وان يغفر لنا ويغفر لنا ويغفر لنا  
الكريم الرؤوف الرحيم **ديباجة شرح البخاري للبزركاوي**  
الحمد لله المرشد الى الجايح الصحيح حديث المصطفى والمسيد من هداية للتقفة في العمل  
به فكان من مصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو ربنا ورب كل  
ولهم دان محمد عبده ورسوله ارسله للعالمين رحمة وراز مشرقا وعلى آلهم وحبهم  
الهدى الى الفضائل والوفاء والتابعين لهم باحسان ما راق من روافد افعاله وسفقا  
**وبعد** هذا كان كتاب الجايح الصحيح من حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من تاليف الامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى امع كتاب جمع  
الذي بعد القرآن واستنداسا يند بايقان الحفاظ اهل الاتقان هذا مع ما وشحه من  
استنباط علومه وقوايد تجل عن الاغصان ومن مقالات الصحابة فرعبهم من الفلك  
الى مداركها الفزاز فحق فضل وبركة الامصار والافطار على توالي الزمان وتعالى الاعمار  
وصفقه علماء الاسلام بانه يجهر لا يند له قرا على بشرجه والكلام عليه مشا واستاد ائمة  
وخبره بعلومهم الجمة احسن خدمة كل يوم القفر جواهر علومية والى عاظة زر منظورة  
ومفهومه ما بين مختصر وسكول ومتوسط فيا عليه يقول كل منهم يومه سلك طريق  
وكل من اجر عليه بقدر ما نوى وقد لجم اهل هذا الزمان فيضرة ونحوها من البلدان بكتابي احصا  
شرح العلاقة شمس الزمان في نحو خمسة اسفاد جمع فيها الفاظها ووضفها بالضبط والاعراب  
باحسن اختصار وشحنة بعقود كثيرة ولطائف غزيرة لانه كره فيها كثيرا لاسيما في التراجم  
فانه اذكرها وربما اغفل في بعضها العبارة وطال بما يكن ان يشار اليه باختصار اشارة وربما قدم  
ما خسر واخر ما يحسن تقديمه وتوفيق وربما عاير بين الزايد والرجح في الحق الى الابد حتى كاد  
ان يلبس ذوق المقامد والاشاق كتابا لتتبع سطر كبير جمعة شيخنا الامام العلامة بدر الدين محمد  
ابن الزركلي في ضبطه الفاظه وبيان مرادها واغراب اشكل والجواب القلة فينت كذا في شرح  
البكائين بركة تصورها الجليل وضللتها الجمل لكن ربما وقع فيها بعض اوهام ولا سيما التبعيض لمر  
وتبع فيه تعريف من التسلخ لاستيفان خط مصنفه الدقيق مع قصور قرائنهم وربما تفرس في بيان  
الاربع لقصير في الاصل بق البخاري قراءة البخاري في تصديج فقد اخبرني انه سألوه في ذلك



[illegible]

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقد سميت هذه الالامع الصحيح بفتح الجيم الصحيح  
وقد كنت عزمت أولاً على صنم فوايد كثيرة ما شرح الحافظ قطب الدين الخطبي والحافظ مغطاً  
وبعضنا الشيخ صلاح الدين بن أبي الحسن الشهير بابن الملقن وغيرهم أن اجتمعت عن ذلك لما ذكره  
من تصور الجسم ومنها إلى الاختصار ولست بركة التحصيل على ذوي الاختصار والله فتح الله في الأجل  
اجعل لهذا الشرح من الشروح المذكورة ذيلاً لشمس الغايه لمطلب التطويل ومن كان على السطه  
والعقول القوي فانياً الآن بذكر جوامع التراجيم لسهرة كشفها وإخراج الاحاديث منها فاقول  
مستمعكم بيا الله هذا الجارح رحمة الله تعالى بباب هذه الاحاديث فيمنع الشريعة ثم بالانبا  
لأنه أساس الأدب في العلم لا قبل العمل كما سيأتي في كلامه ثم بالانبا لأن الظاهر  
خطر الايمان وهو المقدس في شافي من الاركان للاسلام التي هي فيها ثم الصلاة لأنها من اركان  
تذكرت بعد مقدمتها ثم بالانبا ثم الصوم ثم الحج وفي بعض النسخ اذكر ان تقديم الحج على  
لان رواية اليهود يشجاعت بالامر من ثم بالاعتكاف لأنه من متعلقات الصوم لا سيما عند من  
شرطوه ثم بالمعاملات لأن ما قد أمم الأبطال لخدمة الملك النيان البيع ثم السلم ثم  
ثم الاجارة ثم الحوالة ثم الوكالة ثم المرافعة ثم الشرب ثم الاستقراض ثم الديون ثم الحج  
ثم الفس ثم اللقطة ثم المظالم ثم الغصب ثم الشركة ثم الرهن ثم أنواع القربى كالصديق  
ثم التدبير ثم الكفاية ثم العينة ثم الهبة ثم ما يحتاج إلى المفاضلة كالنكاح ثم الميراث  
ثم الدعوى ثم الضلع ثم الشروط ثم الوصية ثم الوقف ثم استقل إلى ما قام به الدين وهو  
ثم ما يستفاد من الغنية ثم الخمس ثم فوايد ذلك كل بحرية ثم المرافعة ثم رجع إلى التاريخ فذكر  
بذلك الحق ثم الانبياء ثم دلائل النبوة ثم بيان البيت ثم أيام رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ما  
الفتاوى ثم الفوائد ثم ذكر تفسير القرآن ثم فضائل القرآن ثم رجع إلى المال فذكر  
فروع الشريعة بعد تمام الاركان وما يتوفاها عليها وأدلة ذلك ذكر الامثلة ثم الطلاق ثم الفكاك  
ثم الأمانة ثم الحقيقة ثم القسمة والدياق ثم الاضاحي ثم الاثربة ثم ذكر ما قد يسبب من  
وهو الرقعي ثم الطيق ثم القباس ثم الأدب ثم البر والعلوية ثم الاستيذان ثم الدعوات ثم  
الربان ثم القدر ثم الايمان والشكور ثم الفرائض ثم الحدود ثم الحارم ثم الويات ثم القسامة  
لا كره ثم الحيل ثم التعبير ثم الفتن ثم اجابة العينة ثم الحشر ثم الحساب ثم الشفاعة ثم  
الحجج والشار ثم الاحكام ثم التبري ثم الاعيضام والكاتب والشفقة ثم ختم التوحيد وهو  
مال العبد في دينه وظاهر كثير من المناسبات في هذا التركيب ومن تأمل من التأمل ظهر له المناسبة  
في الحقل وقد دافد بيان المناسبة شيخنا شيخ السلام ابو جعفر البليغ رحمه الله تعالى وغيره



ديباجة فتح الباري للمخاضين جبر الصمقاني

وادی

وأبي أحمد محمد بن محمد الجرجاني . وأبي محمد عبد الله بن أحمد الشحشي . وأبي الهيثم محمد بن علي الكشي .  
 وأبي علي اسمعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني . وهو آخر من حدثنا بالفتح عن الفهردي .  
**وأما** رواية ابن السكن فرواه عنه عبد الله بن محمد بن أسد الجني . **وأما** رواية المستمل  
 فرواه عنه الكافض أبو ذر عبد الله بن أحمد الهروي . وعبد الرحمن بن عبد الله الهندي . **وأما**  
 رواية الأخير كشي فرواه عنه اسمعيل بن أحمد بن اسمعيل الصفار . **وأما** رواية أبي  
 فرواه عنه اسمعيل الكافض أبو يوسف الأصمغاني . والكافض أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأسدي .  
 والامام أبو الحسن علي بن محمد القاسبي . **وأما** رواية أبو علي الشبلي فرواه عنه  
 ابن أحمد بن محمد العتيري في الغياب . **وعبد الرحمن بن عبد الله الهندي** أيضا . **وأما** رواية  
 الجرجاني فرواه عنه أبو نعيم . والقاسبي أيضا . **وأما** رواية الشحشي فرواه عنه أبو ذر  
 وأبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن القطر الداودي . **وأما** رواية الكشي فرواه عنه  
 أبو ذر أيضا . وأبو سهل محمد بن أحمد الحنفي . وكوفي **أحمد الهروي** . **وأما** رواية  
 فرواه عنه أبو العباس جعفر بن المستغفري . **فصل** في رواية الجني عن ابن السكن  
 فأخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن محمد  
 عن جعفر بن علي الهندي . عن عبد الله بن عبد الرحمن الديلمي . عن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي  
 قال حدثنا الكافض أبو علي الحسين بن محمد الحسين في كتاب تقييد المتأمل قال أخبرنا جميع النجاشي  
 ابن عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن أبي علي . وأبو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد  
 الكافض اجازه قال حدثنا أبو محمد الجني . وكان ثقة صاحب استند . **وأما** رواية أبي داود عن  
 قلادة بن قري عن أبي عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الكشي . وأنا السمع وأجاز لي إمامي  
 قلادة أخبرنا إمام المقام أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن  
 الكشي سأله عليه طبعه سوي من قبله باب . وإلى مدين إمام شيعيا إلى قوله يا بني بعث النبي  
 عليه وسلم فأجازه أخبرنا أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي أخبرنا أبو كنون عيسى بن الكافض  
 عبد الله بن أحمد الهروي أخبرنا أبي . **وأما** رواية عبد الرحمن الهندي عن شيخنا أخبرنا بها أبو  
 محمد بن يحيى بن علقمة بن يحيى . إذا ما شافته من بعده إلى حيان من أبي علي بن أبي الأخر من  
 ابن أبي عمير عن علي بن أحمد بن سعيد عن عبد الرحمن . **وأما** رواية اسمعيل فهذا التسند إلى حيان  
 أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يوسف الطنجاني . ويوسف بن إبراهيم بن أبي ربيعة المالقي اجازه  
 قال ما من القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الانصاري بن اليقيد أخبرنا القاضي ابن  
 داود بن محمد بن الحسن المالدي عنه . **وأما** رواية أبي نعيم من شيخه فأخبرنا بها علي بن محمد







ولقد تضافت طائفة من السلف الكرام من كرام الله تعالى جلايلهم والافاضة  
من استعاد الالفاظ القصبية للوسيلة من المعاني الصحيحة. واقدريم على الحفظ بالحفا  
من المتون والالفاظ. الى جميع سنن من سنن سيد المرسلين. هادية الى طريق صلاح  
وتدوين ما تفرقت منها في اقطار بلاد المسلمين. بتفريق القضاة والتابعين للحاكمين.  
وبذلك حفظت السنن. وحفظ لها السنن. وسلمت من ربح المستعدين. وتجنب  
للبله المذممين. فلهذا كان في الحفظ الشهيدين الميراث القادرين البصير الذي شهدته  
العلماء الثقات. واعترفت بصحة الشايخ الاجتات. ولم يترك هذا. وهذا الشان. ولا  
تنازع في صحة تفصيل اثنان الامام المهتم. فلهذا السلام. ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن  
اسكنه الله في حجاج جهانه بعفوه الجاني. وقد دون في السنة كتابا فاق على مثاله.  
على اشكاله. ووشحه بحواشي الالفاظ في ذيل المعاني. ووشحه بالشوايات القوية الباقية  
قد اجتمع على قوله بلا خلاف. علماء الاسلاف والافلاط. فلهذا اجمع العلماء الراسمون الذين  
تلا لا غلام الا الى انوار قلوبهم لوقاد. واستشار على صفحات الايام اثار خوارهم.  
قد حكموا برؤوسهم. وافروا في قرضه ومزجه. ثم تصدى لشرحه جماعة من الفضلاء  
وطائفة من الاذكياء. من السلف النجباء المحققين. ومن ماضوا من الميرة المتقين. فلهذا  
اخذ جانب التطويل. وشحنه من الاحاط ما عليه الاعتماد والتقليد. ومنهم من ادرم الاختصار  
عما في المتون. ووشحه بحواشي الكات والعنون. ومنهم من اخذ جانب التوسط مع سوي القوله  
ودفعه بقلايد الفزاية. ولكن الشرح اتي الشرح ما يشفي القليل. ويبدل الاكباد ويروي القليل  
حتى رغب فيه الطلاب. ويشرح الى خطبه الخطابات سيما هذا الكتاب الذي هو جليل  
رايت الناس ينفذون فيه افواجا من خاض في ظفر كثير لا ينفذ ايدا. وفاز بجوارحه والى  
عددا. وقد كان يحتاج في خلد في ان افرس في هذا البحر العظيم. لا فز من جوارحه. ولا يدر  
جسيم. ولكن كنت اشبهه من عظمته ان افرس قوله. ولا اري نفسي قابلية لمقابلته خوله.  
لما رحت الى البلاد الشمالية النبوية. قبل انما زمايه من الهجرة الاخيرة مستقيما في اشارة  
هذا الكتاب لشره عند ذيل الابواب. فطيرت هناك من بعض مشايخنا غرايب النوازل.  
كالآتي الروايات ما يتعلق باستخراج ما في من الكنوز. واشتراك ما في من الرموز. وما  
عدت الى البدار المصيرية. ديار خير وقيل وامنيتها. ائتت بها برعة من الجريفة. مستبلا  
المشرفين. ثم اخترت شرحا كتابا على الآثار. المنقولة من كلام سيد الاجراء تصنيفه  
الحفيظ العلامة الامام. ابو جعفر احمد بن محمد بن سلام الطحاوي اسكنه الله تعالى من احاط

في احسن التدوين. ثم اضافت شرحا على سنن ابى داود والبيهقي في رواية الله ودار الجنات  
فما بقي من غرايب الدرهم ما شغلني عن التبيين. واستولى على من العلوم ما يخرج عن المختصر  
والتقديم. ثم لما انجلي حتى طلائها. وتجلي حتى قامها في هذه الدولة المؤيدة. والايام  
الازاهرة السنية. تدبني الى شرح هذا الكتاب. ثم رخصت في هذا الباب الاول ان  
يعلم ان ما في الروايات اجابا. وان العلم من مناج الله عز وجل. ومن افضل العطايا. والثاني  
ما ينبغي الله من فضل التزبير. واقداره. اياي على اخذ شي من علمه الكثير. والشكر ما يزيد النعمة  
ومن الشكر اظهار العلم للامة. والثالث كثرة وعاء بعض الاحباب بالتصدي لشرح هذا الكتاب  
على ان قد استلهم يسون. ولعل. ولرب تجد ذلك بما قل وجعل. وخارعتهم عتاه وحبوا  
اخارج الاناس. وواعدتهم من يوم الى يوم. وصرت اخبارا لشداس. والسبب في ذلك ان انواع  
العلوم على كثرة شجورها. وغزوة تشعب فروعها. عز على الناس تركها. واستقصى ما فيها  
ومارت الفضائل مطبوعة المعالجة مختصة بالعلماء. وقد عفت اطلالها ورسومها. واندرت  
معالها وتغير منشورها ومنظورها. وزالت مواها وضعت قراها.

كان لم يكن بين الجون الى الصفا. ايقش ولم يسمع بمكة سائر.  
رسم هذا فالناس فيما تعبت فيه الاواح. وهزلت فيه الاشياخ على تبيين شياطين. فلهذا  
لم حصة ليس عندهم الاجل بمحض. وطعن وقدح وقص. لكونهم يعزبون افتراج ابحار الحلال  
وعن تفريق ما رتب من المباني. فالمعاني عندهم تحت الالفاظ مستورة. وازهارها من روا  
الاحكام زاهرة منظورة. اذ الم يكن للمروعين محجة. فلا غرو ان يرتاب الصبيح  
ويستفهم ذوو الفضائل وكالات. وعندهم لاهل الفضل اعتبارات. وهم المستغنون  
الاخطلون الى ارباب الفضائل والتحقيق. والارباب الفضائل والتدقيق بعين الا  
والانجلال. والمرفرفون عليهم اجمعة الاكرام والاسبال. والمعتزفون بالفقهاء من الالفاظ  
كالدور المنشور والآري المنشور. والنجوا الحلال. والماء الزلال. وقيل ما هو وهم كالكثير.  
منهم كالبخيل العنيد. هذا الوحيد هو المراد الفار. ولكن اين ذاك الواحد. ثم اتي اجتمعت بان  
من يصعد للتحقيق فيقول نفسه هذا فاما التعريف. ويحدث فيه ما فيه وما ليس فيه. ويشتر  
كلاهما فيه الصبح والشهوية. فقالوا ما انت باول من غورض. ولا باول من كلامه قد رقص  
هذا ما قيم. وليس منها سالم الا وهو ليم. فالقيمة هذا في ارباب العلوم من فحها والاكثرا  
به يصعد عن التمييز بين حاشي الاشياء. فكذلك ما لم يرتد غوا من مؤلفه. ولما وجد  
من انما لم. شرت ذيل الحزم عن ان الجرم. ولغت مطيقتي وحلت حقيقتي. ونزلت في قفا



ربع هذا الكتاب **لا يظهر ما فيه من الأمور الصعاب** • ولين ما فيه من الغضالات **وأوضح**  
 ما فيه من المشكلات **وأورد فيه من سائر الفنون بالبيان** ما صعب منه على الآخرين  
 بحيث إن الناظر فيه **بالانصاف** المتعجب من جانب الآخر إن أراد ما يتعلق بالنقول  
 ظنير بآثاره **وان أراد ما يتعلق بالنقول فأن يكمله** وما طلب من الكالات ليقاه **وما**  
 ظنير من التوارد والنيكات **يرشاه** على التمسك بظنير في قوة بلاغهم للرام **وقد**  
 على تفصيل الفهم والإتمام **والعزى** ظنير في بعض الشغل **لان المؤمن لا يظن في أخيه**  
 بالجميل **مع اني** التقصير لعزى **ومن بحر الخطايا لعزى** ولكني انشبه بهم متمنيا  
 أن يكون لي حيلة في ميسارهم **وشجر** في ميسارهم **على اني لا أرى لنفسه**  
 تعد في سائرهم **ولان** في مثل مؤرد يكون بين مناهله **ولكني** ارجو ان اجاز  
 الجازمين القاطنين **واليتأثر من عادة الغافلين القاطنين** **فراق** قد عرفت افكار  
 يرتاد لذلك حتى اوردت اوزارا انكشف بها مستقورات هذا الكتاب **وتصديت**  
 على منقصة التحقيق حتى كشفت عن وجهه البقاع **واجتمدت** بالشغل الطويل في  
 التلبالي الطويل **حتى** ميزت من الكلام ما هي الصحيحة من العبدية **وخضت** في عمار  
 التدقيق **سألا** من الله تعالى الجابة والتوفيق **حتى** ظنير **يديد** استخرجتها من  
 وجوها أخرتها من الغلاف **حتى** آشاها ما أبتهم من معانيه **على** أكثر الطلاب  
 بها ما كان غاطلا من شروح هذا الكتاب **فجاء** بمداقه تعالى وتوفيقه فوق ما في الجواهر  
 فابقا على سائر الشروح بكثرة الفوائد والتوارد **مترجما** بكتاب هذه القلبي في شرح  
 البخاري **وما** مؤلفي الناظر فيه ان يتفكر بالانصاف **ويترك** جانب الطعن **والا**  
 فان رأى حسنا يشكر حتى يرايه **ويغتر** بفعل فاعله **أو** خلا لا يصح ادعاء حتى  
 الأخوة في الدين **فان** الانسان غير معصوم من ذلك بسين

**وان** تجد عيبا فسد الخلا **تجد** من لا عيب فيه وعلا  
 فالمنصف لا يشتغل بالبقة من عيب ففهم **والمنصف** لا يغتر بالحق الموضح  
**فعين** الرضا عن كل عيب كليله **ولكن** عين المتخطب يذو المساويا  
 فالله عز وجل رضى عن المنصف سواه السيل **ويوفق** المتعريف حتى يرجع من الزايل  
 ومع هذا الكتاب المسلمين من العالمين العالمين **فان** جعلته ذخيرة ليوم الدين  
 فيه باليقين **والله** لا يصيب امر المحسنين **وهو** على كل شيء قدير **ويلا** جابة له  
 جدير **وبينه** الإيمانه في التحقيق **ويبد** أزمة التوفيق **اقا** اشاري هذا

الى الامام البخاري رحمه الله تعالى فهو من طريقتين **عن** محمد بن كبيرين **الاول** الشيخ  
 الامام العلامة **مفتي** الامام شيخ الاسلام حافظ مصر والشام **زين** الدين عبد الرحيم  
 ابن ابى المحاسن حسين بن عبد الرحمن العراقي الشافعي اشكته الله سبحانه وكما  
 جلايب عقوه وغفر الله **توفي** ليلة الاثنين الثامن من شعبان من سنة ست وثمان مائة  
 فسميته عليه من اوله الى آخره في مجالس متعددة آخرها شهر رمضان العظم قدر من  
 ثمان وثمانين وسبعمائة **بجامع** القاعة بظاهر القاهرة المعزية **حاشا** الله تعالى عن  
 براءة الشيخ منها بالدين احمد بن محمد بن منصور الاشعري الحنفي رحمه الله تعالى يحيى بها  
 بجميع الكتاب من الشيخين **ابى** على عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري وقاضي  
 علا الدين علي بن عثمان بن مصطفى ابن التزكاني مجتهدين **قال** الاول اخبرنا ابو العباس احمد  
 علي بن يوسف الدمشقي وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن ديشق الرقي وابو الطاهر اسمعيل  
 ابن عبد القوي بن ابى العز عن عزمون سافعا عليه خلا من باب الشافعي اذا اجتبر الشيرجل  
 اقبله او اخر كتاب الحج الى اول كتاب الصيام **وخلا** من باب يجوز من الشروط في المكاتب  
 الشروط في الجهاد **وخلا** من باب عزو المرأة في البحر الى وماذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى  
 باجازه منهم **قال** اخبرنا هبة الله بن علي بن شعوب البصري وابو عبد الله محمد بن احمد  
 ابن حامد الاراضي **قال** البصري نا ابا عبد الله محمد بن بركات الشافعي **وقال** الاراضي  
 علي بن عمر الفراء اجازة **قالا** اخبرنا كريمة بنت احمد المروزي **قالت** اخبرنا ابو الهيثم محمد  
 مكي الكشميهني **وقال** الثاني اخبرنا جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد بن هرون  
**قال** انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الرقي **قال** اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن حسي  
**قال** اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي **قال** اخبرنا عبد الله بن احمد بن حمزة **قال** هو  
 والكشميهني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الغفري **قال** اخبرنا الامام ابو  
 محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى **والثاني** الشيخ الامام العالم الحديث الكبير  
 تقي الدين محمد بن معين الدين محمد بن زين الدين عبد الرحمن بن حيدر بن محمد بن عبد الله  
 المصري الشافعي رحمه الله تعالى رتبة واسعة سمعته عليه من قبله الى آخره في مجالس  
 آخرها آخر شهر رمضان العظم **قال** من سنة خمس وثمان مائة بالقاهرة براءة الشيخ الامام  
 القاضي منها بالدين احمد بن محمد الشيرازي **قال** المالك **قال** في جميع الكتاب على الشيخين  
 للسندين زين الدين ابى القاسم عبد الرحمن بن الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن هرون  
 وصالح الدين خليل بن طرطوسي بن عبد الله الرقي المعالي **قال** في سماع الاول على باليد وعلى











طفت في تلك اعظم البلاد. وفرت من حلت به ببقية الاطوار. المشد اليهم بالبنان.  
المذكورين في كل قطير بكلمة شان. اليهم يضرب اكاد الايل من كل فج عتيق. ويقطع القبا.  
من كل مرعى يتيق. سقيت من ذلك المنهل العذب طرفة. فاستوى عندي الحكيم والفا.  
وله ياليجول في خلد يالجولان في حلبة رهايمهم. واختبار جواد الفكرة في مبداهم. فقلان  
اشبه في ديارهم. وان لراكن واحسانهم فان مولى القوم منهم الان هذا الدهر الجولان  
والزمان الحرون. كاهوداه مع ابناء الفضائل من الادنى والاولى كان جامعاً في الآفاق  
والاقلاد. بارخذ في الارباط والامصار.

كأنا انا من حبل ومرحبل. موكل بقضاء الادمن اربعة. وكنت في تلك الرحلات وتبين هاتيك التقلات. اذ وقع المصوم. وانصرف الغوم بصر  
الفكر الى القوم لفرأيد كلام الله الجديد. لئلا الخط يجلق وللمنة البعد للفرق. ولما وثق  
الله لا يكاد ذلك. ولقبس نور الفكر ما هانت. وجئت تلك التراب على منقذات الظهور.  
واقطت جلاء منها الكواكب والبدوه. وكنت بالتي في الاولاد. وانقذت نورها الا  
والاقلاد. كيف لا تغرغ في الغمان في قنبر الكلام الرمان. والاسم عين المشي. والاقا.  
تزلزل من الشرا. فانهزت الفرصه. واتخذت رماكت طرقت بمرقعه. فقلت لغز العس.  
جريدة اسبح. ولاي طريدة اسقى داجح. ولست من داعي الاجل في امان. اسبح كل يوم مات  
قلان في قلان من الاخوان. واندرج اجلاء الاخلاء والقران. ان الله يحب  
الطهم ويكره سفاسات الشيمه. عليك بسيد الكتب بعد كتاب الله. والاعزث فتوكل  
الله. وهو المايح الامام اي عبيد الله محمد بن اسمعيل البخاري. فنداه الله بالرحمة والوطن وال  
اعلا الفردوس في الجنان. اذ هو الذي ملا الكافقين. ولم يجل عنه مكابدين المفرقين. وقد  
شركه لولا المخلد. من الاول والاولى. وكنت انا نظرت في تلك المشرق اعزالي الراج  
والجروح. وذلك ان منها ما يطيب في التراب والامناء. ولعمري ان ذلك قليل الجودى. اذ  
موضوع ذلك علم آخر ومنها ما يجرى من المرام. الا ان مؤلفه لم يحيط بطريق الاحاديث  
الكلام. فليفرج السابق ما فات من الحق. فليقل ما قيل من ذلك الطاب. اوفى اى طريق  
ياخذ السالك الزاهب. بل لا يسال الا الكلال. او ليس بعد الحق الا الضلال. ونحن نشعره  
ان شاء الله تعالى برفقه. من الذين لا يكره من كلام اخص البشر بالبع كفة الملقه من اهل البر  
يميط القشرة عن اللباب. ويميز الخطأ من الصواب. ونشور المأوى في الشرح من الزلل. و  
من الاقلام من الخطا والخطا. فليذكر كل الحق الامم. وندم نسيان العمل بالجميع. وشر ما حصل

الكتاب. ما جئت في الخارج من احاديث الباب. بعد النظر في تفاوت الروايات. وما جئت من  
زيادة البقات. في غرر الفاظ سلاسلها تفرد سلاسة الراح. ودور على بتولها الانحاج. و  
نظهر الشمس لدى العينين. ولا يبق في الكلام بحال القولين. وتأخذ في الحق الاوسط في  
لا يفرط ولا افرط. تذكر جوده اللغات. على احسن الوجوه. فانها في اليبس المعاني وتنضبط  
الرواة في موضع الابدان. ونشير الى نكت من غرائب اخبارهم على وجه الاختصاص. لانه  
من اغراض شرح الكتاب. ولعل من انس من جانب الطور نادر ان يذكر في اصباح دعاية ولا يظن  
بنا احوالها. انا في الرواة والتزييف راكبين مطيعة المعوى. في شرح كلام من  
عن المعوى. كلا وكيف نفعل ذلك ونحن نرجو شفاعته. وبنا نغايه التقرب اليه  
بل نلحظ في كل مقام. ما هو غرضه من الخطاب. ولا نخط الا ما نتقده انه عين الصواب.  
واقه يعلم السر آري. والمطلع على ما في الصدور من الضمائر. وسمو كشته بالكفر  
الى بيان احاديث البخاري. ثم قال اولاد له رواية الكتاب سائند كثير فضل  
تعالى منها ما اخبرني به شيخنا ابو الفضل بن جبر بالديار المصرية سنة خمس ثلثين وثمان  
بقرآني عليه الى يده المخلوق واجازني بالباقي قال اخبرنا بالسيد عفيف الدين ابو محمد عبد الله  
ابن محمد الياس بوري في المكي بشارته عليه ونحن نكسج ولجاجة بما. منه قال اخبرنا بجميعة  
ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري امام المقام قال اخبرنا ابو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حري  
سماط عليه الا لفرقت يسير من اثاره قال اخبرنا ابو الحسن علي بن حميد بضم الحاء مصفوا  
ابن عمار الطبري بالسوق اخبرنا الشيخ ابو سكثوم عيسى بن ابي ذرق قال اخبرنا ابو ذرق الكاظم  
عبد بن اخذ المروزي نزل مكة قال اخبرنا المشايخ الثلاثة ابو اسحق بن ابراهيم بن احمد  
وابو عبد الله محمد بن حمويه السرخسي وابو الهيثم محمد بن المكي الكشي هني قال الثلاثة  
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مكي الغزيري قال اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري

ديباجة شرح البخاري كلابي الحسن المالكى  
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. أما بعد  
فيقول العبد الفقير لرحمة ربه القدير علي ابو الحسن المالكى عفا الله له ولوالديه و  
اخباره وجميع المسلمين آمين وكرمه. اعلم ان عم الله تعالى النفع  
بجميع البخاري اذ لم يبق في ردم البركة اما لنفسه او لغيره ما لا علم له بمعرفة  
ولا اسما الرجال ولا اللغة ولا العربية ومن كانت هذه صفته لا يستهم من ان يقع  
الخطا في شيء من الفاظ النبوة او شيء من اسما الرجال او غير ذلك فقد خلت تحت الوعيد



طلب  
لعمركم على صلاته  
وسلم عليه

ان قرأه على غير الصواب لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر من كذب على متعبداً  
فليستوا أممته من النار **قال** شيخ الاسلام ابن حجر اتفقوا على ان تعد  
على النبي صلى الله عليه وسلم من الجاهل بالبلغ ابو محمد الجوهري فكفر من تعد الكذب على النبي صلى  
عليه وسلم وان قرأه آتة وجمادى فان تمام العرض من القراءة **فلا ريت** ذلك واقفاً  
في كثير من هذه صفة **علقته** على الصحيح تعليلاً يذم هؤلاء وغيرهم عند بعض الأحناف  
معتنياً فيه ضبط الألفاظ إلا اليسير من معاني الحديث **وسميت** صيانة الله  
عن اللحن والتجفيف **بفتح** الظاري **فقد** بعد ذلك استخرجت الله تعالى عنده قراءة بعض  
ان اطلق تطبيقاً آخر أوسع من ذلك على ما اقتضاه الحال مشتملاً على ما اشتمل عليه الأول مع  
على شيء من تعالي الحديث بما يثبت فيه أو يرفع التفرقة وقد سميت هذا التعليق  
مغزاة القاري بفتح الظاري راجعاً من الله تعالى المغزاة على ما لم يذكره والقبول فيكون  
وقد تضمنت من أربعة فروع الكواكب الدرية في جميع النسخ المحفوظة العلامة الكرماني  
للمحافظة الزركشي والشيخ شيخنا المحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي الشافعي المصنف  
للعلامة بد الدين الدمايني ورمزت الأول ما مورثك ولثاني **ز** ولثالث **ش** والرابع **د**  
وإنما اقتضت على الأربعة لإسهام القاري في ما رتبته

**دب ساجدة بمحنة النفوس شرح مختصر البخاري لابن أبي حمزة**

الأول الراتب والعارف الصمداني وابن الله تعالى أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد  
أبي حمزة الاندلسي المقرئ المالكى العالم بالمازج الناسك عظيم الشأن في القدر من حسن  
الحمد لله الذي وفق ذوق طلمات جهالات القلوب بيد أنوار كرات مخزلات آثار النبوة  
الهاشمية القرشية العارضية المحمدية فكشف لنا بها مبدل لوليات جوارحهم في دار الدنيا  
عن حسن مكة خالقها ما به تعبد برؤية التي خلقها لعبادته وأظهرها بصوت قنطرة على  
من عينية **وما** اعتدل أنبع ما به تعبد لها وعظيم حسنة والعامية عليه السلام وعلى  
ما وعد بطن كتبها وتركها من نعم وعقابه فمنها من طافها فراقها من طافها باوياً  
رائقة وبشارة فائقة يشر لنا بها من فتون معانيها بشاره تبعها بشاره ويصدق  
بعضنا مع الفرج بدأ وعوداً وبهج النفوس حسن ثمارها مسكاً ونظماً وجميعها تصديقا  
لوعد من لا يغفل وهذا كما أخبر عز وجل في التنزيل **وما** أرسلناك إلا رحمة للعالمين صلى  
عليه وعلى من اختارهم لخصيتهم وخصهم بضررهم وخصهم بالخير ومن جاهدوا فلا نولنا  
عز من قللك وكانوا الحق بها وأهلها صلاة تقوى الشمس فزادوا والشمس فزادوا القمر فزادوا

مادام الحيون في الحسن مثلاً وللقلوب بالخير كانت ميلاً **وسلم** ذوالى ورفع وأغلا  
**اما بعد** فلما كان متضمن ما أودعنا برناج الكتاب الذي سميناه **بفتح** الباء  
فيها كبر والظاهر إشارة الى كثير فريد أحاديثه وتجميع ما بينه وكنت عزمت على تجميعها  
الآن أشجع خيراً فيكون ذلك أملاً وهذا أمره ونسبه **فان** كمال الفائدة البها وبجملته المبرور  
بجنيته قدراً فائدة بل الكواكب الدرية **فقال** فسقيت النفس مشقة على الدنيا  
لما ذكرت أذلاً وهو ان تلحق خيراً بخير ثم ترددت في ذلك تراداً القطع به الأيام فتوفياً  
الآن رغبت مني بعض من قرأ الأصل ابتداء تلك المعاني وما كانت النفس من ذلك أكنث  
فاجتته الى ذلك رجاء ان يشفعني الله وأياه بذلك ومن قرأه بعد بصديق ودوق هذا  
الكتاب يحتوي على جمل من دور فرائض الشريعة وسننها وادبها وأحكامها والإشارة  
الى الحقيقة بحقيقتها والإشارة الى كيفية الجمع بين الحقيقة والمصلحة وتبيين الطريق  
التي اشار عليها السلام إليها والإشارة الى بيان أحوالها والتجديدها وربما  
استدللت على بعض الوجوه التي ظهرت من الحديث بأي وبأحاديث تناسلها وتقوم بها  
لنبا باللفظ ومنها بالمعنى **وابتعت** بعض ذلك بحكايات ليلطخ الفهم بها ولتبين بها  
وبما اشترت في بعض المواضع الى شيء من توضح النفس على غفلتها عنها تنبيه عن غفلة  
وأدعت فيه شيئاً من بيان طريقة الصحابة وأدبهم وما يستنبط من حسن عبادتهم وتحررهم  
في تقصير وجنس مخاطباتهم وما يستنبط من ذلك من أدب الشريعة اذ تعرف لفظ  
لشيء من ذلك لا لا ينبغي ان يغفل عن شيء من ذلك من أدب الشريعة اذ تعرف لفظ  
وقد قال العلماء في معنى قوله تعالى ومن يتبع فيرسيل المؤمنين قوله ما تولى أن المراد  
بذلك الصحابة والصدر الأول ولأنهم هم الذين تلقوا أوامره الخطاب بلقاءهم المسينة  
واستقوا بحسن المتوال عسا وقع في النفوس من بعض الإشكال فجاد بهم عليه صلى الله عليه  
بأحسن جواب وبين لهم ما يتم بيان فيسموا أو فهموا أو عملوا أو أحسنوا أو حفظوا أو  
ونقلوا أو صدقوا أو فعلوا الفضل العظيم علينا وصل جليلنا بحسن سيدنا محمد صلى الله عليه  
وبجملته ولا يجر بخلافه فلهذا اليد العليا حقاً وسبقاً فجزاهم الله عنا أفضل ما جرى  
قد أحسن وكيف تعقل الفاضل وما قلنا العشر ما يجب علينا وان لم نعرض اليهم وكفر  
قد انتم الله بها عليهم فجعل من جرمان وسوء فهم وقله إيمان لأنه لو كان يتقدم تقيص  
لما بقي في الدين ساق قايمة لأنهم هم القلة التي بنا فاذ أخرج القلة الكرام دخل في  
الأحاديث والآي الامر الخوف الذي به ذهاب الايمان لأنه لا دعي بعينه هو الله صلى الله عليه



وقد قال من جرت في كتابه لا يذكر به ومن بلغ وعد الله المبلغ شرط في صحة التبليغ وقد  
قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم الثقلين ان تضلوا ما تشكروها كتاب الله وعترتي  
اقول سيأتي فيمنعه ورد ناسا التمسك بسبيل ومذهبها الزناك وحسن المنهج والمقر شرط  
في صفاء الشرايط وما اشكل على بعض الناس من بعض الآيات فليست عليهم بما لم يلق بطريق  
العلية وكيف لا يهكأل وقد قال عليه الصلاة والسلام اصحابي مثل الجوز ياتيهم اقتديهم  
وما من نجم الا وله نور وضيا جعلنا الله من اجتهدهم واتباع طريقتهم وبعد هذا  
قال ما ابرئ نفسي من المغفوات لكني جعلك لتعلم ذلك ما قاله الامام وهو ان عجا  
ر عن الله تعالى عنها حين سئل من رواج التفسير في الاماات الرجل قبل الدخول قبل ان يفر  
لها فبقى شهر الى جواب في ذلك بشي فبقيل له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التاثير  
فيما روي في المسئلة فقال لا افرمتم فاجبه فان اصبحت فيفضل الله وترحمه ان اخطأت  
ومن الشك والوصوق الله ورسوله فجعلته من الله تعالى عنه واصحابه وسيلة الى الله  
فيما اقلته وتيسر الكتاب بمجته القوس وتجليها بمقولة ما لها وعليها واية  
استعين ولا حول ولا قوة الا بالله وهو جني ولعمركم كميل

**دب ساجدة شرح البخاري للقسط الانبي**

يقول صاحب من عند الخطيب القسطلاني رحمه الله تعالى له آمين  
الحمد لله الذي شرح بمعاريف حواشيه الشبهة النبوية صدور آياته وروح كنهها احاديثه  
ارواح اهل بياديه وكشف آياته فشرح بر سر تزيهم في رايه وادبه قدسيه وشايد اخذ  
عليه اذق من ارشاده واشهد من آياته وانفكره على فضل التواثر الكامل الواو انا  
المزيم عطايه وكشف خطايه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد المنفرد  
في صفاته بغير كبرياء ولعل من تقطع اليه الى حضرة قديم طلاله ومديحه في  
خاصيته واجبا واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله للرب جميع القول  
وجمته لا اله الا الله والماهي للخلق الموضع شوايق بولق لا لاية فاشرفت مشقة  
الجميع الصحيح من اوارش ربيته وابناء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه خلفايه وبعد  
فان علم الشبهة النبوية بعد الكتاب العزيز اعظم العلوم قدرا وارقاها شرافا وخيرا  
اذ عليه مبنى قواعد احكام الشريعة الاسلامية وبه تظهر تفاصيل الاماات القرآنية  
وكيف لا يرضد عنه عن لا يطق عن القول ان هو الا وحى من عند ربك فكيف لا يرضد عنه  
وان كتاب البخاري الجامع قد اقدم من كنوز مطايبها العالسا بوز البلاغة وبروز وحارصة

السبق في ميدان البراعة والحرز والحي من جميع الحديث وقع فيها لم يسبق اليه ولا يخرج  
عليه فانفرد بكثرة فرائده وادبه عرايد حتى جزم الراون بعدد موارده فلذا  
خرج على غير من الكتب بعد كتاب الله وتحرك بالثناء عليه الانس والشفاه ولطال  
ما خطر في الحاضر الخاطر ان اقبل عليه شرحا امرجه فيه مزجا وادرجه ضمن درجا  
امير فيه الاصل من الشرح بالحرق والمداد واختلاف الروايات بغيرها ليدرك الظاهر  
سريقا المراد فيكون بابيا بالصفحة مفردا بالفتحة كاشفا بعض اشياءه ليلية كاشفا  
عن وجوه معانيه لمعانيه مؤتمنا مشكلا فاجما مقفلة مفيدة انهم لا وانا ساطع  
كاشفا في ارشاد الساري لطريق تحقيقه تحريرا وياك مغربا عن فرائده وجيانه فاجد  
انجم عن ملوك هذا المسمى وابصر في اقدم رجلا واولم اخرى فاذا انما بعن هذا  
عن هذا المنزل لا سيما وقد قيل ان احدا لم يستصح برأيه ولا استوضح منه لاجله ولا اقصد  
صوته ولا اتبع ذروته ولا تروا لخلاله ولا تفتنا لطلاله فدورة له تنقب دهره له

فانما قول العلو حلو وموزما ابداه في الابواب من اسرار  
فازوا من الاوراق منه لما جئوا منها ولا يصحوا الى الامتار  
ما زال كبر اليفر خستامة وعراه ملحت عن الاذرا  
نجبت معانيه التي اوراقها منيت على الابواب لا لستار  
من كل باب حين يفتح بعضه يتها منه العبد كالاها  
لا غرو ان منى البخاري للورى مثل البحار لمنشا الامطار  
خضت له القرآن فادابها خروا على الاذقان والاكوار

ولم ازل على ذلك مدة من الزمان حتى مضى عصر الشباب وهان فانبت المصن الى ذلك  
وقام خطيبا لكتاب البحار الاحكام وخطيبا فشرت ذيل العزم عن ساق الحزم وآيت بيوت  
التصنيف من ابوابها وتمت في جامع جوامع التاليف بين ابيته عجايبها واطلقت  
لسان القلم في سكات الحكم بعبارة مبرجة واضحة وشارقة قبة لايحة لخصها  
من كلام الكبراء الذين دقت في معارج علوم هذا الشأن افكارهم واشادات الاربيا  
الذين انفقوا على اقتصاص شوايده اعمارهم وبذلت الجهد في تفهيمها فاقول انما  
المشار اليهم بالبيان وممارسة الدواوين المؤلفة في هذا الشأن ومراجعة الشيخ  
الذين جازوا السبق في مضاربه ومباحثه الخزان الذين فاضوا على جواهر الفرائد في  
ولم تعاش عن الاعادة في الافادة عند الحاجة الى البيان ولا في ضبط الراي عند







معناها والله لا يطالب على موضعها ونحوها فاستعنت بالله تعالى فاستعنت بالله تعالى فاستعنت بالله تعالى  
بعد ان قدمت في ذلك دعاء النفع به والاستخاره فاقصر من الاستدلال على ذكر  
الا ان تدعو الحاجة الى ذكره فاذكره لزيادة فائدة وحصول عائدة ومن تكرار  
المترن على اكملها مساقا واخسها مساقا ملحقا به ما في غيره من الروايد تحفظا  
ان شاء الله تعالى على ان لا اغفل منه شيئا من مهابتها لقوايد فاذ اقلت من ابراهيم  
وافرع سياق منته وقلت في رواية فاعني له عن ذلك صاحب المقدم من غير ذلك  
الطريق ودرما قدمت بعض الاحاديث واخرت حسبها الى اضطررت خروضا على فهم  
الشيء المشاكك وتقرى باله على متناوله وقد اجتهدت فيها رجت ورايت ووجدته  
الكريم قصدت وهو المسئول ان ينعني به وكل من اشتغل به ويبلغنا المأمول وان  
يجعلنا واياه من العلماء العاملين الهداة المهديين وهو المستعان وقلي التكلان  
حسبنا نعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

**دباجة شرح صحيح مسلم للإمام يحيى الدين النواوي**

الحمد لله البراحمة الذي جلت نعمة عن الاحصاء بالاعداد خالق الخلق والارشاد  
الهادي الى سبيل الرشاد الموفق بكرمه لطرق السداد المان بالاعتناء بشئ  
وخليل عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه على من يظف به من العباد الخفيين  
هذه الامة زادها الله شرفا بعلم الاسناد الذي لم يشركها فيه احد من الامم على كبرها  
والاباد الذي نصب لفظ هذه السنة المكرمة الشريفة المطهرة خراسا من الحفاد  
وجعلهم آيتين فيها في جميع الازمان والبلاد باولين وشعهم في تبيين الحق من طريقها  
والفساد خروفا من الاستقام منها والازدياد وحفظا لها على الامة زادها الله شرفا  
اليوم التناد مستفرعين بجهدهم في التفقه في معانيها واستخراج الاحكام والظواهر  
مستمرين على ذلك في جماعات واتحاد مباهرين في بيانها وايضا وجوها بالجهد الاجتهاد  
ولا يزال على القيام بذلك بحمد الله ولطفه جماعات في الاعصار كلها الى اقصاء الله  
واقبال المعاد وان قتلوا او خلت بدن منهم وقربوا من المقاد **الحسن** ابلغ خبر على  
خصوصا على نعمة الاسلام وان جعلنا من امته خير الاولين واكرم السابقين واللاحقين  
محمد عبده ورسوله وخليفه خاتم النبيين صاحب الشفاعة العظمى واولاده الطاهرين  
المجود سيد المرسلين المحضين بالهجرة الباهرة المشتملة على كبر السنين التي تعدى بها  
افصح القرن وانتم بها السارعين وظهورها خزي من لم ينقد لها من المعاصرين المحققين

من ان تطرق اليها تغيير المجديين **الحسن** بما القرآن العزيز كلام ربنا الذي نزل به  
الروح الامين على قلبه ليكون من المنذرين **الحسن** بلسان عربي مبين والمصطفى بمجرات  
اخر واليات على الالف والمئين **الحسن** وبجوامع الكلم وسماحة شريفة ووضع اصبر المقدمين  
المكرم بتفضيل امته زادها الله شرفا على الامم السابقين ويكون اصحابه رضوان الله تعالى  
خير القرون الكائين وبانتم كلهم مقطوع بعد انتم عند من يقتد به من علماء المسلمين  
وجعل الجاهل امته حجة مقطوعا بها كالكاتب الجليل واقرال اصحابه المنشرة من غير مخالفة  
لكل عند العلماء الحقيقين **الحسن** المحضين بوقر وواجب امته زادها الله شرفا على خفيها  
وتدوينها ونقلها عن الحفاظ المنذرين واخذها عن الخدات المتقين والاجتهاد في  
المسترشدين والدؤوب في تعليمها احتسابا لرضا رب العالمين **الحسن** والبالغة في الدرة  
عن منهاج براجح الادلة ونوع المجديين والبشيعين صلوات الله وسلامه عليه وعلى  
الآل الطيبين وآل كل ومحباهم والتابعين وسائر عباد الله الصالحين **الحسن** ووقفنا للاقتداء  
به دأبين في اقراله وافعاله وسائر اخراجه بخلصين مستمرين في ذلك دائبين واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا بوجده ائتمته واعترافا بما يجب على الخلق كانه  
من الازعان الربوبية **الحسن** واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى من ربته  
والمخصوص بشمول رسالته وتفضيل امته صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه  
وعترته **الحسن** فان الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجد الطاعات  
وانتم اربع الخير واكد العبادات واولى ما انفتحت في غايش الاوقات وشتم في اذكاره  
والتمكن فيه اصحاب الانقيس الزكيات وبادر الى الاهتمام به السارعون الى الخيرات  
وسابن الى التحلي به مستيقوا المكرمات وقد تظاهروا على ما ذكرته بجل من آيات الكرمات  
الغنيمة المشهورات **الحسن** واقابل الشلف رضى الله تعالى عنهم لثبات ولا ضررة الى ذكرها  
**الحسن** هنا لكونها من الواجبات الجليات ومن احسن انواع العلوم تحقيق معرفة الاحاديث النبوية  
اعني معرفة متونها وحججها وضيقها ومتصلها ومترسها ومنقطعها ومفصلها  
ومقوله مشهورها وغريبها وعزيرها ومترابها واداءها وازادها ومعرونها وشاذها  
ومكبرها ومغلها وموضوعها ومدرجها وناسخها ومنسوخها وخاصها وقابرها ومجملها ومبينها  
ومستلها وغير ذلك من انواعها المعرفات ومعرفة علم الاسانيد اعني معرفة رجالها  
وصفاتهم المعبرة وضبط اسانيدهم واسانيدهم ووقايتهم وفردانهم من الضعفاء  
ومعرفة التلاميذ والمذاهب وطرق الاحكام والمناجيات ومعرفة حكم اختلاف الروايات في



والمؤمن والرسول والارسل والوقف والرفع والقطع والانتقطاع وزيادات الرغبات  
ومعرفة الصحابة والقابعين واتباعهم واتباعهم ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم  
وعن سائر المؤمنين والمؤمنات وغير ذلك من علومها المشهورات. **و** دليل ما ذكرناه  
شرعنا مني على الكتاب العزيز والسنة المرويات. **و** على السنين مدار اكثر الاحكام  
فان اكثر الآيات الفروقات بجملة. **و** قد اتفق العلماء على ان من شرط المجتهد من الفقهاء  
والمفتي ان يكون عالما بالحدوث الجارية. **ف** ثبت بما ذكرناه ان الاشتغال بالحديث  
من اجل العلوم الرجحات. **و** افضل انواع الخبرات. **و** اكد القربات. **و** كيف يكون  
وهو مشتمل مع ما ذكرناه على بيان حال افضل المخلوقات. **ع** عليه من الله الكريم افضل القرب  
والسلام والبركات. **و** لعل كان اكثر اشتغال العلماء بالحديث في انحصار الكتاب  
حتى لقد كان يجمع في مجلس الحديث من الطالبين الوف متكررات. **ف** ناقص ذلك و  
الحكم فلم يبق الا آثار من آثارهم قليلا. **و** الله المستعان على هذه المصيبة وغيرها  
من البليات. **و** قد جاز في فضل الخيرة السنين المماتات. **ا** الحديث كثير موقوفات  
ينبغي الاحتياط بعلم الحديث والتحرر عليه لما ذكرناه من الدلالات. **و** لكونه ايضا من التسمية  
لله تعالى وكتبه ورسوله صلى الله عليه وسلم والائمة والمسلمين والمسلمات. **و** ذلك  
هو الدين كاصح من سيد البريات. **ص** لوات الله وسنة عليه وعلى آله وصحبه وذريته وذو  
الطهارات. **و** لقد احسن القائل من جميع ادوات الحديث استناده قلبه واستخرج كنوز  
وذلك لكثرة فوائد الباريات والكتابات. **و** هو جدير بذلك فانه كلام ارفع لكل من  
جوامع الكلمات. **ص** صلى الله عليه وسلم صلوات مشافعات. **و** اصح تصنيف في الحديث في العلم  
المتخصصين الامامين القديسين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري. **و** ابو الحسين مسلم بن الحجاج  
رضي الله تعالى عنهما فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات. **ف** ينبغي ان يعتنى بترجمتهما وذلك  
فانهما ويطلطف في استخراج دقائق العلوم من مؤلفيهما واتباعها لما ذكرناه من كمال  
وانواع الادلة المتطهرات. **ف** اما جميع البخاري رحمه الله تعالى فقد جفت في ترجمته جلا  
مشتملة على قبايس من انواع العلوم بعبارة وجيزات. **و** انما سطر في ترجمته راجع من الله الكريم  
الروث الرحيم في جمع كتاب في ترجمه مشوب راجع من الله في اقامة المعينات. **و** لما صحح مسلم  
رحمه الله تعالى فقد استقرت له الكريمة الركن الاخير في جمع كتاب في ترجمه مشوب من التسمية  
والمسوطات لامن المختصرات المختلات. **و** لامن المطولات المهملات. **و** لولا ضعف العلم  
وقلة الراغبين. **و** خوف عدم انتشار الكتاب لقله الطالبين للطلقات لبسطه فبلغت

ما يزيد على مائة من الجملات من غير تكرار ولا زيادات عايدات. **ب** ذلك لكثرة فوائد عظم  
توليد الخفيات والباريات. **و** هو جدير بذلك فانه كلام ارفع المعينات. **ص** صلى الله عليه وسلم  
منزلة دأيات. **ل** كتي اختصرت على التوسط واهم من ذلك الاطلا. **و** اودر الاختصار  
كثير من الكلمات فاذكر فيه ان شاء الله تعالى جملة من علومها الجارية من احكام الأصول  
والادب والاشادات الزهديات. **و** بيان فداكس من اصول الفقه الشريعات. **و** ايضاح  
الافعال الشرعية واسماء الرجال وصيغ الشكر. **و** بيان اسما ذوى الكنى واسماء الباء  
واللهجات التسمية على لطيفة من حال بعض الروايات. **و** فيهم من المذكورين بعض الروايات  
واستخرج لطلاب من خفيات من الحديث في المتن والاسانيد المستفادات. **و** ضبط لكل  
الاسماء والمؤلفات والمخلفات. **و** لجمع بين الحديث التي تختلف ظاهره ويظن بعض عظم  
مناعتي الحديث والفقه وامره كنهنا سارحات. **و** اربعة على المختصر في كل من الحديث من  
البيانات. **و** اشير الى الادلة في كل ذلك اشارات الا في مواضع الحاجة الى البسط للضرورة  
واخر من في جميع ذلك على الايجاز والاضاح الباريات. **و** حيث انقل شيئا من اسم الرجال  
وضبط المشكل والاحكام والمعاني وغيرهما من المنقولات. **ف** ان كان مشهور الا اضيف الى  
قابليه لكثرة الامداد لبعض المقاصد الصالحات. **و** ان كان غريبا اضعفه الى قابله الا ان  
منه في بعض المواضع لعل لا كلام او كونه مائة مائة في الابواب الماضيات. **و** اذا تكرر الحديث  
والاسم واللفظة في اللغة ونحوها بسطت المقصود منه في اول مواضعه واذا مررت على  
الموضع الاخر ذكرت انه تقدم شرحه ببيان في الباب الفلاني من الابواب المتبقيات. **و** قد  
بيان تقدم من غير اضافته او اعيد الكلام فيه بعد الموضع الاول وارتباط كلام ونحوه  
ذلك من المصالح المطلوبة. **و** اقدم في اول الكتاب جملة من المقدمات مما يعظم النفع  
ارشاد الله تعالى او يحتاج اليه طالبوا الحقيقة. **و** اربب ذلك في فصولي استبان  
ليكون امهل في مطالعته وابتعد من التسمات. **و** انا مستبد المعونة والبيان والطف  
والرعاية من الله الكريم رب السموات. **م** سبها الى سبحانه ان يوفقني ووالذي  
وتأخر اقدوس ولجاني ومن احسن الناصح المبينات. **و** ان يبيتر لنا انواع الطامات  
وان يهدينا لها دأيا في ازدياد الحق المات. **و** ان يحوز علينا برحمة مجتهد وذلها طاعته  
والتي غشاني دكر اتمته وغير ذلك من انواع السموات. **و** ان ينفعا جميعي ومن يفراني  
هذا الكتاب. **و** ان يجعل لنا المشروبات. **و** ان لا ينزع شيئا ما ذهب لنا ومن به علينا من  
وان لا يجعل شيئا من ذلك في سنة لنا وان يعيدنا من كل شئ من الجالفات انه يحيب الدعوات



جزيل المعطيات. اختصت بالله توكلت على الله ماشاء الله لا قوة الا بالله لا خذل  
قوة الابانة وحسن الله ونعم الوكيل ولا كمد الفضل والمنة والبر والتقوى والطف والهداية

**ديباجة مختصر صحيح مسلم للإمام النووي**

اما بعد فاق الله وله الحمد لما يشترى شرح صحيح الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج  
القيصري رضي الله تعالى عنه بتمامه وكاله واشتغل به اكثر اصحابي حنا ودرسا نظرا  
في انه لا يستغنى عن غنى بالشرح من مطالعة نص الامام ومراجعة ما يتعلق بالروايات  
ثم تعار الروايات فاستخرجت الله سبحانه وتعالى من كتابه العظمة وجردت كتابا  
الكتاب فاستخرجت الله سبحانه وتعالى من كتابه العظمة وجردت كتابا  
واستخرجت على سبيل التمام ان اشك والافان السابق واذا جردت لوزن الحديث  
من طريقين او اكثر وكان من صحاح واحد او اكثر وزادت اخذت الطريقين ذكرتهما  
على الطريق المختصر لان في كل ما مقتصد غير الاخر من الاسباب والاختصار واذا كان  
من طريقين واحد وكان في بعضهما زيادة قلت وفي رواية فلان او قال فلان لئلا يكون  
تدخلا والى الله ارفع ان يجعل ذلك خالصا لوجهه من الغايب مقربا من رضوانه وان شفع  
به كل من وقع اليه وصار له بركة وطفه ورضاه في ذلك والقادر على ما يرضى الله تعالى

**ديباجة شرح مسلم للإمام النووي**

هو الامام محمد بن الحنفية رضي الله عنه وهو من كبار علماء الحديث والفقهاء المالكين المشهورين في  
بعض القرون وتشهدوا بالحق في سنة اربع مائة وثمانين سنة من الهجرة النبوية  
في حياته بالمهارة والتقدم وله تفسير وقوفي سنة سبع مائة وثمانين سنة

الحمد لله العظيم سلطانا العليم فضله واخسانه وعلى الله على سيدنا ومولانا محمد بن  
المهاجر بهاء ظلم الصلوة المحترمة بعلاء شرف النبوة والرسالة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
مصابيح الهدى وراية المؤمنين **وبعد** فانه هذا تعليق ائمة على كتاب صحيح مسلم  
شرح الامام المازري وعياض القرطبي والنووي مع زيادات مكملة وتبسيط على ما وضع  
مشكلا لافلا الكلام بعضهم بالمضي لا لفظ حرصا على الاختصار مع ما في ذلك من بيان ما  
فيه من كلام بعضهم لتيسر في محله لاسيما كلام عياض **وبعد** شيخنا الامام محمد بن  
محمد بن عرفة رحمه الله تعالى يقول ما يشق على من شئ ما يشق من كلام عياض في بعض مواضع  
الاكالة والتبسيط **ولم** اترك الكلام على الخطبة لاني في علم الحديث **ولم** اترك  
الاختصار البديع بشرح الاحاديث وان انا الله تعالى الذي لا يذل ولا يذل فساكنكم عليها

ولالكات استهذه الشرح بكثرة زوايا الكتاب كقنيت عن اسم كل واحد يعرف اسمه  
بجملته ملامح المازري **وبعد** لعياض **قط** للقرطبي **ولم** للحجوي **ولم** للنووي **ولم** للفظ  
لشخصا ابى الله المذكور مما يقع من الزوائد المشار اليها انهم عليها لم يفتوا وتبسيطه  
ياكل الاكالة وانجز ان المصنف لا يكر ان الكتاب جاز على القلب سهل المأخذ ولكن القصد  
بوضوح الاوجه الله تعالى وهو سبحانه المسئول ان يثبت ان يعجز وهو حسي ونعم الوكيل  
على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

**ديباجة حاشية الديباجة على صحيح الإمام مسلم للمؤلف السيوطي**

الحمد لله الذي سلك باختيار الحديث اوضحه بجملة **وبعد** ما ذكره الله تعالى  
من القصة في وجوهها والجملة **ولم** ان الله تعالى وحده لا شريك له  
يلوح لما اشرقت عليه **واشبه** كذلك سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله  
والصالح محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ما اشرق عليه من سيرة  
**وبعد** فلما من الله تعالى ولا الفضل بالكمال ما قصده من التعليق على صحيح الامام  
رضوانه تعالى هذه المسمى بالتبسيط **وبعد** الحق الى تعليق على صحيح الامام ابى الحسين  
ابن الجراح رضي الله عنه مسمى بالتبسيط لطيف مختصر تابع على من قال ذلك التعليق وان كان  
له في هذا الصحيح مكره فمحل على ما اخرج اليه من المتن من ضبط الفاظه وتفسير  
ترجييه وبيان اختلاف رواياته على قلتها وزيادة في جردت في طريقه وتبسيطه  
وامرأته شكل وجمع بين مختلف ما يصحح مبهم بحيث لا يترك من الشرح الا الاستنباط واذا  
يسر الله تعالى بتمامه وجهت الوجهة الى بقية الكتب الستة وضعت على كل تعليق  
لكل ما اقتضاه المعونة وتسهيل المرونة اعان الله على ذلك بمنه وبكره

**ديباجة شرح مسلم للتنباطي**

وهو العلامة يحيى بن محمد بن عبد الحق التنباطي المقرئ لشرح على البخاري ايضا  
يقول في شرحه عن التنباطي والقسطلا في وقد ذكر في آخره شرح مسلم انه فرغ من تحرير  
والبعض في عصر يوم الاحد رابع جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وتسعين مائة  
الحمد لله الذي جعل خبايا العلم جنة واورثها من كان تقيا واعلى اهل الفضل حتى  
بهم الحق طليا **وفضله** على ابرار عباده **وفضله** عن ابرار عباده **وفضله** عن ابرار عباده  
الافكار فظهر منهم احسن التماز فمن ههنا تلك الجذوع بايدي اجتهاده **ولم** اقطع عليه  
نار ما كان في مراده **وكما** ان مدادهم بدم الشهداء **ورفع** حديثهم بحسن ابداء



ووصل مقطوعهم به حتى صار من كان مفردا من جملة جزية. وحاشا من الضعيف  
بشاهد الاكثار وجعل شرفه موقفا عليه وشرف غيره موضع الاعتبار والاعتناء  
على حديث نعيم الحسن المتصل المسلسل وتوارثت منه التي يرتفع بها ليس كلام  
مفضل ومديد كرمه الذي عظم الخلفاء فلا يقطع ولا يوقف ان يعقل وانكر  
ان يجعل لا قد اينا على السلف في طلب العلم اقداما. ويسر لأحكامنا بما شرع من كتاب  
وسنة نبينا احكاما. **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة**  
**اتخذها المستقي الخير متجها** وانس بها حين انسى في جانبنا للحد غربا وفي كل  
مدرجا. **واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اصنع من جاءه عن ربه مرسل**  
**وانصح من خاطبه بوجهه حتى انسى جانب الشريك متروكا متهللا** اقام به الملة العرجا  
فمن اتمى سنته كانت له الجنة مقبلا. ومن لم يترق في بصره وعقله كان للشارع  
رعي صلى الله عليه وسلم قلب الاقدار واجسامهم بالتحريم وطاعن بالعلم حتى استقام  
سكن الدين الصحيح صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين ابادوا المنكر وارتقى على التيقن  
والافتراق سنا نجد هم الاكبر. وعلى من جاء بعدهم من التابعين والسادة العلماء الرضا  
صلاة وآية الائمة يدوام ذوات الله تعالى واشياء ومفاتيح الكرم الجواد. **اما بعد**  
فان اول ما مضى اليه اعنة العزائم وظلت على روده عقبان الهم حوام وركبت  
في طلبه مدارك الخطايا وانفقت في تحصيل ساعات الاثمار علم حديث سيد المرسلين  
اذ به عرفت حقائق التنزيل والزاورة وكشفت دقائق التاويل والشرارة. فموسل اني  
كتاب الله المبين ومن استخرجت معارف قواعدهم وقواعد عقائد المسلمين وجلبت اجبا  
الاولين والآخرين. ولبيت آثار الاولين والآخرين العلماء والصلحاء. ولبيت الثمن  
الباطنة والظاهرة. والحكم والاشباب الدنيا والآخرة. وهو الهادي الى الصراط المستقيم  
واية لقول رسول كريم. **هو المقصود الاصل بعد علم الايمان بالقرآن** والآخرى بالفتا  
على بنية العلم في كل فكر واوان. واعظم العلوم على الاطلاق. واعلاها بالاستحقاق. وكيف  
وهو الضمين بالمراتب العلية والموصل للبتعادة الابدية وفيه الهدى الشداد وبيان  
البناء. اذ هو الباحث عن احوال سيد المرسلين وافعاله والكاشف عن ميره واخلاله والناظر  
اية الهدى وبها يتم. والمشتغل على قواعد ارباب التقى ومفاتيحهم وماعداه لما يشق منه  
اليه. **واما متفق من اصله وجعله دية** فهو العالمون الذي لا تغيب عن اية والتأخر الذي  
لا ينشئ عن اية. وقد غير الله تعالى من كل خلف عدول للخير واسطفاهم واخارهم

ليزاد منه الصحيح والسقيم وصانوه من قول كذا قاله اشيم وحفظوه من التبدل والحر  
وعرفوا ما يكرمون مشكلا او صغى التعريف. وتصرفوا في اوزاع بياض اخضر الشريف حتى  
الصحيح والكس والتكرار الضعيف. وهذا يصدق في قوله صلى الله عليه وسلم فيما صححه الامام احمد  
ابن حنبل في مستند. **فيقول هذا العبد وكل خلف عدولك** يتفون عنه تحريف الغالين  
الباطلين وتأويل الكاهلين. **وهو القائلون بخصيصه** هذه الامة من علم الاسناد الذي  
فيه احد من الامة على تكرار الآباء. **وهو ان كان الشريعة الزاهرة الذين هم اهلها** تعالى لهم كل  
بذمة لولاهم كانت ظاهرة. **وهو الذين لا يؤمن على الحق ظاهرين** ولما لم يزلوا واما ما كاهرين  
مستمرين على ذلك المخاد. **وان خلت منهم بلدان وقربوا من التقاد** فمن لم يغيرت فيه باوون  
لوحظ مدارك الاحكام. **ومن راض بهجته في رايض زهارة** وخاض بجنته مهنديا بازارة  
من حفظه ذكره واستحضاره ونظمه وخبره واعتباره. فقد حاز فضبات سبق الشايعين  
وحاز درجات اوج الخالدين. **ومن لم يترق نهضة الى هذه المضاب** كان له في تاييده جزية  
فان لا هل ياديه جيل المائب. **ولهم الدقا** اعجاب فضلناهم بقوله صلى الله عليه وسلم  
نظرة من سبع مقال في هذا **وكانت** من تصدى ذلك وسلك في حسن  
المالك وراية ورواية الامام العظام الرباني. **والعلامة القطباني** في اصر الاخبار وناظر الآثار  
مقدرة الامة وايام الامة صاحب البصائر والابتهاج من اوصافه لا تحصى وصفاته  
مستلهم للبرج. **اعلى الله تعالى درجته في عليين** وجعل له لسان يصدق في الآخرين فجمع  
بين الصحيح الحسن. **وربته على نتيج ما بينته** وقد تكلم عليه جماعة من المشكف وودن اوقا  
من بعدهم من الخلف. **وكان كل من تكلم عليه لا يذكر الامور اوضح من الحديث** ويجعل على القدم ما ياتي  
من الحديث وكان خطري فينا تقادم من الزمان. **ومنى من اودن ان اكتب عليه شرا من جاعا على سبع**  
**ولا اترك شيئا ولو تكررت من مرة** اية فاودت عن ذلك قصور الامة خصوصا في هذا الزمان وكذا  
طيل البصائر في العلوم والبيان. **ولا اقد نفسي هلا ذلك** كلام جملة السالكين تلك **المالك**  
فغرت عن ذلك صفحا جديلا واستمرت على ذلك وهو قايده لا يفتر في جميع اوقا  
ملازم محرم على ذلك في الحركات والسكنات. **فشرعت في ذلك بعد الاستشارة** فانشرح صدره  
لما رايته مؤثرا في صلواته تعالى من العبارة. **ثم استعجبت** لا امر فتركته الى ان وصلت الى  
الحضرة العلية. **وجرت من جيران هذه المعاهد البينة** فذكر لبعض اصحابنا اهل الفضل  
الله تاني في المنام ويؤدى خبره وانما اخطاه على حسن سير. **وبانه اخبر انه ارسل الى من**  
الشبهة والمقامات الفاخرة العلية. **فاو لته بان الحبر هو كلام خير الانام** وان تحليته هو خير







وقد اشتهر ان اقدم ههنا ايضا فضلا في التنبيه على جلالة ابي داود وما حثته وقيل  
 ابي سليمان وشيخه الذي اشتهر في مقدمة الاستدلال الكبير المقادير وان كان  
 ابراهيمان قد كفانا ذلك بما ذكره في خطبة كتابه بحسن خطابه وخطابه وكتاب ابي داود  
 فهو احد الكتب المعتبرة التي اتفق اهل الحق والعقد والافتاء وحفاظ الحديث النبوي عليها  
 والحكم بصحة اصولها وما ذكره في اوثانها وقيل انها بعد الموطاة المشتملة على صحيحه وعمل  
 مستفاد ورثته وحين فرغ من علي احمد بن حنبل ورواه استحسنه وارسله وخشب  
 فخره وقال ابراهيم بن اسحق الحارثي واخر به خيرا حين وقف عليه ومع ما فيه لديه ابي  
 الحسين كما اثنى له ابي داود الحنبلية ونوى مثل هذا القول عن محمد بن اسحق الصائفي فيه وقد نسخ  
 الحارثي على المأخر ووافي قول القائل قول الآخر وقد قرأتنا هذه الحكاية وروايتها عن الكتاب  
 على الامام ابي الحسن الطوسي فاضى ضياء طهرت ثمانية سنة احدى وخمسة وثمانين سنة  
 من بين ابي بكر بن ابي داود في رواية عنه على خبري العادة ومنه هب الفتاوى الساتية وحفاظ  
 في القديم والحديث وكان من غرض كتابته ومن بعد **ابن قتيبة** من يطلع الغرض عارض من  
 والله اتمن على ما سر وساء واشكره على ضياء قد قد وشاء وكان يفرق في ابيه من لا يظلم  
 وشيخه فيه ابو نصر البجلي الذي يفرقه ورواه عنه من المؤلف غالبا ورواه ابو داود الحارثي  
 على ابي نصر فاخرها عن ابي الحسن البجلي الذي يفرقه ايضا على ابي شعوب الكوفي عن ابي  
 وقد كتبه الفقير ابراهيم الطوسي بعد اذ حفظه في المدة سنة ثمان وسبعين  
 حقيقة من غرضه اذ لم يجد من يرويه له بالعراق وانما كان يفسر دبر ابي الحسن كما ذكرته في  
 الاثنية ولا اخذ رواية الاثنية واشكل كتاب الطوسي هو الآن في ملكي واستيفاء ذكر ابي داود  
 وتقدم في علم الحديث هذا كله ومقرنته بكل نقلته ورواته وحملته ووقاته يتقدم في  
 هذه الحقيقة فتصور على اقل من سنة التي لا يتفق عنده

**ديباجة شرح سنن ابي داود لابن اسلان**  
 وتو العارفة الرباني والعارف الصمداني الشهاب ابي العباس احمد بن محمد بن اسلان  
 زحلان عذبة المهر الركني راس الصوفية المشرفة في وقته واوليها فله فلسطين  
 اوغلي سبيعي بهاء وحل اخلاص الفهم ولم تصانيف كثيرة نافية ولم يكملها بمؤاودة  
 سند ابيه وابيها ونماية ودون في بيت المقدس  
 الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اشهد ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله **اما بعد** فله بركة

في شرح سنن ابي داود رحمه الله تعالى انصرفت فيها على غير الكلام ما يتعلق بلفظه والفاظه واسما  
 ودقابه ومنه ما قد يشكك من الفاظ المتن والاشارة الى بعض ما يشكك من الحديث  
 من الاحكام وغيرها والتنبيه على صحة الحديث او حسنه او ضعفه وبيان صواب ما خلت فيه  
 المتن وبيان المتن **فصل** وبيان الامام ابي داود صاحب الكتاب رحمه الله  
 انه قال لا كرت في كتابي هذا الصحيح وما يشبهه وقيل في رواية عنه انه ذكر في كتابه  
 اصح طرقه في الباب وقال ما كان في كتابي من حديث فيه وهم شديد فقد حذفته وما لا ذكر  
 شيئا من صالحه بعضها اصح من بعض وعلى هذا وجدناه في سنن ابي داود وليس هو في  
 الصحيح اذ هو احدث من غيره او حسنه احد من يقيم عليه ولم يضعه ابو داود وهو  
 عند ابي داود او صحيح فحكه بالقد المحقق وهو انه حسن فلم يصر على ضعفه من بعد ثبوته  
 رأى العارفين في سنده ما يقتضي الضعف ولا جازله حكنا بضعه وقد قال حافظ البرق  
 ابن منقذ ان ابا داود يخرج الاسناد الطيبة في الباب غير انه لا يروي عنه من روى  
**واعلم** انه وقع في سنن ابي داود لحديث ظاهر الضعف لم يمتنع انما مشفق على  
 عند الحديثين كالمثل والمنقطع وروايت عن محمد بن ابي داود وقد يقال ان هذا  
 لقوله ما كان فيه وهو شديد بئس جركه انما كان مقتض هذا النوع ظاهره

**ديباجة مرقاة السعد الى سنن ابي داود وموشاة بجلال الميو**  
 الحمد لله على نعمه البهية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ربيع كرمي غفر  
 واشهد ان سيدنا محمد عبده الذي اثار بشره بياض اظفار الملائكة صلى الله عليه  
 وسلم عليه وعلى آله وصحبه المصونين من الله هذه المدة هذا الكتاب الثالث ما وعدت بوضعه على الكتب  
 وقوليني على سنن ابي داود على فلتس ما علقته على الصحيحين لحقت فيه معا السنن للامام  
 ابن سليمان لخطابي وضمنت اليه الفوائد الرواية والفوائد القولية وبميتة مزايا القصور  
 الى سنن ابي داود بحمد الله مقرونا بالاخلاص مشمولا بالقبول فاصحابنا بلغ من خبري  
 الدنيا والخرة اعظم ما مزل **ثم قال** فائدة كتابي التماس على الصحيحين شروحا  
 كثيرة مطولة ومترجمة ومختصرة ولم يقتصر بالكتابة على سنن ابي داود كما عساهتم بالصحيحين  
 واشهر كتابي في علم السنن لخطابي وهو مختصر وشرح للشيخ محمد بن النور في شرح  
 فكتب منقطة والمحافظة في الدين المنبذ في عليه حاشية ولان القيد عليه بحمد الله فيمن  
 والمند والمحافظة لخطابي عليه شرح سماه السنن لا اذى صل عليه ام لا فشرح الشيخ في الد







الذين آمنوا هم منهم عن الدنيا الآخرة ما رزحت. وأبناهم بلا جوارح في هذه كادياتهم  
 إلى الدنيا الأعلى طاعات. وعلى ذلك وجه القاسمات الثبات العبادات الساجدات  
 وأيامت باقيات غير يارحات. **وبعد** فاولى ما صرفت فيه الايام الغاديات  
 الساجدات. من عاقب الايام بالعبادات الشارحات. وبيان فاعادها عند المذاكرات  
 والمطارحات. وكان من اجل الكتب المصنفة في الحديث كتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي  
 القيم والحديث فانه جمع فيه بين الرواية والذرية باحسن ترتيبه وأبهر عناية فبين  
 روى في الباب من الصحابة وعين حال الحديث من الصحة والحسن والفرابة وأوضح المنقول  
 والمنقطع والمعضل والمضطرب والمنكر ومن صنف في الرواية وحديث وأخبر وزير القضاة  
 من المجتوجين والمعتولين من المترولين وأفصح عن أشباه المكنين وعن كنى المستبين  
 وأوضح القول به من الحديث من المترولين ومن قال به من الصحابة والتابعين ومن ترجم  
 مسنونه وبكنة ليس عليه شرح يناسبه ولا يداني السائب ولا يعاربه وكتبه على القضاة  
 الامام ابو بكر بن العوفي شرحه المستفي بعارضته الاخرى في وليس المعروف من تلك المعلوم  
 وشرح الحافظ العلامة او الشيخ اليعقوبي في شرح له اطلاق الكلام عليه وخرج ما اشار  
 وفي الباب اليه وربما وقف عليه بعض احاديث من ذكرها وعليه احاديث لصحابها من  
 الحديث قبل اكمالها وقبل يقضى ما لا يرقاها وأخبر ما رأيت منه بخطه شرحه لبعض باب  
 ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ولله بكل شجرة لا خير من شجرة بقاء  
 الحرام فسرعت في البناء عليه من اول هذا الباب وصرفت بعد شاء عليه الى الله تعالى  
 بامانة الصواب انه بالاجابة ككفيل وهو حسبي ونعم الوكيل

**ديباجة حاشية الترمذي للجلال السيوطي**

الحمد لله على فضل العليم والصلوة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه  
 وذو الفضل الجسيم **هذا** الكتاب الرابع ما وعدت بوصفه على الكتب الستة  
 وهو تعليق على جامع أبي عيسى الترمذي على فقه ما علقته على صحيح البخاري المستفي بالشيخ  
 وعلى صحيح مسلم المستفي بالشيخ والشيخ ابو داود المستفي بمرواة السنن وميسرة  
 على جامع الترمذي جعله الله تعالى خالصا لوجه الكريم مرجعا للفوائد الجليلة النقية

**ديباجة حاشية النسائي للجلال السيوطي**

الحمد لله الذي لا تحصى مثله والصلوة والسلام على رسول الله الذي أشرف الوار  
 وسنته هذا الكتاب ما وعدت بوصفه على الكتب الستة وهو تعليق على سنن الكاظم

أبي عبد الرحمن النسائي على فقه ما علقته على الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي  
 وهو ذلك حقيق اذ له منذ صنف اكثر من ستين سنة ولم يشتر من شرح ولا تعليق  
 زهر الرقي على المجتبى والله أسأل ان يجعله خالصا لوجه ساما من الزيادة لفظا وشرا

**حاشية ابن ماجة للجلال السيوطي**

الحمد لله ذي الجلال والاکرام والصلوة والسلام على رسوله سيد الانام **هذا** الكتاب  
 السادس ما وعدت بوصفه على الكتب الستة وهو تعليق على سنن الحافظ أبي عبد الله محمد  
 ماجة على فقه ما علقته على الكتب الستة سمعته من صاحب الترجمة على سنن ابن ماجة

**ديباجة مستند الشافعي للجلال السيوطي**

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله **هذا** تعليق لطيف على  
 إمامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه على فقه ما علقته على الموطأ والصحاحين وسنن  
 والترمذي بالبنية نافع للشيخ والسامع والداري فيه فوائد تزهركا لكوالك الدار  
 لنفسه من شري الرافعي ابن الاثير مع ما منعه الى ذلك من يزيد كثير ونميشه  
 الشافعي على سنن الشافعي من الله تعالى بقوله وأورجنا في ذمرك رسولنا أمين

**ديباجة شرح موطأ مالك لابن عبد البر**

قال ابو عمر يوسف بن عبد البر محمد بن عبد البر الفقيه الحافظ حجة على  
 الحمد لله الاول الآخر الباطن الظاهر القادر القاهر شكر اهل فضله وهباته وفروعا  
 الى توفيقه وكفايته ووسيلة الى حفظه ورعايته ورغبة في المزيد من كرم الاثر وحيل  
 بالية التي عظم خطرها عن الجزاء وجل عدد ما من الإحصاء وصلى الله على محمد وآله  
 وعلى آله الأخييين وسلم قلنا **أما بعد** فاني رأيت كل من قصد الى تخرج موطأ  
 الإمام مالك وحماه تعالى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قصد به الى المشقة وأخذ  
 عن المنقطع والمرسل ذلك في كل ما انتهى الى ما جمع في سائر البلدان والتف على الغلا  
 الزمان فلا رجا فيه وقفا عند ما شرطه ولا سلم له ذلك ما أملاه بالادخال من  
 شيئا في باب المنقول وأما بالمرسل مع المستثنى وكل من يتفقه منهم لما لا يجوز ويجعل اذا ما كان  
 منهم من يرسل الموطأ قالوا لا يصح لا يصح لأخذ الطعن فيها بطلانها وإمامة من سلكها  
 وسواء ما قاله من ذلك كونه باطلا بفسادها بفسادها من المرسل والمنقطع والمرسل  
 مالك رحمه الله تعالى والذي عليه جماعة اصحابنا المالكين ان مرسل الشافعي في الحج ويكره  
 في جيل المسند مؤيد ولما اجمع اصحابنا على ما ذكرنا في المسند والمرسل والتف على سائر العلماء على ما

تدبر

ما في







فاجبت ملتصقة بربها ان يذكر في بعض الاوقات يصالح الدعوات  
**ديباجة شرح المصابيح لزين العريب**  
 الحمد لله المنعم بالنعمة الجسام المتتم بالثمن العظام ما شرح من النظم العبد المذنب  
 في نظام خير الكلام كلام الله العزيز الحكيم العليم السلام فقال عز وجل لا تهاينوا كلام الله  
 هو الاوتي يوتي عليه شهيد القوي والصلاة والسلام على المبعوث الى كافة الازمان  
 في الثروة والابخل والغرفان بصفات الكرام خاتم الرسل وهادي المسبل بالمحج والمقام  
 عليه وعلى آله المعصومين بالمقام المحمود والوفاة للعهود على الحق المورود يوم القيام الرابع  
 تعبير الرجوة بالسيود للاستاذ الذي لا يذوق المنيعة بالسلام المكل ببيت النبوة  
 وسير السائر سائر الاحكام على حسن ونحو ما يقتضيه الجود والاهل من النظام صلى الله عليه  
 ما اوج الظلام في القيا والشياف الظلام وعلى آله الطاهرين وصحبه الاخيار ائمة القيا  
 السلام ورضوان الله على التابعين والائمة المعصومين والذين يدينونهم بين المشهورين  
 العلوم والارباب الراغبين لسنن راية الرواية الساجدين في سداد الاستاذ بغير  
 الذين شروا عن سابق الجدة ما اطافوا وركبوا غاربا للطلب فافوا فصيحوا سماع الاخبار بالصفحة  
 وقد حووا بالفرقة بين الاحاديث الموضوعة والمعتلة ودخوا السنن المسندة على الغيبة فلم  
 الى غير ذلك من طرق الحديث ومسالك الراوي تسهيلات للامر على الامة الجاهدين المستبدين  
 هذا الدين الربيع لا يحكمه وبيان لا يوم الدين على نيل مستقامه والذوق الى قيام الساعة  
**وبعد** فيقول الفقير الى الله تعالى على من عميد الله بن احمد المشتهر زين العريب وفقه  
 لا يخفى الطلب ان احق ما يتلى ويذكر واخرى ما يروى وليست بعد معرفة كتاب الله ما فتح عن سر  
 صلى الله عليه وسلم من ادواب الاحكام والحكم وما نسب الى صلى الله عليه وسلم من صحيح الاجاد  
 عن صحيح الاخبار من حاسر الاسرار فانها تفيق ان تعرف فيها الايام والليالي وتبين ان تعرفها  
 المحرم العوالي انما هي المرح اليه والعول عليه في تفسير القرآن واستنباط احكام هذا الدين  
 الثاني الذي شرقة الله تعالى فضله على آية الايمان زاده الله رفعة وشرقا ورفع لاهله  
 شرقا فان معظم الاحكام الشرعية من الفروع والاسرار بنحت بالاحاديث النبوية بنقل العدة  
 عن الرسول بدليل ما ورد في الخبر على ما في الاثر الله عليه الصلاة والسلام قال والله قد  
 امرت ونهيت عن اشياء انما لمثل القرآن او اكثر **وقد ائت في الاحاديث** جميع  
 من الحقايق المحدثين وصنف في تفسيرها جميع غير من العلماء الراغبين من جملة الاخبار  
 وتقلد الآثار ومن جعلها كتاب المصابيح الامام الهمام علاوة الامام ناصر الاخبار وانا

الآثار قدوة الامة ولام الامة اسوة المجتهدين خاتم المحدثين بحسب السنة وما جئ  
 ابي محمد الحسين بن مسعود القزويني اسكنه الله تعالى على عرف جنانه وبلغه الله  
 درجات دار امانه اذ هو كتاب لرويت بمثاله ولم ينسج على مثاله من استقصاء به  
 ابصر ومن اعرض عنه ذل وهو قد صار في الاشهر في جميع الاقطار كاشف  
 في الراية من المشاهير لكونه مقصودا على العوايد محذوفا عنه ما هو لا رواد من  
 الاسانيد التي لا تفيد مرشدا اقرب ترتيب ومبونا احسن ترتيب وكنت امة  
 من الزمان ورفعة من الاوان اتمنى التفرغ لمطالعة معانيه وارتجى التفكير في  
 اسرارها وجمع لعمري مجرى حاشية اعول عليه في ديسي وارجع اليه في مجلس  
 الشئ مع ابنا وجنسي وتصديت بما فتح الله تعالى من العلم ونفع من الفهم وكنت ما  
 منه للشكل وينفج من ابواب كل محفل وكسوته خلتي التهذيب التقرير بمجانب اللغو  
 والتكبر واعرضت عن المعروض لما كان منه ظاهرا ولما اوردت انا على ما يلوح خارا  
**فلما** اتم على الوجه المذكور والنظم المستور استحسنه طائفة من الفضلاء واستحسنه  
 جمع من العلماء اخذت في شرح آخر على طريقة البسط من الطريق الاولى في سيرة هي المحمدية  
 نسب واخرى وكان كل منها بحسب غرض اخرين وهذا شرح ثالث بحسب غرضي نهيت  
 فيه على شكل كل لفظ بمفهوم واشترت فيه الى المثل منه والمحمد والمذكور الان في هذا  
 الشرح معقول عليه ومراجع اليه اذ هو نقادة شروح هذا الكتاب وخلاصة الكتب  
 في هذا الباب كشرح السنة البغوي والغريسي للقروي وفائق الرغزبي وصالح الجوهري  
 وهاهنا من الاثر الجوزي مع ما نسخ اول التقرير وزمان الشطير وقد سلكت التوسط في تفسير  
 مشكلات لغات منها في بعض المواضع على ان مراعى استعماله ليتضح بذلك المناسبة بين  
 الاصل والمعنى المراد ولا يظن انه قد عدل به كل العدول على سبيل السداد ونبئت في بعض  
 الارباب يخرج منه الى الارباب وذكر التوفيق بين الاحاديث الموهمة منافاة بعضها  
 على طريق السؤال والجواب ولم آل جفدا في استقصاء ما يتعلق بكل باب من الاحكام مشيرة  
 في ذلك الى ما تشك به كل ايام من الامة المجتهدين وغيرهم العلماء الافلام رضي الله تعالى عنهم  
 وجعل الجنة متقبلهم ومثرا لهم اذ جعلهم عترة من الحديث فيكون ومنه الاحكام الشرعية  
 الاصلية والمفروضة مستنبطون بل الاحكام الشرعية هي المطلب الاعلى والارغوب الانسي  
 وذلك وان كان خارجا عن الحديث لكونه علم ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالرواية لكن  
 المقصود منه ما ذكرناه من الدراية والرواية اتمامه وكيفية ايها اذ منبهاها ومداها عليها



بذلك ما سلكه المؤلف بحسب مقتضى ربه تعالى في هذا الكتاب من الترتيب **وما كان**  
من الترتيب **ولذا** أراد قدر نور ما كونه في الواحد مقطوعا في الترتيب على حسب ما يتعلق به  
المعنى **هذا** وان شرح هذا الكتاب جمع من الفضلاء **لكنهم** لم يكونوا على  
الآراء **قد** وجد كل منهم المجهود في تنزيله على مذهبه **وسمى** كل الشئ في ما قبله على قول  
من ثم وقع في تفسير بعض الأحاديث نوع من الاختلاف والتعسف **وانفق** في تفسيره  
على وفق ارادة كل ضرب من السلف **فلذا** جاءت شروحه في هذه المواضع مختلفة  
مطابقة لما قبله والتقرير **خارجة** عن سبيل السداد **جارية** في اكثر المواضع بحسب القياس  
وقد نقلت كل ذلك بحسب ما ظهرت في هذا المخرج **غير** ناهية بذلك في احد منهم المخرج بل مرزا  
يكثير الفوائد **وجمع** الشرايد **واضفت** اليه جملة من الروايات التي قد خلت منها مقالاتهم **بجنا**  
بقدر الطاقة عن اكثر سؤالاتهم **خصوصا** من الاستبصار التي اوردتها بعض الشاكرين من اصحاب  
على اصحابنا **وقد** اجتمع بوفيق الله وتيسير كل ما ذكرناه في كتابنا **وتدبر** من اكثر ما يحسن  
في بلفظ اول **ليست** اذ عاين عن غيري منقول **هكذا** هو من مطلق الفضلاء **المجربون** على  
والوقا ان لا يوردوا على الاكابر الا بعد مزيد التدبر والاعتبار **وان** يتروا ويصطلحوا **الكل**  
عن الاول **فان** الانسان مبتلى بالشوق والفتنة **فكيف** والمناظر عليل **والذين** يكرهون  
ان ذكرت اذنا الى التطويل **واقعه** تعالى انما حصول الامنية **بمطلب** اذ انتم في رتبة

**دباجة شرح مشكاة المصابيح للعلاء الطيبي**

الحمد لله شديدا وكان الدين للدين بقرآن ايات كتاب المبين **ونحلم** انزل احكامه  
بجنانة الموجه للدين الذي اتم عباده باوامره ونواهيه **ليكونوا** من دماء الدين **وقد**  
بجنانة بيان بجه المبين الى كافة العالمين **الذين** استمعوا الله تعالى على لسانه الصادق  
آياته الحق للدين **وقد** اخرجنا بقرآن عن اوصاف المرتين **وعلمهم** بحكم الله ما كانوا عليه  
هو الذي يثبت في الامم **وسئل** منهم تلو عليه آياته **ورويهم** ويعلمهم الكتاب **ولكن**  
كانوا من قبل في ضلال مبين **فازال** باحد شر الزاوية المشهود لها بان هو الاصح  
من الالمدين **وتج** يصاح حديثه ستم قلب العالمين **ورفع** بطرق حسنة اعلام الدين  
واوضح لها سبيل الخشيتين **وقرى** عز آية الدين بعبادة ارفاها الذي والآية من آيات  
قرى الاستاذ في الروايات العدد والصفات **سببا** متصلا الى الفرق بسيد المرتلين **منقطعا**  
الاشياء المحنة **سببا** الى البناء والنور **التاجين** **فلذا** صلا المحذون **معلي** آية  
متعلمين منه بشهادة **واخرج** من سبيل الحق **وهو** الفخر **والكبر** **فلو** في اعينهم

المبين **واستحسنك** باحدث عزى لولا الله وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
ذو الفضل العظيم **الله** فصل على جميعك **وسئل** المبلغ لآياتك الى عبادك  
المكملين **لقد** دينك التوحي **والمتهم** بترك على المسلمين **وعلى** الهامدين **المعدين**  
لهم **سيفيه** روح الفاكين **وعلى** الهامدين **الزاهرين** الذين من احدى يدهم **فقد** قد  
من الاستقام **وعلى** التاجين **لقد** باحتيان الى يوم الدين **وبعد** فانه يقول  
الرجي الى كرمه **الاجي** بحرمه **لكن** بن عبد الله بن محمد الطيبي **ختم** الله تعالى حاله بالحسنى  
**لما** كان من نور الله تعالى آية **وحسن** عناية له **ان** وفقت **الاستعداد**  
الحسن في الكشف عن قناع الكشاف **توسلا** الى تحقيق دقائق كلام الله الجيد **الذي** لا ياتيه  
الباطل من بين يديه **ولامن** خلفه **تنزيل** من كبره **حميد** **وتيسر** بقرآن اتمامه **كان** الظاهر  
ان اشفع ذلك **بارا** بعض معاني احاديث سيد المرسلين **وخالف** النبيين **وانما** المتقين  
وقايل الغر المحجلين **وجيب** ربنا العالمين **صلوات** الله وسلامه عليه **وكشفت** قبل  
لأخ في الدين المشاهدة اليقين **بقية** الاذكار **قطب** العلماء **شرف** الزهاد والعباد  
والدين محمد بن عبد الله للطيب **لمسته** كنهه **تجمع** أميل من الاحاديث المصطفوية على  
فصل السلام والحيمة **فاثقف** دأينا على تكملة المصاح **وتعذبه** وتشديه **وتعين** روا  
ونسبة الاحاديث الى آية التفتير **فاثقف** دأينا **الشرك** الى من جمعه **بذل** وسعدا  
طائفة **بما** روت منه **فلما** فرغ من اتمامة **شمرت** عن ساق الحق في شرح مقصده **وتل**  
**وتجسم** بقرآن **وايزا** زكاته **وطائفة** علميا **استدعيه** غرايب اللغة **والنحو** **وتعجبه** علم العا  
والبيان **بعد** تتبع الكتب المنسوبة الى الامة **رضي** الله عنهم **وشكر** سائهم **معلم** لكل **مفسر**  
مختصة به **فكلام** مقال الشن **واعلم** **خط** **وشرح** الشنة **حسن** **شرح** **مصابيح**  
والقائين **للمعنى** **فاثقف** دأينا **لأف** **عب** **وهنا** **الجوزي** **نه** **والشيخ** **التوريشي** **وقا**  
**بصر** **الدين** **تقر** **والظاهر** **مظ** **والاشرف** **شف** **وسلكت** في القل منها طريق الاختصار **وكان**  
جل اعتمادى وقاية **لعمري** **للامام** **للتق** **بجى** **الدين** **التراوى** **لان** **كان** **اجمع** **فوايد**  
عوايد **والصغير** **للاشهر** **والاولاد** **وملا** **لترى** **عليه** **علامة** **فالكره** **من** **نتائج** **سلخ** **خاطري** **الكل**  
ترويه **مخلقة** **جزاك** **الله** **خيلا** **وكثيرا** **اما** **بعد** **هذا** **الكتاب** **فخط** **الفاظ** **التي** **غير**  
في المصاح **بعض** **من** **لا** **يدله** **في** **الرواية** **ونقل** **الشفاه** **بما** **سبح** **له** **من** **وجوه** **العربية** **هنا** **من** **ميتا**  
خط **مترجما** **مواهب** **نما** **بجده** **الله** **لا** **شفا** **لا** **استاد** **اشرا** **رها** **وحاول** **المقاصد** **فوايد** **فان**  
نظرت **ببين** **الافان** **له** **تر** **من** **معا** **الجمع** **ولا** **اوجز** **منه** **ولا** **اشد** **تحقيقا** **في** **بيان** **حقائقه**



وسميت به بالكشف عن حقائق الشئ والى الله تعالى ان يجعل سعيه  
خالصا الوجه الكريم وان يقبله ويحببه وخيرة الى عند ويجزيه بها الى العار  
فهو العار بعد دعوات التراب وخفيات الصابرة على تركه واليه انيب  
**ديباجة شرح مشكاة المصابيح للعلامة ابن حجر الهيتمي المكي**  
الحمد لله الذي جعل قلوب اوليائه مشكاة لآثار معرفته وشرح باسرار الشئ النبوية  
اجابه فصاروا بعظم وراثة وصفا من شواهد النبوة المأخوذة من الحق اليه وشاروا  
من اهل واداره وصفتهم واتقوا في مظهره شهود الحكمة وسبحته البرهان على الشئ  
اعظم رجاء من حشرته احسن على ما وفق من الاهتداء بهذه والافتقار اليه  
واشكره على فيض فضله العبد واسأله المريد من عظمه ونعمته واشهد ان لا اله الا الله  
وأن محمداً عبده ورسوله لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يدرى بغيره كبرياءه ووحده لا شريك له في جلالاته وصمدانيته ثم  
استأجرها وشكرته واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وخليفته الذي ارسل الله تعالى بالارواح النبوية والشرعية الزاهرة والشئ الباهرة والمجرات القاهرة  
القاهرة والذوات العائمة والجوامع الشائعة حتى لم يبق فضيلة ولا شريعة الا ادرجت  
فخصايته وشرعيته فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاتم الانبياء واملأه الامانة  
عليه وسلم وعلى آله واصحابه مصلح الدنيا ومفاتيح الرجا وهداة الامة وشفاعة  
وعلى تابعيه الذين نقلوا اليها ونصروا عبثا اماره ونشروا الى العالم اقول الله وانا  
افعله واخره وما هذا على الظاهر ذلك في الله حق جلاله الى ان ابادوا كل ملجأ ومظيل  
ومزاول كبره وعناده واعدوا على الكفاية والعلامة حقائق صرية ورفائق سيرة  
فاصبحت الشئ رافعة في شرايع العزة العظيمة كرامة لا تقبل الخلل المقام المستحق  
في مقامه المرمود وحمية المودود ووسيلة التي هي اعلى رتبة في اركانه صلاة ولا  
دأبين بدوهم كرمه تعلق على رتبته **اما بعد** فان علم الشئ مشاوسا ولساناً ومظناً  
واستقدا مع تفهم معانيها ومطابقتها واحكام قراؤها وخوافها من قول وفضل ونور  
ونهي وتذكير والتدبر وبشارة وعرب مثل واشارة واجازة عن غيب وبما يظهر من كرمه  
ذلك ما تصيق عند الفاترة وتفق دون مشاهد المجاز وكيف لا عند رده فظهر من صفة  
من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى كرمي قل لو كان بالجهل والجهل ان يفهمه لفرقت ان عند  
وقد لو جئت ابلغ مددا ولوان ما في الاذن من منجزة افكلام والحمد لله من بعده مستغفر  
ما نفذت كلمات الله ابدا فهو ريس العلم والرياسة ورايتها وسوى الاحكام الشرعية

والاعتقادية واسما واعظمها هذا وارقاها شرفا ونورا اذ عليه مبنى احكام القواعد  
والاسلامية وبه يظهر تقاضيل لمخالات الآيات القرآنية فمن عزم عنها فادنا غفرا  
الدأين وتبع من الهدى شفق حنين وان من الجتمع ما الف في تلك الشئ على الارض  
وانتفع ما جلة في ذلك اولها الاثبات كتاب مشكاة الآثار للعلاقة المحقق ولي الله محمد بن  
التبريزي الشافعي رحمه الله تعالى وشكر سعيه بلجته ما في مصابيح الشئ وزيادات وتهد  
وتحريجه احاديثه مع فوائد وتبائن اوزدت من كنوز مطالب الشئ العلية ابرز  
البلاغة وحازت قصبات الشئ في مضمار البراهنة وانفردت بكثرة فوايد فزايد  
وزوايد عوايد فمن شئ الخ على في مومنين ستة اربع وتفسيره فتعاه بهكة المعقولة  
الأكابر وفضلاء ما وركاة التهر وطلما لهم وعين اعيان محققين وعلمائهم في الشئ  
شرا وسبيل طال الامير والابن سبيل العلم لا تنقاه به وتواصل الخبرات في الدأين بسببه وان  
من كتبوا عليه وعلى اصوله استنبوا ونجوا من يقصود الشراخ والمنبوع اعانهم ليرتقوا الكلام على  
فقه الاحاديث ومقاييس المقصودات في الشئ ولا عولوا على تحقيق فروعها التي هي الحق بلا شائ  
فاجمعت من سرك هذا المقام لئلا يكل الاخرى وجمرت اقدم رجلا وأخير آخرى اذا انا  
من استخرج تلك الكاين لا سيما هذا الكتاب ليرتفع فيه براحه ولا استوح منها  
والا فقد ضللت ودا انزع وزدته ولا يوا خلاه ولا يوا خلاه فهو ذرة لا تفتقد  
له تركت ثم انبعت الجاهل الى ذلك وان توفوا الدأين الى الشراخ بالكار الامكار في غير ذلك  
كيف وقد ولي عصر الشباب وتقطعت الاستباب مع دأول الاستغالة باليف كتبنا الحقيقة  
ونحرمها والكشف عن غوصات الفتاوى الزاهرة اليها من الاذن وتحقيقها وتقررها فتمرت  
الشرح لهذه الشئ ساعة من نهار لا يفسر فيها من شاد والحكم والاحكام ما تقر به وترتاح اليه  
متوجها الى غاية العقائد وقراية القرآنية وجواهر الفرائض ونقد الشواهد وتلخيص  
الترجيح وتلخيص الخواطر ومع ذلك فاننا لما سقمتم من لوازم انوار الهدى وقواضل فضل  
الشاربين المكتبي ارجو من بعض فضلاء القراء الكرام من الابرار الوفاة بما اهلوه والتحقيق لما  
تفقوا والاعراض عما زلت زلت به افلامهم انما اغت عندها فهم مشتمل ان ذلك ساء  
بعد الاجتهاد لما ان الخوض فيه ليس الهونيا لاسيما التعرض بصحاحات المتن والاشياء  
اذ لم يعزل احد منهم على ذلك مع انه لا يوفق بالصيانة في جميع الاموال والمساكين لتوفد الاشياء  
بالحديث على العلم بصحته وحسنه وتوقف الاستدلال بالحديث على العلم بصحته  
الافاضال فانه يكتفي فيها بالصغير غير الشدي الصنف باجمع من يعتد به في علمه ورتبه



وَسَمِيَتْهُ بِفَتْحِ الْاَلِفِ فِي شَرْحِ الشَّكَاةِ . وَاَنَا سَأَلْتُ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِجُودِ خَلْقِهِ أَنْ  
يُبَيِّرَ لِي كِتَابَهُ . وَأَنْ يُعَيِّنَ الْمَنْفَعَةَ بِهَ وَيُخَيِّرَ رِضَاهُ وَافْتِضَالَهُ . إِنَّهُ بِكَيْدِهِ خَيْرٌ كَفِيلٌ وَهُوَ  
فَرِيعٌ الْوَكِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ  
وَالْيَسِيرِ . وَأَنَّ الرِّزْقَ الرَّحِيمَ الرَّهَابُ الْجَوَادُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

**دِيبْسَاجَةٌ شَرْحُ الْعَمَةِ لِلْعَلَامَةِ ابْنِ الْعَطَّارِ**

وَمِمَّا لَعَلَّاهُ الْحَدِيثُ عَلَى أَلْفِ الْكَلِمَاتِ عَلَى أَيْمَانِهِمْ بِرَأْسِ دَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ يَسُوعَ  
سَيِّدَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَتَمَّعَ عَلَى خَلْقِهِ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْأُمَامِ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَلِيُّ الْإِسْلَامِ  
نُجَيُّ الدِّينِ الْقَوِيُّ وَكَانَ يَلْقَى بَحْثَ النَّوَوِيِّ فَلَمْ يَضِلَّ وَلَا تَصْنِيفَاتُ تَوَفَّى بِرَدِّ شَيْءٍ  
فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ

الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ الْمَجْبُودُ . الْوَاحِدُ الْمَأْجِدُ الْوَدُودُ . الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَةِ الْعَالَمِينَ وَلَا يَجْعَلُ مِنْ الْكِبَرِ  
الْقُرْبَى الَّذِي لَا يَكْتُمُهُ الْعَوَانُ وَالْجُودُ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا يُوصَفُ بِأَبْدَاءِ الْوُجُودِ . الْآخِرُ الْبَاقِي  
بَعْدَ كُلِّ مَخْلُوقٍ قَضَائِلُهُ بِالْعَنَاءِ الْوَاحِدُ . الظَّاهِرُ فَلَا يُمْكِنُ دَفْعُ وَجُودِهِ بِكَيْدٍ . الْبَاطِنُ فَلَا يَخْفُو  
عَلَيْهِ خَيْفَةٌ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودُ . أَحْمَدٌ عَلَى تَرَادُفِ قُضْلِهِ الْمَعْبُودُ . وَاسْتَلْهُ حَقِيقُ الْأَمَانِ  
بِكُورِهِ غُفْرَانُ الْوُجُودِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا  
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الَّذِي تَزَنَّهُ عَنْ الرَّائِدِ الْمَوْلُودِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ صَاحِبُ  
الْمَحْفُودِ . وَرَسُولُهُ الْمُخْصَرُّ فِي الْقِيَامَةِ بِالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الرَّحْمَ الْجُودِ  
الْقَائِمِينَ بِحَقِّهِ الْمَوْفِقِينَ بِالْعَمُودِ . **أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ سَأَلَنِي جَاهِدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ شَيْخِ  
كِتَابِ الْعَدَّةِ فِي الْأَحْكَامِ مِنْ أَطَادِثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعَامِ الْمَافِظِ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ رُؤُوسِ الْمُقَدَّسِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الْبَيَانِ . مَوْجَعَةٍ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ . لِيُفَضِّلَ  
فَلَا يَزِيدُ فِيهِ الْعَاضِلُ الْمُسْتَهْزِئُ فَاجْتَنِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ الْمُسْتَعَارَةِ . دَجَاءَ نَفْعِهِمْ وَطَلَبَ لَوَائِبِ اللَّهِ  
وَحَصَلَ الْبَشَارَةُ . وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ . وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ هُوَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ  
وَسَمِيَتْهُ كِتَابَ الْعَدَّةِ فِي شَرْحِ الْعَمَةِ . وَاللَّهُ تَعَالَى بِجَدِّهِ خَالِصًا لِحُجَّةِ الْكَرِيمِ . وَأَنْ يُبَيِّرَ لِي  
أَكْمَلَ الْأَمْرِ بِحُبِّهِ الْقَارِيهِ وَكَاتِبِهِ . وَالْمُسْتَغْلِيهِ مِنْ أَلْحُذٍ وَرُؤُوسِهِ وَشِدَّةِ أَمِينٍ . وَأَعْلَمُ أَنَّ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ حَرْفٍ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الْقَهَابَةِ ثُمَّ عَلَى الْعَارِضَةِ ثُمَّ عَلَى مَعَانِيهِ ثُمَّ عَلَى الْحِكْمَةِ  
مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ شَافِيًا نَافِعًا . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ الْغُفْرَانُ وَآسَاتِهِ  
إِسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ . تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ . وَنُصِّتُ لِرَأْيِ اللَّهِ . اسْتَمْتُ لِحُجَّةِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ . وَلَا يَضُرُّ الشَّرَّ إِلَّا اللَّهُ . وَاسْتَوْدَعَهُ دِينِي وَقَلْبِي

وَمَا يَأْتِي وَجْهِي أَمْرِي وَوَالِدِي وَتَجَارِي وَتَلْمِيزِي أَتَجْمَعِينَ . وَجَمِيعَ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ . مِنْ سُكَّانِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .

**دِيبْسَاجَةٌ جَمْعُ الْعَدَّةِ لِنَفْعِهِ الْعَدَّةُ لِلْعَلَامَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ**

الْحَدِيثُ بِهِ أَبْدَى وَاعْدَى وَخَتَامُ عَدَّةٍ . وَطَلَعَ بِهِ بِتَيْبَةٍ مَحْدُودَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَدَ وَكَفَى  
بِشَيْءٍ نَفْعَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ الْعَالَمِينَ وَحْدَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَآزَلْنَا بِهِ لِلَّهِ مَعْنَى  
**وَبَعْدُ** فَلَمَّا بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى وَكَرَّمَ لِسَانَهُ بِكُلِّ نَفْعٍ بِهَامِ أَرْجُوهُ الْمُسَاءَةَ بِالزَّهْرِ الْبَشَامِ . فَمِنْ  
حُرَّةٍ مِنْ الْأَحْكَامِ مِنَ الْأَنَامِ . وَمِنْ شَرْحِهَا الْكَاشِفُ عَنْ مَكُونِ أَسْرَارِهَا التَّامُّ أَجَبْتُ أَنْ أَتَمَّعَ  
وَأَيَّدَ فَوْجَ مِنَ التَّنَوُّنِ بِمَوَاسِكِلِهَا وَتَفْصِيْلَاتِهَا لَدَلُّ الْأَفْهَامَ مُفْلِحًا . لِمَنْ هُوَ أَنْ يَخْلُجَ الْفِكْرَ  
مَعَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَشَرْحِ مَقُولِهِ . الْأَنْ يَكُونَ لِعَرَفِ الْمُنَاجِبِ بِمَا كَلَّمَ مِنْ مَذَاهِبِهَا يَقُولُ . لَعَزَّ  
لَهُ وَكَرَّمَ لِسَانَهُ . وَمِمَّا دَانَ بِلَاغِهِ فِي رِثَائِهِ . فَلَمَّا أَتَى رَقَبَاتِ الْغُرُفِ لِيُفَضِّلَ  
لَتَوَقَّفَ شَرْحُ لَفْظِهِ عَلَيْهِ أَوْ لَتَقْتَرِحَ مِنْ الْمَسَائِلِ . وَلَكِنْ مَقْصِدُنَا هُوَ لِمَا صُلِّحَ لِمَنْ يَلْقَى الْمَذَاهِبَ  
لَهَا إِلَهَهُ . وَقَدْ سَمِيَتْ هَذَا الْجَمْعُ الْمُبَارَكُ جَمْعُ الْعَدَّةِ لِلْعَلَامَةِ . جَدَّةُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَالَمِينَ الْكَرِيمِ  
مِنْ جِبَالِ الْفَوْزِ وَجَمْعَاتِ النِّعَمِ نَاقِلُ وَحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ .

**دِيبْسَاجَةٌ شَرْحُ الشِّفَا لِلْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلْبِيِّ**

الْحَدِيثُ الَّذِي يُخَيِّرُهُ تَعَالَى الصَّالِحَاتِ . وَبَشَرَهُ نَمَى الْبَرَكَاتِ . فَيُجَوِّدُ تَعَالَى الذِّكْرَاتِ الذَّمَّ  
عَلَيَانِهِ الظَّاهِرَاتِ الْبَاطِنَاتِ . وَتَعَرَّفَتْ حَقَائِقُ الْخَفِيَّاتِ وَالْجَلِيَّاتِ . وَأَعْلَمَتْ أَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الشَّرَافُ الْبَرَكَاتِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ الْعَرَمِ وَالرَّحْمَاتِ . مَا دَامَتِ النُّجُودُ وَالظُّلُمَاتِ . وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَعَظَّمَ .  
**أَمَّا بَعْدُ** فَلَمَّا كَانَ كِتَابُ الشِّفَا لِلْعَلَامَةِ الْحَافِظُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى  
الْبُسْتِي تَزَدَّ اللَّهُ وَرَاهُ . وَبَحَثَ أَقْلُ الْبَلَّانِ مَا وَادَهُ . لَمَّا عَظِمَ جَدُّهُ لَا جِسْمًا وَكَيْفَ لَا هُوَ جَسَدٌ  
بِجَاهِ الْكَرِيمِ . الْوَرَفُ الرَّحِيمُ سَيِّدُ الْمَشَاهِدِ وَخَلَاصَةُ الْخَلَائِفَاتِ . مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَا  
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ . وَقَدْ جَمَعَ مَوْلَاهُ فِيهِ الْكَلَامَ عَلَى تَقْدِيرِ لَيَاتِ وَأَحَادِيثِ صَحَّاحِ وَشَارِدِ  
مِنْ مَشَاكِلِ الشُّنْ وَارِدِ . وَسَيِّدِ الدِّقَّةِ . وَكَلَّمَ فِي طَرِيقِ الْبَحَازِ وَالْحَقِيقَةِ . وَكَانَ فِي قَلْبِهِ صُغْرَةٌ  
وَشَيْءٌ فِي بَعْضِ الْأَرْبَابِ رُبَّمَا وَكَانَتْ مِنْ قَائِدِ وَبِشْرَتِهِ مِنْ طَرِيقِ عَالِيَا أَجَبْتُ أَنْ لَا أَزِي مُؤَلَّفَ  
مَا يَخْلُقُ بِهِ مِنْ شَرْحِ غُرُبِ الْإِبْرَاهِيمِ تَوَالِيهَا بِمَا وَفَضْلُهَا لَيْسَ بِهَذَا وَقَدْ تَرَى  
وَبِهِمْ مَا هُوَ طَرِيقُهُ وَتَالِيهِ . وَقَدْ كَلَّمَ عَلَى بَعْضِ حَاوِيَّتِهِ فِيهِ . فِي الْهَيْكَةِ فِي ذِكْرِهَا أَهْلًا مِنْ مَكَانِ

عن تَرْجُمَةٍ







في مجلدتين والذي يليه وهو المعنى الغنية الواسعة وآياته احدث واخر اصغر من غيره  
 الا ان له اكثر منه في الحال وربما اختلفت الى كلامها شيئا من كلام الشفيق ومن كلام ابن  
 تيمما لما شذ من كلامها والى الله سبحانه ارفع في بديع الالهية واسرارها من عليا

**● ديباجة شرح الشفا لاستاذنا الشهاب احمد بن محمد بن مولى المولى**  
 الحمد لله الذي نور الخافقين بعثة التورانيين وجعلها شفا لما في القصور  
 وهدي ورحة المؤمنين فاذا انطلمت الظلمات الضلالة للالهية فاذا همت لنواها الاباء  
 باطفاء نوره اياه الا ان ربه حتى اشرق مصباح الهداية وقد كان خاف من  
 واتضح منج الحق بعد ما اندرس رسمه وحقا برسالة التي شرح الله بها القدر وشفا  
 وانها ربه ركن الباطل بعد ما صار من الخواصة على شفا فكل الله به المنة على البرية  
 واخفى مودات المعارف الالهية في فترة الكاهلية فصلى الله وسلم عليه ربه تعالى  
 وتكرما كما امر بذلك فقال صلوا عليه وسلموا تسليما وعلى من ربه وصحبه الذين باعوا له  
 بالجنة وسلموا تسليما ما ذكر منك المدا على كافر الطروس فطهر اذ ان الاذقان  
 والنقوس **● هذا** وان كما بالمشفا بغير حق المصطفى **●** كما  
 جليل وهو على جلالة مصنفه ادل دليل فانه كان مطلع الانفس اجلا احيان الله  
 جابها على قدر وسبق لنيل المعاني وابتهر فاستيقظ لها والناس نيام وورد ما  
 وهم صيام فحلت به للعلوم غور وتعلمت له منها عراير وخور كائنات الياوت والربا  
 لم يظلم حق الشرف بل ولا جان والحقيقة بلا ما للزود لها وشقته ورها وانها  
 والفتا الى الرئاسة مقاليدها وملكت طريقها وتليدها وهو على اختصاره هذه  
 بهذه الرتبة الرقيقة واعتنايه باعلام الشريعة لغتي باقاة اود الادب  
 اليه اربابه من كل حزب مع صفات وضوء اقدم الساد بعد الكون وقد وفي بيانا  
 بعض ما يجب من آياته ونظر على كاهل الدهر الزينة الشا بين يدي صفاته ما يحسن  
 يكتب بالتور في صحايف وحنات الحور وينتفش بقلم العقل معانية ويخط على الارواح  
 لاظهار الادواح مبانية **●** صفت اروع بشهيد خلا في كلمة اني لاذك كان شفا وهو  
 نراه رفيه من فيه وبلغت امانيه ما كملت تنويه من التنويه

**● حديث لولك الميت نورى باسمه** لا يخرج حيا بعد ما مضى القبر  
 وقد كنت قدما وحديثا يخشى خاوي الشوق خبيثا وقضب القضاة مودة لافان  
 الزامية محفوفة بريح درياف لشغف صفاته وموصوفه وطيب باح تكبده وطيبته

فحقت عنها طرقت حروفه لا ازال اقفوا اللعين بلاءه منشدا وقد نال الجمع من البصر  
**● فاشي ان ارحلات يار بطوني** قلعت اري الديار بسجني **●**  
 وكان يصعد منه ما في الباع من التضرع و زمان لا يعرف فيه وزد من مذكره ثمك الصيد  
 الفكر خير الطعام ملخصه وخير انواع الربيع ما ابتكره فلما رايت له شرورا زتما  
 يخرج بها القصور وان لم تغل قصورها للشيعة من قصور وفي بيضها اعلى ليط ونظير  
 برز عليط **●** الا ان تقليد الناس لي جميع نذر الهاء والبعث قد اتى على عاتقها اقلان فيها  
 من تلاعب الطنون قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فستد  
 بعض الامالي رجاء ان تيقن بها محض انما لي فيسريها كاتب اليمين وترفعها ايدي الكلام  
 الكائين فلما داره بعض الاحباب ان ابرز غدره من خلف الجبابر على ذلك  
 بعد دفعة **●** وانا اقول هذا يا ميمون لا يباري جمعه وهو يذيد امله لا يطاف مودة  
 له لا جنتي ويبره بدوق ثمره العفة ليكن وقضيه بريح القول ما رحت ووردة  
 الشفا شفت **●** كعد راة ابصرها مبصر **●** نطقت بالامها واسها **●** قد عرض  
 بقة ما هو من ما اخترت جوهر القوى من العرض فقصدت شفا الروح والبدن **●**  
 الجسم القوي لمجدته العجيب الحسن رجاء للظفر بسعادة الدارين ما فيه من عين  
 القرة وقررة العين ليشتفي به امراض القلب اذا انت الساعة فقلت منه بعد لله تريا  
 مجربا برء ساعه **●** ولما انجلي على منقعة الهام وقض منسك الختام سميت له  
 نسيم الرياض في شرح شفا العاصي عياض **●** رجاء ان تبت عليه ربح القبول  
 وان كانت نسات الامال قليلا وتشد نغمة من نفحات الرشوق فتشفي من الظلمة واعلم  
 ان سندی في هذا الكتاب غير من كتب الحديث سلطنة الذهب من طرق عالية اعلاها  
 او اتي عن خاتمة الحديث الشيخ ابراهيم العلقمي وهو من اخيه الشيخ العلقمي شارب الكايح الصغير  
 عن الجلال السيوطي بقراتي عليه من اوله الى آخره بالجامع الازهر وسند الشيخ السيوطي شهر  
 من الشمس رابعة النهار **●** وعن والدي قدس الله روحه عن ابن حجر الهيتمي وهكذا اكارا من  
 كابر المصنف رحمه الله تعالى **● وهو عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن**  
 موسى بن عياض اليخضمي السبتي المالكى فاضل بسند بالغرب صاحب التصانيف الجلييلة كشرح  
 مسلم وغيره كالمشارك وله تفرغ العلوم العقلية والنقلية واما ادبه وبلاغة شعره  
 فمدرسة الجرح والاهج **●** ووفاته يوم الجمعة براكش في جادى الآخرة سنة اربعة واربعين  
 وخمسين وما قيل من انه قتل لا اصل له وفيه يقول علي بن هكرون **●**







والصديق العام وفي الله تعالى بلا نزاع. ومحمد رمد هب الامام الشافعي بلا دافع محلة  
ابو زكريا يحيى بن شرف النواوي قدس الله تعالى روحه وتور من ربه لما كانت الحاديتها  
من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم المشتملة على ابلغ المعاني. واحكم الباني حتى  
اكثرها بان عليه مدار الاسلام. وابتداء اكثر الاحكام كانت حقيقة بان يقتضيها  
وتعليقها وتنفذها. وعن لي ان كتب عليها شرعا يعرف روايتها ويثبت احكامها  
ويخرج غريبها ويعرب شوكها ويشير الى بعض ما يستنبط منها في اصول الفروع والآداب  
مع اشارة الاجاز وبجانبه الاطناب وان كانت تجريئة بالتطور والاكثاف لما اشتملت على  
بدايع الفوائد والاشعار. ولحسنه ان كثيرا من احاديثها يحتمل مجلدات ولكن التطور في  
والاختصار اكثر مما في مجلدات لانه انما يشير الى تقرير قواعد ما على وجه كلي في اكثرها والا  
يستند على تطويل اقل ما يكون في ثلاث مجلدات يفصله احكامه الايمان وهو علم اصول  
الدين وفي ثانياها حكم الاسلام وهو علم الفقه وفي ثالثها حكم الاحسان وهو علم التصوف  
هذا بالنسبة لمحدث واحد منها وهو حديث جبريل عليه السلام الا في فكيف جميعها  
وبذلك في تحريرها بالهدى وتجليس الكلام عليها الوضوح رجلة ان يعود على بركة تحريرها  
من بغير جناب المحقق بها على انبيائه صلى الله عليه وسلم وطريقا وكرمه. والله اشال  
ينفع به وان يلقى كل ما يؤمل بسببه. انه بكل خير كميل وهو حسي ونعم الركيل. وتمت  
الفتح المبين لشرح الأربعين.

**ديباجة الأربعين للامام النووي**

الحمد لله يوم التواتر والاضحى منيرة الخلق لاجمعين. بافت الرسل صلوات الله وسلامه  
عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين. بالادلة القطعية والاحتجاب بالبراهين  
أخذة على جميع نعمة. واسئلة المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا اله الا الله الواحد  
القهار الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وجنته وخطبه افضل الخلق  
المكرم بالقرآن العزيز المجمع المستتم على تعاقب المسيرين. والشأن المشيرة المسترشدين  
المختصين بجوامع الكلم وساحة الرسل صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين والمسلمين والابرار  
النافعين.

**ديباجة الشامل للامام النووي**

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. قال المحقق ابو عبد الله محمد بن  
عليه السلام في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. احببنا الى الدنيا فحببه بين يدي  
ابن ابي من ربه من عباده من انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس بالطير البائس ولا بالعنبر ولا بالابيض لا يهتق ولا بالادم ولا بالجد القطط  
ولا بالسبط بعثه الله على اربعين سنة فاقام بكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة  
وتوفاه الله على اربعين سنة. وليس في راسه ولا في راسه سوى عشرين شعرة بيضا.

**ديباجة شرح الشامل للعلامة ابن حجر الهيتمي المكي**

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين  
وعلى آله واصحابه اجمعين. وبعد. فمن جملة علقها على مشكل عميل الا  
لما نظروا في بعض من سوره بفتح الميم لئلا يكون امها لغة الجدة الترمذي  
لترمز بقوته مشاة ثم ميسر مسوره او مضمومة فيجوز منه بغيره بطرف جحون وهو  
لما قرئ على في رمضان سنة تسع واربعين وتسعين بالمسجد الحرام المكي وحيثما  
اشرف الوسايل الى فهم الشامل. انشأ الله تعالى قولها آمين.

**ديباجة شرح الشامل للعلامة المتساوي**

شمايل اهل الفضائل في الحديث والفقيه. وعوايد ارباب الغايد في كل مطلع  
مستلزمات المتعالي المستوحية لكل كمال وجمال وتكظيم. ثمة العتلة على المسو  
للكافة الخلاق. المنعوت بالحسن الشامل والخلق. المختصين بجوامع العلم في المثال الذي  
جمع كل خلق وخلق حسن فاستوى على كل احوال. ثم على من التزم الجوى على حجاج هدايته  
المعتمد من الفضائل. واعتصم بما تواتر من هذير البالغ القبي نهاية الكمال. واعتصم القنا  
به في الحق بالمتكبر من خلافة وشمايل الحسان. من المهابرين والافاضة والتأبين لعمري

**ديباجة كتاب الشامل للامام النووي**

روى عن جده الطيب من المشك الزكي. كتاب وخندق بابه. فريد في ترتيبه واستنباطه  
لما راجع الى ما لا يشابه. حلت فيه منها جاذبه. ودرسته بعين الاجار. ولما  
انكسر فيها حتى قد ذك الكتاب من الواجب. فظهر في المشارق والمغارب. وكان من  
لشرحه افضل المعقنين لوجه المحققين. مولانا عصام الدين الانصاري الشافعي فاني لا اله  
يسق الخلق من كشف القالب عما اثاره الكتاب. كنه اكثر من الاختلافات العقلية في هذا  
المن الذي هو من الفنون النورية. مما هو من علم الحروف والاحكام الترمذي. وربما اورد  
من المباحث ما لا يجوز فيه الاطعام حتى قد ذك من الشكليات والادغام. ولا اله الا الله  
الغني العزيز الشاهين بن حجر الهيتمي تولى كتابه فاطال وطالب. لكن بعد الاستهاب من ذلك  
والله وكن المتقيا قضا. فاني لا اله الا الله من المصنفين على من الشك في الشك.

زيت



بما ليس كبيراً كثيرة وأخرى من بعض التعقيب **فما أتى بعض الفضول أن نل**  
تعلقا من التطويل والاختلاف بما ذكرنا من الألفاظ **تجسبا للاعتناء** فاجتنبه  
مع الاعتراف بالقصور عن الكثرة من هذا المثال **ولخصت ما في صدر النسخ من**  
من آيات التواتر ما يشرح القدر وتقر به العين **هكذا وجب القول الشارح فالمراد**  
بلغنا الله وآياته انتهى الأمان **وعلى الله اعتمد** والله أفوض واستغنى

### د ب س ك ج ت شرح لخصائص النكاح

أخذت من فضل بارئ إلى الرسل لبيان المعاش والمعاد **فأما ما أتى** في  
قامت بهم الحجة على العباد **وأيدوا بالمعجزات الساطعة وللخصائص الباهرة** إلى يوم النشأة  
وبعد معجزة كل رسول من جنس ما تقر به أهل ذلك الزمان **ليكون مجرم من معاند** على  
والإيمان **وختمهم بأوصال محمد** عليه أفضل الصلاة **وأنك الحق في ذم من تابع البلاغة** فيه  
متفق **وسأبى الفضلة من قوله منهم** فاشرك بأوصاله إلى العالمين الزوار **فثبت**  
بخصائص مرت في سائر هذه الآثار **وأشرك دان لا اله الا الله** وحين لا شريك  
شهادة أعداء هذا اليوم **لأنهم** وان هذا جند ورسوله صلى الله عليه وعلى آله **وودع**  
ويعتبر من نشأه **وبعد** فيقول العبد الضعيف المذنب **اللهم** الذي  
محمد المذنب عبدك الذي كفاه الله شر كل منار ومعاوي **التي شرحت**  
فيها معنى كتابها في حق النبي **فما أتى** في هذا الكتاب **اللهم** الشهير **الجلال** السيلوي **نزهة**  
يحمل من الرقي المحمود بمروقه وصبره **شرحا** اقتصر في حق الجلالة **وإراد الله**  
يجوز في الغالب عن تحريم حفاظه **فأطلع عليه** بعض من غلب عليه **الكسود** **ونبت**  
والأرد **وقال** في الشرح للذكر **لم يكشف** المتعقب عن إيراد الكتاب **وان غلبه** مأخوذ من  
الكبرى **وما روي** في بقية خالق الرزق **أعلى** عليه عدة أسفار **كبعض** باقي التي  
بها الركان في الأضمار **فلما بلغني** ما ذكره هذا الحاسد المتعالم **والقبي** الباهر **بادرت**  
للتدريج في هذا الشرح على مجمل مع الاعتراف بالقصور وعدم سلامة من الحلال **وهو في**  
كالشرح للأول **والله** أكبرها مثال **وبجيت** النبيه **الهد** أو شئ **ان يجعله** خالصا  
لوجه الكبر **ويجيبني** عليه جنان التيمم **وسميت** **توضيح** فتح الرفع **الحج**  
بشرح الخوارج **الطيب** **والله** أكبر **والمنة** أو لا أو لا **وبعد** في التوفيق **الطاهر** **والله**  
**د ب س ك ج ت شرح لخصائص الصغير للعالم**  
الحمد لله الذي أطلع شمس آيات السنة النبوية فلا بها الوجوه غربا وشرقا **وجلا** وشرقا

وشرح بمطارد ما فيها السنة النبوية **ورصد** **وشرقا** **فجعل** **محفظا** **وتليها**  
أمة قاعة خلقا **سادة** **أجله** **خفقا** **أحسن** **سبحانه** **إذا** **أوضح** **سبيل** **الآثار**  
والافتقار **لكن** **ملك** **سبيله** **الشي** **واقفي** **وأشكره** **على** **ما** **من** **به** **على** **مقدمة** **السنة**  
الشريفة **وامنطق** **وأشرك** **دان** **لا اله الا الله** **وحده** **لا شريك** **له** **شهادة** **صاد**  
الرفق في الظهور **والخفا** **وأشرك** **دان** **سيدنا** **ونبيتنا** **محمد** **عبد** **ه** **ورسوله**  
الشي **الصطفى** **المعقود** **بأحسن** **للآتين** **والمبعوث** **بصحيح** **القول** **وحسينه** **لكن**  
الآتين **أقويا** **ومنعقا** **فوصل** **المقطع** **وبين** **المعقل** **وأدريج** **في** **سلسلة** **إتباع** **من**  
من آثاره **خفا** **سلفا** **وخلقنا** **صلى الله عليه** **على** **آله** **وأنحاه** **وأنشأ** **لعه** **وأخراجه**  
أولى **المودة** **والصفا** **وبعد** **هذا** **شرح** **لطيف** **وتوضيح** **منيف** **وسمعه**  
على **الكتاب** **المسمى** **بالجامع** **لصغير** **في** **الحديث** **البشير** **المنير** **تأليف** **سيدنا** **ومولانا**  
شيخ الحديث **محمد** **العصاري** **الفضل** **عبد الرحمن** **جلال الدين** **الاسير** **على** **قعدة** **الله** **برحمته**  
ويعزونه **وأشكره** **بفضل** **له** **محبوبة** **جنان** **بجل** **العاظمة** **وبين** **مرادة** **وكيف**  
معانيها **العربية** **الفايقة** **المراودة** **ما قصد** **ه** **وارادة** **القطعة** **من** **كتب** **شروح**  
وحررته **من** **أقوال** **مشايخنا** **وشيوخهم** **وقريرهم** **في** **مؤلفاتهم** **المعتمدة** **في** **القديم** **والحديث** **في**  
أقول **شيخنا** **فراوى** **به** **مؤلفته** **شيخ** **الحديث** **جلال الدين** **أدب** **شيخ** **مشايخنا** **في** **الاحكام**  
أبو الفضل **شهاب الدين** **أحمد بن** **محمد** **العسقلاني** **خاتمة** **حفاظ** **المحدثين** **وما وقع** **في** **من** **كلام**  
غيرها **فأعزوه** **إلى** **غالبنا** **وان** **كان** **من** **مشايخنا** **المشايخين** **أو** **الاية** **المتقدمة** **من** **وهم**  
رياء **عليهم** **فقلت** **استدرا** **لا** **أدعيها** **للقائفة** **أو** **غير ذلك** **فأستأذنه** **ان شاء الله تعالى**  
وإشادة **وحيث** **أقول** **في** **الحديث** **بجانبه** **علامة** **الصحة** **أو** **الحسن** **فمن** **تصحيح** **المؤلف**  
وتحسينه **برمزه** **بصورة** **مع** **أوج** **بخطه** **بها** **مش** **نسخته** **من** **الجامع** **لصغير** **وحيث** **أقول**  
وكتبنا **فالمراد** **بها** **شيخنا** **السيد** **الارميني** **وابن** **مقلباي** **أو** **كتب** **فالمراد** **بها** **الأول** **سلفا**  
وما روي **فيه** **من** **قولي** **وفي** **الكبير** **مع** **رمز** **مخرج** **أو** **تصحيح** **أو** **تحسين** **بقليل** **أو** **كثير** **فراوى**  
الكبير **وما** **المراد** **كيفية** **المؤلف** **لا** **تفصيلا** **ولا** **تحسينا** **فعلوم** **خاله** **من** **ذم** **مؤلفه** **من** **الخط**  
في نسخة **جامع** **الكبير** **على** **أقروقه** **فيه** **وسميت** **ه** **الكوكب** **المنير** **بشرح** **للجامع** **الصغير**  
وحدثت **به** **حضر** **جانب** **سيد** **الموسلي** **وجعلته** **ذخيرة** **ليوم** **الدين** **ووثقة** **تقريني**  
من من مقامات **عليين** **مع** **لن** **به** **وقته** **بشميتي** **عنها** **وهو** **أدق** **الحق** **بذمة** **المنهم** **إلى**  
جانبه **المقدس** **الكين** **سألا** **من** **ينص** **بفضل** **بجانبه** **ان** **يجعله** **خالصا** **لوجه** **وان** **يظهر**



على وجهه • وان ينفع به العباد • ويرفع علمه وينشر علمه في البلاد انه  
بالاجابة جدير • وبعباده جدير بعظيم

**ديباجة شرح الجامع الصغير للعالم عبد الرؤوف المناوي**

الحمد لله الذي جعل الانسان هو الجامع الصغير • وطوى فيه ما تمتعه العالم العظيم  
هو الجامع الكبير • وشرق من شاء من نوره في القدير والكثير بما الهداية الى خدته علم الله  
داوقد لمن مشكاة السنة لا قباس اوارها مصباحا متاعا • ومنه من يتايل الا  
مغنا فافاحا • الصلاة والسلام على اهل العالمين من حيث • وانفسهم نفسا وكسبا  
المبعوث بشيرا ونذيرا • وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا • محققا غرق الخلود برسالته  
صياها وابتهاجا • ومايت الناس يدعون في دين الله الا هوانا • له على كل التزم العقل فحجة  
هذه العظم المقدار • ومن المهاجرين والانصار والتابعين الى يوم القرار • الذين تناقروا  
والاخبار ونوروا منهاج الاقطار • بانوار المآثر والآثار • صلاة وسلاما آتيت مظهر  
برازع شمس الانوار • صاطحة من آفاق عبارات من اوقى جوامع الكلم الاختصار • **وبعد**  
فقد ما اشتدت الي حجة المنطق • بل وكل مدبر وعقل • من شرح على الجامع الصغير  
الكبير الامام الكمال المشير شمس جواهره • قدبر زواهره • وينصح عن لغاته • ويكشف القناع  
عن شادته • ويميط عن وجوه خرايبه الاشياء • ويسفر عن جمال جوده المقصود في الجاه  
ويبين بديع ما فيه من بحر الكلام • ويدل على بلوغه من دور محبة على آخر نظام • ويجدد  
تقريب العين • وفرايد يقول البحر الزخار من ان اخذها من اين • وتحقيقات نزاع باشبه  
وتدقيقات نزاع لافانوس المصنفين • وتغرق خباياها في حكمة الكاسيين • لا يعقلها الا  
العالون • ولا تفقد ما الا الظالمون • ولا ينفع منها الا من ينفع من فوائد من يمدى الله  
المستدرك ومن يضل فانه من هاد • ومع ذلك فلهذا في الاختصار • والقافي من شرح  
قالم لغات تفاجيل • وهو الزهر والثرى بالهدى • والملمح بالكثر • ومحموم الطائيف بالكثر  
الصفائيف • وبفحامة الاسرار لا بصحامة الاسفار • وبرقة الحواشي لا بكنوز الغواشي • و  
الانسان عن قصده او نقصه عتوان • وهو باصغرية اللفظ اللطيف • والمغنى التبر  
لا باكثرية اللفظ الكبير • والمغنى الكيف • وهذا لك يعرف المغنى من النافذ • وتقرض اليا  
زيت ماية لا تجد فيها راحلة • فماني بعون ارحم الراحمين • له ادخل تصونف في  
التأخيرين • ولما اسكن بتأليفه في بيوت سوق الغنى والفقير • بل ايتت بخدا  
بشوارد فرايد باشرت احسانها • ومجايب فرايد استخرجت من قاموس الفكر وعجايب

مقاصها • فن استلحق بعض ابقاره احسان لمروده عن المطالبة بالبرهان • ولما عرفت  
من القاطن الا ما كان خفيا فقد قال الصدر القوي غالب من يتكلم على الاحاديث  
انما يتكلم عليها من حيث اقرها • والمفهوم من ظاهرها بما لا يخفى على من له ادنى منسكة  
في العربية • وليس في ذلك كبير فضيلة • ولا مزيد فائدة • انما الثاني في معرفة  
ملى الله عليه وسلم • وبيان ما تضمنته كلامه من الحكم والامثال • بيانا تعضده اصول الشرع  
وتشهد بصحة العقول السليمة • وما يرى ذلك ليس من الشرح في شيء • ولما اكثر من نقل الاقوال  
والاختلافات لما ان ذلك على الطالب من تعقيد الآفات • اذ هو كالحجة الاسلام  
عقله وعجز ذهنه • قاله يحد من استاذ عادية نقل المذهب وما قيل ليحاذر انفسا  
الكر من اشلوك كيف ما كان • ولا يصلح الاغنى لقود الحيان • ومن كان دأبه ليس الاعادة  
ما ذكره الماضون • وجمع مادونه المتابعون فهو مختار من مراتب التحقيق • منوع عن ذلك  
بل هو كالميل • وفريق في سبيل • انما الخبر من محلي عليه سليقته القويمة • وقبحه  
مشيرا الى ما يستند الكلام اليه من المعقول والمنقول • راي الى ذلك رمز المفرد من عند  
المقرر في العقول • قال كحجة الاسلام في الاثبات • ينبغي ان يكون اعتقاد العلماء في العلم  
على بصيرتهم وادراكهم بصفاء قلوبهم لا على الصحف والكتب • ولا على ما سمعوه من غيرهم فانه  
اذا اكتفى بحفظ ما يقال كان وما العلم لا طالما انتهى • فاما انما الناظر اعلم فيه بشرط الواجب  
من استيفاء التطريعات العناية • وكالاته لا يملك اختصاره لانه على التعسف • ولا  
التفاني على ان يكون ذلك على الحق يختلف • فان عثرت منه على حق او صفوات او صدرات  
ليكون او كبريات فانا تابا لمقاصي عن التحلل • ولا بالمقصود من الزلل • ولا هو باول قادر  
كبرت ولا شبهة مدفوعة بربرت • ومن تفرد في سلوك السبيل لا يامن من ان يناله امر  
ومن توعد الدخاب في الشباب القفار • ولا يجبد ان لقاء الشباب الاخطار • وكل اخير  
من قوله ومقره • ومدفع الى منج مع خطر الخطا مسلك • ولا يسلم من الخطا الا من جعل  
التوفيق دليل في مفترقات السبيل • وهم الانبياء والرسل • على ان علقته باستقبال في مكة  
الحل والفضال • والخواطر الكثيرة • ومعنى القواد غير قديم • والقرايم قديمة • ولما خرج  
من جنائيات الايام والامام • تأمرا من الله • عن الركن المن سواه • واللياذ من لا يؤمن  
فانه هو • فوجم الله لمرته افسر هواه • واطاع الاضداد وقواه • ولا يعتد العنت ولا  
فقد من اذ ادرك حسنة من عينا اظهره ونشره • وليست امله بعين الاضداد • لا للسعد  
من طلب عينا وجد • ومن افتقد زلا اخيه بعين الرضى والاضداد فقد فقد • والكمال



غير ذي الجلال **سورة** من الله تعالى تمام هذا التقريب: وجاء بعد ذلك تعالى  
أخذ من كل صليب نصيب: فافاد في الغرض من هذه المصيبة: لا يؤاقلها بالحدود  
ومعها: وراعي الوقت المتصلين بالاستوى على سوية **مكتبة** في القدر  
بشرح الجامع الصغير: ويحسن ان يترجم بجامع التفسير على الجامع الصغير: ويأيد  
ان يترجم بالرد في النصير في شرح الجامع الصغير: ويلحق ان يترجم بالرد في النصير في شرح الجامع الصغير  
هنا: وحيد قول القاضي في الرد في النصير: او العرائق في رد من قبل الامتات: الحافظ  
في رد الدين العراقي: او جري في فاضل المشايخ او ابن حجر في حاشية عقرب او ناصر  
في حاشية الحافظ ابن الفاضل المتعلق في رحمة الله تعالى: واما اخذ الورد في حاشية  
محمد بن عبد الرزاق المناوي: حقه الله تعالى بلطف مناوي: وكذا في شرح المعادى  
ونور قمر جين الياوي: وعلى الله الاحكام والالوج والمآل لا يلهي الا آية ولقوة الآيات  
**دبيساجته شرح المناوي للصغير على الجامع الصغير**  
الحمد لله الذي علمنا من تاويل الاحاديث في التفسير والادب: واشهد ان لا اله الا  
الله: ونحى قلوبنا يوم العرض: وان هذا هو الله: الله عز وجل: والحمد لله في كل حال  
وجمع فيه كل خلق وخلق حسن واستوى على اكمل الاخرال: على الله عليه وعلى آله  
والاشراف: الرجا: الذين اشبهوا بالهداية لهم بحرم السما: وعلى آية الاعلام والاولياء  
الكرام: **وكتب** في حاشية في جامع الصغير من حديث البشير النذير  
كوى قلب الحاسد لما استوى في جده: فارجع اليه بصره خاشعا وفوقه  
قلوب الناس من تفكرها في تصور والتفصيل: على ان العظم في الشكول: وكثرة القابل  
فلتبلغ السنة الحسنة المتعشقين: وقصور هم الرافضين: وخوف اعمال السارين  
بعض المجتدين: ان لا يفسد القسط اختصارا: واقتصر من المعاني على ما يظهر جوار: فحدث  
اختصار واقتصر: فذكر عن الشريك في افعال ما يتك النكت البديعة اللطيفة والختار  
الحنيفة الشريفة: ثم في السارين والمنتهيين: وقصور الاعيان والمتعشقين: فاذ لم يترجم  
به الحاسدون والقاصرون: فيترجم به المتوسلون والكارهون: وان اتحل من عتبة خاشع  
في جوار الكرام في جهنم: ومثل هذا في قول العارفين: فاني ابقا الامل على حاله  
من اصاعة ما يتك البنايع الرابع: التي من خلاصة كلام العلماء: وعصارة انظار الفضلاء  
وان يكون هذا شرحا ثانيا وجيزا: فدونك طائفة الاختصار والاختصار: ثم جازا في  
نقاد: ومع ذلك فخير من المظروف: ويند من الماد من وقتها وقت: ومع ذلك

بذلك ما ابريه ولا تقسى من ريب: ولا ايسر بشرط البراءة من كل عيب: ولا ادعى في كمال  
الاستقامة: ولا قول بان لا يفسد جمع سلامة: بل اعترف بالقصور: واسأل الله العفو  
العفو عما طغى به القلم قل جري بين السطور: فاحرج على من عثر على صعوبة او كثرة ان  
يرفع خرقه: ويقترب ريقه: ويصلح خطه ويستدركه: فمن تجتنب الانصاف: ونظر بعين  
وطلب عينا وجد وجد: ومن افتقد رفق ابيه بعين الرضا فقد فقد: فحرم الله امره  
مراه: وعمل الانصاف وقوة: وعذر في خطا ان كان في: وزل ان عذر عني: فالكامل بحال بركة  
الجلال: والمزلة غير معصوم: والتمنيان في الانسان غير مقدم: **وسميت**  
التفسير بشرح الجامع الصغير: واصبغنا المسكول ان يجعل مقاسا في منه كاسيله  
لوجه الكبر: ويترجم على عتبات النعيم  
**دبيساجته شرح برودة المديح للعلامة ابن مرزوق**  
الحمد لله الذي فضل نعم افضاله: وانتم تشد نواله: وغفر الذنوب فتكامل احسانه  
وسر الجيوب فتواهل غفرانه: احسن على ما منح من الميث: واشكره على ما وفق اليه  
ما رقى من الشن: واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من خذله لثقة  
رجله من خيار عبده: واشهد ان محمد عبده: ورسوله سيد الكونين: ورسول رب العالمين  
المتقين: صلى الله وسلم عليه وسلم: وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته صلاة: وخير  
عن الله: فحبل من بعد الازار: ما ينال به الفوز وتقر العين: **اما بعد** فان من نعم الله  
على امتها الائمة المحمدية التي لا تحصى: ومنشيد لدنيا التي لا تعد ولا تحصى: الائمة الكبرية  
والشرف الزايد في الدنيا والاخرى: ما حصى كتاب من اتباع ملة سيد البشر: وشيع  
في المحشر: ووافق لو كان يوم العرض الاكثر: فحمد الله الذي لا يورع عما اوتي من القبول  
الحاصل والشرف المعجز: بما آتاه به من ماله الضلالة: وانقذ ما على يديه من محي الخير  
مشق مرادنا: فرب من سلامتنا من الآفات: وهذا ايضا: ففقه في الشارح اخذ بحججنا  
من رقة نونا اليها ما هو كالاخذ بما جئنا: ما ترك شيئا يقربنا من النار الا حذرنا من قرب  
واشياء ينمنا من الجنة الا امرنا بحصيله وكسبه: ثمتم بانوارنا في الحيا والمات مستغفر  
الاحياء والاموات: من المؤمنين والمؤمنات: يقول الله تعالى: حيث يقول كل مصطفى في نفسه  
فجاء الله صلى الله عليه وسلم يجرى فينا: واما الوسيطة والفضيلة: والدرجة الرفيعة: وبه  
القام: المزم الذي وعدة في يوم كان وعد من ما يتا: **وكما جعل** له جل جلاله حصلا  
طاعة مقرونا باطاعتيه: والاتصاف بمحبته ومشرطها بايمانه ومحبته: وامرنا بعبادته وتوحيده



وكلتبا بتعظيمه وتوحيده لزمنا لذلك ولما بينا علينا من النعم التي لا تحصى ان يصير  
هتنا كما كان من ذلك فيه مبلغ من الارباب شتمها. وكان من هذه الأمة من كانت له  
في ذلك مقام في الظاهر يندلج لفتته وماله وسلك النهج المسالك. ومنهم من خفا  
من هذه القيام بحفظ احاديثه وشتته على امته. ومنهم من دأبوا بالذات منها والى كبر  
اصفال التخل في شريعته. ومنهم من قصروا عن تلك المقامات فاقصروا على مدحه صلى الله عليه  
بدل بعض البعض مما اشتمل عليه من حميد الصفات كل بقدر وسجية وطاقة لينفق  
من سعته. والكل على نهج قلوبهم وطريق مستقيم. وتايل ان شاء الله تعالى الى خطه الاخر من  
فضل الامام العبد. وكان من قام في هذا المقام الرابع وهو لحد الصلوة والشيخ الامام الفقيه  
العارف المتبحر الاديب الناطق شرف الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن حماد المصنف  
يدح خير العالمين وسيد المرسلين بقصيدة اظهرت مبدى محمته فيه صلى الله عليه  
وودد. وكسسته حشر ابنا فتاة البردة. ووقعت منه صلى الله عليه وسلم الموضع الثامن  
بقايتها اعتناء طهره من اجله الثامن. واحتكمه في المطب الذي اعنى في تيسر المطبع  
وبعد ما يرجوه في الدار الآخرة من الفوز بدار السلام. فتعلق من بعده بهذا الفخر  
العظيم باذبال القويمة. فمنه المعارض والمحسن الشايع كل تعصبه الضعيفة او الضعيف  
وكنيت من المتطقلين على الدخول في هذا السوق وليس من البصاعة ما الى النفس من  
فلم اصل الى السلك في بعض ما فيها الابا النظر. ولم انقلب عن سبل اذراك ما انويته  
ذلك الابا العبد والمختصر حتى وعاني بعض اخواني من الاحتجاب الى الحكم على ما في القصيدة من  
لهاب البديع والقراب فاجتته الى ذلك ووضعت فيه مجرورا سميت بالاستيعاب في  
من الاخوان لفضلهم موقع التعظيم والتبجيل فاستدقوا مني ان اضم الى ذلك الكلمة  
بالشرح ليقع التبجيل فاستخرجت الله لما ارجو على ذلك من الثواب ان شاء الله تعالى  
وكما اجد بد امر امتثال ما اليه اشاروا ولا سيما الى خلاصته. فوضعت عليها شرة  
صعابته ويحيط من وجه المعنى نقابة. وجعلت الكلام على ما اشرحه من آياتها الى سبع  
اولها الغريب في شرح لغات الالفاظ المفردة وما يتعلق بامر التصريف ثم التفسير في شرح  
المقصود من تراكيب الجمل ثم المعاني في ذكر حكم خواص الكلام المستعملة في ذلك التركيب وغيره  
وتركيبا ثم البيان في ذكر وجوه ذلك التركيب ومن وضح اوله في المعنى المراد وبيان كيفية  
المجاز وما يخرج من سلك ذلك من ذلك الفن في البديع في ذكر وجوه ما في ذلك التركيب من  
اللفظية والمعنوية ثم الاعراب فاذا ذكر منه الوجوه القوية الظاهرة دون غيرها وهي تارة

فقد عانى الآيات في الاشارات الصوفية اذكرها ما يمكن ان يكون اشارة ظاهرة الى المعنى  
وقصدت في كل ترجمة الى ذلك ما يمكن ان ياراه للاختصار مستغنيا في كثير منها عن كماله  
في نظير ما خشيته السامة والتكرار وكانت هذه التراجم سبعا ربعا من المولى العظيم  
الرحيم بجاء هذا النبي محمد المصطفى الله عليه فضل الصلاة واذكر التسليم ان يكون  
كل منها صافية عن كل باب من ابواب جهنم السبعة. وربما اضيفت الى هذه التراجم ما  
التفسير ترجمة ثامنة الا اني لم ابوب لها اذ فيها ما يوافي المعنى الذي قصدت التاظم  
من شعره لغيره او نثر ليكل ذلك قصد الشرح. ويعظم بفضل الله تعالى البحر والسؤل  
جزءا ولا ان يصلح لي في مقاصدها البر والعلانية وان يتم ما فتح علينا من نعمه في هذه  
التراجم بان يفتح لنا في مقابلة كل منها بابا من ابواب الجنة الثانية. وان يسد لنا لطفه  
في القول والعمل. وان يجمع لنا بالعبادة في المحبة ونحتم لنا ما عند حلول الاجل المنعم  
الكريم التواب الرحيم. ذوالفضل العظيم. وسميت التجميع المذكور باظهار  
المودة في شرح البردة. والله اعلم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وان ينفعنا  
به والتاخرين فيه في الدنيا والآخرة. آمين. وفي ذلك والمنعش به.

**اديبا جرح شرح البرية كخاتمة المحققين ابن حجر الهيتمي المكي**

الحمد لله الذي اخفى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم كتاب آخر من الغصن واخرج  
عن الفتوة بمثل اقصر سورة من سورة بل آية من آياته. وبجوارح الحكم وعظيم  
الحق سائر اقواله وافعاله وحالاته. وخرق له خرافات الجود بمجرات انبهرت العقول  
من احسانها استقصاء الماديين لبيبره وآياته. وتخصيصات سقطت الخلق عن ان يسيروا  
علامه كاشفة وشره كالات. وبأتمه سطع عليها بدور وجوده في افق سحره. وقام عليها  
جوده في عالمه مشودة فاناد من اخلاقها وعقولها. وكل من اقبلها وقبولها. ودين من بدع  
وعجب بلافتها. وراى ما استخرج من آياتها. واعاض ما اشراب من نوايا ما صارت  
خير الأمم والعقول والشهود على من عليه تقدم بنص القرآن العظيم البرهان القاطع  
لظهور المعابد وشرهاية. واوجب على الكافة غاية تعظيمه ومنه ذكر مناجاة ومآثره وكما  
اوصاف الشبهة والحواله البلية. وحمايكه ومجراته. ولذلك ذهب الناس في هذه الفتن  
كل ذهاب واظهروا تعظيمه نظرا ونظرا سيرا وجعرا اكاوجب فخا هم لم يظهروا واستعانوا اذا  
وانت بسد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له شهادة استظلم بها في ذلك اهل عايات. وشهد  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المحبوب خوارق هباته. والمؤمنين اليه اعداء الانبياء والمرسلين







الهدية الثمينة. اذ لم ينجح احد على مواساة ولا وصل الحشنها ولا لها. حتى انما لم يزل  
 القبر الى الملو سنة ست وعشرين وسبعماية والمتوفى سنة احدى وثمانين ومائة. فخرج  
 وتعلم من العلوم العقلية والعقلية. وتقدم على كل عصر في العلوم العربية والاندلسية.  
 لاسيما علم البلاغة وتقدوا الشعر واثبات صنعة. وتغير خبره من غيره. وبما يتبعه من بداهة  
 ان يحاكمها فانه الشئ وانقطعت به الحيل عن ان يبلغ من مغلضها ان ارب. وذلك لظلاله  
 وحلاوة رصفها وبلاغة جمعها. وبما صنعهما. واستلوا للاصناف. فزادها ما اذا كان  
 اهل الكلامين يراهم جلالاتها. فهي دونها في ما الاخرة بالزينة العقول والجامعة بين المعقول  
 والمادية لاكثر المعجزات. فالحكمة هي التي اكرمت على سنن قطع اعتقاد الشعراء عن ان تشرى الى  
 تلك المعجزات السائلة من هيبها الشعر من حيث فن العروض كاذالهم ومن على اخرى ومن قبل  
 ومن حيث في القواني لا لاطاء. وهو تكرر لفظ القافية معناه في سبقتك. ويؤثره كالأثر  
 وهو اختلاف حروف الروي والآراء. وهو اختلاف حركته. فكما وان شرحته وتجاوزتها الانكسار  
 وتغيرت عن حاج التبع. ودرست ما يقع على امر ليس افكارها على منصات الابواب  
 ويظهر من حيثيات اشراكها ظهور الشمس رابعة النهار. ويفتح مغلقات سمياتها عما قد  
 القصور والعشار ويظهر على تقايس فرايدها. وينوء بجلاسه من ايدىها. ويغير من  
 غرائب تعقيدها. فهو يفتح عن ثوبون بلاغتها وبتابع تاييدها وتشيدها فاستخرج  
 في شرح لذلك. وان كنت لست هناك. واجيئ ان اندرج به في سلك خدمته جناب  
 صلى الله عليه وسلم وان اطوق بسبب سوانج مددوه. ولحظة الاعظم. وسببها بابه  
 ومتوكل عليه. ومفوضا سائر اموري اليه. وسألا من بديع الطواف. وتأتج انداد  
 هذا المطلب. ونجاح هذا المارث. انه الجواد الكريم. الرؤوف الرحيم. وميمته  
 المنح المكنية في شرح الاممية. ثم بلغني ان الناظم سماها ام القرى تشيها لها بمكة  
 بجامع انها اخوت بطون الصبح والايام على ما في كل المدايح النبوية. ويمنيد بمها الفضل القوي

• **ديباجة رياض الصالحين للإمام النووي** •  
 الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار. مذكور النيل على النهار. تذكره لاول القلوب  
 وتبصرة لذوي الابواب والاعتبار الذي يفتق من خلقه من صطفاه. فزود في من  
 وشغلته عن اقتبائه. وادامة الافكار. وملازمة الإلتفات والادكار. وتوهمهم للدرية  
 طاعته. والتأهب للقاء. والحذر مما يخطئه. ويجب دار البوار. والمحافظة على  
 مع تقارب الاعمال والاطوار. الحمد لله المبلغ خيرة وازكاه. واسمعه وأمناه. وشهاده

ان لا اله الا الله البر الكريم الرؤوف الرحيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 وحبيبته وخليفته. الهادي الى صراط مستقيم. والداعي الى دين قويم. صلوات الله  
 وسلامه عليه وعلى آله النبين. وآل كل وصي الصالحين. **اما بعد** فقد  
 قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من دوزن وما يريد  
 ان يطعون. وهذا نص صريح بانهم خلقوا للعبادة. فحق عليهم الالفة لما خلقوا له  
 والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة فانها ارفاد لا محل لخلاد. وتركب عبود لا محل  
 وشيخ انقسام الامور على واهم. فلهذا كان الالفاظ من اهلها من العباد. اعقل الناس فيها  
 همراؤها. فلهذا قال تعالى اما مثل الميعة الدنيا كاه انزلناه من السماء فاخلطنا بها  
 ما يأكل الناس والاعظام حواذا اخذت الارض زحزها وازيقت وخلق اهلها انهم  
 عليها اما انما انزلنا ليللا او نهرا فاجعلناها حصيدا كان ليرغن بالامس كذلك تفصل  
 الايات لعم يتفكرون. والايات في هذا المعنى كثيرة. ولعمد لخص القابل

ان هه عبادا فطنا. طلقوا الدنيا وخافوا الفتن  
 فكلوا فيها طمعا علموا. انها ليست لحي وطنا  
 جعلوها لجة واتخذوا. صالح الاعمال فيها سنا

فاذا كان حالها مملو صفته. وحالنا وما خلقنا له ما قد منته. فحق على المكلف ان يذهب بغيره  
 الخيال. ويسلك مسلك اول الشرائع والابصار. ويتأهب لالشرك اليه. ويهتم بما نهت عليه. وما  
 طريق له في ذلك. ارشدنا يسلك من المسالك. الشاوب بما مع عن نيتنا سيد الاولين  
 الآخين. والكرم السابقين واللاحقين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله النبين. وقد قال  
 الله تعالى وتكونوا على البر والتقوى. وخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والله في  
 العبد ملكا فاحببه في فؤاد اخيه. والله قال من دخل على خير فله مثل اجر فاعله. والله قال من  
 الى عدي كان له من الاجر مثل اجور من يحبه ولا يقص عليك من اجور شيئا والله قال لعل  
 فانه لا ينفذ ما يتركك رجلا واحدا خيرا لك من جسر النعم. فاني ان اجمع فخصر الامم  
 الصبيحة مشغلا على يكون طريقا الصلابة الى الآخرة. ومجلا لاداء الباطنة والظاهر جايها  
 للترتيب والترتيب. وسائر انواع ادب الشاكرين من الماديات الزهدة ورياضات النفوس وتهذيب  
 وخلقها من القلوب وملاحتها وصيانتها للوجاه. وازالة اغوارها. وغير ذلك من مقاصد الخارفين  
 والذين يريدون الاذكى حديتها صيحات الرامضات. فضلا الى الكتب الصبيحة المشهورة  
 لايدي من القرآن العزيز بآيات كريمات. ونوع ما يخلج الى ضبطها وشرح معنى خفي بنقائس من



وَأَوَّلْتُ فِي آخِرِ حَدِيثٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ فَعَنَاهُ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَسَلَّمٌ وَارْتَجَا أَنْ يَكُونَ سَلَفًا لِمَعْتَبَرِهِ إِلَى الْخَيْرَاتِ حَلَّاهُ عَنْ أَنْوَاعِ الْقَبَائِحِ وَالْمُتْلِكَاتِ وَأَنَّ سَلَامًا  
اِسْتَفْعَ بَشِيْرُهُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْوَالِدِ وَمَشَايِي وَسَارَ رَاجِعًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ وَكَانَ  
الْكُرْبَى لَهَا دِيْدٌ يَتَوَضَّعُ وَاسْتَلْزَمَ وَنَمَّ الْوَكْلَ وَالْحَوْلَ كَقُوَّةِ الْأَهْلِ الْغَرِيْبِ فِيكُمْ

**• دِيْبَاخَةُ دَلِيلِ الصَّالِحِينَ إِلَى طُرُقِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ •**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ذِكْرَهُ رِيَاضَ الصَّالِحِينَ وَمَنَاجَاةَ غَدَاةِ أَرْوَاحِ الصَّالِحِينَ وَالْمُخَفِّجَ مِنْ  
وَالْمُضَرِّعَ إِلَيْهِ عِزَّ الْعَارِفِينَ وَالْمُخَلِّقَ بِإِلَاقَةِ الْخَلْقِ وَالْإِخْلَاقِ النَّبَوِيَّةِ شَانَ الْعَامِلِينَ  
لِحُكْمِهِ بِجَهَنَّمَ عَلَى نَهْمِهِ وَاسْتِغْنَاهُ لِلزَّيْدِ مِنْ قُضِيَّةٍ وَكَرَمَهُ وَانْتَهَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّ  
لَا شَرِيكَ لِمَشَاهِدَةِ بَلْعِ الْقَائِمِ مِنْ فَضْلِهِ سَوْلَهُ وَعَمَلَهُ وَتَبَيَّنَ مِنْ تَخَرُّجِهِ قُضِيَّةٍ  
وَتَعْطِيقِهِ مِنْ أَنْوَارِ الْعِرْفَانِ مَا اشْرَقَ قَلْبُهُ وَفُورَ مَوْجِدُهُ وَتَشَدَّدَ سَيْدَانَا وَبَيَّنَّ  
إِلَى رَبَّنَا عَمْدًا صَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ وَسَلَامُهُ وَرُسُولُهُ وَصِفَتُهُ وَخَلْقُهُ الْمَوْجِدُ بِأَنْوَاعِ الْغُرَبَاتِ الْبَاهِيَةِ  
بِالْمَكْرَمَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى نِعْمَتُ الشَّرِيفَةِ وَمُسَابِقَةُ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَرُ إِلَّا بِالنِّسْبَةِ

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فَيُغْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَضْلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهِ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَهُ وَعَلَى آلِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَوَارِثِهِ  
الْعُلَمَاءُ الْعَامِلِينَ وَآخِرَ آيَةٍ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ دَائِمِينَ بِدَوَامِ مَلَائِكَةِ وَانْدَادِهِ  
خَلْقَهُ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزَيْنَ عَرْشِهِ وَمِزَادَ كَلَامِهِ كَلَامَهُ ذَكَرَهُ وَكَرَّمَ عَقْلَهُ عَنْهُ فَإِذَا كَانَ لِبَعْضِ  
حَقُوقِ سَيِّدِ عِبَادِهِ آمِينَ **• وَبَعْدُ •** هَذَا مَا دَعَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ مِنْ مَضْعُوعٍ تَعْلِيْقٍ  
لَطِيفٍ عَلَى نَجْمٍ مَنِيفٍ عَلَى كِتَابِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ تَأَلَّفَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ عِلْمُ الْإِيْمَةِ الْأَمَامِ  
أَوْحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمُحَلِّينَ وَالْأَوَّلِيَاءَ الصَّالِحِينَ هَيْئَ الْمُحَقِّقِينَ وَمَلَاوِيذَ الْفُقَهَاءِ وَالْحَمْدُ  
وَالشُّجْرَةُ لِلْحَفَاطِ وَالْعَامَّ أَرْوَاحَ الصُّبْحِ الْمُتَغَنِّينَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ الشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا  
يُحْيَى بْنُ أَبِي شَرْفٍ النَّوَوِيِّ الشَّافِعِيِّ تَعَدَّدَ بِرَحْمَتِهِ وَاسْكَنَهُ بِمَجْمَعِ جَنَّةٍ وَأَعَانَ  
عَلَى وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَتِهِ لَمَّا أَنْتَهَى قَدْ جَمَعَ مَا يَنْجِي إِلَيْهِ السَّالِكُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَاشْتَمَلَ  
عَلَى مَا يَنْبَغِي الْخَلْقُ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْمَتَكِّ بِمِنْ الْأَوَالِ وَالْأَفْعَالِ مُقَرَّرًا لَهُ مِنْ عِبَادِ  
الْكَتَابِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ نَافِلًا لِمَنْ لَكَ الْجَوَاهِرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَعَاوِنِ السَّنَةِ وَلَمْ يَنْفُتْ  
كَتَابُهُ تَكُونَ كَالدَّلِيلِ لِمَنْ لَكَ إِلَهُ فَاسْتَحْرَتْ أَلَّهُ تَعَالَى بِالرَّوْحَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ عِنْدَ  
الرَّسُولِينَ وَجَبَّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَمَامَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ صَلَوَاتُهُ  
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ فِي دُخَانِ هَذَا التَّعْلِيْقِ عَلَيْهِ لِيَكُونَ كَالْأَمْرِ إِلَهُ وَبِشْرِهِ

بِرَأْفَتِهِ بِجَهَنَّمَ أَنْ يَغِيْبَ عَلَى تَابِعِهِ وَالتَّوَادُّدُ فِي تَخْوِيزِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ مَضْنُوْنًا عَنْ الْخَطَا  
وَالْخَطْلِ مَعْنُوْنًا عَنِ الرِّبْعِ وَالزَّلَالِ خَالِصًا إِلَيْهِ الْكَرِيمِ وَخَيْرُهُ مُعَدَّةً عِنْدَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا  
وَشَفِيعِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَاللَّهُ الْمَعِينُ وَبِهِ اسْتَعِينُ

وَبَيَّنَّ شُهُ دَلِيلِ الصَّالِحِينَ لَطُرُقِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ

**• دِيْبَاخَةُ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا •**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ لِعَالَمِ السَّنَةِ سَبِيلًا وَجَعَلَ الْأَحْكَامَ الشَّرِيعَةَ دَلِيلًا وَالصَّلَاةَ  
وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ هَدًى وَمَوْعِظَةً وَتَفْوِيلًا وَعَلَى آلِهِ  
وَاتِّبَاعِهِ وَاتِّبَاعِهِ بَكْرَةً وَأَصِيلًا **• وَبَعْدُ •** هَذَا مَخْتَصَرٌ يُخْتَرَى عَلَى أَيْدِ النَّبِيِّ  
لِلْأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ لِمَخَصَّصَةٍ مِنْ كِتَابِ النَّجَّارِيِّ وَسَلَّمُ وَغَيْرُهَا وَلَا أَذْكَرُ فِيهَا إِلَّا  
مَاتَ أَوْ قَارَبَهُ وَتَمَيَّزَتْهُ الْأَعْلَامُ بِأَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُجْعَلَ

خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْعَزِيزِ وَأَنْ يُفَعِّلَ بِهِ مَعَ الْفَوَازِجَاتِ النُّعِيمِ

**• دِيْبَاخَةُ شَرْحِ الْأَحْكَامِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا •**

فَالسَّيِّدَانَا وَمَوْلَانَا قَاضِي الْقَضَاةِ شَيْخُ مَنَاجِيحِ الْإِسْلَامِ مَلِكُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَى  
مَاضِي الْقَضَاةِ الْأَبْرَارِ مَسِيحُ زَمَانِهِ فَرِيدُ عَصْرِهِ وَلَوْلَا زَيْنُ الدِّينِ الشَّامِي الْمَشْكُونِ بِجَيْشِ  
سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ أَبُو جَعْفَرٍ كَرِيْمُ الْأَخْصَارِ الْفَرِيدُ الْفَرَادِ عَلَى أَيْمَانِ الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ لَنَا  
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَفَضَحَ فِي تَرْوَعَاتِ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ مَرْكَتَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ مَضْنُوْنًا الشَّرْحَ أَحَادِيثَ مِتْدَ الْأَنَامِ  
وَوَقَّعَ الْهَدْيَ مَا تَضَمَّنَتْ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ شَرَفَتِ الْأَنَامِ  
وَعَلَى آلِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَاتِّبَاعِهِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ **• وَبَعْدُ •** فَقَدْ كُنْتُ لَحَقْتُ تَحْقِيقًا بِمَنْشُورِهِ  
بِأَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ وَأَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ شَرْحًا عِلْمَ الْفَائِزَةِ وَيُبَيِّنَ مَرَادَهُ بِمَجْتَبَايَةِ  
الْإِتِّكَافِ بِحُصُولِهَا فَافَادَهُ فَشَرَحْتُ فِيهِ قَاصِدًا بِرَاجِعِ الثَّابِتِ بِعَوْنِ الْمُتَفَضِّلِ الْأَكْرَمِ  
الرَّقَابِ وَتَمَيَّزَتْهُ بِفَعْلِ الْعَلَامِ الشَّرْحِ الْأَعْلَامُ بِأَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ وَاللَّهُ الْمُهَيِّدُ  
أَحْسَنَ التَّكْوِيلِ أَسْأَلُ أَنْ يُفَعِّلَ بِهِ وَهُوَ خَيْرُ نِعْمِ الْوَكِيلِ

**• دِيْبَاخَةُ مَخْتَصَرِ النَّجَّارِيِّ لِلْحَافِظِ الْقُسْرُطِيِّ •**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ أَهْلَ السَّنَةِ بِالتَّوْفِيقِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي تَبَيُّحِ نَقْلِهَا وَأَيَّاحِ مَعَانِيهَا  
مَرَّةً الْطَّرِيقِ وَوَقَّعَ هُوَ بِرُكْنِ الْاِقْتِدَاءِ بِهَا مِنْ خَصِيصِ التَّعْلِيلِ إِلَى ذُرْوَةِ الْحَقِيقِ  
فَلَمَّا كُنْتُ بِمَجْمَعِ شَيْخَتِهِ كُلِّ مَهْدَارٍ مُتَدَقِّقٍ مِنْ طَبِيقِ أَحْمَدٍ وَهُوَ بِجَمِيعِ الْمَحَافِظِ







وعسى ان اسظم في سلك مداح المصطفى ويكفي ذلك شرفا وحسبنا الله ونعم الوكيل

### • ديباجة الأذكار للإمام النووي •

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مقدر الأقدار مصير الامور مكنو العباد  
النهار تبصر لاول القلوب والابصار الذي يقظ من خلقه من اضطفاء قاذخله من  
الاخيار ووفق من اختاره من عبده فجعله من الابرار وبشر من رغبته فزاده في دينه  
فاجتهد في مرضاته واتاهب لدار القرار واجتناب بالخطية والحذر من عذاب النار  
واحتذوا انفسهم بالجد في طاعته وملازمة ذكره بالعشي والابكار **وهذه** كتاب  
الاخوال جميع آناه الليل والنهار فاستشارت قلوبهم بخواص الانوار **أخبركم**  
أبلغ الحمد على جميع نعمه **فأشأله** المزيين فضله وكرمه **وأشهد** ان لا اله الا  
العظيم الواحد الصمد العزيز الحكيم **وأشهد** ان محمدا عبده ورسوله وصفيه  
وجوهره وخليفه افضل المخلوقين واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه  
عليه وعلى آله النبيين وآله كل وسائر الصالحين **أما بعد** فقد قال الله العظيم  
العزيز الحكيم **فادركوني** اذكركم **وقال تعالى** وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
فعلوه هذا ان من افضل او افضل حال العبد حال ذكره رب العالمين واستغفار  
بلاذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين **قد صنف**  
العلماء رضي الله تعالى عنهم في عمل اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتابا كثيرة  
عند العارفين لكنها مطولة بلا سائند والتكرير فضعفت عنها هم الطالبين  
فقصدت لتسهيل ذلك على الراغبين **فشرعت** في جمع هذا الكتاب مختصرا مقاصدا  
تقريبيا للمعتبين واحذف الاسانيد في معظمه لما ذكرته من اثار الاختصار  
موضوعا للمستعدين وليتسوا الى معرفة الاسانيد مستطعين **بليكون** هوته وان  
الاوائل ولانا المقصود معرفة الاذكار والعمل بها وايضا مطابقتها للمستندين  
واذ كان شاء الله تعالى بدل الاثانيد ما هو اهم منها ما نخل به غالبا وهويان **الاصح**  
وحسنها وحسنها وسكرها فانه ما يقتضيه الى معرفة جميع الناس الا النادر من المحدثين  
وهذا اهم ما يجب الاعتناء به وما يحققه الطالب من جهة الحفاظ للمعتبين والاهم  
المعتدين **واسم** اليه ان شاء الله الكريم جلالة الغياث من علم الحديث ودقائق الفقه ومات  
القواعد ورياضات النفوس والادب التي تذكركم فيها على السالكين **واذكر** جميع ما ذكره  
مختصا بحيث يسر حفظه على العوام والمفهمين **وقد** ينال في صحيح مسلم عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من  
تبعه لا ينقص ذلك من اجور هدي شيئا **فأردت** مساعده اهل الخير بتسهيل طريقه والاشارة  
اليه وايضا سلوكه والهداية اليه **واذكر** في اول الكتاب ضرورة يحتاج اليها  
صاحب الكتاب فيمن من المعتبين واذا كان في الخطية من ليس مشهورا عند من لا يعتنى  
بالعلم نبهت عليه فقلت **ودعا** فلان القميا وليلا يشك في صحته وامر في هذا الكتاب  
على الاحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام وهي خمسة صحيح البخاري صحيح  
مسند ابى داود والترمذي والنسائي **وقد** اردت لغير امر الكتاب المشهورة وغيرها  
واما الاجزآ والمسايد فليست نقل منها شيئا الا في نادر من المراتب **ولا اذكر** من الاصول  
المشهوره ايضا من الضعيف الا النادر مع بيان ضعفه **واما** اذكر فيه الصحيح غالبا فلهذا ان  
يكون هذا الكتاب مستقلا **ثم** اذكر في باب من الاحاديث التي كانت لالة ظاهرة  
في المسئلة والله الكريم سأل التوفيق والامانة والهداية والقيامة ويشير ما اقتصد  
من الحيات والذم على انواع البركات والجمع بيني اخياني في اذكار كونه وسائر وجوه  
المسرات **وهو** حسي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العزيز الحكيم ماشاء  
ولا قوة الا بالله **وكلت** على الله **اعتصمت** بالله **استعنت** بالله **فوضت** امرى الى الله  
واستودعت الله ديني ونفسي والديني واخياني واخواني وسائر من احسن الى قاصح **المسلمين**  
وجميع ما انعم به علي وعليهم من امور الآخرة والدينا فانه سبحانه اذا استودع شيئا لحفظه  
ونعم الحفيظ **ثم ختم هذا الكتاب** بحديث باسناد مستطيرف  
**قال** ونسأل الله الكريم خاتمة الخير اخبرنا شيخنا الحافظ ابو القاسم  
ابن يوسف النابلسي ثم الدمشقي قال اخبرنا ابو طالب عبد الله وابو منصور يونس وابو  
حسين بن هبة الله بن مصري وابو يعلى حرم وابو الطاهر اسعيل قالوا ابانا **الحافظ**  
ابو القاسم علي بن الحسين هو ابن عسار قال ابانا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم  
العباس الحسيني خطيب مشق قال ابانا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلول قال ابانا  
ابو القاسم الفضل بن جعفر قال ابانا ابو بكر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج الهاشمي قال ابانا  
ابو مشهور قال ابانا سعيد بن عبد العزيز بن ربيعة بن يزيد بن ابي ادريس الجولياني رحمه الله تعالى  
عن ابى ذر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلى الله عليه وسلم  
عن الله تبارك وتعالى انه قال **كس** يا عباده اني حرمت ان تعلم على نفسي وجعلته بينكم  
محرم فلا تعلموا يا عباده انكم تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب **والا**







جعلت قبل ويزنه **مولي** لعله انما هو قوت ما بعده وذلك قيل حيث علم التصل واختلف فيه  
 على ان لا يجعل هذه الرموز الا لعلها تدبر بانفسه عن التقليد لولم تعلم يتعرف جميع الكتب  
 والافق للبيعة لا احتياج اليها لعموم الناس فليقل ان لا يجوز ان يكون جميع ما فيه  
 صحيحا والالتماس وقد جمع جملة تعالى هذا المختصر اللطيف المجمع  
 من التأليف واذا انتهى بحمد الله ان يجعله آخره فصلا يفتح ما اقتضاه لفظ ما في قوله  
**ديباجة المجتاز في ثواب العمل الصالح للمحافظ المياطي**  
 وهو كالمحافظ الذي قد رتب الله له من ثوابه ما لا يحصى في الدنيا والآخرة  
 لجامع بين الثبات والرواية تفقد به مياطي ولازم للمحافظ بعد لفظه المندى فله  
 ثلاث عشرة رتبة وتوفي فجأة في عام عشر من القعدة سنة خمس وسبع مائة  
 لك الحمد لله خير الثواب **جمل المآب** سبرج الحساب منيع لحيات منحت  
 الطاعة ورغبتهم فيها واوجبت فيهم الاستطاعة وابتهت عليها وطلعت لهم الجان  
 وسعتهم فضلا اليها وجعلت في الاعمال مفضولا وقاضيا وجيها فالرحمة وموجباتها منك  
 والطاعة وثوابها صدراعذك ومقاييد الامور كلها بيدك والمبتدأ منك المصير اليك  
 رب فاحمد عتق نفسك لنفسك كما ينبغي مجارا وجهك وكما قد نرى فانما هو القيام بخدمتك  
 عاجزون ولطفه خير من خاضعون واليك فيما سحت اهل قريك راغبون فجد علينا من  
 خزائن جودك بما تعلق به الامل فانك وايض العطا خير الثواب **وسل اللهم**  
 واكفها واشرفها وافضلها واعفها واسملها على الدليل اليك والمرغيب اليك محمد افضل  
 خلقك اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين صلاة لا تحضرها عدد ولا يقطعها عدد  
 وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين **اما بعد** وهذا كتاب ذكر فيه آيات من كتاب المدين  
 وجلال من حيث سيد المرسلين في ثواب العمل على فاضل الاعمال ليكون ذلك باعثا  
 لا دلي لهم عليه على مثل تلك الرب السنية وسابقا للثبات الى جوار رب العالمين  
 واما هذا الى ذلك الاعظام في سلك الاولاء على الخيرات والمعونة لاخ مسلم شوق  
 الدرجات عسى الله ان يلحقني في اعلا العرفات فيما قصرت عنه همتي الدينية من الغيرة  
 فالفضل لله لا يضاف والحمد لله لا يضاف وقد بويته بتوبيا وهذه هبة هبة  
 احاديثه الاضواء من بيتنا صبيحنا عليها فحيث قلت خرج فلا نيا فيه فهو مستند  
 والابينة دبتته الى درجة الصبح المستقيم هذا اذا لم ينفع من غيري على ان  
 او الصالح اصطلا لما اخترته في هذا الكتاب ولا مشاحة في الاصطلاح **واعلم**

ذكرت في هذا الكتاب كل عمل من النبي صلى الله عليه وسلم على ثوابه دون ما فعله او امر  
 به ولم ينه عن عمله في كتابه فاني لا اذكره الا نادرا او سبق بكان ولا اترك  
 من الاول الا ما احتج به الشهود والشيان والى الله تعالى انجا في تيسير ما قصدت وان  
 يجعله ما به وجهه اودت وان ينفع به كل من وصل اليه فالاستعانة به والا تكال عليه  
 وهو خبيث بضم الهمزة **وسميت** المجتاز الرابع في ثواب العمل الصالح  
 وقد اخترت ما فيه من جميع الامام ابو عبد الله البخاري وجميع الامام مسلم بن الحجاج بن  
 الامام ابو داود السجستاني وجامع الامام ابو عيسى الترمذي وسنن الامام ابو عبد الله  
 النسائي وسنن الامام ابو عبد الله بن ماجه القزويني ومسنن الامام احمد بن حنبل  
 ومسنن الامام ابو يعلى الموصلي ومسنن الامام ابو بكر البزار والمعجم الثلاثة للامام  
 الطبراني وجميع الامام ابو بكر بن اسحق بن خزيمة وله يقع في منه الاربعة الاول وجميع الامام  
 ابن حبان وجميع المستندين على الصحيحين للامام ابو عبد الله كما ذكر من لم الله تعالى  
 واصنف الى ذلك جلا لمرغوة الى اصولها واذا كان الحديث في الصحيحين او احدهما  
 لم اضمنه الى غيرهما الا لفايدة وكذا اذا كان في السنن الاربعة لم اضمنه الى الثقات  
 والمسانيد الا لفايدة واذا عرفت حديثا الى المطهرين وكان قد خرج في معاجمة الثلاثة  
 او في بعضها باسناد نصبت على اصلها ولما من الله سبحانه بتمامه وجاد باختصاره عن لي  
 ان اقدم من جهة اوابه فتهبلا على طلبة وهما انا اذكرها مستعينا بالله ومثوكل عنيك  
 ومقرضا اموري كلها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

**ديباجة زوائد سنن البيهقي للمحافظ البوصيري**  
 يقول الفقير الى مغفرة ربه الكريم اخبرني ابو بكر بن اسمعيل بن سليم البوصيري  
 وبشايخه **الحسن** مؤيدا لخلات بعد القدم ومورد الشوايق بعد الظلم خالي كل  
 شيء ومجرب القلم الذي علم الانسان ما لم يعلم وثقه من الحكمة والبيان ماله  
 يكن يفهم **واتهم** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذخرها في ذميره  
 من آمن واستسلم **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله الاكل ونبيته الا  
 من الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وسلم **وبعد** فقد استمرت  
 الكبر والهاب في افراد زوائد الامام المحافظ ابو بكر اخبرني الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى  
 على الكتاب سنة صبيح البخاري وسليم وابي داود والترمذي والنسائي واية السنن ابن  
 فلا كان الحديث في الكتب الستة او احدها من طريق صحابي فاجد لم يخرجها الا ان يكون حديثا

تقدمت ترجمته في  
 كتاب المدة







وقد اختلف الحفاظ في ذلك فصحح الدارقطني وجماة سماع عمرو بن ابيه شعيب وسماع  
من جده عبدالله وعلى هذا يكون حديثه مرفوعاً متصلاً وعلى ما صححه غير الدارقطني  
ومن وافقه يكون حديثه يحتمل الرفع ويحتمل الادسالة ذكره الحفاظ المزي قال وكان  
يقول له ازل اطلب الكج في سماع شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو فله اصل اليها انتهى  
وسياق ان شاء الله تعالى في باب ما ينفرد به من هذا الكتاب قول البيهقي في حديث عمرو  
ابن شعيب في الخبر اذا جامع وفي هذا الحديث دليل على صحة سماع شعيب بن محمد بن جده  
عبدالله بن عمرو انتهى فالحاذق له البحث في كل حديث رواه عمرو بن شعيب عن ابيه  
ولا يوجب الاحتجاج به الا ان رآه متصلاً فله ان الراوي اذا قل من عمرو بن شعيب  
عن جده عبدالله فهو مشهور مرفوع بلا شك لزوال الاحتمال والابهام وكذلك ما رواه  
والشك ايضا عن رواية الحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه من جده قال قلت يا رسول  
الله ان اذن لي ان اكتب كلما استغفرتك فقال نعم فان مثل ذلك لا يجزى الا على جده  
الا على بلا خلاف وكذلك لا اذكر من جعل الاحاديث وضعف روايتها وبيان خبر  
الامام من الحاجة اليه على وجه الاشارة فاقول روى الحاكم والبيهقي كما اذ قال في  
ضعف وفي نسخة نظر اوفي نسخة ضعف او غير ذلك فان ضعفه قوم وقوله اخرون  
قلت في نسخة دون وفي نسخة سواء كان المضعفون له اقل او اكثر او متساوون مع  
له كما وصفت ذلك في مقدمة في علم الحديث وحيث قلت روى فلان كذا مرفوعاً فرائد الرفع  
الاتصال لينجز المرفوع المرسل او المنقطع ونحوها وذلك لاني ما اوردناه فلان مرفوعاً الا في  
سياق الاحتجاج ومعلوم ان الاحتجاج لا يرفع عندنا من هذا الا بالمرفوع المتصل كما في  
اصطلاح ل. وميزت فيه تبعاً للبيهقي وغير صحيح الحديث وحسنه وشيخه بسا والاشارة  
بيئت فيه موضع الحديث وما يحسنه ومنه وعامة وخاصة وما يصح فيه الجمع بينه وبين  
وما لا يصح معاً لا ذلك على البيهقي وغيره من الحفاظ وزدت على الاصل بيان الآثار  
وقع فيها التواتر وهي نحو ما في حديث جمعها الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى فالحقها  
كلها في ابواب الكتاب وقد مشي فيها على المتواتر ما رواه عشرة عن عشرة فضاء الى انتهى  
صلى الله عليه وسلم وبذلك قال الاصل في غير. وزدت على خلاصة سؤاله  
صلى الله عليه وسلم التي مدتها البيهقي اول كتاب الكلام من سننه ما ذكره الجلال السيوطي  
في كتاب خلاصة ذلك على البيهقي. وصدقت الكتاب بمقدمة لحقت بها ما جاء  
في ذم الراي وبيان تبرى جميع الاية المجتهدين من العمل بالراي غير الله تعالى وبيان

ان لا يعلقه وهم في غير الا ان عرفوا دليله رضي الله تعالى عنهم جميعاً. وختمت باشارة بعض  
العلماء العاملين رضي الله تعالى عنهم ابواب فقه الكتاب بكتاب جامع للسائل التي اجمع الاية  
عليها ليكمل منك بيان احكام الشريعة اذ الاجماع ملحق بموجب العمل بصريح الكتاب السنة كما  
الاشارة اليه. والكتاب بالامالة انا هو موضع بيان النصوص الواردة في السنة فقط  
وانتقلت مسائل الاجماع المذكورة فذكرنا ما اتفق عليه من الاربعة ليعتد الطالب  
لا في ريب من الاجماع. وقد استنبط الامام الشافعي رحمه الله منه دليل تحريم خرق الاجماع  
من قوله سبحانه وقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير تعليم الرسول  
فله ما ياتى الآتي وكان السائل لم يدرك دليل تحريم خرق الاجماع للخبر عليه الصلاة والسلام  
منه من شافها. وتعبت احاديث الكتاب التي ذكرها البيهقي في روايته لذكرها  
واحاديث تحت بعد او حثت ينبغي ان لا يخلو الكتاب منها وميزتها عن البيهقي بقول  
قلت في آخرها والله اعلم. فمن الغوايد بعض انها مات وقت له في بعض الروايات  
وتبسط على وقت الحفاظ بقوله كقول لي بيب طهارة هذا الحديث كلها بالدر باع الاجل الكتاب  
روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ شق فقد طهر قال الامام  
في الذين بن دقيق العيد ومثل هذا الابهام يقع كثيراً في سننه وذلك من اكثر غير يقع  
لحافظ لكونه يعزى الى الحفاظ ما لم يروى من اللفاظ انتهى وسياق في ضبط ذلك في الامام  
في باب الصقا والمروة. وللتحقيق في كتاب الحج. ومنشأ بيان الابهام الذي يقع في  
التي يستعملها البيهقي فتبين فيها اصوله كقوله في باب الكلام على حكم عظام الميتة نقل عن  
الاصمعي ان العاج طهر المتخلف قال ونقول لقائمة هو عظم الميتة الميتة فان نقله ذلك  
عن القائمة هو هذا انه ليس في لغة العرب والكلمات منقول عن العرب في صحيح الجوهرى وحكم  
بيد في غيرها ما ومنها ما هو اتمها بيان ما حسن او نحو من الاحاديث بعد البيهقي بقوله  
بنك قلب العامل بها ويستعملها من ذهب من اخفها لاسيما ان كثرت طرقه بانه يلحق بدنية  
الحسن او الصحيح كما في كتابه. وقد تبعت الآثار التي اخذها الامام ابو حنيفة  
وضعها للفظ طهر اخذ الحديث فرددت في باب ما اخذ بصحيف كثرت طرقه  
وقد مشي على نحو ذلك الامام البيهقي في هذا الكتاب غير روى الحديث الضعيف اذ العبد  
في الباب غيره ثم لا يزال يرويه من طرق اخرى حتى يتقوى ويستدل به. فقد صار هذا  
ما تحققتاه وزدناه على الامام البيهقي ما سألنا لادلة المذاهب الاربعة وان كان الامام  
وسنة بالامالة فيخرج اذلة من هذا الامام الشافعي فقط لا قبل ولا بعد ما ذكرناه سماع الاحتجاج



بأحاديثه لجميع المذاهب فمن كان عنده هذا الكتاب فقد استغنى عن النظر في  
 جميع المجتهدين لأدلة المذاهب فلذلك سميت به المنهج المبين في بيان أدلة  
 مذاهب المجتهدين **ومنى الله عنهم أجمعين** على أن الأدلة التي لحقت المجتهدون  
 في الأخذ بها قليلة جداً بالنسبة لما انتفقوا على الأخذ به وقد أخبرني بعض علماء  
 الحنفية أن جميع المسائل التي وقع الخلاف فيها بينهم وبين المالكية لا تبلغ عشرين مسألة  
 فأكبرهم من كتاب جمع مع صغر حجمه أدلة الشريعة كلها إلا التادر وكان الشيخ  
 ابن الصلاح يقول لا أعلم كتاباً في السنة أجمع للأدلة من الشرح الكبير للبيهقي  
 وكان جمع في السنة جميع الأحاديث التي وجدناها على وجه الأرض انتهى وتقدمنا  
 من هذا اللفظ وهذا الذي قاله الشيخ تقي الدين صحيح ومن شك في قولنا فلينا  
 بحديث صحيح به مجتهد لم يكن في هذا الكتاب زيادة طرق في بعض الأحاديث لا غير  
 عنها بالطريق التي ذكرناها من حيث الأحكام فإن الحافظ قد يعيد السند لجلد يارحمة  
 أو كلمة **ومن أكثر مطالعة هذا الكتاب حاطاً على السنة المطهرة** وصاد من دون هذا  
 والجماعة ومن لم يلقه بذلك فقد ظلمه **ولا أعلم الآن أحداً في عصرنا حاطاً بهذا**  
 هذا الكتاب إلا التادر فإنه من طالع عرفه من جميع المجتهدين فلا يكاد يخفى عليه من ترك  
 من أقوالهم وشارك جميع المجتهدين في مقاماتهم وأن لم يلحق بهم وكان أيضاً صاحب الشرح  
 صلى الله عليه وسلم وأقوالهم وشهدنا بهم واقصيتهم ولو تفاوتهم في سبيلهم ولا يخفى  
 وقد من الله تعالى على اختصاره بعدة أصول صحيحة منها أصل شيخ الإسلام ابن القيم  
 الذي صار على أصل شيخ الإسلام الحافظ بن عثارة وعليه خطها وخط الجعفي وخط الشيخ  
 علا الدين العلائي وخط الشيخ به الدين بن جماعة وهو في خزائنه المدرسة المحمدية  
 ومنها أصل شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر وأصل الحافظ الشيخ شمس الدين السخاوي وعليه خط  
 الشيخ شمس الدين الرشيدي وغيره فالحمد لله رب العالمين

**ديباجة كشف الغممة عن جميع الأمة للشيخ عبد الوهاب الشعراني**  
 أخذ الله رب العالمين **وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين** وأشهد  
 أن سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله إلى كافة الناس أجمعين  
 اللهم فصل وسلم عليه وعلى آله وآبائه والمرسلين وعلى أئمة هديهم وأئمة  
 وسلامهم آمين أبداً الأبدين ودهر الداهرين آمين آمين آمين **وبعد** هذا  
 كتاب عظيم لحقت فيه أدلة مذاهب الأئمة المجتهدين الأربعة وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

جمعة محمد الله تعالى من كتب الحديث المعتمرة التي تلقىها العلماء بالقبول كحديث الجار  
 وسلم وموطأ الإمام مالك ومسانيد الإمام الأئمة أبي حنيفة الثلاثة ومسانيد  
 الشافعي قال الحافظ ابن حجر وهو عبارة عن الأحاديث التي وقعت في مسنوع الإمام  
 علي الرضا من كتاب الأثر والمبسوط النقطها الحافظ أبو عمرو والنسابة أبو موسى الأثراب  
 ولمسند الإمام ناصر السنة أحمد بن حنبل ولمسند الإمام سديد بن عبد الله الأزدي  
 يروي عن وكيع وأحاديثه مرفوعة في تفسيره للقرآن العظيم وقد انقطعت ألسنة  
 بحمد الله تعالى والحققها بهذا الكتاب وقد تطلب الجلال السيوطي رحمه الله تعالى هذا  
 التفسير ليشهره في تفسيره وبجانبه فلم يظفر بنسخة منه فأرسل الحافظ نسخته  
 إليه فأرسلها نحو خمسين سنة من بلاد المغرب بخط الإمام محمد بن عمره وكذلك  
 جعلت فيه جميع الأحاديث كجامع الأصول للشيخ كالدين بن الأثير ومات في صحيح ابن خزيمة  
 وابن جبان ومات في معجم الطبراني الأكبر والأوسط والصغير وكذلك جعلت فيه  
 الشرح الكبير للبيهقي حذف المكرر **ابن الصلاح** وهي أجمع كتاب لأدلة الشريعة  
 وكذلك لحقت فيه كتاب الجامع الكبير والجامع الصغير وروايت الصغير حتى هذه العدة  
 الحافظ الجلال السيوطي فأكرم به من كتاب جميع مع صغر حجمه على في هذه الكتب المذكورة **والله**  
 وذلك لأن غالباً أحاديث هذه الكتب متداولة **ولما ذكر فيه شيا من الأحاديث المفسومة أو**  
 الموضومة إلا ما في نسخة أو وضعه بجميع أحاديثه ما بين صحيح أو حسن أو وضعه من كثر طرقه  
 فالتحق بالصححة أو الحسن فكان سبب أحاديثه التي خرجتها من الآية الحافظ **لكن من أراد معرفة**  
 من خرجها من الآية الحافظ فينظر في كتاب مختصر الشرح الكبير للإمام البيهقي المستوفى للمنهج  
 بيان أدلة مذاهب الأئمة المجتهدين وهو كتاب لا أعلم أحداً صنف مثله في الإسلام **وسكنت في هذا**  
 الكتاب سنة مختصرة جداً وذلك لأني لا أذكر من كل حديث إلا ما لا يستدل به إلا في الترجمة  
 واحد من أسواه فأقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا أو يفعل كذا أو يقول كذا  
 فليكن كذا أو نحو ذلك **ثم أعلم** يا أخي أني كنت جعلت لهذا الكتاب مقدمة عظيمة  
 حيث فيها أسرار الشريعة في أي محل تركت من الألفاظ السائرة وما غمرتها وما غابتها وبينت أحكامها  
 أصل الغممة أشد وكثرت فيها مائة ثمانية وتسعون الأقوال الصريحة في جميع المذاهب الشرعية المطهرة  
 الرضوية وبينت مواضع استنباطها من أحاديث الكتاب ليصور الطالب بعين مائة جميع أقوال وتقوم  
 تقرير ما واستقامت أفعها وكتب عليها علماً يميز من أفعال المذاهب الأربعة ومذاهبها ومذاهب  
 الكتاب وكتبها لئلا يسهل من غمها وبين نسخة في مصر وقرأها فإني بعض الحدة فاستأثر من بعض



المختلئين من اصحاب بعض كرايس من المقدمة والكتاب ودرستها امور انما لفظها من اللفظ  
احاديث موقوفة ومنسوخة ثم اطلع عليها علماء الجايح الازهر الذين ما رواه الكتاب  
قبل ذلك ولا كتبوا عليه فثارت فتنة عظيمة في جامع الازهر وغيره وما خربت  
الفتنه حتى ارسلت العلماء النسخة التي عليها خط مشايخ ائمة المذاهب الاربعة  
فلم يجدوا فيها شيئا مما القاه الحسنة واستأفوه فستوا من بعد ذلك فاستخرجت  
واخرجت المقدمة من الكتاب ومن تلك الواقعة ما الفت كتابا الا وتعرضت بذكر  
الحسنة في هذه المقدمة وفي كتابي المسمى بالبحر المورود في المدايق والعلوم <sup>بالتبيين</sup>  
الذين كانوا وقعوا في عرض حكم الاشارة بلان يل ما في نفوسهم خوفا عليهم من الاثم فانه لا يعلم  
سيتاني الا الله عز وجل وقد سلطت جميع هذه الائمة بخلق الدنيا والآخرة لظلم  
احدا منهم في الدين اكراما لمن هم عبيد جل وعلا ولين هم من امتي صلى الله عليه وسلم  
وقد ذكرت في الكتاب خطوط العلماء الذين كتبوا على الكتاب <sup>ومدحوا ما في المقدمة</sup>  
العلوم والامور بيان اريد كلام الامامة فانه لو كان في الكتاب ما يخالف ظاهر الشرع لما  
في مدحه ومدح مؤله فانه تعالى يقبل مني مسامحة في جميع ما فعلت ونفرتا وقررت

**دب ساجدة الخصائص للعلامة الخيضرى**

وهو العلامة المحقق الحافظ قاضي قضاة الشام شيخ الاسلام فطحي الدين ابو الخير محمد  
ابن محمد بن علي بن خيضر بكر الصافي للجمعة الخيضرى في ريدى المشقى ولقد مررنا  
سند احدى عشر وثمانين ذكرا كثر السماع والزم الحافظ ابننا صير ثم الحافظ ابننا  
وقد خرج به وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وثمان مائة

الحمد لله الذي اخفى بينه محمد صلى الله عليه وسلم باثره الخصائص وعنه بامره من التكرار  
بمقام النبوة من الرذائل والنفائس وانهاء الدرجة العالية الرفيعة في مقام الدنيا والآخرة  
ومنه مقارنة اسمه مع اسمه فلا يذكر بالوحدانية الا ذكر بالرسالة اعظم بها من نعمته  
صلى الله عليه صلاة استقيم بها في كل شدة واقبحها في المكاد اعظم عنه وسلم  
او كرم تكميلا **أما بعد** فلهذه دُرْدُر فخره وروضا خذاهم يقربها التواضع  
ويشرح لها الكاظم تشتمل على الخصائص المأثورة والمناقب المبرورة التي تختص بها سيد  
الآخريين وشفيح الملائكة يوم الدين عرشا رتبته اجمعين جمعها وودعها في  
مجموعة الاستار وبولغ في التحصيل مقسمة الأفكار بسبب شدة دهشت ومحنة عظم  
وسخت منها العيون وهمت وانا معوق بمسجد أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه بقلعة الشام

حب ترثوم سلطانى سعى فيه بعض الجهلة اللثام قصده تكملا او كيدا فاما هذه الله  
روية بل اهلكه من مشابهه الذي يخالق منه ولا ينفد واخذة اخذ عن زمقندر والى  
في تلك المصيبة الواضحة والشك الكاشفة ما بين توبل وتخريف واربع وخمسين  
والدع سائر من تجلبيه والقلب غلغله من الابرار غلام الغيوب وكاشفا لكروب <sup>بمخبر</sup>  
المضطر اذا دعاه ومبلى شوال من قصده ورجاه وكان في غضون ذلك يتردد  
جماعة من اخوان واجبابي ومعارفي واصحابي وفيهم من معه الله قربة اليه واخرى  
الخير على يديه فاشارة ان يقرأ على سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وزادة  
فضلا وشرفا فامتثلت امره الميمون وجلست له انما مشغول القلب مخزون فقرأ  
على مختصر في سيرة النبي النذير الامام الحافظ عماد الدين استعمل من كثير فوجدته  
عذبا لعبارة حسن الاشارة جمع فيه نقولا لطيفة وكنا ضيعة طريفة وفي فصل في خصا  
النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وكرم اشار فيه الى انسانيته ودور مكانها  
لكنها لا تروى لظلم غيلان ولا تشفى من المبلى عيلا فالتمس مني المشار الى العباد الله  
من بركاته ونفعني بصلح دعواته ان افرد له كتابا في الخصائص النبوية يشتمل على  
امتنان في الكتب الفقهية مع ما يتعلق بذلك من الاحاديث النبوية والادلة المرضية فاجبت  
قصده واستلقت رشد وصرفت عن فكري بوايت الهموم وعلقت رجاء آمالي بالحق  
القيم واشتغلت ودامت النفس تحصيل الغرض من هذه المقاصد وجئت في ذلك  
بما امرت النكت والفوائد فبالها من خزانة حفظي وترتيب لفظي اذ ليس لي هنالك وصول الى  
المطلوبات ومراجعتها فاجتمعت بمداينة تعالى بنبذ صالحة ارها ربا عنها فاجتهد  
وقبل الفراغ من تمامها وتفتح زهرها عن كاهها يشرفه تعالى الفرح وزوال الضيق  
والحرج ثم اشتغلت الفكرة بعد ذلك بهوم اخرى ومصائب تترى وتقلب الخيال  
ومعاجلة احوال هو الحال ملحال والشرح ما بوحا واستمرت مسودة ذلك ملقاة  
بمعه من الزمان حتى التمس من بعض الاخوان تبويض لك المسودة وتحريرها وتحريرها  
وتحريرها وبارازها للطلاب رجاء النفع والثواب وكنت لما وصلت في الدروس  
بدر الحديث الاشرف الى قول الامام الحافظ مسلم رحمه الله تعالى في خطبة صحيحة وصلى  
على سيدنا محمد وآله النبيين ارنى من طريق الافادة والبيان ان اذكر ما يتعلق بهذه  
الافاضل من الفوائد وتحقيق ما يتألفها من النكت والفوائد والتصل ما عليها بالخصائص  
وما يتعلقها من المحاسن الشنيعة فمررت مسايها واضحت مشاكها واوردت ادرلتها



هـ يثبت صحتها وعلتها • ولجئت ما كان عزب عن من الالهات • وحقت القول  
 من الكتب المطولات • فان ايمتنا نغدهم الله تعالى بحجة • واحكامه بحجة  
 قد اكثروا من الكلام في تقريرها • وانتموا النظر في مباحث تحريرها • واول من علمه  
 تكلم في ذلك امامنا الاعظم والعالم المتقدم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد  
 محمد بن ابراهيم الشافعي طاب الله تعالى ثراه • وجعل جنة عدن مثواه • اشار ابن  
 الخصائير الى درنا خرو من بحار ارجح في احكام القرآن والنكاح من الامم خلفه  
 في مختصره • وقد تبعه شراعه وغيره متقنين لاثره • وكان ممن علم في عصره وفاض الامام  
 ابو العباس بن القاسم • فاستقى من درهما نفايس الجواهر • وكثر ترك الاول الاخر • واجاد ال  
 الحافظ ذو التصنيف الكثير ابو بكر اخيه من الحسين اليه بقي رحمه الله تعالى في كتابه الشن الكبري  
 فادرس الكلام عليها • لانه سلك في طريق اولتها الحسن المسالك اليها • وتوابع بالعلم  
 بجمع من ائمة القول والمقول • وزكوا في ميدان معالمها الصعيل لاول • ومن افرد ما  
 بالمصنف شيخ شيخنا الامام شيخ الاسلام سراج الدين ميرزا ابى الحسن نصارى المعروف  
 بارتق المسلق في كتاب تمام غاية الشوك في خصائص الرسول • جمع فادعى • وبين فيه من  
 القول والتحقيق بونا وربوا • وقفت على مصنف آخر في ذلك الامام شيخ الاسلام جلال  
 عبد الرحمن ولد شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني نعمها الله تعالى جنته تكلمه على عباد  
 الرافعي في مخرجه والتوحي في رفقته التي قيد مباحث ومخارج لا حيلة ابوابها خرج • وتوايد  
 عن الدوا ابراهيم من البحر لاخر • والان قد استخرجت آفة بجانها • بفضلها  
 في تخيير من لو فقت عليه وتخلص ما جفته ما اشرت اليه كل ذلك مرتباً له على اربعة اقسام نجما  
 للامام الرازي من غافقه من الاعلام • وان كان جماعة من الاغنياب وشبوا ذلك على اناس  
 وفصول قد ردها • فامتلأ من منصفه لك لاخرى • وكل امرئ ما نوى • وميتت منه الله  
 المكون مختار من النبي صلى الله عليه وسلم • والله اشهد ان لا تخفى فيها هوى • وان يخلصني  
 ما امكن وان يفتح به كل اطلالي • ومعلم علي ان ربي في شجيت لا اله الا هو عليه وكلت اليه ايت

**ديكاجه خصال السيوطي الكبرى**

الحمد لله رب العالمين الذي اطلع في سمة النور سراج الامم وقرا منير • واطلع من ايام الراس  
 ثرايانا وزهر امير اثارك اسمه وتمت لك • وتمت بغيره • وجت سكر • وجري بالان  
 يكون قلته اوجد الامام من العدم • وخلق الصيا والظلم • وخلق النور والظلم • وتوكلنا  
 والارزاق والاهمال وتوكل • احسنه وهو المحمود ازا لا يابدا • واشكره مسترير انفعه

مسترير • واستمدي به ومن فضل قل تجده وليا مرشدا • واستنصره ولجئت  
 من دونه ملجئا • واستكفيه وله الحول والقوة سرمد • واستعينه ونعم المولى  
 والنصير مؤيدا • واعتصم به ومن استمسك بعجله فلا انفصام له ابدا • واشهد  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحد احد افراد صمد • لا يخذ صليحة ولا  
 ولا امتنة من سمات المحدثات فلا جسم ولا عرض ولا صوت ولا انفعال • ولا يجوز مكان  
 ولا زمان ولا يحيط بالبال ولا يدرك العقل ولا يحيط به الادراك ولا يلهي من الحقيقة بحال  
 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ماضل وما غوى وما ينطق عن الهوى • وعنه  
 سيرة الشقي جنة المأوى • وسمع صريفا لا قلام بالمستوى • وكتب الرحمن اسمه على  
 العرش استوى • واذن باسمه في الارض والسماء ويوم النشاة الاخرى سلم عليه الحجر والشجر • وور  
 له صريح الجدة بالدر • وحن الجذع لفرقة حق طار حور البقر • ونبع الماء من آبار من  
 الارض انجر • وانشق له وكان يساعده في مدين القمر • وحبي له الميت • وامنت  
 لدعوة اشكفة الباب وخرايط البيت • وأشار الى السحاب الغيث • فلقاب من غير  
 ريت • صلى الله عليه صلاة تسجد بحمد المسات • وتسجد عند أهوال المسئلة بالثبات  
 وتجز على القمر اذ اكثر الزاؤون والزالات • وعلى آله واصحابه نجوم الهدى • وليوث العدا  
 وغياث الندى • ماصح حيا وشدا • وراح شايه وغدا • وصاب فاد ومدا • وغاب  
 وبدا • وصال باد وودى • وسال واد ومدا • **هذا** كتاب مرقوم يشهد بفضل  
 رحاب مكرم يحيى بن ابي القاسم جليل محل من الكتب محل الدرة من الكليل  
 لومض السجود من آي التزليل • كتابا مرعش قطراته • وايمنت ثمراته • واشرفت الزايرة ووراته  
 وصدقت اخبارا ياتيه • كتابك يسقت قنونه • واورقت عصفونه • وانسقت اسانيد  
 كتابك ليخبر قاريه • ومستمحه • ويحفظ به ان شاء الله تعالى مولفه فيا ياتيه ويدعه  
 ويثبت به القول الثابت فاما ان مصرعه • ويكون له في عرصات القيمة نور يستعين به يديه  
 كتابك جميع فادعى • ما لا عن جمعه • وهو كمر بطل شدي الثوى • **كتاب** فاق الكتب  
 في زنده جمعا وانقانا • يشرح صدر المهتدين ايقانا • ويرد اديه الدين آمنوا ايمانا  
 دوران مستوف لما ساجته السفرة • الكرام البررة • مستوعب لما ساقطته ائمة الحديث  
 باسانيد المعبرة • مشتمل على ما خسر به سيد المرسلين من المعجزات الباهرة • والخصا  
 التي اشرفت اشراق البدور السافرة • اوردت فيه كل ما ورد • وزهنته عن الاخبار الموضحة  
 وما ورد • وجمعت الطرق والشواهد المضعف من حيث السند • ورتبه اقساما متنا



وابوابه متلاحقة بحيث جاء مجده تعالى كايلا في قبة والامطار دجلة سابعة  
سابعة نيوله حلاله صافية ومناجله صافية وموارده كافية ومصابره وافيه  
لا يجمع وارده الا وفي فيه سموم ولا تنفع شاردة الا وترها في جموعه قربها ما  
وانته ما كان فريده واحلت ما كان شريده وفحت لكل غربة وصيدا وشحت  
به صدور قوم مؤمنين وقلوب طائفة آمين وعظمت به الجاهدين والمقشرين والفا  
المستدعة والمجدين والفلاسفة المتمردين ورجوت به الحسنون بهذه الهة فخر  
المؤمنين

**ديباجة خصائص السيموطي الصغرى**

الحمد لله الذي اتقن بحكمته كل شيء فاخبتك وبعث حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم  
فاناد به كل حلك واناؤه من المعجزات والخصائص المبررات في دلائلك وجعل حبيبه  
الملايكة تشير معه حيث سلك صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه ما سار فلك ودار فلك  
**هذا** نموذج لطيف وعنوان شريف لخصته من كتاب الكبير الذي جمعت فيه  
الخصائص النبوية بدلائلها وتبعتها الاحاديث الواردة في منصب النبوة وعظيم فضائلها  
فصرته على ايراد الفضائل سرادجها وميزت في كل فرع من فروعها مميزاتا ومميكنة  
النموذج اللبيب في خصائص الحبيب وما توفيق الابانة عليه وكلت واليه ائيب

**ديباجة تاريخ الخجيس للديار بكري**

وهو مولانا حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري  
الحمد لله الذي خلق نور نبوته قبل كل اويل ثم خلق كل شيء من الاعالي والاسفل ثم اودعه  
في الاصلاب الطيبة الجلال ثم رباه في الارحام الطاهرة من الرذائل فقلبه في الآيات  
والامهات الجزائل حتى اظهره من اظهر بيت من خير الشعوب والقبائل محمد  
بآيين البشير واخس الشايل المؤيد بآيات المعجزات وأوضح الدلائل صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله واهله المصطفين اولى اهل الفضائل وعلى آله واصحابه المقربين ذوي اهل  
**اما بعد** فيقول المستوف من الله تعالى ذي المنن العبد الضعيف حسين بن محمد  
ابن الحسن الديار بكري هفرا الله له ولوالديه وتوكله كرامة لديه **هذا**  
جمعه في سيرة سيد المرسلين وشايل خاتمة النبيين صلى الله عليه وسلم عليه وآله واصحابه  
اجمعيين اتخبتها من الكتب المعتمدة تحفة للاخوان الكرام البررة وهي  
التفسير الكبير والكشاف وحاشيته الشريف الجرجاني والكشف والوسيط وسالفة

وانوار التنزيل ومدارك التنزيل وتفسير القشيري ونحو العلوم والنهر والباب  
التاويل وتفسير الخدادي وعقد المعاني وزاد الميرزا بن الجوزي وتفسير النبايع  
وتفسير الرحمن وتفسير ابوالثلاث السمرقندي ومجمل النجاشي وسلم وسنن الترمذي وشيخ  
وسنن ابى اود والنسائي وابن ماجة والمصباح وشرح النسفة والمشكاة وشرحها للطبري  
وسارق الانوار الصغرى والموطا وشرحها صحيح البخاري بن حجر والكرمانى ومسنن الاما  
ومستدرك الحاكم وجامع الاصول لابن الاثير والنهاية له واسد الغابرة له والكايل له  
والشفا وشعب الايمان للبيهقي والدلائل النبوية ولبقاء علوم الدين والشيخ لابن كزير  
وصفوة الصفة له وشرح المصطفى له والحدائق له والوقالة وخلاصة الوفا السهر  
وايضاح التورى والمناهج له والاذكار له ورياض الصالحين له والنجم الزاهج وجم  
الطبراني ونخائر العقبي للبحر الطبري والتميم النبوية وطلاعة النبوة والرياض  
له والمتقى وشواهد النبوة والمواعظ اللدنية لاحمد القسطلاني وروضة الاجابات  
الرجال ومزيل الخفا وسيرة ابن هشام واكفاء الكلاعي والاستيعاب لابن عبد البر  
وسيرة البكري وسيرة الدنيا في وسيرة مغلطاني ومنايك الكرمانى والنفى  
الرافعي وهدي ابن القيم والتبيين لابن التيمية السمرقندي وفصل الخطاب  
المكي وجميع الابراز وحيوة المليون وتلخيص المغازي وزيين القصص واسأل  
العسكري وكتاب الاعلام للزويني وتاريخ الياضي وتاريخ مكة للآذرقي وشفاء  
الغرام للقمي ودول الاسلام للذهبي وشرح المواقف للشراف الجرجاني وشرح المقام  
للقشازاني وشرح العقائد الشفوية له وطولع الانوار البيضاوي وشرح العقائد  
الغضوية للعلوي وتفسير قول يا ايها الكافرون له والنموذج العلوم له وعقائد  
الغير ولبادي وخصوص الحكمة والعروة الوثقى وشرعة الاسلام والملا  
والنحل لمحمد الشهرستاني والهداية والمضمرات وكثرة العباد والهمات  
وتسويق التساجد والمختصر الجامع وجميع الجوهري والقاموس وسامى الاسماء  
وموارد اللطافة والاصل الاصيل للخوازي والفوايد والانس الجليل وجمعة الانوار  
والغوارف ومجمع الاستيعام للبكري والنموذج اللبيب للسيموطي والكشف والدرجة  
له والعرايس للعلوي وفتح السحابة واصول الضعفاء والبحر العميق وسيرة الادب  
والانسان الكامل وزبدة الاعمال والبرهان للزركشي وطلاعة القلوب للشيخ محمد بن  
البزرجي ونظام التواريخ للبيضاوي وسميتها بالخير في احوال النفس ورفعتها على مقدمة ولاء اركان



## • ديباجة علوم الحديث لابن الصلاح •

ومؤرخ الإسلام الجامع بين الفقه والحديث والوعظ والتهجد والزم من السلف  
فقهاء الدين ابن عمر وعثمان بن عفان المعروف بابن الصلاح الكندي الشهير  
ولد سنة سبع وخمسين مائة استوطن دمشق وها توفي في الخامس والعشرين  
ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين مائة ودفن بمقابر الصوفية •

الحمد لله الذي استهدانا الواقي من اتقاء الكافين بحرقه هذا بالغا امتدائنا  
ومشاهدنا والصلاة والسلام على نبينا وآله كل ما راجع من مغيرة ورجاء  
أمين آمين • **هذا** وإن علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة وأنفع الفنون  
يحبته ذكورا رجالا ومحوّلته ويقتني به محققوا العلماء وكلمته ولا يكره من الناس إلا  
ردّها التهم وسفلتها • وهو من أكثر العلوم توجها في فوائدها • لاسيما الفقه الذي هو أساس  
عميومتها • ولذا كان كثر غلط العاطلين منه من مصيبي الفقهاء • وظهر الخلل في كلام  
من العلماء • ولقد كان شأن الحديث فاضلا عظيما عظيمه جوع طلبه • وقيمة مقابله  
حفاظه وحملته • وكانت علومه بحياهم حية • وأحيان فتور بقاياهم غصة •  
ومعانيه بأهل أهله • فلو أن الواقي انقراض ولم يزل في اندراس حتى آصت به الحال  
إلى أن صار أهله أمانا همر شردمة قليلة العدد ضعيفة العدد لا تغني عن الآ  
في تحمله بأكثر من سائر غفلة • ولا تبعث في تقييده بأكثر من كتابه عطلا • مطر  
علومه التي بها جلت قدره • مباهين معارفه التي بها فحم أثره • فحين كاد الباش  
عن مشكله لا يلقى له كاشفا • والسائل عن علمه لا يلقى به عارفا • من الله الكريم بآياته  
وتعالى وله الحمد أجمع • بكتاب مرفوع أنواع الحديث هذا الذي يباح بأمره الحكيم •  
عن مشكلات الآية • وأحكم مقارنه • وقعد قواعد • وأما معالمه وبين أحكامه •  
اقسامه • وأوضح أصوله • وشرح فروعهم وفصوله • وجمع شتات علومه • وقصص شوارده  
نكتته ودرائمه • فانه العظيم الذي بيده الضر والسقم والاعطاء والمنع أسأل الله  
وابتهل متوسلا إليه بوسيله مستغفرا إليه بكل شفع أن يجعله مليا بذات  
وأملئ وأفيا بكل ذلك وأوفى • وأن يعظم الأجر والتعجب به في الدين أنه قريب  
وما توفيق الآبانه عليه توكلت وإليه أنيب •

• ديباجة الاماع الى معرفة أصول الرواية وتقسيد  
الشعاع للفتاوى عياض رحمه الله تعالى •

الحمد لله الذي هدى لطاعته والحمد • وعلم الانسان ما لم يعلم • اسأله شكر ما من به  
وانعم • وعقبي خير بكل ما نعام • وصلواته على محمد بن عبد الله صلى الله عليه  
**وبعد** أيها الراغب في صرت العناية الى تلخيص فصول من معرفة الضبط وتقسيد  
الشعاع والرواية وتبيين أنواعها عند أهل التحقيق والدراية وما يصح منها وما يتركها  
يتفق فيه من وجوهها وما يختلف فاني بما علمته من حرك على هذا الطريق وتعتبرك  
الى هذا الطريق وإيثارك على الأقر على سواء • وتتميمك تقسيم الفاظ الحديث وتقسيم  
وأنا شددت بمذهبك هذا وجه الحق وصوابه • وأثبتت بيت العلمين بابه • وسكنت في ذلك  
مسلك كل مقهور مذکور • واجبت من العلم ما يحبه الذكور • وإن علم الكتاب الاثر  
الشرعية التي اليه انتمائها • وأساس علومها الذي عليه يرتفع ترفع علومها وشاؤها • وهو  
علم فقه المشرق ورفع المطلب متفق المينوع متشعب الأصول والفروع فأول فصوله  
معرفة آداب الطلب والأخذ والشعاع ثم معرفة علم ذلك وجوهره وعلم أن أخذ ثم الاتقان  
والتقسيد ثم الحفظ والوعي ثم التمييز والتقدير ثم تصحيحه وتقسيمه وحسنه وقبوله  
ومنهكه وموضوعه واجلته ورأيه وعلمه وميز مستند من مرسله وترقده من موصولها  
ثم معرفة طبقات رجاله من البقعة والحفظ العدل والبرج والضعف للرجال والضعف  
ثم ميز زيادات الفاظ وغيرهم فيه • وفصل المذبح انشاء من أوائله ثم معرفة غريبه  
وتفسير الفاظه ثم معرفة فوائده من منقشه ومفسره من تجلده ومتعارفه وشكله ثم البقعة  
واستخراج الحكم والأحكام من ضروبه ومعانيه • ودراية مشكل الفاظه على احسن ما يليها ووفق  
على الاجرة المفصلة وتزليها ثم النشر وأدابه ثم القصد في ذلك للدين واحتسابه • وكل  
فصل من هذه الفصول علم قائم بنفسه • وفتح باب على أصل علم الأثر وأثره • وفي كل منها نصا  
يؤيد • وتأليف جملة مفيد • ولم يغفل أحد بالفصل الذي يغيبه كما يجب • ولا وقف  
فيه على تصنيف يحد فيه الراغب ما يجب • فاجبت لك البيان ما رغبت من  
فصوله • وجمعت في ذلك كتابا غريبة من مقدمات علم الأثر وأصوله • وقدمت بين يدي  
ذلك أبوابا مختصرة في علمه شأن الحديث وشرف أهله • ووجوب الشعاع والادالة وتعلمه والأثر  
بالضبط والوعي والاتقان • وختمته بباب في أحاديث غريبة ونكت مفيدة عجيبه  
من راب الحديث وغيرهم وشوارده من أقاصيصهم وخبرهم • والله تعالى أسأل توفيقا  
لذلك • وعونا يسد لما يوشيه علي وعملك •

• ديباجة ايضاح ما لا يسع الحديث شجته للامام أبي حفص عمر المياخي •



الحمد لله الذي وفقنا للتوحيد • وفصلنا على كثير من عباده • وشرفنا بتبيينه • وجعلنا ورثة لصفوته وخير خلقه • محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه • أما بعد • وفقنا الله تعالى وأياكم توفيقاً يوصلنا إلى رضوانه وجنته • كما رأيت شوقكم إلى كماله • يتقوا به يعلم طوبى الرواية • وتشوقكم لأشباب الدنيا • بتميز الصحيح من حديث رسوله • صلى الله عليه وسلم من التفسير والحسن والشهور والفرد والشاذ والغريب والمفضل • فإني ذلك من جرحكم إلى أن أذكر من ذلك زبناً تفتح لكم باب الطلب لهذا المعنى • وإن لم يكن لهذا المعنى فاقدم على ذلك ما يحقق المستدعي على طلب العلم ويرغب العالم في الزيادة فاقول • مستهداً بآية الله تعالى • وسنجلبها التوفيق من الله عز وجل • وإنا مع ذلك أشترطه واستهدى وهو نعم المولى ونعم النصير • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • سلم الطالب العلم كل اثنين وخمسين فانه ميسر لم طلبه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • طلب العلم فريضة على كل مسلم • وقال صلى الله عليه وسلم • اطلبوا العلم ولو بالعين

**• ديباجة من التقريب للإمام النووي •**

الحمد لله الفتح المائق • ذي الطول والفصل والاحسان • الذي من علينا بالايام • وقضد ديننا على سائر الأديان • ونحى بحبيبه وخليفه عنه رسول محمد صلى الله عليه وسلم عبادة الأوثان • وخصه بالمحنة والشحن المستمر على تعاقب الأزمان • صلى الله عليه وسلم النبيين وآل كل ما اختلف الملوك • وما تكررت حكمه وذكره وتعاين الجبريدان • أما بعد • فإن عمل الحديث من أفضل القرب إلى رب العالمين • وكيف لا يكون وهو بيان طريق خير المذاهب وأكرم الأولين والآخرين • وهذا كتاب اختصرته من كتاب الارشاد الذي من علم الحديث للشيخ الامام لماظ المتقن المحقق أبي عمر وعثمان بن عبد الرحمن المروزي • بابن الصلاح رضي الله تعالى عنه أبا الغيث في الاختصار ان شاء الله تعالى من غير اخلال وآخر من على اصباح العبارة وعلى الله الكريم الاعتماد • واليه التوفيق والاستناد

**• شرح تقريب لنووي للإمام لجلال السيوطي •**

الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصول • ورفع مقام الواقف بابه وآتاه مناه وسوله • وأدرج في ذمرك اجابه من لم تكن نفسه بخاريف المبتلين مقوله • وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة برده الاخلاص شمولاً • والأعلى صاعده مقوله • وأشهد ان سيدنا محمد أجدد ورسله الذي بلغ به من كماله ما موله • وآتاه جوامع الكلم فنطق بحواهر الحكم وناخت من جديان لحادشه في كافتين

ازهارها المطول • صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ذوي الاصول الكريمة والايام الماثوله • **أما بعد** • فان علم الحديث رفيع القدر عظيم الغرض شريف الذكر لا يعتنى به الا كل حبيب • ولا يحزمه الا كل عاشر • ولا تقنى محاسنه الا كل عاشر • وكنت من عبس إلى الجنة قاصدا • حيث وقف فيرى نشاطه • ولم أكتف بورد مجاريه • حتى بقرت عن منبهه ومناسيه • فقلت لن علي الرقة عول متميلاً بقول الامام • لست اوان كذا ذوى حسب • يوماً على الاضباب تتكبد • تبني كما كانت أو ائملت • تبني ونفعل مثل ما فعلنا

مع ما انتقى الله تعالى من العلوم كالشفا الذي يطالع على فهم الكتاب العزيز وعلمه التي دونهما ولم اشق اليها ولم اشق إلى تحريرها الرجيز • والفقه الذي من جهله فاني له الرقة والعزيز • واللغة التي عليها مدار فهم السنة والقرآن • والنحو الذي يفتح فافقه بكثرة الزلل ولا يصلح للعبث البان • فإختصر ذلك من علوم المعاني البيان • التي عليها بالامانة الكتاب الحديث بيان • وقد التفت في كل ذلك ثقلات • وحررت فيها قواعد ومهمات • وكله ان كفى من يدعي الحديث بغير علم وقصدي انهم كثر الساع على كل شيخ ومجوز غير ملتفت إلى معرفة ما يحتاج اليه المحدث ان يجوز • ولا مكره بالبحث عما ينفع او يجرده ثم ظن الانفراد بجمع الكتب والصق بها على الاطلاق فهو كمثل الحمار يحمل أسفاراً عارياً عن الانقلاص بخطابها ان يسيل عن مسئلة في المصطلح لم يستد إلى جوابها أو عرضت له مسئلة في دينه لم يعرف خطاها من أياها أو تلفظ بكلمة من الحديث لم يدر ان يؤول في اغرابها • فصارت تلك طمحة للناظرين • وهذا

للتأخرين • والله تعالى حسبي وهو خير التامرين • **هذا** • وقد طال ما قدت في هذا الحق فوايد وزوايد • وعلقت فيه زوايد وشوارد • وكان يحظر بي إلى جمعها في كتاب • ونظفها في عقد ليشتفع بها الطالب • رأيت كتاب التقريب والشرح للشيخ الامام الكافضل في الله تعالى أبي زكريا التوازي كتاباً جليل نفعه وعلا قدره • وكثرت فوايد وغرر الطالبيين مؤايين • وهو مع جلالة وجلالة صاحبه • وتطاول هذه الدمان من حين وضعه لم يقصد احد الرضع شرح عليه • ولا للاباة اليه فقلت لعل ذلك فضل فخره الله لمريشاً من العبيد • ولا يكون في الوجود الاماري • فقوى العزم على كتابة شرح عليه كافي بايضا معانيه • وتحرير الفقيه ومبانيه • مع ذكر ما بينه وبين اصليه من الفاوت في زيادة او نقصان أو ايراد او لغيره من مع الجواب عنه ان كان مضيقاً اليه ذوايد عليه • وفوايد جلية مجرورة في غير • ولا سار له قبله كسيرة • فشرعت في ذلك مستعوناً بالله تعالى • وتوكلت







يرتقى به عن اهل اهل الله نفعني الله تعالى ذاك يوم والمسلمين بذلك ويتر لنا  
الى كل الخيرات اقرب المسالك بمقته وكبريه

### ديباجة شرح النخبة لمؤلفها المافظ ابن حجر

الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا قيوما سميعا بصيرا واشهد ان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له وكبره تكبيرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس  
كافة بشيرا ونذيرا وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **اما بعد**  
فان النصاب في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للاية في القدير والحديث فمن اول  
من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرازي كتاب الحديث الفاضل لكنه لم يستوف  
ابو عبد الله النيسابوري لكنه لم يمتدب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على  
مستخرج اوابي شياء التحق فوجاه بعد المطيب ابو بكر البغدادي تصنف من رواين  
الرواية كتابا سماه الكفاية وفي ادبها كتابا سماه الكامع لادب الشيخ والشايع **وقل** فمن  
الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان كالمحافظ ابو بكر نقطه كل من تصفم  
ان العدين بعد الخطيب عيال على كتبه فوجاه بعض من تأخر من المطيب فآخذ من هذا العلم  
بشعب فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الامناع وابو حفص المياضي كتابا سماه  
يسع الحديث بجملة ونحو ذلك من النصاب التي اشتهرت وبسطت ليعرفها والمختصر  
ليست فيها الى ان جلد المافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشيرازي  
نزل دمشق فجمع لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الاميرية كتابه المشهور فذهب فيه  
واملى شيئا بعد شيء فلهذا الحاصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى بتصانيفه  
المستفوفة فجمع شتات مقاصدها ومنع اليها من غير ما غلب في كتابها  
في غير فلهذا اعتكف الناس عليه وساروا بسيرة فلا يحصى كماله ونظمه ومختصره  
عليه ومقتصر ومعارضه ومنه فاني بعض الاخوان ان يخص لهم املاهم  
فلخصته في اوراق لطيفة سميتها غنبة الفكر في مصطلح اهل الاشهر  
ابكرت وسبيل انتهجه مع ما صنف اليه من شواهد الفرائد وزوايد الفوائد  
فرغب اليها ان اضع عليه شرحا على رزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المتدبرين  
فاجبته الى مواله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالفت في شرحها في الايضاح والتميز  
ونبتت على جبالها لان صاحب بيتا وري بها فيد وظهر لي ان ابراده على صورة  
التي ودونها من توضيحها اوفق فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك

ذو ثوب طاب ثاب الله التوفيق فيما هنالك

### ديباجة حاشية البقاعي على الفية المصطلح

هذه حاشية  
ديباجة الحاشية

وهو العلامة ابن ابي عمير حسن الرباط بضم الراء وتخفيف الميم البقاعي  
لقدقه الذي من استند اليه ضعيف عزمه قواه ومن اتبعه بنا به موضع قد روعاه ومن  
ارسل اليه بجمع علم قبله دارقاه **واما** شمس دان لا اله الا الله المتواتر فضل والآه  
الغرم زفا انقطع اليه دليل الاوصل ووالاه **واما** شمس دان سيدنا محمد عبده والآه  
ورسوله المظلم بشرية المشهور علاه **المرجع** من تابعه الموقوف من ناواه **صلوات** الله عليه  
وعلى آله وصحبه ومن آواه **انتم** سلام وازكي صلاه **اما بعد** فلهذه فوايد ونكت بجملة  
تعلق بالافقية للدينية وشرحها كلاهما الشيخ المصطفى الدين بن الفضل عبد الرحيم  
ابن الحسين العراقي سقى الله عمده وثره في مصطلح اهل الحديث قيدها ما استفاد  
من تلميذه شيخنا شيخ الاسلام حافظ العصر بن الفضل شهاب الدين اخيه من حجر  
العقلاقي ثم المصري الشافعي قاضي القضاة بالديار المصرية ايام سلاطين بني ابي  
في نيابة وادام عدم النفع ببركاته **سميت** هذه التكملة الوافية بما في شرح الافية  
**واعلم** ان ما كان فيها من صغرى مدونة في الغالب قلت وختمته بقولي والله اعلم وما  
نقله عن غير شيخنا من بعض الكتب غروته اليه وما عدا ذلك هو جمل الامر فهو من كلام  
فان كان من عهده فاني عبرت عنه بعد انفصال عن مكان الدار من حسب فهمي وان كان  
ناقله فاني كتبت اسم المنقول عنه من لفظه في الحال وعبرت عن مقوله كما تقدم  
فان ظفرت بمخالفة شيء من ذلك عن هو اوفق متى فقد عرفت عذري واما الاخذ  
عن شيخنا فهوان النقل حالة المذاكرة قد يتساهل فيه والله الموفق

### ديباجة حاشية العلامة محمد بن قاسم الغزي على الفية المصطلح

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلوة والسلام على  
سيدنا محمد خيرته من خلقه ومصطفاه **وعلى** آله واصحابه واتباعه ومن وآله  
**وبعد** فقد اجمع جيد وموضع مفيد على الشرح المشهور بالتبصرة الفقه  
الرحيم وشره **يوضح** مبانيه لغة واغرابا ويشرح معانيه مدلوله ومواباه ويضبط  
الفاظه للشك **ويتم** مفاده بذكر ما اتمه **ويترجم** اكثر من اشار اليه من العلماء  
بذكر الاسم والنسب والكال والوفاء **ويستعين** اجارة النظر اخيانا فينبغي لاصحابها  
برسانا **وليكن** هامي زانا **ويحذر** قواعده الفقه ومقاصده **ويقتد** اوابه وشواذه



بحيث يكون مغنياً في ذلك ما عداه ولا يوجد مجموع في كتابه والله أسأل أن ينفع  
به الله قريب مجيب وما توفيقى الآبانه عليه وتكلمت واليه انب

### منظومة الكافض الشهاب أحمد بن فرج الأشبيلي في علوم الحديث

غرامى صحيح والرجافيك مفضل وخزنى ودمغى من كل مسلسل  
وصبرى عنكم يشهد العقل انه ضعیف ومتروله وذلى اجمل  
ولا حسن الا استماع حديثكم مشافهة يملئ على فاقمل  
وامرى موقوف عليك وليس لى على احد الا عليك معول  
ولو كان مرفوعا عليك لكنكلى على رخص هذا لثرق وتعد لى  
وعذل عذولى منكرا لا اسيفه وزور وتذليس يرد ويهمل  
اقضى زمانى فيك متصل الاكر ومنقطعا عما به اتو صل  
وها انا فى اكان هجره مدرج تكلفى مالا اطيع فاحمل  
واجريت دمعى فى خدي مدججا وماهى الا متجنى تحلل  
فمتفق جفى وسهوى وعبرنى ومغترق صبرى وقلى البليل  
وموتلف وجدى وسجوى لو عوى ومختلف خطى وما فىك أمل  
خذ الوجد عنى مستندا او فغيرى فهو ضرع الهوى تحلل  
وذ انبذ من مهبهم الحب فاعبر وغامضه ان رمت شرعا اطول  
عزير بكم صبب ذيل لهر كم ومشهور او صاف الحب التذل  
عريب يقاسى البعد عنكم وماله وحققك عن وار القلى متحول  
فرقا بمقطوع الوصال ماله اليك سبيل لا ولا عنك معذل  
ولا زلت فى عز منيع ورفعة ولا زلت تغلو بالحقى فائزل  
او رى بسعدى والرباب ورة وانت الذى نعى وانت الموقل  
فخذ اولاً من آخر ثم اولاً من النصف منه فهو مكل  
ابراذ اقسمت الى اجته اهيم وقلى بالصبا به مشعل

### ديباجة حاشية علوم ابن الصلاح للزركشى

الحمد لله الذى اعلنا راسد الاسلام بالسنة ورفع بها من القلوب الازمنة وخرس نارا  
بجها نة الحقاظ من الامراء الجنة والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المخلوقين  
وقايدهم الى الجنة وعلى آله وصحبه الذين جعلهم الله للناس امثالا ومنه

فلما كانت السنة الوحى الثاني بعد المتشابه الثاني وجب على كل معرفة  
او صاع استطاع عليها حملتها ورؤوم بنتها نقلتها انت كتب يلج ذالك جاعة  
والجهم له ابو عبد الله الحاكم النيسابورى وابو بكر بن الخطيب البغدادي وابو  
الراهم مخرى وجاء بعد هو الامام ابو عمرو بن الصلاح فجعل مفرقهم وحقق طرقهم  
واجلب بجاهه بدائع العجب واني التكت والتب حتى استوجب ان يكتب بذي ال  
والناس كالمجوعين على انه لا يمكن وضع مثله وقصار لغزهم اختصاره من اجله واخبرنى  
شيخنا العلامة مغلطاي رحمه الله تعالى ان بعض طلبه العلم من المغاربة كان يتردد اليه كره  
ان الشيخ شمس الدين بن اللبان وضع عليه تاليفاً سماه اصلاح كتاب ابن الصلاح وانه  
ذلك دهره فلم يجده ثم شرع الشيخ علام الدين في التكت وسماه بالاسم المذكور لكنه  
لا يفتي القليل وانما حكم على القليل فاستخرجت الله تعالى في تعليق على فاني يلج ملان  
السمع يكون مستغلقه كالفم ولم يستبهمه كالشرح وهو يشتمل على انواع الاول ما اشكل  
ضبطه فيمن الاحكام والانساب واللغات الثاني ما اعتقدتهم الثالث بيان قيود  
واختراذاته في الرسم والقوايط الرابع العرض لسمات امور مهممة اغفلها الخا  
التبيين على اوهام وقت له السابيس اعتراضات واسئلة لا يتر منها السابع ما  
الاخ في امور اطلقها الثاني من امور مستقلة هي الذكر اهم ما ذكره وقصده  
بهذا الرجوع اليه عند اوقات درسى ومر اجتمعى لى والله سبحانه اسأله ان يجعله  
خالصا لخدمة الكربة مقربا للغور بجنات النعيم بته وكرمه

### ديباجة الموضوعات لابن الجوزي

وهو الكافض الكبير والعل الفزد الشيرازي ابو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي  
نسب الى الجوز موضع البغدادى التيمى البكرى الصديقى الحنبلى علامة عصره  
وامرقة حتى تحرر بطنه مائة الف وحضر الخليفة المستكفي مرات له مصنفات كثيرة  
وقال كتب باصبعى الفى مجلد وثاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرين الفا  
توفى سنة سبع وستين وخمسة

انا شيخ الامام الكافض جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي في كتابه  
سنة خمس وستين وخمسة فالتس المحدث على التعليم خذ ابو جيل المزدي من  
والصلاة الكاملة والتسليم على محمد النبي الكريم المبعوث بالهدى الى الصراط المستقيم  
المقدم على الخليل وعلى الكليم عزير عليه ما عشت خريص عليكم بالموثمين رؤوف رحيم



صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم ظهور المهول العظيم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. أيقظنا الله وأياكم قبل ذلك الجين لاخذ العدة. وثبتنا ثقتنا إذا ازغرت الأقدام الشدة. ورفنا قولا وفلا قبل انقضاء الله وخشعنا مما يفنا بالعفو قبل جفون قلم الأجر واستأنا المسدة. وبقض وجوهنا بالصدق يوم ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مشوذة. **أما بعد** فإن بعض طلاب الحديث الخ عالمي أن أجمع له الحديث الموضوع. وأعرف من أي طريق يعلم أنها موضوعة وأب أن إشاعت الطالب للعلم بطوبى يتعين ضرورة ما عرفت الطالب لاسيما العلم النقل فانه قد افرغ من الكلي حتى أن جماعة من الفقهاء يجسمون احاديث موضوعه وكثيرا القصص يزيدون الموضوعات وجملة من الزهاد يشبهون بها. وهما أنا أقدم قبل الشروع في المقصود فصولا. تكون لذلك أصلا. والله الوقت.

**دباجة المقاصد الحسنة للسخاوي**  
وقول حافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التلخيص القاهري الشافعي المعروف بالسخاوي في الحديث سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة وأخذ الكثير من الحديث عن حافظ ابن حجر ولا يخفى ذلك وعلمنا أن ما كان من أكبر الأجزاء عنه وكتب الكثير وصنفه وأخرج وأتمى وتوفي له عدة من الكتب من الطب. ونجده في كتابه من الخطأ والكذب. والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد وآله وأزواجه ومن له حبيب. صلاة وسلاما من توبها الاستغفار النفس والأهل والعقب. **وبعد** فهذا كتاب رغب إلى فيه بعض الآية الأجواب فيه. ولهم المعتبر ما على الأئمة اشتهر بما يظن إجمالا من الخبر. ولا يندى في الأجوبة الأثر وقد يكون فيه شيء مرفوع وأما هو في المرفوع أو الملقط. وربما لا يفي على أصلا. ولا راي فيه قولا. غير ملتزم في ذلك الاستيفاء. ولا مقدم على استقديم أو جفا وان لم يسلم كلامه من خلل ولا تكلم فيما يتضح به زوال العلل فادنا مع الآية كما لا ريب في عينه فالفضل السابق. والعده هو الموافق مرتبale على ترتيب الخبر في أول الكلمات. وان كان ترتيبه على الأبواب للعارف من أكد المهمات. ولذا لا يخفى بين الطريقتين. ونفث على اللوم من يختار إحدى الجهتين. فتوالت الأحاديث بعد وارثت لفظها بابتدائها. ولا حظ في تسميتها لحديث الحق القوي. كما في لفظه في الشهرة على اصطلاح القوي. وهي ما يروى من أكثر من اثنين في طبقاته أجمعها. أن بل القصص الذي عرفت على اصحاحه. وأن اتقنه. ما كان مشهورا على الأئمة.

المعنى في سيرة أو غيره في بلد خاص قوم محبين أو في جبل البلدان وبين أكثر المؤمنين وذلك يشتمل ما كان كذلك وما انفرد به وأوبى بحيث ضاقت ماعداه المسالك. وما لا ينجد له عند احد سند معتد بل عن من عرف بالتضعيف والتلفيق والتزوير وما لا يثبت اشترت إليه إلا على العصابة. فمن بعدهم من ذوي الوجاهة والإصابة ما لم يفهمه لعدم بالقرن الغالب لا اليقين. واما انشطاشي من المعنى. واضبط ما روى به القس بالحق وكان أعظم باحث في هذا الجمع. وأهم حاث لعرض ما تقر به العين وليتد به السمع كونه التراجع لغير ما لا يعلم في ديوان ما لم يسلمه عن كونه مستان. ونسبهم إليه إلى الرسول مع عدم خبرهم بالنقل جازمين بأمره. فادعين على عادية وشرواده. فافلين عن خبره لا بعد ثبوته. وتقره من حافظ متقن في تبيينه. بحيث كان ابن عم الصطفي علي بن أبي لا قبل الحديث لا من حلف له من قريب أو ساسب لان الكذب ليس في الله عليه السلام ليس كالكذب على غيره من الخلق والامم حتى تنفق أهل البصيرة والبصائر أنه من أكبر الكبار صريح غير واحد من علماء الدين طيبة. بعد قبول توثيقه. بل بالغ الشيخ أبو محمد الجوزي فذكره وحذر فنته ضرره. الإضر من الاستنباط التي يطول في شأنها الانتخاب.

**دباجة الأئمة المصنوعة للجلال السيوطي**  
الحمد لله على الحق ومبطل الباطل. ومنزل الكذب إلى أسفل سافل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي القول القاضل والحكم القاضل. وعلى آله وصحبه أجمعين. **وبعد** فإن من جهات الدين التسمية على ما وضع من الحديث واختلاف على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. وقد جمع في ذلك لحافظ ابن حجر في كتابه فيه من التراجيع الضعيف الذي لم يخط إلى رتبة الوضع بل ومن الحسن والصحح كانه على ذلك الحفظ. ومنهم ابن الصلاح في علوم الحديث وأتباعه. ولما اختلف في صدق أثره واختصاره لينتفع به مراده. إلى أن استقرت الله تعالى وأشرح صدره لذلك وهما إلى الأسباب المسالك. فأورد الحديث من الكتاب الذي أورد. هو منه كتاب في الخطيب والحكم وكامل ابن عدي والضعفاء للعتيلي وابن جرير وابن أبي عمير وأبو داود والدارقطني والبيهقي وغيرهم بأسانيدهم. خلافا لاستاد أبي الفرج البهم ثم أعقبه بكلامه ثم أن كان متعبا بتمت عليه راقول في أولها أنه قلت وفي آخره والله أعلم. ورمزت أو لا لما أوردته الحافظ الحسين بن إبراهيم الجوزي في صورته. اعلامنا في المصنفين على الحكم بوضع الحديث ونسبهم إلى الأئمة المصنوعة في الاحاديث الموضوعه. والله أسأل الإمامة عليه السلام.



لما رخصه ويقرب اليه • **واعلم** اني كنت شرعت في هذا التاليف سنة سبعين وستمائة  
وفرضت مني سنة خمسون وسبعين وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه الاختصار  
منه عدة نسخ ومنها نسخة راجت الى بلاد الكرونة ثم بدلت في هذه السنة وهي سنة  
خمس وتسماية استيفاء التعقبات على وجه مبسوط والحق موضوعات كثيرة فانت لها  
فلم يذكرها فقلت ذلك لخرج الكتاب عن هيئته التي كان عليها أولا وتعد الحاق بالاول  
في تلك النسخ التي كتبت لا باقدام تلك وانما نسخ مبتدأة فابقيت بين على ما هي عليه  
ويطلق عليها الموضوعات الصغرى وهذه الكبرى وعليها الاقدام

**• ديباجة ذيل الآلي المصنوعة للسيوطي •**

الحمد لله وحده والصلوة على عباده الذين اصطفى • وبعد فاني لما زعت من اختصار كتاب  
الموضوعات للمحافظ ابى الفرج بن الجوزي وتخرج احاديثه وما تعقبت عليه  
على الوجه الاثر اوردته بهذا الذيل مودة فيه جملة من الموضوعات التي لم تتم  
بتدويرها وترتيبها على الابواب كترتيبها والله الموفق

**• ديباجة الموضوعات لابن عراقي •**

قال النقيب الفقيه الفاضل على محمد بن علي عراقي  
الحمد لله الذي من بشارته الشريفة من كل حديث مفترى • وهتك حجاب الكاذب علم بالاول  
الاساطير مزورة • احمده واشكره • وادعوه واستغفروه • والوذ به مقتضيا  
ومنتصرا • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها كما  
امترا • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيرا ونذيرا  
صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه سادة الورى • وائمة الامصار والقرى • ما غتر  
جبريل الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري • **وبعد** فان من انما  
عند أهل العلم والحق معرفة الاحاديث الموضوعية على سيد المرسلين امتنى • والاسما  
المحافظ ابى الفرج بن الجوزي في كتاب جامع • الا ان عليه اخذات ومناقشات في موضوع  
وقد اعتنى شيخ شيوخنا الامام المافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي بحباب  
ابن الجوزي المذكور فاختصره وتعبه في كتاب سماه الآلي المصنوعة في الاحاديث  
الموضوعية • ثم جعله يلاذ كرفيا احاديث موضوعية فانت ابن الجوزي • واورد اكثر  
المواضع المتعقبة في كتاب سماه النكت البديعات • وهذا كتاب لطيف في هذه  
بجيت لم يبق لمخبره الى ما سواه الثقات • وبالله في اختصاره وتبديده • وبعد

في ترتيبه • وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول الاول فيها حكم  
ابن الجوزي بوضعها وليخالف فيه والثاني فيها حكم بوضعها وتعقب فيه والثالث فيها زاده  
الاصول على ابن الجوزي حيث كان له في تلك الترجمة زيادة • وقد اخذ السيوطي في زيادته  
تراجم واورد في الكتاب الجامع آخر الكتاب ملحقه ان يغرد بالترجمة المتركه ويورد فيها ما  
نقلت ذلك من الكتاب الجامع واورده في التراجم الثلاث بها في ثلث فصولها واما كتاب  
فقيه ابواب وفي كتابها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت  
والفصل الغلاني خال • وجعلت اوائل الاحاديث في اوائل السطور تسهلا على الطالب  
للكشف والظفر بالحديث المطلوب • واذا كان الحديث مرقعا قلت وحديث كذا واللفظ  
المضاف اليه لفظ حديث هو اللفظ المرفوع وبعد تخرجه اذكر مصابيه المنسوبة اليه  
روايته بقولي من حيث فلان الا ان يكون في الحديث حكاية مخاطبة من صلى الله عليه وسلم  
لمعين او مخاطبة بينه وبين غيره او حكاية مخاطبة جبريل له والحكاية غير صلى الله عليه وسلم  
او حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاصيف لفظ حديث الى المقصود  
او الناحية الذي نسب اليه الحديث واذا كان الحديث مرقعا قلت ارفلان واشبعه لفظه  
واعقبت كلاما بلفظ تخرجه وما في زيادات السيوطي مما لم يبين في ترجمته ذكره عليه ان كان  
في مواد ابن الجوزي التي يسند الاحاديث من طريقها غالب الكتاب لابن عراقي الصنف  
والعقيل للازدى وتفسير ابن مردويه ومعجم الطبراني والامراء للدارقطني وتسايف للطبيب  
وتسايف ابن شاهين والخلية وتاريخ اصبهان وغيرهما من مؤلفات ابى نعيم وتاريخ نيسابور  
 وغيره من مصنفات الكاكر والابايل للجوزاني • وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلابد من  
لابن جبران حب والعقيلي عن ولابي الفتح الازدى • ولابن مردويه مر والطبراني •  
الدارقطني • والطبيب • خط • ولابن شاهين • شا • ولابى نعيم • نع • والحاكم • والجزواني • قا  
وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه ان عرفته ولا نسبت له ابن الجوزي وتواتر  
هي مراد اصيله وزاد تاريخ ابن عسكار وتاريخ ابن البخاري وسند الفردوس للبيهقي وتسايف  
ابى الشيخ فاعلمت لابن عسكار • ولابن البخاري • شا • وللقلي • مي • ولابى الشيخ • مخ  
واذا قلت قال ابن الجوزي والسيوطي فليست اعني عبارتهما بلفظها واما اعني ملخصها  
ومعصرها واذا قال ابن الجوزي في حديث لا يسمع او منكرو نحوها اوردت لفظه في ذلك ما  
مخرج بكونه موضوعا او بطلان او كذا احد من بعد ابن الجوزي من الحفاظ ذكرته فان كان في  
قلت من زيادتي والا فمن مؤلفه السيوطي فاما اذا قال ابن الجوزي موضوع او لا فصل له



او كذب فلا اذكر ذلك غالباً اختصاراً وان موضع الكتاب بيان الموضوع فذكرت  
الحكم عليه بذلك الا ان يقال ذلك في حديث لم يصح بوصفنا خد من رواه بكثرة وضع  
فادكره **وراجعت** حاله جعته لهذا التلخيص من موضوعات ابن الجوزي **والعلل المشابهة** له  
وتلخيصها وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان الادبعية للمناظرة الذهبية وكسان الميزان  
وتخرج الراعي وتخرج الكشاف والمطالب العالية وتفيد القوس وظهر الفردوس البستنة  
للمحافظ ابن حجر وتخرج الاخيا للمحافظ العراقي والامالي له وتلخيص الموضوعات للعلامة  
جلال الدين ابراهيم بن عثمان بن عيسى بن دباس فمنما ازيد من هذا الكتاب او غيرهما احتاج اليه  
واميز ما اريد من فائده بقوله اوله قلت وفي آخره والله اعلم **وقد تمت** قبل الخوض في  
فصولاً نافية فيه معرفة مقدار هذا الفن لطالبه **وسميت**ه تنزيه الشريعة المرفوعة  
عن الاخبار الشيعية الموضوعة **والله** المستول ان يجعله خالصاً لوجه الكريم وان  
يه ومن طالعته بنيت صافية وقلب سليم **بسمه وكرمه**

**دب ساجدة الاطراف للمحافظ المزي**

وهو الامام الحجة الجلال ابو الحاج يوسف بن النضر بن عبد الرحمن بن يوسف المزي نزيل  
قرية بدشت حافض زمانه وقريب وقته ونسج وخلد لم يزل ينفذ في نفسه ولقد سدد  
**وتمت** في سنة ثمان مائة ومات في صفر سنة ثمان مائة واربعمائة وسبع مائة

**الحمد لله رب العالمين** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **والله** الاولين والآخرين  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المتقين وخاتم النبيين وخيرته من خلقه **اجمعي**  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين **والله**  
لهم باخوانهم اليوم الدين وسائر عباد الله الصالحين من اهل السموات والارضين وسلم

**كثيراً** **اما بعد** تلقى قد عرفت على ان اجمع في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اطراف  
الكتب الستة التي هي عمدة اهل الاسلام وعليها مدار عامة الاحكام وهي صحيح محمد بن اسمعيل  
وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري وسنن ابى داود البجستاني وجامع ابى عيسى الترمذي وسنن  
ابى عبد الرحمن النيسابوري وسنن ابى عبد الله بن ماجة القزويني وما يجري مجراها من مقدمات  
كتاب مسلم وكتاب المراسيل لابى داود وكتاب العلل للترمذي وهو الذي في آخر كتاب  
الجامع له وكتاب لسابيل له وكتاب عمل يوم وليلة للنسائي معتمداً في عامة ذات على  
ابى مسعود الدمشقي وكتاب خلف الواسطي في احاديث الصحيحين وعلى كتاب ابى نعيم  
ابن عسكرا في كتاب السنن وما تقدم ذكره معها ورتبته على نحو ترتيب كتاب ابى القاسم

فانه احسن الكل ترتيباً **واضفت** الى ذلك بعض ما وقع لي من الزوائد التي افعلوها  
او اغفلها بعضهم او لم يقع له من الاحاديث ومن الكلام عليها واسلمت ما عثرت عليه **والله**  
من وهم او غلط **وسميت**ه شجرة الاطراف معروفة الاطراف طالبا برأيه تعالى الترتيب  
والمعونة على تمامه راكبا من كرمه ولطائفه ان ينعني بذلك ومن كسبه او قرأه او نظره  
يخلفه لوجهه خالصاً والى مرئياته مقرباً **ومن** سخطه مبعداً فانه لا حول ولا قوة الا بالله  
وهو حسبان ونعم الوكيل **فصل** في شرح الوقوم المذكورة في هذا الكتاب **علامة**  
ما انفق عليه الجماعة **الشمعة** **وعلامة** ما اخرجته البخاري **وعلامة** ما استشهد به تلقيا  
**وعلامة** ما اخرجته مسلم **وعلامة** ما اخرجته الترمذي **الجامع** **وعلامة** ما اخرجته في  
**وعلامة** ما اخرجته النسائي **السنن** **وعلامة** ما اخرجته في كتاب عمل يوم وليلة **وعلامة**  
ما اخرجته ابن ماجة القزويني **وما في** قوله **ومن** الكلام على الاحاديث فهو ما رزته وما  
قاله **ك** فهو ما استدركته على المحافظ ابى القاسم بن عسكرا رحمه الله عليهم **اجمعي**  
وكان الشروع فيه يوم عاشور سنة ست وتسعين وست مائة **تمت** في الثالث من ربيع الاخر سنة ثمان مائة

**دب ساجدة الاطراف للعلامة الملقبي**

وهو الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم بن يوسف المزي نزيل  
الحمد لله الحليم السار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يحيم الفقار واشهد ان  
ذنبنا محمد عبده ورسوله خيرة الانبياء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وذريته وآبائنا  
الطيبين **الافلا** صلاة وسلاماً دائماً متلازمين بدوام القيل والقيار **اما بعد**  
قد طلعت كتاب الاطراف للامام العلامة المحافظ ابى الحاج يوسف المزي نزيل بغداد رحمه الله  
واسكنه فسيح جناته زائته كتاباً في فقه كائنات ولما هو بصدد كائنات غير ان وضع  
المتقين وللائمة المعصومين **وهذا** باسط قد انطوى بجملة **واسمى**ه رتبة وذهب **أفله**  
فلابري منه لا القليل **ومن** اذا سأل عن مسألة من غول الغول فلا يشق القليل فاستخرجت  
تعالى في تلخيصه نحو سبعة تسهيلات للبتوري وتذكره للتوسيط قد ينفع منه المشهور  
خاتمة ما يتعلق بالاشارة مختصراً ما هو المراد فاتيته من المقصود وبذلك في الوضوح  
وعامة المجهود **ووما** خالفته في غير حديث ابى الحسن الاواب او في نسبه الى زاده او كتاب  
فانظر ما رآه في الفقه فانه ان شاء الله تعالى هو الصواب **واذا** قلت قال المحافظ اذكره  
المحافظ او خذ ذلك فهو شيخ شيخنا شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل احمد بن حجر  
الشافعي المصري رحمه الله تعالى ختمه واسكنه ولور كرامته وغالب حرره فهو ما رايت



مَعْرُوفًا إِلَيْهِ غَالِبًا وَلَمْ تَكُنْ عَلَى الْأَطْرَافِ وَقَفْتُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْقِرَاعِ مِنَ الْإِخْضَارِ  
زَيْدًا عَلَى مَا حَرَرْتَهُ الْأَمَامُ يَتَلَقَّى بِالسُّنَّةِ قَرْنَهُ وَقَدِمْتُ عَلَى الْمُقَصِّدِ مُقَدِّمَةً  
بِهَا النَّظَرُ إِلَيْهِ وَيَسْهُلُ مِنْهَا الْكُشْفُ عَلَيْهِ وَرَبِّتُهُ كَرْتِيبًا أَصْلَهُ عَلَى مَعَانِدِ  
عَلَى حُرُوفِ الْمُجْهِمِ مِنَ الْأَسَاءَةِ غَالِبًا وَمِنْ شَهْرٍ مِنْهُمْ كُنِيَّتُهُ كَأَنَّهُ هَرِيرٌ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى  
الْحَقُّهُ بِالترتيب المذكور بعد الأسماء وقد يغير بعضهم بالكسرة كَأَنَّهُ بِكَرٍ الصِّدِّيقِ وَأَمِيرِ  
وَأَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْكُذْرِيِّ وَهُوَ أَسْعَدُ بَنٍ مُلْكٍ وَهَامِرِ  
الشَّيْطَانِ وَكَأَنَّهُ أَمَامَةُ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ مَجْلَانَ وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ وَابْنُ حَنِيفٍ وَابْنُ سَعْدٍ  
وَأَبِي أَمَامَةَ الْخَارِثِيِّ وَأَسْمُهُ أَيْسَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَأَبُو الْيُسْرِ وَأَسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ سَعْدٍ  
وَأَبِي دُرَيْنٍ وَأَسْمُهُ لَيْطُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبِي بَرْقَةَ بْنِ يَزِيدٍ وَأَسْمُهُ هَانِي فَالْحَقُّهُمُ بِالْإِسْمَاءِ تَعَالَى  
فَلْيُسَبِّحْهُ لَذَلِكَ وَأَسْمَاهُ كَأَنَّهُ ابْنُ أَبِي الْيُسْرِ وَأَسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ فَاتَّهَمُ كُورِي  
لَا فِي الْكُفَى وَكَذَلِكَ أَبُو بَرْزَةَ بْنُ نَضْلٍ وَأَبُو سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ عُقْبَةُ وَكَذَلِكَ أَبُو بَرْزَةَ  
وَأَسْمُهُ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ وَكَذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَسْمُهُ غُرَيْرٌ وَفِي الْقِسَاسِ أَمَ حَانِي وَأَسْمُهُ فَالْحَقُّ  
النَّهْدِيُّ وَأَسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرَايِمَا الْحَرْثِيُّ الْأَوَّلُ زَيْلِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْكَفَى مِنَ  
مَرْدُودَةٍ فَادْفَعَتْ بِمِنْ شَهْرٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَبِيهِ أَوْجَدَ أَوْابَهُ وَتَحَوَّلَتْ ثُمَّ تَسْتَدْرِي جَاهُ مِنْ  
رَوَى عَنْهُمْ لَمْ يُسَمَّ أَوْ ثَبِتَ أَحَادِيثُهُمْ عَلَى تَرْجُمَاتِ سَمَاءِ الرِّوَاةِ عَنْهُمْ عَلَى اقْتِضَاءِ كَلَامِهِ  
النِّسَاءُ عَلَى التَّرْتِيبِ الْمَذْكُورِ ثُمَّ الْمُنْبَهَاتُ ثُمَّ الْمَرَايِيلُ وَمَا جَرَى مِنْهَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِينَ  
بَعْدَهُمْ عَلَى حُرُوفِ الْمُجْهِمِ الْأَسَاءَةِ ثُمَّ الْكُفَى كَذَلِكَ فَذَلِكَ مَخْتَصَرٌ أَنْظَرُ بِالْمَرَادِ مِنْهُ عَمَلُهُ  
وَيُطْلَعُ عَلَى قَوَائِمِهَا بِفَتْحٍ كَثِيرٍ وَبِحُضْرٍ الْمَطْلُوبِ مِنْهُ فِي بَيْنٍ قَصِيرٍ لَا كَادَ تَحْدُ الْبَغْيَ فِي  
وَلَا أَنْظَرُ بَذَلًا فِي شَيْءٍ أَوْ فِيهَا حَوَاهُ فَإِنْ اسْتَحْفَرْتَهُ سُدَّتْ بِذَلِكَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَنْ  
لِلْكَشْفِ فَرَقَتْ بِمَطْلُوبِكَ فِي قَلِيلٍ مِنَ الْأَمَانِ فَهُوَ مَوْثُوقٌ لَفْظُهُ إِلَيْهِ الْإِحَالِ وَيَتَأَنَّ فِي غَيْبِهِ  
كثير من أهل الكمال من نظر إليه بعين الاضواء حشره الله تعالى في زمرة العلماء العاقلين  
ومشيته بالتخلف للظراف في تحليل الظراف وأما الله تعالى أن يجلبها خالصا لوجه الكريم  
وأن يثبتنا على ذلك القوريجيات النعيم والرحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
**وَيَبَاجَةِ أَحْقَافِ الْمَرْحُومِ بِالْأَطْرَافِ الْمَشْكُورَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ**  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَحِيطُ الْعِبَادُ لِعَظَائِمِ بَطْنِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
أَقْرَارُ مَرْجَحٍ لَهُ الْقُدْرَةُ فَكُرَى وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُنْتَهَى الْكُرَى وَالشَّرَفِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَقَاتَرُوا مِنْ بَعَادِهِمْ أَعْرِفُوا **أَمَّا بَعْدُ**

فَعَدَّ أَخْبَرَنَا ابْنُ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْحَاكِمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ  
نَصْرَانَ ابْنَ طَاهِرِ بْنِ الْمُخْطُوطِ أَمَا الْحَافِظُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مِنْ الْأَنْطَاطِيِّ أَمَا ابْنُ حَجَرٍ  
أَنَا عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَافِي شَأْنُ ابْنِ الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ شَأْنُ ابْنِ خَيْثَمٍ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ لَهُ شَاخِرٌ مِنْ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا بَاسَ بِجَنَابَةِ الْأَطْرَافِ وَهَذَا الْأَثَرُ لِسَنَادِهِ صَحِيحٌ وَهُوَ مَوْثُوقٌ عَلَى الْأَثَرِ  
ابْنُ زَيْدٍ الْفَخْرِيُّ لَحْدُ فَهَاءِ التَّابِعِينَ وَعَنْ يَدِكَ مَا كَانَ الشُّلْفُ يَصْغُرُ مِنْ كِتَابِهِ  
الْأَحَادِيثُ لِيُذَكِّرُوا بِهَا الشَّيْخَ فَيُحَدِّثُوهَا **قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمٍ فِي تَارِيخِهِ**  
**حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ شَاهِدًا بِنَ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ كُنْتُ الْقُرْبَى**  
**هُوَ ابْنُ عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ بِالْأَطْرَافِ سَنَادُهُ صَحِيحٌ أَيْضًا تَعَالَى لِيُصْنَفَ قَصْدُهُ وَابْنُ تَرْتِيبِ الْإِحَادِثِ**  
**وَسَقِيَهَا عَلَى مَنْ رَدَّ كَيْفِيَّةَ مَخَارِجِهَا فِي أَوَّلِ مَنْ صَنَّفَ فَذَلِكَ خَلْفُ الْوَسْطِيِّ جَمِيعِ الْأَطْرَافِ**  
**الصَّحِيحِينَ وَأَبُو سَعْدٍ الدَّمَشْقِيُّ جَمَعَهَا أَيْضًا وَعَمْرُو هَامِتُورِي وَصَنَّفَ الْعَالِي الْأَطْرَافِ**  
**ثُمَّ جَمَعَ أَبُو الْعُضَيْدِ ابْنُ طَاهِرٍ الْأَطْرَافَ السَّنَنَ وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ وَالشَّافِعِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ**  
**وَأَضَافَهَا إِلَى الْأَطْرَافِ الصَّحِيحِينَ ثُمَّ تَبَعَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكَرٍ وَأَمَامَةُ ذَلِكَ وَافَقَ**  
**أَطْرَافَ الْأَرْبَعَةِ جَمَعَ السُّنَّةَ أَيْضًا الْحَيْثُ قَطِبَ الدِّينُ الْقُسْطَلَانِيُّ ثُمَّ الْحَافِظُ أَبُو الْحَكَمِ الْمِنْجَرِيُّ**  
**وَقَدْ كَثُرَ النِّقَاحُ بِهِ ثُمَّ لَقِيَ خُطْرًا فَيَا عَدِي مِنَ الْمَرْبُوتَاتِ فَوَجَدَتْ مَعَاوِدَةً تَصَانِيفَ قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ**  
**الْقِيَّةَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَفْقَهُ الشُّبُهَاتِ كَالْحَاكِمِ وَهُمْ مَنْ لَمْ يَقِمْ كَالْبُخَارِيِّ وَكَالْحَافِظِ سَائِرَ الْأَطْرَافِ**  
**فَجَمَعَتْ الْأَطْرَافُ طَرِيقَةَ الْحَافِظِ ابْنِ الْحَكَمِ الْمِنْجَرِيِّ وَتَرْتِيبَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْرَقَ الْفَلَاحُ الْبَيْعَ فِي الْأَسْنَادِ**  
**لِيُظْهِرَ قَائِمَ مَا يَنْصَرِّحُ بِهِ الْمُدْرِسُ فَذَلِكَ كَانَ حَدِيثًا لَدَائِمِيًّا كَثِيرًا يَشْتَبُهْهُ عَلَى سَمَاءِ الرِّوَاةِ مِنْهُ**  
**غَالِبًا وَكَذَا الْعَقَائِدُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَجَعَلْتُ لَهَا قَوْلًا لَيْتَمَا فَلَا دَرِيءَ قَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ**  
**اسْمَ الْعَجِيجِ فَيَا قَوْلَهُ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ مَطْلُوعِي فَيَا رَأَيْتُهُ بِحُطَّةٍ فِي وَابْنِ خَزِيمَةَ خَرَّ وَلَمْ يَلْقَ مِنْهُ**  
**الْأَعْلَى رُبْعَ الْجَوَادَاتِ بِكَلَامِهِ وَمَوَاضِعَ مَعْرُوفَةٍ مِنْ غَيْرِهِ وَابْنُ الْخَلَوَّادِ وَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ**  
**صَحْبِهِ أَحَادِيثَ وَهُوَ فِي التَّحْقِيقِ يَسْتَحْجِجُ عَلَى صَحِيحِ ابْنِ خَزِيمَةَ بِإِخْضَارٍ وَلَا يُوَافِقُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ**  
**عَلَى سَبِيلِ كَثْرَةِ زَادِيهِ زِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدَارِ الطَّرِيقِ الْبَعِيدِ لِرُؤْيَا الْأَحَادِيثِ الْمُسْتَقْلَةِ **يُحَدِّثُ** ابْنَ حَجَرٍ**  
**وَالْحَاكِمُ ابْنُ عَمْرٍو فِي الْمُسْتَدْرَكِ كَمَا تَوَاضَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْكُتُبِ الشَّامِرَةِ كَتَبَ أُخْرَى وَهِيَ الْمَوْطَأُ**  
**وَالْمُسْتَدْرَكُ الشَّافِعِيُّ وَالْمُسْتَدْرَكُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَشَرَحَ مَعَالِي الْأَمَارِ لِلطَّحَاوِيِّ لَأَنَّهُ أَمَامُ أَحْمَدَ مِنَ**  
**مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَارَتْ هَذِهِ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ لِرُؤْيَا هَذِهِ السَّنَنِ قَدْ أَرَقْتُ جِزَاءَ مَا لَيْتَمَا ابْنُ**  
**عَلَى جَمِيعِ صَحِيحِ ابْنِ خَزِيمَةَ وَجَعَلْتُ لِلطَّحَاوِيِّ **ط** وَلِلدَّارِ قَطْعِي **قَط** فَإِنْ أَخْرَجَ الدَّلِيلَ الْأَوَّلَ**  
**بِذِكْرِهِ عَنِ بَالِغٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ قَدْ لَانَ شِدْعُهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ لَيْتَمَا**







وَدُبَّاهُ أَضْيَفُ إِلَيْهَا فَيُفَرِّغُهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْحَدِيثُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ الْمُسْتَهْجَةِ خَرَجَتْ عَنْ  
كُتُبِ الشَّارِحِ وَمَوْطَأِ مَالِكٍ وَمُسْنَدِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ وَمُسْنَدِ الْقَادِمِيِّ وَأَبُو بَكْرِ  
الْمَوْصِلِيِّ وَسَنَنِ الْأَوْقَلِيِّ وَسُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَشُعَبِ الْإِيمَانِ لَهُ وَدَلَالِ الْبُتْرِيِّ لَهُ وَتَجْمِيعِ  
الْبَيْهَقِيِّ وَمُسْنَدِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لِحَاكِمِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَسَائِدِ الْأَيَّةِ الْمُعْتَبَرِينَ فِي  
الْمُسْتَفِيدِينَ وَأَيُّنَ الْعَتِيقِ وَالْحُسْنِ وَالضَّعِيفِ وَالْمُسْنَدِ وَالْمُتَّصِلِ وَالْمَرْفُوعِ وَالْمَرْفُوعِ  
وَالْمَقْطُوعِ وَالْمَنْقَطِعِ وَالْمَعْضِلِ وَالْمُرْسَلِ وَالْمُتَّاقِ وَالْمُنْكَرِ وَالْغَرِيبِ وَالْعَزِيزِ وَالْمَشْهُورِ  
وَالْمُضْطَرِّبِ وَالْمَوْضُوعِ وَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُخِ وَأَيُّنَ جَرَحَ زَوَاتِهِ وَتَقَدَّرَ لَهُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ  
وَالْقُرْآنِ وَادَّكَرَ اسْمَ الصَّحَابِ الْأَوْدِيِّ وَرَبَّمَا أَذْكَرَ فَرِيعَ مِنْ رُؤَاةِ الْأَمَامِ الْقَاضِي ذَلِكَ وَاصِفٍ  
تَرْتِيبُ كُلِّ رَأْيٍ أَوْ تَجَرُّعُ إِلَى مَنْ دَقَّقَهُ وَجَرَّحَهُ وَكُلَّ حَدِيثٍ إِلَى مَنْ رَوَاهُ وَفِي أَيِّ بَابٍ خَرَجَ لِلسَّيْلِ  
مُرَاجَعَةِ أَصْرَامِ شَرْعِيَّةِ الْاِخْتِصَارِ لَانِ الْإِطْلَاقَ ثَوْرَتُ السَّامَةِ إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِي  
الْأَوَّلِ أَحَدًا مَعَ رَوَاتِهِ وَجَلَّتْ تَجَرُّعُ غَيْرِهِ كَالْإِطْلَاقِ وَمَا لَيْسَ بِهِ وَأَحَدٌ مِنَ الْعَتِيقِينَ أَنَّ مُحَمَّدًا  
أَوْ ضَعْفَهُ أَكْفَيْتُ بَقْلَ تَجَرُّعِهِ أَوْ تَجَرُّعِهِ عَنْهُ وَأَنَّ لَمْ أَقْضِ عَلَى تَجَرُّعِهِ لَذَلِكَ الْحَدِيثِ أَوْ ضَعْفَهُ  
فَإِنْ كَانَ فِي إِبْرَاهِيمَ أَوْ دَوْدَ وَكَتَبْتُ لَهُ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ صَالِحٌ لِلْاِجْتِهَادِ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَهُ عَنْهُ أَنْ يَذْكُرَ الْعَتِيقُ  
يُشَبِّهُهُ وَيُقَارِبُهُ مَا كَانَ فِيهِ وَهُوَ شَدِيدٌ فِيهِ وَمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ صَالِحٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لِدَلِيلٍ  
إِلَى دَاوُدَ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا وَلَا مُتَّقَهُ إِنْ عَمِلَتْ سُنَنُهُ وَتَحَلَّتْ عَلَى رِجَالِهِ وَكُنْتُ حَالًا فِي تَجَرُّعِ  
إِلَى كُتُبِهِ وَجَبَّ أَقُولُ رَوَاهُ الثَّلَاثَةُ فِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَدَوْدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَالنَّسَائِيَّ وَحَيْثُ أَقُولُ رَوَاهُ  
فِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَجَبَّ أَقُولُ رَوَاهُ الْكَلَامَةُ فَعَلِمْتُ مَعَ النَّاسِ مُسْلِمٌ وَقَدْ ائْتَرْتُ إِلَى ضَبْطِ الْقَائِدِ  
إِذَا كَانَ يَنْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ وَكَذَلِكَ اسْمُ الرَّأْيِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فِي مَوَاقِفَ وَالْأَوَّلِ  
وَالْآخِرِ لَوْ هَامَ وَهَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْأَوَّلِيَّاتِ وَأَرْجُو أَنْ تَرَوْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ كَافِيًا لِلْمُتَّقِينَ  
طَالِبِي الْغُرَابِ وَغُلَّةِ الْفَقَاهِ فِي الْمُسْتَدَلِّ وَمَوْصِلَهُ إِلَى الْقَضَى الْقَائِلِ وَقَدْ مِمَّتْهُ كُنْتُ  
الْمُنَاجِجَ وَالنَّاسِجَ فِي تَجَرُّعِ أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ وَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ أَحْسَنَ زَادًا إِلَى الْمُسِيرَةِ وَأَعْظَمَ غَدَاةً  
لِيَوْمِ الْقَدُومِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ خَيْرٍ كَيْفَ هُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهَذَا إِذَا ذَكَرْتُمُ  
عَلَى لَانِ فُضُولِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ ذَكَرْتُمُ الْبَحْرَى لِيَعْرِفَ قَدْرَ جَلَالِهِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي ذِكْرِ  
طَرِيقِ بَيَانِ الْغَائِظِ قَدْ مَنَّا ذَكَرَهَا اصْطَلَحَ عَلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْرِفَتُهَا لِيَكُونَ عَوَالِمُهَا  
فِي هَذَا النَّائِفِ الْفَصْلِ الثَّالِثِ فِي بَعْضِ خُطْبَةِ الْمَصَابِيحِ وَمَا التَّرْمِذِيُّ فِي تَجَرُّعِ دِيْبَاجِهِ لِيَعْلَمَ  
مَعْنَى قَرَارِهِ وَتَكُونُ أَسْرَارُهُ حَتَّى يَخْلُوهَا الْكُتُبُ عَنْ تَجَرُّعِ مَا فِي الْمَصَابِيحِ

● دِيْبَاجَةُ تَجَرُّعِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ●

الْحَدِيثُ خَرَجَ الْحَقُّ مِنَ الْمَيْتِ وَخَرَجَ الْمَيْتُ مِنَ الْحَيِّ الْعَلِيمُ بِأَعْيُنِ الْقُدْرَةِ وَالْقُدْرَةُ  
وَيُتَدَبَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْمَدُ عَلَى نَعْمَةٍ وَأَعُوذُ بِهِ فِي إِدَاةِ شُكْرِهِا مِنَ الْمَطْلِ وَالْخِي •  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الرُّشْدِ عَلَى رَغْمِ أُنْفِ النَّاسِ •  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بَاحَ لَهُ الْفَتْحَ وَأَخْلَلَ لَعْنَةً مِنْ طَيْرِ هَذِهِ الْأَرْضِ فَتَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَحَقَّ • **أَمَّا بَعْدُ** فَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى تَجَرُّعِ  
شَرْحِ الرَّجِيزِ لِلْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّافِعِيِّ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ لِمَجَاعَةٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ الْعَالَمِينَ  
ابْنِ جَعْفَرٍ وَالْإِمَامِ أَبُو اسْمَاعِيلَ بْنِ النَّفَّاسِ وَالْعَلَّامَةُ سِرَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ وَالْمُفَتِّ  
بِزَادِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزْكَانِيُّ وَعِنْدَ كُلِّ مِنْهُمَا لَيْسَ عِنْدَ الْآخَرِ مِنَ الْغَوَايِدِ وَالزَّوَايِدِ  
وَأَوْسَعُهَا عِبَادَةً وَأَخْطَرُهَا إِشَارَةً كِتَابُ شَيْخِنَا سِرَاجِ الدِّينِ الْأَيُّهُ إِطْلَاقُهُ بِالْكَوْنِ الْخَافِي فِي  
سَبْعِ مَجَلَّاتٍ تَرَأَيْتُهُ لَعْنَةً فِي مَجَلَّةٍ لِبُطَيْفَةِ أَخْلَافِهِ بِكَثِيرٍ مِنْ مَقَاصِدِ الْمَطُولِ وَجَمِيعِهَا  
فَرَأَيْتُ تَجَرُّعَهُ فِي قَدْرِكَ تَجَرُّعِ مَعَ الْأَتْرَافِ تَحْصِيلَ مَقَاصِدِهِ فَمَنْ أَتَى تَعَالَى بِذَلِكَ تَجَرُّعَهُ  
عَلَيْهِ الْغَوَايِدُ وَالزَّوَايِدُ مِنْ تَخَارِيجِ الْمَذْكُورِينَ مَعَهُ وَمِنْ تَجَرُّعِ أَحَادِيثِ الْهَدَايَةِ فِي فَهْمِ الْكُتُبِ  
لِلْإِمَامِ جَالِ الدِّينِ الرَّافِعِيِّ لَانِ تَجَرُّعَهُ فِيهِ عَلَى مَا يَجْتَمِعُ بِهِ مَخَالِغُ وَأَرْجُو أَنَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْتَاجُ هَذَا السَّبْعَ  
أَنْ يَكُونَ حَاطًا بِحُلٍّ مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْفُقَهَاءُ فِي مَسْئَلَتِهِمْ فِي الرُّجُوعِ وَهَذَا مَقْصِدُ كِتَابِي وَاقْتَضَى  
الْمَسْئُولُ أَنْ يَنْتَاجُ بِلَعْنَتِهِ وَيُقَلِّبَ مَا يَنْتَاجُ لَدُنْ يَزِيدُهَا عِلْمًا وَأَنْ يُعَيِّنَ نَاحِيَةَ الْأَهْلِ النَّارِ وَالْكَفَى

● دِيْبَاجَةُ تَجَرُّعِ أَحَادِيثِ الْهَدَايَةِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ●

الْمُتَّقَةُ عَلَى التَّوْفِيقِ إِلَى الْهَدَايَةِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ أَهْلِ الزَّوَايِدِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَهُ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الَّذِي بَلَغَ فِي السُّرُودِ أَقْصَى نَهَائِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا وَسَلَامًا  
مَا اسْتَلْزَمَتِ الْبَدَايَةُ • **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنِّي لَمَّا خَصْتُ تَجَرُّعَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي  
شَرَحَ الرَّجِيزُ لِلْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّافِعِيِّ وَجَامِعَ اخْتِصَارَهُ بِجَامِعِ الْمَقَاصِدِ الْأَصْلِ مَعَ مَزِيدٍ كَثِيرٍ  
فِي رَاجِعَتِ عَلَيْهِ تَجَرُّعَ أَحَادِيثِ الْهَدَايَةِ لِلْإِمَامِ جَالِ الدِّينِ الرَّافِعِيِّ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ  
أَخْبَرَ الْكُتُبَ الْآخِرَ لِيَتَّبِعَ بِهِ أَهْلَ مَذْهَبِهِ كَمَا اسْتَفَعَ أَهْلَ الْمَذْهَبِ فَأَجَبْتُهُ إِلَى طَبِيعَتِهِ وَبَادَرْتُ  
إِلَى تَرْجُمَتِهِ فَلَقِّنْتُهُ تَجَرُّعًا حَسَنًا وَإِنَّمَا مَبْنِيَّتُهُ غَيْرُ مُجْتَمِعَةٍ مِنْ مَقَاصِدِ الْأَصْلِ لَا يَبْغِضُ  
لِيَسْتَفِي عَنْهُ وَأَنَّهُ السُّتْحَانُ فِي الْأُمُورِ كَلِمَاتُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ • **وَهَذَا** مَهْرَسَةُ كِتَابِهِ  
الطَّهَارَةُ الصَّلَاةُ الْجَنَازَةُ الزَّكَاةُ الصَّوْمُ الْحَجُّ النِّكَاحُ وَتَوَابِعُهُ الْعَقْدُ وَالْوَابِعَةُ الْإِيمَانُ  
وَالْعُدُودُ الْكُفُورُ وَالْبِرُّ وَفِيهِ الْبِرُّ وَالْمَوْلُودَةُ وَالْبَغَاةُ وَالْحُكْمُ الْمُرْتَبِعُ الْقَبِيضُ وَاللَّقْطَةُ



الآب والمفقود الشركة الوقف البيوع الصرف الحوالة والكفالة القضا الشهادات  
وفيه الوكالة والدعوى الاقراء والصلح المضاربة والوديعة العارية الهبة الاجارة  
الولاية الاكراه الحجر الغصب الشفعة القسمة المزاوعة المساقاة البيع الاجرة  
الكراهية اخية للوات الاثرية الصيد الرهن الجعالات الديارات العتاق العتاق الرضائية  
**ديباجة من اهل الصفا في تخرج احاديث الشفا للتبلي**  
الحمد لله الذي اذ قد وفقني واذا اقدمت على الصلاة والسلام على محمد الذي هدى  
من في الضلالة الى شفا وعلى آله وصحبه اولى الفضل والوقار **هذا كتاب** يفتي  
الفتنة وتاليف شريف وصفت فيه احاديث الشفا للقاضي عياض تخرجها  
سالكاً فيه طريقاً موجزاً مختصراً ولم استعمل فيه من شيء من الكتب المؤلفة عليه بل اعتمدت  
فيه على حفظي ونظري وراجعت الأصول المعتمدة والمراجع وسميته من اهل الصفا  
في تخرج احاديث الشفا وعلى الله تعالى الاعتماد واليه الاستناد وبه الاكفان

**ديباجة النهاية في غريب الحديث والآثار**

للمحافظ الكبير المشايكات المباركة ابن الانباضي صاحب جامع الاصول فخره قدس سره  
احمد الله على نعمه بجميع نعمه واشي عليه بالآية في ابدى الامور عابده واشكركم  
وافعطيته وراذله واعتزته بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان الله لا  
وان محمد عبده ورسوله شهادة متبيلة بقلوب الاخلاص وفرايين مستقبلة باحكام قواعد  
التوحيد ومعاقده واصلى على رسوله بجميع تافرا الايمان وشواره ورافع اعلام  
ومطارد وشايع نفع الهدى لقاصدين وهادى سبل الحق وماهدة وعلى آله وعلى اهل بيته  
معالي الدين ومعايده ورادة مشرعة لتابع لولده **اما بعد** فلا خلاف  
بين اولى الالباب والعقول ولا ريب في غرض المعارف والمحصل ان علم الحديث والآثار  
من اشرف العلوم الاسلامية قدراً واخسها ذكراً واكملها نفقاً ولعظماً اجراً وانه احد  
الاسلام التي يدور عليها ومعايده التي احييت اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التمسك  
وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامة وهو على هذه الحال من الاهتمام بالدين  
المعنيين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة  
مقدمة في الرتبة لانها الاصل في المطالب وبها يحصل الظاهر فاذا عرفت ترتيب المعاني  
عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة  
مقسمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع عن الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدها

خاص واخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي ما يدور  
بينهم في الخطاب فتم في معرفته مشرع سواء اوقرب من المتواتر وتفاوتوه فيما بينهم وقد اوردوا  
من بحالة الصغر لضرورة الظاهر وتعلم واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ المتقوية  
والكلمات الغريبة المحشوة التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها  
وقليل ما هو فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى اليها  
باعتداده ومقدماً في الرتبة على غيره ومثدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية  
في البيان لازمة في الاتساج والبرهان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته  
اما ذاته فهو معرفة وزن الكلمة وبنائها وتعرين حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف  
او بناء بينها واما صفاته فهو معرفة حركاتها ولفظها لئلا يتبدل فاعل بمفعول وخبر  
بأمر وغير ذلك من المعاني التي مبني في الحديث عليها فغرفة الذات استعمل في علماء  
اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استعمل في علماء النحو والتعريف وان كان الفريقان  
يغترقان لا يضطر اراكل منها الى صاحبه في البيان وقد عرفت انك الله تعالى بما كانا  
وتوقيعه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لساناً واوضحهم بياناً واعظمهم  
نطقاً واسد هم لفظاً واكثرهم لغة واكرمهم محبة واغرمهم بمواقع الخطاب واهمهم في الطرق  
الكتاب تائيداً للميثاق ولطفاً سلفياً وعناية بدينية ورعاية روحانية حتى لقد قاله عليه  
ابن ابي طالب كرامته وصحة وسمعه بخطاب وقد بينى بهند يا رسول الله عن بنو آية واجد  
تكم وفود القريب بها لانهم كثر قالوا قبي بنو فاحسن تأديبي ودينت في بني سعد فكان  
صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وبيان بطونهم والخذ  
ونصائهم كلهم من غير ما يفتنون ويجادهم ما يشكون ولذلك قال صدق الله قوله امرت  
ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل اقله ما لم يكن يعلم غيره من بني آية  
وجمع من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ولا بينه وكان احتجاباً عن الله تعالى  
ومن بعد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقول وما يجملوه يسالونه عن فروعهم واستمر عصره  
صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على السنن المستقيمة وبعث الله العنصر الثاني وهو عصر الصحابة جارية  
على هذا النمط سالكاً هذا المنهج فكان اللسان العربي عند عمر صحيحاً محروساً لا يبدل اخلل للفظ ولا  
ينطق الابدال الى ان فطحت الامصار وخاطب العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والبط  
وبغيرهم من انواع الأمم الذين نعم الله على المسلمين بلاهم واولادهم عليهم اقولهم وراهم

فانما خلطت



فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بين هؤلاء قتلوا  
الغريب مالا يدرى له من الخطاب منه وحفظوا من اللغة مالا يدرى بهم في المجاورة عنه  
ما قد لا يعلم الحاجة اليه وأهلوه لغة الرعية في الباطن عليه فصار بعد كونه من أهم المقادير  
سطوحا مبعورا وبعد فضيلة الأمانة كان له من شيئا مذكورا وتماثلت الألفاظ والكلمات  
على ما فيها من التماسك والتباعد واستمرت على سبيل من الاستقامة والصلاح  
الى ان انقضى عصر الصحابة والشان قريب والظاهر بهذا الأمر لقلته غريب  
التابعون لهم باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قتلوا في الاتقان عددا واقصوا هذا  
ولن كانوا ممدوا في البيان يدان انقصوا زمانهم على احسانهم الا والاشان العريق قد  
اجتبا اوكاد فلا يرى المشتغل به والمحافظة على الاثر هذا والعصر ذلك العصر القديم  
والعهد ذلك العهد الكريم فعمل الناس من هذا الموضع ما كان يلزمهم معرفة واخروا  
ما كان يجب عليهم تقديمه واتخذوه وزادهم ظهرا فصار شيئا متفريا والمشتغل به  
بعيدا نصيبا فلما انقضت الآراء وهو الذي هو الامانة عز وجل ما ولي المعارف  
وقوى البصائر والنجى ان صرنا الى هذا الشأن طرفا من زمانهم فسرنا  
فيهم للناس تواجد ومقدرا فيه لهم معاينة حراسة بهذا العلم الشريف من الاحتياج  
وحفظ هذا المهتم العزيز من الاختلال **فقبل** ان اول من جمع في هذا  
شيئا والفا بوعبيدة مقرر من المشي المتبني فجمع من الفاظ غريب الحديث والآراء  
صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن تلك لمحمد يعين من غريب الحديث وانما ذلك ثمرة  
احد ما ان كل مبتدئ بشيئ لم يبتدئ اليه ومبتدع امر المبتدع في علمه فانه يكون قليلا  
ثم يكثر ومهيرا ثم يكثر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم  
لجمل قد غفرت ولا لفظ قد علم **ثم** جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني في كتابه  
في غريب الحديث اكر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على ما ترجمه ولطفه **ثم** جمع  
عبد الملك بن قريش الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وناخر عنه كتابا احسن في الفقه والادب  
ويشفي على كتابه وزاد **وهو كذلك** محمد بن المستنير المعروف بقطرب وعين من امة اللغة  
والفقه جمعوا احاديث تكلوا على لغتها ومعناها في اوراق ذات عدد ولم يكن احدا  
ينفر عنهم بغيره بغير حديث ولم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام  
وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان اجزا  
لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو لغة في هذا

الشان فاتفق فيه عمر واطاب بذكره حتى لقد قال ليا روى عنه اني جمعت كتابا  
هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري لقد صدق رحمه الله تعالى فانه احتاج  
الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها واثار الصحابة والبايعين على  
وتعدد ما حتى جمع منها ما احتاج الى بيان بطرق اسانيدها وحفظ روايتها  
وهذا فتح عمري شريف لا يوفق له الا السعداء وقلن رحمه الله تعالى على كثرة حاجة  
وطول نصيبه انه قد اتي على معظم غريب الحديث والآثار وما علم ان الشرط بطاين  
والمنزل معين وبقي على ذلك كتاب في ايدي الناس يرجعون اليه ويتخذون في غريب  
الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الضروري رحمه الله تعالى فصفه  
كتاب المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذوا بغيره ولم يرد فيه شيئا من الاحاديث  
المروعة في كتاب ابي عبيد الامانة الى الحاجة من زيادة شرح او بيان او استدراك او اعتراف  
بغيره مثل كتاب ابي عبيد او اكر منه فالك في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا اري ان  
ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر  
والتحقيق والمذاكرة فوجدت ما زلت اذكر ففتحت ما اغفلت فسترته على نحو ما **ففسر**  
وارجوان لا يكون بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه فقال وقد كان  
في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحلي رحمه الله تعالى وجمع كتابا المشهور في غريب الحديث  
وهو كتاب كبير ذو مصنفات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الكلام  
بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الاكثرة واجد غريبة  
له في كتابه وبسبب طوله تركه في فهرس وان كان كثير الفوائد ثم المانف فان الرجل كان  
حافظا شوقا عارفا في الفقه والحديث واللغة والادب حجة الله تعالى عليه **ثم** صنفه  
الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شعون جدوي وابو العباس احمد بن  
يحيى القوي المعروف بخليل وابو العباس محمد بن يزيد المالكي المعروف بالبرد وابو بكر محمد بن  
الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الرازي صاحب ثعلب وغير هؤلاء  
من امة اللغة والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر من جمع في هذا الفن شيئا  
فيد تصانيف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان محمد بن احمد  
البيهقي رحمه الله تعالى وكان بعد الثلاثمائة والستين وقبلها قال في كتابه المشهور في غريب الحديث  
سلك فيه نهج ابي عبيدة وابن قتيبة واقفى هذين او قال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر  
ما في يدهما وبيعت بعد فاصبا به للقول فيها من قوليت جميعا وتفسيرها سلك



تحتن هدايتهم وفضل ارشادهم بعد ان مضى على زمان وانا احب ان لا يرتفع هذا الباب  
مكلم وان الاول لم يترك للاخمين واما على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه ليس  
في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واشي علمهم  
الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان ما لها كالكتاب الواحد اذا كان  
انما يسهل فهمها ان يتوالا على الحديث الواحد فيعتبر ووه فيها بينهم ثم تباروا في  
وتدبر بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المشهور ان يخرج كتابا من غير ما اخرجه وان يقتضيه  
الكلام في شيء لم يستر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعة في كتابه الذي عقبه كتابه  
انه ليس بعد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على مناج كتابا بن عبيد في بيان  
اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتابا بن قتيبة  
اشباع التفسير وادراك الحجة وذكر النظائر وتجليس المعاني اما هو وعلماها اذا انقست  
وقعت بين مقتضيه لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواها من الحديث ثم لا يوفقها لحقها من  
التفسير وايضا المعنى وبين مطيل لسرد الاحاديث المشهورة التي لا يلا وشكل منها شيء  
يتكلف تفسيرها ويطلب فيها وفي الكتابين غنى ومنه وحسن كل كتاب ذكرناه فدان لانه  
ايتا على جامع ما تضمنت الاخبار المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد اعلى فصلا  
به وانك لا تعلم الشئ منها قد يفوتها **قال الخطابي** واما كتابنا هذا فان  
فيه ما لم يرد في كتابيها فصرفت الى جميعه عنايتي ولم ازل استمع من علماء القبط  
احادها حتى اجتمع منها ما احب اليه ان يوفق له واتسوا الكتاب فصار كخبر كتاب  
ابن عبيد او كتاب صاحب **قال** وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة  
يسأل العلماء عما اوردوه من تفسير الحديث والآثار والناس اذا كان متولفون والرفقة التي  
والعرض ملآن قد قد غادرا الكثير منه لمن بعده **قال** فمضى له ابو عمرو سعي الجواد فلما كان القدر  
الذي يحقها في كتابنا وقد بقي من وراثته ذلك الحديث ذوات عدد لا يشترى لشرف  
تركها لمحققها الله على من يشاء من عباده فلما دبت قومه وكان فيهم من **قال** الله تعالى وان  
طوى **قال** لا يحسن الحراية وما نزل له لا يقدر معلوما **قلت** لقد احسن الخطابي  
تعالى عليه وانصت عرفت الحق فقال **قال** وعمرى الصديق فطلق به فكانت هذه الكتب  
في غريب الحديث والآثار امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يقول عليها علماء  
الانصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها اوله نذكرها لكونها كتابا تصنيف  
مرتبيا ومقتضى يرجع الانسان حينئذ طلب الحديث الى الكتابين وهو على طوله وطرفه

لا يوجد الحديث فيه الا بعد ثقب وقفا ولا خفا بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه  
من كون الحديث المطلق لا يعرف من اى واحد من هذه الكتب هو يحتاج طالب غريب حديث الى  
اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها **قال** كان زمن ابى عبيد اخبر بن محمد  
محمد الهروي صاحب الامام ابى منصور الاثرى القوي وكان في زمن الخطابي بعده وفي طبعته  
صنف كتابا مشهورا والسير في الجمع بين غريب القرآن العزيز والحديث ورتبه مقتضى على  
المجمع على وضعه فينبغي في غريب القرآن والحديث انما استخرج الكلمات الغريبة التي كانت  
وايتما في خروفا وذكروا فيها اذ كان في مقتضى من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة  
واقرأوا مقتضى لا معرفة متون الحديث والآثار وطرق اسانيدها واسانيد روايتها فان ذلك  
علم مستعمل في شئ مستعمل من اهل العلم ثم انما جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابى عبيد  
قبيبة وغيره من تقدم عصره من مصنفى الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات  
بكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامع في المسن من الاحاطة والوضع فاذا اراد  
كله غريبه وجد ما في خروفا بغير تعب الا انه جاء الحديث مفردا في خروف كل ما حيث كان  
المقصود من العرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو  
في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعد يقتفون هديه ويتبعون اثره ويلكفون له  
وتستبدون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تقضى ولا  
تنقضي الا من تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابى القاسم محمود بن عمر التخفيري الخواري  
فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم وكشف  
بن غريب الحديث كل معنى ورتبه على منع اخذاه مقتضى على خروف المجمع ولكن في العشر على  
الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من مقدم الكتب لانه جمع في الحقيقة من  
الحديث مسرورا واجمعه واكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فشرح كل كلمة غريبة  
عليها ذلك الحديث في حرف واحد من خروف المجمع فرد الكلمة في غير خروفا واذا انظر لها  
تبع حتى يجدها فكان كتاب الهروي قريب من ان لا يسهل ماخذ او ان كانت كلمات  
في خروفا وكان النفع برأى والغاية منه اعم **قال** كان زمن الحافظ ابى موسى محمد بن  
ابن ابى عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا شديدا للرجال وساطع في  
العلم قد صنف كتابا جامع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث بما سبه قد ارفاها  
وبما لم يجا وعادة وسلك في وضعه مسلكه وقصص فيه من هبه ورتبه كما رتبه ثم قال  
واغرا انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقعت عليها لان كلام العرب لا يحصر



ولقد صدق رحمه الله تعالى فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى ثمانين  
وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي اللوزي البغدادي  
رحمته تعالى كان متفنا في علومه متوقفا في معارفه فاسلا لكونه كان يعيب على الرغف  
وقد صنعت كتابا في غريب الحديث خاصة نفع فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه  
مجتبه مجردا من غريب القرآن **وهذا** الفقه في مقدمته بعد ان ذكر الرسول  
الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء اذا قد فاتهم اشياء فرائث ان ابدل  
في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعهم وارجوان لا يشذ  
عني منه من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنعت في ذلك هذا قوله **ولقد**  
تبعته كتابه فرائثه مختصرا من كتاب الهروي من غير ان يرايه شيئا فنياد ومضافا  
ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الغادرة **والله** اعلم ما زاد في كتابه على  
من كتاب الهروي فلم يكن الاجزاء يسيرا من اجزائه كثيرة **واقا** ابو موسى  
رحمته الله تعالى فانه لم يذكر في كتابه ما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها وانما  
فيها اوزادة في شرحها اوجه اخرى معناها ومع ذلك فان كتابه استدرالك ما  
الهروي **ولما** دقت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو  
غاية الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يطلبها في هذا الكتابين  
فانما وجد حاجته والاطلها من الكتاب الاخر وهما كتابان كبيران ذو مجلدات عدة ولا خفايا  
في ذلك من الكلفة **فرايت** ان اجمع بين ما فيها من غريب الحديث مجردا  
من غريب القرآن واصيف كل كلمة الى اجتها في بابها تسهلا للكلفة الطلب وقارت  
الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واخر اخر الى ان قويت الغريبة دخلت اليه  
في اظهارها في القوة الى الفعل وكثير الله تعالى الامر وسهله وسناه **وقد**  
نجحت في امتعت النظر **وانعمت** الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واما  
كل منهما الى نظيره في باب فوجدتها على كثرة ما اودع فيها من غريب الحديث والآثار قد فاتها  
الكثير **والا** في في اولى الامور اول النظر مرتب ذكرى كلمات غريبة من غريب احاديث  
الصالح كالبخاري ومسلم وكالف بها شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين  
فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعبا وغير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة  
الى اول الزمان ولو سخطه **واخر** فتبعتهما واستقرت لي محض في منها واستقصيت  
مظالمهما من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديما وحديثا وكتب الله على

فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدت حينئذ عن التمسار  
الجمع بين الكتابين **واصفت** ما عثرت عليه ووجدته من الغريب الى ما في كتابها في حروفها  
مع نظائرها ونسائلها **وما** احدث ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في  
**وانا** اقول مقتديا بها كما يكون قد فاتها من الكلمات الغريبة التي يشتمل عليها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واتباعهم رضي الله تعالى عنهم جعلها الله تعالى خيرة  
لعلمه يظهرها على يده ليدكر بها ولقد صدق القائل الثاني كما ترك الاول الاثر فحيث  
سبحانه النية في ذلك سلك طريق الكتابين في الترتيب الذي استلزمه الوضع الذي هو  
من الحقيقة على حروف المعجم بالترتيب الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعها بالحرف الثالث منها  
على سبيل الحرف الاثني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اولها حروف ذائبة قد بينت  
عليها حتى صارت كاهن نفسها وكان يلين موضعها الاثني على طائفتها لاجتماع اكثر طلبه غريبة  
لا يكادون يفرقون بين الاصل والزيادة **فرايت** ان ابنيها في باب الحروف الذي  
في اولها وان لم يكن اصليا وبنيت عند ذكره على زيادة لئلا يراها احد في غير بابها  
ان وضعتها فيه ليجعلها ملائمة الى ذلك ولا اكون قد عرضت لوكفها للغبية  
وسوء الظن ومع هذا فان المصنف القول والفعل قليل بل يورد من الذي لم يسلط  
والشهر والزلزال الله تعالى العظمة والتوفيق **وانما** السال من وقف على كتابي هذا وادري  
بند خطا او خلا ان يسهل وييسر عليه ويوضحه ويشير اليه حاربا بذلك من شكره  
ومن الله تعالى اجر جزيل **وجعلت** على ما فيه من كتاب الهروي هذا بخلافه وعلى ما فيه من كتاب  
ابو موسى شيئا وما اصغف من غيرهما مما لا يغير ملامته يستمر ما فيها مما ليس فيها مما  
ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم الى قسمين احدهما مضاف الى معنى الاخر غير  
فان كان غير مضاف فان اكثر ما عالج عليه الله من الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثني  
الذي لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث غيره فقد هنا عني في ما وجدته واما ما كان  
مضافا الى معنى فخلو لما ان يكون لفظ المعنى هو صاحب الحديث واللفظ له ولما ان يكون  
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره ولما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اخيف  
واما ان يكون له فيه ذكر الحديث به واشهر بالقبلة اليه **وقد** عنيته كتابي في  
في غريب الحديث والآثار **وانما** غلبت الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيها لسانا لذكره وان  
ويجعله رغب في عدم يجرني بها في الدار الاخر فهو العالم بوجوهات التمرار وخفيات الغابر  
وان يتخذ بفضله وحسنه ويتجاوز عن يسره وعفته **انه** يجمع قريب **وعليه** اترك اليه **ابني**



## ديباجة الفائق للزخري

الحمد لله الذي أتقن لسان الشيخ بالعربية البينة والخطا الفصيح. واولاه باثرة القدر في الشطرنج بالغة التي هي افصح المقفات. واستل من سلاته عدنا فابناه. واستحق دوحته ونجاة. وقسم لكل من هو لأم البيان قسطا. وضرب له من الابداع شها. واورد من الاعراب كفلا. فلم يغفل شيئا من شعوبهم ولا قبيلة من قبائلهم ولا طائفة من طوائفهم. فخذ من افهامهم ولا تحصيله من قلوبهم من شعره مغلقين وحطبا مصايع يرتعون. حذق البيان عن هدر الشفايق. ويضربون الفرائض بالكلم الروايق. ويقفون من السحر مناظم قريضهم. ويترجمون وقصيدهم. ومقطعاتهم وخطيمهم ومقاماتهم وما تفرقت عليه منها من الكايد والتعريض. والاستعارة والتشكيل. واصفك اللمع وضرب الجاز في الاشباع والابجاز. ما لو عثر على السحر في رومن موسى على الصلاة والسلام. والمؤخذون واعلم عليه طلعة اولئك المشهودون. انهم قد اقموا من مقهورين ولا استكانوا. وادعوا واستهوا في الاستعجاب. وامنعوا. ولعلوا ان نقائات العرب ليس بها السحر. وانهم في محتاج منه. وهؤلاء الجحوا في البحر. ثم ان هذا البيان القوي كان الله عزت قدرته. مخففة والحق زبدته. على لسان محمد عليه افضل الصلاة واوفر السلام. فخطيب يقاومه الانكس متفكك الرجل. وما من مضجع يباهر به الاربع فابغ التجل. وما قرن بسطيقه منطلق الا كان كالبرذون مع الحصان المطم. ولا وقع من كادته في كلام الناس الا اشبهه الوضع في ثقبه الاظم. قال عليه الصلاة والسلام: جوامع الكلم. وقال: انا افصح العرب بينا في من فريش واسترعت في من سعة بكر. وقد صنف العلماء في كشفا غريب من الفاظه واستهيم وبيان الفا من اعرابهم واستخرجهم. كتبوا تنووا في تصنيفها وتجوودوا. ولحقوا اولم تجوودوا. وعلفوا اليهم على ذلك وحوصوا. واعتصموا الاقتداء عليه واقتصوا. حتى اكلوا ما شاؤوا. وما يرميهم الامم بطش فيما اتهم ببيع بسيط. ولينزل عن موقف الصواب قدر بسيط. وكمد يدع المتقدم التاجر خصاصة يستظلم بها على سبيلها. ولا انشوطه يستنهضه بشد. ولكن لا يكاد يجد بدا من تبع في من العلم وصنع بيده. وعالي فيه وكده وكده. ان يكون له فيه اثر يكتسبه في انشاس لسان الصنف. وجمال الذكر. ويحزن له عند الله. وسنت الذخر. وفي صوب هذين العزمين. ذهبت عند صفة هذا الكتاب غير انما ولا متغير مدني. وما يورد لمقتبسه بالنصح. ويرجع الراغبين فيه على النصح من اقتباص.

ترتيب سلك فيه كلمات الاحاديث تسقا ونصدا. ولم تذهب بددا ولا افرى بيا ولا طرايق دودا. ومن اعتماد كثير موضع. وكشف مقصص. اطلعت فيه على جلق العفو. ونصا بحقيقة اطلاق اموداه طائفة النفس. وتلج الصدر. مع الاشتقاق عن غير المستكة. والتعريف غير المتعسف. والاعراب المحقق البصري. الناظر في نفس سبونية وتقرير القسوى. فانية نفيس كبرية ونسبة ذكية نور الله تعالى فلها بالايان والايقان. مرت على هذا البيان والادقان. فلا يذهب عليها ان تدعولي بان يحله الله تعالى مرارتي تلاءمنا. وييسرني عليه روحا وريحانا. والله عز سلطانه المرقب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وحسنه. وان لا نقديم الا على اعمال الخير خالصة لوجهه ومن اجله. والله المتعب المنان.

## ديباجة مطلع الانوار

للعلامة المتقن لجة الى اسم ابن ابراهيم يوسف المغربي البصري القاضى بكون الواليينها ولد بافريقه بالاندرلس فصر سنة خمس وخمسينه وتوفي بمدينة فاس بالقادير بعد اربعين سنة تسع وخمسينه وهو من تلامذة القاضي عياض. الحمد لله مظهر دينه على كل دين. وحافظه من شبهه المبطلين. وباعث رسوله الامين الى لالة الخلق اجمعين. بكاره الحق المبين. معصومة بالايجاز حرره ومعاينه. تحفظه باللائحة والابجاز اشابهه ومعاينه. فاقده العدو الجاحد على الجاق قبله. بتقدير لفظه من الفاظه ولا تغيير معنى من معانيه. مع كثر الجاحد الجاحد على اطلاق نوره. وظهر المعاري المعاري لظهوره. حفظا من الله تعالى له كاورد. وتجزى لمن رام ذلك من عا محمد. ثم بين سبحانه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من مناج دينه وشريعته. وما وكل نفى التعريف عند الهمول اعلام الهدى من ائتمته. فلم ير لوايدون عن حتمى السن. ويؤمنون لله تعالى يهديهم القويم الاحسن. ويؤمنون على كل منهم بشك حريها وخرج صحيحا بجمعها. حتى بان الرشد من المبين. وتموز الصبح لدى عشرين. وتمير الحكيم من الطيب. وتبين الرشد من الحق. واستقام بهداه تعالى باسم الصحيح. وابدى الرغوة عن العريخ. ثم نظروا بعد هذا التيسير العزير. والصريح المريح. نظرا آخرنا يقع لا البصرة من نقاة الرواة من وهو وعفلة. فقبوا من شياها. وهكوا استرجابها الى انكفا على سبيلها. وقصوا على جبهة امرها. فاباوا اهلها. وقيدوا اهلها. واقاموا امرها. وما سبيلها. ومحبوا مصحتها. وابردوا في ذلك تصايف كثر منوها. فظهر شعورها واتخذها



العلمون قدوة ونصيرها العالمون قبله فجزاهم الله تعالى عن سعيهم الجهد أحسن جزاء  
به أخبار مودة وعلماء أمته **ثمة** كلفت بقدمهم الحسم وفقرت الرغائب **بوصفها** بوضفها  
والغرائب **وقلنا** القايمة مقامه في الشارق والغارب **صار** جهد الموز في حمل علم  
نقل ما أثبت في كتابه **وإذا** ما قيد فيه دون معرفة الخطأ من مراهبه **إلا** أحاد من مراهبه  
العلماء **وبجهازة** الفقهاء **وإذا** زاد الدار يرى جرم السماء **ولعمري** الله ان يهتد  
لحظه **أعطى** صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم المتصف بها حفظه من الاجر **فقط**  
إذا وفي عمل شرطه **وأنقن** حفظه وضبطه **لأحد** ثنا الشيخ الفقيه **الحافظ**  
محمد بن عبد الله بن محمد الغافري قراءة عليه ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن شاذان  
عيسى الشافعي **الحافظ** ثنا محمد بن غيلان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبه قال أخبرني  
أبو سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمن بن إبان يحدث عن أبيه عن زيد  
ابن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله امرأ أتبع بنا  
حديثا لم يلقه **حق** بل قد خيره فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو  
أفقه منه **كذلك** ما صلى الله عليه وسلم بالتفرض لمن سمع منه حديثا لم يلقه حتى  
خبره **وقد** كان يمين تقدم من سلك هذا السبيل من الاقتصار على آراء ما يجمع دور  
وتبليغ ما قيد وروى **دون** تكلف ما لم يحيط فيه علم من تبديل لفظ أو تأويل مغف  
وهذه رتبة أكثر الروايات للشايخ المتقدمين وأما الأئمة وجودة المعرفة في الألفاظ  
منهم والآية المشهورين ثم تساهل الناس بعد في الحق والآداب فادسوا اختلالا ولم يروا  
جبالا **ودعا** هذا الطبع السوء بشأنه وثنايه **الكلف** شاق الرحل إلى الغاية **تنظم**  
المجامل **وتنارب** لاخذ من مابين يديه ومخاربه وفقيه وبجاهل **وحضره** كذا وبآراء  
كتبه مهمل من التقييد والقبض **سجلة** من غير شكل ولا نقطة **ثم** لا دعي ولا حلف **ولا**  
نصيب بشي من العناية **ما** يتعاطاه من الرواية **ولا** خط يسوي لحيث فلانوا وأجازوا **الان**  
على فلان **والكثرة** زخارف **وهذا** لأن لا تحصيل لا توصيل **انه** ينال من تغيير لفظ أو خفي معنى  
جبه السائل وقاب المسائل **وطول** بتأويل مشكل أو إقامة إغراب طوي الكتاب **ومما**  
وجم الامتياز **وزعم** ان البحث والطلب من سوء الأدب **قد** من جنى جفلة باليد **تنظير**  
الوجه **فلا** جرم بحسب هذا الخلل **وتطاهر** هذه الخلل **في** كثير من أشياخ الرواية  
فصل الحرف والرواية **المريخ** من كذا البحث **كثير** في كتب الحديث والتفسير والتأويل  
تأويل في الترتيب تأويل في الاستدلال **وسمع** الشريف **وسمع** الشريف **وتعدى** ذلك منسوخ

الى مجموعها **وقم** اصول المستفاد مع فروعهما **فلو** لا ان الله سبحانه فيس لا قامة لودها **ومعناه**  
ودها **صبايات** من اقل الاتقان في كبريتان **لا** استمر على الكافة قريتها **واستقر** في موطوعا  
التن **ببذل** الجفلة **وتفقيها** **لكن** قول رسول الله **حق** **وعدا** الله تعالى آياه **صدق** لأحد  
الشيخ الفقيه ابراهيم احمد بن محمد بن يحيى والشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن  
أحمد ثنا الشيخ أبو العباس احمد بن محمد بن عثمان العذري ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أحمد البزركلي  
ثنا أبو بكر جعفر بن الغزي ثنا قتيبة ثنا سعيد بن عبد الجبار الحصري **شاعرا** من رفاة  
السلاي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن العذري **ان** النبي صلى الله عليه وسلم قال **لحمل** هذا العلم من كل  
حطن عدوله **ينفون** عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين **فلذلك** ما **تلف**  
بجهازة **التقادم** مع مرور الأزمان **ولم** تلتك البلدان إلى حراسة ذلك بقدر ما أدرك من العلم  
والبيان **والثبوت** في علم اللسان **فمن** ينحال **وتفكر** ومقلد **ومستبصر** وعاد **مدرك**  
ومكلف **مبتك** ومنه من جرد وجسر **واقدم** على اصلاح ما غير **على** حسب بآله **وتظهر** كل  
بنتي **علم** **وقد** قد أركه **فربما** كان غلط بعضهم **أشع** من استذراكه **ولان** باب التغيير  
الرواية متى تم لم يرق **بجمل** منقول **ولم** يونس إلى الاعتدال **والمسمع** مع انه قد لا يسلم له  
سأواه **ولا** يوافق على ما أتاه **إذ** فوق كذا في علم فليس **ولم** ما رأى المحققون **سدا** باب  
نقل الحديث **على** المعنى **شدد** دوا **وهو** الحق الذي لعقده **والشرع** الذي أدب عنه  
أبواب **الاحتمال** **متشع** **وظاهر** الكلام للتأويل **عرض** **وأفهام** البشر مختلفة **وأراء** هم متفرقة  
والمرء مفتون بكلامه **ومعبط** بفهمه واستدلال **المعتر** يعقد الكلام لنفسه **فلو** فتح  
هذا الباب **وسمح** في نقل المتن منها **لنوى** الأبواب **على** معنى ما يقع لتغير المسمع **فولم**  
اسل المسمع **ولم** يكن الآخر **بالحكم** على كلام الأول **بأدنى** من كلام من بعده عليه **فيتعارض**  
وتهاوت **الأقوال** **ولم** **وكفي** حجة **على** دفع هذا الرأي **الأقبل** **ومأواه** صلى الله عليه وسلم **بالنظر**  
من سمع قوله **فأداه** **على** حسب ما وهاه فقيه حجة وكهاة **تدفع** رأي من رأى بتبديل لفظ الرواية  
بلا نقلا **على** حسب ما سمعت **هذا** **الركب** ثم تسليم التأويل لأهل الفقه **لأنهم** قد نوا **أخرا** **بالأدب**  
وأدري **إلى** المسبيل **كأن** **عليه** **السلام** **رب** **حامل** فقه ليس بفقيه **وإذا** **بالحال**  
نقد **إلى** من هو أفقه منه **وفيه** **التنبية** **على** **الخلا** **منعنا** **لأن** **الناس** **في** **الفقه** **وتقارن** **أفهم**  
والأشرف **فيعين** **الضوابط** **من** **هذين** **الروايتين** **في** **رأي** **من** **دلى** **أقوال** **الرواية** **والمسمع** **على** **ما** **روى**  
فان **من** **فضل** **فيه** **وزيادة** **فقيه** **بنته** **على** **ما** **ظهر** **له** **فيها** **فمن** **غير** **ان** **يفترق** **فيها** **أولئك** **فمن**  
بين **الأمرين** **ويترك** **لن** **جاء** **بقوله** **الخط** **في** **الخط** **وهذه** **كانت** **طريقة** **الشك** **فيما** **ظهر** **لهم**



من الخلل كانوا يؤدونه كما سمعوه. ويتبعون حواشي كتبهم لمن جاء بعدهم ومنهم  
 كان يسقط ما بان له اختلاله ما لا شك فيه ويقتضي كانه من الكتاب ابيض وقد مر ذلك  
 في مصنفات المتن ما استوقف عليه ان شاء الله تعالى وفيه في مظانته اليد وفي الطر  
 السكينة ومذاهبا لامة القومية. واما الجساره فربما هادت بخساره فكثيرا ما رايانا  
 من بته بالخطا على القواب. وتولج المنزل من غير الباب كما فعل الشيخ ابو عبد الله محمد بن  
 وضاح في كثير من اصطلاحاته على معنى من جنى ربحه الله تعالى ودرواينه في الموطا فصار في  
 الخطا المبطل. وكذلك ما جاسر عليه القاسمي ابو الوليد هشام بن احمد القشيري رحمه الله  
 من اصطلاحاته في الصحاحين في استدراكه على ابن ابي عمير في سيرة فحسبه الاشكال  
 والاهالات الواقعة في مصنفات الحديث الثلاث التي هي كفا الاسلام للكاوية لعظم  
 وسننه في تحسن تصنيفه وابتع نظام التي هي الموطا ومجيب البخاري في مساجد حرمهم  
 انتدبني الى ما سمعهم ذكرى. واقتدحه فكري ودعاه جفيل. وانتهى اليه من  
 العلم وحظي. بعد ان استخرت الله تعالى فيما نويت من ذلك وسأله التوفيق الاثر  
 الى كثر السداد واقصرت على هذه المصنفات المذكورة اذ هي الاصول المشهورة  
 المتداولة بالرواية المتعقبات بالنسبة فيها والنداية في اصول كل شيء ونسب كل غايته  
 الباب وفصلها ما رايته السمع وهاهنا وهي يادى علوم الآثار وهاهنا  
 المتن ومذاكرتها. وحق ما صرفت اليه العناية وشغلت به الامة ولا اعلم ان احد ائمتنا  
 على مجمع هذه المصنفات كتابا مفردا تقلد عظم ما نقلته من بيان مشكلها وتبيين  
 ووسم مخفها. وشرح الفاظ غريبها. وضبط اشياء رجالها واذا لم اشك لها في  
 فيه من اختلالات نقلها في الفاظ متونها وانما روايتها لما اجمع عزمي على النظر في ذلك  
 له. وخمس منها في ويلي. سمعت لمخطا من كافي وشغلي بالجلوس للامة للتذكير العليم  
 ثم لما قصدت الرواية والتبويب رايت ترتيب هذا الغريب على حروف المعجم اقرب وافهم  
 من تكرار الالفاظ بحسب تكرارها في هذه الامهات واشتمل تبويره على الطلب ومعرفة  
 الراغب فاذا وقف قارئ مصنف من هذه المصنفات على مركب او كلمة مشككة او امنية مهله فزع  
 الحرف الذي اولها ان كان يحيط عليه في التبيين وان كان مضاعفا او متعقلا او موزنا  
 كلاهما. ونسقت ابوابه على تسع حروف المعجم هذا بالمغرب وبدايت في اول كل حرف  
 بالالفاظ الواقعة في مشون الاحاديث دون اشياء الرجال واليقاع هكذا اخرنا بعد  
 آخر الحروف معيدا كلمة بما يعصفه ان شاء الله من التيسير والتخفيف والتبديل والتمثيل

منه

من اعظم به. وعسا انما لم يلجأ اليه من اصحاب الاخيرين على. فمن قاته شئ من التيسير على  
 لوشيلان لو تضييع واهمال اشتدرك من هذا الكتاب في الامهات لشرح اللغات ولون  
 ما اختلف فيه الروايات. وجذب منها ما الى حقيقة القواب. على قدر ما فتح لي من فهم هذه  
 فان امتنى الله تعالى على تلك عزمي. وبلغني فيه غاية قصدي. وكلاني هذه الاغراض مداواة  
 امرض وجوت ان لا يسبق لي على طالب معرفة هذه الاصول المذكورة اشكال. وان سيجني في  
 فيه بما يقف عليه من الرحلة الى شتى هذه الصناعات في قطون لا قطار بل كمن في  
 عقابته كتابه بكتاب قرني على اوسع ما يجد في خط يدي. ثم ان اشك على لفظ وجدياته في  
 بلاية من فوته بحكم البشرية التي منحت للاخلاق والكمال والزمت العقل والنقل. والخطا  
 والذهول والقياس. فهو كتاب يحتاج الى الشيخ الراغب كما يحتاج الى الكافي الراعي. ويندرج  
 البشدي كما يذكر به المتن. ويضطر اليه طالب الفقه والاحتياط. لا يستغنى عنه في  
 السماع والاشناد. ويحتاج به الاديب في مذكراته. كما يستند المناظر في غاياته. ويستعمل من  
 عليه من لعل المروعة قدرة. ويريد اهل الانصاف حقه. فاني غلت في عقل. وبثنته مكني  
 واودعته مخفول في مفهوم. وسخت فيه بمصنوعات الصناديق والصدور. ومكنونك البارز  
 والسطور. وما لا يمحون خفي كره لكل باعق. ولا يوحون بسره الا لطايب الحقائق. ويكفي  
 من بداية الالتفات بها بالبين. ولا يشغول منها غاية الا لثقة امين. والى الله التماسي جميع على  
 واليه ابرار يولي وقوفي. ومنه استمد التوفيق والهداية. واياه اسأل العزة والفاية. انه  
 منعم كرم. ذو فضل عظيم. وسميحه. مطلع الانوار. على مصالح الآخرة وما في  
 الا باقة. ولا حول الا قوة الاله العلي العظيم. عليه توكلت وياه استعنت. فخير مني. واقرظ

**ديباجة مفردات الراغب**

الحمد لله رب العالمين. وصلواته على محمد وآله اجمعين. قال الشيخ الامام ابو القاسم  
 الحسين بن محمد بن الفضل الراغب. **اشاء الله تعالى ان يجعل لنا من اواره نورانيا**  
 الغير والشر بصر وتبينها. ويعرفنا الحق والباطل بحقيقةها حتى نكون بمن يشي نورهم  
 بن ايديهم وبأيمانهم. ومن الموصوفين بهو له عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب  
 المؤمنين. وقوله اذ لك كتب في قلوبهم الايمان وايداهم بروج منه. **كنت ذكرت**  
 في الرسالة النبوية على فؤاد القرآن ان الله تعالى لجعل النبوة في بيتنا صلى الله عليه وسلم  
 وجعل شرائعهم بشرية من وجوه مستحسنة. ومن وجوه مكرمة متممة. كما قال تعالى  
 الذين اكلت لكم دينكم وانتم تعلمون فبقي ورضيت لكم الاسلام ديناً. جعل كتاب المنزل

ان شاء الله تعالى  
 يعلم قارئ هذا الكتاب

ينقل الهمم القوان  
 والنفقة



مُسْتَعِينًا لِمَنْ كَتَبَهُ الَّتِي أَوَّلَاهَا وَلَيْتَ الْأُمُّ كَانَتْ عَلَى بَقُولِهِ تَعَالَى يَتْلُو صُحُفَهُ  
فِيهَا كِتَابُ قَدِيمَةٍ • وَجَعَلَ مِنْ مِجْزَةِ هَذَا الْكِتَابِ مَعَ قَوْلِهِ الْجَمْعُ مُسْتَعِينًا لِلْعَقْلِ لِمَنْ  
يَقْصُرُ الْأَذْيَابُ الْبَشَرِيَّةُ عَنْ إِنْصَافِهِ • وَالْأَلْفُ الدِّيُونِيَّةُ مِنْ إِنْصَافِهِ • كَانَتْ عَلَيْهِ بَقُولُهُ  
وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْئَلَمَ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَمْثَرِ مَا نَفَعَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ • وَأَشْرَفُ فِي كِتَابِ الذِّبْقَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ  
وَأَن كَانَ لَا يَحِلُّ لِلنَّاسِ مِنْ تَرْكِهَا • وَنَفَعَ مَا يُرِيدُ • فَاتَهُ •

كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ انْشَقَّتْ رَأَيْتَهُ يَقْدِرُ إِلَى عَيْنَيْكَ نَوْرًا نَاقِصًا  
كَالشَّمْسِ فِي كِبَرِ الشَّمْسِ وَنُورِهَا يَفْشِي الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا  
لَكِنْ عَائِسَ أَنْوَارِهِ لَا يَنْتَفِعُهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْجَلِيلَةُ • وَأَطْيَابُ مَرْجٍ لَا تَقْطُرُهَا إِلَّا الْأَبْصَارُ  
الزَّكِيَّةُ • وَمَنَافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا النُّفُوسُ النَّقِيَّةُ • كَمَا صَرَّحَ تَعَالَى فِي وَصْفِهِ  
إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ كُنُوزٌ لَا يَمُوتُ إِلَّا الْمَطْهُرُونَ • وَهُوَ لَفِي صَفْحَةٍ  
قَلِيلٍ مَرْقُومٍ آمَنَّا بِكَ وَشَفَاءُ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَنَارُهُمْ وَقُرْآنٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى  
وَذَكَرْتُ أَنَّهُ كَالْأَمْرِ خَلَّ الْمَلَايِكَةُ الْمَاجِدَةُ لِقَابِهِ بِشَافِهِ صَوْرَةٍ أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ  
الشَّكَنَاتُ الْجَارِيَةُ لِلْبَيِّنَاتِ قَلْبًا فِي كِبَرِ أَوْ حُضْرًا فَالْمُجِيبَاتُ لِلْمُجِيبِينَ وَالْمُجِيبُونَ لِلْمُجِيبِينَ  
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ • وَذَكَرْتُ فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى  
اِكْتِسَابِ الرِّزْقِ وَالنَّسَبِ بِمَا كَانَتْ فِيهِ فِي رَجَائَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي  
قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ يَدْرِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُكْمِ فَيُطْلِعَ مِنْ كِتَابَةِ تَعَالَى عَلَى مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَيَتَحَقَّقَ أَنَّ كَلَامَهُ لَا وَصْفَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ • جَعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى  
تَوَلَّى هُدَايَتَهُ حَقٌّ يَبْلُغُهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ • وَيَحْتَوِلُهُ هَذِهِ الْمَكْرَمَةُ • فَلَنْ يَهْدِيَ الْبَشَرُ مِنْ لَدُنْهِ  
تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَنبِيءُ مِنْ أَحْجَبَتْ وَلَكِنْ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
وَذَكَرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يَشْتَغِلَ بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْقُرْآنِ الْعُلُومُ اللَّفْظِيَّةُ وَمِنْ الْعُلُومِ  
تَحْقِيقُ الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ • فَتَحْقِيقُ مَعْنَى مَعْرُوفَاتِ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَعْرِفَةِ  
أَنْ يَدْرِكَ مَعْنَاهُ كَمَا يَحْتَاجُ الْبَشَرُ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَعَارِفِ فِي مَعْنَاهُ مَا يُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَيَتَّبِعَهُ  
عِلْمُ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَائِلٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الشَّرْعِ فَالْأَلْفَاظُ الْقُرْآنِيَّةُ حَيْثُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَزَيْدُهُ  
وَأَوَّلُهَا وَكِرَامِيَّةٌ وَعَلَيْهَا أَعْمَادُ الْفَقْهَاءِ وَالْحُكَمَاءِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحُكْمِهِمْ وَإِلَيْهَا مَفْرُغٌ حَقٌّ  
الشَّرْعُ وَالْبَلَاغَةُ فِي نَظْمِهِمْ وَتَرْجُمُهُ وَمَعْنَاهَا أَوْفَدُ الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَاتِ عَنْهَا وَاشْتِقَاتُهَا  
مِنْهَا هُوَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا كَالْفُشُورِ وَالْقُشُورِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَطْيَابِ لِمَا فِيهَا وَالْحَالَةُ • وَالْإِشْرَافُ

فِي أَوَّلِهَا بِحُكْمَةٍ • وَقَدْ اسْتَحْتَرَّتْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ كِتَابُ مُسْتَوْتٍ فِي مَعْرِفَتِهِ  
الْأَلْفَاظُ عَلَى حُرُوفٍ تَبْقَى فَيَقْدَمُ مَا أَوَّلَهُ الْأَلْفُ ثُمَّ الْبَاءُ عَلَى تَرْجُمِ حُرُوفِ الْجَمْعِ مُسْتَعِينًا  
أَوَّلَ حُرُوفِ الْأَمْلِيَّةِ وَوَنَ الْوَاوُودُ وَالْإِشْرَافُ فِيهِ إِلَى الْمُنَاسِبَاتِ الَّتِي فِي الْأَلْفَاظِ  
مِنْهَا وَالْمُسْتَقَاتِ حَسْبَ مَا يَحْتَمِلُ التَّوَسُّعُ فِي هَذَا الْكِتَابِ • وَاجْتِلِ بِالْقُرْآنِ الدَّالَّةَ عَلَى  
عَقْدِ مَنْاسِبَاتِ الْأَلْفَاظِ عَلَى الرِّسَالَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا تَحْتَصِفُ بِهَذَا الْبَابِ فِي عَقْدِهَا بِحُرُوفِ  
مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ اسْتَعْنَاءً فِي بَابِ مَعْنَى الْمُسْتَقَاتِ مِنَ الْمَسَارَعَةِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ وَعَنِ الْمَسَارَعَةِ  
نَاحِشًا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ سَارِعُوا إِلَى مَعْرِفَةِ مَنْ رَزَقَكُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى الطُّورِينَ إِلَيْهَا وَابْتَغِ  
هَذَا الْكِتَابَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَاءَ الْأَجْمَلُ بِكِتَابِ بَنِيهِ مِنْ تَحْقِيقِ الْأَلْفَاظِ الْمُرَادَةِ عَلَى  
الْمَعْنَى الْوَاحِدِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْفُرُوقِ الْغَائِصَةِ فَذَلِكَ يَفْرُقُ اخْتِصَاصَ كُلِّ حِسٍّ بِالْفَرْقِ  
الْمُرَادَةِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَخَوَانِهِ يَخُودُ كَرَالِيقِ مَرَّةً وَالْفُؤَادَ مَرَّةً وَالْعَصَدَ مَرَّةً وَكُنْزُكَ كَرَالِيقِ  
فِي عَقْبِ نَصِيحَةٍ أَنْ يَذْكُرَ ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْقَوْمُ يَتَفَكَّرُونَ • وَفِي أُخْرَى لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَفِي أُخْرَى لِمَنْ  
لَهُ قَلْبٌ وَفِي أُخْرَى لَوَلَّى الْأَلْبَابِ وَفِي أُخْرَى لَوَلَّى الْأَبْصَارِ وَفِي أُخْرَى لَوَلَّى حُجُوجِهَا فِي أُخْرَى  
لَوَلَّى التَّهْنِ وَيَخُودُ ذَلِكَ بِمَا يَعِدُّهُ مِنْ لَا يَحِلُّ لِلنَّاسِ وَيُطْلِعُ الْبَاطِلَ أَنْ يَمَاحَ فَيَقْدِرُ اللَّهُ  
أَذْهَبَ الْمَعْرِفَةَ بِقَوْلِهِ الشُّكْرُ هُوَ وَلَا رَيْبَ فِيهِ بِقَوْلِهِ لَا شَكَّ فِيهِ فَقَدْ فَتَرَ الْقُرْآنَ  
وَدَقَّاهُ الْبَيِّنَاتِ • جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ التَّوْفِيقَ رَأْيًا وَالتَّقْوَى سَابِقًا وَنَفَعْنَا بِمَا  
وَجَعَلَ لِلنَّاسِ مَعَايُونَ تَحْقِيقَ الرِّزْقِ الْمَأْمُورِ فِي قَوْلِهِ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرِّزْقِ التَّقْوَى

• دِيكَاجَةُ الْمَرْصُوعِ لِابْنِ الْأَثِيرِ •  
أَبِي الشَّعَاكَةِ الْمُبَارَكُ مُؤَلِّفُ الْهَيَاكِلِ وَجَامِعُ الْأَشْوَالِ وَتَقَدَّسَتْ تَرْجُمَتُهُ  
الْمُحَمَّدُ الْمُتَزَوِّجُ مِنَ الْإِبَاءِ وَالْأَهْلِيَّةِ • الْمُقَدَّسُ عَنِ الْبَيْنِ وَالْبَنَاتِ • الْمُنْتَعِ بِنُورِ جَلَالِهِ  
أَذْرَاكُ الْخَوَاسِ وَالْحَاطَةِ لِلْمَهَاتِ • الْمُتَعَالَى بِخَلْقِهِ كَالْهِمْنِ مِنْ جَدُّوهِ الْبَابِ بِمَعْنَى الْهَيَاكِلِ  
غَايِرُ الْأَنْبِ وَقَبْلُ التَّوْبِ ذِي الطُّولِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ • الَّذِي يَجُوزِي الْحَسَنَةَ بِعَشْرَةِ أَشْرَافِهَا  
وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ • أَحْمَدُ خَدَّاجُ بْنُ قَائِلِهِ أَشْرَفُ الْمُرَافِقِ وَأَقْصَى الْغَايَاتِ  
وَبُولِيهِ لُطْفُ الْمَوَاجِبِ وَأَجْمَلُ الصَّلَاتِ • وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ شَهِادَةٌ تَقْلُ شَاهِدًا مِنْ دَلَالِ الْمَعَارِفِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَاتِ • وَتُعِيضُهُ صَفْوَةُ الْحَيَالِ  
عَنْ دُرِّ الشَّهْبَاتِ • وَأَصْلِي عَلَى نَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ صَلَوةٌ تُؤَدِّعُ لِقَائِهِ سَبِيلَ الْهُدَى مِنَ الضَّلَالِ  
وَتُنْقِي ظِلَالُ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ • وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَارْوَاجِهَا لَطَائِفُ الْهَيَاكِلِ وَالطَّبَائِبِ  
أَمَّا بَعْدُ إِنَّ الْعِلْمَ مَوْسَلًا إِلَى الْهَرَمِ وَأَنْفِقْ مَا زَالَ الْوَحْشُ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا الْقُوَّةُ



متباينى المقاصد فيها مستفهمه من انواع العلوم على كثرتها وفنون المعارف على  
سعتها لا يكاد يحوى اعراسهم حد ولا يجمع افرادها عدد لكثرة المطالب الباشة  
عليها وسعة المباحي الداعية اليها وما اعدوا من تصنيف كتاب الادب حصص  
يقرب على ظنه انه لم يثبت اليه وانظر لظن يخطى ولا يكاد يصيب ومع هذا فانه  
المالي لا ينقطع والهم فيه لا تمتنع **وقد** رقت بعض الايام في بعض كتب العربية  
تمثيل الاسماء مثل ما صنعت في جلها امر رباح ولم يقيد لها لفظا ولا بناء ولا ذكرها  
مسمى باشتباه امرها فطلبها فاحضرت من كتب العربية لغة ونحوها فلم يجدوها  
عنها فلم يجد فيها شائيا فمن قائل انها برأى مكسورة وتاء من فوقها نقطتان جميع  
ومن قائل انها برأى مفتوحة وتاء تحتها نقطة وتاء وهو الصحيح **فجعل** مشاهير  
قائل انها الشمس وعزاه الى بعض علماء الزمان ومن قائل انها الريح ومن قائل انها الكعبة  
يلعب بها الصبيان ويقال لها ابر رباح فلم تقع الثقة بشئ من هذه الاقوال لاختلافها  
وكما اذن استجمع مواضعها واطلها برضاها الى ان وجدتها في كتاب الطير لابن حاتم الجنا  
رحم الله تعالى وقد ضبطها بالراء المفتوحة وبالباء الموحدة والماء المهملة وقال هي طائر  
اخر الجناحين والظفر ياكل العشب فيحصد البقيع ويبلغ الصدر وسكون النفس  
الى معرفة هذه الكلمة التي خلا اكثر كتب العربية عنها وناسك ان تهدي الزهري ومباح  
الجهري رحما الله تعالى على من عظمها في كتب اللغة لم ترد فيها **فانصرفت** اليه  
حينئذ الى تتبع امثال هذه اللفظة وما يجري مجراها من الكنى والابنا فطلبت ما جمع في  
ذلك من الكتب فوجدت على تصانيف قديمة وحديثة قد تصددها مؤلفها لجمع ما ورد  
اللسان العربي من الكنى بالاباء والاقنيات لغير الاناسي وما ورد فيه من التسمية بلصاق  
البنيين والبنات والذوين والذوات ورايتهم رحمة الله تعالى عليهم قد مهدوا فيه طريقا  
وسيعا وجعوا فيه اسما كثيرة واقبوا لمن بعدهم كثيرا ووجدتها مع ذلك على اختلافها  
غير مقيدة بترتيب خاص يجمع شواردها وينظم بدايدها حتى اذا طلب الانسان منها  
وجد لها بادي تأمل ورايتهم قد اصابوا اليها جماعة من المشهورين بالكنى والابنا **والله**  
من الناس من ضرب به مثل وكان دائرا في كثير من الخطابات فاقبوا القوم من ذلك كذا  
وشروا القوارير بغيرهم او فتح سبيل وقاموا في الحجة للعديدين بها وفتح قلوبهم  
الى ما فرقوه في كتبهم فجمعت **والى** ما ترووه فيها فخطته واصفيتها اليه ما وجدته  
عنها ولم يستعمل عليه واحد منها ما عثر عليه في كتب اللغة والنجوم والاشعار والاسماء

والاشعار والاسماء والتواريخ وغير ذلك من كتب الادب وما ورد من الكنى المحدثه وثبتت الله  
جميعه على حروف النجوم ليكون اشبه ما اخذوا اقرب متساويا وجعلت التقفية للاسماء  
دون المصانف والترتيب في الترتيب الحرف الثاني والثالث لئلا يقع فيه تعجيب واعتد  
على ذكر الحرف الذي في اول الكلمة زائدا كان او ناقصا ولم استقط منها الا الالف واللام  
التي للتعريف ثم بدأت في كل حرف من حروف النجوم بذكر ما فيه من الكنى بالاباء ثم بما فيه  
من الاضافه بالانتماءات ثم بما فيه من الاضافه بالاباء وبعد ما فيه من اضافة الذوات  
جميع في كل حرف ستة انواع وربما سقط من بعض الحروف بعض الافعال حيث لم يرد فيه  
فاذا اراد الانسان كلمة طلبها في زعمها من حروف فخطير بها سريعا من غير تعصب على ان لا يرد  
هذا الحرف كتابا مؤلفا على الحروف الا ما جمعه ابن سهل محمد بن علي بن محمد الهروي فانه جمع  
كتابا كبيرا في هذا الفن وقفاه على اواخر الاسماء ولم يلتزم فيه ترتيب الكلمات في بعضها  
على التقديم والتأخير ثم عاد بعض هذا الالتزام فحصل في طلب الكلمة منه تعجب وساد كره عند انتماء  
الحروف بالاباء والاسماء المترادفة على مسمى واحد ما جرى ذكره في الحروف بفضلا على سبيل  
ليكون الكتاب جامعاً للنوع والتأليف وقبل ان ذكر الحروف وما فيها اذكر مقدمة يشتمل على  
كلية تتعلق بمقتضى الكتاب فاحصر الغرض منه في ثلاث فصول وحيث كان مدار هذا الكتاب على ذكر  
الكلمات والاضافات بالاولاد والافعال والذوات لغير الناس لم يذكر فيه من اشياء الناس  
لا بعض من اشتمل منهم فضرر منه مثل او لم يعرف بغير كنيته او اضافته من غلبت  
عليه الكنى والاضافات فان اسما الناس من الاولين والآخرين خصوصا القضاة **والثاني**  
تجميع اشياءهم في كتب المعارف والاشياء وصفت فيها التضافات الكثيرة ولا  
الذكرها في هذا المختصر الا على سبيل التذكير والتمهيد كذا ذكرنا في ميسرة الرضع وبابها التوضيح

### ادباجه الباب في معرفة الانساب

اللفظ المخرج عن الدين الحسن على محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن ابي شيبة  
الكامل في التاريخ ولد بالجزيرة الفارسية سنة خمس وخمسين وستمائة وتوفي سنة ثلاثين  
وبلغ من الشجاعة والبراعة ما لم يزل يذكروا مولف التهايد والتعظيم جامع الامور  
الحمد لله الذي خلق كل شئ خلقه وخلق الانسان من طين ثم جعل نسله من نسله من ماء  
تحت شجرة شعرا وباقيل يستعاروا وبطونا وفضائلنا شعرا وبطونا وفضائلنا شعرا  
بشائرون بلايا من الاجداد وطورا بالصناعات والبلاد ذلك فضل الله والله ذو الفضل  
العظيم والصلاة والسلام على رسول الله محمد سيد العرب والجم المرسل الى كافة الامم وعلى آله وصحبه



**أما بعد** فاني رأيت العلم بالانساب دأرا **و** لجهله ظاهرا **و** هو ما يحتاج إليه طالب العلم  
ويستطير الراتب في الادب لنقل الى الثغر عليه **و** كثيرا ما رأيت نسبا الى قبيلة او بطون او  
او بلد او صناعة او مذاهب او غير ذلك **و** اكثرها مجهول عند العامة غير معلوم عند الخاصة  
فيقع في كثير منه التضييق **و** يكسر الخط والحرث **و** كانت نفسي تنزعني الى ان اجمع في  
كتاب احاديث هذه الانساب **و** جامع لما فيها من المعارف والآداب فكان العجز عن  
المجمل بكثير منه **و** صدق **و** مع هذا فانا ملزم الرغبة فيه **و** مفر من عيانية دونها  
كثير البحث عنه والافتقار منه **و** فيها انا بحساب مجموع فيه قد صدقه الامام الحافظ تاج الدين  
ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور النعماني المروزي رضي الله تعالى عنه **و** ارتضا **و** ذكر  
سعيه واخسن مقبله ومثواه **و** ففكرت فيه فزايته قد اجلدا ما شاء **و** واخسن  
تصنيفه وترتيب به وما شاء **و** فلا لو اصف ان يقول لولا ان **و** لا المستحق ان يقول  
بل لو قال كليل ان هذا تصنيف لم يثبت اليه **و** كان صادقا **و** لو رجعته قد استقصى  
لكان الحق ما لقا **و** قد جمع الانساب لكان الحق ما لقا **و** قد جمع الانساب الى التبارك والبط  
كالقرشي والمهشمي والي الآباء والاجداد كالشكافي والفاشي والي المذاهب الفروع والافراد  
كالشافعي والحنفي والجليلي والاشعري والشيخي والمعتزلي والي الامكنة كالبعدي والرواسي  
والنيسابوري والقيصري والاعشي والضميري والاقصابي والبقالي وذكر ايضا الصفات والصفات  
كالطويل والقصير والاعمش والضميري والاقصابي والبقالي وذكر ايضا الصفات والصفات  
وبهاية الجودة والفضاحة قد اتي تصنيفه بما عجز عنه الاول **و** ولا قدر عليه الا ان  
فانه لجا وترتيب به وتصنيفه واخسن جملة ما لقا **و** في وضعه على ترتيب الحروف  
في الاسماء على ما رآه **و** فلما رأته فردا في فنيه منقطع القرين في حسنه قلت هذا نوع  
اكرمته فان ريط **و** وترعت فاختطه فحين انعتك مطالعته **و** اودت كتابته **و** رأته قد اذ  
واستقصى حتى خرج من الانساب وصار بالتواضع اشبه **و** ومع ذلك ففيه اوهام قد بينت  
ما انتهت اليه موقفي منها وهي مواضعها **و** فشرعت حينئذ في اختصارها  
والتبسيط على ما فيه من غلظ وسهولة فلا يظن ظان ان ذلك نقص في الكتاب وفي المصنف  
والله **و** انما السيد من قد سقلا **و** اخذت فطامته **و** هي الدنيا لا يكرها شي **و** قد صح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه **و** ليس معنى  
اقدامه وان الله وانما هو نقص بوجده **و** وسياق الحديث يدل عليه **و** كيف يكمل تصنيف  
يقول عن القرآن العزيز **و** لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا **و** فيجوز منه

الذي ومنعته فليد احد عشر نوفا

**ديباجة عقود الزبرجد للجلال السيوطي**

الحمد لله الذي خص هذه الأمة بالاسناد والاعراب وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
والاصحاب **و** بعد فقد اكثر العلماء قديما وحديثا من التضييق في اعراب القرآن  
ولم يتعرفوا للتصنيف في اعراب الحديث سوى ما بين احدهما الامام ابو البقاء  
الحكيمي فانه لما ألف اعراب القرآن المشهور اورد قد بتأليف لطيف في اعراب الحديث  
اورد فيه احاديث كثيرة من مستند احمد واعربها الا انه لا يحصاه وندوة ما اورد  
فيه من التور القليل لا يروى القليل ولا ينفى القليل **و** الثاني الامام جمال الدين  
ابن مالك فانه ألف في ذلك تأليفا طاشا بصحيح البخاري ليس التوضيح لمشكلات  
الصحيح **و** قد استخرجت الله تعالى في اعراب الحديث مستوعب جامع **و** اوجت على  
كتاب المسانيد والجوامع جامع شامل للفوايد البايغ شاف **و** كامل بالقول والتصور كان **و** انظم  
كل روي **و** وسفر في القاب عن وجه كل روي **و** واجلده على مستند احمد مع ما افته اليه من الاحاديث  
الزينة **و** وارتبه على حروف المعجم في مسانيد الصحابة **و** انشأه من يملكت العربية كل حاجة  
**و** اعلم ان انا على كل كتاب من الكتب المشهورة في الحديث اعلقته **و** في الموطا **و** مستند الشافعي  
**و** مستند ابن خزيمة **و** الكتب الستة **و** له من الاستند احمد **و** لم يمنعني من كتابة عليه  
جهد جدا واهم تداوله بين اطلابه كتابا في الكتب المذكورة **و** قد رتبت التعليق على بعضه  
بمجلات والتعليق التي كتبها لا يزيد التعليق منها على جلد **و** فلما طرح الله تعالى  
لتصنيف هذا الكتاب عرفت مستند احمد عروضا ما كنت اودعه عليه من التعليق وكبري ما  
لغالب الحديث المشكك في اعرابه **و** فان ثبتت فشيء عقود الزبرجد على مستند احمد **و** ان ثبت  
فقد عقود الزبرجد في اعراب الحديث ولا تنقيد **و** والله تعالى اسأل ان يجعله خالصا  
الكريم **و** موجبا للفوز في جنات النعيم **و** انه البر الرحيم **و** ثم قال  
نعت قد اوردت جميع كلام البقاء معروا اليه ليعرف قد رما زده عليه وتبعث  
ما ذكره ائمة النحوي في كتبهم المبسطة من الاعراب بالحديث فاوردتها بنحو ما قرؤوا الى  
قائلها لان بركة العلم عز والاقرال في قائلها ولان ذلك من آداب الامانة وتجنب الخيانة  
ومن اكبر اسباب الاستقام بالتصنيف **و** لا كالتاريخ الذي خرج في هذه الايام فاقار على  
عدة كتب من تصانيفي وفي المخرجات الكبرى والخصائص الصغرى ومسالك الحنفية وكتاب  
وغير ذلك ومنها اشياء من كتب العصريين ونسب ذلك لنفسه من غير تنبيه على هذه الكتب



التي استمد منها فدخل في دهر السارقين وانطوى تحت ريقه المارقين **نَسَّأَ اللهُ تَعَالَى**  
حُسْنَ الْخُلَاصَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْبَيَّاتَةِ يَوْمَ يُقَالُ لِلْمُعْتَبِرِينَ لَا تَجِبْنَ نَاصٍ وَقَدْ رَمَزَتْ  
على كل حديث رَمَزَ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ أَهْبَابِ كِتَابِ السُّنَنِ الشَّهْرَةِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَلَا فِي  
صَرَحَتْ بِذِكْرِ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ أَهْبَابِ الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ

**ديباجة تهذيب الحافظ المزي**

الحمد لله الذي بطن طريق الحق وانار سبيل الهدى واناح العلة وازال الشبهة بين  
البنين مبشرين ومنذرين لئلا يكون للشاس على آفة حجة بعد الرسل ولئلا يكون  
هلك عن يمينه ويخفى من حق من يمينه ومكلى الله على خيرته من خلقه وصفوة من  
برئته إمام المتقين وخاتم النبيين وخطيبهم اذا وفدوا وشايعهم اذا اجروا  
ومبشرهم اذا صاحبوا آية الحمد والمقام المحمود ابي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد  
مكلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين وبخاويه من النبيين والمرسلين وسائر عباد الله  
المتساكين صلاة دابة غير زائلة وباقية غير فانية ومتصلة غير منقطعة وسلم  
**أما بعد** فان الله تعالى ولا الحمد له عز وجل الذي من قام له بحجة وكلف اليه على عبادة  
به سطر محج الله وكبريائه بهم كما وصفتهم لغير المؤمنين على من ابي طالب رضي الله تعالى عنه  
يقول لولا انك لم لا تقرون عددا الا غفلون عنده تعالى فزادهم به العلم على حقيقة الامر  
فاستلوا ما استوعبه المقررون واستوا بما استوحش منها الماولون جازوا الدنيا بادن تولوا  
بالعمل الاعلى آه شوقا الى القايمة واذ كان الامر كذلك والكمال على ما وصفتنا فاجب  
على كل مكلف ذي عقل سليم معلق من آثار الشهوات الحيوانية والسمات الشيطانية ان  
يبدل جهده ويستفرغ وسعته في تحصيل الفوز بالتعليم الابدي والنجاة من العذاب النرني  
ومن المعلوم الواضح عند كل ذي بصيرة ان ذلك لا يحصل الا بتزكية النفس وتطهيرها من  
الطبيعية والاخلاق البهيمية وذلك بتحصينها من اثرين لانه لما وهب العلم النافع وال  
الصالح لكون الناس يختلفون في ذلك اختلافًا كثيرًا ومتباينون فيه تباينًا شديدًا نكلا  
يدعون ان ما هم عليه من القول والفعل الصالح هو الحق المودى الى المهادة النقص وتزكيتها  
ما سوى ذلك باطل مضر بصاحبه ويعيرون على ذلك ولا يبالون بآرائهم وبراكين من الكار وروايتهم  
مثل ذلك ويصادقونهم بمثل ما ادعوه لأنفسهم وعادوا به خصوصًا فكل كل معارض وبعض  
مناقض وما كان هذا سبيله فليس فيه شفاء غليل ولا برؤ عليل واذ كان ذلك كذلك  
لزم من امر يقصد اليه ولا شئ يقول عليه الا الكتاب العزيز الذي ياتيه الباطل من بين يديه

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وسنة الرسول الكريم المودى بالادلة الواضحات  
والجبريات الباهرات التي تجز كل احد من البشر عن مضارعتها والبيان بمثلها  
**فاما** الكتاب العزيز فان الله تعالى تولى حفظه بنفسه ولم يكلف ذلك الى احد من خلقه  
فقال تعالى ان نحن نزلنا الذكر واناله كما فطرن فظهر مصداق ذلك مع طول البدة  
وامتداد الايام وتوالي الشهور وتعاقب السنين وانتشار اهل الاسلام واتساع رعايته  
**واقا** السنة فان الله تعالى تولى لها حفاظا عارفين وجهاً بن عالمين وصيافة  
ناقدين يعقرون عند تحريف الظالمين وانحال المبطلين وتأويل الجاهلين فتفرعوا  
في تصنيعها وتعقروا في تدوينها على غشاء كثيرة ومنروب عزيزة حرصا على حفظها  
وخوفاً من اضاعتها فكان من احسنها الضعيف واجودها تاليفا واكثرها صوابا  
واتقن خطا واعينها تنقلا واعودها فائدة واعطها بركة وايسرها مودة واحسنها  
مقولا عند المواثق والمخالفات واجلها عند الكافة والعامّة يحجج ابي عبد الله محمد بن اسمعيل  
الخزازي ثم يحجج ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ثم بعدها كتاب السنن لابي داود  
سليمان بن الاشعث السجستاني ثم كتاب الجامع لابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثم كتاب  
لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ثم كتاب السنن لابي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن  
القزويني وان لم يبلغه وبحقه وكل واحد من هذه الكتب السنة مزينة بغيرها اهل هذا  
الشان فاشتهرت هذه الكتب الستة بين الانام وانتشرت في بلاد الاسلام وامت  
الانتفاع بها وحرص طلاب العلم على تحصيلها وصنفت فيها تصانيف فلفت عليها تالين  
وتفرقتا اشتملت عليه من المتن وبعضها في بعض ما احتوت عليه من الاسانيد وبعضها في مجموع ذلك  
فكان من جملة ذلك كتاب الكمال الذي صنفته الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن علي  
سرو المقدسي رحمه الله تعالى في معرفة احوال الرواة الذين اشتملت عليهم هذه الكتب الستة  
وهو كتاب نفيس كبير الفائدة لكن لم يصرف مصنفه عنايته اليه حتى صرنا ولا استقصى  
التي اشتملت عليها هذه الكتب استقصاء تاما ولا تتبع جميع تراجم الاسماء التي ذكرها في كل  
تبعنا شافيا فحصل كتابه بسبب جلاله واختلاله وان بعضه لمن لم يبلغ في العلم  
ولا انه في الحفظ درجة وام تهذيب كتابه وترتيبه واختصاره واستدراك بعض ما فات  
الاسماء فكتب هذه الاسماء من اشادة الصحابة الذين اعظمهم والذين من تراجم كتاب الاطراف  
الذي صنفته الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي فلهذا ما ذكرنا في  
فضل في المباحات مثل فلا تترك آية او حديث او رواية ونحو ذلك ونقته على اسم من



منهم • وينبغي لنا في كتابنا هذا ان يكون قد حصل طرنا صالحا من علم العربية  
نحوها ولغتها وتصريفها • ومن علم الأصول والفروع • ومن علم الحديث والتواريخ  
وايام الناس فانه اذا كان كذلك كثر ارتفاعه بذكره • ويمكن من معرفة صحيح الحديث  
وذلك خصوصية الحديث التي من نالها قام بشراؤها • ساد اهل زمانه في هذا  
العلم • وحضر يوم القيمة تحت اللواء المحمدي • شاء الله تعالى •

**ديباجة تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني**

الحديث الذي تفرقا بالبقاء والكمال • وقسم بين عباده الارزاق والاقبال • وحملهم  
شعوبا وقبائل ليتعارفوا • وملوكا وسوقة ليتفاضلوا • وبث الرسل مبشرين ومنذرين  
ليكون للناس على الله حجة • وختمهم بنبيهم من خليفته السالك بتأيد الطريق  
على الحق • واشهد ان لا اله الا الله على الاخلاق • ومكارم الاعراق • صلى الله عليه وسلم  
الله وصحبه صلاة وسلاما • متعاقبين الى يوم الدين • **اما بعد** فان كتاب الكمال  
في اسما الرجال الذي ألفه الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي  
الحافظ الشهير ابو الجراح يوسف بن الزكي المزي من اجل المصنفات في معرفة حلة الآثار  
وضعا واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الالباب وقفا • ولا سيما التهذيب وهو  
وثق بين اسم الكتاب ساء • وألف بين لفظه وخفاء • بيداء اطال وأطاب • وقد  
مكان القول فاستعد فقال وأصاب • ولكن قصرت العلم من تحصيل العلوم  
بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصر منه الحافظ ابو عبد الله الذهبي • ولما  
نظرت في هذه الكتب وجدت الكاشف انما هو كالغنوان تطلع النفوس الى الاطلاع  
على ما وراءه • ثم رأيت للذهبي كتابا سماه تهذيب التهذيب • واطال في العبارة ولم  
يعد ما في التهذيب غالبا • وان زاد على الاجاب • بعض فيات الظن واليقين • او  
منافى لبعض المترفين • مع اجمال كثير من التوثيق والبرج • اللذين عليها مدار القيمة  
والصحيح • هكذا في التهذيب عدد من الاسماء لم يعرف الشيخ بشي من احوالهم ولا رتبة  
على قوله روى من فلان • روى عنه فلان • وهذا لا يروى الغلة ولا يشفي العلة  
**فاستخرجت** الله تعالى اختصارا وتهذيبا على طريقتا رجاءه تعالى ان يكون  
وهو اني اقتصر على ما يقيد بخرج والتعديل خاصة • واخفف منه ما اطال به الكتابين  
التي خرجت من مزيات العلية من المؤلفات والابدال وغير ذلك من اربع العلوم  
بالمعارج والمشجات اشبه منه بوضع الكتاب وان كان لا يفي المولف من ذلك غاب

حاشا وكلا بل هو والله العبد الفقير المظلم النحيز لكن التمر يسير • والتمن قصير •  
فخفف هذا جلة وهو نحو ثلث الكتاب • **وقد** الحق في هذا المختصر  
من تهذيب التهذيب للحافظ الذهبي فانه • رأيت ان اضم زيادته لكل القاب ثم  
وجدت صليبا تهذيب حذفت عدة تراجم من اصل الكمال من تراجم لهم بناء على ان بعض  
السته اخرج لهم من لم يقف المزي على بدايته في شيء من هذه الكتب حذفت رأيت ان  
وانته على ما في تراجمهم من قور • وذكرهم على الاحتمال اقتد من خذهم • وقد نبهت على من  
وثقت على بدايته منهم في شيء من الكتب المذكورة • وزدت تراجم كثيرة ايضا ليعطيا  
من الكتب الستة ما ترجم المزي لغيره من تكملة للعائين ايضا • **وقد** استغف في هذا  
المختصر بالكتاب الذي جعه العلامة علا الدين مغلطاي على تهذيب الكمال مع قدم تقليدي له  
في شيء مما ينقله • وانما استغف به في القابل وكشف الأصول التي غزى ثقل اليها في الأول  
فادق اجتهده وما بين اهلته • فلو لم يكن في هذا المختصر الا للمع بين هذين الكتابين  
في حجم لطيف الكافي مقصودا هذام الزايات التي لم تقع لها والعلم موافق والله الموفق

**ديباجة تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني**

لعمرة الذي يقع بعض خلقه على بعض درجات • ويميز بين الحديث والطب القابل  
والسائر • وتفرق بالملك فاليه متقن الطبقات والرقباب • وأشهد ان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له وله الاسماء الحسنى والصفات • الناقد البصير لا يخفى للنفائس الحكم  
فلا ينظر مثقال ذرة ولا يخفى عنه مقدار ذلك في الارض والسموات • وأشهد ان  
عبد الله وسوله للبحوث بلبات البينات • والنج النيرات • والامر شربل الناس  
بين المنزلة والمقامات • صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه السادة الانجاب الكرام البقاة  
**اما بعد** فاني لما فرغت من تهذيب تهذيب الكمال في اسما الرجال • الذي جمعت فيه  
مقصود التهذيب لحافظ عصره الى الجراح المزي من تمييز احوال الرواة المذكورين فيه •  
ابعد مقصود الكمال للعلامة علا الدين مغلطاي مقصودا منه على ما عرفت عليه ومختصه من مغلطاي  
من بيان لغو المزايا • وزدت عليها في كثير من التراجم ما ينبغي منه كثر لزمها • ولست غرت  
معاودة عليها • وقع الكتاب المذكور من طلبة العلم من توفيقا عند التميز البصير • لانه  
الذي جردت في الأصل والشك كثير • فالتقى في بعض النسخ ان لجرد له الاسماء • فانه  
فله وثبتت بقية جردوا على طائفي هذا الفن • ثم رأيت ان احييه الى مثاليته • واستعجبه  
لانه لم يحصل مقصوده بلا فائدة • ويشفق من الحسنى التي اشار اليها وزايدة • وهي اني لم اجد



يحكم فيمثل أصح ما قيل فيه وهي أقول ما وصفت به بالحسن عبارة وأظهر لشاره بحيث  
 كل ترجمة على سطر واحد. وأذكر اسم الرجل واسم أبيه ومنه شهرته وشبهه  
 وكثيره ولقبه مع ضبط ما يشك من ذلك بالحروف ثم صفة التي يختص بها من خرج أو  
 ثم التعريف بصركه وأومهم بحيث يكون قايما مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه إلا  
 من لا يؤمن بقوته. **وباعتبار ما ذكرنا اختصار الكلام على آخر العهد في شتى**  
 مرتبه. **وحصر طبقاتهم في شتى عشرة طبقة. فاما المراتب فاولها الطبقة**  
**بذلك لشرفهم. الثانية من الكهنة لما بانقل كاد في الناس او بغير الصفة لظن كثرة**  
**او معنى كثرة حافظ. الثالثة من ائمة من ائمة بصفة كثرة او مشرق او ثبوت او دلالة**  
**من قصر عن الدرجة الثالثة قليلا واليه الاشارة بصندوق اولها باسمه او ليس به باسم**  
**الخاصة من قصر عن الرابعة قليلا واليه الاشارة بصندوق شتى الحفظ او صندوق بهم**  
**له او هام او عظمى او تغير باخوه ويلحق بذلك من لم يبق من البقية كالشيع والقدرة**  
**والنصب والارباب والتجهم مع بيان الائمة من غيرهم. الخامسة من ليس لهم**  
**الا القليل ولم يثبت في ما يترك حديثه من اجله واليه الاشارة بلفظ مقبول حيث تلج**  
**والا الذين الحديث. سابعة من روى هذا اكثر من واحد ولم يوثق واليه الاشارة**  
**بلفظ مستور او مجهول الحال. الثامنة من لم يوجد فيه توثيق اعتبر رويهم**  
**اطلاق الضعف ولم يفسر واليه الاشارة بلفظ ضعيف. التاسعة من لم يرو عنه**  
**واحد ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ مجهول. العاشرة من لم يوثق البتة**  
**مع ذلك بقاءه واليه الاشارة بمثل او مثروك الحديث او ما هي الحديث واساط**  
**الحادية عشر من اشتهر بالكذب. الثانية عشر من اطلق عليه اسم الكذب والامنع**  
**واما الطبقات. فالاولى الطبقة على اختلاف مراتبهم وتبين من ليس لهم**  
**مجرد الرواية من غيرهم. الثانية طبقة كبار التابعين كابن المسيب فان كان مختصرا**  
**صرح بذلك. الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين. الرابعة**  
**عليها جمل روايتهم من كبار التابعين كالزهرى وقادة. الخامسة الطبقة الضعيفة من**  
**الذين رآوا الواحد والاشين ولم يثبت لهم من السماع من الجماعة كالاعشى. السادسة**  
**عاصروا الجماعة لكن لم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة كالحسين. السابعة كبار التابعين**  
**كذلك والثوري. الثامنة الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابراهيم. التاسعة**  
**الضعيفة من اتباع التابعين كزيد بن هرون والشافعي وابي داود الطيالسي وعبد الرزاق**

العاشرة كبار المتقدمين من تبع الاجماع كالترمذي والحديث في شيوخ الائمة الستة  
 تاترت وفاتهم قليلا كعصم شيوخ النساى وذكر وفاة من عرفت سنة وفاته منهم  
 فان كان من الاول والثانية فممن قبل المائة وان كان من الثالثة الى آخر الثانية فممن بعد  
 المائة وان كان من التاسعة الى آخر الطبقات فممن بعد المائتين ومن نذر من ذلك يثبت  
 وقد اكتفى بالرقم على اول اسم كل واحد واشارته الى ما خرج حديثه من الائمة فللمطالع  
 فان كان حديثه من طبقات في الادب المرفوع وفي خلق افعال العباد في جز  
 وفي دفع اليمين في السلم وروايع اود وفي المراسيل له وفي فضائل الانصار وفي  
 وفي القدر وفي المرفوع وفي المسائل وفي مستند بالشك والترمذي وفي  
 الشامل له ثم والنساى في مسند على السمر وفي مستند ما كان ولا من اجد في  
 التفسير في فان كان حديث الرجل احد الاصول الستة الكفى بركة ولم اخرج له في  
 واذا اجعت فالرقم واما علامه في امر سوى الشيوخ ومن ليست له عند  
 مرقوم عليه بغير اشارة الى انه ذكر ليتميز عن غيرهم ومن ليست عليه علامة بته عليه فترجم  
 قبل او بعد وتسميته تقريبا التهذيب والله سبحانه وتعالى اسأل ان ينفع به قاريه  
 وكاتبه والناظر فيه وان يلفنا من فضله وحسانه ما نؤمله ونرجوه انه وفي ذلك  
 والتسابيح عليه لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائنت **المستقل**  
**لتجويد المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للمحافظ**  
 المحقق على احسان المترادف المتوال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الشهاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي افاضت به الله الحكمة افاضة الاول  
 سأل الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه اولى بهم العوال صلاة وسلاما وآمين ما دامت  
 الايام والليال. **اما بعد** فقد كتبت على مصنف الحافظ ابي عبد الله محمد بن علي بن  
 حزم الحسني اليمني سماه التذكرة برجال العشرة منهم الى من في تهذيب الكمال  
 البري من في الكتب الاربعة وهي الموطا ومسنده الشافعي ومسنده احمد ومسنده ابني  
 الحسين بن محمد بن حسن ومن حديث الامام ابي حنيفة وحذاخذ والذهبي في الكا  
 في اصناف على من في الكتب الستة دون من لخرج له في تصانيف تصنيفها خارجة عن ذلك  
 في المرفوع للحافظ والمراسيل لابي داود والشافعي لترمذي فترجم من ذلك ان يثبت  
 اخرج له الترمذي او النساى شيئا الى من اخرج له في بعض المسانيد المذكورة وهو يصنع بواره  
 لؤنه فان التفسير شهرتهم ولان اصل وضع التصنيف الحديث على ابواب تصنيف



على ما يقتضيه الاحتجاج او الاستشهاد بخلاف من رتب على المسألة ان اسود  
مطلق الجمع وجعل المصنف علامة مالك **وعلامة الشافعي في** علامة ابن خنيفة **قد**  
**وعلمته احمد** **اول** من اخرج له عبادة بن احمد غير ابيه **عب** **و** مؤلف السبعة على  
وكنت لحقت تهذيب الكمال وزدت عليه فوايد كثيرة وسميته تهذيب التهذيب  
وجاءت في الأصل ثم لخصته في تصنيف لطيف سميته التقريب وهو مجلد  
يحتوي على جميع من ذكر في التهذيب مع زيادات في التلخيص **فالتعقبات** الآن من كتاب  
من لم يترجم له المزي في التهذيب وجعلت رقوم الاربعة على ما اختاره الشريف عمر  
في انشاء كلامه على اوام صفة تعقبها **قد** وقعت على تصنيفه اربعة رجال  
سماه الامال عمر في مستند احمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال فتعقب ما فيه من  
زائد على المذكور **قد** وقعت على جزء لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي مستند لغيره  
الحسيني من رجال احمد لفظه من المستند لما كان يكتب زوايد اخبرته على الكتب الستة  
جزء لطيف جذا **وعزيت** فيه مع ذلك على اوام **قد** جعلت على من تفرد به  
وقفت على تصنيف الامام ابو زرعة ابن شيخنا حافظ العصر في الفضل من الحديث  
سماه ذيل الكاشف تتبع الاسماء التي في تهذيب الكمال بمن أهمل الكاشف ومن اليه  
ذكر الحسيني من رجال احمد وبعض من استدركه الهيثمي وصير ذلك كتابا واحدا **ختم**  
التراجم فيه على طريقة الذهبي فاعتبرته فوجدته قد الحسني والهيثمي في اوام  
الى اوامها من قبله اوام اخرى **وقد** تعقب جميع ذلك مبيتا محررا مع اني  
العقبة من المظالم والشبه بل اوضح ما ظهر لي فليوضح من وقف على كلامي ما يظهر له  
فما العصب الا بيان الصواب طلبا للثواب

**ديباجة تجريد القضاة رضي الله تعالى عنهم للحافظ الذهبي**  
الحمد لله العلي الاقلى الذى خلق فسوى وهدى وهدى وهدى واشهد ان لا اله الا  
وحدده لا شريك له ذو الصفات العلى والاسماء الحسنى واشهد ان محمد  
محمده ورسوله النبى المصطفى والمليح المجتبى صلى الله عليه وعلى آله  
والسنة **وبعد** فهذا تجريد القضاة الذى صنفته العلامة عن الدين  
ابو الحسن على بن اثير الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزوى رحمه الله تعالى  
فانه كتاب نفيس مستفيض ساد القضاة رضي الله تعالى عنهم الذين ذكره الى الكتب  
المصنفة في معرفة القضاة كتاب ابن عبد الله بن منتهى وكتاب ابن نعيم وكتاب ابن

وهو زيد على كتاب ابن منتهى وكتاب ابن نعيم وكتاب ابن عبد الله بن منتهى وما زاده ايضا المصنف عن الذين  
قد علم المصنف على الصحابة اذ كان في هذه الكتب الاربعة او احدها **اذ** كان في كتاب  
ابن منتهى **وع** **اذ** كان في كتاب ابن نعيم **وب** **اذ** كان في كتاب ابن عبد الله بن منتهى **وس** **اذ**  
في كتاب ابن موسى البدينى وزدت ما طاب في كتبهم **قد** زدت على الخواشي من تاريخ  
الذين راوا خمس بضعه عشر رجلا وزدت على الخواشي من تاريخ دمشق عدد كبير زدت من  
احد طائفة زدت من عدد الصحابة لى من جملة جماعة زدت من خواشي الاستيعاب  
لابن عبد البر جماعة وزدت خلقا كثيرا لاسيما من المشايخ من الطبقات لابن سعد  
ابن الاثير وغيره وما طالع الطبقات ففاته كثير من المعز الى ابن سعد وفاته خلق من الرجال  
والنساء فمن حراسهم فهو تابعي ومن ضيق عليه فهو غلط ومن عليه في الكتب  
وكذا امر عليه رزمه لاحد الكتب الستة ومن عليه ٥ منوفى مستند احمد ومن اوله  
د فزى له نفى حديثا واحدا ومن اوله ٥ روى له نفى حديثين ثم ذكر ابن الاثير  
في ذكر سائنه الى الكتب التي تخرج منها الاحاديث ذكر سند الى التعليق تفسيره والى  
والى الواحد من بوسيطه والى البخاري من طريق ابى الوقت والى مسلم عن يحيى الطقي اسانا  
الراوى والى مالك لموطايد من طريق المغاربة واليه بالكتاب من طريق القسبي والى الامام  
احمد بن مسند سمعه من ابن ابى جبهه والى ابو داود الطيالسي عن مسنده والى الترمذي  
والى ابو داود بن مسنده والى المسائي بن مسنده والى ابى يعلى بن مسنده والى ابن اسحق بن عمار بن  
طريق بن من بكرة والى ابى قاسم بن كمال الاحاد والمثاني والى ابى زكريا الاربك بن ابراهيم  
والى المعاني بن مسنده روى الكتابين من ابى منصور

**ديباجة الإصابة في أسماء الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني**  
الحمد لله الذى أحصى كل شئ عددا **ودفع** بعض خلقه على بعض فكانوا طرا في قدرا  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له يحد صاحبة ولاولاد **ولم** يكن له شريك  
في الملك ولا يكون ابدا **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله **وصفيه** خليل اكرم  
عبد استبد **واعظم** به جيبا مؤيدا **فا** اركاه اصلا ومحررا **واظهره** منقادا وزلا  
والأمة اصحابا كانوا لجموع الاحياء **وايمه** الامتداد **صلى** الله وسلم عليه وعليهم صلا  
خالدة وسلاما مؤيدا **اما** **بعد** فان من اشرف العظماء الذين بنى عليهم علم الحديث  
ومن جليل معارفهم تميز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلفه تقدم **وقد** جمع  
في ذلك جميع من الحفاظ تصانيف حسنة وصل اليه اطلاع كل منهم فاول من عرفته



في ذلك ابو عبد الله البخاري اقره في ذلك تصديقا ينقل منه ابن القاسم البخاري غيره  
وجمع اشياء الصحابة مغموما الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كطيف بن  
ومحمد بن سعد ومن قرأه كيعقوب بن شيبان وابي بكر بن ابي خيثمة وصنف في ذلك  
جميع بعدهم كابن القاسم البخاري وابي بكر بن ابي لؤي بن عبدان ومن قبلهم قليل كطيف بن  
ابن التكن وابي حفص بن شاهين وابي منصور الباهلي وابي حاتم بن حبان وكالطبراني  
مجهول الكبير ثم كافي عبد الله بن منقذ وابي نعيم ثم كافي عمر بن عبد البر وسمى كتابه الاستيعاب  
لظنه انما استوفى ما في كتب من قبله ومع ذلك فغاية شئ كثير فقل عليه ابو بكر بن خنوزر  
ذيل حافظا وزيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وادب ابو موسى المديني على ابن منقذ ذيل  
وفي اقصاه ولا خلاف ان يتعصر عنهم من صنف في ذلك ايضا الى ان كان في اواخر القرن  
فجمع عز الدين بن الاثير كتابا حافظا لاسماء اسد الغابة جمع فيه كثيرا من تصانيف  
ابا انه جمع من قبله فخط من ليس صاحبها بهم واعقل كثيرا من التبني على كثير من الادباء  
الوافقه في كتبهم ثم جرد الاسماء التي في كتابه مع زبائنها الحافظ ابو عبد الله النجاشي وعلم  
من ذكره فخطا ولم يجمع من قبله ولم يستوفى ذلك ولا قارب وقد وقع لي بالسبع كثير  
الاسماء التي اتيست في كتابه ولا اصله على شرطها فجمعت كتابا كبيرا في ذلك ميزته  
من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا جميعها من الوقت على العشر من اسامي الصحابة بالنسبة الى  
عن ابي زرعة الرازي قال - توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن رآه وصح منه زيادة على  
مائة الف انسان من رجل وامرأة كانه قد روى عنه سماعا او رواية قال ابن خنوزر في ذلك  
بعد ان ذكر ذلك انما ابو زرعة بهذا السؤال من سأل عن الرواة خاصة فكيف يعرفهم ومع  
جميع من الاستيعاب يعني من ذكره باسم او كنية وما لانه الات وحساية وذكره  
عليه على شرطه قريبا من ذكر قلت - وروايت الحافظ الذهبي من ظهر كتابه  
فقل بجميع ثمانية الات ان لم يزيد والمريد مقصرا - وروايت بخطه ان جميع من في  
سبعة الات وخمسين واربعة وخمسون نقسا - وما يزيد قول ابن خنوزر ما ثبت في  
من كتب بن مالك في قصته بتوك والتاس كثيرا لا يحصىهم ويروا في ثلثين الف نسخة  
الحطيب بسند الصحيح قال من قدم عليا الى عمان فقد اذرى على ابي عمر الغامات - رواه  
صلى الله عليه وسلم وهو منهم ولهم فقال الثوري في ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم باي عشر مائة  
ان مات في خلافة ابي بكر الراية والعشج الكثير من له تصانيف اشاهر ومات في خلافة  
في الفوج وفي الطاهون العلم وعلم وغير ذلك من لا يحصى كثرة وسبب خطأ كتبهم ان

المر اقرت واكثر من حضور واجتهاد الوداع والله اعلم . وقد كثر سؤال جماعة من الاخوان في  
بنيته فاستقرت الله تعالى في ذلك ورثته على اربعة اشخاص في كل حرف منه  
القسم الاول - فمن وددت فحجته بطريق الرواية عنه او عن غيره سواء كانت الطريق  
مجيئة او حسنة او ضعيفة او وقع ذلك بما يدل على الصحة باي طريق كان وقد كنت اذلا  
هذا القسم الواحد على ثلاثة اقسام ثم بدلت ان اجعله قسما واحدا وابتدأت ذلك في كل قسم  
القسم الثاني من ذكره الصحابة من الاطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
لبعض الصحابة من النساء او الرجال من مات صلى الله عليه وسلم وهو في ذواته من التمييز اذا  
اولئك في الصحابة اما هو على سبيل الاحاق لعلته الظن على انه صلى الله عليه وسلم رآه  
واولئك الصحابة على اقصاهم اولادهم عنه عند ولادتهم ليحييهم ويحييهم ويتركهم  
والاخبار بذلك كثيرة شهيرة ففي صحيح مسلم من طريق هشام بن غريرة عن ابيه عن عائشة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يوفي بالصبية فيتركهم عليهم واخرجه الحاكم في كتاب الفتن من  
من هذا الخبر بن عوف قال ما كان يولد له اخو مولود الا اني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
الحديث واخرج ابن شاذان في الصحابة في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد الله من طريق محمد بن عبد  
مولى الطلحة عن طيفر محمد بن طلحة قال ما ولد محمد بن طلحة ايت به النبي صلى الله عليه وسلم ليحييه  
في ذلك ان كان يعقله بالصبية ان كان حديث هو لا عنه من قبل المرسل عند التحقيق  
العلم بالحديث ولذا انزلهم عن اهل القسم الاول - القسم الثالث في من ذكره الكتب المذكورة  
للخبر من الذين اذكروا الحديث والاسلام ولم يرد في خبر قط انهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا  
رواه سواه استلزام حياته اولا وهو لا يميز اصحابه باتفاق من اهل العلم بالحديث ان كان  
بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة فقد افصحوا بانهم لم يروهم الا لافترسهم لثلاث  
لانهم من اطفال ومن افصح بذلك ابن عبد البر وقبله ابو حفص بن شاهين فاعتذر عن اخراجه  
الاجابة من حديثه صلى الله عليه وسلم في حياته وغير ذلك ولو كان من كان هذا  
يدخل عند في الصحابة ما احتاج الى اعتذاره وغلط من جزم في نقله عن ابن عبد البر فانه يقول  
مما يبل مراد ابن عبد البر بذكرهم واجمع في مقدمته كتابه نحو ما قرناه واحاديث هو كذا  
عن النبي صلى الله عليه وسلم رسالة بلانفاق بين اهل العلم بالحديث وقد صرح ابن عبد البر نفسه  
في تهذيبه وغيره من كتبه - القسم الرابع في من ذكره الكتب المذكورة على سبيل  
واستدرك ذلك البيان الظاهر الذي يقول عليه على طريق اهل الحديث ولو اذكر فيه الا  
المر في بيتنا واما مع احتمال عدم الهم فلا الاصل كان ذلك الاحتمال يقتضي على الظن



بطلانه. وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني اليه ولا من جاء طائر فكره عليه السلام  
المطلوب في هذا الباب الزاهر وزبدة ما يخصه من هذا الفن اللبيل الباهر والله  
استأذن ان يسبق على اماله وان يجعله خلاصا لوجه الكريم يجازي به خير الجزاء في دار الله  
انه قريب مجيب وقيل الشرح في الاقسام المذكورة اذكر نصرا لاهمة يحتاج اليها في هذا النوع

**● ديباجة وراثة في من دخل مصر من الصحابة للجبال السني**

الحمد لله كثيرا. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا. وبعد  
فقد ائت الامام محمد بن التيمم الجبزي الذي والى صاحب الامام القاضي رضي الله عنه كتابا  
فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في مجلد فاورد فيه ما يثقف ارباب العلم  
واورد فيه احاديثهم وما رواه اهل مصر عنهم. وقد فاته جملة لم يذكرهم وذكر  
ابن عبد الحكم في فتوح مصر وبعضهم لم يورد في تاريخ مصر وبعضهم لم يستعد طبقات  
اردت ان المصنف كتابه من الرعي وانتم اليه ما فاته من رواة مصر. ولربته على  
المجهد وازيد التاجم فاذا ذكر الاسم والكنية واسم الاب والجد والنسب السن والوفاء  
تفرد مصنف روي وقداورد فاورد او غير يبه او سكراته. ومجيشه وراثة  
فيمن دخل مصر من الصحابة والله استال التوفيق انه ولي الاجابة.

**● ديباجة الثقات**

للمحافظ الجليل ابي حاتم محمد بن حبان مؤلف انواع والتقا سير والنجح والتعديل ما  
في ثلثة اربعة اربع وخمسة وثلاثين مائتين. والله اعلم بالصواب. والله اعلم بالصواب  
الحمد لله الذي ليس له محدوده وقيود. والله اجل منه وذوقه. ولا يحيط به جوامع  
ولا يشتمل عليه تراثر الزمان ولا يدرك نفعه بالشواهد والحواس ولا يقاس صفاته  
بالناس تعاليم قدره عن مبالغ ففت الوافعين. وجل صدقه عن ادراك غاية  
وكل دون وصف صفاته تحير اللغات. ومن لم يبلغ قصده تفرقت الصفات. وكل  
ملكوت غامضات انواع التدبير. وانقطع دون بلوغه عجائبات جوامع التفكير. وانقطع  
دون استيفاء حمده السن المجتهدين. وانقطعت اليه جوامع افكار ائمال المبكرين. ان  
لا شريك له في الملك ولا نظير ولا شبيه له في الحكم ولا وزير. واشهد ان لا اله الا  
احصى كل شئ عددا. وصلى الله على ائمة الهدى من هلاك عن جنة ونجى من  
واشهد ان محمدا عبده المجتبي. ورسوله المرتضى بعثه بالشواهد الساطع  
اللامع. فبلغ من الله عز وجل الرسالة. واوضح بنياد على اليه لاله. فكان في

لزم الهدى وفي قولنا اني به وجود الشفا. فصل الله عليه وعلى آله الطيبين اما بعد  
فاذا اخذنا محمدا صلى الله عليه وسلم من عباده واستخلصنا نفسه من بلاده. فبعثه الى  
البحر بشيرا. ومن النار لمن ذاع عن كسبه نذيرا. يدعوا لخلق عبادته الى عبادة. ومن  
اتبع السبيل الى لزم طاعته. ثم لم يجد الفزع عنده فزع حاد. ولا الحرب عنده حاد  
آزلة. الا الى الذي انزل عليه التنزيل. وتفضل على عباده بولايته القادر. فاستش  
الفصل بين المنار عيز. وآثاره العاطمة لاخذ الخصم. فامارات ميرة السن  
اعظم اركان الدين. وامايات حفظها يجب على اكثر المسلمين. والله لا سبيل الى معرفة  
من الصحيح. ولا صحة اخراج الدليل من الصحيح. الا بمعرفة ضعفاء الحديث. وكيفية  
عليه من الحالات. اردت ان اعمل ما يفي اكثر الحديث. ومن اتحل الفقه من المفتين.  
واهل الفضل والصلاحين. ومن سلك سبيلهم من الماشرين. بحذف الاسانيد والاكابر  
ولزم سلوك الاختصار ليسهل على الفقهاء حفظها. ولا يصعب على الحفاظ نسخها  
والله اسأله التوفيق لما اوصانا. والفرق على ما قصونا. واسأله ان يبلغنا دار المقام  
من نعمته ونسبي الغاية من كرامته في اعلى درجة الاراد مع المجتبيين الاخيار انه جواد كريم رؤوف  
رحيم

**● ديباجة لسان الميزان للمحافظ ابراهيم بن الحسن قلاني**

الحمد لله المحمود بكل لسان المعروف بالجد والإحسان الذي خلق الانسان. وعلمه البيان.  
واشهد ان لا اله الا الله شهادة اقرها اليوم العرض على الميزان. واشهد ان  
محمد عبده ورسوله المستقب من ولده. صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وصحبه  
الأكابر. ما اتفق الموقدون. واختلف الجوربان. اما بعد. فان خيرا لاهل الاشتغال  
الدين. والفضل. واعظم بركة معرفة صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
مدخله. ومنقطعه من موصولة. وسأله من معلوله. وللمحقق الله هذه الامنة المحترمة  
بخط حديثه ببيان المأمون. وتولى هو حفظ كتابه العزيز فقال انما نحن بركة لاله  
وتأله كما فلقون. ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذ منه. واليبلغ عنه. واضح  
احاديثه عليه السلام الشريعة. وبيان مراد الكتاب العزيز. وانها المقطرة للجملة. والفا  
لغزله. فقال صلى الله عليه وسلم نصر الله امر اجمع. وشاهدنا فاداه كما سمعته  
خدا فقه غير فقيه. ورب حليم فقه الى من هرافقه منه. والله لا سبيل الى  
وحشية حجة الوداع. وقد بلغت التواتر الالهة ففت ضالوا ثم فليبلغ الشاهد الغاية  
من الحق من سابع. والله لا سبيل الى الا ان يثبت الكتاب ومثله معه



الا ان اوتيت القرآن اليرشك رجل شعبان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن  
 وفي لفظ الاصل عسى رجل يبلغه الحديث حتى وهو متكئ على اريكته فيقول اينما فيكم  
 فما وجدنا فيه خلا لا استعملناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وانما حرم رسول الله  
 حرم الله حشنة الترمذي ومحمد الحاكم والبيهقي وفي المستدرك ايضا حديث  
 بينا صلى الله عليه وسلم اذ قال له رجل يا ابا عبد الله حدثنا بالقرآن فقال انت وصاحبك يعرفون  
 اكنتم تحدثون عن الصلاة وحاجتها وحذوها اكنتم تحدثون عن الزكاة في الذهب والابل والبر  
 واصناف المال فقال له الرجل احببنا ان يخبرنا الله ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه بينا نحن  
 عمار بن حصين فذكره **وقالت** صلى الله عليه وسلم سمعون وسمع من يسمع منكم ورواه ابو داود  
 باسناد صحيح فاستعمل اصحابه امره ونقلوا اقواله وافعاله ونوحيه وبقضته وغير ذلك  
 ثم ان من بعد الصحابة تلقوا هذه منهم وبذلوا أنفسهم في حفظه وتبليغه وكذلك من بعدهم  
 وكل غير بعد الصحابة في كل عصر قوم من ليس له اهل في ذلك وتبليغه واطلاقا في كل زمان  
 ومنهم من تمسكوا به فخلت الامة فيه من هذا الوجه فقام الله تعالى طائفة كثيرة من هذه الامة  
 عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فتكلموا في الرواية من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من الغيبة  
 المذمومة بل كان ذلك واجبا عليهم وجوب كفاية **ثم** انما حفظوا في اثناء الجرحين كتابا  
 كل منهم على مبلغ علمه ومقدار ما وصل اليه اجتهاده **فمن** اجتمعوا وقت عليه ذلك كما  
 الميزان الذي افقه الحافظ ابو عبد الله الذهبي **وقد** كنت اردت نسخته على وجه نظام  
 فرأيت ان احذف من اسامه من اخرج له الائمة الستة في كتبهم وبعضهم فلما ظهر ذلك  
 استخرجت الله تعالى وكتبته منه ما ليس في تذييل الكمال وكان لي من ذلك فائدة ان احببها  
 الاختصار والاقتصار فان الزمان قصير والعمر يسير والآخرى ان رجال الحديث انما ائمة  
 مؤثقون **واما** ثقات مقبولون **واما** قوم شاة حفظهم ولم يطوروا **واما** قوم تركوا  
 فان كان المقصد بذكرهم ان يعلم انه يتكلم فيهم في الجملة فتراجمهم مستوفاة في التهديف  
 جعلت اسما هو اعني من ذكرهم في الميزان وسردتها في تذييل آخر الكتاب **ثم** انني اردت  
 في الكتاب جملة كثيرة فاردته عليهم من التراجم المستقلة جعلت قبالة او فوقه زاي  
 وقفت على محمد لطيف شيخنا حافظ الوقت ابو الفضل الحسين جعله ذيل الميزان  
 من يتكلم فيه وفات الميزان ذكره والكثير منهم من رجال التهذيب فعلمت على من ذكره شيئا في هذا  
 صورة ذ اشار الى انه من الذيل لشيخنا وما اردته في اشارة ترجع ختم كلامه بقول النبي  
 بعدها فهو كلامي **وسميت** له لسان الميزان **وها** انا اسوق خطبته على وجهه

بقوايكم وهو ابط نافعة لسان الله تعالى **خطبة الفصل**  
 اخبرنا ابو هريرة عن عبد الرحمن بن الحافظ الكبير الشهير الامام ابو عبد الله محمد بن احمد  
 عثمان القتيبي الذي مشق في الجاهل لنا غير مرة وابنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد القادر  
 محمد بن علي فيما شاهدنا به يد مشق غير مرة في آخرين عن المؤلف **قال**  
 الحمد لله الحكم العدل العلي الكبير **الطيف المحير** الماحد البصير الذي خلق كل شئ فاختار  
 وبرز الخلق فاختار التبرير **وقضى** بحكمته على العباد بالسعادة والشقاوة فمن لا يكون مؤثقا  
 وارسل بسلك الكرام **بصدق** الكلام **واثن** التورير **وتكلم** السعيد في المقام البشير **والنبي**  
 التبرج المير **فارس** له دعة للعالمين من نار السعير **وحفظ** شريعته من البشير **والنبي**  
 وصير ائمة خيرة اخرجت لنا من فاجتهد التفسير **وجعل** منه هامة وقادرا يذوقون  
 في التفسير والتفسير **ويصبرون** في حفظ آياتهم **التم** التفسير **يتحرون** بالله من الهوى  
 ويكلمون في مراتب الرجال **وتقرر** الخوالم من الصدق والكذب **والقوة** والضعف احسن تقرير  
 وشهد لاله الا الله شهادة اخرجها لثواب منكر وكبير **واراد** فها بشهادة ان محمدا  
 عبده ورسوله خير نبي ولدته على الله ونجته اولو العرق والتفسير  
**اما بعد** هذا الله وسدودنا ووقفنا طاعة فهذا كتاب جليل مبسوط في اوضح نقل العلم  
 النبوي وحلة الامار **ان** اقتديت بهذا كتابي المنعوت بالحقى طرقت البشارة **وقد** ساءت هذه الرواية  
 زائدة على من في الحق **وذكر** معظمهم من الكتاب الحافل المذيل على الكامل لابن عدي وقد اذن الحافظ  
 مصنفات جملة في اخرج والتعديل **ما** بين اختصار وتطويل فلو كان جميع كلام الامام الذي  
 فيه اخذ من حبل ملأيت يعني مثل يحيى بن سعيد القطان **وتكلم** في ذلك بعده تلاميذه  
 محمد بن علي بن المديني واخذ من حبل وعمر بن الخطاب وابي خنيفة وتلاميذهم مثل ابى داود  
 وابي حاتم والبخاري ومسلم وابي اسحق الجوزي والشيخ النعماني وخلق ومن بعدهم مثل النسا  
 وابن خزيمة والترمذي والدولابي والبيهقي **وله** مصنف مؤيد في معرفة الضعفاء والاي  
 ابن حبان كتاب كبير وعدي ولاي لعين عدي كتاب الكامل هو اكمل الكتب وابي حاتم في ذلك  
 المصنف الا الذي وكما يروي محمد بن ابى حاتم في اخرج والتعديل والضعفاء والاي  
 البخاري وغير ذلك **وقد** قيل ابن طاهر المقدسي على الكامل لابن عدي بكتاب لم اراه وصنف  
 ابو اسحق بن الجوزي كتابا كبيرا في ذلك كتبت اختصاره اولاه وتكلم عليه ذيل **ابعد** ذيل  
 والائمة قد استخرجت الله عز وجل في عمل هذا المصنف **وربعت** على خروجه المعجم  
 حتى في الاية ليقرئ تناوله **وروي** على اسم الرجل من اخرج له في كتابه من ائمة المستدركها

وبحثه ميزان  
 للذهبي



فوقه فيه من كتم فيه مع ثقته وبجلالة بادي في لين وياقل يخرج فلو ان ابن قتيبة  
من مولى كتيبة يخرج ذكره الشخص لما ذكرته لثقتة وكم امر من الاثني ان احذوا من احد منكم  
تلميح بما في كتب الاثني المذكورين خوفا من ان يتعقب على ما في ذكره لثقتة فيه عندى الاما  
في كتابه الخاوي وابن عدى وغيرهما من الصحابة فاني اسقطهم لجلالة الصحابة ولا اذكر  
في هذا المصنف فان الضعفاء ما جاء من جهة الرواة لهم وكذا الاذكرة كتابي من الاثني  
المتبوعين في الفروع احذوا لجلالة الله في الاسلام وعظمهم في النفوس فان ذكرت احدا منهم  
على الانصاف وما يضر ذلك عند الله ولا عند الناس اذ انما يضر الانسان الكذب والاضرار على  
والبحر على تلميح الباطل فانه خيانة وبجائية والمزلة المصطنع على كل من لا يحياها ولا  
هذا حتى كذا على كذا الكذابين والضعفاء المتعدين فاسلم الله وعلى الكذابين  
سميوا ولم يكونوا سمعوا ثم على المتهمين بالوضع او بالزور ثم على الكذابين في التجهيل في الله  
التي هي ثم على المترددين الهلكي الذين كثر خطاهم وترك حديثهم ولما سمعوا على روايتهم  
ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة وفي حديثهم ومن ثم على المحدثين الضعفاء من قبل  
حفظهم فلم يلقوا واوهام ولم يترك حديثهم بل يقبل ما روه في الشواهد والاعتبار  
لا في الاثر والاحكام ثم على المحدثين الضعفاء في او الشيوخ المستورين الذين لا  
ربية الاجبات المستقرين وما اوردت منهم لامن وجدتهم في كتاب اسما الضعفاء ثم على  
كثير من الجهوليين ممن ينص ابراهيم الرازي على انه يجفول او قل غيره لا يعرفون فيه جهالة  
غير ذلك من عبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق اذ الجاهل غير محتج به ثم على  
الشعاع الاثبات الذين فيهم بدعة والعات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت الى كلامه ولا الى  
لكونه تعنت وخالف الجمهور من اولي النقد والتحرير فانا لان في العصة من السهو والحفاظ في الاجبة  
في غير الاجبية ثم ان البديعة صغرى وكبرى روى عاصم الاحول عن ابن سيرين قالوا لو لم يكونوا  
عن الاسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت نظرنا من كان من اهل السنة اخذوا خبره ومن كان  
من اهل البدع تركوا حديثه وروى هشام عن الحسن قال لا تأخروا اهل الاثر او لا تأخروا  
فالمسلمين بالبدعة باب صلح فيه اختلف بين العلماء ليس هذا موضع تقريره ولا انتم  
من قبل فيه محل الصدق ولا من قبل فيه هو صالح الحديث او كيت حديثه او هو شيخ  
وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق فاعلى عبارات في الرواة المقبولين تحت حجة رتبة  
وثقة متيقن وثقة ثقة ثم صدوق ولا يابس به وليس بيباس ومحل الصدق  
الحديث صالح الحديث وشيخ وسط وشيخ حسن الحديث وصدوق ان شاء الله تعالى وهو في

واردى عبارات الجرح وجمال كذاب او وضع يصح الحديث ثم تسمى بالكذب وتنفق  
على تركه ثم متروك وليس بشيعة وسكتوا عنه وذاهب الحديث وفيه نظر هالك و  
ثم له امره وليس بشيعة وضعيف جدا وضعفه ضعيف واه متروك الحديث ونحو ذلك  
ثم يضعف وفيه ضعف وقد ضعف ليس بالمتروك غير حجة ليس بحجة ليس له الا يعرفون ويكره  
فيقال تكلم فيه ابن سبويه للفظ لا يخرج به اختلف فيه صدوق لكنه مبتدع وكذا  
العبارات التي تدل بوضعها على اطراح الراوي بالاحالة او على ضعفه او على التوقيف فيه  
او على جواز ان يخرج به مع ابن فيه وكذلك من قد تكلم فيه من المتأخرين لا اوردهم منهم الا  
تدبيرين وضعفه وانفتح امره من الرواة اذ المعتمد في زماننا ليس على الرواة بل على الحديث  
والحديث والذين هربوا عن ادلتهم وصدقهم في ضبط اسما السامعين ثم من المعلوم انه لا بد  
من مبرور الراوي وسيره والحمد الفاضل بين المتقدم والمتأخر هو راس سنة ثلاث مائة و  
على بعضي تبين هذا الباب ما سلم معي الا القليل اذ الاكثر لا يدرون ما يروون ولا يعرفون  
الشان وانما سمعوا في العسر واجتنبوا الى علو سندهم في الكبر والعدة على من افادهم  
وعلى من اثبت طباق السماع لمع كالموميطون في علم الحديث راحة الوقت ولا حول ولا قوة الا  
**ديباجة التبصير في المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني**  
الحمد لله جامع الناس يوم لا ريب فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له ولا نظير ولا شبيه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المحل الوحيد المصطفى  
على جميع الخلق قبل مصطفاه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من شفعه  
ورفعه وخامل ونبيه **اما بعد** فاني لما علق كتاب المشتبه الذي انقصه  
الحافظ الشهيد ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى وجدته فيه امور اثنى او  
احدا وهو اهمها تحقيق ضبطه لانه لما كان في ذلك على ضبط القلم فاشفاقا من ان ينافي  
اجماعة في الاختصار بحيث انه بعد الى الاسمين المشتبهين اذ اكثر فيقول في كل منهما فلا  
فلان وفلان وغيرهم وهذا لا يروى القلم ولا يشفي العلة بل يبقى اللبس على المستفيد  
لا هو وكان ينبغي ان يستوعب قلمها وثالثها وفيه لا يروى عليه الا ان ذلك من جهة  
ما ذكر من التراجم المستقلة التي لم يصفها كتابا به مع كونها في اصل ابن ماكولا وذيها  
الذي انقصها وزاد من ذيل ابي الغلا الغرضي وغيره مما استدررك عليها فاشعر  
الله تعالى في اختصار ما اشبه فيه وبسط ما اختلف في اختصاره بحيث يكون  
غاية من ذلك ازيد من حجة قليلا فاعان الله تعالى على ذلك وله الحمد فكل اسم كان



شبهاً بآبائه به ولا احتاج الى ضبطه بل اضبط ما ينبغي به بالحرف وكل حرف له  
اتعرض له فهو نظير الذي قبله اهلاً وانجماً وحركة وسكوناً وعبرت عن الالف بالواو  
وعن التاء بالهمزة وعن الشاء بالمشقة ولما آتت آخر الحروف فبألف بلا ضيف  
غالباً • وقد ميزت ما ردت عليه بقوله اوله قلت وفي آخره انتهى الى الضمة  
فانه مدح غالباً وكذا ما وضع يسيره ما يتعقب عليه وغير ذلك وقع الجوز  
عن تميزها • واعتمدت على نسخة المصنف التي بخطه وعلى الأصول التي نقلها  
وعلى غيرها ما غلب على ظني انه لم ير أحده حالاً تصديقه كالانتساب للشرطي والبر  
وكما قيل الذي قبله كلف منقول من سليم الاسدي راني على ذيل من نقطه وكذا قيل ان  
ذيل به العلامة علا الدين مغلطاي آخر وهو ذيل كبير كنه كثير الأوهام والتكرار والاعادة  
لما لا مس الحاجة اليه غالباً فتحررت فيه لضرب مجهود مع اقترافي بفضل المتقدم والاف  
ترتيبه الاندلس التي استرد في كل حرف الاحساء وغيرها على الولا ثم استرد الانساب منقولة  
مترابطة ايضاً وسميته بتفسير المنقبة • بتجوير المنقبة والله تعالى اعلم ان ينفع به  
وأنظره وان يحكم كل من يتبين خير الدنيا والآخرة الله قريب مجيب عليه وتكلم والله اعلم

**• ديباجة شرح البخاري للبرهان الجلي •**

وهو كالحفظ ابو الوفا ابن أحمد بن محمد بن علي بن سبط ابن العجمي ولد سنة ثلاث وخمسين  
والصانف منها شرح البخاري شرح الشافعي والشافعي وتوفي سنة احدى وعشرين  
الحمد لله الذي يقطع من خلقه من اصطفاه • جعل همه فيما يتعلق بأجرته لا دنياه • وشغله بأمر  
آخريته والنجاة • وعظم قدره في الحال وفي المال • وجعله من ابناء الآخرة وهم الرجال  
فهم الاقلون اقداراً • المستعملون بعبادة ليلاد ونهاره • استبح الله تعالى عليهم في الدنيا  
ويلقبهم في الآخرة جنته • أحسنهم ابلغ للهدى والكلية • وأتمه وازكاه وأشمله • وأشهد  
ان لا إله الا الله المتوحد في ملكوته المنفرد بعظمته وجبروته • وأشهد ان سيدنا  
محمد عبده المصطفى • وصوله ذو الشرح المقتضى • صلى الله وسلم عليه وزياده فضلاً  
وشرفاً لديه • **• أما بعد •** فلما كان صحيح البخاري يقرأ أبداً كثيراً ويطلب اليزيد  
أو كبيراً من غير ان يكون من أهله ولا عارفاً بعقله وبشبهه • ولا يعرف العريضة الآتية له النبي  
ولا المروءة من المذكر الآباء الفرج • ولا الفاعل من المفعول • ولا من العال القاض من المفضل • ولا  
مراتب التعديل والتجريح • ولا من ثرة روايته من المبتدعة • وإذا ذكر له الفتوح ترى نفسه  
ولا المورث والمختلف والمتفق والمفروق وما شبهها من الأنواع • ولا الغريب والله اعلم

من اتى باع ولا المعلق من الموصول • ولا اليلة القادمة من غير المخلول • ولا العال والتازل  
الانتماء والانتماء مع بجهله بالفرق بين الغرض والعرض • ولا يفرق بين التبدل والارصال  
الحقني • ولا يفهم الاستدلال البخاري لا بالظاهر الجلي • ويجهل المشهور والعزير والفر  
ولا لأحد من أهل الحديث بقعيد ولا شريب • ولا هو عارف بالقاد من المتواتر • ولا  
ذاكرته رأيه أعظم من كابر • ولا البدل من المرافقة والمساواة • ومن سأل عن شيء  
من ذلك ناواه • ولا الاعتبار والتأبعات والشواهد • وليس لأحد من أهل الفن بصاً  
ولا مقاعد • ولا هو عارف بالذوق المدحج ولا الفخرج من الجها بذه ولما اخرج • ولا هو  
ما المسانيد • ولا من هو عظم عليه في الأسانيد • ولا المستدرك من المستخرج المعجم  
واذا ذكرته في ذلك رأيه أنكم • ولا هو عارف بيقينة الأنواع • ويود ان ذكره بالعلم  
وشاع • وليس له شيء من الكتب المسئلة ولا غيرها شامع • ولا يعرف كتب السنة السابعةين ولا  
طبقة • ولا يستخرج مستنداً بلا نزاع وليس عنده في هذا العلم ولا ورقة • والشاظر منهم  
ياخذ بعض الكتب بركة • ويتكبر ان يتأهل أهل العلم وأن يابه • فوما سئل بعض الطلبة  
له عا نزل به ونايه • ولم يبق أحد من يقرأه بيلنا الا ويحكم عليه • ويرجع من رجوع الناس  
في ذلك اليه • وعلى الحكايات يجمع بها العوام الذين هم في حمة البهاية الشرايع يعظم في  
بنك • والله يعلم انه ليس بهار به ولا لك • وعرضه ببال الفتوح فخصه بغد واليدرج  
وهو عارف من الفرق وأدواته • ولم يأت من أهل في جهنم ولا في ظلمات • وهذا البلا قد طرقت  
البلا في فقره • وغيره من ليس له فيه طاروق ولا ملاذ ولا شذوية الى الامصار وحله • ولا  
فيه فائدة سهلة ولا جولة • ولا متفيدة باع الاستحضار • ولا أداب فيه بائيل ولا تبارك  
الزينة الاعلام الذين هم حفاظ الدين واركاب الاسلام فاق ربه فمفيدة لكن ذكرهم ما هنا  
وحسبنا الله وكفى • **• وقد كنت قد يماصة ثلاث وتسعين وسبعمائة كتب عليه**  
سميته بالتليح لاهل ذلك الزمان • وما كنت رقت من شرح شيخنا الذي ذكره • ولا  
أوله الى أول كتاب الجهاد ثم رقت على الباقي بعد سنين متطاوله • واعتصموا بالله  
والآن قد تدرجتم وفرايد وايضا واغراباً لفرآه هذا الذين لا ابتداء ذلك الزمان وله  
مهمير الكامل ولا القادر الفاضل وذلك لان كتب هذا العلم سبلتنا قليله • واضر الله عن الطويل  
كثيره • ولا يعاؤون النفس عن مكان الوقف والارسال ولا منم الاق • وذلك عندهم في كمالها  
ولا يعرفون زيادات الشفات • وقد يظنون ان زيادتها اوتزكها كالهفوات • وأما يعاؤون  
بعض المعاجم على المصايح والمشاريق ولا يعشرون بالتراجم مع ان بضاعتنا في العلم والكتب



والاعتراف بالتقصير لصاحبه نعمة موهبة وفي المثل تسبح بالمعدي غير من ان تراه وانما هو  
 المرتبط بالناقل او لمن اراده العن كباقل وقد سميت هذا الثاني بالتلفيح لفهم  
 الصحيح ليكون له عند قراءته عهد ويفزع اليه عند الحاجة كالقصد  
**ديباجة المتفق والمفروق للمحافظ ابى بكر الخضر بن ابى الخطاب البغدادي**  
 مستنقذ تاريخ مدينة الاسلام وغيره من النقايف الكثر النافعة للثمن وله سنة  
 وتسعين وثلاثمائة ومثل الى الاقاليم وبرق وتقدرة في فن الحديث وكان شيخا راكبا في  
 مات جامع ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بعمارة وكان الشيخ ابى اسحق الشيرازي من علماء  
 الحديث الذي هداها لمعرفة دينه ووقفنا لاتباع سنن رسوله وعلمنا ما  
 نعلمه وفضلنا على كثير من طلبة وصلى الله على محمد وآله النبيين وعلى أهل  
 وصحابته اجمعين ونايهم بالاحسان الى يوم الدين **اما بعد** فاني ذاكر  
 في كتابي هذا انما هو علم الحديث قد يقع الاشكال في مثله على من لم يرتفع في العلم  
 ولم تغل في تدبيره طبقته وهو بيان اساءه وانتساب وردت في الاحاديث متفقة  
 ولذا اشتهرت وحدثت مفترقة متباينة فلم يؤمن وقوع الاشكال فيها او في بعضها  
 لاشتباها وتضامها وقد وهم غير واحد من جملة العلم المعروفين بحسن الحفظ  
 والفهم في شيء من هذا النوع الذي ذكرنا فحدثنا ذلك على ان شرحناه ونخصناه ونسأل  
 الله تعالى العزة من الخطا في جميع الامور والعفو عن ذلنا برأيه الله رحيم غفور  
 ولما ذكر في كتابي هذا الا ما حفظته ممن يوثق به من قدماء اسلافنا وائمة حفاظنا  
 وقد جعلت الاسماء مرتبة على تسق حروف المعجم لاني رايت ذلك أصوب وأجمل  
 اريد شي منها كان طلبه اقرب واسهل وبالله تعالى استعين وهو حسبي ونعم الوكيل  
**ديباجة الموضح لاوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي المذكور**  
 الحمد لله وحده مستحق الحمد والثناء وصلاة على خير من خلقه وصفيته نبينا محمد  
 المبعوث بافضل الاديان والمسلر وعلى عيسى قوة ومصدق كلمته المسيح  
 بشرعيته المستمكن يستبته وعليه وعليهم افضل السلام ومتابع الرحمة  
 والاكرام **فقد** اردنا في هذا الكتاب ذكر جماعة كثيرة من الرواة انتهت  
 تسعة كل واحد منهم وكثيرة والامور التي تفرق اليها نسبتة على وجوه مختلفة  
 في روايات مفترقة ذكر في بعضها حقيقة اسم ونسبه واقصير في البعض على شهرة كسبه  
 او لقبه وغيره فوضع اسم او اسم ابية وموه ذلك بنوع من انواع التورية ومعلوم

من انتقلت تلك الروايات فوق الخط في جمعها وتفرقها غير ما مؤمن عليه ولما كان  
 الامر على ما ذكره بعضنا في العلم ان يمتدح وشرحه ونسأل الله التوفيق للشرك  
 السبيل فانه تبارك وتعالى حسبا ونعم الوكيل

# اصول الفقه

وهو اداة الفقه الاجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال استيفادها وقيل  
 ومبادئه ما يتوقف عليه المقصود بالذات من تعريفه وتعريف اقسامه وقائده  
 العلم بالحكام الله تعالى وما يستمد منه وهو علم الكلام والعربية والاحكام التي تصدر  
 ومنه اى ما يتجلى فيه عن عوارض الذاتية وهي اداة الفقه ومسائله اى ما يطلب  
 تجاوزه الى موضوعه كعلمنا بان الامر للرجوع حقيقة والتمنى للتقرير كذلك  
 واول من صنف فيه الامام الشافعي وصفاة تعالى عنه

## ديباجة متن المنار في اصول الفقه

للامام حافظ الدين ابى بكر عبد الله بن محمد بن محمد النسفي الحنفى مؤلف التفسير المسمى  
 بالملوك وكثر الدقائق والوافى والكافى وشرح المنظومة وغيرها  
 المذلة الذي هداها الى الصراط المستقيم والصلوات على من اختص بالخلق العظيم  
 وعلى آله الذين قاموا بنصرة الدين القويم

## ديباجة شرح المنار لابن الملك الحنفى

وفى المولى عز الدين عبد اللطيف بن الملك شرح مشارق الانوار للسفان وشرح  
 مجمع البحرين في الفقه ولمرسالة في علم التصوف ذكر في الشافيين  
 الحمد لله وحده هذا لا يجوز الحمد على ما اولانا من علم الفروع وحين ودو رتبة  
 الزروع واستنبطها العلماء بآراء وآراء من اصول المشرع وادوار لال بحال  
 عطاش الجمع او اهتم الله تعالى الى الجسان والرتوع وقراهم بصريح الامة والرتوع  
 والصلاة والسلام على ذى القراء للرفيع محمد المبعوث من ناصح رافع النبوة وعلى آله  
 العابدين بالخوف والضحى ما آل غروب وطلع وهال غروب وضوء **وبعد** يقول  
 عبد القطين بن قريشة اوصلها الى جنته برشده ان اوزاب البطانة والخطاب الفطاه  
 من خلع لجانى ومخلص يانى فلو ان كتاب المنار للامام الخير سيد الانوار والها







## • ديباجة شرح معنى الأقسام البخاري •

في أصول الحنفية تأليف العلامة عمر بن محمد الشافعي رحمه الله تعالى  
 الحمد لله الذي نور قلبنا بالعلماء بنور هدايته وشرح صدورهم بوفور عنايته وقبول سريره  
 معادون كنوز المعاني وصير ضارهم خزان ونور الدقائق وأطلق البصائر بطائيف الحكم  
 ونحت من بين الأقسام جلال التعمير وشرع عليهم كشف دقائق المشكلات ووقفهم بسط  
 العضلات والصلاة على من استلظفهم الله تعالى تشكيل الخلايق من المرسلين خصوصاً على  
 الاصفياء خاتم النبيين الذين بعثه لأكمال الدين وعنده مقام عظيم في يوم القيمة  
 وعلى أصحابه أعلام الحق والنجاة الهدى ما أحضر نعمة في العبراء وطلع في الخضراء  
**أما بعد** فان انتفعت عبادة الله وأخوكم في غفرته عمر بن محمد الشافعي رحمه الله تعالى  
 الله تعالى بطريقه الجليل والحق يقول ان القول بمعايير المعارف والقلوب كآل الطائفة  
 والادمان السليمة مطالع الحقائق والتفكير الزكية من المعارف في بيان واثق مدقق  
 وطحت عزائمي وصلاح الوعى ففهمي وعزبي في عباد الطائفة انتهى علمت ان ما ترو  
 اعتناق المهتم وأخلى ما يتنافس فيه اخبار الأمم عليه النفس بالعلم التي من أصناف  
 العتقون تجتني ومن أقسامها ذخائر العقائل ثقتي وبيع السعادة من مشارف  
 ودوح السيادة من مفاصلها طبع فلما دهر لنفس من أنواع العلوم مطلباً وكثير من  
 الزكية مكسباً حتى جيب إلى ما جرت الاصدقاء والايوان ومناجزة المناصب والتعب  
 عن الاوطان ومواظبة الأسفار لاقيت من العلوم من المشايخ الكبار وكان اتم العلوم  
 واعلمت ان علوم الشريعة لها ينظم الصالح للعباد ويعتد القلوع في المعارف  
 وقد خلقت العلماء على ان شرف الشرف الانسانية بتكليفها في فنونها العلية غير مكن  
 الشرائع السمعية والاعتدال بالادلة الالهية ولما كانت الاحكام متفاه من الخطاب الالهي  
 مستفادة من الأمر النبوي وكانت ضرورة الخطاب متكررة الاعتبارات متباعدة  
 الدلالات وجب ان يضع كيفية انواع الادلة قانون يرجع اليه ويعول عليه وذلك هو  
 الفن المأموم بأصول الفقه وقد صنف في العلم والارادة الاعلام وابعد أهل الاسلام  
 شريفة وزير الطيف غير ان كتاب المعنى من مؤلفات الشيخ الاجل الامام جلال الدين  
 بالحدوي قدوة الله تعالى رحمتهم والرضوي واستكده أهل عرف الجان مختص من جهات  
 لأمر وطبها فانه محقق على المقاصد الكلية الأصولية منطوق على الشواهد الجوزية  
 مرشد إلى أغراض الطلاب موصل إلى مفاصل قواعد أصول الفقه لاول الابواب شامل لمادة

أصول شمس الابه ودقيقة أصول فخر الاسلام فكذلك شاع وذاع فيما بين الأنام حتى  
 اقبلوا على تحقيق معانيه بأجتهين عن سراره ومبانيه كونه لما اقتصر فيه كل  
 أوما للتصنيف والاختصار كان مقتضى الشرح والبيان والتوضيح والبيان  
 والمجملون لشغفهم بهذا الكتاب وحسن ظنهم بان قد صفت طرفاً من الزمان التي تتبع  
 أصول الفقه وتفهم فصوله واستكشاف سراره والتميز في اقواره قد طالع الجاهل على  
 ان اشرح لهم شرحاً يكشف سرار معانيه على المناظرين ويحلوا محاسن غاياته للنظرين على  
 وجه لا يفضي إلى الإطناب ولا يغفل شيئاً من لطايف الكتاب فاعتذرت لهم بشيئين  
 الأول بان هذا الكتاب له خواص غيرة المقصود كانه يستحق المطالب وافية والثاني  
 بكثرة الذين يلقون البضاعة وقصور الباع في الصناعة علماني باقى لست من رؤساي هذا  
 الميدان ولا في مرامهم فاني فقلوا ان هذا الكتاب مهنة تركت ودوة لشرع  
 وكثر عني وشر مطوي وجوه البكا وعذرات معانيه تخدم الفناع وما يقدر احد  
 الشتر من الحاشي على انواع واما شرحت بها النسبة اليك ليسر فالتقاعد عن ليس  
 تقصير فلما تكرر السؤال وزاد وكاد وان يخرجوا عما هم عليه من الوداد فلو اذن  
 الشرح بملقهم هذا حتى يكون الناداة فشرحته مع شغل القلب بمكاييد الزمان  
 ومسايرة الاوطان فجاء بعبادة لا يرضيه الاودا وان سخط من قلبه داء ولما  
 كانت الحروف كالتدكر الامصاة الى المتون لم افرد له اسماً المرجو من كان الانصاف  
 والغدول من الاعتراف طريفة انه اذا امر على سوان يظلم اذا بلق الاخوة في الاسلام

فاني لعمري لم أعرف وبالقصور والعجز لم أعرف

فان تجد عيباً فسه الخلالا فجل من لا فيه عيب وما لا  
 وهذا اشرع في كل كتاب متوكلاً على العزيز الوهاب ومعلم الصواب فانه المرجع واليه المنا

## • ديباجة التبيين في أصول الفقه للعلامة الاتقالي الحنفى •

وهو الامام قسماً الدين امير كاتب بن امير العمد امير غانى ابو حنيفة الفارابي حفيد غانية  
 شرح الهادي ولقد بانقنا بسقى الهمة ليلذة السبب تاسع عشر شوال سنة خمس  
 وثمانين وستمائة وتوفي في ليلة السبت حادي عشر شوال سنة ثمان وخمسين بمصر الجادة الفخرية  
 رحمه الله القويم الذي لا تأخذ سنة ولا نوم ولا يعبثه شك ولا وهم حمد لا يبلغ الجحفة  
 لا يضيء على ما انعم من نعم واحدة وافرة ومنح مكنية وأطلق السن المفلحين والنيات  
 المحققين ببيان سر ربيته الزمرا ذات العزة الفعالة ذات الزواهر الممتدة وأزهارها







ديباجة شرح المنار للإمام العيني الحنفى

وتمت العلامة بذكر الذي محمود شاذل مع البخاري والآثار والهداية والمجمع والكنز والشواهد  
وعرف ذلك توفي سنة خمس وخمسين وثمان مائة وتقدم ذكره في علم الحديث

وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى عَهْدِ الْمَنَارِ وَعَلَى آلِهِ وَمُجَدِّدِ كَلِمَةِ الْإِبْرَارِ • وَلِعَدِّ

فَيَقُولُ أَفْتَرَأَهُ الْغَنِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْغَنِيُّ غَفَافَةً تَعَالَى ذُنُوبُهُ وَسُوءُ عَمَلِهِ

أَيُّ الْبَرَكَاتِ أَكْثَرُ سَقَاةً عَالِ ثَرَاءٍ وَأَحْسَنَ فِي الْجَنَّةِ مَثْوًاءً كِتَابًا بِأَلَمِ مِثْلِهِ فِي الْأَمْرِ

وما كتب عليهم الخروج فاية السؤل. ولكن أدت أن أكتب عليه رجاها أن لا يطرق

عَلَى سُرْعَةِ الْاِسْتِقْمَارِ فَشَرَعْتُ لِيَهْدِيَّ وَيُثَبِّتْ لِي وَبِاللَّهِ اَسْتَعِينُ رَغْمُ الْمَوْلَى وَلَعْمُ الْمَعِينِ ①

وَيَبَاجَةُ تَلْخِصُ كَاجِمِ الْعَلَامَةِ سَعْدِ الدِّينِ الْبُقَارِزَانِي

والستاد جعل الله تعالى جبلاً وشيخ العروة الى نظام المعاش ونجاة المعاد **جَلَّ**

مَنَعَ الدَّرْدَةَ لِصَلَاحِ الْعِبَادِ وَفَلَاحِ الْعِبَادِ • شَدَّ مِلْئِطَاقَ الشَّرَفِ فَوْقَ طَاقِ النَّبِ

جَوَامِعُ الْكَلِمِ فِي تَجْوِيزِ مَعَانِي الْإِرْشَادِ وَأَوْجَى إِلَيْهِ بِذَوَائِعِ الْحِكْمِ فِي تَأْيِيسِ مَبَانِي الْإِسْقَادِ

محمد المبعوث بالكتاب الهادي الى طريق النجاة وسبيل الرشاد والمناهج البادية من اذنك

حَقَّ الْجِهَادُ وَكَابَدُوا فِي خَفْضِ نَبَاهِ الْبَاطِلِ أَقْوَالَ تَرْبِيلِ الْأَطْوَادِ • حَتَّى عَادَ لِمَجْمَعِهِمُ

الى السداد وتفريق المغور الى السداد وبيان معالم العلم القصاد ومشاريع الشرح

الرَّابِعِينَ إِلَى مِنَ الْأَعْوَارِ وَالْإِنْجَادِ وَالْمُتَّقَةِ فِي الْبَيْنِ مِنَ الَّذِينَ زُرْتُمْ التَّوْبَةَ وَالْغَا

أَن اشرح لهم تلخيص الجوامع بما حوته الجوامع وزاد من الآتي عند من طبع وحدث

محمد بن عبد الله بن مكيه داود بن زلال له في صفة الجنان اليهود من عمر القرآن العبري فلما أراد

مَسْتَرِدًّا الْأَعْمَالَ مِنْ قُلُلِ الْإِنْمَادِ وَدَقِيقَاتِ الْبَشَائِطِ كَصَفِ السَّحَابِ لِلْأَلْبَانِ وَكَأَوَادِ وَنَدَى الْقَنَا

[illegible]

وَبِهِ السَّهَادَةُ وَهُوَ بِمَا تَلَقَّاهُ عَنْ أَهْلِهَا وَتَحَوَّلَ الْعِلْمُ بِبَصَرِهِ الْأَعْيُنَ وَوَسَّعَ

فَيُؤْتِيهِمُ الْغُفْلَةَ وَالْإِنْقِيَادَ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ الْإِسْرَارُ فَطَمَعُهُ

في المعاد. وشرعت في طوبى الخلفين الاخذار والاياد. ومجتمعا في بسطة مؤثرة وكل.

مراخييل في افساد بغداد فلبث كرايم على استقصاء في الارتياح والعتياد في الانذار

الدكتور طيب القزويني وأدون حبيب في طلب المراجع خوط القنادة نجاة بجمدة للطالبين

مرزوق والمحبب مراد والمراد من وفق ما يراد وفق ما يراد ومن اقله الاستعانة بتوفيقه

من الفزع الأكبر يوم تقوم الأشهاد وهو المشيول أن يبرأ نادى المعامة ويبرأ نادى

إِنَّ الْبِرَّ هُوَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ

الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الفراه ودفع بجنابه فروع الحنيفية العميقة البيضاء

حتى أصبحت كلته الباقية رابحة الأساس تاريخة لبنا. كخبرة طيبة استلها نابت وشرها

على إيقاع أمارها قياتا وبنهاجا حتى صادفت بحار العلم والهدى تلاطم أمواجها رايت

الناس يدخلون في دين الله أفواجا. **والخلافة** على من لو شك بسايع الحق بمغولنا وظهرنا

بازید و میراجا میسر شد علی من التوب بمقتضی اشاره الدالة علی طریق البرهان و اعتقاد

بما تواتر من نصحه الظاهرة البيان. وأقسم في شريف ساجته كرامة الاستحقاق والاحتساب.

من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوا باحسان **وبعد** فان علم الأصول الجامع في

قَبُولُ الْقَبُولِ وَأَعْرَضْنَا بِتَحْدِثِ أَعْلَامِ أَعْلَامِ لَقَدْ عَقُولُ الْعَقُولِ وَأَنْ كِتَابُ السَّيْفِ

مخرجه السبي والتضييق للإمام المحقق والبحر المصدق علم الهدى والزهراء معهما ميراث معقول



والمقول. وتتمتع غصان الفروع والاصول. صدر الشريعة والاسلام. اقلية ورجل  
دار السلام. كتاب شامل لخلاصة كل متبسط طواق. ونصاب كامل من خزائن كل متبحر  
كافي. بحر محيط بمستقصى كل مريد وتبسيط. وكثر مفعن عما سواه من كل وجيز ووسيط  
فيه كفاية لتقريب ميزان الاصول وتبسيطها. وهو نهاية في تحصيل مبادئ الفروع ونقد  
اركانها. نعم قد سلك منها جاذبا يري في كشف اسرار التحقيق واسترلى على الامد الاكثر  
من دفع منار التدقيق مع شريف زيادات ما مستها ايدي الافكار. ولطيف نكات ما فتر  
رتن اذانهم او لوا الابصار. ولهذا طار كالأطوار في الاقطار وصلو كالاعتقال في الانصاف  
ونال في الافاق خطا من الاستبصار. ولا شها او الشمش في نصف النهار. ولقد صادفت بجاز  
بما وراه النهر كثير من فضلاء الدهر اشدته تروا لينة. واجاد اهاية عملية وعقول اجار  
بمن يديه. ورغبات مستوقفة المطايا لدية. مغتربين في كشف استاره بالحاشي والاطار  
قائمين في محار اسراره عن اللآلئ بالاصناف. لا تمل انامل الانظار عقد مفضلة ولا  
يفتح بيان البيان ابواب غلقا. فلطالما بعدت حجاب الالفاظ. وخرايد في خيام  
مقصوده ترى حولها ههنا مستشفرة الاعناق. ودون الاصول اليها اعيننا ساهرة. الاحضان  
قائمت بلشان الانعام. لا كوجه الاوهام. نمان اخوض في البحر زائده. واغوص على غرور  
زائده. والنشر مطويات رموزه. واظهر عنفيات كنوزها. واسهل مسائل شجابه  
واذ لم توارى صغابه. بحيث يصير المتن مشروحا. ويريد الشرح بياننا ووضوحا فلفقت  
افتحه سرور السهر في ظلم الدياجر. واحتمل مكابد الفكر في ظلم الهواجر. راجعا على  
وذلول لاقتباس شوارب الاصول. ونادى فاعلا لالة الجدة في الوصول الى مقاصد الابواب  
والغصول حتى استوليت على الغاية القصوى من اسرار الكتاب. وامطت عن زجر  
خرايد قناع الارباب. **لم يجمع** هذا الشرح الموسوم بالتلويح الى كشف حقائق  
التلويح مشتملا على تقرير قواعد الفن وتحرير معارفه. وتفسير مقاصد الكتاب وتكميل  
نوايده. مع تبسيط ما اثر فيه المصنف بسط الكلام. وتوضيح لما اقتصر فيه على ضبط  
في ضمن تقريرات تنفيج لورودها اضداد الاذان. وتحقيقا لتبسيط لادراكها اغصان  
الادهان. وتوجيهات ينشط لساها الكالان. وتفسيرات يطرب عند ايرادها  
معولاه متون الرواية على ما اشتهر من الكتب الشرعية. وموجعا في هيون الدركية على ما  
من النكت الطيبة. وسيجد الغاي في محار التحقيق. الغايض عليه انوار القونين  
ما ودعت في هذا الكتاب الذي لا يستكشف القناع عن حقايقه الا الماهر من علماء الفروعين

لا يشأهل الاطلاع على دقايقه الا البارع في اصول المذهبين مع بصافة صافية التوجه  
والتدليل. والحاوية بقوانين الاكتساب والتحصيل. والله عز وجل ولى الاعانة  
والتأييد. والمولى يا فدا هذه الاجابة الشديدة. وهو خير نعم الوكيل.

### دباجة تنقيح الاصول لصدر الشريعة

هو العلامة عبيد الله بن مسعود بن محمد بن عبيد الله صاحب التصانيف المفيدة منها  
الوقاية وشجها ومختصر المعنى بالقبالة وتنقيح الاصول ومخرج لم يغف على ما ربح  
اليه يصعد الكلم الطيب من محامد مؤلفها من شارب الشرح ما. ولغزها نأ على ان جعل  
اصول الشريعة مهيأة المباني. وفروعها رقيقة الكواشي دقيقة المعاني. بنى على اربعة اركان  
قصر الاحكام. واحكمه بالمحكيات غاية الاحكام. وجعل المشايها مقتصورات حيا  
الاستبصار ابتلاء لقلوب الرايين. والنصوص منقحة عرايق الجار الكار المتفكرين. وكشف  
القناع عن جمال مجالات كتابه ستة بنيت المصطفى بفضل خطابه. صلى الله عليه وعلى آله  
واصحابه. ما ربح اعلام الدين باجماع المجتهدين. ووضع محال العلم على مسالك المقربين  
**وبعد** فان العبد المتوسل الى الله تعالى باقوى التوسلات عبيد الله بن مسعود  
تاج الشريعة يقول **لما رأيت** محال العلم يمكن على بابك امر الله  
وامام مقتدى الامة محمد الا سلام على البرودى واه الله تعالى دالات السلام وهو كتاب جليل  
باهر البرهان مركوز كنوز معانيه في محور جبارته. مرزوق غوامض نكته في دقايق لسانه  
ووجدت بعضهم طامعين في تلو اهر الفانط. لعقور نظرهم عن مواقع الخاط. اذوت تنقيح  
وتبليغ. وحاولت تبين مرابه وتفهيمه. وعلى قواعد المعقول تائيسه وتفسيره. وروا  
نذرة بباحث المحضرك. واسأل الامام المرقن جلال العرب ابن الحاجب في تحقيقات بدية وثقا  
فأرضه منبحة تملو الكتب منها سالكافيه من تلك الضبط والايجاز مشتملا باهذه الشرح  
متممكا بغرورة الاجاز. **وسميت** تنقيح الاصول. والله تعالى مسئول ان  
يمزقه وكرامة وقاربه وطاينه. ويجعله خالصا لوجه الكريم. الله هو البر الرحيم.

### دباجة شرح التنقيح لمؤلفه

حامدا لله اذ لا وثانيا. وللعنان الشا واليه ثانيا. وعلى فضل رسوله محمد وآله صلوات  
وحياته الصلوات مجليا ومصلحا. **وبعد** فان العبد المتوسل الى الله تعالى باقوى  
التوسلات عبيد الله بن مسعود تاج الشريعة سيد جده. وانحج جده. يقول **لما رأيت**  
الله تعالى تنقيح الاصول ارددت ان اشرح مشكلاته. وافصح غلقاته مفرقا عن



شرح المواضع التي من لم يحتملها بغير الجواب ليعلمه النظر في ذلك الكتاب **واعلم** اني  
سئوت كتاب التقيج تنازع بعض اصحابنا في ابحاثنا **وانتشر** الشيخ في بعض القراء  
ثم بعد ذلك وقع فيه قليل من التغيرات وشئ من الجور والايذاء فكتبت في هذا التقيج  
عبارة المتن على البسط الذي تقدم ليخير الشيخ المكتوبة قبل التغيير الى هذا النمط الذي  
انما له **وفض** بالاختتام **خاتمة** مشتملة على تفرقات وجميع مؤسسه على قواعد المعقول  
مرتبة بعد ضبط الاصول وترتيب انيق لم يسبقني على مثله اخذ مع تدقيقات غايته  
تبلغ فسان العلم الى هذا الامد **وسميت** هذا الكتاب بالتوضيح في حل غوامض التقيج  
مستول ان يعبر عن الخطا والزلل لانا **وعز** السهو والزلل اقلنا واقدانا **و**

**وبسطة شرح التقيج للفكر في ملكي**  
وهو العلامة شهاب الدين ابن الجبر ابن عبد الله بن عبد الرحمن القتيبي المصنف المسمى التقيج  
وباستدلاله وبرهانه في الفقه والاصول والعلم والعقيدة ولا يترك العز في التقيج والتفصيل  
المفاهيم كالتفصيل في القواعد التقيج وحرر في حق المصنف ذلك ما في مجال الاقبح **وان**  
**الحمد** باسط الاذنان في الآفاق **وداهب** التعمد اطرافا في الصفاق **ورام** الشيخ الطياني من  
بكاك لا مثرائ **ومشور** بالملكبة التقيج برقايت العبرية بلال التوبة على ساق في اتيان  
العالمه وانجر انوارها في ابحر الفساق **المريد** فلا كاي في الكونين الابدقده وقدرته  
القاهر فائسر سطاء على من عصاه لا يطاق **الحسين** فسوان فوه **وموارد** كذبة فواني  
**اذ** فاق **الوليد** في صفات ملائكة فلا نظيره ولا شبيهه على الاطلاق **واشهد** ان لا اله الا الله  
**وحد** لا شريك له **شهادة** اخرز بها فصب الشياق يوم التلاق **واشهد** ان  
محمد عبده ورسوله اسلمه واليما **مراق** **وهو** اصرف الضلال لها ارعاد وبارق  
وقد استولى الشيطان القيين على بني آدم فغيب عليهم بريق **واعتقد** حصول امتيانه  
من آدم وذريته وانه قد فلق **فلما** نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاهد في الله حتى  
جهاده بالمعجزات الباهرة والمواظب البالغة والسموية العالية والسيوف الزايق **واشهد**  
خسر الشيطان وجزية وخضعت منه الانفاق **تارة** بالقتل وطور بالاشروطين  
**واستولى** حزب الله في الآفاق على اهل الشقاق والتفاق **وعلمت** اعلام التوحيد  
الاقطار وحقق الشرك في ايقاق **فاقيم** المناياك وسيفت السنايك وابيت  
في السبا سب الرفاق **وعصم** المال المنهوب **والعرض** المثلوم **والدم** المملوك **والنفس**  
مجميع الاضواء بين الارضين والسموات **بانواع** الشجيع والتجديد والتجديد في رؤسنا

وشوا حق المتأثر في جميع الآفاق **وطهر** البيت المحرم من فواحش البشر والاضل  
الأمم **وسات** الى جميع الاباح باعناق الشياق يحلمن من الاله ليا والاضواء كل  
شفاق **فكل** الذين واستقر اليقين **ودام** العز واليقين الى يوم الجمع **والشياق** صلى الله  
عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وجميعه صلاة يجزيه الله تعالى بها افضل **المشاق**  
**وتعبد** بها سعادة الابد على مر الابد **وتعبد** بها افضل الخلاق من غير الخلاق **اما بعد**  
فان كتاب تقيج الاصول في اختصار المحصول كان الله تعالى ليبره على يكون مقدمة في  
اول كتاب التوبة في العقيدة **ثم** رايته جماعة رغبوا في افراده واستقلوا به **فما** اكثر المشغول  
برأيت ان اصنع له شرحا يكون له عون على فهمه **وابين** فيه مقاصد لا تكاد تعلم  
من يجهل لاني لم اقلها عن غيري **وفيها** غوامض **واوضح** ذلك ان شاء الله تعالى  
بقواميد جليده **وفرايد** جليده **ابتداء** لكتاب الله عز وجل **ودع** الكريه وهو لو طالب لكل  
والرابع لكل نقية **وهو** وليثاق في الديار الآخرة **والسؤال** بجلاله البسه بعلامه في الدنيا  
على خلوص النية وحصول البقية في جميع الاعمال في احوال الاطفال وهو حسنها ونعم الوكيل **و**

**ديباجة التحصيل في الاصول**  
لعلنا محمد بن عبد الواحد بن الهمام الحنفي الذي لم يخلق مثله في التحقيق والامعان في  
التدقيق ولقد قرأنا سبعة تسعين وسبع مائة وثلاثة وتسعين مائة في قارى الهداية وغيره  
الهداية ولم السابرة في اصول الدين والتحرير في اصول الفقه في القلمه من الهداية  
الحمد لله الذي انشا هذا العالم البديع بلا مثال سابق **وانا** اربصار العقلا طرق  
على وجوده **وتام** قدرته فتوالى العلم بذلك سابق **رفع** نظام المستقر الى القطع  
بوحدانيته **كما** اوجب توالي بغيته تعالى المستمر العلم برحمانيته **وصلى** الله  
على رسوله محمدا افضل من عبد من عباده **واقوى** من ازم اوله ونشر الرية شرابه  
في بلاده **حتى** اقترت صاحبة عن جذر العدل والاخلاق **بعد** طول انتابها  
ابننا بجمعة الايمان **فلقد** كانت حكما قيل **و**

**وكان** وجه الارض خد متيم **وصلت** سجام وموعيد بسجام  
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم مصابيح الظلام **وسلم** تسليما **وبعد**  
فاني لما ان صرفت طائفة من العمر بالنظر في طريق الحقيقة والشافية في الاصول  
خبرني بان اكتب كتابا مفصلا عن الاصول لا يجتنى بحيشة يظهر من اقتنه اليها بحثا جين  
اذ كان من علمته افاضة هذا المقصود لم يفتها حتى الايضاح **ولم** يناد متزادها







من الكتاب والسنة سراجا وهاجرا وقد رالفقيه ان يكون عن الاجماع محتاجا الى  
محتاجا **مخرج** على نعمة التي حسننا بعومها وبحثنا على من سراجا باولة مفهوما **محتاجا**  
لنا ما وجد منها عند سيرها وتقسيمها **ونفس** ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
شهادة فلا هرة غير ما **وله** **وايم** مستصحب منها احكاما غير مبدلة **نات**  
الوثاب يوم المعاد **فلا** محتاج الى ما ان احكامها **الجملة** **لنشهد** ان سيدنا  
عبدنا ورسوله الذي نسخ شرع من قبله بشرعه الموقد **وامر** ونهى فواجب ونهى  
وحرّم وباح **واطلق** **وقيد** **واجتهد** في ابلاغ ما امرهم به من العقل عن نقل  
وشهد **صلى الله عليه وعلى آله واصحابه** الذين هم اخطاب وصنعة **وقام** **بشرط**  
دينه **وملا** **اوله** **شرعه** **واجتبه** **فانهم** **لا** **من** **قال** **بوجوب** **صلوة** **وفرض** **صلوة** **يفضل** **اجل**  
اليوم **بكرة** **وعشيتا** **تفد** **اجناسها** **المستوفى** **بعض** **لها** **المتميزة** **عليهم** **فصل**  
سويها **وتخلص** **تخلص** **قائلها** **من** **الاهول** **يؤمن** **بموت** **ويؤمن** **بعث** **جنا** **دايم** **ما**  
يرجع الى التوجه الى اصله **واحتاج** **المجاور** **الى** **تجويد** **نحوه** **كاحتاج** **المجاور** **الى** **تجويد** **نحوه**  
باقية لا ينكسر طردها ولا يشبه حكمها **بقرهات** **المجدد** **وزحف** **قوله** **ورضى الله**  
عن التابعين **لم** **يأخذوا** **من** **المعتبرين** **أندم** **الحسان** **وخص** **بهم** **بذل** **الرضوان** **العلماء**  
الحاكمين **على** **الشرعة** **ان** **تضام** **او** **تضاع** **الوارثين** **بالدرجة** **الرفيعة** **هوى** **البصرة**  
لا يرام ولا يراع **لو** **ابدين** **على** **حياتيه** **بالهمة** **الشريفة** **حتى** **لا** **يفتك** **او** **شاد** **وساع**  
لا سيما الامام المطلبي مستخرج علم اصول الفقه محمد بن ادریس الشافعي الذي ساد  
الجمهورين بما اصابه **وانشا** **وساد** **بنا** **بجوده** **والبرق** **وراءه** **يتحرك** **فجلة** **وهو** **امام**  
مهل **هنا** **وساق** **الى** **سواد** **التبيل** **بعلومه** **التي** **عشاها** **من** **يقوى** **افو** **ماغشى** **وقد**  
ارواح اصحابه الذين زبوا ائمة العلوم من انفسهم بزيئة الكواكب **وهاموا** **باتباع** **منه**  
المذهب **ولنا** **من** **فيما** **يعتقون** **مذاهب** **وذا** **واغن** **بيان** **ما** **اجمله** **وايضاح** **ما**  
والعلوم عطاها من الله تعالى ومواهب **رضائت** **كفل** **نجاه** **كل** **منهم** **ونجاحه** **في**  
بروض الايمان **يتقطر** **بالنفاسه** **رياحه** **ويغفر** **عطف** **الجوزاء** **اذا** **كان** **درة** **في** **دنيا**  
**اما** **بع** **فان** **العلوم** **لان** **كانت** **تعالى** **شرفا** **ويطلع** **في** **افق** **الفجار** **من** **كواكبها** **شرنا** **فلا**  
في ان الفقه شجرة مقدما **وغاية** **نهاياتها** **وليس** **بسط** **مقدما** **ورابطة** **حلتها** **وعقدها** **بدي**  
العلوم من كلال **وتسبين** **مصايح** **الهدى** **من** **ظلام** **الضلال** **وهي** **فان** **ان** **يرى** **مصاب**  
جدد **السيرة** **التي** **ايضا** **والنصب** **عليه** **الا** **بعد** **العلم** **باصول** **الفقه** **واللغة** **والنابة**

فانه صفة وكيف يفارق الموصوف **وقد** **نظر** **نا** **فلم** **نر** **مختصرا** **اغذ** **لنظرا**  
وانهل حفظا **واجذر** **بلا** **عينا** **واجتمع** **لجايح** **النشا** **من** **كتاب** **منهاج** **المختصر** **الى** **علم**  
الشيخ **الامام** **العلامة** **فاضي** **القضاة** **ناصر** **الدين** **البخاري** **بغير** **لغة** **وجبه** **يوم** **يقض** **وجوه**  
وجوه **وروى** **شرته** **بفام** **الشفران** **حتى** **ياق** **يوم** **القيمة** **وما** **ثلث** **جانبه** **ولا** **فرض** **فوه**  
فانه موضع على الحسن منهاج **محول** **على** **الاغين** **وليس** **له** **منها** **منهاج** **بجاءة** **اغذ** **من**  
التعاب **والقبين** **ابنة** **الكرم** **يعتق** **لادول** **الآيات** **الافضل** **بالغة** **اليه** **والفضل** **الخطا**  
لا يتخذ **الآتين** **يدي** **وقد** **رايت** **طرا** **احد** **على** **كثير** **هم** **مالوا** **الى** **الاجل** **وقالوا** **او** **كلنا** **ضائق** **بهم**  
الوايع **فقد** **مقالهم** **في** **الانوار** **فبع** **كل** **منهم** **بجاجة** **في** **نفسه** **من** **اسم** **الشريف** **فقال** **جميع**  
نفسه **ما** **شئت** **به** **شمل** **الكتاب** **من** **تقارير** **اذا** **انصف** **من** **نفسه** **ما** **الوضاها** **فشر** **وهم** **تحتاج**  
الى **شرحها** **وكلماتهم** **تريد** **بسطة** **في** **العلم** **وليكتم** **توضيها** **وقد** **كان** **والذي** **طال** **الله** **تعالى**  
شرع في وضع شرح عليه انتهى **واخرج** **من** **الوشى** **المرقوم** **واشرى** **واشرع** **الى** **الهداية** **من** **طوال** **البحر**  
عبدل شهاب **لا** **يحي** **وربيل** **شجب** **سايحه** **وسا** **علم** **بشدي** **بكوبه** **وقلم** **قد** **راخيد** **بلمه**  
البحر **ولم** **زاحم** **ممكنه** **لا** **تطيع** **عازمة** **ولا** **يتوق** **معاوضة** **خضت** **وقال** **المعاني** **كل**  
منقبة الامرات **وقد** **راة** **جاور** **الجوزاء** **ومارضها** **دار** **مقامة** **لكنه** **احسن** **الله** **تعالى** **اليها** **من**  
نحوه **الى** **القرار** **ولا** **اوصل** **هلاله** **الى** **ليلة** **المدار** **بل** **اضرب** **بعضه** **صفا** **بعد** **لاي** **قريب** **تركة**  
لنا **وهو** **الدور** **اليسير** **بين** **اخواته** **كالقريب** **وقد** **حدثني** **النفس** **بالذي** **يل** **على** **هذا** **القطعة**  
واحاديث النفس كثيرة **واخرج** **من** **الامانة** **بالنيل** **عليها** **ولكن** **استغفر** **لها** **من** **هذه** **الكبره**  
فان **لعل** **ان** **تذهب** **وللفكر** **ان** **يجول** **الطوب** **لسانك** **ام** **اسقب** **وقفت** **وقفة** **الغاب**  
والنفس **ان** **المباداة** **بما** **الشارت** **وجرت** **على** **شاها** **امانة** **تير** **ما** **امرتك** **بما** **استطعت**  
للسان **وما** **قارنت** **فلما** **تعارض** **المكان** **والمقتضى** **وعلمت** **ان** **الحال** **اذا** **لحاذت** **مجتهدا**  
فان **لها** **العدر** **الواضح** **فيما** **استقبلته** **ومضى** **اى** **مضى** **اعلمت** **الفكرة** **في** **الدجنة** **والو**  
والقلا كلالا **واشرعت** **فيه** **وقلت** **لعل** **الغرض** **ببكره** **ومقصود** **الصلح** **وجرت**  
بمه **مادة** **ذات** **لها** **الا** **وقد** **تيم** **من** **النشا** **ولا** **اعند** **مهندا** **الا** **وقد** **ركت** **الف** **طريح** **على**  
واما **ماد** **نصلها** **الا** **وقد** **مضى** **المأمول** **ولا** **قد** **رت** **عرايها** **الا** **وقد** **حصلت** **على** **نهاية** **الشول**  
واغلتنا هذه الهمة في مد لفة **البحر** **وصرفنا** **قلما** **بشهادة** **البحر** **ونلكا** **يد** **ور** **فلم** **نسب**  
الى **الاسبغت** **جلبا** **بها** **وارخت** **نقابها** **وارخت** **نقابها** **معدودة** **سلعها** **معدودة** **اللطاف**  
الحفية **اوقات** **الى** **ان** **انزمت** **تلك** **الليالي** **دارت** **الذيرة** **عليها** **وجاء** **من** **النسيم** **الليل**







وتقريبات فائقة. ونقول غريبه. وبأجته مجيبة. وقد اجتمع عندي بحمد الله تعالى من  
المتقدمين في هذا القرن ما يروى على المئين. وما برحت لي همه تهمة. فجمع اشقات كلاما  
ومحولا ومن دونها عراقي الحال تحول الى ان من الله سبحانه بنيل المراد وامتد بلفظه بكثير من  
فخصت زبد كتب القدماء. ووردت شرايع المتأخرين من العلماء. وجعت ما انتهى الى مرادهم  
ولم ينجح على مؤلفهم. ونجت منه ما كان متفلا. ونقلت ما كان مجهولا. بجارات تستغنى  
واشارات لا تستغنى. ووردت في هذا الفن من المسائل ما يزيد على الآثون. ووردت من القرائن  
على ما لا يحصى. ووردت كل فرع الى اصله. وشكل قد جعل بينه وبين شكله. واثبت فيه بالرائس  
وجعت شواهد المتفرقات عليه. مما يقضي من العجب. وان الله تعالى يهب لعباده ما يشاء. وان  
استطاع فيه بعد الله ما لم يستطع قبله بذلك. ولا حصل للمالك في ذلك. وكان من المهم  
مذهب الشافعي. وخلق انما به. وكذلك سائر المذاهب الغير اذ باب المذاهب المستوفى. ولقد  
في كتب المتأخرين الخلل في ذلك. والزلل في كثير من التفرقات. والسالك فأتيت اليك من اربابها  
وشافيت كل مسألة من كتابها. وجمعا أسوأها بعبارة اتم لاشا لعمالي في آيد. وما نقصت  
من المأخذ والمقاصد. فمن كتب الامام ابو عبد الله محمد بن ابي حنيفة الثاني رضي الله تعالى عنه  
والخلافة الحديث. واحكام القرآن. ومواضع مستفزة من الأثر. وشرح الرسالة للشيخين  
الشاشي والجويني. وابي الوليد النيسابوري. وكتاب القياس للزبي. وكتاب الرد على داود  
انكاره القياس لابن شريح. وكتاب الإقذار والإبذار له ايضا. وكتاب الدلائل والاعلام للشيخ  
وكتاب المقفالات الشاشي. وابي الحسين بن القطان. وابي علي بن ابي هريرة. وابي اسحق المروزي.  
وابي العباس بن القاسم في رايض المتعبد. وابي عبد الله الزبيدي. وابي الحسين محمد بن يحيى  
سراقة العامري. وابي العباس بن كنج. وابي بكر بن فؤاد. والاستاذ ابي اسحق الاسفرائيني والشيخ  
ابي حامد الاسفرائيني. وسليمان بن ابي في التفرقة في الأصول والتحصيل للاستاذ ابي منصور  
وشرح الكافية والمجلد للقاضي ابي الطيب الطبري. والشيخ وشرحها للشيخ ابي اسحق. والشيخ  
والمعتمد الكندي وغيرهما من كتبه. وكتاب الشيخ ابي نصر الفشيري. وكتاب ابي الحسن الشاشي  
والاوسط لابن بهمان. والجزالة والقواطع لابي المطهر الشافعي. وهو اجل كتاب الشافعية  
في أصول الفقه نقلا ومجالها. وكتاب التوقيف والارشاد للقاضي ابي بكر. وهو اجل كتاب صنف  
في هذا العلم مطلقا. والشيخ من هذا الكتاب لامام اكرمين املاه بركة شرها الله تعالى  
والبرهان للامام وشروحه. وقد اعنى به المالكين المادوي والاهاري ابن العلقم وابن  
ونكت عليه للشيخ تقي الدين المعتمد جده الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد لا مرة ومختصره.

لابن عطاء الله الاستكدرى ومختصره لابن المتير والمستشفى لغيره. وقد اعنى به  
المالكية ايضا شرحه ابو عبد الله العبدري في كتابه المسمى بالمستوفى ونكت عليه ابن الحاج  
وغيره. ومختصره ابن رشيد. وابن شاس صاحب الجواهر. وابن رشيد والمختصر. ومختصر القاضي  
والنهاية للصفي العبدري. والغاوي والرسالة الشيعية له. وابن دقيق العيد في شرح العنوان  
وشرح الامام. وبحثه التحقيق في هذا الفن. وفي مواضع من شرح الامام يقول اصول الفقه  
هو الذي يقضى ولا يقضى عليه. **ومررت** كتب الحقيقة كتابا يبي بركات الرازي والبيان  
لابي الحسن البستي الجرجاني وكتاب شمس الائمة السرخسي في تقويم الأولاد لابن زيد والبيان  
للسرخسي والكبرى الاخرو لابي الفضل الخوارزمي وكتاب العالي والبيع لابن الساعاتي  
وكان أعلم زمانه باصول الفقير. **ومررت** كتابا للملكة الجامع لابي عبد الله محمد بن احمد  
فحامد بن حوز من مصاد المالك النصري. ونقلت عنه بالواسطة والمختصر للقاضي عبد الله  
والافادة والنجوة الفاخرة له. والفصول لابي الوليد الباجي. والفصول لابن القزويني  
وكتابا لابي العباس القرطبي شايخ مشتمل والقواعد القرآني وغيره. **ومررت** كتابا  
التبيين لابي الخطاب والواضح لابن عميل والروضة للتقديسي ومختصرها للطوفي وغيره  
**ومن كتب الظاهرية** كتابا لابي الفتح بن ابي عبد الله محمد بن سعيد الداودي وهو عمدة  
الظاهرية فيما صح عن داود وكتاب الاحكام لابن حزم. **ومررت** كتابا للمعبركة العلواني  
والمعبركة والواضح لابي يوسف عبد السلام والنكت لابن العارض بالعين الملهمة. **ومن كتب**  
كتب الشيعة الذريعة للشيخ الرضي والمصادر لمحمد بن علي الحمصي وهو على مذهب الامامية  
ذلك مما هو مبني في مؤلفه. **وسميت** العرشيطة والله اشهد ان محمدا خالصا لوجه  
مقربا للفوز بجنات النجاة. منه وكفرته.

**ديباجة شرح جميع الجوامع للكوراني**

وهو العلامة احمد بن اسمعيل الحنفي ذكر صاحب الشقايق انه توفي بقسط طيبة سنة  
ثلاث وتسعين وثمان مائة صلى عليه ائمة طائفة من عبيد قدوة في كراه في علم الحديث  
لعمدة الذي شيد بحكمات كتابا كان الشريعة الفراء. وسدد عشتاد السنن الشريفة. فروع  
السمي. اسر من استقر قارب الاستبصار باسراع سبيل المؤمنين. ونهى الواقفين دون ذلك  
الاسلاك في مسائل المخبرين. والصلوة والسلام على من اخفق في مضار البلافة جميع الجوامع  
واما زبقر المجزات في المبادئ والمقاييس. وعلى من جاد في ارسال مصالحه بالأموال والاباء  
وقاد بشرقا لاستيعاب والاستحسان. والتابعين لهم باحسان الى انصرام الزمان.



**وبعد** فان العلوم على كثرتهم فيها وتشعب شجرها ارفع المطالب وانفع المآرب  
وعلم اصول الفقه اعلاها شانا واشهاها سانا اذ هو مبنى الفقه الذي به تقيد <sup>المستفيد</sup>  
وحيث على تحصيله في الكتاب المبين فلو لا تفريق كل فريضة منهم طائفة ليتفقوا في الدين <sup>لعمري</sup>  
انها متقبلة لا يخفى مكانها ومكرمة يحل شأنها ولقد اختلفت واختلقت من التباين <sup>المختلقة</sup>  
مطولة ومختصرة ونبذوا الوسخ غايته وبلغوا الجدة نهايته ثم ان وجدت كتاب جامع  
الذي وافقه العلامة الحق والجزالة في فاضل الفضاة تاج الدين الملقب بالدين عبد الوفا  
الشبكي البسة الله حلال الفقران واسبل عليه شايب المعمران اجمع للقواعد وارج  
للفرائد والقواعد مع سلاسة تركيبه ورشاقة اساليبه ولقد وقع له شرح يكشف عن  
نقاها ويستخرج الصعاب من شعابها ولقد لم يستخرج في حله عنك ما منع له شرايخ <sup>مشكلة</sup>  
ويظهر مفضلاته ويبين مجملاته وكان يعوقني عن ذلك اشتغال البال واصطراب الحال اذ  
المقدري كان يسيّر في نارة الى الغرب واخرى الى الشرق وتونة الى الطول واخرى الى العرض  
كأنما أنا من حيدر ومرتجل موصّل يقضاه الارض اذ رفته  
الى ان يترأفه تعالى له الحمد المجلد باشراف بلاد الله المقدسة التي هي على تفرق من الله تعالى  
مؤتسمة وقوت المين بجبال المعجود الاقصى وكان ذلك المقصد الاقصى فقلت لعمري ان هذه  
بلدة طيبة ورب غفور الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور فلا انرا  
حق الفضة وانمايت الى الفضة شددت بلارب طيبة الغرم ورايت كل ذلك غاية الحمد  
ذرفت في شريح له يسطرغام عذراية ويرج حزام كوزة ومستودع عارة ان في الفضة من التبر  
وايمن للدين من الشين اورد **وسميت** بالحدود والاربع في شرح جميع الجوامع ولما  
اطلب حيث يقتضيه المقام واوجز اذا اتبع المرام اشيد في كل ذلك القواعد وافهم  
ما ظهر لي من الفوائد في ضمن تراكييبها واسبابها واسبابها واسبابها واسبابها  
منه ينجيته كل ارب **وسميت** بالحدود والاربع في شرح جميع الجوامع ولما  
كانت الاعالي بالنيات وكان فينا كل ما هوأت فويت به الثواب يوم النشور لا الشا  
في دار العزور والله تعالى يتولى الشرائع وهو اعلم بالضاير والله اعظم على عهدهى صار عانت

**ديباجة شرح جامع الجوامع للبرهان ابن ابي شريف**  
الحمد لله الذي شيد قواعد الملة الخفيفة واسلم احكامها وايدىها بقواعم البيان  
مدى الزمان واتقن احكامها واعلاها تناسب فروجها فتناسق اصولها على سائر الملل اعلاها  
انعمه على اخصنا به نعم بعد الحمد جميعه وان كان البليغ لا يبلغ امامها واشكره شكر المستغنى

به التمس على الشاكر خيامها وقصبت عليه قايما دلم وترسل عليه غامها واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفى عن النفس امامها واشهد ان سيدنا محمدا  
صلى الله عليه وسلم الذي جعل له الرسالة خيامها صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة مفعلة بان  
مقال دقة له من الكلال قائلها **وبعد** فهذا شرح يشرح خفايا من نظره ويشرح  
ناظره في ديان عاينه النيرة وصنفته على كتاب جميع الجوامع للعلامة تاج الدين بن  
سنى الله تعالى مقلد **والحسن** نزل عهده يقع من مقفله الباب تميز آية القدر  
من رآه بعين الانصاف عين لجبل الاوصاف ومن لمح عليه جلى باقته وحلى من الشكر  
وهتمه وصرف عنه الاستعداد وتصرف فيه بذوقه الرقاد فاستسلم له ما استغيب  
جعله الله تعالى مقرونا بالاخلاق مقربا من رضاء وسبيلا للتخلص من رذيلة  
**ديباجة الآيات البينات**  
للعلامة الفهامة الحق الشهاب احمد قاسم العبادى الشافعى  
احمد الله على جزيل احسانه واشكره على جميع افضاله وامنياته واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها عموم غفرته وعظيم خواتمه واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله وصفيته خلية المبعوث بآتم بتيارة واوضح برهانية وعلى  
اله واصحابه واجباة واخوانه **وبعد** فيقول المفسر لغفور الكريم الهادى  
الفقيه احمد بن قاسم الشافعى العبادى هذا تعليق لطيف ومجرب شريف يفت  
بفضله العالمون ولا ينجده الا الظالمون والجاهلون بينت فيه اذ فاع افساد  
عليه ما اورد على جميع الجوامع للعلامة الامام تاج الدين الشبكي وشرحه للحق مولانا جلالة  
الحق من الاقر نقات **وسميت** بالحدود والاربع في شرح جميع الجوامع ولما  
عليه ما اورد على جميع الجوامع وشرحه للحق من الاقر نقات **وسميت** بالحدود والاربع في شرح جميع الجوامع ولما  
وتغيرهم قد انعموا التامل عليها وامانة ما لا يلبس ببعض الطلاب اليها واوردوا انواع  
الاعتراض وبالقوا بسنن الشيعات بما هو في اغلب كسب يقيعه بحسبه العنان ماء  
حتى لا اجاقه له عيذه شيئا **لحسن** التامل في تلك الاقر نقات واستعملت القلي في تصور  
ذلك الشيعات فاذا خرج لا يخرج في اغلب عن اقسام ثلاث الاول ما يرجع حاصله الى  
الناقضات القطعية التي اشتراها اليست من ذاب الخاصين نعم لها بها لو كان المقصد  
بجود التدرب والمقرن للمعتمدين **والثاني** ما لا منشأ له الا الاطلا الفاحشة والاولاهام  
سيفين ذلك الموق من ذوى الانهم **والثالث** ملاسبب لا يجوز عاقتها لما قاله ابن



والعقد واحد ههنا وهذا القسم كما لا يخفى على انسان من المطلقان يمكن او محال واما  
 ابن الجبجد العقد له يرد على استماعها ولا قام عقل مستقيم على منعها او عدم استماعها فان  
 ادعوا الاستماع لذاتها فهو هذان غنى عن البيان **اولها** اهل معناه بالنسبة للصنف هذا  
 ولين سلطانا نسلم لاستماع مخالفة الامر بجزء انه اعلم بانه عوى استماعها ما يقطع كل عاقل  
 كيف لا وانه نزل الحكام قديما وحديثا يخالف منهم الفاضل ويرد على اجتهدهم واهلهم  
 هو التنازل عنهم والشاغل من غير الكار من ذلك على احد بل ابن الجبجد العقد قد خالفنا  
 هذا الفرق بالاجماع من هو اعلم بها بالاجماع كالشافعي والاشعري والاستاذ والباقي لان  
 والامامين وجمعة الاسلام الغزالي كاهو قطعي عند كل واقف على كلامها فلو صح ذلك الاستماع  
 لزم رد كل ما خالف فيه هولا الائمة بلا نزاع **والثاني** من لا يسمع ذلك ولا يرضيه ولا  
 يوجه له ان يحرم حوله او يقع فيه **اولا** قولهما في صور مخالفة اقوى فلهذا مجرد دعوى ان  
 عليها برهان **ولا** اتى المفسر على خروج قولها باذن بيان بل اتى المصنف على ترجيح خلافها  
 في اكثر المواضع او كلها بغاية البيان **وحينئذ** عبرت بالمتحسين لمرادى بها الشيخ  
 الكمال ابن ابي شريف وشيخ الاسلام زكريا **والثاني** لمرادى من الاول او شيخ الاسلام لمرادى **الثاني**  
 او شيخنا العلامة لمرادى به علامته بغيره بلا نزاع **وولد** وقته من غير دفاع شيخنا ناصر الله والله  
 القاني او شيخنا الشهاب لمرادى به محقق عصره وفيما متفق عليه شيخنا شهاب الله والذين اخذ  
 البرهني المشهور بالشيخ غيره **او** شيخنا الشريف فهو واحد زمانه وعلامة او انه سلطان  
 وسيد المذاهب ولا ما قطب الله والذين عيسى الصفوي الابعى نزيل الحرم الشريف **الكل**  
**واعلم** ان هذا التعليق وان كان المقصود بالذات من وضعه انما هو بيان انما  
 او قتاد تلك الامتصاصات وبطلان تلك التشنيعات لكن ربما اذكر فيه زيادة على  
 ما يستر من الغوايد والمنافسات **والا** اكلم قصدا على الواضع التي تكلموا عليها بما في الكفا  
 من المذاهب فاذا انضم هذا التعليق الى ما وضعوه ولوحظ بعين الاتصاف مع ما صنعوا **حاصل**  
 بالجمع تمام المطلوب ونهاية الترتيب **والله** تعالى اسأل ان يسئله وان يسئله دنية وان  
 ينفع به انه خير مستول واكرم مأول وهو خبي نعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

**ديباجة شرح مختصر الاخيبكي في اصول الفقه**  
 الختفي وهو الامام عبد العزيز بن ابي بكر بن محمد بن البخاري شرح اصول الفقه للردى والاخيبكي واحد  
 الكرم الذي مهدى بابي الاسلام بالآيات الظاهرة واحكم قواعد الحكم بالبحر الباهرة **واوضح**  
 الدين بواهر المنقول والمقول **وتبين** قلائد الشرع بجمهر الغرور والافول **وانار** سائر العلم بان

والكبر والشمك ويضيق الفقه بازهار القيا والاذ **شرح** مشايخ الاحكام بيزيد لطيفه وانفاية  
 ونهج سبل الحلال والحرام بآثاره **والكرامة** غنوه على تواتر الايام **هذا** يستحق به الجرح من طوله  
 وشكره على طاهر نعمائه **شكر** استوجب به المزيد من فضله **والصلاة** والسلام على رسوله  
 الهادي الى القراط المستقيم **ونبيته** الداعي الى جنات النعيم **محمد** المنعش الى كافة الأمم  
 والمجول من سلالته المجدد الكرم **وعلى** الله وانما به آرتها وحديث الدين **وانار** لصدق  
**وبعد** فان اشرف علوم الدين والطفا عند ذوي اليقين **بعد** التوحيد **والقول**  
 الكلام لتهدد قواعد الدين والاسلام **العلم** الذي هو امتن العلم أصلا **ولخصنا**  
 واوضحنا مسارا **وانجنا** بغيرنا **هو** علم اصول الفقه والاحكام **لبيان** مائة لخالص  
 قوله **مسلكه** **اولا** ما يركض جبا طالق في مضارقتها **بصغرة** مداركه **اخرى**  
 الطباع في حلبة قواعده واستاسه **والثاني** الائمة الاعلام **واجلة** أهل الاسلام **قد**  
 في هذا التمشكنا **جمعة** عزيرة الغوايد **كثير** العرايد **واحتاط** لاني جودة **تصنيفها**  
 في حسن بالغها **طهران** المختصر المنسوب الى الشيخ الامام **والفقه** الهام **ما** لك **أفقه**  
 الأصول والغروع **ناظم** دور المعقول والمنع **قدوة** ارباب الشريعة **كاشف** أسرار **مختصة**  
 حكام الله والدين **خبر** الائمة في العالمين **محمد** بن محمد بن محمد **الاخيبكي** نور الله تعالى  
 ورحمته **وسقى** بماء الرضوان مشرب **فاذا** سائر التصانيف المختصرة في هذا الفن **حسن**  
 التهذيب **ولطف** التدبير **ومتانة** التركيب **ورصانة** الترتيب **فلذلك** شاع  
 بين الانام بعد او قريبا **ونوع** في بلاد الاسلام شرقا وغربا **بيده** انه رحمه الله تعالى لما  
 فيه على الأصول كالأقصاد **روما** الخفيف والاختصار **كان** مقفرا الى الكشف والتوضيح  
 والتدبير **الجميع** **فالتمس** حتى دمرة الاضباب **وخلف** الاجاب **بعد** داعي من ليل الكشف  
 ان اشرف في شرح دقائق مفصلة **وبسط** حقائق مشكلات **وان** لرفع عن نقال الطائفة  
 الجباب **وان** الكشف عن غايات حقايقه **لغاب** **فاجبتهم** الى انجاح سؤالهم **وسرقت** من  
 حصيل مأولهم **مستبين** بالله تعالى في شويين **وتحيرة** متوكلا عليه في تجويد **وتحيرة**  
**وسميت** كتاب التحقيق لاستعماله على كشف حقايق المعاني **وانظر** على شرح دقائق **المباني**  
**واسأل** الله العظيم ان يجعل ما أقامه خالصا لوجه الكريم **وسيا** الأصول الى جنات النعيم  
**انه** خير مستول **واكرم** مأول **تم** **الكتاب** **قال** العهد الضعيف **محمد** بن  
 ابن نوح **احسن** الله تعالى الخلال **وترب** بالفتح **لما** هذا **أجر** ما تصدق من شرح مشكلات هذا  
 الكتاب **وتتم** ما رتبته من انجاح مسئول الاجبة والاضباب **وقد** رتبه الله تعالى على المشرك في

ترتيب يوم الاثنين ثلث عشر  
 شهر القعدة سنة ١٠١٢  
 دار جعفرية



الأثر المحدث بفضل ولحسانه وأذل في صواب هذا الطلب المذموم بعباده واستنائه في ذلك  
 بمجوده في تبيين ما استنبه من حقائقه وأنجزت موعوده في شرح ما استصعب من  
 وبالفت في تبيين الحقائق وتنقيح معانيه بقدر الامكان واجتهاد في شرح لغاته  
 مكات به بالغ بيان واضح تبيان فكم من يوم عانت فيه شدا يدا الفكر وكمن ليلة قات  
 فيها مشاق السهر حتى تيسر له هذا التحقيق وقاد في التوفيق الى هذا الطريق وذلك  
 من جلال نعم الله تعالى على وعرايب كرامته ولطائف بره ورعاية انفعاله والمسؤول من فضل  
 العظيم وكرمه الجسيم ان يجعل مقاساتي وريفة الى الشاهد الجليله الدنيا وسيله الى  
 الجزيلة العقبى وان يصير في من الذكرين لقمته والشاكرين لنعمة الله المنعم المان  
 الكريم الديان والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين

محمد والذابين الطيبين الطاهرين المنتخبين النجيبين

**ديباجة لب الأصول الشيخ الاسلام زكريا الانصاري**

الحمد لله الذي وفقنا للوصول الى معرفة الأصول ويسر لنا سلوك مناها في هذا  
 او دعها في العقول والصلاة والسلام على محمد وصحبه وآله الغايزين من الله تعالى  
**وبعد** فهذا مختصر في الأصول وما معها اختصرت فيه جميع الجوامع للعامة  
 السبكي بحمد الله تعالى وابتدأت منه غير المختصر والوافع بها مع زيادات حسنة فانت  
 على خلاف المختصرة وغيرهم بلامع قالوا وسميتم له الأصول واجامعة تعالى  
 واساله الشفع به فانه خير ما مول ويخصر مقصوده في مقدمات وسبعة كتب

**ديباجة شرح لب الأصول المؤلف فيه**

الحمد لله الذي أظهر بديع مقصوداته على أحسن نظام وخص من بينها من شاء بيزيد  
 والإحكام ووفقه وهداه الى دين الاسلام وأرشده الى طريق معرفة استنباط قواعد  
 لها شرة الحلال وتجنب الحرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال  
 والاکرام واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله المفضل على جميع الانام صلى الله وسلم  
 وعلى آله وصحبه الغر الأكرام **وبعد** فهذا شرح لمختصر المسقى لب الأصول الذي  
 اختصرت فيه جميع الجوامع بين حقائقه ويوضح دقائقه ويذكر من اللفظ صوابه ويكشف  
 عن وجه المعاني بقافية ساكنة قالوا عبارة شيخنا العلامة المحقق الفقيه الجليل  
 لساكنتها وعين تاليفها ورواها لحصول بركة مؤلفها وسميتم له غاية الوصول  
 الى شرح لب الأصول والله اعلم ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل

**ديباجة القيمة الزمماوى شرحها لناظمها**

وهو العلامة محمد بن عبد الله الزمماوى شايخ البخاري والعون في هذا على شيخنا زكريا الانصاري

قال عبيد محمد ذا الزمماوى الشافعي محمد  
 الحمد لله الذي وفقنا في الدين وأصله ارتقا  
 في الصلاة والسلام ابدا على النبي الهاشمي اخيا  
 ويعتد بالقصد على روية نظم اصول الفقه في القيمة  
 معرى من الخلاف واليسيل ونبت في اصل لدى التأصيل  
 فتمها بالنبذة الأولية في اصولنا الفقهيته  
 والله بقا سأل الإفاكه على الذي قصدت في الإبانة

**ديباجة شرحها لناظمها**

الحمد لله الذي شرح الصدور بكماء المئين وشفاها ودين ما نزل بسنة  
 محمد المصطفى نقلا وشفاها وعظم الله من الخطا من مذمهم ركب ضلالة وشفاها  
 ومن جاد من قيار شره بذ السقاء سفاها فاصبحت أحكام فقهي بوضوح أوضح  
 اولتها تباها وتراجع سناها لاختلافها وانفع للجهل من ذلك صواب  
 فتواها فصلى الله على محمد المصطفى يوم الرسالة قبلها ومجلا بيا ليل الجلال  
 اذ انشأها قد افلح من ركاها وقد غاب من دناها وعلى الله وصحبه ما بلغ اولوا  
 البهي منهاها **أما بعد** فهذا تعلق مبارك على ان حوز في المسألة بالنبذة  
 الأولية في الأصول الفقهيته يوضع اسرارها ويكشف استارها مع وايد بزيده  
 ولطائف عديده والتعويض للحلا في المشهور ويخصر أدلة تراها كالشرايم المشهور  
 وسميتم القواعد السنية في شرح الأولية فليها الى الله تعالى ان ينفع بذلك  
 وينفع به الى هذا القرن المالك على بركات وعبود العرش العظيم ولا حول الا بالله العزيز

**ديباجة شرح الووقات في أصول الفقه للعلامة ابن القيم**

محمد بن ابي بكر جلال عمرتك بارت العالمين وشكر ابي بنى لميزيل افضل الناس اكرام  
 وصلاة وسلاما على أشرف اوليائك وعلامة اجيائك سيد المرسلين وعلى آله  
 هذه الحق وحياة الدين صلاة وسلاما آمين آمين **وبعد** هذا ما دعت  
 حاجته التفتيمين لورقات سيدنا ومولانا شيخ الاسلام مقدس المآل الامام جبر الاثمة  
 من لايته مولانا الى المعالي امام المؤمنين وشرحها للعامة المحقق والمحقق مولانا



جلال البين الحق. تَعَدُّهَا اللهُ تَعَالَى بِزِيَادَةِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ. وَاسْتَكْنَاهَا بِمَنْعَةِ الْإِسْلَامِ  
مِنْ شَرْحِ بَيْتِهَا. وَبَيِّنَ بِحَسَبِ الطَّائِفَةِ مَرَاتِبَهَا. وَبَيَّنَّ مَقَادِمَهَا. عَلَى وَجْهِ لَطِيفٍ  
وَالْمَوْجِ شَرِيفٍ يَسْتَحْسِنُهُ النَّاطِرُ. وَيَتَوَجَّعُ بِهِ الْخَاطِرُ. نَفْعَ اللهُ بِهِ آمِينَ.

### دِسَاجَةُ تَهْيِيدِ الْأَصُولِ لِلْجَمَالِ الْأَشْمُوعِيِّ

وَالْوَعْدَةُ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَالْإِسْتِزَاعُ بَيْنَ كَيْسِيٍّ وَبَيْنَايِدٍ. وَلِخُذِّ عَنِ التَّنْبِيكِ وَغَيْرِهَا  
الِيَوْمَ بَيِّنَةُ الشَّافِعِيِّ وَلَمْ يَصِفْهَا جَلِيلَةً كَالْمُهَاتِ وَالْجَوَاهِرِ وَشَرَحَ الْمُنْهَاجِينَ  
الْأَصُولَ وَالْفَرْعَ وَالْكُوكِبَ وَطَبَاقَ الشَّافِعِيَّةِ تَوْفِيْقَ فِي جَمَلِكِ الْأَوَّلِيِّ سَمِعَ وَسَمِعَ  
الْحَمْدُ مَزِيلُ أَغْذَارِ الْمُكَلِّفِينَ بِإِرْشَادِ الْعُقُولِ وَتَهْيِيدِ الْأَصُولِ بِمَقِيلِ عَشَارِ الْمُجْتَبِينَ  
فِيَا بَعْلَاجِهَا بَعْدَ لَوْ يَقُولُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ  
قَائِلِهَا أَكْثَرُ سَوَّلٍ وَبَلَّغَ صُلُوحَ حَوَاشِيكَ أَنْ تَحْمَدَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَرْكَمَ بَنِي وَاسْتَرْ  
رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّوَابَّ عَلَى دَوَى السَّيْفِ الْمَسْئُولِ. وَالْفَضْلُ الْمَبْدُولُ وَلَمْ يَسْلَمِ  
كَثِيرًا. **وَلَعَلَّ** فَإِنَّ لِمُحْمَدٍ الْفَقْهَ عِلْمَ عَظِيمٍ نَفْعُهُ وَقَدْرُهُ. وَعَلَا سَرُّهُ وَخَيْرُهُ  
أَذْهُهُ مَنَارُ الْأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ الْمُكَلِّفِينَ مَعَاشًا وَمَعَادًا. ثُمَّ إِنَّهُ لَمِنْ  
الْإِجْتِهَادِ وَأَهْلِهِ مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوَادِّ. كَمَا نَصَرَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ. وَوَصَفَهُ الْآيَةُ وَالْفَضْلُ  
وَقَدْ أَوْضَحَ الْإِمَامُ فِي الْمَحْصُولِ فَقَالَ: إِنَّمَا عِلْمُ الْكَلَامِ فَلَيْسَ شَرْطًا فِي الْإِجْتِهَادِ  
لِعَدَمِ رِبَاطَتِهِ بِهِ. وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ الْفَقْهَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ. بَلْ تَشْتَرِطُ فِيهِ أُمُورٌ وَهِيَ أَنَّ  
تَعْرِفَ مِنَ الْكُتُبِ الشَّيْءَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَحْكَامِ وَتَعْرِفَ الْمَسَائِلَ الَّتِي يَجْمَعُ عَلَيْهَا وَالْمَشْخُوعُ مِنْهَا  
وَحَالَ الرُّوَاتِ لِأَنَّ الْبَهْلَ بَشِيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ قَدْ يُوقِعُ الْمُجْتَهِدَ فِي الْغَطَاوَانِ يَعْرِفُ  
أَفْرَادَ أَوْ تَرْكِيبًا لِأَنَّ الْأَدَلَّةَ مِنَ الْكُتُبِ الشَّيْءَ غَرِيبَةً. وَشَرَايِطُ الْقِيَاسِ لَأَنَّ الْإِسْرَافَ  
مُتَوَقَّفٌ عَلَيْهِ وَكَيْفِيَّةُ النَّظَرِ وَهُوَ تَرْتِيبُ الْمُتَقَبِّحَاتِ. فَأَمَّا الْخُرُوجُ الْأَوَّلُ فَيَكُونُ فِيهَا أَنْ  
عِنْدَهُ تَصْنِيفٌ مُعْتَمَدٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ عِنْدَ حُدُوثِ الرَّائِعَةِ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى ذَلِكَ  
فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا غَلَبَةً عَلَى ظَنِّهِ نَفَى وَجُودَهُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْإِثْبَاتِ وَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمُ الشَّيْءِ أَنْ  
سُئِلَ إِلَى دَاوُدَ وَالَّذِي قَالَهُ نَجِيَّةٌ فَإِنَّ ظَنَّهُ الْعَدَمَ يَحْتَسِبُ بَعْدَهُمْ وَجُودُهُ فِيهِ وَالظَّنُّ هُوَ  
بِهِ فِي الْقُرْءَانِ وَبِالْإِسْلَامِ فِي الرَّكْعَةِ فِي تَمْشِيْلِهِ بَيْنَ الْأَوْدِ لَتَوْقِيهِمْ كَلَامًا  
مُرَادَهُ. وَأَمَّا الْمَقْبُولُ فَمِنْ مَعْرِفَةِ الْمَفْرُودَاتِ الرَّائِعَةِ فِي الْكُتُبِ الشَّيْءَ وَخَرَجَ  
فَهْمُ التَّرَاكِبِ مِنَ الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ وَالْإِصْنَانَةِ وَخَوْدُ ذَلِكَ دُونَ دَقَائِقِ الْعُلَمَاءِ وَدُونَ  
الْمُقَدَّارِ يُسِيرُ جَدًّا وَمَعَ ذَلِكَ فَالْطَّرِيقُ هُوَ الْبَدْرَةُ عَلَى الْإِطْلَاقِ عَلَيْهِ الْإِحْيَاءُ إِلَيْهِ لَا

وَرَبِّهِ الْمُتَقَبِّحَاتِ أَيْضًا يُسِيرُ. وَأَمَّا شَرَايِطُ الْأَصُولِ وَالْفَرْعِ وَشَرَايِطُ الْعِلْمِ وَأَقْسَامُهَا  
وَمُعْطَلَاتُهَا وَتَقْدِيمُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ عِنْدَ التَّعَارُفِ مِنْ قَوَابِلٍ وَاسْبَحَ تَقَاوُصُ فِيهِ الْعِلْمُ  
تَمَاوُثًا كَثِيرًا وَمِنْ يَحْتَصِلُ الْإِخْتِلَافُ غَالِبًا مَعَ كَوْنِهِ بَعْضُ أَصُولٍ الْفَقْهَ فَيَنْبَغِي بِذَلِكَ  
الْإِمَامُ أَنَّ الرُّكْنَ الْأَعْظَمَ الْأَهْمَّ فِي الْإِجْتِهَادِ أَنَّمَا هُوَ عِلْمُ أَصُولِ الْفَقْهِ **وَكَانَ**  
إِمَامُنَا الشَّافِعِيُّ وَبَنَى اللهُ عَنْهُ هُوَ الْمُبْتَكِرُ لِقَوْلِهِ الْعِلْمُ بِالْأَرْكَانِ وَأَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِيهِ الْإِجْمَاعُ  
وَتَصْنِيفُهُ الْمَذْكُورُ فِيهِ مَوْجُودٌ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ الْكِتَابُ الْجَلِيلُ الْمَشْهُورُ الْمَشْرُوعُ عَلَيْهِ الْفَضْلُ  
إِسْنَادُهُ الْعَصِيحُ إِلَى زَمَانِنَا الْمَعْرُوفُ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي رَسَلَهَا الْإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ  
مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى الشَّافِعِيِّ بِمَصْرِ فَصَنَّفَهُ لَهُ. وَتَنَاقَضَ فِي تَحْصِيلِهِ عِلْمَاءُ عَصْرِهِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ قِيلَ  
أَنَّ بَعْضَ مَنْ يَقَعُّ عَلَى الشَّافِعِيِّ يَقَعُّ عَنْهُ الْإِمَامُ بِبَعْضِ مَسَائِلِهِ فِي شَأْنِهِ عَلَى بَعْضِ الْفُرُوعِ  
مِنْ سُؤَالِ مَسَائِلَ لَا يَسْمَحُ وَلَا يَنْفَعُ مِنْ جُرْعٍ. وَلَعَلَّ تَعَارُفَ مَسَائِلِهِ قِيلَتْ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ  
تَصْنِيفٌ مَوْجُودٌ مُسْتَمْتَعٌ مُسْتَوْجِبٌ لِابْتِغَاءِ الْعِلْمِ **وَكَانَتْ** قَدِيمًا اِغْتِنِيَتْ  
الْعِلْمُ وَرَاجَعَتْ غَالِبُ مُصَنَّفَاتِهِ الْمُبْتَكِرِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَالْمُخْتَصَرِّ مِنْ إِمَامِنَا الْمُبْتَكِرِ وَالْإِ  
زْمَانِ لِحَتَّى صَنَّفَتْ فِيهِ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى الْإِجْمَاعُ فِيهِ مِنْ عَوَاقِبِ الْعِلْمِ وَمَسَائِلِهِ وَمَقَامِهِ وَمَذَاهِبِ  
إِيمَانِهِ مَا لَمْ يَكُنْ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ فِيهِ مَعَ صِفَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَيَنْطَلِقُ بِطَرِيقِ الْمَطْلُوبِ  
إِنَّمَا هُوَ يَذْكُرُ أَدَلَّةَ أَكْثَرِهَا ضَعِيفَةً وَأَمَّا مَسَائِلُهُ وَمَقَامُهُ فَخَصُورَةٌ مُضْبُوتَةٌ بِطَرِيقِ  
مَنْ أَتَى اسْتَفْرَضَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ الْكُتُبَ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى غَالِبِ مَسَائِلِهِ وَظَلَّ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ  
اِخْتِرَاجُ الْفُرُوعِ مِنْهَا فَإِذَا كَرَأْتِ الْمَسَائِلَ الْأَصُولِيَّةَ بِجَمِيعِ أَطْرَافِهَا مُنْقِطَةً مَهْدَبَةً مُلْحَظَةً  
أَشْغَلَهَا بِكَرْهِيٍّ مَا يَنْفَعُ عَلَيْهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ تَبْيِيْهُنَا عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ وَالَّذِي يَذْكُرُهُ عَلَى أَقْسَامِهِ  
مَا يَكُونُ عَلَى حَوَائِجِهَا فِيهِ مَوَاقِفًا لِلْقَاعِدَةِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مَخَالَفًا لَهَا وَمِنْهُ مَا لَمْ أَقِفْ فِيهِ عَلَى  
بِالْكَلِمَةِ فَإِذَا كَرِهِيَهُ مَا تَقْتَضِيهِ قَاعِدَتُنَا الْأَصُولِيَّةَ مَلَا حِظَّةً أَيْضًا لِلْقَاعِدَةِ الْمَذْهَبِيَّةِ  
الْمَرْوُوعِيَّةِ وَجَيْدٌ يَعْرِفُ النَّظَرَ فِي ذَلِكَ مَا خُذَ مَا نَصَرَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا وَأَصْلُهُ وَاجْتِلَاؤُهُ أَوْ خُلُوعُهُ  
وَتَبَيُّهُهُ عَلَى اسْتِخْرَاجِ مَا أَهْلُهُ وَيَكُونُ سَلَاخًا وَهَدًى لِلْمُتَقَبِّحِينَ قَهْدَةً لِلْمُتَدَرِّسِينَ  
الشَّرْطُ فِي حَقِّهِمُ الْقَاءُ الْعِلْمِيْنَ وَالْقِيَامُ بِالْوُطَيْفِيَّاتِ فَاقِ الْمَذْكَورَ جَامِعٌ لِذَلِكَ وَأَبْنَاهُ  
لَا يَتِمُّ أَنَّ الْفُرُوعَ الْمَشَارَ إِلَى هَامَّةٍ مَقْصُودَةٍ فِي نَفْسِهَا بِالنَّظَرِ وَكَثِيرَةٌ مِنْهَا قَدْ  
بِهِ كَيْتُ غَرِيبَةٍ وَغَبْرَتُ بِهَا فِي مِزْمَنَةٍ أَوْ اسْتِخْرَاجُهُ أَتَا وَصُورَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ سَنَاءٌ  
أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى **وَقَدْ** سَمِعْتُ بَكَايَ هَذَا طَرِيقِ الْخُرُوجِ عَلَى كُلِّ مَذْهَبٍ  
جَوَابًا لِلْمَشْرُوعِ الْكَلَامِ وَمَطْلَبُ فَلَمْ يَحْضُرْ أَرْبَابُ الْمَذَاهِبِ قَوَاعِدُهَا الْأَصُولِيَّةَ وَتَعَارُفُهَا







فَسَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أَتَمْلِكُ عَلَيْهِمُ التَّجَمُّعَ الثَّانِيَ فَاغْتَمَحْتُهُ مُسْتَعِيبًا بِأَنَّهُ سَأَلَ  
فِي تَحْرِيرِ مَا أَقُولُهُ مُتَطَرِّعًا إِلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُقُولُهُ أَنَّهُ الْمَيْسَرُ لِلْكَعْبِيرِ وَهُوَ عَلَى  
قَدِيرٍ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

### دِيْبَاغَةُ الْعِنَايَةِ شَرْحُ الْهِدَايَةِ لِلْعَالَمَةِ الْكَمَلِ الْبَيْنِ

مَحْمَدٌ مُحَمَّدٌ وَبِزَادٍ عِلْمُهُ الْحَقِيقَةُ الْبَاطِنَةُ بِفَيْضِ الْمَوْجِدِينَ وَكَوْنُهَا بَعْدَ هَاشِيئَةٍ وَفَتْحٍ  
إِلَى بَابِهَا بِالْقَضَائِيَّةِ بِنَوَاحِي بَعْدَ مَرْغَبٍ مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ وَالْمَنَارِ وَالْبَزْدِ  
تَوَفَّى لَيْسَلَةُ الْجَمْعَةِ تَاسِعَ عَشَرَ مَضَانٍ سَنَدِيَّتٍ وَثَمَانِينَ وَشَتَائِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الْبُعْدَانِ مَعْرِفَةَ الْهِدَايَةِ وَرَهْمًا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ فِي الْوَهْدَانِ عَنْ الْجَهْلِ وَالْغِيَا  
وَجَعَلَنَا مِنْ أَمْرِ مَا أُنْزِلَ وَاتَّبَعَ الرُّسُلَ وَوَقَّى لِلْإِذْرَارَةِ وَخَصَّنَا بِأَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ  
الْأُمِّ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَكَأَلِ الرَّعَايَةِ أَحْمَدُهُ عَلَى أَفْضَلَةِ حَكْمِهِ وَاشْكُرْهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ  
عَلَى مَنْ أَمْنَطَهُ اللَّهُ لِلرَّسَالَةِ وَكَانَ خَازِنًا عَلَى دُخَانِهِ حَامِيًا أَيْمَانًا وَجَاءَ بِمَعْرِفَةِ  
مَعْدِنِ الْأَنْوَارِ وَالْإِشْرَارِ وَكَانَ إِمَامًا حَادِثًا بِمُسَيِّدًا عَمَدَ الْمُبْعُوثِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَخَلَّصَ  
بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمُجْمُوعِ لِلنُّوْرِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِخَيْرَةِ الدِّينِ الْقَوِيَّةِ الْأَزْهَرِ  
وَالصُّبُورَةِ الْمُجْتَمِعِينَ مِنْ أَسْتِخْرَةِ الْوَارِثِينَ لِعِلْمِ الْعَزِيزِ الْأَنْوَرِ يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ  
إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْكَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْكَفِيِّ عَفَا اللَّهُ لَهُ وَلَوْ أَدِيرُ وَعَالَمُهُمْ بِطُفْهِ

**أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ كِتَابَ الْهِدَايَةِ الْمُسَمَّاةَ الْهِدَايَةِ لَمْ يَخْلُفْ عَلَى أُمُورِ الْإِذْرَارَةِ وَالْإِنْطِرَةِ  
مَتَوْنِ الرِّوَايَةِ خَلَصَتْ مَعَانِي الْعَاطِلَةِ مِنْ خُبَثِ الْأَسْهَابِ وَخَلَّتْ نَعُودُ مَعَانِيهِ عَنْ زَيْفِ  
وَبُهْجِ الْأَطْنَابِ فَبَرَزَ بَرُوزَ الْأَجْرِزِ مَرْجَانٌ كُلُّ مَعْنَى وَبُحَيْرٍ تَمَشَّتْ فِي الْقَابِلِ  
وَفِي الْأَعْقَادِ رِقَّتُهُ وَفِي الْعُقُولِ حِدَّتُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَبَنَّا خِيَّتْ جَوَاهِرُهَا فِي مَعَادِنِهَا وَاشْتَرَتْ  
لَطَائِفَهُ فِي كِتَابِنَا فَكَذَلِكَ تَصَدَّقَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَرَمُ لِلْمُسَامِ جَامِعُ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ سَوْدُ  
مَبْنَى أَحْكَامِ الشَّرْعِ حَيَامُ الْمِلَّةِ وَالْزَيْنِ السَّغْنَانِي سَقَى اللَّهُ تَعَالَى تَرَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنَازِلَ  
بِلَاكَ ذَلِكَ وَالتَّفْسِيرَ عَاطِلًا فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَافِيًا وَبَيَّنَّ مَا اشْكَلَ فِيهِ بِأَنَاءَتِهَا  
وَسَاءَ النَّهْيَةِ لَوْ قَرَعْتَ نَهْيَةَ التَّحْقِيقِ وَاشْتَرَلَهُ عَلَى مَا هُوَ الْعَاطِلَةُ فِي التَّحْقِيقِ لَكُنْ قَدْ  
فِي بَعْضِ الْأَطْنَابِ لِحَبَابِهَا بِمَجْمُوعِ الْكِتَابِ وَلَكِنْ يُعْطَرُ اسْتِخْصَارُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَائِدُ  
عَلَى الطَّلَاقِ وَكَانُوا يَقْتَرِحُونَ عِنْدَ الْمَذْكُورَةِ أَنْ يُخْتَصَرَهُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِجَلِّ غَاثِ  
الْهِدَايَةِ وَبَيَانِ مَهَانِيهِ وَيَحْصُلُ بِه تَطْبِيقُ الْأَدَلَةِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ وَكَتَبْتُ  
عَنْ ذَلِكَ غَايَةَ الْإِسْنَاعِ وَأَسْتَوْفٍ بِهِمْ مِنَ الْأَقْوَامِ مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ

وَكَانَ اسْتِشَارِي زَيْدُكُمْ عَرَامًا وَتُسَوِّبِي بَيْنَهُمَا فَلَمْ تَزَلْ عَلَى هَذَا الْمَنَاجِ  
حَتَّى اسْتَحْوَاظَ أَهْرَبُ بِاللَّحَاجِ فَاسْتَحْوَاظَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْتَدَتْ عَلَى هَذَا الْمَطْلَبِ الْخَطِيرِ  
وَنَضَرَعَتْ بَضْرَاعَةَ الطَّلَبِ إِلَى الْعَالَمِ الْخَيْرِ فِي اسْتِخْصَارِ كَلَامِهِ عَنْ الرِّوَايَةِ النَّقَرِ  
وَالْمَجْرُورِ وَجُمِعَتْ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ مِنَ الشُّرُوحِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَا يَكُنْ  
الاعْتِمَادُ وَقَدْ اسْتَمَدَّ لِأَهْلِيهِ وَاسْتَرْثَى إِلَى مَا يَتَرَبَّعُ بِمَقْدَمَاتِ الدَّلِيلِ وَتَرْتِيبِهِ وَلَمْ  
يَجْعَلْ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْدِيئِهِ وَادُّرُوثِ مَبَاحِثِ لِمَا ظَفَرَ فِي كِتَابِ وَلَا تُصِلُ إِلَى مَنْ أَحَدٍ  
لَا بِرِسَالَةٍ وَلَا بِخَطَابٍ بَلْ كَانَ خَطِيرِي أَبَاعُذَرُهُ وَمُقْتَضِيًا لِلْجُودِ وَنَزَرُهُ وَسَمِعْتُ شَيْخَ  
الْعِنَايَةِ لِحُكْمِهِ بِعَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْعِنَايَةِ وَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُنْفَعُ بِكَ نَفْعَ الْعَالَمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ

### دِيْبَاغَةُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ

لِلْعَلَامَةِ حَافِظِ الدَّقَائِقِ الْكِتَابَةِ عِلْمُهُ الْبَاطِنُ عَمْدُ الشُّفَى أَحَدُ الزَّهَادِ الْمُتَأَخَّرِينَ  
صَالِحُ التَّصَانِيفِ الْعِزِّ فِي التَّغْيِيرِ الْأَمْوَالِ الْفَقْدِ الْمَصْنُوعِ فِي شَرْحِ الْمَنْظُومِ وَالْمَنَافِعِ  
النَّافِعِ وَالْكَافِي فِي شَرْحِ الْوَأَنِي وَالْمَنَافِعِ الْأَمْوَالِ الْفَقْدِ الْعَمْدِ فِي أَسْوَالِ الدَّقَائِقِ شَرْحُهَا تَقْدِيرُ عَلَى  
شَرْحِ الْأَكْرَمِيِّ سَمِعْتُ مَكَّةَ السَّخْنَانِي فِي دُخْلِهَا سَنَةً عَشْرًا بِمَعَانِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
الْعَمْدَةُ الَّتِي أَمَرَ الْعِلْمَ الْأَعْيَانِ وَأَعْلَى خَزَائِنِ الْأَنْصَارِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْمُخْتَصَرِ  
بِعِزِّ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَعَلَى أَوْلَادِهِ فَارِزًا وَمِنْهُ صَاطِحُ جَيْمٍ قَالَ مَوْلَانَا الْكَبِيرُ الْخَيْرِيُّ جَاهِ  
الْبَيَانِ وَالْبَيَانِ فِي التَّغْيِيرِ وَالتَّحْقِيقِ كَاشِفُ الْمَشْكَلاتِ وَالْمُعْضَلَاتِ مُبَيِّنُ الْكَلَامَاتِ  
وَالْإِشَارَاتِ مُنْجِ الْعُلَا قَلَمُ الْمُهَذَّبِ الْفَعْلُ الْوَرَى حَافِظُ الْحَقِّ وَالْمِلَّةِ وَالْزَيْنِ شَيْخُ الْأَسْلَافِ  
وَالسُّلَمِينَ وَارْتِثَ عُلُومُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْتَلِينَ أَبُو الْبَرَكَاتِ عِلْمُهُ بَيْنَ أَهْلِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَقَامَرَاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ إِزَارُ رَحْمَتِهِ وَنَعْمَةٌ بِمُخْتَصَرِهِ كَمَا رَأَيْتُ الْإِسْمَ بِأَيْدِيهِ إِلَى  
وَالطَّبَاعِ رَافِعَةً مِنَ الْمَطُولَاتِ أَرَدْتُ أَنْ لِيُخَصَّ الْوَأَنِي بِذِكْرِ مَا عَمَّ وَقُرْعُهُ وَكَثُرَ وَجُودُهُ  
لَكُنْ قَائِدُهُ تَوَقُّفُهُ عَائِدَتُهُ فَشَرَحْتُ فِيهِ بَعْدَ تَمَاسُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَعْيَانِ الْأَنْفَالِ وَافَا  
الْأَعْيَانِ الَّذِينَ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْيَانِ وَالْعَيْنِ لِلْأَعْيَانِ مَعَ مَا بَيْنَ الْعَوَائِقِ وَتَمَيَّزَتْ  
بِكُنْ الدَّقَائِقِ وَهُوَ أَنْ خَلَّصَ مِنَ الْعَوَائِقِ وَالْمُعْضَلَاتِ فَصَحَّ عَلَى مَسَائِلِ الْقَبَائِلِ  
وَالرَّاقَاتِ مُعَلِّمًا بِتِلْكَ الْعَلَامَاتِ وَبِزِيَادَةِ الطَّاءِ لِلْإِشَارَاتِ وَهُوَ الْمَوْفَى الْأَمَامُ

### دِيْبَاغَةُ الْكَافِي شَرْحُ الْوَأَنِي

الْمُهَذَّبَةُ الَّتِي جَلَّتْ نِعْمَتُهُ وَنَقَتْ حِكْمَتُهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرَادَ خَدَافَ  
الْمُتَرَكِّ بِالْمِلَّةِ الْبَيْضَاءِ وَمَرْقَى أَهْلِ الْأَنْبِغِ بِالْعَزَّةِ الْقَعَسَاءِ وَعَلَى أَلْبَابِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ



وَأَصْحَابَهُ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ **قَالَ** مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا عَلَامَةُ الْعَالَمِ إمام الزمان  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حَافِظُ الْمِلَّةِ وَالِدِينَ صَدْرُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ مَنَاقِبُ الشَّرْقِ وَالْقُبُورِ  
 الْمُسْتَهْجَةِ نَاصِرُ الشَّرِيعَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَسْبِيُّ غُفَرَانَهُ لَهُ وَلَرَأَيْتُ  
 وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَإِلَيْهِ **لَمَّا** رَفَعْتُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ الْمُسَمَّى بِالْوَأْفَى أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ  
 أَوْسَعَهُ بِالْكَافِي عَلَى وَجْهِ يَكُونُ مُغْنِيًا عَنِ الْمَطُولَاتِ حَادِيًا لِرُجُوهِ الْاسْتِغْنَاءِ لَا تَزِيغُ  
 لَمَّا ابْتَهَرْتُ فِي هَذِهِ مِنَ الْبِكَاتِ وَمَا تَوَفَّقْتُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ  
**دِيبَا حِجَّةُ الْحَقِّ الرَّائِقِ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ**  
 لِلْعَلَامَةِ تَرْغِيْبُ الدِّينِ الْمَوْجُودِ بِإِسْمِهِ تَوَلَّى الْأَشْيَاءَ وَالنَّظَائِرَ خَيْرًا تَقْدِيرُكَ فِي الْأَصُولِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فِي الْأَنَامِ تَبْدِيرُهُ الْقَوِيُّ وَقَدَّرَ الْأَحْكَامَ بِتَقْدِيرِهِ الْحَكِيمِ وَهَدَى بَابَهُ  
 إِلَى الرِّشَادِ وَأَنْطَقَهُمْ بِالْحُسْنِ جَوَادٍ وَجَعَلَ مَصَالِحَ مَعَارِفِهِمْ بِالْقَوْلِ مَحْمُولَةً وَمَتَابِخَ  
 مَعَادِهِمْ بِالْعِلْمِ مَنْوُظَةً فَصَلَّيْ نَبِيَّهُ بِالْعِلْمِ تَقْضِيلاً وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ مَزِيداً عَلَى  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كُنُوزَ الْهُدَى وَعَلَى أَصْحَابِهِ بُدُورَ الدِّجَى **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ أَشْرَفَ الْعُلَمَاءِ  
 وَأَعْلَمَهُمْ وَأَوْفَقَهُمْ وَأَوْفَاهُمْ عِلْمَ الْيَقِينِ وَالْفَتْوَى وَبِهِ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَيْسَ يَنْفُذُ  
 ذِيكُ وَأَدْرَجَ نَهَارَهُ وَلَيْلَهُ فَأَرَادَ السَّعَادَةَ الْإِجْلَةَ وَالنَّيَّارَةَ الْإِجْلَةَ وَالْحَادِيَةَ فِي  
 عَلَى سَائِرِ الْعُلَمَاءِ كَثِيرَةٍ وَالذَّلِيلَ عَلَيْهَا كَثِيرَةٍ لَا سِيَّامًا هُوَ الْمَرَادُ بِالْحِكْمَةِ فِي الْقُرْآنِ عَلَى قَوْلِ  
 الْمُحَقِّقِينَ لِلْفَرْقَانِ وَقَدْ قَالَ فِي الْخُلَاصَةِ إِنَّ الْمَنْظُورَ فِي كِتَابِنَا بِأَمْرٍ غَيْرِ سَاعٍ أَفْضَلُ مِنْ قَائِمِ  
 وَقَالَ إِنَّ تَعْلَمُ الْيَقِينَ أَفْضَلُ مِنْ تَعْلَمُ بَاقِيَ الْقُرْآنِ وَجَمِيعِ الْيَقِينِ لَدَيْهِ أَسْمَى **وَأَنَّ**  
 الْمَقَالَتِ فِي نَفْسِ الْأَيَّةِ الْخَفِيَّةِ وَقَدْ صَفَّوْهُ شَرْوَحًا وَحَسَّنُوهَا التَّبَيُّنَ لِإِمَامِ الزَّيْلَوْنِ  
 اطَّلَعَ مِنْ ذِكْرِ الْخَلَفِيَّاتِ وَلَمْ يَفْصَحْ عَنْ مَطْلُوقَةٍ وَمَقْصُودَةٍ وَبَرَزَ فِي  
 مُعْتَمِدِيهَا بِمَقْصُودَاتِهِ فَأُجِيبَتْ أَنْ أَضَعُ عَلَيْهِ شَرْحًا يَفْصَحُ عَنْ مَطْلُوقَةٍ وَمَقْصُودَةٍ وَبَرَزَ فِي  
 وَالشَّرُوحَ إِلَيْهَا مَعَ تَفَارِيحٍ كَثِيرَةٍ وَخَزَائِرَ شَرِيفَةٍ وَهَذَا أَنَا أَتِيكَ لَكَ الْكَافِي  
 مِنْهَا مِنْ شُرُوحٍ وَفَوَائِدٍ غَيْرِهَا فَمِنْ الشَّرُوحِ شَرْحُ الْبَاحِثِ الصَّغِيرِ لِقَائِمِ شَانٍ وَشَرْحُهَا  
 وَالْمَبْطُوعِ شَرْحُ الْكَافِي لِلْحَاكِمِ وَشَرْحُ مُخْتَصَرِ الطَّحَاوِيِّ لِلْإِمَامِ الْأَسْبَغَانِيِّ وَالْهَدَايَةِ وَشَرْحُهَا  
 مِنْ قَائِمَةِ الْبَيَانِ وَالْبَيِّنَةِ وَالْعَنَاءِ وَمَقَرَّجِ الْبُرْهَانِ وَالْجَوَابِ وَفِيهِ الْقَدِيرُ وَالْكَافِي فِي شَرْحِ الرَّائِقِ  
 وَالتَّبَيُّنِ وَالْيَسَارِجِ الرَّوَّاحِ وَالْجَوَاهِرُ وَالْمَجْتَبَى وَالْقَطْعُ وَالْيَسَارِجُ وَشَرْحُ الْجَمْعِ لِلْمُصَنِّفِ  
 وَلِغَيْبِ شَرْحِ الْمَقَابِلَةِ لِلْمُسْتَفْهِمِ وَالْمُسْتَفْهِمِ وَالْمُسْتَفْهِمِ شَرْحُ مَنِيَّةِ الْمُصَلِّي بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 وَمِنْ الْقِسَاطِ وَالْمَحِيطِ وَالْخَيْرِ وَالْبَدَائِعِ وَالزِّيَادَاتِ لِقَائِمِ شَانٍ وَفَوَائِدُ الشُّرُوحِ

الامام حافظ الدين  
 احسن مختصره

وَالْوَلَوِيَّةُ وَالْخُلَاصَةُ وَالْبُرْهَانُ وَالْوَقَائِعُ الْحُسَامِيَّةُ وَالْعُدَّةُ لِلْمُسْتَفْهِدِ  
 وَمُلَقَّطُ الْفَوَائِدِ وَخَيْرَةُ الْفُقَهَاءِ وَالْحَلَاوِيُّ الْمُقَدَّسُ وَالْقُسْبِيُّ وَالسَّرَاجِيَّةُ وَالْقَائِمَةُ  
 وَالْبَحْثُ وَالْعَلَامِيَّةُ وَتَفْصِيحُ الْقُدُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَعَ مُرَاجَعَةِ كِتَابِ الْأَصُولِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِ  
 وَمِنْ تَرَدُّدٍ فِي شَيْءٍ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الشَّرْحِ فَلْيَرْجِعْ إِلَى هَذِهِ الْكُتُبِ **وَسَمِيَّتُهُ**  
 بِالْبَحْرِ الرَّائِقِ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهَا نَفْعًا بَاسِعًا وَأَنْ يَجْعَلَ  
 لِرُحْمَةِ الْكَرِيمِ وَلَنْ يُبَيِّنَ عَلَيْنَا بِفَضْلِهِ دُرُومَهُ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ  
**دِيبَا حِجَّةُ تَبْيِينِ الْحَقَائِقِ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ لِلْإِمَامِ الرَّائِقِ**  
 وَهُوَ فخر الدين عثمان بن عتيق الإمام العلامة أبو محمد الريلقي قدس سره في القاهر سنة ثلاث وأربعين  
 للهجرة الذي شرح صدور الحارثين بنور هدايته وَرَافَقَهَا بِالْإِيمَانِ وَمَا اللَّهُ بِحَكِيمٍ حَمِيدٍ  
 عَارِفٍ بِحَقَائِقِهِ مُقَرَّبٍ بِحَقَائِقِهِ وَعَلَى مَنْ خَشَعَتْ رِسَالَتُهُ صَلَاتُهُ وَأَزْكَى عِيَانِهِ  
 عَمَدُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَصَرُ بِأَعْيَانِهِ عَلَى السَّلَكِ كُلِّهَا وَدَامَ شَرِيعَتُهُ إِلَى آخِرِ الدُّهُورِ وَنَهَائِهِ  
 وَعَلَى أَلَدِ الْكَرَامِ وَجَمِيعِ حَقَائِقِهِ وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِإِيمَانٍ وَسُنَّةٍ **أَمَّا بَعْدُ**  
 فَإِنَّ الْمَادَاتِ هَذَا الْمُخْتَصَرِ الْمُسَمَّى بِكَنْزِ الدَّقَائِقِ أَحْسَنُ مُخْتَصَرٍ فِي الْيَقِينِ حَاوِيًا لِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
 مَعَ لَفَافَةٍ جَمَّةٍ لِاخْتِصَارِ نَظْمِهِ أَجَبَتْ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ شَرَحَ مَوْجُودَ يَحُلُّ الْقَاطِلَ وَيَعْلَلُ الْكَافِي  
 وَيَزِيدُ كِبَارَ الشُّرُوحِ شَأْنَهُ مَسْمُومٌ بِتَبْيِينِ الْحَقَائِقِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَبْيِينِ مَا كَثُرَ فِي  
 الدَّقَائِقِ وَنُزُولُهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْوَلَوِيَّةِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَقِّقَ لَهَا فِيهَا مَخْتَصَرًا مِنْ  
 وَفَضْلِهِ فِيهَا أَوَّلُ وَأَفْضَلُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ  
**دِيبَا حِجَّةُ شَرْحِ نَظْمِ الْكَزَلِ لِلْبَنِ الْفَصِيحِ**  
 تَأَلَّفَ الْعَلَامَةُ الْمُحَقِّقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّسِيُّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْحَزَنِيُّ تَوَفَّى  
 لَيْلَةَ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشَرَ جُمَادِ الثَّانِيَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِائَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ  
 نَعْمَةً عَلَى الْعَالَمِ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ وَالْمَوْجِبَةِ  
 وَتَابِعِهِمْ عَلَى الْمَنْجَى الْقَوِيمِ **وَبَعْدُ** هَذَا أَوْضَحُ رَمَزٍ عَلَى نَظْمِ الْكَزَلِ هَذَا الشَّهِيدِ  
 بِالْبَنِ الْفَصِيحِ فَصَدَتْ فِيهِ نَامُ التَّوَضُّعِ وَمَزِيدُ التَّهْذِيبِ وَالْبَسِيقِ وَالنَّبِيَّةِ عَلَى أَيْدِيهِ مِنَ الْخُلُوطِ  
 الْعَبْقَرِيِّ وَزِيَادَةُ عَلَى مَا غَفَلَ عَنْهُ وَقَدْ جَدْتُ نَسْخَةً مِنْهُ الْمَصْنُوفِ مَقْصُودًا مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمَسَائِلِ  
 الَّتِي كَثُرَ قَطْعُهَا وَالْحَقُّهَا فِيهِ بِإِلْبَاسِ الْأَثَرِ بِجَمِيعِهِ مَقْصُودًا مِنْهَا فَحَقُّهُ وَرَعَايَةُ مَا هُوَ الْخَاتَمُ  
 وَالشَّرْحُ مَوْضَعُ الْمَقْبُولِ بِالْجِدَالِ فِي الْآيَةِ الْأَمَامَةِ غَوَالِيهِ الْضُرُورَةُ مَا يَتَفَرَّغُ عَلَيْهِ مِنْ سَائِلِ  
 دُرُومِهِ وَمَقَامِهِ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مَا يَأْتِي مِنَ الْفُرُوعِ الْمُرَوِّدَةِ وَبِهَا اسْتِجَابَةٌ وَهُوَ الرَّائِقُ الْمَعِينُ

قال العلامة الحسيني كتاب نظم المختصر  
 في فقه الحنفية المشتمل على الفرائض  
 وتمام فقه الدين والطلاق  
 على رأي أحمد بن محمد بن أبي حنيفة  
 الحنفية في فقه الحنفية  
 حسن الحسيني



وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مُحَمَّدٍ الْجَادِ لِسَبْدٍ إِلَى قَرْيَةِ الْعَبَادِيَةِ بِالْحُسَيْنِ وَزَيْدٌ تَوَفَّى فِي سَادِسِ  
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ مِائَةٍ وَمِائَةٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِينَ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا <sup>الْقُرْآنُ</sup> <sup>الْعَبَادِيَةُ</sup>  
الْكَبِيرُ الْمُسَمَّى بِكَيْفِ التَّشْرِيفِ فِي تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ فِي مَجْلَدَيْنِ وَكَتَابُ السَّامِعِ الرَّجَائِعِ مَجْمُوعُ  
وَاحْتَصَرَهُ وَتَمَّاهُ الْجَوْهَرَةُ الشَّيْخُ

الحمد لله رب العالمين • والعلاء والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين • وعلى آل بيته  
وملائكته أجمعين • ورضي الله تعالى عن الصحابة والتابعين • **هذا كتاب** لقته من الحنفية  
موضحا المشكلات • ومبيننا المفضلات • متوسطا بين الاملال والاكثار • معتدلين البسط والإختصار  
جمعت به الفاظ وجيزة • ومفاتيح مفيدة • سهل للاخذ وللإفادة • قريب للمعنى والاستيفاد  
أو ضخمه لكل طالب محتاج • وسميته الرياح الوهاب • واستغنى في ذلك بالرحمن الرحيم •  
توفيق الآبانه عليه تركت • وهو رب العرش العظيم • سبحانه لا يعلم لنا إلا ما علمنا أننا لم نعلمه

● دِيَاجَةُ الْجَوْهَرَةِ الْمُبِيرَةِ شَرْحُ مُخْتَصَرِ الْقُدُورِيِّ لِلْحَدَّادِيِّ ●

الْحَمْدَةُ وَالْأَمْرُ وَالْقُوَّةُ الْإِبَاهَةُ • وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ • سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 عَجَبَهُ اللَّهُ • وَعَلَى جَمِيعِ سُلَاكِيَةِ اللَّهِ • رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْعَشَابَةِ أُولِيَاءِ أُمَّةٍ • وَعَنْ أَتَابِعِينَ لَهُمْ  
 دِينُهُ • **وَبَعْدُ** نَهَذَا شَرْحُ لِمُخْتَصَرِ الْقُدُورِيِّ جَمْعُهُ بِالْفَاظِ مُخْتَصَرٌ  
 وَعِبَادَاتُ ظَاهِرَةٍ • تَشْمَلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعَالِي وَالْمَذَاكِرِ • أَوْجَحُهُ لِذَوِي الْأَهْلَامِ الْقَائِمِينَ  
 وَالْهَمَمِ الْمُتَعَايِرَةِ • وَتَمَيِّزُهُ بِالْجَوْهَرَةِ النُّبْوَةِ • وَاسْتَحْثَتْ فِي ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ  
 فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ • فَإِنَّهُ هُوَ بَحْثُ أَهْلِ التَّقْوَى وَأَهْلِ الْمَغْفَرَةِ •

● دِيَاةٌ تُؤِيرُ الْأَبْصَارَ وَجَامِعُ الْخَمَارِ ●

العلامة الشمسي محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفوارس الخنفي المصنفات كثيرة توفي في أوائل رجب سنة ست بعد الألف و عشرين و ثمان مائة

حمد المرحوم أحكام الشريعة الشريفة وأعلامنا وأعوامنا قام بإعجابه وأغلامنا  
 وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد الذي صاعف الله فخاره وعلى آله وأصحابه وأخلفائه  
 أعوانه وأنصاره **وبعد** فيقول المقتدر إلى رحمة ربه العفي محمد بن عبد الله  
 ابن أحمد التبرتاجي الحنفي عالمه الله تعالى بلطفه الحفي وأجره على هوايد بره الحفي  
 لما رأيت إلهتم ما يله إلى المنصرف إلى المصير **وأخبره عن الكتب المبني** أردت أن أكتب  
 كتاباً مشيراً على كثير من سائر المتون المعتمدة **محيطاً** بفوايد نفيسة عنها أكثر المتون

يَكُونُ عَزَائِمًا لِأَهْلِ الْقَضَاءِ وَالْفَقْوَى • وَسَنَدًا سَيِّدِيٍّ إِلَى الْمَرَاتِلِ وَالْإِسْقَامَةِ  
وَالْفَقْوَى • وَتَمَيُّنُهُ بِتَنْوِيرِ الْأَبْصَارِ وَبِجَاوِزِ الْخَوَارِ وَأَهْلِهِ سُبْحَانَ سَائِلِ النَّبِيِّ  
النَّبِيِّ أَنْ يُجْعَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ • وَسَبَبًا لِلْفُوزِ مِنْهُ بِالْبَعِيثِ وَأَنْ يُنْفَعُ  
بِالْعَلَّابِ • وَيُجْعَلَ عَمْدَةً لِأَهْلِ الْأَبْصَارِ • أَدْوَالِي الْأَبْجَابِ وَالْإِلَهِيَّةِ وَهَوِيَّ النَّعَمِ  
وَبِجَاوِزِ شَرْحِ تَنْوِيرِ الْأَبْصَارِ الْمُسْنَدِ بِمَنْحِ الْخَفَارِ لِلْفَرْقِ • وَالْأَخِيرِ

إِنَّ أَجْدَرَهُ مَا فَتَحَتْ بِهِ الْكُتُبَ الدَّفَاتِرَ. وَآخِرَى مَا قَوَّجَتْ بِهِ تَصَانِيفَ الْأَوَائِلِ  
 حِدَاقَهُ الَّذِي نَفَعَ مَعَالِمَ الْبَرِّينَ وَأَعْلَمَ سَارَةَ. وَشَدَّ أَرْكَانَهُ وَضَاعَفَ افْتِحَارَهُ ثُمَّ لَصَقَ  
 وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ بُعِثَ مِنْ أَشْرَفِ جَرَائِشِ الْأَنَامِ. مُحَمَّدَ الْمَجْتَبَى الْمُخْتَصَّ مِنَ الْكَمَالِ بِأَوَّلِ الْأَقْسَامِ  
 وَمِنْ الْجَمَالِ وَاللُّطْفِ بِمَا لَا يَذُرُّكَ وَلَا يَرْمِيكَ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ يَجُودُ قَائِلَهَا مِنْ وَرَطَاتِ الْيَوْمِ  
 الْمَوْعُودِ. وَشِدَّةٌ لِمَيْبِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ. وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ نَجْمُ الْاِهْتِدَاءِ. وَبَدْوَرِ  
 الْاِقْتِدَاءِ. وَعَلَى تَابِعِيهِمْ بِأَحْسَنِ. وَعَلَى عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ فِي كُلِّ رِقَبَةٍ وَزَمَانٍ. **أَمَّا بَعْدُ**  
 فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْغَرِيبُ فِي جَارِ الْخَطَا الْقَاصِرُ عَنْ أَنْ يَدْنِيَ سَاحِلَ هَذَا الْبَحْرِ الْخَطَا **الرَّابِعُونَ**  
 الْعَفْوُ وَالْعَطَا. الْمُتَقَرُّ إِلَى مَوْلَاهُ. مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. سَرَّاهُ غُيُوبَهُ. وَغَفَرَهُ ذُنُوبَهُ. أَنْ يَتَزَيَّ  
 مَا يَشْتَرُ الذَّلِيلُ فِي تَحْصِيلِهِ وَدِرْهَامٍ. وَأَشْرَفُ مَا يَتَّخِذُ صِنَاعَةً عَلَى سَمَرِ الدَّهْرِ وَالْآيَامِ. عِلْمُ الْعَقْدِ  
 الَّذِي يُقَرِّمُ بِهِ الْعِبَادَ لِلْمَصَالِحِ. وَيَسَبِّحُ الطَّرِيقَةَ كُلَّ مَوْفِقٍ فَالْحَقُّ. لِأَرْكَانٍ مِنْ تَعَاظُمِ بَرِّهِ  
 مَرْضِيًا. مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَأَقِيَامًا مَكَانًا فَلْيَا. مُخَصَّصًا فِي الْعَقْدِ بِأَنْوَاعِ الْكِبَرِيَّاتِ مَشْمُورًا  
 بِأَوْصَانِ الْكَلَالِ. قَدْ صَنَّفَ الْعُقَدَاءُ فِيهِ وَاجَادُوا. وَحَرَّرُوا وَادَّقُوا وَأَقْلَبُوا.

لافتاء آناهم. وادكم جواد عني في مضارهم. فالتفت مختصرا بجامعا لجملة من المتن  
الشهورة حاويا لكثير من الفوائد المحررة المخبورة. خاويا عن الزيادة المملة والاختصار  
المثله. زاكية بالفوائد الجما معروفة. ومثالة الشريفة بواني واقر القبول والتحريرات معروفة  
وسميت بتزوير الابصار. وجامع البحار. لولا اوزعته في قالب التحرير والتمياز  
بعون الملك العلام. نسخ لي اذ اكتب عليه ثرا لطيفا يحل مفكلا. ويتن كتابته. واثارا  
مع زيادة فوائد عظيمة. وعوايد جسيمة. وروايد شريفة. عازما على ان  
بعد تمامه عن الغفار. لشرح تزوير الابصار. وانه سبحانه اسأل. وبسم الله النبيه  
اوتسل. ان يمن بتيسير هذا المرام. وان يحمله تعالى لاهل الاسلام. انه ولي الاجابة  
واليد الابابة. ثم اذا ما ملته. ونظرت فيه نظر الامني. واجلت فكرتك في ميدانه  
جولان السيب اللوني. وسكنت في ذلك سبيل الحق الذي ليس يخاف وجابنت جانب حسود







العيني الحنفى عالمه وشبهه والذية بلطفه الحنفى **يقول** لما امتحننا  
 امتحن به من هو محمود اما لعل له ونصيلة واما السابق خير منا ومن بصله ولحقه عجب  
 فقلت فان المصود مفضل وكيف وقد امتحن اية الذين والابرار ملاة الشاهدين من العباد  
 ومن سائر العلماء السعدين فاباحيفه وحى الله تعالى عنه حيس وضرب بالسياط ولحقه  
 في الحبس الى ان طوى له البساط ومالك رحمه الله تعالى ضربوا به حتى خلع كفة  
 اليمين والشاخي رحمه الله تعالى حوّل من المين الى دار السلام في قيد محتاطا بفتح  
 اللين واتخذ رحمه الله تعالى كذلك من بغداد الى حران الى ان اغدقه الله تعالى من بين  
 الظلم والعنوان ربحت شاة على الدنيا ربحها وصعبت على الأمور بيا بها  
 لما قربت بالايكوفه الشرع الشريف وجوزت بلجأه القوي الضعيف حتى صار  
 امثال كالكبر اعداى وصار اكثر الهز والطنع في من اجله اجلاى بحيث اظلمت على  
 فصرى كان عين بلا فسين وانسان بلا عين بالعيان ولكن النقي لا يفتره نقل الله  
 والنحو لا يفتره ولوح الكلاب فان اذ كنت عند الله مرضيا فاما راضى فخور ان يرضى  
 والقال غير نافذ ولا ماضى فلهما من الله تعالى على بعض جلاء هذه النعمة على يد من  
 تعالى بالخير من هذه الامم اردت ان ازيل هذه الكدورات باشتغال الناس  
 في شرح كتاب المصنفات فاخترت لى الكتاب كثر المتقايين المنسوب الى القوم  
 والامام المعظم في الانام كاشف اشكالات خلال المصنفات الى البركات عبد الله بن  
 ابن محمود الشافى عليه رحة الله في كل حين مبتدا ومضت فانه وان وقع عليه شرح  
 ولكن منها ما لم يجدنا ومنها ما لم نجد فاستخرجت الله تعالى واخترت شريفا  
 ويستخرج من غيره ليا به ويكشف عن وجوه مخدات القاب ويوضح ما فيه من السالك  
 الغشابة بحيث انه عدل ووسط مجتنب عن الاقراط والقوط مؤلف حق خل المش  
 كان لذكر الولاية بالترتيب موزجا بالآخر في الاثني عشر من الصالح كالورد بين النسخ والادب  
 مستحق بحاج روى المتقايين في شرح كثر المتقايين نفع الله تعالى الطالبين به كانه باجل  
 ولقد جعلته خالصا لوجه الكريم وهو بما في الصدور عليه والاعمال والنيات وكل  
 ما توى وعلى كل قلب طامح والمأمول من ينظر فيان يشك طريق الانسان في حبه  
 وتعل الاختصاص وان يعضد بذلك الصلاح والامتناع طابا للجنة والفوز والنجاة  
 فان الانسان غير مضمون من الخطا والسيان وهما بالانفس عنهما فوعان والذين  
 محفوظه عن المعصية والقلم غير مضمون على العثرة والكرام يصلح واليهم والكود يصلح

وكفى لها سد آخر سورة الفلق في واصنار بالعلنى عصمتنا الله تعالى وآياتكم  
 من شر الحسنة اليكلام وجعلنا وآياتكم غير في دار السلام ولتعلم ان ما وقع في  
 من لفظه الثلاث فلما راد الابهة الثلاثة وهم الشافى ومالك واتخذ رحمهم الله تعالى وما وقع  
 فيه من ذل قال الشاخي فالمراد به الشيخ الامام غزالي بن الزيلعي له مثل واتخذته اول وآخرها

**ديباجة مجمع البحرين**

للامام العلامة ابن العباس احمد بن محمد بن علي بن الحسين المعروف بابن الساعاتي البغدادي  
 البعلبكي المتوفى بظفر البصرة والى من الذي عمل الساعات المشهورة على السنته بفتح  
 توفى سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن عند الجنييد مدرس  
 الحمد لله جامع العلماء اجمعين الالهة اذا همرو واعلاما للاقتدار راحة على الحق قاطعة ونجاة  
 الى الصدق شارة وهو نور الجامعة وبدوراني سائر الشريعة طالع جواد يوم ذوا  
 جوده الفياض ويبقى بقاء الجواهر لا الاعراض والصلاة والسلام على صاحب  
 الظاهرة المويذ من عند الله بالمعجزة الباهرة محمد خاتم الرسل وناسخ الملاله الزمان  
 على الائمة الهدى واصحابه صلوات الله عليهم اجمعين والرحمة على من تبعهم باحسان **وبعد**  
 فهذا كتاب يصغر لما افظحه ويفرر الضابط عليه وتكشف لوقاد القرينة روى  
 ويضع لتقاده البصيرة كنوزا ويشوق لراين اللفظ وجيزة ويفوق على نظائره  
 تجيزه يحوي مختصر الشيخ ابن الحسين القديري ومنظومة الشيخ ابن خنيسر النسفي  
 رحمه الله تعالى فانها بحر ان زلخزان وهذا مجمع البحرين وهما النيران المشقان وهو  
 منقح النيران احدهما يندى الى فقه المذاهب الذي هو من اشرف المطالب والا  
 يعرف الخلاف بين المذاهب فجمعت بينهما جملة اسبق اليه ولا عثر احد غيري عليه  
 مع زيادات شريفة وقبولة ومسائل منتظمة كالعقود وشارب الى الاصح والاقوى  
 وتبسيط على المختار للفتوى وهما انا قد صدرت به تهجد قاعدة اخترتها واول ما في شريفة  
 اختارها ليكون اقربا لوسائل الايضاح هاتيك المسائل والله ولي اعانتى على هذا

**ديباجة شرح مجمع البحرين لمصنفه المذكور**

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **أما بعد** فانه لما كان علم الفقه  
 من شدة ما يظن به عز آية اولى الوهم وحق ما رتبته احكامه بجواهر الحكم والحمد لله  
 فتوى وقبولة لرغبة واضعده وشرف موزعه جمعت كتابا يوسيه مجمع البحرين وملتقى







عن أنجب انجاس الماردين • والصلوة والسلام على سيدنا محمد المكي صلى الله عليه وآله وسلم  
الاسلام من دين • وعلى آله وصحبه الجاهدين في رفع رايات آيات لدلائل حقائق اليقين  
**اما بعد** فان مرآة المطالب السني • واتم المآرب التي توجه تلقاها عنا والصلوة  
وتصرت اليها اعمار اهل الهداية في البذابة والفاقة • علم الفقه الذي هو سبب نظام العاشرة  
المعاد فيل الماد يوم التناو • ولقد كنت صرقت مطرا من غفوان الشباب الذي  
لطائف وتدرب شمع غايه من الكتب الأرب • حتى أجمعت لداكت فيه مشاكلا في الفصول  
عواقب الدهر عاقت عن الحضور حتى مررت في زمان حزين زمان يارماني الى ان عزمت على  
صالي شانه • وعظم سلطان ان خلصني من هذه الآفة • بحيث أعيد في قطع المسافة في أيامه  
المعاصرة العلوم • ومقاورة الأدوات والعلوم خلاصة بقبته همر الموهبة الى ارباب  
متشابهين ارباب نظام • وارصفنيانا دوحا انبعا حليا بالقبود والبركات الزينة  
محتويا على سبل طلت منها المتون المشهورة • ولطيفة على اجكام تلك الاحكام فيها مسطورة  
القياس الرب • وموقعا فواء الفقيه الأرب • فلما احسن الله تعالى الى بامانة البناء  
وكافي من جزاين رافيه حلة السلامة شرفت فيا اردت • وبجاءت بما قصت ورا  
ما ذكرت بقدر الامكان • مستهينا في ذلك بالملك الديان • وعزمت ان اتميه بغير  
الاحكام بعد ان يتراءى تعالى الاختتام • مستهلا الى تعالى ان يجعله خالصا الوجه الكرم  
وان يوقعتني لاختتامه انه هو البتر الرحيم

### ديباچه شرح دُرر الاحكام للعلامه ملاخضر المرقوم

الحمد لله الذي احكم احكام الشرع القويم بحكم كتابه • واعلى اعلام الدين المستقيم بمقوله  
خطابه • والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الوصا حابه المظهرين عن النقاين  
منح وجوههم بصعيد ثواب • **اما بعد** فان من المقدمات المقدرة عند الله  
الابصار • والمسلات المبررة عند ذوى الاستبصار ان شرف الانسان في الدارين • وفي  
درجات الكمال في الكونين • اما هو عليه السلام • اما هو عليه السلام • بعد ذلك  
بالعقائد الاسلاميه اليقينية • فالعمل المتكامل بتقريب الاولى وبيانها والمختص  
العلوم بالاهتمام بشأنها • يكون من تولى العلوم بالاستيعال • واكثرها العزم عليه • وعند  
المبال • وهو علم الفقه الذي اعنى بشأنه علماء الأمة النقية • وبهذا الوعد في تشيد  
عظمة الملة الكريمة • فان الله تعالى للمجلد بيننا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء  
والرسل • والشيخ لاقوم الشايع والسبل • وكانت حروف الايام خارجة عن التقادير

احكامها لازمة الى يوم التناو • ولقد كنت صرقت مطرا من غفوان الشباب الذي  
لطائف وتدرب شمع غايه من الكتب الأرب • حتى أجمعت لداكت فيه مشاكلا في الفصول  
عواقب الدهر عاقت عن الحضور حتى مررت في زمان حزين زمان يارماني الى ان عزمت على  
صالي شانه • وعظم سلطان ان خلصني من هذه الآفة • بحيث أعيد في قطع المسافة في أيامه  
المعاصرة العلوم • ومقاورة الأدوات والعلوم خلاصة بقبته همر الموهبة الى ارباب  
متشابهين ارباب نظام • وارصفنيانا دوحا انبعا حليا بالقبود والبركات الزينة  
محتويا على سبل طلت منها المتون المشهورة • ولطيفة على اجكام تلك الاحكام فيها مسطورة  
القياس الرب • وموقعا فواء الفقيه الأرب • فلما احسن الله تعالى الى بامانة البناء  
وكافي من جزاين رافيه حلة السلامة شرفت فيا اردت • وبجاءت بما قصت ورا  
ما ذكرت بقدر الامكان • مستهينا في ذلك بالملك الديان • وعزمت ان اتميه بغير  
الاحكام بعد ان يتراءى تعالى الاختتام • مستهلا الى تعالى ان يجعله خالصا الوجه الكرم  
وان يوقعتني لاختتامه انه هو البتر الرحيم

### ديباچه حاشية مفدى جلي على الهداية

وهو المولى محمد بن تاجي بيك الرومي صاحب التمايز المفيد والخواص الجليد على تفسير



وخواش على شرح النافع للتبديد ونظم العقائد النفيسة بالعمية توفى ٩٢٢  
الحمد لمن لا غاية لعناية الأدبية ولا نهاية لهذبة العلية والشكر لمن أرسل النبي المصطفى  
الأمين فظهر الشرح البهي المبين وأكل الدين الحنفي المئين محمد المبعوث بالخير  
عليه صلاة الله الملك الكلي صلاة يتكرر عددها وتوفر عددها فاصاح في  
الغمام رعد ولاح في الظلام سعد وعلى آله واصحابه وذرياته ولجأ به الذين هم  
كالجم في الشجا من اعدى بهم فقد صعد ونجا وبعد فان العبد الفقير  
الى عناية الملك المستعان المدعو عبد الرحمن يقول سايتها الاخوان هذا بند  
من الشهيد سعد بن عيسى بن ابراهيم افاض الله تعالى عليهم بآيات الرحمة والغفران وهو  
المؤتلف في روايته والهام المعول عليه في رواية له فضل شايخ في عرفان كل الصنعة وقدم الشيخ  
في ميدان البلاغة والبراعة وقد انعقد الاجماع على تحمده وتميمه وانفق الادراك على  
وتعريفه بغير الطوع من هو عاقل ويقدمه بالطبع من هو فاضل وكيف لا فان ذلك لا  
من جده سنة الى زمان شبيه بل الى قضاء غيبة صروف عمر الشريف الى مدارس  
النافع وممارسة كتيبه وكتبه فدانت له رقاب المسدلات ولانت له رقاب المسدلات  
حتى شاهدنا مرارا انه عرض له المرض المؤدى الى الضعف والخرص لم يترك شيئا  
من درسه واستغاله ولم يلتفت الى مرضه وضعف حاله بل امتاد ذلك التحريم  
يدفع بالتحريم مرضه ويرفع بلاؤظه فلو لمض التفسير مرضه ولا يخفى على الجدان هذه  
المرتبة نهاية مراتب الشوق والاهتمام بل هي ملكة مخصوصة بذلك الاستاذ الهام وفتح  
دليل نوره وعلو شأنه والضح برهان تقوية وهو مكانه  
وقد صار سعدا بارعا مستقرا ولم يبق في الدنيا له مضارب  
تواضع بلا خلاص الناس نافعا فخره وأسمى سيدا بالتواضع  
الآن ذلك الاستاذ لم يبق ما زبده من التصرفات الشريفة والاعتراضات الصبيحة  
في تطبيق الدلائل وتوفيق المسائل ولو بوب ما سطروا القواعد البعيدة المخلفة  
الغريبة وما انقطعت من الغوايد العديدة اللازمة في الفنون الادبية بل اكتفى بكتبة  
على خواش كتيبه المتفرقة بخطه الجليل وتحريره الجليل لكن سلك في تحرير اكثر  
مسلك صفة الايجاز فاعجز الناهرين وفي بعضها مسمى على طريقة الاخطاب  
فاوردت العجب للماهرين وفي كلتا الصنفين فائق لا يمتن عبارته وسائق لا يحسن  
ثم اقبلت المرحوم غداة الفتوى فصرف عنان عزمه الاعلى الى جميع ما حورده على

كتبه وشرح في جميع ما كتبه على تفسير الامام العلامة والفتوى الفهامة اعني الفتا  
البيضاوي فبشر الله تعالى انما في حياية بالخير سالما من المايح السايدي فصار اليقا  
مترافقا وتصنيفا لطيفا ايضا بحيث تتردد حديث مستكمل لطافة وعموم  
فاشهر حتى حل عند الفضلاء محل سويد البصيرة وسواد البصر وبعد ذلك  
لم يساند عمر الشريف الا بلبيل فاستقل الجوار الملك الغفار على مقتضى ان الكريم  
الاغفار ودون في الحرم الشريف لابي ايوب الانصاري وضواقة تعالى عنه عليه رحمة  
الباري وبعد ذلك لم يكتف خلفه العجب واستقل ايضا الى جوار الملك العجب في دار  
السلطنة العلية فسطن طينية الحية ولم يبق الا شفاء المذكور خلف آخر من المذكور  
فذهب اكثر نفائس كتبه ايدي سببا بحيث امسى كل احد متائفا وشيخا ومن اعجب  
الامران القوية ذلك القصر وجد مقبلا بقضاء دار النصر اعني بلدة لوزند  
عن النكة والفتنة ولذلك لم اكن قد عدت على تلك ورق من الاوراق البالية فضلا عن  
كتاب من كتيبه المعجزة العالية فذكر لنا الرضول الى السلطنة المذكورة بالركاب  
الافلى فتفحصت عن كتب المرحوم في مظاہر مارة بعد اخري فوجدت من كتيبه كتاب العنا  
الهداية في يد بعض الورثة فخذت ذلك الكتاب بطريق خذرا عن تلك العنى المتاع  
الانقطاع ثم وجدت من كتيبه كتاب الهداية سلك تلك بعض الايمان فالت عن  
الكتاب بطريق الغاربة فاذل الى بلا امينان فلما يترك الله الفوز بهذين  
الكاتبين الذين صرفوا الاستاذ الكثر عن العيشية ما صار كل منها نتيجة عمر ومرة  
ورقة عينية وجلا مخرن قوى عزيمى على عطف اعنة الكلام وصفي حزمى بصرة ايسنة  
الانعام الى جميع ما نثره ونشر ما زبده او البقية الذي تضاعف على وتراوفا الى الطاف  
الطاقة واجبات الطاقة فانه عرفني في محافل الشرو والفقير والاستحقاق وشرفني في  
محافل الورى وبالشرادة على لياقته بالمراتب العلية على الاطلاق حتى لم يبق من المنصب  
يون ربنا التوفيق الاوسلت اليه بلا مقارفة غير معانيه الطلب وما هذا الايمان من حسن  
ترسيه ونفاية وبما حسن طرايد في مدحه وثانية

وما كنت اقضى بعض واجبه وما كنت احصى من محاسنه عشر  
فلا تاذرني بمقتضى هذه الحقوق المذكورة وجوب اشاعة غير ما ينبغي المستور في خواش  
الاوراق وخلال السطور شرعت في جميع ما كتبه على خواش الهداية وشرح اكل الدين  
وانشئت الى كتيبه وتجميعه بالمتقين فبشر الله القدير انما تحريره في الزمان البصير فصار كتابا



تمتاز من شأوا الحاشي بجزالة كلامه وتجرد تراكيبه عن التعقيد والغشاشي حاربا  
ثلاثة آلاف من النقص واللام  
سوى التصرفات المتعلقة برفع الإبهام ورفع  
والناشئة من مخالفة الكلام ومداقة المسامحة

**ديباجة شرح الكنز**  
للعامة محمد الرضوي إمامنا محمد بن أحمد الضياء المقدسي العمري الصائغ المكي شيخ  
الحمد لله فاع مطابك قابض اغلاق علم الوافي ومناخ حقايق حداث فيض فضله الكافي  
وحافظ مصنف منافع المنافع الجامع البركات وجامع شمل الصغير والكبير بمسطر الاشرار والرائد  
ورافع وقايح فوارز عيون المسائل وناصب آيغ اعيان عيون المذاهب السائل وشارح  
الرائضين لهذا الهداية في البداية والنهاية بعين العناية وكال الرعاية وشرح قلبه  
لاقتباس فوايد الولاية من مراح الدماية في العاية والكفاية واشهد ان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له شهادة توافي انعامه المفيده وتكافي افضاله المزيده  
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جعلته خلاصة العلم ونخبة  
والفقه المختار من خلاصة الجواهر والمستقى من اشرف العناوين اول النبي صلى  
عليه وعلى آله واصحابه الذين هم بياض الحكم ومجمع بحرى معادن العلوم والكرم والبر  
الوهاب لمن اقتدى بهم وسلم وشرف وكرم وبجل وعظم صلاة دائمة بذا  
النعم ما افاد شيخ وعلم واستفاد طاب وتعلم وبعد فلما من الله سبحانه  
بفضله وامتنانه وجوده ولطائفه على واضع هذه الاحرف فقير رحمه الله  
المعترف بتقصيره وذنبه محمد بن حامد بن احمد بن الضياء العمري الصائغ المكي  
الحنفى غفر الله تعالى له ولوالديه واحسن اليها واليه تحفظ الكتاب الذي هو من  
تصانيف العلماء رساما واعلاها نظما واوجزا عبارا واعلمها اشارا وهو المختصر  
المسمى بكنز الرقايق للامام المهتم المحقق المبين حافظ الدين الشافعي رحمه الله  
عليه لاختصار نظره ولطافة فهمه الا انه قد اخفيت جواهره في معادنها واستترت  
لطائفه في مكائدها ولم ينص بشرح فيها واقفت عليه غير الشيخ الصالح العالم العالم  
ابن عمرو عثمان بن علي بن محمد بن موسى الرضوي قدس الله تعالى عنده ونفع به فشرحه شرحا  
سماه بيمين حقايق فلم يتعرض لكثير من الفاظ الكتاب والمسائل من متعلقاته في  
الباب لاشتماله على نهاية التحقيق واحتوائه على غاية التدقيق فاني من تمام نعمه  
على ان اضع عليه شرحا وايضا يجمع فرايد فوايد المشايخ والشرائح واصيف الى ذلك

من المذاهب الاربعة الاقوال الصحيح ودعما اوردها ابحاثا لم اظفر بها في كتاب ولم  
الى برساله ولا خطاب فاستخرجت الله تعالى الكريم الرهاب واقدمت على هذا  
لخبطه وتصرفت بصراحة الطالب الى اللطيف الخبير باشارة والى اعز الله تعالى  
بذلك على وان يغرض عليه وقت القاء الدرس شئ فشي وكذا اخل بمعاني ذلك الشرح  
والفاظه لكني ردت على ما لمستاة ما يحتاج اليه وما يكون الاعتماد وقت الاستدلال عليه  
ورمزت في الخطة اسماء بعض الكتب التي يرجع اليها في نقله وتخريجه وتحقيقه وتقريره  
**وسميت** بحقايق الحقايق على كثر الدقايق وان ساعدت الزمان لا تخسر  
واستبجد بالفتح الرايق من حقايق الحقايق ان شاء الله تعالى وما وقع فيه من قول القاصي  
فالمراد ابو يوسف ومحمد بن بين اصحاب الامام وهو نحو اربعة آلاف وما وقع فيه من قول  
الامة الثلاثة فالمراد مالك والشافعي واحمد رضي الله تعالى عنهم  
متن الكتاب قراءة وبحثا من سيدى والى قدس الله تعالى في مدته بروايته له عن والده  
جدي الطيف ضياء الدين بروايته عن قلم الدين الكرمانى المعروف برغزى بروايته عن  
واما الشرح فاجزى في جميع مصنفات الرضوي والى قراءة عليه لاكن عن جماعة من  
الوافي عن المؤلف وبجائزة عامة جماعة عن المؤلف رحمه الله تعالى والله تعالى اعلم  
ان ينفع به لا نفع بأمله وان يجعله خالصا لوجه الكريم انه اكرم مستول ولعز مأول

**ديباجة مختصر الوقاية**  
الحمد لله رافع اعلام الشريعة العززا جاملها فخرج طيبة اصلها ثابت ووقعها في السما  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل الرسل والانبيا وعلى آله واصحابه نجوم  
الامم والاهتداء **وبعد** فيقول العبد المتوسل الى الله تعالى يا قوتي الذي  
عبدته بن مستودين تاج الشريعة سجد جده واعج قصده لما آلف جدي ومولاي  
العارف الرباني والعاقل الصديقي برهان الشريعة والحق والدين محمودين صديقي  
جزاه الله تعالى عن شأير المسلمين خيرا الجزا لا يحفظ كتاب وقاية الدراية وهو كتاب  
لا تتركه عين الزمان بآية في وجيزة الفاظه مع كثر معانيه لكن قصرت هم الزمان  
عن حفظه فاعتقدت منه هذا المختصر مشتملا على ما لا بد منه من اجب ضبط  
الهداية فعليه حفظ الوقاية ومن عجل الوقت فليصير الحفظ هذا المختصر من العناية الى  
**ديباجة شرح النفكاية**  
للعامة قاسم بن قطلوبغا الرضوي وميرزا القاب الشرفي ابو العدل القاهري الحلي







وتقرير الجوابات - وأورد الامثلة والأجوبة كما ترقيته الأجرة وأبهر من ذلك  
الشارجين وموقوف قلام المقلدين **فسميت** غاية البيان بأدلة

الزمان في آخر الزمان والله المستعان وعليه التكلان  
**ديباجة الفتاوى الظهيرية في فقه الحنفية**

للامام العلامة محمد بن محمد بن نصير كذا بخط العيني ولم يفتح وقفا  
المستدقة المنقولة بالفتاوى المتوحد بالبقاء الدافع اغراب البلاء الراجع منار العلم والعلماء  
والفتاة على رسول محمد الصايغ بابانية القاصح لاهلية الخاتمة لايتشاء وعلى الله وجهها  
واودة آية الباذلين بمجهم في مكانه **أما بعد** فان فضيلة العلم فضيلة لا  
ورذيلة الجاهل رذيلة لا تنفى والمرء بالعزلة في دجلة عليه وباجل هو إلى دركه  
دنية والعلم أنواع والصفات وان اعمها دوقا واكثرها مقتضا إلى الله الحق الذي فقه  
الله تعالى بقدره حيث جعله خيرا كثيرا قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أول  
خيرا كثيرا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الحكمة معرفة الاحكام من الكلال والحكمة  
فخر في هذا وعيسى في ان اجمع كتابا في الوقت من الوقاات والنوازل ما يشهد الاقرار  
ليكون حقة لمن يتولى هذا العلم وعمق لمن يتزيا بهذا الفن وأرجو الله تعالى ان ياجت  
حقيقة على ويحقق ما علق به اهل الله العزيز المشان وعليه التكلان وبه المستعان

**ديباجة الخلاصة**

للعلامة طاهر بن احمد بن عبد الرزاق الحنفي صاحب الوقاات وكتاب النصاب  
كتاب النصاب وسماء خلاصة الفتاوى الذي لافها حافظ الدين الملقب افتخار الدين وكان  
سندا شريفا وثامنا وأثر نباهة ووقامة سدا شريفا ولوليعين وخسايه  
للمتقدمين في الانداح والاحكام وجاعل النور والظلام لا يغيره من الدهر خاوية  
ولا يبعثه على الامور بواجث ولا يهبط بكفه قدرة الخواطر ولا يهتدي إلى غير ما عظمته  
الذي أمر عباده بتحصيل العلم وحرضهم على التماسه والتمس أرسل محمد صلى الله عليه وسلم  
ونسره وأواه وجعل الجنة مثواه صلى الله عليه وسلم على أنه الأجر من المهاجرين ولا  
وجعل الامام الاقطر بالحنفية رحمة الله تعالى مقتدى شريعته وقائدا لأئمة ولهم في  
العلوم بين المسلمين ونشره الاحكام بين المؤمنين ونقل احكام الشريعة من الاستدلال  
الشريعة الامام الراوي البارع فقيه الامم ظهير الشريعة تيمم السنة مقتدى  
بقية الاسلام كريمة الاطراف افتخار الله والدين ركن الاسلام في العالمين طاهر بن عبد

المعاني نور الله تعالى شريعته وأعلى في الجمان رتبته قد عرفتموه في ايديكم الله تعالى في النور  
كثرة الاماير قصيرة فالأولى صرفت إلى الأهم والاقبال إلى النفع الأهم وهو جمع  
وتربيتها وتجليها وتنويعها **كتاب** رضى الله تعالى وقد كتبت في هذا الفن تسخين  
اخذ بها ليعنى خزائن الوقاات والثانية تسمى كتاب النصاب التي بعد ذلك بعض الحواشي  
ان كتب نسخة قصيرة يمكن ضبطها وييسر حفظها فكتبت هذه النسخة جامعة الروايات الخبير  
مع بيان موضع السائل دفعا لظن الطامس وخشية للغير والثامن وكتبت فهرست الفصول  
والاجناس على ما من كل كتاب ليكون للمسلمين ايسر بالتقوى وسميت بالكتاب المختارة وكذا ذلك  
أول تيسيرا للأمر على المعنيين رجاء الثواب من الكرم الوهاب

**ديباجة شرح الوقاية للشيخ زين**

الحمد لله الذي منح علمنا الاستعداد بالوقاية وفتح علينا ببلوغنا إلى الهداية محمد بن علي الانصاري  
السلام وسن البادية ونشأه الامام لودم التوفيق إلى الشهادة ونشأه ان لا اله الا الله  
وغيره لا شريك له شهادة تكون لنا عهد الميزان اجمع مرجيات الوقاية ومن دركات البتير ان  
اولئ شباب الحماية ونشأه ان سيد البشر محمد عبده ورسوله القاري في الدنيا بتو  
العناية والحماية في الامرى لرفع المقام ونصب العاية وعلى الله الذين بلغوا في العلم والفضل  
اقصى العاية وعلى اصحابه الذين كانوا من مراتب اليقين في النهاية واستغنوا بحقائق الشريعة  
والقرآن العظيم عن ابا طيل مشا في الله وترحات الشناية ورضي الله تعالى عن المبشرين  
المستبشرين أهل الداية والتاقلين الصادقين من ذوي الرواية وخصي امامنا  
ابا حنيفة من رضوانه بزياد الحماية وتقدم بالرحمة واصحابه الذين اشغوه في الولاية  
وعلماء كل عصر وجين من ذوي التحصيل والعناية وجعل لنا من هذا الغنية أو فرجنا  
**وبعد** فقد أصبحت في زمان ربيع العلم فيه على هواي فالشار اليه فيه من له منه  
أدنى جواب وكنت في بداية الطلب والتعاية محسنا بحجاب المحتار فلم يكن لي عند  
فلما وقعت على كتاب وقاية الرواية في مسائل الهداية وجدته في حسن ايجاز مبانيه  
وتحقيق ايجاز مدانيه غاية فصارت أدنى بساعة طاهر الهداية وشعفت قلبي بشفقة  
فلزمته إلى حفظه من الزماني ولعلكت في عقد حل وشكك الحماية ولم آل في الماوير  
من فضله في الحماية وأوفيتك الدين في الاداء بالبركة ولما لم ترمز أني له بشرح فيه  
سألوني ان اشرحه شرحا لا يكون من الطول في النهاية ولا من القصر في الغاية فشرحت  
مستعينا بالله في حسن هذه الوقاية آياتا يدين في ترجمه بالحواية مستعينا بالله تعالى من



● دِيبَاةُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ الْحَمَامِ الشَّرِيدِ ●

ملوا الامم حكام الذين عند العزيز عن عبد العزيز البخاري كنفى من فان الامم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

• دیکھا جہ مثن الشامل •

للعامة والذين اسمعوا الحيين عبد الله بن القاسم السعدي الحنفي المذكري وأبى

المحمدية مختار من وقعة في البداية لهذا اليوم. وجميع يدائع منافعها بطاقتها بل غاية ونهاية.

وَجَاعِلُ زِيَادَاتِ صَنَائِعِ فَضْلِهِ خَيْرَ مَطْلُوبٍ وَجَمْعِي كَهَيْتِهِ وَمُبْسِطُهَا أَفْضَلُ مَعْنَى

فيه ومحبوب **و** صلى الله على سيدنا محمد الذي اصابه بؤس ربه عليه ظلم القتل **و** وفيه

بغشته بين الحرم والكلاذ وعلى له ومجبه خير منجبال صلاة دائمة بالقدوس

وبعد فاني اريت رغبة الطلبة لمصنوعهم على حفظهم ولقد تبار

عن ابن ابي عمير عن ابي جابر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى

وَمَا لَ الْفَتَىٰ نَمَسًا وَلَعَدُهَا بِمَا عَمِلَتْهُهَا سُفَرًا وَمَا هِيَ بِإِثْمَالٍ كَبِيرٍ

وتمت هذه السلسلة اذ هو لاعتاد متايل الكاين وغير ما حايل واقه عالي

ان يَكْسِرْ حِفْظَهُ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ آمِلٍ وَيَنْقِمْ بِهِ كُلَّ عَالِمٍ غَامِلٍ اَمَّا عَلَى الشَّيْخِ زَيْنِ وَفَوْضَلِهِ وَتَمِّمِ

دِيْبَا جَتِ الْفَتَاوَى لِقَاضِي خَان

الحسن منبوع ربن عمود الاوز جندى الفرغانى الامام الكبير محمد بن عبد الله

ابو اسحق ابراهيم بن نصر الصفار الانصاري والامام ظاهر الدين الغساني رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسول محمد وآله أجمعين. حمدا يقربنا الى مرضاته تعالى

وَكُرِّمَتْ • وَصَلَاةُ بَنَاتِنَا إِلَى حُبِّهِ الرَّسُولِ وَشَفَاعَتِهِ • حَمْدُ مُفْتِيهِ كُلِّ مَقَالٍ وَخُتْبَةٍ

رَمَلَةً تَأْخُذُ بَآئِلَهُمَا نِطْلِبُ لَهُمُ عَنْ نِطْلِبِهِمْ يَقُولُ الْجَدُّ الْغَيْرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الْغَنِيُّ الْإِزِيدُ

سَدَّهٖ اَقْبَلَ الْقَوْلَ الْعَمَلُ وَعَصِيهِ عَنِ الطَّغْيَانِ وَالْاِزْلَاجِ وَضَعَتْ لِي هَذِهِ

من الخيال التي يطلبونها ومن حاجة إليها وبدود عليها وإحداثا لهما ومن غيرهم

الغصن الاوليه وعلى نوع وانعام منها ما هي مرويده عن الكتابين المسجلين وهذا  
والا انه الاخر: وهذا: اية قوله عليه السلام: **وَتَعْلَمُ رَبُّكَ الْغَوَّثَةَ**

۱۰- کَافِرًا فَضْلًا • وَكَافَرُوا أَصْلًا • وَفُكِّرَتْ فِيهِ الْأُمَمُ مِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ انْقَرَضَ

عَلَّامٌ لِّلْغُيُوبِ • وَقَدِمْتُ مَاهُوا الظُّلُمَ • وَاسْتَحْتَبْتُ بِمَا هُوَ الْأَشْهُرُ اجَابَةُ لِّلطَّالِبِينَ • وَيَسِّرُ

عَالِ الْاٰمِيْنَ • وَعَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى تَوَكَّلْتُ فَيَا مَسِيحُ • اسْتَعِصِمْهُ مِنَ الْخَطَا فَيَا نُوْرِي • وَهُوَ

حَبِّى وَنِعْمَ الْمَعِينُ عَلَيْهِ اتَّوَكَّلْ وَبِهِ اسْتَرْعِينِ

وبما جرت تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرايد

للعلاء عبد البري الذي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الجواب

ابن الحجاب بن الوليد الجلي من القاهرة المعروف بكشفها بالصحة ولد في التاسع ذي الحجة سنة ١٠٠٠

[illegible]

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهُ الدَّهْرَ وَالْآخِرَ ۚ إِنَّ الْآخِرَ خَيْرٌ مِنَ الْأَوَّلِ ۚ

وفاو به الى امرط السليم والمرشد على السبيل ثم الى بيته في الموقعة

**عبد الله** ونظيره أبو الحارث بن عبد المطلب النخعي جامع من غريب الفقه للشيخ.

احفظوا والبر اسم الله تعالى بحياته نظر وآذها وحشي على الاجتهاد في تحصيل شرايها

فَكَتَّ الطَّالِعَ شَرْحَهَا لِلزَّوْلَفِ الْمُسَوِّمِ بِعَقْدِ الْفَرَائِدِ وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ لِمَنْ غَوَا فِيهِ

المطلب فيه وأطال وفي اعتقاده أنه اختصره وأوجز المقال تعرض فيه إلى توجيه المسائل

واعتقب فيه لإيراد الحجج والدلائل غير أن الهم قد قصرت بعد أن كانت تأييده والإد

فَرَزْتُ دَكَاتٍ مِنْ قَبْلِ فَاتَرَهُ • وَضَاقَ الزَّمَانُ عَلَى الطَّلَابِ لَا شَغَا لَهُمْ بَدَاؤُ الْاَلِفَابِ وَ

الذي ينبغي في ثبوت الإيجابيات فرائض حال المطالعة أن يخص عليها منه تعليقاً

من شجاعة طريقاً اقتصر فيه على عزو المسألة وتصويرها من غير عرض إلى إيجاب أو سلب







المنقول الى المصنفات بالتعويض **والمخرج** عن مذهب القريب منها العتيق **فان** قدس سره  
 ذلك **محرر** وايضا **محرر** وتقرر **وجعلت** لابتداء في كل مسألة بعد ترتيبها بعبارة الاحكام  
 فيها الى آخرها اتفق على الوقوف على عباراتهم في ذلك **وانت** الكلام عتيق **باعتد** وانتم  
 مع تلك العبارة **وبما** يتقدم في المسئلة على حسب الوضع والمطابقة **وكما** وقع في هذا الكتاب بعد  
 ذكر المنقول في المسئلة ما صورته قلت فهو من كلام العبد **وكذا** كما كان من شجرة المسئلة  
 قبل ذكر المنقول فهو من كلامي ايضا **وكنت** سميت هذا الكتاب بالنتيج والتعويض والتحقق والتدقيق  
 والتحقيق **تدقيق** ان يتبين ما نفع الوسائل الى تحرير المسائل **والله** تعالى سأل ان ينفع  
 بكلامه **لان** نفع بكلامه لولي آية القاهن **بمعد** وآله الطيبين الطاهرين **وهذا** حين **ابتدئ**

**ديكاجة الاستعاف في احكام الاوقاف**

للعامة ابراهيم بن محمد بن الشيخ علي الطهراني الحسيني نزيل القاهرة مصنف  
 مواهب الرحمن في هذا الشأن **وسمى** هذا الكتاب **الكتاب** الذي في مواهب الرحمن  
 الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم **وهذه** من شاء منه الى الصراط المستقيم **والله**  
 والصدقة والرياء **والج** الى بيت الله الحرام ليغزو بالتيار المقيم **وجاد** على من وقف في سبيل  
 الخيرات نفسه وماله لما علم ان **بالفضل** الجسيم **واسمى** ان لا اله الا الله وحده  
 له البركوات الكريمة **واسمى** ان هذا من ورثته الموصوف الخلق العظيم **الواقع** في  
 للشفاعة العظمى يوم يقر المحييم من المحييم **والمرام** ائنه **واية** **واسمى** **واسمى** **واسمى**  
 منكم يومئذ شان **فبنيته** ذلك **تقديرا** لغيره العليم **وبعد** فان العلم **الذي**  
 قد جعله الله تعالى رتبة للآخرين **لذلك** **مجهود** في ضبط احكام دين الاسلام **من** كل  
 ومنه **وب** وحلال حرام **والهم** الحلف الماهرين ترتيبه على ابواب فصوله **والله**  
 وان كتاب احكام الاوقاف **للإمام** الامام ابي جعفر بن محمد بن عيسى **بناه** الله تعالى دار  
 بجاه النبي عليه السلام **لما** كان العدة في هذا الفن من تاليف الاولين **وكان**  
 الصور والمسائل **مستورا** بجميع احكام الوصايا **ولا** **وكان** كيش الابواب **فصار**  
 اختصرت الى كتاب حصوي على ما فيه من المقاصد **وعلى** ما في كتاب هلال بن يحيى من الزيادة  
 وضمنت اليه كثيرا من المسائل والامور **وذكرت** على ابواب وفصول **ليس**  
 الوصول الى ما فيه منقول **وسميت** الاستعاف في احكام الاوقاف **والله**  
 في تصحيح الكلام حتى صارت مسأله على طرف القام **والحمد** لله على المبدأ والتمام **والسلام**  
 والسلام **على** سيدنا محمد سيد الانام **وعلى** آله واصحابه الغر الكرام **الآية** البررة

**ديكاجة البرهان شرح مواهب الرحمن للطهراني المذكور**

الحمد لله الذي احكم شرعيته الغر المحجلين **واظهر** على آيات المثل والاديان **ووضو**  
 الاسلام دينا ملة خليل الرحمن **وبين** الحلال والحرام والسنن والاركان **باوضح** بيان  
 واحسن بيان **على** لسان سيد ولد عدنان **المبعوث** رحمة الابرار **الجان** صلى الله عليه  
 وعلى آله واصحابه اجمعين **لما** اتفق المصنف **وكان** **لما** كان **في** كل عصر ولوان **لما**  
**وبعد** فان كتاب مواهب الرحمن في مذهب ابي حنيفة النعمان **اسمى** **لما**  
 افلا الجحان **لما** كان مبنيا على قاعدة مجمع البحرين **مع** زيادات تقر بها العين **اراد**  
 ان الكتب على شرايها المستدعي الى مضطحة ومبانيه **ويذكر** المشتبه بمسأله **ومما**  
 مبنيا على الدليل المنقول **وقواعد** الأصول **مذنب** لبيان وجه المنقول **معتبر**  
 على الله تعالى في صون البيان والبيان **بما** نقله ونحوه **وسأله** من كرمه تعالى النفع  
 به والقبول **فانه** خير ما نزل واعظمكم مشنول

**ديكاجة الجواهر للعامة طاهر**

الحمد لله الذي هدانا لهذا المعرفه **واكرمنا** بتقواه وطاعته **وسرقنا** عمل امانته بعنايته  
 بعد عجزنا عنه وسماواته **وهي** آلاء خفيصة **والصلاة** والسلام على اكرمه  
 اجابة **واعظم** انبيائه محمد اسرف رسله وابنيائه **وعلى** آله واصحابه المحضين  
 باحسانه **وعلى** الطاهرين من ابائيه **مسألة** تنال على ممر الدهور ومر الشافات **والشهور**  
**اقابعد** فلا نعمة لله تعالى على عباده اعظم من الايمان والعبادة **ولا** **وسيلة**  
 بروي تحصيل علمها بنور البصيرة **ولا** **انتم** اعظم من الكفر والعصية **ولا** **اعلى** اليها  
 من القلب بطلان الجهالة **فوجب** على كل عاقل بالغ ان يحكم بصيرته بحكم العلم الذي ابدته  
 حتى يذهب عن الذي يقبله للجهل ويرى الصراط المستقيم **والتيقن** القوي الذي بعث النبي عليه  
 له قوة الناس الى سلوك هذا المنهج **ولا** يتأق سلوكه الا بقوة الصانع **واذا** ما خلفت  
**فيقول** **العبد** الفقير المعترف بالذنب والتقصير **مفارق** الزلل **وذكر** **لما**  
 ابراهيم بن قاسم الانصاري **والحمد** لله **عقرا** الله تعالى **دعوة** **وشهد** يوم القيمة **لما** **لما**  
 ربي العزة من دياره **والله** **بمقاسات** متاخر الشدة والكرية **بعد** **الرجوع** من سفر  
 الكربة **وهي** بلاد الروم **اردمت** ان اجتمع مختصرا **لما** **لما** **لما**  
 المعهود لنفسه **والحمد** لله **لما** **لما** **لما**  
 في جمع هذا المختصر **والله** **وتدبر** **وذكرت** في ابتداء مسأله مقدمة من اصول

طاهر بن محمد بن قاسم  
 الخزازي



حتى يحصل المكلف في معرفة سائر التحقيق واليقين ثم احكام العبادة الربانية مستقرا  
من فتون المسائل وعمرها من التلايل ليصنع حجة ويسهل فهمه ويخفف على فاحضر البتة  
ويقرب المسائل للطلاب ويهون الطريق على الراغبين من مصنفات المتقربين ومن  
المتأخرين يستبصر به المستبصر ويستفكر به المشتكى فاختار من كتب علماء الأصول  
على مذهب اهل السنة والجماعة واليقين وهي شجرة الاصول وهو الكلام والعقود والاعتقاد  
الركن والتهديد والقبول وقواعد العقائد وتعلقت من رواية عبادة كتاب الفقه وهو  
والجانب وجامع التفسير للشمس الكافي وتحفة الفقهاء وطلاعة الفتاوى قنية الفقه  
ومنية المفتي ومقدمة الخرنوي ومنية المصطفى وميزان مسائل الجبان بطلاة  
في اول المسئلة من اى كتاب تعلقت من الكتب العشرة المذكورة الفقهية اما علامة مسائل الجبان  
**هد** وعلامة النهاية **يد** وعلامة الجامع الصغير **جس** وعلامة الكافي **كا** وعلامة تحفة الفقهاء **تف**  
وعلامة خلاصة الفتاوى **خف** وعلامة قنية الفتاوى **قن** وعلامة منية المفتي **مف** وعلامة  
مقدمة الخرنوي **مخ** وعلامة منية المصطفى **مص** **ثم** اوردت من مسائل للبسط والزيادة  
والجامع الكبير والامالى المحيط والمقسط في شرح الزيادات للامام محمد بن الحسن الميرزا  
بقاضى خان نواب الدين في شرح تحفة الفقهاء والنوادر وشرح الطحاوى والتجويد  
الهداية وغنية الفقهاء وعلم المفتي القوي والنجوى وخزانة الفقه والدين  
والنوازل والروضة وشرح الارشاد وجمع العلوم وجمع المقاريب والقدرى والمنظومة  
والرقاية والبداهة مختصر الهداية ونهاية المنتهى وفتاوى ابي الليث وفتاوى خاين وفتاوى  
الطهريه وفتاوى المستغنى وواقعات الصدر الشهيد وواقعات الخوانى وبغية المسئلة  
لصاحب الفقيه وفتاوى العصر وفتاوى الرضائي وفتاوى الكبرى وفتاوى حسام الدين الرازي  
وفتاوى الجلالية وفتاوى شرف الدين المكي وشرح شيخ الاسلام المعروف بحواهر زاده وفتاوى  
وفايا الامام ابي علي النسفي وفتاوى الفقيه ابو جعفر البلخي وفتاوى شمس الدين الملقب بفتاوى  
بها الدين الاسيماي وفتاوى الترمذى وفتاوى ابي الفضل الكرماني والايضاح وشرح  
مخوناية الكفاية في رواية الهداية للناج الشريفة وخواشي الهداية والكفاية وغاية البيا  
والعبادة ثم النافع والمستغنى في شرحه وشرح المنظومة المصنفة في الحقائق وشرح القدرى  
مثل شرح الزاهدى وشرح ابي النصر الاقطع والخلاصة والينابيع ومشكلا ساه وشرح  
الحريص في شرح التلخيص وهو مختصر الجامع الكبير والكنز والفتاوى وجمع المعربين وشرح  
وتحفة الملوك والارشاد ومن مسائل اصول الفقه من البرزوى لقوة الرواية في الانفاق

خبر

وتخفيف العمل في اختلاف الروايات **ثم** ذكر فيه من كتب المشايخ في التصالح  
واذاب السلوك لاجل العلم وبيان الفسيفساق وقسط القلوب وطلاعة الحقائق وعبارة  
المعارف وكتاب التلوك وشرعة الاسلام وحذاق المقلقين وفتحة البررة ودين الحقائق  
الصابرين واذا بالمتعلمين سائلا من الله تعالى الذي لا يمان المرء عن الغواية لا يتوفقه وتايد  
ان يغفر لخطيئاته بفضل رحمة ولكن ينظر فيه فمن وجد فيه شيئا من اللسان وفتاوى  
البيان وغلط من العلم والبيان فيحصل على ان الله تعالى وسر عقل الانسان بالعجز والقصور  
والزم فصحات اللسان وصفت المصنف حيلة البيان ولا يشترطها ذيل العفو والامحاض  
من فتح باب النظر والاعتراض بل ليصلحها بنظر الصائب وفكره الشايق خضرمنا  
في امان تاليفه على جناح السفر وجوب البلاد في كوارث الروم وصياحيها مع تفرقة  
وحمود الفكر وفتور الادراك من عياد الطبرين وتعب السفر فاني للخطايا المغتربات  
والعجز لغتيرت ولكن ليس لي في هذا المختصر من لاخراج الانقل رواياته وجمع متفرقا  
واظهار المراد في اجماله وحل مشكلاته في مقامه وعبادته مما اشار اليه الشرح  
من التفات ولا لالة لطالبي وتسهيلا لمقتبيه **وكما** قرب سواده الى الاقام ابتداء  
بخطه بالكل لئلا يخالى زياره الزيار المصرية والابكندرية فخذان السفر وخطي قيد  
حتى يبرق من الاشكاد **يد** ولما وصلت بالبلدة الفاهرة المشهورة بالقاهرة وهي  
مصر فالتفت فيه ونظرت في هذا السواد فوجدته غاية الاختصار حتى لا يوجد اكثر  
الواقعات في العبادات جمعت الكتب المذكورة في هذا المختصر واشتغلت في تمام ما ارد  
عليه وجمع فوائده من عواين وواقعات في مسائل مباداة وانجبت في حجة ونصحة **جهد**  
في تنقيح وتنبيه وجعلت ختامه بذكر آداب السالكين من اهل الطريقة **ومنية**  
كتاب الجواهر وانتمت بعون الله سبحانه بغير بستان لا يغير تغير الفصول وده ورفعا  
رعيان اجتنى من مغاربه انوار الادعية المستجابة وثمار الاخيرة المستطابة والله ولي  
الامانة **ثم** عرضت على العلماء المتبحرين والفضلاء المتبحرين قبلوه بأحسن قبول  
واجران يستغنى من استظهره في باب العبادة البدنية عن جعل الكتب الجار واستصحاب  
والاستفاد بل فان مسائل العبادة البدنية بجمع وماراد ذكر القدم واجمع وانقل من البلاد  
والايتال الى عز الاستبداد والاستقلال وانصرع الى الله الوهاب في ان يكون نفعه للطلبة  
وتجده مقبولا في الغد وسيلة يوم الحسرة للرشاد ومنشورا في البلاد وسببا لبقا عن  
نواحي الجرم والفساد يوم الحسرة والشاد والله الرحمن الرحيم والمخير للاختتام وجمعة على عشرة

ابواب



**دِسَاجَةُ الْمَنْهَاجِ فِي الْفِقْهِ الْحَنْفِيِّ**

لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْعَقِيلِيِّ بَفَيْحِ الْحِمْصَةِ تَوْفِيحًا  
خَامِسَ جَادِي الْأَوَّلَى سَنَةِ ثَمَنِينَ وَخَمْسِينَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى الْقَدِيرِ الْعَلِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَخْفَى  
الْأَفْكَارُ وَلَا تَغْوِيهِ الْأَقْطَارُ وَلَا يَهْدُمُ دَعَائِمُ مَلِكِهِ الْقَبِيلِ وَالنَّهَارُ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ مَرَاتَةِ الْعِيُونِ  
وَادْرَكَ الظُّنُونُ مِنْ قَلَمٍ وَقَاعِدٍ وَنَاطِقٍ وَكَلَامٍ دَلِيلٌ وَشَاهِدٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَاجِدٌ سَجَانُ  
فُسُحْهِ الطُّيُورِ فِي أَوْدَارِهَا وَلِحْيَانِ فِي نَهَارِهَا وَالْمَلَقُ فِي قَارِعِهَا وَالْإِخْشَاقُ فِي فَلَاتِهَا وَنُورٌ  
شَيْءٌ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ وَلَا يَكُنْ لَا تَقْطَعُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِلَّا كَأَنَّكُمْ خَلْقًا غَيْرًا وَنَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُقَدَّرُ الْأُمُورِ وَمُقَدِّرُهَا وَمُخْلِقُ السَّمَةِ وَمُصَوِّرُهَا  
وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمَ مِنْ دَبِّ وَدَبَّحٍ وَأَفْضَلُ مِنْ هَبْلٍ وَهَرَجٍ بَعْدَهُ  
تَعَالَى وَنَحْمَدُ الْعَالَمِينَ وَنُذَوِّدُ الْمُتَّقِينَ نَقَامُ بِأَمْرِهِ شَعْرٌ زَانِبُصْرٍ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ  
مَنَازِلُهُ وَأَذَلُّ الشُّرَكَ وَأَطْفَانُهُ فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْكَرِيمَةِ أَعْرَافُهُمُ الشَّرِيفَةُ  
أَخْلَاقُهُمْ مَا أَوْزَقَ الْأَشْجَارُ وَأَخْلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا  
الْشَيْخُ الْأَمَامُ الْأَجَلُ الْأَسَازُ شَرَفُ الْمِلَّةِ وَالْبَرِّ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ بَقِيَّةُ السَّلَفِ  
أَسَازُ الْخَلْفِ مُتَقَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ أَبُو خَشْرٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ الْعَقِيلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَحْمَدُ اللَّهَ وَنُحْمَدُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِمَقْدَرِهِ وَفَضْلِهِ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ  
اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا تَبَعَّدَ خَلْقَهُ بِالْعَمَلِ بِشَرَائِعِ دِينِهِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُ فِي الْأَنْهَاءِ إِلَى  
وَالْكَفَّ عَنْ زَوَاجِعِهِ وَأَبَانَ لَهُمُ الْأَحْكَامَ وَنَصَّبَ لَهُمُ الْعِلَامَ مَا يَتَوَصَّلُونَ  
إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَإِلَى عِبَادَتِهِ وَأَعْيَنَ لِلنَّاسِ  
الْقَسَمَ عَلَى اللَّهِ حُجَّةً بَعْدَ الرُّسُلِ وَخَتَمَهُ بِرُسُلِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ رُسُلِهِ  
فَانْقَدَبَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَمَلَمَّ بِهِ الْبَرِّيَّةَ مِنَ الْبِلْهَاتِ لِيُجِزِيَ الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا بِأَعْيُنِهِمْ الَّذِينَ  
بِالْحَسَنِ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَلَهُ الْحُكْمُ جَعَلَ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى جَمِيعِ مَا يَتَعَبَّدُ بِهِ الْعَالَمُ أَذْكَارَ  
الْقَسْدِ إِلَى آدَمَ لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ طَلِبُ الْعِلْمِ أَوْ فِي الْفَرَائِضِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى  
عَلَى مَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلِبُ الْعِلْمِ وَبُيُودُهُ عَلَى كَلِّ سَلَمٍ وَمُسْتَلِيمَةٍ وَخَيْرُ الْعِلْمِ مَنْ  
بِنَفْسِهِ أَبَانَ بِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ شَيْءٌ  
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ كُلُّهُمْ أُمَّةٌ  
فِي صَدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ وَقَالَ الْأَمَانُ نَصْرُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

الْعَالَمُونَ فَذَا كَانَ هَذَا عَمَلُ الْعِلْمِ فَأُولُو مَا صُرِفَتْ إِلَيْهِ الْأَشْفَالُ وَعُلِقَتْ بِثِقَلِ الْأَمَانِ  
عِلْمُ الْحُكَامِ اللَّهُ تَعَالَى لِيُتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى آدَمَ وَأَيْضًا فَلَا يَجِدُ هَذَا أَنَّ أَشْرَفَ الْعِلْمِ عِلْمُ الْفِقْهِ عَلَى  
مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْثُ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا قَالُوا بَعْضُ  
وَمَنْ آتَاهَا اللَّهُ حِكْمَةً مَعْرِفَةَ الْأَحْكَامِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَقَالَ ابْنُ حَفْصٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَنْ يَرْوَاهُ بِرَخِيصَةٍ يُفْقِدُهَا فِي الْبَرِّ وَلَهُدَا شَتَّى بِمَا عِلْمُ الْعَالَمِ وَالنَّاسِ بَيْنَ قَوْمٍ  
جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى عِلْمَ الْأَحْكَامِ دِينِهِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ الرِّسَالَةِ وَالصَّلَاةِ بِإِيمَانِ الْإِيمَةِ ابْنِ حَفْصَةَ  
رَحْمَةً عَلَيْهِ فَجَعَلَهُ يَرْوَاهُ مَعْرِفَةَ الْعِلْمِ بَيْنَهُ وَالْقِيَامُ بِالْمَعْلُومَاتِ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّاسَ  
كَأَمْرِ عِلْمِ الْأَمَلِ فَفَضَّلَ الْعِلْمَ تَفْصِيلًا وَهُوَ لَوْ فُطِرَ فِي النَّاسِ تَفْصِيلًا وَخَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا  
خَلَقَ الْعِلْمَ أَكْثَرَهُمْ وَبَقِيَ فِي الَّذِينَ آتَاهُمْ فَصَنَعُوا الْكُتُبَ وَوَدَّوْا وَالْأَخْوَالُ الْحُكَامَ اللَّهُ تَعَالَى  
ثُمَّ تَرَجَّعَ الزَّمَانُ وَصُغِرَتْ هَيْمَةُ الْعَالَمِينَ عَنْ تَحْصِيلِ كِتَابِهِمْ الْمَبْطُوءَةِ اخْتَارَ رَهْطٌ مِنْ كِبَرِ  
أَصُولِ سَائِلِ الْكُتُبِ الْمَبْطُوءَةِ كِتَابَ صَغِيرٍ خُفِّهَا مَشْتَمِلَةً عَلَى مَعَانِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
عَمْرُو الْفَقِيهِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ سَلَامَةَ الطَّهَارِيِّ وَمِنْهُ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَضَوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَمْرُو الْعَالَمِينَ **مَسْأَلَةٌ** لَمَّا وَجَدْتُ السَّلَفَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَنَّ كِتَابَ الْجَامِعِ لِصَغِيرٍ مُشْتَمِلٌ عَلَى  
أَهْمِيَّاتِ مَسَائِلِ أَصْحَابِنَا وَأَصُولِهَا وَأَنَّ الْفِقْهَ كُلَّ الْفِقْهِ فِيهَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُنَا بِإِيمَانِهِمْ قَدْ  
الْفَقِيهِ الرَّائِدُ أَبُو النَّبِيتِ السَّمُرَقَانِيُّ فِي مَخْلُفَةِ الرِّوَايَةِ لَكُنِّي بِهِ تَفَرُّغًا وَرَأَيْتُ مَشَائِخَ  
مُسْتَفِيدِينَ عَلَى أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي جُمِعَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّهَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْفِقْهِ مُشْتَمِلًا  
أَصُولَ وَفُرُوعَ يَفْقَهُ بِهَا قَامَةُ مَسَائِلِ الْكُتُبِ الْمَبْطُوءَةِ وَرَأَيْتُ الْمُخْتَصَرِ الَّذِي جُمِعَ بِهِ الْقُدُورِيُّ  
لَا يَجِدُ حَاجَةً إِلَى الْفِقْهِ يَتَشَبَّهُ بِالْجَوَائِزِ عَائِدَةِ الْوَأَقَاتِ وَرَأَيْتُ الَّذِي جُمِعَ بِهِ جَبِينُ  
الْفَرْقَانِ أَحَبَّتْ أَنْ أَجْمَعَ هَذِهِ الْكُتُبَ وَأُدْرَجَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ بِأَوْجَزِ لَفْظٍ وَأَوْضَحِ بَيَانٍ  
وَأَتَمُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ مِنْ فُرُوعِ أَصْحَابِنَا شَيْئًا قَلِيلًا لَيْسَ بِهِ فَايِدَةُ الْكُتُبِ وَكَيْفَ  
لِلْفِقْهِ فِي حَوَادِثِ النَّاسِ عَلَى أَنْ يَكُونَ تَرْتِيبُ الْكُتُبِ عَلَى تَرْتِيبِ كِتَابِ ابْنِ حَفْصٍ الطَّهَارِيِّ وَالْأَوَّلَى  
عَلَى مَا يَكُونُ الْفَرْقَانِ فِي تَخْرِيجِ الْمَسَائِلِ مُتَسَرِّعًا عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ **سَمِعْتُهُ**  
الْمَنْهَاجَ أَذْكَارَ يَتَوَصَّلُ الطَّالِبُ إِلَى مَقْصُودِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسَالُ السَّلَامَ عَلَيْهِ  
وَالْوَصَلَةُ مِنَ الزَّلَالِ وَالشُّكُوفِ الْأَصَابِيهِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

**دِسَاجَةُ سُحْرِ السُّبْحَةِ فِي الْفَرَائِضِ**

لِلْعَلَّامَةِ حَسَنَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَنْفِيِّ الْكَلْبِيِّ تَوْفِيحًا سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ  
إِلَّا أَنْ أَحَدًا مِنْ أَسَاتِيزِ الْأَوَّلِينَ الْبَقَا وَوَسَمَ كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ بِالْحَدُوثِ وَالْفَنَاءِ أَتَشَاءُ

في كتابه سلف الروايات  
عن بعض مشايخنا أنه قال أول من  
لاصقنا كتابه سوري بالحنفية  
أبو الليث







الدين وينظر في فتاويه انه كيف اجاب وكيف كان السؤال وكيف اغتبر عادات بلده وفي  
اي شيء سلك التحيف وفي اي شيء طلب الاحتياط ومن اي شيء يشكو من كتب الفتا  
وبأي شيء يحد الكاتب حتى يحكي ان محمد بن سلمة البجلي رحمه الله تعالى عليه لم يكتب  
ابي عبد الله محمد بن شجاع البجلي بخلاف سبع سنين لطلب العلم فلما اردت الرجوع استاذ  
فقال لو دخلت خراسان وسئلت عن مسئلة كذا فاجابك منها ارايت ان سألته في  
فكيف تجيب قال تغيرت في ذلك فقلت عند سبع سنين اخرى تمام اربعة عشر سنة ثم  
وكنيت اعلم في هذه السبع الاخرى لثقل الكلام والخروج منه فمن رآه ذلك اليوم فعليه طاعة  
والنوازل الفتاوى للسلف والخلف وطرق علمهم في ذلك بغير تحصيل ما سبق من القول  
وانا الآن جامع صدرا جليلا في فتاوى السلف والخلف وما اوردته العقيقة بولس محمد  
الوليد الزاهد الترمذي في كتابه الملقب بالجامع الاصغر وما اوردته ابو العباس الكاظمي في كتابه  
واجناسه وما اوردته العقيقة للجليل ابو محمد بن الفضل البخاري وما اوردته ابو الليث  
في فتاويه وما اوردته شيخنا بخاري ما فهمهم وشيخنا عمر قد ايضا وما اوردته الامام نجم الدين  
عمر الشافعي في فتاويه بغير ذكر من الكتب فان العقيقة اذا بلغ هذا المبلغ ولم يخضع ذهنه  
ولم يتقيد قريحته ولم يجد خاطره ان يخرج ان هذا المفتي له اجاب هذا الجواب واي شيء  
حمله على هذا الجواب فعليه ان يعرض عن هذا النمط ويستعمل ما سبق ذكره ليصل الى  
الدرجة وان لم يخف ذلك فعليه بالميل الى الزهد والتعب فان ذلك ايضا طريق صالح ليل  
الرفق وسبيله الى الرافق اذ حرام عليه الخوض في هذا النمط لان ما افسد يكون اكثر من  
وما هدم يكون اولي التركة ما بناء وربما اذكر في بعض المسائل طريق التخرج تسهلا  
لوجوه طلبه واجله مقتضا مئوباً مفصلاً تسهلاً وتجييداً موسماً اياه بالكاوي

في الفتاوى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**ديباجة شرح منية المصلي الكبير**  
للسلامه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكلي ثمر القسطنطيني امام جامع القسطنطينية  
لده عشر مصنفات منها ملحق الاخر ذكره صاحب الشفاق ولم يفرغ منها وقام  
الحمد لله جامع الصلاة عماد الدين وعطاء المتقين وميراج اليقين وميراج المهتدين  
اعمال المؤمنين محمد ان جعلنا من اهلها وبصرنا في الحكم فزهدا ونقلا ونفلا على  
سيدنا محمد الذي جعلت قوة عينية في الصلاة وعلى الله واتخاذ وكل من تابعه و  
**وبعد** فان العبادات اولى ما صرفت فيه نفائس الاوقات وبذلك يتر

الانفس والحركات والتسخرات فان الله سبحانه وتعالى له خلق خلقه وايها الجليل  
عليهم حقه فاني من الوجود الامثل الذي هو بالذات مقصود ولما كانت الصلاة  
سائرنا وعمود قيامنا اذهني علم الايمان في الدنيا واول ما ينال عنه العبد في العقبى  
وكان الكتاب المسمى منية المصلي وغنية المستدعي من احسن ما صنف في بيانها وان  
ما رصفت في جميع شروطها وان كانها اخبرت ان اصنع لها شرفا اكثر فرائد وبقر قرا  
بتوضيح مسائله متانية وتبقي دلائله ومبانيه والحاق ما خلا منه ما يقول عليه  
الغفور الرحيم **وسنة** غنية المتدعي في شرح منية المصلي والله سبحانه  
اشا ان ينفعني به المستفيدين وان يجعله خالصا لوجهه وذخرا لي يوم الدين انه خير  
مستودع واكرم تأمل وهو حبيبي ونعم الوكيل

**ديباجة منية المصلي لابي عبد الله بن امير الحاج**  
لقد عظم الفضل والفضل شديدا القوة والحول سائر العيب وما هي الكتب  
الذنب وقابل القوب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد  
خالق الاملاك والاملاك والاجساد والنفوس شهادة يضر منه بها عتاق في الدارين كل  
نعمه وبر من يجزل بها عليا فيها من كرم سبحانه نفائس النفوس واشهد ان محمد  
عبد ورسوله الذي خص من رب الارباب وتولى التارات بجزي الصلاة وتبني  
وجعلت قوة مينة في الصلاة من بين سائر العبادات صلى الله وسلم عليه صلاة  
يقربنا اليه ويؤهلنا للحسن القيام بين يديه ويلفنا من فضل الله تعالى  
المحمدي في ذلك اليوم الموعود وعلى الله وامامه الصادقين لله تعالى المحدثين  
والواقفين عند حدوده في الغيبة والشهود والتطهير من الاناس والارواح  
الى الملك المعبود والكاشعين الخاضعين لله تعالى ثناءه على الجباه والمخدود قد اكرم  
محمد يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر الجود ثم على التا  
وباعه الى يوم الموعود **وبعد** يقول العبد الفقير الى فضل الله سبحانه ذي الكرم  
والوعد الرقي محمد بن محمد بن محمد الشيرازي بن امير حاج الكلي المتقي فانه قد  
بجول احسانه ولطفه لفتني قد سألني فيما مضى من الزمان بعض الاجتهاد في الامور  
من صالح الاخوان وصادق الحجة من الخلق في طاعة الرحمن ان اشرح له المقدمة المستأ  
منية المصلي وغنية المستدعي شرحا يوضح له مقاصدها ويكشف الغطاء عن مقاصدها  
ومواردها لا عيبا في فقرتها ومداستها واهتمامهم بتحقيق صريحها ومعرفة كتابها



وَقَدْ رَمَتْهَا وَقَدْ أَشَارَتْ بِهَا فَقَدْ تَعْلِقُ مَلِكًا كَيْفَ لَمْ يَهْزَأْ مِنْهَا لَمْ يَنْهَ عَنْهَا  
 الضَّعِيفُ صَبَابَةً تَرْفَعُ غَلِيلَ مَا بِهِمْ مِنَ الْأَوَامِ إِلَى التَّرَدُّيْ مِنْ هَذِهِ الْمَطَالِبِ الْكَرَامِ فَايِدُ  
 فِي تَرْكِ الْأَسْتِصَابَةِ لَكَ وَالْقُودُ مِنْ سُلُوكِ هَذِهِ الْمَسَالِكِ بَعْضًا مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ  
 مِنَ الْإِعْذَارِ الشَّافِعُ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَنْبَغِي مِنْ تَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَوَامِرِ عِنْدَ ذِي الْعِصَا  
 وَالْإِبْصَارِ ثُمَّ تَكَرَّرَتْ مِنَ الطَّرَفَيْنِ الْمُرَاوِدُ وَالْمُدَاخَعَةُ وَأَنَا لَا أَظُنُّ فِي غَضَبِ  
 الْمُسْكُوتِ بَيْنَ تَكَرُّرِ الْمَرَاجَعَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ عَرَضُوا عَنْ هَذِهِ الْمَطَالِبِ صَحْفًا وَطَرَادُونَ  
 السَّعِيرِ عَنْهُ كَشْفًا فَإِذَا هُمْ لَمَّا بِهِمْ مِنَ الْأَهْتِمَامِ بِهَذِهِ الْعِجَابَةِ يُكَادُونَ وَعَلَى تَحْقِيقِ  
 لِقَاؤِ هَذِهِ الْغَنِيْمَةِ مُجَاهِدُونَ وَلَمْ يَرْتَبِدُوا مِنْ التَّوَجُّهِ خَوْفًا مِنْ مَارِئِهِمْ وَجَاءَهُمْ  
 بِتَحْقِيقِ مَطَالِبِهِمْ فَتَشَرَّفَتْ فِي هَذَا التَّحْقِيقِ سَائِلَاتُ اللَّهِ تَعَالَى حُسْنَ التَّوْفِيقِ فِي الْهَدَى  
 إِلَى مَا فِي هَذِهِ الْقُوَّةِ مِنَ الْفَرَائِدِ وَالتَّحْقِيقِ عَلَى وَجْهِ تَبْلِغٍ لَهُ الْقُلُوبُ وَكَوْنُ أَشَاءَ  
 اللَّهُ تَعَالَى فِي خَيْرَةٍ نَافِعَةٍ عِنْدَ عِلَاقِ الْغَيْبِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُصِلَ فِيهِ الشَّرْحُ بِالشَّرْحِ  
 مُتِمِّزُ الشَّرْحِ مِنَ الشَّرْحِ بِرِسْمِ حَرْفِ الْمِيمِ فِي أَوَّلِ قِسْمِهِ وَلِلشَّرْحِ مِنَ الْمَشْرُوحِ بِرِسْمِ حَرْفِ  
 الشَّيْنِ فِي صَدْرِ قِسْمِهِ لِيَقَعَ الْأَسْتِغْنَاءُ عَنْ مَرَاجَعَةِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ مَقَامٍ وَيَرْتَبِطَ كُلُّ مَقَامٍ  
 مَعَ الْيَقِينِ بَيْنَهُمَا احْتِسَانُ ارْتِبَاطٍ وَلَعَلَّ إِذَا تَمَّ الْفَرَاغُ مِنْ تَحْقِيقِهِ بَعُوْنُ أَهْلِهِ تَأَمَّلُوا  
 وَتَبَيَّنُوا أَنَّهُ يَكُونُ مَسْمُومًا بِحَلِيَّةِ الْمُجْتَلِيِ بِغَنِيَّةِ الْمُهْتَدِيِ فِي شَرْحِ مَسْنَدِ الْمُصَلِّيِ وَغَنِيَّةِ  
 الْمُبْتَدِيِ وَاللَّهُ تَعَالَى الْمَأْمُولُ فِي بُلُوغِ الْأَمَالِ وَالْمُسْتَوْدَعُ لِلتَّيْسِيرِ هَذَا الْمَنْعَالُ أَنْ يَسْتَعِينَا  
 هُوَ الْمَنْعَالُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا يُرْتَفَى إِلَّا كَرَمُهُ وَخَيْرُهُ ۝

**دِيكَاجَةُ الْفَتَاوَى التَّتَارُخَانِيَّةِ**

وَهُوَ الْمَوْلَى عَلَى الْعَلَاءِ بْنِ الْإِسْحَاقِ الْأَمَامِ ظَهِيرِ الدِّينِ الْعَمِيْنِيَّيْنِ كَذَلِكَ فِي قَابَةِ التَّحْقِيقِ لِلشَّرْحِ  
 الْمَادِي شَارِحِ الْفَقْلِ الْأَكْبَرِ لَكِنْ فِي طَبَقَاتِ الْقِيَمِ اسْمُهُ عَلَّامُ الْعَالَمِ وَلَمْ يَكُنْ يَرَى أَنَّ  
 تَحْقِيقَ دَرَجَاتِهِ عَلَى السَّبْعِ مِلْثَامُ الْعَطَا وَاسْتِبْلَاحُ الْغَطَا فَعَدَّ أَنَّ إِلَى الْمَنْجِ الْمُسَوِّدَاتِ  
 إِلَى الْهَيْجَةِ الْبَيْضَا وَأَنْطَقْنَا بِهَذِهِ الشُّعْدَةِ وَصَرَفْنَا عَنْهَا نَافِعَاتِ الْأَشْقِيَا وَمَلَأْنَا الْعِلْمَ بِمَا هُوَ  
 لِلْأَهْلِ وَالسَّلَامَ لِلْأَرْتَقَا وَشَفِيعَ مُشْفَعٍ فِي يَوْمِ الْحِزَابِ وَارْتَسَلَ الْبِنَارُ سَوَاحِلَ الْأَنْبِيَا  
 رَضِيَ الْمَوْتُ رَافِعُ الْمَوْتِ مُتَرَفًا بِالْإِسْرَاءِ مَكْرَمًا بِالْإِسْطِغْنَاءِ نَازِلًا مِنْ رُؤْيَيْهِ فِي سِدَةِ الْبِلَاطِ  
 مَعْقُودًا مِنْ عَمَلِهِ بِالْحَاجِمِ وَالْأَرْجَاءِ يَسْعَوْنَ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْآخِرُ بِالْمَوْتِ وَالْبَيْضَا اللَّهُمَّ  
 حَقِّقْ عَلَيْهِمْ عَذْرَةَ الْجُودِ وَالسَّمَاءِ وَيَمَالِ الدُّنَا وَعَلَى آلِهِ الْبَيْضَا وَغَيْرُهُ الْكَرَامَ وَاجْعَلْنَا  
 مِنْ مُتَبِعِيهِمْ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ سَارُوا بِإِيْمَةٍ هَلَاكِيَّةٍ وَاجِبَةٍ لِلْأَنْبِيَا وَلَا تَجْعَلْنَا

مِنَ الْأَنْبِيَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۝ **وَبَعْدُ** فَقَدْ أَشَارَ إِلَى تَمَرُّدِ شَرْحِهِ بِالْمَطَالِبِ  
 غَنَمٍ وَتَرْغُوبٍ يَتَلَقَّى وَخَطَابَةٍ يُصَدِّقُ وَكَلَامَةٍ مَسْمُوعَةٍ وَخِلَافَةٍ مَرْفُوعَةٍ وَجِبَةٍ لَهَا الْأَذْقَانُ  
 عَلَى كُلِّ قَاصِرٍ وَكَانَ فَاصِبٌ مِنْ أَصْبَحٍ مُقَلَّدُ امْرِئٍ وَأَمْسَى مِنْ أَمْسَى مُقْتَدِ حَكِيمَةٍ فَالْفَلَاحُ كُلُّ  
 الْفَلَاحِ لِمَنْ نَقَادَ لَهُ دَوَالَهُ وَالْوَيْلُ لِلرَّوَيْلِ لِمَنْ عَصَاهُ وَخَادَاهُ أَلَا هُوَ الْجَلْسُ الْعَالِي الْمُسْتَعِ  
 بِدُرُوحِ الْمَجْدِ وَالْمَعَالِي الْمُنْتَصَرِفِ بِتَصَارُيفِ الْأَيَّامِ وَالنَّيَّالِي الْعَالِي عَلَى الْأَعْقَابِ بِالْقَوَارِيبِ  
 وَالْعَوَالِي زَاوِي الْحَوَائِثِ الْعَيْنِ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ الْعَيْنِ الْإِنْسَانِ الْعَيْنِ الْإِنْسَانِ الْعَيْنِ الْإِنْسَانِ  
 تَأْتِي رِخَانُ الدِّينِ الْفَقْرِ الدَّهْرِيَّةِ قِيَادَهُ فَاقَامَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ مُشَادَهُ قَلَاعُ الْقِيَامِ مَقْلُوعَةً  
 وَتَأْتِي لَكَ بِرَهْ مَهْرُومَةٍ عِنْدَ دَرَاغِهِ بِأَبْرِ قَبْلَةِ الْأَمَالِ لِاجْتِلَاءِ وَجَنَابِ مَحْطِ الرِّجَالِ لِكُلِّهَا  
 يَطْوِي إِلَيْهِ كَلِمَةً تَعْمَقُ وَتَلْوِي إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ يَحْيِي تَعْفُورُهُ فَنَائِيَةً جَبَاهُ الْبُذُورُ  
 وَتَمَرُّحُهُمْ سَتِيلًا مَعْتَبَرَةً شَفَاءُ الْقُدُورِ ۝

حَازَ الْكَارِمَ وَالسَّاحَةَ وَالذَّمَّ	وَسَأَى عَلَى الْأَقْبَالِ بِالْإِقْبَالِ
وَأَعَزَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى	بِمَنَاقِبِ جَلَّتْ فِتْنَةُ الرُّوَالِ
يَا قَارِسَ الْفَرَسَانِ فِي يَوْمِ الْوُفَا	وَيُجِيرُ هُمُومَ مَنْ نَفْسُهُ وَوِيَالِ
يَا مَنْ يَجُودُ عَلَى الرُّؤْيِ بِغَطَايِهِ	يَا غَالِبَ الْأَسَادِ وَالْأَشْبَالِ
أَعْيَتْ حِفَاظُكَ مَغْشَرُ الْفَضَائِلِ	شَرِيعَ وَمَا بِلُغَاوَابِ رِيْقِ خِيَالِ
وَلَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَبْلَ جَلَالِهِ	أَنْ لَا تَرْوُلَ وَقَدْ أَجَابَ سُؤَالِي

فَلَقَدْ دَرَّ مَا طَلَعَ شَرْقُ وَطَلَعَ بَرْقُ وَنَاحَ خَمَامُ وَصَلَحَ غَامُ أَنْ اسْتَمَعَ بِحَيْثُ طَلَعَ  
 لِلْفَتَاوَى وَالرَّاقِعَاتِ حُلُولَ الْأَحْكَامِ وَالْإِزْوَايَاتِ مَعْنَى تَأْسِيرِ عَنِ الْجُودِ إِلَى الْمَطُولَاتِ  
 لِمَا بِهِ مِنَ الشُّقَّةِ وَلِلدَّبِّ عَلَى أَرْبَابِ الْأَدُوبِ وَتَبَيَّنَ فِي الْإِدْبَارِ لَا يَحْصُلُ غَرْضُهُ فِي الْفَقْرِ  
 مِنْ كِتَابَتِ كِتَابِينَ وَلَا يَجِدُ مَطْلُوبًا فِي أَصْلِهِ وَأَصْلِيْنِ فَلَا جَرَمَ يَتَعَبُّ جَمْعُ الْكُتُبِ وَيَفْتَمُ هَذَا الْهَمُّ  
 بِفَرَقِ الْإِبْوَابِ لِلْإِسْتِعَارَةِ أَوْ يَصْدَقُ لِلسَّيْرِ وَالْقَابِ وَكُلُّ مِنَ الْمَطُولَاتِ يَتَعَدَّدُ جَمْعُهُ وَرُبَّمَا  
 ضَاقَتْ عَنْهُ يَدُهُ وَلَا تَسَاعُدُهُ أَوْ عَنَ لَهُ سَفَرٌ فَيَضْطَرُّ إِلَى رِجَالٍ وَرِجَالٍ وَأَحَالٍ لِنَقْلِ الْأَوَامِرِ  
 الْمَقَالِ مِنَ الْكُتُبِ الْبَطْوَالِ وَلَوْ كَانَ يَجِدُ كِتَابًا فِي هَذَا الْقَرْنِ جَامِعًا لِلطُّولِ وَالْإِقْصَرِ مُجْمَعًا  
 بِالْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ مَفِيدًا الْعَامَّةَ الْأَحْكَامَ مُخَصِّلًا لَكَثَرِ الْمَرَامِ مُشْتَمِلًا عَلَى الْأَوَالِ الشُّرُوحِ  
 مَصْنُوعًا مِنَ الرِّوَايَاتِ الْمَجْمُورَةِ لِاسْتِجْرَاحِ تَحْقِيقِهِ عَلَى الْمَوْقِعِ فِي التَّبَيُّنَاتِ وَكثرة التَّبَيُّنِ  
 فَتَحَقِّقُهَا لَيْسَ أَذْهَلُ مِنْ عَذْرَةِ مَسْمُوعَةِ الدِّينِ إِذْ عَلَانَا الْحِكْمَةُ وَامْتِثَالًا لِأَمْرِهِ مَعَ عَلَى تَقْدِيرِ







أردت ان احرم من تلك الخزانة خيرة ومن تلك الطويلة دوة وان اجمع من جلها  
اصولا مشتملة على شواربها وفصولا محتوية على مجاربها ومشاربها ليكون لي في  
السواد مخلة وفي هذا القطيع نخلة فاخترت فيها مسائل القضاء والرداوى وما  
بذلك من الفتاوى اذ هي اغلب الاحكام وقوعا واكثرها اصولا ودواعا واحققت بانها  
مسائل النكاح والطلاق والمعاملات ما يكثر ورودها على ابواب القضاء **في حكمة**  
بكتاب الفصول وما حملت على ذلك خط الفصول بل هي ملطمة اعدتها لنفسى وحلتها  
لغرضي ورجلتها امر اطوى بل الاعتراض وسلك منج التجاوز والاعتراض فاننا قد  
وقعت في زمان اصحت وبار العلم وقد مات صاحبها وقامت نوادبها واهل  
قد كوى الجرح طوبهم وسقت الفجعة جوبهم ونشروا شعورهم وصبروا صدورهم  
وشدوا عقودهم ولطخوا صدورهم اللهم فقدر دارة ولا تخرب جداره  
واون معارجه وامتن مفاخله وتجاوز به بقضائك وكرمك يا ذا الجلال العظيم  
**في باب تلخيص الصنائع في ترتيب الشرائع**  
وبشرح التحفة للعلامة صدر الاسلام مفتي الانام ابي بكر مسعود بن احمد  
ملك العلماء علا الدين توفى سنة تسع وخمسين وستماية  
الحمد لله العلي القادر القوى القاهر العقوة العزوة الكريم الشار ذي السلطان  
والبرهان الباهر خالق كل شئ ومالك كل ميت خلقنا نحن وصنعنا نحن وقدرنا  
نفقنا وابصر فسرنا وكرمنا فحنا وحكمنا فحقى عنة فضله واحسانه وملت تحت  
وبرهانه وظل امره وسلطانه فبجانه ما اعظم شانه والصلوة على المبعوث بشيرة  
والتعا الى الله باذنه وسراجا مبيرا فوضح الدلالة وازاح الجحالة وقطع الشبهة  
الشبهة محمد سيد المرسلين ولباب المتقين وعلى الله الابراز وصح الاجاز **وبعد**  
فانه لا علم بقدر العلم بالله تعالى وصفاته اشرف من علم الفقه وهو المستعمل لللال والبرهان  
وعلم الشرائع والاحكام له بعث الرسل وانزل الكتب اذ لا سبيل الى معرفة الحق والعقل  
دون معرفة الشئ وقال الله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا  
كثيرا بعض وجوه التاويل هو علم الفقه وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
ما عبيد الله بافضل من فقه في الدين ولغيبه واجده اشد على الشيطان من الف بايد  
**وروى** ان رجلا قدم من الشام الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما اشدك فانا  
قد مت لا تعلم الشهد فبكي عمر حتى ابتلت لحية ثم قال والله اني لا اجوز ان لا يعبد

والاجاز والاثار في الحق على هذا النوع من العلم اكثر من ان يحصى وقد كثرت تصانيفنا  
في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم افاضوا واجادوا غير انهم لم يصرفوا العناية الى  
في ذلك سوى استاذي وارث السنة ومورثها الشيخ الامام الزاهد علا الدين رئيس اهل  
السنة محمد بن محمد بن ابي احمد السمرقندي رحمه الله تعالى فانتدبت به فاهتديت اذ  
الزمن الاصل والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبل الوصول  
الى المطلوب على الطالبين وتقريره الى انهم المقتربين ولا يلتزم هذا المرام الا بتر  
تتبعه العناية وتوجيه الحكمة وهو التخصيص اقسام المسائل ونسبها وتخرجها على  
اصولها ليكون اسرع فهمها واسهل ضبطها وايسر حفظها فكثر القايين وتكثر القايين  
فصرفت عنايتي الى ذلك وجمعت في كتاب هذا اجلا من الفقه مرتبة بالترتيب المناسبي والنافع  
للكمال الذي ترقبه ارباب الصنعة ويخضع له اهل الحكمة مع ايراد الدلائل البليغة والبراهين  
بعبارات محكمة المباني مؤدية العالان **وسميت** بديان الصنائع في ترتيب  
اذ هي صنعة بديعة وترتيب عجيب وترصيف غريب ليكون التسمية مؤلفة للمسمى والقصور  
مطابقة للمعنى والتي شئت طبقة وافقه فاعتنقه فاستوفى الله تعالى ايام هذا الكتاب  
الذي هو غاية المراد والاراد للترتاد ومشتى الطلب وغنية لسعي الحرب وللاول من فضله  
وكرمه ان يجيله وارثا مني في القارين ولبان مدين في الآخريين وذكرنا في الدنيا وفخرنا في  
العقبى وهو خير ما نول واكرم مستول

**في باب تلخيص الصنائع في ترتيب الشرائع**  
**ابن عمار الشربلالي الحنفي على الدرر والفرار**

توفي الى حجة الله تعالى سنة تسع وستين وخمسين سنة  
الحمد لله الذي اظهر في هذه الدار بديع قدرته ما شاء من السج لمن شاء كما قلن به سوابق  
ومن قلن ما شاء منها ما شاء فخصه بجزيل نعمته ووفقه لنهج الرشاد لمحض فضل الحق كرامة  
واسمى ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعداها للوقوف بحضرة  
واسمى ان سيدنا وسيدنا ومولانا محمد ابا عبد الله ورسوله البشير النذير برأيه  
شهادته شهادته بخي تاييدنا من المصداق وتقبله عند عشرته صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله واصحابه وعترته التاقلين اليها احكام بغرر التحقيق وتجلت صدور الام  
بدره التوفيق **وبعد** فيقول العبد الفقير الى لطف مولاه بكل حسن  
عابدين على المكتنى بابي الاخلص الوفاي الشربلالي الحنفي ادام الله تعالى سوابق نعمه عليه



وَعَفَرْلَهُ وَلَوْلَا دَيْتُهُ وَلَمَسَايُغِهِ وَنَجِيَّتِهِ وَالتَّيْمِينَ إِلَيْهِ وَنَجَّاهُمْ فَوْقَ مَا يُؤْمَلُونَ فِي الْبَارِئِ  
مِنْ بَسْطِ يَدَيْهِ • وَارْتَجَاهُمْ مِنْ صُكْرِهِ وَعَامَلَهُمْ بِالرِّضَى الْأَبْدَى لَدَيْهِ • **أَبِينِ إِلَى لَمَّا**  
قَرَأْتَ كِتَابَ دُرِّ الْحِكَامِ • شَرَحَ غُرُورَ الْأَحْكَامِ • عَلَى اتَّقَى اسْتِزَادَ حُلُمُهُ مِنْ أَدْرَكْتَ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
الْأَعْلَامِ • وَأَغْطَاهُ مَرَاqَبَهُ فِي الْقِيَامِ • بِأَوَامِرِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ • وَذَلِكَ بِأَشَارَةِ اسْتِزَادَ كُنْزِ قَدَرِ  
الْكِتَابِ بِأَهْلِيهِ • وَارْتَدَى لِمَا لَزِمَتْهُ الْاسْتِزَادَ الْمَذْكُورَ • وَأَمْرًا بِالنَّجَارَةِ عَلَى الْاسْتِزَادَ وَارْتَدَى  
بِأَدَةِ عَمْرِو لَدَيْهِ • وَبَلَاحَ مِنْ بَرَكَتِهِ إِخْلَاصَ لَوْ تَبَيَّنَ بِهَا الظَّاهِرَةُ الشَّاهِدَةُ بِأَحْسَنِ سِيرَتِهَا  
لَوَاعِغَ أَنْوَاعِهَا أَشْرَفَتْ عَلَى • وَسَوَاطِعَ أَشْرَادِهِ رَأَيْتُ مِنْ أَنْفَاسِهَا الذِّكْرَ عَمِقَتْ لَدَى  
جَزَائِمِهَا اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا خَيْرَ جَزَاءٍ • وَمَشْرَعًا فِي الدَّارَيْنِ بِمَا أَعَدَّ لِأَوَّلِيَّائِهِ • وَتَكَرَّرَتْ قُرْآنُ  
لِذَا الْكِتَابِ مَرَّجًا كِتَابَ الْمَذْهَبِ مُدَاوِمًا لِمَا رُسِيَّتِهِ • لَمَّا أَنَّهُ مِنْ لَحْظٍ مَا صَبَحَ فِيهِ وَتَهَيَّأَ  
فَوْقَ الْأَلْطَابِ فِي مَذْهَبِهِ • رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوَلَّاهُ وَتَعَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ • وَصَدَرَتْ الْإِشَارَةُ  
مِنْ اسْتِزَادَ دِيْنِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى تَشْطِيرَ مَا ظَهَرَ مِنْ تَبَيُّنِ مِنْ تَقْيِيدِ شَوَارِدِهِ • وَالنَّبِيَّةِ عَلَى مَا يَدَى  
وَالشَّرِيعَةِ لِنَوَائِدِهِ • وَكَانَ ذَلِكَ حَالِ الْاسْتِزَادَ لَا تَقْبَلُهُ لَهُ فِي الْمَالِ لَا لِأَهْلِيهِ بِالنَّشْأَةِ  
أَرَدَتْ جَمِيعَ مَا سَطَرَتْهُ قَلْبُهُ مِنَ الْمَهَامَاتِ • مُرَاجَعًا لِلنَّظَرِ مُرَاجَعًا لِلْقِيَمَةِ وَدَوَالِ الشَّامَاتِ  
مُعْتَمِدًا فِي الْأَجْزَالِ الْأَوَّلِ • مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْهَبِ الْمُعْوَلِ • مِنْهَا يَدَى عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ • مِنْهَا يَدَى  
فُتِحَ بِهِ عَلَى مَا ابْتَكَرْتَهُ وَخَرَزْتَهُ • فَارِيًا لِكُلِّ حُكْمٍ لِمَنْ عَمِدَ نَقْلُهُ • فَشَرَعَتْ مُسْتَبَدَّةً  
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَحْظٍ فِي مَكْتَبَتِهِ وَقَلْبِهِ • وَمُعْتَمِدًا فِي الْاِخْتِيَارِ وَالشَّرِيعِ • وَهَذَا  
حَسْبُ مَا تَقَى وَفِي الْقَامِرَةِ • وَهِيَ وَفِي الْقَامِرَةِ • مَعَ كَثْرَةِ الْقُصُورِ وَقِلَّةِ  
الْمَوَادِّ • وَخُفْرَةِ الْقُصُورِ وَنُدْرَةِ الْمَوَادِّ • وَابْتِغَاءً بِرُوحَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَخُصُوصًا  
رِضْوَانِهِ • وَالْمُؤَرِّثَةِ بِشَاهِدَةِ آيَةِ الْعَلِيَّةِ فِي آفَالِ جَنَائِمِهِ • وَارْتِجَاهُ مِنْ جَزَائِرِ كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى  
أَنْ يَكُونَ عُذَّةً وَدَجِيْرًا لِي وَلَا يَخَوَّيْنِي فِي اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَخَافَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَخَافُ اللَّهُ  
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ • **وَمَا كَانَ** جِهْدُهُ تَعَالَى مَغْيِشًا فِي بَابِهِ عَنْ كَثْرَةِ الْكُتُبِ  
الْعَتَبَةِ • طَوَّافًا بِشَقَّةِ الشَّقَّةِ فِي مَطْلَبِ الْمَسَائِلِ الْمُجَرَّوَةِ • مُؤَنِّدًا الْقَائِدَةَ مِنْ دَاوَى النَّهْيِ  
وَالْبَصِيرَةَ • مُؤَنِّدًا الْقَائِدَةَ لَدَى ذَوَى الشَّقَى وَالْبَصَائِرِ النَّبِيَّةِ • **سَمِعْتُهُ**  
غَشِيَةً ذَوَى الْأَحْكَامِ • فِي بَغِيَّةِ دُرِّ الْأَحْكَامِ • وَنَشَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ  
ذِي الْخَلَدِ وَالْإِكْتِرَامِ • وَأَنْ يُؤَقِّنَ لِلْاِمْتِنَانِ وَيُبَيِّرَ لِلْاِحْتِمَامِ • رِشَاءَ عَيْتِكَ وَتَكُنَّا  
وَالْيَدِ أَنْبَشَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرَ • أَنْتَ مَوْلَانَا فَغَنِّمِ الْمَوْلَى وَنَعْمِ النَّصِيرَ • وَلَا تَقُولْنَا  
قُوَّةَ الْآبَاءِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ •

**دِيْبَاخَةُ الْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةِ فِي طَبَقَاتِ الْحَنْفِيَّةِ**  
الْعَلَامَةِ عَمَّا لَدَى الْحَقِّ مُحَمَّدًا عَمَّا الْقَادِرُونَ مُحَمَّدًا مُحَمَّدًا نَصْرًا لِنَصْرِ الْمَرْبِ فِي الْوَقَائِدِ  
الْحَنْفِيَّةِ وَلَدَسْنَدِ سِتِّ وَتَسْعِيْنَ سِتْمَايَهُ وَتَوَقَّى تَاسِعَ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ عَمَّا سَعِيْنَ  
الْحَمْدُ وَالْعِظَمُ وَالْكَزْبَاءُ • لِمَلِكَةِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى • الْحَقِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبِيدُ وَلَا  
يَفْنَى • الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى • الرَّبِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي أَفْخَمَ وَابْكَى  
الْقَادِرِ الْجَبَّارِ الْعَهْدَارِ الَّذِي كَلَّمَاتُ وَأَخْبَى • الْمُبْدِيِ الْحَقِّيِ الْمُبِيتِ الْمُبْتَدَى • وَاشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهٌ فِي الْأَرْضِ وَإِلَهُ فِي السَّمَاءِ • شَهَادَةُ أَذْخَرَهَا أَظْلَمُ  
بِهَذَا الْفَوْزِ بِدَمِ الْإِقْآ • وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُسْتَقْبَلُ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ • وَاشْهَدُ  
وَمُحَمَّدًا الْمَاهِي وَالْحَاشِرَ وَالْعَارِضَ الْآخِرَ الْأَبْنَاءَ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْوَحْشِ وَالْأَهْلِ الْكِنَا  
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَارُ وَعَلَى وَحَسْبُ الْخَيْرِ الْخُلَفَاءَ • وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَقِيَّةِ الْعُلَمَاءِ  
وَأَزْوَاجِهِ وَهَيْبَةِ الْعَبَّاسِ وَالْحَمْدُ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ • وَنَا تَابِعِينَ لِمَا بَاخْتَارَ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ  
يَارَبِّ وَتَعَمَّدَ الشَّعْرَانِ بِعَفْوِكَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَدْ كَانَ يَدْعُو فِي حَيَاتِهِ بِهَذَا  
الدُّعَاءِ • يَارَبِّ وَاعْفِرْ لَهُ مَا وَقَعَتْ بِهِ مِنْ خَطِيئَاتِ الشُّبُلَا • يَارَبِّ وَاعْفِرْ لَهُ وَاسْتَبْدِكَ لَا تَجْعَلْهُ  
الْأَشْقِيَاءَ • وَاعْفِرْ لَهُ وَلَوْلَا دَيْتُهُ وَلَمَسَايُغِهِ وَنَجِيَّتِهِ وَالتَّيْمِينَ إِلَيْهِ وَنَجَّاهُمْ فَوْقَ مَا يُؤْمَلُونَ فِي الْبَارِئِ  
مِنْ بَسْطِ يَدَيْهِ • وَارْتَجَاهُمْ مِنْ صُكْرِهِ وَعَامَلَهُمْ بِالرِّضَى الْأَبْدَى لَدَيْهِ • **أَبِينِ إِلَى لَمَّا**  
قَرَأْتَ كِتَابَ دُرِّ الْحِكَامِ • شَرَحَ غُرُورَ الْأَحْكَامِ • عَلَى اتَّقَى اسْتِزَادَ حُلُمُهُ مِنْ أَدْرَكْتَ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
الْأَعْلَامِ • وَأَغْطَاهُ مَرَاqَبَهُ فِي الْقِيَامِ • بِأَوَامِرِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ • وَذَلِكَ بِأَشَارَةِ اسْتِزَادَ كُنْزِ قَدَرِ  
الْكِتَابِ بِأَهْلِيهِ • وَارْتَدَى لِمَا لَزِمَتْهُ الْاسْتِزَادَ الْمَذْكُورَ • وَأَمْرًا بِالنَّجَارَةِ عَلَى الْاسْتِزَادَ وَارْتَدَى  
بِأَدَةِ عَمْرِو لَدَيْهِ • وَبَلَاحَ مِنْ بَرَكَتِهِ إِخْلَاصَ لَوْ تَبَيَّنَ بِهَا الظَّاهِرَةُ الشَّاهِدَةُ بِأَحْسَنِ سِيرَتِهَا  
لَوَاعِغَ أَنْوَاعِهَا أَشْرَفَتْ عَلَى • وَسَوَاطِعَ أَشْرَادِهِ رَأَيْتُ مِنْ أَنْفَاسِهَا الذِّكْرَ عَمِقَتْ لَدَى  
جَزَائِمِهَا اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا خَيْرَ جَزَاءٍ • وَمَشْرَعًا فِي الدَّارَيْنِ بِمَا أَعَدَّ لِأَوَّلِيَّائِهِ • وَتَكَرَّرَتْ قُرْآنُ  
لِذَا الْكِتَابِ مَرَّجًا كِتَابَ الْمَذْهَبِ مُدَاوِمًا لِمَا رُسِيَّتِهِ • لَمَّا أَنَّهُ مِنْ لَحْظٍ مَا صَبَحَ فِيهِ وَتَهَيَّأَ  
فَوْقَ الْأَلْطَابِ فِي مَذْهَبِهِ • رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوَلَّاهُ وَتَعَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ • وَصَدَرَتْ الْإِشَارَةُ  
مِنْ اسْتِزَادَ دِيْنِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى تَشْطِيرَ مَا ظَهَرَ مِنْ تَبَيُّنِ مِنْ تَقْيِيدِ شَوَارِدِهِ • وَالنَّبِيَّةِ عَلَى مَا يَدَى  
وَالشَّرِيعَةِ لِنَوَائِدِهِ • وَكَانَ ذَلِكَ حَالِ الْاسْتِزَادَ لَا تَقْبَلُهُ لَهُ فِي الْمَالِ لَا لِأَهْلِيهِ بِالنَّشْأَةِ  
أَرَدَتْ جَمِيعَ مَا سَطَرَتْهُ قَلْبُهُ مِنَ الْمَهَامَاتِ • مُرَاجَعًا لِلنَّظَرِ مُرَاجَعًا لِلْقِيَمَةِ وَدَوَالِ الشَّامَاتِ  
مُعْتَمِدًا فِي الْأَجْزَالِ الْأَوَّلِ • مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْهَبِ الْمُعْوَلِ • مِنْهَا يَدَى عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ • مِنْهَا يَدَى  
فُتِحَ بِهِ عَلَى مَا ابْتَكَرْتَهُ وَخَرَزْتَهُ • فَارِيًا لِكُلِّ حُكْمٍ لِمَنْ عَمِدَ نَقْلُهُ • فَشَرَعَتْ مُسْتَبَدَّةً  
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ لَحْظٍ فِي مَكْتَبَتِهِ وَقَلْبِهِ • وَمُعْتَمِدًا فِي الْاِخْتِيَارِ وَالشَّرِيعِ • وَهَذَا  
حَسْبُ مَا تَقَى وَفِي الْقَامِرَةِ • وَهِيَ وَفِي الْقَامِرَةِ • مَعَ كَثْرَةِ الْقُصُورِ وَقِلَّةِ  
الْمَوَادِّ • وَخُفْرَةِ الْقُصُورِ وَنُدْرَةِ الْمَوَادِّ • وَابْتِغَاءً بِرُوحَةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَخُصُوصًا  
رِضْوَانِهِ • وَالْمُؤَرِّثَةِ بِشَاهِدَةِ آيَةِ الْعَلِيَّةِ فِي آفَالِ جَنَائِمِهِ • وَارْتِجَاهُ مِنْ جَزَائِرِ كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى  
أَنْ يَكُونَ عُذَّةً وَدَجِيْرًا لِي وَلَا يَخَوَّيْنِي فِي اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَخَافَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَخَافُ اللَّهُ  
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ • **وَمَا كَانَ** جِهْدُهُ تَعَالَى مَغْيِشًا فِي بَابِهِ عَنْ كَثْرَةِ الْكُتُبِ  
الْعَتَبَةِ • طَوَّافًا بِشَقَّةِ الشَّقَّةِ فِي مَطْلَبِ الْمَسَائِلِ الْمُجَرَّوَةِ • مُؤَنِّدًا الْقَائِدَةَ مِنْ دَاوَى النَّهْيِ  
وَالْبَصِيرَةَ • مُؤَنِّدًا الْقَائِدَةَ لَدَى ذَوَى الشَّقَى وَالْبَصَائِرِ النَّبِيَّةِ • **سَمِعْتُهُ**  
غَشِيَةً ذَوَى الْأَحْكَامِ • فِي بَغِيَّةِ دُرِّ الْأَحْكَامِ • وَنَشَأَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ  
ذِي الْخَلَدِ وَالْإِكْتِرَامِ • وَأَنْ يُؤَقِّنَ لِلْاِمْتِنَانِ وَيُبَيِّرَ لِلْاِحْتِمَامِ • رِشَاءَ عَيْتِكَ وَتَكُنَّا  
وَالْيَدِ أَنْبَشَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرَ • أَنْتَ مَوْلَانَا فَغَنِّمِ الْمَوْلَى وَنَعْمِ النَّصِيرَ • وَلَا تَقُولْنَا  
قُوَّةَ الْآبَاءِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ •

**دِيْبَاخَةُ الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ فِي رَأْسِ الْحَنْفِيَّةِ**  
الْحَمْدُ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ  
وَإِلَهُ بِأَهْلِيهِ كَالْبُحْرِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ أَحْسَنُ الْخُلُقِ لَا يَسْتَدْرِكُونَ  
وَأَشْهَدُ بِعِلْمِهِ كَانِيَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ الْخَامِسَ مِنْ شَرِيعَةِ نَبِيِّهِمْ مَا يَجْهَلُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



عود ما كان وما يكون صلاة وسلام آيتين متلازمين اليهم **وبعد**  
 فان من اراد النجاة في الدارين والسعادة في الحالين والاتباع بالاحسان والاختيار  
 باتباع الايمان فعليه سلوك طريقته من سلك من الائمة المهتدين والعلماء العالمين  
 والفضلاء المحققين والمحققين الفاضلين ممن لم يرد بالعلم مראה ولا مباحث  
 ولا مجاداة ولا مضاهاة بل قصر ليله على العبادة ونهاده على الافادة يقول الحق **ويعمل**  
**ويصدق الخير ويرشد اليه** لا يتخذ في الله لومة لاية ولا يصد عن الحق رغبة ظاهرا  
 ولا سبيل الى هذا السبيل الا بعد معرفته والوقوف على حقيقتهم **والاحاطة باوصيائهم**  
 والاطلاع على جملة اخبارهم وقد كان هذا امر ايتعدد وعلايتعسر بل لا يحل  
 مقدور البشرية ولا يمكن ادراكه بالكلية وقد قيل ملايدركه كله لا يتركه  
 وتوجب علينا ان نبدا بآلهم فالأهله **والأولى فالأولى** **فأقول**  
 الممنات ان يعرف الشخص أو لا من جعل وسيلة بينه وبين الله تعالى وقلة فيها  
 يراه وتبعه فيما يتجرأ فحزمنا ان نقصر على ذكر أئمتنا الذين بهم تهتدى **وقالوا**  
 وأفعالهم يقتدى **فأولهم** امام الائمة **وسراج الامة** وأمين الله تعالى على حفظ  
 في أرضه **والسيد** لعباده بين واجب وحرمة أبو جعفر الصادق النعمان الكوفي قدس سره  
 بالرحمة والرفق والحنان واشكته فيسبح لكان وأصحابه الذين أخذوا عنه وامتدوا به واتباع  
 الى يومنا هذا رضي الله تعالى عنهم جميعا فان خيم كفاية لمن اراد الهداية ونهاية لمن  
 الولاية **وليس** أصحاب المذاهب اهل منهم ولا احد ممن عاصروهم اوجاء بعضهم  
 عنهم **فالتاس** وخمسة في الفقه عيال عليهم وفي الرحلة اهل من تضرع بالباطل  
 اليهم **ما** تركوا العلم بكنهه الاحكام ولا فعلا محمدا الا فعلوه **وقد** الدلائل  
 في مناقبهم وفضائلهم وطبقاتهم كتب كثيرة ومجلدات كثيرة **فقد** ان تعاد الزمان الخلق  
 وانقص مدتها فان غالبها كان بالعراقين مقرة وبلد الاسلام مثواه **وكان** منها  
 بادراء النهر ملايدخل تحت الحصر ما حال جيشا وبكتنه بعد الميراث **وانقطع** القوافل  
 الفتن وتساوت صنوف الزمن **وصار** الكتب بالعراق وبعضها بالخرق **واندرست**  
 ونسيت الاخبار واصيب الاسلام واهله **فانا** الله وانا اليه راجعون **فخطر** في خلدي  
 ان اجمع كتابا مفردا اجامعا لتراجم السادة الخفية مشتقيا لأخبارهم وفضائلهم وذكر  
 وذكر مرثياتهم ومصنفاتهم ومخبرين اشعارهم ونوابدا اخبارهم وغير ذلك بحسب القاعة  
 ونهاية القدرة **والا** فملا يمكن حصص ولا ينطبع في الاطاحة ولا في الاصل الى فائده

من الكتب المعتمدة التي ترجع في النقل اليها ويقول في الروايات عليها **ذلك** تاريخ  
 الجعد الذي تاريخ ابن خلكان تاريخ ابن كثير **الذكر** والكاتب في اعيان المائة الثانية **الكتاب**  
 ابن حجر ابناء الغرباء **الذكر** ايضا رفع الاصر عن قضاة مصر له ايضا **ذكر** المسمى بحجة  
 العلماء والرواة لمليكة الشيخ شمس الدين السخاوي طبقات الفقهاء النجاة للحافظ جلال الدين  
 طبقات المغيرة له ايضا **منظم** العيان في اعيان **الذكر** ايضا **الروضة** باسم **فمن** وفي قضاة  
 لاجدرين القوي **المجواهر** المصنفة في طبقات الخفية مع انها مختصرة بالاشبه الى شان  
 من صنف في حقه **طبقات** الخفية للشهاب المقرزي **طبقات** الخفية للشيخ فاسم  
 قلوبها الخفي **طبقات** الفقهاء لابي اسحق الشيرازي وهي شاملة لسائر الفقهاء **الكتاب**  
 والمختارين الاخبار من اصحاب المذاهب المتبعة من الفقهاء السابقين وغيرهم الى الزمان الذي  
 كان فيه **رحمه** الله تعالى **تتمة** الدهر للشيخ ابى محمد البتية له ايضا **دعوى** القصر للشيخ  
 الخريدة للهادي الكاتب تاريخ ودين لابي القاسم الرازي تاريخ جرجان للحافظ السهمي تاريخ  
 ان رسول بغير الكيف ولا م **فخر** رجبى **مجدد** البلدان لياقوت الحموي **طبقات** للمحدثين للحافظ  
 الذهبي **تاريخ** الاسلام له ايضا **ذيل** للحافظ زين الدين العراقي **ذيل** الميراث للوليد  
 النجاة لابن قاضي شمس **الواقي** بالوفيات **الصلح** الصلح اعيان العصر واغوان  
 له ايضا **المشائق** لابن طاش كبرى تهذيب الاشعار واللغات للامام النووي **تاريخ** الصغرى  
 والذوقى **تاريخ** الباقى **امنا** شيخ ابن حجر **اشارة** شيخ السيوطى **مرآت** الزمان لسيوطي  
 الذيل على مرآة الزمان لزيد بن المنظم لابن الجوزي **وعشيرة** ذلك من التاريخ وخواص الطبقات  
 والترجمة **واستقام** الرجال **ودواوين** الشعراء ومجاميع الادباء **ومن** افواه الفقهاء  
 واعميان الرواة **ولا** انقل شيئا الا بعد ان يشهد له العقل والنقل وعلية القلن بالحق **وقد**  
 صدرت هذا الكتاب بمقدمة تشمل بيان من افقته باسمه وعلية برسمه وعلى قوالدهم سئلني  
 التاريخ لا يوسع الموضع فجعلنا وعلى بيان ما اضلقت عليه هذا الكتاب وهي مقدمة تحتوي على  
 وفصل فيها الله تعالى منجاة لكل غير موصلة لكل ما نزل منه وكرمه **وسميت**  
 الطبقات الشيعية في تراجم الخفية **ففع** الله تعالى **واما** عليه

**ديباجات المالكية**  
**ديباجة رسالة ابن ابي ترديد القير واني السالكى**







الامثلة والشرح بالجمع والمعاد. ليسهل تناولها على من لغته ارااد. **وسميت**  
تقع بحليل في حوالها في ذلك مستوحيا على ذلك بحليل فهو جيب وشم

**ديباجة مختصر خليل الشينخ العلامة الاجمور**

المالكي وهو العلامة الاصيل المستند الحسن بن الحسن بن محمد المدعو بزين ابن العلق  
عبد الرحمن الاجموري له تصانيف كثيرة وتوفي ليلة الاحد في شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ  
الحمد لله الذي ابدع بقدرته كمال جلال نوع الانسان. وادفع به فضائل افضل احسان  
البيان والتبيين. احمد على نعمة التي عمت العالمين والعام. واشكره على اودقنا  
اليوم من الرقوت على وفق حدود الاحكام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
ولا شدة له ولا ند له. الله لا دله ولا داله. ولا دة معه ولا مساعده. واشهد ان  
سيدنا محمد عبده ورسوله. وحجبه وصيته وخليفه. ربه لكلال الاحكام. واسم الاجل  
والاخرام. صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه. وشيعته ووارثيه. وخزبه. سلاما وسلاما  
وايمن متلازمين ما تعاقبت الاوقات والشاعات. وتواتر الاعوام والشهور والايام  
**وبعد** فلما كانت العلوم الدينية ساطعة الانوار مشرقة الازهار تروى للناس

بنفائس تسيمها. وتشرح صدور الصادقين بقرآن نفائس تسيمها. وكان من  
مطلوبها واشوقها مغربا علم الفقه المودى الى السعادة الابدية. والنهاية السعيدية  
اليه المجلس والمخضر. ويقصر اليه كل عباد الس. ومخاضه خصوصا على مذهب الامام مالك بن انس  
ابن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث بن عيمان بن خيثم بن عمرو بن الحارث الامشي اما  
دار الهجرة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام. وقطب ايرة الاجتهاد بين  
الفرق الاحلامية في جميع الاحكام. وكان من اعظم ما الفت فيه من المختصرات واشهر  
فيه من المؤلفات مختصر الشيخ الامام والشيخ المصنف خليل بن احمد بن موسى الشهير بابن  
المالكي رضي الله تعالى عنه الذي لم يبق احد على منواله ولم يسمع رويته بماله. وكنت  
شارك فيه اهل الجهد والاجتهاد ففاضل مسامرة السهر وكميز ليد الرقاد فاستخرجت  
في تعليق شرح عليه يفرق بين ما بينه وبين حقائق دقايق معانيه فاطلقت فيه عنان  
واضحت فيه سنان العلم فجاء كبير الحكماء كثير العلم وايتى الهم تقصير عن استيفاء  
الغلة وتجزع القيام بانقال اهداء بعض خطبة فاستخرجت الله تعالى واخترت في هذا  
الحكم اللطيف والمختصر الطريف ليقرّب من تعالى معاليه. ويذكر من افهام مستغنيه  
مواهب الجليل في تحرير ما حواه مختصر الشيخ خليل وسلك في طريق الرمز والاشارة لاجل

**ديباجة القواعد والفرق للقرآني**

وهو الامام العلامة المحقق شهاب الدين احمد بن محمد بن يحيى المالكي وقد ذكره في عمل  
المقدمة فائق الاشباح. وفارق اهل الفقه من اهل الصلاح. وسائق التجارب النقال  
بمنوب الرياح. ومنزل القرآن على عبده يوم الكفاح. يبيض الصفاح. محذرا من الزلل  
وحائلا على آراء الفلاح. المنزه في عظيم علايه عن مشابهة الاذواح. ومشاكله الاشباح  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة راكمه لادامح يوم القراح.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله والحوامات تسباح. وجزبا الكفر قد عثر الحاج  
والبطاح. فلم يزل صلى الله عليه وسلم يرشد الى الحق بابحج الوضاح. ومهتوية الرياح.  
حتى امكن من ابيه في تاديه وصاح. وظهروا دين الله تعالى على جميع الاديان فسار في الآفاق  
بقاعدة كفاية الجراح. صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه ومحبته ما زال  
لكنادس يضيئ الضباب. صلاة غورها اعلا ديب النجاح. وتخلص بها من ركبات الهم والحج

**اما بعد** فان الشريعة المعظمة المحمدية زاد الله تعالى منارها شرفا وعلوا استقلت على  
وروع. واصولها قسما ان احدهما المنسج باصول الفقه وهو في عالم البرم ليس في القواعد  
الناسخة عن الاطلاق العربية خاصة وما يعبر عن ذلك الاطلاق من النسخ والترجيح نحو الاثر  
للرجوب والنهي للتحريم والصيغة الحاكمة للعموم ونحو ذلك وما خرج عن هذا النمط الا كرون القيا  
مجة وخبر الواحد وميمات المجتهدين. والقبس لا تروا في كلياته فقهية جليلة كثيرة العدد  
مطلية المدد مشرقة على اشراق الشمع وبحكمة الى كل قاع من فروع الفروع في الشريعة ملائم في كنه  
يذكر منها شي في اصول الفقه. وان انفتحت الاشارة اليها هناك على سبيل الاجمال في تفصيله  
لرحمته هذه التواضع في الفقه عظيمة النفع بقدر الاجاطة بها يعلو قد الفقيه  
ويظهر دون الفقه ويعرف وتشرح مناج الفناوي ويكشف فيها تافه العلماء وتقا  
الفضلا وبمد القاج على الجذع. وحار تصيب الشيق من فيها برع. ومن جعل يخرج  
بالناسبات الخفية دون القواعد الكلية تناقضت على الفروع واختلفت. وتزال في  
بها واضطربت وصارت فتنة لمن دخلت. واحاج الى حفظ الجزيئات التي لا تنافي  
واعض الجرو له تقصير نفسه من طلبه شافها ومن ضبط الفقه بقواعد استغنى عن حفظ  
الجزيئات لا يدرى بها في الجزيئات. واتخذ عند ما تافه عن غيره وبما سبب  
الشيخ البعيد وتغارب. وحصل طلبة في اقرب الايمان. والشرح منه لما اشرق في الدنيا  
بين القامين شاق بعيد. وبين المنزلة التي تذاوت سدي. وقد امكن الله تعالى ان وصفت في



اشته كتاب الفخيرة من هذه القواعد شيئا كثيرا مغرقا في ابواب الفقه كل قاعدة في بابها  
 وحيث ينبغي عليها وفروعها **لعمري** وجد الله تعالى في نفسه ان تلك القواعد لو اجتمعت  
 كتاب وتريد في تلخيصها وبيانها والكشف عن سرورها وحكمها كان ذلك اظفر لبحثها ودراسة  
 وكيفت نفس الواقع عليها بما يجتمع اكثر ما رآها متفرقة **و** بما لم تقف الا على  
 منها هنالك لعدم استيعاب جميع ابواب الفقه **و** فيما يقف على قاعدة ذهب عن خاضرها  
 ما قبلها بخلاف اجتماعها ونظاورها **فوضعت** هذا الكتاب للقراء **و** خاصة  
 قواعد كثير ليست في الفخيرة **و** بذات ما وقع منها في الفخيرة بسطوا وايضا فان في  
 الفخيرة زعمت في كثرة النقل للزعم **لأن** اختص كتب الزعم **و** ذكره ان اجمع بين  
 وكثرة البسط في المباحث والقواعد **فخرج** الكتاب عن حد يسير على الطلبة تحصيل ما همها  
 بالعدو زایل والمنازع ذاهب **فاستوفيت** ما يقع في حياة تعالى به ان شاء الله تعالى **ان**  
**وسميت** انوار البروق في انوار العرواق **و** ذلك ان تسمية كتاب الانوار والافوار  
 وكتاب الانوار والقواعد السنية في الانوار الفقهية **و** ذلك لان **و** جمعت في  
 القواعد خمسين قاعدة **و** اوصفت كل قاعدة بما يناسبها من الفروع **و** اخرج

## ديباجات الشافعية

**ديباجة رسالة الامام محمد الشافعي رضي الله عنه**

قال الربيع بن سليمان المرادي المتوفى سنة تسعين ومائتين اخبرني في الامام  
 محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع بن الشافعي بن عبيد بن عبد بن زيد بن  
 ابن عبد المطلب بن عبد مناف المتوفى سنة اربع ومائتين رضي الله تعالى عنه وارضاه قال  
 الحسين بن علي بن ابي طالب والارض وجعل الكلمات والنور **و** الذين كفروا بآياتهم  
 والحكمة الذي لا يؤذي من نعمه الا بنعمته منه **و** حب على مودى ما على نعمه بلها  
 نعمة يحب على شكرها **و** لا يصف الراسفون كنه عظيمة الذي هو كوصف نفسه  
 ما يصنف به خلقه **و** اخذ من هذا كاي شيء كرم **و** يتجوز عن جلاله **و** استيعابه  
 من لا حول له ولا قوة الا به **و** استشهد بهذا الذي لا يصدق ان نعمه عليه **و** استشهد  
 لما اذلقته واخرت استخلافه من يقر بعبوديته **و** يعلم انه لا يفرق بينه ولا بينه  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له **و** ان هذا صمد **و** لا يولد **و** لا يفنى

والناس شنفان **و** احدهما اهل كتاب بدلو من احكامه وكفروا بالله واقتلوا  
 صلوة بالسنتهم فخلطوا بين امره الذي انزل اليهم فذكر الله تعالى ليشهد على الله عليه وسلم  
 من كونه على ما في ذكره وان منهم لفر يقابلون بالسنتهم بالكتاب لحيث من الكتاب وما هو الكتاب  
 ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يقولون **و** ان الله  
 ذيل الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل  
 لما كتب ايديهم **و** ويل لهم ما يكتبون **و** ومنعت كفروا بالله فابتدعوا ما لم يأتوا  
 به وقصروا بآية من جادة وخشبوا وصورا استحسنوها وبنوا السماء افعلوها **و** ان  
 الله عبيد وما فعل كما استعز جبر ليشهد على الله عليه وسلم وحكي تبارك وتعالى ثم  
 انهم قالوا لا تدينون **و** لا تدينون **و** لا تدينون **و** لا تدينون **و** لا تدينون **و** لا تدينون  
 كثيرا **و** الله تعالى باظهار دينه الذي اصطفى بعد استيلاء معصيته التي  
 لم يرض فتح ابواب سمواته برحمته كما لم يزل يجري في سابق علمه عند نزول قضائه في  
 الكال منضاه **و** الله تعالى يقول كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين  
 مبشرين ومنذرين **فما بلغ** الكتاب اجله وكان خيرته المصطفى لوجه المنتخب  
 لرسالة الله افضل خلقه نفا **و** اجمعهم لكل خلق ربيته في دين ودنيا وخيرهم نسا  
 وولاهم عبيد **و** رسوله صلى الله عليه وسلم وعرفنا وخلقنا ونعمه الحامية والقائ  
 والشفع في الدين والدينا به **فما** عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه  
 جريش عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم **فصل** الله تعالى على نبينا محمد كما ذكره الذكر  
 وفعل من ذكره الغافلون **و** والسلام عليه ورحمة الله وبركاته **انتهى**  
**لفظ الامام الشافعي باختصار والله اعلم**

## ديباجة مختصر المزني صاحب الامام الشافعي

وعلى الامام الجليل ناصر مذهب الامام الشافعي ابراهيم اسمعيل بن المزني فاستدرك  
 في سنة ولاد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي في شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين  
**قال** اختصر هذا من علم الشافعي من معنى قوله لا يفرق بينه ولا بينه مع افلاكية نهية  
 عن تقليد غيره لينظر فيه لبيته ويتامل لنفسه بالله التوفيق **باب**  
 الشهادة **قال** الشافعي **قال** الشافعي **قال** الشافعي **قال** الشافعي **قال** الشافعي **قال** الشافعي  
 عليه وسلم انه قال في البحر هو الظهور وماؤه اكل ميتته **فكل** ماؤه من بحر عذاب وما لم يورث  
 او يورث او لم يورث **و** غير مستحق فساد **و** التطهير بجائز **و** لا كره الشمس لوجه الطيب



لذلك وقوله الله يورث البرص وما عد ذلك من ما ورد في أو شجر أو عرق أو ما ذكره القرآن أو غيره  
أو يورث أو يورث من غير ذلك ما لا يقع عليه من مطلق حتى يخلص إلى المالك الذي يخرج من غير

**ديباجة الوجيز للإمام حجة الإسلام الغزالي**

هو أبو جلد محمد بن محمد بن الغزالي وتقدم ذكره في أصول الفقه  
أحمد الله تعالى على هذه الشائبة ونسبها إلى الله تعالى وأولها على هذه الشائبة في هذا  
نور الشمس المشرقة وبصيرة تنبئ من دعائها وأنها من الشياطين النازلة وهذه  
في دعائها بأبواب الخيلات والآية وطائفة من أهلها في هذا المقال لا الفارقة  
وأصل على المصطفى المبعوث بالآيات الدائمة والجميع بالله **أما بعد** فإني قد  
أيتها السائل المتلطف الخريص المسترق بهذا الوجيز الذي استندت إليه ضرورة ذلك  
وطال في نيته انتظاره بعد أن مضت لك فيه جملة الفقه فاستخرجت رتبة وتصنيف  
تأصيل الشرح فاستقيت صغرة وأوجزت لك المذهب البسيط الطويل وخففت عن  
ذلك العناء الثقيل وأدججت جميع سائر ما صر لها وفروعا بالانفاذ بحركة لطيفة  
في لوري معدودة خفيفة وعصيت فيها الفروع الشوارد تحت مقاعد القواعد ونبئت  
بالرموز على الكثرة والتفت من نقل المذهب والوجوه البعيدة بنقل الظاهر من مذهب  
الشافعي المطبق رحمه الله تعالى ثم عرفت ذلك مذهبك وأبي حنيفة والمزني رحمهم الله  
والوجوه المعقودة للاختصاص بالعلامات والرقوم الموسومة بالحجج فوق الكلمات فإني قد  
مالك والكمالات والآيات والآيات والآيات فاستندت إلى هذه العلامات فوق  
على ما يقتضيه في تلك المسائل والآيات بالحجج فوق الكلمات على وجه إيجاز يخرج بعد الاختصاص  
بين الكليات على الفصل بين المسائل كل ذلك حذرا من الإطناب ونتيجة الفقه عن الباب  
فتحرر الكتاب مع صغر حجمه وجزالة فطرته وبيع وتبنيه وحسن ترتيبه وتهذيبه حار الفهم  
المذهب مع فروع عربية خلاصة على الجوامع البسيطة فإن الله قد تممتم لها القها  
مراجعتها وتقطعت لوزنها ودقها الموعبة في ترتيب مسائلها اجترأت بها على مجلدات  
وهذا ما نقلها على التحقيق قصيرة من طوبى لكم من كل من كثير فضلها كلمة قليلة خير الكلام  
وذلك ما نقله من أن الله عز وجل أن يفتح عنايك الشيطان أو الشهور واشتد وأن  
من ذاع من بين ومن أن يعفون على القلم أو أن ذوات من استند إلى العباد من أن ذل

**ديباجة الشرح الكبير المسمى بالعزير في شرح الوجيز**

وهو الذي تصنف في مذهب الشافعي مثل بل ولا في سائر المذاهب تأليف الإمام الكبير

أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الغزالي بن الرافعي نسبة إلى رافعة بن قريظ  
وهو المرافق شيخنا الصالح رحمه الله تعالى عند توفيقه في هذه ثلاثين سنة وسبعمائة  
أحمد الله الحق في الجلال والكرام وأصل على رسول محمد خير الأنام وأسلم على وعلى الدواهي  
أفضل الصلاة والسلام **وأقول** إن المتقدمين تحصل المذهب في  
الزمان قد تفرقت كتاب الوجيز للإمام حجة الإسلام الغزالي قدس الله روحه وهو كتاب عزز  
الغوايد جم الغوايد وله البقع المعلى والخط الأدبي من استيفاء أقسام الحسن والكمال  
صرف الله إليه والاعتناء بكتاب على الأقال والاختصاص بصغره القفوة وقوة المعنى  
لأنه من صغركم وحسن القبول وأنه من هذا الوجه يخرج إلى أحد أمرين إما أن يجمع فيه من الكتب  
وأما شرح هذا لأصحابه ومعلمهم أن المراجعة لا تنافي لكلا أحدهما في كل وقت وإنما لا تنافي  
الشرح المعين لإيضاح الكتاب فدعاني ذلك إلى عمل شرح يوضح فقه سائل في وجهها وكيفما  
من الانفاذ ودق من المعاني ليعتد الشاركون في ذلك الكتاب المصنفون بالطبع التليم ويقتبته الذين  
منهم أولي مهلهاد فبهم من فقه الكتاب ودقايقه واستصعابه عليهم فيكشف لهم حرمها  
شيا كيرا ولتقتبته بالعزير في شرح الوجيز وهذا حين افتتح القول مستبينا بالله تعالى

**ديباجة الروضة للأمام النووي**

الحمد لله ذي الجلال والإكرام والفضل والظلال والمن الجسام الذي هدانا للإسلام وهدانا  
على سبيل نعيمه العظيم وأفاض علينا من خزائن ملكه أنعاما من الأنعام وكرمنا بالدين  
على غيرهم من الأنعام وجعل بينهم قادة يذعنون بأمره إلى دار السلام وأجبت من لطيفه منهم  
من الأمان والاعلام فظهر لهم من أنواع الكدود وضرا الأنعام وصيرهم بفضل من الله إلى الشرف والكرام  
ووقفهم للدار على آياته ولزوم طاعته على تكرر السنين والأيام واختار من جليله  
وخليفه عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فحج به عبادة الأصنام وأدخلك أبواب  
الكفر ومعاد الأصنام والالام واختصه بالقرآن العزيز المعجز وجويع الكلام بين من صلى الله عليه  
للتأس بالرسول من أصول الديانات والآداب وفروع الأحكام وغير ذلك مما يحتاجون إليه  
على مناقب الأحرار والأعوام صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الأنبياء والملائكة والكل والأيام  
الكرام صلوات مشاعرات وآيات بلا انقطاع أحمد المبع الكد والحمد وأعظم وأتم  
وأشمله وأشهد أن لا إله إلا الله اعتقادا رويته وأذنا بالجلال وعظمته  
وحدانيته وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى من طيبته والحمد للمحبين من  
صلى الله وسلم عليه وزاد فضلا وشرفا لديه **أما بعد** فإن الاشتغال بالعلم أفضل للتراث

شيخنا الشافعي قدس الله روحه  
في علم الحديث



وأجل الطاعات وأهم أنواع الخيرات وأكبر العبادات وأولها انفق في نفائس الأوقات وتوفى  
 إذا ذكره والتكثرت فيه أفعالها لنفس الرذائل وبأدنى الاهتمام به كالتسليم على المكرات **وتنافع**  
 إلى التخلي به مستقبوا الخيرات وقد تظاهروا على ذكره من آيات القرآن الكريم والآثار  
 الصحيحة النبوية المشهورة ولا ضرورة إلى الاطبات بذكرها كقولنا من الخيرات الجليات مع  
 أنها كالتخلي عن محبة من أمهات الممات وقد أكره العلماء من أفعالنا الشافعية وغيرهم  
 من العلماء من التصديف في الفروع من البطلان والمختصة وأوردوا فيها من الأحكام القولية  
 والأدلة وغيرها من النفايس الجليات ما هو معلوم مشهور عند أهل العبادات وكانت مقتضات حاجتنا  
 وجميعهم الله تعالى في غاية من الكثرة نصارت مستشركات مع ما هي عليه من الاختلاف لا اختلاف  
 فصار لا يثبت المذهب من اختلاف ذلك الأفراد من الموقنين الغوايب المطمئنين بحجابهم الغائب  
 وفق الله سبحانه وله الحمد من تفرق أجهابنا من جميع هذه الطرق المختلفة ونعم المذهب  
 شقيق ومع شتتة بعبادات وبخيرات وحوى جميع ما وقع له من الكتب المشهورة وهو الإمام  
 الكليل المبرز المصطفى من علم المذهب أبو القاسم الرافعي ذو الحجج فانه كما به شرح  
 بما لا كبير مزيدي عليه من الاستيعاب مع الإيجاز واليقان وإيضاح العبادات فذكر الله ذكر  
 له سبحانه وأعظم له الثواب وجمع بينا وبينه مع أجهابنا في دار كرامته مع أولي الدرجات  
 وقد عظم انتفاع أهل عصرنا بكتابنا لما جمعه من جميل الصفات ولكن كبر حجمه لا يقدر  
 الكثر الناس مع عظم الأوقات فالتفتي الله سبحانه وله الحمد أن أختصر في تلخيص  
 فترقت فيه قاصدا تسهيل الطريق إلى الانتفاع به لأولي الرغبات **الآن**  
 واستدادي المعونة والعتاة والتوفيق والعتانة في جميع أموري من ربنا الأرضين والسموات  
 أسأله التوفيق لحسن الرغبات والاعتناء على جميع الطاعات وتبنيها هاديا هاديا  
 حتى الممات وان يعمل في ذلك بواله من مشائخي وأقربائي والخواني وسائر من أجبته وبحسب  
 وجميع المشايخ والسالكين وأن يحوز علينا برحمته وعونه ودون طاعته وغير ذلك  
 من وجوه المبرات وان لا ينزع منا ما وجهه لنا من الموهبات وان ينعنا بعونه  
 بقرأنا هذا الكتاب وان يجر لنا العظيقات وأن يطهر قلوبنا ووجوهنا من جميع الخالقات  
 وان يرفعنا الشؤن من اليك والاعتناء بك والاعتناء بك في جميع القناعات **بسم الله**  
 توكلت على الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله وحسب  
 ونعم الوكيل وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة

**ديباجة خادم الرقعة في العلامة الزركشي**

من العلامة أبو عبد الله محمد بن هادي من أفاضل أعلام زمانه في علم القرآن والحكمة أصول الفقه  
 لمحمد الله الذي أمدنا بأفهامه وأيدنا بحكمه وأرشدنا إلى حلاله وحرامه وموصلنا  
 على سيدنا محمد حبيب لواء الحمد والعلامة ومطلع قرآن الشريعة في مشارق زمانه صلاة  
 بن السلام بسلامة وعلى الله وحجبه الحكيم نصب الشئ عند فتح لاه **أما بعد** فهنا  
 كتاب يحتاج إلى العسر الطويل والعنف الجليل والصفات الغريبة والمؤلفات العجيبة  
 اشتملت دقايق الفقه وشوارد وحوى غايله ومعارف وأظهر من ذوايا خفية بحجابها  
 وقد تمتلأ أنا ابن جلا وطلاع الشيا مشتمت فيه ساعد الجدة والاجتهاد وركبت طلبة  
 المساق من الصافات الجياد بعد ان عشت نضول الشافعي والاضحى بالمقدما ووردت  
 شرايع المتأخرين المستمركين من الرقعة انما أخذت من معادينه ومنه ما فتح الله تعالى  
 من خزائنه طالعنا مشتمل في دليل التفسير بخان الاقلام وأطلعت في هذا الطريق من النقد  
 ثم من الكلام وانفقت فيه مدة العمر الذي لا يحلف الدهر له نفقة وشملت برعاها في  
 طبقة بعد طبقة فدونك كتابا أصبح الشان جميع الجاهل من كبر الحسان ايمد مرآين الحقايق  
 لطلابها وأطلع نارا لثقات بين ارباب طلبة العلم في الدنيا فاختار احاسنها ووزت عليه  
 الخواطر فوردت عليها وردها **فهو كاتيل**

افاد من العلي كثر الوائسا صرحت ما له ما دنى ابن جعيل  
 تحت به مقولات في العزيز الذي يرد في مؤلفه ما دون الوقفاي ابرزه فهو عزير الصفات  
 وفطير دكرة المؤلفات وفلكها واجودها يانا واكرها عتقا وانقانا

إمام علم عارضة وخبر كاصد الفالاح حرر في البقية كتابا عاذا منطين متفح باير  
 أدلة المراهب منصورية في كصور الكوكب السالاح فاجتبت لهذا المصنف عايلة الناصب الرافعي  
 وشتمت به مشكلات الرقعة ذلك الحيا الشرق والمنهل المغني والامارات الدقة  
 والعبارات الانعقة والزيادات اللطيفة والباحث الشريفة اجزل الله تعالى له المنه  
 وتنايه على هذه الرقعة برياض الجنة فان هذين المستعين صفة المستفادات  
 المؤلفات قد ردا الشريد وقر اكر يعيد وجمعا لشتات المذهب وكتبا  
 الطراز المذهب وهذا الكتاب لشرح لهما والمستم لمفصديهما فهو الكليل المحيد  
 اطلاقا او مطلق قيدا او مطلق لرفعاه او نقل لرفعاه او مطلق لرفعاه  
 او سوال افعلاه او بحث افعلاه او امر تأمل فيه بقدر الاكتاب وهو خلاص  
 ذواي المظلم وما اقتضاه دليل النظر الاقوام وتتمت الى ذلك بيان شامع اعبر



به عليهما وما نسب من الشافعي لهما وما فهم من كلامهما على خلاف القلوب حتى يروا  
 والاضطراب وما قول الحق من كلامهما بالباطل وما شبهه خالي جديرها بالفاطحة  
 يظهر به محققا في التحقيق ورواها في المدين وغير ذلك ما ستراد ان شاء الله تعالى  
 وحشي على ذلك قول الشافعي في رواه عنه العفرائي من تعلم فليدق كذا لا يصح  
 العلم كسنا وان احسانا كرمت يوما على الاحساب شكل  
 شني كاكات اوائلنا تبني ونفعل ميثلا ما فعلوا  
**وليعلم** الراغب عليه السلام ان قصد بذلك الازاء بالقوم ولا غشائهم بها  
 كيف وما ابعثت الامم يا صهم ولا كرهت الا من ولا يحياضهم ولا اهدت الا  
 بمنارهم ولا اقتبست الا من انوارهم ولكن لم يرد في ذلك اعذارها اهتمام بالاداء  
 فلم ينعوا في بعض الاحيان للتشويق والابادة ومنها تحقيق الخبر بما استولى عليه  
**وقال** البيهقي سمعت الشافعي يقول قد الفت هذه الكتب لم ايتهازلا  
 به ان يوجد فيها الغلط لان الله تعالى يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا  
 كثيرا فما وجدتم من كتب هذه مما يخالف الكتاب الستة قد رجعت عنه وقال ما كان ذلك  
 الذي لا يخفى وقال احمد بن محمد بن الخطيب والتشويق وقال عبد الرحمن بن مهدي  
 من يبرئ نفسه من الخطا فيكون وقال القاضي الفاضل ما كتبه الى البهادر الا  
 يعتذر عن كلامه استمره وقد وقع لي شيء وما ادري وقع لك ام لا وما اخبرك به فلقد رأت  
 لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في عهده لو قدم هذا كان احسن ولو زيد هذا كان احسن  
 ولو ترك هذا كان افضل ولو غير هذا كان افضل وهذا من اعظم العبر ودليل على استيلاء  
 على جملته البشر ومنشأها وسواها في موضوعها عندم حالة وضوحها فاشكلت على من يقدم  
 اصلا وقصرت افهامهم عن حيلها وقد قالت امام الحرمين في موضع من النهاية فظم العباد  
 في مسائل الفقه من ترك الاولين تفصيل امركاات بينة عندم ونحن نحرص جودنا ولا نبالى  
 النابل وبجملته هذه الفتوة وبسط الامنة **وما** عن منسب الكشاف عن  
 ابو القاسم الكندي رضى الله تعالى عنه انه كان اذا جرى ذكر الصالحين اشهد  
 لا تترصن بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذ استنى كالمقعد  
**وسمى** خادم الراغب الروضة والافيه بن جهم معذور وما معذور والله  
 قد لم لا يري المعاصرين شيئا ويرى الاولين التقديما  
 ان ذلك القديم كان جديرا وسيمى هذا الجديم قديما

فيما المتأخر له الواقعة عليه لك غشمة وعلى نحو غشمة فلا تجعل بالانار ما لا يقع بمحك  
 اسند ولا باسندكراه ما لم تدقق قطعه ولا يستعملك استصدار من لقيه على ان تحرم  
 من الفوائد ولا يقرئك الحسد على نبد هذه الدراية فالرب كريم ودوق كل ذي علم عليه  
 واذا كانت العلوم منها العجبة قايالك والعصية فانها خلق ذميمة وطعام على  
 وخيمة والعلم لا يجل كنهه وحفظ الامر منه حسب النقي اليه فقه والله تعالى المستول  
 ان يجعله سبيلا الى رضا وان يطهر قلوبنا من ذنوبه ما سواه انوار كريمة والفضل العظيم  
**ديباجة المحرر للامام الراغب الشافعي**  
 سبحانك الله وبحمدك استبحك بغير يالك واعتلايك واحمدك على وفور نعمائك  
 والايك واسئلي على جميعك محمد الذي افاض طيفه على جميع انبيائك واسئلك  
 بجللي مع الذين امنت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك  
 واستوفيتك لما هممت به من طمعه تحصر في الاحكام محرم من كسره والتطويل فامر على ما  
 المعظم من الوجوه والاقاويل مفيد في قالب التسهيل مهذب بجملة والتفصيل مفيد في  
 والتأصيل واذهب اليك في تسهيل هذا المحرر على محبيه بفضلك العظيم وفي  
 تقبله مني تلك انت السميع العليم  
**ديباجة المنهاج للامام النواوي الشافعي**  
 الحمد لله البر الجواد الذي بليت نعمه من احصا بآلاف المائ بالاطف الارشاد  
 الى السبل الرشاد الموفق للشفق في الدين من لطف به واخاره من العباد احسنه الخ محمد  
 وآله وازكاه واسمله وابتهس ان لا اله الا الله الواحد الغفار واشهد ان محمدا  
 ورسوله المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه وذاه فضلا وشرفا واليه **أما بعد** ان  
 بالعلم من افضل الطامات والاول ما اعتقت فيه ظاهرا لا باطنا وما كثر ايماننا بحمده تعالى من  
 من المبطلات والمخضرات واتقن مختصر المحرر للامام ابي القاسم الراغب رحمه الله تعالى ذي  
 وهو كبر الفوائد على تحقيق المذهب عند الحق وغيره من اذلي القبايات وقد التزم منه في  
 ان يرضى على ما صح من مظهر الاختيار وفي ما التزمه وهو من اهم اوامر المطلوبات لكن في حجة  
 من حفظ اكثر اهل العصور لا يفتقر اهل العناية واثنا اختصاره في مختصر حجة المستعمل  
 حفظه مع ما افهمه اليه ان شاء الله تعالى من النفايس المستجادات منها التنبية على قبح  
 من الاصل محذورات الى ان قال وعلى الله الكبر اعنادي واليه تفويضني واستنادي  
 ولست له الشفع بوسائر المسلمين ورواها عن عن لجاني وجميع المؤمنين



**• ديباجة شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي المكي الشافعي •**

الحمد لله الذي جعل لكل أمة شرعة ومنهاجا • وخمس هذه الأمة بأوصافها الحسنة وجلالها •  
إلى ما أثره على سائرهم من توحيد الأصول والفروع • وتحرير المبين والشرح • لتستخرج من سائر  
الغريبات استنباطا • وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له • وأنه قد  
أنزل محمد عبده ورسوله الذي ميزه الله تعالى على خلائقه من رسله معجزات ومعجزات ومعجزات  
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين فطروا هذه الدنيا القويم عن أن يخلقوا بشرا  
مقاصده أو مبادئه أو أمثاله أو أمثاله • صلاة وسلاما دائمين بدوام جوده الذي لم يزل  
يتجلى • **وبعد** فانه طال ما عظم على أن أتراكه بخدمته شيء من كتب الفقه لقطب  
الرباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع • ومحرم المذهب بلا نزاع • ابن كرايحي  
قدس الله تعالى روحه • ولور حريجه إلى أن عزمت ثانيا على تحرير هذه السنة ثمان وخمسين  
على خدمة مناجاة الواضح ظاهرة الكثرة كثرة وذخايره منحتها معتمدا شروحه المتكاملة  
وبحسب ما فيها من الإبراهيم المتطاوله • إلى أن قال • فشرعت في هذه مستعينا  
بأهله تعالى ومتوكلا عليه • وما ذا أكتب العزلة والافتقار إليه أن يشيع على وإفخذه وكذا  
وان لا يعاملني فيه بما قصرت في خدمته لاسيما أني أمتد حرمته انه لم يزل يكره أن أذكره  
**وسميته تحفة المحتاج بشرح المنهاج •**

**• ديباجة شرح المنهاج للعلاء محمد الرملي •**

قدوة الشافعية بقدوة الشافعية المشايخ المحسنين الرملي القادرين في شتى  
الحمد لله الذي شيد بمنهاج دينه أو لا الشريعة الفراء • وسعد بدار كانه فروع المنهجية  
من عمل به فقد أصبح سبيل المؤمنين • ومن وقف منه خرج من مسالك المعبرين •  
بشجاعة على ما علم • واشكره على ما هدى وقوم • وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له • **المالك الحق المبين** • وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث رحمة  
لنساء الخلق إلى يوم الدين • أرسله حين درشت أعلام الهدى وظهرت أعلام الرد  
وانطس منهج الحق ووقفنا • وأشرك مصباح الهدى على الأنظار • فاعلم أن الدين  
ومحكم الشرع دلالة • فانشرح به صدر أهل الإيمان • وانزلت به شهباء أهل  
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه خلفاء الدين وحفظة اليقين • مصابيح الأمم  
ومفاتيح الكرم • وكنوز العلم ورموز الحكمة • صلاة وسلاما دائمين بدوام نعم الكرم  
**وبعد** فان العلم وان كانت شغافه شرفا وتطلع في سائر أركانها فلا يبرق

الفقه واسطة عقدها • وأربعة كذا وعقدها • وخلاصة الراي من فقهه •  
الحلال والحرام • ويدين الناس العام • وتبين مصابيح الهدى من ظلام الضلال وضلال الظلال  
قطب الشريعة وأساسها • وقلب الحقيقة الذي لا يصلح صحتها • وأهل سرة الأديان  
الذين لو أنهم لم يفسدوا بسيادة جهالها وضلت أياها •

لا يصلح الناس فوضى لا سرة لهم • ولا سرة إذا جهلهم سادوا •  
أيهم ولو أنهم لا عجز الناس • وشاغلها • فاشترى بغير علم فضلوا وأضلوا • وخطوا  
خبط عشوا حيثما أقاموا وحلوا • وشكت الأرض منهم وقع أقدام قوم استزلف الشيطان  
فزلوا • فقه در الفقهاء هم نجوم السماء • فسير اليهم بالآلئ الأصابع • وشهد  
الأنوف بخصم اليهم كل شاخ الأنف رافع • خلقوا على سواد الإسلام كسوار المعظم  
لأهل الحق سامع • اخذنا بأفان السقاء عليكم • لنا قمرها والنجوم الطوالع

زين الله الأرض بمزاجي أقلامهم فالشفاء تقبل خلاصها • وبأطراف الحكماء وأحكامهم  
تذكر خرائطها وخلالها • وترشف من زلالها ما جلا لها • ولقد ساروا في مسالك الفقه  
غورا ونجدا • وداروا عليه هيامين • وجدوا فيهم من سار على منهاج الطريق الواضح  
سير • وجرى في أخواله على منواله غير مستعرب إلى غير • ومنهم من جعل دابة رد الخصوم  
وحصن المحالين فلا يغتر الطائفة في الأرض • لو أنما الطائر في السماء يحوم • ولأنه في كل يوم  
منها عالقه • ومصباح الهدى والأخريات نجوم • وسيد طائفة العلماء من القدر  
السادس • وإلى هذا الحين • وصاحب الفضل على كل المشارف والمقارب ذو الفضل المبين  
العاصم مع الأقدمين بينهم والناس قسرب في حديد بارد • فهو الموقل عليه عند كل صادر  
قد تم على أهل زمانه تقدم النقص على القياس • وسبق في ما في وقتك جماعة  
بأن • بولصده ولعزم من فنان لسان الحال مرورا بالابكر فليصل بالناس • من اتقى  
من حزين • ولم يخش من ذي العرش قنالا • هكذا هكذا أو الأفلال • قال فلم يترك  
لأجل • وسامعي فلم يمتنع الترياق من يد المتنازل • وتعالى فكلما هو للذين مطا • ولا  
دفع الشيادة حق فاق الأفاق • وساعد عن درجات معارضه فساكن ابتاء المادسا •  
ونصق وخلف ذكر أبائنا ما سطر علمه في الأوتار • مشيخ الإسلام بلا نزاع • وبركة  
بلادنا • القطب الرباني والعالم الصمداني • عني الدين النواوي • تغدو الله تعالى وجمعه  
ونعتنا والمسلمين بركته • رجاء محمد وآله وعترته • وقد ملأ الله الأفان وأذن لهم  
الخلق والإفان • ولعل مصنفه في المختصرات • وشكك على تحصيل العزات كتاب المنهاج



لم تسمع بشبه القريح ولم تطلع الى الشجر على مناله المطامح بهتبه الابواب والى زينه  
 بالعجب العجيب وابعد عجبات المسائل يفيض الوجع كربة الخراب ابرم فينا تاييد  
 وزينه بحسن الترتيب والترصيف واودقه المعاني العزيرة بالا لفاظا الوجيز  
 وقرب المقاصد البعيدة بلا اوال السديد وهو في كل المطولات على سفر جريح ويا ابر  
 المختصرات بقرارة عليه ويطلع كالفهرستاء ويشرق كالشمن بجمه وضياء ولقد ابدى اقلان  
 قال قد صنف العلماء واختصروا فلم ياتوا بما اختصروه كالمحتاج  
 جمع الصحيح مع الصحيح وفاق بالشرح جميع عند ملاطحة الانراج  
 له لا وفيه مع النواوي الرازي خبر ان بل يفسر ان كالمحتاج  
 من قاسه بسره مات وذاك عن غيب ومن خفيته وسوء مزاج  
 وقال اخر لقيت خيرا يا نوري ووقيت من ابد النوى  
 فلقد تشابك عالمي لله لخص ما نورك وعلا ملاءه وفضلته فقل للبريد النور  
 جزاه الله تعالى عن منيعه جزا لا موفورا وجعل عمله متقبلا وسعيه مشكورا

**ديباجة شرح العلامة محمد الخطيب الشربيني على المنهاج**

الحمد لله الغني المغني الكريم الفتح الذي شرح صدور العلماء العاملين في المسادق  
 بشوك المنهاج المستقيم وتوحيده بسبل الملاح واليسم كل الولاية والكرامة  
 واشبل عليهم الوية الصلاح والصلوة والسلام على من اشرف كوكب مجمر وسعد في  
 الاسعاد وكان هاديا مهنيا امام الامة قبله الارشاد المحمود في السرا والاملان المسود  
 في كل زمان ومكان القابل العلماء ورثة الانبياء او لم يورثوا المال وعلى الله واصحابه  
 يقتدى بهم في الاعمال ما ازهرت وتلا لآت في السماوات ولاحت انوار نجوم الفضائل  
 الزاير وازهرت ووضت اللطائف وناحت انوار نجوم المسائل والفوائد الخيرة  
 على نعمة التي لا نهاية لحدها واشكوه على منبه التي تقصر الا عن جسرها  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه من التسليم والكل وسائر الصالحين واما بعد  
 باحسان الى يوم الدين وبعد

**ديباجة شرح الارشاد الكبير لابن حجر الهيتمي المكي**

الحمد لله الذي اختص من الجبال اليه بمن آيا امداده وحقق لمن خضع بين يديه  
 ارشاده ووقفه للعوام في اصداره وايراده الحمد لله من ربح في رياضته

واستعاد وكيع من حياض معارفه ووداده واشهد ان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له شهادة انتظم بها في سبيلك اولياتك وعبيدك واشهد ان سيدنا محمد  
 ورسوله وحبيبه وخليفه وخيرته من عباد الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه  
 الكاثرين قصب السبق في مناصره وادبه صلاة وسلاما بايين بدولم سودده في معاشه  
 ومقاره **اما بعد** فكتاب الارشاد قد حقه الله تعالى منه بغاية القول وانته  
 مؤلفه الامام المدقق شرف الدين اسمعيل بن مقرئ بتحقيق المأمول وكيف لا وقد  
 من الاسرار والايجاز وعجبات الالغاز ما اعجز من بعده عن الارتقا والمدايح كالمحتاج  
 بنوالة وغاص في غياض بحر الفروع ونبوغها وديم مطلبها وجموعها على جواهر الفوائد  
 الفريدة فمن ثم عظم الاستفاد به شرفا وغنى ونزاحت الفضلة على اقتناص فائدها  
 وغيا وكان اجل من تصدى لشرح مع التحقيق والتحري والتدقيق والتبصير العلمان  
 الكبار ابن ابي شريف المقدسي والشمس الجرجاني فلك كل من بنات الكار مستغربات ابر  
 واصداره بما انبا عن رفعة محله واجل من تصدى لشرح هذا الكتاب بعد ما وكن  
 من امله فذلك اعزنت عن التاوي في سلك هذا السبيل الاقفر بعد ان عبرت  
 اوائله خشية من عدم الظفر حتى قدم على بام القوي من اكرمني باحسن القوي  
 واسعفتي بدعواته الصالحة وامتدني باشاراته الشارحة لما تخلى بر من حليتي  
 العلم والولاية وفضيلتي النسب والهداية فالزمني بتكمي ما كنت سودته واظهار  
 ماضى الناصحيات فلما لا قدر على خلافة شرعت في ذلك سائلا من ان يشلا اهل  
 لي بزيادته واستغافه واغنت جفنة بخدي في تقيع هذين الشرحين ونمت اليها  
 شيخنا شيخ الاسلام زكريا سقى الله عقده وغيرهما ما ينشج له القدر وتقريبه العن  
 الى ان قال واقتصر من الاليل على اجماع ومن اليل على انفعها واعرض عما زلت  
 بر اقدم لتو من تصدى لشرح هذا الكتاب انا رالم هذا الشرح بصدده من سلك جادة  
 الاختصار والتجافي عن غير الاطناب **فكان** هذا الزمان قد عطلت فيه مشاهد العلم  
 ومعاهد وسدت مساميره وموارده وقلت الاقطار عن اهلها واغربت القلوب عن طلب  
 زيله وظله واقلت شمع الفضائل والدرست اطلال الفوائد ولم يبق الا طالب مال  
 او مصلي زور او مجلي اهل الكمال غير تزي من الافاضل استوطنا راي النجوى يتفقون على  
 انكاس احوال العلماء يتأثفون ولما لا وقد صار النجلى بالفضائل مزريا باهلها والاتصا  
 بالزناير مستكفلا بميل الملوب واجتماع شملها كفى مع ما شملت عليه من آيات تنقذ ال



وَدُونَهَا الشَّوْخُ وَيُطِيشُ فِي مَقَابِلِهَا الرَّوَابِحُ أَرْزَعُ إِلَى اللَّهِ الْبَرَّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَرِيمُهُ  
 نَفَادُ الْكُفَا الضَّرَافَةُ وَالْإِبْتِهَالُ وَالْجَا إِلَيْهِ وَهُوَ لَا يَخْتِيبُ مِنْ أَمْتِهِ عَلَيْهِ فِي أَنْ بَرَّهَ  
 مِنْ أَهْلِ كُلِّ قُطْبٍ يَدُ أَبٍ فِي حَقِّهِ الْعُلُومُ حَتَّى يَزِيلَ عَنْهُمْ أَضْرَ الْجُلُودِ وَالْقُلُودِ وَالْأَنْفُ  
 بِأُولِيَّاهِ أُولَى الْعِنَايَةِ وَالْكَفَالِ وَأَنْ يَنْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ جَاوِدَ الْقُرَابِ وَأَنْ يُبَيِّنَ لَنَا  
 أَفْضَالَهُ فَإِنَّهُ الْكَرِيمُ الرَّقَابُ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْمَ الرَّحِيمُ وَإِلَيْهِ أَرْزَعُ فِي الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ  
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ فَإِنَّهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ

**دِيبَاجَةُ الْبَهْجَةِ الْوَرْدِيَّةِ**

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الشَّافِعِي وَمَوْلَا مَارِ الْعِلْمَةِ الْأَدِينِيْنَ الَّذِي لَوْ حَفِضَ عَنْهُ الْمَطْفَرِيْنَ  
 إِلَى الْقَوَارِ فِي حَقِّهَا وَمَوْجِهَا وَأَيُّهَا تَوَفَّى عَلَى شَيْءٍ مِيدَانِي أَخْرَجْتُمْ سَجْدًا وَابْرَقْتُمْ

قَالَ الْفَقِيرُ عُمَرَانُ الْوَرْدِي الْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّةُ الْحَمْدِ  
 وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ لِلْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِينَ  
 وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ عَظِيمُ الْمَنْزِلَةِ قَدْ أَصْطَفَى اللَّهُ خِيَارَ الْخَلْقِ لَهُ  
 وَالْعَمَلُ مِنْ تَحْقِيقِ كُلِّ عِلْمٍ يَقْصُرُ قَائِدُ أَمْنِهِ بِالْأَهَمِّ  
 وَذَلِكَ الْفِقْهُ فَإِنَّ مِنْهُ مَا لَا يَفْقَهُ فِي كُلِّ جِلِّ عِلْمٍ  
 وَلَيْسَ فِي مَذْهَبِنَا كَالْجَاوِي فِي الْجَمْعِ وَالْإِتْقَانِ وَالْقَنَادِي  
 وَكَتُبْتُ مِنْ جِلِّهِ وَأَتَقَنْتُ فِي الْخَفِظَةِ وَالْفَهْمِ عَلَى مَا أَتَكُنُّ  
 فَاخْتَرْتُ أَنْ أَتْلُوَ كَالشَّارِحِ أَرْجُو بِهِ دَعْوَةَ عِبَادِ صَلَاحٍ  
 تَزِيدُ عَنْ خَمْسَةِ آلَافٍ عُمُورٍ فِيهِ زِيَادَاتُ إِلَهِيَا الْفَقْرُ  
 مِنْهَا بَقِيَتْ فِي السِّبْرِ مِنْهَا وَدُونَ ثَلَاثٍ فِي الْكَبِيرِ  
 وَفِيهِ عَرَفَانِي الْقَضَاءُ الْبَارِزِي شَيْخِي تَمَاتَ الْجَمَالُ الْبَارِزِي  
 لَا حَشْوِي فِيهِ حَسَبُ الْإِمْكَانِ وَإِنَّمَا جَمِيعُ دَعْمَانِ  
 وَكُلُّ مَنْ جَرَّبَ نَظْمَ الشَّرِّ لَاحِظًا كَالْجَاوِي قَامَ عَزْرُ  
 لَكِنْ بِمِثَالِ الَّذِي سَأَلَهُ مَا كَانَ عِنْدِي أَنِّي كَفَوْتُ لَهُ  
 وَأَمَّا رَأَيْتُ فِي مَنْ أَمِي تَبَيَّنَ بِالنَّجْدِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 وَقَدْ دَعَانِي ثُمَّ أَعْطَانِي وَرَقَ نَظْمِي فِي خَيْطِ خَيْطِ السَّقَى  
 فَكَانَ ذَا النِّظْمِ الْبَدِيعُ الْعَمَلِ تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ بِسِرِّ التَّزَلُّلِ  
 وَرَبَّنَا الْمَسْتُورُ فِي النِّفْعِ بِهِ وَأَوْفَى وَجَعَلْ مِنْ يَمِينِهِ مَنْ خَزَنَ

**سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّحَ النِّيَّةَ لِي دِيبَاجَةُ الزُّبْدِ لِعَارِفٍ بِاللَّهِ تَعَالَى الْوَلِيُّ ابْنُ رَسُلَانِ الشَّامِ**

أَحْمَدُ اللَّهِ فِي الْجَسَدِ وَالْشَّارِعِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ  
 ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِي عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْإِنْسَانِي  
 مُحَمَّدَ الْعَادِي مِنَ الْعِلَالِ وَأَفْضَلَ الْعَجَبِ دَخِيرِ آلِ  
 وَبَعْدُ هَدَيْتُ زُبْدَ نَظْمِيَا أَيْيَامُهَا أَلْفٌ بِمَا قَدْ زِدْتُمَا  
 بِسَهْلِ حِفْظِهَا عَلَى الْأَطْفَالِ بِأَفْكَةٍ بِسُتْدِي الرِّجَالِ  
 تَكْفِي مَعَ التَّرْفِيقِ لِلشُّغْلِ إِنْ فُهِمَتْ وَاشْتَعَتْ بِالْعَمَلِ  
 فَانْصَلُّ دُلُوبًا بِالْعَشِيرَةِ كَالزُّكَاةِ تَخْرُجُ بِنُورِ الْعِلْمِ مِنْ ظُلُمَاتِ  
 فَكَايِدُ بَعْدِي لَمْ يَكُنْ مُعَذِّبٌ مِنْ قَبْلِ مَا يَدُ الْوَقْنِ  
 وَأَمَّا أَرْجُو الْمَرْقَ بِالْخَلَاصِ لَكِنْ يَكُونُ مُوجِبَ الْخَلَاصِ

**دِيبَاجَةُ شَرْحِ الزُّبْدِ لِلشَّهَابِ الرَّقْمِيِّ الْكَبِيرِ**

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي بَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةً لِلْأَنَامِ وَأَحَقُّهُ بِشَرِّ رَحْمَةٍ  
 مُشْتَمِلَةً عَلَى الْحُكْمِ وَالْأَحْكَامِ وَجَعَلَ صَفْوَةً زُبْدًا مَخْلُوقَاتِهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ  
 نَعْمَةً عَلَى نِعَمِهِ الْوَافِرَةِ الْعِظَامِ وَشَكَرَهُ عَلَى مَنِيَّتِهِ الْمُرَادِفَةِ عَلَى الدَّوَامِ وَأَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَجَ لَاحِرِيكَ لَهُ الْمَالِكُ الْمَلِكُ الْعَلَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 الَّذِي بَقِيَ الْأَمَلُ وَقَرَّرَ الْفُرُوعَ مِنَ الْكُلَالِ وَالْحَرَامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
 وَسَلَامًا مُسْتَمَرًّا بِمَا لَاقُوا **أَمَّا بَعْدُ** فَهَذَا شَرْحُ الْمَنْظُومَةِ الْمُسَمَّاةِ بِصَفْوَةِ الزُّبْدِ  
 تَأَلَّفَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ وَلِيَّ اللَّهِ تَعَالَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ رَسُلَانٍ قَدَسَ اللَّهُ تَعَالَى  
 رُوحَهُ وَتَوَفَّى مَرْجِعُهُ بِحِلِّ الْفَاطِمَا وَبَيْنَ مَرَادِفِهَا وَيَتِمُّ مَفَادُهَا وَيُذَكِّرُ بِحَقَائِقِهَا  
 بِشَائِبَاتِهَا مَعَ فَوَائِدِهَا لَا يَدَّ مِنْهَا وَدَقَائِقُهَا لَا يَسْتَقْبِلُ عَنْهَا عَلَى وَجْهِ لَطِيفٍ وَمَنْهَجُ مَنِيَّتِهَا  
 لِلْمُسْتَدِينِ مُتَبَيِّنٌ لِلْمُتَحَوِّلِينَ خَالٍ عَنِ الْخُشُوعِ وَالشُّغْلِ وَالْجَوَالِ وَالْإِتْقَانِ وَالْقَنَادِي  
 نَعْمَ الرَّحْمَنُ بِشَرْحِ زُبْدِ رَسُلَانٍ وَاسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ بِكَ كَانْفِجَ بِأَحْمَدُ وَأَنْ يَجْعَلَ خَلْقًا

**دِيبَاجَةُ شَرْحِ مَخْضَرِ أَبِي شَيْخٍ لِلْخَطِيبِ الشَّرِيفِيِّ**

لَقَدْ نَشَرْتُ لِلْعُلَمَاءِ أَعْلَامًا وَبَيَّنْتُ لَهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقْدَامًا وَجَعَلْتُ  
 الْعِلْمَ أَعْلَامًا وَمَنْعَلُ الْعُلَمَاءِ بِأَقْلَامِهِ الْكَلِمَ الدِّيْنِيَّةَ وَمَعْرِفَةَ الْأَحْكَامِ وَأَوْدَعَ الْعَادَةَ  
 لَطَائِفَ مَرَّةٍ هُمْ أَهْلُ الْحَاضِرَةِ وَالْآلِهَامِ وَوَقَّعَ الْعَابِلِينَ بِالْمَنْفَعَةِ فَجَعَلَ زُبْدُ الْمَنَامِ وَأَذَانِي

تقدم ذكره في شرحه  
 من علم الحديث







فضلا عن تعظيم اوله في القضاء والفتوى حتى قال السبكي مع جلالة  
وفي الحديث لطيف متقى الى بساطها انصرو وآوى  
لعل ان اتان محسرو وخيلى مكانا مسته قدم النواوى  
من تسويد تعليق لطيف يتم مفاده ويبين مراده ويحقق اكثر مسلكه ويجرد بعض كلامه  
ويزيل ما اورد عليه مما لا يستحسن ويحب عنه كالامام الرافعي رحمه الله تعالى  
عن المذهب غير ما حيث امكن فقصده الى ذلك تارة الا مشابا لاجل الجواز والمجاز  
ومقتضرا على الحق ما يحتاج اليه ومفاد يحتاج للتيسير عليه وتلايد نزل السبكي  
وهو وقع في تقريرها وخلل في خطتها غير ما ساءلا من نظره في عين الانصاف والحق  
ان يثبت على خطئه او قمامه وخطئه فانه سود في زمن قليل ويحتاج لتقرير وتكيل  
الاستغفار منه لكونه ما اترحت من الذنوب وتصح ما جفت من الغيوب وانا اسال الله العظيم  
ان يوفق الفضلاء لبيانها على ما فيه من ظلمات الادهام وان ينفعني وايامهم في دار  
الآخرة كبري ربه ثم

**ديباجة العباب**

للعامة المجمع على جلالة ووعده وتجرده في تصانيفه وافضلته القاضى صفي الدين  
احمد بن محمد بن عبد الرحمن القاضى يوسف بن محمد بن علي المرحوم مفتي الجبل السني  
المراوى الزبيدي توفي في شهر ربيع سنة ثلاثين وتسعين

الحمد لله الذي جمع بين حكمة اشياء العلوم باوجز كتاب وفتح بقايد هداية  
الفهم لافتح خطاب ونور البصائر والابواب لكل اداه او اب وانتهى الى الله الا  
وحد لا شريك لما اكبر لولاه وانتهى ان محمد عبده ورسوله الذي انزل عليه الكتاب  
واما الحكمة ونزل الخطاب صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الآل والاصحاب وعلى آله  
السلامة الى يوم المآب صلاة وسلاما يدوم وبوحيته فلا ينقطع  
ولا يحصرهما احساب **اما بعد** هذا كتاب مختار في الفصول والابواب مذهب  
الفروع مع الايعاب جمعت فيه من فروع المذهب اكثرها وقيدت من اوامر مشتهرة  
ونظمت في سلك جواهرها ودررها وادعته خلاصة رؤضة الطالبين وفتح المغنين  
مع زيادة فوائد عديد وفرايد مفيدة اترعتها من فروع كتب الاصحاب وقربتها الى  
الراغبين من الطلاب ونجيت في القشر عن الباب جازيا بما روي الشيخان الرافعي والزيدي  
اما المذهب فمما روي في النوازل منها على ما خالفه الاصحاب واخرج  
ان يترأى تعالى هذا المطلب وتم باليقين على القضا الاطيب ان يكون خزانة علمية

في كفة وعبابا اخر يقصر كبا والمصنفات عن يمينه انا اسال الله تعالى ان يوفقني في  
تصنيفه وييسر ختمه واعينه باسمه العظيم فانه لا يضر شئ مع انهم **والمكتبة**  
كتاب العباب المحيط المعظم فهو الشافعي والاصحاب ومن الله استمد التوفيق  
الغريب واسأل الاعانة وجزيل الثواب لا اله الا هو عليه توكلت فاليه متاب

**ديباجة العباب شرح العباب بن حجر الهيتمي المكي**

بورك الله لمن شرحت هذه وراقام بالقدرة منك وقربتهم من حضرتك وتيسيرهم  
من عباب فيض غفرلك واحطهم في روضة جودك ومشتبك وكشفت بهم قلوبهم من  
وازت بهم غياهب المحضلات فاحطوها ذروة الحقيقة واماطوا عن غيرة وجهها  
والحقيق واجلسوها على الايك اليعاب والتحريض على مستبشرة ناسخة ظاهرة  
واشهاد ان لا اله الا انت ومنك لا شريك لك شهادة اجدها من قبيح الزلل واعتمهم  
بهام من سوء الخلق وهايات الخطل واشهاد ان سيدنا محمد عبداك ورسولك  
وخليلك متبع استرايك الكبري وعمر وسيفك في الدنيا والاخرى صلى الله عليه  
والصالحين امة هذه الذين لنا ناسنا وديانا وطنا فاما صلاة وسلاما ما بين بدوكم كرمك  
لا يقين بنبوغ ربك **وبعد** فلما ما اشتدت اليه حاجته المستغنين برك  
والغفيرة لما انهم في هذا الزمان قد كفوا على عباب شيخ الاسلام وبركة الانام  
الشهاب المرحوم الزبيدي رحمه الله تعالى برحمته واسكنه جنة بختته من شرح  
عليه بوعب فيومي ويظن فيروى ويشيع لوارديه من فيض معانيه مشروعا دوتيا ولوايد  
من جانب مبانيه صراطا صويا ويرز غوامض شجيرة ومنوها وتحرر وتفا  
نيس صريحا وتوزج ابرزها امهات الانظار وسواغ مبرها عوايل الافكار وتولج  
بهايات بئر الابواب والقوارح وصوامع نكت فلا القراع متوسطا طريقة النسيج  
معنا لها ما عرج الى شرح او قرح ويصرف عنان همة بنشر محاسن عباداته  
احاسن اشاراته ويحرق ما فيه ما اشكل ويقيده من مغلقات ما اهل ويرفع عن غشا  
نابها ويحلي اجياد مختاراتها صوابها ويوضح عن غوامض قايته ويضع عن اشارات  
حقايقه ويرزجها باكونه من معانيها ويخرج خفايا رموزه من كامناتها  
او ابدشعابه ويرزجها من جوارح صغابها ويسهل ما عجز من مولوده ويريد ما جمع من  
ويخففه بتجويد يرايح به عن حقايقه شبه الادتياب وتقرير تراح في فهم حقايقه الالباب  
ويرزجها من ابحاث فيه استقصت على الادغام ويبين ما فيه من السقطات والارواح



لاسيما جرمه بخلاف ما عليه امامنا المذنب محمد **وهداية** ومقرره **كما سترى ذلك**  
وتحيط بما هنالك **وفتحه من غرر الفرائد** ودرر الفرائد **ولوايد الفرائد** ودرر  
الفرائد **وسواع الاذهان** وسياج البرهان **وشوارد النقول** ونباح الفروع **والامور**  
بالا يظفر به الامن صرت ريعان حبابه **وهجر جميع ملائذه** واجابة في السعاط  
البحر من بطون سائر الدفاتر حتى صار لا يرى له في جملة نظير سابق **ولا في تحفة**  
لاحق فمن ثم حق له ان يسمى بالايهاب في شرح العباب **وتعريض حفته**  
لا ضرورة اليها المناقشات **ولا تقول عليه من الاعتراضات** ردوا للتشبهيل **وجا**  
عن المتطويل على انه لم يثبت بغيره **بمنزلة** او يفتح به عند انغلاق اللفظ  
او المعنى بغيره **بل انكار معانيه** عند مرات لم يطمعها الى الآن **فهم ثابت** ولا يكر  
ضائب **ولا اقربها** ذهوايا **دراكه** وثابت اشراق **فليت** سابقا كون وراه  
وفي حكمة رهاه نجليه **لا في** لست كغوا **المتقين** جميع ما فيه **ما تقرر** الاحاطة بقرار  
المذهب خوفا **كيف** وقد عزز باقليم البحار **وجو** جميع متروك **حق** يسيل مراجعتها **المعلم**  
ومنقوله **ومردوده** ومقوله **فلذلك** مع مرفا كثر الزمن لغيره **وباطال** زمن **تاليعة**  
وفات حسن تميقة **وتوضيحه** الان **من** على الكريمة الوهاب الحكيم **التواب** بلا زاد  
بذات لطفه **ووازعطفه** وباسباع انعامه **الجزيل** وعطايه **الجميل** ورمائه الذي  
سخط **ولا يبق** منه من المنقص **الشطط** وقوله **لما** الخ **الجزير** **لما** الخ **لما** الخ **لما** الخ  
وصير **فاليه** ارفع **الف** **الفرار** **والا** **التهال** **وان** **ش** **لجاء** **جيبه** **محمد** **صل** **الله** **عليه** **وس**  
**الرفيع** **المتكحل** **لبلغ** **الامال** **سأيل** **من** **واسع** **فضله** **ان** **يخفى** **جميع** **ذلك** **وان** **له** **الكل** **الكل**  
**لما** **هناك** **وان** **يتفضل** **على** **بما** **ارقب** **به** **دعوة** **الصراب** **وافرز** **بلا** **بشمال** **اليسيرة**  
عن غوايل الزيا والاعجاب **وان** **يعينني** **على** **الكل** **هذا** **الفرج** **الذي** **هو** **نتيجة** **العمل** **الذي**  
**وان** **يتقبله** **من** **قبول** **احسن** **فانه** **بكل** **خير** **كفول** **وان** **يكفي** **كل** **قاطع** **عنه** **فانه** **حتى** **يتم** **الشيء**  
**وان** **يخفى** **فيما** **الاعانة** **والتوفيق** **والهداية** **الى** **اقر** **طريق** **وان** **يجعله** **وسيلة** **لرغائه**  
**الابد** **وذبيحة** **لنيل** **ما** **عنده** **من** **غاية** **اللفظ** **وهنا** **المدد** **البحر** **اد** **جواد** **كريم** **رؤف** **رحيم**  
**ديباجة الاحكام السلطانية**  
للامام الجليل القدر الرفيع الشأن **اقتضى** **القضاة** **ابو** **الحسن** **عليه** **السلام** **محمد** **جيب** **المدد**  
الشافي صاحب الكا والاكبر **واو** **الدين** **والدين** **ومستغاث** **في** **العقد** **والنفس** **والامر** **والامر**  
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعمائة وكان قد بلغ من شأنا ما ينسب

الحمد لله الذي وضع لنا معالم الدين **ومن** **عليها** **بالكتاب** **المبين** **وشرح** **لنا** **من**  
**الاحكام** **وفصل** **بين** **الحلال** **والحرام** **ما** **جعل** **على** **التي** **احكام** **تقدرت** **به** **مصلح**  
**الخلق** **وتبينت** **به** **قواعد** **الحق** **ووصل** **الى** **ولاية** **الامور** **ما** **احسن** **فيه** **التقدير**  
**واحكم** **به** **التدبير** **فله** **الحمد** **على** **ما** **قد** **رود** **وذكر** **وصلواته** **على** **رسوله** **الذي** **صدع**  
**بامره** **وقام** **بحق** **محمد** **النبي** **الآتي** **وعلى** **آله** **وصحبا** **به** **وسلامه** **ومكنا**  
**كانت** **الاحكام** **السلطانية** **بولاية** **الامور** **اخض** **وكان** **استزاجها** **بجميع** **الاحكام**  
**لقلعه** **عن** **تصنفها** **مع** **تشافها** **بالسياسة** **والشريعة** **افردت**  
**لها** **كتبا** **امثلة** **فيه** **امر** **من** **لا** **مت** **طاعته** **ليعلم** **مذاهب** **الفقهاء** **فيما**  
**اليه** **منها** **يستوفيه** **وما** **عليه** **منها** **يفديه** **توجس** **للعدل** **في** **تنفيذ** **وقضايا**  
**وتجوير** **النصفة** **في** **اخر** **وعطايا** **وانا** **استمد** **من** **الله** **تعالى** **حسن** **معونته**  
**واذبح** **اليه** **في** **توفيقه** **وهديته** **انما** **بعد** **فان** **الله** **تعالى** **جعلت**  
**عظمته** **ندب** **الامة** **نعيما** **خلف** **به** **النبوة** **وحاط** **به** **الملة** **وقول** **اليه**  
**ليصدر** **التدبير** **عن** **دين** **مشروع** **وتجمع** **الكل** **على** **مراي** **متبوع** **وكانت** **الامانة**  
**اصلا** **استقرت** **عليه** **قواعد** **الملة** **وانتظمت** **به** **مصلح** **الامة** **حتى** **استثبتت**  
**بها** **الامور** **القائمة** **فصدرت** **عنها** **الولايات** **القائمة** **فلزم** **تقديم** **حكمها** **على** **كل** **حكم**  
**ووجب** **ذكر** **ما** **اخض** **نظرها** **على** **كل** **نظم** **ليشرب** **احكام** **الولايات** **على** **نسب** **مقابلة** **الولايات**  
**مقابلة** **الاحكام** **والذي** **تضمنه** **هذا** **الكتاب** **من** **احكام** **السلطانية** **والولايات**  
**الدينية** **عشرون** **بابا** **فالباب** **الاول** **في** **عقد** **الامام** **في** **تقليد** **الوزارة**  
**في** **تقليد** **الامارة** **على** **البلاد** **في** **تقليد** **الامارة** **على** **البحار** **في** **الولاية** **على** **حروب**  
**المصالح** **في** **ولاية** **القضاة** **في** **ولاية** **المظالم** **في** **ولاية** **التقابة** **على** **دوى** **الانسان**  
**في** **الولاية** **على** **اقامة** **الصلوات** **في** **الولاية** **على** **الحج** **في** **ولاية** **الصدقات**  
**في** **تسليم** **النق** **والخيمة** **في** **وضع** **الجزيرة** **والخراج** **فيما** **يختلف** **احكامه**  
**في** **البلاد** **في** **احياء** **الموات** **واستخراج** **المياه** **في** **الحج** **والازفاق** **في** **احكام**  
**الانقطاع** **في** **وضع** **الديوان** **وذكر** **احكامه** **في** **احكام** **الجزيرة** **في** **احكام** **الحسبة**  
**ديباجة تحقيق المذهب للامام النووي**  
**الحمد** **لله** **رب** **العالمين** **وسلامه** **وسلامه** **على** **سيدنا** **محمد** **خير** **المخلوقين** **وعلى** **سائر**  
**النبيين** **والصالحين** **واسم** **هك** **ان** **لا** **اله** **الا** **الله** **الرفوف** **الرحيم** **واسم** **هك** **ان**







الحمد لله الذي جعلنا عبدًا أعلم هذه الأمة • وشهابها الذي ينزل عنهم دجها <sup>شكلا</sup>



ایمان

ديباجة القواعد الكبرى الشيخ الاسلام سلطان العلماء الشافعي

مَنْ



ولكنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وما رتبك بظلام العبيد

**باب ساجدة قول عبد الرزك كشي**

ابن عبد الله محمد بن هادري الشافعي صاحب التمهيد في التفسير والحديث  
والفقه من الطبقة السابعة والعشرين وقد تقدم ذكره في الجاهلية على التفسير  
الحمد لله المتعالي عن الشبيه والتقليد المنزه عن وصف يعرف بحسن وتخليج غير  
على ما استبح من نعمته والبع من دقيق حكمته وانتهى ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
شهادة متحقق بعبدية **وانتهى** ان محمد عبده ورسوله من حضرته صلى الله عليه  
عليه وعلى آله واصحابه وعترته وسلم **اما بعد** فان ضبط الامور المنتشرة المتعددة  
في القوانين المتعددة هو ادنى لحفظها واذا غلبت عليها وهي اخذت حكم العبد التي  
لا تجوز والحكمة ان لا يرد التعليم لانه ان يجمع بين بيان احوال تشوق الى النفس وتقصير  
تشكر **ولقد** بلغني عن الشيخ قطب الدين الشبلي رحمه الله تعالى عليه ان  
يقول في عقد معرفة النظائر وهذه هي اعم من ضبط الفقيه اصول المنطق وتطلع من  
ما اخذ الفقه على نهاية المطالب وتنظم عقده المنثور في منطق وتخرج له ما  
تحت ذلك **اشبه** المتكون في معرفة علم الانفاق **وقرئت** عليها في الفروع ما يلحق  
على الحلات والوفاق وظلالها بمعرفة ما لا اله الا الله لا اله الا الله ولا اله الا الله  
القرآن من جوارق شمله تنزهه في ما فيها من العقول وتكميل في جواهرها من  
ويستخرج من بحر المعاني درها الثمين ويكتسب ولقد عجزوا عن فهمها في جواهرها من  
خروج المعجم **اشبه** شاول طرازا المعجم **وانتهى** شالي للسؤال وهو خير ما نزل ان يلهنا  
بحار في اسفلق بها الانبياء ويحملنا من الدين يستحق القول فيمنون **اشبه**  
**باب في ملحة الاشياء والنظائر الفقهية الشافعية للسيوطي**  
محمد بن يوسف بن توفيق في الامور الاشياء والنظائر وقد تقدم في جلاله عن ان تدرك الا  
او يحيط به الافكار او تغرب عنه القفا **وانتهى** وانوار بالكتابة وتروى بالعبارة من  
واحد منها هو المقصود بالآثار **وانتهى** ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
لك شهادة يلزم عليها الاخلاص **وانتهى** قائلها باعظم البشائر يوم تلي القرآنة  
وتنشد ان سجدت لها سجدة ورسولك افضل من سجد من بطون الامم وبطون  
الكرار وان سجدت لغيره اخرجت من النار **وانتهى** بالآثار **وانتهى**  
الحامية واجبت به معالي الاسلام والشهادة وقد تقدم في المقام المحمدي وشيخه في الصفة

والكبار **وانتهى** شعائر دينك القويم حتى ودتها من بعده اولى البصائر صلى الله وسلم  
عليه وعلى آله واصحابه ذوي الفضل السائر صلاة وسلاما فقد هما يوم القيمة من  
اعظم النخائر **وانتهى** ما سار الفلك الجاري ودار الفلك الدائر **اما بعد**  
فعلم الفقه بحوره وشرحه وبما ضمه فاضحه وبجوده زاهر واصوله ثابتة مقررة  
وفروعه ثابتة محورة لا يفتنى بكثرة الانفاق كثر ولا يلبس على طول الزمان عثرة  
اهله قوام الدين وقوامه وبهم يتلافى وانظامه هم دونه الانبياء وبهم ينشأ اولاد  
ويستغاث في الشدة والرخا ويقتدى بخطط السماء واليه المخرج في الدنيا والآخرة والرجوع  
في التدريس والفتيا ولهم المقام المرتفع على الزهرة العليا وهم الملوك والملوك تحت اقدارهم  
وفي تصاريق قواهم واقلامهم وهم الذين اذا اصطفت الحرب اذروا ايمان الى اعدائهم وهم  
القوم كل القوم اذا افتقر كل قبيلة باقواهم **وانتهى**

بعض الوجه كريمة احسانهم شدة الاثوث من الطراز الاول

**ولقد** نفعوا هذا الفقه فنونا والواعا وتطاولوا في استنباط طبعها وادبها وكان  
اجل انوار معرفة نظائر الفروع ولشملها وضم المعزومات الى خواصها واشكالها ولعمري  
ان هذا الفن لا يدرك بالتمنى ولا ينال بسوء ولعل ولواني ولا يبلغ الا من شغف  
ساعدا بالجد وشمرا واعتزل اهل دسدة المنور وخاض البحار وخالف الحاج **ولقد**  
الزود الى الابواب في القيل والذاج **يداب** في التكرار والمطالعة تكرر مواصلا ونصب  
نفسه للتأليف والتحرير بياناً ومقيلاً ليس له حمة الا مفضلة بطلها او مستقيمة  
على القاصرين فيرتقى اليها ويحلقها **يدب** عليه ويرى **وانتهى** اذا عدله جاهل لا يصدر قد  
ضرب مع الاقدمين بسهم **والبحر** يضرب في حديد بارد **وحلق** على الفضا  
واقصر الشوارد **وليس** به يستشكر ان يجمع العالدين واجد **يعقد** المباشرة الملهمة  
الشاقة **ويفتح** الابواب المرتجعة اذا قل العبي لاطاقة **ان** يهتله مشاركة دها الى  
القوى **لو** شردت عنده نادرة اقتضاها ولوانها في جوف السما له تقدير غير بين الحساب  
والعيا **ونظرو** بحكم اذا اختلفت الآراء لفضل القضاء **ونكر** لا ياتي عليه توبة الاعبياء  
وقم نائب وان للسئلة من خلف جيل فانت لحزة حتى يصل اليها من وراء على ان ذلك ليس  
من كتب العبد وانما هو فضل الله يوشيه من يشاء **وهكذا** وطالما اجعنت من  
الزنج جوم **وتتبع** نظائر المسائل اصولا وفروعا حتى اوعيت من ذلك **وانتهى**  
جتموعا **وانتهى** فيه تاليفا لطيفا لا مفطوما فضله ولا ممنوعا وزنته



على كُتُب سبعة. **الكتاب الأول** في شرح القواعد الخمس التي ذكرها الأصحاب جميعاً  
 مسألاً في الفقه ترجع إليها. **الكتاب الثاني** في قواعد كنيته يخرج عليها ما يخرج  
 من القصور الجارية وهي أربعون قاعدة. **الكتاب الثالث** في القواعد المختلفة  
 ولا يطلق الترجيح لظهور دليل أحد القولين في بعضها ومقابلته في بعض وهو عشرين قاعدة  
**الكتاب الرابع** في أحكام يكره وحرها. ويقع بالفقيه جعلها كالحكام الناسي  
 والمكره والنائم والمجنون والمعنوية والسكران والصبي والعبد والمبعض والانس  
 والمخشي والمختير. والاعشى والكافر والجان والمحامد والولد والوطء والعقود  
 والفسخ والصرح والخاية والقرض والكتابة والإشارة والمالك والدين ومن  
 المثل ونهر المثل والزهب والفضة والسكن والمأوى وكتب الفقيه وبإخراج الجدة  
 والوطء والعيب والشرط والتعليق والاستثناء والدور والحصر والاختصاص والولاية  
 والفتن والاعارة والادراك والتحمل والتجديده والمولاة وفرض الكفاية وشبهها  
 والسفر والحكم والمساجد وغير ذلك وفي ضمن ذلك قواعد وفوائد وتتمت  
 تبليغ الناظر وتسر الخاطر. **الكتاب الخامس** في نظائر الأبواب أعني التي  
 هي من باب واحد مرتبة على أبواب على أبواب الفقه والمخاطب هذا الباب الذي  
 يليه المبتدئون. **الكتاب السادس** ما افرقت فيه الأبواب المتشابهة  
**الكتاب السابع** في نظائر مشق. **وأعلم** ان كل كتاب من هذه الكتب  
 السبعة لو افردها لتصنيف كان كتاباً كاملاً بل كل ترجمة من تراجمه تصلح ان تكون  
 مؤلفاً حافلاً وقد صدرت كل قاعدة باصطفا من الحديث والآثر وكيف كان في  
 استناد الحديث ضعف اعلمت جهدي في تتبع الطرق والشواهد لتعوية على وجه  
**وهذا** امر لا زى عينك الآن فبقها يقدر عليه ولا يلتفت بخيرته  
 وانت اذا املت كتابي هذا علمت انه غنية عن غيره وقد بوءت دهر حوى من المباحث  
 المهمة واعان عند نزول الملمات. وانا قد مشكلات المسائل الملهمة فاني  
 عمدت فيه الى مقولات ففحتها ومعضلات فنقحتها ومطلوبات فلخصتها ورا  
 قل ان تجد منظومة فقصتها. **وأعلم** ان العمل على ابداء هذا الكتاب  
 اني كنت كتبت من ذلك انموذجاً لطيفاً في كتاب سميت به شوارب الفوائد  
 الضوابط والقواعد فرائده وقع موثقاً حسناً من الطلاب. واتي به كثير من اولي  
 وهو بالنسبة الى هذا الكتاب كقطرة من قطرات بحر وشذرة من شذرات بحر

وكان بالناس وقد اقرقوا فيه رقاً. **فرقة** قد انطوى على الحسد جنوبهم ورامت  
 اطلاق نوره بافواههم وما هم ببالغيه الا ان تقطع قلوبهم وكيف يقاس من نشأ  
 في حجر العلم منذ كان في مهنته. وذات فيه غلاماً وشاباً وكهلاً حتى وصل الى  
 بدخيل اقام سنوات في ليله ولعب وقطع اوقافاً بجهت فيها اويكت. ثم راحت  
 منه التفاتة الى العلم فظفروا وما احكم. وقنع من عملة القسم. ومعنى ان يقال عالم وما  
**اقسم** انا ان دارة معروفة قلبها نسبي. وهل بدارة ما للناس من عار.  
 على ان لا يستكمل على الاحساب والافساب. ولا ينكح عن طلب المعالي بالاكتساب  
 لست اوان كذا ذوى حسب. يوماً على الاحساب شكل  
 بنى كما كانت اوانكنا. بنى ونفعل مثل ما فعلوا  
**وأكره** اعند هذه الفرقة ان تزدى بالكتاب بالشيخوخة افتخارها. وتلك  
 شكاية ظاهرة عنك عارها. ولو انصفت لعرفت ان ذلك من سمات الشيخ لا من سمات  
 وكفى بالارذلية عند اول الابواب. ما ورد من قوتها وقوتها. ما اوتي عالم علم الا وهو  
 شائب. وفرقة غلب عليها الجهل المركب. وبعد عنها طريق الخير وشكبت لا ينجح جدلاً  
 ولا تقي مقالة. ولا تحسن جواباً ولا سؤالاً ليس لها دأب الا اكل الحرام. والحوض في لغز  
 الاثم. وعصر الناس نهاراً وبالليل ليام. فهذه لا تصلح لمخاطب ولا توفى اذا ما نيت  
 لان نقاب. والسلام. وفرقة اناها الله تعالى عداها. والمهمها تقواها. ونكاهاها  
 فالت محاسنه وسناها. وفرايين التي لا تتأخر. فاعترفت بشكرها وشاها. وخبر  
 من يحرمها ولز يلويها هذا لعاقل ولا شامها. وارقت من كوفس حيتاهما. وان  
 من شاعرت رباها. وهذه طائفة لا يحادها. ولا تتبع خبرها فوق الامور. وانها  
 نيت الله تعالى ونيتاها. وانظر علينا سخايت فضله واباها. **د**  
**ديباجة قواعد المذهب**  
 للعالمه خليل بن كيلكي الامام المحقق صاحب الدين العلوي الشافعي الذي  
 ثم المقدسي ولد بدمشق لربيع الاول سنة اربع وتسعين وستمائة. واخذ الفرائض  
 وبلغ عدد مشقحه بالسبع مائة ووقى بالعلم الشريف في الحرم من اخذ في شوق  
 الحجة الفاعل ارباب المعارف لطايلها. المانع اسباب العوارض لرايتها الموضع السيل  
 سالك سبيلها. المانع مقاصد ذوى العناية في افتاء مذاهاها. وتعد والقيام  
 بشكر من جليل نعمه. واستعيد به من باربه ونعمه. واشهد ان لا اله الا الله



وحده لا شريك له شهادة تجي قايها من هذا الكرب • وتلا بجزل الواجب الى هذا الكرب  
واشتهر ان هذا بعد ورثه خاتمة الرسل الكرام • المثير بقده خاتمة الرسل  
الداعي الى الفوز بداد السلام • البالغ بشرفه الى اقل مقام • صلى الله عليه وعلى آله  
شرفا بالانتساب اليه • واصحابه الذين نقلوا سنته وجاهدوا بين يديه • صلاة على  
عدها • ولا ينقض امدها • وسلم تسليلا كثيرا • **اما بعد** فان العلم شرف  
المطالعة اعلاها • وانجح الرغائب • وانماها • واهم الامور بالغايتها ولولاها • وانما  
العبادات الجزاء ولوفاها • بين الله تعالى شرفه وفضله • وميز في الشهادة له بالحق  
حكمة واهله • واختصهم بحبيته ورفع الدرجات • واهم الذين يحفلون عنه  
في مذورهم الايات البينات • ونبه بيقينه صلى الله عليه وسلم على ضلعه في غير ما حيث  
واتفق العقلاء على انهم الاخيار في التقدير والحديث • قال الله تعالى عز وجل يستوي الذين  
والذين لا يعلمون **اما** يذكر اولو الابواب • وقال تعالى شهادة الله لا اله الا هو الملائكة  
واولو العلم الآية • وقال سبحانه انما يغشى الله من عباده العلماء • وقال تعالى يرفع  
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات • وقال عز وجل اولئك الامثال نظر بها للنا  
وما يعقلها الا العالمون • وقال سبحانه بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم •  
وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علمًا سهل الله له به طريقا الى الجنة  
وان الملائكة لتضع ارجلها لطالب العلم رضى مما يصنع • وان العالم ليستغفر له من في  
ومن في الارض حتى يهبط في جوف الماء • ويقتل العالم على العابد كفضل القدر على  
المكواب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما  
ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر رواه ابو داود وابن ماجه في سننها من  
ابن المدة رضى الله تعالى بسناد حسن والجملة الاولى من في العيصين من جهة آخر  
وفيه عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال **قال**  
ما من انسان انقطع عن الامن ثلاث حكمة جارية او علم يتفهم به لو لم يعلم  
وعن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخذ  
في اثنين رحيل اياه الله فلا تسلطه على ملكه في الحق وزجل اياه اقل ملكه فهو  
يهاد يعلما وفي سنن ابن ماجه عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء قال  
اهل العلم اعظم مرتبة هي واسطة بين النبوة والشهادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل العلماء في الارض مثل الجود في السماء اذ ابدت للناس اسعادا واذا اخفيت  
عليهم مخيرا • ومثل الصالحين مثل الامثال في الارض يخبر بها السالك من الضلالة  
وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما من عالم من العلم يجعل لحيته لسانا من الف  
نطق • وعن عمر رضى الله تعالى عنه لحيته لسانا • ما يد قايه الليل صاير النهار اهون من  
القافل البعيد بحلال الله حرامه الى غير ذلك من الآثار الكثيرة وما احسن حال الامام  
الشيخ • وكل فضيلة فيها استلزام • ونجرت العلم من هاتيك استلزام  
فلا يتفقد غير العلم ذخرا • فان العلم كثر ليس يفتى  
افضل العلوم بعد معرفة الله تعالى معرفة كماله وانكساره • وما يتفقد به المكلف  
نقصه وبراميه • وهو علم العقيدة المستنبط من الكتاب والسنة الكافل لمقام به على  
الوجه المأمور به القوي بالجملة • لما فيه من المنفعة العلم بجميع الامام • فقيده العيص من الباطل  
والجلال من الحرام والارشاد الى المطالب الدينية والمصالح الشرعية والهدى والشرار  
والاحكام المتعلقة بالعباد • قال الله تعالى فلا تفرق بينكم وبينهم طائفة يستحقوا  
في الدين وليتوكلوا عليهم انهم على الحق يحذرون • في العيصين من معرفة رضى الله تعالى  
قال صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين •  
وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا • وفي جامع الترمذي عن  
ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في  
حسن سمعت وفقة في الدين • وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال فاعبد الله بشوا  
افضل من فقه في دين • وقال علي الاكبر سالت ابا عباس رضي الله تعالى عنهما عن  
الجهاد فقال الا ذلك على ما هو خير لك من الجهاد يعني مني افقدت فيه القرآن او الفقه في  
وعن يحيى بن ابي كثير في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالقوة والسمع  
يريدون خيرا • قال بطرس النوفري • وقال عطاء الخراساني في قوله صلى الله عليه وسلم  
اذا امرتهم من يامن الجنة فارثوا قالوا يا رسول الله وما يامن الجنة قال طلق الذم  
قال عطاء الخراساني الذم هو ما ليس بالحلال الحرام كيف تشري وتبيع وتصل وتصرم  
وتسبح وتطلق واشياء هذا • وقال سفيان بن عيينه لم يقطع احد بعد النبوة  
انفصل من العلم والفقه • والله در العتاكيل •  
كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والآل الفقه في الدين



ولقد احسن الاختصار في قوله **لقد احسن الاختصار في قوله**

غاية العلم بقية غورها **انما العلم غور وناجده**

فعليتك الفقه منه تحكي **شرف الدنيا وقوز الآخرة**

**ديباجة الاعلام بقواطع الاسلام للعلامة محمد بن محمد**

نحمدك اللهم اذ اطلعت لعلم الفتوى في هذا التحقيق شموشا وبدورا **وجعلت**

علم الشريعة الفراء ارفع الشام في الدين مكانة وجوز لوضوحها واختصر لفظها

فرايض الاسلام وسننه **واقصه غورا يستدعيها في ظلمات الجاهلات الى مستجبات**

وسننه **واشبهك دان لا اله الا الله** ورحم لا شريك له شهادة تلوح بها آثار

الاخلاص **ويجوز مدخرها من اقوال قبايح القعترين عليك حين الامتنان** وشهد

ان سيدنا محمد عبداك ورسولك افضل من اودى خيلك فخير **ولجل من اجلته فخر**

وشكرك **وارسلته لخير امة اخرجت للناس** فهديت به كل حائر **ولهديت به كل جائر**

ومحوت به ظلم البيع والكفر لاسيما في بلدك الحرام **وقصمت به اوجين دمه الطغاة**

العظام **وامرته بان يؤمر بها من بعد من الائمة الاعلام** حتى يروا بها من عاندهم

واقية من وقايح الاحكام **صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين نصروا الحق واشادوا**

فخره **ودمغوا الباطل واظلموا الكافرين** واماوا ذكره **صلاة وسلاما دائمين** ما قام

بنصر دينه القوي بغير ريشه **وبل غنمته في الله رجاء لما اعد له لارثه وكافيه**

**اما بعد** فانه تاليف جامع **ويجوز ان شاء الله تعالى** نافع **دعاني اليه فخرج**

فاحش فمستلة افوت بها **فاجبت بياتها مع ما يتعلق بها لان الحاجة ماسة**

جميع ذلك **سيما وقد توغرت هذه المسالك** حتى صار الغلط في الواضحات فضلا

عن المشكلات **اقرب الى المشوينا الى العلم من جبل الزيد** ولسان حاله يعين انه ليس

عنه من يحمد **لما جعلوا عليه من مخالفة سنن الماضين** والجلد الى ارض الشهوات **والغنى**

بايدى الظلم المتمردين **فتسلا الله تعالى ان يعاقبنا من ذلك** وان ينجينا من ظلم هذه الممالك

وان يوفقنا الى ما كان عليه امتنا من صالح العمل **ومجانبة الزلل** انه اكرم رسول **وارضى**

**ديباجة الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي**

الحمد لله الذي جعل من اجل رافته بعباده **وغيره المزهة** مما لا يليق بجلال قدرته **وكل**

عزته **حي حوته الكبائر والفواحش والمنافق والمفاسد والشهوات والملاهي والاهواء**

والمعاصي **بقواطع القصور الزواجر** وآيات كنهه المحرور الزواجر **فمن لم يمسسها لم يمسس**

عن ان يلوذ بك **اذ لم يحشوا من غيبته** به الايات **الموجب لمعاجلتهم بعظيم العقاب** والخلود

في عذابي **والعذاب** ولم يلمعوا في المسارعة الى سواي **رحمة ورضا**

من كل من اطاعه بما يحب **ويتمناه** وقوفه الى ما يبلغ الى دار كرامته **ومجناه** ولم

تقديم مرادة **ولا اخذوا بما لا يرضيه من عباده** ولا حرزوا نصيبا سبق في داري **معا**

ومعاده **واشبهك دان لا اله الا الله** ورحم لا شريك له شهادة تلوح بها آثار **الطاعة**

من على جنابه **وايقنوا بالاعلان** فاعرفتم به مع الكلام لجبابه **واشبهك دان محمدا عبده**

ورسول الله **قال يا ايها الذين آمنوا** واجتنبوا ذميمة **والثواب** يا ايها **صلى الله عليه وسلم**

وعلى آله واصحابه الذين صابروا **فانهم قد نسيوا صفات معرفتهم** بدنس الخلفات **وان**

على من الله تعالى **ومسئله شيئا من قواطع الشهوات** وان يطلعو الى امثال الامور

واجتناب التواهي **سائر الحوادث** صلاة وسلاما دائمين **بذوايد الاقدس** **عظمين** يعوق

شداه **الاطيب الانفس** **وكذا على تاليفه** باحسن الى يوم الدين الذي كابد من كل احد

به **وان** **ويشال القاصي** **خزان العتيان** **الار للزوي والمهران** **والخصيص** **هل جزاء**

الا الاكسان **اما بعد** فانه كان يقع في نفسي **اشياء** سنة بلا شر وحسن **تسميه**

مدته **مديته** **والذمة** **مديته** **ان اولئك** كتابا في بيان **الكبائر** وما يتعلق بها **كاكادها**

ورغمها **وان امة** **بتهذيب** **ذلك** **وتفجيره** **ولا يصح** **اعا طولا مديدا** **وان البطل** **بطنا**

وان اطلب في ادلتها **باجيدا** **لكني** **كنت اقدم** **بجلاد** **اخر** **لقرني** **لما انه ليس** **عني** **مراد**

ذلك **بلم القرني** **الى ان** **تفوت** **بكتاب** **منسوب** **في ذلك** **لامام** **مصر** **ولست** **اذ اقل** **مع** **الحافظ**

المستدرك **الذمعي** **فلم** **يشف** **لا ذمام** **ولا اعني** **من ذلك** **المرام** **لما انه** **استخرج** **في** **استدراك**

تجل مرتبة من مثله **واورد فيه** **احاديث** **وحكايات** **لم** **يعز** **كلامها** **الى** **المجلة** **مع** **قدم**

نظره **في** **تسبع** **طرم** **الائمة** **في** **ذلك** **مع** **قدم** **موسم** **على** **كلام** **من** **سبقت** **الى** **كل** **المسالك**

في ذلك **مع** **تفاحش** **من** **ظهور** **الكبائر** **وعدم** **انفة** **الاكثر** **منها** **الباطن** **والظاهر** **لما ان** **اجاب**

الزمان **ولخوان** **المعروف** **والرسيان** **قد غلبت** **عليهم** **دواعي** **الفسوق** **والخلود** **الى** **ارض** **الشهوات**

والعقوق **والركون** **الى** **دار** **الغرور** **والاعراض** **عن** **دار** **الخلود** **ونسيان** **العواقب** **وعدم**

بالعاقب **حتى** **استواعبا** **الله** **ونكره** **ولم** **يذكروا** **ان** **ذلك** **الهم** **الاما** **هو** **ليكن** **عليهم** **قائمة**

**الى** **الشروع** **في** **تاليف** **تبعث** **عاقبة** **ويكمل** **بيان** **جميع** **ما** **قد** **تم** **وكون**

ان شاء الله تعالى **في** **هذا** **الباب** **زواجر** **واقترا** **كبائر** **ووعظا** **وايمرا** **الى** **ويعظ** **وايمر** **ومن**

سبحته **الزواجر** **من** **اقترا** **الكبائر** **وان** **يكون** **ان** **يضع** **الله** **تعالى** **في** **الهادي** **والها**



وَأَنْ يَجْلِسَ سَبَّابُ الْمُطَهِّرِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ **فَرَحُوبِي** وَنَعْمَ الْوَكِيلُ **وَالِيهِ** أَرْفَعُ  
الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ **وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ**  
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **وَبَتَّحْتُ عَلَى مَقْدَمَةٍ فِي فَرْعِنَا الْكَبِيرَةِ وَمَا فِي**  
**لِلنَّاسِ فِيهِ** وَفِي عَدَّهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ **وَبَيْنَ الْأَوَّلِ** فِي الْكِبَارِ الْبَاطِنِ  
وَمَا يَتَّبِعُهَا مَا لَيْسَ لَهُ مَنَاسِبَةٌ بِمَنْشُورِ أَنْبَاءِ الْعَقِيدَةِ **وَالشَّافِي فِي الْكِبَارِ الظَّاهِرِ**  
وَأَرْتَبَ هُنَا عَلَى تَرْتِيبِ أَنْبَاءِ فَرْعِنَا مَعَشَرَ الشَّافِيَةِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ تَبْيِيرِ  
عَلِيمَةٍ فِي عَمَلِهَا **وَلَمَّا تَقَامَسِيلُ مَرَاتِبِهَا فَحُشَا وَفُتِحَا فَظَاهِرُهَا فِي كُلِّ مَرَاتِبٍ كَرَامَةٍ**  
عَلَيْهِ وَهَذَا كَلَامُهُ **وَحَسْبُكُمْ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ التَّوْبَةِ** وَلَمَّا ذَكَرْتُ شُرُوطَهَا وَشُعْلَهَا  
فَإِذْ كَرِهَ كَذَلِكَ فِي بَابِ الشَّهَادَاتِ **تَمَّ فِي ذِكْرِ النَّارِ وَصِفَاتِهَا** وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْبَاءِ  
الزَّوْجِ وَالْعُقَابِ الْإِلِيمِ **فَرَفَعْتُ ذِكْرَ الْحَقَّةِ وَصِفَاتِهَا وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَقَاتِلِ**  
وَالْمَوَاتِ وَالنَّصْرَةِ وَالنَّجْمِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مِنْ أَكْبَرِ الدَّعَايِ إِلَى اجْتِنَابِ الْكِبَارِ الْمَوَدَّاتِ  
بَعْضُهَا بِحَسَبِ الْمَشِيئَةِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَى الدَّخُولِ فِي ذَلِكَ السَّعِيرِ وَمَقَاسَاتِ مَالِهِ مِنَ الْحَيِّمِ  
وَالشَّهِيقِ وَالزَّكَاةِ **وَأَجْتَنَبْتُهَا إِلَى الْغُورِ بِذَلِكَ النَّجْمِ الْمُقِيمِ** وَالْحُلُولِ فِي حُزْنِ  
الْأَكْبَرِ ذَلِكَ الْغُورَ الْعَظِيمَ جَعَلْنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَهْلِهِ **وَأَدَامَ قَلْبَنَا هُوَ أَطْلُ حُجْرِهِ**  
وَحَمَّ لَنَا بِالْحُسْنَى **وَبَلَّغْنَا مِنْ فَخْرِهِ الْمَقَامَ الْأَرْفَعَ** لَأَسْتَقِي أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيُتْلَى الْجَنَّةُ

**دِيْبَاجُهُ كَفَا الرِّعَاعَ عَنِ الْمَعَارِفِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْأَوْتَارِ**

**وَالْآثُ السَّمَاعِ لِلْعَلَامَةِ ابْنِ حَجَرَ الْبَيْتِ شَيْخِ الْمَلِكِي**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَطَّرَ بَوَاطِنَ آيَاتِهِ عَلَى عِبَادِهِ **وَحَلَّصَ مِنْ رَيْبِهِ وَشِبْهِهِ** الْمُصْطَفِيَّ  
لِقُرْبِهِ وَوَدَادِهِ **لَمَّا أَمْتَنَ فَفَرَّغَهُمْ دَسَائِلَ الْمَقُوسِ الْمَانِعَةِ مِنْ قَهْمِ حَكْمِهِ وَمَرَادِهِ**  
وَكَشَفَ لَهُمْ عَنْ تَسْوِيَلَاتِ الشَّيْطَانِ **لَمَّا تَعَالَى فَرَجُ زَعْمَا النَّصُوفِ وَالْعُرْفَانِ** وَغَفَلُوا  
عَنْ قَوْلِ الْعَظَمِ الصِّدِّيقِينَ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ **أَمَرَ أَمِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَشَرَفَ وَكَرَّمَ** لَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةِ الشَّهَوَاتِ وَنَحْوَةِ الْبَطْلَانِ  
وَالسَّخِيَّةِ فَجَلَّبَ الْعَامَّةَ إِلَى جِبَالِهِمْ **لَمَّا لَوَّاهُمْ خَطَاهِمُ وَخَسَائِسُهُمْ** الْجَابِلَةِ لَعْنَهُ  
إِلَى الْمُطِيعَةِ **لَعَنَهُمْ عَلَيْهِمْ** بِمَا قَالَهُ أَيْمَةُ الْحَقِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ **فَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ أَنْ**  
**وَقَعْتَنَا لِرَدِّ سَقَطَاتِهِمُ الشَّيْخَةِ** وَنَقُولُ لَهُمْ الْفَطِيحَةَ **وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْخَبَرِ مِنْ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَوَالِيهِ **وَمَنْ جَلَّ أَحَدٌ مِنَ**  
أَوَّلِ الْعَامَّةِ عَلَى سَمَاعِ مَرَاتِبِهِ الْمَوْجِبَةِ لِسُرُورِهِ وَظَفَرِهِ مِنْهُمْ بِغَايَةِ مَرَادِهِ وَأَشْهَدُ

أَنْ يَحْمَدَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ **وَصَفِيَّتُهُ وَخَلِيلُهُ** الَّذِي أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَامًا لِعَدَائِهِ  
يُؤَيِّدُ بِرَأْسِهِ وَبِحُسْنَانِهِ **صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَمَلَى إِلَهُ وَأَتَمَّ بِهَذَا وَتَابِعَهُمُ الْمُبْرَكِينَ**  
مِنْ سَفَافِ أَهْلِ الْخَطِ وَالشَّهَوَاتِ **وَالْمُؤَقِّعِينَ بِصَرْفِ جَمِيعِ الْأَوَانِ فِي مَهَابَةِ الْعِبَادَةِ**  
لَا يَمُنُّ نَفْعُ الْمُسْلِمِينَ **تَحْفِيدُ قَوَامِ الْبَيْنِ** وَالرَّدُّ عَلَى الْمُبْطِلِينَ **الَّذِينَ ضَلُّوا سَبِيلَ السَّبِيلِ**  
وَاتَّخَذُوا مَرَاتِبَ الشَّيْطَانِ شَفَاءً لِلْعَلِيلِ **فَارْعَمِينَ زِيَادَةَ مَعَارِفِهِمْ بِذَلِكَ** وَمَا دَرَى  
الْإِشْقِيَاءُ أَنَّ أَقْدَامَهُمْ رَدَّتْ عَنْ سَبِيلِ الْمَسَالِكِ **وَأَقْلَامُهُمْ سَجَلَتْ عَلَيْهِمْ بِأَعْيُنِ الْمَهَابَةِ**  
لَا تَمُنُّ بِنُورِ سَفْسَافَةٍ مَقْصُورَةٍ بِالْإِلْهَادِ وَالْعِيَادِ **فَبَاوُذُ رَحْمَةٍ وَوَزْرُومُ عَمَلِهَا**  
إِلَى يَوْمِ يَرْفَعُ جَرَاءُ ذَلِكَ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ **أَمَّا ذُنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَشْأَلِ هَذِهِ الْقَرَارِطِ**  
مَنْ ذَبَّ عَنْ شَرِّعَةِ الْقَرَارِ **الرَّابِعَةِ الْبَيْضَاءِ بِالْبَرِّ أَمِيرِ الْقَرَارِطِ** وَأَدْلَمَ عَلَيْهِمْ أَرْصَاءُ  
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَالْآخِرَةِ **أَنَّهُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ** الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ **وَالْعَلَامُ**

**دِيْبَاجُهُ الْمَذْرُوعَةُ فِي أَعْدَادِ الشَّرِيعَةِ لِلْعَلَامَةِ**

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاتَحَ أَبْوَابَ الْقُلُوبِ لِقَفْلِهِ **وَمَنَعَ جَوَاهِرَ الْعُقُولِ الْمَفْكُورَةِ النَّاسِلَةِ**  
وَأَهْبَأَ نَوَارِ الْبَصَائِرِ الْكَاشِفَةِ عَنِ الْأُمُورِ الْمُغْضَلَةِ **الْمُنْبِتِ الْعَبْدَ عَلَى مَا حُفِيَ عَلَيْهِ**  
بِمَا تَشَاغَلَ عَنْهُ وَأَغْفَلَ **فَلَا يَلْمُ لِلْعَبِيدِ إِلَّا مَا عَمِلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْفَى لَهُ سُبُلُهُ** تَعَالَى  
الرَّحِيمُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُظِيرُهُ وَلَا يُظَاهِرُهُ **وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ**  
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ نَبِيِّي تَائِلِيهَا مِنْ حُجَجِهِمْ **وَرَجَائِهَا نَازِلَةُ مُسْفَلَةٍ** وَتَرْفَعُهُ إِلَى جَنَّةِ  
وَرَجَائِهَا مَسَاعِدَةٌ قَطُوفُهَا دَائِمَةٌ مُذَلَّةٌ **وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُخْصَرُ**  
بِالشَّعَائِرِ الْعَظْمَى وَالِدَعْوَةِ الْعَامَّةِ وَالْأَحْكَامِ الْمُبِينَةِ وَالْمُجَلَّةِ **الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ**  
بِأَرْوَافِ الرَّحِيمِ وَكَانَ أَبُورِدَ بِالْحَجَرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَتَمَّ**  
رَأْيَ رَأْيِهِ وَفَرَّجَ أَمْرَ الْأَجْرِ وَأَوَّلَهُ **وَالشَّابِعِينَ لَعْنَهُمُ الْخَسَائِنُ وَعَلَيْنَا مَعَهُمُ**  
وَسَلَّمَ قَبْلَهُمْ وَقَدْ وَعَدَ الْإِبْرَاهِيمَ لِمُسَالَةٍ **وَبَعَثَ لَنَا بَعَثَ الْأَخْيَارَ سَالِمِينَ**  
فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ الَّتِي تَعَفَّى فِي أَبْوَابِ الْعَقِيدَةِ كَسَحَ الْخَفِّ لِلْمُسَافِرِ وَالْخِيَارَةَ لِلْبَيْعِ وَالْعَدَاةِ  
الْأَسْتَهْلَ لِلنَّصَمِ لِأَيِّ بِالْبَيْئَةِ **أَوْ بِالْذَائِعِ وَالْمُطْعَمِ فِيهَا** وَفُسِّحَ الزَّوْجَةُ بِالْأَهْلَاءِ  
بِالنَّقَّةِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ **فَقَطَّ سِرِّي مِنْ وَجْهِ الْحِكْمَةِ** وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الثَّلَاثَةَ  
يَوْمٌ هِيَ غَايَةُ مَا وَفَّقَ فِي الْأَهْمَالِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ نُوحٍ **فَعَقَرُوا نَحْلًا فَعَقَرُوا**  
وَذَكَرْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَكَرْتُ الْبَقِيَّةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ أَهْلِ النَّبِيِّ فَلَمَّا عَتَرُوا نَحْلًا نَحْلًا  
فَلَمَّا كُنَّا كَوْنًا مَكْنُونًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهَمَّ قِرْدَةٌ تَنْظُرُ النَّاسَ الْيَقِينُ



ثم هلكوا وقال تعالى انطلقوا الى ظلمات ثلاث شعب يعني دكان جهنم انما  
ارتفع والفرق ثلاث فرق قال البغوي يخرج عن من اشار في شعب ثلاث  
اما التور فيقف على رؤس المؤمنين والذخان يقف على رؤس المنافقين والذباب  
يقف على رؤس الكافرين. وقال تعالى حق ذكرا على السلام آيتك ان لا تكلم الناس  
ثلاث ليال سويا. وفي الآية الاخرى ثلاثة ايام الارض. وقال صلى الله عليه  
عليه وسلم لما بن من منعه وكان يجتمع في البياتات اذا ما بعث فقل لخلابة لا  
بالخير ثلاثا فكان ذلك غاية ما سهل ليرد في امضاء البيع او غيره. وكان صلى  
عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا ليعلمهم ثم اني سمعت اللذان في رواية  
نحو ستين موضعا في مسائل الفقه. ثم اني تفكرت فوجدت احد اذا اخرج غير اللذان  
في الشريعة تقع في ابواب الفقه وغيره ويحضرها وقد اخرجها صريحا وبعضها مستفاد  
وهي من دون الواحد من الكليات ثم من الواحد الى اشد وعشرين الى سبعمائة والف  
واكثر من ذلك بعضها اذكره على التوالي وبعضها على غير ذلك في **الاستيعاب**  
في جميع ذلك وريته على ابواب الفقه في كل باب وكنت جمعه او لا يختص في ابواب  
الفقه خاصة نحو كراسين ثم وقع لي بعد ذلك زيادات كثير مع الايراد فاستطعت  
الاحوال والترتيب والترتيب وغير ذلك فزاد على عشرين كراية وجعلت ذلك في  
كل باب ثم عقبته بذكر ابواب الفقه **في مسالك** كتاب الفقه في معرفة  
الواردة في الشريعة. وان شئت نقلت كتاب الامتداد الى ما وقع في الفقه وغيره  
واما ميّزت الامتداد المطلقة على مسائل الفقه لما فيها من الاحاطة والحيثية مقدم  
واقعة اسأل ان ينفع به. وان يجعله خالصا لوجه الكريم. فانه المات الحميم.

**ديباجة مختصرا للبيان فيما يحل ويجرم من الحيوان لابل الحلال**  
الحمد لله الذي منحه بركاته الهداية الى الاسلام. واتزل كتابه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم  
بحكمه الايات مفصلة الاحكام. فشتى به وحرا الصدور ودفع عنا بخطر الشكوك والاشك  
واحل لنا الطيبات ونهى عن الاثام. ولعلنا انما نلنا من هبة الامام. ولم يجعل الله تعالى بين  
ولاسانية ولا وجسيلة ولا حرام. وحرم الحبايات كالنطيحة والمقودة والمترية  
واكله الشعب وسلم ارض ومقرب الآلام. فسبحان من اسبح على الخلق غيبا  
والباطنة وجدد لهم الارزاق بتجديد الاغواك فلما ظهر ظاهرا واطنا على ما استقر  
واحل من الطيبات واسبح من الاثام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

خطبة كسرة خبثا وخبلا وخبلا  
بجسرها خدشها  
ما حش

وهو العلامة احمد بن حنبل بن محمد بن شيخ  
شهاب الدين بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
بفتح الهز وكون القاف في فتح الهز  
لما ينف كسرة قول الله  
ثان وثان

شهادة تمن ونس الذنوب والاثام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصطفى المبعوث  
بالحجة والافهام. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة اعلام. **وبعد** وهذا  
كتاب ذكر فيه من الحيوانات المأكولة وغيرها جلالا. ولا ينبغي عنها الى الجملات المأكولة  
حولا. ومقصودي التبيين على ذكر خواص وصفات الحيوانات لا يستطيع الناظر  
في استاثرها بغير طريق التوفيق على صفاتها عملا فان من عرف الاسم وجعل المشي  
التيير من الحمر وما جعل الله تعالى منها حولا. وقد جعل الله سبحانه وتعالى الاوصاف  
قائمة مقام الرواية المحصلة للعلم فقال تعالى حين امر بنو اسرائيل بذبح البقرة. انها بقرة  
صفراء فاتح لونها. وقال في حق من عرف النبي صلى الله عليه وسلم بوصفه في التوراة  
فلما جاءه هو ما عرفوا كذوبا. وقال صلى الله عليه وسلم لا تغضي المرأة الى المرأة  
لا وجه حتى كأنه يراها. ونسب صلى الله عليه وسلم فقال انه اعوذ بان ربكم ليس باعور فقال  
ان عينه عينه خضراء كالنخاعة فمن اسفهر الحواسم والصفات تعقل حقايق المستجاب  
وقد ذكر الافرقة رحمه الله تعالى في كتاب الاطعمة والمجتمعات من الحيوانات المأكولة طهيرا الى  
الآلة لا تعرض لضبط اكثرها ولا لوصفها بصفات تميزها عن اشكال على شيء من ذلك  
فلما بلغ هذا الكتاب قلبي لراغود فيه شيئا ما ذكره الا وذكره بصفات تميزه مع جملات  
اخرى لا يعرف لها كاستر لها ان شاء الله تعالى. وكنت قبل ذلك جمعه ودرجته على  
غير هذا الترتيب. واطلت الكلام عليه ورأيت الان ان اختصره واربعه على حركات المعجزة  
واقعة المستعان. وعليه الشكر لان. وهو حسنا ونعم الوكيل.

**ديباجة حياة الحيوانات للدميري**

الحمد لله الذي شرّف الانسان بلاستقر القلب واللسان. وفضل على سائر الحيوان  
المنطق والبيان. ورحمه بالنقل الذي روى به قضايا القياس في احسن ميزان فاقا  
على وحدانيته البرهان. اخذ حقا يذم المواد الاثام. واشهد ان لا اله الا  
وحده لا شريك له الذي لا يدرك كنه ذاته بالحس ودور السوم والادمان. واشهد ان محمدا  
عبده ورسوله المخصوص بالايات البينات كل البيان. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
سلاة وسلا ما يدومان مادام للوان. وبقينان في كل زمان واوان. **وبعد**  
هذا الكتاب له في احد تصنيفه. ولا كلف الترجمة باليفه. وانما دعا الى ذلك  
انه وقع في بعض المندوس التي لا تحيا فيها لوطر بعد عروس ذكر ما لك الحرين والبيع المخرس  
فصل من ذلك ما يشبه حرب البسوس. ومرج الصيغ بالتحقيق. وقيل في شأنهم اشتد ذي

وهو العلامة محمد بن موسى بن عيسى الدميري  
المصري الامام كمال الدين شرح منهاج النور  
وسين ال داود وتوفي في جمادى  
الآخرة سنة ثمان  
وكان نابه











عنهم لا خذهم عن العقاب والتأجيل واستقر ذلك وان كلامهم مقتضى  
 ولكل واحد من الامة اتباع من شاء منهم فيها ذكره وهو ابو حنيفة ومالك والشافعي  
 واخذ رضي الله تعالى عنهم **رايت** ان اجعل ما اذكره من ارجع مشيئة  
 الى اجمع هذه الاربعة وما اذكره من خلاف مشيئة اهل الخلاف بينهم والله المبين

# علم اللغة

اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وكل هي توقيف وحي  
 او اصطلاح وتواطؤ اقوال **قال** حافظ ابو عمرو بن عبد البر اولى ما قيل في اللغة  
 في ذلك واقفا علم قول من قال ان آدم عليه الصلاة والسلام اول من تكلم بالعربية والبر  
 وغيرها واول من وضع الكتاب بذلك لانه علم اللغات وعلم الاسماء كلها  
 وعلم حساب الازمنة والايام والشهور والسنين **وقد جاء** الامار بائنه  
 تكلم بالعربية وغيرها وقوله الله تعالى الاسماء ومعانيها كما قال الله عز وجل وعلم آدم  
 كلها وذلك يقتضي ان لغات الاسماء والله اعلم وليس هذا من العلم الذي يقطع عليه  
 ولا يحتاج في الشريعة الى حجب العالم ان يعلم ما قيل في ذلك ويقف عليه **وقد روي**  
 كلام اهل الجنة في الجنة قريب انتهى وفي المزهرة لا يحفظ عاد الدين بن كثير قيل  
 ان جميع العرب ينسبون الى اسمعيل عليه الصلاة والسلام والصحيح المشهور  
 ان العرب العادية قبل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس واسمهم وجرهم والعالي  
 واسمهم آخرون لا يعلمهم الا الله تعالى كانوا قبل الخليل عليه الصلاة والسلام وفي رواية  
 ايضا **قال** العرب المستعربة وهم عرب الحجاز من ذرية اسمعيل عليه الصلاة والسلام  
 واما عرب اليمن وهم خير المشهور انهم من قحطان واسمهم قحسوم بن هود وقيل هو  
 وقيل من ذرية هود وقيل قحطان من سلالة اسمعيل عليه الصلاة والسلام والجمهور على ان  
 القحطانية من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل وفي الصحاح اول من تكلم  
 بعرب بن قحطان **وفي** الحديث اول من تكلم بالعربية الميثقة اسمعيل عليه  
 وهو ابن اربع عشرة سنة **وفي** جزه الفطرية يستند الى عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه قال يا رسول الله مالك انما خرج من بين اظهري قال كانت لغة اسمعيل قد رثت  
 فجاء بها خير من الله السلام فخطبها فخطبها **وفي** الفروع من راجع من حديث قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلث الى اثني عشر لغة والطين وعلمت الاسماء كلها  
 حكما علم آدم الاشياء كلها انتهى والله تعالى اعلم

## ديباجة الجمهور لابن دريد

والله اكبر محمد بن الحسن بن دريد بن عثمان بن الهذلي البصري زليل بغداد احدث  
 اللغة صاحب المجمع والامالي والقصيد المقصود في التريخ مولد سنة ثمان  
 فمشرق ومات في سنة ثمان في شعبان سنة احدى وعشرين وثلاثمائة  
 الهجرة بكبر بلا روية الحبير بلا استغادة الاول القدير بلا ابتداء الباقي الدائر  
 بلا انتهاء منبسط خلقه على اراذله ومجربهم على مشيئة بلا استغانة الى مورد ولا  
 عود الى مؤبد ولا اختلال الى مذنب ولا عطفة لغوب ولا فترة كلال ولا نقاد  
 صنعة ولا شاقص فطيرة ولا اجمال فكرية بل باقان للحكم والامر المبرم  
 حكمة جاوزت نهاية القول الباردة وقدره لطفت من اوزارك الوطن الشابة اخذ  
 على الآلة وهو الموقن للهدى الموجب المزيد واستوجهه رعدا الى الصواب فشد  
 الى السداد وعصية من الرعي واشار الى الحكمة واعوذ به من الرعي والحصر والعجب  
 والبطر **واسأله** ان يوصلني على محمد بن بشر بن خزيمة بن زهير بن عقبة **قال**  
 ابو بكر اني لما رايت هذا اهل العصر في الادب وثناهم عن الطيب وعداؤهم لما يجادلون  
 وتصنيفهم عما يغفلون ورايت اكرم مواهبه من جمل الجند وسعة الى الغنى وسلطانا  
 به نفسه ولما يقع به هواه ورايت قاتل بين من اهل دهرنا الغلبة الغداة عليه وسلطة  
 الجمل والقبيلة مضيقا لما استودعته الايام مقصرا في النظر فيما يجب عليه حتى كاد ان يبر  
 وتبع ساعته ورايت الناس في الشغل الكفاية والجدة موزا للشواك صادقا من  
 الخيرات جوت العلم خزنا على مرفق بفضل انعامه وجلته سترامع نوط بصير في  
 الظاهر من حسن الاخوة الباقية على الدهر فاضرت العقلا المسترشدة وداجت  
 كالقبي نفاست بالعلم ان ابنته في غير الخلة او اصنعه بحيث لا يعرف كنهه حتى ناهت  
 الى معية ابن الصباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن كلاب بن ابي الله تعالى بتوقيفه فاضر  
 به شهابا ذكيا وسابقا مبرز ا وحكيما متناهي ا وعلاستقنا يتنيط الحكمة المظلم  
 اعلم ا وربط العلم بنقريب حلية وسبق الادب بالبحث عن مظانه ليرقطع به خيال  
 ودر يستقره مشرة الشباب فذلك له مصون ما اكننت وابتدئت مستورا الخفية  
 وسخت بما اكننت ومذلت بما كنت عليه خجما اذ رايت لسوق العلم عندم نادا ولاجل







طرقاته أهل العلم اتى على جميعها **واذا فرق علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم**  
 منها **فقد كان ما كتب منها موجودا عند من** **وهو في العلم طبقات منهم الجامع لا كثره**  
 والجامع لا كل ما جمع فيه **فستقر وجلة العلماء بجميعها وهم درجات فيادوا منها**  
 وكذا لسان العرب عند عامتها وخاصتها لا يذعن منه شيء عليها ولا يظلم عند غيرها  
 ولا يعلم الآمن قبله عنها ولا يتركاها في الآمن ابتعا في تعليمها **ومن قبله منها**  
 فهو من أهل لسانها وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعز من علم أكثر الشجر في أكثر العلماء  
**وقال** **أبشار** رحمه الله تعالى **كأحسن وأوضح فين ودل سباق كلامه**  
**ذكرناه عنه** **أفلا وفيه لذة كره إيجاز أن تعلم العربية التي بها يتول إلى تعلم ما**  
**يجري به الصلاة من تزييد وكفر من على عامة المسلمين** **وأن على الخاصة العائدين**  
**بكفاية العامة** **فيما يحتاجون إليه** **لديهم** **الاجتهاد في تعلم لسان العرب** **ولفاتها التي**  
**إلى معرفة ما في الكتاب والسنة والآثار وأقوال المفسرين من الصحابة والتابعين**  
**من اللفاظ العربية** **والخطابات العربية** **فإن من جهل لغة لسان العرب** **ولكن**  
**واستأنها في أساليبها** **يجل على الكتاب من علماء** **وقف على مذاخيرها** **وقم**  
**أهل التعبير فيها** **والثمن المشقة الداجلة على من جهل لسانها من ذوي الأهواء**  
**والبدع** **وكتابي** **هذا** **أول ما يمكن جامع المعاني التزيل والفاظ السنين كلها فانه**  
**جدار من فرائدها ونكاح من مرميها ومعانيها غير خارج فيها عن مذهب المفسرين** **ومسالك**  
**الائمة المؤمنين من أهل العلم وأعلام القرويين** **المعروفين بالدين والاستقامة** **وقد**  
**دعاني إلى ما جمعت فيه من لغتهم والفاظهم والاستقصاء** **فيما حصلت منها** **الاستقصاء**  
**استعارها بغيرها** **وشعرها التي أجمع بها أهل المعرفة المأمورون عليها** **خلال ثلاث منها**  
**تقديم** **نكت حفظها** **ودعيتها** **من أوقاة العرب الذين علمهم** **واقمت بين ظهر**  
**سنتها** **أذ كان ما أبنته آية الله في كتبها لا يوجب سبابا للمشاهدة ولا يقيم مقام**  
**والعادة** **ومنها** **النصيحة** **الوجهة على العلماء المسلمين في أمانة ما علمهم يحتاجون إليه**  
**وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال** **الآن الدين النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين**  
**وعامتهم** **المأله هي التي لها أكثر القصد في رأت كتابا تصدى مؤلفوها التحويل لذات**  
**فيها** **كتاب العين** **النسب إلى الخليل من حذو حذو في عصرنا وقد أخذها ما أذاكره من**  
**ومعها** **عقيد** **كروى الأئمة المستقرين** **وعلماء اللغة** **المؤمنين** **على ما دونوا وأعادوا**  
**من اللغة** **النصيحة** **عن العرب** **واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين** **وحفظوها عن**

العرب **والتي** **طلوب** **هذا الشأن** **من ابتاد زمانا لا يعرفون من آثار الكتب المصحفة**  
**المثولة** **معرفة** **ولا يميزون** **بجميعها** **من قيمها** **كما يميزه** **فكان من النصيحة التي التزم**  
**رخصا** **للتوبة** **أن** **الفتح** **عن لغة العرب** **ولسانها** **وأن** **أخذها** **بجهد** **في غاية التعذيب**  
**فأدلى على** **التصحيح** **الواقع** **في كتب المتأخرين** **والمعروف من التعديل المزال عن وجهه** **لأنه**  
**به** **جله** **ولا يعتد به** **من لا يعرفه** **وكنه** **منه** **عاطلت** **هذا** **الفرق** **في حاشي** **الآن** **بلغت**  
**مر** **لها** **المبحث** **عن المعاني** **والاستقصاء** **فيها** **أخذها** **من مطاها** **وأحكام** **الكتب** **التي** **تألى** **فيها**  
**من أهل** **المثبت** **والأمانة** **للأئمة** **المشهورين** **وأهل** **العربية** **المعروفين** **وقد** **أثقت**  
**في** **إسار** **العرايط** **كان** **الشعر** **الذين** **وقعت** **في** **أهمهم** **عربا** **عامة** **من** **هو** **ازن** **واخلط**  
**بهم** **أجرام** **من** **واشد** **وكانوا** **بأدوية** **وحاضرة** **يقتبسون** **مساقط** **الغث** **اليوم** **الجمع** **ويجمعون**  
**مما** **غيرهم** **ومن** **القيظ** **ويغرون** **التم** **ويعيشون** **بألسانها** **ويكلمون** **بلسانهم** **البد** **وبه** **وقرا**  
**التي** **نشا** **وأهلها** **ولا يكاد** **يقع** **في** **اللام** **من** **خطأ** **فأجش** **في** **تجيت** **في** **إسارهم** **وقرأ**  
**واستفدت** **من** **خطاباتهم** **ومحاوراتهم** **الفاظ** **أجته** **أو** **تقت** **أكثرها** **في** **مواقعها** **من** **الكتاب**  
**لم** **قال** **بعد** **كلام** **طويل** **وسميت** **كتابي** **تهذيب اللغة** **لأن** **قصدي** **بما**  
**جمعت** **فيه** **لغتي** **ما** **أدخله** **لغات** **العرب** **من** **الفاظ** **ليست** **صيفة** **كلامهم** **فندبت** **ما** **جمعت**  
**من** **الزوال** **المفرد** **والمصحف** **المفرد** **بقدر** **ما** **وعيته** **وحفظته** **ولم** **أحرص** **على** **تكميل**  
**بالحق** **الذي** **لم** **أعرف** **أضد** **والفت** **الذي** **لم** **يسند** **لنا** **اللقاد** **وأشأله** **تعالى**  
**أن** **يزينه** **نشا** **لباس** **التقوى** **وصدق** **اللسان** **ويعيننا** **من** **العجب** **ودواعيه** **ويعيننا**  
**على** **ما** **نوشنا** **ولحشنا** **ويجعلنا** **من** **نوك** **عليه** **فكناه** **وحسبنا** **الله** **ونعم** **الوكيل**  
**ولا** **أحول** **ولا** **قوة** **الأيام** **عليه** **توكل** **والله** **يذهب** **لما** **أرسلنا** **الأكلمه**  
**يكن** **الأكفاء** **بدونها** **من** **يسط** **كلامه** **أدرك** **ذلك** **بلايت** **بما** **أجيتها** **والله** **الحمد**

**ديباجة المحكم لابن سيدي**

وهو كسر السين المهملة وشكوة المشاة التمنية وهو الامام الأديب البارع المصنف زمانه  
 الحسن على أحمد وقيل ابن أبي عمير وكان من أعلام زمانه وكان من أعلام زمانه  
 به بحرفه نفيع **وبنوره** **نفيع** **وبما** **أفاضه** **عليه** **من** **نورانية** **الحكمة** **تهدي** **وبما**  
**لنا** **بشره** **صلى الله عليه وسلم** **للقصدي** **رسوله** **المصطفى** **من** **روض** **طامته** **نفدي** **نحوه** **بلا**  
**وصلى** **على** **عاقب** **انبيائه** **ونشأه** **خير** **ما** **يختتم** **وافضل** **ما** **لهذه** **التقوى** **يتم** **ربنا** **لا**  
**على** **كثته** **بنا** **من** **التقوى** **الإنسانية** **على** **ما** **أنفسه** **عليها** **من** **الفضائل** **الروحية** **ونيل** **أكدر**



من طبائعه كلف على ما رقى من اوصافه فتشرفت ولطف بل كن انك الحق بنا ورفق  
 الحسنة لنا هاديانا الى فضل ما يقتضيه ومسودنا الى اعدل ما يقتضيه وان قصرت  
 اعمالنا عن واجبات المطاعة بحسب ما كان من نقصان الاستطاعة فصل قاصدها  
 وكن ناصرها برأفك ما دامت نفوسنا متعلقة لانفسنا وادوا نحن مرتبطة  
 باشباحنا فاذا انشأهت علايق مدونا وتناهت منا هي اعدنا فاروت غيلنا  
 وازمعت بقدرتك تجويلنا من دار الفناء واليبود الى المحضرة من الدارين بآية  
 الخلود عند استجالة الاكوان التي لم تسميها الاقامة ولا بنيت اوصاعها  
 على التسليم فاذن ذواتنا الى ذاك وحصل جياتنا بآيدي جياتك وكوننا  
 بجوارك وامتد ارجلنا بسجيات انوارك واورقنا بها دار جالك وانبت علينا  
 لمن جناح نفاك ويؤنسنا بسطة دار السلام التي وصلت صفاء نعيمها بالقدوم  
 هناك فادع ذوقنا كما اسألك ان تغمد هذا قايح غيونا انك ذو الرحمة التي لا يظلم  
 باعها والنعمة التي لا تحصى بحدود انعامها **أما بعد** ايها المشير طيب العلم  
 بحفونه الكاتب الحور عيونه الرائع من ذاهير فقهه فاني قولك هينا فقد اوتيت  
 بغيتك وشكر افقد ملكنا منيتك ان النعمة قلوب من يد هاجر صاحب الكفر ودينها  
 راكها الشكر لشدة ما وردت من انوارك صابنا واليسعنا العجز وديننا امنيتك خيا  
**وكل** بين الموفق محيي الحكارم ومردى الائمة والقوارم دين الزمان  
 وقين الامان وسراج سيد جميع الاملاك ومجد من القدر اليه بعد الخلال  
 من طلع العلوم لنا نجونا واهله ومنزل الحكيم علينا فير ما سئلته قد ملا البلاد  
 مقام صباح ومن على البلاد من فضل قوايم جناح حتى بشرت لتبع طمعه وتشرت  
 خضبا ادواح نهمه فلا فيقر الا بعبور ولا غنى الا موفور بحبور ولا شاكرا الا بسبب  
 ولا ذكر الا بمجد سليل من بين ذى كيت الى الله فيه منتهى ولسان بحسن الشايع  
 مرقد تتقدمه انفسهم بالصفا واليسعهم بحسن الشايع والتمنا ان نام باقرا  
 حاجدين او قام وقوا له ساجدين ادم الله تعالى لهم وادب ظله ولا يلهيهم  
 فضل واخذ الجميع منهم فداء وقدم في ذلك قبل اوليائه اعداه وحفظ ملكه  
 بصون الشعاة وقرن كل عزيمة له بمختار الدماء وكبت عنه بالشر مشهدين  
 وحكم من يفسد نوافذ استيه ومواضي مداه وجعله واثم الجملات بلاديم وشكلا  
 بعد الصيلة المومة لثرائك ولا دم شكر الله انما التسم على محاسن العلوم

عن تلويح مقدمات العلم فاستلكت الواجب الزمان ولا تخلى بينك وبين طوارق  
 بل كمالك ما كان يتاوهك هالك ويحرم عليك مستعذب نواك من تصور التفت  
 الرخا وموت في الرحا ولغ السعور وعقد الطرف ليل بسوم النجم وتامل  
 الشرايب المذكر برد الشرايب والتمتع بأبا طير الخيال بتلا من ليد من غصن الوصال  
 وسائر ما يلحق جوارب السالف من انواع الكلاف **وربما** اقترن بدلا ما اخذ  
 الله تعالى على كفايتك اياه من تلف للمحنة التي لا يغد لها من وعار المقارة من ذلك  
 فمن فقد قبل ان المسافر ومناحه لعل تلف الاما وفي الله تعالى وقد قيل ان  
 الشكر لا يفي به شيء من الظفر فيا لها نعمة عجيبة اودك صفوها وطبع جسيم  
 ملكك عفوتها هكذا تبنى الجود وتسفر عن مطالعها الشهود عرش عبيد  
 مساعد فرب سابع لقاعد والله در ابي الطيب في الامثال السائرة والاقوال  
 قايلا وليس الذي شجع الرول رائدا كمن جاءه في دارة رائد الرول  
 وشرح ما اخذت لك من ذلك ان ياربنا تعالى لما اراد الاخوان اليك والامتنان  
 بنفسه عليك **التمنه** فانشأه همة ليست يذبح من همة وحكمة  
 يكر من حكمة فانه وفقه الله تعالى مناظر عجيبة ورباط كفاية فنيته ويا  
 اولاده ان ينشد في ذات حاقله ابو الطيب ذكر الصفاته وهو  
**الى** لعري قصد كل غريب **كأن** عجيب في عيون العجايب  
 وفلك اندام الله تعالى مدته وحفظ على ملكه طلائوته وحدثه لمحقى العلوم النافعة  
 من التبيانات والشرائيات فلك ما يحيا ويرهن بمقداماتها شايها وذل من  
 صفاها ولتضع بلمه من صيده رقابها وعلم مشتمل سبارها وميز بالناظر القليل  
 طبقات اقدارها وضع له فضل هذا الكلام العربي الذي هو مادة لكتاب الله تعالى  
 وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وضع له مكان الحاجة الى هذه اللسان الفصيحة  
 الزاوية الحسن مع ما اوتته سائر الأمم من اللسان اراد جمع الفاظها فتأمل لذلك  
 كتب روايتها وحفاظها فليحذ منها كتابا مستقلا بنفسه مضمنا عن مثله ما اشد  
 في حفيضة بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه وشمل تعانه  
 عليه ورأده وكلا تقاقد فيه قلة رواده لا تشبع فيه ناي ولا فطية ولا  
 نقي منه خضراء ولا هنيئة فذاته لحظ مناظر تغييرهم ومسافر تغييرهم فاطم  
 من ذلك لنا طرا ولا تملك منه جنانا ولا خاطرا وذلك بما اوتيه وقوة وادب



من ثمانية النظر. واصابة الفطر. وكان اكثر ما يقع منه انه تعالى عليهم عليه  
عن الصواب. في جميع ما احتجوا اليه من الاعراب. وما اخرجهم من ذلك الى  
وان جمل ما اتوه من علم اللغة ونحوه فان الكل لا يفتي عن الشيء. وان في الخبر  
مقتضى ليس في العتب. ثم قال بعد كلام طويل. فلما راي  
ايه الله تعالى تلك الكتب المصنوعة في هذه اللغة الرثيب. الرايقة النقيصة  
لم يرضها اسلاكا لتوحيها. ولا افلاكا لطوالع نجومها. فانزع السالف. وانزع  
بذاته فيها التثنية. ليودعها موانا ايشا كل قدرها. واما عاديا بما كل  
وهذه عادة همته فيما يستنبه من المقارن. ويقتنيه من سني المائر اقاله  
من كل مجده عيون. ومن كل فخر عذاراه لا عونه. واما هو قال ابو الطيب  
ثم قال عن عيون الكرام قد رزق. فما يفعل الفعالات الا عذرا يا  
الى ان قال. ثم الله عاق من التثنية فيها ما ينطبقه من ملايق الشيا  
واعياء الرمان. وشغلته عن ذلك ما جرى من ارادة المالك. وما بينه المسائل  
وخوضه بقوامين الجيوش المسالك. ارفق الله تعالى بانه وزاد حياه بخانه  
وامعنى في مدة البقاء عنانه. فالتمس من نوحه لذلك من لياح حيد  
وصيتاب عديده. فوجد سمسم فضلا من خياره. ونبلاء اخياره. لكن  
داني اطولهم نيدا. وابعدهم في تعمار العناق مدى. فامرني بالسجود لهن الارادة  
وكاني بذلك ثوب الشؤبه والاشاده. واداني كيف اسلك عنان الحقيقة. وبني  
اي الماني اسلك من الطريق. فأطعت وما اطعت. واجئت كلما اردت  
فاعلقت واقلقت. وألفت كتابي المخلص الذي يقيته بالمخلص. ثم امرني  
على حروف المعجم. فصنفت كتابي الموسوم بالمحكم. وهو الذي اختطابي بآء عليه  
وخطابي بك حركاتك اليه. فردد بياض زهره. ورد مشايخ نهرة. ونشر في  
بنتاينه. وقلب طرفك في تهاويل رياحينه. ومل اليه عينا وادناه تاني  
به نعمة وحسنه. ولا يرميئك الحسد. مما يكتد منه الروح والحسد. فان لا راحة  
بحسود ولا نعمة دأية ككود. وفي ثوبه من حيد الشئ نورها. ويجهد ان ياتي  
فان كتابا هذا مدعاة للنفوس الشاردة. مذكاة للقلوب الغامدة. مقبلة  
لنواد المستقيمة. مانعة لعين الناظر المتوجم. روضا للذهن اذ كبر. واهي في  
الافهام اشاهير. وان كنت انما اطفت الأنوار بالتيان. وزفت الجبال بالخب

غيرته اذا سجد برضى الموقن اطال الله تعالى بقاءه واذا عزته وعلاه. فقد أغنى عن كل  
البخر. واذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر. ولو كان الكتابي هذا نفس  
منطقه. ولسان مطلقه. لأشد قول ابو الطيب  
عقب الحسود اذ القيتك رايها. رزء اخفت على من ان يوز نا  
وسلى لفة على محمد خاتم النبيين. وآله الطاهرين. وسلم تسليم

**ديباجة صحاح الجوهري**

ومواظرة اللغة والادب ابن نصر اسمعيل بن حماد الجوهري الفارابي اصله من فاراب  
بلاد الترك كان من اعاجيب الينا ذكاء وفطنة. وكان خطه يضرب للثلث الكمال  
يفرق بينه وبين خط ابن مقبل وموضع ذلك من فنيها الكلام والعمر لكثير الاسفار  
العربية على ابي الفارابي السيرافي وشافه العرب المعاربة وطوف بلاد ربيعة ومصر  
بنيسابور ولزم التدريس والتأليف وتعليم الخط وكاتب المصاحف الفارسي  
ومؤلف كتاب في حروف المعجم في حدود الاربعماية وقيل قبلها  
الحمد لله شكر اعلی زواله. والصلوة على محمد وآله. اما بعد فاني قد اودعت  
الكتاب ما معتمدى من هذه اللغة التي شرف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدين  
منوطا بعرفتها. على ترتيب له سبق اليه. وتنهى له اقلبك عليه. في ثمانية وعشرين بابا  
بابها ثمانية وعشرون فصلا على حروف المعجم وترتيبها الا ان يمل في اوقات حشر  
من العصور بعد تحصيلها بالهراق رواية. وانفاها بزيادة. وشافني بها العرب المعاربة  
في ديارهم بالبابية. ولله آله ذلك فخا. ولا تخوت وشعنا نفعنا الله واياكم به

**ديباجة المجمل لابن فارس**

لا اله الا الله محمد بن فارس بن زكريا القوي الرازي توفي سنة تسعين وثلاث مائة  
تخذه موتها استغين. وصلى الله على محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
وليك الله بصنيعه. وجعلك ممن علمت في الخير همة. ومحت فيه طويته. فانت  
اعلمني وعلمك في الادب. ومجتهد لقران كلام العرب. وانت شامت الاموال الكبار  
وكلاما ابصرته من بعدنا ولها. وكثرة ابوابها وتشعب سبلها. وخشيت ان يلبثك  
عن يراوك. وسألتني جمع كتاب بذل منغية. ويسهل عليك عمرة. انشأت  
كتابي هذا المختصر من الكلام قريب يقل الغنط وكثر فوائده. ويبلغ به من طرائف تنبيه  
وسميتك مجمل اللغة لاني اجئت الكلام فيه اجالا. ولما كثر بالشواهد والتعاريف















وان علم اللغة هو الكافل بازان اشراو الجميع . الحاذل ما يتصلع منه العاقل والكامل  
 والعارفين والاصح . فان بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل  
 برجيه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجبت على دولم العلم وطلاب الادب ان يجعل  
 عظم اجتهادهم واعتمادهم وان يصرفوا اجل عناريتهم في اوتياوهم الى علم اللغة والمعرفة  
 والوقوف على مشيها ورؤسها . وقد عني به من الخلف والسلف في كل عصر وعصر . هم اهل  
 احراز واقايقه . وابرزوا حقايقه . وعمرروا ومنه . وقروا قننه . وقصروا شوارده  
 ونظموا تلايده . وارهفوا عما اذم البراعة . وارتفعوا عما طرد البراعة . فالتقوا وفاقوا  
 وصنفوا واجادوا . وبلغوا من المقاصد قاصيتها . وتكلموا من المعاني ما سميت بها جزائهم  
 ومنوانه . ولخصوا من رايهم القدر من ميطانه . **هذا** وان قد نبعت في هذا الفن  
 وصيغت به اديما . ولما ازل في خدمته مستديما . وكنت برهته من الدهر التسكي باجاسنا  
 ومصنفا على الضع والشوارد غنيما . ولما اعياى الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالفتح العلم  
 العجايب . الجليل بين الحكم والعباب . وهما غزاة الكتب المصنفة في هذا الباب . وتبرأ من  
 الفضل والاقاب . وسميت اليها راياديت امتلا بها الرطاب . واعلانها بالخطاب  
 ففان كل مؤلف في هذا الفن هذا الكتاب . غير اني خمنت في سبتين سفر ابحر  
 تحصيل الطلاب . وسئلت تعديرا في حيز على ذلك النظام . وعمل مفرغ في  
 قالب الاجاز والاحكام مع التزام لقام المعاني . وابرلم المباني نصرت من هذا  
 القصد عناني . وقلت هذا الكتاب بحروف الشواهد . مطروح الروايد . مغريا بين  
 الفصح والشوارد . وجعلت بوقين الله تعالى زفراني في روبر . ونحفت كل تلايت  
 سفراني في روبر . وسمت خلاصة ما في العباب والحكم . واصنفت اليها راياد  
 من الله تعالى بها وانعم . ورزقنيها عند غرضي عينا من الكتب العاجزة الدائمة  
 الغبطة . **واسم** العاقل من المحيط والقائوس الوسيط  
 لانه البحر الاقطار . ولما رايت اقبال الناس على كتاب سماح الجهرى وهو جدير به  
 غير انه فاته نصف اللغة او اكثر لما ياهل المادة . او تبركوا المعاني الغريبة الثلاثة  
 اوردت ان يظهر للشايطر باوذي بقية فضل كتابي هذا عليه فكسبت بالحركة  
 المخلطة لديه . وفي سائر التراكيب . تتضح المزية بالتوجه اليه . ولم اذكر ذلك لاشارة  
 للمفاخر . بل اذاعة لقول الشاعر كثر لك الاول للآخر . وانت ايها اليلع العروب  
 والمتبع اليه قوت . اذا ما ملكت صنيعة هذا وجدته مشتملا على ذراية اثيره . وفرايد كثره

من حسن الاختصار . وتقريب العبارة . وتزويد الكلام وايراد المعاني الكثرة في الا  
 اليسيرة . ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب تجميع الواو من اليا . وهذا القسم  
 يسلم المحققين بالحق والاعيان . ومنها اني لا اذكر ما جاء من جميع فاعل المعنى  
 على فعله الا ان يصح موضع العين منه كجولة وقوله . واما ما جاء منه مقلدا كيا  
 وسادة فلا اذكره لا طرده . ومن يدع اختصاره وحسن ترصيع تقصاره اني اذا ذكر  
 صيغة المذكر اتبعها الموش بقول وهي يكا . ولا اعيد الصيغة . واذا ذكرت المصدر  
 مطلقا او الماصي بدون الا في الاما نفع فالفعل منه على مثال كتب . واذا ذكرت آية بلا  
 تقييد فهو على مثال ضرب . على اني اذهب الى ما قال ابو زيد اذا جاء وزمت المشاهير من الافعال  
 التي ياتي ما فيها على فعل فانت في المستقبل بالحيار . ان شئت قلت ينقل بضم العين وان  
 قلت يفعل بكسرها . وكل كلمة عربيها عن الضبط فانها بالفتح الا ما اشتهر بخلافه  
 اشتها را وافعا للتراع من البين . وما سوى ذلك فاقيد به بصرح الكلام غير مشرب  
 بتوشيح القلام . مكثيا بكابة . **ع د ه ح ه** عن قول من وضع قوله وقوله والجمع وكذا  
 فلتخص وكل غيث ان شاء الله تعالى عنه مستعرف . **ل** لانه ان شئت فيه على اشياء  
 ركب الجهرى رحمه الله تعالى فيها خلف القواب غير طامع فيه ولا عاصد بذل لا شديدا  
 له واذا رآه عليه وعظامه بلا استيضاخا القواب . واشترطت القواب . فحزوا او سارا من  
 ينبي الى التعريف او يفرى الى الخطا والتحريف . على اني لو رمت للنضال ايتار القوس  
 لا شئت مني . الطائي جيب بن اوس . واوله اخش ما بين المركب نفسه من المعرة  
 لقلت بقول احمد بن سليمان . اوبى مفرق النعان . ولكن اوله كقول ابو العباس الجود  
 في الكامل . وهو القابل الحق ليس لقدم الحسد بفضل القابل . ولا لجد ثابته بضم المصيب  
 ولكن يعطى كل ما يستحق . واختصت كتاب الجهرى من بين الكتب الغريبة مع ما  
 غالبها من الادغام الواضحة . والافلاط الفاضحة . لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتاد  
 على نقوله ونصويحه . وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيرة غزيرة بانها  
 وتصنع ذات طوبها بقدر القدرة فتون الحانها . وان دارت لادبر على ذواها . وانحت على  
 نصارت رياضهم تذبذبها حتى لا يلا اليوم دارس . سيوى الطلبة المدارس . ولا يجاد  
 الا الصدى ما بين اعلامها المدارس . ولكن لم تصح في حصف تلك البوارح بنت تلك  
 الاباطح اصلا وراسا . ولم تغلب الاعواد الموقدة عن آخرها وان ادوت الليلي غراسا  
 ولا تنساقط عن عنابت افنان الالسننة ثمار اللسان العربي . ما انفت مضادة هوج

بينا جيب الطائي  
 لا يثبت من شكر في ليلته  
 لا يثبت من شكر في ليلته  
 يقول من يتشبع اشياء  
 كم ترك الاول لا يجبر  
 محمد بن سليمان بن ابي القاسم المولى وديع بك  
 والى وان كنت انا خير من  
 ايتهم من سبطه الاول



الرأى بمسألة الكتاب ودولة التي ولا يشنوهن اللغة الشريفة الإي  
 اختلف بربح الشقاء ولا يغتار عليها الأمن لغرض الشافية من الشجوة افا  
 ميا من القاس المستقر بطيبة طبيا فشدت بها أليكة النطق على فتن الإنسان  
 رطيبا يتداولها القوم ما نمت الشمال معاطف عضن ومزيت الجنب لقمه مزك  
 استطلا لا بدولة من رفع منارها فاعلا ودل على شجرة الخلد ومالك لا يلى وكيف  
 لا والفضاحة أريج بغير شيا لا يعقب والسعادة صبت يسوى راب باب لا يعقب  
 ا اذا انقش من ناديك ربحان تارنجت من فيض الصبح أردان  
 وما أجند هذا القنان وهو جيب النفس وعشيق الطبع وسيمير صير الجمع  
 وقف على ثنية الوداع وهتق بلى مزبذلق بان يعقن ضما والبراما كالأجبة  
 لدى التوبيع ويكره بنقل الخطوات على آثاره حالة الشيع والى اليوم نال القوم  
 به للرايت والمخطوط وجعلوا حاطة جملاتهم لوجه المحفوظ وفاح من زهر تلك  
 وإن أخطاه صوب الغيوث الموهول ما سوتع به الأرواح لا الرياح وترضى النفس  
 لا الأعصن ويطلع طلقه البشر لا الشجر ويخلوه المنطق السحلا لا الأشجار تصا  
 عن الحنط أوزاق عليها استمكت ويترجم عن السقوط نصيح ثم استجادة اغتلت من لطف  
 بلاقة لسانهم ما يفتح فروع الأرض رجل جدها ما ينطه الصبا ومن حسن بنانهم  
 العنصر رشاقته فلقن اضطرأ بأشياء أواني وقوم مبابه من خلفاء الكنفاء والملوك  
 المعظماء الذين تعلوا في أعطاف الفضل وأعجبوا بالمنطق الفضل وتفكروا بشار  
 الأدب المنص وأولوا بأخبار القاني ولع المقبرع المنطق مثل القوم اصطناعهم  
 بكلمهم القرا سماءهم بل انشئ الجدد والعواير الطافهم واشترت لاكتسا وحلال  
 الحمد اعطافهم وأمر التجليد الذكر بالانعام على الاعلام وأرادوا ان يعيدوا بعزنا  
 بعد مشارق الحمام طواهم الله فله يبق لاعلام العلم رافع ولاعز بها الذي منكته  
 مدافع بل نعم الشامتون بالعلم وطلابه والقائلون بدولة الجمل والخزيرة أن الرما  
 بمشهم لا يعود وأن وقتا قد مضى بهم لا يعود فرة عليهم الدهر مرافها التوفيق  
 وتبين الامر بالضد جالبا خسرانهم فطلع صبح النج من آفاق حسن الاتفاق وتبا  
 أرباب تلك التسلم بنفاق الأشراف ونافض ملوك العهد لتنفيد الأحكام مالك  
 المعلم وريقة الكلام برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام غرة  
 وجهه القىالى قمر برقع الترائع والعالى علق الزرية فنون العلم كلها شاهر

سيون العدل ردة الغراد الى الايمان بسلمها مقلد اعتناق البرايا بالتحقيق طوق  
 امتنانة مقترط اذن القىالى على ما بلغ المسامح شتوف بيانه ميهود الذين مؤيد  
 ومسيدة الملك ومسيدة  
 مولى ملوك الارض من وجهه مقياس نور ايمان مقياس  
 بدد محيا وجهه الاثنى لنا معن عن القرين والبراس  
 من امرأة شرفت وجلت فاعلة من ان يقاس علاؤها بقياس  
 روى الخلافة كابر عن كابر بصحيح اسناد بلا السكاس  
 فروى على عن رسول الله ما يرويه يوسف عن عمر بن الخطاب  
 ورواه داود صحيحا عن عمر وروى على عنه الجبال  
 ورواه عباس كذلك عن علي ورواه اسماعيل عن عباس  
 تهت به على دياض المنى ويحاجتوب وشمال وتقبل مكانه جنان عن عيين  
 وشمال وتشمل على مناكب الآفاق اودية عراطة وقيل طلوع الارض لافاق اود  
 عوارف وتشمل اقد البلاء والعباد ويضرب دون المحن والاضداد الجبن  
 والاشداد ولعل يسع البليغ سوى مكوت الحوت يلمسك تيار عمار فرائد ولم ترم  
 حواري الزهر في البحر الاضطر الا لتضاهي ذراية قلايد تحو على عذوبة ما يده مثلا  
 السفاري جواهره وترهى الجوار المنشآت من نبات الخراطير وزجر برشال طلوع  
 الأرض اودية جردية ولم يترجم يندى ثمرا وطاف عجايب الكرم بجارى نداء الزاوية  
 ونهرا خضم لا يبلغ كفه المتعق عومز ولا يعلى الماهر اما من الفرق ان الشق  
 له في الجنة الخوض محيط تنصبت اليه الجذول فلا يرد ثمادها وتغيرت من حبه  
 السحب فتلا مرانها **فاتحفت** تجلسه العالى هذا الكتاب الذي  
 سما الشما لما شافى وأنا في حمله الى حضرة وان دعي بالقاموس كحامل القطر الى  
 الراما والمهندس الى خضرة اقل ما يكون من انداء الماء وما انا اولان احمل  
 منى اعتنا فالزبد وان ذهب بجا بركت مارب البحر اعتلا وما اخاف على القلاب  
 انكفا وقد هبت ريلج منايته كاشش المنطق رنحا وهر اعتن من جمل الدهر من  
 ارض الجبال الى عمان وارى البحر يذهب ماء وجهه لو جمل برسم خذ منته اليه الجمان  
 ورواد البحر يضطرب كاسه رجاءا لو انفسه بالمرجان وانفذ الى البحرين اعنى يديه  
 الجواهر البان لاذات حضرة التي هي جزيرة بحر الوجود من اللات الجزائر وقرا انا



يقابلون المحرر المحمدي بالقبول الجواهر. ويرحم الله عبدا قال آمينا.  
ثم ان كتابي هذا بحمد الله تعالى صريح النقي مصنف من الكتب الفاخرة. وسبح  
الذي قلست من العباد الزاخر. والله تعالى اشال ان يثيبني به جيل الذكوة  
الدنيا ويجزى الاجر في الآخرة. صارها الى من ينظر من عالم في عملي. ان يشترى  
وذلك. وليست بسداد فضله خللي. ويصلح ما طلق به القلم. وزاع عنه البصر. فقه  
عنه الفهم. وعقله الحكيم. فالاشكال محل الشك. وان اول اول الكتاب.

**ديباجة مختار الصالح**

للامام العلامة محمد بن محمد بن عبد القادر الرازي رحمه الله تعالى  
الحمد لله على ما ايد على جميع النعم. والصلاة والسلام على خير خلقه المبعوث الى خير الامم  
وعلى آله وصحبه منتهى الحكم. ومناجى الظلم. **قال** العبد الفقير الى ربه  
محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي. **هذا** مختصر في علم اللغة جمعة من كتاب  
الصالح للامام العلامة ابو نصر اسمعيل بن ابي الجاهري رحمه الله تعالى لما رآه  
احسن اصول اللغة ترتيبا. وادوها تهديا. واسهلها تادولا. واكثرها تادولا.  
وسميت **مختار الصالح**. واسمعت فيه على ما لا بد منه. كل ما لا يفيقه  
او حافظ او محدث او اديب من معرفته وحفظه. وكثرة استعماله وجرايته على الا  
ما هو الا هم لا آخر. خصوصا لا لفاظ القرآن العزيز. والادوات النبوية. وان  
فيه غريب من اللغة وعسر ما طلب للاختصار. وتسهيل الحفظ. وسميت ايضا بـ **تأيد** كثيرة  
من تهذيب الازهرى. وفيه من اصول اللغة الموقوفة. وما فتح الله تعالى على نكل من  
مكتوب. فسميت فانه من القواعد التي تهتم على الاميل. وكل ما اهل الجوهري رحمه الله  
من اوزان مصا. والاضال الثلاثية التي ذكرها في الاوزان الاضال الثلاثية التي  
مصا. واما النقص على حر كانه. او بالرد على واحد من الموازين العشرين التي  
الآن ان شاء الله تعالى الامام الجاهل من هذين المؤمنين في اصول اللغة المعتمد عليها فان  
تقوت اثره في ذكره. مهلا لئلا يكون زائدا على الاصل شيئا بطريق القياس بل كما رآه  
فيه نقله من اصول اللغة الموقوفة. وانا اسال الله تعالى ان يجعل علمي على خالصها  
لوجه الله الكريم. وينفعني واكره به الله الرؤوف الرحيم.

**ديباجة الرازمي للسيد محمد بن السيد حسين**

الحمد لله على ما ايد على جميع النعم. ولا يبلغ حكمه عاد محضه. وعنده. والقلا

على سيدنا محمد رسول الله. المبعوث بالبراهين من عند. وعلى خلقا من بعده. وهذا  
في عهده. وعلى آله واته. والحق به المؤمنين بهن. **اما** بحث. فيقول المشتغل الى الله ذي المن  
السيد محمد بن السيد حسن. بجاه الله تعالى من الجهن. ونجاه من الاجن. ان كتاب الصالح  
كتاب فاخر. وجزء من اج زلجر. لكن لما فيه من تطويل والطالب. يا ابراهيم ما يستغني  
من الاسئلة والشواهد والاشباب. اختصره بعض الفضلاء وكنته اخلا. كان الاصل اشبه  
وامل. وزاده فوايد مما سمحت ترجمته الرقعة. وطبعته النفاذ. وان كان بعضه مباحا  
كاشرت اليه في اشياء الكتاب. اشفت الى ما اختاره وقوله. جميع ما اعمله من اللغة. واعفله  
الفايد. وتفسير العايدة. فالحققت به غرائب الغيب المطبوري. وعزيت عليها  
في الفلن القمري. والفايد لابن الاثير في السعادات الجزوي. وبسطت بعض  
لبسط في بيان معاني الاحاديث وتفسيرها. فيما لا ينحى بخوب آيةه بخروج متروكة من اللغة  
وتقريرها فاشرت الى ما يحتاج اليه من تاديل. وما لا بد من حديثه. واسهل دليل. بحيث اذا  
وقف القاطر يتف على نظائرها بغية تفكر. وتيسر له الوصول الى مرموزاتها بيسر. **ثم**  
**ثم** اني بعد ما فرغت من كتابي هذا على ما ذكرت. وجفت القلم على ما اوردت. وبرزت  
ومضى على ذلك برهة من الزمان. حتى انتشرت الشجة بين الاخوان. كان معك  
في صدرى. ويحيى قلبى ما سمعت من واحد من العلماء الموقوف بهم ان ما نقله الجوهري  
وكتاب بخلاف الصواب مشكوك. ورايت ان ما نقله من مهارة المختصر. وما اطلعت عليه تكرا  
المراجعة وعمره ادا نظره. ليس ما يؤمن متائنه. ويؤتى تواتره. ويطلق شانه. ويضعف  
اركانه. وما ذلت اسال الله تعالى ان يطلعني على مواضع علمته. واستكشف مكان ثبته  
حتى يدقني الله تعالى المظالعة في القاموس. وهو كتاب كانه نشأ من دغى الثاموس  
الذي سقته القاموس العلامة ذوالامادي. محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي. فجله  
سببا ليل حاجتي. وذريعة الى بلوغ غيبي. هداى به الى ما يشفى قلتي. واطلقت فيه  
على ما ركب الجوهري فيه التعميق. وظهرت بحروف يلج فيها بخايل التزيين. فجزئت  
عزيمى. وشمرت عن ساق جدى عزيمى. على ان اتيه ما فيه من الاود. وان يلغى ما يوسم  
بمسقم الفند. واقصر الشوارد. واعزى الحارد. فصرقت حروب هذا الفند على ذبته  
وراء ظهرى حرايق زمان. حتى قرعت بعون الله تعالى ذبته. وعزيت دهنه. فبدئت  
ما غفل عنه دسها. ونبهت على ما اوسم. واستيقنا الصواب. واسترنا بالاشوا  
والحققت فيه ما اطلعت من اللغات التي قامت من نقلت عنهم. اما مادة. او مدلى غريبه.



ما لا بد منه في استنباط معاني الحديث والآثار واستخراج ما وقع من غير بيان  
والاعتقاد ونقل عنه أسماء المحدثين ونسبهم الواقعة في الأسانيد بتجميع الفاظهم  
الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ومع ذلك اجتنبت فيه الإطناف  
واختزلت عن الأكتاف والاشهاب وسكتت مما اشك في طريق الاختصار وشعب خرم  
الانحصار وشذبت الكلام بتقليل اللفاظ وكثير المعاني وهذا منه بلا خلافات الموضحة للام  
تبييناً لبيان ما شئت من قول الله تعالى عز وجل والى الحديث بحرف **ح** والى الحديث بحرف  
والى الجمع بحرف **ج** والى الموضع بحرف **ع** والى المبدأ بحرف **ل** والى تبيين الصفات التي  
على مذكرها بها بحرف **ث** مضافاً للمؤنث بها والى اسم رجل بحرف **س** واشتد بحرف  
الى متعدى ويلزم واكتفيت بذكر صيغة الفعل ثلاثاً لوضع على ايرادها الطرد من المصادر  
والصفات الاذموا من الاجناس اذ في حال تجدد عن سنن القياس وحفظت المعاني للغة  
الالفاظ بعضها على بعض بدون اعادة اللفظ في الاسماء والافعال واشرت في الافعال طرقي  
الماضي على المتكلم لغرضها لفظاً وكتابةً الا ان المحتل بيانا لافعالهم فوجه بعده تعالى كتاباً  
جامعاً للتوايد خالياً عن التوايد **هـ** مستثنى من التوايد لكونه يجمع افعال التوايد فقد  
وافق اسم معناه وطابق مسماه وانا اسأل الله تعالى ان يجعل على هذا الخلق  
الكريم وينفعني وآياتكم به انه هو العزيز الرحيم

**د** **ديباجة الزهر المحب لال السيوطي**  
الحمد لله خالق الالسن واللغات وأجمع الالفاظ والمعاني محسباً اقتضت حكمة  
البائغات الذي قلما آدم الاسماء كلها واظهر بذلك شرف اللغة وفضلها والفضل  
والسلام على سيدنا محمد ارفع الخلق لساناً وأعزهم بياناً وعلى آله وصحبه الكرم  
اقتداراً وأعزنا **هـ** هذه شريفة بذكر ترتيبه واخترت تنويعه  
وذلك في طرقت اللغة وانواعها وشروط ادائها وسماها حاكيت به علوم الحديث  
في النكاسيم والانواع وايتت فيه بجايب وعرايب حسنة لا بداع وقد كان  
من تقدمه لم يلقه بشيء من ذلك ويقتضي بيانها بجملة المسالك غير ان هذا  
لم يستغنى اليه سابق ولا طرق سبيله طارق وقد سميت به الزهر في علوم اللغة  
**د** **ديباجة تمهيد الاسماء واللغات للامام النووي**  
الحمد لله خالق المصنوعات وبارئ البريات ومهذب الكائنات ومفرد  
الطافات مفضل لغة العرب على سائر اللغات المنزلة كتابه والمرسل

رسوله وحبيبته صلى الله عليه وسلم بها تنويرها لسانها وتزيينها بعظم محبتها  
وارتفاع مكانها **أحمد** لبلغ الحمد واكمله وازكاه واشمله واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللطيف الكريم الجواد الرحيم واشهد ان محمداً  
عبد ورسوله وجيبه وخليفه صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وآل كل  
وسائر الصالحين **أما بعد** فان لغة العرب لما كانت بالمحل الاصل  
والتمام الاصح وبها يعرف كتاب رب العالمين وسنة خير الاولين والاخرين  
واكرم السابقين واللاحقين صلوات الله تعالى عليه وعلى سائر النبيين والتابعين  
لهذا باحسان الى يوم الدين **أجيب** هذا ولوا البصائر والانفس الزكيات اللهم  
المهذبة العاليات في الاعتقاد بها والتكبر من يقابنها يحفظ اشعار العرب وخطبهم  
ونثرهم وغير ذلك من اميرهم **وكان** هذا الاقتضا في زمن الصحابة رضي  
الله تعالى عنهم مع فصاحتهم لساناً ودوراً ومعرفتهم باللغة استعملوا  
لكن ارادوا الاختصار من اللغة التي خالها ما ذكرنا وتخلها ما قدنا **وكان**  
ابن عباس وعائشه وغيرهما رضي الله تعالى عنهم يحفظون من الاشعار واللغات ما  
من المعروفات الشائعات **واما** من رتب عمر بن الخطاب وابنه اولادها لتعريفهم في  
حفظ اللغة فمن المنقولات الواضحات الجليات **واما** المنقول من التابعين ومن  
فهم اكثر من ان يحضر واشهر من ان يذكر **واما** تاكيد ايماننا الشافعي رحمه الله  
وحسنه على تعليم العربية في اول رسالته فهو تنقيص على ملو متعصب وعظيم جلال  
ولا حاجة الى الاطالة في الحديث عليها فالعلماء يجتهدون على الدعاء اليها بل يشرطونها  
في المعقولات والامام الاعظم والقاضي لجمعة الولايات والتفقوا على ان تعلمها وتعليمها  
من فروع الكفايات **فلمسا** كان امرها كما ذكرته وبطلانها بالحال الذي وصفت  
اروتسان اسلك بعض طرق أهلها لتعليق انا بعض فطحا واودى بعض ما ذكر  
من فروع الكفايات **واما** بعد في معرفة اللغة من له رغبة من أهل العناية فاجمع  
ان شاء الله تعالى الكريم الرؤف الرحيم ذو الطول والاحكام والفضل والامتنان  
كتاباً في الالفاظ الموجودة في مختصر ابرز اهم المنى والمهذب والوسيط والتمهيد  
والوجيز والروضة وهو الكتاب الذي اختصرته من شرح الوجيز للامام ابو القاسم الرازي  
رحم الله تعالى فان هذه الكتب الستة تجمع ما يحتاج اليه ما ليس في غيرها ليعلم  
بأن شاء الله تعالى من اللغات العربية والعجمية والعربية والاصطلاحات الشرعية



والا لفاظا القومية • وأضمت الى اللغات ما في هذه الكتب من أسماء الرجال  
والنساء والملايك وغيرهم ممن ذكر في الكتب برأيه وغيرها مستلما كان او كافر  
بما كان او فاجرا • وخصت هذه الكتب بالتصنيف لان الخصة الاولى منها  
بين اصحابنا يداولونها اكثر من اول وهى سائرة في كل الامصار مشهورة للفقهاء  
والمستدين في كل الاقطار مع عدم تصنيف معتد يستوعبها وقد صنف جماعة  
في افرادها منصفات وفي كثير منها انكار وتحييف فيقع بمشايخ الامة  
او التدريس افعال ذلك • وارجو من فضل الله الكريم ان يهدي هذا الكتاب الى  
القلوب الصافات ويملا الاقوين الصحيحات الكاملات • وارتب الكتاب  
على قسمين الاول في الاستعمال والثاني في اللغات •

• **ديباجة الباب للامام الصاغاني** •  
وموالى العلامة الحسن محمد بن الحسن القرشي العدوي العمري الصاغاني يقال  
الصاغاني بالالف للقرشي كحفي حامل لواء اللغة في زمانه وادبته تسع وسبعون  
وحسبائه ومات فجأة سنة خمس وتسعين وقد تفرغ في ديباجة المشارقة  
الحمد لله الذي لا فاقة مع فضله ولا طاعة بعد له • والصلاة على سيدنا محمد  
الظهره على الذين كله • وعلى سائر انبيائه ورسله وعلى الذين هم مضاف اهل • وعلى  
المؤمنين بقرله وفعله • والحمد لله • وصحبتهم الاخبار • **قال** المصنف رحمه الله  
المصدود عن الإمام به • وهو في اوثق قيد • والخطير اليه الخطاة ولو بالخطير الزوائد •  
محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن اسمعيل القرشي ثم الصغاني ثم الله تعالى الى الخير ونفعه •  
**مسألة** انما ثبت جمعت فيه ما فرق في كتب اللغة المشهورة • والتأليف المختارة المذكورة  
وما بلغت ما جمعت علماء هذا الشأن والقائمة الذين شافوا العرب الفراء • وساكنوها في  
وسائر زوايا في نظام من مؤيد الى مؤيد • ومن منهل الى منهل • ومن منهل الى منهل • ومن بعد  
بمن ادرك زمانهم ولحقوا وانهم • آتيا على عامة ما نطق به العرب خلا ما ذهب  
منها بذهابا فلهما من المستعمل الممايز • والشارد النادر • مستشهدا على صحة ذلك بما  
من الكتاب العزيز الذي لا ياتي به الباطل من دين يدين ولا من خلقه • وبغرائب الحديث من هو  
يعجز عن خطل القول وخلق • فكلامة هو الحجة القاطنة • والبيضة الساطعة •  
وبغرائب احاديث صحابة الاخبار • وتاريخهم الاخبار • وبكلام من لذكر في حديث  
قصته في خبر وهو غير بعض • وبالقصص من الاشعار • والتأثير من الامثال • ذكرا اسماء خير

وسبوا وبقاعها واصنافها وبرقها واراتها وقساها وشعراها • آتيا  
بالاشعار على الحق غير محلة ولا مفسرة ولا مداخله معزوا وامعزت منها الى قايده  
غير مقلد احدا من ارباب التصانيف والاحباب لتأليف • لكن مراجعها وادبها  
مقتضا ما اصح الروايات • مختارا احوال المستبين الثقات • وموجب ما ذكرت اني  
رايت فيما جمع من قبلي اطلقوا في اغلب ما اوردوا واولوا • وفي الحديث غير مبني النبوي  
الصحابي والصحابي من السابغ • وربما اطلقوا القضا الحديث على المثل • ولفظ المثل على  
وربما قالوا واولوه وهو من صيغ الاحاديث • وقد سردت الاحاديث العربية المعاني  
الالفاظ ثمانية مستوفاة فان كان في حديث عدة الفاظ مشكلة آتت به تامة ونشرت  
كل لفظة منها في بابها وتركيبها • وذكرت ان تمام الحديث مذكورة في تركيب كل اللفظ  
الحديث ويؤمن الشكر والامانة • **واقدم** قبل الشرح في بيان اللغة  
فصلين الفصل الاول في معرفة اشياء جمعة من اهل اللغة لا يغني لما ريس هذا  
وسائر كتب اللغة عن معرفة اهل اللغة ذكروا بعضهم بكتبهم وبعضهم بنسبهم  
بغير فهم • الفصل الثاني في اشياء كتبت في هذه الكتاب اللغات المذكورة فوسلا  
الاذلة • **وسميت** الباب الآخر والباب الفاجر • ثم قال  
واشال الله تعالى ان يجعله خالصا للجنة • ومفتر با من رخصته • فقد كتبت فيه  
عن آيات من كتاب الله تعالى • وقطعة صالحة من حديث رسول الله  
عليه وسلم واحاديث الصحابة والتابعين • وعن الله تعالى عنهما ورجعتهما معا  
وارجو من عظيم فضله ان يسير هذا الكتاب في الآفاق • ويثبت عليه قبول القبول  
ويجوز من الزلل والغلل • والخطا والخطل • وهو حسي ونعم الوكيل يوم المولى يوم  
• **ديباجة آداب الكاتب لابن قتيبة** •  
وموالى الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري القوي القوي الكاتب شيخ  
بغداد قال الخطيب كان في العرب في اللغة والاخبار وايام الناس ثقة فاضلا  
وفي قضاء الدينور وحدث عن اصحابه ورايهم • واني حاتم السجستاني وعنده  
القاضي احمد بن محمد بن سوي • ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات سنة سبع وتسعين  
**انما** بقدر حداثه بجميع عماده • والشاء عليه ما هو اقله • والصلاة على رسل  
المصطفى ونفعه • **قال** رايت اكثر عمل زماننا من سبيل الادب • فاكين • ومن اسبه  
مستطيرين • ولا اهل فليكون • اما الناسي منهم فاعب من العلم • والشاء ولا يترك



والشاذب في عنقوان الشباب ناسا وشا من ليدخل في جملة المجذوبين ويخرج  
جملة المجذوبين فالعلماء معذورون وبكرة الخيل معذورون حين خوى غم الخيل  
وكسرت سوق البئر وبارت بضائع أهله وصار العلم عاراً على صاحبه والفعل  
نقلاً وأمرال الملوك وقفاً على النفوس والجهل الذي هو زكاة الشرع يباع بغير الخلق  
وأمنت المروآت في زخارف النجد وتشتيد البنيان ولذات النفوس في اضطفا  
المزاهر ومعاطاة <sup>البنيان</sup> ونبذت الصنائع وجعل قدر العزوف وماتت الحواجر وسقطت  
هيم النفوس وزهد في لسان العتق فاقصد غايات كاتبات في كتابته ان يكون  
الخط قوياً كحروف وأقل منازله أديماً أن يقول من الشعر شيئاً ثانياً في مدح  
قبيحة أو وصف كاس وأرفع درجات لطيفتها ان يطالع شيئاً يعزبه الكواكب  
وينظر في معنى من العشاء وجد المنطق ثم يعثر من على كتاب الله عز وجل بالظن  
وهو لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب وهو  
من نقله قد عني عوفاً من الله تعالى وما عنده بان يقال فلان لطيف وفلان  
يذهب الى ان لطف النظر قد أخرج من جملة الناس وبلغ به علم ما جوده فهو يمدح  
الرماع والعشاء والفقر وهو كسب الله بهن الصفات أولى وهو بر الأيق ثلاثة  
يجوزون ان قد علم فما بان جهالان ولان هؤلاء جلاو وعلاو انهم يجملون ولو  
هذا المذهب بنفسي الزاوي على الاسلام برأيه نظر من جهة النظر لاخذها اصلاً  
بنور الهدى وثبع اليقين ولكنه طال عليه ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار الر  
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وفي علوم العرب ولغاتها وآدابها فنصب  
لذلك وما داه واعترف عنه الى علم قد سلم له ولا مثاله المبرهن وقد فيه  
له ترجمة تروق بلاعتق واسم يقول بلجشم فاذا سمع الغر والحدث للغر وال  
الكون والفساد وسمع الكيان والاستاء المعزودة والكيفية والكمية والزمان <sup>والدليل</sup>  
والاخبار المولقة وأما ما سمع وظن ان تحت هذه الالفاظ كل فائدة وكل لطيفة  
فاذا طالما العاقل يعمد منها بظلال انما هو الجوهري يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه  
ورائن الخط المنقطه والقطعة لا تنقسم والكلام اربعة اجزاء واستجاء  
وخير وعبئة ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستحسان واليقين  
واحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ولان حد الزمان مع هذين كنه  
والخبر ينقسم على تسعة آلاف وكذا اكد ما به من الوجه فاذا اراد المتكلم ان

تلك الوجه كانت وبان على لفظه وقيداً للسان وعيشاً في الحافل وعقلاً عند <sup>المتأملين</sup>  
**ولقد** بلغني ان قوماً من اصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم ان يذكر لهم  
مسألة من حد المتعلق حسنة لطيفة قال لهم ما سمع قول الحكيم أول الفكرة  
آخر العقل وأول العمل آخر الفكرة فسالوه التاويل في ذلك فقال لهم مثل هذا  
رجل قال اني صناع لنفسى حسنة فوكتت فكرته على الشقف ثم اعند بفعل ان  
لا يقوم الاعلى حايط وان لا يحيط لا يقوم الاعلى ايس وان الاش لا يقوم الاعلى اسفل  
ابتدا في العمل بالأسفل ثم بالأش ثم بالحايط ثم بالشقف فكان ابتداء فكره آخر عمله  
عنده بنه تفكر فائدة منفعة في هذه المسألة وهل يحل احد هذا حتى يحتاج الى  
بهذه الالفاظ العايلة وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولوان مؤلف حد المنطق بلغ  
رغباته حتى يسمع دقائق الكلام في البين واليقين واليقين واليقين فعد نفسه من الحكم  
او يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لا يقين ان العرب للمكة ونصل  
والحمد لله الذي اعاد الوزير ابا الحسن ابي الله تعالى من ذلك واثابه بالفضيلة وجاء  
بحكم السلف الصالح ورداه رداً الايمان وغشاه بنور وجعله منى من الفضالات و  
في الفضائل وعرفه ما خلف المتكلمون على سنن الكتاب والسنة فكلب الحيازة  
ونفوسهم اليه صبه وايدبرهم الى الله تعالى في مظان القبول ممددة واليسئهم بالاداء  
له شافعة يجمع ويستيقظون ويعقل ولا يصفلون وحق لمن قام به مقلة ومبر  
الجهد صبره ونوى فيه نيته ان يليسه الله تعالى باي القير ويرد به رداً العقل  
ويقرّب اليه مختلفات القلوب ويوسع بلسان العتق في الآخرين **فاني** رايت كثيراً  
من كبار زماننا قد استطابوا الدعاء واستوطنوا مركب العجز واعفوا انفسهم من  
كدة النظر وقلوبهم من قبح الفكر حين نالوا ذلك بغير سبب وبلغوا البقية تب  
وقد كان ذلك فاني همته النفس واين الأتفة من مجاشة البهاية واني موقف <sup>الآخر</sup>  
ليصاحبه من موقف رجل من الكتاب صغاه بعض الخلفاء لنفسه وارتضاه ليرة فقرأ  
عليه يوماً كتاباً وفي الكتاب وميطر نامطر اكثر عنه الكلافة الما خليفة فميتناؤا  
الكلافة ردة في الجواب وتقر لسانه ثم قال لا اذكرى فقال سأل عنه **ومقام** آخر  
في مثل حاله قرأ على بعض الخلفاء كتاباً اذكر فيه حاضر طي فضيحة تصحفا اخبرك من الحاشية  
**ومقام** آخر في وصف برذون الهذاه وقد بحثت بر ابيض الظهر والشفين  
فقيل له ارنه المظ فقال لهم فنيان من الظهر فقالوا لا نرى قال فاني اجهل من الشفة



ما جعلته من القهر **ولقد** حضرت جماعة من وجوه الكتاب والرجال العلماء بطلب  
 الحق وقيل النفوس واخر ابل بلبلاد والتوفير العايد على السلطان بالخران المبين  
 وقد دخل عليهم رجل من النجاسين ومعه جارية وقد علك بسن شاعنة زائفة  
 فقال بترأت اليهود من الشقا فوهما على بالزيادة فكم في الانسان من بيت فاك ان فيهم  
 عرف ذلك حتى اذخل رجل من سبائنه في فيه يعدة بها عوارض فقال لعابه **فم**  
 فاه فجعل يعدة ما يلسانه **فم** يخلص من ايتمته السلطان على رعيته وامواله  
 ورعيته يحكم ونظرة ان يجتهد هذا من نفسه وهواه وفي ذلك الا من له من جهل عند اما  
**ولقد** جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فاديت احدا منهم يعرف فرق ما  
 الوكع ولا الكع **ولا** كصف من القنع **ولا** التي من القطع **فلما** رأت هذا الشا  
 كل يوم الى نقصان **وحيث** ان يذهب ربه ويعتق أثره **جك** له خطا من عبادته  
 من تاليف **فك** لمغفل التاديب كبتا خفانا في المعرفة وفي قوم السكان واليد والاشا  
 ليشتل كل كتاب منها على فن واعيشه من التوفير والتفصيل لا ينقطع لمعقطة ودرسته  
 ان فادت به همة **واقيد** عليه ما اضل من العرفة واستظهر له باعداد الآلة **لزمان**  
 الاواله او لقصاء الوطر **عند** بيتين فضل النظر **والمرقة** مع كلال الحنة  
 ويؤمن العيشه بالمرهقين **وان** جله وهو الكودن في مضمار العتاق **وليس** كيننا  
 هذه لمن لم يتعلق من الانسانية الا بالبحس **ومن** الكتابة الا بالانتم **وليس** قد  
 الاداة الا في العلم والدواء **وليس** لها لمن شدة اشتيا من الاغراب تعرف الصدر  
 والحال والظرف وشيئا من التعداد والانية وانقلب ليا من الولد والالف عن البيا  
 واسماء ذلك **ولا** بد له مع كسبنا هذه من النظر في الاشكال المستأخذ الا من  
 حتى يعرف المثلث القايير الزاوية **والمثلث** الحاد **والمثلث** المنفرج **وسا** قط  
 والمربعات المختلفة الزوايا والعتق والميدورات والعمود **ويستج** معرفته بالعلل  
 لا في الدفاتر فان المخبر ليس كالمعاري **وكانت** العجمة تقول من لم يكن عالما  
 باجركة المياه وحفر من المشارب ودم المعادى ويجاري الايام في الزيادة والنقص  
 ودوران الشمس ومطالع النجوم وحال القمر في استهلاله واقباله ووزن الموازين ودفع  
 المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجمور والله الى التواضع  
 المياه وحال ادوات الصناعات ودقائق الحساب كان ناقصا في حال كتابته **ولا** بد  
 له مع ذلك من النظر في جبل من الفقه ومعرفة اصول من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومما كقول البيت على المدعى واليمين على المدعى عليه **والخراج** بالضم **والخراج** بالضم  
 جيار ولا يخلق الرمن **والخضر** مرددة **والعارية** مؤداة **والزعم** غارم **والوصية**  
 الى اخر ما ذكر في ذلك **ولا** بد له مع ذلك من دراسة اخبار الناس **ويحفظ** عيون الحديث  
 ليد خطا في تصاريح سطوره **مما** اذا اكتب او يسل بها كلامه اذ لا حاور ومدار الامر على  
 وهو العقل وجودة القرينة فان القليل معها يعون الله تعالى كات **والكثير** مع غيره  
 وعن شخب لمن قبل عتاشا **اشته** بكتبنا ان يورث نفسه قبل ان يورث لسانه **وهذه**  
 الخلافة قبل ان يهدبها القاطن **ويؤمن** مؤدته عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب  
 وبجانبه قلم الجانية القن **وخط** القول شيع الكلام **ورق** المرح **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ولنا فيه اسوة حسنة **يزج** ولا يقول الا حقا **وما** يجوز افعال ان الجنة لا  
 يجوز **وكان** في علي صلى الله عليه وآله **وكان** ابن سيرين يزج **ويحفظ** حتى يسيل  
 وسيل من رجلا في رواية فلما راى جميع السائل قرأ الله يتو في الانفس من ربه  
 والتي لم تفت في منابها **وما** يزج منوعة بن ابي سفيان الاحنف بن قيس فادوى ما رطان  
 اوقر منها فقال له معاوية يا اخف ما الشئ الملقف في الجهاد **فقال** السجينة يا امير المؤمنين  
 ارا منوعة **ولا** الشاة **اذا** امامات ميت من ميم **فترك** ان يعيش حتى يرا  
 ربحه او يتركه او يمين **او** الشئ الملقف في الجهاد  
 تراه يطوف الامان جرشا **يا** كل راس لقمان بن عاد  
**والملقف** في الجهاد وطب القن **واراد** الاحنفان زريقا كانت تسمى بالكل السجينة وهي حنة  
 من دوق تحته عند غلام السجدة وجف الملك وكتب الزمان **فقد** لما اشبهه مزج الا  
 دوق المزوات **فاما** السجينة **وشتم** الشلف وذكر الاعراض كبر الغرا حشر الارض  
 لحسان العبيد **ومما** الولدان **وسكت** له ان يبيع في كلامه التقدير والتعقيد **كقول**  
 يحيى بن يعمر لرجل خاصته امراته ان سالتك من شكرها وشكره انشأت نطقا وتضاهي  
**وقول** عيسى بن عمر **وان** هيرة يضرب بالسياة فاقه ان كانت الا اشيا با في  
 يشها عشاروك **فقد** اشهاه كان يستشغل **ولاد** منق **والزمان** زمان **واقل**  
**في** الصاخة **ويؤمن** في العلم **ويروى** تولى القدر في ذلك ما يطلبه **ويخرج** ما يملوك  
 حكيمه اليهم مع اعلام الجلال **وقد** است **رسول** الله صلى الله عليه وسلم **على** آله **ان** انتم  
 التوازيك المتقين **والمشقة** **ون** **ويستحب** له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الحقيقة  
 التي تروى مستشغلا لا غراب ليسلم من القن وقباحة التقير **فقد** كان وامر بن







# علم النحو

النحو علم يؤول به معرفة أحوال الكلام العربية أفراداً وتركيباً أطواراً وبناءً  
الكلمات العربية لاستيعاب فروعها النحوية من حيث الإفراد والتركيب والاعراب والبناء  
وقايتهم الاستيعاب على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وقاية معرفة  
صواب الكلام من خطايه. والمشهور أن أول من وضع الأصول القولية بأمر أمير المؤمنين  
عليه السلام هو كرم الله تعالى وجهه. أملاً له أصولاً وأعطاه إلهه وقلاً له أن هذا النحو في  
نحوه. واختلعت في استنباط الأصول ونسبها وهو من إبداء الناجين ما من نسخ وتبين

## كتاب سيبويه

وهو عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصري من إلهي شعره وقيل أبو الحسن مولى بني الحارث تركه في شعره  
البحر بن زياد الحارثي وسبويه لقبه معناه رايحة النفاخ وفي كتابه ألف نحو سبويه عرف الف  
ولم يعرف النحويين من قبله قال الخطيب عمر الشاذلي في تاريخه وقيل ينفذ  
على الأعراس وأول الكتاب بعد البسملة

**هذا باب علم ما الكلام من العربية** فالكلام اسم وفعل وحرف جاء على لسان  
ولا فاعل فالاسم رجل وفرس. أما الفعل فافعله أخذت من لفظ أحداث الاسماء وبنيت  
لما معنى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم يقع. فأما ما معنى فذهب مع وهو مكث  
وأما بناء ما لم يقع فانه قولك أذهب وأقبل وأضرب. وبغير ما يذهب ويضرب  
ويضرب وكذلك بناء ما لم يقع وهو كائن إذا مضرت بهذه الأمثلة التي اخذت من أحداث  
والأمثلة كثيرة ستبين أن شاء الله تعالى. والأحداث نحو الضرب والهمز والقول. وأما  
ما جاء على لسان وليس باسم ولا فعل فهو ثم وسوف وواو القسم واللام الإضافية ونحوها.

## دباجة المفصل للزمخشري

الله أخذ على أن جعلني من علماء العربية. وجعلني على الغضب للعرب والعصية. وأني  
لي أن أفرّد عن جميع أئمتهم وأشأز. وانضوي إلى أئمة الشعوية ولغازه. وعكف  
من مدّ بهم الذي لم يجد عليهم إلا الرشق بأئمة الأئمة. والشق بأئمة الطائفة  
والأفضل السابقين والمصلين. أويجه أفضل صلوات المصلين. محمد المحقق  
من بني عثمان بن جهم وأجابه. النازل من قرين في سر بطائفة المبعوث إلى الآخرة

والأخضر. بالكتاب لفرق المنور. ولألبه الطيبين ادعوا الله بالرضوان. وأدعوه  
على أهل الشقاق لهم والقدران. ولعل الذين يغفون من الغيبة ويغفون من  
مقدارها. ويريدون أن يفضوا ما دفع الله تعالى من مشارها. حيث لم يجعل خير رسله  
وخير كشيء. في عجم خلقه ولكن في عرب. لا يعبدون من الشعوية منأبذة الحق الإلهي. وقدر  
عن سبوي المنهج. والذي يقتضي منه العجبال هؤلاء من قلّة انصافهم. وقدر جودهم. واعتناءهم  
وذلك أنهم لا يجدون مما من العلوم الإسلامية في فهمها وكلامها. وعلى تفسيرها واجتبا  
الإدغام في العربية بين لا يدع. ومكتشف لا يتفتح. ويرون الكلام في عظيم  
أبواب أصول الفقه ومسائلها شيئاً على علم الأعراب والتفسير مشحونة بأروايات  
سبويه والاضطراب والكأى والفرأ وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين  
والاستظهار في ما أخذ النصوص بأقوالهم. والتثبت بأقوالهم وتأويلهم. وهذا  
اللسان منأقلهم في العلم ومخاوتهم. وتذريهم ومناظرهم. وبه تفكر في القراءات  
أقلامهم. وبه يسطر في التكوّن والتجليات حكمهم. فهم ملتبسون بالعربية آية مستلح  
وغير متفكرين منها أينما توجهوا فكل عليها حيث سيروا. ثم أنهم في تضاعيف ذلك يجدون  
فضلها. ويدفعون خصلها. ويذهبون عن قبحها وتعظيمها. وينزلون عن تعليلها  
ويزقون أديمها ويمضون لحظها. فهم في ذلك كالمثل السائر الشعير يوكل ويذم ويؤيد  
الاستيعان عنها. وأنهم ليسوا في شيء منها. فان صح ذلك فبالهم لا يطلعون اللغة  
وأشار الأعراب. ولا يقطعون بينها وبينهم الاشتباك. فيطيسوا من تفسير القرآن آثارها  
وينفضوا من أصول الفقه عبارها. ولا يتكلموا في الاستثناء فأنحو. وفي الفرق بين المعرف  
والمتكر فانه نحو. وفي التثنية تعريفاً بحسن تعريف العهد فانه نحو. وفي الحروف كالواو  
والفاء وثمة ولام الملك ومن التبعض ونظائرهما وفي الحذف والاضمار وفي أبواب الاختصار  
وفي التكليف المصدر واسم الفاعل وفي الفروق بين إن وأن وإذا ومتى وكما وأشباهها  
ما يطول ذكره فان ذلك كله من النحو. وملا سقوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله  
في أودع كتاب الإيمان وما له لم يقرأه في مجالس الله وليس وطقى المناظرة ثم نظروا  
هل تركوا العمل بما لا يثبت. وهل أصبحت الحاجة بالعادة مشبهة. وهل انقلبوا أهلة  
للساخرين. وشككوا للتأخرين. هذا وإن الإعراب أجدر من تأريق العضا. وأما  
الحكمة مديدة لا تحصى. ومن لم يشر الله تعالى في تنزيله فاجترأ على تعاطي ما  
وهو غير مغرب ركب عكياً. وخط خط عشوا. وقال ياهو تقولوا نير أو هذا



كلام الله تعالى خبراً. وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان. المطلع على كنه نظم القرآن. الكاف بابرار محاسنه. المؤكل بانارة معادنه. فالصاغة عنه كانت از لطرق الخير كى لا تشاك. والمريد لموارده ان تعاف وتترك. ولقد ندبني ما بالمستلزم من الادب. الى معرفة كلام العرب. وما بالى من الشفقة واللطف على اشياى من حفة الادب. لانشاء كتاب في الاعراب. يحيط بكافة الابواب. مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعي. ويلا بجملته باهون السقي. فانثاكت هذا الكتاب الترجمة بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مقسوما اربعة اقسام. القسم الاول في الاستماء. القسم الثاني في الافعال. القسم الثالث في الحروف. القسم الرابع في المشترك. وصنفت كلام هذه الاقسام تصنيفا. وفصلت كل صفة منها تفصيلا. حتى يجمع كل شئ في نصابه. واستقرت في مركزه. ولما اذخر فيها جمعت فيه من الفوائد التكاثر. ونظمت من الفوائد للتناثر. مع الابعاد غير المخر. والجميع غير المثل. شامخة لمقتضية. ارجو بان اجتنى منها ثمر في دعاة يستجاب. وثناء يستطاب. والله سبحانه عز سلطانة على التوفيق والتأييد. والمولى بالتوفيق فيه والتشديد.

**ديباجة شرح المفصل**

للامام موفق الدين آية الله تعالى يعش على يعش مات جليل في عام ١٠٤٠ هـ. جهاك الاول سنة ثلاث واربعين وسبعمائة. الحمد لله الاول بلا بداية. والآخر بلا نهاية. عالم كل شئ كون. ومذكور كل مفعول. آخذه على عظيم احسانه. واشكره على جريد فضله وامنيته. واسأله تليبا سلبا. ولا صالحا مستقيما. والصلوة على محمد خاتمة انبياء. وبلغ انباء. وعلى آله واسطيا. **وبعد** فانه لما كان الكتاب المرسوم بكتاب المفصل في النحو تأليف الشيخ الامام العلامة ابن القاسم محمود الزمخشري رحمه الله تعالى جليل القدر. نابه الذكر. صغير الحجم. كثير العلم. قد جمعت الأصول فصوله. وحقت على الطالب كبحار لغته. تحصيله. غير انه اشتمل على ضرورية تقتصر الى ايضاح ونظم. منها لفظ اعربت بغيرها. ومنها لفظ متردد في بيان فهو مجمل. ومنها ما هو ياد للأذهان انه خال من الدليل فمثل. رأت ان املى كتابا اشرح فيه مشككة. وأوضح جملة. واتبع كل حكم منه حجة وعلة. فانه تعالى يجعل اعمالنا خالصة لوجهه. انه ولي التوفيق.

● **ديباجة شرح ايضاح ابن علي القاري** للشيخ عبد القاهر الجوزي

وهو الشيخ ابو بكر عبد الرحمن النحوي المتكلم الاشعري الفقيه الشافعي توفي سنة احدى وتسعين وقيل اربع وسبعين واربع مائة.

الحمد لله الذي عزت قدره على غفمة التي يقامر عندها باع الشكر. وبخيرة التي تفرق اليها بسطة النشر. واسأله التوفيق لمجيب السلام. والظفر بالاستعادة والنجاح. واستقبال الشراب في المقام. ومضاجعة الرشيد في كانه المطالب. انه ولي كل خير. واملى على النبي محمد وآله عرشهم على ايدى الله تعالى رغبتكم في كتاب الانصاح ومحبته. وتحصيل معانيه. وذكرتم ان ما عثرت فيه من الكتاب المرسوم بالنحو لا يطول باع كل احد بلوغ رتبة وتسم ذوقه. لا سيما على مسيل حجة. وفصول ممتدة. اذ كان اكثر الغرض فيه ان احسن ما يذكرك له وثق من وثبة الايام. وتصورت لافعال. لأن جميع ما يدخل في جملة الانسان. فالتأني والردال. ومغرض بمحالة الزمان. فرائسته الرأي ان املى عليه كتابا مشتملا على بعض مما قيل في اعراض هذا الكتاب. ويعتقد بيته وبين هذا العلم شيئا ينفي عن وخلة الأجاب. ويفيده الشئ الخامس والمناسب. ويلين له جانيا من موبدة. ويهتدي به الى شبيب طريفة. حتى يوصل منه الى طلب القاية. ويطلع منه بحجم السعي للنها. فوجدت المثل الى ما يتصور معاكم. ويصور ما يهكم. اذهب في سبيل المروءة والكرم. وان مناسبة لستجادة الشيم. فاني اذكر فيه بحوالا. تعالى ما يكلف عن ظلة الاشكال. وبعض على نور البيان. ولا اعد الى المقادير الذي يشتمل على مقاصده. ويتفقد اليه من الغرض. وارجو ان يقرن الله تعالى به الخير والرشاد. عليه ولعونه.

**ديباجة الاثر شاد للشيخ الشافعي**

الحمد لله الذي جعل بكلمة طلبة الاعراب مرفوع البناء منصوص اللواة. مجرود ذيل الشر. عجزا لقضاء فوق السماء. على بيته المبعوث بخارج الافعال المنوعة باحار. **فهذا** مختصر في علم النحو سميت به بالارشاد. وسألت الله تعالى ان ينفع به الولد الأعز وكل من ياول الارشاد. وما توفيقي الا بالله. وعليه التوكل. وبه الاعتصا. واليه التفرص. انه بصير الهاد. **ديباجة شرح الارشاد للشيخ محمد الحسني** نحوك تفتيت النواظر الناضرة. وشطرك ترجية الزجر الناضرة. يا من جفت الكلمة الحسني. والكل لنا ديننا بفضل. وابغامة فخذ في الاولى والاخرة. وفكره على نور الزاهرة. ونصلي على رسول محمد المزعج. لانه رفيعه بتظاهر المعجزات المنصرا. ينويه على الآيات البينات. المجدودة رسالة على اعناق السموات. المصنوعة على علومه.

هذا على انفس اوصافه انما في علمه العبد  
افضل من الزمان وان السج وميل  
في انفسه وان شدة الشدة والشد  
على كتاب سيرة النبي صلى الله عليه وآله  
والفقه والعبادة والاشياء  
وهو ملك في بيده اربعة وسبعمائة







وله مصنفات منها شرح الكافية ونفحات الأنس بالفارسية وسلسلة الذهب وغير ذلك وتوفي بهرام سنة ثمان وتسعين وثمان مائة هـ  
 الحمد لله عليه والصلاة على نبيه وعلى آله وأصحابه المتأدين بأدابه وبعد  
 فهذه فرائد وايفه لحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشرق والمغرب الشيخ  
 ابن الحاجب تفضل الله تعالى بعفوانه واسكنه جنة خجانة

**ديباجة حاشية الجامي لعصام الدين**

يا هاديًا لِسالك مسالك تحاميدك ويا سامعًا لمجاميع مسائل طاميدك اهنا  
 المستقيم هدية كافية لتسهيل حل مشكلاتنا فيراط الذين انعمت عليهم لتيسير كالاتنا  
 بصلواتنا وصل على افضلهم صلوات واجبة لشكرنا انعم علينا في اصلاح حالاتنا وعلى آله  
 المصلين علينا بكفاية اسباب السعادة لتفصيل كالاتنا ومجبة المحملين اليها بمفضل  
 النبوة ليحفظونا عند الخطا في كالاتنا وبعد فيقول المغيرة الى الله تعالى الغنى عن  
 العالمين ابراهيم بن محمد بن محمد بن عرشاه الاسفرايني عصام الدين هذه حواشي كاشف الغم  
 الدرر غواشي ما فيه للفرايد النجاة وايش لا يوجد من مدخله متحاش ولا يترجم في حقها  
 او وائش لا يرد ماظر مسكابر غير مكابر لكثرة ما فيه من الابداع ولا يوده لشارع ماجر  
 على طرافته الاتحاش الاضاح من لم يفتقر رتبة التحليل بما شافليس معه اليراع ومن  
 ليس معه غاية التعدي لظهور التعدي فليستزه عنه فلا يزيد معه الودع انفع العلم  
 بها اهل السعادة بانقاع واذفع اضحاب الشقاوة عن الاستعانة انت حبيبنا  
 في الترقى الى يقين العلة التي هو غاية الامتياز كاع

**ديباجة التسهيل لامام العربية ابن مالك**

وهو الامام العالم العلامة الاوحد شيخ النجاة والادب حافظ اللغة وامام القراءات  
 اجمعين له تصانيف عديدة منها كتاب التلخيص في النحو والادب والاسماء والاصناف  
 ستمائة واحد وستماية وتوفي ثمان مائة سنة ثمان وتسعين وثمان مائة هـ  
 كثير مشهور وكان محل الاجازة وجرأ لا يبارى على علمه من الذين المير وصديق  
 وكثرة النوازل حسن السمعة ورفعة القلب وكان العقل والوقار والتؤدة وله في  
 حاشية الامام رب العالمين ومصليا على عذ خاتمة النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين  
 كتاب في الفقه جعله بعون الله تعالى مستوفيا لأصوله مستوفيا على ابراهيم وفصوله

فسميت بذلك تشهيرا للفرايد وتكميل المقاصد فوجيد بان يلقى دعوة  
 الايتا ويحتجب منابذة النجاة ويعترف العارون برشد المعرف بتجسده في القل  
 قلوبهم على تقديره وتفضيله فليشوق مشائمه بلوغ الله وليشوق بالقبول  
 من قبله وليكن لحسن الظن آقا ولدواي الاسبق غدا غافا فقل ما خلى محفل  
 الا بالحبيبة والاسعاد واذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصارية فغير  
 ان يترخر لبعض المتأخرين فاعثر على كثير من المتقدمين اعادنا الله تعالى مر حبيد  
 بابا لاضاف ونصت عن جميل الاوصاف والتمنا شكا ان يقتضى نوال الاية ونقضى  
 بانقضاء الاواء وهما اناساع فيما استدبنا اليه مستغنيا بالله عليه ختم الله تعالى ليد  
 بالحنى ويحذر ليلام الخطا الذي في القصة الاثنى بمدة وكرمه

**ديباجة شرح التسهيل لناظر الكيش**

عبد الله بن محمد بن محمد الجلي ولد سنة سبع وتسعين وثمان مائة هـ ولازمه ابا جحان  
 القرييني ويات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثمان مائة هـ  
 الحمد لله مطلق السنة الحامدين باعلى مقال ومفيد كلام المرآة من التحريف من  
 احتقال الراغب رب ذوى العلم في مائة الشرف والجلال الناصب لهم الروية الفخرية  
 سابعة الظلال المنعم على المجدين في طلبه بتسهيل الفرائد وتسهيل الآمال وتسهيل الفرائد  
 من حوافر فضله وافضاله في كمال المال عتقه حذوا اليه على ممر الايام والقبال وشكره  
 على نعمه التي لا تزال داية الاستبسال آمنة بدوام الشكر من الانقطاع والندال والصلاة  
 والسلام على صاحب القدر الاعز الاعلى والفرايد التي الاثنى المؤيد بالشفعة الاجز  
 والكلام المفيد الاونج سمدنا ونجيتنا محمد مبلغ رسالة رتبة بافتح لسان وافتح  
 مجال وعلى آله وصحبه البررة الكرام ذوى التقدم والافدام في الحربا السجالات صلاة  
 وآية بلا انتقال موصولة من غير انفصال ما انحصر الكلام العربي في الحروف  
 والاسماء والافعال وبعد فان كتاب تسهيل الفرائد وتكميل المقاصد للعلامة  
 حجة العلماء قدوة البطفاء امام القراء والنجاة والادب جلال الدين ابن عبد الله  
 محمد بن عبادة بن مالك الطائي الحليان رحمة الله تعالى عليه جامع مفيد ومختصر سعيده  
 قل ان تسبح بمثل القرائح او تطلع الى الشج على مواهب المطامع بتسريع مقتضيه به الالبا  
 داني به بالحب النجاة وازد غنات المسالك بين الوجوه كريمة الاغساب ايدع فيه  
 التاليف وشام حسن الترجيع والترصيف وجميع به مشغرات علم الفخر الشريف



قرب قواعد. **واحكم معاهدة. وأوضح مرئيلين. وسهل مرأيدة. وموارد. ولوح**  
المحاني العزيرة في الالفاظ الرخيصة. **وقرب المقاصد المهيبة بالانزال المشددة.**  
فهو يساهل المطولات على صغر حجم. **وتباهر المختصرات بجزالة علمه. وتطلع كالقمر**  
ويشرق كالشمس بحجة وصحة. **جزى الله تعالى مؤلفه عن صنعة جزالة مؤلفه وجعل عمله**  
وسعيه مشكورا **هكذا قد أوردته بشرح كشف من المعنى. وجلى المعنى. ونهجه بمقتل ابواب**  
ويترابطا بسلك شهاب. **ومعته بما يملأ الاستماع والتواظف. ويحقق مقال القائل كمرز**  
الآدب للآخر. **الا ان القدر له يساهل على التمام. وعادة من ذلك المعنى من مجموع حياته**  
تتركه تحت النظام. **فان التمام لا يتوصل الى حل غير المشرح برأيه. لا بعد احوال كبر**  
كتب. **ولا يظفر بمثلهما استغنى منه الابد استغراق الجهد في الطلب. الى ان اتاح الله تعالى**  
الكل ذلك على يد من اتم زمانه وقامه اداءه. **وسجد دهره في علم العربية. وفرد عصره في**  
الادب. **سبحنا الشيخ احمد الدين ابو حيان محمد بن يوسف الحليان الزماني استمع الله تعالى**  
بفوائده للجنة. **والله في الاثر قد روي الرخمة. ففتح مغالطة المضطربة. وتلك**  
المشكلة. **واجل في تفصيل مبانيه المجلدة. فتبدت التكميل الأرب. واقتل**  
ينسلون اليه من كل حدب. **ثم اقتضت همة العلية ومقاصده المصنعة. ان**  
يصنف الى ما وضعه شرح بنية الكتاب ليكون مصنفه مستقلا. **وغاما على المضطربة**  
مستقلا. **فوضع كتابا كبيرا في الاصول. جمع الثقل غزير الفوائد. كغير الاشلة**  
اطال في الكلام. **ونشر الاقسام. الا ان جمع فيه بين الدرد والصدق. ومنع بسنا من**  
غش الصدق. **وتحامل في الرد والمواخذات تحاملا يتينا. وبالغ حتى صارت المناقشات من**  
لازمة والانتقار له متعينا. **ولقد خرج الكتاب المذكور بسبب الاطالة عن مقصود الشرح. وثار**  
فيه المناظر يسيل الى القبح. **مع ان المعنى على الكتاب لا يحظى منه بطائل ولا يظفر بنجته**  
الا بعد قطع مهامه وطمى مراحله. **واما شرح المصنف فالتة. فطريقه لا يرضيه الا**  
عليه. **ولا يقنع ما يجده لديه بل تشوق نفسه الى زيادات الشرح الكبير. وروى انه**  
يخطبها علما كان منسوبا الى المقصير. **فرايت ان اضرب بفتح وارجران يكون المقصود**  
بين القدرين. **وان اضغ على هذا الضيف ما هو جامع لمقاصد الشرحين. وان**  
الجواب عن ما يمكن من مواخذات الشيخ ومناقشات بالبحوث الصحيحة. **والنفوذ الصريحة**  
مع ذكر زيادات انقروا هذا الكتاب. **وتفقيحات يرفق فيها المتفقون من الطلاب**  
فشرعت في ذلك مستندا من الله تعالى ان يوفقني لسييل الرشاد. **وان يهديني الى البصر**

وان يعينني بتوفيقه على بلوغ الغرض واكمال المراد. **وسميت**  
القواعد **راجعا الى المقصود عليه يستغنى به عن مراجعة سواء. ويذكر منتهى العلم**  
من هذا العلم وفاية مقنا. **وانا اسأل الزائف عليه ان يصنع عما فيه من نال. وان**  
بالصلاح على ما يشاهده من خلل. **وان الله سبحانه المرفوع اليه في البوصة من الخطايا**  
والتوفيق في كلا الأمرين القول والعمل. **وقد كنت شرعت في ذلك**  
غرض. **والشباب طير مبسر. فلما عاقت عنه العوائق. وتقصير العزم لتأني**  
الطلبة عن تلك الطريق. **وشغلني الهمم. وتحقت ما رايت من قصور العلم**  
عن اتمامه من غير فترة. **وشركت العز فيه وان كانت الرقبة في ذلك مستمرة. الى ان**  
الله تعالى على الاسلام والمسلمين. **ومن احياء موات العلم في العالمين. وعشر بصرة جميع**  
الطلاب. **وامتنى بآبورد العلماء وان كانوا من مصاحبههم فاطنين. ومن اصغى واذا الذين**  
برقوى. **وغلا الاسلام بملأ حظبه روى. هو المقتدر الاثر في الحال المولوى السيدى**  
المجتهدى الكوفي الكافى الأتابكى السيفى كافر امور المسلمين. **سيد ولاية امور الدين الملك**  
العساكر المنصورة نظام الملك الشريف والاملاك والسلاطين. **والى امير المؤمنين**  
يلغا العزى الاشرى لازال عصره فاملا. **ونصره متواضعا. وحكمه عادلا. ورجاه**  
شاملا. **ولا برحت اموره مقيته. واوامره متمثلة. والقبول بحجته ومهابته**  
والمقوس بقواؤه وهو اولفه متمليه. **■**  
من شرد الاعداء عن اوطانه بالجود حتى استغرق الاعداء  
وتكفل الايتام عن آباءهم حتى وددنا انشا ايتام  
فلما اجل الناس بفضل على الطلب. **وتأكدت اسبابا قبالة على هذا الفن باغاة**  
الذي يبلغ به الأجل منتهى الامل والأرب. **وتجددت بر معاهد العلم بعد الدروس**  
وتبين بلعانه معال القضايل وسلازمة اليه درس والدروس. **واصبحت الأمتة الى**  
الطلب يهزغون. **وتباشر بصرة قاعة العجيمة الشاطرون والمشتغلون. وقد كمل**  
منهم وليس شأنه بعد طلب الرزق الا طلب العلم. **لانه قد اغشته هذه الصدقات**  
فتش من الساعد وارصا العزم. **فعند ذلك بادرت الى الشروع في اتمام هذا الكتاب**  
وعبة في انتفاع الطلاب. **وبجزيل الاجر والثواب. واشهرت الجفن الى كمال واقظت**  
العزم من سنة الكرى. **وان لم ينف في سائر احواله. وتوجهت الى ذلك مستعينا بالله**  
تعالى فانه ذو الفضل الجليل. **وهو حبيبنا ونعم الوكيل. ■**



**ديباجة شرح التسهيل للبدوي الدمايني**  
 ولد بالاسكندرية سنة ثمان وستين وستمائة وتصدّر على جميع الأزهر وروايات الحديث  
 سنة سبع وخمسين وثمان مائة وتقدم ذكره في علم الحديث  
 يقول العبد الفقير إلى المولى الفقيه محمد بن أبي بكر بن عمر الخزرجي الدمايني عاملة الله تعالى  
 بلطفه في رتبة المرقى **الحمد لله** الذي هدانا لهذا الذي كنا في غمنا من سخطها  
 بتسهيل التوايد **وسكنت** ما ملقاه من فقر المظ فاستعدتها بتيسير المقاصد **ونشكر**  
 على تصرفك لنا في خدمة كلمة الاسلام **وتوفيقك** ايانا الى تحريك الذي يكمل عني  
 فضل الفرد وجل الكلام **ونسألك** ان تشرح صدورنا بآثار هدايتك فنعظم مطلق  
 وتبعدنا عن مساوي الافعال الناقصة **وتسجدنا** بحسن افعال القلوب **ونشهد** ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له تعالىت ان تكون لك صفة مشبهة **ولم يحط** بذلك طرف الزمان  
 ولا طرف المكان **وانى** وهي من مهابت المحدث **نشره** **وانشأ** الفاعل المختار وكل شئ مقول  
**بقدرتك** ولرادتك **ولا كايته** عند ذوى القبيح الا جميع آخواله متعلقة بمشيتك  
 ونشهد ان محمد عبدك ورسولك العلم الذي هديت بمعارفه الى الحق المبين **وانشأ**  
 عليه القرآن بشان عرق مبين **داو** النسب الشريف الذي لشانه التكبير **ولشانه** التفضير  
 والذين للنف **الذي** بما يحال عن **وهلك** محال **فانقصر** الى جمع السلافة **وجمع**  
 التكبير **ونصلى** على ابي عبد الله وصحبه الذين جروا بهيدان العريضة نحو لا اله الا الله  
 ورواها عن اخبار الدين المبيد فكان الرغ ناسا لمحل تلك الاخبار **صلوة** لآل البيت  
 تحترم بفضلها وتعتبر **ويوم** لقايتها **اخذ** فلا يصيرت **اللهم** فادم صلواتك  
 عليه وعليهم **ووال** عتباتك الطيبة **وامسك** اليه **والهم** **اما بعد** فلا يخفى  
 ان الكتاب المسمى بتسهيل التوايد **وتكميل** المقاصد **تأليف** الامام العلامة مالك  
 الفضائل وابن مالك **الساكن** من طرق القرية في افسح مسالكها **ملك** النخلة جمال الدين  
 ابو عبد الله محمد بن مالك **رضوان** الله تعالى عليه **كما** جميع التوايد جميع كثره **وافقت**  
 التي قلت قيمتها فكان كل كلمة منه ذرة **لا يأتى** في فضل من دخل من باب الاشتغال اليه  
 واذا اعتدى من الفضائل فلا شك في ان العدة عليه **طال** ملجاة **بالشع** المعنى فكلا  
 شكره لازما **وعند** حازما من كان باسكانه في منازل التقديم جازما **جمع** بركة العبارة  
 والتسبيح **واعنى** بالاجازة **فاغنى** بالتلخيص **عن** التوضيح **وحشا** اصداق السامع **وروا**  
 لامه لها بشان نظر بعض المطالعين ان سار في صعب الطرق وفي الواقع **ليرة** الان

واما الى الطالع من قبل غرض العبارة عن نظره القاصر **ومن** منعك الادراك **وتقدم**  
 الآلات فاصبح لا قوة له ولا ناصر **هذا** وان لما قدمت في اواخر شعبان المكرم  
 في سنة عشرين وثمان مائة من خلاصة الهند عمرها الله تعالى بالاسلام **وشاد** ارجاءها  
 بالآية العلماء الاعلام **وبعد** وفيها هذا الكتاب بحسب ولا يعرف **ونكره** لا تعرف **قل**  
 من يشعر باسمه او مسماه **او** يلجئ بالنظر في كشف معناه **لا يجد** المراد هنا انه  
 منه ولا له أصلا ولا شرعا **ولا يبرح** المتلف الى ورود من أهله **يكابه** ظاهرا **برحا**  
 والفن ان استعجبت منه في السفر شجرة واحدة **اتخذ** لها راس مال فكانت بالبريد  
 على عايد **ورأى** بعض المطالعين فليها بعين الاستحسان **ونابها** لسانها بالفاظ  
 فدان منها حلوة اللسان **الا** انه رأى في كثير من الاماكن ابحار معان تجت بآداب  
 وجوه مسائل فنتت القلوب بمعتمريه فتركها في جبال المحبة معلقة **فشار**  
 في ان اشرح هذا الكتاب شرحا يفتح ابوابه **ويزيل** صغابه **ويجلى** غايته **للاهم**  
 ويعقد الخضر على ما يشقه من الابهام **فاعتذرت** اوليا بانى لست من رجال هذه  
 الصناعة **وان** فكرى في تحصيل نرايد هاتر من البصاعة **فانينا** بان هموم الحوادث  
 والعزبة قد اجليت على بجليها وزجلها **وحملتني** جبال انكاد تغت حصاة القلب  
 من اجلها **ونالشا** بيقظ ان الشروح في هذه البلاد **وعرة** ما احتاج اليه  
 من الكتب التي اذى بها بالاسود **حتى** لقد وقعت على نسخة من شرح ابن  
 ابي بها من احاول **نقلت** على اذودها عن مقاصد الكتاب واصاولة **واستبان**  
 بما فيها وان كان يسير اعلى ما اتاه من الشرح **ازاول** **وراجعت** النظر فاذا المرأ  
 الذي تحيلته مما يقصر عنه يد المتأول **لما** في هذه النسخة من اخلال لا يرى معه  
 الناظر لمقدمات المقصد **انتاجا** **وسقي** لا يجد له طيبا الفهم **دواء** ولا يستطيع  
 له علاج **فكيف** لي مع هذه الممالك بالوصول الى ذلك المطلب **وانى** انظر بذهيل  
 الصغاب **وقد** عزما **المطلب** **وبينما** انا اقدم في الاجابة **ورجلا** **واذ** اخرى اخرى  
 المطالعين بالتمناز والتسوية بالفقير اخرى **اخشى** معرفة القبيح **واوثر** التستر  
 القريحة **واعلم** ان اغراض المستعدين اغراض لبرهان السنة الحساد **وان** حقايب  
 تصانيعهم معرفة لا يدرى بالتقارة **تناهب** فوايد ما ترونها بالكساد **اذ**  
 الفكر يشهد الى ان الاجابة ربما تزد كيدا **اجرا** **وان** التأليف ربما انتفع به **فاجرو**  
 لصاحبه **اجرا** **فابتجعت** بتلك الاشارة **وانتجعت** طريقها التي احدث لطايف



وأقبلت على اشعاف الطالب بمطلوبه. واعرضت عن الجارين على نهي الجند والشر  
وقلت هب كلاً يذل في متابعة الهوى مقدوره. والتهبت حسد البطر  
نور البدر وبأني الله إلا ان يتم نوره. فلهي الآية اهدها الحاسد من  
لا يشعر. وفعله ظن انها تطوى جميل الذكر فاذا هي تنشر.

وإذا أراد الله نشر فضيلة طوبى أتاحت لها لسان حسود

### ● ديباجة الخلاصة الفيتة ابن مالك ●

قال محمد هو ابن مالك أحمد روى الله خير مالك  
مصلية على الرسول للصلوة وآله المستكملين الشرفا  
واستعين الله في الفيتة مقاصد النجوى بها محوية  
تقريب الاقرب بالقطر موجز وتبسط البذل بوعيد مخبر  
وتقتضي رضا بغير سخط فاقية الفيتة ابن مغلط  
وهو يسبق خاتمة تفضيلا مستوجب ثنائى الجيالا  
والله يفنى بهياة وافره الى وله في درجات الآخرة

### ● ديباجة شرح الخلاصة لابن ناطية ●

البدري بن الجبال بن مالك في الامام ابن الامام مات يوم الاثنين في محرم سنة  
أما بعد حمد الله سبحانه بماله من المبادئ على السبع من نعم البورى والعوى  
والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وذوة للعالمين  
وعلى آله وصحبه الطاهرين وعلى سائر عباد الله الصالحين. فاني اذكر في هذا  
الكتاب رجوزة واليدى في علم النور المستمارة بالخلاصة مرصعها بشرح جميل  
المشكل. ويفتح من ابوابها كل معضل. مما يثبت فيه الايجاز المنجز. والافتاب  
المجيد. حرصا على التقريب لفهم مقاصدها. والحصول على فوائدها مستهدا  
من الله تعالى حسن التأييد. والتوفيق للتشديد. بيمينه.

### ● ديباجة شرح الخلاصة للشكا طبرى ●

هو ابو اسحق ابراهيم بن موسى بن محمد النخعي الخزناطى النحوى اللغوى ناصر السنة الحرة  
بالتأطى توفى ثمانين شعبان سنة تسعين وسبع مائة  
اللهم محمدك على ما علمت وتشكرك على ما أنعمت ونشوهب منك هذا ناقدا  
بذل لك اليك. وعلا خالصا بوجوبها بخلص من يدك. فانه لا حول ولا قوة الا بك

ولا نجاة الا لمعتهم بحبك لا ينجيك. ونسالك ان تصلى على خيرك من  
خلقك. القاتل من تبليغ رسالتك براحمك. الذى بعثته الى جميع  
بلدان عربى مبين محمد نبيك وعبدك. ورحمتك المقدرة اليان من عند  
وعلى آله الذين اعانوا وادروا. وآووا ونصروا. من أجلك وفى ذالك وابتغاء  
مرضايتك. حتى قام بينك وبين الحق على ساق. والتقى شمله أى ايتساق  
وسلم تسليمًا. أما بعد فان بعض من يجب على اسماؤه. ولا يسعنى  
قد اشار على ان افيد على رجوزة الامام العلامة ابى عبد الله بن مالك الصغرى  
وهي المسماة بالخلاصة شرحا يوضح مشكلها. ويفتح مقفلها. ويرفع على منتهى  
البيان فوائدها. ويحلل في محك الاختيار فوائدها. ويشرح ما استنبههم من مقاصدها  
ويقف الناظر على فوائدها من مرادها. من غير تعرض الى ما سوى هذا الغرض  
ولا استغفال من الجوهر بالغرض. فسمحت الايام منه بما شاء الله تعالى ان تسمع  
وسخ القلم في ميدانه الى ما قدر له ان يشرح. ثم عاقب من اقامه بعض الأمور الكوازم  
ودخلت على فعل الحال فيه الادوات الجوازيم. ففتت عنه عنانى. واستكت عن  
التكليف جنان. وبعد بعد وانتراج ثابت الى نفسي. وتخلصت من تعهد تضييق  
جنى. فعدت من بعض من اعتمد على صفاء وده واخلصته الى امام ذلك المقصد خلاصة  
وحين رجع عن حجاب العند. استدبت الى الوفاء بذلك التذرع مستهدا الى من الله تعالى  
وطوبه. وخارجا عن حولى الى حوله. وهو المسئول ان يستنى مقاصدنا لذرة  
وان يقف اما لنا عليه فانه لا ملجأ ولا منجاة منه الا اليه. وانا اعرف ان  
الناظر فيه احد ثلاثة اما عالطالبت للبريد في علمه. واقف من ادب العلماء  
حده ودينه. مؤمن ان البشر سوى الانبياء غير معصوم. اخذ بالعذر من المنطوق  
من الخطا والمفهوم. فليحل هذا يثبت فيه ما يثبت. واليه خست من خير عزى  
ودكاب فمى ما خست. فهو الامين على اصلاح ما بين فساد. بعين خلق باخلاص  
اهل العلم والادب فاده. واما منظره من غيب في فهم ما حصل ويسعى في بيان ما  
والغرض بما قصد وامل. فلاجل هذا حالت اللبالي والايام. واستبدلت الشعب  
بالراحة والشهر بالمستام. رجاء ان اكون من اثر ما استبدى اليه. وشكروا انهم عليه  
واما طالبك للفرات. فبشيع للفرات. يصفق ويقيم. ويحسن خلقه بنفسه  
ويرجع. ويقتصد ظان ان لا يصح. فبذل هذا لا اغتدر عليه. ولا التفت في رد ولا قبول



وان كان اعراب من الخليل وسبيبه لانه ما طلق من المعنى سالك سبيل من سلك  
وهوى له يتخلق باخلاق العلماء ولا اتم طريق الفضلاء والله تعالى هو الرقيب على  
القلوب العليم بسرائر القلوب ومن عيىل صالحا فلنفسه ومن غرس جني ثمر  
غرسه وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله  
فجهرت الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها  
فجهرت الى ما هجر اليه **ويباح جدواض المسالك الى الفقة ابن مالك للجمال ابن هشام**  
**اما بعد** حمد الله مستحق الممد والمجدة ومنشئ الخلق ومقوم الصلاة  
والسلام على اشرف الخلق واكرمهم المنوت باحسن الخلق واعظمه محمد بن عبد الله  
وصفوه وخليد وعلى آل وصحابة واخبروا بحبائه فان كتاب الخلاصة الالفية  
في علم العربية نظم الامام العلامة جلال الدين ابى عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله  
كتاب منجزا ونزوليا غير انه لا فرط الايجاز قد كان يعد من جملة الالفاظ وقد  
طال به مختصر يدانه وتوضيح يسايره ويباريه احبب الالفاظ واوضح معانيه  
واحتل به تراكيبه وانعم مبانيه واعزب به موارده واعقل به شوارده ولا اظن  
منه مشكلة من شاهد او تمثيل وربما اشير فيه الى خلايا او تفيد او تعليل ولما آل  
جدواض في توجيهه وتبنيته وربما خالفته في تفصيله وترتبه **وبسم الله**  
**اوضح المسالك الى الفقة ابن مالك** وبالله تعالى استعصم واسئله العنة فيما هم  
سالكين غير ولا ما نزل الاخير عليه وتوكلت واليه ائب

**ويباح جدواض المسالك الى الفقة ابن مالك للجمال ابن هشام**  
الحمد لله المخلص العتيق جدا موارفا النعم ومكافيا للزينة واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مختلصة في تحييده واشهد ان محمدا  
عبده ورسوله اشرف خلقه واعظم عبدين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
**اما بعد** فيقول العبد الفقير الى مولاه الحق خالدين عبد الله الا انه في علمه  
بطلعه الحق واجراه على عوايه به الحق ان الشيخ المشهور بالتوضيح على الفقة ابن مالك  
في علم النحو الشيخ الامام العلامة الربان جلال الدين ابى محمد بن عبد الله بن يوسف بن  
الانصاري قد افاض على بالرحمة والرفق في ما يرضى عن الوقع عند جميع اللغويين لولا  
احد مثاله ولم يفتح ناسج على مثاله ولم يفتح في ترتيب الاقسام مثلا ولم يبرز في  
في هذا النحو شكله غير انه يحتاج الى شرح يستفهم من وجوه محذرة النقاد ويبرز

خفي مكنوناته ما وراء الحجاب وقد ذكرت ذلك لمصنفه في المنام فاعترف بهذا  
الكلام ووعده بان يكتب عليه ما بين مراده ويظهر مقاده فقصت هذه  
على بعض الاقران فقال هذا اذن لك يا فلان فان اسناد الشيخ الكاتبة الى الفقه عاز  
بني الامير الجواز وليس هو الباقي بنفسه وانما يامر العلامة من ابتداء جنسية وكنت انت  
المشار اليه لما تاملت بين يديه وخاطبك بهذا الخطاب فانهمض وبادر الاجر  
والثواب **فاستخرجت** ربنا العباد وشمرت عن ساعد الاجتهاد وشرحت  
شرحا كشف حفاياه وبرز اسرارها وخباياها وراج بصره المكثوم وجمع شكله باسلكه  
**وسميت** التوضيح بمفهوم التوضيح ووشحته بعشرة امور مهمة مشتملة على  
جده اخذها اثنى مرتبة شرحي بشرصتي صار كالشيء الواحد لا يميز بينها الا صاحب  
بصر او بصير ومن فآيد ذلك حركات اربعة العبيد تأينها اثنى تبعت اصوله التي  
منها وربما شرحت كلامه بكلامه ومن فآيد ذلك بيان قصيد ومراية ثالثها اثنى  
ما اتمت من الشروط في بعض المسائل المطلقة ومن فآيد ذلك تصيد ما اطلقه رابعا  
اثنى كلت بيت كل شاهد ما اقتصر على شطره وعرفته الى قايله الا قليلا لم اظفر به  
وشرحت منه الغريب ومن فآيد ذلك كونه غريبا حتى يتم منه الغريب خامسها اثنى  
الالفاظ الغريبة بالحرف وتبنت جميع معانيها ومن فآيد ذلك الامتن من الترتيب وحفظ  
مبانيها سادسها اثنى طبقت الشرح على النظم وقد كان اغفله ومن فآيد ذلك سرعة  
شرح كل مسألة سابعها اثنى ذكرت جميع التاليفين وقوة الترتيب ومن فآيد ذلك العلم  
يقف بر على الصحيح ثامنها اثنى ذكرت غالب عرر الاحكام واولتها ومن فآيد ذلك  
في الاذهان ولجزم بمعرفة ثامنها اثنى تبنت المعتمد من المواضع التي تبنت كلامه فيها  
وما خالف فيه التسهيل ومن فآيد ذلك معرفة ما عليه التسهيل ثامنها اثنى تبنت  
التي اعتمد هاتم انها من ايجاز ومن فآيد ذلك معرفة كونها من عينية اولها قل  
هذا واستغفروا الله تعالى ما يقع لي من كلفة بعض المسائل للسطورة واعوذ بالله  
من شر الخبيذين الذين يريدون ان يطغوا نوراه باقواهم ويأبوا الله الا ان يتم نوره  
واسأل من حسن جبهته وسيلو من دأ الكسدا بيه اذا عثر على ما طغى به العلم  
او زلت به القدم ان يدرك بالحسنة السيئة ويحضر قلبه ان الانسان محل الشيا  
وان الصفح عن عثرات العفاف من شيم الاشرف وان الحسنات يذهبن  
السيئات وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائب



## • ديباجة الامتشاف لابن حبان •

وله الاستاذ الفاضل الشيخ احمد بن يوسف الزمخشري الذي هو جليل  
يوسف بن علي بن يوسف بن حبان الاندلسي الغرناطي المرحوم في النحى واللغة  
والقرآت والحديث والتأليف وفوق ذلك ولد بحضرة غرناطة في اواخر شوال  
سنة اربع وخمسين ومئة وستة لثمانية الكثرة المشهورة النافذة وطار صيته في  
الافاق وتوفي ثمان عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مئة وخمسة

الحمد لله رب العالمين • وصلاته وسلامته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آل  
الطيبين الطاهرين والرضي عن صحابه اجمعين • **اما بعد** فان علم النحو  
المرام مستعصم على الانعام لا ينفذ في معرفته الا بالزمن السليم والفكر الراسخ  
المتقن • وكان من تقدمنا قد انتزع من كتاب تأليف تلميذ الاحكام مادة  
والاحكام يحلها في محلها العقد • وقدما اهتموا كثيرا من الابواب واغفلوا  
الغواب فتأليفهم يحتاج الى تصفيف وتصانيفهم منقطعة الى تصفيف • ولما كان  
كتابي المستعمل في التكميل في شرح التسهيل قد جمع في هذا العلم ما لا يوجد في كتاب  
بما حازه تأليف الاصحاب رايت ان اخرج احكامه غارة الا في التاويل والاستدلال والتعليل  
حاوية لسلامة اللفظ وبيان التعليل اذ كان الحكم ابرز في صورة المثال <sup>الطلب</sup> انتهى الى التاويل  
والشأن • وصفت عليه بقبلة كتي لا ستر كما اغفلته من فائدة • ولكن هذا الجهد  
عن ذلك يزوآيد • وقرب ما كان منه فاصبها • وذلك ما كان عاميا حتى صارت مطالب  
تذكر بلح البصر لا تتلج الى اعمال فكر ولا اذاد نظر • وحصرته في جملتين الاولى في احكام  
الكل قبل التركيب الثانية في احكامها حالة التركيب • وربما اخرج بعض الحكم عن  
احكام الاخرى لضرورة التصفيف وتناسب التأليف • وقد عرفت ذلك بعلم الله تعالى  
ما عسر اذ كان على الطالب وتحصيل ما ارجوه من الاثر في ذلك والكتاب • ولما كان هذا  
من ال • والتعقيد • خلوا مقايمة للقيود والمستفيدة • <sup>الامانة</sup> مكملة • اريانا  
الضرب من لسان العرب • ومن الله تعالى سيد الامانة واشهد من احسان العرب المقال  
• **ديباجة معنى اللبيب للعلامة الجلال ابن هشام الانصاري**

اما بعد حمد الله على فضله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله فان اولي ما  
الفرائح واعلى ما يتجنى الى تفصيل الجوانح ما يثير به فهم كتاب الله المنزل • وشيخ  
معنى حديث نبوته المرسل فانها الوسيلة الى المشاهدة الابدية • والذريعة الى

المصالح الدينية والدينية • واسئل ذلك علم العرب • المعاني الى صوب القلوب  
وقد كنت في علمي راسخا وراجعا في انشاء بركة زادها الله شرفا كتابا في ذلك من زمان  
اربعاء وقاعد كل حال • ثقات اصبحت • وبقيت في معتز الى عصر • ولما من الله تعالى على  
علم سنة وخمس مائة سنة • والمجاورة في غير بلاد الله • مكة شريفة من سائر بلادها  
ثانيا • واستأنفت العمل لاكيلا ولا متوآينا • وضعت هذا التصفيف في اثنى عشر  
وترصيف • وتبعته فيه مقولات مسائل العرب فافتحتها • ومقولات تستعملها  
الطلاب فافتحتها • واعلم ان وقت الحاجة من العرب وغيرهم فنبهت عليها • واستأنفت  
قدونك كتابا في هذا الرجال فيما وئيد • ويقف عنده قول الرجال ولا يعذره • اذ كان الصنع  
في هذا الغرض لم يستعج في حبه • ولم يسعج ناسج على منواله • وباحثي على وضعه ان  
الاشياء في معناه المقدمة الشريفة المشتملة بالاقرب من قوامد الاقرب • حسن وضعها  
اول الابواب • وسارقتها في جماعة الطلاب مع ان الذي اودعته فيها بالقسمة  
الى ما الاخرية عنها كشذرة من عقد نحر بل كقطرة من قطرات بحر • وهما اما  
ناسج بما اسررت • مفيد لما قرنته • وحررت • مقرب فائدة • والافهام • واضع  
على طوكف الغمام • ليناها الطالب بادي المام • ساكن من حسن خيمة • وسلم من  
داه المحمد اؤيمه • اذا عثر على شيء طلق به القلم • او ذكرت به القدم • ان يقتصر  
ذلك في جنب ما قرنت عليه من البعيد • وردت عليه من الشريد • واواخه من  
الشعب • وصيرت القاصي ياديه من كتب • وان يحضر قلبه ان الجواد قد يكتفي  
وان الصائم قد ينجو • وان الانسان يحمل الشيطان • وان الحسنة يذهب الشيطان  
• ومن ذا الذي يرضى بما ياكها • كفى المرء نبلا ان تعد عليه

## • ديباجة شرح المغني للبدر الدمايني المشهور بالجوهر القندي •

الحمد لله الذي منح من لسان العربي الايدى احسنه • وجعله كثر الفصاحة  
معنى اللبيب عما سواه من الائمة • ونصبه بمنزلة يتوصل بها الى فهم كتاب  
تعالى وسنة رسوله • وسببا لا ينصرف متعاطيه الا ببلوغ امله وحصول سوله •  
احمده على كل حال • واشأله تمييز الصواب في الاقامة والارحالة والتفرع اليه في  
ان يجملنا من شرح بالحق صدرا • وشرح في فتح باب الاستفهام فارفع قدرا • واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مبنية على الاخلاص • مؤثرة على حصول النظر  
بالجادة والكلان • واشهد ان سيدنا محمد اجد • ورسوله • وصفيته • وحليته • خلاصة



لأبائكم والجدود كثافت حقائق التنزيل مفتاح أبواب الغنى على الجمل والتفصيل  
أفصح من نطق بالفتاد **و** دوت فين مكارمه كذا **و** دجرت جمل الكلام عن قصد  
مفردات غفلة **و** اشملت أخباره على محاسن تزيين من ربح محله **و** على امة عليه  
الله ومحبوه أهل البراعة واللسن المالكين لسان العربية وتأهيك بامير المؤمنين  
إلى الحسن **و** صلاة تعود بركاتها بتسهيل الفرائد **و** ليسفرد من ساجها عن تكميل  
وشرح عليه **و** عليه **و** تسليما كذا إلى يوم الدين **و** أما بعد فيقول العبد  
إلى المولى العلى محمد بن بابكر المحدثي الداعي إلى ما ملأ الله تعالى بطهارة الحق **و** اجزاء  
على عرايد بره الحق من العلوم الذي صار في السهل والجبل **و** غمشت معرفته  
لأخذها بكاره قبل **و** ما خص الله تعالى به هذا القطر العتيق من النعمة الكافية  
والشفاعة التي هي من ادواء الزمن شافية **و** بدولة استاذنا بل استاذ  
أهل الدنيا ولما ملأنا الأعظم المالك لبرق العليما الذي ساد سبيلنا في الأرض  
وسال معروف في طولنا البسيطة والعرض مولانا الشيطان الاعلى الخافا  
الارفع المعلى كاشفا لخطوب المذلة **و** ذي العلوم الزكية الزاهرة **و** الذوا  
الزكية الطاهرة **و** الاخلاق التي دام النسيم ان يحاكي لطفها فاصبح خيلا  
والمعاني التي تحيل السلاطين ان يتشبهوا بها فليجحدوا الى ذلك سبيلا فها  
تحقق لها اعتناق الاكابر الأول **و** وراعت مع الرفعة تتجبروا له أهل الدول  
وشجاعة يروى حاويث بانسها أسامة **و** ملكك وقر الله تعالى من السعادة والسياسة  
اقسامه **و** كرم لا زال العفاة يروون اخباره عن عطا ورجاح **و** ورأى اذا عشت  
المشكلات طلع فمحا ظلمة الليل طلع الصباح **و** سيرة انعت الرعايا في هذا الأمان  
وتكملت أيامها بركت هو ادى الزمان **و** وعدل سوى الحق بين شريف الخليفة مشروفا  
واختار سير تجري لادى كاجات على جروقها **و** فخامة مملكة تزد الابصار حسرى  
وسرير سلطنة اذا استوى عليه أحماء ذكر السلف الصالح **و** مات ذكر كبرى  
لوان بر المالك فيه مخف **و** قامت شايده عليه تسقط  
هدايت بسيرة الرعية واخذت قلب العدو من الهابة يخفق  
فالبدين بعد تفوق متجمع **و** الكفر بعد شجع متفرق  
قد اعز الله تعالى به أهل الاسلام **و** واذل بجزية عبدة الامنام **و** وأطلق بشكرو  
حتى افواه الحبار والسنة الاقدام **و** اعظم بر سلطانا كشفت انوار معد الظلم الظلام

ولا جبينه الوضاح فاسترق به وجه الامامة **و** اكرم بشرف الرايا فلا كيد للعدو  
والكرامة **و** اذ اساد من المراكب **و** فاهو الا القرع حف بالكوكب **و** ما شئت من جويل  
صهلت فاعد وويل وانجاب **و** وقيلة كالجبال تحبها جامدة **و** هي ممر من التجارب  
وسيون تقطف حروفها اعناق المعتدين **و** واجلة قس ترسل جزم منهاها على شياطين  
والمتردين **و** رايات تحقق قلوب الأعداء لحققاتها **و** وتخف من رتبهم لوفقة شانهما  
تطلع في سماء المراكب شمسها واثارا **و** وتلون مستغاثها قلوب وجوه الحدة اضفرا لآثارها  
منازل في انه الصر والعساكر انراجة **و** ومراجه الذر التي تظفرها طلاب العرف وافوا  
الادهر المقام المقدس **و** والسلاطين التي تسترق المعالي حيث تعلق بأفئده مولانا  
أمير المؤمنين **و** سيد سادات السلاطين **و** الوافي بالله للشعان **و** ناصر الدنيا والدين **و** الخ  
أحمد شاه ابن مظفر شاه السلطان ابن السلطان **و** أولم الله تعالى دولة التي يحيا بها  
الماجل **و** وأبقى مراجه التي يختم بها المقيم والراجل **و** هذا وافي لما شرفت  
بالقول بين يدية **و** في آخر وفادتي عليه بقصد الدواع لفضاء الوطن من الرحلة الى الوطن  
وتسكين القلب بالتمركز الى مشاهدة مشاهد الارث والتكن **و** برز أمر المطاع وفرا  
الذي لا يكن رده ولا يستطاع **و** بان أعود الى شهر رواله **و** وأن التي بها في هذه السنة الرحلة  
وأقر فيها الكتاب المسمى معنى اللبيب **و** عن كثب الاعراب **و** تصنيف الامام العلام خاتمة  
بالديار المصرية بحال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام رحمه الله تعالى **و** صامعت  
ووالى **و** جرحا من مولانا السلطان نصره الله تعالى على بقى العلم ونشر **و** وأحياء  
الذي يقضى خلود ذكره **و** وأحسانا لأهل العلم جليل **و** ورغبته في خير تجرى على يديه **و** فاشك  
ذلك بالسمع والطاعة **و** اقرأت هذا الكتاب بعد الطاعة والاستقامة **و** على قصور بابي  
رباعي **و** مجزى الذي هو وصف لازم **و** وفورى الذي هو اللزوم ملازم **و** وشرفت في شرح  
لهذا الكتاب ايسح الاطراف **و** مشرف في الفن غاية الاشراف **و** فاذا المدى طويل **و** والخطب  
لاسته الا في سنين عديدة **و** ولا يكمل إلا بعد مدة مديدة **و** هذا والحين الى الوطن فيج  
في صدر التأليف **و** والشوق الى الولد **و** ولدا الولد يمنع من طاعة الشصيف **و** مع اني رأيت  
من المتعالمين الى الاختصار والاقصار على الإيجاز فان أيام الغرق صار فكتبت هذا  
مقتصر على الامور المهمة **و** مختصا بالاشياء التي يحتاج نقصها الى تنقيح **و** ناظر الى  
وتحريها **و** معترضا الى تسهيل المواضع الصعبة وتقريرها **و** أيام المناقشات بما  
ضابطا لا لافها ما ينهل المرامم **و** ولا تفسر متعليا بما ينسج التوضيح **و** التجميع جازيا للمواد



العتلة بالنظر الصحيح. وأرجو أن يكون هذا التأليف موافقا للعرض. أخذ البحر  
تأريخا للعرض وأقربا بالمقصود. وان افترض من افترض. جازيا على وجه الصحة ولا مبالاة  
في قلبه مرض. **وسميت** رغبة الغريب في الكلام على معنى اللبيب إشارة  
أنه ينبغي أن يقتنع بقليل. ولا يعتنت على عدم تطويله فالغريب يقتنع بما يفسر الغف  
ويعد صغيره من أكبر الطوف. لاسيما قريب بادي العقل. عازم على الرحلة. والله تعالى  
استأذن أن يوفقنا لما نرغبه. ويهدينا لما يوجب الإيضاح ويتقويه. ويرشدنا إلى  
القول فهو الناقد البصير. ويغيدنا من خذلان الحق فهو نعم المولى ونعم النصير.

### ديباجة حاشية المعنى للشعبي

بضم الشين المعجمة وتشديد النون وهو العلامة احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن  
ابن العباس بن العلامة كمال الدين الفسطنطيني الحنفى بن المالكى والد من وجد الفسطنطيني  
الاصولي المشكك القوي البيان المحقق امام النجاة في كتابه في شرح العلماء في زمانه ولله الاكبر  
في رمضان سنة احدى ثمان مائة وتوفي ليلة الأحد سابع ذي الحجة سنة احدى ثمان مائة  
الحمد لله الذي خصنا به بعد المعاصرة وبالإنجاز وحجته بآثاره الكاشفة فهو معنى اللبيب  
لا بطريق المجاز. **واسم** دان لا إله الا الله وحده لا شريك له شهادة من فرق الحق  
من الباطل وما رآه. وحججه بآثاره البيان عقد الشهادات وقصص عند ملأ وما جازله. **واسم**  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله الهادي إلى سبيل الرشاد فسجد من اهتدى به وفاز صلى الله  
عليه وعلى آله وأصحابه ومن حوى بيته من أزواجه الطاهرات وحاز. **وبعد** فقه  
نظرت عند إقرائي المعنى اللبيب عن كتب الأعراب ما كتبه عليه الشيخ غفر الله عن محمد بن  
الصائغ الحنفى وسماه بشيخه الشافعي عن مؤيد الخلف وذلك إلى إنشاء آباء الوحدة  
والتحليل الذي كتبه الشيخ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدمايسني بالديار المصرية والشيخ  
الذي أظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية وسماه بحفة الغريب فإذا هي مملوءة باعتراضات  
يجه جوابها ومشحونة باشكالات لم يغلق والمحمدة تعالى بابها. وقد فتح الله تعالى  
ما عظم من ذلك وتوهم ما عظم من الإشكال خالك. فإني بعض الأصحاب ان أقيد ذلك  
بكتاب وأن أتمم إليه حل الشواهد والايات. وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات  
فأجبت مطلوبه. وحقت مرغوبه. سالك سبيل الإيضاح. حاذر أعين طردي  
التعصب والإنجاف. **وسميت** شرح المنصف من الكلام على معنى ابن  
وأنشأ الله تعالى العظمة ما يعاب. والهداية إلى طريق القواب.

### ديباجة جمع الجوامع في النحو للجلال السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم على ما استبغت من النعم. وأصلي وأسلم على سيدك المصطفى  
بجوامع الكلم وعلى آله وصحبه ما قام بالنفس كبير وأغرب عنه قمر. واستعجبك في  
ما قصدت إليه من تأليف مختصر في العربية جامع لما في الجوامع من المسائل والخلافات  
وجازة اللفظ وحسن اليتلاف. محيط بخلاصة كتابي التسهيل والارتشاد  
مع مزيد وإيف قارئ الاستيعاب قريب من الإتمام. وأنت لك النفع به على الدوام  
ويخبر في مقدمة كتب. **ثم** قال في آخره. وقد تفرغ لجمع الجوامع  
نظاما. المودع من فنون العربية جمعا. الكائن من بلاغة الإيجاز وعدو  
بالعمل الاسمي. فأيقظ نظراء. إيجازا. جمعاً. المرفوع عن هجهم معايرة. قلنا. الشيد  
أركان مبادئه أحكاما. وصفا. فليكنك بحفظ عبارته وما مثل غزاهما. وأياك والمبادرة  
بالكارها لا يملك سواها. وودك وبرزان عليتها التي لا تقوى إلا على جاهد البصيرة. **ثم**  
فرياً خالف غيري في اعتبار أو تأخير أو تقديم فظنه من لفظه له عدد لأن المنهج  
القوم. وما درى أن ذلك لا يربطه كسخرجه المنظر التسليم. وربما أفصحت  
بك كرار باب الاقوال ولو بالتعداد لما تقوية لمن نسب إليه الانفراد أو التفرد غير  
ذلك من الامور التي تقتصد لتبسط. وربما نقلنا من احد خلاص ما نسبته بعض  
المشاهير إليه. لم يحسبه قلطاً من لا اطلاع له ولا تحقيق لديه. وما شعرنا ذلك  
بعد التطلع والفحص الشديد عليه. فذو ذلك مختصر النطوى على زبدة ما يهتد  
واختوى على ما به الحيون تقدر والاشياء تشكف. وأق من العجب العجائب بما لم يجمع  
مراة نحن ان يكون على كتاب لانام سرياً. وبانواع المحامد والمجاسين حرياً. بخلنا  
الله تعالى به مع الذين أفهم عليهم ورتفعهم مكانا عليا. آمين.

### ديباجة هجج الجوامع شرح جمع الجوامع في النحو للجلال السيوطي

سبحانك لا تخفى ثناء عليك انت لا ائيت على نفسك. وأصلي وأسلم على محمد  
أفضل من خصصته بروح قدسك. **وبعد** فان لنا ناليفاً في العربية جمع  
أدنا ما واقصاها. وكنتا بالرفاد من مسألهام صغيرة ولا كبيرة إلا اختصاها  
وجمروا فسلطد بفضلها أرباب الفضائل. وجمروا تقصير عنه جنوع الأولاد والأولاد  
عشدت ما فيه تفر الأئمين. وقشفت المسامح. وأوردته مناهل كتب ناض عليها  
هجج الجوامع. وجمعه من عزمائة فلا عذر ان ليقه جمع الجوامع. وقد كنت أريد أن



أضغ عليه شرحاً واسعاً كثير المقول طویل الذیول جامعاً للشواهد والتعاليل  
معتنياً بالاستعداد للأدلة والأقوال منيها على الضوابط والقواعد والتقاسيم  
والمقاصد وأيت الزمان أختيق من ذلك ورغبة أهله قليلة فيما هنالك مع لكاح  
الطلاب على في شرح يرتد بهم إلى مقاصده ويطلعهم على غريبه وشوارده فجزية  
لهذه الجمالة الكاطلة بجزل مبانيه وتوضيح معانيه وتفكيك نظامه وتعليل  
مستاهلهم المودع في شرح جميع الجوامع والله تعالى أن يبلغ المنافع  
وأن يجعل لنا من يساق إلى البحيرات ويسارع مبتدئاً ومتمتاً

### ديباجة الأستاذ والمنظار الفخمية للجلال الشيرازي

سبحان الله المنزه عن التشابه والمنظائر والحمد لله المفضل بغير ان الجاهل  
والصغائر ولا إله الا الله وحده لا شريك له العالِم بما في الضمائر والله أكبر  
من أن يضاف إليه سمة خدث أو يخاطب بشاره مشيداً بعبارة عابرة ولا حول ولا  
قوة الا بالله في جميع الموارد والمصارف والصلوة والسلام على رسول محمد المصطفى  
اجمع الفضائل والمفاخر المذكورة في كتاب الله تعالى بأشرف الاسماء والألقاب والنسب  
والمناقب وعلى آله الطيبين الامثال ومحبي نجوم الزواهر **أما بعد** فان  
فتونا العربية على اختلاف أفرعها هي اول فتوى ومبتدأ الاخبار التي كان في  
سمي وشجون طال ما اشتهرت في سبع شواهد ما يفتون واعلمت فيها بدني  
الجد ما بين قلبى بصرى ويدي وظنوني ولما ازل مراد من الطلب اعشى كبتها قدماً  
وهديتاً واستحي في تحصيل ما ترميها سقياً حثيثاً الى ان وقفت منها على  
الغدير واحطت بغالب الموجود مطالعة وتاملاً بحيث لم يفتى سوى الشيرازي  
والفتى فيها الكتب المطولة والمختصرة وعلقت التعاليم ما بين اهل وتذكر  
طعنيت باخبارها وتراجهم واجتاه ماد ثمر من معالم وماد دونه اوروده  
وما تفرد به الواحد منهم من المناهب والاقوال صنعتها الناس قوة وماد وقع لها  
نظائري وفي مجالسهم وخطائهم من مناظرات او محاورات ومجالس افتاد  
ومدارسات ومسايرات وفتاوى ومراسلات ومعانيه ومحتاجه وقواعد ومناظرات  
ومواظبات وتقاسيم وقوايد وفرائد وغرائب وشوارد حتى اجتمع عيني من ذلك جمل  
رؤماً لا ابالغ وأقول وقد جعله وكان ما سكرت من ذلك كتاب طريف لم اقبلت الى  
وأيوان ميسر لم ينجح ناسج على شكله فتمتبه القواعد الفخمية ذوات الاشياء والنظائر

وخرجت عليها الفروع الشايه سير المثل الشايه واودة عشر الضوابط والاستعداد  
جلاً عديده ونظمت في سلكه من التواوير العريده والافاذا كل مريده ولم يكن  
انتهى المقصود منه لاجتماعه الى الجاهل والاسود ينظر جميع ما اريد له من بيان الادوار  
فجسسته بضع عشرة سنة وحجم منه الجاهل والظالمون ثم قد الله تعالى اني اجبت  
فانامه وانا اليه ولبحون فاستخرت الله في اعادة تأليفه والحمد لله الذي انعم  
وعزمت على تجديده طالباً من رمة بجان المعونة فهو اجل من في المهمات يقصد

### ديباجة لباب الغراب للشيخ عبد الوهاب الشيرازي

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان محمداً عبده  
ورسوله سيد الاولين والاخرين اللهم صل وسلم عليه وعلى آله الصالحين والبررين  
والطيبين وصحبه الطيبين **وبعد** فهذا كتاب نفيس قسبته من نور كلام الغراب  
الفضلاء في مخبرهم وجملة ان كتب في جزيل انصار دين الله تعالى وليرفه اخواننا  
لطريق الله تعالى موطن النعم في كلام الله عز وجل وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكلام على صورة ما جاء من الحق اذ غالب الفقهاء في زماننا لا يستنون بامثال اللسان ولا يفتون  
كثيراً في القرآن والاماريث وشرط الفقهاء ان يكون عالماً بجميع علوم الشريعة وقرأت في كتابه  
سيد الشيخ ابى الحسن الشاذلي رضي الله عنه واتي مسند هذا الكتاب للفقهاء وله  
الى البراءة في كتب النجاة لان من سلك على يد اخذ من اهل الطريق لا ينبغي ان يخذل  
من العلوم الا على كتاب شيخه فان الفقهاء في ذلك تزيد ذوق لا يدركون في نفوسهم ولا  
حالا اهل الطريق يقول من كان مثلاً فلا يأخذ من احد القضاة **وقد** رتت هذا الكتاب  
على ستة ابواب وخاتمة الباب الاول في بيان الاسم وديباجته الباب الثاني في  
وانواعها الاثني عشر الباب الثالث في المنصوبات وانواعها الخمسة عشر الباب الرابع  
في المجزورات والمجزومات معاً الباب الخامس في بيان التراجع لما قبلها في الاغراب  
الباب السادس في بيان الأربعة ابواب الخارجة عن الاغراب الخاتمة في بيان رتبة علم  
والله اعلم بصدق على ثلاثة اقسام هي القاطية والمفتولة والضافة لاكرم من كتاب جمع  
مع صغر حجمه مجموع ما في المطولات **وسميت** كتاب الاغراب لما في الشئ  
والكاتب جلاله تعالى خالص الجسده ونفع به المسلمين آمين

### ديباجة شرح هذه الرسالة الشعرانية لشيخنا القمي

الحمد لله الذي نحت اليد العاتية الخالصة قلباً ولياً في الغارفين والراغبين فخرهم



اخوانهم الموصية على القرى وميزها فاصبحوا صفوة الناصيين • واستولوا على مدين بعين  
 بصايرهم عاهدين اليقين • واستولوا على مدين بعين • واستولوا على مدين بعين  
 ناصيين رايات معارفهم على اعلام الهدى في اهل مدين • منادين هلموا الى الرشيد  
 والنجاح نحونا على لسان افضل الصادقين • محذرين عن الاشتغال بما لا يفيده  
 على ما ينفعهم في يوم الدين • والصلوة والسلام على افضل المخلوقين • محمد وآل محمد  
 باكل الصفات من بين العالمين • المفرد العلم الشارح اليه باخترناهم في يوم الدين • والدين  
 وعلى آله الذين بذلوا انفسهم في العطف عليه بقلوبهم وجوارحهم فكانوا الاظهار  
 دينه وبيان من المتابعين المقربين • واعلموا ان الذين هم كالنجوم يتبدلون فيهم من  
 من العلماء والائمة المجتهدين • واسمهم دان لا اله الا الله وحده لا شريك له في  
 ذاته ولا في صفاته المتزوج الكائن لافعال العالمين • وان محمد عبده ورسوله من ليزل  
 من مبتدأ خبره وانما هي معصية من فطر طهر الطاهرين • صلى الله عليه وعلى آله  
 مصادقهم العتيق من ان يشوبها نقص او اعتلال من كيد الكافرين • وعلى آله اذا  
 وعشرته وآياه الطاهرين الاكرمين آيين • رب العالمين • **وبعد** فيقول  
 العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد النعماني الانصاري الخزرجي المفقرا في غفيرة الله واليه  
 وغيره يلجئ • قد سألني من لا تسعني مخالفتهم بل لا أعدها الا من العقوق • فهو كالزور  
 وشققته كره له قيتا وخسوف في بلاد الاغتراب من الانعام ومريد الحق • ان اشرح الحق  
 القوية في علم العربية • النسوة الى من هو اقرب لنا من لينة المتجمل به مدده ومن افصح  
 سيدنا وولانا وقد سألنا الله تعالى لعلنا الرئبان • والعارف الصمداني • الشيخ عبد  
 ابن الشيخ السالك طرق الشرايط لعلنا العارف بالله تعالى خلاصة العلة الزاهرين على  
 الشعور في مدة التاكين المنفردة لك الفروع المتفرع السابق بجمع المحتاجين والمعاد  
 الرابطة والعلوم الشرعية • من وسع الله تعالى في الزمن • وانما من عليه من كان الامر والفتار  
 تلك المنزلة التي لم يبلغها احد من اهل عصره على الاطلاق • وذلك لمرجع عليه لا تعلق • كيف  
 اطلع الله سبحانه بطريق الكشف الا لاهي على امور الدنيا والآخرة لئلا يخذلها بالباطل في غفلة  
 رايقة فخرج • وذلك بطريق الغيب عليه والالهام • وما كان حتى يتمها بان لا يكون النقص  
 غير مولا بالادام • ولما لم يجد ذلك على هذا الوجه لا يجد قبله ولا بعده • فقد اكتمت تلك  
 العبدية لبحيلة الغيبة والظاهر اليقين ان ذلك بعض ما كان عنده • وذلك مع الحجة  
 على عدم الخروج عن ظاهر الشريعة الحديثة من غير ان يقع له شيء من الشك في كونه من بعض

اولى الكرامات • حتى رماهم اهل الظاهر منهم من الطائفة الباطنية • بل اقدم بعضهم في  
 تصانيفهم وحكم بقرهم بالكلية • وعلى اهل الظاهر مثل في وصف ذلك العارف العارف فاني  
 نقيس بكل الناس من حصره ولا تقي بطون الدفاتر • وحسبنا ان انخدعوا ذلك العارف  
 اقدمه العبد بشتات الابل وهجوم الامر من الجشاعة والمعنوية • وتراكم المهوم في جمل الغفلة  
 تلك المقدمة السنية المتأخرة عن انفسهم لالهية • خلا لطفنا بين ان شاء الله تعالى  
 الامتنان بحسب الطاقة • فاني الان في مرتبة العجز والفاقة • عن الوصول الى ذلك لست اربحها  
 وان حصل شيء من ذلك فلا اعدو الامر باخترناهم من حيثها وبيانها • واجبا حصول ذلك  
 فيمن الحكيم الرحمن • وان يكون سببالي في الفوز بسكنى اهل الجنان • وان ينفع بها العباد  
 من اهل الدار الآخرة • وان تكون تذكرة بما فيها من الجمع لاهل النجاة • فقد قصدت فيها وسليتي  
 العالين طريق الايضاح • امثالا لاشارة المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به الله لا اله الا  
 كمال والمقام خلاف ذلك فلا جناح • سائلا من وقف عليه من اهل العصر والانصاف • ان  
 يتدبر فيه من غير سبيل الى الاعتراض على وجه الاعتصاف • فان من عجز ذلك ومن استكبر نفسه  
 واجمع قله • ومن اعتذر عذره ومن ستر ستر • قد اعلم اني حيث اطلقت شيئا فترادى  
 علامة زمانه فريد عصره واوانه • اجمع بين تحرير المنقول والمعقول اخذ ذلك من اليتيم  
 المحققين المأمور • العلة احدين قاسم العبادي صاحب الكرامات • ومصنف الآيات البينات  
 شرح المدق المحلى على جميع المجموع • امط الله تعالى علينا وعليهم وعلى آله المسلمين من حماة  
 وكرمه غيوت رحمة الهوايع • وانهما من طيب قاسمهم • وحسناء عتيقات لآلهم آمين

# علم التصريف

والتصريف علم باصول يعرف بها الخصال الجنية والكلمة العربية باعتبار هيئاتها من الحركات  
 وتقد بر بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه وفائده ظهور المعنى من الخطا في حيث الكلام لا  
 واوكت من قسمة اربابها من مسلة • وفي شرح القواعد للكاظمي اول من وضع هذا  
 جيل قال السير على وخطا بلا شك مات ابو مسلم المذكور سنة سبع وثلاثين ومئتين  
 سبعين ومائة • وقد عاش مائة وخمسين سنة •  
 • **ديباجة المتبع في التصريف لابن عصفور** •  
 صواب على من من عتق على الوالحسن اعصفور النحوي الحضرمي الاشعري في كل لسان القراء







مرتبوط بالزبد. والتأمل سبب التجدد. **شركت** فيه لا شرعاً من شبهة  
 شرعاً وبهذه غاية الايضاح. ويعني من بنية الشرح اغناء القباح عن المصباح. **يطلع**  
 على ما في الكتاب من الخفايا والمزايا. ليحلل الناظر فيه كخبيايا في زوايا. ويشتمل على  
 وترديدات يغلو عنها الكتب بما استخرجت بفكرى القارئ. ونظري القاصير بعون القدر. **يقول**  
 من يترك استماعه كترك الآل للآخر. **مضافاً** الى ذلك ما يلازمه من التبدلات. **ووقعه**  
 من التبدلات. متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المجل. **مستوفاه** الكلام على وجه  
 به الموضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف. مشيراً الى مواضع النظر من  
 شرح غير من الشارحين. مستعيناً بالله في جميع ذلك انه خير مستعان. **وعليه التكاليف**  
 وجعلته وسيلة للوصول الى حضرة العلية. **وسدته** السنية. **زادها** الله تعالى  
 بالعلو والسنا. **واذ لم** يقبل القلوب والالسن اليهما بالمعج والثناء. **اذ هو**  
 بقي ببقاء الايام والدهور. **ولا تقنى** بذكر الأغوار والشهور. **فانه** ما سبقني اخذني  
 الفن بهذه الطريقة. **ولا تسع** قبل هذه الحقيقة. **فأرى** فيها من العجيبات العجيبة. **التي**  
 العجيبة. **انا** ابو عزة. **واقضب** حلوه وثمره. **وهو** مع تقييدها لهذا الكتاب غاية السبع  
 وايضا له غاية التوضيح. **غير** مختصر بهذا الكتاب. **بل** به يحصل منبسط جميع المصنف  
 في هذا الباب. **فراى** في هذا الكلام سوء الفلق. **فعليه** الرجعة الى الكتب المصنفة في هذا  
 الفن. **وان** جعلني في هذا من المدحيين. **فعل** ذات بآية ان كنت من الصادقين. **هذا**  
 والمرجو من ابرار الفضلاء وأما كل العلماء. **ان** ينظروا فيه بعين الرضى. **ويصلوا**  
 ما عروا عليه من الزلا والخطا. **فاننى** بالنقصان لمعرت. **والخطايا** المعروفة. **واسأله**  
 تعالى الهام الصواب انه على كل شئ قدير. **وبلا** جابة جدير.

### ديباجة شرح الشكايفية للنظام

الحسن بن محمد نظام الدين الأعرج لم يقف لجلال السيوطي على ترجمته  
 أحمدك الله تعالى. **ان** وقعني لصرف ترغيب الشباب. **في** اختارة العلوم والآداب. **التي**  
 ياذا المرت تشيبي على كلمة هي الحياة. **باب**. **ثم** على فضل الخيرات التي فيها كمال الانسان  
 بلا شك. **واذ** كتاب. **واعود** باسمك العظيم ان أعبد لك على خرفت. **وعزمت** عليك  
 بوجهك الكريم الذي يستعطفك. **ان** تجعل مستقبل امري خيراً مما مضى. **حتى** يكون  
 حالى ما الى ان الفتاة حصول المنى. **والصحة** على من وضع بمقدمة اغتيال  
 الأديان. **واذ** نعم في بشتة صلاح الانسان. **ثم** على آله المتقين الى اكرم الله.

بجوده. **وعلى** بحبه جنوع الضياء. **وشموس** الاهتداء. **ما** وجد للرباح تصريف. **وقد**  
 هو المحيط حقيق. **وبعد** فقد اقترحت الولادة على. **المختلفة** لدى  
 اقترانها امتد مداه. **وعرق** مداه. **ان** اشرح لهم التصريف المنسوب الى الامام. **قدوة**  
**اعلم** الناظرين. **كاشفا** شرر المتقنين. **جلال** الذين ابو عمرو عثمان بن ابي عمرو المعروف بانها  
 جلاله الله تعالى عن طلبه العبد خيرا جزاء. **ويؤاه** من دار ثوابه الحسن الآوا. **شر** كاشف  
 وجهه المعاني قاتبة. **ويؤاه** من القفا مهاب. **ويجمع** مع الاجازة الاشارة. **ويجوز** الى التخصيم  
 وذلك انهم لم ينظروا بطرح يحوى من الامتات. **ويضم** من الامتات. **فلم** يكن يبدى من  
 الامتات. **ولم** يحسن الامتاد على الامتات. **فصاة** لمحقق الإقناء. **وأذا** لم يكن ظروفا  
 الا لأهل الآلة. **فأقبلت** على إعطاء سورته. **وتوجهت** الى استزادة ذلك ما لم يكن  
 في شرح الكلام طريقة عذرا. **وناذر** في تبين الملام يد ايضا. **فامتنان** ان يكون مكتوب في  
 سائر الشروح كالروح من الأبدان. **او** كالأشجان من العين والعيون من الانسان. **ولم** يرأى  
 ان يوجد من هاجب الاصحاب الايجاب شرف القول. **فأرى** الساهرة ميسر العباد القول  
 فالمرج منهم اذا استنداد وامتد دعاء يسع. **وكلام** يتفخ. **الله** سميع وحجيب. **ولا** يريد  
 أمه. **ولا** يحجب. **وما** توفيقي الى الله عليه توكلت واليه ائيب.

### ديباجة شرح الشكايفية للرضي

**أما** بعد حمد الله تعالى والصلوة على محمد وعترته المعصومين. **فقد** مررت أن  
 اشرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط. **وأبسط** الكلام في شرحها كما في شرح اختها  
 بعض البسط. **فان** أكثر الشرح اقتصروا على شرح مقدمات الاعراب. **وهذا** مع  
 التصريف من الاعراب في أساس الحجة اليه ومع كونها من جنس واحد بعيد من القواب. **و**  
**الله** تعالى المعول في ان يوفقني لاماميه بمشيده وكرمه. **وبالتوشل** من انما في مقدس  
 حرمته. **عليه** من الله تعالى اذكي السلام. **وعلى** آله الغفر الكرام.

### ترجمة تصريف العزري

وموايا الفضائل عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن ابي المعالي عز الدين  
 الخزرجي الرضا بن مؤلف الهادي شرحه. **وذكر** في آخره انه فرغ من بغداد في شهر ربيع  
 الحمد لله رب العالمين. **والعاقبة** للفتن. **ولا** فدان الاعلى الظالمين. **والصلاة** والسلام  
 على النبي خير البرية محمد وآله واصحابه أجمعين. **اعلم** ان التصريف في اللغة العبرية.

### ديباجة شرح تصريف العزري للمتعدا القفاري



ان اردى ذكره يخرج من الكلام في مباحث الكلام . واما حيرت حال بيان البيان <sup>شأن</sup>  
الاقلام . حمد الله سبحانه وتعالى على واثق ثقاته الوازع الظاهرة . وتوافق الآيات  
المؤثرة المتطاهرة . ثم الصلاة على نبينا محمد المبعوث من اشرف الانام . وعلى آله  
واصحابه الأئمة الاعلام وازمة الاسلام . **وبعد** فيقول الفقير الى الله الغني  
مسعود بن عمر القاضى التفتازلى . بيقض الله تعالى حق الجلال . واودى بخصان العالم  
لمارائت مختصر التصريف الذى صنفه الامام الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين  
عز الملة والدين الزعالى رحمه الله تعالى مختصرا ينطوي على مباحث شريفة . ويحتوى على  
قواعد لطيفة . يسبح الى ان اشرح شرعا يذلل من القضاة . ويكشف عن وجه المعاني  
بقائه . ويستكشف مكنون غوامضه . ويستخرج سر طوره من خلصة . مضيقا اليه  
قواعد شريفة . وذو ايد لطيفة . ما عثر على فكرى العاقل . ونظري القاصير . يعجز عن  
التأمل . وللرجوع من اطلع فيه على عرش ان يدرك بالحكمة السنية . فانه اول ما اثار  
في قلوبنا لترتيب والتصريف . فحقير في هذا المختصر ما رايت في غيره التصريف  
ومر الله تعالى الاستعانة واليه الرجوع . وهو حبيب من توكل عليه . وكفى  
**ديباجة شرح العلامة منصور الطبرادى على شرح السعدى** **التصريف** **الغنى**  
ان احدى ما رقت عيون العيون . واحدى ما رقت ايدى التصريف فى اثنان الفين  
وارقى ما تم الى نظر الكاملين . وابقى ما يستوجب مزيد النفاذ فى كل حين  
حمد الله تعالى الذى اخذ من شاء بطلع السعدى الاول . وجعل  
فعله مجزوا من اجلة مضاعف القول . والصلاة والسلام على اشرف العبد  
المختص من الفضل الكامل المزيه . احمد من جوده الملكوتين . صلى الله عليه وسلم  
عليه وعلى آله واصحابه الغايرين بكتبنا الحسنيين . **اما بعد** فان شرح  
مولى المحققين . وامام المدققين . سعد الملة والدين التفتازلى قدس الله تعالى  
سره . ورفع في الجنة قدره . على مصنف الامام عز الدين الزنجاني رحمه الله تعالى  
في علم التصريف شرح غنى عن الامتداح والتوصيف . كيف وهو مع اشرف العبد  
هذا الفن وفرايدته يفوح من ارجائه غير المتكررة . وقد خدمه من الابه الجمع الكثير  
فاجبت جمع ما دقت عليه من تلك التحقيقات . وتهذيب باني تلك المقررات مضيقا  
الى ذلك ما مر الله تعالى بهذا الدهر القاتر . فانه رتب قبل في ثمر الى القارئ . وجعل  
كاملا باجلاء معانيه على منصة الظهور . كايما المراد اقرانه بتحقيق تباين العلوم

يحتل منطلق الفاضل بيان النكات والاسرار . ويغيبه فلا تزل شقوق عينه من  
كثرة مع اليسار . ويملكه ملكة يقدر بها على التصريف والتحقيق . ويعلمه اسرار  
الحق وكيف الطريق . **وسمى** **مختصرا** **طالع السعد** . وحيث اقول ان الشيخ  
فرادى به محقق وقته . فثمانة عشر ناصر الدين التفتازلى المالكى قدس الله تعالى روحه  
او شيخنا فرادى به خاتمة المحققين . وشيخ المتأخرين احمد بن قاسم القبادى صاحب الايات  
البيانات وغيرهما من المؤلفات المعينة . والامام المحدث رحمه الله تعالى . وهما انا اضرع  
الى الله تعالى ان يوفق لي من يقرب من محرمه . ويعترف باشاده مكانه وقدره . قايلا بقوله  
مالك العربية الامام محمد بن مالك رحمه الله تعالى . اما ذا الله تعالى من يحسد سيدنا  
الانصاف . ويصعد عن جبل الاوصاف . وهو سبحانه المرحوم جعله سببا للفرح والفرح  
لا رب غير . ولا من حوسوا . وهو حسبي ونعم الوكيل . **ديباجة شرح نصريف العزى لمولانا حسين وره المنقش**  
الحمد لله الذى صرف الانسان الى ابيته مختلفة . لتصريف مصادر الافعال متخالفة  
ومؤتلفة . وشرح بيده قدرته صدر من نظره وجوه نصريفه . وفتح ابواب الوصول  
لمن كان تصدده محجبا . وفعله سالما . فخره من شوايب نقصه وتضعيفه . هذا الاصل  
عدده . ولا ينقص منه . على مجلات فحمة الكافية . وموجبات شينها الشافية .  
وشرايف الصلوات . ولطائف التسليمات . على مفتاح كل معصور . ومضامير كل محجور  
سيدنا محمد التصريف باسم نبوته على الايات البينات المضمومة الى طوره من شرايف  
المعراج والمقامات المفتوح على ابواب الهداية والدراريات المكشورة بظهور دينه ظهور  
الكفرة والعصاة . وعلى آله المنصب علمه كالمهر على المدح . وعلى اصحابه الجارمين من  
الله تعالى بالغنى . ما عركت الحروف وانقلبت . اوسقطت الحركات وانسلخت  
**اما بعد** فيقول العبد الضعيف حسين بن ابراهيم بن حمزة بن خليل . وفقه الله تعالى  
المليك الجليل المرامية . وحمل حاله في السبق خير من ما فيه . لما رايت المختصر الذى  
صنفه الامام الفاضل التفتازلى زينة الفضل . قدوة الكمال عز الملة والدين  
زين الاسلام والمسلمين . ابو الفضائل عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني اسعدهما  
بمؤثر الامان فى التصريف جامع لغوايد المشهور . حاويا لغرايد المعتمدة  
بعبارات موجبة فايقة . والفاظ مرنة رقيقة . فصار كشكاة فيها مضامير  
لا يشيظ منه الضياح . سالى جميع كثير من اصحاب . وجم غفير من الطلاب ان اكتب



عليه شرفا منطوقا على ذنب افكار المتقدمين **وتحتوي على عدة انظار المناظر**  
 مع زوايد وآيد اقتضتها **المنظر الصائب** **وقلايد من فرائد نظرها**  
 الفكر الثاق **فقلت لهما ان مشغولهما ههنا** **وما القايدة فيهم** **والعمر**  
 اقل من القليل **وتوى الرحيل الرحيل** **ولما ردت سرائرهم** **وعدم اجابة اولهم**  
 نادى برى الزمانهم ايتام سائلون **والى العلم والتعليم** **تحتاجون** **الرحيل**  
 ربك شيئا فاولك **الرحيل** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 بالاعراض **واما السائل** **لصدق فلا يثر بالاعراض** **ولما بعث ربك فحدث شكرا**  
 وما عطيتك **فما لا عمن سننك** **واما العلم** **فلا تكتبه عندك** **وقوله بعدك**  
 بتر احكم العواقب **واما العواقب** **وتلاطم العلائق** **فخرج غمها** **وتعجبا**  
 ومعاداة الزمان **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 مشغولنا بغيرنا **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 من ثمراته **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 كالحجارة **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 فانه الملك الغفار يفعل ما يشاء **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 تصريفه **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 الفضلاء **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 ما يروى من الخطا **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 والنار قد تحب **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 والبائس **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 وما المرء يبدى بالهموم **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 والى الله تعالى **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 ناكبون **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 يصالح الدعاء **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 الناس الشاة **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**

# على الخط

وهو علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مراعات حروفها لفظا

او اصلا والزيادة والنقص والفضل والبدل **وقد الفيت جماعة منهم**  
 ابراهيم القاسم الزجاجي **واحقه كثير من آية الشعر والعرف في آخر مصنفاتهم**  
 الجلال السيوطي **في خاتمة جميع الجوامع بما لا مزيد عليه**

## في باباجة لغة المختطف في مستانغة الخط الصلح

الحكمة الذي علم بالعلم **علم الانسان ما لم يعلم** **اصناف تعليم الخط**  
 وامتن به على عباده **واقصه بنون والقل وما ينظرون** **فالقلم منار الاسلام**  
 الشرف عند الامة **والملوك الامام** **يتلقظ كتابه على وسنته** **ويجوز**  
 لللال والحكم **وما في ضمير العالم** **وتنتبه** **فهو سفير الممالك** **والحكمة في النذل الحكم**  
 ومقتضاه السعادة والادراك **وبه يجوز الكتاب** **فصل السباق** **ومحور السبعة**  
 السبع الطباق **ارصف من السيوف** **كأنت في الاجار الماضية** **واعطف بحكمه**  
 هاجم القاصي حتى يصير من الغينة الطائفة **الرامية** **قوله كل وزر وزين كل شريف**  
 وكلمه من آيات ربك **سرا لطيف** **وقوله** **فما لا عمن سننك**

عليها السلام **واتزل الصفوف** **والا لراح** **مستورة** **مكتوبة** **انهم**  
 المزهر عن ابن فارس **وكان من اهل السنة** **او كتب من كتب الكتاب** **الفرق** **والشرايين**  
 كلها آدم عليه السلام **قبل موته** **بشهادة سنة** **كتبها في طين** **وطبها** **فما اصاب الارض**  
 الفرق **وجسد كل قوم كتابا** **فكتوبه** **واسلم** **سمي عليه الصلاة والسلام** **الكتاب** **الفرق**  
**قال** **السيوطي** **ذكر العشرة** **الاولى** **الاخر** **قال** **اول من وضع الكتاب** **الحرا**  
 اسمعيل عليه السلام **وقيل** **امرئ بن مزوء** **وسلم بن شذرة** **وهما من اهل البصرة** **وسيل**  
 اول من وضعه **ابجد** **وهو** **وخطي** **وكلن** **وسقفص** **وقرشت** **وكلاهما** **كاهن**  
 الحجاز **باسم الله** **واخرج** **السلفي** **ابن** **عن** **المشقي** **قال** **اول من كتب بالحرية**  
 حبيب بن ابيته **بن** **عبد** **شمس** **فقد** **من** **اهل** **الحيرة** **من** **اهل** **الانبار** **قال**  
 ابن فارس **والذي** **نقله** **بأن** **الخط** **توقفت** **ولذلك** **لظاهرو** **قال** **تعالى** **الذي** **علم** **بالقلم** **علمه**  
 الانسان **ما لم يعلم** **وقوله** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك** **فما لا عمن سننك**  
 توقفت **اهم** **او** **غيره** **من** **الانبياء** **عليهم** **السلام** **على** **الكتاب** **فما** **ان** **يكون** **مختار** **اخر**  
 من تلقا نفسه **فشي** **لا** **يصل** **بحجته** **قال** **الجلال** **السيوطي** **وقوله** **ما ذكره**  
 التوقيف **ما ذكره** **ابن** **الاشعث** **من** **طريق** **سعيد** **بن** **جابر** **من** **ابن** **قياس** **رضي** **الله** **تعالى** **عنه** **قال**  
 ما اترى من التناوي **ابن** **باز** **واخرج** **الامام** **احمد** **في** **مسند** **عن** **ابن** **تدريس** **قال**



**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ** **أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ** **أَدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** **وَقَالَ**  
**الْحَافِظُ** **ابْنُ كَثِيرٍ** **فَضَائِلُ الْقُرْآنِ** **قَدْ كَانَتْ** **الْكَتَابَةُ** **فِي الْعَرَبِ** **قَلِيلَةً** **جِدًّا** **وَالْمَأْوَالُ** **أَمَّا**  
**فَلَاكٌ** **وَمَا ذَكَرَهُ** **الْجَلِيُّ** **وغيره** **أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخَا الْكَدَرِ** **دَوَّمَ** **تَعْلَمَ** **لِلخَطِّ** **مِنْ**  
**تَمَرٍ** **قَدِيمٍ** **بِهِ** **مَكَّةَ** **فَتَشَرَّجَ** **الصَّهْبَاءُ** **بَنَتْ** **حَرْبُ** **بْنِ** **أُمَيَّةَ** **فَعَلِمَهُ** **حَرْبُ** **بْنِ** **أُمَيَّةَ** **وَابْنُ** **سُفْيَانَ**  
**وَتَعَلَّمَهُ** **عُمَرُ** **بْنُ** **الْخَطَّابِ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **مِنْ** **حَرْبٍ** **وَتَعَلَّمَ** **مَعَاوِيَةُ** **بْنِ** **أَبِيهِ** **سُفْيَانَ** **وَقِيلَ**  
**أَنَّ** **أَوَّلَ** **مَنْ** **تَعَلَّمَ** **مِنْ** **الْأَنْبَاءِ** **قَوْمٌ** **مِنْ** **بَلْتِ** **تَمَرٍ** **هَذَبُوهُ** **وَنَشَرُوهُ** **فِي** **جَزِيرَةِ** **الْعَرَبِ** **فَخَلَعَ** **النَّاسُ**  
**عَلَيْهِ** **لِسَانٌ** **كَثِيرٌ** **وَالَّذِي** **كَانَ** **يُغْلِبُ** **عَلَى** **رَمَانَ** **السَّلَفِ** **الْكَتَابَةُ** **الْمَشْكُوفَةُ** **تَمَرٌ** **هَذَبَهَا** **أَبُو**  
**ابْنُ** **مُعَلَّةٍ** **الْوَزِيرِ** **وَصَارَ** **لَهُ** **فِي** **ذَلِكَ** **مَنْبَجٌ** **وَأَسْلَبَ** **فِي** **الْكَتَابَةِ** **تَمَرٌ** **قَرِيبًا** **مَعْلَى** **بْنِ** **هَدَلٍ**  
**الْمَعْرُوفِ** **بِابْنِ** **الْبُؤَابِ** **وَسَلَّكَ** **النَّاسُ** **وَرَأَاهُ** **وَطَرَفْتَهُ** **فِي** **ذَلِكَ** **وَأَخَصَّةٌ** **جَيَّةٌ** **أَتَتْهُ**  
**وَفِي** **الْخَصَائِصِ** **لِلْعُقْبِ** **الْمَحْصَرِ** **كَتَابَاتُ** **الْأَنْثَمِ** **ثَلَاثَ** **عَشْرَةَ** **كِتَابَةً** **الْعَرَبِيَّةَ** **وَالْفَرَسِيَّةَ**  
**وَالْيُونَانِيَّةَ** **وَالْفَارَسِيَّةَ** **وَالشَّرِيقِيَّةَ** **وَالْعَبْرَانِيَّةَ** **وَالرُّومِيَّةَ** **وَالْقِبْطِيَّةَ** **وَالْبَرْبَرِيَّةَ**  
**وَالْأَنْدَلُسِيَّةَ** **وَالْمَغْنَبِيَّةَ** **وَالْقَيْمِيَّةَ** **ذَهَبَ** **مِنْهَا** **خَمْسٌ** **فَلَا** **تَقَرَّبَ** **إِلَيْهِمْ** **لِلْجَمْعِ** **وَالْيُونَانِيَّةَ**  
**وَالْقِبْطِيَّةَ** **وَالْبَرْبَرِيَّةَ** **وَالْأَنْدَلُسِيَّةَ** **ثَلَاثَةً** **بَقِيَتْ** **فِي** **بِلَادِهَا** **وَلَا** **تُرْفَتْ** **فِي** **بِلَادِ** **الْإِسْلَامِ** **الْمَدِينَةِ**  
**وَالْمَغْنَبِيَّةَ** **وَالْقَيْمِيَّةَ** **وَالْبَرْبَرِيَّةَ** **لَدُنَّ** **تَسْتَعْرِفُ** **بِلَادِ** **الْإِسْلَامِ** **الْعَبْرَانِيَّةَ** **وَالْفَارَسِيَّةَ**  
**وَالشَّرِيقِيَّةَ** **وَالْعَرَبِيَّةَ** **كَأَقْلَ** **عَلَى** **لِسَانِ** **اللُّغَةِ** **وَالْجَمْعُ** **بَعْضُهُ** **مِنْ** **زَوَاجٍ** **وَأَخْتَلَفَ**  
**فِي** **أَوَّلِ** **مَنْ** **خَطَّ** **بِالْعَرَبِيَّةِ** **فَعَلِمَ** **أَسْعَدُ** **عَلَيْهِ** **السَّلَامُ** **وَالْعَجَّاجُ** **أَنَّ** **مَرَّ** **بِهِ** **مِنْ** **مَرَّةٍ** **مِنْ** **أَهْلِ** **الْأَنْبَاءِ**  
**وَقِيلَ** **أَنَّ** **مَنْ** **بَعَثَ** **مِنْ** **مَرَّةٍ** **وَمِنْ** **الْأَنْبَاءِ** **تَمَرٌ** **أَنْتَزَعَتْ** **كِتَابَةَ** **الْعَرَبِيَّةِ** **فِي** **النَّاسِ** **وَاللَّهُ** **عَالِمُ** **الْعِلْمِ**  
**وَفِي** **لَحْظَةِ** **الْمُخْتَلَفِ** **وَيُقَالُ** **أَنَّ** **جُودَةَ** **الْخَطِّ** **أَنْتَهَتْ** **إِلَى** **رَجُلَيْنِ** **مِنْ** **أَهْلِ** **النَّاسِ** **وَهُمَا** **الْعَجَّاجُ**  
**فِي** **خِلَافَةِ** **السَّخَّاحِ** **وَأَسْحَى** **بْنُ** **حَدَّادٍ** **فِي** **خِلَافَةِ** **الْمَنْصُورِ** **وَالْمُهْدِي** **تَمَرٌ** **أَخَذَ** **إِبْرَاهِيمَ** **بْنُ** **الْمُهْدِي**  
**يُوسُفُ** **بْنُ** **أَسْحَى** **تَمَرٌ** **أَخَذَهُ** **الْأَخْوَالُ** **عَنْ** **إِبْرَاهِيمَ** **تَمَرٌ** **أَنْتَهَتْ** **جُودَةُ** **الْخَطِّ** **وَتَحَرَّرَ** **عَلَى** **رَأْسِ** **الْأَنْبَاءِ**  
**إِلَى** **الْوَزِيرِ** **أَبِي** **عَلِيٍّ** **بْنِ** **مُقَلَّةٍ** **وَأَخِي** **مُعَلَّةٍ** **وَقَدْ** **تَطَارَفَتْ** **أَخْرَجَهَا** **وَتَقَرَّرَ** **عَبْدُ** **اللَّهِ** **بِالنَّاسِ** **وَالْأَوَّلُ**  
**بِالنَّاسِ** **وَكَانَ** **الْكَافُ** **فِي** **هَذِهِ** **الصَّنَاعَةِ** **لِلْوَزِيرِ** **فَانَّهُ** **لَا** **خُفْرَ** **وَهَذَا** **مِنْ** **الْحُرُوفِ** **وَأَنْتَزَعَتْ** **لِخَطِّ** **فِي**  
**مَشَارِقِ** **الْأَرْضِ** **وَمَغْرِبِهَا** **وَفِي** **أَوَّلِ** **بَنِي** **مُعَلَّةٍ** **سَنَةِ** **سِتٍّ** **أَوْ ثَلَاثِينَ** **سَنَةً** **وَالْأَوَّلُ**  
**وَقَدْ** **وَزَرَ** **ثَلَاثَةً** **مِنْ** **الْخَطِّ** **الْمُقْتَدِرِ** **وَالْقَاهِرِ** **وَالرَّابِحِ** **وَكَانَ** **يَتَصَدَّقُ** **بِخَطِّهِ** **وَأَخَذَ**  
**خَطَّهُ** **بِالْفَاخِشِيَّاتِ** **تَمَرٌ** **أَخَذَ** **عَنْ** **أَبْنِ** **مُعَلَّةٍ** **عَمْدِ** **الْتِمَسَانِ** **وَمُعَلَّةٍ** **بْنِ** **أَسَدٍ** **وَعَمْدُ** **أَخَذَ**  
**الِاسْتِزَادَ** **عَلَى** **بْنِ** **هَذَا** **الْمَعْرُوفِ** **بِابْنِ** **الْبُؤَابِ** **وَهُوَ** **الَّذِي** **كَلَّمَ** **الْخَطَّ** **وَأَخْرَجَ** **غَالِبَ** **الْأَقْلَامِ**  
**الَّتِي** **اسْتَشْهَرُ** **بِابْنِ** **مُقَلَّةٍ** **وَكَانَ** **قَفَاةً** **سَنَةً** **ثَلَاثَ** **عَشْرِينَ** **وَأَرْبَعِينَ** **وَمِنْ** **أَخَذَ** **عَنْهُ** **مُعَلَّةٌ**

**وَعَنْهُ** **الشَّيْخَةُ** **الْمُدَّةُ** **الْكَاتِبَةُ** **لِلْمُعَلَّةِ** **شَهْدَهُ** **ابْنُهُ** **الْأَبْرَى** **وَعَنْهَا** **أَمِينُ** **الْعَرَبِ** **يَاوُزَ**  
**النُّزَرِيُّ** **وَعَنْهُ** **أَبُو** **الْبَيْهَقِيِّ** **وَعَنْهُ** **الِاسْتِزَادُ** **الْعَفِيفُ** **وَعَنْهُ** **وَلَدَاهُ** **عُمَادُ** **الَّذِينَ**  
**وَنُزَرُ** **الْعَرَبِ** **وَكُنَّ** **الْعُمَادُ** **كُلُّ** **بَنِي** **الْبُؤَابِ** **فِي** **زَمَانِهِ** **أَتَتْهُ**

# **عِلْمُ الْمَعَانِي وَالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ**

**أَمَّا** **عِلْمُ** **الْمَعَانِي** **فَهُوَ** **عِلْمٌ** **يُعَرَّفُ** **بِأَخْرَاجِ** **الْقَلْبِ** **الْعَرَبِيِّ** **الَّتِي** **بِهَاطِيقِ** **مَقْتَضَى** **الْحَالِ** **وَأَمَّا**  
**الْبَيِّنَاتُ** **فَهُوَ** **عِلْمٌ** **يُعَرَّفُ** **بِإِيرَادِ** **الْمَعْنَى** **الرَّائِدَةِ** **لِلْوَلَدِ** **لِوَلَدِهِ** **بِكَلَامِ** **مُطَابِقِ** **لِلْحَالِ** **بِطَرِيقِ** **الْمُرَافِقِ**  
**مُخْتَلَفَةٍ** **فِي** **وَضُوحِ** **الدَّلَالَةِ** **عَلَيْهِ** **وَأَمَّا** **عِلْمُ** **الْبَيِّنَاتِ** **فَهُوَ** **عِلْمٌ** **يُعَرَّفُ** **بِهِ** **وَجْهٌ** **مُعَيَّنٌ** **لِلْكَلَامِ**  
**رِغَابُهُ** **لِلْمُطَابَقَةِ** **لِمَقْتَضَى** **الْحَالِ** **وَوَضُوحِ** **الدَّلَالَةِ** **وَأَوَّلُهُ** **تَرْجِيحُ** **عَلَى** **الْمَائِثِينَ** **كَأَنَّ** **الْقُرْآنَ**

## **دِيْبَاغَةُ دَلَائِلِ الْإِعْجَازِ لِلْمُجْتَرِحَانِي**

**مَوْلَانَا** **عَبْدُ** **القَاهِرِ** **بْنُ** **عَمْدِ** **الْعَرَبِ** **الْمُجْتَرِحَانِي** **الْأَمَامُ** **الْمَشْهُورُ** **أَبُو** **بَكْرٍ** **مِنْ** **كُلِّ** **رَأْيَةِ** **الْقُرْآنِ**  
**وَالْبَيِّنَاتِ** **وَكُلُّ** **شَايِئَةٍ** **تَحْتَ** **أَمَاتِ** **سُنْدُ** **أَخِي** **وَأَبِي** **وَسَبْعِينَ** **وَأَرْبَعِينَ** **سَنَةً**  
**الْحَمْدُ** **لِلَّهِ** **رَبِّ** **الْعَالَمِينَ** **عَمْدُ** **الشَّاكِرِينَ** **أَخَذَ** **عَلَى** **قَطِيعِ** **نَفَائِهِ** **وَجِدَلَ** **الْآيَةِ** **وَأَشْكَلِيهِ**  
**نَوَائِبَ** **الزَّمَانِ** **وَنَوَائِلَ** **الْحَدَثَانِ** **وَأَرْغَبَ** **إِلَى** **الْوَقْفِ** **وَالْعَقْدِ** **وَأَبْرَأَ** **إِلَى** **الْمَوْلَى**  
**وَالْقُوَّةِ** **وَأَسَالَهُ** **يَقِينًا** **بِلَا** **الْعُدْرِ** **وَيَغْفِرَ** **الْقَلْبَ** **وَيَسْتَرْقِ** **عَلَى** **النَّفْسِ** **حَتَّى** **يَكُونَهَا** **إِذَا**  
**إِذَا** **تَرَعَّتْ** **وَيَرْفَعُ** **إِذَا** **أُطْلِعَتْ** **وَيَقَعُ** **بِأَنَّهُ** **عَزَّ** **وَجَلَّ** **الْوَزَرُ** **وَالْكَالِيُّ** **وَالرَّاعِي** **وَالْحَافِظُ** **وَأَنَّ**  
**الْحَيَّةَ** **وَالشَّرِيدَةَ** **وَأَنَّ** **الْإِنَّمْ** **كُلَّهَا** **مِنْ** **عِنْدِهِ** **وَأَنَّ** **الْإِسْلَامَ** **لَا** **يُخَالِفُ** **مَعَ** **سُلْطَانِهِ** **وَأَنَّ** **إِنْ**  
**رَجَعْنَا** **إِلَيْهِ** **وَيُخَلِّصُنَا** **مِنْ** **أَفْوَجِ** **الْوَقْلِ** **عَلَيْهِ** **وَأَنَّ** **يَعْمَلُنَا** **مِنْ** **هَذِهِ** **الْصِدْقِ** **وَيَقِينَتِهِ**  
**الْحَقِّ** **وَعَزَّ** **نُصْرَتُهُ** **الصَّرَابَ** **وَمَا** **تَصْنَعُ** **الْحَقُولُ** **وَتَقْبَلُهُ** **الْأَلْهَابُ** **وَأَعُوذُ** **مِنْ**  
**أَنَّ** **أَوْعَى** **الْعِلْمِ** **بَشَرٌ** **لَا** **أَعْلَمُ** **وَأَنَّ** **أَشَدَّ** **قَوْلًا** **لَا** **لُغَةً** **وَأَنَّ** **الْوَكُونَ** **مِنْ** **يَغْفِرُ**  
**الْكَاذِبِ** **مِنْ** **الشَّيْءِ** **وَيُخَلِّصُ** **لِلْمُتَجَوِّزِ** **الْأَقْلَامَ** **وَأَنَّ** **يَكُونُ** **سَبِيلَ** **سَبِيلٍ** **مِنْ** **تَجَنُّبِهِ** **أَنَّ**  
**يُجَادِلُ** **بِالْبَاطِلِ** **وَيَمُوتُ** **عَلَى** **السَّامِ** **وَلَا** **يَأْتِي** **إِذَا** **أَرَادَ** **مِنْهُ** **الْقَوْلُ** **أَنْ** **يَكُونَ** **مِنْ** **خَلْقِهِ**  
**وَلَمْ** **يُسَدِّدْ** **فِي** **مَقَامِهِ** **وَأَسْتَأْذِنُ** **الرَّغْبَةَ** **إِلَى** **عَمْرَاتِهِ** **فِي** **الصَّلَاةِ** **عَلَى** **خَيْرِ**  
**وَالْمُصْطَفَى** **مِنْ** **بَرِيَّتِهِ** **مُحَمَّدٍ** **سَيِّدِ** **الْمُرْسَلِينَ** **وَعَلَى** **أَعْمَارِ** **الْخُلَفَاءِ** **الرَّاشِدِينَ** **وَعَلَى** **أَلِهِ**  
**الْأَخْيَارِ** **وَأَجْمَعِينَ** **دِيْبَاغَةُ** **الْكَامِلِ** **فِي** **صِيَاغَةِ** **الْمَنْظُومِ** **مِنْ** **الْكَلَامِ** **وَالْمَشْهُورِ** **بِالْأَنْبِيَاءِ**  
**الْحَمْدُ** **لِلَّهِ** **مُبْدِي** **النَّعْمَاءِ** **أَوَّلًا** **وَلِأَخِي** **مُسَدِّدِ** **الْأَلَاءِ** **بَاطِنًا** **وَضَاهِيًا** **وَالَّذِي** **فُطِرَ** **الْأَنْبِيَاءُ**



بحكمته ولطفه. وركب فيه النطق ببلغ به كمال وصفه. فكان ذلك عليه من آية الاحسان  
الذي يتميز به من جميع اصناف المخلوقين. ولولا فضل ما ورد في القرآن المجيد. مقرنا بالانوار  
من العلم الى الوجود. فقال تعالى الرحمن علم القرآن. خلق الانسان على البيان. محمد على  
تواضع الآيات وتهاديها. والتحاق رايها وغايتها. حذا يكون بالزيادة في صحتها  
وبالايلا الخيرية. ونصلي على رسول محمد الصادق بآمره. القادر به في سره  
وهمه. وعلى آله مصابيح اليمان وزهره. واصحابه ملاذ الاسلام وذخيره.

**دباجة شرح ايضاح الخطيب القزويني للاجود تلميذ السعد التفتازاني**  
الحمد لله الذي وفقنا لشرح ايضاح المعاني وكشف استاره. ووقفنا على تلخيص الكلام  
في تبين غوامض اشراة. وهدانا الى الخوض في غرار غماره. والغوص على فرايد  
الفوائد في بحاره. حتى بلغنا كل مبلغ في كشف السدود عن انواره. واطهار نور  
اللطيف من الام حفايه واستاره. ثم الصلاة على نبيه الذي ارسله في  
زمان اندلس المهدي وانطاس آثاره. وفي اوان انكشاف نجوم الرشاد واثار  
فاصل بين معالي الدين ومنازله. بسطوح ناره. ونور مرام الشرع بانوار مستته  
وعلى آله واصحابه من مهاجرة وانصاره. صلاة تصافي حسنياتهم في مبادئ الارواح.

**دباجة البيان للطبي**

الحمد لله الذي اشرف بسناء محامده في سماء المعاني من شمس البيان انجم وبذور. وتلا  
بنوع كماله في بحر البديع من تلاله البيان منظوم ومنثور. وتمقت فربا من الفضل  
من ربيع محاسن بركاته اذ اهل البلاغة وتنشقت من نفاخ غمام مستودعاته عرايين  
الخطابة. ابرز من مجامع المعاني بجان التمثيل مخدلة الافكار. واطلع بكون  
الكليات في مظان الاستعارات بمشارق الانوار. فالتفت خرايد النظام فيجود  
مبترجات. ثم اومت بنشر التلافيف جملة مترجمات. فصل ثم وصل وجعل  
فصل واوزع وقصر. قدم ثم اخر. فافهم واحصر. فسمان من ابدى العرش  
وتزده عن الشبه والتمثيل. وانثر بالاعظم والعلا. وتكرم بالكيل. وتحرز  
عن التبديل. والصلاة والسلام على افضل من عرف من اكرم بخلقهم. وانزل من  
بأعرق ارومة الذي رخص رايات البلاغة في صنعة الاجاز. وحار صيب المسبق في حلية  
الاجاز. ابي القاسم محمد بن عبدالله ذي الخلايق العظيمة. والطرائق القويمه.  
المتقية. والحقايق النقية. ما بجم طلع في الروضة الفناء. وطلع نجم في القبة الخضراء.

**اما بعد** فان اهل ما عملت فيه القراج. وعلقت به الافكار اللوحي. ومبرقت  
اليه الهمم العاليه. وصدقت فيه الغزايه الماحضيه. المحض عن انوار التنزيل. والكشف  
عن اسرار التأويل. اذ به تشعب الطرائق الى ادراك الحقائق. وبسقوط المعاني وثبتت الدقائق  
وتقدم المنازل. وتتميز الامثال. والعلم المنزلة اليه كثيرة. وعوايد كل منها غزيرة. لكن  
لا يفي عن حقائيقه ولا يفي بربوبيته من ذائقه. الا رجل نحت عن فرايد المعاني. ونظر في  
اختلاف دلالات تلك المباني. واجتمع من سماء محاسن البديع انجازها. واجتمع من  
افانين البلاغة ثراؤها. فاعلم من الذي توفي كلام رب العزة في مينة التفسير حقه. وتكون  
له في مظان التأويل ما به ودونته. فالويل لكل الويل لمن يتعاطاها وهو بها راكع. ومن  
مقرها راكع.

**هذا** وان كتابنا فارتك المراء. وابتعث المهدي. تلك هو بديع في  
اغرابه. واذا ادمقت بين الرضا. وبانت المهدي حلة مفردا في بابه لما مضت من مباحث  
تلك انصافها. ومن سائر الكليات من يحضرها. ورسمته بما في المصباح ولا يصحح ولا يثبت  
بزيادة النقا والمثل التبار. وعلقت ماسدة على بعضهم من الاوابد. فانقاد للارادة تلك  
الشوارد. ونظمت فيه من عيون رايت النور ودوره. ومختار قلايد النظم وعرشه. ولان  
في الترميم والتفج. والتوفيق من المباحث مع التوفيق. وادرجت في تشايف ذلك  
ما هذان الله تعالى اليه من لطائف ما لم تكن مستندة. ومنحني منها ما لم يجد فيها موعده.  
ومع هذا لا آمن وما اوردته من سلق اللسان وسبقه. وطغيان اليراع وخرقه وان القاء  
من بعد سقطاته. موغنى غلطاته. مع اني بالقصور في الصنعة مغترت. ومن مزجاة  
مغترت. فجا بعبادة تعالى نور المودة. البيان. ونور المديقة البيان. والله تعالى  
اسأل الارشاد الى المراء. والعصمة من الخلل في الاصدار والاياد لانه ولي التوفيق.

**دباجة مفتاح العلوم للشكاكي**

هو العلامة ابن تيمية يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم الذي كان له في بيان  
وكانه نسبة الى السكة التي ضرب بها الدرهم وهو العلامة البيان في علم شرعي خالص المعاني  
والبيان وكما بالمصالح في شانه على علم العربية والاسنة عرس وخمسائة  
ومات بخوانه من سنين ست وعشرين وسبعمائة.

الحق كلام ان تلج بالاسنة. وان لا يطوى مشوره على نوال الامم من كلام لا يفرغ الا في قالب  
ولا ينج حيرة الامم من نوال الحق. فباخرى لقيه بالقبول لا اورد بغير الاسماع. وبابيه ان يطوي  
بذيل موداه رسد اذا حتر من وجهه القناع. وهو منق الله تعالى وحمده باهوله المادح اذ لا



وبما انخرط في سلكها من الجاهل منجد واه ثمر الصلاة والسلام على جيبه محمد النبي المصطفى  
 بالكتاب القوي المنير الشاهد بصريح دعواه بكال بلاغة المعجزات مما التصالح عن ايراد معجزة  
 اجمالا اخر من شقيقة كالمصطفى واظم طرق العارضة فادخل اليها وجه طريق حتى لم يزل  
 عن المعارضة بالحروف الى المقارنة بالسيوف وعن المقالة باللسان الى المقالة  
 باللسان **بنيان** منتهى وحسدا **وعند اوله** قد على الله واصحابه الائمة الاعلام **واحدة**  
 الاسلام **وبعد** فان نوع الادب متفاوت شعبه كثيرة وقلة **ومصنوعة** فنون **وهي**  
 وبما قد طرقت وتماثرت بحسب حظ متواليه من سائر العلوم لا لافتناسا وكذا منكره **هنا**  
 ارتقاء وانحطاطا وقد رعاها في ساحة وصنفا **ولذلك** نزل المعنيين نشانه على مراتب **مختلفة**  
 فمن صاحب ب قد تراه يجمع منه الى نوع او نوعين لا يستطيع ان يخطى **الخط** ومن اخرج  
 الى ما شئت من انواع مربوطه في مضمار اختلاف فمن نوع لثمة الشبهة سلس المقادير **التي**  
 بعض قوة وادنى قيس **ومن** آخر بعيد الماخذه **تارة** المطلب **وهي** الايراد بزيادة وكذا فضل  
 قوة طبع **ومن** آخر هو كالمزود بقرنه **ومن** راجع لا يملك الا بعدد متكاثره مع فضل القى **وهي**  
 مراسلات كثيرة **ومراجعات** طويلة **لاشماله** على فزون متناهي الاصول متباينة النوازل  
 متغيرة **البحر** ترى مبتنى البعض على لطائف المناسبات المستخرج بقوة التراجيع والاذعان  
 وترى مبتنى البعض على التحقيق المحك وتحكيم العقل الصريح **والتميز** من شوايخ الاحوال **وهي**  
 رتيقز لا يراعى الا مشيئة خالق الخلق وقد ضمنت كمالها هذا من انواع الادب دون نوع اللغة  
 ما رايته لا يمتد **وهي** عدة اذواع متاخذه **فادعته** علم العرف بتمامه **وانه** لا يتم الا **بعدم**  
 الاشتقاق المتبوع الى الزاوية الثلاثة وقد كشفت عنها القناع **واوردت** علم النحو **وتما**  
 وتما على المعاني والبيانات **ولقد** قضيت بوفيق الله تعالى منها **الطريق** ولما كان **الزهد**  
 في علم المعاني والبيانات موقفا على مائة باب العلم وباب الفقه ورأيت صاحب النظر **التي**  
 علم العرف والقواني شئت عنان القلم الى ابرارها **وما** ضمنت جميع ذلك كتابي هذا **هنا**  
 بعد ما ميزت البعض من البعض القبيح المناسب **ولم** تكتف الكلام على حب مقتضى المقام  
 هناك **ومنت** لكل من ذلك اصول لا يفتقر **واوردت** جميعا مناسبة **وقررت** ما سأت  
 من اراء السلف قدس الله ارواحهم بقدر ما اختلفت من التقدير مع الارشاد الى ضرورة  
 بما جرت قلت غايه الشك بها **وايراد** لطايف متقدمة ما فتق اخذ بها **وقد** اذن  
 وهما انا على حواش جارية بحرف الشرح للواضع المشكلة **متكففة** من لطايف المباحث **التي**  
 مطلقا على مزيد تفصيل في اماكن تفسر الخلق اليها في اماكن لا على التوضيح ان يشرح **هنا**

**دبياجة شرح المفتاح للسعد التفتازاني**

خير جبري شرح به صدر الكلام **واحسن** حديث يشرح مقتضى المقام **خدمة** الذي خلق  
 الانسان **علمه** البيان **واقره** الاحسان **فانهم** البيان **جعل** فيه الفصاحة **مقتضا**  
 لفتح النجاة **والدراية** مضاعفا للهدى الى اسباب الفلاح **ثم** الصلاة على اشرف من انفسه  
 من سلاله خلاصة عدنان **افضل** من استقاة عذرة ضاحية البيان **وسماحة** البنان **رسله**  
 باص الايات **واوضح** البيئات **وخصه** بافصح اللغات **واتم** البلاغات **وابتغى**  
 بحجاب المحرمات **الفصاحة** من نشاوا في ظلال الرمان **واخر** شفا من البقايا **تعد**  
 الفلاح **وايده** باصحابه الذين احرزوا فضائل الشجاعة معانير البلاغة **ووموا** عونه **الناظر**  
 في خلق البيان والفصاحة **فما** زمانه الذي يشه فيه خير زمان **ولسانه** الذي انطق به  
 خير لسان **وكتابه** الذي انزل عليه خير كتاب **واصحابه** الذين قرأهم به خير اصحاب

**دبياجة شرح المصباح للسيد الجرجاني**

مختلف **الهم** على ما هدونا اليه من دلائل المعاني بيد آية البيان **واطلعت** عليه  
 حقائق المثلث بذي ربيع البرهان **ونصلي** على بيتك المبعوث باشراف الايمان **ورؤيت**  
 المختار من بني عدنان محمد سيد الانام **وعلى** آله الكرم **واصحابه** العظام **والذين** ابشعوا  
 باحسان الى يوم القيمة

**دبياجة تلخيص المفتاح للتخفيف لقزوين**

وموا القلادة محمد بن عبد الرحمن ابو المعالي قاضي القضاة جلال الدين الخطيب القزويني  
 الشاعر ولد سنة ست وستين ومائة وهو من مشايخ ابي الفتح **وتلخيص** في  
 الحديث على ما انعم من البيان ما لم نقله **والصلاة** والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله  
 وافضل من اولى الحكمة **وفصل** الخطاب **وعلى** آله الاطهار **وسماحة** الاخير **اما** بعد  
 فلما كان علم البلاغة وتواضعها من اجل العلوم قدرا **واذ** قهاسرا **اذ** به يعرف **دقائق**  
 العربية واسرارها **ويكشف** عن وجوه الامازنة نظم القرآن استارها **وكا**  
 القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنعه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف **الستاد**  
 اعظم ما صرقت فيه من الكتب الشهيرة نفعنا لكونه احسنها تركيبا ولتفا غريبا واكثر  
 الاصول جمعا **ولكن** كان غير مضمون عن الحشو والتلويل والتعقيد **قال** لا اختصار **مفغرا**  
 الى الايضاح والتجريد **الف** مختصر **ايضاح** ما فيه من القواعد **ويشتمل** على ما يصحح اليه  
 من الاصول والخواص **ولم** اجد في تحقيقه وتبسيطه **وربته** من قريب اقربا ولا من قريب



ولما بالغ في اختصار لفظه تقريباً التعاطيه **وطلباً التسهيل** فيه على طالبه **صفت**  
 الى ذلك فآيد غثرت في بعض كتب القوم عليها **وفرايد** لم تظفر في كلام أحد بالصحح بها  
 ولا الاشارة اليها **هو سميتم** تلخيص المفتاح **وانا اسلمت** قصده **ان ينفع**  
 به كماً نفع بائله **انه** وفي ذلك **وهو حتمى** ونظم **الوكيل** **و**  
**ديباجة** عرف من الافراج **في شرح تلخيص المفتاح** **الان**  
 الامام العلامة بهاء الدين احمد الجليلي القندوزي الذي كان في  
 الحجة الذي فتح من يدع المعاني لسان اهل البيان **وريق** الاوامر من تفسير البيان الى اربعين  
 بلاغة آل عدنان **ومحق** براءة كتاب العزيز **واستة** بينه القوي ما خالفها من جدال  
 وجلاد **البيان** **وريق** الفصاحة الحديثة من هذه البالغة ما ترقى حكم اليونان **نحوه** على  
 الانشاء والاعادة **ونشكره** شكر اوده **الحبر** المستند **فصده** وعن مبداه **يشتمى** التعاده  
 وتشهد ان لاله الا الله **وخذ** لا شريك له شهادة تشتمل على جناس القلب فتشكر به البصر  
 يرمى بغيره كالقصر **وشكس** حصون الشرك بلايك الشيع الطباق لما سده لها **النفي**  
 من القصر **وتقع** عند موازنة الاعمال باب الغفران بعد المطالعة **ويحف** بالحجر اذا بدت  
 من كتاب الستات مخارج المقابله **ونشهد** ان سيدنا محمد عبده **ودعوله** صلوات  
 والوصل في الواقعة اذا وقف الصفح يوم المحشر **والسند** اليه الشفاعة اذا التفت الشا  
 بالثاق واشتد كرب ذلك **الف** والنشر **على** الله عليه وعلى آله **ومجده** الذين  
 باستقامته لهم ملوكا يستعبدون معالي الصفات **وارتدوا** اسلافهم القوي بجرده قل  
 لم يكن لها الى غيره البطأت **واقفة** وابهم في التشبيه كالبحر لان الحاسر الائمة منهم  
 واليهم **الطاف** **صدرة** كناية على الخطاب المنسوب والاسلوب الحكيم **جارية** لهم لافاض  
 بالقرط المستقيم **وسلم** تسلما يعجز به اللسان الطاهر **ويطر** القلب باعتباره **الناس**  
 ما يساعده مقتضى الظاهر **ما خفقت** البلاغة راية محمد في غي غالبين فظهر **وتعلقت** بال  
 الفصاحة اهل مصر **فالهم** من نسب **هو** **اما بعد** فان تلخيص المفتاح في علم  
 وتواضعها بالجامع من وقفا عليه **وانفاق** من صرف العناية اليه **انفع** كتاب في هذا العلم  
 وانفع مختصر فيه على مقدار جهته **الف** **ولما** ازل مشغولاً بهذا الفن **ولم** **مشغول**  
 بالعمز على التجرؤ اليه **وان كنت** على غير من العلوم **مكناً** **منذ** ابرزتني الارادة الى الوجود  
 الحلال **وبشرني** حال المولد بالبرق الى هذا العلم **براعة** الاستهلال **وآدنتني** الغرائ  
 ان حسن التلخيص حينئذ لئلا كان كناية عن مقتضى الحال **وتريفا** حقيقة مستيكون من اقله

الامال **اما** في هو اها قبل ان اعرف الهوى **فصاوت** قايماً خالياً فتمكنا **الى**  
 الى ان اعرفت عمداً التمييز **وبلغت** ما شارب اليه لنفس من الاشتغال بمصنفا  
 ما بين مطرب **وخيبر** **فلما** اطلع للتأخير فيه **على** تصريف **تجكر** تقو بتقيد  
 العين **ولا** وقفت له فيه **على** ما لي في **تجمل** او مفصل اشاهد **محتاج** معاليه  
 فلا اطلب اثر بعد عين **اما** اهل بلادنا **فهم** مستغنون عن ذلك **بما** طعمهم **تعالى**  
 عليه من الذوق الكليم **والفهم** المستقيم **والادهان** التي هي ارق من التسم  
 وانقطع من ماء الحياة في المعيا **الوسيم** اكسبهم النيل تلك الخلاوة **واشار**  
 اليهم باضبعه **فظهرت** عليهم هذه الطلاوة **فهم** يذكرون بيطايعهم **ما** اقيمت  
 فيه العلماء **فصلا** عن الأغوار **الاطمار** **ويرون** في مزاولة قلوبهم **الصغيرة** **ما** احييت  
 من الاشراق **تلف** الاشارة **والشيف** له لطف في شغلهم **طبع** له **يتبع** بعضا  
 في ايامهم **حينئذ** لم يوجع عليها **تجمل** ولا ركاب **ولم** يزعجها **لها** بعد **ويعيد**  
 ولا يطاق **لا** الحق **والسكاب** مكاب **فلذلك** صرفوا اهتمامهم الى العلوم التي هي  
 او مادة **لعمل** البيان **كالقنة** والقو واليقنة **والحديث** **وتفسير** القرآن **واما**  
**اهل** المشرق الذين لهم اليد الطولى في العلوم ولا سيما العلوم العقلية والمنطق  
**لهم** المشاهدة في تحصيله **واستولوا** ابعدهم **على** حكمة **وتفصيل** **ووردوا** اسرار  
**هذه** العلم **فصده** روا عنها **املح** **تجملهم** **وكيف** لا وقد اقبلوا عليه **تجملهم**  
**فلذلك** عمروا منه كل دارس **وعبروا** من حضوره المشيئة **ما** رقد عنه الحارس **وبلغوا**  
**عشان** السقا في طلبه **ولو** كان الدين في لثريا لثالة رجال من فارس **الى** ان خرج منهم  
 المفتاح فكان ابا يخلق **دوغم** **وظهر** من مسكاة بلاد العرب **المصباح** **مكناً** **تاجيل**  
**يخته** **ويهم** **واذا** رأت المنون **على** قطبهم **التوايز** **فتعطلت** بوقاية من قلوبهم **اولا** **الحا**  
**ويطون** **التوايز** **وانقطعت** **دعواتهم** **الطبيبة** **عن** **المستوف** **وتسلط** **على** **العقد** **اللسان**  
**من** **يعرف** **كيف** **توكل** **الكيف** **فلما** **يظهر** **بعد** **مولا** **الائمة** **رحمهم** **الله** **تعالى** **من** **اهل**  
**تلك** **البلاد** **من** **يخص** **هذا** **العلم** **فالتي** **المطالب** **زبدته** **وتخص** **المنفع** **فنشر** **على**  
**الغارى** **بروته** **ولاحظت** **قبول** **القبول** **الى** **اعينهم** **بطاقة** **ولا** **احصيت** **للمتعللين**  
**لهذا** **العلم** **على** **تلك** **الاثواب** **طاعة** **ولا** **رايت** **بعد** **ان** **انطشت** **تلك** **الشعور** **الشيرة**  
**وانه** **رست** **طبقة** **عزى** **العرة** **ولم** **يسبق** **الا** **رؤسهم** **هي** **من** **فضايلهم** **مشرقة** **من** **اطلع**  
**غضن** **قلوبهم** **من** **روض** **الادهان** **على** **ورقة** **ولا** **من** **علق** **شقه** **شقه** **بطبقتهم** **فيقال**



واقف شوق طبعه **بل قد كثر منه في هذا الزمان** **وحيث يصاحبه** **والأدب** **سوا كراغنى** **وربما ككلمة تقول وعنى** **وما بعض الإقامة في ديار** **يكون بها القنى الإعتناء** **فقد ذلك أنعم هذا العبد الترحل** **وأذن بالتحول** **والأالكريم رأى المحول زليل** **في منزل فالرأى أن يحول** **ودفع إلى مصر فالتقى بها عصا الشيار** **والشيد من ناداه من تلك الديار** **أتمت به أرمض فلا وداى** **تحتوى الركاب ولا الهوى** **ديباجة المطول للتعد شرح تلخيص المفتاح** **الحمد لله الذى أفاض علينا حقائق المعاني وقائق البيان** **وخصنا بآيات** **ودواعي الإحسان** **أيقن بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته كمال الأور** **برأفته ذوق الأنام في طرق الأنعام والأضلال** **والصلاة على نبيه محمد خير من** **ينبع من شئى الكرم والشامة** **وأشرف من تبع من دوحه اللس والفضاحة** **أله وأتمجابه الذين منهم فلا لا عشرة الحق وأشرق وجه الدين** **واعتزل** **الباطل وبلغ بمورده اليقين** **وبعد** **فان لحن الفضائل بالقديم** **في استجباب المقطع هو التحلى** **العلوم والمعارف** **والشعيرة** **بما في التوسعات من النكت** **والطعاف** **لا يستعمل البيان المطلع على كتمان** **القرآن** **لأنه كشاف عن حقائق التزليل** **والحق** **محتاج له قائق التأويل قائق** **تبيين له دلائل الإشرار البلائق** **الضاح** **للعارل الإجلاد** **أشار الفضاة تلخيص** **لغوارض مشكل كتاب الله ومقتض** **تقريب الخوض على ما يريد** **فأورد** **كافية في هذا المصباح إلى أنوار التاويل** **موارد شافية عن الشهاب** **إلى إشرار الشاويل** **به ظهور لباب آثار تركيبه وصفها** **ومن عذبت حبابها** **أساليب وصفها** **لا يدرى الواسع المطر حتى ضايفه** **وان يكن باقاني كراما** **لما شوق في أيدي جماعة هواه** **القليد** **فطوفوا بها طوفان غير توفيق** **يحومون في تحرير مقام حول القيلد** **والقال** **ويقتصر من تقرير لظايفه على ك** **المقام والكمال** **لا يخرج عن رتبة القليد** **أعناقهم** **حتى تسرح في ديارين الغتين** **أخذاهم** **ولا ترفع عشاوة التشيب عن بساتينهم** **حتى تنطبع نقاب العتق** **فمازهم** **كل ضاعتهم** **البحاج والعتاد** **وجلس منهم** **الأغراب** **عن منبر الرشا**

فيها التنبه للزمنة الدقيقة الشأن **والشعير** **لحق الخفية المكان** **وان بعد ما قضيت من بعض الفنون وطيرى** **وأجلت في مستودعات اسراره** **قد أح نظرى** **بعثنى صدق الهممة في الارتقاء إلى مدارج الكمال** **وقط الشغف** **أخذ** **العلم من أفواه الرجال** **على الترحل إلى جنانة خوارزم** **عط رحال الأفاضل** **أرباب الفضائل** **مرفاهة تعالى عنها برأى الزمان** **وحرسا على طوارق المذنبات** **عن الهممة إلى اقتناء** **دخائر العلوم والمعارف** **واخلد الاناسى من عيون اللطائف** **وصرفت سطر من الزمان** **إلى الخضم** **عن قائق علم البيان** **أراجع الشيخ الذين** **قصب السبق في معارف** **فالمبحث** **الذي ان غار على غرار العزاد في معارفه** **وكثيرا ما كان يبالغ في أن** **الشرح** **كتاب تلخيص المفتاح** **المستحب** **إلى الامام العلامة** **الاسلام** **قدوة الانام** **أفعل المولدين** **أكل السجون** **جلال الله** **الذين محمد بن عبد** **الغزوني الخطيب** **بأجمع** **ومشقى** **أما من الله تعالى عليه شايب الغفران** **ولسكنه** **لجان** **أد** **وبعد** **مختصر لجانها** **الغرام** **أقول هذا الفن وقايله** **حاشا** **لكنك** **سائل** **وفأين** **محمود** **على حقائق** **في باب آراء المتقدين** **منظور** **على قائق** **في نتائج** **الكار** **ما يدرى** **قاية** **الكتاب** **وهنا** **الاجاد** **لا يما عليه** **على التزوير** **ودلائل** **الانعام** **في كل** **لغزله** **منه** **وقد** **في كل** **مطير** **منه** **مقدم** **من** **الدر** **وكان** **يعرف** **عن** **ذلك** **أق** **في** **زبان** **أدى** **العلم** **قد** **عظمت** **مشاوده** **ومعاونه** **وشد** **مصادره** **وموارده** **وخلت** **بزياده** **ومرآه** **وعفت** **أطلاله** **ومعالمه** **حتى** **لشت** **شؤون** **الفضل** **على** **الأفوك** **وأستوطن** **الأفاضل** **وأيا** **المطول** **يتلمذون** **من** **أندراس** **أطلال** **العلوم** **والفضائل** **ويستفون** **من** **العكاس** **أحوال** **الأوكاد** **والأفاضل** **وهكذا** **أيد** **هبت** **الزمان** **ويغشى** **العلم** **فيده** **ويذكر** **الأثر** **لكني** **أشار** **أيت** **توفر** **وحيات** **المحققين** **على** **قوله** **هذا** **الكتاب** **تحصيله** **وامتداد** **اعنا** **قهم** **عوا** **الاحاطة** **بجملاته** **وتفاسيده** **والكره** **قد** **حرموا** **توفيق** **الاعتدال** **ما فيه** **من** **معلومات** **الرموز** **والاشرار** **أدله** **يقع** **له** **شرح** **يكشف** **عن** **موج** **حرايته** **الاستار** **شرب** **بعض** **مقاطبه** **قد** **اكتفوا** **بما** **فيهم** **من** **ظواهر** **المقال** **من** **غير** **أن** **لهم** **إطلاع** **على** **حقيقة** **الحال** **وبعضهم** **قد** **قصده** **والسلوك** **طرايقه** **من** **غير** **دليل** **فاصلوا** **أكثر** **وأصلوا** **عن** **سواء** **التبيل** **أختلكت** **من** **ألمة** **التفصيل** **فوما** **مع** **ما** **اتجرت** **من** **الزمان** **فصفا** **فطيفت** **أفهم** **موارد** **السهر** **غايضا** **في** **الحج**



الانكار والتعظيم قوايد الفكر من مطارج الانظار. وبذلك المهد في رتبة الفضل  
المشار اليه بالنان. وممارسة الكتب المصنفة في البيان. لا سيما في الآداب  
واشرار البلاغ. فلقد تناهت في تصنيفها غاية الوشع والطاقة. فتمت  
شرح هذا الكتاب ما يدل على صواب مبادئه الازلية. وتسهيل طرق الوصول الى  
كنوزه الخفية. فاودعته في آيد نفسه وشمعت بها كيت القضاة. وقرآه بشرفه  
سمحت بها اذهان الادكياء. وغرائب كيت اهتديت اليها بطور التوفيق. ولما  
يفتر احد همار من عيون التحقيق. وتمسكت في دفع اعتراضاته بذي العدل  
وتجنت في رد ما اورد عليه من هيب البغي والاعتناء. وامرث الى حل الكثر  
غوامض المفتاح والايضاح. ونهيت عن بعض ما وقع من التسامح للفاضل  
في شرح المفتاح. واومأت الى مواضع زلت فيها اقدام الاجذرين في هذه  
الصناعة. وانصت عما وقع لبعض متاعلي هذا الكتاب من غير بصانة. ورفضت  
بجماعة حظه وتحقيق الركبات. وما رزقت على نفسي شتمهم في تطويل الراجح

**ديباجة مختصر شرح تلخيص المعاني للسعد المتقالي**  
عبدك يا من شرح صدرنا لتلخيص البيان ابلغنا ببلوارج البيان من  
المثاني. ونصلي على نبيك الموقد لايل انجازه واستراره البلاغ. وعلى آله واصحابه  
المجزيين نصيب السنين في مضار الفصاحة والبراعة. **وبعد** فيقول  
الحق الغني مستوحدين عن المذمومين بعد الثبات في هذه الهمة تعالى سواه  
واذا خلاوة التحقيق قد شرحت فيما مضى تلخيص المفتاح واعنيته بالادب  
عن المصباح. واودعته غرايب كيت سمحت بها الانظار. وشحنته بطلايف  
سبكته ايد الانكار ثم رايت الكثير من الفضلاء والجم الغفير من الاديبيين  
يسئلوني صروف الهمة خواصه. والافضل على بيان معانيه وكشف  
لما فيه. وامر ان المحضين قد تعامرت همهم عن استطلاع طوارق الزواهر  
وتعاذت غرايبهم عن استكشاف جنيات استراره. وان المتجلبين قد تلبوا  
احداق الاخذ والانتهاج. ومدوا اعناق المنع من ذلك الكتاب. وكنت  
اخرب عن هذا الخطب صفحا واطوى دون مرأهم كشفا. علما مني بان  
الطباع باسرها ومقبول الاسماع عن آخرها. امر لا يسعه مقدرة البشر  
وانما هو شان خالق القوى والقدر. وان هذا الفن قد نصيب اليوم مأوه فصلا

بلا اثر. وذهب زواؤه فعاود خلافا بلا اثر. حتى طارت بقية آثار السلف  
اذراج الرياح. وسالت باعناق خطايا تلك الاكاديب المطامح. واما  
والانتهاج فامرير تاج له اللبيب. والاذن من كابر الكرام نصيب. وكيف  
ينهر عن الانهار المتأيلون. ولعل هذا فليحل العالمون. ثم ما زادتهم مدا  
الاشغافا وغراما. وظلمة هو لجر الطلب واواما فانتصبت لشرح الكتاب على  
وقن مقترحه ثانيا. ولعل ان العناية بختصار الادل ثانيا مع جود التوفيق  
بصير البليات. وخود الفطنة بصر صير النكات. وتراعى البليد ان بي والاقطار  
الارطان عني والاقطار حتى طيفقت اجوب كل اجتر قائم الارجاء. واجر كل سطر منه  
في سطر من الغبرا. يوما بعدوى وبوما بالعقيق. بالثغريب يوما وبوما بالخطباء  
ولما وقفت بعن الله تعالى للاتمام. وقوتت عنه ختام الاختتام. بعد ما كشفت  
عن وجوه غرائبه الشام. ودعفت حكونه فزال على طرف التمام

### ديباجة شرح التلخيص للمختلالي

الحمد لله الذي استبح على الانسان نعمه ظاهرة وباطنة. ارشده لدرية النقا  
ومكنه من البيان والعبارة. وهذاه الى بحر من الكلام برجوه تحسنة  
بالفصاحة والبلاغة وشرفه باللسن والبراعة. وجعل المنسوخ بهدية  
كل هاد. اقصح من نطق بالقصاة. حتى اعترت بسحر بلاغته كل من واني  
واعترت من محض اخذ كل راو وصاد. والصلاة والسلام على من تحفة  
النبوة والفصاحة. وحكمه ديوان الرساءه والبالغة. ثم ما لبثت الى الادب  
والاخمر. وعلى آله واصحابه معاون البلاغة. ويتابع الفصاحة. **اما بعد**  
فلان اول ما يشتغل به المهتم العالي. واهم ما تنصرف فيه الايام والايام من العلوم  
الادبية هو علم البلاغة وتوابعها. الكاشف عن وجد اجاز القرآن العزيز الفصاح  
للفصل لما اجمله اشارة اوليك المضاع على معارضته القراء. المطلع على نكت  
نظم الكافل باراز محاسنه. الدال على صدق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالتحقيق  
لابا التلخيص. ولولا له لمر لسانا يحوك الوشع. ويصوغ الكلى. ويلفظ وينث  
بالسحر. وما صنف فيه من الكتب الفاخرة. والزبر الوافرة. كتاب تلخيص المفتاح  
للامام السجدة المحقق افضل المتأخرين الشكاكي رحمه الله تعالى. تاليف نسيب الى  
الامام الفاضل جلال الحق والدين والدين المعروف بحبيب دشتي رحمه الله تعالى



وهو وان صغر جثما كثرت فوائده • وجلت عوائده • ونقصت اموره • وهذبت  
ورثت ابوابه • ترعنا تبلغ به القدر الجيد باذني السعي • ويملا التجارب  
السقي مشتمل على مباحث شريفة • ومسائل عزيزة • وزوايد عزيزة • لا تكاد  
تقصده في غيره من الكتب • ولقد دعاني لشغف الطلاب • واجابهم  
على تحصيله • ومواظبتهم على تفهم جملة وتفصيله • لكن صعب عليهم  
حل مغزاه • وفك مغلقه • وبسط موجزه • ولم يكن له غير ما هو كالشرح  
من كتاب الايضاح في هذا الفن • الى ان اشرح له شرحا وافيا يذلل لمن اللفظ  
وصحابه • ويكشف عن وجوه المعاني غشابه • ويميط عن البسيان لثامه • مشيرا  
فيه الى اجوبة ما اعترض به مؤلفه فيه في كتاب الايضاح على ما لم يفتح • ومن ذلك  
اني اقول اني ارى الى الله العليم • واوجه ذهني الى اللطيف الخبير • فان وافق  
للصواب فهو منه • والا فهو من ذهني القاهر الخاطي • **وتمت**  
مفتاح تلخيص المفتاح • وان شاء الله تعالى ان ينفع به المتخير من مشي  
**• ديباجة حواشي الايضاح للكاشاني •**  
الحمد لله الذي خلق الانسان • اظهرها الخفايا العرفان • وعلمه البيان •  
لمزايا الاخسان • وانزل عليه الكتاب الصادق البرهان • وايد به فضيلة العلم  
البديع الشان • وخصه به ادراك المعاني الحقيقية عن البسيان • وشرقه باجاء  
عن نعمة خلاصة الادوار والافهام • والغرض من تكون الافلاك والاركان • عهد  
المنقذ من الضلالة والظلمات • الداعي الى الهداية والايان • صلى الله عليه وعلى  
آله ما نوال الموان • وتعاقبت المجددان • **أما بعد** فيقول العبد المتوان في  
طلب المعارف والمعاني • يعني من اخذ الكاشاني • بملقة الله تعالى غاية الايمان • لما  
تشرق فطري بمطابقة الكتاب المستوعب الايضاح المنسوب الى الامام الحق • والحمد لله  
جلال الحق والدين القاضى بصدق الله تعالى مرقد • فرائضها واستغفرها ما لا  
رأت ولا أدت • سمعت • من دقايق رايته • ولطائف شايته • ونحقيقات بديه  
وايرادات منعه • وصوابا بغيره • وقواعد تتجمع الشوارد • لكنه اكثر  
الروية على الامام الفاضل • والعلامة الكاميل • سراج الدين الشكاكي نعمت  
برضاية • وكسائه جلاله بغيره • في كتابه الموسوم بمفتاح العلوم  
والله الامام الذي ياتحى الدهر بمثله • في علمه وفضله • وما مع منه كلمة وحسن ان

يكون اول كل عقدة • واسطة كل عقيد • ومقال قول الاعن ثقتهم يقين • مقود  
برهان وتبيين • ودليل متين • وكل ما افاده من الاحكام • فهو في غاية الاتقان  
والاحكام • فالتمس مني بعض اعزة الاحباب • وفضلاء الاحباب • ان ليحييت  
تلك الارادات • وابين وجه دفع تلك الشبهات • فاجبتهم بانكم  
استوزر مشورة اوزم • وحسبتم نار لمباحب ذات حزم • فاني لست في العير  
ولا في القير • فاقبلوا مني المعاذير • واكفوا عني ما وسعني مما لفتهم • فاني  
الى ذلك • والمأمور معذور • وعثارة مغفورة • فاوردت اول كلام صاحب الايضاح  
بعبارة • ثم اشرت الى جوابه شريفة • فان وجد المتأمل سرها من القلم • او  
ذلة من القدم • او طغيانا من اللسان • او عثرة في البسيان • فليست عليه اذيل  
العفو والاعراض • ولا يعرض سريعا للزود والاعتراض • بل يضلحها بنظرة الصاب  
وفكرة الثابت • فان العبد للخطا معترف • وبالنقصير معترف • وقد قيل •  
فعين الرضى عن كل عيب كليل • كما ان عين التخطئ تبنى المساويا  
اعاذنا الله تعالى من قول مدخل • وفعل غير مقبول • ولا غير مبرور • وفي غير مشكور

# علم العروض والقوافي

## • ديباجة شرح الخرجية للبدر الدماريني •

الحمد لله الذي شرح صدورنا السلوك عروضا من السلام • وجعل افكارنا قافية لآيات  
العلم والاعلام • فتكلم من بحته بآيات الانشباب • وتبركا بفضله الرأفة الذي  
لا يفتله الا العالمون اولوا الالباب • اجحد خدم من ذللت له العتبات فجاء  
منها الكهار وظفر كوزها • وطبت المشكلاتان تحققت منها طلع على خباياها • وكيف  
له من موزنها • وامنته دان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي نرى عتاشان  
واكرما ذاق فقال وقوله الحق واقهوا الرزق باليسير ولا تحسروا الميزان •  
واشبهه دان سيدنا عتدا عتده • ورسوله الخليل الاعظم • والحميد الذي  
لم يزل مناقبه في ابيات الشرف وعمل في لسان الشوق وتنظم • الذي فاض على  
اهل البسيطة • مريد فضله وبسيطة • وهلك المشركين حتى اصبح بهم محيطه  
• ياله من رسول حق كبريم • للعدى والهدى مبيد مفيد •



ان اكن بالمبج اشعر فيه • فاعترافى بالعجز بيت القصيد •  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوى الشجر التي هي فاعلات لكل جميل • وكلا  
 للظفر من مراقبة الحق بغاية التأويل • الذين اتقوا تاسيس الدين وحسنوا  
 توحيد النفوس الى مكارم الاخلاق • وقد والاقوات على هذا الصنع الجميل  
 وما جرى مجراه فشكر لهم ذلك التقيد على الاطلاق • وكالى الصلاة وسلم  
 وشرف وجد وكرم • **اما بعد** فلا يخفى ان العروض صناعة فنية ليست  
 الشعر في سوق المحاسن وزنا • وتجعل تعاطيه بالقسط من المستقيم • ولا  
 ان كان حزنا • **وقد** كنت في زمن الصبا مشغوقا بالنظر الى محاسن هذا  
 الفن • مولعا بالتقدير من مباحث التي ملئت على اذني منها ما ملئت • اطلت الوقت بمكان  
 والتردد الى بيوت مشاهير • واستبح في محاربه سيماء طويلا • واجد العلق بسببه  
 وان كنت الجاهل براه سببا غيلا • الى ان ظفرت في اثناء تصفحي لكتب هذا العلم  
 بالقصيدة المقصورة المشتهرة بالامزة نظم الشيخ الامام البارع منيا الدين ابي  
 عبد الله بن محمد الخزرجي نور الله تعالى ضريحه • وامتد يد الرحمة روحه في جدي  
 يدعة للشال بعيدة النال • ورمت ان اذوق حلوة ذمها فاذا الناس صيام  
 وحاولت ان افرغ ابحار مغانيها فاذا هي من المقصورات في الختام • وطغت منها  
 لبن الانقياد فابدت ابلا وعزا • وشامتها الاقلام ان تفتح عن المرافات ان تكلم الناس  
 الامز • فطغفت اطلق النوم لراحيتها • وانازل التبر لمطامعها • مع اني لا اجد  
 انقل بصدق المحير على عقله الجليل • ولا اذى خيلا اشارته في الفن • وهبها  
 في هذا الفن الجليل • ولم ازل على ذلك الى ان حصلت على حل معقودها • وتحررت  
 وسددت بها المبحث اليها • وعطرت المحافل صفحات الشناء عليها • فاستلها  
 واجيت لها بين الطلبة ذكرا • وعلفت عليها شروحا محصرا • يضرب في هذا الفن  
 بشعره صيب • ويقسم لطالب من المطلب اذنى واوفى توصيب • ثم قدم علينا  
 طلبة الذين بشرح على هذه المقصورة للامام العلامة قاضي الجماعة بوزن الله السيد  
 الى عمدة محمد بن احمد الحسنى السبكي رحمه الله تعالى عليه رضوانه • فاذا هو شرح يروى  
 اليه • وتولف نفيس بلاه من جامع الجمل بما يسهل عليه ذوق الواقع • وقد سجد  
 الى ابتكار ما طغنت في ابن عذرة • وتقدمت الى الاحتكام في كثير ما خلت في مالك ابرته  
 فحمدت الله تعالى اذ وفقني لواقعة عالم متقدم • وشكرته على ما انعم به من ذلك

اكن على صفات من السبق بمقدم • لكني اعرضت عما كنت كتبت • وطرحته في  
 زوايا الاهمال واجتنبته • الى ان حركت الاقدار عزمي في هذا الوقت الى كتابة  
 شرح وبسط • فوق الوجيز ودون البسيط • جمعت فيه بين ما سبق اليه  
 المعنى الشريف • وما سمع بعده للفكر من تاليد وطريف • وبعض ما وقفت عليه  
 لايمتد هذا الشأن • متجريا لما زان متجرا فاعما شان • مغترقا بعجز الفكر وقصور  
 وكلا لذهن وفؤارة • ولما حوى هذا الشرح عيوننا من ليلتك تطيل على خبايا  
 المقصورة غمزا • وتكشف للأذهان نجيبها المشورة وتظهر رمزا •  
**تمت** بالعيون الغامرة • على خبايا الراي • والله تعالى اسأل  
 ان يتق به • ويصل استجابا بخير بسببه • وحسبنا الله ونعم الوكيل

# علم المنطق

هو آلة قانونية تعصم مرعاها الذهن من الخطا في الفكر  
 المعلومات التصورية والتصورية

## ديباجة الشمسية في المنطق

الحمد لله الذي ابتغ نظام الوجود • واخترع ماهيات الاشياء بمقتضى  
 انشاء بقدرته انواع الجواهر العقلية • واقام برحمته محركات الاجرام  
 والصلابة على ذوات الانفس القدسية • المنزهة عن الكدورات الانسية •  
 خصوصاً على محمد صاحب الآيات المعجزات • وعلى الواليين المجج والبيئات  
**وبعد** فلما بان باتفاق أهل العقل واللباق ذوى الفضل ان العلوم  
 القينية اعلى المطالب • وايها المناقب • وان صاحبها اسرف الاشخاص  
 ونفسه اشرف ايضا لآب العقول الملكية • وان الاطلاع على دقائقها والاط  
 بكتها حقايقها • لا يمكن الا بالعلم الموسوم بالمنطق اذ به يعرف صحيحها من سقيمها  
 وعلمها من كمينها • فاشارة الى من سجد بلفظ الحق • وامتاز بتأنيده من بين  
 الخلق • ومال الى جنبه الداني والقاصي • وافلح بمطالعته المطيع والغامض •  
 وهو المولى الصدوق الصالح المعظم العالم الفاضل المقبل المقبول المنعم المحسن  
 الحبيب الشيب والمناقب والمفاخر شمس الملة والقول والدين بهاء الاسلام  
 والمسلمين • صدر ملك الصدوق والفاضل قدوة الكابر والامثال قطب الاعا



قللك المعالي محمد ابن الصدر المعظم والصاحب الاعظم دستور الآفاق آصف  
 الزمان ملك وذرآء الشرق والغرب صاحب وأن الممالك بهمة الملة والعد  
 والدين صلا الاسلام والمسلمين قطب الملوك والسلاطين محمد ادام  
 ظلها لهما ومنافذ جلالهما الذي مع خدائهم سيرة فاز بالسعادات الابدية  
 والكراما السرمدية واختص بالفضائل البسيطة والفضائل الحميدة وتختبر  
 كتاب جامع لقواعد حاوي لأصوله وصوابه فبادرت الى مقتضى اشادته  
 وشرعت في تبيته وكتابته ملتزما ان لا اخجل بشي يعترضه مع زيادته  
 شريفة ونكت لطيفة من عندي غير تابع لأحد من الخلاي بل الحق الصريح الذي  
 لا ياتي الا باطل من بين يديه ولا من خلفه **وسميته بالرسالة الشمسية**  
 في القواعد المنطقية وربته على مقدمته ثلاث مقالات وخاتمة معها  
 بحمد التوفيق من واجب العقل ومتوكلا على الحق والمفيض للخير والعدل  
 خير مني معين **ديباجة شرح الشمسية للقطب الرازي**  
 ان انبي ذر يستظهر بينان البيان وازهر زهر شمس في ازدهار الانها  
 حمد منبع انطق الموجودات بآيات وجوب وجوده وشكر منبع انطق  
 المخلوقات في حمار فضاله وجوده فلا لا تظلم الليالي انوار حكمته الباهية  
 واستنار على صفات الايام اما سلطانته القاهر محمد على ما اولانا من  
 آلاء ازهرت رايضا ونشكره على ما اعطانا من نعم اقومت جياضا  
 ونسأله ان يفيض علينا من زلال هدايته ويوقتنا للفرج المعاني  
 وان يخصص رسول محمد اشرف البريات بافضل الصلوات وآله المستحقين  
 التحيات **وبعد** فقد طال الخناخ المشغولين على المتردين الى ان  
 اشرح الرسالة الشمسية واين فيها القواعد المنطقية علما منهم بانهم  
 سألوا عريفا ما هذا واستمطروا سمهاها ما هذا ولم ازل ادفع قوما منهم بعد  
 قوم واسوف الامر من يوم الى يوم لا اشتغال بال قد استولى على سلطان واستحال  
 قد برهانه الا انهم كل اذ ذكرا مطلا وتسوقا ارددوا واحدا وشوقا  
 فلم اجد به امن اشعارهم بما اصرخوا وايضا لهم الى غاية ما التمسوا فوجت وكا  
 النظر الى مقاصد سايلها وسجعت مطابقة البيان في سالكه لايتها وشرحتها  
 كشف الاصداف عن وجوه فرائد فرائدها وناظرا لاولى على معانيها وسميت بالاعمال

الشريفة والتكت الطبيعة ما خلت عنه ولا بد منه بعبارات رايته فبان بها  
 الايمان وتقريرات شايقة ليجبا سماعها الاذان وخلاصها بها على حشرة  
 من حصة الله تعالى بالنفس المقدسية والرياسة الانسية وجعل بحث يتصا  
 رتبة مراتب الدنيا والدين ويتطاولون سرادقات دولة رقاب الملوك والسلاطين  
 وهو المحمد وما اعظم مستور اعظم الزور في العلم صاحب الشيف والعد مستحق  
 في نصب رايات السعادات المبالغ في شامة العدل اعلى الشهايات ناطق ديوان الوزارة  
 اعيان الامام اللامع من غيرة الفراء لواج السعادة لا بدية الفاع من همة العليا  
 دواع العناية السرمدية مهتم قرايد الملة الربانية مؤتمن بها في الدولة السطانية  
 العالي عنان الجلال رايات اقباله الثاني لسان الاقبال آيات جلالة قل الله تعالى على  
 العالمين ملجأ الافاضل والعلماء شرف الحق والدولة والدين وشيعة الاسلام  
 ومريشد المسلمين **الله لبقته من عنده شرفا** لانه شرف دين المحمد **شمسة**  
**ان الامارة باهت اذ شئت** **والحمد لله لما انشئ منه**  
**لازال اعلام العدل في ايام ذلته عالية** **وقية العلم من اوار شريته عالية** **واياهم**  
**على اهل الحق في ايضه العدل والاحسان** **وخص من بينهم بغواضه متواليه**  
**وتضاريل غير متناهية** **وتبع لاهل العلم مراتب الكلال** **وتضاريل الذين مناصب**  
**وتخص الافاضل بافضل اصحاب الفضل** **حق جلبت الى جناب رفعة تضاع العلم من**  
**مرفي جيت** **ووجه تلقاء مدين دولته مطايا الامال من كل فج عريق** **الله**  
**ليته لا يملكه كنه توك فائده** **وكما نورت خلقه فاعلم مضاع خلقه فخلده**  
**من قال آمين ابن الله محمده** **ان فان هذا علة يشتمل البشر**  
**فان وقع في حيز القبول فلهذا المقصود ونهاية المأمول** **والله تعالى اعلم**  
**والسلاطين** **وتجيب من كماله للاضطراب انه ولي التوفيق** **ويقده ازمة التحقيق**

# علم الطب والشرح

الطب علم يعرف بسجود الصحة ويزو المرض والاصناف فيه حديث تدواوا  
 والاخبار الماثورة في علم على الله تعالى علمه بالعلم لا تحصى وقد جمع منها  
 في مبدئي هذا العلم اقوال كثيرة والخشاع ان يعرضه فليعلم بالوحى الى بعض الايمان وسائر  
 باخبار علماء وبما يزاو والطب في ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم النبي الله



سليمان كان اذا قام يصلي رأى شجرة نابتة بين يديه يقول لها ما اسمك فقوله كذا  
لا شيء انت تقول كذا فان كانت له قارة كتبت وان كانت من غير غرست  
والشجر علم تحت فيه عن اعضاء الانسان وكيفية ترتيبها

### ديباجة الطب النبوي للمحافظ ابو عبد الله الذهبي

الحمد لله الذي اعطى كل نفس خلقها وهداها والهمها فجورها ونورها وعلمها  
ومضارها وابتلاها وعافاها واماتها واحياءها واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسلك رحمة على من ذكاهما وتقية  
من دساها لقوله تعالى قد افصح من ذكاهما وقد غلب من دساها صلى الله عليه وآله  
آله واصحابه صلاة دأبته الى يوم نشرها وبشرها **وبعد** فان الراغب على كل  
ان يعزب الى الله تعالى بكل ما يمكنه من القربات ويستغفر ويستغفر في الدنيا  
بالادب والطاعات والافعال والعبادات **وبعد** فان الراغب على كل  
المنهيات ما يعود نفعه على الناس من حفظ صحتهم ومداواة امراضهم اذا كان  
امر مظلوم في الادعية الشرعية والعبادات وقد استخرجت الله تعالى في كل شيء من  
الاعجاز النبوية الطبيعية والامار الطبيعية الحكيم ما الحاجة اليه من رزق  
الصحة وموجودة وردها منقوده بحسب الايمان مستوفيا بالله سبحانه وتعالى  
وجه الله تعالى ومرواه وهو حسي ونفسي والحوال ولا قوة الا بالله العز  
الحكيم **وبعد** وان تجد عيبا في هذا الكتاب جاز من عيب فيه ولا يضر  
وقد رتبته هذا الكتاب على ثلاث فصول **الاول** في فروع الطب علمه وتعليمه

### الفصل الثاني في الادوية الثالثة في علاج الامراض

**ديباجة المنهج النبوي في الطب النبوي** الحمد لله الذي اعطى كل نفس خلقها وهداها والهمها فجورها ونورها وعلمها  
ومضارها وابتلاها وعافاها واماتها واحياءها واشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسلك رحمة على من ذكاهما وتقية  
من دساها لقوله تعالى قد افصح من ذكاهما وقد غلب من دساها صلى الله عليه وآله  
آله واصحابه صلاة دأبته الى يوم نشرها وبشرها **وبعد** فان الراغب على كل  
ان يعزب الى الله تعالى بكل ما يمكنه من القربات ويستغفر ويستغفر في الدنيا  
بالادب والطاعات والافعال والعبادات **وبعد** فان الراغب على كل  
المنهيات ما يعود نفعه على الناس من حفظ صحتهم ومداواة امراضهم اذا كان  
امر مظلوم في الادعية الشرعية والعبادات وقد استخرجت الله تعالى في كل شيء من  
الاعجاز النبوية الطبيعية والامار الطبيعية الحكيم ما الحاجة اليه من رزق  
الصحة وموجودة وردها منقوده بحسب الايمان مستوفيا بالله سبحانه وتعالى  
وجه الله تعالى ومرواه وهو حسي ونفسي والحوال ولا قوة الا بالله العز  
الحكيم **وبعد** وان تجد عيبا في هذا الكتاب جاز من عيب فيه ولا يضر  
وقد رتبته هذا الكتاب على ثلاث فصول **الاول** في فروع الطب علمه وتعليمه

وربما تتركه ترتيب الموحز في المقاصد والابواب **وسميت** المنهج النبوي  
والمنهل الروي في الطب النبوي والله ولي العاقلين والاهل عليه وكلت واليه متاب

### ديباجة تذكرة داود البصير في الطب

سبحانك يا مبدع مواد الكائنات الى غير مثال سبق **وتحقيق** صور الموجودات  
في كل نظام ونسق **ومنوع** اجناس المزاج الثاني نتائج الاول **ومقسمة** فصوله  
على حسب القواطر والقوابل **ومزينة** جواهره بالاعراض والجمع والخص **وملهم**  
استخرجها بالتجارب والقياس من اختبرت من خواص فكان ارتباطها بالمؤثرات  
على وحدانيته اعدل شاهد **ونظام** كتابها وجزئياتها على علمك بالكمالات والجزئيات  
ولو زمانية اصح راحة على الماحد **تقدست** حيكما على غاية التركيب فعدله **وولجدا**  
علمه ان لا يولم بدون الاستعداد فانقته واسله **فتمثلت** البات وتبين العشا  
شاهد بالانكاس **وتخفيف** ذلك وتزجيده **وتنقيح**ه وتكليفه **وتشليشه**  
**وتكديسه** **ودايرة** ونجيسة **ولشبهه** العقيدة الى كل ذرة في العالمين **وتوحيده** في كل  
قسم في الحقيقة **من اعظم** الاول **على احتياج** ما يروا الى **فصلك** **وتصور**  
وان دقت عن تصور سائر **ليشك** **فلك** الحمد على جوده ونفسه على من رتب  
العنايه الظالمية **بالشك** في فروع الاجرام النورية **وعقل** تفكر حين شاهد  
ما اودعت في الحواشي **تترهل** عن الشريك والثالث **وجيم** اقتضاها على  
مرجافا غتدل **واستخرج** بها مادي في الثلاثة من سائر الاربعة على تكررها وادخل  
صلاة تزيد عن حركات المحيط **وموجبات** المحيط **زيادة** على عن الاخصا **وتنوق**  
عن الاستقصا **على** من اخترت من النفوس القدسية لقوام الادوار في كل زمان والاد  
الى مناج الحق وقانون الصدق في كل عصر واوان **خصر** على منتهى المقام **وتكلم**  
الارتباط وانخلال القوام **شقاء** النفوس من الباء الفضل **وكاشف** ظلم الظفران  
صاحب البغاية والنهاية **والغاية** في كل مطلب وكفاية **وعلى** القابض بايضاح  
وسننه **وتحرير** قواعد شرعه وسننه **ما** عاقبت الاشباب والعلل **ولما** حاجت  
الاجتهاد الى الصحة عند طرق الخلل **وبعد** **فما** فصل اوزار النوع **لنسان**  
بعضها على بعض **اظهر** من ان يجلي الى دليل **وارتباطها** بالفضل وتكمل للقاء  
ولو بالشي والاجتهاد وان لم تساعد الاقدار غنى عن التعليل **وان** ذلك ليس  
بقدر تحقيقها من العلوم التي بها يظهر تفاوت **الهمم** **ويكشف** لتساؤل واقع القيم



ولما كان العمر أقصر من ان يخط بها جملته وتفصيلا ويستقصى أهلها عذرا  
وتحصيلها وجبت المناقشة منها في النفس الموصلة للترج الاوسط الى  
النظام الاقدس ولا يرى ان المذكور كثير الاحتياج اليه وعمر الانتفاع به  
صحة كل شخص عليه وغير حرجي عن ذي العقل السليم والطبع القويم  
ان ذلك محصور في متعلق الابدان والادنيان ولما كان الثاني مشيد <sup>الاركان</sup>  
في كماله وان وثابت البنيان بحمد الله تعالى وتوفيقه في كل زمان والأدلة  
مما قد نبذ ظهرنا وجيد نسباً منسياً وتوازعه الجمل لا فساداً وينقله  
وانتسب اليه من ليس من أهله فترتب على ذلك من الفساد ما أقله قتل العلماء  
العاقلين بالتداعى وكثرت ممن انفق في تحصيله برهة من نيل العلم القليل  
خالية من العوارض والشوائب فاقى البيت من بابيه وتتم من هذا الشأن على  
مقدرة قواعد ورد شواهد وأدفع في دليل مشكلاته وكشف للتبصرين وجوه  
والفت فيه كتاباً مطولة يخط بها بالمولد ومتوسطة شتمت غالب توفيقه  
لحفظه ونظم يخط بها الخفض كخضر القانون ونقبة المحتاج وقواعد المشكلات  
ولطائف المنهاج واستقصاء العلل ومشاري الأضرار والعيال لاسيما الشرح  
الذي وضعته على نظم القانون فقد تكفل بحل هذه الفتون واستقصى المباحث  
الدقيقة وأحاط بالفروع الأنيقة لم يجتج ما لا يركب الى كتاب جواه ولم يقتصر على  
سفر يطالعها اذا امعن النظر فيها حواه حتى من كل ان لا أكث بعد في هذا الفن  
ولا أدون فترافق منشوراً الى ان اشبع صدرى لكتاب قريب مرتب على نظم عجيب  
لم يسبق الزمان الى مثاله ولم يبع ناسج على مثاله يستفح به العالم والجاهل ويستفيد  
الغني والفاصل قد يرى من الغرائب الخفية وأحاط بالعجائب الشريفة وزين  
البهيمة وجمع كل شاردة وقيصة كل آية وانفرد بفرادة الترتيب ومجانس النسخ  
والتهذيب لم يكتفى بحدس القوي بجمعه فهو ان شاء الله تعالى خالص الوجه من  
عنده بجزيل ثمنه بالفت فيه في الاستقصاء واجتهدت في الجمع والاختصار ليجازي ذلك  
وتوفيقه تعالى ليل القلوب اليه نفع كل ذاقه عليه **بيد** اني لما شاهدت  
تساد التلبسين بالانوان اللابسين على قلوب الاسود شياب الرهبان قد كتمته في  
سوايد القلوب وسواد الاحقان متطلباً مع ذلك ابداعاً عند متصف بالاستحقاق  
بجازم باعتيال الزمان وطريق الحذقان وذو هول الأذهان والله تعالى

المؤول في وضعه حيث يشاء ومما ملق فيه بمقتضى ما يشاء استخير من قوا  
للقصايب واكرم من دعي فاجاب ولما استق على هذا القطر العجيب سميت  
بذكرة اول الابواب والجامع للعجب العجائب **لداود البصير**  
**ديباجة النزعة المبهجة في تشييد الاذهان في تعديل الامن**  
سبحان من سجدت له جباه الأجرام صاغره وامرت بجمته لانج الاطلا  
خاصة مصاغره انعم على الاعضاء ببيت الأرواح المتشيشة وحكم  
الافعال غايات القوى المشككة سبغ قواي التزج لحكمة الربط وتنع المجمع  
كعدد الاصل في قواعد الضبط فلما لمجد استحقاقاً لذاته واعترافاً بكل صفاته  
حمداً يستغرق الجوارح والالوهة ويستفيد تاييده صفات الازمنة ونشؤ  
صلاة وسلاماً يبارى كل منها حركات المحمد والبسيط ويكون مغشاً وشيرة  
قطرات امواج المحيط على حفظة مراكز الادوار في الكائنات واستراد  
لطائف الموجودات خصوصاً على أوج الشرف الاقدس وجماع سلسلة  
في كل محل انفس وعلى اراقون في النجاة مدارج مغراجه والتاكيد في  
شفاء الوجود اشارات قانونه ومنهاجه ما استقرت عقول الحكماء بالمعاني  
الالقية وعلقت بالاجسام اسباب الحالات الثلاث ارادية وقسرية

# علم السالك

التاريخ في الاصطلاح التعريف بالوقت الذي تضبط به الاحوال من حيثية التعيين  
وموضوع الاحسان والزمان ومسايله احوالها المفصلة الجزئيات وقايد معونة  
الانوار على وجهها ومعرفة الناسخ من المنسوخ في الجوزين المعارضتين المتعذر لجمع بينهما  
وحكمة الوجوب اذا اتقن طريقاً لمعرفة الناسخ والمنسوخ لمقتضى الشئ والاسباب التي  
ينشأ عنها التوارث والكفاء ومن ثم صرح بعضهم بان عليه مدار الاحكام وانه  
فرد في الكفايات وقد يكون مستجماً حيث يكون طريقاً للاعتقاد في الحاسن وقوله  
ملائكنا يسب واعمال الفكر من تدبر العواقب وقد يكون حراماً كالواقع لكثير من خصال  
المؤرخين يذكرون وقائع مخالفة للشرع كقتل من لا يجوز قتله وبطلان الاجل فاعلم  
ويسمون ذلك سياسة وهت السياسة الاعمال ما تقتضيه الشريعة المحمدية



وموافقتها وعدم مخالفتها والله للوقت وقد قيل في مبدأ التاريخ أوائل منها  
انه كان من هبوط آدم الى الطوفان ثم من نادر الخليل ثم من نوح بنوح من ثم من  
يوسف ثم من مبعث موسى ثم من ملك سليمان ثم من مبعث عيسى . وادخا  
من نادر الخليل ثم من بيان الكعبة ثم من موت كعب بن لؤي ثم من الفيل وكان من قبل  
الى ان ادخا عشر من الخطاب من الهجرة وكان ذلك سبع عشرة واثمان عشرة والله تعالى

### • ديباجة تاريخ الاسلام للذهبي •

الحمد لله الباق بعد فتاة خلقه الكافي من توكل عليه . اليوم الذي ملكوت كل شيء  
بيده . هذا كثير اطيها مبارك فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه . واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله خاتمة  
الانبياء . وخاتم النبيين . وحرزا للائمة . واماما للمؤمنين . باوحي دليل . واضمح  
واضح سبيل . واضرب بيان . واضرب بيان . الله آية الوحي . وابعد مقامنا  
محمدا . يخطبه به الاولون والاخرون . وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين  
المجاهدين . وازواجه ائمة المؤمنين . **اما بعد** فهذا كتاب تاريخ  
ان شاء الله تعالى . ونعوذ بالله من علم لا ينفع . ودعاء لا يسمع . جمعة  
وتجبت عليه . واستخرجته من عدة تصانيف يعرف بها الانسان منهم ما نحو  
من التاريخ من اول تاريخ الاسلام الى عصرنا هذا من وفيات الكبار من الخلفاء  
والقراء والزهاد والفقهاء والمحدثين والعلماء والسلاطين والوزراء والنفاء  
والشعرا وغيرهم طبعناهم وادقناهم وشيوخهم وبعض اخبارهم باختصار  
والنقص لظننا انهم من الفتوح المشهورة والملاحم المذكورة . والعجائب المشهورة  
من غير تطويل ولا اختصار ولا استيعاب . ولكن اذكر المشهورين ومن يشبههم  
المجهولين ومن يشبههم . واشير الى الوقائع الكبار اذ لو استوعبت التراجم  
والوقائع لبلغ الكتاب مائة مجلد . بل اكثر لان فيه مائة نفس فكيفني ان اذكر  
احوالهم في خمسين مجلدا . وقد طاعت على هذا الكتاب من الكتب مصنفات كثيرة

### • ديباجة تاريخ بغداد للمؤلف ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي •

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل النظم والنثر والدين كبروا برهم  
يعبدون . لا يحصى مدد نعمة العائون . ولا يؤدى حق شكر المتجدون . ولا يبلغ  
مدى غبطة الوصفون . يبيع السموات والارض واذا قضى امرنا فاما يقول له

كن فيكون . احسن على الآلاء . واشكره على النعم . واستعين به في الشدة والرخاء  
واتوكل عليه فيما اجراه من القدر والعطاء . واشهد ان لا اله الا الله .  
واعتقد ان لا رب الا اياه . شهادة من لا يرتاب في شهادته . ولا يشك في عباده .  
واشهد ان محمدا عبده الامين . ورسوله المبين . حقيق الله به اليقين .  
وارسله الى الخلق اجمعين . بلسان عربي مبين . بلغ الرسالة . واظهر المقالة . ونصح الامة  
وكشف الغمة . وبجاهد في سبيل الله المشركين . وعبد ربه حتى اتاه اليقين . فصل في  
على محمد سيد المرسلين . وعلى اهل بيته الطيبين . واصحابه المستقيمين . وازواجه  
ائمات المؤمنين . وتأجيلهم بلائنا الى يوم الدين . **هذا** كتاب تاريخ  
مدنية السلام وخبرنا بها . وذكر كبرياء نزلها . وذكر وارديها . وتسمية علمائها . وذكر  
من ذلك ما ينبغي . وانتهت الى معرفة . مستعينا بما يعرف من جميع الامور ما هو  
والاحول والافرة الابانة العبد العليل . اخبرنا عبد العزيز بن الحسن القزويني  
قال سمعت عمر بن محمد بن عثمان يقول سمعت ابا بكر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله  
يقول قال الشافعي يابون . دخلت بغداد قال قلت لابي قال قال قال قال قال

### • ديباجة كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام •

للمسلمة قطب الدين علاء الدين الخوافي النهراني المكي مفتيها الحنفى  
الحمد لله الذي جعل المسجد الحرام حرمنا ايتنا وشاة للثامن . وامر بتطهير الكعبة البيت  
الحرام للطائفتين والعلماء والاعلماء والخوف والناس . ويقين اعادة حرمه الامين . اعظم  
الحفاة والسلاطين ولجنتهم على سرير السعادة اكرام اجلاس . تحفه على حصول المراتب  
ونشكره على الكرامة والاسعاد . بهذا الحرم الشريف الذي هو سواة العاكفة فيه والبياد  
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك البر الشامل . ونشهد ان سيدنا  
عبد الله ورسوله المفضل عليه قد نرى قلبك في الساء فلنولينك قبلة ترضاها فاقول  
وجهك شطر المسجد الحرام . العتائل من بنى مجدا لله كمنحصر قطاة او اشعر  
له بيتا في الجنة اى الاسلام . صلى الله عليه وعلى آله الكرام . ومحبه العظام .  
الذين ومصايح الظلم . ما طاعت بالبيت العتيق طائف . واعتكف بالمسجد الحرام ما كلف  
ووقت بعرفات والشعر كرام . واقف . **اما بعد** فلما وفقني الله تعالى  
لخدمة العلم الشريف تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار . وتشوقت الى  
التاريخ وعلم الاخبار . لاشتماله على حوادث الزمان . وما ابقاه الدهر من اخبار



وتابع الدوران ولحق السلف وما أبقوا من الآثار والأحداث بعد ما مضوا وصاروا  
 إلى الإحداث فاق في هذه عبرة لمن اعتبر وإيقاظا لجال من مضى وقبر وإعلاما بأن سكان  
 الدنيا كل جناح سقر ومفاكة للفضيلة وإفادة لمن ياتي بعد من البشر فان من أرب  
 فقد حاسب على عمره ومن كتب وقائع أيامه فقد كتب كتابا إلى من بعده من حوادث دهره ومن  
 قيد ما شاهد فقد شهد لحوال أهل عصره من لم يكن في عصره ومن كتب التاريخ فقد  
 إلى من بعده لئلا يوتوا مسامحة لهم وإبصارهم بدار ما كانت لهم ديارا واعلم أهل الزمان  
 بأخبار بلاد ما كانت لهم مستغفرا ولا دارا فأتني أو أرى القيا بعيني فلتعلمي إلى الذي ينبغي  
 ولقد تاملت المذنبين الما شربوا بأخبارهم واطلعوا على ما ذكره في آثارهم فإني  
 ما لم تشاهد بأخبارهم ولحظنا ما لم نخط به خبرا به أخبارهم فزعم الله تعالى الجبر وترا  
 بخاد من في الخلق لقد غررنا حتى أكلنا ما كنا نلحق من حتى يا كذا الناس بعبدنا  
 فأردنا إفاة من بعدنا ببعض ما كنا وشاهدنا وإعلامهم ببعض ما شاهدنا  
 استبدادنا للامانة منهم والاعتقاد وطبعا للشريعة من آثار السلام ولقد قلت  
 هذا المقام في من سبق منا غير آثارنا وتنبهي من بعد أخلاق  
 وكنا مرجعنا للفناء وإنا الله هو الباقي

**ديباجة تاريخ المدينة الشريفة المسمى وفا الوفا للسيد السهمي**  
 وهو العلامة الأمام السيد الشريف أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن أبي  
 الفوارس مصنفات جيدة ولذي نصف صفر سنة ثمان مائة وأربعين وثمانمائة  
 بقسمي إلى جبل قرية بصعيد مصر ثم استوطن المدينة المنورة وتوفي في سنة  
**أقرب جداته** على الآية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 وعلى آله وأصحابه وأتباعه فقد سألني من طاعته عن شيء وعلمته غم أن اختصر في  
 المسمى بأفقاء الوفا بأخبار دار المصطفى صلى الله عليه وسلم عليه وزاده فضلا  
 لديه اختصارا مع توسيط غير معرط ولا مضبوط فراجع بعد له بقدر إقامته  
 شكرا لقسامته السلوك في طريق الاستيعاب وجمع ما افترق من معاني تلك الأرب  
 وتلخيص جميع تواريخ المدينة التي وقعت عليها وإضافته ما اقتضى الحال أن يضاف إليها  
 مع عروض الوانج وتراذلت الشواغل والقوا طبع فاجتته إلى مؤالاه لما رأيت من شغفه  
 وإقباله مع ما رأيت في ذلك من الإغاث بالمر لا لا تجد في غير من المحضرات بل في  
 المبطلات سيما فيما يتعلق بأخبار الهجرة النبوية ومآلها الشيفة فكان قد استفادها

عيانا وعليت أخبارها اتفاقا بسبب ما حدث في زماننا من المعارة التي سببها  
 ولتقف في محلها عليها لا شتا لها على تجديد ما كاد أن يربح الحجرة من الإسكان وحكا  
 ما لظلمها من البنيان ونشرت بالخدمة في إعادة بنائها ونجبت شهود  
 نقص أدائها وخطبت بالوقوف عرساتها وتمتعت بالمشاق تزيينها وتزينت  
 بالاحتفال بأرضها الشريفة وبحال الجسد المنيقة فاستلأ القلب حياوتها  
 والكشي من لباس الدار الزاوية هذا وقد جلت القلوب على الشغف بأخبار هذا  
 المحل والحواله كما هو أدب كل محب محرم والله وقه در العكابل  
 أغلبتني حديث من سكن الجرح ولا كنت سماء إلا بدعني  
 فأتني أن أرى البتار بطريق فلتعلمي إلى الذي ينبغي  
 ولتستحي أن لاقتة بذلك وضبطه وإفاة من مهابات الدين وإن النظر في ما  
 في الامانة واليقين لما فيه من معرفة معايد دار الايمان وأثر إعلامها المرفعة  
 وتذكر أمانها الراضحة البنيان والمرحوم الله تعالى أن يكون كتابا هذا المحل دار  
 ومن سكن بها من الأخيار أو قد علمها من الزوار وقد بدت الجهد في تبيينه وتوضيحه  
 وترتيب رجا دغرة نحو الأوزار وتقبل العشار ونظرة قبول المصطفى  
 سأل الله تكامله وسلم ونشرت وعظم

## علم العرب ويسمى الأدب

ذكر السيد الجرجاني أنه علم يحسب به من اختل في كل العرب لفظا أو كتابة  
 يتقن على ما صرحوا به إلى اثني عشر قسما منها القول في اللغة في ذلك الاختراز ومنها  
 فروع قاما الأصول فاللغة والصوت والمعاني والبيان والعروض والقفا  
 وأما الفروع فالخط ووزن الشعر وأنشأ الرسائل والخطب والمحاضرات  
 والوانج وأما البيوع فقد جعلوه دليلا على البلاغة لا سيما برأيه وقد تقدم  
 صانعة من في بابها وهذا شدة كبيرة من فنونها

**ديباجة أدب الدين والدين للمؤرخ**  
 ومن الأمام الجليل القدر الرفيع الشان أبو الحسن علي بن محمد بن جليل المؤرخ صاحب الكاوي  
 تفقه على الصغرى وأرجل إلى هذا الأسفل الذي صنفه القدر والتقى القول في النسخ  
 أبو السمي كان جازلا مذهب الخطيب من السلف لادن كثيرة مات يوم الثلاثاء



ويوم الاول سنة خمسين طرأ ما يترق الخليل وقد كان يبلغ ستا وثمانين سنة  
 الحمد لله ذي الطول والآلاء وعلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل والانباء وعلى آله  
 الاتقياء **أما بعد** فان شرف المطلب يشرف نتاجه وعظم خطره يكبر  
 وبحسب ما وقع بحبل العناية به وعلى قدر العناية به والاجتهاد يكون اجتناء ثم  
 واعظم الامور خطرا وقدرها واعظمها نفعها وضررها ما استقام به الدين والدنيا  
 واستظهر به صلاح الآخرة والاولى لان ما استقامت الدين نصح العباد وصلاح الدنيا  
 سعة الآخرة والتمناه وقد تخرجت في هذا الكتاب الاشارة الى آدابها وتفصيل ما  
 من احوالها على اعتدال الخبرين من اجازة وبسط اجتمع فيه من تحقيق الفقهاء وترقيق الادب  
 فلا ينبو عن فهمه ولا يدق في فهمه مستشهدا من كتاب الله جل اسمه بالبراهين والبراهين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضاويه ثم متبعاد لك بامثال الحكمة واذا بالبيان  
 واما الشجرة لان القلب يترشح الى الفنون المختلفة وتسلم الفنون الواحد وقد  
 على كرامته تعالى خسرته ان القلب يترشح الى الفنون المختلفة وتسلم الفنون الواحد وقد  
 وقد كان المؤمن يتنقل كثيرا في ادياره من مكان الى مكان ويشهد قوله في العتاهية  
 لا يصح النفس اذا كانت مدبرة **الا** الشغل من حال الى حال **الذي**  
 وجعلت ما تضمنته هذا الكتاب من ذلك خمسة اركان **الباب الاول** في فضل العقل والدين  
**الباب الثاني** في ادب العلم **الباب الثالث** في ادب الدين **الباب الرابع** في ادب الدنيا **الباب الخامس**  
 في ادب النفس **بابا** استمد الله تعالى حسن توفيقه واتصو به بعد حفظ موهبته  
 بطولوه وشيئته وهو حبيب من المؤمنين خفيظ  
**ديباجة مقدمات الكبرياء**  
 وهو القاسم على محمد عثمان صاحب المقامات التي بلغها اعلان المقامات  
 قول السعدي في لوقته مفتوح الاحسان في شجرة كانه مختتم الابداع بنشر  
 وانتميس الحسن تحت لواء كلامه كانه مختتم التوحيد اذ لا اله الا الله  
 الانصاف الى حضيض الاعتدال ولقد حددت سنة اربعين واربعين وتنفذ  
 ابي اسحق الشيرازي في الصباغ ومات يوم الاثنين ثامن شهر رجب سنة ست عشرة وخمسين  
 الله سبحانه اعطاك على ما علمت من البيان والتمت من البيان كما عهدت على  
 من العطاء واسبغك من العطاء ونعوذ بك من شره اللسن ونعوذ بالله  
 نعوذ بك من معزة الكفر ونعوذ بك من الاقبات بالبراهين والآلاء

واعطاء الساج فكما نستعفي بك الاستعجاب لا زرا القايح وهتك القايح  
 ونستغفر لك من سوق الشهوات الى سوق الشبهات كانه تستغفر لك من تقبل  
 الخطوات الى خطط الخبيثات ونستوهب منك توفيقا قايما الى الرشد وقلبنا  
 مستقيما مع الحق وليسانا متعلقا بالصدق ونطقا مؤيدا بالحقه واصناة ذاتية  
 عن الزيف وعزيمة قاهرة في هوى النفس وبصيرة مدركة بها عرفان القدر وان تسعدنا  
 بالهداية الى القربى وتعضدنا بالاعانة على الابانة وتعيننا من الغواية في  
 وتصرفنا عن السفاهة في الفكاهة حتى نأمن حصانة الائمة ونكفي غوايل  
 الرخوة فلا يتردد مورد مائته ولا نقف موقف متدبر ولا نرهب حق بغيته ولا  
 معيته ولا نتجأ الى معذرة عن باوره اللهم فحقق لنا هذه المنية والتمنا  
 هذه البقية ولا تعجزنا عن طلبك السابغ ولا تجعلنا مضطربة بالمانع فقد  
 مددنا اليك يد المسئلة ونعجزنا بالاستكانة لك والمسكنة واستنزلنا  
 كرمك الهم ومثلك الذي نعم بصرامة الطلب وبضاعة العدل ثم بالتمثل  
 محمد سيد البشر والشفيع الشفع في المحشر الذي ختمت به النبيين واعلم  
 درجته في هيتين ووصفته في كتابك المبين فقلت وانت اصدق  
 وما ارسلناك الا رخصة للعالمين اللهم فصل عليه وعلى آله العارفين واصحاب  
 الذين شادوا الدين واجعلنا لهم فيه وهديهم فبعين وانفعا بحجته ونجيتهم  
 اجمعين انك على كل شيء قدير وبلاغة جدير **وبعد** فانه جرد  
 ببعض ابدية الادب الذي ركبت في هذا العصر ربحه ورجت مصابحه  
 ذكر المقامات التي ابتدها جميع الرثان وعلامة همدان رحمه الله تعالى وعزا الى  
 ابي الفتح الاشكندري نشأ بها والى عيسى بن هشام روايتها وكلاهما مجهول  
 وتكره لا تعرف فاشاد الى من اشار به حكمه وطاعته غنم الى ان الشؤ  
 مقامات التوفيق والو اليديع وان لم يترك الصالح شأوا الفليح فذاكره بما  
 قيل فيمن الف بين كلمتين او نظمت بيتا او بيتين واستفقت من هذا المقام  
 الذي يهيم على القلب ويقرط الوهم ويشد غورا العقل ويبين قيمة المزمور  
 ويضطره حاجته الى ان يكون كما يطلب ليل او جبال رجب وخيل وقلما سلم  
 مكثارا او قيل له عشره قلما لم يسعف بالاقباله ولا اعفى من المقالة لبيت  
 دعوته تليسية المطيع وبذلت في مطاوعته جهد المستطيع وانشأت



على ما اعانيه من قريحة جارده • وفطنة حارده • ودوية ناضبه • وهم  
 ناصبه • خسين مقامه تحوى على حدة القول وهزله • ورفق اللفظ وجزله  
 وغرر البيان ودوره • وملح الادب ونواوره • الى ما وتحتها من الآيات  
 ومحاسن الكلمات • وصعته منها من المثال العربية • والطايف الادبية  
 والاحاديث القوية • والفتاوى القوية • والرسائل المستكة • والخطب المحبزة  
 والمواظع المبكية • والاضاحيك المنهية • مما املت جميعه على لسان ابن زيد  
 السمرقاني • واستندت روايته الى الحارث بن قها مالبصري • وما قصدت  
 فيه الا تنشيط قاريه • وتكثير سواد طالبيه • ولما اوردته من الاشعار الاجنبية  
 الا بيتين قد بينت استت عليها بنية المقامة الخوانية • وآخرين تزامنت  
 فتمت بها خواتم المقامة الكريمة • وما عدا ذلك فحاطري ابو عذره • ومقتضيت  
 ومزجه • **هذا مع اعترافي بان البديع رحمه الله تعالى سباق غايات**  
**وصاحب آيات** • وان المتعدي بعد لاداء مقامه • ولو بقي بلاغة قد كره  
 لا يغترف الا من فضالته • ولا يشرى ذلك المشرك الا بدلالة • وقوله در القابل  
 فلو قبل مبكها بكيت صبا • يسعدى شقيت النفس قبل التتم  
 ولكن بكيت قبل فيسج لي البكا • بكها فقلت الفضل المتقدم  
 وارجو ان لا اكون في الهذو الذي اوردته • والخورد الذي توردته • كالباحث عن  
 بطلان • والجارد مارك انقم كيت • فالحق بالخيرين انما لا الذين من سبهم  
 في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا • **على اني وان اخلص**  
 الى الفطن المتعاني • ونفع على المحبت الباقي • لا اكا د اخلص من غير جاهل • او  
 دى غير متجاهل • يضع بيني بهذا الوضع ويندد بانه من مشايي المشرع • ومن نقد  
 لا يشاء بعين العقول • وانعم النظر في بيان الامور • نظم من المقامات  
 في سلك الافادات • وسلكها مسلك الموضوعات • عن الجواهرات • والكمالات  
 ولهم نعم بمن ناسخه عن تلك الحكايات • اوامر رواها في وقت من الاوقات  
 ثم اذا كانت الاطال باليات • وبها انعقاد العقود الدينية • فاني خرج على انشا  
 ملحا للتبني لا التوبة • ونجما بها معنى التهذيب لا الاكاذيب • وهما في ذلك الا  
 من انتدب لتعليم او هداية الى غير اطمئنان • **وخلص منه لا على ولا ليل**  
 على اني رايت بان اجل المولى • وخلص منه لا على ولا ليل

وبالله اعتنيد فيما اعتنيد • واعتصم ما يصم • واسترشد الى ما يرشد • فالفرق  
 الى اليه • ولا الاستعانة بالآية • ولا التوفيق الآمن • ولا التوفيل الا هو • عليه توكلت  
 واليه ائبت • **ثم قال** • في آخرها هذا آخر المقامات التي انشأتها بالانوار  
 وامليتها بلسان الاضطراب • وقد املت الى ان ارسدت بها للاستعراض • وناذيت  
 في سوق الاعتراض • هذا مع معرفتي بانها من سقط المتاع • وما يستوجب ان يباع ولا يشترى  
 ولو عشتني نور التوفيق • ونظرت لنفسي نظرا شقيقا • لسترت غمراى الذي لم  
 مستورا • ولكن كان ذلك في الكتاب مستورا • وانا استغفرك الله تعالى بما اوردته  
 من باطل القفو • واصايل اللغو • واسترشد الى ما يقصم من الشهور • ويحلى  
 بالعفو • انه اهل التقوى واهل المغفرة • وولى الخيرات في الدنيا والآخرة •  
**ديباجة شرح مقامات الحريى الشريشى**  
 وموافق القاص • اخذت من عهد المولى عيسى بن موسى بن عبد المولى العيسى الشريشى  
 عني بالخط في طلب العلم وتصدر لافواه اللغة والادب والعرفه والعرفه وكان كاتبه يليا  
 فاضلا ثقة • وله ثلاث شروح على المقامات مات بشرى في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين  
 الهجرة التي اختصر هذه الامه بافتح الائمة واهج الاقنان • وشرقه على اهل الانشا  
 في اماليب الملمنة والبيان • وميزنا بين سائر الامم بالبر الشفق الفقير والنظم المعتدل  
 الاوران • غره على اقلية هذا ما • والمنة الطال شأ وبلاغة مداه • ونصلى على  
 المرسلين • وخير العالمين • الذي ختمت بهوته العامة النبوة • ونسخت بشرى  
 الكتب المشهورة • محمد بن محمد بن هذا العالم والخصوس اجلو المكان • وعموم القلابة في ذلك  
 وعلى آله واصحابه الذين هم زودوا ووقروه • وآووه ايواد الموفين بالعهود ونصروه • ونقلوا  
 الكبر نقل التواتر واشروه • وسلمه شيئا • واما من لذة رخرة وانما اعطاه **الحريى**  
**ديباجة شرح درة الغواص للمولى شهاب افندي**  
 اخذت من الذي جعله على تاج الادب • واشكر على احسانه الذي هو في جوده  
 المطالب غره بما ليس منى • ودرى حباب جوده الغرار • ومعه لذة وشقة الربيع الحريى  
 المطرب لا لآراء والآراء • فاصلى واسلم على انصر عيسى بنى من خرومة البهالة • وانعد  
 كوكب طلع من سماء الرسل • وعلى لاد ومجده الاعلام • ما عقلت بيان البيان درة في  
 مسامع الايام • **وبكت** • فان كاتب الدرة لما اختوى على نور مستوحى من حجة البراءة  
 وروايت في اليد نظمتها فكرتها القافية لها بالبراهمة • فخلت تراب الدهر بغيرها وارفضت



الخصال الانعام سابق ذوقها وفصلت عقودها في غور الروية الزاوية وتشتف بها ذوق  
 اذان الاصناف كل اذن واعية فهي شقة بهيمة وحلة خيرية وبرد يقيق ليلج  
 الزمان على مثاله وخور مقصودات في خيام الاذهان ذكر بها من داله دارت كؤوس  
 ادبها على ايدى البيان فاشكرت عقولهم بين روح وريحان فعاظوا كؤوس الضائقة  
 تشرب بالاذان وقد كنت ايان الحداثة مشغوبا بها مشغولا استلش من مهابة  
 النفس نسمها شملا وقبولا حتى اخذت مفاح مقلها وفنت ارباب مشكلها  
**فلما رأيت طعنه على التلف وعرضه في سوق الكساد ذرة في جوفه فاصفة**  
 وتذكرت قول الجاحظ من عاجل الضرر واجل الجحمان ان تعتر بما عندك  
 فلا تثره بالزيادة فان العلم قد جرح من له آفة الشيطان فالمرئى وزاد  
 فيه ويذكر بخصه بعضا نقلت من عقله ودرست معاله ونجارتين  
**وعلى الانتصار للتلف الى تميز الذم من الصدق فضممت اليها ذرا**  
 نصيرها عقدا ونشرت عليها من جنان الآداب نورا ووردا مما تقرط  
 به الاذان وتوضح برده معاطف الارمان فهو وان افاد واجاد فليجهد  
 المتصفح ما في هذه المجلة من الانفتاد فان احسن يحسن في كل لباس ولا يشكر  
 الله من لا يشكر الناس واذا اشكرت البحر في انعامه بالذرة فاشكر حيلة القوام  
**ولما رت محمدا الله تعالى عقد انتظامه وعطرا ذوق الزمان مشك خفا**  
 بما يشج به صدور القدر وتقر به عين المستر والمبدور فمشت غامضا  
 لليال مدعيان ما من حقوق المعالي طالب احكاما بعدني عليها ورد ما  
 بيديها فمشت الى الله تعالى الى شمر تراب بيت النعم بما افاض من شهاب  
 الجود والكرم سفينه امالي بدواه يمت فان لهذا البحر تصطبغ الفلك  
 فاستمع دعوى الامان وانصف من ظلم زمان ومن كان شاهدا للفضيلة والقدر  
 فركب السعد والظفر وحركه خليفة الرحمن ويقتوه كيف الاماني والامان  
 من زين باسم فليج الاحسان ويحجز بعد له العزم مواهيد الزمان جلال طاب  
 اصله وزكا ولا اقول من نعم عينه داي بملكاه فاهذا بشران هذا الاخلاق كرم  
 منقاد الحق المنقذ اليه والتسليم ومن سعى فقد فنى ومن نام راي الاحلام  
 لو استبقت عمار الارض في كرم لا يصبح الدومطر وحا على الطرق  
 فان وسيل كافي لثابته باللفظ معجور لا يدع فاه ذوقه والدمستكته الجحور

وبها هو له ميسم عن كل جود محدود وتلطفت غير محدود  
 حكمت معانيه في آثار أسطره آثاره البيعن في احوالى السود  
 وارث ملك سليمان نعيمه المقدم من الهمان خليفة الله تعالى في ارضه السلطان  
 مراد ابن السلطان احمد بن السلطان محمد بن السلطان مراد من اخى الله تعالى  
 به ما اندرس من معالي الاسلام وجدد به الدين والدولة كاجد به بناء بيت الله  
 الحرام اراد زمانا ما كاجل قدره ويجده وما يبلى وانت مراده  
 منع الله تعالى الاسلام بطول حياته وابد دولته تايبدا آثاره في محافل حسنة  
 وحفظ امة وفلكه ويمكن في راي من العزة فوه واصله وتكثر اعلام اعماله  
 وروى على هامة الخافقين الروية اوليسانه  
 بقيت للدين والدينا ولا عيش اجياد عز المعالي ختمه الذر

# علم التصوف

هو ما يتوصل به لاكتساب الاخلاق الحسنة والتميز من الاخلاق الدنية ومنه  
 الاخلاق القلبية والآداب المحمدية واستمداده الكتاب النبوة وقايدته الوصول  
 الربانية لمراتب العرفان والتصرفات تعاريف كثيرة كل واحد من الاربعة عرق بحسب  
 حاله وعرفه الامام الغزالي بان يجرى القلب الى الله تعالى اي عن العوائق والاحتقار  
 اي في عين القلب بالنسبة لعظمة الرب فيوجب ذلك الركن الى الله تعالى والفرار عن  
 وحاصله يرجع الى عمل القلب والجوارح برقل الامام الشبكي علم التصوف علم غريب  
 يتفقد احوال القلب مع الله تعالى وهو المراد بعلم الباطن لم يعلم القلب فانه باطن النسبة  
 للجوارح الظاهرة وفيه دقايق ومسائل تدون في كتب الفقه ولا في كتب الاصول وكان  
 عارفين بها علما وعلا ولم يكلموا بها ولا استفوا فاجاء قوم تكلموا بها كالحارث المعاصي  
 كلاما حسنا وهو مقصودنا بالتصوف ولقد بعلم التصوف ما اخذت كثير من الصوفية  
 من البدع المضلة والعقائد الفاسدة فاننا نرجو الى الله تعالى منهم وهم باسم الزندقة  
 منهم باسم الصوفية انتهى كلام الامام الشبكي رحمه الله تعالى

## ديساجة التوفير في انقطاع التدبير

للعارف بالله تعالى الامام الحكيم في طريقة الشاذلي الكلي لانواع العلوم من تفسير وحديث







الذكرى • ولا التزم ترتيبه على الابواب • فان ذلك ما يجلب الملل للنظر في الكتاب  
واذكر فيه ان شاء الله تعالى من الايات الكريمات • والاحاديث النبوية • واول السلف  
الخيرات • وشجاعتهم المأثور من الاخبار • من عيون المكابيات • والاشعار المستحسنة  
الزهديات • وايضا في اكثر الاوقات • صحة الاحاديث وحسنها • وكلاهما وديان باعني  
او يشكل من معانيها • واضبط ما يحتاج الى تعييد عند من البصيرة • وفرار من الغفلة  
ثم اني قد اذكرها اذكروا باستناد فيكون اوقع في نفوس مطالعيها • وقد اخذت الاستعداد  
وخوف من التطويل والاكثر • وكون هذا الكتاب موشوفا للتعبد من • وليسوا الى معرفة الاستعداد  
محتاجين • بل يكرهون في حفظه كالات • لما يطعمه بسبب من الساعات • واكثر ما اذكره  
ما اروي به مجد الله وقضاه • بالاسانيد المشهورة المعروفة من الكتب المتأخرة للمؤلفين المأثورة  
واذا كان في الحديث والحكاية لفظة لغة او اسم شخص فمما اذكره او اذكره في الحديث والحكاية  
وما اخرج منه الى شرح شرحه • وما كان من غير الاصل في معناه بيته • ويذكر في غير هذا  
الكتاب ان شاء الله تعالى اوقع من العلوم الشرعية • وجعل من لاطافها القديمة والحديثة • والآداب  
الدينية • وطرف علم الحديث ودقائق الفقه للفتية • وما اورد من اصول الترمذ وغيره من نفايس  
القواعد وغرائب لطيفه ما يستحسن في المناكرات • ويستحب ذكره في مجالس الكرامات • وبالله توفيق

### • في باب حلية الاولياء وطيفه الاصفا للمحافظ ابي

احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن موسى الاصفا في الجامع بين الفقر والفقير والتمسك بالنهاية  
ولما انصرفت المشورة قال الخطيب المراقب في شيوخه احفظ منه ومن شيوخه المراقب  
الاعمرج مات في المحرم سنة ثلاثين واربعمائة عراقي في سنة ثمان

الحمد لله محدث الاكوان والاهيان • ومبدع الاركان والازمان • ومنشئ الابواب والابواب  
ومنتخب الاحباب والحلان • منوار الاراد والبراد عاودها من البراهين والبراهين • وممكنة  
جنان الاشرار بما حرمهم من البصيرة والايقان • المعبر من معرفة المنطق القان • والتمسك  
عن براهينه الالف والبيان • بالمواقف للتزليل والفرقان • والمطلب للابواب والبيان • فالزم  
الحجة بالقاعدة من المرسلين • وانجج المنهج بالساعة من المحققين • الذين جعلهم خلفاء الانبياء  
وغر قلة الاصفياء المقربين الى الرب الرفيع • والمترجمين عن النيب الوصي • المودين  
بالمعرفة والتحقق • المقومين بالمعابة والتعبد • معجزة تعقب لمعرفهم مرافقة  
لحكم نفوسهم مرافقة • وتلزم لحكمهم مشهودهم معانقة • ويحقق لشرعهم رسولهم على السلام  
مرافقة • والعشاة على من عنه بلغ وشرع • وبأمره قام وصنع • ولست به غرس وزرع عند

المستطاع • وعلى اخره من النبیین والمرسلين • وعلى آله وصحابة المنجيين  
التابع • احسن الله حاله • فقد استعنت بالله واجتهدت الى ما استغيت من جمع قفا  
يتبعن اسامي خاتم من العجوبة • وبعضها قد نسم وكلامهم من اعلام المحققين • من المتفكرين  
وتخرجت طبقاتهم • من عرن الدلة والحقائق • وبأشر الاحوال والطرائق • وساكن الرافض الخفا  
وقد ارق العواصم والعلائق • وتبرأ من المستعظمين ومن أهل الدعاوى من السبوقين من الكمال  
والمستطاعين • المنجيين • من في الناس والمقال • والمحالين لهم في العقيدة والفعال •  
وقد اذكر في هذا الكتاب من بطل الشائعات والرسالة لعل الفقه والآثار • في كل القطر والاصناف •  
الهيمنة النقية • والمناجاة والحلوة الكفارة • وليس ما نزل بالكتابة من الوحي •  
يقادح في منقبة البررة الاخير • وواضح من درجته الصفة الابرار • بل في الظاهر البراءة من  
الكذابين • والتكبر على الكثرة الباطلين • نراهم للقائين • ورفعة للمحققين • اوله  
تكتف عن محاذي الباطلين ومساوهم ديان • فليشأ الهاتنا وشاعها حمية وميانه • اذ  
لا يلتفت في التصرف العلم المنشور • والصيت والذكر المشهور • فقد كان جدي محمد بن  
النسابة رحمه الله تعالى اخذ من نشره بذكر المستطاعين اليه • وعمره نحو الاكثر من المجلدين  
عليه • وكيف يستجيز نقيصة اولياء الله • ومؤيدهم مؤذن بحجراته • وفروما قد شأ  
ابراهيم بن محمد بن محمد بن حنيفة حدثنا ابو عبيدة محمد بن محمد بن المومل وحديثنا ابراهيم  
ابن عبد الله بن اسحق حدثنا محمد بن عثمان بن كرامه حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن  
عمر شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله  
عليه وسلم ان الله تعالى قال من آذى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي  
شيء افضل من اقام ما اقرضته عليه • وما يزل عبدي يتقرب الي بالتواضع حتى  
فاذا اجيبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبطش بها  
ورجله التي يمشي بها فليتقن سألني عطية • ولين استعاذني لا عذرت • وما رددت عن  
شيء انا فاعله عذرة • فليمن نفس المؤمن يكره الموت واكره انسانته • وحديثنا  
ابو احمد محمد بن محمد بن ابراهيم الفاضل ثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير  
محمد بن المشي قال قال الحسن وحديثنا الحسن بن سلمة بن ابي كبة ان ابا عامر العقدي  
قال حدثنا عبد الوارث بن يعقوب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يروى عن ربه تعالى قال من آذى لي وليا فقد آذنته بالحرب  
حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن ابي حنيفة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن



حدثنا عياش بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابنه قال وجد  
عمر بن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما قاعدا عند قبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ما يبكيك قال يبكي شئ سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمعته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الريا شرك وان من هادي اولياء الله فقد  
بارز الله تعالى بالمخاربة

### • ديباجة حياة العلوم •

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
في نصرته المومنين • ما ذا يقول الوصفون • وصفاته جلست على كثر  
والد بطون من سند خصاله بحسنه وكرمه وقوته بها بعد ما كان الكثرة ونفسيه في حجاب  
اجتداه تعالى ولا حذر كثيرا متواضعا وان كان يتخذه له وفي حلاله حمد الكايد <sup>والتواضع</sup>  
على رسله ثانيا صلاة تستغرق مع سيد البشر آيات المرسلين • واستجابه سبحانه وتعالى  
ثالثا فيما ابعد له عز من تحرير كتاب في حياة علوم الدين • واشتد لقطع  
تجربتك رابعا ايها العادل المتفاني في العدل من بين ردة الجاحدين • المصروف في  
التعريف والامكار من طبقات المنكرين العارفين • فلقد جرد عن لسان عقلة <sup>العلم</sup>  
وطرفي عمدة الكلام وقلادة المنطق مما انت مشاير عليه من العبي من حله الحق مع <sup>التي</sup>  
في نصرته الماثل وتحنين للبهل والمشتبه على من اثر الزرع قليلا عن مراسيم الخلق  
ومال ميلا يسيرا عن ملازمة الرسم الى العمل بمقتضى العلم • طمأني بيل ما تعبد <sup>الله</sup>  
بهم من تزكية النفس واصلاح القلب • وتداركا لبعض ما فطن من اصنام <sup>العصر</sup>  
ياسا عن زمان التلافي والتجبر • واجيئا زاع عن غار من قال فيهم صاحب الشرع  
بضلالات الله عليه امتد الشاس عذابا يوم القيمة عالم لا يفتقد الله بعلمه • ولعمري  
انه لا سبب لاصرارك على التكبر الا الداء الذي همم اليهم الغفيرة • بل مثل الماكير  
من العصور عن ذروة هذا الامر والمجهل فان الامراء • والخطبة جده • والآخر  
مخيلة والدينامية والاعمال قريب والسفر بعيد والادوية طيف والنظر  
عظيم والطريق سدة • وما سوى الجاهل لوجه الله تعالى من العلم والعمل عند  
الناقد البصير ردة • وسلوك طريق الآخرة مع كثرة الخوايل من غير دليل ولا رفيق • متعب  
ومكذ • فادلة الطريق هم العلماء الذين هم ورثة الانبياء • وقد شغلهم الزمان  
ولهم بقايا المترشون • وقد استهووا على كثرة الشيطان واستغواهم الطغيا  
وامتبع كل واحد منهم بما لم يخطه مشغوا فصار يرى المعروف منكرا والمنكر مفعلا

حتى ظل علم الذين مشدوا • ولقد خيلوا الى الخلق ان لا علم الا فتوى حكومتهم يستعين  
بها القضاء على فضل الحسام • عند هارث الطغام • او جرد لا يتدبر به طالب المأهاة في  
القلبة والافتقار • او يجمع من خرف يتوصل بها الى سبيل راح الغولم • اذ لم يزلوا  
هذه الثلاثة مصيدة للعلم • وشبكة للخطام • فاما علم الآخرة وما دمج على السلف العالم  
ما سماه الله تعالى في كتابه فقهها وعلما ونبيا • ونورا وهذا بتورثه • فقامت من بين خلق  
وصار نسبيا منسيا • ولما كان هذا لما في الدين ملها • وحكما منلها • رايث الاستغال  
بغير هذا الكتاب مهما • اخية العلم الذين • وكشفنا من مذاهب الائمة المتفرقة <sup>والنفا</sup>  
لما هي العلوم النافعة عندنا البتة • والسلف السامعين • سلام الله تعالى عليهم اجمعين  
**ولقد استنشدته اربعة ارباع** • وهي دبع العبادات ودبع العادات ودبع <sup>الملك</sup>  
ودبع المعنيات • وصعدت الجبل بمكتاب العلم الذي هو غاية المهيم • لاكتشاف اولاع العلم  
الذي هو غاية المهيم لاكتشاف بولاع العلم الذي يقبده رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغبان <sup>بطله</sup>  
اذ قال على الصلاة والسلام طلب العلم فرصة على كل مسلم وامير فيما العلم النافع <sup>الطاهر</sup>  
اذ قال صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من علم لا ينفع • والحق ميلا من العصر من مثلك القول

واحتداهم بلابع التراب • واقتناهم من العلوم بالعشر من الليال •

### • ديباجة بداية الهداية بحجة الاسلام ابي حامد الغزالي •

الحمد لله حق حمده • والصلاة على محمد بنيتهم رسولهم وعبدوا وعلى آله وصحبه من بعده  
**اما بعد** فاعلم ايها الكريم على اقتباس العلم المظهر من نفسه صدقا  
وفراط التعطش اليه • انك ان كنت تقصد بطلب العلم المنافسة والمبارزة والنقد  
على الاقران واستمالة وجوه الناس وجمع حطام الدنيا فانك ساج في هدم دينك <sup>والعلاك</sup>  
نفسك • وبيع آخرك بك بدنياك • فصفقتك خاسرة • وتجارتك بايرة • ومهلكك  
مغبين لك على عيوبك • وشريك لك في خسارتك • وهو كايح سينف من طابع طريق  
ومن اعان على معصية ولم • كان شركا فيها • فان كان يتك وقصدك بينك  
وبين الله تعالى من تعلم العلم الهداية دون مجرة الرواية فابشر فان الملائكة <sup>تسط</sup>  
لك اجبتها اذا مشيت وحيثان البحر تستغفر لك اذا سقيت • ولكن ينبغي لك  
ان تعلم قبل كل شئ ان الهداية التي هي ثمره العلم لها بداية ونهاية وظاهر وباطن  
ولا وصول الى نهايتها الا بعد الحكم ببايتها • ولا يجوز على باطنها الا بعد الوقوف على  
ظاهرها • وهما انا مشير عليك ببداية الهداية لتجرب بها نفسك وتبين قلبك



وتوزن بميزانها قوتك وفعلك • ففعلك تستقي نور اليقين • وتلقى بالقارين • وتكون  
 من المتقين • فان صادفت قلبك اليها ما يلا • ونفست لها مطاوعة • ولها قابله •  
 فدوتك الى التطلع الى النهايات • والتدخل في عمار العلوم • وان صادفت قلبك عند  
 مواخذتك ايامها سموتها • والعمل بمقتضاها ما طلا • فاعلم ان نفسك المائلة  
 الى طلب العلم هي النفس الامارة بالسوء • وقد انتهت مطيعة الشيطان الرجيم  
 لبدنك بجمل غروره • فيستدرجك بكيدته الى غشقة الهلاك • وقصده ان يروج  
 الشر في ضمن الخير حتى يلحقك بالآخرين اغلالا • الذين ضل سعيهم في الحياة النفا  
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا • عند ذلك يتلو عليك الشيطان فصل العلم  
 ووجه العلماء • وما ورد فيه من الاخبار والآثار • ويظهر عليك من قوله صلى الله عليه  
 من ازيداد علما ولم يزد رزقا لم يزد من الله الا بعدا • وعن قوله صلى الله عليه  
 ان اشتد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه • وعن قوله صلى  
 عليه وسلم مررت ليلة ابرى على السما وباقوم يقرض شفاهم بمقاريض من  
 نار فقلت من انتم فقالوا كنا نمر بالخير ولا نأت به وننتهي عن الشر ونأذي  
 به • وايالك يا منكين ان يتنعم لتزويده • وتدل على غروره • فويل للجهل  
 حيث لم يعلم مرة • وويل للعالم حيث لم يعلم بما عليه الله تعالى ألف مرة  
**واعلم** ان الناس في طلب العلم على ثلاثة احوال • رجب لطلب العلم ليتخذ  
 الى معاده • ولم يقصد به الا وجه الله تعالى والمآز الآخرة فهذا من الفايدين • وحل  
 طلبه ليستعين به على حياته العاجلة ويتأله به العز والمال وهو عالم بذلك  
 ويستشعر في قلبه بكمال حاله • ووجه مقصده فهذا من المخاطرين فان عابله  
 اجله قبل القوة خيف عليه سوء الكرامة • وبقي امره في خطر المشقة فان  
 وفق للتوبة قبل حلول الاجل • واصل الى العلم العمل • وتدارك ما فطر من الخلل  
 التحق بالفكاريين فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له • وجعل ان استغفر  
 عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى المكاثرة بالمال والتفاخر بالجاه • والتعزز  
 بكثرة الاتباع • يدخل بجله كل موخر • رجاء ان يقضى من الدنيا وطيرة • وهو مع ذلك مشغول  
 في نفسه انه عند الله تعالى لا يتسامى بسمه العلماء وترسمه رؤسهم في الزينة  
 والخلق مع تكاليفه على الدنيا ظاهرا وباطنا • فهذا من الهالكين • ومن الحق المعلوم  
 اذا رجا منقطع عن قوته • لظنه انه من المحسنين • وهو من قال فيه رسول الله صلى الله عليه

انا من غير الدجال اخوف عليكم من الدجال فبقيل من همدان رسول الله قال علماء  
 السوء • وهذا لان الدجال غاية الاضلالات بالاقوال ومثل هذا العالم ان صرحت  
 الناس عن الدنيا بلسانه ومقاله • فهو دليق اليها باعماله واخواله • ولسان الحال • اصدق  
 لسان المقال • وطبع الناس الى السارعة في الاعمال انيل منها الى المتابعة في الاقوال فافسد  
 هذا الغرور باعماله اكثر ما اصابه باقواله • ولا يجزى الجاهل على الرغبة في الدنيا الا  
 العلماء فقد صار علمه سببا لجرامة عبيد الله على معاصيه • ونفسه الجاهلة مع ذلك  
 وترجيه • وتغريه الى ان يمتد على الله تعالى بعلمه • وتحتل اليه نفسه انه خبير من كثير  
 عباد • **فكن** ايها الطالب من الفريق الاول • واحذر ان تكون من الفريق الثاني  
 فكم من مشوب ملجلج الاجل قبل التوبة فخير • وايالك ان تكون من الفريق الثالث  
 فذلك هلاك لا يرجى خلاصك ولا ينظر صلاحك • **فان** قلت فابداية الهدى  
 لا جرب بها نفسي • **فاعلم** ان بدايتها ظاهرا وتقوى ذنبا بها باطن التقوى ولا  
 هدى للتقوى والتقوى عبارة عن امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

### • ديباجة عوارف المسارف المشتهر وزدي •

وهو الشهاب ابو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن عثمان الصوفي ابي الشيخ الجليل وهو  
 شيخ وقدر في علم الحقيقة والبدن في سرية المريد ووجه الخلق الى الخلق وتسليل  
 طرق العبادة والخلوة صحبته ونفقة عليه ثم نفقة على ابنا القاسم فطلب العلم ثم الفقه  
 لدا الفلاح فراح مع اهل اعتد واستراح وصار مكرمة زمانه وبه سلكوا اقله  
 توفي في سنة ثمان مائة سنة اثنى عشر وثلاثين وسبعمائة •

الحكمة العظيمة شأنه القوى سلطان الظاهر اخصانه الباهر جمته وبرهانه المحجب اليه  
 والمفرد بالكمال • والمترقى بالعظمة في الآباد والازال • لا يضره وهم وخيال • ولا يحصره  
 حد ومثال • ذي العز الدائم الترموي • والملك القادر الديموي • والقادرة المنع او ذلك  
 والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها • نطق الكائنات بانه الصانع المبدع •  
 من صفات ذوات الوجود بانه الخالق المبتدع • وسمر عقل الانسان • بالعجز  
 والنقصان • والزم فصحات الألسن • وصف المحضر في قلبه البيان • واخرق بشكها  
 وجهه الكبر اجته طائر النهم • وسدت تعزز اوجلا الامساك الوهم • وأطرق  
 طامح البصيرة واجلا لا • ولم يجد من فرط الضيق في فضا الجبروت مجلا • فناد  
 البصر كليلا • والعقل غليلا • ولم يخرج الى كنه الكبرياء سيلا • فبجان من عزت







من واجبات التكليف. وتحققوا بما منه سبحانه لغير من السليب والصريف. ثم رجوا  
 الى الله تعالى بصدق الافقار. ولا تشكوا على ما حصل منكم من الاعمال او صفاتكم من  
 علمائهم بانهم يفعلوا ما يريدون. يشاء من العبد لا يحكم عليه خلق ولا يتوجه عليه خلق  
 حق. ثوابا ابتداء فضل. وعذابا بحكم بعدل. وامره تعالى فضل. **ثم اعلموا انكم**  
 ان التحقيق من هذه الطائفة انتم من اكثرهم. ولهم في زماننا هذا من هذه الطريقة الاثر  
 قال الشيخ: اما الجوامع فانها كخيرهم. وادري انما الحق غير نسيانها.  
 حصلت الفترة في هذه الطريقة. لا بل انتم من هذه الطريقة بالحقيقة. معنى الشيخ ان  
 كان لهم اهتداء. وقال الشهاب الذين سبقتهم وسبقتهم اهتداء. زالا الدرع وطوى بساطه.  
 واشتد الطمع وقوى رباطه. وانتم عن القلوب خرمتم الشريعة. فعدوا قلة الباطلة  
 اوفى الشريعة. ورفضوا التميز بين الحلال والحرام. ودانوا بترك الاجرام وطرحوا  
 واستغفروا باداء العبادات. واستهوا نوايا الصوم والصلاة. وركضوا في ميدان  
 وركضوا في ميدان العقلايت. وركضوا الى اتباع الشهوات. وقلة المبالاة بتعالى  
 والارتفاق بما ياجذونه من التوقد والفتن. واستجاب السطان. ثم انهم يرضون بما  
 من سوء هذه الاشغال. حتى اشاروا الى اهل الحق والاول. وادعوا انهم تحردوا  
 عن رقى الاعلال. وتحققوا بآيات الرمال. وانهم قالون بالحق تجري عليهم احكامهم  
 وليس الله تعالى عليهم فيما يوردونه او يذودونه. ولا لوم. وانهم كوشفوا باسرار الاحدية.  
 عنهم بالكلية. وذا انتم من احكام البشرية. وبقوا بعد فناءهم عنهم بانوار القلوب فيهم اذا  
 والنائب عنهم سواكم فيما نصروا بل مبروا. **ولما طال الابتلاء فها نحن فيه من الزمان**  
 بما لوحت بغيره من هذه القصة. وكنت لا ابسط الى هذه الغاية لسلك الانكار غير  
 على هذه الطريقة ان يذكر اهلها بسوء او يجد مخالفات لشيئهم ما غا اذ البؤى في هذه الدنيا  
 بالحقايق من هذه الطريقة والمذكورين عليها سديدة. **ولما كنت اقبل من مادة**  
 هذه الفترة ان تخبر. ولعل الحق سبحانه يحود بلفظه في التبيين لمخادع الشبهة  
 في تضييع آداب هذه الطريقة. ولما الى الوقت الاستعجال. واكثر اهل العصر هذه الدنيا  
 الا ما ديا فيما اعتادوه ولفظرا. اشقت على القلوب ان تحسب ان هذا الامر على هذه  
 بتنى قرايع. وعلى هذا النحو سار سلكه. فخلقت هذه الرسالة اليكم اكرام الله تعالى  
 وذكرتم فيها بعض سير شيخ هذه الطريقة في آدابهم واخلاصهم ومعالجتهم وعقائدهم  
 بقلوبهم. وما اشاروا اليه من توكيدهم. وكيفيته من رتبهم من بآياتهم الى نهايتهم.

ليكون طردي هذه الطريقة قوة. ومنكم من يتحججه شهادة. وفي نشر هذه الشكوى  
 سلوة. ومن الله الكريم فضل ومثوبة. واستمعون بالله سبحانه فيما اذكره واستكفون  
 واستغفروا من الخطايا. واستغفروا واستغفروا. وهو بالفضل جدير وعلى ما يشاء.

**ديباجة الفتوحات المكية للعارف ابن عربي**  
 ومن الشيخ الاكبر ابو بكر محمد بن محمد بن العربي الطائي الحاتمي المرادي الصوفي في  
 صاحب التصانيف المشهورة ولدينا نسخة من خطها يدوي عن ابنه شكوان بن محمد  
 في البلاد وتوفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة. وقد بالغ في قوة الانكا والى الذي  
 اعتمد القاضى كراما. والجلال السيوطي والشهاب الرملي ولين والشهاب بن محمد بن محمد بن  
 اعتقادك لا يمتنع مع التشديد على التواتر والجملة بالقواعد والاصطلاحات. ومنهم من  
 كتبوا فاعلموا من الزوال طلبا للتألف. وقد مرر مع هذه الفتوحات بحرمة لك الامن  
 باخلاصهم وعلمهم على كلامهم الموافق لاصطلاحاتهم وقيل آمل والله تعالى الموفق.  
 الحمد لله الذي اوجد الاشياء من عديم وقديم. واوقف وجودها على توجبه بكم. يستحق  
 برحمتها وقدمها من قديم. ويوقف عند تحديد التحقيق على ما علمنا به من صدق قديم  
 فظهر سبحانه والظهر واظهر وما بطن. ولكنه بطن داطن. وابنته الاسم الاول اجود  
 العبد. وقد كان ثبت وابنت له الاسم الآخر تقدير القنا والعقد. وقد كان قبل ذلك  
 فلول العصر والمعاصر. والجاهل والحائر. ما حقق احد معنى اسمه الاول والآخر. ولا  
 الباطن والظاهر. وان كانت اجوده كسنى. على هذا الطريق الاشئ. ولكن بيننا بيننا في  
 المنازل. يتبين لك عند ما تتحد وسيل للول النوازل. فليس عبد المليم. هو عبد  
 وليس عبد الغفور. هو عبد الشكور. نكل عبد له اسم حورية. وهو جسم ذلك الاسم  
 قلبه. هو العليم سبحانه الذي علمه وعلمه. والمأجكم الذي حكمه وحكمه. والقاب  
 الذي قهره واظهر. والقاب الذي قدر وكسب ولم يقدر. الباقي الذي لم تقم به سنة  
 والقدس عند المشاهدة عن المواجهة والتلفا. بل العبد في ذلك الموضع لا يراه لاحد  
 لا يراه سبحانه وتعالى في ذلك المقام الا انه يلحقه التشبيه. فيزول من العهد في تلك  
 الجهات. وينعدم عند قيام النظرة به منه الالفات. انتم من خدمت عليه  
 انتم تعالى على صفاته وعلى وجهه في ذاته وعلى. وان تجلب العزة دون سجنه مشبلي  
 وياي الوقت على معرفة باب مقفل. ان خالطت عبده هو المسع السميع. وان فعل ما  
 بغيره هو اللطاع المطيع. وما حيرتني هذه الحقيقة. انشأت على حكم الطريقة



للخليقة • الرب حق والعبد حق • يا ليت شعري من المكلف  
 ان قلت عبد فذاك ميت • او قلت رب اني مكلف  
 فهو سبحانه مطلع نفسه اذا شاء بحقيقته • وينصف نفسه عما تعين عليه من واجب حقيقته  
 فليس الا شياخ خالية • على عرونها خاوية • وفي ترجيع الصدا • ما اشترانا اليمن <sup>الهند</sup>  
 واشكره شكر من يحقق ان بالكيف يظهر اسم المعبود • ويوجد لاخلول ولا قوة الا بالله  
 ظهرت حقيقة الوجود • والا اذ جعلت الجنة وجودا لما علمت فابن الوجود الذي  
 فانت عن العمل بآثارك لذلك موهوب • وعن العلم باصل نفسك محبوب • فاذا كان ما <sup>تطلب</sup>  
 الجوا ليس لك فكيف ترى عملك • فابرك الاشياء وخالفها • والمرزوقات <sup>ورازقتها</sup>  
 فهو سبحانه الواهب الذي لا يمل • والمليك الذي لا يقر سلطانا • وجل • اللطيف بكنائس  
 الحكيم • الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير • والصلاة على سائر العالم • وكنت  
 ومطلب العالم • وبقيته • السيد الصديق • الى ربة لطاري • المختار السبع  
 الطراني • ليزي من اسرى اليه من اروع من الآيات والحقايق • فيما يروع من الخلاق  
 الذي شاهده عند انشائي لهذه الخطبة في حقان المشال • في عصره للبلاد • مكاشفة  
 قلبه • في حقرة مربيته • ولما شهدته صلاة عليه وسلم في ذلك العالم <sup>معصوم</sup>  
 المقام • بمحذوف المشاهد • منصورا مؤيدا • وجميع الرسل بين يديه مضطرون  
 وامته التي هي خير امة عليه ملذون • وملايكة السجود من حول ترش مقامه خادون •  
 والملايكة المودة من الاعمال بين يديه صافون • والصديقين عن يمينه الأفض • والغارق  
 عن يمينه الأقدس • وانتم بين يديه قد جثي بحبيرة عذبة الانثى • وعلى رضى الله عنه  
 يترجم عنه بلسانه • وذو النورين مشتمل في رده احياء مقبل على شانه • فالسنة  
 الاعلى • والنور الاكشف للاعلى • فآنى وراة الختم • لا اشراك بيني وبينه فيكم  
 فقال له السيد الاعلى هذا عبدك • وابنتك وخليفك • انصب له منبر الطور فاني  
 يدعى ثم اشار الى ان اقم يا محمد عليه فاشق على من ارسلني وعلى • فان عليك شعرة  
 لا صبر لها على • هي السلطان في دأيتك • فلا ترجع الى الاكلياتك • ولا بد  
 لها من الرجوع الى • فانها ليست من عالم الشقا • فاكاف متى بعد شى يعنى  
 شى الا بعد • وكان ممن شكر في الملأ الاعلى • فتنصب الختم المنبر في ذل  
 المشهد الاخطر • وعلى وجه المنبر مكتوب بالنور الأزهر • هذا هو المقام المحمدي <sup>الظاهر</sup>  
 من رقاينه فقد درته • وارسله الحق في العالم حافظا لحرمه الشريعة وبه

داوتيت في ذلك الوقت مواهبكم • حتى كانتى اوتيت جوامع الكلم • فشكرت  
 عز وجل وصعدت اعلاه • وحصلت في موضع وقوفه صلى الله عليه وسلم وشتراه  
 وبسط على الدرجات التي انا فيها كتر قيس ابيض فوقت عليه • حتى لا اباشر الموضع  
 باشره صلى الله عليه وسلم بقدميه • تنزيها له وتكريرا • وتبسيها لنا وتكريفا • ان  
 المقام الذي شاهده من رتبة • لا يشاهده الوردية الا من وراة ثوبه • ولولا ذلك  
 لكشفنا ما كشف • وعرفنا ما عرف • الا ترى من يقفوا اثره • ليعرف خبره • لا يشاهد  
 من طريق سلوكه ما شهد منه • ولا يعرف كيف تسلك الاوصاف عنه • فانه يشاهد  
 ربا مستويا لا يصغره له يمضى عليه • وانت على اثره لا تشاهد الا اثر قدومه • هنا  
 يستخفى اوده • عليه • وصلت اليه • وهو من اجل انه امام • وقد حصل له الإلمام • لا  
 اثر ولا يعرف • فقد كشف لك ما لا يكشفه • وهذا المقام قد ظهر • في انكار موسى  
 صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلمه على الخضر • قال الشاهد بضى الله عنه فلما وقفت  
 ذلك الموقف الاسنى • كان بين يدي من كان من ربه في ليلة الاسرافة نورين اوانى  
 تمت متعاجلا • ثم ايدت بروح القدس مرتجلا •

يا منزل الآيات والأشياء • انزل على معالي الاستاء  
 حتى الكون لمند ذلك جاشا • المحامد الضراء والشراء  
**هذا اخر المحامد الخطب • والمنتخب من ديباجات الكتب**  
 والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه أجمعين • سلم تسليمنا كثيرا الى يوم الدين • انهاء كتاب  
 بمصر المحمدية • العبد الفقير الى الله تعالى احمد علي  
 الفريضي الضالحي غفر في ذنبها وستره • عيوها  
 ثاني عشر من محرم الحرام سنة اربع وثمانين  
 من الهجرة النبوية • بها جاز الفراء